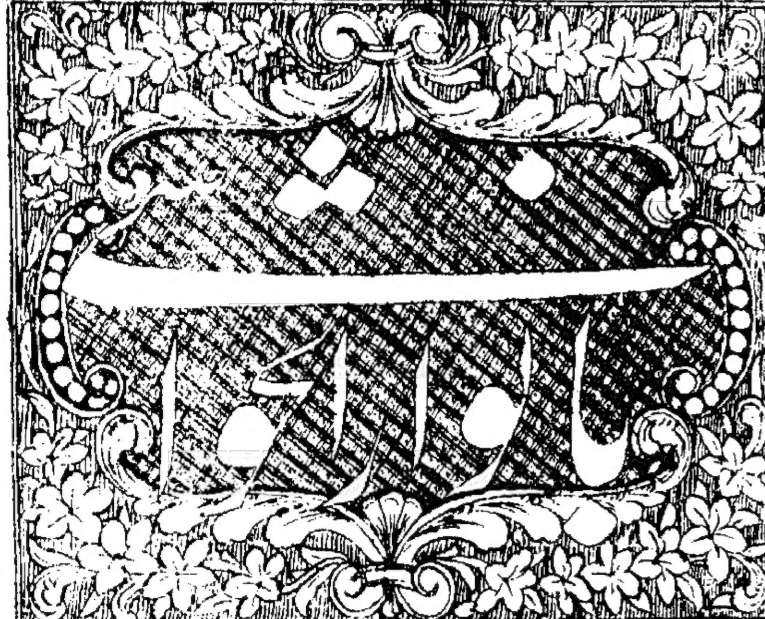


مجلد سید سجاد عالم

قد کتبی کیا است مع الموزن لوجہ بل الاطباع للفقار فی لباع المکت
بانیس ثانی اشخ اکریس مع الحواشی اعذر انکما من المثلث لاسماء



الرائقة لخواشی عن العیون العوشی لفاصل العیدم المثلث لفاصل على الاقوال لاشال لایجاد
مولانا الموی انور علی الازال لفاوا و ابرحت لفاضا فی المطبعت التي می المطابع

نخست مع حل الالم بالمشی نوک شیء البحر ۱۲ سنه
للاثیر ۱

وعلى الذين تابعهم من الفرق العلية بالتنقية عن اخلاط المناهي الردية اما بعد فيقول العبد الضعيف المتأدب
نفيس عن حال الدنيا ليتبين لما وقعت للتوجه الى هراشد التحصيل ليجاء الى الهادي الجليل ان يهديني سبيل المسيل
هديت من الحقائق الطبية الى بند قليل فالبيت اليف المهمة بها موفوت حليف جعلت

الشرب جمع مشرب بمعنى الموضع او المصدر انتهى وبذلك الاحتمال يطابق القياس وتصريح ارباب الفن وان كان مغفولاً ومروجاً عند الغافل انتهى
مع انه الحق باسماط الاطباء حيث قال الغافل بعبارة في بحث منوعات الطب من القانون الشارب بالابيض عادة عند تألم
بالته كانهت اولاً وقال العللة والآلى هي الاشربة بقرينة كانت او دوائية كشارب الاجناس وشارب الاسس والجمع مشرباً
بمعنى الموضع كما مر نقلاً من عبارة القاصي وافقه صاحب لدارك ليقول الشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب او المشرب انتهى و
حيث اطلت على الماء ومثله بجان باطلاق النظر واردة الظروف وهو الحسن عند الغافل الشريف وتلميذه وما ذكره اوجه انضوية
بذلك الاحتمال ومغفولية الاحتمال الاول مع ان الامر عند الراي يستقيم بالنكس لما عرفت من استسنة الفقرة والصلوة والسلام على آله
اسماء العاليمين امر من العائب اللازمة للبشرية باقتناء انفسهم عن الاطعمة اللذيذة والشارب المستنبة لان بل العائب كالحرس والطع
المعطى يجمع عن لذيذ الطعام والمشرب قوله وعلى الذين تابعهم الى قوله بالتنقية وهو اما يتعلق بالداوين فارشحه وعلى الفرق
العلية الرقية العترة النقية المسنة لانه لا يعين لهم الداوين على معائب انفسهم بالتنقية عن الخبثات الردية كالوسوس الشيطانية
والرياء الهمة التي هي مناسية بما عالمهم الصالحة من الصوم والصلوة والافتقار في سبيل الله وبذلك اذا كان الاخلاط جميع خلط بالفتح يجمع
الخلط واما اذا كان جميع خلط بالفتح امه الاطلاء الاربعة فالاستعارة كناية تشبيهية كمن بالمرين الذي اخذته فاسدة وانثارت اطل
الردية تحصيل التنقية لترشيع وانما تنطق بقوله تابعهم والبالسببية الى ان يعين لهم سبب تنقيتهم انفسهم عن الخبثات الردية او عن الاطلا
الفاضة التي حصلت عن المناهي قوله بالتنقية التنقية باكر كون كذا في التاج قوله الردية صفة الاطلا قوله العائب ان ادب
بالدال ادب كرفتن وبالأول بكشتن لمن الاول بصيغة اسم الفاعل وبكيز وباب البني عيدا سلام والصالحين لا يمتنع ادب كرفته بصيغة
اسم المفعول كما في دارك الحكم كونه لازماً واذا كان بالاولى من الراجح كصدقاني قوله مرشده التحصيل يجمع مرشده شئ الطرائق الهمة
كما في الكثرة ويبنى وسط الطريق كما في اصله قوله بنده فيلن اصحاب والكنز والصلح البند اذك وبسير فذكر القليل بعده لتاكيد كذا في قوله انك
مصرفاً معطوفاً وقيل بصفة بقلية اما باعتبار التجريد او اشارة الى المعان في القلة وهو ضعيف واما منع في بعض النسخ البضا والجمعة فهو غلط قوله
بما ليعت الاغناء بالغناء يا من كذا في التاج قال الله لشعره واذا التفتة انشأت انظاراً + العيف كل تسمية لا تنفع به قوله العيف الهمة
موفوتاً حليفاً اذ ليعت الحب او الهمة كذا في اصله والهمة القصد والمرفوق من دفقت الامر بصفة كعبه فيها اذا سادفة موافقاً
وهو حسن واولى معنى ما في بعض النسخ تقديم القاف على الغناء وحليف يجمع سوكنه وعلى الاول اضافة الاليف الى الهمة كجدة وتطيفة و
على الثاني يبنى الاسم لانها على الاول من اضافة تشبيه الى تشبيه كما في قوله من عبارة البعض لانه بعيد واسمى وجدت محبة الهمة او محبة الهمة لانه
انما فيهم لانه لم يجمع قول في بيان معنى اى وجدت الهمة في كل جملة من هذه

مع قوله العائف
الالهية كذا في النسخ

ان قوله ان يكون من
شأنه من العطف
وهنا من العطف
ان العطف
وهنا من العطف
ان العطف
وهنا من العطف
ان العطف
وهنا من العطف
ان العطف
وهنا من العطف

أَعْتَنَ الْعَنَاءَ نَحْوَهَا مَصْرُفًا مَعْطُوفًا وَكُنْهَانِ هَذَا الْعِلْمُ لَوْ فُورَ فَاذَتْهُ وَعَمُومَ عَائِدَاتِهِ وَعَمُوضُ مُدَاكَةِ وَقْتِهِ
مُسْلِكُهُ جَدِيرَانِ شَيْخِي عَلَى مَقَارِقِ الْحُكْمِ وَالْمَعَارِفِ وَبِحُجْرَةِ دِيمِ الْأَسْتِكْبَارِ عَلَى سَائِرِ النُّكْتِ
وَالطَّائِفِ فَبَدَلْتُ جَهْدِي فِي حُلِّ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ مَعَانِيهِ وَالْقَيْتِ شِرَاشُورِي عَلَى تَحْقِيقِ مَا اسْتَصْعَبَ
مِنْ مَقَاصِدِهِ وَمُبَايَنِهِ وَوَجَدْتُ الْمَوْجِزَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الشَّيْخِ الْمُحَقِّقِ وَالْحَبِيبِ الْمَدَقِّقِ الَّذِي يَبْجُوحُ بِأَسْرَارِ
هَذَا الْعِلْمِ وَلَقِيْتُهُ عِلَاءَ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْحَزَمِ الْقَرَشِيِّ تَأَرَّسَهُ

فکر عموماً است بطریق لایزال.

الطبية وعلينا لما قوله غان النارية مصر وفاقا ما كيد للاول كونه ابتداء وفي بعض النسخ اعنة الغاية بجمع غان وهو كمن والا لوجب
تأنيث المصروف والمصرف قوله ولعمري آه اللام للابتداء وعمرى مبتدأ حذف خبره وجوب السد جواب اعتم مسده تقدير كثر
تسمى العرف بفتح العين وضمها البقار ولا يتصل بنف اعتم الا بالفتح وقوله لعمرى يكن ان يحل على حذف المضاف اى لو اهب عمرى واشاره
فذكر صورة اعتم تأكيد مضمون الكلام وترويح فقط لانه اقوى من سائر المراكات واسلم من التاكيد اعتم بالسدقة وليس العرف بغير
الشر وتبشيرة غير السد نقلا حتى يراد عليه ان يحلف بغير اسمه تعالى بصفة كونه كما صرح به الامام النوذى فى شرح صحيح اسلم بل لظاهر من كلام
مشائخنا انه كفران كان باعتقاده مفسد يجب البرء وحرام كان بدونه كما صرح به الفاضل الجبلى فى حاشيته على شرح الخفيض وقد قال
عليه السلام انه ناك من ان يحلفوا بآبائكم عليه فمن كان عالفا يحلف بالسد واليعصت وعن ابن مسعود روى عنه مثله فذكر سورة اعتم على الوجه المذكور
لايس به ولذا شاع بين العلماء كيف وقد قال عليه السلام لعمرى وقد اطلقوا به اياهما حديث فمذا جرى على رسم اهل اللغة كطلاق اعتم قوله عادة
اى فائدة قوله غموم من ركة الغموم پوشيده شدن وغيره ونجم بودن سخن المذكر المعلوم قوله بجدي راى حقيق وقيل قوله ان السحب
كشيدن قوله على مفارق الحكم جمع مفروق كسر الزاء وفتحها وسط الراء المراد منها الراء قوله ديم الاستكبار كيم كاسير كچكچنه والاكسار كركن كشي
قوله اعتم الاستبها مبهمة شدن ويحذف قوله شر شرى الشر شر كضاجر النفس يقال اتقى عليه شر شره اى نفسه حرما ومحبة كذا فى
المعجم وفى القاموس الشر شر النفس والمحبة والانتقال بجمع الجسد فاقنى بدارك الحكم الشر شر شره وهى النفس يقال اتقى عليه شره
اى نفسه محبة وحرما تحرير معنى اللفظة ليجرد التحقير والقيس لتعل فلما اسهو قول صاحب القاموس بعد العبارة المذكورة ومن الذنب باؤ
الواحدة شر شره انتهى اذ لو كان مراده انه فى جميع المعانى المذكورة جمع شر شره لم يذكر فى التفسير معنى الوحدان قوله مبانيه
الاستبانى ما بنى عليه المقاصد من المقدمات والاسباب كالاسباب والعلماء للرض الذى هو المقصود وقوله بوج فى التاج البرج كذا فى
بعد بابا وقوله لغشة الافشا آشكارا كرون قوله على بن ابي نجرم كنفه ابوجن وكيفية ابيه ابواجرم وفى هذا اللفظ اختلافات
قال الشانج فى الحاشية بالجمم والجرم اسم قبيلة من قبائل العرب وسمعت من بعض الفضلاء انه ابجرم بالحاء الجمة انتهى قبل الظاهر
انه اكنية باعتبار انه رئيس تلك القبيلة ويؤيد الاحتمال الاول ما فى القاموس من ان الجمة بالجمم والراء اكسلة قوم بجرمون النخل
اى بغيره واما الذى هو المستعمل اكثر الناس بالحاء والراء الجمة فايضا يؤيده القاموس حيث قال ابواجرم رئيس القبيلة

بالقبول لكونه وثيق التركيب ينبثق الترتيب جامع الغرائب والرخائب لكنه لوجازة لفظه وعذارة
معناه واشتماله على دقائق الفن وخفاياه حتى صار اسمه مطابقا لمسماه لم يدرج خراجه
الابكار الاسرار عن جلايبها ولم يتبع عنوان المعاني في اساليبها فالتمس من اجله الاحباب
واعزة الاحباب حين كنت بالعراق

له
في ايام السنين
لا بد من عطف
بالاسنان
من كثر
القول
الاسم

العلماء الذين تشرعهم الانوار يروج بهم ابدان الالم ويخبرهم انهم على سبيل الاستعارة المصنوعة او التجريد او التشبيه البليغ و
شبه الغمام غاياتهم وتوجهاتهم الى هذا الكتاب اي كالم في سبيل الابان على احد الوجوه المذكورة ويمكن ان يكون بالضم مصدر ليجن
بشيء آمن كما قيل فالتسليم في الكتاب على اشار في الرشد قوله بالقبول هو بانتم يذوقون قال العلامة التقاضي في التلويح بين المصادر في
الاشارة الى انتم قال الغافل الجليبي هذا قول عمرو بن العلاء وعند الاكثرين ثبت الولوج ليجن احرس اليه وجوزني الصراح ان يكون الوضوء بالضم
وفي الكشاف الوتر بالضم مصدر وقد جاء فيه ابلغ اي قوله وثيق اي حكم قوله اثني اي حسن قوله الغرائب الزيادة قوله الرغائب جمع
رغبة العلاء اكثر قوله وجازة الوجازة الاختصار قوله وعذارة في عايج الامرين اكثر قوله حتى صار اسمه مطابقا لمسماه وتصريح بان هذه التسمية
لم تقع على سبيل الارتمال بل بطريق النقل وتساب الاحمال كما هو الاسل في تسمية الاشياء والرجال ذلك لان اللجاجة كما في اسطول ميسين الاول
كون الكلام اقل من عبارة المتعارف كقول المستمل الهلال فانه اقل من المتعارف وهو هذا الهلال والاشارة الى كونه اقل مما هو ظاهر مقتضى المقام
كقوله تعالى حكايه عن كرا عليه اسم سباني ومن العظم مني واشتمل الى اس شيئا فانه لو كان مطبعا بالنسبة الى المتعارف ومما يربى تحت كنه
مورثه نسبة ما يقينه ظاهر المقام لانه مقام بيان انقراض الشباب والامام لم يشب فينبغي ان يبسط فيه الكلام غاية البسط ويبلغ في ذلك كل مبلغ
يمكن فطهم ان في الموجز بكلام الجنيين اعتبار قوله اللفظ وكثرة المعنى لخط فاذ كان الكتاب المسمى بالموجز قليل اللفظ من عبارة المتعارف او ما
يقينه ظاهر المقام وكثير المعنى كان تسميته بالموجز مطابقا لمسماه فمضى في قوله حتى صار اسمه مناهية ما قبلها وهو الوجازة في الزيادة المعنى
وجازة الفاظ الكتاب الموجز الى مرتبة عند صار اسمه مطابقا لمسماه قوله لم يبرج البروج بالمعنيين بيد آمن وليس بالجيم من البرج
بمعنى بياض الشدة كما زعم لانه مع كونه ليس بصدر شقيق منه الامثال يحتاج الى تحلف التجوز والاستعارة قوله خرايد الابكار من اضافة
صفة الى الموصوف عند الكوفيين واكثر اند جميع خريدة بمعنى زن شه كمن قوله الاسرار بدل من خرايد الابكار لم يظهر
اسرار معانية الغامضة التي هي كلابكار خريدة على الفكر قوله جلايبها بجلايب جمع جلاب بالكة الرداء والعقيص والملا
بها من الالفاظ قوله ولم يخف الخنج لما ذكر ان كذا في التاج وما قيل الخنج يعني من اسكون كرسمة فانيا من تعبير اللفظ بما لا ينبغي ترك
للمعنى قوله خواني المعاني العواني جمع غانية وهي المرأة التي تستنج بحسنها وجمالها من الحلى ومن بعلها للجمال معنى تشبيه المعاني بمسوا
وذات حسن وجمال استعارة بالكناية واثبات العواني لما قيل واثبات الاساليب الغزون لما شج قوله اساليبها اساليب تقول
فنون منه قوله اجلة الاحباب الاجلة جمع جليل والاضافة كبر وتطيفة قوله اعزة الاحباب فيه ايض الاضافة كبر وتطيفة الاحباب

ع
ان
من
ال

ع
ان
من
ال

انيس الشقاق ان اشرحه شرعا يثبت منها ما انتقب ويترك منها ما احتجب فلم ارغب في تحصيل
 ملكتهم ولم انهض الى تحقيق معتزتهم اذ قد صعب في ذلك الزمان التدبير اللائق لتكاثر
 العلائق وتلاطم امواج الفتن بين الخلائق ولما حداني سابق التوفيق وساقني سابق التحقيق
 الى الموقف السامع الذي يدرج لديه المطالب ويخرج اليه الركائب وهو السلطان
 العادل الفاضل الكامل الباذل محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

الاجمع بهاب كالمراجع ظاهر اوجع بحسب كبر الحمار مخفف صاحب بناء على ما قيل ان فاعلا لا يجمع على افعال او يجمع بحسب يكون مخفف
 صاحبها وغير مخفف كنهروا انما قوله انيس الشقاق بالجمع شققين بالفتح يقال شقق شققا اذا شقق بفتحين وكل واحد منهما
 شققين الاخر ايضا الشققين ان كان شققا من شقق في الصحاح القاموس ما قيل الشقاق اختلاف والعداوة فلا يخفى انه غير مناسب للمقام
 قوله سفرنا ليطمن الاماطة من دور كرون قوله ان انتقب الانتقاب روى بن بربس قوله ويخرج الازاحة وور كرون قوله متفهم
 المقترح بعينه المفعول مصدر ميمي والاقتران جيزي بحكم از كس فحسن قوله تامل التامل باليد كير طابا نجر زدن قوله حداني من
 اتخذوا واحدا للبعث والكمه ران دن شتر بنمده و آواز ودهاء واليه بعثه كذا في التاج ويؤيده ما في القاموس المحيط ص الابل و
 بها صوا وحدا وحدا وحدا وساقوا واصل الحداني دني دني لامن الحد المهور اللام بينه الغرة كما زعم اذ هو لا يستعمل
 بنفسه بل يعني حينئذ ان يقال حدسي الى او على كمنج كما في القاموس والاعتذار عنه بانه من باب الحدف والاصح
 وهو كثير الوقوع في محاوراتهم بار ودهاء وحذف الجار قياسا ما ثبت من ان وان كما في المنه وشرح الحد الذي لا يهرس
 للافية فليس لاحد ان يحذف الجار من اى موضع شاذ ليس الا فيما سمع ومن اخذت السامعي قوله ملت كلمته لا تواعد وبن
 سدا و اجتمع امركم و اقعدو الهم كل مرصد واختار موسى قوله الايات اى على سر وعن امركم وعلى كل مرصد وعن
 قوله وسابغة السوق ران دن ومنه اب لق وقد يوجد في بعض النسخ بعد قوله سابق التحقيق سنة دولة مهادة وجمالة
 سعادة وكرامة وسيادة اسخ دولة باسطة موائد وفوائد الى الاقاصى والاداني وهى مع تواليها الاربع كناية عن عمدة
 وعصره الذي يلزمه دولة وجمالة وكرامة وسيادة قوله ويزجى اليه من الازجاء بالزاف المحم و الجيم من ران دن كذا
 في التاج قال الله تعالى يترجى لكم الفلك وقيل بالجاء المحلة اى يدور ولا يتخفى فامية اما ولا فلان الرى في اللغة كذا
 اسيا يقال حيث الرى ورحمتها اذا درتها ففسره بالازم لا من له واما ثانيا فلان الرى متعد بنفسه لا بلسه وهما قد صد
 بالى بامان فلان ان ستمى مجولا كما هو السوق فيمنع من شيبه ان يقال في تفسيره يدور لا يدور ولكن تنزلنا وقلنا انه
 تفسير لى لى فلان الكلام من مشوب لانه فيمنع كونه متجاوبا الى التجريد لا ج في دوران الركائب قوله انما الحج في سوقنا وانما بان
 بعيدة وبعيد حقيقة قوله الركائب ج جمع ركوة وهى الركاب وركاب معنى الابل كما في القاموس قوله البازل البذل وادى قوله محمد بن حميد الامو اصلا حيا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

1.

سید محمد علی حسینی

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

المسيفة فوجدته حضرة ظهرت فيها آيات العلم والحكمة وخفقت راياته واعلامه وبطلت
اثار الجهل وحراسمة وعفت اطلاله ومعلمته تذكرت ما سألوا عني وشتمت بما طلبوا عني
فشجرت في شجرة يتضمن من الحقيقات احلاها ومن التذقيقات اجلاها ومن الفوائد اعجها
من اللطائف عذ بها اردت ان اجعله محقة لحضرة العلية وهدية لسدته السيدة كيلا الكوز
انقراض الاجل انقطاع الامل ايسر لاسم دارس الرسم واسال العزيز الوهاب البغيفر علينا الهام الصواب يزدنا
احسن الثواب وتقوم الحسابات بنا لا نزع قلوبنا بعد اهديتنا وهبت من لدنك حجة انك انت الوهاب قال الشيخ الامام
الاعلم الخبير الكامل علاء الدين علي بن أبي الخرم القشيري المطلب صيغة تفعل

مذكورة عليها القاب والحمد الشريعة والمجارب مملوءة بعوالة الحقيقة وغاية عن الزوائد الاخر الكثيفة قوله الحقيقة اي الرقيقة قوله وخفقت
انحني والمحققان جبين علم قوله عفت من العفا بالفتح واليد يبدشون كافي التاج والصلاح لاسن العفو كما قيل فانه بمعنى ما يدركون كذا التاج
قوله اطلال جمع طلل الخمين بالرفع من اثار الدار قوله معاملة لم يجمع مع علم وهو الاثر الذي يستدل به على الشئ او اسم مكان من العلم ذكره شيخ الاسلام
وفي التلويح المعلم الاثر الذي يستدل به على الطريق عبره عن شاعرهم كالمدرسة الكتب والعلماء وما تم الذين يستدل بهم على العلم وفي بعض
المنع معال جمع محل اي المحل قوله تذكرت التذكرايد كذا وبابا وادون قوله ما سألوا عني اي من شئ المبرز قوله اطلالها بما بها المعنى
اجلوا اي اعد بها وبأجهم من اجلوا بمعنى استقلها وقرينة على الاول بالجمع وعلى الثاني بالجمع المعنى قوله اجلاها من اجلوا بمعنى اعد بها وبأجهم من اجلوا
او من اجلوا انما قصا ليالي يعني هو يدركون رؤوس كذا قال في القاموس جلا المرأة جلاها وجلاها معقلا وجميت الفتنة جلاها واشتد على
اي يظهرها والسمي من التذقيقات استقلها واظهرها انتصر البعض على الاخر قوله اعجبها اعجب شكفت واشتد قوله السنية في القاموس السناء
باله الرقة وفي الصراح السني لم يذات فتاة من سناء يعني من البرق كما قيل غير لازم كونه جامدا مع ان صف اسد انما هو شائع بالرفعة لا يكون
مفعلة لغير البرق قوله انقراض الاجل لانقراض سيري شدن كذا في التاج قوله الال وهو الرجا وانقطاع كناية عن الاجل قوله آس
الاس نيهان كذا في يوشاين جيز كذا في التاج قوله دارس الرسم المدون نايد شدن والدرسن نايد كذا في التاج قوله الخمين
سبار كذا في التاج قوله الهام المصوب الاسام ودل انكند كذا في التاج قوله لا ترغ الا زانعة بكونا كذا في التاج
السمي لا ترغ قلوبنا عن نبح الحق الى اتباع المشايه تباويل لا ترغيبه قال عليه السلام تعب ابن آدم بين سبعين من اصالح الرحمن ان شذوا
على الحق وان شاء اراده عنه وقيل لا تبلى بلاء يترغ فيها قلوبنا بعدد بدتنا الى الحق او الايمان بالمستبين بعد نصب على الغرور واذا في موضع اخر
وقيل انه يعني ان حسب لنا من لدنك رحمة ترفعنا اليك ونفوز بها عندك او توفيقا للثبات على الحق او منفرة لذنوبكم انك انت الوهاب لكل
كذا في البستان وشمخ الحجة قوله كبر الجبر الجاهل بهمة وكسر الفتح العالم وفي يوان لا دب وفي المحل هو بكسر الفتح لا يجمع على فعل الا فعل كذا في التاج
والسكيت يقولان نعمت الجاهل وكسر الدنيا كان بسا ليدن يكون من ال كتاب لا لاجل خشن بل كتاب من علماء اليهود من له اذن من كعبه لا حارة قال في التاج
وهو عالم الامانة كبر الجاهل بحسن السلوك عننا واقنا كذا في مجمع البحار وكذا في التاج قوله استجب علم انه قد تكرر اللفظ في لفظ استجب وهو عليك الامانة في التاج

القال ان من طرقة
السنو

القال ان من طرقة
السنو

هذه المبالغة مثل تقدس وفجاءة قد ثبت هذا الكتاب على أربعة فنون الترتيب وضع كل شيء في مرتبته و
 رحمه الله جعل وضع الفنون الأربعة كذلك لتوقف اللاحق على السابق في بعض ألباناً وذلك المقصود
 من الطب لما كان حفظ الصحة وإزالة المرض وذلك إنما يحصل بعد العلم بهما والعلم بهما إنما يحصل
 بعد العلم بالبدن وأجزائه لأنها من عوارض البدن والعلم بالعوارض إنما يحصل بعد العلم بالمعرض

من فروع التكلف ولما رزقه الله من الشئ الذي يحصل بالتكلف يكون على وجه الكمال والمبالغة بما الشئ لا الوصول توسعاً احتمال مجرد بارد لأن
 هذا يمكن إدخال أكثر أجزاء من بعضها في بعض فيغني عن ذكرها البعض عن ذكر ذلك البعض فيرجع إلى العوارض على أكثر العوارض كالرجحان وابن الحارث
 يربطان لا على شارح الأصول فقط وعلى هذا التحقيق لا يتيسر أن يقال إن تقدس وتجده لمثل بها لا يوجب معناه المبالغة في كتب التفسير
 الاستشهاد لأن بيان هذا ليس منسب إلى اللغة كما عرفت بل يكفي فيه تبيين الرمي كل زيادة إذا لم تعد منه آخر تعيد المبالغة وهذا التحقيق حقيق
 بأن يوعى لأن يوعى عنه ثم لا يخفى ما في قرأ من الخطبة من براءة الاستبدال لا التيسر المقصود قوله هنا أنا قال هنا لأن باب الفعل قد يكون
 للتكلف وهذا غير مناسب بقرينة أن هذه العبارة من بعض تلامذته وقبيل النسبة كما في الحاشية وقد مر في الحاشية المقدمة في بعضها قوله قد ثبت
 من الترتيب وهو على ما في التاج كي أربط بكرى فذكر أن العلم أنه قد يوجد في بعض نسخ المتن بعد البسطة الحمد والصلوة وهو النسب لرفعة
 بالحدوثين المشهورين في التيمم والتسمية وفي أكثر النسخ بعد التسمية الحمد والصلوة وتوجيهات عدم تصدير الكتاب بالحمد بعد التسمية مشهور على
 السنة الطلقة منها بنهم أنفسهم تخيل أن كتابه ليس أمراً إذا بال ومنها أن الواجب هو التوجه في فتح الكتاب مطعماً ليقضيه المطلق الحديث
 لا الكتابة في أوله ومنها أن ترك الحمد هو عين الحمد معتقداً أنه ليس في وسي أتيان الحمد على ما هو عليه ومنها أن التسمية كاقلة الحمد فيجوز ذكرها
 ذكره ومنها أن من أحدث التيمم كما نقل عن بعض شيوخهم استجار ومنها في كتابه كونه قليل الحجم على الرسل المرسل من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى الملوك والأمراء المفتوحة بالتسمية والخطبة عن الترجمة غير ذلك قوله في الكتاب الكتاب باب التيمم المصدر أو بمعنى المكتبة
 وهو ما صفة لهذا أو عطف بيان له أو بدل عنه أو التوكيد بأن البدلية خلاف قواعد التحرير على فقرة التعليل فيها قوله وصنع كل شئ
 في مرتبة هذا من نوعي للترتيب على انتقاله من التاج ومنها أن اصطلاحاً كما صرح به العلامة الرازي جعل الأشياء المتقدمة بحيث يطلق عليها
 اسم الواحد ويكون بعضها نسبة إلى البعض بالتقديم والتأخير قال السيد السند في حاشية هذا القيد أي قوله ويكون إنما دخل في مفهوم
 الترتيب اصطلاحاً ومناسب للمعنى المذكور وإنما أتى ليفتح في جعل الأشياء المتقدمة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ولم يمتد في مفهومه نسبة
 بالتقديم والتأخير والترتيب إنما أتى ليفتح قوله كذلك وضع كل بحث من الكتاب في حقه الأربعة في تلك المرتبة قوله في بعض ألباناً
 وهو الذي ذكره الله بقوله وذلك ثم قوله لأن المقصود من الطب الغاية والغرض من قوله بعد العلم بما لا تمنع حفظ الجمل المطلق
 إزالة الضرورة بسببية الفعل لا اختياراً بالعلم قوله وأجزائه هي الأمور الطبيعية قوله لأنها من عوارض البدن بخلاف المعلوم عنها
 على ذكره أولاً عوارض البدن وأجزائه هي الكيفيات غير الالهية قوله والعلم بالعوارض إنما يحصل بعد العلم بالمعرض

هذا
 ما ذكره
 من قوله

هذا
 ما ذكره
 من قوله
 هذا
 ما ذكره
 من قوله
 هذا
 ما ذكره
 من قوله

هذا
 ما ذكره
 من قوله

ذكر الامور الطبيعية التي يتقوم بها البدن

اكتتب السواد مثلا ولا يتوقف علنا على علنا بالانسان والربحي واجيب عنه بما بين الاول ان مراد الشرح بالعارض منها العارض
من حيث هو عارض اي مع ملاحظة وصف العارض للشيء حينئذ توقف علم العارض على العلم بالمعروض ثم اذا كان لما كان العارض
متحصلا بالمعروض ومعلولا لعلم بالعلول على الوجه الاتم يتوقف على العلم بالعلل قال الشارح العلم بالعارض آه واجاب بعض الفضلاء بمنع المقتر
المورد وحاصله ان معنى العارض كما كتبت شلا لم اكتبه يتوقف على مع العلم بالعارض وان لم يتوقف على المعارض الخاص الذي
هو الانسان مثلا اذ لم يقل به احد كيف وقد بين في المحكم ان الامور التي يبحث عنها في العلم الطبيعي يتوقف تصورها على المواد المعروفة والعارض
عليه لم يذ الشارح بان هذا الكلام مشهور ذهب اليه اهل العربية من تركب لاشتق كالكتب من الذات والصفات والنسبة وهو موقوف لما
قال الفتح الدواني في الحاشية القديمة التحق ان معنى لاشتق لا يشتق على النسبة فان معنى الاعمى والاسود ما يعبر عنه بسيفه وسياه لا غير
في مفهومه الموصوف لا عام ولا خاصا والا كان معنى ثوبك الثوب الاعمى الثوب الشبه الابهى او الثوب الثوب الابهى
بل معناه هو القدر ان اعتنا بالعلم من كلامه من جهة المعنى اذا اخذ الموصوف عاما دون اخذ خاصا ليس بشي وان قال لا يخرج من اشتقاق
كاشع والمعرض انتهى قلت قد بقي في جواب الفاضل الشريف بعد شي وهو ان العارض اذا اخذ من حيث هو عارض فمع انه يتلزم ان يقال
يتلزم دخول المعرض باعاما او خاصا في مفهوم العارض بهذه الحاشية فيكون على ما معنى الثوب الاعمى الشى الثوب الابهى او الثوب
الثوب الابهى حينئذ ورد على كلام الشريف بعيدا وادوية على كلام المحب فحسن لا اقول ان يقال ان مراد الشرح ان تصور العارض المعرض
كما هو المقصود موقوف على تصور المعرض كونه وجود العارض في نفسه هو وجوده المضاف الى محله وتعلقه المضاف موقوف على تعلق المضاف
التيه فنت الاقرض الغفلة عن قيد الوجود فانهم ثم اعجب ما قال الفاضل المحب بعد الجوابين المذكورين فانهم ما يترامى وردوه ان هذا هو
على كون المعرض ذاتيا للعارض وكون العارض ركا بالغة وكلها ممنوعان انتهى ولما اعترض عليه بان خلاصته الايراد انه قد يكون العارض
ذاتيا للمعرض وبكسر هو ممتنع فهذا الكلام غير محله اجاب عنه بليده بان الاستاذ قال في الحاشية ان هذا الاعراض شائع في مقام العلم
والخاص لا العارض والمعرض لمنع ذاتية العارض للمعرض انتهت فان كان غرض المعترض من الاعراض على المورد فنعلم الوفاق والافهم مكاثر
ميتحة انتهى قلت يدل سوق كلام الفاضل المحب دلالة ظاهرة على ان هذا الايراد سلم عنه والحاشية معتمدة معلقة لا صلاح كلامه
الاطلاع على اعتراض المعترض من مراده قوله ذكر او اى في الجزء الاول من المحل الاول النظرية قوله يتقوم التقويم راست شدن والتفهم
كردن كما في الباقى بمعنى كون البدن متقوما بتلك الامور ان تلك الامور اصلها التي بها يقوم البدن وبها يكون قوامه فمن فسر التقويم بالاعتناء
والنسبة الفاضل لا يستلزم غير بقول لا يمتحن عليها البدن بحيث لو فرض عدم شيء منها لم يكن له وجود كما صرح به الفاضل لا يقتضى وجوه
ولا شك ان جميع الامور الطبيعية مثل الافعال والقوى والمزاج كذلك فلا بد ان بعضها اعراس وتركيب الجواهر من الجواهر والعرض محال
فكانه تفسيره بالادواته هي اللفظ نفع ان الفاضل المذكور يرى من نعم انه ذكره بصيغة التثنية في تعريف الامور الطبيعية لا في تعريف

اجيب ان العارض
متحصلا بالمعروض
معلولا لعلم بالعلول
على الوجه الاتم
يتوقف على العلم
بالعلل قال الشارح
العلم بالعارض آه
واجاب بعض الفضلاء
بمنع المقتر
المورد وحاصله
ان معنى العارض
كما كتبت شلا لم
اكتبه يتوقف على
مع العلم بالعارض
وان لم يتوقف على
المعارض الخاص
الذي هو الانسان
مثلا اذ لم يقل
به احد كيف وقد
بين في المحكم ان
الامور التي
يبحث عنها في
العلم الطبيعي
يتوقف تصور
ها على المواد
المعروفة والعارض
عليه لم يذ الشارح
بان هذا الكلام
مشهور ذهب اليه
اهل العربية من
تركب لاشتق
كالكتب من
الذات والصفات
والنسبة وهو
موقوف لما
قال الفتح
الدواني في
الحاشية القديمة
التحق ان معنى
لا يشتق على
النسبة فان
معنى الاعمى
والاسود ما
يعبر عنه
بسيفه وسياه
لا غير في
مفهومه
الموصوف لا
عام ولا خاصا
والا كان
معنى ثوبك
الثوب الاعمى
الثوب الشبه
الابهى او
الثوب الثوب
الابهى بل
معناه هو
القدر ان
اعتنا بالعلم
من كلامه
من جهة
المعنى اذا
اخذ
الموصوف
عاما دون
اخذ خاصا
ليس بشي
وان قال
لا يخرج
من اشتقاق
كاشع
والمعرض
انتهى قلت
قد بقي في
جواب
الفاضل
الشريف
بعد شي
وهو ان
العارض
اذا اخذ
من حيث
هو عارض
فمع انه
يتلزم ان
يقال
يتلزم
دخول
المعرض
باعاما
او خاصا
في
مفهوم
العارض
بهذه
الحاشية
فيكون
على ما
معنى
الثوب
الاعمى
الشى
الثوب
الابهى
او
الثوب
الثوب
الابهى
حينئذ
ورد على
كلام
الشريف
بعيدا
وادية
على
كلام
المحب
فحسن
لا اقول
ان يقال
ان مراد
الشرح
ان تصور
العارض
المعرض
كما هو
المقصود
موقوف
على تصور
المعرض
كونه
وجود
العارض
في نفسه
هو وجوده
المضاف
الى محله
وتعلقه
المضاف
موقوف
على تعلق
المضاف
التيه
فنت
الاقرض
الغفلة
عن قيد
الوجود
فانهم
ثم اعجب
ما قال
الفاضل
المحب
بعد
الجوابين
المذكورين
فانهم
ما يترامى
وردوه
ان هذا
هو على
كون
المعرض
ذاتيا
للعارض
وكون
العارض
ركا
بالغة
وكلها
ممنوعان
انتهى
ولما
اعترض
عليه
بان
خلاصته
الايراد
انه قد
يكون
العارض
ذاتيا
للمعرض
وبكسر
هو
ممتنع
فهذا
الكلام
غير
محله
اجاب
عنه
بليده
بان
الاستاذ
قال في
الحاشية
ان هذا
الاعراض
شائع
في مقام
العلم
والخاص
لا العارض
والمعرض
لمنع
ذاتية
العارض
للمعرض
انتهت
فان كان
غرض
المعترض
من
الاعراض
على
المورد
فنعلم
الوفاق
والافهم
مكاثر
ميتحة
انتهى
قلت
يدل
سوق
كلام
الفاضل
المحب
دلالة
ظاهرة
على
ان
هذا
الايراد
سلم
عنه
والحاشية
معتمدة
معلقة
لا صلاح
كلامه
الاطلاع
على
اعتراض
المعترض
من
مراده
قوله
ذكر او اى
في
الجزء
الاول
من
المحل
الاول
النظرية
قوله
يتقوم
التقويم
راست
شدن
والتفهم
كردن
كما في
الباقي
بمعنى
كون
البدن
متقوما
بتلك
الامور
ان تلك
الامور
اصلها
التي
بها
يقوم
البدن
وبها
يكون
قوامه
فمن
فسر
التقويم
بالاعتناء
والنسبة
الفاضل
لا يستلزم
غير
بقول لا
يتمحن
عليها
البدن
بحيث
لو فرض
عدم
شيء
منها
لم يكن
له
وجود
كما
صرح
به
الفاضل
لا يقتضى
وجوه
ولا شك
ان جميع
الامور
الطبيعية
مثل
الافعال
والقوى
والمزاج
كذلك
فلا بد
ان بعضها
اعراض
وتركيب
الجواهر
من الجواهر
والعرض
محال
فكانه
تفسيره
بالادواته
هي اللفظ
نفع ان
الفاضل
المذكور
يرى من
نعم انه
ذكره
بصيغة
التثنية
في تعريف
الامور
الطبيعية
لا في تعريف

ثم الصحة والمرض ثم اسبابهما لان حفظ كل شي انما يمكن بحفظ سببه وازالتها زالة سببه ثم
علاما تمام لان العلم بوجود الصحة والمرض في جميع الاعضاء لا يحصل الا بالادلة التي تليها ذلك ذكر القوانين
المشتقة على العلم بكيفية حفظ الصحة والعلم بكيفية العلاج على الوجه الكلي لان الصحة كمال للبدن
البدن موضوعه والعلم بكيفية حفظ هذا الكمال على موضوعه اذا كان موجودا له وكيفية حرقه اليه اذا كان
زائلا عنه موقوف على العلم بما هيته الموضوع وما هيته الكمال اسباب وجوده اسباب له علامات وجوده وعلامات زواله
هذا ما اشتمل عليه الفن الاول

يتقو قوله ثم الصحة والمرض اسي كونها عارضين للبدن المتقدم من الامور الطبيعية وكون العارض متاخرا من المعروف من ذكره في الجزء الثاني
منها قوله ثم اسبابها لان اسباب عند الحكم اماره دخل في وجوده اشقي فمثل العلة والشرط وعند اطباء ما كان فاعدا في بدن الانسان
لوجوده من الاحوال انفتحت وتقدم عليها بالذات والسبب وان كان متقدما على السبب بالعلم لكن لما كان السبب سببا لحفظ السبب والذات
هو المقصود هنا والوسيلة من غير ان يكون السبب متقدما على السبب حيث ذكرنا في الجزء الثالث منها قوله لان حفظ كل شي او اعتذاره بتقديم
الاسباب في الصحة والمرض على سببها وجوب تاخرها عنها وضعا قوله بحفظ سببه كما هو شأن سبب الصحة قوله بالاصحبه كما هو شأن
اسباب المرض قوله ثم علاما تمام انا اخرها عن الاسباب لان الاسباب لكونها مشورة اقوى وبالتقديم اخر ذكرنا في الجزء الرابع اولى قوله
في جميع الاعضاء لا يحصل الا بالادلة المذكورة في الحاشية لان الصحة والمرض من كليات غير محسوسة بالحواس الظاهرة وانما يستدل عليها بالعلامات
انتمت في لفظ الجميع اياما ان اراض بعض الاعضاء كععض اراض تفريق الاتصال الواقع في الاعضاء الظاهرة وبعض يحيات لا يستلج الى الاتصال
وتس عليه علامات الصحة ويكون الصحة انما محتاجة الاستدلال بالعلامات في بعض الاعضاء دون بعض والا فلا ان يقول بل جميع الاعضاء في الاعضاء
الا انه تسليح في العبارة لفظه المعنى المراد قوله ثم بعد ذلك وشرع في وجبة تاخير الجملة الثانية بجملة اخرى بحيث يعلم منه وجه تقديم الجزء الاول منها
لكون القواعد المذكورة فيه متعلقة بالصحة التي هي كمال البدن واشترب بالانسان الى العلاج ووقع المرض قوله على الوجه الكلي قيد القوانين التي
الكلي لما اشار اليه افضل الامور اخذ من العلامة وتوضيح ان القاعدة قد تكون كلية وهي القاعدة التي تحتها قاعدة كقول المصنف في
الجزء الاول من الجملة الثانية العملية حفظ الصحة بالمثل وقوله ان يحفظ صحة كل سن على ما يليق بتعديل الاسباب الضرورية فانما قاعدة كلية
تحتها قاعدة وهي قوله كل صحة اردنا حفظها على حالها وادنا عليها هذا الشبيه في كيفية وهكذا في المشرب وغيره وكقولهم في الجزء الثاني
منها علاج كل مرض بالصند وقول المصنف معرفة نوع مرض ليعالج بالصند او تحتها قوله علم علاج السبب انما الصحة بالتبريد مثلا والذكور
في الصنف الاول ما كان اكثر من هذا قبل فيه تلك القوانين بالوجه الكلي وقد يكون القواعد جبرية كالقواعد المذكورة في الفصول السابقة
كقولهم كل من زلق كالاجاس شلثمين وكل عاصرسين قوله على موضوعه متعلق بحفظه كقوله تعالى وانما عليكم بحفظ قوله بابنية الموضوع ارد عليه
ان حفظ الصحة عنه وجوده في البدن وادنا عنده الباعنة لا يتوقف على علم موضوعها الذي هو البدن بوجه ما وكذا على علم الصحة بوجه ما ولم
اسباب وجودها واسباب زوالها بوجه ما وعلى علم علامات وجودها وعلامات زوالها بوجه ما واما توقفت على ادراك ما هيات هذه الاشياء

هذا ما اشار اليه افضل الامور اخذ من العلامة وتوضيح ان القاعدة قد تكون كلية وهي القاعدة التي تحتها قاعدة كقول المصنف في الجزء الاول من الجملة الثانية العملية حفظ الصحة بالمثل وقوله ان يحفظ صحة كل سن على ما يليق بتعديل الاسباب الضرورية فانما قاعدة كلية تحتها قاعدة وهي قوله كل صحة اردنا حفظها على حالها وادنا عليها هذا الشبيه في كيفية وهكذا في المشرب وغيره وكقولهم في الجزء الثاني منها علاج كل مرض بالصند وقول المصنف معرفة نوع مرض ليعالج بالصند او تحتها قوله علم علاج السبب انما الصحة بالتبريد مثلا والذكور في الصنف الاول ما كان اكثر من هذا قبل فيه تلك القوانين بالوجه الكلي وقد يكون القواعد جبرية كالقواعد المذكورة في الفصول السابقة كقولهم كل من زلق كالاجاس شلثمين وكل عاصرسين قوله على موضوعه متعلق بحفظه كقوله تعالى وانما عليكم بحفظ قوله بابنية الموضوع ارد عليه ان حفظ الصحة عنه وجوده في البدن وادنا عنده الباعنة لا يتوقف على علم موضوعها الذي هو البدن بوجه ما وكذا على علم الصحة بوجه ما ولم اسباب وجودها واسباب زوالها بوجه ما وعلى علم علامات وجودها وعلامات زوالها بوجه ما واما توقفت على ادراك ما هيات هذه الاشياء

عليه

ويعلم ما ذكرناه وجه الترتيب في اجزائه ثم لما كان الطبيب في المعالجة محتكجا الى استنباط القواعد الخشنة المذكورة في الفرائض

فكذلك وانما الحكماء والاطباء في هذا الزمان يخيرون الصحة الموجودة ويردون الزلزلة ولا يعرفون ما يهتد به البدن والصحة والعلامة ولا ما يهتد به سبابها
واسباب زوالها بل لا قدمون الموجدون للقواعد الطبية كتحفظ الصحة والرد وتحتفلوا في حقيقة الصحة وحقيقة موضوعها بانها بل هي من متولدات
او الوضع او الحكم او غير ما يدل عليه قول الشيخ في اوائل القانون في صدها ان الصحة هي كهيئة او حاله لا يصدر عنها الافعال من الموضوع كسببها
بين الملكة والحالة وكذا في موضوعها بل هو واحد عن البدن ويشكروا هو الاركان والافترقة والقوى الالهية والالهوتية الى غير ذلك على ان التحديد
الحقيقية لا شيئا غير ما صرح به في اسلم الجواب بل اختلف ولكن لما كان العلم بالهيئة اقوى العلوم ومنوها ببيان اختياره الشرح والقول ليس هو الموضوع
بل على ان الجسمين مشتبه بالعرض العام والفصل بالخاصة سيما في الماهيات الحقيقية الخارجية فاني لم نذكر في صدها في الجسمين والفصل
سما جزآن في بيان بل في صدها بالاجزاء الخارجية التي هي الاعضاء وما شاكلها فان اتحدت كما يكون بالاجزاء الالهية كذلك يكون بالاجزاء الخارجية
الا ترى ان حد السبب هو الجدار المسقف مع الهيئة التي هي على ان اتحدت بالاجزاء الالهية للماهيات الحقيقية التي شاع في عباراتهم ولو كان
سداد ما هو الحق ما يصدق ...

بل ان هذا السبب
منه سبب في الجسمين
الاهل والافعال في الجسمين
سبب

ببعض الاعراض فاصطفاه فليس قوله ويعلم ما ذكرناه وجه الترتيب او هو
بل هو ان الامور الطبيعية التي هي اجزاء البدن المعروض للصحة والمرض ينبغي
مواد الطبيعة وفي ان في احوال البدن من الصحة والمرض والحالة ان الله ولما
يج على السبب فينبغي من هذا ان يقدم الاسباب الالهية عليها بالوضع كذا
ان يذكر الاسباب بعد ما هو الجوارث ولما كان العلم بوجودها يحصل
او هو الترتيب في الاجزاء الاربعة للجزء الثاني على سببها كذا من ضمن
بذلك الغرض من الذي اشار الله بقوله ثم بعد ذلك ذكر القوانين المستعملة
المعالج وهو الجوارث في موقوفات على جميع ما تقدم من الاجزاء الاربعة من الجوارث
ال الله والى هذا اشار ما قال في الحقيقة فاجزأ الاول علم اصول والجوارث

علم موضوع مستفادة من الاصول فيكون الاول مقدما بالطبع وعلى الموضوع الالهية لتوحيده انتهى قوله ثم لما كان متمم لذكر الغرض ان الله والرابع بعد
الاول وجواب ما تروهم من عدم الاحتياج الى الغرض الثالث والرابع بعد الاول بانه لا يكون استنباط القواعد العلمية المذكورة في هذين الغرضين
الغرض الاول ثم استنباط معالج جزئ جزئ منه ثم تجربة ما حصل من الاستنباط مرة بعد اخرى قوله القواعد الخارجية سميت تلك القواعد الخارجية
لانها جازية قواعد كذا في الغرض الاول قوله كل مرض من مرضه او كذا في بقاياته لانه فان تحتها قواعد المذكورة في الغرض الثالث كقولهم
الصالح الصغار او كذا في التبريد والتلطيف بينهما في الحقيقة بقوله من التدبير العام كالمبروات مثلا او التدبير الخاص كالادوية المخصوصة لانه

والداع من القواعد الكلية المذكورة في الفن الاول ثم اولى استنباط الجزئيات الحقيقية من تلك القواعد الجزئية حتى يحصل الاستظهار في التدبير ثم الى التجربة ما أدى اليه استنباطه حتى لم يعد اشتغال التدبير بخروج اليه استنباطه
 وذلك عسير جدا لما يحتاج

التجربة والقياس بل التجربة انصبنا في بعض المواضع انتهى فنقول فيما من التدبير العام ناظر الى القواعد الكلية المذكورة في الفن الاول ونقول في الفن الثاني
 الخاص بالذكر في الثالث والرابع قوله والرابع قوله لم يعمى الصغرية تعليل بالتدبير والترتيب قوله المذكور في الفن الاول من علاج
 كل مرض بقصد قوله الجزئيات الحقيقية نحو هذا الصداق يعلم كذا او خالصه زيد تعليل كذا قوله الاستظهار اى الاقنعة اى القوة فان استظهارنا
 في القنعة بالبعثى لا يكون مستحسن كذا في العلاج وليس المراد به هنا المسمى الاصطلاحي الذي سيجي قوله حتى لو لم يفيد اى ما أدى اليه استنباطه
 لم يوافق ذلك التدبير المستند لمرض الحادث الخاص تشتغل به تدبير آخر اذ قوله حتى غاية الاشتغال بالتجربة التي تشتغل بها تدبير آخر اى الاستنباط
 تجربة لو لم يفيد ولم يجرأ قوله وذلك اى استنباط الجزئيات الحقيقية ثم تجربة كل جزئيات استنباط مرة بعد اخرى حتى لو لم يفيد التجربة الاولى
 تجربة اخرى امر يقتضيه المصلحة وقد لا يرضى لمرض خصوصاً اذا كان حاداً في العلاج الى هذه المدة فلا جرم من ذكر القنئين بعد القن
 الاول ولا ينبغي الفن الاول عنهما على ان البعض الامراض علاجات خاصة معلومة بالتجارب لم يذكر تلك التجارب والعلاجات في الفن الاول
 بل لما ذكرت في هذين القنئين فلما بد من ذكرها بعد الفن الاول وخلاصة بيان عدم كفاية التجربة واستنباط الجزئيات الحقيقية من الفن الاول
 في العلاج بقى الكلام في انه هل ينبغي التجربة غير المأخوذة من قواعدهم كما هو يدرك بعض اطباء زماننا حيث يعاينون المرضي بمجرد التجربة ولا يعرفون
 قواعدهم ولا غير ما من العلاج واسن الفصل البلد وغيرها ولا ينبغي وانما في هؤلاء الحقائق بالقبول لعن الشيخ على محمد بن زكريا الرازي
 في علاجها بالتجربة في مواضع من القانون ولما يظهر من الطب اكله يسيب بن يحيى السجعي ايف حيث قال اما الجزاء المسمى فهو ان يعرف الكذا
 ينبغي استماله في جزئيات حفظ الصحة او جزئيات ازالة المرض من الاسباب الخاصة او الاسباب المشتركة او الادوية او المأكولات
 بسبب الحالات الطبيعية للبدن او من خارج وفي اى وقت واما مقدار وعلى اى نحو وترتيب وليس يحصل المعنى من الطب دون
 معرفة هذه الاشياء ومعرفة استعمالها في كل جزء من حفظ الصحة وازالة المرض فكذلك بان يخطا الى ذلك الجزئية ويستخرج ما لا ينبغي
 ان يفصل فيه خصوصاً واما مقدار وعلى اى وقت وعلى اى ترتيب وذلك يتم بالقياس لا بالتجربة لان القياس هو ان تعرف كميات هذه
 الاشياء على سبيل الاطلاق ثم تستخرج معرفة كل جزئي منها يخرج الى الفصل بان يرتقى الى تلك الجزئيات او يخط تلك الكميات التي يكون
 قد ادرك على التحقيق لانه محصور في اكل الادوية تحقق اولاً واما التجربة فتستعمل اولاً تستعمل على غير معرفة وعلى غير ثقة فتخطى الاكثر وان وافق
 فبالا اتفاق ثم ان التجارب الجزئيات والجزئيات لانها لما فلا يمكن ان يجرب كل شيء في كل واحد من الجزئيات من احوال البدن فيكون
 امر شكا غير صحيح فاذن ينبغي ان يستعمل الطب على سبيل القياس لا على سبيل التجربة والطب القياس هو علم الامور القوانين على سبيل اكله
 معرفة استخراج الجزئيات التي توجب الفصل من تلك الكميات بالقياس صحيح لان المذكور في كتب الطب منها ليس شيئاً يشتمل على ما هنا
 بل شالات تعلم الصناعات منها ويستخرج منها بالقوة انما هي الجزئيات التي تخسج الى الفصل فيجب ان يكون الطبيب عارفاً بما انتهى الى

لما يحدث كثير من الأمراض الخبيثة غير مدونة تحت أجناس الطبیب فيها إلى الاستنباط من القواعد الكلية بنفسه وإنما يقدر الطبيب على استنباط حفظ صحة اشخاص جزئية من القواعد الكلية الكلية فيه لبيان حفظ الصحة وقسم الأمراض إلى الخاصة والعامة وذكر كلا منهما في فن وقد ملأنا صفة الخبيثة في الفن الثالث على العامة المذكورة في الفن الرابع لان الخاصة أكثر عدداً وانريد بالاحتياج الاحتياج إلى العلم بمعالجتها أكثر نقلاً أكثر وقد مر الفن الثاني عليهما ليكون المعالج على بصيرة من الأدوية والأغذية المذكورة فيهما عند كل مرض

كذلك نقل عنه كإن قالوا يقول لما ذكر القواعد الخبيثة في الفنين الآخرين وفيها تسهيل وشفقة وكفاية فإني احتياج إلى ذكر القواعد الكلية فإجابته بقوله وإنما أقبل بعينها هذا على أصل الذكر لا وجه ذكره في الفن الأول إذ وجهه قد علم مما سبق فقوله في الفن الأول قيد ووجهه وان لم يذكره كان أدنى ويمكن أن يقال في التعليل المنع من العام الأشمل إلى الخاص لا بل لما ذكرت القواعد الخبيثة في الفنين فإني ان تذكر تلك القواعد الكلية قبل الفنين لم يمنع من ذكرها في الفن الأول فذكر العينة أو لا ذكر قوله لما يحدث كثير من الأمراض من غير أن يشبهه في الشجوة يعرف من السبيان يقال له في ديارنا سو كما وصيته الطبيب يستنبط العلل من الأمراض غير المدونة من القواعد الكلية بل واستطاع أن يستنبط الوقائع التي لم يسمها من الأصول الكلية المذكورة في أصول الفقه وهذا توسيع ما أشار إليه في الشجوة بقوله لا يحدث في الوقائع التي لم يسمها قوله منبسط على استنباطه فليس من غير حسيطة القواعد الخبيثة ولو قال من انفسها كان أقوى قوله ولما يقدر عطف قوله لما يشبهه أي يشبهه على حفظ الصحة لا شئ من القواعد الكلية للفن الأول في القواعد الخبيثة تستنبط من تلك القواعد الكلية المذكورة في الفن الثاني والرابع في أراثة المرض من حفظ الصحة فذكرنا ذكر القواعد الكلية منه غاية في البابان هذا الوجه الثاني لما يقتضيه مجرى ذكر القواعد المتعلقة بحفظ الصحة دون التي لازالة المرض قبل يكون ان يقال ذكرت يقدر الطبيب حفظ الصحة ومعالجة الاشخاص من الأمراض المدونة أيضاً بالابواب المذكورة في الكتب بل اجتهدوا في نفسه وحده السماعي المستنبط من تلك الكليات سواء احتج إلى الاستنباط بان لا توجد في تلك السبعة ما وصف بعلاجها بحكمة كالمجته في الوقائع التي لم يسمها لم يمتح قوله وتسم الأمراض عطف على قوله جعل الفنون لا على قوله ذكر القواعد بعدهم النطاق ما في حيزه عليه قوله في فن المنازعة بين الخاصة والعامة قوله أكثرهما أي عدد أو أفراداً وأجماً فأراد الأكثرية باعتبار العدد والابحاث ولا ريب في كثرة الاحتياج إلى العلم أنه شاذ كذلك لان كل علم يكون معدوم أكثر عدداً وشا يكون للاحتياج إلى تحصيله والاهتمام بشأنه أكثر كراهته ان لا يقع فيه الخطأ بخلاف علم الأمراض التي لم يمتح فيها إلى ابحاث وعلمها كالحيات والاورام المذكورة في الفن الرابع فانما كونها ظاهرة محسوسة للاحتياج في علمها أكثر احتياج مثل الأول وهذا ظاهر جداً فلا ريب ان كثرة الأمراض الخاصة باعتبار العدد والابحاث لا يخرج ان يكون العلم بها أيضاً أكثر كونها غير مستقيمة لان الحيات والاورام أكثر كونها من الأمراض الخاصة فالأحسن من ان يقال ان مرض الخبيث من غير المدونة من العام والخبر مقدم على الكل فإني ان يرد ذلك في الأمراض الخاصة من ان شاع الا يقول بكثرة الاحتياج إلى ذلك العلم أكثر من الاحتياج إلى ذلك العلم كما فعله قوله على بصيرة ولا بصيرة في معالجة الأمراض

الفتح الاول في قواعد جزئ الطب القاعده ص كل منطق على الجزئيات لتعرف احكامها منه وذلك عند انصرافها في الاصل على المقدم

بدون الاطلاع على طرائق الادوية ونواصبها قوله الفتح الاول الفتح في الاسطلاح طالع من الكلام المشتمل على جملة من العلم يتميز
عن جملة اخرى بقوله القاعدة قال في الحاشية القاعدة التي تعني وضابطه واسلامه وكما انتهت وهو المطابق لما قال السيد السند ان القاعدة
والاسل القاعدة والضابطه اسماء لهذه القضية الكلية بالقياس الى الحكم الفروع المندرجة فيها ونقل البعض لفظ الحاشية بمعنى الضابطه
فقد بقوله اصل كل منطق قال السيد السند في حاشية على شرح الايراد انما كانت القاعدة اصلا بالنظر الى ان المراد من ان كل مستخرج عنه
تتبعها ما على ما ينبغي تحت من الجزئيات وهي الاستخراج انما قوله على الجزئيات أي القضايا الجزئية او اشتمالية المندرجة تحت بحيث يكون
الشيء من كل اصل عليها ويندرج تلك تحت بالقوة القريبة من الفعل غاية الاتفاق مع هذه الحكامه اي حصول التصديق بها فالاسم المنسوب
القضية وضابطه الشيء كونه خارجا عنه غير ان ذلك في نفسه هم ان ذكر ذلك القيد لكونه ما هو ذاتي مفهوم اما هذه فتدبر من الصواب فالتسوية
اسل كل اي قضية كونه مضمون عنها في مخطئة اي صوابه على القضايا الجزئية المندرجة تحتها لتعرف احكامها من ذلك الاصل ويجعل ان يكون
من القاعدة قضية كونه شتم على احكام جزئيات مضمون عما لا خلاف احكامها مشتملا على كل من ينسب اليها بالصدقة فالتسوية كونه قد تكلم فيها
على آيات جزئيات مضمون عما من المرض الفركس المزاج ومرض الكريب وتفتت الاتصال المركب كالورم وما فرغ من الاحكام الواردة على القضايا
تلك الجزئيات كمنية وسفراوية وسودانية الى غير ذلك لتعرف احكام كل من تلك الجزئيات بما صاحبها بالصد من هذه القاعدة قوله
احكام المراد بالاحكام النسبة القائمة بالجزئية التي بين موضوعات القضايا الجزئية ومولاتها بما جزم القضايا التي هي فروع المراد
تتبعها على التصديق بها وادلم ان الاطباء يحدون القضية الجزئية التي تندرج تحت الكلمة قاعدة جزئية حير لقيسوا القاعدة الكلية والجزئية
وليعنون بالجزئية هنا الجزئية الاضافية لا التامة كون القاعدة جزئيا حقيقيا والمنطوقون لم يجوزوا في اشتداد نقلا ان الضاف محذوف الاصل
عوض الضاف الى اي قضية كلية منبجقة على احكام جزئيات مضمون عما ولا يخفى ما في هذا المراد من مع استعمال مجاز الحذف في التعريف
وان ذلك ما اخترنا به بل ذكرناه على سبيل الاحتمال او المراد بذلك الاحكام مغنس تلك المحمولات على ما في حاشية الحواشي ابتداءية يدل عليه
الاعتقاد على التفسير في لتعرف من وضع الظاهر موضع المفسر وذلك لتعرف ان محمولات الفروع عين محمول الاصل وجزءه لا اصله شتم
عليها وهو معنى الاتفاق والاحسن كما ذكرنا اول الان يراد بالاصل القضايا الكلية كونه مضمون عما هي ان صدق على كثير من و بالجزئيات المضمن
القضايا الجزئية والاشتمالية فان كل من قد يكون جزئيا بالنسبة الى اعم منه فشمس القضايا الجزئية والاشتمالية و بالاحكام ما شتمت المحمولات وما حشمت
الميز في منه ذلك لان عبارته على انية الحكم الاصل يحتاج الى تقدير الضافات ويوم انية بسية قوله عند شتم في الاصل في جملته كبرى المفسر
سملة يحصل ذلك بان سئل موضع القاعدة الكلية كمن على على جزئية هي زيد يحصل قضية تعبدية ستم ذلك القضية كبرى بان يقال
جزءه على كمن على على تعبدية الجزئية منه على علا بها لتبرير منه خرج من القوة الى الفعل هو المفسر بهذا السمل فالاصل والقاعدة

هذا هو المقصود من القاعدة
انها هي التي تميز العلم
عن غيره من العلوم
بما فيها من الحكم
التي هي على خلاف
العلم في كل ما لا
يصلح له من الحكم
التي هي على خلاف
العلم في كل ما لا
يصلح له من الحكم

هذا هو المقصود من القاعدة
انها هي التي تميز العلم
عن غيره من العلوم
بما فيها من الحكم
التي هي على خلاف
العلم في كل ما لا
يصلح له من الحكم
التي هي على خلاف
العلم في كل ما لا
يصلح له من الحكم

ولذا لا يصدق الطب على كل واحد منهما صدق العام على الخاص كما لا يصدق السكجيين على كل واحد
من الخل والعسل لأن تعريف الطب لا يصدق على كل واحد من الجزئين بأفراده ولا
غايته وليس كل من القسمين. **نقار حقيقة الطب مع قيد زائد**

فيلزم تقوم الماهية الموجودة في الخارج بالعدم وهو بطر هذا في شروح السلم وغيره وانجب ممن قال القيد في الجز يكون في الحائط
والعنوان ون العنود المحفوظ والا يلزم كون الجز في كلا والكل جزا فيتميز لكل لا تنفع كل الجز على الكل او مخالفت لما اذا داسيد اسند وغيره انما هي الجز
جزئيا كونه منسوب الى جزئه الذي هو الكلي كذا الذي هو الجز فيكون المنسوب الى الجز جزئيا وعلى الكل كذا واما حديث اقسام الخل
على الاجزاء فانما هو في الاجزاء الخارجية دون الاجزاء الدنيوية التي منها الكليات كما صرح به السيد السمر وغيره قوله ولذا لا يصدق الطب او كذب
لان اسباب العلوم الدنيوية كالتب وغيره ما على صريح به السيد السمر ويطبق حقيقة على السائل اجميها بحيث لا يند عنها سندها وبها قد يحصل منه
غاية العلم فيعتمد عدم صدق الطب على حد جزئية النظر وعلى ظاهر لعدم ترتب غايته على واحد منها بعيدة قال العلامة الكاظمي والسيد السند ان
العلوم المخصوصة تطلق تارة على المعلومات المخصوصة واخرى على العلم بتلك المعلومات فعلى الاول حقيقة كل سائل وعلى الثاني حقيقة التقيد بيقوت
وتعلل الشئ مع بين المذاهب اما اختياره قول السيد فلان قال في الحاشية اذ اطلب عبارة عن الادراكات والتصورات الكلاط او التقديرات لفظا
لواقع في النظريات والعمليات ولا شك ان مجموع ذلك لا يصدق على نظري بأفراده وعلى بافراده بل على كليهما معا انتهى ولما قال
في الحاشية الاخر اذ مجموع الامر من القدر المشترك بينهما ليس احداهما بخصوصه انتهى واما اختياره مسلك السيد السمر فلما يدل على قوله لا غايته ثم دبر
ظاهر اذ حفظ الصحة واستمراره ليس مترتباً على كل من قسميه فالعرض من قوله ولا غايته نفى ترتب غايته على كل واحد من القسمين لا يصدق
على كل من غايته النظرى ولا العلم بالامور الطبيعية والاحوال والاسباب الدلائل ومن غايته العلم بكيفية حفظ الصحة ورواها غايته لمجموع
القسمين الذين هو الطب في المركب من الغاييتين والقدر المشترك بينهما وهذا الوجه في الحاشية الاخر لان غايته النظرى هي العلم بالاجزاء
وغايته العلمى هي العلم بكيفية حفظ الصحة ورواها غايته القسمين في الطب مجموعاً والقدر المشترك بينهما انتهى وهذا يدفع ما توهم ان غايته الطب انما هو
من علم الامور الطبيعية مثلاً لكن لا شك في ان هذا القدر من العلم وسيلة الى الفوز بغاياته وتوسلاً لا بعيد انتهى لان المراد نفى ترتب الغاية
اقامة التي هي مرتبة على حصول مجموع القسمين لا الغاية التي ترتب على سلك سلك منه وهذا في بادى النظر ما شاء للشرح واما عند النظر الغاية
فستطلع عليه شاء الله تعالى قوله وليس كل من القسمين الاعتقاد والتفكير عن كيفية مباشرة العمل والاعتقاد المتعلق بحقيقة الطب
مع قيد اى قيد المذاتية والقيدين مما صلا انه لو كان تقسيم الطب لجزئيه من قبيل تقسيم الكلى لجزئياته لزم ان يكون حقيقة كل قسم من
العلمى مع قيد الشخص تمام حقيقة الطب لان الجزئى هو تمام حقيقة الكلى مع قيد زائد وليس كذلك اذ حقيقة النظرى هو الاعتقاد العام
عن كيفية مباشرة العمل مع قيد القسمين ليس بحقيقة الطب كذا هو عبارة عن الادراكات والتصورات او وتس عليه حقيقة العلمى فخرج
بما ان تقسيم الطب ليس بالتقسيم الكلى الى الاجزاء بل بالتقسيم الجزئى الى الاجزاء لان التقسيم الكلى هو التقسيم من قسمين وان القسمين

على انما في شريعتنا بان
السيد

على انما في شريعتنا بان
السيد
على انما في شريعتنا بان
السيد
على انما في شريعتنا بان
السيد

على انما في شريعتنا بان
السيد
على انما في شريعتنا بان
السيد
على انما في شريعتنا بان
السيد
على انما في شريعتنا بان
السيد

اي بقواعد كلية فيكون القواعد المذكورة الكلية في هذا الفن مشتقة على قواعد الفن الثاني
في الادوية والاغذية المفردة والمركبة لكنه لم يذكر الاغذية المركبة الفن الثالث في الاغذية
الخاصة ببعض اعضاء الظاهرة والباطنة

قوله اي بقواعد لا يقال يجب قيام نفسه كان نفسه يقول قول المصنف الى ان الفن الاول في قواعد جزي الطب بقواعد كلية ولا ينبغي خزانة
لانا نقول ما اشتهر على سنة الاما ان القواعد المذكورة في الفن الاول قواعد كلية لان اكثر تلك القواعد كليات تحتها قواعد كلية اخرى
وان القواعد المذكورة في الفنون الاخر جزئية وان كان المراد بالجزئي منها الجزئي الاستثنائي كما ينسب عليه بقايتك تلك القواعد يكوننا قواعد كلية
جريا على عادتهم ورفعا لاشتباه يعرض لمن لم يارسس الفن فهذا التقييد تقيد واقعي مبني على ما جرى على اسامهم لا قيد استثنائي عن قواعد جزئية فان
القاعدة لا تكون جزئيا حقيقيا وهذا التقرير يرفع الشكوك والتكلمات له فيها التي صدرت في نظري كلام المصنف واثار اشرح المقام اورد
ظاهر الكلام غير قادح في ما رام قوله مشتقة على قواعد كقولهم علاج كل مرض بالصدفانة قاعدة كلية مندرجة تحت قاعدة اخرى هي جزئية بالنسبة
اليها كقوله علاج الغيب الخالص بالصدفانة كما مر وما كان المذكور في الفن الاول قواعد كلية بالنسبة الى القواعد المذكورة في الفنون الباقية قيد
المؤلف القول بكونه كليا وقد علمت ان المراد بالقواعد هناك قواعد جزئية لكن لاحقيقة لان الكلية في مفهوم القاعدة معبرة بل مساوية قوله في الاغذية
المفردة وهي تيسر تتركيب متاع قوله والاغذية الفرق بين الغذاء والدواء كما سيحكي في اشرح ان الغذاء ما يخرز بالمادة ونفع العوة والدواء
بالكيفية فقط بالمادة والكيفية معا فهو الغذاء والدواء كالحسن قوله لكنه لم يذكر الاغذية المركبة لعسل هذا التعريف من الشارح الحق بالخط الى ظاهر
تحال المصنف الدق في مقام الاجمال فادعنا عن مقام التفصيل شتم المقال بان المفردة والمركبة وتقتضي صفتين لكل من الادوية والاغذية الا ان
لم يذكر الاغذية المركبة وعند اسمان النظر يعلم ان المفردة والمركبة صفتان لادوية بقرينة ذكرهما في التفصيل صفتين لهما واما الاغذية فاما
منسوبة بالمفردة فقط بقرينة انتهائي التفصيل بما اورد من فلاحته الى الاعتناء بما يقال يكون صفتين لجميع الاغذية والادوية لكل منها و
كذا بما يقال في سبيل ترك ان الغذاء المركب يختلف بحسب البلدان وتيسر ضبطه او بما يقال في اشهره اخنت عن ذكره قوله بغير ضرورة كونه
لنا يعلم ان كل بحث من مباحثه يختص ببعض واحد لان تكرير اللفاظ في مثل هذه الموضع لتقسيم الامور السابقة عليها نحو ما على القوم صبرا وحلا
قرأت القرآن آية آية قال الرحمن واما تكرير المكرر في تلك قرات الكتاب سورة سورة ونحوه تلك وجار كركب الملك متاعا فليس حقيقة
بأكيدة وليس استلزاما لقرينة بل هو لتكرير المعنى لان الثاني في غير الاول منه اي جميع اسور وسوقا مختلفة انتهى ذلك لما تقرر عندهم ان التكرار اذا
ايجدت كانت اثنائية غير اولي ويعلم ان هذه الاعضاء هي المركبة وتديم المفردة اليه يشمل السهم لما من اللدغ واحد مجاميعه فلا يحسن ان يقال
ان هذه الاعضاء هي المركبة الا لان اسنان امراض اسنان ثم قال هذا الفصل القائل فان قيل ان وجع الفاسل وغيره كأمراض الاسنان
والعينين لا يختص ببعض واحد فإرادة في هذا الفن مما لا ينبغي اجيب بان الفصل وكذا الاسنان والعينين واحد بالجمع فان قيل لشيقة
يختص شفا من الراس فكيف عدت عضوا اجيب بانه عضو واحد بالذات وكونه جزءا من الراس امر اعتباري عارض لا يخرج عن الصفة

القائل به المصنف

المراد بالجزئي منها الجزئي الاستثنائي كما ينسب عليه بقايتك تلك القواعد يكوننا قواعد كلية جريا على عادتهم ورفعا لاشتباه يعرض لمن لم يارسس الفن فهذا التقييد تقيد واقعي مبني على ما جرى على اسامهم لا قيد استثنائي عن قواعد جزئية فان القاعدة لا تكون جزئيا حقيقيا وهذا التقرير يرفع الشكوك والتكلمات له فيها التي صدرت في نظري كلام المصنف واثار اشرح المقام اورد ظاهر الكلام غير قادح في ما رام قوله مشتقة على قواعد كقولهم علاج كل مرض بالصدفانة قاعدة كلية مندرجة تحت قاعدة اخرى هي جزئية بالنسبة اليها كقوله علاج الغيب الخالص بالصدفانة كما مر وما كان المذكور في الفن الاول قواعد كلية بالنسبة الى القواعد المذكورة في الفنون الباقية قيد المؤلف القول بكونه كليا وقد علمت ان المراد بالقواعد هناك قواعد جزئية لكن لاحقيقة لان الكلية في مفهوم القاعدة معبرة بل مساوية قوله في الاغذية المفردة وهي تيسر تتركيب متاع قوله والاغذية الفرق بين الغذاء والدواء كما سيحكي في اشرح ان الغذاء ما يخرز بالمادة ونفع العوة والدواء بالكيفية فقط بالمادة والكيفية معا فهو الغذاء والدواء كالحسن قوله لكنه لم يذكر الاغذية المركبة لعسل هذا التعريف من الشارح الحق بالخط الى ظاهر تحال المصنف الدق في مقام الاجمال فادعنا عن مقام التفصيل شتم المقال بان المفردة والمركبة وتقتضي صفتين لكل من الادوية والاغذية الا ان لم يذكر الاغذية المركبة وعند اسمان النظر يعلم ان المفردة والمركبة صفتان لادوية بقرينة ذكرهما في التفصيل صفتين لهما واما الاغذية فاما منسوبة بالمفردة فقط بقرينة انتهائي التفصيل بما اورد من فلاحته الى الاعتناء بما يقال يكون صفتين لجميع الاغذية والادوية لكل منها وكذا بما يقال في سبيل ترك ان الغذاء المركب يختلف بحسب البلدان وتيسر ضبطه او بما يقال في اشهره اخنت عن ذكره قوله بغير ضرورة كونه لنا يعلم ان كل بحث من مباحثه يختص ببعض واحد لان تكرير اللفاظ في مثل هذه الموضع لتقسيم الامور السابقة عليها نحو ما على القوم صبرا وحلا قرأت القرآن آية آية قال الرحمن واما تكرير المكرر في تلك قرات الكتاب سورة سورة ونحوه تلك وجار كركب الملك متاعا فليس حقيقة بأكيدة وليس استلزاما لقرينة بل هو لتكرير المعنى لان الثاني في غير الاول منه اي جميع اسور وسوقا مختلفة انتهى ذلك لما تقرر عندهم ان التكرار اذا ايجدت كانت اثنائية غير اولي ويعلم ان هذه الاعضاء هي المركبة وتديم المفردة اليه يشمل السهم لما من اللدغ واحد مجاميعه فلا يحسن ان يقال ان هذه الاعضاء هي المركبة الا لان اسنان امراض اسنان ثم قال هذا الفصل القائل فان قيل ان وجع الفاسل وغيره كأمراض الاسنان والعينين لا يختص ببعض واحد فإرادة في هذا الفن مما لا ينبغي اجيب بان الفصل وكذا الاسنان والعينين واحد بالجمع فان قيل لشيقة يختص شفا من الراس فكيف عدت عضوا اجيب بانه عضو واحد بالذات وكونه جزءا من الراس امر اعتباري عارض لا يخرج عن الصفة

المصنف في هذا المقام
السيد المشتم
نه نفع الله
القائل به المصنف
القائل بالافضل
الشرع
القول بان
البيان

واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **الفصل الرابع** في الامراض التي لا تختص بعقد ودون عضو اخر بل تعم جميع الاعضاء بمعنى انها تشمل جميعها كالحمى ويمكن ان تحدث في كل واحد منها كالورم و
تفرق الاتصال واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والتزمت فيه مراعاة المشهور في امر المعالجة
من لادوية ولاغذية مفردة كانت وعركية فلمزيد كغير المشهور منها لقلة الاعتداد عليه في المشهور
يكون قد جزم امر كثيرة والثوق بعمل عاجل من اكثرية اشد اقوى مما جرب امر قليلة فالمشهور يكون له الفضل
وتجانب الاستغناء وغيرها من القوانين المذكورة الاخرى تدبير المعالجة ومن اعمال اليد وانا اسأل الله

الحق اليقين

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

مجلس عالی تعلیم و تربیت
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفہ

معاونت الخزانة
م. يوسف
م. يوسف

في الاصل من يوم
في كمين الحافرة
والله اعلم
والله اعلم

منه حاله
التي منتهى
والمستجاب
فمنه حاله
التي منتهى

من غیر اسلامی افواج
فی الاممال استخاری سے
وہ غیر مسلموں کے ملکوں میں
تعداؤں

مجلس شورای اسلامی
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه
تألیف و تصنیف
مجلس شورای اسلامی
وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

الطريق إلى الجنة

[illegible]

في اللغة العربية والاسم في اللغة العربية

التوفيق السؤال طلب الشيء على سبيل الموضوع والتوفيق جعل الاسباب موافقة في التشبيب و
لا يستعمل الا في الخير وتزنيب هذا الكتاب من جملة الخيرات والعصمة اى الحفظ عن الخطأ فيما يذكر فيه
والتمس من الاصدقاء الاتماس طلب الشيء على سبيل التشبيب اى ان يعفوا الزلل اى الخطأ الواقع
فيه من السهو والنسيان اذ لا عيب في السهو للانسان فان الانسان مشتق من النسيان
والزلل زلق القدم في الطين وامثاله

فيه انما قوله التوفيق جعل الاسباب موافقة في السبب اى جعلها سببا في قول بعض الاحبا يا ذكر اى تعريف جعل الاسباب موافقة
للمطلوب اى فان قصد به السبب لمصطلح عندهم فليس ما ذكره وان قصد به بيان اللغة فمؤبارة عن جعل الشيء مطابقا للشيء اعم من ان يكون
في الاسباب اى في غير ما تم ايجاب هذا القائل اى في كشف اللغة توفيق موافق كذا ايند سبب ولا يخفى ما في هذا الجواب لانه مع كونه غير
حاسم للاشكال يرد عليه انه ليس كل ما يذكر في كتب اللغة يكون معنى لغويا للفظ صرح به الخطا اى ما شئت على الدلالة المتراكفة وقد ذكر في معنى هذه
اللمعة والقدرة ولا شك في كونها معنيين مجازيين بل الجواب ان هذا المصطلح هو التوفيق وقد اختلفت العبارات فيه فبعضهم فسره بامتنان
وبعضهم بامتنان المعترض وبعضهم ونعم العلامة التفتاوى في التلويح فسره بجعل الاسباب موافقة كما في الكشف قوله من السهو والنسيان قال
السيد السند في شرحه على المواضع السهوية والصورة عن الحركة مع بقائها في الحركة اى الحافظة والنسيان والما عنها يحتاج حينئذ الى سبب
جديد في حصولها انتهى ويقترب منه ما قيل السهو والصورة من النفس بحيث يمكن من ملاحظة ما من تحريم ادراك جديد والنسيان هو الباعث
لا يمكن من ملاحظة ما من تحريم ادراك جديد فالسهو حالة متوسطة بين الادراك والنسيان ثم قال ولا يعبد ان يقال السهو والنسيان متعلقان
في المعنى بحسب اللغة وخير التفسير ما قال مولانا ابو الباقى في كليات السهو هو غفلة القلب عن الشيء بحيث يتنبه اى تنبيه النسيان عليه
من القلب بحيث يحتاج الى تحصيل جديد وقيل غفلتك عما انت عليه لتفقد نفسك غفلة تفقدك عما انت عليه لتفقدك عن غير نسيان وقيل السهو يكون
لما علم الانسان ولما لا يعلم والنسيان كما في غيب بعد حضوره والاعتدالها متروك فان قوله مشتق من النسيان واصله انيان حذف الياء
على غير قياس ويشعر عليه قول غزن قال وقد عمدنا الى اوم من قبل فنى ولم يجد له غنا واشتقاق من النسيان بهذا الدليل ذهب اكونيين وهو جرم
اذ هو وافقة لفظ ولا معنى اما اللفظ فلا لانه ليس فيه ياء فذهبهم يوجب حذف اللام لغير علة واما المعنى فلعدم دلالة على النسيان اذ الانسان المعنى
الاول او الحيوان انما لم يردف النسيان وجود النسيان في بعض الاشخاص غير المودين بالقوة العقلية لا يقتضى اشتقاق منه وكذا انساب
البحر الى ابن عباس في انه قلنا معنا انما سمي النسيان لانه عمد فنى موافقا لقول الشاعر شعر واسمى الانسان الانسية
الا ان يتقلب به ومريد القول الى تمام شعره لا ينسج تلك السهو فانما سميت انسان لانك تنسج به فغير دال على الاشتقاق لان الغالب
غرضنا مجرد التمثيل المناسب للشعر اى من غير ضرورة لبحث الاشتقاق كما صرح به في شرح الكفاية ولذا قال الشيخ الرضى اشتقاق الانسان من
النسيان في غاية البعد وقال الجار كبره انه فاسد وقال ابن سبويه في كتابه المطبوعة ليس الامر كما يقول الشاعر سميت انسانا لانك تنسج فان

على ان النسيان مشتق من السهو

على ان السهو مشتق من النسيان

على ان السهو مشتق من النسيان

من جهة الصحة والمرض على الموضوع وما قد يكون معروضاً للبحث في ذلك العلم لان ما يكون قيد الموضوع وجزءاً له ليس البحث عنه في هذا العلم ولا البحث في العلم عن اجزاء الموضوع بل عن اعراضه الذاتية قلت بن لان من جهة معلومة للصحة والمرض وقع موضوع الطب فلا يوجد فيه بغيره والصحة والمرض الباشان عن تلك البدن الواثقان حالين له هما احاطان البطل فالتقيد بعدن بمعلوم لما حال كونها غير مؤثرين والاحاطان للصحة والمرض الموجودان كالتقيد بن تقرير السيد احمد رحمه الله في شئش الشمسية وتحت السيد السمر في ما شئت على شئت الجملانية وتبعه الشيخ الازهر ان التقيد لمر ومما في نظر الباحث او قيد البحث عن الاعراض الذاتية فلا يلزمها او رتب العلم اجناس وكما قبله بقوله في احوال البدن يخرج المعية والهندسة والعربية وغيرها ولقيد الان يخرج البديهة والتجربة من جهة الصحة او يخرج علم الكلام وعلم الفقه وعلم الفلك والطب ايضا لان معرفة احوال البدن فيه انما هو من جهة انه يتحرك ويسكن قبل وكذا انجوم اذا تميزت فيه جميع احوال البحرية وخصوصاً ما اقتضى مثل الفولج والاستسقاء او لو كان الجسم كلاً لا يباينها فيه الا في احوالها فلا يعرف الجسم سوى غاية جمده والا وقت حدث من اوقات زواله وعدم زواله يستغنى عن الغرائز والاتصالات لان في امراض كذا وعلاجه كذا وانما يتاخر عن معرفة جميع تلك احوال من الطب ايضا في سر من التامى حركات التحقيق لما ثبت من ابا مريم المتطهين كاليونس وغيره الاعتراف بعدم عرفان بعض احوال البدن ولينظر الاثر وتبين ذلك اخراجه بقوله ليحفظ آه ثم اعلم ان التعريف مشتق من العلل الاربع لان المعرفة تكوننا معلوم منه العارفات اشارة الى الغافل وتبين العلم المنوي عن العلم بقوله في المادة وترتيبها بمنزلة الصورة والحفظ والرد هو الغاية قال العلامة تقي الدين القزويني في المحل في ما هو مقتضى الى هذه العلل الخارجية الغير المحركة من العلم لان الشيء الذي يعرف منه شيء آخر يجب تقديمه بالوجود وعلى كماله كونه كالمعرفة التي لا تعرف العلم في موضع كنهس فلا يكون اتصال لان الفصل مقدم ولا شيء من المتأخر فيقوم فيكون عارضا لاحقا وقوله اغرب من نعم ان طب ضيق احد ما هو في من علة صورية وبقوله يعرف هذه احوال بدن الانسان ثانيا من علة غائية وهو قوله ليحفظ آه ولم يبدله لانه لا يكون لماية واحدة لفصلان في مرتبة واحدة ولا يكون الفصل اخذ من علة كونه غائية من العلل والفصل وايضا هو منه يجب ان يكون اخلا قال شارح الحقائق قوله يعرف بدل على العلة الغائية والاحوال هي العلة المادية وجه الصحة هي الصورية وقوله ليحفظ الغائية ليس الامر كما قالوا لان العلة المادية لا تكون غائية والاحوال كما قال الا في خارجة من الطب مستبقة عنه فلا تكون مادة على ان المادة بعدد كنهس ون الفصل وقوله والاحوال كالفصل كونه ما هو من علة صورية بدو ايام العبارات المختلطة لفظة بمعنى المذكورة في اخبارهم المتعينة الى ثلث وثلاثين مع الايراد والروا على التعريف المشهور للطب الباقية الى سبعة وعشرين واجوبتها قد ذكرت كما في كتابي الكبير في الفهم الجملية من شئش فيجرب الى قوله فيمن زائدة اي سعة في في الجدة بعد ما كانت حاصلة اذ الصحة تقدم المرض قال العلامة والامام في احوال الامراض الخلقية لا تترتب عليها الا لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله

وتستورد ذلك في دين كل واحد من المعنى الاصطلاحى نسبة ما الاول فلا يحفظ الصحة ووردها

من جهة الصحة والمرض على الموضوع وما قد يكون معروضاً للبحث في ذلك العلم لان ما يكون قيد الموضوع وجزءاً له ليس البحث عنه في هذا العلم ولا البحث في العلم عن اجزاء الموضوع بل عن اعراضه الذاتية قلت بن لان من جهة معلومة للصحة والمرض وقع موضوع الطب فلا يوجد فيه بغيره والصحة والمرض الباشان عن تلك البدن الواثقان حالين له هما احاطان البطل فالتقيد بعدن بمعلوم لما حال كونها غير مؤثرين والاحاطان للصحة والمرض الموجودان كالتقيد بن تقرير السيد احمد رحمه الله في شئش الشمسية وتحت السيد السمر في ما شئت على شئت الجملانية وتبعه الشيخ الازهر ان التقيد لمر ومما في نظر الباحث او قيد البحث عن الاعراض الذاتية فلا يلزمها او رتب العلم اجناس وكما قبله بقوله في احوال البدن يخرج المعية والهندسة والعربية وغيرها ولقيد الان يخرج البديهة والتجربة من جهة الصحة او يخرج علم الكلام وعلم الفقه وعلم الفلك والطب ايضا لان معرفة احوال البدن فيه انما هو من جهة انه يتحرك ويسكن قبل وكذا انجوم اذا تميزت فيه جميع احوال البحرية وخصوصاً ما اقتضى مثل الفولج والاستسقاء او لو كان الجسم كلاً لا يباينها فيه الا في احوالها فلا يعرف الجسم سوى غاية جمده والا وقت حدث من اوقات زواله وعدم زواله يستغنى عن الغرائز والاتصالات لان في امراض كذا وعلاجه كذا وانما يتاخر عن معرفة جميع تلك احوال من الطب ايضا في سر من التامى حركات التحقيق لما ثبت من ابا مريم المتطهين كاليونس وغيره الاعتراف بعدم عرفان بعض احوال البدن ولينظر الاثر وتبين ذلك اخراجه بقوله ليحفظ آه ثم اعلم ان التعريف مشتق من العلل الاربع لان المعرفة تكوننا معلوم منه العارفات اشارة الى الغافل وتبين العلم المنوي عن العلم بقوله في المادة وترتيبها بمنزلة الصورة والحفظ والرد هو الغاية قال العلامة تقي الدين القزويني في المحل في ما هو مقتضى الى هذه العلل الخارجية الغير المحركة من العلم لان الشيء الذي يعرف منه شيء آخر يجب تقديمه بالوجود وعلى كماله كونه كالمعرفة التي لا تعرف العلم في موضع كنهس فلا يكون اتصال لان الفصل مقدم ولا شيء من المتأخر فيقوم فيكون عارضا لاحقا وقوله اغرب من نعم ان طب ضيق احد ما هو في من علة صورية وبقوله يعرف هذه احوال بدن الانسان ثانيا من علة غائية وهو قوله ليحفظ آه ولم يبدله لانه لا يكون لماية واحدة لفصلان في مرتبة واحدة ولا يكون الفصل اخذ من علة كونه غائية من العلل والفصل وايضا هو منه يجب ان يكون اخلا قال شارح الحقائق قوله يعرف بدل على العلة الغائية والاحوال هي العلة المادية وجه الصحة هي الصورية وقوله ليحفظ الغائية ليس الامر كما قالوا لان العلة المادية لا تكون غائية والاحوال كما قال الا في خارجة من الطب مستبقة عنه فلا تكون مادة على ان المادة بعدد كنهس ون الفصل وقوله والاحوال كالفصل كونه ما هو من علة صورية بدو ايام العبارات المختلطة لفظة بمعنى المذكورة في اخبارهم المتعينة الى ثلث وثلاثين مع الايراد والروا على التعريف المشهور للطب الباقية الى سبعة وعشرين واجوبتها قد ذكرت كما في كتابي الكبير في الفهم الجملية من شئش فيجرب الى قوله فيمن زائدة اي سعة في في الجدة بعد ما كانت حاصلة اذ الصحة تقدم المرض قال العلامة والامام في احوال الامراض الخلقية لا تترتب عليها الا لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله

من جهة الصحة والمرض على الموضوع وما قد يكون معروضاً للبحث في ذلك العلم لان ما يكون قيد الموضوع وجزءاً له ليس البحث عنه في هذا العلم ولا البحث في العلم عن اجزاء الموضوع بل عن اعراضه الذاتية قلت بن لان من جهة معلومة للصحة والمرض وقع موضوع الطب فلا يوجد فيه بغيره والصحة والمرض الباشان عن تلك البدن الواثقان حالين له هما احاطان البطل فالتقيد بعدن بمعلوم لما حال كونها غير مؤثرين والاحاطان للصحة والمرض الموجودان كالتقيد بن تقرير السيد احمد رحمه الله في شئش الشمسية وتحت السيد السمر في ما شئت على شئت الجملانية وتبعه الشيخ الازهر ان التقيد لمر ومما في نظر الباحث او قيد البحث عن الاعراض الذاتية فلا يلزمها او رتب العلم اجناس وكما قبله بقوله في احوال البدن يخرج المعية والهندسة والعربية وغيرها ولقيد الان يخرج البديهة والتجربة من جهة الصحة او يخرج علم الكلام وعلم الفقه وعلم الفلك والطب ايضا لان معرفة احوال البدن فيه انما هو من جهة انه يتحرك ويسكن قبل وكذا انجوم اذا تميزت فيه جميع احوال البحرية وخصوصاً ما اقتضى مثل الفولج والاستسقاء او لو كان الجسم كلاً لا يباينها فيه الا في احوالها فلا يعرف الجسم سوى غاية جمده والا وقت حدث من اوقات زواله وعدم زواله يستغنى عن الغرائز والاتصالات لان في امراض كذا وعلاجه كذا وانما يتاخر عن معرفة جميع تلك احوال من الطب ايضا في سر من التامى حركات التحقيق لما ثبت من ابا مريم المتطهين كاليونس وغيره الاعتراف بعدم عرفان بعض احوال البدن ولينظر الاثر وتبين ذلك اخراجه بقوله ليحفظ آه ثم اعلم ان التعريف مشتق من العلل الاربع لان المعرفة تكوننا معلوم منه العارفات اشارة الى الغافل وتبين العلم المنوي عن العلم بقوله في المادة وترتيبها بمنزلة الصورة والحفظ والرد هو الغاية قال العلامة تقي الدين القزويني في المحل في ما هو مقتضى الى هذه العلل الخارجية الغير المحركة من العلم لان الشيء الذي يعرف منه شيء آخر يجب تقديمه بالوجود وعلى كماله كونه كالمعرفة التي لا تعرف العلم في موضع كنهس فلا يكون اتصال لان الفصل مقدم ولا شيء من المتأخر فيقوم فيكون عارضا لاحقا وقوله اغرب من نعم ان طب ضيق احد ما هو في من علة صورية وبقوله يعرف هذه احوال بدن الانسان ثانيا من علة غائية وهو قوله ليحفظ آه ولم يبدله لانه لا يكون لماية واحدة لفصلان في مرتبة واحدة ولا يكون الفصل اخذ من علة كونه غائية من العلل والفصل وايضا هو منه يجب ان يكون اخلا قال شارح الحقائق قوله يعرف بدل على العلة الغائية والاحوال هي العلة المادية وجه الصحة هي الصورية وقوله ليحفظ الغائية ليس الامر كما قالوا لان العلة المادية لا تكون غائية والاحوال كما قال الا في خارجة من الطب مستبقة عنه فلا تكون مادة على ان المادة بعدد كنهس ون الفصل وقوله والاحوال كالفصل كونه ما هو من علة صورية بدو ايام العبارات المختلطة لفظة بمعنى المذكورة في اخبارهم المتعينة الى ثلث وثلاثين مع الايراد والروا على التعريف المشهور للطب الباقية الى سبعة وعشرين واجوبتها قد ذكرت كما في كتابي الكبير في الفهم الجملية من شئش فيجرب الى قوله فيمن زائدة اي سعة في في الجدة بعد ما كانت حاصلة اذ الصحة تقدم المرض قال العلامة والامام في احوال الامراض الخلقية لا تترتب عليها الا لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله

لا يصدق عليها انما البتة الصحة وان صدق عليها عدم الصحة فاقبل ما قيل لو قال من جهة البتة وعدمها ليشل الحالة ان لشيء كان في قوله

في عنصر دائم التخليل مسعياً للفساد و مركب من الاضداد بمنزلة السحر في حرق العادة وما التثا^{ته}
فلا صلاحه البدن واما الثالث فلاحتياجه الى ان يصير عادة للطبيب واما الرابع فلا^{حه} حاجته
الى حذق تام فيقسم بحسب معلوماته ضرورة انقسام العلم بانقسام المعلوم الى جزءين نظراً
اسى على وانما ذكر النظر في مكان العلم

واما قال تشددون فترد لان الطبيب لطيف اللمس باليد باعد البدن كما بان كميل البدن مستعد لقبول الصحة عن المبدأ الفياض
 فالراد هو المبدأ الفياض والطبيب مستعد لم يقبل يستغنى الصحة لان الحفظ بالموجود اليق من الراد بالمعدوم قوله في عنصر اى بدن او عضو على
 طبقت الجواز المرسل حيث اطلق الجوز واداره لكل كونه كذا في خبر ميرز قتيبة الالوية والعقريه على هذه الارادة قوله مركب من الاضداد وكما بان يكون
 بهنا بخلاف الكثرة الاول كما في انفا موسن بوالبدن اذ العنصر العنصر للصحة والمرض وعلى كلا التقديرين لا ساحة في هذه الارادة كما هو
 قوله بمنزلة اسحر اسحر اخرج القارة من فم منفس شريرة وبهذا القيد يفارق اسحر الخمرة وانما سمي الحفظ والرد اسحر لكونها كاسحر في
 العادة ومن بهنا يطلق اسحر على بعض المعالجات قوله فلا صلاح له بل قيل لا صلاح له لان صلاح البدن عنه مصدر انما يتبعه تجوز باطلاق اخرج على
 ما به الاصلاح كالتقاط على السكين قلت ان لاحظ العبارة ان يقال باطلاق الاصلاح على به اصلاح البدن كالحفظ على انما يلزمه ثانيا ان الاصلاح
 مستعد حينئذ اطلاق الاصلاح على الطب لا كونه آتيا للاصلاح البدن بل كونه سببا لاصلاحه لقوله فلا صحتا به بل ان يصير او فيجوز
 اذ المحتاج حقيقة هو الطبيب فالاولى ان يقال انما سمي هذا العلم طبا وهو العادة ايما الى انه ينفع للعالم به هو الطبيب ان يجعله كالعادة لاني
 صدوره عنه بلا فكر وروية كما تصد العادة عن المتعود وكذلك فيقول من قبيل تسمية احد تشبيهين في تشبيه الاخر وتسمية ما هو منه ان يكون كانه
 عادة على تشبيه البليغ فاقبل به النسبة كون المعنى الاصطلاحي محتاجا الى المعنى اللغوي ليس بحيد قوله فلا متيا به كخندق في النهاية المحذوف
 العرفان والاتقان وفي المنتجب هو بفتح مصدر وبكسر اسمه والا لو ان يقال سمي الطب وهو المحذوف والاتقان من قبيل تسمية مبدأ للمفرد
 بالازم لان هذا علم لا يمكن تحقيقه اذا اتى الخدات من الاتقان والما وجه النسبة بين المعنى الاصطلاحي والكثرة المعنى الثالث والرابع على
 طر الشايع فبان يقال معرفة احوال بدن الانسان من جهة الصحة والمرض محتاج ان يكون تلك المعرفة تشبيهية العادة للعالم بنا فاما
 قيل به النسبة في الرابع يكون المعنى الاصطلاحي محتاجا الى المعنى اللغوي ليس بحيد قوله بحسب معلوماته هذا تقليد للمعنى فاما بان الطب
 نفسه لا يقسم الى الجزئين لانه احد انواع الكيف لا يخل تحت اقسامه بل المراد من اقسامه هو ان معلوماته تسمان وتوسخه لانه
 الطب بحسب العلم والمراد بالملكة اذ ان كل الادراك التقديري وعلى كل تقدير لا يصلح تقسيمه لان كل واحد منها علم ونظر وهو من الكيف
 والتقسيم الى الاجزاء من خواص الكم زاد الشايع تبعا للمعنى قوله بحسب معلوماته ايما الى ان المتن في الكيفيات هو التقسيم بالذات والالتصاف
 اعني التقسيم بحسب موضوعه فاشك في كونه تقسيم الحرارة بتقسيم النار كما ان تقسيم الطب الى النظري والعملي بالعرض باعتبار ان بعض معلوماته وهو
 كون الاركان اربعة وكون الاربعة تسعة نظري وبعض معلوماته وهو ان اسحر يحفظ بالنفس وعلاج المرض باليد على فلا ير حينئذ ما اور عليه

عبدالمجید علی

اعمال انجمن خیرات

از لا تخاف من الله
الحق لا يخاف من الله
الذي لا يخاف من الله

الطبيب: د. محمد
الطبيب: د. محمد

مجلس الشورى

١٠٠

۴۴

دانشگاه خوارزمی
طیبه

مفتی محمد امجد علی صاحب
مفتی محمد امجد علی صاحب

تبيينها على ان النظر في العلم يطلق على قسم من الطب في كلام القوم ليس المراد به الا العلم
منه على التفسير المذكور لا العلم الذي يكتسب بالبحث النظر كالنظر في العلم يقال في الصناعات
ولا العلم بها وجوده لا عن اختيارنا والعرض من تعلمه ان يعتقد فقط

المعنى الثاني في النظر
المراد به

ان القسم الثاني في
تقسيم العلم هو العلم
الذي لا يتصل بالاصول

العلماء وتبعه الا على ما جاء في هذا المصنف لان العلم وان لم يقسم لانه لما ذكره فتنقسم بالمر من بسبب معرفته وهو العلم
السواء بسبب محله انتهى لان بين ما هو المقصود من كلام السمع لم يزد عليه في الحقيقة ولا ما ارد بان التفريق بين العلم والعلوم اعتبارا فلا يلزم
تقسيم احد بالمر في تقسيم الاخر لان المراد بالعلم في مقام الاتحاد هو حصول الصورة او الصورة الكاملة ولعلوم الادوية لا يراد هذا المعنى فلا يراد
بان معلوماتها ليست من العلم بل بعضها مثل الصحة والمرض والقوى من الكيف فالاصوب ان يقال ان المراد من الجوز اقسام تلك الارادة
شائعة فنقول نعم في قوة ان الطب ينقسم الى قسم نظري وقسم عملي اذا المراد بقوله ضرورة انقسام العلم بحسب انقسام العلوم ان ما يتقدم
معلومه تعدد معلومه سواء كان بعض معلومه كيفيا او بعضه كما ان لا يجب صدق انقسام العلوم ان يكون كل معلومه كما استقامت بالذات بل يكفي ان يتقدم
وهذا ظاهر جدا على انه ان اراد بقوله فالاصوب انه انقسام العلم الى جزئيات فتنقسم لظلاله وان اراد شيئا اخر فلابد من ذكره ان انقسام العلم
مترادفان كما في انقسامه فلا فائدة في ان يراد به من الجوز وانما في الاصطلاح فتنقسم الى الاجزاء الخارجية وقد يكون في التقسيم
وقد يكون في الجزئيات فبغير الجزئيات لا يجب اصلا القول بان انقسام العلم في تفسير الجزئيات المعنى كما وقع من تلميذه ملاحظ من المعنى
بل ما يجب عليه فان انقسم وان جاز انصح يعني ان يخطو ولكن القسم المذكور الثاني وهو الواقع في تفسير الجزئيات يعني ان يخطو والاراد تفسير الجزئيات
بخط ايضا على ان اشكال هذه المقامات شاع اطلاق لفظ انقسم وشققات في عبارات القوم وما اراد احد هذه المعنى الصحيح فها هو
كيفية يقال تلك الارادة شائعة فانما مثل هذا التوجيه كمثل عرابي لقي رجلا قال السلام عليك يا عرابي قال بالبحث عليك قال اينما
الاجواب قال سماجده ان مران جبلت على احد ما فعلت الاخر عليك قوله تنبها وبه التنبه ان اصنف رحمه الله تارة ومبرور
الطب بعلمية وعلمية وهو في قوله اعز الاول في قواعد جزئي الطب اعني علمية وعلمية وتارة عن حيث الطب ينظر على فلهذا تغير الاصوب
من جهة فافاد الشايع الفاضل في تلك الكلمة لقوله تنبها الخ قوله على التفسير المذكور في شرح قوله اعني علمية حيث قال هناك هو الذي
يعينه اعتقادنا فقط من غير ان يتعلق بكيفية مباشرة العمل قوله في الصناعة قال في الصناعة من صناعات البشر فلهذا تغير الاصوب
يكتسب بدوام المباشرة كالتجارة انتهى العلم ان الصناعة والعلم مترادفان وقد يفرق بان العلوم اما ان تحصل بالقرن على العمل او بالنظر والادب
فيحصل الاول في العرف العام بالصناعة والثاني بالعلوم فالصناعة مكنة لقيمة ربما الانسان على استعمال موزع ما هو غرض من العلم
والصناعة النظرية هي ما يكتسب بالبحث والنظر كالقوة والعلمية ما يكتسب واسم المباشرة كما في قوله ولا العلم باجوده لا عن اختيارنا كما علم بان
تسعة وهذا يعني على ان الطب ليس من صناعات الحكماء بقسميهما اعني العملية والعلمية بناء على ان البحث في مسائل الطب كالادراك من حيث
معرفة الصحة البدن واستردادها وفي العلم الطبيعي من حيث انها تكتسب الاجسام الطبيعية منها وفي العلم الالهي من حيث انها من حيث المعبود

كالنظري الذي يقال في الفلسفة وما قيل من ان فيه تنبيه على ان هذا القسم من الطب يكتسب بالبحث
والنظر لان النظري يصلح على ما يقابل الضرر وليس بشئ لان القسم الاخر منه ايضا كذلك الى جزء على فقد
ذكرنا المعنى المراد بالعمل والعمل

فاذا كان غاية علم الطب لم يرتب على تبيين العيون لم اعتد بها الاجود ان يقال ان الطب من اتم الحكمة كما تبادى عليه لقرينا الباحث عن اطل
الموجودات وانما الفضل عنها باعتبار غايته التي هي اخص من غايته الحكمة المطلقة اعني كمال النفس فلهذا المراد بالجزء النظري من الطب هو بعينه
ما يراى من الجزء النظري من الحكمة اعني علم ما يوجد لاعتبارنا من العلم منه ما يراى من العلم منها اعني علم ما يوجد باختيارنا واول الشرح ان يقال
انما في المعنى المراد في الحكمة النظرية كما نفاه الشيخ الرئيس في القانون في الطب النظر وكذا المراد من الحكمة العملية في الطب العمل بها على ان
الحكمة النظرية وان تحقق في الطب النظر كمن معنى الحكمة العملية لا يصدق في الطب العمل اذ الطب العمل كما مر به ما يفيد اعتقادا في تحقيقه
كيفية مباشرة العمل لا شك ان وجود كيفية العمل ليس باختيارنا ولا كان العمل في اختيارنا ولكن ان يقال ان معنى الحكمة النظرية وان
تحقق في الطب النظر كمن الغرض المتعلق بالحكمة النظرية وهو الاعتقاد فقط لم يتحقق ولم يتحقق على الجزء النظري من الطب اذ العمل في الطب النظر
انما تعلم من حيث حفظ الصحة واستردادها لا من حيث الاعتقاد فقط فالبحث فيه عن الفرق وكيفية الاعتقاد انما هو من هذه الجهة وعلى هذا ايضا
لاننا فانه من قولهم ان الغرض من الطب النظري حصوله لفنفسه فيكون مقصود الذات لانه لا غرض في كونه مقصود الذات الا مع ملاحظة تلك الحقيقة
فاحفظ فانه نفس قوله كالنظري الذي يقال في الفلسفة قال في الحكمة فانه يقال من الفلسفة ما هو نظري وهو العلم بما يوجد لاعتبارنا فانه تعلم
بان العالم حادث والغرض منه الاعتقاد فقط وهو علم بما يوجد من اختيارنا والغرض منه العمل كعلم الاخلاق انتهى فخرج من ان
فقط وكذا المقابلة ثلثة معان الاول النظر المستعمل في الطب وهو الذي يفيد اعتقادا فقط ولغاير العمل منه والثاني في النظري المستعمل
الصناعات كالنقطة وهو الذي يكتسب بالبحث والنظر ومقابل العمل منه والثالث النظر المستعمل في الفلسفة وهو علم ليس وجوده في اختيارنا وبما
اعلم منه وقد يقال في المعنى الرابع وهو النظري الذي قيل في المنطق يعني ما يتوقف على النظر وكذا يعايد الكتب منه كما يجي في كلام اشراج ابي
الى ذلك يقرب هذا المعنى حاشي اعلم على شرح الهداية قوله وما قيل ان فيه تنبيه على ما صلا ان النظري في كلام المصنف رحمه الله تعالى وان
مستعمل في المعنى الذي مر في المعنى النظري المقابل للضروري الا ان فيه تنبيه على العمل بالبحث والتكرار على لالة لفظ النظر على الاكث
بالنظري اطلاق اخر اعني اصطلاح المنطق كلال لفظ الى سبب المعنى بناء على غايته المعنى الاخرى الاستحالات كما صرح به العلامة في اطل
وبهذا القصد كافي في التنبيه قوله على ما يقابل الضرر اعني ما يكتسب بالبحث والنظر اذ الضرر هو الذي يحصل بدون كسب نظر قوله وان استعمل
منه ايضا كالكسب يكتسب بالبحث والنظر وما صلا ان فيه التنبيه انما يستقيم في استعمل العمل اذ لم يكن استعمل العمل كسبا بالبحث والنظر اذ كان كسبا
صاعين بالبحث والنظر فادبر التنبيه في احد هادون الاخرين هذا الا التبع من غير مرجع فالا وان يقال فيه تنبيه على ما ذكره الشرح وعلى
هذا اشار ما في الحكمة فاذ قيل التصديق فمما ان نظري وضروري في الاول نظريا لانه يكتسب بالنظر يجب ان لا يكون استعمل انما في كسب النظر
استعمل ان فيه التنبيه في التصديق ان نظري يستقيم دون الطب النظري قوله وقد ذكرنا ان اى شئ قول المصنف اعني عليه

لكن
في الامثلة الشريفة
في المثال وقع كالمعلم بان زيدا
مضارب وهو كالمعلم بان زيدا
ما نطق

لكن
في ما يفيد اعتقادا في تحقيقه
منه ملاحظة

المطلق البحث لان المقصود منه مجرد العلم الحاصل بالنظر ليحصل الفرق بينهما ولا يلزم من ذلك
انفسا لشي الى نفسه في العلم لان المنسوب يكون هو العلم الخاص المنسوب اليه هو العلم العام
ما قيل من ان القسم الاول غاية القسم الثاني والثاني غاية العمل ونسب كل منهما الى غايته
فكان المنسوب في القسم الاول علما مخصوصا والمنسوب اليه علما مخصوصا ليعين كمال القسم الاول وهو العلم بالامر الطبيعي
وبالاحوال بالاسباب وبالدلائل غايته هـ

وهذا انما هو العلم
الاول من العلم
الموجود في العلم
منه مظهر كما

الخاصية من قوة التدبر في السبابة الواقعة لنا في العلم من سبقتا ما اورد بعض من سبقنا بقوله ان اراد العلم مجرد عن كيفية العمل الغير المقيد بالعمل كما هو الظاهر
يرمز انساب اشئ الى نفسه لان ذلك هو القسم الاول وان اراد ان يمتد الى الغير المتبادر منها يعني المطلق عن خصوصيات الفردية فلا يتحقق العلم لئلا يمتد
قوله لان آه فان مفاده المتبادر ان المقصود من الغاية منه مجرد العلم من كيفية العمل ليحصل الفرق انتهى لان المراد بالعلم المنسوب اليه هو العلم الطبيعي
العام والمنسوب اليه هو العلم الخاص المتعلق بالامر الطبيعي وغيره فاعتد بطرفا لانتساب وتعارض لا يلزم انساب اشئ الى نفسه ولكن الجواب باننا
اشق ان في ان يمتد العلم لغيره لئلا يمتد على الماهية العلمية العادية عن خصوصيات الفردية وليس مرجع الكلام حينئذ كما قال ذلك البعض الى ان
يتم الاول نسب الى العلم المطلق لان الغاية من العلم الخاص هي ان يتم الاول نسب الى العلم المطلق الذي قصد منه مجرد العلم الحاصل ليحصل الفرق
وسمنا ما اورد بعض الذي نعم ان قوله نسب القسم الاول الى قوله هو العلم العام من قوله اشئ ان لا يمتد من كلامي اشئ وان مثل انفس
بذا لا يبلغ الاستناد وذلك لان الغرض من عبارة الشارح ان غاية تحصيل القسم الاول حصول مجرد العلم وبناء على هذا يكون المنسوب تحصيل العلم
الاول والمنسوب اليه هو العلم الخاص المنسوب اليه هو العلم العام ولا شك ان التحصيل المذكور هو العلم
رحمته منسوب ليس بعلم خاص المنسوب اليه وان كان على كنهه ليس بعلم عام فانه ان حصل تحصيل منسوب اليه حصول مجرد العلم لم يتجه الى
غرضه انساب اشئ الى نفسه لان تعاريف حينئذ بين التبيين فانه انتهى لان تحصيل العلم اليه علم كما ان حصوله وعلمه علم حينئذ عادية وانساب
اشئ الى نفسه ووجه في دفعه الى الغرض الذي ذكره الشارح مع ان فيه خطا بين كلامي اشئ بغيره وسمنا ما اورد ذلك البعض ان لفظ اشئ
في قول الشارح رحمه الله غاية تحصيل في غير موقته بعد وقوعه لاحظ ما وقع في قول الشارح في المثال من تعميم المطلق ولا يلزم ان يكون كل ما في المثال
مستقرا في المثل له انتهى وجواب ما فهم من انه ماض في تلك التعليلات وخرج عليها تعريعات كما بان بناء الفاسد على الفاسد لا يستعمل في ذلك
كراهية احاطة الوقت من حيثة فليخرج اليه وينصف فانه وان اجز التفسير في توضيح هذا المقام الى الاعادة ولكن لا يخلو من الاعادة فخرى كز
المعاني قوله المطلق البحث اي غير المقيد بكيفية العمل قوله ليحصل الفرق معلومة القسم الاول في العلم لا دليل لقوله لان المقصود كما فهم العلم
ارتباطه اسلا قوله واما في المثال الاشارة قوله في القسم الاول ملحا مخصوصا وهو اصول يوصل بها الى العلم لئلا قوله المنسوب اليه علما مخصوصا
آخر وهو اصول يوصل بها الى العلم لان القسم الاول آه اعترض على هذا الدليل كل من نظري كلامه باعتراضات واردة في بادي النظر
سمنا ما اورد في قوله فقط بان لا شك ان القسم الاول المذكور من العلم بالامر الطبيعي فانه منقسم الى قسمين احدهما معرفة كبرية كيف وقد قال الشارح رحمه الله
في اول كتاب المقصود من العلم حفظ الصحة وازالة المرض فحينئذ الفرق من العلم الاول هو التوصل الى العلم بالامر في كل ما كان له غاية حتم

وهذا هو العلم
الاول من العلم
الموجود في العلم
منه مظهر كما

ان تعلم تلك الاشياء فقط والقسم الثاني هو العلم بكيفية حفظ الصحة وروها كما صرح به الجمهور غاية ما في العلم ان العلم بالقسم الثاني موقوف على العلم بالقسم الاول فتوقف العلم بالفروع على العلم بالاصول وكل ما يكون العلم به موقفاً على العلم بشئ اخر لا يجب ان يكون غايةً لذلك الشئ والنظر في اجزؤه اربعة والحصر استقراؤه العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان العلم بالاسباب العلم بالادلة

ايضا هي حصوله نفسه وقريب منه ما قال الفاضلان المحشيان بقوله ما هذا غير سلم فان الغاية اثنائية القسم الاول هي القسم الثاني لان كل
 الغاية الاولى هو حصوله نفسه وجوابه ان المتبادر والنساق الى انعم من عبارة صاحب القيل هو الغاية الاولى كما يتبادر من قولهم لنطق غايته
 والعصية والحكمة النظرية غايته علم الموجودات فلا بد ان يكون الغاية اثنائية للنطق التوسل الى المطلوب والغاية اثنائية للحكمة هي تكميل النفس وسيل
 القسم بعبارة بناء الاغراض على ان القسم اثنائي ليس غايته اولى للقسم الاول بل غايته اولى حصوله نفسه ومنها ما اوردوه وبين مولا العلي على قوله غايته قسم
 اثنائي حفظ الصحة ورد بالتجيرات مختلفة ما يرجع الى ان بين هذا الكلام وكلامه الاول في تعريف القسم اثنائي وهو قوله احيى الله لا يكون المقصود
 من حصوله مجرد العلم المحال بالنظر المتعلق ببيان كيفية اهل بل يكون المقصود لنفس اهل متافيا لانه قال هنا غايته اهل حفظ الصحة ورد بما هو قال او لا
 غايته نفس اهل وكذا ما قال الشايع او لا ثم اذا حصل ذلك القسم اثنائي كان الغرض منه مباشرة اهل فان بين الكلامين سر بيان في ان المقصود
 من القسم اثنائي اهل وجوابه كما مر ان الكلام هنا سوي في الغاية والمقصود الاولين من القسم اثنائي ليس الا حفظ الصحة ورد بما لا نفس اهل
 واما هناك ففي الغاية والمقصود اثنائيين وليس النفس اهل في قوله ان تعلم تلك الاشياء فقط لا علم اهل كما قال صاحب القيل فان ذلك
 الغاية اثنائية وقد عرفت ان الكلام في غايته الاولى قوله حفظ الصحة لا اهل كما قال صاحب القيل فانه هو غايته اثنائية وليس الكلام فيها
 قوله لا يجب ان يكون غايته كما ان علم الصحة موقوف على علم الاصول وليس غايته لرب بل غايته معرفة الاحكام المستنبطة منه المتعلقة بافعال الكسوف
 من حيث صحتها وما قوله والحصر شرط وطريق ضبط الالات للحصر المستقر على ما في شرح الشياخ ان يقال البحث في انجز النظرى اهل
 او عما يتوقف عليها الاحوال فلا بد ان يكون اثنائي اولى العلم باحوال بدن الانسان واثنائي الاول ان كان موصوفا بها واثنائي الثاني ان كان
 معرفتها والاربع ان انا ولا ير وما قد اورد على هذا الحصر الطيف بثلاثة ايرادات كلها واهية الاول ان ظاهر عبارة يدل على ان الحصر
 قلت من اين حكم بهذا المقترن بهذا الطور واما حاله ان لا يشترط في الحصر العقل ان يكون دائرا بين الغنى والاثبات وهنا ليس كذلك كما عرفت
 بنفسه ثانيا لا يرد اثنائي باقالات البحث في انجز اهل ايضا يكون عن احوال البدن وهو ليس باثنائي ودفعه باطلت ان المراد هو
 حصر انجز النظرى فاجز اهل خارج عن الراس والثالث ان ما ذكر في انجز اهل من الاحوال ايضا يتوقف على الامور الطبيعية والاسباب
 والدلائل مع انها ليست من هذا انجز وجوابه امر واما كان الحصر الاربعه استقرارها فيجز ان ان يدخل احد بحسب غرضه الخامس عدس
 من علم آخر كالجزم وعلم الاخلاق او علم الفرائض يكون ما دخل في حفظ الصحة وازالة المرض فان العارث بالجزم والعقومات والاتصالات
 وكذا احيى فقط لاجل من الحسب وبغيره والنعم المفرطات وكذا بالاووية الماثورة في حفظ الصحة وازالة المرض في بعض الاحيان ولا يكون

[illegible]

مجلس
المولوی الفضل بن
القاسم بن شیخ
الاولیٰ بن شیخ
غسان بن شیخ

ای جی ٹی فونڈر الاول
الافتخار علیہ

ای کرم بالابور

۹۰

عبدالحق صاحب

مجلس شورای ملی

المؤلف

والامور الطبيعية سبعة والحصر متفرق وانما سميت الامور السبعة بها لانها سببها الى الطبيعة الانسانية والطبيعة هي المبدأ الاول لحركة

اجزاء النظرى زائدة على اربعة وكذا الماحد ان كيتقى على الاسباب فقط ولا يذكر الدلائل فيكون الاخر احيث قد نشأ لكن قد يكون الاسباب خفية تترس
الى ذكر الدلائل ثم وجه الترتيب في هذه الاجزاء ان كان قد علم في متفتح الكتاب كذا نقول ثانيا بتقرير آخر وهو ان المقصد وهو اننا في يتوقف على الاول
في الخارج فقديم الاول كونه متوقفا عليه على اننا ولما كان المقصد يعرف بالآخرين المعروفة بالواقع اخره اذا لم يكن من لان قدم عليه انما لم كيت
على ذكر الاسباب لانه قد انشأنا في الثالث من الرابع فان الاسباب قد تخفى فمحتاج الى اعراض قوله والامور الطبيعية قال المتكلم في المبدأ
التي تنبئ عليها وجود البدن بحيث لو فرض عدم شئ منها لم يكن له وجوده أصلا قيل على هذا التعريف يخرج الانفعال عن الطبيعة لكونها غاية للقول
لا يتبني عليها وجود البدن ولذا ذهب بعضنا الى اننا سبب قلت لانهم عدم الاتباديل الافعال لكونها عبارة عن حركات بدنية وفنانية مفرقة للبدن لا
للبدن بدعنا ونسبهم من قال بكون الانسان الانوان والصفات والفرق بين الذكر والانثى امور طبيعية ايضا ففرقنا باننا امور لا تخفى بطبيعة الانسان
عنها على اني المكمل وعند الجمهور هي داخلة في المراتب قوله سببه عند الجمهور وقيل ستة وقيل احد عشر قوله واحصر استقر اني دليل الحصر ان يقال
يقوم به البدن الانساني ان يكون جوهر او عرضا او جوهرات كون لبيضا وهو الاركان او مركبا اما لبيضا وهو الارواح او كيتفا مقوما بالذات هو
الاعضاء او بالواسطة وهو الاغلاط والعرض من ان كان شدة طائفتان انفس من بهما فهو المزاج او مبدأ الافعال فمحتاج اولاد ولا ذاك وهو
الافعال قوله الطبيعة هي المبدأ قال في الحاشية فالطبيعة حيث كانت مبدأ الحركة البدن نسبت اجزاء البدن من المادة كالاركان و
الاغلاط والاعضاء والارواح ومن الصورة كالمزاج والقوى اليها لان البدن يتحرك بها ونسبت الافعال اليها ايضا لانها هي الحركات الصادقة
سببها انشئ واداء لهم في وجه النسبة ان تلك الامور لها ارتباط وتعلق الى الطبيعة وهي قوة من شأنها حفظ الكمالات ما فيه اما لان بعضنا سببها
عنها وهو المفاضل او حال لها وهو البدن المركب من مادة وصورة وموصوطة هي طبيعة مع صور او داحية وهي القوى ومادة الاعضاء والارواح و
الاغلاط والاركان التي يكون مادة المزاج والاغلاط والاعضاء هي الطبيعة وهي المبدأ الاول لحركة ما هي فيه اعني الجسم الطبيعي
وسكونه بالذات اما لانه مادة لما هي فيه وهي الاركان والاغلاط والاعضاء والارواح او صورة او صورة الاكوار والقوى لانها
الصورة انشائية او غائية وهي الافعال وتلك هذا الوجه اختاره الشارح المحقق واداد بالمبدأ الفاعل حيث قال في الحاشية المبدأ بالبدن
والفاعل وبالحركة بالهم الانواع الاربع انتهت الى الحركة في كيف واكم والوضع والالين وقال لهم رحمه الله هو يستخرج من الشئ كانه حال فيه
وقال صاحب الشرح بالبرقة المبدأ ما يحتاج اليه الشئ ولا يحتاج ذلك اليه وقد اورد على ايراد هذا المعنى للطبيعة بان هذا المعنى للطبيعة الحكيم لا يستقيم
في وجه تسميته بحكم الامور الطبيعية لان كل ما يحث الطبيب فانما يحث باعتبار تعلقه بالبدن ولا غرض للطبيب من كون الشئ مبدأ
لحركة ولا سكون فالاولى ان يفسر الطبيعة هنا باننا لدرجة البدن قلت حسب الا انهم يذكران في هذا المعنى كونه من الحكمة الطبيعية على القول في
التعريفات المذكورة ثم كما لا يخفى على من اول هذا المعنى قوله الاول لحركة والحركة كما مر اعلم ان يكون كية وكيفية واهية ودعوية وما لا يخفى

ما هي فيه اعني الجسم الطبيعي ولستكونه بالذات لا بها اما مادة لما هي فيه وهي الاركان
والاحلاط والاعضاء والارواح واما صورته له وهي المزاج والقوى والحقوق والفعال بها للتعلق والشيء
بينها وبين القوى اولا بها غاية له واقول بل لا بها نفس تلك الحركة فاماها

فهذه كبرنا اول فباختيار كون الطبيعة مصدر تلك الحركات في اول المراتب بلا واسطة فالمراد بالاول هو المبدأ القريب الذي بلا واسطة يخرج
النفس الارضية التي هي سبب الانا بلا واسطة استخراها الطبع والكيفيات فانما سبب ثانيا هو كونها سبب بعيدة بحركة الانا فالطبيعة مبدأ اول
قريب وهذا النوع ما في الحاشية حيث قال الاول اختر من النفس الارضية فانما سبب الحركات بها فيه كالانما مثلا الا انها ليست اولية بل يتعلم
الطباع والكيفيات فالمراد بالاول القريب انتهى وفي حاشية اخرى وذلك لان النفس عند الفلاسفة او تنقسم الى قسمين فليكن ثانيا
والارضية على قسمين اتان نباتية وحيوانية وانانية لانما ارضية لتعلقها بجسم اخر ولما كانت مجردة في ذاتها انتهى قوله سبب قيل من سبب راجع
المبدأ باعتبار الطبيعة فمواخر من الكسائر الفسفة فانما سبب والحركة اخر غير ذلك فيه المبدأ وزيف ان مبدأ الفسفة طبيعة اعتقد لكن تبين العلة
والظاهر جرم الحركة وحيد يخرج الفسفة من قول بالذات قوله بالذات المراد من كونه بالذات اما بالنسبة الى
الحسك وهو ان لا يكون تحريكه بالقدر والنسبة الى التحرك وهو ان لا يكون حركته تسرية وتستفادة من خارج وهذا خلاصة ما قل في
الحاشية ان قوله بالذات يحتمل ان يكون بالقياس الى المبدأ اي الطبيعة تحرك لاعتبار تسوية بالذات وان يكون بالقياس الى التحرك
انما تحرك الجسم المتحرك بالذات لا بالغير انتهى بالجملة فمواخر من طبيعة اعتقد قيل لا يقال كيف يصح الاخر انما مع كونها فردا منها كونها سبب مادة
من طبيعة المبدأ لانا نقول القوة المحركة انما هي طبيعة من الجسم التي هي مبدأ الحركة الطبيعية اعني بشهط المخلوع القاسر واما الحركة العائدة عن
تحت القوة لكن تبين القاسر فلان طبيعة من هذه الحيثية يجب الاحتراز عنها قوله لاسنانة الانساب قوله اما مادة وهي التي يكون ان
بها بالقوة قوله واما صورة وهي التي يكون اشئ بها بالفعل قوله بينها وبين القوى كما يكون بين المورث والاشرفان الفعل هو الاثر والقوة
المورثة قوله ولاننا غاية له لان الجسم ذي الطبيعة هي الافعال فانها غاية لما فيه الطبيعة وهو البدن واليه يشير قوله كما دخلت الجوز
والانفس لا يبعدون قوله بل لاننا نفس تلك الحركة اي الحركة الماخوذة في تعريف الطبيعة فعادة البدن وصورة المكان بما يتم حركته مستويا
الى الحركة وهي الطبيعة والافعال عين تلك الحركة هي او بالانساب من غير ما قيل لانهم هذا الكلام لان بعض الافعال الطبيعية كالغفل
من الماراد والطبيعة ليس سبب الطبيعة فقط كالزور او مثلاً فانه مركب من الجاذبة الطبيعية والرافعة الارادية فكيف يصح ان يقال ان
الافعال مطلقا من الحركة التي مبدأ الطبيعة وايعان ان افعال البدن الانساب ما معنى انفسانية وحيوانية والطبيعة تركيبة كانت او
سبب ليست مساعدة عن الطبيعة المعروفة التي هي طبيعة الناصر كيف وقد ذكر ان فائدة تقييد الحركة بالذات وتقييد المبدأ بالاول يخرج
المراد من الاول في الحاشية من الطبيعة بلغة البدن اسما الطبيعة الانسانية فلهذا كما مر خلط من الشرح اقول ان الجواب عن الاول هو
ان الشرح لم يمنع ان جميع الافعال من الحيوانية والانفسانية والطبيعة مركبة او بسيطة بين الحركة الطبيعية او سبب مادة عن الطبيعة المعروفة

الانفسانية
الانفسانية
الانفسانية
الانفسانية

الانفسانية
الانفسانية
الانفسانية
الانفسانية

الاركان وانما سميت اركاناً لانها اجزاء لما يحصل في حاله الكون والفساد من المواليد الثلاثة والركن جزء الشئ وقد منها في الوضع لتقدمها في الطبع ثم ذكر المزاج لانها لا تنقسم جزأ

عليه ما قال في كنه لا تنقسم كون بعض الافضل طبيعياً كحركة اشرار من الصفات مع الاماظم الطبيعية المعنوية الطبيعية المطلقة التي الطبيعة الانسانية
فرد منها واخراج حركة اشرارها كما سنبين على ان هذا التعريف المطلق للطبيعة فلا يفس باعتبارها في الطبيعة الانسانية واما ان الطبيعة قد تطلق
بشيء البدن واخرها في المزاج وعلى الكيفيات الاربع كما يقال طبيعة الماء باردة ورطبة وعلى الحرارة الغريزية وعلى حال البطن من لينه وامساكه كما
يقال طبيعة المعدة وعلى الحركات وعلى النفس النباتية وعلى القوة المبردة للبدن بالتيقن من غير اعتبار اشرار وهذا المطلق على لان ما لم يمدد فلا
اعداد ولا ارادة على اية واحدة هي القوة التفسيرية السعادية بالطبيعة عند الاطباء كما ان مبدأ صدور شئ مع ارادة وادراك ليس في النفس عند الحكماء
فما يعتبر الشعور في الطبيعة عندهم ولذا اعم الطبيعة النفس فكيف كان وبناتنا وحيواننا وتعلق على حركة النفس على المادة فله عشرة اطلاقات للطبيعة
وهي اطلاقات اخرج عند الحكماء احدى ما ذكره الشرح وهو عند الكل وتسمى صورة نوعية كونها مبدأ النوع وثانيتها مبدأ يقتضيه التدبير الواجب في
استحفاظ النوع او استغناء كل شئ من حيث طبيعة كونه وثالثتها التضرر والعباءة والحركة الصادرة وخامسها القوة من شأنها حفظ الكمالات بالتحية
وهذه الاسماء هي عند الحكماء قولهم الاركان قال الحكماء جميع ركن من هذه في اللغة الهماء القوي من الشئ قال شهاب او اذ الى ركن شديد انتهى لم يذكر
تدريسياً كونه شعوراً وهو كما قال الشيخ الاركان اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الطبيعة
ويبحث بانتمائها الى انواع مختلفة وقد اورد شرح القانون سبباً للعلاوة على ان هذه الاقسام مع اجتمعا وفوائدها وتركيبها باخافاً للاسماء في قوله
في عالم الكون الف وهو عالم اسفل قوله من المواليد الثلاثة وهي العادان والنبات والحيوان قوله والركن جزء الشئ آه ركن الشئ جزءه وهو المنصر
الاسفل والاسطر في اليونانية الشئ فيقال الاركان كونها اجزاء للركبات وعناصر لاجزاء تركيبها مناسط لانها تتصلها اليها اصول الكون والاسفل
لا نقاب كل منها الاخر كما في شريح الفضل الجليلي في التفسير قال المصنف في شرحه ان الركن والمنصر والاسفل والاسطر في المادة والاسفل
والمنوع متحد بالذات متفقه بالاعتبار ذلك لان الشئ اعم من تركيبه شئ آخر لا يمكن ان يكون قابلاً للمادة مطلقاً
من غير تخصيص لمادة معينة ليس مادة باعتبار كون المادة ماسة فيه بالفضل ليس موضوعاً باعتبار كونه جزء من المركب ليس ركناً باعتبار كونه
مبدأ منه المركب ليس عنصراً باعتبار كونه يشته اليه التحليل ليس اسطقساً باعتبار كون ذلك المركب مأخوذاً منه ليس اصلاً قوله في الوضع في الحكم
قوله في الطبع لان الجزء تقدم الطبع على الكل التقدم ليس هو ان يكون المتقدم متأخراً ولا يكون متأخراً كما في حصره فان الخارج
ان تعلق تحصيل الخارج كان متقدماً عليه تقدمه بالعلية كقوله في حركة اليد على حركة المصراع وان لم يستقل بذلك كان متقدماً عليه تقدمه بالعلية كقوله في
على الاثرين كما ذكره السيد السند في حقيقته ان اراد في العلة مطلقاً كما صرح بالعلية المركبة والاضال لا بد من الحكماء في حقيقته بهنا لا بد من الحكماء
تقدم هذه على سائر الامور كونها اجزاء اولية للبدن تقدم طبيعى مع ذلك تقدم البعثة المادية ثم في تعريف التقدم بالعلية على آخره في قوله
كقوله في حقيقته كقوله في حقيقته ان يقال هو ان لا يكون ان يوجد المتأخر لا يوجد المتقدم قد يكون لا يوجد المتقدم لا يوجد المتقدم لا يوجد المتقدم

في اطلاقات الطبيعة

في الاركان

في تعريف الركن
في تعريف المنصر
في تعريف الاسفل
في تعريف الاسطر

من قبول الصور لكن لا في الغاية بل بمعدل ميبوسة لتحفظ الطبايعها بالصورة ان لطبا كانه سهل
القبول للصورة سهل الذرك لها واحتيج في طبع الصور في المادة الى حدة طابجة كما يدل عليه احوال الصناعات لكن لا في الغاية
ايضا ولا ادت الى الفساد والاختراق بل بمعدل تبرودة ولم يقع الاكتفاء بميبوسة النار ودرطوبة الماء لانهما ليستا في الغاية
ولا بحدة الهواء وبردودة الارض

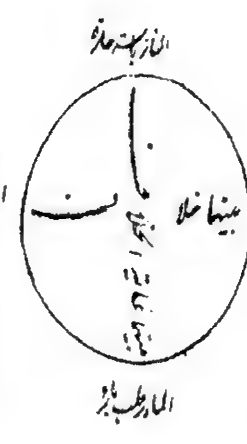
واذا كان كذلك يكون المخرج قريبا الى الاعتدال فمن قال انه دعوى من غير دليل فلعلم لم يكشف عنه الكيل لينظر الى الدليل ويستند
الى سوا السبيل ^{سواء} كما ذكره شراح القاصدان الشواهد بحسبه والنجومية والفاعل في اصول التركيبات والتحيلات قد دلت على ان الاحكام
العنصرية بساطها ومركباتها لا تخضع من حرارة وبردودة ورطوبة وميبوسة ولم يوجب البساطة شيئا على واحدة فقط ولم يكن اجتماع الاربع والثلث
في عنصر لما بين الحرارة والبرودة وبين الرطوبة والميبوسة من التضايفتين اجتماع اثنين من الكيفيات الاربع في كل بساطة عنصر فاجام
بين الحرارة والميبوسة هي النار وبين الحرارة والرطوبة هو الهواء وبين البرودة والرطوبة هو الماء وبين البرودة والميبوسة هو الارض
ولان سينا في ذلك كلام طويل اورد الامام في المباحث مع جل من لا اعتراضات عليه ثم قال واحتج من حاول بيان حصر العناصر الاربعة
بتقسيم عقلي فقد حاول ما لا يمكن الوفا به نعم انكس لما يجتهد بالطريق التركيب والتحليل وجدوا الكائنات مركبة من هذه الاربعة وتحليلها اليها ثم
لم يجدوا هذه الاربعة متكونة من اجسام اخرة ولا تخلط اليها فلا جرم زعموا ان الاسطفا هذه الاربعة قوله من قبول الصور الاشكال لا بد
لكل جسم منها قوله لكن لا في الغاية لما كان من شأن الرطوبة في الغاية سهولة القبول وسهولة التركيب والغرض المطلوب هو سهولة القبول
مع حفظ الصور قال لكن لا في قوله بل بمعدل اي محتاجة الى مادة رطبة معدلة بميبوسة وهذا هو الاعتدال الكافي لقبول الصور وحفظها لا الاعتدال
الحقيقي قوله تحفظ الطبايعا اي تحفظ الميبوسة الطبايع المادة الرطبة بالصورة تحفظ الميبوسة الصورة المنطبعة في المركب قوله الحرارة طابجة
وذلك لان طبع الصورة لم يحدث في المادة ولا بد لكل حادث مما يعين تأثير محدث وهو الحرارة الطابجة ههنا قوله احوال الصناعات
فان الاجساد المتطرفة لا تقبل الصور والاشكال غالبا الا بالحرارة المذرية قوله ولم يقع الاكتفاء ونزل وهو انه لا مثبت الاركان الاربعة
بذلك لان الكيفيات الاربع متحققة في الاثنين قوله ليستا في الغاية فلا يحصل الغرض المطلوب منها اعني قبول الصورة وحفظها قال بعض
الناظرين اقول كلامه هذا ناقض في الظاهر سبق اعني محتاجة الى مادة رطبة لكن لا في الغاية الا ان يوجب اقول هذا البحث قديم مذکور
توجيه في الحاشية مما شئت فالامانة الى نفسه عجيبه ومع ذلك يكن ان يوجب بانه لما كان لكل من الكيفيات الاربع قبل ان يجعل موضوعاتها
اجزاء للمركبات مراتب في نفس الامر وعوضا لما مستد قال بهذا الاعتبار ان هذه الحرارة والرطوبة واخيهما في الغاية وكذا لما كانت
كل من تلك الكيفيات بعد ان تحصل في المركبات منكسة بالآخرى ثم يكن كل منها فيها الغاية فلهذا في الشرح اولا وقال ان الرطوبة ههنا ليست
في الغاية بل بمعدل ميبوسة وكذا الحرارة ليست في الغاية بل بمعدل برودة ولما كان لما بعد ان تجعل موضوعاتها اجزاء للمركبات مراتب منها
ما يكون غير كافية لغرض التركيب اما كوننا ادنى في الغاية واما كوننا مقص في الغاية ومنها ما يكون كافية وكانت المرتبة الاولى هي المقصودة
بالنفي منها بغير المرتبة الثانية الكافية لغرض التركيب ولا تحصل في العنصرين الماء والنار فلان الحرارة في النار والرطوبة في الماء

اول وجوه الضدين اقوى من صاحبه والزيادة عليها الى ملكه فضل غير محتاج النار هي حارة باسمة
 اما حاريتها فكانت المبردة عند نابع اختلاطها بالاضداد خمس مجاورتها فالتى عند الفلك اولى بان تكون حارة

وكذا التركيب من المواد الارض لا يتصور الا بالمواد التي برطوبة مناسبة للمواد وبرودة الارض قال علي بن ابي سنان ابن زكريا الرازي
 فردوس الحكمة وذلك جعل المتشاكل المواد معا بين المواد الارض والمواد والاشياء هنا مفقود فتركب التركيب من شين
 فبطل التركيب منها ايضا فليس عليه التركيب من عنصرين ليس منيا فتاوشه كالماء والارض او الماء والهواء اذ لا بد في كل منها من اثنى
 من وجوه يناسب لكل منها حتى يحصل الرطب بين العنصرين قوله اولى بوجود اجد الضدين اقوى من صاحبه وذلك اذا اقتصر على الشئ
 اذ التركيب بهم من اقسام الارض الهواء قوى البرودة والرطوبة في المركب وتبقى البرودة في الارض والحارة في الهواء غير توتين في الحقيقة
 فيه بل موجود لان تشاك الكيفيات ليس من شرائط المزاج والتركيب بل الحكماء والاطباء يحكمون بوجود المعتدل الحقيقي اقول في الحقيقة
 في غاية المتعادل لان المراد بالتعادل التبادل البطي الذي كفى بيان ان شاة واحدة وليس عبارة عن تشاك الكيفيات حتى يكون معتدلا تعقبا
 بل المراد بالتبادل الذي يستحق بالتركيب لفيضان النفس الذي هو مبدأ الصدور الانعكاس المتعددة من وجود ذلك المركب وتركيبه وظاهره عند خلقه احد
 الكيفيات وغاية قوتها لا يحصل هذا التعادل بل التفاضل فيحصل عند غلبة احدى الكيفيات كالبزخ الغاية وامن فاسن المعتدل الحقيقي واما
 البطول لا فاسن باسمه بل التركيب من اربعة سالما من المناشآت وتقسيمها دائرة تقسيم بها انكافيت توافر وتجانس هذه البطول المتعادلة بعضها
 ببعض حتى يحدث منها هذا المخلط العظيم يصنع الله تعالى واذنه ولطيف تدبيره وكيف يقلل المناسب بين الضدين المتعادلين او الشئ العكس قوله النار
 لم يبق الممد والاشراج ولا سائر الاركان كما عرفت اشراج وتسميع الحشيش لما قاله الشيخ في الشفاء ان تحديده الامور التي محسوسة بالتحقيق تحدد
 بحدوثها اعني بالتحسوس بالتحقيق ليس احساسة بواسطة محسوس او بالعرض فان كلفنا لاحد او اشراج اسما فربما جردنا ما اورسنا بالامانة
 واعتبارات لا يدل بشئ منها بالتحقيق على اننا نبالى على امور غير ما انتهى قوله اما حاريتها لا بد من معرفة اطلاق لفظ الحارة والبارد والرطب ليسا
 اذغال بل هي شئانها في الحار ليعال لا يخرج مجاوره كالتار والى كس من بالذوق حار في كالفلفل والابونخر فخرته اكثر مما كاله والارواح والى كمن
 المتوسط الى حبة الحارة كون الازكران احمر من الالبان والامث ولما قد اعطى مزاجا اكثر حرارة مما ينبغي ان يكون عليه اما في منصفه او نحوه كما يقال
 فلان حار المزاج وكذا الحال في البارد الا انه لا يوجد له المئين الاولين متقابل وقال الفاضل اعلم ان الحار يطلق على الكيفية تجويع احراق بل
 كقولهم النار حارة وتطلق على المئين البدن بالكلية فقولهم الرطب يطلق على الكيفية المحسوسة من الاستسقاء وقولهم النار والهواء حار
 وتطلق على غيرا لانه والبارد يطلق على ما يقابله والرطب يطلق على الرابطة وتطلق على قابلية التماسك والى كسبج المين التفتيل في الرطب وفي سبج
 الاستدلال بالمشاهدة المستحقة قوله فلان اتي آه دليل في نكود في شمع العلامة والاي كونه منوها على المشاهدة ومعليا للوجود قوله
 رطبه ما بالمتعادلة لا يغيره ان الرطبة وان تختلط بالاجزاء الارضية المستخرجة والمواد الباردة والبخرة الماء الا الطبيعة العليا الحارة

الاشياء هنا مفقود

فردوس الحكمة
 كلفنا لاحد او اشراج اسما فربما جردنا ما اورسنا بالامانة



الاشياء هنا مفقود

الاشياء هنا مفقود

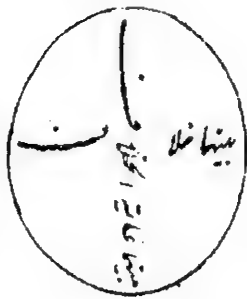
٤٤
 لوجود الصندين اقوى من صلصه لزيادة عليها الى ما هو فضل غير محتاج النار وهي حارة يا بسعة
 حرارتها فلات للغر عند نابع اخلاطها بالاصدا ونحس بجوارتها فالتى عند الفلك اولى بان تكون حارة

التركيب من الهواء الارض لا يتصور الا بالماد الاله برطوبة مناسب للهواء ويروده الارض قال علي بن ابي سنان اذ يذكر الارض
 من الحكمة وذلك جعل السلك الهواء اجزاء من الماء والنار والماء بين الارض والهواء وانما هنا مفقود فتركب من شين
 التركيب منها ايضا وتس على التركيب من عنصرين ليس بينهما تفاوت شديد كالماء والارض او الماء والهواء اذ لا بد في كل منهما من اشتراك
 وجهين مناسب لكل منهما حتى يحصل الرطب بين العنصرين قوله اولى وجود احد الصندين اقوى من صاحبه وذلك اذا انقصر على الشئ
 ريب كهم من الماء الارض الهواء قوى البرودة والرطوبة في المركب وتلقى البرودة في الارض والحارة في الهواء غير قوتين في الحقيقة
 بل يورق لان تشاؤ الكيفيات ليس من شرائط المزاج والتركيب بل الحكم او الاما الحكم يكون لوجود المعتدل الحقيقة اقول شبهة
 مائة السخانة لان المراد بالتبادل التبادل البطي الذي يحكي بانه ان شاء الله هو ليس عبارة عن تساؤ الكيفيات حتى يكون معتدلا حقيقة
 راد بالتبادل الذي لا يمتحى بالمركب لفيضان النفس الذي هو بصدقه الانفعال المتعددة من وجود ذلك مركب وتركيبه وظاهره عند غلبة احد
 بات وغاية توترا لا يحصل من التبادل بل كان يحصل عند غلبة احدى الكيفيات لا اذ به الغاية واين فاسن المعتدل حقيقة اذا
 لا تاسم باسراف حتى التركيب من اربعة سالس من المناشات وتقسيم سنا دائرة تقسيم بارنا كيف توافقت وتمازج هذه الطبع المتعددة بعضها
 حتى يحدث منها هذا الخلق العظيم يصنع الله تعالى دانه ولطيف تديره وكيف تخلق المناسب بين الصندين المتقادين او التماثلين قوله النار
 والماء والاشراج ولا سار الاركان كما عرفت اشراج وتبع بعض الحشيش لما قاله الشيخ في الشفاء ان تحديده الاسود التي محسوسة بالحقيقة تحدد
 بقية وعنى المحسوس بالحقيقة ليس احساسه بواسطة محسوس اربال عن فان تحفظا له احد واوشج اسود فربا جودنا باور سنا ما بيننا فاش
 ارات لا يدل اشئ منها بالحقيقة على ما بينا في امور غير ما انتهى قوله اما حرارتها لا بد من معرفة اطلاق لفظ الحار والبارد والرطب واليابس
 يعني شئ اخر لا يقال لما يخرج محبوره كان في مركب منه بالذوق حراؤه كالحل والمايوثر حراؤه اكثر حار كالهوار الحار والعال من
 على الى جهة الحارة ككون الذكران احمر من الاناث ولما قد اعطى من اجزاء اكثر حرارة مما ينبغي ان يكون عليه في منصفه او نوحه كما يقال
 حار المزاج وكذا الحال في البارد الا انه لا يوجد له المئين الاولين متقابل وقال الفاضل العلي ان الحار يطلق على ما له كيفية توجب احراق بلل
 النار حارة ويطبق على ما يحرق البدن باكله كقولهم الرخيل حار ويطبق على الكيفية المحسوسة من الاسطقس ومنه قولهم النار والهواء حار
 على غير ما يعرفه البارد ويطبق على ما يقاومه والرطب يطلق على ما له بلل ويطبق على قابل الاشكال وتار كما بسهولة ويطبق على ما له كيفية
 سهولة الاتصال والانفصال ويغير ما من الكساة واليابس يطلق على ما يقاومه فيك الكساة وسبب بعض التفصيل في الرطب وفي سبب
 دلال بالاشياء الله سبحانه قوله فان التي آء دليل في ذكره في شرح العلالة والآلى كونه منزهة على الشبهة ومعلية الوجود قوله
 ما بالاسناد اذ لا يتصور في الارض ان تخلق بالاجزاء ارضية المستغرة والهوائية الباردة وبجرة الماء الا الطبيعة العليا الحادثة

له انما يشاء غان الرطب

من النار والاراد الموزون
 من النار والاراد الموزون

النار بهته مائة



الارطاب

الارض من رطوبة
 سائبة الصندين بان يتركب منها والماء من رطوبة

الماء من رطوبة
 سائبة الصندين بان يتركب منها والماء من رطوبة

لصرفتها واما يوسستها فلا ينفك لو كانت رطبة لكانت استحالة الحطب الرطب مثلاً اليها اسرع من اليها
 لان الاستحالة الى العنصر المرافق في الكيفية اسهل منها الى المخالف قليل وفيه نظر لان عسر استحالة الحطب
 الرطب اليها يمكن ان يكون بسبب المائية لا بسبب الرطوبة ويمكن ان يحجب عنه بان النار لو كانت رطبة كانت
 الحطب الرطب لفلها في البردة على هذا التقدير والحطب اليابس لفلها في البردة على هذا بلزوم ان يكون استحيالها
 على السواء وليس كذلك

تتم من الشيفان من
 البردة اسرع من
 الرطب مثلاً اليها
 اسرع من اليها
 لان عسر استحالة
 الحطب الرطب اليها
 يمكن ان يكون بسبب
 المائية لا بسبب
 الرطوبة ويمكن
 ان يحجب عنه بان
 النار لو كانت
 رطبة كانت الحطب
 الرطب لفلها في
 البردة على هذا
 التقدير والحطب
 اليابس لفلها في
 البردة على هذا
 بلزوم ان يكون
 استحيالها على
 السواء وليس
 كذلك

فلا بد ان يكون النار باردة في الاصل حارة باختلاط الاشياء الحارة اذ لو فرض ان النار اكتسبت الحرارة من الاشياء الحارة الكائنة في
 فنقول اننا كذلك نكتسب البرودة من الماء والارض فكيف غلبت تلك الحرارة المكتسبة من الاشياء الحارة على برودتها الطبيعية وبرودتها العنصرية
 المكتسبة من الماء والارض صارت حارة بل مني ان تخس برودة غايية الامر ان يكون مستعد لتسبب ان حرارة الاشياء الحارة الموجودة في الجو من الهوايا
 الكواكب اذ لو كانت حارة من حرارة النار فكيف تغلب هذه الحرارة الضعيفة على برودتها الطبيعية والعنصرية قوله لصرفتها وعلوها عن اختلاط الاسماء
 وذلك لان النار الحارة والادوية اقل من ان تصل الى هناك وان وصلت احوالها النار القوية الى جبرها كذا في شئ حكمة العين فمن نعم العلم
 والبردة الى كره النار فغل غفل عما لو تاملنا احتمال ان تكون حرارتها مشتقة من الاختلاط وعلوها من تركيب وتكون النار العنصرية باردة احتمال شئ اليوم
 فلما صدم اليه واذ ثبت حرارة هذه النار التي عندنا ثبتت حرارة النار المجدرة للفلك لا تحادها بالبرودة لان اتحاد البرد مع النار
 اللوازم فاذا ثبتت حرارة هذه النار كجس ثبتت حرارة تلك كما ان اختلاف اللوازم يدل على اختلاف البرد صريح بسببه الاذكياء السيد ازا
 في حاشية على الحاشية بجلالية قوله واما يستحيل ان الشئ اثبات بجسده النار عسر قليل بل وجهه كون الدلائل ناقصة ولا طريق لاثباتها بالاحساس
 لان النار العنصرية المحيطة بالهوايا لا محال لاحساسها اما هذه النار التي على الارض فليس صرفة وبغير خروج من منطقتها علم قوله فلما كانت رطبة
 هذا دليل على محصله انه لا واسطة في التفتيد فان العنصر اذا لم يكن يابسا فلا يمكن ان يكون رطبا قطع هذا البرد او رطبه ان يكون النار حارة
 من الكيفيات الانفعالية فلا يمكن لو كانت النار رطبة لكانت آه واذ ثبت استحالة الحطب اليها بالاحتمال في النار اسرع من الرطب ولعل ان
 يابسة قوله لان الاستحالة اليها وكذا انقلاب النار الى الهوايا والعنصرين في الحارة وكذا انقلاب الماء الى الهوايا والعنصرين في البردة
 في الرطوبة يكون اسهل واسرع بالنسبة الى استحالة النار الى الماء او الارض غير الموافق لنا في الكيفية كما في الصفة فانه يكون بعد ان لا
 النار اذ لا الهوايا ثم الهوايا ثم الماء الى الاجزاء الارضية فمستحالة النار الى الماء تحقق واسطة والى الارض واسطة ان علم ان الاستحالة
 اصطلاحاً بتبدل الكيفيتين وان الجوهري فانه كون فساد الا ان يقال الاستحالة هنا بالنسبة الى النار لا انقلاب كما في التاج او استعمل تجزأ في
 بتبدل الجوهري فانه قد يستعمل بهذا المعنى اي كاستعماله في بحث الكواكب انما اسد مثله قوله قيل فيه نظر لعل ناظر السديد الكاشف في خارج
 الموجود من قبله قوله بسبب برودة المائية اي بسبب برودة الاجزاء المائية الكائنة في الحطب الرطب قوله في البردة على هذا التقدير على التقدير
 كون النار رطبة لاني الرطوبة كونهما سواء بينهما وبين الحطب الرطب قوله على السواء لان المانع من سرعة الاستحالة في الحطب الرطب كما هو
 كيفية واحدة وهي البرودة كذلك المانع في اليابس بسبب الكيفية الواحدة المتخلفة للرطوبة النار اي البرودة فيكون البرودة على كون البرودة

تتم من الشيفان من
 البردة اسرع من
 الرطب مثلاً اليها
 اسرع من اليها
 لان عسر استحالة
 الحطب الرطب اليها
 يمكن ان يكون بسبب
 المائية لا بسبب
 الرطوبة ويمكن
 ان يحجب عنه بان
 النار لو كانت
 رطبة كانت الحطب
 الرطب لفلها في
 البردة على هذا
 التقدير والحطب
 اليابس لفلها في
 البردة على هذا
 بلزوم ان يكون
 استحيالها على
 السواء وليس
 كذلك

وكما نتقبل جميع الاشكال مثل المسد من المسبب وغير ذلك وليس كذلك في انها لا تقبل الاشكال
 منسوباً وفيه شيء كان اليأس من القبول والترك لا عدل للقبول والترك سلمنا انها تقبل الاشكال غير
 الصنوبرية بحسب كلفها وتركها بسهولة ويمكن ان يقال ان اليأس هو عدل مقبول جميع الاشكال بسهولة
 وعدل مترك جميعها بسهولة والنار والخطا تترك غير الاشكال الصنوبرية بسهولة

والبرهنة بينهما متساويتين هو موزان زيادة البرودة في الحطب الرطب نسبة يورثه الحطب الياس في الحطب الرطب يخالف النار في الحقيقة
 الفاعلية واليأس في الحقيقة وثمان من مخالفة الفاعلية والخطا كيف الاستحالة على السواء ويمكن ان يقال للمقابلة والموازنة انها
 هو على تقدير سواة بر الحطب الرطب مع حرارة النار فمرضا في درجة واحدة اذ حرارة النار عند كونها رطبة تكون ضعيفة مساوية للبرودة
 الحاصلة من الاجزاء المائية الرطبة في الحطب الياس نفس عليه موازنة يورثه الحطب ليس رطبة النار فمخالفة السواة ولا يفرق كون الحطب
 للرطب مخالفة النار في الفاعلية واليأس في الحقيقة بعد فرض هذه السواة فالحكم وكن ادرك على هذا الكلام بان استحال الحطب
 الرطب في النار حال كونها رطبة مع الحطب الياس الياس انما يرمي لو كان طوبه الحطب جوهرية رطبة ان رطبت الامرك بل رطبة الحطب لمجيئ
 فقد بعد عن الصواب في الكلام في الرطبة التي متوفرة في جوهر الحطب لا الرطبة لينة ايذ وقولنا فليجب بر المائية لا يثبت هذه الحثاية لان النار
 بالمائية الاجزائية الرطبة لم تكن في جوهر الحطب الرطب وحيداً يندفع اليها قال افضل المحققين الفاضل الميرزا في بان الحطب الرطب حثينة
 يانها البرد والبلد المائية قوله وكما ان هذا دليل اوردوه ان صادق على برسته النار بان النار رطبة كالتقنين جميع الاشكال انما كان
 شاكلة الرطب كالماء والهواء مادام هو ان الترتيب في غير القبول جميع الاشكال بسهولة فانه تخمينه لا يسمع في تمام الاستدلال قوله الاشكال
 صنوبرية او لا لا تترك وتكون بها شكلاً واحداً اعني صنوبرية او بسهولة لا يثبت رطبتها فالحديث قبولها جميع الاشكال قوله رتبة
 سخي التي قول المستدل فاننا نقبل ان قوله لا عدم القبول الترك كما بعين من قوله فانما آه اذ محصله ان النار لا تقبل غير الصنوبرية تقبل الصنوبرية لا تترك
 ان يكون من السلمات عند استدلالنا فترك الصنوبرية قبله قوله سلمنا ان الحثية من الاستدلال على اليأس بعدم قبول شكل
 غير الصنوبرية مراده الاستدلال عليه بغير القبول غير الصنوبرية بان يكون المراد بقوله كانت تقبل انها كانت تقبل بسهولة وقوله فاننا لا نقبل
 لا تقبل بسهولة بل تقبل بصير الصنوبرية فاننا نقبل بسهولة نجيباً باسئنا ان المراد ذلك وسلمنا انها تقبل غير الصنوبرية بصير لكن تركها
 بسهولة وحيدة لا يثبت اليأس اذ المعجزة غير القبول الترك جميعاً قوله غير الصنوبرية بصير واما الصنوبرية فاننا نقبل بسهولة تركها
 مثل ان يوضع من فوق جسم سطح من الصنوبرية فيضد ترك الصنوبرية بسهولة ولا يمتنع اليأس ترك بصير قوله ولكن اجماع جواب عن قول الموقر
 في هذه وفي ايراد كين اشارة الى منعت هذا الجواب لان تفسير اليأس بذلك غير متعارف واما لان الجواب في التفسير يوجب
 وهو خارج من اهل المسألة ولا يبعد ان يكون اشارة الى تفرقة لاثبات برسته النار بحيث لا يرد عليه ما اورد اولاً وتوسيعاً ان اليأس
 يلحق بالاشكال الخطا على اثنين احدهما هو القبول الترك وهو ليس ايراداً هنا حتى يرد عليه ان النار اذا كانت تترك الاشكال غير الصنوبرية بسهولة

لما كان اليأس منفتحاً
 على الاشكال غير الصنوبرية
 مع ان النار في الحقيقة
 لا تقبل الاشكال غير
 الصنوبرية بل المائية
 التي رطبت بها النار
 هي التي تقبل الاشكال

لكن لا تترك الشكل الصنوبر بسهولة ولا تقبل الاشكال الاخر بسهولة ايضا والهواء وهو حار وطيب
اما حارته فلانه لو لم يكن حار لم يكن خفيفا لطيفا لان البرد يوجب الثقل والكتافة على جرائبه
وما قيل من انه لو كان باردا وهو طيب لثبأ في الماء في الماهية وكان طالبا كجذبة ليس صحيح

لم تكن باليسرة اذ لو كانت باليسرة ينبغي ان تتركها بسهولة وانما عدم قبول جميع الاشكال بسهولة وعدم تحرك جميعها بسهولة وانما باليسرة بغير
اذ لنا حالات اربع الاول عدم قبول الاشكال غير الصنوبرية بسهولة وانما انية قبولها اشكال الصنوبر بسهولة وانما ان تتركها الاشكال غير الصنوبر
بسهولة والراية عدم تركها اشكال الصنوبر بسهولة واذا قبلت النار ليس تلك الاشكال بسهولة ولم تقبل بعضها الصنوبر بسهولة ليعتد عليها انها لا
جميع الاشكال من حيث انها جميع بسهولة وكذا اذا تركت بعضها بسهولة ولم تترك بعضها الصنوبر بسهولة صدق عليها انها لا تترك جميع الاشكال من حيث
جميع بسهولة فذا ليس على الحكم على الجميع من حيث هو مجموع فلا يقال كوما باليسرة قبول بعضها بسهولة وترك بعضها بسهولة هذا تخير واجب بحسب ما
وتوجه الجواب على المعنى المستعمل ليس كان روجه ايضا وتقريره ان يقال ان الشكل الطبيعي لا يكوننا بسيط كروى والشكل الصنوبري والارصاد
قترتها لا تجد وتما فيها بالاعتدال اما كونها غير الصنوبرية قد يراها فظاهرا اما ان الصنوبر قسري لما فلان الصنوبر حدث فيها لطيفا العلوف
الهواء واذا عاقبا الهواء عن وصولها الى المركز حدث فيها عند ذلك اودية حادة حتى تحرق الهواء الملح لها من الوصول الى المركز وتنفذ فيه
حينئذ صدق المعنى المستعمل ليس على النار قبول الاشكال وتركها بسهولة من ان يكون غير القبول والترك جميعا او بعضها لان اللام الدخلة على الاشكال
لام انفس فيصدق فيقولها وتركها سواء كانا باليسرة الى جميع الاشكال كما في الجواهر باليسرة الى بعضها كما في النار لان النار كما تقبل الكرو
بسر كما يرى في القوت ترك الصنوبر ايضا بغير فاعلم قوله كمن يترك اشكال الصنوبر فاذ لا يصدق عليها انه لا تترك جميع الاشكال بسهولة قوله بسهولة
فيصدق عليها انها لا تقبل جميع الاشكال بسهولة قوله اما حرارة انما هذا ما اخذ من شرح العلامة قال الشيخ في الشفاء اثبات حرارة البرد
سبب قال ابيحلا في ذلك لان طريق اثباتها هو محس اذا لم تثبت من محس فاثباتها من طريق اخر خارج عن طبيعة العلم مع كون الدليل
ناقصة وقس عليه اثبات كيفيات الاخر المعاصر الاخر قوله يجب ثقل والكثافة ولما لم يكن من الكثافة وثقل في الهواء في علمه حار فاق
كما يكون على وجود الملزوم بوجوه لازم كذا يكون بانتهاء اللازم على انتهاء الملزوم كما استدل الله بانتهاء علامتي الدق والخلط على وجود الحمى
قوله على مراتبه فالاريد جدا الكثف وثقل جدا وكذا الى ما هو ناقص البر جدا ناقص الكثافة وثقل جدا لا يقال يلزم منه ان يكون الارض ابرد
من الماء وكلامه على بقايل على ان الماء ابرد في الغاية فيلزم ان يكون الماء كونه ابرد وثقل من الارض فاما نقول كمن ان يقال ان يكون
الارض نقص بر دامن الماء مع كونها كثف وثقل من الماء ان موجب ثقل والكثافة لا يجب ان يكون البر فقط بل يجوز ان يكون الارض
مع البرد شي اخر يمين على الكثافة وثقل على ثم ازيدة كثا منها وثقلها على ثقل الماء وكثافته لا تدل على زيادة بردها على برده وقد يقال
بان الراد ببرودة الماء في الغاية منها كبروتها بحسب التامير ولا يحسب ان تاثير برودة الماء المنفردة في السام ازيد من تاثير الارض
لا تقدر على التفرقة في السام وعلى انه يمكن ان يكون الارض ابرد بطبيعتها من الماء الا ان بردها بحسب اللان والماء ابرد في التامير في الارض
عدم المانع ولا مزية في ذلك قوله وما قيل في السؤال وجوابه ذكر ان في شدة الحرارة والبرودة في الارض

عليه
مبدأ انما على ان يزل
النار كروية متقطعة
السم وان يقال ان
السم اذا كان في النار
كما كانت النار في النار
شكلا كذا في النار
ان الحرارة من الكثرة
المعروفة في النار
في الارض من الكثرة
التي هي في النار
في الارض من الكثرة
التي هي في النار
في الارض من الكثرة
التي هي في النار

لان الاشتراك في بعض المواضع لا يوجب الاشتراك في الملوحة ولا في سائر اللوازم في قيل ان المواضع يبرد بالطبع عند
 ذل القاسم المسخن مثل تأثير اشعة الشمس المنعكسة فيه من كثر عنده ولو لم يكن بارداً بالطبع لم يكن كذلك ولعله يبرد طبعاً
 هو بارد وخصوصاً

يكون كذا وتبين ان الملوحة لا يوجب اشتراك في الملوحة ولا في سائر اللوازم من اتحاد المواضع الملوحة في البرودة والحرارة
 اتحاداً مشتركاً وحال السؤال ان الملوحة اذا كان بارداً طبعاً كما يكون قليلاً في طلب خبره فقولنا ان الملوحة المائية وكان طبعاً يبرد
 بل كان في الغلظة المبيّن كنه في المعنى يرجع الى ان الملوحة المائية في الالهية وطلب خبره فقولنا ان الملوحة المائية وكان طبعاً يبرد
 وتحقيقه انما اذا جئنا شيئاً لازماً في ان فرضنا ذلك الشيء موجباً وخصياله فاعلم ان كل ما يوجب وجود ذلك لازم حيث وجد ذلك الشيء الملوحة لا
 نرم تخلف حصول من العلة فيلزم من كون الملوحة من كون بارد ويطالب بان يبين لنا كيفية تخرج لما قال في السبعين ولا يخفى ما في من ليس تحت سؤال
 الملوحة في كيفية من غير ترتيبية حلية على هذه الارادة وتبين ان كون هذه اللفظة بالجملة اي سائر المواضع كونه مائياً ليس المراد به الملوحة
 كونه مائياً في بعض او مائياً في كونه مائياً قوله لان الاشتراك اي اشتراك الشئين كما لو الملوحة قوله في بعض اللوازم قال في الحاشية على الاشتراك
 في طلب خبرنا من قوله في الملوحة اي الاتحاد النوعي بين شيئين المشتركين في بعض اللوازم بل لانه لم يكن كماله ان نقول ان السبيل كونه قوله
 ولا في سائر اللوازم من سائر المواضع اذ احد الاثرى ان من كون النار والشمس مشتركين في لازم واحد وهو الحرارة لا يلزم ان يشتركا في الملوحة
 وفي لازم آخر كوجود النار وحصل الكلام على اني شخ القاصد ان الثابت من قولهم ان الملوحة لو كان بارداً هو اتحاد الملوحة في البرودة
 والحرارة التي ليستا من حيثهما بل من بعض لوازمهما فلا يلزم من اتحادهما في الملوحة واشتركا في الملوحة وكذا في سائر اللوازم
 الاخر حتى يبيح ان يقال ان الملوحة لو كان يوجب خبر الملوحة فان قيل السؤال وبجوابه شرح العلة قوله يبرد بالطبع اي لا وجود سبب يبرده قوله
 عند ذل ان القاسم وذلك ان في الطبقة الزهرية وانما كما يستعمل في طبقات الملوحة في الطبقة السفلى في الليل والسمو اليه ولو كان سائر الملوحة
 لا يبرده بانقطاع تأثير الشمس والاوران بالبالذات لا يزال قوله اشعة الشمس كذا في الازل تاثير الكواكب قوله المنعكسة اليه من الارض انما اعتبر في
 تسخن الملوحة المنعكسة من الارض اليه وبما جعل تلك الاشعة مستحقة له حين خروجهما من الشمس ونفوذها في الملوحة لان تاثير السخن يكون وانما جازم
 كيفية كذا من اجمال البحار والاشجار والاولاد والذات وفيما يجاورها من الاجسام اللطيفة والكثافة في الجو كطبقات الهواء ثانياً وبالعرض ذلك
 انكس تلك الاشعة من كل كثر انث الملوحة ووصل تاثيره في الاجسام اللطيفة بالذات اليه لزم ان تسخن الطبقة الزهرية فتسخن بقربها منها
 فتسخن التي تليها حتى يبردها بخلاف مودة الانكس فان تاثير السخن الارضي ونحوه يصف مرتبة بعد مرتبة الى ان يصل بالكلية عند انقطاع وصول النار
 وذلك عند تلك الطبقة قوله عنه متعلق بالازل قوله لم يكن كذلك كذا عائد الى البرودة عند ذل السخن قوله وهو بارد كالماء قد يقال ان سائر
 المواضع والاشجار والسمو من الملوحة وكذا قوله مبرد بارداً وبقيل في وجه تخصيص الملوحة ان مبرد بارداً لا يلزم ان يكون بارداً بالار
 ان الماء العذب اذا امتزج في الماء الشديد الحار فيبقى شدة حره حتى يصير عليه البرد بالاضافة الى حاله الا ان سائر المواضع ان مبرده هو الماء العذب
 ليس مبرده ولا يخفى ما في من الملوحة لانه ان قيل كما تصدق على الماء الشديد الحار بعد اشتراجه بالاضافة الى حاله الا ان سائر المواضع ان مبرده هو الماء العذب

على ان الملوحة المائية
 على البرودة والحرارة
 سائر المواضع
 لا يوجب اشتراك في الملوحة
 سائر المواضع

عند المبالغة في رفعه ومبرد البارد بأكثر الحاجة أجيب بأن الهواء الذي يليها يبرد بها وثر الماء ولا يبرد كما ينبغي
على طبيعته لا جسم لطيف يسهل انفعاله عما يورده عليه لكن انعكاس أشعة الشمس عن وجه الأرض كما
يسخنه إلا أن هذا التسخين لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس بل يكون مسافة يسيرة وهي بعد ساعة
عشر فرسخا عن الأرض

بارد بالقياس إلى الماء الشديد الحرا فتصاد البرودة الانسانية من احدها واثباته لآخر حكم قوله عند المبالغة في رقة كافي قتل البهائم
وما ذك الأساطان الهوايينك قوله وسبر الدبار وبارد قال في الحاشية برد الماء يجب ان يكون احواله في البرودة والاما ما كان تفتقر قوله
اجيب بان الهواينك جواب عن الاعتراض الاول مع التمهيد مقدمة لطوب عن الاعتراض الثاني قوله يرد بجاذرة الماء الارض لانه بارد بالطبع و
هنا فائدة مذكورة في شرح العلامة والآتي وتعبا لافضل المحشيان بقولهم قيل ان مذبحكم ان باطن الارض في اشتداد سخن منفي في الصيف فكيف
لا يستلزم البرد على ظاهره بالسبب برد الهواين فلو علمت برودة الهواين برودة ظاهرا لارض فزم الدور واجيب بان الدور انما يلزم لو كان البرودة فيها وقته
بالشخص اما اذا كانت واحدة بالنوع فلا يهنا كذلك لان البرودة لا يستفيد الهواين من الارض والماء غير ان يستفيد منه بالخص وليس من الدور
مقابل الماء الكائن الفاسدة لا تفر من شدة كوقوف البينة على الدجاجة وتوقت الدجاجة عليها وتوقت ابتلال الارض على المطر وتوقت المطر
على ابتلالها قوله على طيبة وهي الحارة قوله لطيف ليس له آه او ر عليه ان النار لطيف من الهواين اما لا يسيل انما لما عاير عينا واجيب
ان قوة الفعل النار يشية من حرارتها الغالبة على كل بارد عليها مع ان الحارة احوالها لطيفين في بحر الماء الفاعلة لتعذب في اكثر على بارد
عليها او تحمله الى طيبعتها وتفرق اجزاء والهواين حرارته منخفة ومع ذلك لطيف فيسهل الفعل لا مح قوله لكن الكاسس اي كمن لا ي
برودة العرضية ايضا بل الكاسس اشدة الشمس سخونة فكما ان سخونة الهواين عرضية حاصلة لاجل انعكاس اشدة الشمس فكذلك برودة العرضية حاصلة
بجاذرة الماء والارض فلو الهواين الذي يلينا الى البرودة عند زوال القاسر لمسخن لا يدل على كونه بارد بالطبع كما ان عودته الى السخونة
عند زوال القاسر لمبرد لا يدل على كونه حارا بالطبع بل حرارته الطبيعية تثبت بدلائل اخر سلف بندها اولا قوله من منع الانعكاس في الارض
والبجبال او الماء قوله وهي بعد سبعة عشر فرسخا وتحقيق ما ذكره في الجواب وتوضيحه منوط على بيان طبقات الهواء وان كان المقام تظفيا
فانكم ان جهوا انكم اذ هبوا الى ان الهواء اربع طبقات قال في الحكايات في انما اثبت طبقة الهواء البخار والبارد طبقة الهواء الصرفة طبقة النار
التي ينزل فيها المطر والثلج الى غير ذلك والطبقة المجاورة للارض في ذلك لان من الهواء ما يختلط بالبخار ومنها ما لا يختلط بل ان البخارات تطفئها
لا تساعد الى غاية كره الهواين تطفئ دونها فليكن هذا يكون هو الا بخار فيه قسمن قسم منه ما يلى كره النار فيكون حارا بخار كره النار وقسم
الانارية ينزل على طيبة وما فيه البخارات منه يجاد والماء من ويسرى اليه سخونة الارض وفيه مياه ارضية تسقط بالبخار والكوكب فتسقط منه
الأكبر اليه سخونة الارض ولا يكون الا حصن البخار اذ هو اجزاء مائية فتكون من هذه بخارية فلهذا كان الهواء اربع طبقات اثنتان مائتان
احدها حارة جدا المجاورة النار وخرى دونهما هو الحارة بالطبع واثنتان مائتان وهما تستفيدان البرد من غلظة البخار المائية كما ان الماء
منها تستفيد السخونة من الارض فالاولى من المائتين ما يخرج بالنار وهي التي تتكاثف فيها الاخرة المائتين من السفلى يكون فيها الكوكب

۵۰
چندین روز بعد
در روزهای
پنجشنبه و شنبه
و یکشنبه

مجلس
مختار
مجلس
مختار

البحر كائنه حارة

كالبين في موضعه وهذا التسخين موجب لا ارتفاع البحرة حارة الا انها اذا بعدت عن تسخين لا انعكاس بحيث لو يصل اليها اثره عادت بالطبع باردة فبروت الهواء ولهذا كلما زيك في الارتفاع الى حيث ينقطع تصعد البحرة زادت في التبريد لزوال الحرارة الفاسدة وبعد ذلك تكون حاراً بالطبع وبان تبرد الماء المعلق في الجو يعود الى برودة الطبعي لضعف الفاسد المسخن هناك

بما هو مستعمل في البحر من الهواء

بما هو مستعمل في البحر من الهواء

عن مركز الارض في جميع النواحي المستند كرتيا كنهنا مختلف القوام لان الاقرب الى الارض اكثف عن البعيد لان الاكثف يتصادم ويتباد اكثر من الاكثف كمن يبلغ في الكثافة الى حيث يحجب ما وراءه من الابصار وهذه الكرة تسكن كرتا البحار وعالم النسيم يعني هب الريح لان فوقها من الجو انساكن لا يضرب دكرة الليل والنهار عند بعض النواحي القابلة للحرارة والظلمة بانها من الاجزاء الارضية والماكية دون ما عداها من الهواء الصافي ولا يخفى بعد معرفة هذا التوضيح من انه هبى الحمار والامبار ثم قال فاذا ان الحار ان الهواء الريح طبقات هذه الطبقة هلكوا تحت اسفلهم السبات المتوسطة بين كرتي النار والبحار ثم طبقة الهواء الحار بواسطة البحرة ثم طبقة الهواء البارد بواسطة الاقضية ثم طبقة الهواء القريب من الاعتدال وهو الجوار للماء والارض انتهى وذكر صاحب التلويح شيخنا في الاشارة ان الطبقة الاولى من الهواء التي لا تتخللها النار كما مر في الثانية الهواء البشري اقل كثافة من الارض في تقسيم معين مما ياتى قارب الارض بعد ان تسخن بالشمس لاشته واذ كان البعد وتبقى ابرد بعد ان تسخن من الشمس فيكون في الطبقات الاربع الهواء منفصلة بعض التفصيل الذي ذكرناه في الجواز الثالث من اجزاء النظر في الاسباب والحاشية بان هناك انما هو الحار ان الهواء الجوار لنا كيف يبرود في النهار مع زيادة كثافة الاشعة هناك ولعل وجهه ان الاجزاء البهارية المرتفعة في اليوم اسفل من البرد في الليل فترد الجوفات وتزاد بها حرارة الشمس النهار مقدار ايزيل برودة كذا في شمس العلامة مع بعض الزيادات من الشفا فتركها في موضع احيى علم الية ودلال العلامة وقد حققنا في كتابنا الية قوله وفيه التسخين التسخين اشعة الشمس من الارض قوله موجب لارتفاع البحرة مائة مائة مترتفع الى حيث تبقى حرارة تلك الاشعة وهي الطبقة الزهرية فتركها عادت بالطبع باردة كونهما مركبة من اجزاء باردة مائة فتركها حيث تنقطع وهو في الزهرية قوله زادت في البرية بتبريد الهواء قوله زوال الحرارة القاهرة الكائنة في البحرة من مجاورة الاشعة المنكسرة من موضع الانعكاس يكون حاراً بالطبع فلو صعد من البحرة كائنه كائنه فيل يجوز ان يكتب بحرارة من كرتي النار قوله وبان تبرد الماء وجواب عن الاقراض في قوله المعلق في الجواب بعلية في الزهرية في غاية ما قال هو قوله عند المبالغة في رفعه ثم عاد قائلاً وليت شعري في اي طبقة من قبل التسخين الاشعة هناك ولا تسخن البحرة بالشمس ولكن ان يقال ان الاجزاء المائية الصغار ارضية البشوية في البحر المتعددة بالبحر المتصل بالبحر المعلق اثرها وهو التبريد والماء للعطافة يقبل سرداً كالمحيط بالريح يمنع من حرارة الهواء واحد تسخن بالاشعة الماء المعلق مدة مديدة وخصوصاً عند معاداة الكوز وكوه غير ذلك ثم قال وبعد في شئ قلت حاجته الى هذا التكلف في الجواب بل كيف ان يقال ان الموضع في الجوف على قلة الجبل يبرد بالبحرة المائية المتعددة من الارض الباردة بضعف السخن هناك لا في الهواء

وهو الاشعة المنعكسة ولقوة تبريد الاجزاء المائية الباردة له هنالك واما رطوبته فلا نه يقبل الاشكال
ويتركها بسهولة واعتراضه بان لو كان رطبا لما جفف الاجسام الرطبة اذ انشربت فيه ولجيب بان تخفيفه
رطوبة تلك الاجسام لتخفد الاجزاء المائية التي فيها جارات فان الهواء وان كان باردا لا يبلغ برودة في تلك
المسكونة الى ان لا يحل بل هو محل دائما بما فيه من الحرارة الاصلية وفيه بحث اذ يلزم منه ان يكون الهواء البارد
مبدوا لما مثلا بدرجة العرض ومجففا للجسم الرطب جزءا الذي في حالته واحدا وقال ابن ابي صادق في موضع

قوله وهو الاشعة المنعكسة انهى كلما ترتفع ينصف تأثيرها قوله ولقوة تبريد الاجزاء المائية لزال الحرارة المصعدة للاجزاء هناك المصنفا قوله
واما رطوبته هذا ايضا كما اخذ من تقرير العلامة الى قوله قال ابن ابي صادق من قوله فان الهواء قوله تتركها بسهولة قيل واما ان رطوبته هنا
فانه لا يحتاج في هذا المقبول السبب ولذا لا كس من الهواء دافعة وممانعة عند تفرق اتصالها بكمالاتها المانعة قلت انت تعلم اني في هذا الكلام
لا يجوز ان يكون عدم دافعة لابل لطافته الحاصلة بالحرارة لانها رطوبته وابل في اللطافة يقبل الرطوبة من الماء فينمى لا يكون الرطوبة
قوله وامتزج من سائرته بغير شئ فيها فيفيض الى ان يقال كس تخفيف الاجسام الرطبة فيجيب ان ليس بطلب قوله الرطوبة اي الرطوبة
الجوهرية او الابل قال قوله اذ انشربت فيه قيل بل اذ يات به قلت هو عطف على قوله لما جفف اي لما جفف الغزل راو يات به فلا يبرهن من انهم
قوله جيب انما حاصلة منع الملائمة بين الصغر الشرطية لبسده ان تخفيف مستند الى حره الذي فلا يبرهن من تخفيفه الاجسام الرطبة لان يكون
رطبا يجوز ان يكون تخفيفه اياها لابل كونه حارا وتصل ان الارطبة البال لا تخفف واما المعنى اسأل تخفيفه ان كان حارا فيتميزه الاجزاء المائية
ورطوبة الهواء من قبيل ان في قوله وان كان بلدا اي بالعرض لمجاورة الماء والارض قوله هو محل التامع برودته العرضية ولذا ترس
الماء الموضوع في الكيزان في السرداب التي لا يصل اليها اثر شعاع الشمس تحلل ان تعني بالكلية قوله وفيه بحث في منع البطلان بسببه
ان تخفيف رطوبة الاجسام لو سبب الحرارة الذاتية فليس تبريده لعلل البرد والعرضي الذي يجب ترتيبه فيزول الجيب وهو حالة رطوبة تخفيفا وتبريدا فيزول
يكون له حالة واحدة او كما يكون في تخفيفه قوله فيزول من استناد تخفيف الرطبات الحرارة مصدرة للهواء قوله في حالة واحدة في زمان واحد
وهو ما كان متفادين من شئ واحد حال واحد حال في الحاشية فان حرارة الهواء انما تؤثر في غير ادتها بواسطة الكيفية فيكون تبريدها
بواسطة البرودة وتخفيفها للتوب الرطب بواسطة الحرارة ويزول على هذا ان يكون باردا حارا انتهى قيل كس الجيب ان يقول انه لا مضايقة
في كون شئ واحد حارا وباردا اذا كانا باعتبارين الاتري ان الجدار البرد فيبلغ مثلا اذا مضى به الجسم الحار فانه يحل الحرارة ويحس ببردها بل
وكذا ان يكون فانه حار بالعرض بارد بالذات وجيب عنه باجوبة عديدة منها انه لو لم يسخن كونه الهواء حارا وباردا معا فيزول عليه ان يكون
انه لو كان الهواء حارا وباردا معا بحيث يظهر منه اثران متعازين ان كس الحرارة والبرودة منه معا كما يحس تراها دما الجفاف واما التي يبرهن
بالمعنى ومنها انه لم لا يجوز ان يكون الهواء بوجهه لسخن الماء لكن لمجاورة الاجزاء الارضية والمائية يقل حره نصف السخن فيبر الماء الطبيعية منها
لم لا يجوز ان يكون البرد بوجهه في باب الارض انه في الهواء فلا يبرهن كونه بلدا واحدا قوله وقال ابن ابي صادق في موضع في جواب

الاشعة المنعكسة
منه قوله

الاشعة المنعكسة
منه قوله

في قوله
منه قوله

ان رطوبة الهواء في الغاية ورطوبة الماء دون الغاية ومن شأنه ان يجذب كل ضعف الى ذاته فيجذب رطوبة الماء الى الهواء ويجذب الجسم الرطب ودد بانه لو كان لك لا يجذب حرارة الهواء

الا تتر من الاول وهو المصد بقره لو كان رطباً قوله ان رطوبة الهواء ان الرطب بالفتح يقال لما يقبل الاتصال والانفصال والشكل بسهولة لا يظهر فيه مانعة عن ذلك كما يقال ان الهواء رطب ولما هو بطبيعة متمسك لكنه باء سبب يصير قابلاً لذلك بسهولة كقوله الماء انه رطب كما ان الماء فيه الاستطالة الرطب كما يقال شحم رطب لما يكون ما يتكون من الاعضاء رطباً كما يقال للسان والدم انما رطبان وثلاً اذا ورد على بدن الانسان عن حرارته اثر فيه رطوبة رائدة على ما يكون ان كذا من الادوية رطباً لما هو اصل من التوسط لجهة الرطوبة كقوله الاثا رطب بالفتح والذكر وثلاً طراً جاً هو اكثر رطوبة ما ينبغي ان يكون له حسب نوعه او صنفه ونخفه كقوله فلان رطب المزاج ولما هو سمين الاستحالة الرطوبة كقوله لغذاء التفه انه رطب وكذلك نعم الحال في اليبس كذا في شرح القانون للمصنف وفي بحر الجواهر وقال الشيخ في القانون التحقيق ان الرطوبة هي سهولة قبول الاشكال وتركها وهي مشتركة بين المواد والماء ولكن في الماء يلزم ما لا يكون مقتضية سهولة الاتصال بالغير وفي المواد لا يلزم ما لا يلزم من اقتضاء رطوبة الماء للتحرك باليبس اقتضاء رطوبة المواد لوجود الفارق قال الشيخ في بحث العلامات عند بيان الاستدلال باليبس بالقبول الرطوبة هي سهولة التشكل لا اليبس هو عسر بل ما لا زان فيفسران بها على ضرب من التجوز انتهى فتوهمه ما قال المصنف في الشرح في اوائل شرحه رطوبة انهم كثيراً ما يبرون المحذور عن الفضول موازها كقول المصنف الاول في حده المتصل انه لا يمكن ان يفرض فيه اجزاء تتلاقى على المحذور المشتركة وفي حده الرطوبة القابل للاشكال بسهولة فقد عبروا بهذه الامور العدمية او الاضافية من مباديها التي هي الفضول الحقيقية فان قال الشيخ في سطفت الشفاء ان الرطوبة غير محسوسة وذكر في كتاب النفس انها من المحسوسات قلت قال الامام في المباحث المشرفة لعل اراد بالرطوبة المحسوسة الرطوبة بمعنى سهولة قبول الاشكال وبالرطوبة المحسوسة شئ من سهولة الاتصال انتهى اقول وذلك لما قال الشيخ في سطفت الشفاء الرطوبة قد يقال للبلدة انتهى ثم قال وقد يقال للكيفية وكلاهما في الكيفية وتقع بعض الاجسام الرطبة الجوهري افر هو الملازمة لا يسهل كما لا يوجب تحقيق ان الرطوبة هي الكيفية التي بها يكون الجسم قابلاً بسهولة للشكل والتركيب بسهولة كيفية بها يلزم الثبات على الشكل مع معاقبة قبولها فلا يتبعه ان يكون الجسم رطباً وان كان لا يتصل الهواء اذا غلظ فصار له صاع على سفة الاتصال قال شيخ حكمة امين البلدة في الرطوبة ان يحصل للجسم لاسن طبيعته بل سبب اتصاله بجسم رطب لا حسن بها هو الحسن بالرطوبة وقال السيد السند في خواصها البلدة هي الجوهري الرطب في نفسه على سطح جسم آخر وليست بهذا المعنى من الكيفيات قوله فيجب رطوبتها لكونها انصفت وتقل المراد بالاجذاب الرطوبة منها يعني البلدة التي جوهراً لا فانتقال الرطوبة التي هي غزن الماء محال على ان الماء لا يتبع عند محال رطوبة ما اذا بقيت فيه رطوبة فكيف يحذف الجسم قوله في المواد كونه رطب قوله ورد المراد العلامة قيل قد يقال في توجيه كلام ابن سادق بحيث لا يرد عليه ما رده العلامة هو ان الماء يتقبل في المواد لغلبة رطوبة الهواء على رطوبة الماء كما ان حرارة المواد اذا غلبت تحيل الماء هو الماء لان رطوبة الماء ينجذب الى رطوبة الهواء حتى يرد عليه ما ورد من انجذاب الحرارة الى النار وبرودة الارض الى الماء وذلك لان صور العناصر تابعة لكيفياتها فاذا غلبت كيفية عنصر على كيفية

بله ما اذا كان رطباً
بالبس كالماء الرطب
وهو الماء

جميع من سبب الكيفية
منه

الى النار وبردودة الارض الى الماء وبقي كل منهما خاليا من تلك الكيفية وقيل في موضع آخر انما صار الهواء
يخفف الجسم الرطب في التجانسين في الكيفيات لاول يتفاعلان اذا كانت الكيفية فيهما بالزيادة والنقصا
كالماء الحار اذا دخل بالماء البارد فقل ان كان المراد من هذا الكلام ان لا قوى تجذب الى ذاته ففيه ما فيه
وان كان المراد منه ان لا ضعف يزيد في كيفيته ولا قوى ينقص فيها لا يلزم منه ان يخفف الجسم الرطب

عصر آخر حاله اليه لثبته كيفية حرارة كانت او برودة او غير هاتيه ان الماء يوافق الهواء في الرطوبة ويخالفه في البرودة فاذا غلبت عليه حرارة الهواء
الذاتية وانكسرت برودتها استعد بذلك لضعفان صورة الهواء عليه فاستحال الى الهواء حينئذ لجزءه لحرارة لولا الموافقة في الكيفيتين المنفصلتين
وكذا لجزءه لثبته الرطب لوافق في الثابتين ثم فليس التجفيف على الانقلاب وليس مع الفارق قوله الى النار كون النار حرارة قوله
الى الماء كونه اتو برودة وهذا يبنى على قول من قال ان الماء ابرد من الارض لان رطوبة تعين عليها وهو المعلوم من كلام الشرح اولاد اما
فيسبب من قال ان الارض اتو برودة من الماء لانها ثقيل مطلق فلا يتم قوله خاليا من تلك الكيفية اى المواد من الحرارة والارض من البرودة
قوله وقال الخ اى في جواب ذلك لا اعتراض في شرح العلامة هذا الجواب لم يبيح قوله لان التجانسين المتقاربين قوله في الكيفيات الاول
قال في الخشية وهي ان لثة لصور العناصر الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما الكيفيات الثمانية مثل اللون الطعم انتهى
حصل هذا الجواب بظاهره ان الشرطين في كيفية واحدة كونه احدهما اشد وفي آخر ضعف اذا تلاقيا وتماثيا متقاربا بان يجذب
من الاضعف منها تلك الضعيفة الى الاقوى لكان الخشية والمساكلة الى ان تكون تلك الكيفية في كلا الشرطين سواء الاخر ان الماء الفاتر اذا
امتزج بالماء الحار يجذب منه سخونة حتى يكون كله حارا ابلغ من حرارة الماء الفاتر الاول وكذا الماء الضعيف الرطوبة من الهواء يجذب رطوبة
بعد التفاعل في الهواء ويكون الهواء رطبا ويستند الى التفسيرين احدهما عليه او على الاول ويكون الاشارة بقوله ثمانية في الرداء
او على كلامه الاول فالاحتمال الثاني الذي ذكره الشرح من عند نفسه وليس في شرح العلامة في المراد من هذه العبارة ان كان ظاهرا
من عبارة الجيب وهو قوله يتفاعلان لان التفاعل من الجانبيين مناسب لتمثيل الماء الحار والفاتر الفاترين حتى يزداد الحار ويبرد الفاتر
حرارة الفاتر لانه لا يجذب في الموضع الاعراض وتعمل الاشياء اخر ذلك لاحتمال ذلك في قدم الاستمال الاول كونه نافعا في المطلوب
مع انزياها بمعنى التفاعل وكذا التمثيل وحمل التفاعل على ان الزيادة ان كان لاحد هما كان ذلك فافلا وان كان لاخر كان الفعل
كما تاتيها علان اميد فاقم قوله قيل لعل العلامة الا انه قال في الشرح ان كان غير فعليه البيان قوله فعليه ما فيه اول دليل على الجذب
ولو صح لزوم تجذب حرارة الهواء الى النار مع ان بقاد العناصر دون كيفياتها محال قوله ان كان المراد منه قيل بهما شق ثالث ايها هو
المراد ان كلامها كتبت كيفية الاخر فزيد في الهواء رطوبة بالهاتية وفي الماء ابدال الرطوبة في التوب مثلا رطوبة هوائية وبالجذب يمنع الماء رطوبة الباء
يخفف الجسم قوله ان الاضعف الجسم الرطب الما يزداد قوله في كيفية اى الرطوبة قوله والا لا اى كالماء قوله ان يخفف الاجسام الرطبة
بل يلزم منه ان يزداد الرطوبة في تلك الاجسام لان الماء الضعيف الرطوبة يزداد في رطوبته المحالة له من الماء قوسه وهو رطوبة الهواء

لا يقال ان التجانسين
لا يوافقان في الرطوبة
بل يوافقان في الرطوبة
ويفارقان في الحرارة
فانما الجذب على
الافضل في كيفيتهما
فانما الجذب على
الافضل في كيفيتهما
فانما الجذب على
الافضل في كيفيتهما

في ترك النار في الخ
العام مقام الحرارة
غير موجود عند الاكثر فاعند
بمنه من جاذبة لكونه
منه في تلك الحالة

بما هو في كونه
منه في تلك الحالة

والماء وهو بارد رطب اما برودة فلانه اذا زال عنه القاسية المسخن عاد الى البرد ولولم يكن بالطبع باردا لم يعد الى البرودة واما رطوبته فلانه يقبل الاشكال بتركها بسهولة فان قيل الماء بالطبع جامد غير سيال فلا يكون رطبا بالطبع اجيب بان طبيعته وان كانت مقتضية للجهود لكن طبيعته مع ذلك مقتضية للسيلان فيقول الاشكال اني سديك ليس من حرارة الشمس مثلا فهو بهذا المعذر رطب شديدا لاستعداد بالذات بقبول الاشكال والارض هي باردة يابسنة اما بردها فلما تغو اليه عند وال القاسية المسخن ما ييسر ستهها فلا يها لا قبل الاشكال ولا تتركها بسهولة بل بعسر وقايتها المراج وهو مصدر

على انما في سيلان الماء بطبعه هو بارد

الماء البارد ليس حار

قوله والماء وهو بارد اي بطبعه اذ خلط ما يوجب له لم يارب سبب من خارج كشمس الشمس ان لا يمتد بطبعه من الزايات والكبارت كذا في سبب العلامة وكون طبعه صوابا للطف كما في الماء المطر او الماء كما ان الجرب سبب غلبة الاجزاء الارضية المحركة بل من وال تلك القوة اظهر لا يارب روت بطبعه لكون كل منها بالبر من كالاتنا بساطة قوله فان قيل القائل لا لام انحر الزايات قوله فلا يكون رطبا بطبعه والا يلزم ان بطبعه صديدين لاقتضاء البرودة الجود وهو غير القبول الرطوبة سهولة القبول قوله اجيب لعل الجيب العلامة قوله مقتضية للسيلان فان قيل انما في انشاء ان الماء اذا بعد من قرب الشمس سمت الاس عاد الى طبيعه وهو الجود وقال في موضع آخر منه ان الماء يجرد من ان لم يسكن حار الا انه ليس مجردا كجود الارض لان قبوله للتخليل شديد جدا فلما رطب من الارض وهذا الكلام صحيح في ان سيلان الماء رطب لا بطبعه بل بالظبيع انما هو الجود وقت سبب الا ان يخبر قول اشراج لكن طبيعته مع ذلك مقتضية للسيلان بطبيعته من حيث انها مقسومة بتاثير السحابة اذ قلما يخلو الماء الموجود عندنا عنه فلا يرد ما ورد على هذا الجواب ان الطبيعة الواحدة لا تقتضي صديدين في هذا المقتضى العاقل الجيبا عن الشفا وصله ان الطبيعة المائية لا تقتضي شيئا من الجود وسيلان بل يعرض كل منها لما من خارج وتعل هذا لتحقيق كما لا يرد اعتراض الامام لا يرد اعتراض الفيلسوف ايضا بان رطوبة الماء اذا كانت اجية عن طبيعته فجوهره ان كان عنها كان بطبعه بسيط مقتضية للصديدين وان كان غير بارئ لم يكن الموتر في الابد كيفية عنصر آخر برده وهو خلاف ذهب الحكماء قوله رطب شديد الاستعداد انما فيه لان الرطب يحكي المعان كما مر نقلا من شرح لم تلقا نون مجرا الجواهر وغيره فالمراد من الرطب هنا كما قال العلامة في موضع الما يحسم الكه يقبل الاشكال بسهولة وتير كما بسهولة واما الرطوبة الجيبة لقبول الاشكال بالذات كما قال في موضع آخر هذا هو تقرير الجواب على حسب ام اشراج وقد يجاب عنه بجواز اقتضاء الطبيعة الواحدة صديدين احدهما بالذات والاخر بالعرض كما حركه المقتضية للسخونة بالذات والبرودة بالعرض توسط تحليل البخار فكذا الماء يقتضي سهولة قبول الاشكال بالذات لكونه رطبا وعسر قبولها بالعرض اي توسط الجود الكه يقتضية بالذات كذا ذكره العلامة في شرحه قوله فلما تغو اليه عند زوال القاسية المسخن كشمس وحرارة انوار الكواكب واليزان فمما يدل على انها باردة بطبعه لا بسبب بعدا عن الحركة العقلية المسخنة كما زعم قوم قوله وهو مصدر اورد الفضل الغياثي وتبعه السيد الماشتم انه لا يدل كسب لانه على كون المزلج مصدرا قال في المحاج خرج شرطا لغيره وخرج الشرط الما يربح به وخرج البدن ما ركب عليه من الطباع وكونه في كمال في موضع محض الممازجة لا يدل عليه لان الفصل ساء على قسما فاطلة على الكيفية المتوسطة من اطلاق السبب على السبب لان السبب هو الامتزاج والكيفية المتوسطة الحاملة به السبب واجيب بان كونه مصدرا

على ان في سيلان الماء بطبعه هو بارد

بحث المزلج

وهو كيفية متوسطة بين الكيفيات الاربع توسط ما حادثه عن العناصر اذا اقتضت اجزاها

فمنه صيغ فان الله البصير ومولانا ابا البقاء قال ان المزاج اسم لما يمزج به اى يخلط كالقوام اسم لما يقام به اى يبنى ومنه مزاج البدن هو ما يمازج بين الصفراء والسودا والبغيم والدم والكيفيات النسبة كل منها وان اراد ان الاطباء لم يتعلموه معنى المزج فعل المخرج من العلم
سبح الشرب حتى يكون استعمال المزج بمعنى المزج ومنه يعلم كون المزاج بمعنى كيفية المتوسطة مجازا لعدم ترك منه الاول لا مقولا ولا ترك
منه الاول راسا ولذا اختاره من العلماء لبيان انهم العلامة حيث قال اطلاق اسم المزاج على هذه الكيفية بالمجاز وتسميته
في حاشية شرح حكمه العين حيث قال اطلاق المزاج على هذه الكيفية مجازا وتسميته الفاضل الا بقر في حاشيته على شرح الله الكيفية والاما دعاء
ان اطلاق المزاج على هذه الكيفية لراية تكلفا وغاية انه يستدل ان يطبق المزاج او على المزج ثم يطبق المزج على الكيفية اى صفة المزج
ففيه ما عرفت انه لا يختلف في هذا سيما اذ هو المعنى واخذ اشرح المزاج بمعنى المزج من كلام العلامة في دفع اعتراض عن التمام من بعض
الافق قوله وهو كيفية وهي صفة قارة لا يوجب تصورا بالتصور شي خارج عنها وعن حاملها ولا يقتضي تسمية ولا نسبة قوله متوسطة قد
بالتوسطة لا يخرج مثل الالوان والطوم والروح او المراد به على ما في شرح التجريد ان يكون قريبا الى كل من الكيفيتين المتضادتين مما
يقابلهما يستخرج بالقياس ابارد ولا يستبر بالقياس الحار وكذا في الرطوبة واليبوسة فقد اعتبر في المتوسطة الاقربية بمعنى الاستحسان والتأثير
الاضافيين لا يتصور هذا الا في الملبوسات فيخرج الالوان الطوم وغيرهما كما لا يخفى قال في شرح حكمه العين المراد بكونها متوسطة بلون
تلك الكيفيات اقرب الى كل واحدة من العاليتين من الفاعلة الاخرى الى الاول وكذا الى كل واحدة من المنفصلتين وكيفية تسخين بالقياس
الى اباردة وتستبر بالقياس الحارة وكذا في الرطوبة واليبوسة وعلى التفسيرين لا يدخل الالوان الطوم والروح في الحد اقل الله
لفظ لان شيئا منها لا يستخرج بالقياس ابارد ولا يستبر بالقياس الحار اما على الاول فلان المراد من كونها اقرب ان يكون متناها
الى كل واحد من الكيفيات اى من نسبة بعضها الى البعض لا يخفى ان النسبة بين الحرارة والبرودة اشده من النسبة بين الطعم
احد بما لا اخرى فلا حاجة حينئذ الى تعييد الكيفية بالموسومة كما فعل ابن اسحاق ولا بالادلية كما فعلنا لا يلائم قوله بين الكيفيات لايج
اى المتضادة لظهور انه لا يحيل التفاعل ولا التوسط في الكيفيات الاربع المتوافقة قوله توسط ما سياتى فائدة في اشرح بقوله وانما فائدة
التوسط بقونا توسط ما قوله حادثه عن العناصر قيل قد يقال لم يقل حادثه عن الاركان لان الركن هو الجذر وهو لا يكون الا بالامتزاج
وحدث الكيفية المتوسطة اما بواسطة او بلا واسطة فيمثل المزاج الثاني الواقع بين اسطفتا متمترجة قد انكرت كفيها بما يحجب المزاج
الاول اذ لان من تفاعل العناصر الاول مرة احسن في المزاج الثاني بان يصغر اجزاها كل منها غاية التصغر ويظل المزاج الاول هو
الاول ويرجع الى البساط الاول ثم تفاعل تلك البساط المجتمعة من المركبتين فيحدث المزاج الثاني اى واما وجه اختيار لفظ الحد
فلان هذه الكيفية المتوسطة لا تحصل الا باجتماع العناصر وتفاعل كفيها بما وذلك لا يتم الا بالحركة والحركة مسبوقة بالاركان فتكون
ويعلم من قوله حادثه انما كيفية اخرى غير العناصر ففئة من المبدأ الا لانها حاصلة منها على خلاف فيه ولا لم يقل حاصلة قوله او تعذر

وهو الكيفية المتوسطة بين الكيفيات الاربع توسط ما حادثه عن العناصر اذا اقتضت اجزاها
فان بعض المخرج من العلم
ون الكيفية لراية تكلفا وغاية انه يستدل ان يطبق المزاج او على المزج ثم يطبق المزج على الكيفية اى صفة المزج
ففيه ما عرفت انه لا يختلف في هذا سيما اذ هو المعنى واخذ اشرح المزاج بمعنى المزج من كلام العلامة في دفع اعتراض عن التمام من بعض
الافق قوله وهو كيفية وهي صفة قارة لا يوجب تصورا بالتصور شي خارج عنها وعن حاملها ولا يقتضي تسمية ولا نسبة قوله متوسطة قد
بالتوسطة لا يخرج مثل الالوان والطوم والروح او المراد به على ما في شرح التجريد ان يكون قريبا الى كل من الكيفيتين المتضادتين مما
يقابلهما يستخرج بالقياس ابارد ولا يستبر بالقياس الحار وكذا في الرطوبة واليبوسة فقد اعتبر في المتوسطة الاقربية بمعنى الاستحسان والتأثير
الاضافيين لا يتصور هذا الا في الملبوسات فيخرج الالوان الطوم وغيرهما كما لا يخفى قال في شرح حكمه العين المراد بكونها متوسطة بلون
تلك الكيفيات اقرب الى كل واحدة من العاليتين من الفاعلة الاخرى الى الاول وكذا الى كل واحدة من المنفصلتين وكيفية تسخين بالقياس
الى اباردة وتستبر بالقياس الحارة وكذا في الرطوبة واليبوسة وعلى التفسيرين لا يدخل الالوان الطوم والروح في الحد اقل الله
لفظ لان شيئا منها لا يستخرج بالقياس ابارد ولا يستبر بالقياس الحار اما على الاول فلان المراد من كونها اقرب ان يكون متناها
الى كل واحد من الكيفيات اى من نسبة بعضها الى البعض لا يخفى ان النسبة بين الحرارة والبرودة اشده من النسبة بين الطعم
احد بما لا اخرى فلا حاجة حينئذ الى تعييد الكيفية بالموسومة كما فعل ابن اسحاق ولا بالادلية كما فعلنا لا يلائم قوله بين الكيفيات لايج
اى المتضادة لظهور انه لا يحيل التفاعل ولا التوسط في الكيفيات الاربع المتوافقة قوله توسط ما سياتى فائدة في اشرح بقوله وانما فائدة
التوسط بقونا توسط ما قوله حادثه عن العناصر قيل قد يقال لم يقل حادثه عن الاركان لان الركن هو الجذر وهو لا يكون الا بالامتزاج
وحدث الكيفية المتوسطة اما بواسطة او بلا واسطة فيمثل المزاج الثاني الواقع بين اسطفتا متمترجة قد انكرت كفيها بما يحجب المزاج
الاول اذ لان من تفاعل العناصر الاول مرة احسن في المزاج الثاني بان يصغر اجزاها كل منها غاية التصغر ويظل المزاج الاول هو
الاول ويرجع الى البساط الاول ثم تفاعل تلك البساط المجتمعة من المركبتين فيحدث المزاج الثاني اى واما وجه اختيار لفظ الحد
فلان هذه الكيفية المتوسطة لا تحصل الا باجتماع العناصر وتفاعل كفيها بما وذلك لا يتم الا بالحركة والحركة مسبوقة بالاركان فتكون
ويعلم من قوله حادثه انما كيفية اخرى غير العناصر ففئة من المبدأ الا لانها حاصلة منها على خلاف فيه ولا لم يقل حاصلة قوله او تعذر

من ان كان قد قيل
الانفصال قوله في شرح
من ان كان قد قيل
من ان كان قد قيل

من ان كان قد قيل
من ان كان قد قيل
من ان كان قد قيل

كما ان الانفعال بتوسط الرطوبة واليبوسة اظهر ولها لم يفسد الحرارة والبرودة الا باللائحة الفعيلة من احدث
 والتخلخل والجمع والتفريق في الحرارة وفي البرودة ضدها ولم يفسد الرطوبة واليبوسة الا باللائحة الانفعالية من قول
 الشكل والتفريق والاتصال بسهولة في الرطوبة وفي اليبوسة ضدها واما بان تكون الصورة فاعلة والمادة منفعة
 كما هو مذهب الحكماء واغرض عليه بان الصورة انما تفعل في غير ما تفعلها بتوسط الكيفية والمادة انما تفعل في الكيفية
 التي لها فية تكون الكيفية فاعلة ومنفعة

سورة الاخر قوله كما ان الانفعال انما يظهر لانفعال من اثنين الكيفيتين لا يتقضى ان لا تكونا فاعلتين كيف وقد قال اشع في كتاب
 اثبات الارضية تفعل البرودة كما ان ظهور الفعل من الحرارة والبرودة لا يتقضى ان لا تكونا منفعتين قوله من احدث انخلة والتخلخل كما
 يشاهد ان النار قوله والجمع والتفريق اما الجمع فلان النار من شأنها جذب الاشياء الى نفسها وجعلها ناراً ودخاناً كما يشاهد في الدخان
 اشع بل في محط حيث يجذب ايمار طوباة وما فيها من الهوا والاجزاء الارضية واما التفريق فكما يشاهد في محط المحرق ايضاً فانه ينفق
 اجزائه الحبيطة بعضها ببعض اما ان منه تركيبة بعضها الى اشتد وانار بعضها بالادخان الهوا وبعضها بالتبخير الى الماء بعضها الى الرادية
 قوله من انما كاشف كما يشاهد في الماء والارض جميع المتفرقات ولذا اخرج السمن في اشتد بعد ما كان منبسطة متفرقة فجميع اجزائه
 تفريق المجتمعات كما يرى القوارير تنكسر اذا عمت في الجماد واشع وتفقت اجزاءها وترى جلود الانسان بل اعضاؤه تفرق وتفصل بعضها عن بعض
 بمسألة التلويح والوجود حيناً طويلاً قوله واما بان تكون الصورة فاعلة في هذا المذهب ايده الامام وزيد الاول في مذهب الاطباء وتحقيق
 ذلك ان كل جسم مادة باوجوده بالقوة ومادة باوجوده بالفعل كالمائية فانما صورة الماء والنارية فانما صورة النار وما برد الماء رطوبة
 وحرارة النار ويوسمها في اعراض تلحق بحسب فمنا ملحقة باعتبار الصورة الجسمية من الكيفيات الفعلية كالحارة للنار والبرودة للماء ومنها الملحقة باعتبار
 اليبوسة من الكيفيات الانفعالية كالرطوبة للماء واليبوسة للنار كما قيل في كون الارض متقبلة للبرد باعتبار الصورة الجسمية وليس باعتبار اليبوسة
 ولا يذهب الى ان يوجب المشقة وان تلحق غيره وهذا الفعل والانفعال يستحيل ان يتمازجه الكيفيات وحده بل ان الفعل والانفعال امران مختلفان
 ولا يتصور ان يبعدا عن شئ بسيط من جهة واحدة متشابهة فلان يكون الكاسرات غير المتكسرات كمن الكيفيات تنكسر صوراً فتكون كاسراتنا
 اشياء اخرى وذلك هم الصور او ليس في الجسم الاصوة ومادة وكيفية والكيفية لا تصح ان تكون كاسرة لما تقدم ولا المادة ايضاً لان الفعل لا يكون
 فاعلاً فثبت ان الصورة هي الفاعلة لهذا لا يمكن ان تحيل ما هو مختص الاخر الى كيفيتها فتكسر صورة كيفية الاخر قوله واعترض آخرون
 بقرير الاعراض على ما في المحاكات وشرح الصديق الشيرازي ان الصورة لا تفعل في غير ما تفعلها الا بتوسط الكيفية الثالثة بها فان الصورة انما
 لا تؤثر بها انما بل بواسطة حرارتها فتكون الكيفية شرطاً للفعل والانفعال فيعود المحذور ضرورة ان الكيفية الفاعلة تكون غالبية والمنفعة متعلوثة
 لان الشرط يجب ان يكون مع المشروط فيوجد كسر في الكسار فيكون الكيفية كاسرة ومنكسرة معاً لا يقال المنكسر هو المادة المستحيل في الكيفية
 الا الكيفية لا انما تفعل الكسار في المادة ليس في ذاتها بل في كيفيتها فاذا كانت تلك الكيفية فاعلة كانت غالبية والكيفية المنفصلة متعلوثة فيعود المحذور قوله
 في غير ما تفعلها انما قال في غير ما تفعلها لان صور العناصر تفعل في موادها بالذات بسبب انما المحذورة كيفية في موادها قوله بتوسط الكيفية

وهو ان كل شيء من
 ذات الاشياء لا يتغير

قابل ولا يحصى عن هذا لا يقال الكيفية فاعلة باعتبار الصورة ومنفعلة باعتبار المكونة وإذا كان الفعل والانفعال باعتبارين مختلفين لا يرد التنافي في الفاعل المتخو في الجواب أن الفاعل هو الصورة بواسطة نفس الكيفية والمنفعلة هي المادة في صورة الكيفية لا في نفس الكيفية قيل لأن الانفعال في نفس الكيفية إنما ينصوب بطلانها وبطلانها إنما ينصوب بطلان صور العناصر لأن صورها تحدث الكيفيات في مادتها بالذات فما دامت الصورة باقية كانت الكيفية باقية قوية كانت وضعيفة ويجمع القول حينئذ إلى مذهب من يقول بطلان صور العناصر في المراح وحدث صورة أخرى ككيفية أخرى

التي حدثت في مادتها قوله قيل الخ في الحاشية القائل قطب الدين السبكي أنتى قوله لا محقق في الشجب لجميع بازكردين وباكركدين وسر
الجميع بازكردين وسر وباكركدين وقوله لا بان يقال وقت عبارة الحاشيات إنه قربة من حيث قال للجميع عن هذا التزام كيفية واحدة تكون غالبية
ومغوبة في حالة واحدة من جنتين غالبية من جهة الصورة ومغوبة من جهة المادة قيل واقرض من عليه شاح التجربة وقيل ولا ينبغي سخافة في القول
لأن الصورة إنما تنقل بكيفية ما في الفعل لم يكن كيفيتها غالبية فلو توقف كون الكيفية غالبية على كون الصورة فاعلة لهم الدور لا يغيب ككيفية
مغوبة عنها عبارة عن العدم تلك الكيفية وحدثت الكيفية في المادة أضعف منها فلا تصور كون كيفية واحدة غالبية ومغوبة من جنتين وقال
السبكي أنتى والجواب عنه أي عن أصل الاعتراض أن الصورة في كل منها فاعلة والكيفية فيه علة معدة للفعل فلا يجب اجتماعها مع الحادثة لكن
فالكسرة أن أريد بها الكيفية الشديدة المدة يحدث ككسرها لا يجب أن يتبع مع الكسرة وإن أريد بها الصورة الفاعلة في محبة ولا يخفى
في ذلك قوله قال لنقل التجو في الجواب من قوله واقرض من عليه بان الصورة إنما هي في الجواب بطلانها بين مذهب الحكماء القائلين بكون الصورة
فاعلة والمادة منفصلة ومذهب الأقالين بكون الكيفية فاعلة وسورتها منفصلة في عليه يارد على مذهب الأقالين بكون الصورة فاعلة في نفسه
الكيفية حتى يرد الاشكال بكون الكيفية فاعلة ومنفعلة قوله قيل القائل هو العلة تأييد التجو في نفسه وجه سلفه الانفعال في نفس الكيفية
أنما يتصور بطلانها بالكلية وبطلانها مستلزم لبطلان صور العناصر وهو خلاف المشاهدة قلزم القول بكون الكيفية باقية وإذا كانت الكيفية
بعد الانفعال بطلان الانفعال إنما وقع في صورتها لا في نفسها قوله كانت الكيفية باقية لوجب وجود لعلول ما دامت العلة باقية
قوله حينئذ أي حين انفعال الكيفية كذا في الحاشية يعني حين انفعال الكيفية وبطلانها بالكلية قوله إلى مذهب من يقول بطلان الخ
قال الشيخ في الفصل السادس من المقالة الأولى من عنصريات الشفاء أن قوماً اختلفوا في قريب من زماننا مذنباً جميعاً قالوا إن البس
إذا انتزجت والفعل بعينها عن بعض بسا إلى أن تخلف صوراً وبطلانها ككيفية ما فلا يكون لواحد صورة خاصة وبسبب مركب حينئذ
صورة واحدة فيصير بسا إلى واحدة فنقسم من جعل تلك الصورة امرأ متوسطاً بين صوراً وبطلانها ككيفية ما فلا يكون لواحد صورة خاصة وبسبب مركب حينئذ
ونقسم من جعلها صورة خاصة وهي صورة للوجبات وجعل المزاج امرأ عارضاً للصورة ولو كان هذا الاحتكاك كان المركب ذا أصل عليه النار
فيه خلافاً لما فهم من القطير بالقرع واللبق ميرة إلى شئ قاطر تجزئ بسبب النار البتة وإلى شئ أرمني لا يعطر البتة فإنه إن كان كل جزء منه
كأنه حر كونه عند الاستقطار إلى أن قال وبالجواب أن فرداً كذا لا يبرهن أن الكيفية إنما هي بالذات المحدث هو أن كان المتعجب من

مع
الجميع
بطلانها
بطلانها

وهو قد سئلنا عن هذا المصداق أربعة باقية على صورها إذا قطر المركب بالقرع ولا ينطبق وفي هذا الدليل بحث
 كان الشيخ قد صرح في المصنف بأن المرحلة لتسخين عنصر الماء والتسخين علة لا بطلان استعدادا بالفعل لقبول
 كيفية الماء وحفظها وهذا الكلام يدل صريحا على بقاء الصورة النوعية في الماء المسخن وبطلان الكيفية لبطلان استعداد
 الهيولى لقبول كيفية البرقعة أو حفظها

جوابه المذكور أنما لا يتصور أن نأخذ في وجوده كنهنا منقره قليل الماء موجودا ولكنه منقره قليل ثم يفرج صورة الماء على صور الماء قال فلا يكون الكون الكون الكون
 انتهى قالوا ومن لا نل في كماله منسوب أنه لو كان صور الماء صراحتا في الموائيد المندسة لم يفرج بقاها الأجزاء المائية والهوائية في الماء من
 الحديده الذهب وغيرهما من المواد التي تدور في النار ثم ترجع إلى حالتها أو تقول بقاءها مجردا عما في الذرات حاله فبأنها ما يصح
 الوجودان وإعداد بطلانها عند الأذات وعودها عند الجود بغيره وأجواب أن اليكلم وجهه فو لمينا برهانه أن الوجودان لا يصح أن يكون
 بينهما انبعاثا لوقعت صورها النوعية مع حصول الصورة الحادثة بعد المراجحة السارية في الأجزاء كلها ثم أن تكون أن رشح بقاها صورها التي
 متعفة بالصورة الحتمية ولو كان كذلك لا يمكن أن تكون من عنصر واحد وأجب بالمشغ فان الصورة الحتمية انما قبلتها النار بعد الانتماء والتميز
 كيفية المادة عن ذلك فبما علمنا فلا يفرج من ذلك قبولها لما يفرج المراجح ولا جواز الكون من عنصر واحد قوله وهو فاسد فظهر أن المنفصل
 هي المادة في صورة الكيفية قوله قطر المركب في الحاشية فاما إذا قطرنا الجسم بالقرع والافين انفصل عنه أجزاء مائية وأجزاء أرضية و
 بخارية لاجل المائية والهوائية وحركة تلك الأجزاء على الاستحسانة إلى فوق تدل على وجود أجزاء مائية فيها تصددها في فوق فان حرارة الهواء
 لا تجب التصدد في فوق انتهى قيل إننا نشك أن المخرج كون تلك الصور التحليلية هي الصور الأصلية فلتكن حاصلة ما يستحيل واحدة أو كذا أو كذا
 ويمكن أن يجاب عنه بان حصول هذه الصور عند تقطير المركب دون البسيط كاللهو والارض يدل دلالة واضحة يكون تلك الصور الأصلية
 بتحليلها بعينها الصور التي تركب عنها المركب وانما ذلك الكثرة قوله وفي هذا الدليل بحث أي المصدر بقوله مل آه وما مله من ماء
 بطلان الكيفية بطلان الصورة لأن الشيخ قد صرح أنه قال في الحاشية أقول في هذا البحث بحث لأن نقل عن الشيخ أنما يدل على بقاء الصورة
 مع بطلان الكيفية البرودة في المواد دون البرودة والرطوبة والبحث في بطلان جميع الكيفيات في جميع العناصر بان يبقى صورة كل منها
 مع بطلان الكيفيتين عن كل منها وأجواب أن بطلان الكيفيتين مع بقاء الصورة البسيطة غير جائز بل كما جازت حاصل الجواب عن البحث على البحث أن قولكم
 بطلان الكيفيتين من عنصر بسيط ما يستلزم بطلان صورة البنية سلم فان المادة لا يتبقى مادا ذهبت كيفية أي البرودة والرطوبة لكن
 في الاستدلال من خصوص صور البساط حيث تبطل باطل كيفية سادها المركب من تلك البساط فيجوز أن تبطل كيفية كل بسيط وكل المركب
 صورة البنية فالحكم قال المستدل أن بطلان كيفية العناصر انما يقدر بطلان صورها ولا يخفى ما فيه من الخلفين فلا بد من كاشح ما يؤول إليه
 من أن صورة المركب تبطل بتغير الكيفية وتبقى بقاها لكون الكيفية متبعة لصورة في المركب قوله هذا الكلام يدل صريحا على بقاء الصورة
 النوعية اه وجه الدلالة أن الشيخ الرئيس اطلق على الماء المسخن ما حيث يرجع ضمير استعداده إليه وبما يدل على بقاء الصورة المائية مع
 كيفية البرودة إذ لو غيبت الصورة لما اطلق عليه ما وإعداد الاطلاق الجازم خلاف الأصل قوله بطلان استعداد الكيفية أي بقاء

على أن يكون الكون الكون الكون
 راجع إلى الكون الكون الكون
 مستعدا لكونه

البرقعة
 في الحاشية ان
 في الحاشية ان
 في الحاشية ان
 في الحاشية ان
 في الحاشية ان

بل الحق في الدليل ان يقال لان لافعال في نفس الكيفية انما يتصور بطلانها بالحاجة والكيفية الباطلة
 لا يمكن ان تكون كاشفة لسورة كيفية الضد ولا لنفس كيفية وقال بعض الفاعل هو الكيفية والمنفعل هو المادة و
 ذلك لما نشاهد من ان الماء الحار مثلا يسخن وليس له صورة فاعلة للسخونة ورد هذا بان الفاعل
 بهذا صورة الماء المسخن يتوسط الكيفية العرضية فان صورة كل عنصر انما تفعل في مادتها بالذات وفي غيرها
 بواسطة الكيفية سواء كانت تلك الكيفية ذاتية او عرضية وعلى هذا يلزم ان يكون صورة الماء الحار مبردة
 للمادة بالذات ومسخنة لمادة غير بالكيفية العرضية وهذه الكيفية الخارجية الحادثة القائمة بحالة العناصر
 مشتبهة اما في الحسن كما يقوله اصحاب الخليل واما كانت كيفية كل واحد منها باقية على صرافتها

المسح قوله بل الحق في الدليل على ان الفعل للمادة لا يكون لنفس الكيفية قوله لا يمكن ان يكون له كونه كونه الفاعل موجودا عين كونه
فاعلا وظاهرا اذ اطلعت كيفية البرودة عن الماء وسورتها بتأثير حرارة النار فيه فكيف كونه صورة حرارتها او حرارتها فمذا بها على ما ذكرنا
احد سماعنا الاشارة على تقدير ان يكون كسرا والاختصار ان مما يلزم كونهما سال كونهما باليتين متلوطين مسائل كونهما موجودتين
وسعد وتبين معا واغترض عليه بان الفعل للمادة ههنا ليس الاستحالة في كفيها تما اذا كانت المادة منفصلة في كفيها كانت كفيها
منعوبة بالضرورة فكان الاشكال الوارد على الفعل الكيفية بتأثيرها وتعلم ان قرب زمانا قد اخترع بعض من بعد نفسه ذكيا نيا
رائعا في المزاج وقال الحق عند انه لا فعل ولا انفعال في حدث المزاج بل استزاج العناصر كانت ذلك قال في مثاله كما ان من استزاج
الزعفران والبنيل المسحوقين الماء يحدث لون اخضر وهو غير صفرة الزعفران وبنيلته ابل كذلك كل كفيتين كفيتين موجودة في الماء
ويحدث من تركيبها كفيته احمر هي المزاج نيا سبحان اعداد الصغرت اجزاء العناصر وتاسمت واتحجت فالما بين من مثل احد الكيفيات
في الآخر وكيف الكيفية بعد المزاج في واحد واحد ولا تسعد الاخرى قوله قال يعين ابي من المتأخرين قال القيا وقد اختار هذا التركيب
العلامه الطوسي في متن التجويد قوله ليست له صورة فاعلة لان صورته النوعية فاعلة للبرودة اذا الماء المسخن لم يكتب بعد صورة الماء
المواد الواحد لا يصد عنه الا الواحد فلا يجوز حينئذ ان يكون صورته فاعلة للسخونة فثبت ان المسخن هو الكيفية قوله ورد هذا آه حائل
منع للمقارنه القائمة ان قولنا ليست مسخنة وكيف لا تمنع واما ان الصورة المائية النوعية موجودة في حالتها السخونة والبرودة
بشخصها فكلون هي المسخنة والبرودة لكن تحينها بتوسط الكيفية العرضية قبل هذا التقرير ايدفع ما قبل ان الماء حقيقة واحدة
رسورتان فكيف يكون الماء احرار فاعلا لظاهرة بصرية ولا يحتاج الى جواب بان المراد من الصورة اهم من النوعية والشخصية على آية
على ما اجاب ان التبريد باده بالذات والسخن بغيره بالعرض من سعة واحدة فعل صورة واحدة باعتبارين لان احدهما فعل الصورة
النوعية والاخر فعل الصورة الشخصية نعم لا يمكن تحقق صورتين متحدتين نوعا قوله لمادة بالذات او في الحاشية وان لم تقبل البرودة
او لم تحفظها لعدم الاستعداد قوله بالكيفية اذ عدد الفئدين من احد من حيث هو واحد من جيتين باثر قوله وهذه الكيفية هي
الكيفية المتوسطة بين الكيفيات المتوسطة على اى ذنب انت قوله نشابة في الحاشية اى لا يكون بعض او من السخن قوله اى ان يخلط

۱
 در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب
 در این کتاب

لأنها لا يظهر فيها التركيب عندها وإن كانت في الحقيقة حركية من الكيفيات المتضادة لما يحصل لنا كيفية
سائرة للحركة القائمة بالجزء الناري والسوداء القائمة بالجزء المائي مثلاً وهذه الكيفية
المزاجية ليست عين كل واحد منها على الحقيقة وليست غيرها على الحقيقة كالسكفيعين فإنه وإن كان
حركياً من الحركات الحاصلة المحلولة لا يظهر فيه التركيب

أما في غرض من غرض من بعده وفي التمسك بالبرهان أصحاب الحيلولة في بعض كبريات الأجسام بلانية في البعد
يجمع منها جسم واحد مسمى بالخليط وتعد الأخرى كبريات الأجسام بلانية غير متساوية بل متشعبة في خلاها غير متناهية وأما في غرض من غرض من بعده
لا بد أن يكون بارداً مادام ماء أو ساكناً من الماء شيئاً فهو مختلط ولو بالاعتدال جزاء منه ناراً وقاس في الحشية أنهم قالوا لا يشاء كل ما هو
بالفصل بالجزء المنقطة كالأرد والموار والظم والذهب والفضة وغيره من الأجزاء فيجتمع ويكون منها ما يكون بالاجتماع وكذا الكيفيات
تحدث في الأجسام ليست بطريق الاستحالة بل لأن جزاء تلك الكيفية كانت كاسنة في الجسم غير محسوسة فبرزت حتى أن الماء إذا سخن لم يستعمل
في كيفية بل لأن جزاء نارية كانت كاسنة فبرزت بسبب ملاقة النار في تلك العلامة المحكم والشاح الجدي بالجزء القاطن بالخليط فيكون
في الكيفية والصورة الكسرية في المزاج وقطرات الأجسام الجزاء على طبيعة الممزوجة على طبيعة الممزوجة على طبيعة الممزوجة على طبيعة الممزوجة
اجتمع منها أجزاء كثيرة لا يندرج تحتها إلى بعض حسن بها على تلك الطبيعة وسمى بهم الغالب الظاهر وليس هناك تغير في الطبيعة
وكذلك كيفيات التحدث لأجسام ليس بطريق الاستحالة بل لأن الأجزاء التي بها تلك الكيفية كانت كاسنة في الجسم فبرزت حتى أن الماء
إذا سخن لم يستعمل في كيفية بل لأن جزاء نارية كانت فيه فبرزت بسبب ملاقة النار في تلك الطبيعة وسمى بهم الغالب الظاهر وليس هناك تغير في الطبيعة
نقذت في الماء من الخبايا فاختلطت بالباردة فحسن لكل كاسنة حارهم أصحاب النفس والنفوذ فالفرقة الأولى تقول الأجزاء كمن وبرزت في
تقول تدخل من خارج وتخرج من داخل فيسخن الماء بوزن النار من داخل أو دخوله من خارج بالاستحالة ولا يكون كما هو مزعوم القائلين
بالمزاج وإنما دعاهم إلى ذلك الحكم المسمى بالتحريك في الصورة فافهم كون شيء من الأشياء فإن الممزوجة كان معدوماً فكيف يكون من الأشياء والآن
انحار الاستحالة في كيفية فافهم مبرورة شيء شيئاً آخر فإن الماء لم يكن حاراً فكيف يعبر حاراً وأجواب عن الأول بأن المادة مشتركة في قول
عنا صورة وتوجد فيها آخر حسب استعدادها ليس في وجود شيء من الأشياء المحض فمن أين أن الماء بارد فاستعد بواسطته بآلة أن لا
البرودة عنها وكيف كيفية الحرارة وهذا ليس بحيلة قيل من تشابه الكيفية المزاجية عند ذلك أن لا تكون في بعضها أو من البعض بل يكون
الحاصل في جزئها مما لا يخرج الآخر أي مما لا في قدر الكيفية من أن الجزء الثاني لا يخرج الثاني أي الحرارة والبرودة والبرودة وكذا الهواء والآن
وأما في تشابه تلك الكيفية المزاجية من غير الحس عندهم وحققة عند الحكماء وروى عن الأطباء والفرق بين التشابه ما يظهر من كلام
الشراح هو أن السمي كيفيات العناصر بعد انتماسه وفي الحقيقة تنزول بالكلية وفي التمسك لا تنزل بالكلية بل تنزل في تلك الصورة
قوله لأننا لا يظهر التركيب فيها عنده أي عند الحس فهذا دليل التشابه في الحس قوله لا يحصل دليل عدم الظهور عند الحس قوله
كيفية سائرة للحرارة والبرودة وذلك لأن الأجزاء النارية كانت كاسنة الماء لما برزت بلانية النار برزت برودة الماء وكس قوله وليست غير على الكيفية

الظاهر في
أن الأجزاء
تكون الكيفية
منه

مع
الظاهر في

ثانية واجه من الاعلانات أحدها باعتبار النوع مقبسا الى ما هو خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص شخص
من اشخاص الامناسات

الاشخاص المشرق من المعدل انسية وقد يطلق عليه الاعتدال الفرضي كون ذلك الاعتدال غير حقيقي بل مفروض انما لا والى الحقيقة وقد يطلق الفرضي
على الحقيقة كون وجوده بالفرض واعلم ان الاعتدال يتبع لسان الاول المعتدل الحقيقي الذي قد تكافأت فيه المتفاوتات والاعتدال المعتدل
الطبي فوجيا كان او صغيفا او ضخما و هو من اعطى مزايا وهو الافضل له اثبات لما هو قريبا من الاول كقولهم اعتدال الاعتدال
المرجع لما لا يزيد على كفيته اليه انرا كاله وادوات خمس لما لا يرجع الى ذمار وتوزيع كقولهم خط الاستواء او زمان الربيع معتدل الساعات
لما يكون المحسوس من حرارة كالمحسوس من برودة كذا افاد المسمى في مخرجه لقانون قوله ثمانية اوجه في شرح حكمة العبد لان الالف في كسبكم
واكيف اما بالنظر الى النوع او الصنف او الشئ او الموضع فيجب ان كل واحد يتحق منها لا يتحقق غيره منها وذلك بحسب ما هو محتاج اليه في كل زمان
كل من هذه الاربعة انما يتغير فيه هذا المسمى مقبسا الى غيره كونه هذا الاعتدال اعتدالا انشائيا لان كون مزاج الانسان الحق به انما يكون
بالنسبة الى غيره فذلك الغير انما ان يكون خارجا عنه او داخل فيه فصارت ثمانية انتهى ولا يمس بان نوضح هذا البعبع الايضاح فنقول ان الاعتدال
الفرضي الطبي لا عرض يقال له عرض المزاج وله طرفا افراط وتقرظ فعرض المزاج امتداد يتوهم محدودا بين ذينك الطرفين في كفيته خاصا
وكذا تا فوسط ذلك الخط هو الاعتدال ما بين طرفي الافراط والتقرظ مراتب كثيرة بما يختلف افراد ذلك المزاج وقد رسم التصور في
هذا الموضع كونه الاعتدال حقيقة ومدة محيط الاول عرض مزاج الانسان ومن محيط الاول الى محيط الثانية عرض مزاج الحيوان ومنه الى محيط الثالثة
عرض السمات ومنه الى محيط الرابعة عرض المعدن وما بعده لا يصلح للمزاج كذا يحصل ما قاله الجليل في تعليقه بعد السيد المحشي في ان عليت لك فاعلم
انه كما اتفق كل نوع من القسمة والنسبة المذكورتين لا يستحق النوع الاخر كذا كل ما دخل في النوع من الصنف والشخص المصنوع في كافيته
غيره وذلك بحسب ما هو محتاج اليه في كل واحد منها واذ كان لك فالاعتبة اما ان يكون بحسب الافعال المطلوبة من النوع اى الحقيقة
الانسانية اذ الطبيعة النوعية تم الجميع او من الصنف اى طائفة من النوع امتاز عن غيرهم بصفة عرضية او من الشخص او من الصفات اذ انما
من هذه الاربعة مقبسا الى غيره والغير الخارج او داخل فيه صارت الامت ثمانية كما عرفت قوله من اشخاص لان علمه لما كان
لانسان افراد غير قناهية وكانت اجزئهم مختلفة في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بان كان مزاج بعضهم شديدا الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة ومزاج بعضهم متعينا احتاج احكاما او الاما بالان ان يجعلوا المزاج نوع الانسان بالقياس الى انما احتاج عرضا محدودا ليكون مزاج كل فرد من
الانسان اخلا في هذا الموضع من ذلك كذا ان كان مزاج كل فرد من تلك الافراد متماثا في الكيفية لمزاج فرد آخر وتوضيح ذلك ان
شلا هو ان يفرض ان الانساني المزاج الانسان ان لا يكون الحرارة وكذا البرودة واخا اقل من عشرة اجزاء واكثر من مائة جزء بل يكون جزء
مزاج نوعه مخصصا في تعيين جزئيه ان يكون الحرارة واخا ثمانية كل فرد من الافراد لان مائة جزء او واحد عشر او ثمانية عشر جزءا
او ازيد الى مائة فان كانت الحرارة واخا ثمانية فردا او ازيد او اقل من مائة جزء مخصصا في مزاج الانسان بل خارجا عنه فوجه
عن عرض مزاج الانسان فالاعتدال الكون بالقياس الى انما احتاج مثل ان يكون مزاج الانسان من حيث انه انسان الحق به من مزاج المزاج



منه الى محيط الثالثة
عرض السمات ومنه الى محيط الرابعة
عرض المعدن وما بعده لا يصلح للمزاج

هو اللائق به من حيث انه انسان دون خراج غير من الانواع وذلك لانه المناسب للآثار المطلوبة منه حتى اذا خرج
الى شئ من هذه الاخرجة التي لغيره من الانواع مات وتنايتها باعتبار النوع مقبسة الى ما هو داخل فيه فان
خراج الشخص الذي يكون لا اعتدال النوعي للانسان في التبع به من الاعتدال النوعي الذي لباقي افراد
الانسان لا اعتدال النوعي بالقياس الى الخراج يحتاج اليه النوع في وجوه ويكون حاصلا لكل فرد من افراده على كثرة
حائته والاعتدال النوعي بالقياس الى الداخل يحتاج اليه في اجدية كماله ولا يكون حاصلا الا لمن هو

اي نوع كان واذا علمت هذا علم ان تلك العن محفظة البقاء في اقسام اثلاث وفي القسم السابع والثامن والاسم الثاني والرابع والسادس
والثامن فلا عرض لما لان المخرج في هذه الاقسام الاربعة يقع في حاق الوسط ما بين حد افراط وتفرط فاحفظ فانه وقت حتى تتبين
على المتوسطين فضلا عن المتبينين قوله هو اللائق باي من جهة الآثار المطلوبة منه قوله دون مخرج غير من الانواع الاخرجات الخمس والسادس
حتى اذا خرج الى شئ اى اذا خرج مخرج فرد من الافراد لانه لا يمتنع ان يمتنع من هذه الاخرجة اى التي يمتنع من افراد الانسان ايت ذلك
لان فيضان الصور على الاخرجة على حسب استعدادات موادها وكيفية اثارها في بدو الفطرة في الاخرجة الحرارة مثلا فوق حوائج
نوع الانسان لم يفيض عليه مخرج الانسان بل مخرج اسد وفس وكذا انما انقصت من تلك الحرارة لم يفيض عليه مخرج انسان بل مخرج اسد وكذا اذا
عرض لمخرج فرد من افراد الانسان ان خرج الى افراط في الحرارة او التفريط فيها من العن محدود واستحال ان ليس الصورة الاسدية
والارضية لا تستحال السمع كما تقرر في موضعه لم يكن بقاءه في تلك الحالة وهذا يمتنع على بطلان التنازع ولكن قال الصدر الشيرازي ما يدل على التنازع
وبه عبارة قد شوبه بعض البلاد اشباع جريته على منيات اشخاص انية من اجل النساء وولدان لا يورثان من الشكيل والتخطيط شىء و
اشخاص بهيمة وسائر المورثات على الانسان على حالات مخصوصة واولئك على الفطن انها كانت توالى النسبة وما يتعلق بها فلا ينبغي
بهذه القوة على قوم غضب عليهم انتهى ويمكن ان يقال ان مثال هذه الاخبار والمشايدات لا تقتضي الوقوع قطعا فعلمنا ان هذا هو البراءة
وقس عليه الكلام في كل صنف وشخص وعصبانية اذا خرج واحد منها من مخرج اللائق به لم يكن منفعا وشخصا وعصبا قوله مقبلة الى ما هو اصل
فيه من افراد نوعه قوله في وجوده لانه اذا خرج من مات كما مر قوله على تفاوت مراتبه وذلك لان الكيفية الاعتدالية الزمنية الكمية
امر كل مشكك تحت افراد كثيرة لا تسمى هذا الكلى مما يقبل الشدة والضعف بان يكون في بعض الافراد اشد وفي بعضها اضعف قوله
في اجدية كماله لانه بيان ذلك ان النوع اذا صدر عن بعض افراد الآثار الخمسة والكمالات البعيدة التي اى الكمالات ذلك النوع
كان ذلك من جهة كون مخرجه مستعدا بالقياس الى الداخل كما اذا صدر عن بعض افراد الآثار السبعة الخمسة لانه كان ذلك مخرج
مخرجه عن ذلك لا اعتدال فثبت ان احتياج النوع الى الاعتدال يصدر عن الكمالات البعيدة الخمسة المستعدة منه من فرد من افراد
قوله ولا يكون حاصلا الا لمن هم المخرج يجعل مقاييسه لاثبات من تعدده ولكنه ما يميز وجوده قال العلامة الحكماء اختلفوا في انه
بل يكن موجودا في جميع مساوئين من حيث المخرج وذلك بان يكون مقادير العناصر وكمياتها وغيره من الاخطا وغيره من الامور
المصلحة للمزاجين مساوية لامن جميع الوجوه حتى الشخص على ما نحن للاستحالة الانية مع الاتحاد في الشخص لا ولا يجوز ان اعتبروا عن جميع

ولم يذكر الاعتدال الشخصي بالقياس الى الخارج لظهوره لانه حاصل لكل شخص ولم يذكر اعتدال الاشخاص وهو
 اعتدال شخص من عدل صنف من اصناف الانسان لعدم تعيينه وأشار الى الاعتدال الشخصي بالقياس الى الداخل والى الاعتدال الشخصي
 بالقياس الى الخارج حيث ذكر عدل احوال الشخص لعدله اعضاءه بالتعيين لم يذكر الاعتدال الشخصي بالقياس الى الداخل لان حكم الشخص
 بالقياس الى الداخل وغير المحتمل الشق من العدول في القسم هو ان لا يكون قسط من كميات العناصر كيفية انها

هذا هو الاعتدال الشخصي
 وهو الاعتدال الذي لا يخلو من
 الاعتدال الشخصي والاعتدال
 النوعي

الانسان معين بالشك ومريه وكون ذلك الشخص باو غزير الوجود لا ياتي بالتعيين حيث لم يمتد الاعتدال النوعي في الواقع في حاق الوسط
 بنيت على مزجهم غير ان ثابت بقي تعيين عدل فرد من افراد الصنف فان كان المراد منه اعتدال شخص من عدل صنف فكونه غير متغير
 غزير الوجود وان لم يمتد بعد بالبرهان ان عدل الاصناف ما ذابل من خط الاستواء ام لا فيقوم الرابع والدلائل غير تامه وان كان
 المراد منه من يكون على صنف افتقار الوسط الشخصي جود الكمالات واكمل الصفات فهو ان كان متعدد بحسب اقسامه
 غير منحصر في شخص واحد غزير الوجود وغير معين الاله لا يعلم عدم تعيينه في الصنف العربي او الكشي او القرشي وهو بنينا على الله عليه السلام حفظ
 فانه متاع نفيس برحمته كل ذوطع نفيس وان لم يربح بنفسه وكل من ليس قوله ولم يذكر الاعتدال الشخصي هذا هو حاصل لوجه قوله و
 لم يذكر عدل الاشخاص من انما اعترض عليه انما صلتان المحشيان ان كذا بعد بيان عذر عدم ذكر الاعتدال النوعي بالنفيس في الدليل فلو تكرار
 لان عدل شخص من عدل صنف هو بعينه عدل افراد النوع فذكره ثانيا وخصه ما بعد الفراغ من احوال النوع والصنف وبعده الشروع في احوال
 الشخص ليخلو عن تكرار وبعث اقول على هذا الاعتراض ان نوعي لا يخلو بالمال الافكار وقاية التوجيه لانه ان المراد بالاعتدال النوعي الاعتدال
 هو المعنى المستعمل عند الاطباء كما مر ذكره وقوله بعد لم يذكر عدل الاشخاص من انما يكون قريبا من الاعتدال الحقيقي فصدق الاعتدال النوعي
 واعدل الاشخاص من انما وكذا علمه عدم ذكر ما هو قوله لعدم تعيينه وان كان واحدا لكن مفهومها باستعدان متغيران وهذا القدر من الفرق
 لذكر عدل شخص من انما بعد ذكر الاعتدال النوعي بيان عليهما فان العيب المنتهى وان كان يفهم من عدم ذكر احداهما عدم ذكر الاخر لانهما هما
 الصنف والصدق ولكن لم يتم المبتدئ لا يفهم ذلك بل ان التصريح ثانيا ولذا التنبية انهم عدم ذكر الاعتدال الشخصي بالنفيس في الخارج منها او
 يقال النفى في قوله ولم يذكر يرجع الى التعبيرين والمبرع في كلا الكلامين واحده يعني لم يقع التعبير عن عدل افراد النوع لا با عدل النوع البسيط
 الدليل لا با عدل شخص من عدل صنف من اصناف الانسان لعدم تعيينه وهذا غاية المفرغ من هذه اشبهه وان كان على الارض ذكره لم يحال
 الى قسمة غيره بقوله وأشار الى الاعتدال الشخصي بالقياس الى الداخل اي الاول عند ذكر اخره الصبيان والاشبان والكهول والشيخوخة والافتقار
 ذكر اخره الاعضاء قوله حيث ذكر عدل احوال الشخص بقوله واشبان اعدل انهم قوله واعدل الاعضاء بالتعيين بقوله واعدل الاعضاء جلده
 السبابة انهم قوله لان حكمهم كلفا ان مزاج الشباب اعدل الاخره كذا في مزاج العضو في سن شباب اعدل ولا يحرهم ان مزاج الشخص في الشباب
 ومزاج العضو فيه لا يكون متقدلا اذا كان الشاب ونقصه مرفعا لا يقول اشباب والعضو شيرط في حصول الاعتدال لما اعتبره داخل عدم
 كونهم يفتقدون كذا يعني قوله وغير المعتدل سواء اخذت بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو كذا في القانون

عن القسط الذي ينبغي ان يكون بالفاصلين معا لان ذلك يكون ما ينبغي من الاجزاء الحارة عشرة من الخارج وثمانية من الداخل والواحد من الثانية
 مستوكبا بالمتغلبين معا فلهذا يبلغ الخارج الثمانية قسما لا اقسام الخارج بكيفية واحدة ثمانية لان الكيفيات اربع والخروج فيها يكون اما بالزيادة
 او بالنقصان مع الاعتدال في البواقي اقسام الخارج بكيفية اربعة وعشرون لان الخارج اما في الفاعلين او في المتغلبين اربعة الحارة مع الرطوبة
 او فيها مع اليبوسة او في البرودة مع الرطوبة او فيها مع اليبوسة فهذه ستة اقسام الخارج في كل واحد منها اما ان يكون بالزيادة او بالكيفية
 او بالنقصان فيهما او بالزيادة في واحد منهما والنقصان في الاخرى

في حواشي كليات القانون لا يدل على اننا لم نذكر في شرحه الشخص ووجابا لا كيف وقد نقل بعض المتأخرين ايضا عن شرح الشخص ما يدل على ذكره
 الا انهم فيه ولو بالاجمال وفيه ليس بسند ذكره الا انهم في شرحه في ان يكون محمولا على التفصيل ايضا وهذه التوجيهات كما بينت على انهم في شرح
 السيد السند ومن تبعه والافضل ان لا نسلم هذا المعنى مستدين بان العلامة النجاشي في شرح المقاصد وشراح البحر في هذا قد نقلت اقسام الخارج في
 ثمانية وستين عن شرح الشخص فان سبقت الاغلوطة في شرح البحر مع كونه ارفع منزلة فكيف يسند هذا الخطا لمن هو ارفع مكانا من السيد السند اهل
 مرتبة وهذا لفظ شرح المقاصد واقر من الكافي في شرح الشخص بان يخرج من هذا الاعتدال كيفيتين متضادتين ممكن بان تزيد الحرارة والبرودة
 جميعا على المقدار اللائق بالمخرج او تنقصا عنه وكذا الرطوبة واليبوسة ولا يلزم من ذلك كون المتضادين غائبين مغلوبين معا كما في الخارج عن الاعتدال
 حقيقة لان البحر في زيادة كل على الاخرى فيهما على المقدار اللائق لا على الاخر او اذا جاز ذلك فالخروج اما ان يكون كيفية او كيفيتين او ثلث او اربع او اقل
 ثمانية اقسام جامعة من ضربات كليات في اثنين اثنى الزيادة والنقصان واثنى اربعة وعشرون قسما لان الكيفيتين في خارجيتين اما اربعة اقسام
 البرودة اوسع الرطوبة اوسع اليبوسة واما البرودة اوسع الرطوبة اوسع اليبوسة فهذه ستة تعزيبا في اربع حالات هي زيادة
 الكيفيتين متضادتهما وزيادة الاكسوس نقصان الثانية وبالعكس واثنان ثلثان ثلثون قسما لان الخارج اما بالحرارة مع البرودة والرطوبة اوسع
 واليبوسة اوسع الرطوبة واليبوسة واما البرودة مع الرطوبة واليبوسة تعزيبا في ثمانية حالات هي زيادة الكيفيات الثلث ونقصانها
 وزيادة كل من الثلث مع نقصان الآخرين نقصان كل مع زيادة الآخرين والاربع عشرة قسما على عدة امحالات الكلمة اثنى الزيادة والكيفية
 الاربع ونقصانها وزيادة كل منها مع نقصان الثلث الباقية وبالعكس فهذه عشرة وزيادة كل اثنين مع نقصان الآخرين قسما اما الفاعل ان
 المتغلبين اما كل من الفاعلين مع كل من المتغلبين لان الكافي يراى في هذه الاقسام فبعض الاقسام الكلمة ثلثة وستين متوفا بالعلامة
 الشريفة ثمانية اثنى ويمكن ان يستغنى من الثانية بان الشارح اورد او لا يحصل ما في شرح الشخص بان الخارج عن الاعتدال الطبع في آخر قوله
 فكما بالمتغلبين معانهم ستانف بقره على ان يبلغ الخارج الثمانية قسما اقساما بالعلامة ومشترا الى تعريف لطيف على الكافي بان الكافي
 بناء على احتمالاته ثمانية ثمانية وستون قوله عن القسط يعني من الكيفيات والكليات ههنا قوله يعني راسي لمران قوله من الاجزاء بيان قوله
 وكذا بالمتغلبين معا بان يكون المعتدل المعنى فيه الرطوبة عشرة اجزاء ومن اليبوسة خمسة فخرج من الرطوبة الى احدى عشر ومن اليبوسة الى ستة
 قوله الى ثمانية قسما حصول ثمانية قسما انما هو باعتبار اخذ الاقسام الثلاثة والثلاثين في الرطوبة والاربعة في الفاعلين المتغلبين في الزيادة والنقصان
 ان الثمانية لا يحصل من فرض الخروج في الفاعلين او المتغلبين دون تلك قوله او بالزيادة في احدهما والنقصان في الاخر هذا هو المستدل

في حواشي كليات القانون لا يدل على اننا لم نذكر في شرحه الشخص ووجابا لا كيف وقد نقل بعض المتأخرين ايضا عن شرح الشخص ما يدل على ذكره

فهذه اربعة وعشرون قسماً حصلت من مسطح الستة والاربعة واقسام المخرج ثلث كصفات اثنان وثلثون قسماً لا يخرج
 اما في الفاعلتين مع الرطوبة او فيهما مع اليبوسة او في المنفعلتين مع الحرارة او فيهما مع البرودة فهذه اربعة اقسام
 وعلى التقادير اما ان يكون الكل في جانب الزيادة او الكل في جانب النقصان وهذه ثمانية اقسام او البعض في جانب الزيادة
 والبعض في جانب النقصان وهذا القسم اما في كيفية او في كيفية الاول ثلثة اقسام وكذلك الثاني وهو مسطح الستة والاربعة
 اربعة وعشرون فاذا كتبت مع الثمانية المذكورة حصلت اثنان وثلثون قسماً

الشيخين ثم تقدم الزائد على ان تقسم ستة بتدريج الناقص من الزائد قوله فهذه اربعة وعشرون قسماً وهي الستة في هذا الجدول

| | | | | | |
|----------|----------|---------|----------|----------|-----------|
| حار بارد | رطب يابس | حار رطب | حار يابس | بارد رطب | بارد يابس |
| حار | رطب يابس | حار رطب | حار يابس | بارد رطب | بارد يابس |
| حار | رطب يابس | حار رطب | حار يابس | بارد رطب | بارد يابس |
| حار | رطب يابس | حار رطب | حار يابس | بارد رطب | بارد يابس |

قوله حصلت من مسطح الستة أي حاصل ضربها في الحاشية ضرب العدد ان كان في نفسه شيء مرباً وان كان في غيره شيء مسطحاً كالاربعة
 في الخمسة وقد يطبق المسطح على ما يكون ضربه في نفسه ايضاً انتهى وجعل شاح حكمة العين تبعاً للكتابي مجموع اقسام المخرج في كينستين
 وذلك لانه لم يعتبر في خروج الكيفيتين زيادة احدتهما على الاخر الا الستة اقسام واما ان الالف اقسام اثنا عشر كما عرفت في الجدول ستة
 زائدة احد الكيفيتين على الاخر ستة للعكس قوله والاول ثلثة اقسام هي القسم الاول من المربع الذي فيه كيفية واحدة من ثلث كفاء
 خارجة عن الاعتدال ونقصت الباقيتان ثلثة اقسام لان الكيفيات الخارجة في هذا المربع هي ثلث والزائدة منها واحدة وان قصته ثلثان
 فيحصل ثلثة اقسام كذا الاول الحرارة زائدة والرطوبة ناقصتان الثاني الحرارة زائدة والبرودة والرطوبة ناقصتان الثالث
 الحرارة زائدة والرطوبة واليبوسة ناقصتان قوله وكذا الثاني اي اقسام القسم الثاني الذي فيه كفاءتين ونقصت واحدة
 الباقية اي ثلثة اقسام وهي مكرس الاقسام المذكورة في القسم الاول يعني ان يفرق ما ناكث ناقصتان زائدتان بهذا الكيفية الزائدة بها
 ناقصة هناك قوله مسطح الستة والاربعة اربعة وعشرون لانك اذا ضربت الالف ثلثة من القسم الاول كذا الالف ثلثة من القسم
 الثاني في اربع كفاءات صار اربعة وعشرين ثلثة عند زيادة كيفية واحدة على الباقيتين وثلثة لعكس وثلثة
 عند زيادة كيفية البرودة على الباقيتين وثلثة لعكس وثلثة عند زيادة كيفية اليبوسة
 الرطوبة على الباقيتين وثلثة لعكس وثلثة عند زيادة كيفية اليبوسة
 على الباقيتين وثلثة لعكس ولهذا دل هناك بجدولين لتيسيل الامر

ولا فلا اعتبار بزيادة الكمية المجرية واعداً لا فحجة أي قربها إلى الاعتدال بحقيقة مزاج الإنسان فان مزاج كل نوع معتدل بالنسبة إليه لكن اذا غلبت مزجة لا نوع كان اقربها من الاعتدال بحقيقة مزاج الانسان لان النفس الناطقة التي تتعلق به اشرفه اكمل فلا يخل في افاضة البذل بل هي بحسب استعداد القوا بل



المخرج في الكيفية في احد وثمانين قسماً المخرج في الكمية
في الكمية ايها الواحد الصاف على الثمانين فلو المعتدل كما لو المعتدل كقفا هذا هو حاصل عبارة الجداول اذ اخرجت فيما جيل ولا بد
الاف بم كلهما سواء كانت ما اخترت ما بين الحشرين او ما زيد عليها سوا الثمانية المشهورة من جهة ساقطه لا اعتبار قوله والا فلا اعتبار بزيادة الكمية المجرية
فصل في كون لفظ الكمية في قوله بل من العدل في نفسه وهو ان يكون المركب قد اعطى من العناصر كجس كيتا وكيفياتها حشوا لا فائدة فيها
كذا في الحقيقة وادراكها الفاضل ان الحشوان غير مغزى في الشراح وما سله انه اذا لم يكن زيادة الكمية المجرية في تغير المزاج فقل فاما
اولا في تفسير العدل في نفسه بقوله وهو ان يكون المركب قد اعطى من العناصر كجس كيتا وكيفياتها حشوا لا فائدة فيه قلت لا ينبغي ان المزاج هو
بين كيفيات الكمية بين الكميات لكن لما كان لفظ الكيفية موجبا لتغير الكمية واعتدالها لا اعتدالها اخذ في تفسير العدل في نفسه كقفا
والكميات مسايرة الى التناغم بينها واعتمادا على رفع الاشتباه في كون المزاج كمية عن تعريف المزاج مع تصريحه بان لا اعتبار في
المزاج كميته لا الكمية قوله واعداً لا فحجة انما افيد بان مرادنا باعدلية الانسان ان جميع الكيفيات الاربع التي فيه متقاربة قليلا
الاختلاف في نسبة بعضها الى بعض ونقل بيلاني عن جوامع جالينوس هو ان ذكره شراح القاسم ما حاصله ان مزاج الانسان اعدل لا
استدراجة الى افعال متفنة يعين على بعضها الحرارة كالعضم على بعضها البرودة كالاسك وعلى بعضها الرطوبة كالادراك وعلى بعضها
اليبوسة كالاحتفاظ فان افترضنا عن كيفية نقل بعض افعاله وانما عدل عنه الشراح بل شبهه بقوله اي قربها انما نجعل العلامة حيث
الا فحجة بل رعتا الى حقيقة الانسان ولذا لا يوجد الانسان الحق اذ البلية انما يكون بعد المزاج عن الاعتدال قوله فان مزاج انما يفسر
الاعدل بالاقرب يعني ان المراد بقوله اعدل الا فحجة بهنا الاعتدال النوعي بالقياس الى اعدل كمن لا يفسر المصطلح بمعنى انك اذا
مزاجين من مزجة سائر الانواع وجدته لا تقا بل يعني الاقرب الى الاعتدال بحقيقة وتصل وجهه ما مر ان جميع الكيفيات في
متقاربة قليلا باختلاف وحينئذ لا تفاوت بين التفسيرين في المال وانما مرادنا بالاعتدال النوعي الشرح ان يكون اقرب الى الاعتدال
اذ لم يكن المراد بهنا هذا الاعتدال بل الاعتدال النوعي المشهور كان بهذا الاعتبار مزاج كل نوع اعدل امرية لخصوصية في المزاج
والانسان قوله معتدل بهنسة البذل اعدل الامرية قوله لان النفس الناطقة اما كون الانسان اعدل فلان نفسه متساوية في
الناطقة السامية في تجرد ما ولا تفاضل مثل غيره النفس على بدن مختصا بالقياس بالاجرام العالوية ولا يحصل به الاشتباه الا ان تجلوس من موصلة
بالعنصرية والتقاء الاقسام لها كمال تجلوس المحقق في تلك شدة قوة نفسه قدرته على كثير من الكمالات التي لا يجر عنها سائر المواليد ايضا
فوق الكمالات من الاعضاء والارواح السارية في بدنه من بدن الله تعالى الفاضلة عليها من نفسها التي يمكن بها ان يقتدر على كثير من

هذا هو حاصل عبارة الجداول
انما جيل ولا بد
من جهة ساقطه لا اعتبار قوله والا فلا اعتبار بزيادة الكمية المجرية
فصل في كون لفظ الكمية في قوله بل من العدل في نفسه وهو ان يكون المركب قد اعطى من العناصر كجس كيتا وكيفياتها حشوا لا فائدة فيها
كذلك في الحقيقة وادراكها الفاضل ان الحشوان غير مغزى في الشراح وما سله انه اذا لم يكن زيادة الكمية المجرية في تغير المزاج فقل فاما
اولا في تفسير العدل في نفسه بقوله وهو ان يكون المركب قد اعطى من العناصر كجس كيتا وكيفياتها حشوا لا فائدة فيه قلت لا ينبغي ان المزاج هو
بين كيفيات الكمية بين الكميات لكن لما كان لفظ الكيفية موجبا لتغير الكمية واعتدالها لا اعتدالها اخذ في تفسير العدل في نفسه كقفا
والكميات مسايرة الى التناغم بينها واعتمادا على رفع الاشتباه في كون المزاج كمية عن تعريف المزاج مع تصريحه بان لا اعتبار في
المزاج كميته لا الكمية قوله واعداً لا فحجة انما افيد بان مرادنا باعدلية الانسان ان جميع الكيفيات الاربع التي فيه متقاربة قليلا
الاختلاف في نسبة بعضها الى بعض ونقل بيلاني عن جوامع جالينوس هو ان ذكره شراح القاسم ما حاصله ان مزاج الانسان اعدل لا
استدراجة الى افعال متفنة يعين على بعضها الحرارة كالعضم على بعضها البرودة كالاسك وعلى بعضها الرطوبة كالادراك وعلى بعضها
اليبوسة كالاحتفاظ فان افترضنا عن كيفية نقل بعض افعاله وانما عدل عنه الشراح بل شبهه بقوله اي قربها انما نجعل العلامة حيث
الا فحجة بل رعتا الى حقيقة الانسان ولذا لا يوجد الانسان الحق اذ البلية انما يكون بعد المزاج عن الاعتدال قوله فان مزاج انما يفسر
الاعدل بالاقرب يعني ان المراد بقوله اعدل الا فحجة بهنا الاعتدال النوعي بالقياس الى اعدل كمن لا يفسر المصطلح بمعنى انك اذا
مزاجين من مزجة سائر الانواع وجدته لا تقا بل يعني الاقرب الى الاعتدال بحقيقة وتصل وجهه ما مر ان جميع الكيفيات في
متقاربة قليلا باختلاف وحينئذ لا تفاوت بين التفسيرين في المال وانما مرادنا بالاعتدال النوعي الشرح ان يكون اقرب الى الاعتدال

قد اختلف على ان استعداد الانسان بحسب مزاجه اشد فيكون مزاجه الاعتدال الحقيقي اقرب لان اشرف الازوج
 بالصفات فيه الاضداد وتباطلت على السوية وهو المعتدال الحقيقي ولكنه لما لم يكن موجودا كلن الاشرف ما يكون
 اقرب منه فمزاج المعدن ليعتد عن الاعتدال يفيض عليه صورة تحفظ عناصره عن الانفكاك ومزاج البنات
 لكونه قريبا من الاعتدال الحقيقي قريبا ما يفيض عليه نفس هو مبدأ تحفظ العناصر من الاعتدال والنشوء وتوليد الاشرف
 مزاج الحيوان لكونه اقرب منه يفيض عليه نفس مبدأ ما ذكر في البنات وللحس والحركة الارادية

بعد ان يفيضان نفسا يتيم له ذلك فتميز حيث لا يخل في البدن أو يتيم به ان القوى البدنية كلها من النفس لا ان النفس لام على كسبي من كلانا
 تقوم مقام النفس الحقيقية في اقامتها والقيام على اجابات تدابير الامور اللاحقة في استكمال الجينين في انفسهم عليه النفس ثم بعد ذلك
 لا تحية وفتة كمال النخيل بل شيئا فشيئا تضعف نفسه الى ان تقوى بجملة النفس ناطقة اشرف ولذا تقدر على كثير من الكمالات التي تمنحها سائر المواد
 قوله فدل على ان النفس الاشرف به او كون الافانته من البغض بحسب القوايل قال في الحاشية والاستعداد وانما يحصل المزاج لان المزاج
 كيفية التعداد من اجسام العنصرية التي هي بعيدة عن الحيوة بسبب ان كل واحد منها مندو المزاج وسط بين الاضداد والوسط لا مندو
 فيستعد بذلك لقبول الحيوة وكما ان المزاج في الحقيقة المتوسط اذاد المستخرج قولنا زيادة كمال من معنى الحيوة فاذا اعتدل جدا استعداد الميزج
 للاستكمال بالحيوة النطقية قوله على ان استعداد الانسان اي لذلك نفس الشريفة قوله بحسب مزاجه اشد من سائر الازوج والالتفات في النفس
 الشريفة عليه وان كان استعدادا قابلا لا اشرف يكون اشرف واقرب الى الاعتدال الحقيقي قوله بالصفات الشرافة الامم باليكبر بارادته
 في اتباع قوله وتباطلت فميزت لم يكن المزاج يسيل في احد الطرفين ذلك هو الوجه للشرافة لان خير الامور واسطها قوله فمزاج المعدن
 تعميم على قوله ولا يخل في افانته المبدل بحسب استعداد القوايل قال في الحاشية المعدن ام بحسب مركب من العناصر صورة نوعية تحفظ كيفية
 من الانفكاك فقط انتهى قوله بعده اذ لم يتكافأ فيه العناصر كما وكيفا قوله صورة اي نوعية النفس قوله يفيض عليه نفس في الحاشية
 الشيخ في اشفاء ان كل ما يكون مبدأ لعدد رافعا ليس بمتيرة واحدة عادة للارادة فانما هي نفس انتهى قوله نفس به مبدو لما ذكر قال في الحاشية
 النفس ناطقة مجردة ليست حاله في البدن بخلاف النفس النباتية والحيوانية فانها حالتان في المادة انتهى وقال في حاشية اخرى صور المركبات كمواد
 موادها من حيث انها مباديع فعل متنوعة ومن حيث يصدر عنها افعال مختلفة طويلة فابعدا رانما يصدر عنها حركات وسكنات طابع وابعابا
 انما يصدر عنها تغيرات في غير باقوى فمن الافعال السادرة عنها حفظ موادها بالجملة من الاسطقات المتعددة كيميائيا المتداوية الانفكاك
 ميولها الى مختلفات والصورة التي تقتصر فعليا على هذا المقدار معدنية ومنها الافعال النباتية التي منها جميع اجزاء اخر من الاسطقات واصنافها الى الثبات
 وصورتها وجود التعددية والانما هو التوليد والصورة التي يصدر عنها هذه الافعال مع الحفظ المذكور نفس نباتية ومنها الافعال الحيوانية التي هي
 والحركة والصورة التي يصدر عنها هذه الافعال مع الافعال النباتية والحفظ المذكور نفس حيوانية والنفس الانسانية هي التي يصدر عنها افعال
 المذكورة كلها مع انطق وما يتبعه عرفت النفس بانه كمال اول قسم طبيعي وكل ما يكون نشي بالبوته ثم يخرج من القوة الى الفعل فان كان خروجه

وذلك لتساوي ليلهم ونهارهم بلافقس كفيته كل منهما بالآخرى ولأن الشمس لا تلبث على سمت رؤسهم كثيرا بل
تتحرك عنه في اسرع ما يكون فلا يشتد حرارة صيفهم ولا تبعد عن سمت رؤسهم كثيرا فلا يشتد برود قشتاتهم ايضا
اذ لم يعرض هناك اسباب رضية وبيان ذلك ان الفلك التاسع المتحرك بالحركة السريعة من المشرق الى المغرب في كل يوم بطول
بالقريب دوة ناقلة مركزه هو مركز العالم وهو نقط في داخله تكون بخطوط المستقيمة الحاجة منها الى سطح الفلك
متساوية وقطبانها قطبا العالم وهما نقطتان ثابتتان

حقيقة وهي صوة وجه من قوله وذلك ان ليلهم نهارهم فان طول النهار يوجب اخرو طول الليل يوجب اقل في خط الاستواء كل منهما
انما عرضا لا يغيرا لا يغيرا لا يغيرا وجه تسميته هذه الدائرة بخلاف الاستواء وقد يقال سمي بكون الفلك هناك متحركا على الاستواء لان حركته
هناك دالة بوجه لا سائمة كافي الافاق المائلة للاجوية كما في عرض تسعين قوله فكيف تفسر كفيته حركته النهار الآتي ببريد اليلية ان
عليه في كسر بركب اليلية من النهار السابق عليها قوله في اسرع ما يكون اي اسرع حركته توجد ما هناك لانها تسامت رؤسهم في الاخير
ما حركات اليلية هناك اسرع ما تكون كما في الانقلابين البطا قوله ايها ايضا لم يزل الشمس من غير ان تستقر الى سمت رؤسهم بعد ما عت
سنة مرتين يكون الاوضاع التي تتبدل سائر الاوقات في مدة قبل اسم في نصف فلك لدة فلانها دون بحر المحيط ببرد انما انهم
بها في سنة مرتين تاذنابا قوله سباب ارضية كالبجبال البحار وضع البلاد وترتها وذلك ان البحر يربط الهواء وان كانت تربط
كبوتية تحفظه وكذا اذا كان البلد على جبل يبرد الهواء بسبب ارتفاع المواضع او في غويرة من سبب انخفاضها كما قال العلامة السجدي في شرح حكمة
العين قوله ان الفلك التاسع وهو فلك المحيط بسائر الافلاك والارض من غير ان يغيرا قوله بالحركة السريعة وهي التي يكون بها
فيه اقصر لاسافة الى زمان المعتدلة قوله يتم بالتقريب اذ زمان الدورية اقل من يوم بليلة لمقدار مطالع مسارته الشمس في ذلك اليوم بليلة
منه المبرورة وذلك ان الدورية تتم من جميع نقط كانت على الافاق مثلا الى مكانها فلما حلت في تلك المدة تقطع الشمس حركتها الذاتية قوسا فاذا
رجعت الشمس حركتها العرضية لا على السواء في يوم بليلة ولا تسلك تلك النقط بل بقيت واما مقدار قوس قطعها بحركتها الذاتية على اولى الزمان
بها في المبرورة ونحيف الحكم في غير ذلك فوضيحي ما في شرح المقاصد الاوضح ما في شرح المواقف في بيان تمام دورة الفلك قبل تمام اليوم
بليلة بزمان قليل ان الشمس اذا كانت محاذية لمرزئ الحد وتكون ذلك بجزء نحو الغرب وتكونت الشمس حركتها الخاصة نحو المشرق فاذا ما ذلك الجزء
سكانه فقد تم الدور ولم تعد الشمس حينئذ بحركة اكل المحاذاة ذلك المكان لانها قطعت قوسا نحو المشرق فاذا دار الحد ورجعا عاد الشمس الى
ومنها الاول فقدرتم اليوم بليلة قوله مركز العالم اي مركز الفلك التاسع ان لم يكن عند مركز الفلك وما يجوز قوله بها قديما والعالم
لا حد بها فلك العالم الشمالي وهو الذي في ناحية الشمال للمواجة الشمس في اقرب من كوكب جد من نبات الشمس الصغر وهو فلك العالم الجنوبي
الشمالية والآخر قطب العالم الجنوبي وهو مني عن الشمال كما في شرح المقاصد والباب قوله هما نقطتان موهبتان اذ انهما نقطتان
في الفلك قوله في سنة في فلك التاسع قوله ثابتان من معنات ان يكون فلك القطبين مع حركة الفلك ان قال بعضهم بحركتها كغيرها لا يثبتهم

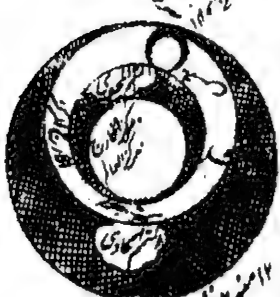
له
سبب ما كان من الغيرة
منه فلك العالم
سبب ما كان من الغيرة
منه فلك العالم

ع
في المبرورة
في المبرورة
في المبرورة

وهي الدائرة العظيمة المنتهية بالبعد من القطبين تسمى دائرة معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها جرت كرها الخاصة على
 الليل والليل جميع المجرى دائرة العظيمة المحاذية لمعدل النهار على سطح الارض المنصقة لها الى نصفين يسمى خط
 الاستواء لاستواء الليل والنهار

كذلك قال بعضهم في تصور عدم حركة تلك القطبين ان حركة المنطقة اسرع من جميع الدوائر التي في جنبها ثم شيع البطون في الحركة
 ثم حتى تنتهي الحركة من اجانبين في جزا لا يتحرك لعدم بقاها الساكن كما يظهر عند التحليل المصمم وباجلته الميسر للقطبين حركة
 او لها حركة بطيئة جدا ولذا لم يعب عنها بالسكون كما افاد خير السند المهندسين اقول سكونها بينة بحركة الخفية جدا سلم والاسكون بها
 عدم بقاها الساكن فيستلزم اما الحجة الاخرى في سطح المحيط او تركيب ذلك السطح من النقاط وكلاهما باطلان قطعاً قوله
 الفلك محيطا وان خط المار بها وبالمرکز يسمى محور الفلك ومحور المعدل كما في شرح المواقف قوله وبه الدائرة العظيمة وهي
 الكرة المارة بمركزها فقولهم بحركتها الخاصة وهي حركتها من المغرب الى المشرق ويسمى حركتها على كواكب البروج لانه اعتبر البروج بها
 للمغرب الى المشرق واما الحركة من المشرق الى المغرب فحركة تلك الافلاك فتسمى على خلاف التوافق فحركة من اهل الفلك والنور منه
 اجزاء على التوالي ومن اجزاء الى الفلك والنور منه الى اهل خلاف التوالي كما توهم ما في شرح المواقف قوله اعند الليل النهار الدائرة
 الاعتدال المشرقية اذ يشترط في الاعتدال بحقيقة ان تحول الشمس احوالاً لاقتة اليها ولا انقلابا من سطحها الى الاخر او ان يحضر
 عليها او غروبها فلو كان تحول الشمس احداهما من الارباع او ان يحضر في اول النهار ريت كوكب الليلة الما منية والنهار كما ضروا فلو كانت
 في آخره ريت كوكب النهار كوكب الليلة الما ضروا فلو كانت في اول النهار ريت كوكب الليلة الما منية والنهار كما ضروا فلو كانت
 الا حجة في الثاني كما هو بدو المشرقين الكورين لا يكون التوافق بحقيقة كما في الباب قوله في جميع العمارة اي المواضع العامة احتراز عن كون
 ذلك كما شرحت في المقامه والوقوف ان حركة الفلك هنا حوتية فالمعدل يطبق في ذلك المعنى على الافق ويكون مدار الشمس حوتية
 كونه قد ارسته اشرف فوق الارض فاكنت في البروج الشمالية وفيها نهاره وستة اشهر لئلا اذا كان البروج الجنوبية تحت الارض لانها يكون
 دائمة في سطح منطقة البروج نصفها فوق الارض هي نصف الظاهر من البروج ونصفها تحتها وهي نصف الخفي لكن بان ان الدائرة
 بسبب طولها ونصفها تحت النهار تحت القطب الشمالي اطول من الليل وتحت القطب الجنوبي اقصر وباجلته لا يكون هناك الكواكب ولا شيء
 المنطقة المفروضة على الفلك طلوع ولا غروب بحركة اكل بل بحركتها الخاصة قوله ما لا دائرة المجاذبة انما هي محيطا وذلك بانها اذا توسعت
 دائرة معدل النهار فاعلم العالم حدث من ذلك بالضرورة دائرة عظيمة في سطح معدل النهار على بسط الارض من مركزها او من مركزها
 التي تفرقه الدائرة من الارض عليها يقال بها المواضع الموازية لمعدل النهار الى المساوية قوله على سطح الارض وهي كرة موزونة في وسط
 افلاك خمسة الحركة بالاستدارة حولها على وجه يطبق مركزها على مركز العالم قوله لا استواء الليل والنهار قيل في البعد فتعجب لانه وان ارتفع فيه
 الاختلاف بحسب تفاوت قوسي النهار اصيل الا ان لا اختلاف انما هي من جهة الارباع بان الا ان يكون الارباع في احد الامتدادات

في الدائرة العظيمة المنتهية بالبعد من القطبين تسمى دائرة معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها جرت كرها الخاصة على الليل والليل جميع المجرى دائرة العظيمة المحاذية لمعدل النهار على سطح الارض المنصقة لها الى نصفين يسمى خط الاستواء لاستواء الليل والنهار

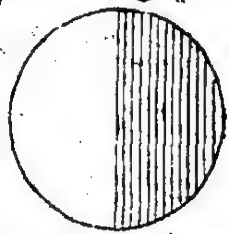


وهو خط معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها جرت كرها الخاصة على الليل والليل جميع المجرى دائرة العظيمة المحاذية لمعدل النهار على سطح الارض المنصقة لها الى نصفين يسمى خط الاستواء لاستواء الليل والنهار

الاسم قطع وفيه مستطيلة على موازاة خط الاستواء مرقها افسال



سنتين في وقت واحد الى ستين ثانية وبنى الى ستين ثانية وهكذا وادخلت في فاهم ان قال ان مثل البرص في موضع من العالم
 وسحب ابا بسان ما ذكره من الارض اثنتان وعشرون فرسخا وتسعا فرسخا وسطا مع سواها وارجع ما ذكره من فرسخا وثلاثا فرسخا
 والاصل ما ذكره بطليموس في كتابه المسماة جغرافيا هي صور الارض التي هي حيث وجدوا خط الاستواء في اصدال بين الجنوسين من طرائق البر
 وما جئت به مما قد اعيدت عشرة درجته وخمس وعشرين دقيقة لكن المظم منها لا يبلغ عشرة درجات فيكون عرض القاهرة على مثلها
 ثمانين درجة وخمس وعشرين دقيقة وسطا الف وثمان مائة واحد فلهذا من فرسخا ونصف فرسخا تقريبا قوله الى سبع قطع ومثله مستطيلة
 كاد ان يكون قطع بالعرض من القطب الى القطب بالعرض من الارض لان القطب بالعرض من الارض اسطفا كذا في اصحاب قيل في قوله مستطيلة
 او مستطيلة بالعرض من القطب الى القطب من الارض على كذا الارض من قبل الارض بالعرض من القطب الى القطب على موازاة خط الاستواء
 انفسير السالكين في جزر ان ياربها ما ذكره الى الطول حيث ليس قوله على موازاة خط الاستواء بالعرض من القطب الى القطب فائدة اخرى انما
 اسفل موازاة خط الاستواء ان بقية الارض مستطيلة كل قطعة مستطيلة من انفاقين طولا ولما جازها بخط الاستواء حفظت من احد الى الاخرى قوله
 سوما اقليم كل اقليم قطعة من سطح الارض تنقسم من بعضي دائرتين متوازيتين بخط الاستواء ان لم يكن احد ساويين قوسين محصورين بينهما من اربع القطر طولا
 من البرص الى الشرق من غيرها شي مثل ان قال انما في الارض كذا



ويعبر في كل اقليم قطعة من سطح الارض المستوية بالعرض من القطب الى القطب بالعرض من الارض اسطفا كذا في اصحاب قيل في قوله مستطيلة
 او مستطيلة بالعرض من القطب الى القطب من الارض على كذا الارض من قبل الارض بالعرض من القطب الى القطب على موازاة خط الاستواء

ويعبر في كل اقليم قطعة من سطح الارض المستوية بالعرض من القطب الى القطب بالعرض من الارض اسطفا كذا في اصحاب قيل في قوله مستطيلة
 او مستطيلة بالعرض من القطب الى القطب من الارض على كذا الارض من قبل الارض بالعرض من القطب الى القطب على موازاة خط الاستواء
 انفسير السالكين في جزر ان ياربها ما ذكره الى الطول حيث ليس قوله على موازاة خط الاستواء بالعرض من القطب الى القطب فائدة اخرى انما
 اسفل موازاة خط الاستواء ان بقية الارض مستطيلة كل قطعة مستطيلة من انفاقين طولا ولما جازها بخط الاستواء حفظت من احد الى الاخرى قوله
 سوما اقليم كل اقليم قطعة من سطح الارض تنقسم من بعضي دائرتين متوازيتين بخط الاستواء ان لم يكن احد ساويين قوسين محصورين بينهما من اربع القطر طولا
 من البرص الى الشرق من غيرها شي مثل ان قال انما في الارض كذا

في قوله مستطيلة
 او مستطيلة بالعرض من القطب الى القطب من الارض على كذا الارض من قبل الارض بالعرض من القطب الى القطب على موازاة خط الاستواء
 انفسير السالكين في جزر ان ياربها ما ذكره الى الطول حيث ليس قوله على موازاة خط الاستواء بالعرض من القطب الى القطب فائدة اخرى انما
 اسفل موازاة خط الاستواء ان بقية الارض مستطيلة كل قطعة مستطيلة من انفاقين طولا ولما جازها بخط الاستواء حفظت من احد الى الاخرى قوله
 سوما اقليم كل اقليم قطعة من سطح الارض تنقسم من بعضي دائرتين متوازيتين بخط الاستواء ان لم يكن احد ساويين قوسين محصورين بينهما من اربع القطر طولا
 من البرص الى الشرق من غيرها شي مثل ان قال انما في الارض كذا

تقريرا لدقيقة وكسرها قال الفاضل العلامة في هذا القول درجة نقطتها الشمس من الاعتدالين تبعده عن المعدل اربعة عشر بين
دقيقة تقريبا بقدر اخر. حيث تقطع بالانقلابين بعد عنه ربع دقيقة تقريبا وهذا هو المراد من قولهم ان حركة الشمس في الميل عند
الاعتدالين اسرع وعند الانقلابين بطا فالتدبير كما لو كانت مدار الانقلابين تكون الشمس كالواقف على سمت رؤسهم

بالقطب وباطراف تلك القطب كذا اثر العروض او دور الميل تسياخفة فاقرب منها الى اعظم التوازيه كميل الدرجة الاولى على
الاعتدال اعظم ما بعد منها كفضل ميل الدرجة الثانية على ميل الدرجة الاولى وتس على هذا وانما كانت تلك التي المستقلة التوازيه فافضل
الميل نبار على ان العتق الواقعة من المعام بين متوازيين ليسا متساوية بالعاشر من ثمانية اكرثا و دوسيوس فثبت ان تزايد الميل على
سبيل التناقص فتصور هذا المطلب بوجه هو ان مساحه القوس اكثر من مساحه الخط المستقيم ولذا عرف الخط المستقيم باقتران الخطوط
فان تقاطع الميلان في بعض النقط على كذا كالمعدل ومنطقة البروج على نقطه كاعتدال على ميل احداهما كالمنطقة عن الآخر كالمعدل في كل آن
تدريجا اني غاية لكن مساحه هذا التماس في الاول اكثر رابعه وكذا الى تلك الغاية مثلا اذا كانت مساحه القوسين الى غاية كنقطه انقلاب
ثمة فذرع كانت مساحه الخط الاول منها عند الاول ربع ذراع مثلا وعند ما بين الوسط والغاية ذراع واحد والذراع في بادى النظر وان
اكثر من ربعه كذا اذا قسمت حال مساحه كل مرتبه ما بين تلك النقطتين وجدت ان مساحه ميل اول مرتبه من تلك المراتب اكثر من مساحه بقدر
الى تلك الغاية فان مساحه اول مرتبه ربع ذراع مثلا ومساحه ثاني المراتب ثلثه ربع لاول مرتبه وانما هو جز من ثلث عشر جزا الثاني فبما
الى ان يبلغ مساحه الى ثلثه اذ فرع كذا فيما نحن فيه اذا طاعت الشمس من نقطه الاعتدال يقع مداره في اول عمل عند ذلك الطول المعدل
ثم لميل عنه في اليوم الثاني مثلا لميل منطقة البروج عن المعدل في ذلك اليوم اربعا وعشرين دقيقة على ما قال في شرح الفاضل او ثلثه وعشرين
دقيقة تقريرا على ما قال العلامة وتجدد في في موضعين من شرحه وكذا في الميل بطريقتين في ان يكون في آخر كل شيء عند جزو جزو آخر
عشرين من آخر اربعا وعشرين ونصف ميل آخر ودرجات دقيقة تقريرا وفي التفاوت بين السبع وعشرين دقيقة وبين ربع دقيقة
فان قيل اعلم انهم لم يفرقوا في غير ذلك تقريرا لان ربع الدقيقة حقيقة خمس عشر ثمانية اذ لو الى الدقيقة مستون قوله كما قال الفاضل العلامة
بتبع العلامة البحار ايضا في شرح حكمة العيون الفاضل الى في شرح قوله وعند الانقلابين الطال ان السه تعبارة عن قدر ان
الواقعة في سة معينة نسبة كوكبه المعتقد والبطور عن طول تلك الزمان في هذا المسافة وايضا ان تعلق ان الشمس تسير حركتها
قرب الاعتدالين تبعدا قرب الانقلابين وان سره حركه الاجرام السماوية تارة ولبعضها اخر محال كما ثبت في العلم الجيوس ومعلوم ان
العلامه ولما كان ان حركه الشمس في سة منطقة البروج مساويا في ذلك الميل عند قرب الاعتدالين اكثر من عند قرب الانقلابين
اقل قالوا ان حركه الشمس في الميل عند الاعتدالين اسرع منها في الانقلابين قوله فالذين هذا التمدد لاستدلال الشيخ على ما هو
كون خط الاستواء باعتبار اصل العلويات اعدل قبله تحت مدار الانقلابين كما كان اكثر الانعكاس الثاني اعني التي عودتها مسافة
الميل الى ما اتفقوا على ان هذا البلاد هي احر البقاع قوله كالوقت بطور حركتها ميلها هناك اذا لو قوت استمرت ويكون الان في

قربا من شهرين فيستدحرم لطول مدة الاستحسان والذين كانوا تحت مدار الاعتدالين على خط الاستواء تكون الشمس على خط
رؤسهم فيكون حرهم اقل لقصر المدة والموت والقوى مع قصر المدة اضعف تأثيرا من الموت الضعيف مع طولها
فكيف لموت الواحد بدل على لاصوجه احد هان تسخين الشمس

يساوي الليل الكلي هو البلاد الواقعة من الاقليم الثاني قريبا وسط قوله قريبا من شهرين من اول اجزاء الى آخره لسلطان الشال وكذا
من اول القوس الى آخره في الجنوب وان لم يوجد في العمارة قوله اى على خط الاستواء وكذا على حواله قوله كالجواز انما قال كالجواز
لانما قيل من الرؤس بجانب الحرم كثيرا والمبادر من التجار ان يبعد في الطول كثيرا والمراد به مرة جواز الشمس من سمت رؤسهم اذا جازتها
لانما قيل في انما قيل في المحركات الرئيسية عند ما اسبح كما انما عند الانقلابين ابطا ما يكون قوله والموت والقوى في هذه الحالة
ثبتت في العلم الاصل قوله مع طولها يتبين بان تعرض قطبان من العلم على النار بعد واحد بعد ما على نار قوية وتبدل او سنا عا سنا سنا
واما جعل الاخرى كانه عندنا ضعيفة او جعل احد ساجد فراع واحد مثلا وتحرر دائما وانما يبعد ذراعين وتعمل ساكنة فاجتنبوا في الجبال
الحاذا من الثانية قبل ان تتحرك الاولى في المشايخ ذلك لمدام فعل النار في الثانية وزوال البردة في الاولى هذا وقد قيل فيه بحث
في قوله الا ان اذ لم يمض لانعلم بالبدية ان النار القوية يكون تأثيرها اكثر من ان تضعف مع دوامه الاخر ان المحمدية في كونه اذ
بنار قوية لان ذلك النار الضعيفة وكذا انما نار واحدة في الحديث يكون اكثر من تأثيرها في الخوف وتدريب عنه الماعن الاول فابا ليل المراد
في القوة والضعف ان يكونا متباينين في القوة وانما تتقاربان انما متقاربان في القوة فاحمد به اذا ترك في كونه اذ
محطة لا يذاب بخلاف ما اذا ترك مدة طويلة فيه مع كون تلك الحرارة اذ من الاكسجين والاشعاع في الحديث في برسته وصدته
بجفت الكيفية الحادثة وتلايل على شدة الاستعداد بل تحرف اطلع لنا شران برسته اقل فبقوله لعلوا ان قوله يدل على ذلك وجوده
الوجود او ربما الامام الثبات المقدمة القائمة بان شدة السخونة قد يكون قوة السخنة وقد يكون له دوام الاستحسان وان كان السخنة
بقوة يدل عليه ايات والاشياء الا انما ايات خمس الاول ان تتبين الشمس في آخر ما ذكره الشرح ولكن ذكر الشرح اربع ايات وترك الشرح
وهو قوله ان الحر بعد الزوال اشد منه قبل الزوال الوجه الخامس الوجه السادس المصدر بقوله وايضا اذ دوام اسبب ان الميا من ويرد على
هذه الوجه بان سلمت تدل على ان خط الاستواء ليس حر من البقاء التي تحت مدار المنقلبين وقريبة منه واما على انما اعدل البقاء
حتى من الاقليم الرابع فلا حينئذ لا يستقيم تفريع الشرح عليهما بقوله فظهر من هذا ان اعدل البقاء ان قلت سبب كما قلت لكن هناك
اولا اشد تدل على كون خط الاستواء اعدل او الشرح اثنين منها اول بقوله تكون الشمس كالجواز عن رؤسهم انما وقصده انما بقوله ان
الشمس لا تدوم ان تضعف تغير مجموع الامر على مجموع الدليلين وانما بقوله مع ذلك وحاصل كون فصول سنتهم ثمانية وهو موجب عقله تغير
لقد كنت المنير مع كونه ضعيفا ومنها حصل الشمس مرتين في السنة مرتين فيكون لا وضلع التي تقبل مساواة
في مدة تقبل لهم في نصف مكالمة ومنها كثره تبدل او صنع انعكاس لاشعة من رؤسهم كذا هو السخن بالحققة ومنها كثره و

مع ان الاثر اضعاف
الحرارة انما يكون
الاشعة التي تخرج من
الشمس بغيره الاثر

في الاسد في البالد الشمالية اشد منه في السرطان له واما مدة التسخين مع انها في السرطان اقرب من السميت وثانيهما ان
البرد عند اقرب طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل مع ان الشمس في نصف الليل بعد ثلثها ان سخونة الحديد من نار
ضعيفة مدة طويلة اشد من سخونته من نار قوية لحظ قصيرة واربعا ان الحمر عند كون الشمس في الاسد اقوى منه عند كونها
في الثور مع ان البعد فيهما سببان وخاصهما ان المسخن مثلا في وقت الاول انراوا اذا بقوا في الوقت الثاني فاذا اثر اخر
فكلما كان الزمان اطول كانت الاثار اكثر فكانت اقوى وايضا اذا دام السبب في مكان ضعيف اشد الاستعداد فكلما انرا اقوى من

ان السبب القوي اذا لم يدوم فظهر من هذا ان السد لا يقع باعتبار اوضاع العلويات

وبالسر من طول النهار يجب كطول الليل وربما يوجب عند ان الزمان انما سارورة كل واحدة من الغيتين كما ذكرنا بالامر على الجمل لا سيما
في الاسد وبو البرج الخمس قوله في البلدان الشمالية مع كون الاسد بعيدا عن تلك البلدان اعلم ان قوله في البلدان الشمالية ليس يكون في شمس القاعدة والسرطان
في ذكره اولى لانها لا تستقيم على القاعدة انما زيادة في الحر في الاسد الحر في السرطان ليست تلك البلدان التي في وقت تحت الارض التي عودها اكثر من السيل على ان
وقت من تلك البلدان بين خط الاستواء ودار الانقلاب فلا اذا الشمس في تلك البلاد ايامت الرؤس في السرطان
ولذا لا تجد ساقها في الاسد بل تماثلت رؤسهم في مة في البرج الرسيعة ومرة في السيف وهي منه كونها في نقطتين من تلك البرج
عن شمسي نقطة الانقلاب يعني ان السد كما عن معدل النار في جهة الشمال بجهة البلد فمعلوم ثمانية التي في شمس المواقف وشمس
قوله مع انما في السرطان يعني انقلاب مع كون الاسد طان قربا من تلك البلد ان قوله اقرب من السميت اي سمت رؤس ابل تلك البلدان وبما
هذا الدليل ان الحرارة عند سير الشمس في السرطان مع كونها قريبة من رؤس الذين يكون تحت ذلك لدارا وقربا منه اضعف تاثيرا منها عند
كونها في الاسد مع بعد ما عن مدارها وذلك لان الموتر القوي نقطة قياسية في اثر من الموتر الضعيف لكثرة زمان قيامه وذلك لان
حيثما سير في الاسد وان كانت اضعف تاثيرا بعد ما عن سمت تكون لهما كانهما واقفة سائرة مدة شهرين السرطان الاسد على سمتا بطول
الحركة وابل هناك بخلاف ما اذا كانت في السرطان لانه لم تسير على رؤس الامة شهر فثبت بهذا ان تاثيرا لاجتياز الشمس مرتين على سمت
رؤس ابل خط الاستواء في ايجاب الحرارة كما في ما في غير من البلدان الشمالية وما اور على هذا الوجه بان زيادة الحر عند كون الشمس
في الاسد سمت لما هو من القاعدة القاطنة اعني الموتر الضعيف مع طول الدلة لم لا يجوز ان يكون زيادة الحر خاصة فيه فمجرد منع لادام
الظنيات قوله البعد اي البعد منها عند قرب الطلوع مثلا لان الشمس في نصف الليل تحت الارض على مسافة تسعين درجة من الافق فيكون
توس الزاوية ابروج الى الطلوع فكما انما عند وصولها الى تلك الدلة في نصف النهار فوق الارض قريبة ومساكن رؤسها وشمس غاية
للتسخين لذلك عند وصولها الى تلك الدلة تحت الارض بعيدة عنها غاية البعد ولا سخن الا قليلا قوله في الاسد وكذا السبلة قوله في الموتر
وكذا يجوز قوله مع ان البعد عن رؤس سكان البلاد الشمالية قوله مينا سببان لان بعد الشمس من المعدل عند تباعد ما عنه من
الى الثور وما لبعد ما عنه عند تقارب ما منه الاسد فدل ان موجبة الحرارة عند كون الشمس في الاسد هو طول الزمان وقرب
من قوله وخامسا ان هذا الدليل قوله فكلما كان الزمان اي زمان ذلك السبب قوله اشد الاستعداد لان السبب الضعيف

في قوله اقرب من السميت
ان يقال ان
السميت في السميت
ان يقال ان
السميت في السميت
ان يقال ان
السميت في السميت

ون لا سباب الاضية خط الاستواء لان الشمس لا تدوم على سمت رؤس سكانه كثير حتى يشتد حرهم والصفى لا يتعد
نسبتهم وسهم كثير حتى يشتد برودهم في الشتاء فلا يعظم التفاوت بين صيفهم وشتاءهم ومع ذلك فذلك كل منهما قصيرة
وعشهر نصفه ذهب الامام الى ان خط الاستواء باعتبار اوضاع العلويات حار جدا واستدل عليه بان الشمس لا تبعد
عن هناك اكثر من الليل البك والسمات رؤسهم في السنة مرتين فتكون دائما اما مسامتة لهم او قريبة من المسامتة ولما كان
قرب المسامتة عندها مستحاجا جدا وان كان في زمان يغير بالنسبة اليهم

في اول تاريخه اثر اشم نفع ذلك الاثر الى سبب بعينه المجموع مقتضيا لا اثر واحد وبهذا اولئك ان تاثير المجموع اقوى من تاثير السبب
وحده فثبت ان سبب الضعف البتة مدية لتعاضده بالعلول اقوى واكثر فكان اثره اقوى وهش قوله دون الاسباب لا تارة
فلا توهيم ان البلاد التي وادي سرديس مغرط اخر فلا يثبت ان يكون كل ما في خط الاستوا يقتضي الاعتدال لان سبب شدة حراره
تلك البلاد كونها واقعة في الاغوار المحقق للمواضع ان العلامة استدلال بحرارة هذه البلاد على اعتدال خط الاستوا وبالجملة
بان شدة الحراره مع ان يكيف بمن البلاد كالقدس ومجلون وغيرهما شدة البرودة فلو كان خط الاستوا حاراً لكان اكثر شدة من
محرقا لا يتخل قوله لانه دم على سمت بوسكانه كثير اقال في شرح المواضع بل قرنته حال اجتيازها عن احد الاعتدالين وهناك حركتها في
اليسل من المعدل اسرع قال في شرح المقاصد ان تقدير في موضع من ان حركة الشمس في اليسل عن معدل النهار اسرع عند الاعتدالين والبطا عند
الانقلابين قوله ولا يتبعان سمت رؤسهم كثيرا بل بقدر اليسل الكلي قوله في شهر ونصف لما مر من كون الفصول هناك ثمانية ميفان بعد ايام
كون الشمس في الاعتدالين شتاء ان ذلك عند كونها في الانقلابين وبين كل شتاء وصيف ربع وبين كل صيف وشتاء خريف ثلث اول اكل
او اوسط الثور صيف ومنها الى اول السرطان خريف ومنها الى اوائل الاسد شتاء ومنها الى اول البيران ربع ومنها الى اوائل العقرب صيف ومنها
الى اول الجوز خريف ومنها الى اوسط الدو شتاء ومنها الى اول الحمل ربع ومنها الى اول الشمس لاسمات رؤسهم زمانا كثيرا ولا جده عنهم بعد
كثيرا بل انما امامته او قرنتيه من الساتة فمهم انما ينقلون من حاله متوسطه الى ما يشاهد بها فها هم في الربع وانما كذا في شري المقاصد الموا
والباب قوله وذهب الامام وهو يذهب الى سبل السبعي ووافقه من الاول اعلم ان الكل اتفقوا على ان احر الباق صيفا هي التي تحت مدار السرطان
وعنى التي عندها مساوية ليليل اذ لم يمارعها اسبابا رنية تنقص من حرارتها وتستد لو عليه بان الشمس تبتدئ تبتدئ في قرب من سباتها
من شهرين لتنافس قواصل الزوايا اليسل كما تقر فيما سبق ولهذا لا يظهر لها حركة اليسل الا باعدها عند انقلابين فكلما وافقه على ستم تلك الدة وكان
نارا يصني بطول وليها يقصر فشدته الشخين فيها اكثر مما في غير ما كذا قال العلامة والاعلى قوله في السنة مرتين اى مرة عند نقطة تقاطع اليسل
مع منطقة البروج وبها نقطة اكل ومرة عند تقاطعها ثانيا وبها نقطة البيران وذلك لان سطح المعدل ومنطقة البروج متحدان في موضع التقاطع
الواقيين على مفاصلة ستة من البروج فاذا مرت الشمس في ذلك الجزء من منطقة البروج تمر في ذلك الجزء من المعدل ايضا فتسامت رؤس
المواضع الواقعة تحت المعدل في السنة مرتين لا محالة قوله فكلون يكونون حالهم مخصصة بين يدين الشقين قوله عندنا اى في الاقليم
الاول قوله وان كان في زمان يسير وهو ساعة كون الشمس ساثرة على مدار يمر على سمت رؤس سكان الاقليم الرابع وهو مدار السرطان بخلاف

من
نور محمد بن عبد الله بن علي
في تاريخ الدولة المملوكية
سنة ١٠٧٢

مجلس علمای اسلام
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأليف: محمد باقر
ویراسته: محمد باقر
چاپ اول: ۱۳۰۵ هجری قمری

والشمس المنقلب لانهم بالحجارة ولا يستنقون الهواء في المسامحة للاف بخلاف لبلدة المفروضة لعدم الفاعل بالحجارة

ثم سكان الاقليم الرابع

فاذا بعد الشمس عنهم حصلت في انقلب استبروا الهواء واشتوا ولم يستنقوا لافهم في عين المسامحة فلا يتقرون بالحجارة في شتائهم
لانهم وان كان تلك الحرارة كحرارة صيف البلدة هذا ما اجاب به العلامة في التحفة وتبعه اكثر المتأخرين وقد سبق فيه اجابته من ان
هذا الجواب لشعربان الحرارة في صيف خط الاستواء وان كانت شديدة جدا اكثر من حرارة صيف البلدة المفروضة لكن سكان خط الاستواء
حيث لا يحسون بها كسكان البلدة المفروضة كهم الاطباء بان خط الاستواء معتدل وفيه كما ترى لان الكلام الاعمال الان
هو قريبا من الاعتدال الحقيقية وهذا ما هو باعتبار نفس الامر لا باعتبار الاحساس كالتغير بتغير الحسین ومنها ان المدقوق قد يالغ بالحرارة
على من خارج فيلزم ان يكون هذه الحرارة بالنسبة الى مزاجه معتدلا فلا يجب ان يلتزم بالبرديات ومنها ما اورد شاح المقاصد ان ثلث احوال
سكان خط الاستواء المعنى عدم ظرمان تغير بغيره بل يحس عدم تكافؤهم من حرور ولا يفيد المطلوب عن قريتهم الاعتدال الحقيقية الذي هو
كيفيات ومنها ما اورد عليه النظام النيسابوري في شدة الحرارة ان الكلام في الحرارة والبرودة الكافيتين نفس الامر بالنسبة الى الجوارح
الاشغال على الاطلاق لاني الكافيتين بالنسبة الى البقعة فكل البقعة فان اهل كل بقعة ما لو لم يتقن تلك البقعة من حرور حتى لو نقلوا منها الى
آخر ولو كان عدل اضروك بهم وامثال لك من المباحث التي تركتها خوفا لا مطلقا فذكرت في انقلب في النقطة التي وقعت في شدة الحرارة
ينقلب فيقل منها الزمان من الشتاء الى الربيع او من الصيف الى الخريف اذا وقعت في اول الجري كما مر قوله في المسامحة لان الاعتدال
الشمس في الاعتدال جريها في صيفهم قديم العهد والبرودة في البرد في اهل البلدة الشمس عن سمتهم فيا قبله من السنة وطول نياهم
اشتوا فلهذا يكونون اشدة تاثيرا من سخونة الشمس عند وصول الشمس الى انقلب من لم يستحكم فيه البرد قال في الحاشية فان التباين يكون
لبرد الهواء يتولد منه حساسهم بالحركة واهم المسامحة وكثرة الفاعل عنهم بسبب التصادم حتى الاكثر ان المفاصل في فصل الشتاء
من خارج البيت المعتدل من الحاصل المستنقح هو انه يستبرده المفاصل من البيت الخارج انه الفة ساقه فكيف حال من البرد اكثر
من شربين فان قيل ينبغي ان يكون تاثير السخن اذا وجب عقيل لبرد اقل لان المنقلع لم يستعد بعد بقبول تاثير السخن قداما تاثيره وان كان
اقل لكن لا حسن يكون قويا جدا ولهذا سكان البلاد الحارة لا يحسون بحرماهم غيرهم ويؤخذ على الشيخ انه راى بديا قدم من الجحش
الى النجار في قوة الصيف هناك وكان تيدرو تيزر وليست من البرد واهل نجار يستغيثون من الحر وقال القرشي قد راينا بعيدا
قدم بهم من بلاد التوت الى بلاد مصر في قوة صيفها وكما علمتم ان الحر يكون هناك مفرط فكان يجمع بعضهم الى بعض ويختفون من البرد
الذي يجذبون وماذا كان الا ان كل واحد منهم لا يملك من السخنة الاخر من لاف ان كان الفاعل شديدا كذا في شيخ العلامة و اجاب عنه صاحب
المواقف بان الجوز ان يكون شدة الحر في صيف تلك البقعة المفروضة مستندة الى وضع ارضية من الانحاض او قلة هبوب الريح
والشرية من الكثرة والارضية او الى وضع سماوية كبر بعض الكواكب بسبب راسها فيجب ان يكون فراط السخنة في ايام سنة من ايام
فاذا كان ذلك محتملا لعل الاستدلال بجواز ان يكون ذلك حر في صيف تلك البلاد لبعض هذه الاسباب لا يجوز قرب الشمس من

سمت الراس فلا يرضى أن يكون شذاه خط الاستواء مثل ميعها إذا كان غالبا عن الأسباب المذكورة وبما صدرت التوازيات لا يجوز الاحتال
أدعيا يخلو لئلا يخلو بلدة لا تعرضها أسباب رضية أو أوضاع مساوية موجبة لتسخنها وتبردها فلا يرد ما يتوهم على ظاهره متفاد أن الكلام
باعتبار أوضاع العلويات مع قطع النظر عن الأسباب الارضية انتهى مع أن المجيب لم يقتصر في إسناد حركتك البقعة على أسباب رضية
تقطع بل بأوضاع فلكية أيضا قوله لأنهم لا يختصون أي أنها كان بعد هولاء سكان الرابع العدل لأن هولاء البعد من سبب الاحتراق وسبب
الفتحة لأن سبب الاحتراق دوام مسامتة الشمس بعد أو البدن تأثيرا عن رد الأمداد وسبب الفتحة دوام بعد مسامتة حيث لا يكون
هناك مسامتة الشمس لما كثيرا لا يختصون احتراق سكان الأقليم الثالث حيث لا يكون بعد الشمس عن مسامتة إنما لا يكونون فيكون مكان
أكثر الخسوف ما هو البعد عرضا مسامتة كاسم السبع وهي مثل أن قبل الرجس سوا الأهل حار جدا وما بعده بارد جدا والمتوسط بين البحر والبر
البرد المفرط يكون معتدلا وهذا مذهب الشيخ ومن أفق من المتأخرين ذهب الإمام الأركا وابوسهل السجعي وطائفة من المتقدمين أن
عدل البقاع الأقليم الرابع لأن ارتفاعه أوفر حرارة وأكثر تواليه من سلازمى إليها حسن الجوانا واطول قدودا وأجودا وإنما وكرم اختلاف
وهو كل المذكور من الكمالات البدنية والنفسية فيقع اعتدال المزاج وقال النظام اليك بورك في شرح التذكرة ما يدل على أن عدل
البقاع الأقليم الرابع وحده لا خط الاستواء هو أن السبب الكلى في شدة تأثير حر الشمس هو المركب من البحر من قرب الشمس من سمت الكواكب
ومن مركز الأرض جميعا وهذا في خط الاستواء لأن الشمس من أن لم تكن ما كتبه كفا طريفا على سمت وهم كمننا حينئذ كونهما في حدود الأوسط
أقرب إلى الأرض عند مسامتة الشمس من تحت مدار الراس سرطان كونهما حينئذ في الأوج فلا يرضى من كمننا على سمت كمننا مدار الشمس السطحة
كمننا أشد شكاية منها في خط الاستواء وكذا السبب في شدة البرودة هو بعد الشمس عنها جميعا وهذا أيضا دون الأقاليم السبعة ولهذا يكون
عظم الحرارة في الأقاليم السبعة لبعدها عن سبب ذلك ما في الحر فالقرب من مركز الأرض وإما في البرد فالبعده عن دون سائر
تكتف من الأرض فالقرب من وسطها وهو الرابع يكون لا محالة العدل مما على أطرافها المتوسط الحال هناك في الجزء الآخر من سبب
القرب لاعتدال من سمت الراس في البرد فالعدل البقاع اذن هو الأقليم الرابع لا خط الاستواء لا بما ذكرنا بل لما ذكرنا
انتهى وقال الخواجه في التذكرة ونحن في ذلك أنه ان معنى الاعتدال تشابه الأحوال فلا شك أنه في خط الاستواء الخ كذا ذكره الشيخ وإن
بتحالف الكيفيتين فلا شك أنه في خط الاستواء ليس كذلك يدل عليه شدة سواد لون سكانه من البحر وشدة جعودة شعورهم وغير ذلك مما يقتضيه
حسنة المواد امتداد ذلك في الأقليم الرابع يدل على كون هو العدل بل السبب الكلى في توفير الحرارة وكثرة التوالد والتكاثر في
الأقاليم السبعة دون سائر المواضع الكشف يدل على كونها العدل من غير ما وان ما يقرب من وسطها يكون لا محالة أقرب إلى الاعتدال ما يكون
على أطرافها لأن الاحتراق والفتحة اللذين من الكيفيتين يظهران فيها انتهى وقال العلامة ليس الحق ما في التذكرة وفي بعض كتبنا أن
معنى الاعتدال تشابه الأحوال الخ بل الحق أن يقال ان معنى به تحالف الكيفيتين فلا شك أنه في الرابع الخ لا يمكن كثره التوالد والتكاثر

لأنهم لا يختصون
باعتبار أوضاع العلويات
مع قطع النظر عن الأسباب الارضية
انتهى مع أن المجيب لم يقتصر
في إسناد حركتك البقعة على أسباب
رضية تقطع بل بأوضاع فلكية
أي أنها كان بعد هولاء سكان
الرابع العدل لأن هولاء البعد
من سبب الاحتراق وسبب الفتحة
دوام مسامتة الشمس بعد أو
البدن تأثيرا عن رد الأمداد
وسبب الفتحة دوام بعد
مسامتة حيث لا يكون هناك
مسامتة الشمس لما كثيرا
لا يختصون احتراق سكان
الأقليم الثالث حيث لا
يكون بعد الشمس عن
مسامتة إنما لا يكونون
فيكون مكان أكثر الخسوف
ما هو البعد عرضا مسامتة
كاسم السبع وهي مثل أن
قبل الرجس سوا الأهل حار
جدا وما بعده بارد جدا
والمتوسط بين البحر والبر
البرد المفرط يكون
معتدلا وهذا مذهب الشيخ
ومن أفق من المتأخرين
ذهب الإمام الأركا
وابوسهل السجعي
وطائفة من المتقدمين
أن عدل البقاع
الأقليم الرابع
لأن ارتفاعه أوفر
حرارة وأكثر تواليه
من سلازمى إليها
حسن الجوانا واطول
قدودا وأجودا
وإنما وكرم
اختلاف وهو كل
المذكور من
الكمالات البدنية
والنفسية فيقع
اعتدال المزاج
وقال النظام
اليك بورك في
شرح التذكرة
ما يدل على
أن عدل البقاع
الأقليم الرابع
وحده لا خط
الاستواء هو
أن السبب الكلى
في شدة تأثير
حر الشمس هو
المركب من البحر
من قرب الشمس
من سمت الكواكب
ومن مركز الأرض
جميعا وهذا في
خط الاستواء
لأن الشمس من
أن لم تكن ما
كتبه كفا طريفا
على سمت وهم
كمننا حينئذ
كونهما في
حدود الأوسط
أقرب إلى الأرض
عند مسامتة
الشمس من تحت
مدار الراس
سرطان كونهما
حينئذ في
الأوج فلا يرضى
من كمننا على
سمت كمننا مدار
الشمس السطحة
كمننا أشد
شكاية منها في
خط الاستواء
وكذا السبب في
شدة البرودة
هو بعد الشمس
عنها جميعا
وهذا أيضا
دون الأقاليم
السبعة ولهذا
يكون عظم
الحرارة في
الأقاليم
السبعة لبعدها
عن سبب ذلك
ما في الحر
فالقرب من
مركز الأرض
وإما في البرد
فالبعده عن
دون سائر
تكتف من
الأرض فالقرب
من وسطها
وهو الرابع
يكون لا محالة
العدل مما على
أطرافها
المتوسط
الحال هناك
في الجزء
الآخر من
سبب القرب
لاعتدال من
سمت الراس
في البرد
فالعدل
البقاع اذن
هو الأقليم
الرابع لا
خط
الاستواء
لا بما
ذكرنا بل
لما ذكرنا
انتهى
وقال
الخواجه
في
التذكرة
ونحن
في
ذلك
أن
معنى
الاعتدال
تشابه
الأحوال
فلا
شك
أنه
في
خط
الاستواء
الخ
كذا
ذكره
الشيخ
وإن
بتحالف
الكيفيتين
فلا
شك
أنه
في
خط
الاستواء
ليس
كذلك
يدل
عليه
شدة
سواد
لون
سكانه
من
البحر
وشدة
جعودة
شعورهم
وغير
ذلك
مما
يقتضيه
حسنة
المواد
امتداد
ذلك
في
الأقليم
الرابع
يدل
على
كون
هو
العدل
بل
السبب
الكلى
في
توفير
الحرارة
وكثرة
التوالد
والتكاثر
في
الأقاليم
السبعة
دون
سائر
المواضع
الكشف
يدل
على
كونها
العدل
من
غير
ما
وان
ما
يقرب
من
وسطها
يكون
لا
محالة
أقرب
إلى
الاعتدال
ما
يكون
على
أطرافها
لأن
الاحتراق
والفتحة
اللذين
من
الكيفيتين
يظهران
فيها
انتهى
وقال
العلامة
ليس
الحق
ما
في
التذكرة
وفي
بعض
كتبنا
أن
معنى
الاعتدال
تشابه
الأحوال
الخ
بل
الحق
أن
يقال
ان
معنى
به
تحالف
الكيفيتين
فلا
شك
أنه
في
الرابع
الخ
لا
يمكن
كثرة
التوالد
والتكاثر

بدوام مسامحة الشمس فيهم حينئذ بعد تباعد ما عنهم كسكان واواخر الثاني واوائل الثالث ولا هم فيكون يتقون بدوهم بعد
الشمس عن دؤسهم كسكان اخر الخ من السادس السابع والثمان اعدل الاسنان من زمان الولادة الى اخرها في معظم
المعوية اسنان اربعة لان البدن مدة الحياة امان ان يكون

وتوفر العمارات فيه دون غير من الاقليم واية توسط لون سكانه وحال شعورهم بين الشدتين المذكورتين من انشادها من شدة بيان
لون سكان السابع وشدة سبوط شعورهم وغير ذلك مما يقتضيه برودة الهواء فان قلت قللة التوالد والعمارات في خط الاستواء وعدم توسط
لون سكانه وحال شعورهم بين الشدتين من انشادها لادل على كونه غير اعدل بحراز ان يكون لما خرجت من استبعاد ان لا يوجد على
الاستواء وهو اربع الاف فرسخ موضع الخلع من انتهى بعض الشراح عليه كلام نيرغ باولي نال وقال سيد السند في شرح التذكرة ان
سكان الاقليم الرابع اعدل الناس خلقا واجودهم فطاة وذلك ان قواهم ذهبا وصفا ومن ثم كان معدن اكثر الانبياء والاولياء والحكماء
واعترس عليه لبرخ بقوله فيه ان الاخلاق تابعة للمزاج والمزاج ليس تابع للهواء حتى يتبدل من الاخلاق على احوال الهواء على ان قوله ومن ثم
كان معدن الانبياء الخ محل بحث بل معدن اكثر الانبياء والاولياء والصالحين هو الاقليم الثالث كما لا يخفى على من سمع اهل الاحكام بان كل موضع
لا يفسد في من سيارته ليست الراس لا يخرج منه نبي وطاهر ان في الاقليم الرابع لا يفسد منه لسان الله قد بقي منها كلام طويل
في موضع ذكره فليكتف على هذا القدر من البيان قوله بدوام مسامحة الشمس بهم حينئذ بعد تباعد ما عنهم كسكان اوائل الثالث ولا هم فيكون يتقون بدوهم بعد
الشمس عن دؤسهم كسكان اخر الخ من السادس السابع والثمان اعدل الاسنان من زمان الولادة الى اخرها في معظم
المعوية اسنان اربعة لان البدن مدة الحياة امان ان يكون

وفي كلمات مولانا ابى البقا حينئذ قتل يصلح لجميع الازمان بل اقل وقصر كون سنة او اكثر او خيول باربعين سنة او سبع سنين او ثمان
سنة او ثمانين سنة او اقل او اكثر من هذا ما يفسد الفضا او شران ما يقرب منها لا الزمان الطويل كما هو قوله سكان او اخر الخ مثال
المنفى وانما قال او اخر الخ لكون عمر من اوسطه قريبا من الميل الكلي وهو اربع وعشرون رجة واربعون دقيقة وعرض اوله عشرون رجة وسبع
وعشرون دقيقة فيكون الاوئل من اثنا في ضعف الاحتراق لعدم دوام المسامحة لكن يد عليه انه لا مسامحة في او اخر الخ لان عمر
كعمر ابتداء الثالث سبع وعشرون رجة وثلثون دقيقة ازيد من الميل الكلي فضلا عن ان يكون دوام المسامحة فاطوب ان يقول كما قال الخ
اكثر ان في العلم الا ان يراد بدوام المسامحة اهم من المسامحة وما يقرب من المسامحة وانت تعلم ان هذا لا يراد وجوابه ان شيان عن قلة
في عبارة الشارح وغر النظر عن تقييده الدوام بقوله حينئذ بعد تباعد ما عنهم كسكان اوائل الثالث ولا هم فيكون يتقون بدوهم بعد
الشمس عن دؤسهم كسكان اخر الخ من السادس السابع والثمان اعدل الاسنان من زمان الولادة الى اخرها في معظم
المعوية اسنان اربعة لان البدن مدة الحياة امان ان يكون

الشبان جميع شباب كسحاب صبحان كذا في الفاعل قوله في معظم المعوية اى على الوجه المذكور فان اهل الحبشة وان كانوا لهم من ثلثين
سنة على ما قال الشيخ يكون لهم مدة الاسنان لاربعة بالضرورة ولكن هذا قصير كذا في الحبشة كما نقلت بيت عبارة الحبشة مكتوبة على كتاب
شيخ كذا قيد هذا الان الشيخ ذكر ان اهل الحبشة اعمارهم قصيرة لا يتجاوز من اربعين عاما وليس لهم اربعة اسنان على هذا الوجه انتهى في الاشياء
على الوجه المذكور الى ما ذكرته الشيخ من السنين من سنين فلا يجز عن بيان الحبشة في هذا الكتاب قوله اسنان اربعة اراد بالاسنان الازمان

مع
التي
نفس
من
الكتاب

سنة

رطوبة الغريزية وافية بحفظ الحرارة الغريزية فقط وهو من الشباب يسمى من الوقوف هو قريب من الخمس وثلاثين سنة
او اربعين او ازيد من ذلك وهو من الحداثة ومن النمو هو قريب من ثلثين سنة وينقسم الخمسة اقسام

يقال زمان بصري زمان الشباب لا يقال عمرها وانما يكون الانسان اربعة فمئة على المشهور من الابد والافان عدلا جنس فاستل
ثمة سن النمو ومن الوقوف ومن لا ينحط له وان فصلت الاجانس ثمانية خمس سن النمو اثنا عشر سن الانحطاط على افضل الشايع قوله
رطوبة الغريزية الرطوبة الغريزية هي جسم طلب سبال نسبتها الى الحرارة الغريزية كمنبتة الدمن السراج قوله كمنبتة الحرارة الغريزية وهي كما
قال الشايع بعد جهر حار لذيذ نمو اي لاصدة له ولا احراق ولا تعفن ولا ان ديفاض على البدن عنه بايقاض النفس عليه ويفارقة
مع مفارقة عنها وسبب زيادته يتحقق ان شاء الله تعالى قوله سن شباب قال العلامة انما هي لان الحرارة فيه تكون مستعلة شاة
اي قوتية من قوتها شئت انساك قوت قوله ويسمى من الوقوف لوقوف البدن فيه عن حركة الزيادة والانقراض وبذلك هو الشباب
لا اعتبار به اس لان النمو والبول حركتان متضادتان ولا بد من كل حركتين متضادتين من كونهما قوله الى خمس وثلاثين سنة
اربعين في الترميد اشارة الى اختلاف المراحات في مدة النمو فان بعض الناس تنمو اربعة اسابيع من السنين شمسية وهو المراد بقوله ومن
من ثلثين سنة كمن بانقراض من الثلثين شي وربما زاد عليه شي ولما كان مدة من الشباب تقارب سابعاً واحداً وان كان الاكثر
منه شي فاجرم لمدة من الشباب مدة الى خمس وثلاثين سنة وبهاني الاكثر واذا زاد سن النما على الثلثين في ذلك الاكثر ثلث سنين
اضيف اليه سابع تام لسر الوقوف امتد الوقوف الى اربعين او مئتين عليه بواحد او اثنين لكنه لم يعتبر ثلثة فمدا هو وجه ترويه
سن الشباب بين خمسة وعشرين وبين اربعين فاما الاول اكثرى واشتاق الى قوله وهو من الحداثة قال العلامة سمي به لقرب عبد الله
بالحدث وفي القاموس جل حدث السن في قوله من ثلثين سنة لان النار النما التي هي الزيادة والطراوة وكثرة الحركة انما هي قوتها
وزيادة البدن في جماله وكما له قوته وجلادة ظاهرة الى ان تجاوز اشرف اقرب من ثلثين ان كانت تلك النار ظاهرة جدا الى المراتب
فلا ينافي في القول في الشايع في الشفا من ان المولدة تبعث بعد وقوف انما مئة انتهت استمرامه كون النمو الى المرافقة او قبلها
لابنات المولدة حينئذ لا الى قرب من ثلثين سنة لان بعد النمو اكمل تلك الامور موجودة وغاية الامر انما خفية قوله وينقسم هي الى
الحداثة وقد ينقسم بعد آخر فاعلم ان الانسان با داسم الرحم فهو جنين فاذا ولد فهو وليد ثم ما دام يرضع فهو رضيع فاذا تمت له سبع سبال
فهو صبيغ من الصبيغ ما بغين المعجزة ثم اذا قطع منه اللبن فهو قطع ثم اذا دب ونما فهو دارج فاذا بلغ طوله ثلثي سبال فهو غاسي فاذا سقطت
فهو مشهور فاذا نبت الانسان بعد السقوط فهو مشعر بالثاء والفاء فاذا تجاوز عشرين سنين فهو مترعر وبش اذا كان لقرب اكمل فهو بالغ
ومرأى فاذا اكمل اجتمعت قوته فهو حور واسمه في جميع هذه الاحوال غلام فاذا اخضر شاربه وانخذ عذاره قد بقل فهو جوبه واذا نما
ذاقاً فهو فتى وشاخ بلشين المعجزة والنخا مينا را بهلة فاذا اجتمعت بحية وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع ثم ما دام بين الثلثين والاربعين فهو
شابة اقسيم من الحداثة ثم بعد ذلك كل في ان يستوي السنين ثم انحط اذا دخل بياضه سواد ثم غلب السواد عليه سواد ثم غلب

سن الطفولة وهو ان يكون المولود غير مستعدا لأعضاء الحركة والنهوض سن الصبا وهو بعد النهوض وقبل الشدة
وهو ان لا يكون الأسنان قد استوفت السقوط والنبات سن الترعج وهو بعد الشدة ونبات الأسنان قبل المراهقة
أي الاحتلام وسن الرهاق وهو ان يبلغ الى ان يقل وجهه

بفتح الاء وبكسر قومه سن الطفولة الطفولة بالضم والطفولية بالفتح كلاهما مصدران كما يفهم من القاموس غاية الى أربع سنين
من يكون المولود يفعل الحركات بدد الغير في الأكثر قوله وسن العصبية العصبية بالضم والعصبية بالعربية والعصبية بالعربية
اسم لاجل ما ذكره الشارح والغاية لسن العصبية قوله قد استوفت السقوط والنبات ذلك لان العصبية عند كونه في رحم أمه تستغن
الإنسان اللبن غذاءه فلا يحتاج الى قاطع وكاسر وطحن فتوثبت مع عدم الحاجة اليها كان نباتها بقاء وكما يفهم لا يفضل شيئا عنها ثم يبرز
من الرحم في وقت الرضاعة وان كان اللبن لا يحتاج اليها اللبن غذاءه لكنها انما تثبت لغزارة المادة في هذا الوقت قال مالكوس
الأعضاء المتولدة من اللحم كالعصب العروق والعظام ليولد بعضها بعد فقد ما كالا الأسنان لغزارة المادة فثبت ان نبات الأسنان
بعد السقوط لا يكون يقصد من القوة المبرزة بل لغزارة المادة وايع حرارة اللبن تثبت الأسنان عاجلا ولذلك من يرضع من لبن
لبننا حتى يسرع نبات السن فيه ولما كانت القوة لم تكن بما لا يكون الأسنان في سن العصبية تحك كل الاستحكام منع ان الارتضاع بالبر
ما يزيد باضا فذلك صارت بعد ثقتها تثبت من الراس سنانا قوية صالحة لما راد كذا في شرح العلامة وقال الفاضل الجليل
لم يغير لبنات أسنان عصبية بعد السقوط على دليل يبين بالذکر قوله وسن الترعج من ترعج العصبية ذاتها وتحرك كذا في القاموس
ثلاث عشرة سنة قوله وقبل المراهقة في القاموس ابن الغلام قارب الحكم وكذا في التجب والتج حيث قال العلامة نزديك بلوغ
رسيدن وتعمل الشارح اخذ من هذه كفر غشبية اسمي جاسعة كما في القاموس أيضا ولذلك في الاصطلاح وهو الجمع في النظم قوله
سن الرهاق بالضم والكسر من ابن الغلام اذا قارب الحكم قال في القاموس رهاق مائة كغراب وكتاب كزها وما أي قدره
الصراح رهاق مائة يعني فريك بعد فمهم منه انه انما هي السن الرهاق كونه يقرب الحكم وقدره وقال الجليل في انه من رهاقه أي كفه
وذا منه وهذا المعنى وان كان لا ينفذ كذا في القاموس لكنه لم يصرح باخذ الرهاق منه وغشاية سن الرهاق هي سن العلامة قوله
الى ان يتقل البقول ريش بره آت كذا في الشارح وفي القاموس بقل وجه الغلام خصب شعره وقية اشعاره انه اعتبر بك
الأسنان في الرجال حتى يتصل صلبا في غيرهم على ان السنون ليس لمنوا الى ثلثين لانا والضعف اجتره ميل عليه قول الشارح
شراطة المرضعة والا لو ان تكون ما بين خمسة عشر الى ثلثين سنة وعلى هذا لا توجه عليه او لا الام ولا حاجة الى ما جاب عنه
انما تقريره لا يرد فبان هذا التفسير أي بقل الوجه لا يوجب المراهقة مع انما تكون فتاة وتقرر الجواب ان المراد ان لم يكن هناك مانع من نقل
كبرودة المزاج في المراهقة وفي من يبطئ بقل وجهه بل يعيد كما في الكونج ومنها فائدة نقلها الفاضل الجليل عن تاسعة حيوان الشفا وان النبات
كالأزهار الاحتلام كالأزهار واول آيات البلوغ تغير الصوت واستحالة الى خشونة لتتسبب الحدة الى ان نقل فان قسبة الرهاق

وسنانه حتى يبلغ الى ان ينفذ النحر امان لا تكون وافية بحفظ الحرارة فلا يخرج امان تكون الرطوبات الغربية غالبية او لا يكون هو من الشينوخا وهو من سنة في سنة الى اخر العمر الثاني من الكهولة وهو قريب من سنة في سنة وفي سن النحر تغلب الرطوبة والحرارة الزائدة لان البدن ينحصر فيه والنماء انما يكون بتدريج الاعضاء والتهذيب ان يكون يتوفر الرطوبة لان البدن ينحصر فيكون قابلا للتيار الذي يسهل اوجته الحرارة لانها هي التي تفعل في الجسم تلك الواجبات واما اليبس فانه يستلزم صلاحه الاعضاء فلا تستعد لان تملأ واما البرد فانه يوجب السكون والجحم وكلاهما الجحيم

تكون من المني والد مواليد

التي للحجة تعرض لما قبل ان تنفج بالادراك انما اختل في جزاء في اللبن الصلابة والرطوبة ثم اذا جتمع المراتب بسنة جفت آلات صوته فالصوت الى مشاكسة صوت الرجال بسرعة وسنم من تعهد صوته ويحفظ كما يفعل المنون ويعرض في ذلك وقت ايضا استلاد الشينوخا في وقت ينقل وانشقاق الارنية بفوت النضوج انتهى قوله ومن ثم انما في القانون والظاهر بالذات في القاموس انقاء اشباب بفتح الشينوخا انما في القاموس هو كالحج اسم وكالسما في صدر قوله انما انما في وقت النضوج وقوت النضوج في سن اشباب كما عرفت قوله امان لا يكون في الرطوبة الغربية قوله سن اشباب في قوله القاموس هو من تجاوز من خمسين واحدا وخمسين اشبابين او اخر العمر قوله سن الكهولة من الكهولة انما اذا صار كهل او كهل هو من تجاوز الشينوخا في القاموس الذي وقع عليه سطر الاطباء انما قال الشيخ انه من بعد الوقوف الى نحو من ستين مبداء بوجوه في سن او اربعين الكهولة لفظ العلامة والا لا يوجد القاموس وغيره من الكتب المنوية ولكن في نحب اللفظ الكهولة وهو في سن قوله وهو قريب الى قريب قوله يكون قابلا وذلك لان البدن لا يزال سهل عليه ولان اشكال البياض قوله واما البرد في حال الدليل انه لا يفي في النما من حركة كية ليتواردا افراد المنولة عليه ولا بد الحركة من كية وهو الحرارة لان الان من هذا معنى البرد وقوت الجود والسكون وكذا لا بد من طيبة ليسهل قبول تلك الافراد وذلك لا يحصل الا بالبرودة لان صلبا وهو ليس بوجوب الصلابة وعمل القبول فثبت ان النما لا بد من غلبة الحرارة والرطوبة الغريزية فيقال العلامة وغيره علم انه مدة من اربعين الى سابع فغنى منتهى السابوع الاول تغلب اعضاء بعض الصلابة وتغلب سناء الصناعات الواهية بالاشكال الحاجة القوية ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مردا صلبا نكم بالصلوة اذا لم ينفوا سبما ويكون قوة الشهوة في هذا السابوع او نحو من السبع وفي نهاية السابوع انما ينقص بعض الرطوبة وينقص الحرارة وتكون جميع افعال القوى الطبيعية ويقتد الغلام فيه بالادراك والجارح في سن ويند ثديها ويتولد فيه الزرع الذي لتوافر المادة وقلة انصرافها الى النمو وتفرق الدنية لقللة الرطوبة الغروية الملتصقة فيتموج الحرارة وتغير رائحة الابط وتثبت شعر العانة كلها كحدة الحرارة وهو مبدأ التكليف الشرعية وفي نهاية السابوع انما يدخل في هذا الكمال فيثبت له شعر الخية ويحصل به الابنة والوقار وبعد الرابع تيم الكمال وتكون افعال النفسانية ويعتد النمو عدم السع الجارح بعد كمال الصلابة وهذه السابوع الاربعة ينكحها الانسان في حوالي ثلثين سنة واما من اشباب تقارب سابوعا واحدا فينتهي من اشباب في الغالب الخمس ثلثين في النذر الى اربعين في وقت كمال لان طبا وشعر عا واما من الكهولة في الاكثر ثلثة سابوع واما من

بالمنية والذكورة في وقت النحر

وثلثها حارة رطبة لكن الحرارة تغني الرطوبة فتنفي هي ايضا فانها اذا منزلة الرطوبة من الحرارة منزلة الاكثرة لما كان
النار في السراج فيجوز ان ينقص من الرطوبة تنقص الحرارة الى ان تنفي الرطوبة بالكلية فتنفي الحرارة بقاءه انما هو ان يكون السراج
ارطبا للناس فراجا بحسب الرطوبة الغريزية واستغنهم بحسب كية الحرارة الغريزية لان كثرة كمية محله او نقصها كثيرا كية الحرارة
المشايخ ليس للناس ابردهم والكمول قهرهم من المشايخ يكون من اجسامهم ايضا باردا يا بسا لكنه اقل الشيلكن اعدا لانهم
متوسطون بين الطرفين في الكيفية لانه بحسب ما نقصت من رطوبتهم الغريزية نقصت من حرارتهم الغريزية بحسب الكمية
لكنها قد اشتدت وادنت بحسب الكيفية لليبس والصبيان يعني من اول البلوغ الى اخر النوفان السراج كما يطلق والاشد
المذكور ولا يطلق على هذا المعنى ايضا بالاشد لان ليس هو في الحرارة اي في وجب السراج

فما سبوع الاول من هذه الثلثة هو وقت كمال الان شرباً وطباً وحقاً في يصفه اهلهم وجماع ويجوز ان لا يقل العطش في الكبر
في الثالث يصفه الراي بقوله السليم المراح ويقرب المراك ولذا قال الله عليه وسلم اكثر اعطاشي ما بين استين وسبعين رقاقة
سبحان من لا يحد له في شدة ذلك من الكمال اذ انتج الى اربعين سنة فباستحقاق ان لا يحد من الشدة اكثر من الاربعين وقد تمت ما ذكرنا
التي هي عمر وطبع قلقت وقد كانت الازمنة انما لينة عمر اكثر من هذا فانه قال في شدة الا بران عمر سلمان ان افكاره في امدته ما كان في
وجبا في التفاسير يخرج عليه الام الف واربعاء سنة ودون ذلك العذر بان سنين كانت اقل من سني هذا العذر باربعاء
قوله وثلاثا حارة رطبة والمخلوق من حار رطب رطب فمن التوكونه قريب بعد من الجبين لم يبارضه سبب يحل ويقال الحرارة في الرطب
ايضا حار رطب قوله لكن الحرارة لا تراك من قوله في سن السنو في رطوبة قوله وعلى هذا اى على هذا الكثرة ودر من تمام الحرارة في الرطوبة
وكونها سفينة لارطوبة قليلا قليلا فينبغي ان يكون الرطوبة الغريزية في العبيان اكثر من غيرهم حتى يلقى منها در صانع لها بعد فوائدا في الحرارة
قليلا قليلا ولا ينبغي ان يكون صارتهم بالاضافة الى غيرهم اكثر من مقدار الان كثره كميته الرطوبة توجب كثره كميتها لا اكثر كميته لان ابعده
الحراثة المشبان ليس انهم يتم من عليه حال الشئ في الكمال قوله بحسب كميته الحرارة الغريزية اى لا بحسب كميتها قوله والمشاخ اكثر
نفاذ الرطوبة والحرارة الغريزية فيهم قوله كذا اى في اقل من كثير قوله في المظفر بسبب من طراط الحرارة والرطوبة الغريزية كما يكون
العبيان في الرطوبة كما في المشيخ فالمراد بالمظفرين طرفي انما هو تغريظ في الحرارة والرطوبة الغريزيتين قولهم في رطوبتهم الغريزية اى كميته
وذلك يقتضيه الحرارة اياها قوله لكنها اى الحرارة قد اشتدت واحدت ليس العكس بسبب نقصان الرطوبة قوله في من اول المظفرية انما
فما العبيان فيهم انفسهم اول الان اخلاف الواقع بين الغريزتين انما هو حرارة من الشباب حرارة من الكثرة اذ هو من اجل الكثرة انما هو
لاني ابي الكثرة اوله اوله قال العلامة قوله الى آخره انما هو الى قريب من ثلثين سنة قوله فان الله سبحانه في الفاضل لاني في
قوله اوله هو قوله لعل الله من قبل الشدة ولم تستوف الاسنان السقوط والنبات وتلقا ان غاية سبع سنين قوله بالاشارة الى ان
هو ان يكون لفظ واحد موصوفاً لثلاثا متعددة باصناع على صفة من غير ملاحظة مناسبة احكامها في قوله في موجب حرارة باكثره الذي اورد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وهو الحجة الحار الناري على مذهب جالينوس والحجة الحار الغريزي السماوي وهو جوهراً لذيق هو شيء لاحق له ولا
لذيق ولا نارية اي لا احراق ولا تعفين ولا افساد يفاض على البدن عند ما يفاض النفس عليه ويفارقه مع مفارقتها
عنده المحققين من المتأخرين وذلك لان الصبي متولد من المني الكثير الحرارة والداء الذي يولد له يقع له سبب ينقص الحجة الحار منه من اصل الكون

الحرارة وهو الجوز الساكن وانما انقضى العلامة في تغير الحرارة قبل ان نفس الحرارة مختلفة كما وكيفا في الصبيان والشبان فان الحرارة في
الصبيان اكثر كمية ومقداراً حتى لا تنفس بالكلية نقصان الحرارة بنقصان الرطوبة كل يوم والين كيفية لاجل كثرة الرطوبة والحرارة
في الشبان العكس اقل مقداراً واحداً كيفية قوته وهو الجوز الحار الساكن العلم ان الحرارة في بدن الجوز تسمى بالحرارة الغريزية اي الطبيعية
يتميز عن الانواع الاخر للحرارة وهي المحسوسة من جسم النار المستفاد من الاشعة والتي توجهها الحركة ويسمى هذه الحرارة افلاطون النار
الالهية وجالينوس نار الغريزية حيث قال هذه الحرارة تقيدها اعتدالاً وقواماً في المركب لا تبلغ في الكثرة الى حيث تحرق وتبطل قوتها
ولا في البقلة الى حيث تعجز عن الطبع الموجب للاعتدال القوام اللائقين كنهها من اعتدلت ففت الحار الغريب الوارد عليه حين جنت
صارت غريبة وتوهم مذهب محمد بن كزيبا وقريب من مذهب من قال ان الحرارة باعتبار سقم المادة والنساجها غريزية وباعتبار تعفنها
لها واف ما غريبة وكل من تلك الاقوال ضعيفة اذ الحرارة الغريزية نوع على حدة من كل انواع الحرارة فتخالفت الحرارة الغريزية والحادثة
الحركات الحادثة عن محاذات الكوكب بالهنة الرطوبات وتتحرق وتعفن وتنفذ وهذه تحفظ الرطوبات من العفونة والفساد والاحراق والذوق وسائر
المنافيات والمساوآت بل كما افطت واشتدت وقويت كان حال طوبات البدن اكدوا بين وتخالفت الحرارة الغريزية المزاجية بانها
شبيهة بالثالث الاول اذ انا عليها بخلاف الحرارة الغريزية بان الغريزية تنمي ببلوغت فتنفس البدن بخلاف الغريزية حيث لا يتحقق الاموات الحيوة فحفظ الجسم كونه
شئ من اقسامه الجوزية والحرارة الغريزية في انما لقوله الجوزية غريزية وبسبب غريزية الحرارة آلة الطبيعة في انا عليها والرطوبة مركب للجوز في انا
فنسبنا الى الغريزية لجنه الطبيعية دون الاخر قوله اسسا وانما نسب اسسا لانها تنبعث مع السماويات ولذلك هي شبيهة بجوز السحاب
قوة محمية وتجعل الاجسام الحارة منها شبيهة بالاجسام السماوية في قبول الحية كذا في الحية واما ايضا المراد بكونه ساوياً انه فائق من اطلب
وانما نسب الحرارة للطبيعة للذئبة لحداتها من الكوكب الجسم البسيط والكتيف المعصر والدليل على كونه ساوياً لانها رايها غريبة كسيرة
برابها والارض اكد لا يحصل بالنار العنصر وكذا انضاجه الاغذية الكثيفة مع عدم حدة واحراق فيه بخلاف الحار الغريزي حيث لا يحصل
ذلك منه الا اذا كان تلك الكثيفة شديدة فيه وانما خيرة الحار الساكن يكون مقاراً للنفس الحيوانية وانا طقة كونه ايعا فافعة من لا
وايضا ليكون اسط يعطين النفس راحة التي هي من المجرىات واشرف النفوس بالجسم الذي هي خمس ازل قوله ليدى علم يستلذه الطبع
قوله هو نسبته الى النار في الحرارة الطبيعية قوله ولا تعفين بل يدفع الفساد والعفونة بخلاف اخوانه من سائر الحارات قوله يفاض الح
النفس اذ انا منسب الى البدن بنفسها مما عار غريز كنهان الكون على الروح وهو النار لان فيضان جسمه وحرارة على البدن لا يلبس
قواعد الحكماء وقيل ان يفاض عليه طبيعة ما يوجبها الاشعة قوله على مذهب المحققين هو مذهب ارسطو وارتضاه اكثر المحققين منهم
ابن سينا ابو العباس ابن ابي صادق والعلامة والا واما الجوز في قوله وذلك اسسا الصبي واشاب في الحار الغريزي قوله الدم الذي

هو الجوز الساكن
من النار الساكنة
الساكنة الساكنة

بعد الكون عند من يقول ان الحار والغريزي هو الحار النارى لان الحار الغريزي عنده هو الحاصل في اصل الكون من الشيء
المتخرج من العناصر بعضها ببعض الزيادة عليه انما يكون بزيادة جزيئى متخرج بياق العناصر هذا بعد الكون محال
اولا مستحالة فيض ان نفس اخرى على البدن بعد جوده عند من يقول انه حار ساوى يفيض مع النفس على البدن لكنهم
اعلم الصبيان ان رطب من الشبان لما كمل فلذلك حرارتهم البين وحرارة الشبان ليس من اجسامهم حد
وتمثل الشيء لهذا جسم لطيف حار نشا في جوهر رطب كثيرا لما وفي جوهر قليل البسرك كحجر فان الحرارة تكون الجوهرا
المائى اكثر كية لكنرة محالها والين كيفية لاجل الرطوبة وفي الحجر اقل كية لصغر حجمها واحدا كيفية لاجل البسوسة والحار
فيها على السواد لم ينقص منه شيء ولم يزد وانما ينقص اذا ما بلغ نقصان الرطوبة الى حد

يقوم مقام زيادة معظم اعضاها شىء اعطاه واما ارادة الغذاء في مقدار الحرارة فمحل غاية ما في الباب ان الغذاء يحفظ على ما كان
الاسكان ان كان غذا محض وان كان الاخر حرارة زائدة في كيفية كذا في شىء العلامة مع بعض الزيادات اللاحقة قوله بعد ان كان
اسى بعد تمام الخلقة وصول لا يتخرج عند اصل الكون فلا يتبدل الا يتخرج من النار ثانيا لان حرارة العناصر كيوما انما هو ارقم
واوسنة الهوى والحرارة الحاصلة بالغا والاعمال في اوعية الغذاء فاستلزام ان نوعا لا اختلاف لو ارفما كيفية يزيد النار العنصرية بالزيادة
من الغذاء قوله عند من يقول ان الحار وهو جالينوس اتباعه قوله عند من يقول انه حار كالمعلم الاول وابن سينا صادق وذلك لاستحالة فيض
نفس اخر على البدن فظهر ما ذكرنا ان نه سبب جالينوس هو ان الحار ان كان الذي هو عبارة عن الحار الغريزي من ابتداء اسس الهوى الى اخره فلو
في الصبي اشباب بحال لم ينقص منه شىء لو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل بل كالحاذين الذين ليس على السواد من غير نقصان او زيادة في اشبابه
عن لا غبار عليه اما الاول فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل واما الثاني فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل واما الثالث فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل
تاما ولما كان محل الحرارة في الصبيان اكثر منه في الشبان يكون حرارة الصبيان مع كونها سوية بحرارة الشبان في القوة اكثر كية واكثر
كيفية وحرارة الشبان اقل كية واكثر كيفية اذ الحرارة تفنى الرطوبة كل يوم وبعد نقصان الرطوبة في الجوهر فالحار في بدن الانسان
تقل كل يوم كما نقصان مادتها والحرارة التي في الشبان اكثر كية لزيادة حدتها لنقصان الكود واما موجبها وهو الحار الغريزي فالحق الا بعد
سنة الوقوف قال العلامة هذا ذهب جالينوس لكونه في غاية الدقة لا اعرف احد اعلى وجه الارض عرفه في المعرفة الا شيخنا قدس
اذ بان لنا حين من آخرهم عن الجادة وزلت اقدام الراحمين عن الاستفاضة ووجهه جالينوس وشرح وغيره باقدي يقولون ان الحرارة
الغريزية في الصبيان والشبان غير مختلفة بالكم وكيف وتارة يقولون بانها فيها فالتا بعون بطاهر الكلام خطا في حيزه عنده لم يرد
انه يطلق الحرارة بدل الحار وبكسر فماده بعدم اختلاف الحرارة الغريزية كما وكيفا في الصبيان والشبان ثم ان الحار الغريزي وباختلافها
كذلك من غير اختلاف نفس كيفية الحرارة فتدبر فانه تحقيق حقيق بالهوى قوله فلذلك اى لاجل كثرة الرطوبة قوله ليس
مزا جهم الحاصل من فاد الرطوبة بل هو قوله لهذا اى لهذا الحار الغريزي اذ قوة المختلف كما وكيفا بحجم صغير كشمس قوله في جوهر رطب
قال ابن المنصور هذا المثال لا يعاقب البدن بل المثال للمعاقب ان يقال حسب كبر الجسم كبحر حتى يعاقب بدن اشباب حسب منير رطب كالماء

فمن قال ان الحار الغريزي هو الحار النارى لان الحار الغريزي عنده هو الحاصل في اصل الكون من الشيء المتخرج من العناصر بعضها ببعض الزيادة عليه انما يكون بزيادة جزيئى متخرج بياق العناصر هذا بعد الكون محال
اولا مستحالة فيض ان نفس اخرى على البدن بعد جوده عند من يقول انه حار ساوى يفيض مع النفس على البدن لكنهم اعلم الصبيان ان رطب من الشبان لما كمل فلذلك حرارتهم البين وحرارة الشبان ليس من اجسامهم حد
وتمثل الشيء لهذا جسم لطيف حار نشا في جوهر رطب كثيرا لما وفي جوهر قليل البسرك كحجر فان الحرارة تكون الجوهرا المائى اكثر كية لكنرة محالها والين كيفية لاجل الرطوبة وفي الحجر اقل كية لصغر حجمها واحدا كيفية لاجل البسوسة والحار فيها على السواد لم ينقص منه شيء ولم يزد وانما ينقص اذا ما بلغ نقصان الرطوبة الى حد
يقوم مقام زيادة معظم اعضاها شىء اعطاه واما ارادة الغذاء في مقدار الحرارة فمحل غاية ما في الباب ان الغذاء يحفظ على ما كان الاسكان ان كان غذا محض وان كان الاخر حرارة زائدة في كيفية كذا في شىء العلامة مع بعض الزيادات اللاحقة قوله بعد ان كان اسى بعد تمام الخلقة وصول لا يتخرج عند اصل الكون فلا يتبدل الا يتخرج من النار ثانيا لان حرارة العناصر كيوما انما هو ارقم واوسنة الهوى والحرارة الحاصلة بالغا والاعمال في اوعية الغذاء فاستلزام ان نوعا لا اختلاف لو ارفما كيفية يزيد النار العنصرية بالزيادة من الغذاء قوله عند من يقول ان الحار وهو جالينوس اتباعه قوله عند من يقول انه حار كالمعلم الاول وابن سينا صادق وذلك لاستحالة فيض نفس اخر على البدن فظهر ما ذكرنا ان نه سبب جالينوس هو ان الحار ان كان الذي هو عبارة عن الحار الغريزي من ابتداء اسس الهوى الى اخره فلو في الصبي اشباب بحال لم ينقص منه شىء لو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل بل كالحاذين الذين ليس على السواد من غير نقصان او زيادة في اشبابه عن لا غبار عليه اما الاول فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل واما الثاني فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل واما الثالث فلو فاد الرطوبة يحفظ ويستعمل تاما ولما كان محل الحرارة في الصبيان اكثر منه في الشبان يكون حرارة الصبيان مع كونها سوية بحرارة الشبان في القوة اكثر كية واكثر كيفية وحرارة الشبان اقل كية واكثر كيفية اذ الحرارة تفنى الرطوبة كل يوم وبعد نقصان الرطوبة في الجوهر فالحار في بدن الانسان تقل كل يوم كما نقصان مادتها والحرارة التي في الشبان اكثر كية لزيادة حدتها لنقصان الكود واما موجبها وهو الحار الغريزي فالحق الا بعد سنة الوقوف قال العلامة هذا ذهب جالينوس لكونه في غاية الدقة لا اعرف احد اعلى وجه الارض عرفه في المعرفة الا شيخنا قدس اذ بان لنا حين من آخرهم عن الجادة وزلت اقدام الراحمين عن الاستفاضة ووجهه جالينوس وشرح وغيره باقدي يقولون ان الحرارة الغريزية في الصبيان والشبان غير مختلفة بالكم وكيف وتارة يقولون بانها فيها فالتا بعون بطاهر الكلام خطا في حيزه عنده لم يرد انه يطلق الحرارة بدل الحار وبكسر فماده بعدم اختلاف الحرارة الغريزية كما وكيفا في الصبيان والشبان ثم ان الحار الغريزي وباختلافها كذلك من غير اختلاف نفس كيفية الحرارة فتدبر فانه تحقيق حقيق بالهوى قوله فلذلك اى لاجل كثرة الرطوبة قوله ليس مزا جهم الحاصل من فاد الرطوبة بل هو قوله لهذا اى لهذا الحار الغريزي اذ قوة المختلف كما وكيفا بحجم صغير كشمس قوله في جوهر رطب قال ابن المنصور هذا المثال لا يعاقب البدن بل المثال للمعاقب ان يقال حسب كبر الجسم كبحر حتى يعاقب بدن اشباب حسب منير رطب كالماء

لا تقدر على حفظه فظن بعض الصبيان احر واجب عليه بوجوه احمها التي وفاته انما يحصل عند كون الاعضاء قابله
للتدبر طويتها وكون الحارة قادرة على التمديد وايضا السمو كما يدل على كثرة الرطوبة يدل على كثرة
الحارة لاجل ان كثرة الرطوبة يستلزم كثرة الحارة لانها كادت تها وتثايبها ان شهوتهم وضمهم اكثر وادوم فوارتهم تتكون
بالضربة اكثر لانها آلة الطبيعة لهذه الافعال وثالثها ان الحارة المستفاد فيهم من المسخ اكثر نقلة تحملها يتحلل الرطوبة
العريضة من اول لكون بخلاف الشبان وثلثها ان نفسهم وبنفسهم الله ذواتا وسرعة من الشبان فتكون
حرارتهم للموجة لذلك اكثر واجيب عن الوجه الاول

حق الطابق بن اسی و الجواب ان الماء و الجرمشالان لوطية لبعی اثاب لابلد نیماستی بر علیه ماورد کذا افاد العلامة و هو من
اشاع حيث قال في الحاشية الماشال لوطية لبعی لابلد و الجرمشال لوطية اثاب لابلد و انجی قوله لا نقدر علی حفظ ای عقده اما
کما فی سن الکون و انجی قوله برطوبتها ای بواسطة وجود الرطوبة ای هی الزائدة فیها قوله قادرة علی التمدد الی جهات الطول العرض
المن و هذا شان حرارة البعیان ای من سسر الطولیه الی آخرین کما نشه کونها قادرة علی کمال بخلاف حرارة الشبان فانها غیر قادرة علی کمال
حرارتهم اکثر من حرارة الشبان و الالم یقف من فعلها فی سن الشبان قوله و البیضا لکن کما یبدل کثرة الرطوبة بحیث یتبدل الأعضاء
لاجلها قوله فانها ما و تها و کما كانت مادة السخی اکثر کان الشیء اکثر قوله و ثانیها ان شتمهم ینضم اکثر اما ان شتمهم اکثر فلا ینضم یكون اکثر کتب
یعینهم من التوسع و التقی و التخمی لعد و الغدا اکثر و اما ان ینضمهم اکثر فلا ینضم ینضمون ما یكون فی اکثر الاحوال و البیضا یبدل یبدلها ما هو شایع
من تعذب بان الاکل مع الطیلب لاستمراره للبدن یرکن لکمال الزیادة بالمیو حیث یحتاج الی تبدل فهو مقصر شتمهم و ینضم و لم یدم و کما لم یرتب لهنو
مل یحصل الذبول و کل من کان کذلک فحرارة الغریزیه و شد لان الغفل لهذه و الاتصال الی سیر الی کتو الطبیعیة و انشد البعیان و الشبان و کذا لقل
الذبی هو الغذاء فتقوة الافعال فی احد جهاد و لا آخر لا یكون الا لا یجوز و کما یجوز کذا افاد و الغفل الی سیر مع تصرف جید فیه قوله ان الطبیعیة
فتریب الطبیعیة الفاعلة لهذه الافعال قوله من الشیء اکثر قال فی الحاشیه فان لجزء الحار القوی و القار و الساک فی ای اکثر الشیء و لا یجوز علی
لان هذا الوجه لا یتیم علی قول المتقین من الساکرین القائلین ینضغان الحار القوی عند فیضان النفس و زیاد علی قولهم لا یرجع الی التبریز
فی الشیء لعدم فیضان النفس علی ای مادم ضیا اهتم الا ان کل الشیء علی البدن حاصل منه مجازا باعتبار ما کان فان النفس انما طعة و تغار
لا بعد حاصل الاعضاء و کل البدن کما یجب ان شاء الله تعالی قوله من اول اکون حاصلا انه کل ما کان انما یقرب الی البعد اکون لوطية
ببناک اکثر وجود او اقل تحلیا فیکون الحرارة قد یمیز کثیرة کثیرة محلها و تب المرام ان جمدهم قریب بسفاد و الحرارة الکونیه من الشیء و یدم
تفرقا بالجملة و الاستطرافات صریح بکذا و یجلی فی قوله ان شتمهم ینضم و شتمهم اشد تواریا و سدره من الشبان لاننا ینضم الی سسر
و البیضا و اما المعارضة بضم ینضم و غیر جیدة لانه بالنسبة الی ابدانهم کما یطعم کذا اقل العلامة قوله فیکون حرارة الرطوبة اکثر
ای لشدته التواتر و سدره اکثر فان مثل لو کان حرارة شتمهم اقوی لکان شتمهم عظم فکانها ایس جازم لان العظم یصغر فیه الحرارة

فخرجت من القوة الى الفعل فوجد على المكال فيهم افوى كيفية وعن الرابع بانه يجوز ان يكون شدة سرعة بنض الصبيان لنفسهم
وشدة تواترها ليضعف قوتهم لاكثره سرادهم وترى الجواب الاول بان الرطوبة للنمو المادة لا تتخلق بنفسها بل لابد لها من فاعل
وهو ما نفس وطبيعة وانما فعل لا يفعل الا بالآلة هي الحرارة والثاني بان الشهوة التي تكون من البرد لا يكون معها استمرار ولا استمرار
فيهم على الحسن ما يكون ولذلك يرد على اعضائهم اكثر مما تحلل والثالث بان الخلاف في كثرة الحرارة لا في حدتها والرابع بان
ضعف القوة لا يوجب السرعة والتواتر

كثرة في ما قول قد خرجت الى آخره اي الحرارة اي كانت في الصبيان قد تحرك فتستحق تريها بغيره ليس الاله انما هم قد خرجت اشياء
من بقية القوة الى الفعل ولم تنب في بقية القوة لاجل حصول كل الاله انهم قد في اشياء حاجته الى النمو انما هو متعلق بالطبيعة من تربية
الاعضاء وتحريكها كما يحصل فكذلك كل منظم فعل قوله في كيفية لوجود ما فيهم بالفعل كونه غير منتظرة فاما هل تسليم قائلوا انهم لا يدرهم من تفاوت
الحرارة في الكمية والكيفية التفاوت في الحرارة الغريبة وذلك قال في الحاشية فاما هل ان الكيفية الحادثة من الحرارة الساكنة او الساكنة في الصبيان
كيفية كثره محال في اشياء احد كيفية ليس محال لكن يجوز ان يكون فيها على السواء انتهت قوله ضعف قوتهم فان ضعف القوة يوجب السرعة
والتواتر قال العلامة في بحث البعض القوة اذ كانت تنمو على حدث اعظم فعلت وان لم تقو عليه من ضعف فعلت السرعة وان لم تقو
احداث السرعة فعلت التواتر قال الشيخ ان كانت القوة ضعيفة علم نيات منها لا تعظم البعض والاحداث السرعة فيه فلا بد ان يغير تواتر
قوله وهو النفس وطبيعة منهم الشيخ مع كونه باذن الله تعالى وهذه كلمة تدل على قوة ايمانه ونحوه معقده قال العلامة انما قال النفس وطبيعة
يشمل فيهم المحال والاطباء قالوا الاطباء يسمون افعال الطبيعة المدبرة للبدن اقوة عديم الشعور تدبر الاعضاء بالتحريك والاعضاة فيكون
بعض يسمون هذه الطبيعة قوتها جسمانية وقال الفاضل بجلا في النفس نظر الطبيعيين في كل اول جسم الى من جهة انه يفتقر ونحوه
ويولد ليش وتحرك بالارادة ويحرك العقول الطبيعية في عرف الاطباء القوة المدبرة للبدن مع عدم اعتبار الشعور وعدمه انما هو يوم اعتبار
عدمه البعض الى التهمة على الحكماء وجود النفس المجردة وفي الردية اشارة الى وحدة المسمى حقيقة وان تفاوتت الاسماء والاعتبارات فانما
تسمى اشارة قوة عالمة باعتبار ادراكها وقوة عالمة باعتبار افعالها المختلفة بالاجسام وطبيعة باعتبار تدبيرها لبدنها وقد تعلق الطبيعة في
على المزاج وعلى الحرارة الطبيعية وعلى هيجات الاعضاء وعلى الحركات وعلى النفس النباتية على ما قال في رسالته الحمد لله تعالى قد يعلقها على
وفي الفلسفة لها معان اخرى ما يقال ان الردية اشارة الى مخالفة بين الاطباء والافلاسة في حقيقة الطبيعة فمحمول هو وانما له على الظاهر قوله
اي الحرارة اي الغريزية فلم يكن بد من انفيان انهم الحرارة قوله لا يكون معها استمرار الاستمرار وكذا يريد ان طعام قوله ولذلك
لا يهل استمراره فيهم على حسن ما يكون يرد على اعضائهم بدل من الغذاء التي اكثر مما قبل ذلك لنموه لانه ان النمو لا يكون الا بالزيادة الغذاء
التابع لقوة الجسم التي لقوة الحرارة وكسهم قد يرض لهم سوء استمراره فيهم وسوء تفهم لمطعمهم ولتناولهم الاشياء والارادة والطبيعة
والكثرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلذلك لا يجمع فيهم فنقول اكثر ويحتاجون الحقيقة اكثر قوله في كثرة الحرارة اي الخلاف بين الاطباء
والافلاسة في ان الحرارة بل هي في الصبيان كثيرة بالانفاضة الى اشياء اولادنا ثابت من قول الجيب عن الوجوه في ان

فيهم على الحسن ما يكون ولذلك يرد على اعضائهم اكثر مما تحلل والثالث بان الخلاف في كثرة الحرارة لا في حدتها والرابع بان
ضعف القوة لا يوجب السرعة والتواتر
كثرة في ما قول قد خرجت الى آخره اي الحرارة اي كانت في الصبيان قد تحرك فتستحق تريها بغيره ليس الاله انما هم قد خرجت اشياء
من بقية القوة الى الفعل ولم تنب في بقية القوة لاجل حصول كل الاله انهم قد في اشياء حاجته الى النمو انما هو متعلق بالطبيعة من تربية
الاعضاء وتحريكها كما يحصل فكذلك كل منظم فعل قوله في كيفية لوجود ما فيهم بالفعل كونه غير منتظرة فاما هل تسليم قائلوا انهم لا يدرهم من تفاوت
الحرارة في الكمية والكيفية التفاوت في الحرارة الغريبة وذلك قال في الحاشية فاما هل ان الكيفية الحادثة من الحرارة الساكنة او الساكنة في الصبيان
كيفية كثره محال في اشياء احد كيفية ليس محال لكن يجوز ان يكون فيها على السواء انتهت قوله ضعف قوتهم فان ضعف القوة يوجب السرعة
والتواتر قال العلامة في بحث البعض القوة اذ كانت تنمو على حدث اعظم فعلت وان لم تقو عليه من ضعف فعلت السرعة وان لم تقو
احداث السرعة فعلت التواتر قال الشيخ ان كانت القوة ضعيفة علم نيات منها لا تعظم البعض والاحداث السرعة فيه فلا بد ان يغير تواتر
قوله وهو النفس وطبيعة منهم الشيخ مع كونه باذن الله تعالى وهذه كلمة تدل على قوة ايمانه ونحوه معقده قال العلامة انما قال النفس وطبيعة
يشمل فيهم المحال والاطباء قالوا الاطباء يسمون افعال الطبيعة المدبرة للبدن اقوة عديم الشعور تدبر الاعضاء بالتحريك والاعضاة فيكون
بعض يسمون هذه الطبيعة قوتها جسمانية وقال الفاضل بجلا في النفس نظر الطبيعيين في كل اول جسم الى من جهة انه يفتقر ونحوه
ويولد ليش وتحرك بالارادة ويحرك العقول الطبيعية في عرف الاطباء القوة المدبرة للبدن مع عدم اعتبار الشعور وعدمه انما هو يوم اعتبار
عدمه البعض الى التهمة على الحكماء وجود النفس المجردة وفي الردية اشارة الى وحدة المسمى حقيقة وان تفاوتت الاسماء والاعتبارات فانما
تسمى اشارة قوة عالمة باعتبار ادراكها وقوة عالمة باعتبار افعالها المختلفة بالاجسام وطبيعة باعتبار تدبيرها لبدنها وقد تعلق الطبيعة في
على المزاج وعلى الحرارة الطبيعية وعلى هيجات الاعضاء وعلى الحركات وعلى النفس النباتية على ما قال في رسالته الحمد لله تعالى قد يعلقها على
وفي الفلسفة لها معان اخرى ما يقال ان الردية اشارة الى مخالفة بين الاطباء والافلاسة في حقيقة الطبيعة فمحمول هو وانما له على الظاهر قوله
اي الحرارة اي الغريزية فلم يكن بد من انفيان انهم الحرارة قوله لا يكون معها استمرار الاستمرار وكذا يريد ان طعام قوله ولذلك
لا يهل استمراره فيهم على حسن ما يكون يرد على اعضائهم بدل من الغذاء التي اكثر مما قبل ذلك لنموه لانه ان النمو لا يكون الا بالزيادة الغذاء
التابع لقوة الجسم التي لقوة الحرارة وكسهم قد يرض لهم سوء استمراره فيهم وسوء تفهم لمطعمهم ولتناولهم الاشياء والارادة والطبيعة
والكثرة وحركاتهم الفاسدة عليها فلذلك لا يجمع فيهم فنقول اكثر ويحتاجون الحقيقة اكثر قوله في كثرة الحرارة اي الخلاف بين الاطباء
والافلاسة في ان الحرارة بل هي في الصبيان كثيرة بالانفاضة الى اشياء اولادنا ثابت من قول الجيب عن الوجوه في ان

الامع شدة الحاجة وهي انما تكون مغلظة الحرارة فان القوة اذا كانت ضعيفة والحاجة شديدة تتدارك بالسرعة والتواتر ما فاتها من العظم والجواب عن الرد الاول ان المدعى ان الحار في الصبيان مساو للحار في اشبان لكن النقص فيهم كثرة الرطوبة مع حرارة ذلك الحار واما الشبان وان كان حارهم مساويا لحار الصبيان لكنهم لا تنقص لقللة الرطوبة فيهم وعن الثاني بان قوة الهضم بالنسبة

اعترف كثرة الحرارة في الصبيان الذي هو المدعى ولو قلتم في ذلك لا عتراض قوة الحرارة وحدهما في اشبان البغ فاذا لا ينافيها او ليس في قوة الحرارة وحدهما واما الجواب ليس عن الوجه بل ان لا شك ان الحرارة المستفادة فيهم من لبنى الجمع واحدة غير ان هذا لا يدل على كثرة الحرارة في البغ فاما الاستدلال بحالة الغريزة فيمن بعد عدمهم من الطفولية فيترام لان الغذاء الوارد على البغ يحفظ الرطوبة في حاله الحرارة الغريزية على ما لم يحث انما بقيت على ما كانت من الصبي لقوام الاسباب المحللة لهم بعين اشباب عند السيل الجفانت وينسب التحلل لتضعف الحرارة وعلى هذا القول لا يخفى تأخير وعليه كما مر سابقا من استحالة ان يزيد الغذاء في مقدار الحرارة بل الحرارة تنقص فتباليهم موجبها وهو الحار الغريزي بان بحاله في السنين كما مر قوله الامع شدة الحاجة البوار البارد اول لم تسر الحاجة لاحاجة الطبيعة الى البغ والتمتد لا تفضل غير محتاج اليه والاحتياج الى السرعة انما هو لتدرك ما غاب من العظم بالسرعة وكذا انما لم تقن عنه السرعة بالتواتر والسرعة الاحتياج لاسرعة ولا تواتر قوله من العظم فان اعظم تيم ثلثة قوة القوة وشدة الحاجة ولين الالة قوله مع حرارة ذلك الحار ما حصله انما قلتم من يستند انه الى الحرارة في الصبيان سلم لا تكرو ولا نقول ان التواضع لرطوبة لا تدخل الحرارة فينبغي نقول ان الحار في الصبيان اشبان مساو وعلى هذا ان ينبغي ان يوجد انما في سن اشباب البغ كما في سن الصبا وجود البغ وهي الحرارة في جرس البغ كهنهم لا يمتون بقلة الرطوبة التي هي مادة النمو فيهم لاجل فناء الحرارة اياها فغلبت على ابدانهم اليوسه وصلت ولم تقبل فعل الحار الذي هو الاستدراك في الصبيان فان الرطوبة فيهم كثيرة وابدانهم لينة مطاوعة لتدبير الحرارة اياها فذلك يمتون فثبت ان اتقاء ما يثير الفاعل في اشبان في النمو لاجل فقد مادة البقول في الرطوبة الكثيرة فيهم بخلاف الصبيان فان الرطوبة فيهم كثيرة موجودة فثبت قولنا المذكور في الجواب عن الوجه الاول ان النمو في الصبيان كثرة الرطوبات التي هي مادة قبول ما يثير الفاعل في الحرارة وتبعضهم بقلة البغ فيقلل البغ ما لم يحصل في الحقيقة وهو قوله فاي هل ان كيفية الاحاد من امار الغريزة او الساكن في الصبيان اكثر كثرة محمدا واشبان احد كيفية ليس محمدا ولكن الحار كما فيها على السواء انت قولهم كنتم لا تنمو بعين الموث انما ثمة يرجع الصغر للغائب الموت الى اشبان كنتم جميع كسر لذلك العاقل فانه يجوز جمع ضمير الموت اليه قال بن الجاحب في الكافية وشارحا الرشي الجاهي عليها الرحمة وضمير جميع المذكور العاقلين من مجموع الكسرة غير جميع المذكور اسلم فغلبت وقيلوا وقد خفي هذا على بعض الكبر حيث قال الظاهر كنهم لا يمتون فان لا يمانية لانا بهية انتهى قوله بان قوة البغ فيهم انما يعني سلنا ان قوة البغ فيهم الصبيان اطعمهم نسبة اشبان قوية وسلمنا ان البغ بالحارة لكن لا تثبت بعدد حاكم من زياده الحرارة في الصبيان نسبة اشبان لان الاغذية التي تنضمها الصبيان حلات عديدة وكثات بعدد ودية يمتها اشبان مرة واحدة كما مر في ما ياكله الصبيان

انما قيل في البغ
ونحوه من المذكور
منه قوله

الى المعلوم في الصبيان لا يدل على زيادة حارهم على حار الشبان وعن الثالث بان الخلاف في كثرة الحار في كثرة الحرارة
فاننا سلم ان كمية الحار في الصبيان اكثر لكثرة كمية محلها وعن الرابع بان شدة الحاجة الى الهواء الباردة لا شدة الحاجة الى الحرارة لكن
الفرق بينهما في الصبيان في عظم القوة في السرعة والتواتر ما فاتها من العظم وشدة الحاجة في الشبان اكثر لشدة
حرارتهم لكن قوتهم لتقهرها تقوى على تعظيم النفس النبض فلا يحتاج الى السرعة والتواتر وظن بعض الشبان ان الحار
عليه بطريقين أحدهما اثبات كثرة حرارة الشبان وثانيهما اثبات قلة حرارة الصبيان أما الطريق الاول فوجود أحدهما
وعدم الآخر ولعلنا انما كثرة فلكثرة ما يصيبهم الرعاف وأما متانته فظاهر وذات يدل على قوة الحرارة لان الدم حار
فيكون البدن الذي يتولد فيه دم كثير متين حاراً ولعلنا لان يقول على هذا يلزم ان يكون النساء اشد حراسة من الرجال
لان دمهن اكثر

برأت ويضمونه ياكل الشبان مرة واحدة ويضمونه ويبدل على عدم زيادة حار الصبيان على حار الشبان بل على تساوي قوله الى المعلوم
وهو تحليل قوله في كثرة الحار لم يعنى ان الراد بجواب الوجه الثالث أثبت الخلاف في كثرة الحرارة والحال ان كثرة الحرارة في الصبيان
مسلمة بين الفريقين لا نزاع فيها وإنما الخلاف في موجب الحرارة وهو الحار بل هو مسلمة في الصبيان انما في الصبيان اكثر من حيث كونه الحار اكثر
في الصبيان لا يتقدم راد اعتراض المحيى استدلال احريه الصبيان قوله وعن الرابع انه ومحملة ان التواتر والسرعة في فعل الصبيان
ونفسهم وعظمها في الشبان لا يدل على زيادة حرارتهم على حرارة الشبان لان استنفاد العظم في الصبيان لما في ضعف القوة وحصول العظم
في الشبان لقوة القوة وحيدته يقوم السرعة والتواتر فيم مقام العظم في الشبان الترويج يضع قوة الحرارة فيثبت ويثبت الحار الترويج قوله
كثرة الحرارة انما فيدل على كثرة الحرارة في الصبيان قوله عن تعظيم الحار لانه لا يعظم من قوة القوة وشدة الحاجة ولين الالكاهم قوله
فلا يحتاج الى السرعة والتواتر انما في الاحتياج انما فيثبت اليها عند تعظيم قوله بطريقين قد استشكل على الموهين بان الطريقان لا يستلزم
كل منهما الآخر فظن بعضهم ان هذين الطريقين مجموعهما دليل واحد مثبت المطلوب لان كل واحد من الطريقين مستقل في الدلالة على اثبات
ويعتبرهم توهم ان المراد بكثرة الحرارة في الشبان في نفسها وبقلتها في الصبيان قلتهما بالامانة الى الشبان والمراد بكثرة الحرارة وقلتها بالنسبة
الى كل من الصبيان والشبان ثم ينشأ هذا الوجه عليه ما لا يخفى بروة هذين التوهمين بل غرض الشارح باثبات كثرة حرارة الشبان بطريقين
اثباتاً مرة باول دليل عليها مطابقة وغير مباشر فثبت حرارة الصبيان التزاماً وهو مذاق الطريق الاول وقارة اثباتاً باول دليل فيها التزاماً
ويضم منها قلة حرارة الصبيان مطابقة وهو ذوق الطريق الثاني وهذا من باب اثبات المطلوب بطريق منفصلة وهو حسن عند النفا قوله فلكثرة
ما يصيبهم الرعاف وكذا القروح والبثور قوله ولما اعتدلتها فظاهرة اسبعية متناهية كشم الشبان ظاهرة ولذا لم يذكر ان في الصبيان تغلب
عليه للمناسبة لكثرة الرطوبة بخلاف ههنا لان ذلك يشاهد متناهية في انهم في العنق الرعاف بخلاف دم الصبيان ومتناهية الدم يدل
على كثرة فعل الحرارة وتحليل الرغبت الى قوله وذلك لكثرة الدم ومتناهية قوله وتعالى ان يقول على هذا اي الكثرة ذكرتم من كون الرغبت

له
انما في الشبان من كثرة
منه في الشبان
بأنه في الشبان
نقل من الشبان
المتن من الشبان
مطابقة

ولذلك يحسن ويمكن ان يجاب باننا لا نسلم ان كثرة دمهم لكثرة تولد في ابدانهم لكثرة الحرارة بل لقلة الخل من
 بدهنهم لبر مزاجهم وكثرة سكوتهم وثانيها ان مزاجهم اصيل الى الصفراء لان اعضاءهم صفراوية كالعبد قيم صفراوي و
 الصفراء انما تولد من الحرارة القوية وثالثها انهم قويون في الحركة بالحرارة ورابعها انهم قويون في الصفراء والصفراء اما الاول فلهذا
 يذهبون الى الصفراء المصلية التي لا يعضها الصبيان واما الثاني فلانهم لا يصيبهم من القوي والحرارة ما يعرض للصبيان فاجاب
 عن الاول بان كثرة الرعاف للشبان ليست لكثرة الدم بل لعدم انصاف دمهم الى البدن فيجوز في القوي فلهذا الطبيعة بالزوا
 بخلاف الصبيان او لكون عروق الشبان قابلة للانصلاخ ليسها بخلاف عروق الصبيان فالحا لينة قابلة للتدد واما ثانيا
 دمهم قليلا من اجسامهم وحدة حرارتهم لا لكثرةها

والذي وده اكثر شدة حرارة وانما ذكره ليشبهه مع جوابها في هذا الموضع مع ان سوق الكلام يقتضي ان يكون بعد تمام الادلة الاربعة عند افتتاح
 الاجابة عن كل منها كونهما نقضا جاييا ظاهر للورد وعلى الدليل الاول وكون جوابها اظهر من بخلاف الاجابة الاخر حيث لم يذكر بعد ما
 يدعيها فلا بد ان محل ذكره من السؤال والجواب عند قوله واجب عن الاول مع ان العلامة ذكر هذا السؤال والجواب في هذا الموضع فوجب
 من هذا المورد وكيف ذل عما ذكر العلامة قال كان هذا السؤال والجواب من افادات اشراج وخوامه فانهم قوه ولذلك يحسن في كل
 قوله ويمكن ان يجاب ان فيه اشارة الى ان هذا الجواب منعا لعل كبرى القياس الطرية بانه ليس كل كثرة الدم يدل على قوة الحرارة بل
 قد كثرة الدم لقلة التحلل لبرد المزاج قوله لبرد مزاجهم البرد الموجب لتكثيف السام وجعل الدم ومنعه عن التحلل كذا في الحاشية وانما عظم
 مزاجا بار للقول منين مادة كثيرة تنصرف الى اللبن لانها لو كانت الحرارة منين فالبينة تحلل تلك المادة وسد هذا لم يتبين لقوله اللبن
 من خواص البرودة لزوم الكسل وهو مناسب لترتبه بيمين وزوم الكسل القيام بمصالح الاولاد ولبست اذ الحرارة تعجب الطيش والعبد
 واجاب عنه الفاضل الجليل بان دم النساء يخفف رطوبى فلا بد انقص بين ويد من قوه وكثرة سكوتهم ايضا العناية من الطبيعة فيمكن ان يكون
 منه الاجابة قوله الى الصفراء بخلاف مزاج الصبيان فانه اصيل الى الصفرة قوه من الحرارة والقوية فيكون حرارة الشبان او قوله والحركة
 بالحرارة قوه الحركة سببا قوله انهم اقوي منها واستمرار الحرارة اقوي خادهم للهم وقد يفرق بين الهم والاستمرار ان الهم
 هو احسان الحرارة والغريزية الغذاء الى قوام سدا ليعتول صورة الاعضاء والاستمرار عدم الاستحالة الى كيفية غير صالحة فلهذا يستمر
 بدون العكس لوجود الاستمرار في حال التغير والحق ان الهم وقدره بالاستمرار اشد من الكيلوس وغيره الى الكبد والاعضاء فيكون
 بين الهم والهم من جهة صدق ما في الاخطاء والفاقر الهم في الكيلوس الفاسد السخا الى الامعاء ووجود الهم في الهم
 اذ الاعضاء من غير استمرار وقدره بالاستمرار الاستحالة الى كيفية صالحة وحينئذ يقارب الهم قوله ليست كثرة الدم اى على علم البيان كثر
 كثرة الحرارة فيهم قوه بل هو الاله المستنير من الشبان قوله فيه قوه الطبيعة فذبح الطبيعة نفسا غير محتج اليه ليدل على كونه كثرة في الطبيعة
 على ان يكون الدم في غير مكانه غير محتاج اليه قوله فلهذا الصبيان حيث ينصرف دمهم الى البدن فلا يبقى في العروق حتى يتغير بالزوا
 كذا في الحاشية قوله ليس هذا اى لذلك يعرف لهم الرعاف قوله فليس مزاجهم احم فانه دل مشاة ودمهم على كثرة الحرارة فيهم

مع
 ان
 في
 هذا
 الجواب
 ان
 الدم
 كثرة
 في
 الشبان
 لانه
 لا
 ينصرف
 الى
 البدن
 فيجوز
 في
 القوي
 فلهذا
 الطبيعة
 بالزوا

اما الحار فلانها تفتى في هذا السن حيث لا تقدر على حفظه عن النقصان واما الحارة فلان نقصان الرطوبة من
اول العمر موجب لنقصانها والشيخ الرطب بالرطوبة الغربية الباردة لانها تضعف هضمها عن احوالة
الغذاء بكثر الرطوبات الفضلية في بدنه فترطب على سبيل الببل لعل سبيل التفرير في الجوهر كما يترطب لما انما خشب الجف
المنقوع فيه وهذه الرطوبة تزيد في جفاف الاعضاء الاصلية لانها اذا احتفت بما صنعتها من الاعتناء بالغذاء الصالح
الرطب لجوهرها وهي لا تصلح للتغذية فيجف لفقدانها الغذاء المرطب واعلل الاعضاء جلا انما السبب
لانه لا يكاد ينفع من ماء مخرج من الحار والبارد على التساوي

لم يبق الرطوبة بقدر يحفظ اسل سحر اربع طعن فيظهر الانتقام من القدر الواجب انتقام احوال البدن عن اكمال فوات في حفظه بنية
من لان اسم والعنود لطوة اثار البرودة التي هي منه وفي الشيخة قال الشيخ في القانون ما حصل له من الرطوبة الغريزية فيم بالحرارة
فان قيل الما فيهم واما بالقياس من بعد هدم البني والدم والروح الجوار قوله اما الحار فلانها تفتى اي انما يمكن بقاها في
بين اسنين لان الرطوبة الحارة تفتى اي تنقص بصفة لطوة الى حيث لا تقدر على حفظها فيسخرى له النقصان قوله من اول التمر
لنقصانها اذ نقصان الحمل يوجب نقصان الحمل قوله لانه لا ينفصت اسبب ضعف اي وكرار ذوقه عن احاد انما اي الجوهر
قوله بكثر الرطوبات الفضلية البغية وذلك في الشيخ يكون كثير النوازل بلبنة الرطوبة الباردة السلفية الكونية من قبل ضعف البني
قوله فترطب اي ترطب تلك الرطوبات البدن قوله لعل سبيل التفرير في الجوهر العنود على نبع التغذية لغزاتها
بعض السخ التفرير ليويد ما قال في الحاشية الاجزاء المتفرقة في الجوهر ان يكون الجوز الرطب قد نفذ في جسم نفوذ انا ما كان
ربحت لا تميز تلك اجزاء الرطوبة عن اجزاء ذلك جسم رالبة تكون على خلاف ذلك انتهت قوله انشأ اجاف السخوع فيه فان الماء
لا يزيد نفارة ورطوبة في جوهره واعرش عليه بان الببل غير الاشعاع لما قال الشيخ في النفا ان رطب الجوهر هو جسم الكون في
تقتض الرطوبة اي الكيفية المنسقة بسببها قبول الاشكال والترك والببل يكون هو الجسم جابيا على طاهره وانتفع ما يكون نافذ الى طاهر
انتهى فلا يصح تشييل ابدال الشئ في استحقاق الخشب انتهى قلت ان ابل السخ في كلام الشايع بالمعنى الاخرى والشيخ في صدر الفرق
باعتبار معناه لا اسطفا فلما خالف قوله لانها اذا احتفت بما الاحتفات الاحاطة اي احاطت الرطوبة بالاعضاء الاصلية قوله
منعتها عن الاعتناء لزوجتها وايضا الما لتفتي عن جودة الهضم كما يمنع رطوبة الماء من نفوذ رطوبة البدن التي لميزلة الرطوبة الغريزية
الى شدة القيلة التي لميزلة الحرارة الغريزية قوله وهي لا تصلح للتغذية فاما كونها فضلا غير مباحة للتغذية وايضا كونها غير قابلة
وغير مباحة من الحرارة الموجبة هضم قوله لانه لا يكاد انهم جابريان الى دال سبب اعتدال مزاج الجسد في الحار والبارد وحدث ذلك
لنظم بياضه فاما كل بالانفيل من اعتدل مستدل واما فلانها اني لانه لا ينفيد عليه الاعتناء في الواقع بل ينفيد انه لا ينفع من
المنسج المعتدل كذا انما فيل الشايع العلامة واما قد مر على ما في الكور مع قوله لانه يتبادل انما كونه اظهر قوله على التساوي

الشيخ
في
الفرق
من
الاعتناء

في الكيفية والمقدار ولا عن جبر حسن الخط من ابيس الاجسام كالتدريج اسيلها كما لمكة واقترن عليها ما اعتدل هذا
 المركب فما يعلم من اعتدال اللامس فلو علم اعتدال اللامس منه لزم الدخول بان هذا الاستدلال غاية لو كان غير الجدل كما للهم
 مثلا يفضل عن هذا المركب اجيب عن الاول بان اعتدال المركب للموس يعلم بالعقل وعن الثاني بان عدم اعتدال باقي
 الاعضاء يعلم بالاستدلال لا اخر كالدلالة على حرارة الجو مثلا

المائين قبل ثبات تلك حرارة الماء البغلي وبرودة الماء البجواء فان الماء اذا دخل فهو من ذلك الغليان بادم في صورة المائية في
 مسلك ميسرته جوار غلا يتبادل حرور الماء البجواء على ان مراتب الغليان متفاوتة قوله في الكيفية والمقدار اري المادة اذ عند
 اختلاف المقدار لو كانت الكيفية متدية يختلف الحكم ولذا يرى الماء الغدير والحوض ابرد من الماء الخفة الصغيرة لتأثير رودة المواد في الاول
 اكثر مما في الثاني في قوله ولا عن جسم انما هذا ايضا بربان الدال على اعتدال الجدل في الرطوبة والبسوة كما ان الاول دال على اعتدال الرطوبة
 وتقدمه على الثاني في اعتدال الغليان المذكور بقوله ولانه يتبادل انما علم ويكون الاثنيان قريبين مجاورين لا يتخلل بينهما جيني فلاقته
 على الثاني في اعتدال التفتلين في رطوبة الدم للبسوة قوله وسيلها انما قال اسيلها ولم يقل اربطها ليكون صريح في ان المراد من جسم اربط
 ليس هو الهواء لانه اذا غلط الاجسام الياسية لا يتجاها بل يفرقا قاله الا اني قوله كالماء اري كالتدريج والماء اذا كانا في البسوة كذا
 القادون تركب اجزاء على ارباب قوله واغترض بان اعتدال هذا المركب انما هو تدريج الماء في الكيفية في هذا المركب كالماء المزيج
 من الحار والبارد قوله انما يعلم من اعتدال اللامس بعدم انفعال اذ لو انخرت عنه لاسن وانزل مما ليس به من حيث انه مثل لقوله
 كما علم مثلا بفعل من هذا المركب ومعرفة انفعال المم عنه عيسى يتس عليه يقال ان اللحم متى انفل من هذا المركب بان كسبه وسهولة استهذه
 لم يستبرده ولم يستنحه علم انه معتدل قوله واجيب عن الاول ان العلامة لهذه اشبهه جوا من فكر الشايع المصنف اعد جاني من الكفاية
 في البش بقوله اجاب السبع بان العلم اسهل منه تخمين الحقيقة انتهى لئلا ياتي ان الذي اذا عرفنا ان الغرض في هذا المركب قريب من السكون
 على تخمين في الجدل ايضا ان الحار والبارد والربط الياس فيه متساوية لعدم انفعال من هذا المركب والا لا يستبرده او استنحه مثلا ولا كان يرد
 على هذا الجواب بان معرفة المساواة تقريبا ترقف على اعتدال اللامس تقريبا لم يذكر في الشرح وذكر في البش شعر الكفة نسبة
 البعض من غير ان يقول البعض الفضلاء وبعض المحققين قوله بان اعتدال المركب الملموس كالماء المزيج او الجسم المخلط من اللامس لا اسيل
 قوله يعلم بالعقل يعني لا نعلم لزوم الدور لانا نعلم اعتدال الجسم المخلط بالسن لزوم الدور بل نعلم بالعقل ونعلم اعتدال اللامس والحرارة بالاعتدال
 بالعلوم بالعقل بل بالسن فانه في الدور كذا قال العلامة وما صلاية لا يجب ان يترك اعتدال الملموس باعتدال اللامس فقط بل يترك بالعقل
 بواسطة حسن السن فان العقل يتكلم على الماء المزيج من الحار والبارد استعدا وكيفية انه معتدل فانه الامر ان يكون هذا الحكم بواسطة حسن
 دركنا في الملموس تجري لا يرب من كونه مدركا في الملموس تجري ترقف على السن مطلقا فانه نعت اشكوك التي عرفت لنا عيون قوله
 كالدلالة على حرارة الجو كونه متولدا من الدم الجاهد وكونه يبين اخراده وهو اللحم الغليان والكبدى حار بالاتفاق مع كون اللحم
 في الكيفية والمقدار ولا عن جبر حسن الخط من ابيس الاجسام كالتدريج اسيلها كما لمكة واقترن عليها ما اعتدل هذا

وهو ان يرد
 الى الجمل كذا في قوله
 وعندها لا بد من ان
 مدبره من مواد الجوهر
 تلك مادة تعادل في
 ليست مادة تعادل في
 من رودة الماء البجواء
 على الماء البجواء
 تلك البسوة في كجيب الجوار
 اعتدال تلك حار الماء البجواء
 انما هو تدريج الماء في
 كذا في القادون تركب
 على انما يعلم من اعتدال
 كذا في الجواب بان
 كذا في البعض من غير
 كذا في قوله يعلم
 كذا في بالعلوم بالعقل
 كذا في بواسطة حسن
 كذا في دركنا في الملموس
 كذا في كالدلالة على

منه في قوله
 انما هو تدريج
 كذا في القادون
 كذا في الجواب
 كذا في البعض
 كذا في قوله
 كذا في بالعلوم
 كذا في بواسطة
 كذا في دركنا
 كذا في كالدلالة

لا هذا الاستدلال ولا يتعدا فيه تحريك الروح والدم لتبريد العصبية الدم ليبوسة العصب وانما جعل الطبع حكما بين مقادير
الملموسات والكمون يكون متساوي الميل الى الاطراف وهو المعتدل وانما جعل حاكما لان الحيوان مركب من العناصر المتضادة فبقا
موقوف على بقائها على اعتدالها فوجب ان يكون له ادراك بالخروج من اعتداله عن الاشياء الملاحظة ليتخذ الموافق ويختار من المخالف
وجبان يكون هذه القوة المدركة في ظاهره لان الملافة في حيز من الجسد ظاهر فوجب ان يكون حشاشا وانما يجب ان يكون الحكم
متساوي الميل الى الاطراف لان ميله الى احد الاطراف

واحدة قوله لا بهذا الاستدلال بعدم الانفصال قوله ولا يتعدا في اخره عن ان يكون منسوب قوله تبريد الدم
مفضل لا اعتدال في الفاعلين حاصله ان الجلبة فيه دم وروح حاران وعصب بارد فيكونا توحيين الاولين تبريد الثاني فيكون قريبا من
الاعتدال لا معتدلا محض لان ثبوت مساواة في قوة الدم والروح ببرودة العصب وكذا انساو رطوبة الدم بيوسة العصب منسوب في القوة
مستفاد من الميل في اخره عن الاستدلال قوله رطوبة الدم ليبوسة العصب فحصل لا اعتدال في المنفصلين حاصله ان الجلبة قد يكونا متعادلين
فيكون قريبا من الاعتدال كما عرفت قوله حاكما الاول حاكم كما قال الشيخ ان الدرك والحكم بالحققة هو النفس وسائر
الحواس جو ايسر قوله بين مقادير الملموسات اى في زيادتها وكيفياتها لم يرد في قوله والحكم بحسب المثل ليس
لأنه لم يرد على اعتدال انتم اسبابه اعتدال الحقيقة والمراكية انما الاعضاء مع كونه خارجا عن الاعتدال الحقيقة وقريب
ما قيل في نفسه الدليل اعتدال الجلبة في كونه متساوي الميل الى الاطراف ومزاج الانسان ليس معتدلا به بل فيمكن ان
يدرك الجلبة حار ولا يكون بالنسبة الى مزاج الانسان حار بل واقفا لا حار من منصفه اقول يمكن ان يجاب عنه بان
والحكم بحسب ان يكون متساوي الميل الى القرب من حذف المعطوف اعتمادا على ذكره في الدعوى وهي قوله وانما جعل الجلبة قرب
الى الاعتدال حقيقة وذلك على حد قوله تعالى وسر ايل تقيكم بحالاته قال المفسرون الحار والبارد في حذف البرد والاشك
قرب اعتدال مزاج الانسان بالمعنى الذي توفى عليه من الفاسد كمياتها وكيفياتها ما ينبغي من الاعتدال الحقيقة
قال الشيخ وهو ترتيب جدا من المعتدل الحقيقة الاول اى الله فيكون المقادير من الكيفيات المتضادة
في المتزج متساوية ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها وابداحتمال ان يدرك الجلبة شيئا حاراً يكون موافقا لم
الان لم يثبت والكلام في على الطب على الامور الحقيقة لا الممكنة الغير المحققة قوله وهو المعتدل
اى المتساوي الميل الى الاطراف مستدل حقيقة وما يترب من معتدل في قوله حاكما اى
بين مقادير الملموسات فتقوله على اعتدالها ومنه وجهان عن الاعتدال قوله فوجب ان
يكون له ادراك يجب ان يعلم ان الادراك الذي يجب للجوان هو حس الس فانه لم يوجد جوان فاق
له قال الشيخ الذوق وان دل على ما يستنبطه الحيوة من المطعومات فقد يجز ان يعدم الذوق ويستنبط
الحيوان جونا قوله من الاشياء الملاقية هي ائير بعضها من بعض قوله لان الملاقة اى طاعات الملموس

على
الاعتدال
فان قيل
الاعتدال
هو
المتوسط
بين
المتضادين

لأنه منشأ الروح فيجب أن يكون حاله التقوى على ما طيف بالدم لتطيقا يصير به حاله الكبد لأن فعلها حالة الكبد ليس

الكيموس وهي حركة في الكبد والكلى

والصبر عقيب الأربعين لا غير موجود عادة وإنما يقع في الأربعين الثالثة مدة الحنفية وصرح الصبر في لفهم ان التصوير انما هو
الأربعين الرابعة وهذا في ما في الروايات الاخرى ان التصوير عقيب الأربعين الأولى ويكون الجمع بانه عقيب الأربعين الأولى ليس
تصوير تلك العطفة تصوير اخفيا ثم يرسل في مدة الحنفية وبعدها على امر فيصور ما تصويرا ظاهرا مقارنا خلق عظمها ونحو ذلك في اول بعض
الكلى تتم العطفة اذا صارت عطفة على انزاع فيجعل بعضها للجلد وبعضها للعظم وبعضها لحم يقد ذلك كله قبل وجوده وظاهر الحديث على انه يصور
ويخلق فيه الا انرا قبل وجود اللحم والعظام في بعض الاجابة قال مولانا ابن حجر الميمني الكلى تنزل الحويث ان روايته في تفسير الجمع يقتضي ان التصوير
يكون في اليوم السابع وهو مذاهب الأطباء الصريح بان لم يزل الرحم ازدياد في ستة ايام اوسبعة وفيما يصور من غير ستة ايام من الرحم ثم
يستمر منه وميتة في خطوط ونقط بعد ستة ايام ثم بعد ستة ايام وهو خمس عشر العلوق فينفذ الدم الى الجمع فيصير عطفة ثم يظهر تيزا عنها
وتنحى بعضها عن عاصه بعض وليته برطوبة النخاع ثم بعد تسعة ايام يفصل الرأس عن الكليتين والاطراف من الاصابع قالوا اقل تصوير
فيها الذكر ثمنون يوما والزمان المعتدل في التصوير كخمس عشرة وثمنون يوما وقد تقرر في خمسة اربعين يوما وروى عن ابن مسعود انه سمع رجلا
من الصحابة ان التصوير لا يكون قبل ثمانين يوما وبه قد طوائف من الفقهاء حيث قالوا اقل ما يقين فيه خلق الولد احد وثمانون يوما ولا يكون
مستقلا الا في الأربعين الثالثة والخلق قبل ان يكون حنفية وكما لا يولد في الروح فيه يكون بعد اربعة اشهر كما شهده به الخبر قال القاضي
لم يتجرب ان ينفخا بعد مائة وعشرين يوما والتقوى العلماء على ان نعم الروح لا يكون الا بعد اربعة اشهر كما صرح به جماعة وخبر احمد المصنف بان
الأربعين الرابعة يخلق فيها العظام ثم ياتي الروح من حيث قال بعضهم هو غلط بل انك فانما خلق في الأربعين الثالثة في اقلها ولو انك
القول لانه في النار الروح اشارة ان حرارة الروح ليست ازدياد من حرارة القلب بل من بعض من هم ابن القفاح قال لانه لا يخلق في القلب
في الحرارة في مرتبة الروح وهو جوه لطيف نارى هو جوه القلب من لحم وغشية وعروق واعصاب وغضروف وفيه دم وحرارة
كما دون حرارة الروح ووقع هذا على ان الروح لا يخلق في القلب بل في بعض من هم ابن القفاح قال لانه لا يخلق في القلب
في الحرارة كما ذكر العلامة وقال الامام انما جعل خلق القلب في مرتبة واحدة من الحرارة لان كلاهما احمر من الآخر من جهة لان
حرارة الروح اكثر كية كانه الكيفية رطوبته والقلب اقل كية واكثر كية فيكون قوله وهي حركة في كيف انما الحركة في كيف
ان تصوير كيفية اولى من نقصان الزيادة وانكس الحركة في الاين ان يخلق من اين وهو البنية اسماء للشيء
الكله المكان بل ان كلا الحركتين في امانة الكيموس في الكيموس فانه انما الكيموس في الكيفية التي في القدر تزداد تدريجا لاجل الكيموس
والخلق في قوامه وخرجه ذلك فان جذب الحرارة الكبد في العروق الدخلة بحرم الكبد الى كونه القدر بطريق الطبيعة فالطبيعة
فانما يخلق بالشرى جرم الكبد في كونه انما ذلك العروق كانه رطوبته في الحركة في الكيفية واما الثانية فاما لان الكيموس يكون في امانة
والكيموس الكبد فالكبد انما تجذب الكيموس من المعدة اليها بالحرارة واما لان بعض اجزاء الكيموس يعلو ويهجر عن مكانه وهو بعض

فانه للطافة يشتد انفعاله واستحالة وحرارته يقوى تأثير الحرارة فيه والحلو الدم فانه لحلاوة نزع اذ فعل الكبد فيه
وليسومته بقيل الاشتعال بقوة والتحرير فانه يكون حار الطيفا ثم لا يتولد من الدم واما انه اقل حرارة من الكبد
فلحظة ليف العصب لبارده ولانه متولد من الدم الذي قد اختلط به قسط من السوداء ولان الكبد ملته للحالة فاحتمل
فضل حرارة على ما هو وبرد ها العظم لانه صلب الصلابة لعلية الاجزاء الارضية الباردة ولانه قليل الدم في العظم
لانه ايض صلب قليل الدم واما انه اقل برده من العظم فلانه الين واورد عليه الامام شكاه وهوان لين العظم ونسب
كثرة المائعية لعلية التقطير والماء البرد من الارض فيكون العظم في البرد من العظم

ثم اورد اذ مادتها الطيفة حارة وحلوة وسمة او حرقية وكلها حارة مستعدة للسفوة فلذلك يكون الصغرة احمر من الكبد قوله الطيفة
لطفته وبداية الطيفة حارة وحلوة واستحالة حتى يبيد جبرها هو انما ساعد قوله وحرارته بيان كونه حار قوله تأثير الحرارة فيه حتى يصير
قوله والحلو الدم اسم اذا كانا فراطا كالعسل والاشوم والادوية لان الحلو الدم باعته ال مادة الدم قوله فانه يكون حار الطيفا فما
يتولد منه ايضا يكون كذلك قوله ثم اللحم وهو نشة امت مفرد كل صلب السبي بالنعاسية لشت مازده وكلم لمين الانسان ومركب عضله
كفصه العظم وسائر العضلات المرتقية الى خمسة وتسع وعشرين على ما في القانون الخمسة وثمانية عشر على ما في الجوامع ومركب عظم
عظم اثنين عشر والا بط الاول احمر من الثاني والثاني من الثالث فخلو الاول من الاعصاب والا وماردون الاخرين قوله ولانه يتولد من
الدم الذي هو حار ولا يقل الشحم على الاعضاء الخارجية كما كبده وانما يكون على القلب لان الدم اذا تولد في الكبد لا يكون وسائل نديم
بعد مفارقتها الكبد في العروق التي مينا وبين القلب جرم القلب حيث هو صلب من اللحم وجبان يكون غذاؤه لزجا والنج
لا يكون الا وسائيل تنف الدمومه فيما يقرب من مزاجها وهو الموضع الذي فيه العصب الغضاريف وليس غذاؤه كالكبد لزجا ولا مينا في
من ذلك فيخون شحم كذا قال الشيخ في العفول مستفادة من محبة العلامة والا قوله فلمنى لطفه ليف العصب ثم وذلك كثر في اللحم
قليل في الكبد كذا قال الكيلاني وقيل المراد ليف العصب لثا المحيط باللحم والا فالحم العفول المراد به هنا لا ليف فيه قوله انه لا حاله كذا
الطنخ والعظم قوله الى فضل حرارة على اللحم فيكون اللحم اودون حرارة من الكبد وهو المط قوله وابر ديا العظم قبل الحكم ببرودة الاعضاء الاصلية
كلما مع كونها متولدة من لمى الحار شكل واجب بانها وان تكونت في الاصل عن المني الحار الا انها قد غلبت عليها الاجزاء الارضية لثا
ثم اخذت بعد لتكون من الدم النماط السوداء وسائر الاخذية اليابسة المناسبة لما قوله ولانه قليل الدم لعدم العروق والشرئين منه
او قلنا قوله قليل الدم بين ما قيل في العظم قوله فلانه الين من قوام العظم مع تاسك يكون مع غلبة المائية وبالعصب عليه المائية يكون
الدم فيه كثيرا بنسبة الى العصب فيكون اقل برده قوله يدل عليه التقطير لانا اذا قطرها بها وجدنا الماء كثر سبيلا من العفوف والذين فيه
اقل في العظم بالصد وكثرة الدهنية التي هي مشد حرام من المائية في العظم وقطرها في العفوف وكذا كثرة المائية الباردة في العفوف
وقلتا في العظم يدل على ان العفوف ابرد من الكلام الامام قال علامته وفيه نظر لان المائية في العفوف وان كانت اكثر لكن

فيلتق

انما قيل في العظم
منه عظم

واجب بان المائية الموجودة في العنق ليست مائجة صرفة بل هي مخلوطة بالدم شبيهة به لان العنق قريب
 الطبيعة الدم من العظم ولذلك لم يخرج الى تجويف يقف فيه الغذاء مدة يستحيل فيها الى مشاكلة جودها العظم ثم الرباط
 لانه نابت من العظم كما عليه المشروح ولانه صلب قليل الدم واما انه اقل برذا من العنق فلان له البن والكرد ما ثم
العصب صلب قليل الدم واما انه اقل برذا من الرباط فلان له البن ولان منبته اما النخاع وهو يستفيد الحرارة
 من القلب الكبد بالجارورة واما الدماغ وهو يستفيد الحرارة من القلب بارتفاع الروح الحيواني لكثرة اليه ثم النخاع لانه
 قليل الدم لقلة العروق والشرايين فيه ولانه نابت من الدماغ وهو بارد ولانه يحيط به الفقرات وهي باردة

كل كانت المائية فيه اكثر لان ابرد والاوجب ان يكون اللحم ابرد من العنق والعظم لانا لا اقطر كانت المائية في اللحم اكثر لكن انما
 كاذب فالقدم مثله قوله واجب الحبيب العلامة قوله بل هي مخلوطة بالدم قال في الحشية كالمائية التي اللحم فانساع انما اكثر من مائية العنق
 احر اتمت قوله لان العنق اقرب لطبيعة الدم في شدة علامته طبيعة اللحم وهو اقل لكن يوردها قاله الشيخ ما قال جالينوس ان الاعضاء
 التي هي اقرب لطبيعة الدم ولتغذية بقدر اكثر فمنه احر والعنق كذلك ولتغذية العنق من الدم بالثبات فانه كذا النقل عنه العلامة قوله
 ولذلك لا بل كون العنق اقرب لطبيعة الدم لم يتجمد لا عند من الدم التجويف يقف فيه الدم مدة يستحيل فيه الى مشاكلة جودها
 جعل في كل التجويف للعظم كونه البعد من طبيعة الدم فيحتاج دمه الشفا الى ان يستحيل والاشفا الى ان تستجد الى ان تستجد الى ان تستجد
 خلق للعظم التجويف واحد كما في عظم اساق والاساد وتجاويف متفرقة كما في عظم الفك الاسفل بل جعل كل جرم العنق وقفا
 للدم ما دياياه للافتداد كما جعل اللحم فثبت ان قرب طبيعة الدم وكل كان كذلك فلهذا حر من العظم وهو المط قوله ثم الرباط هو عند عصبها
 وبين لدن نابت من العظم قوله واكثر ما علم ان المصنف رحمه الله ذكر الوتر والفا و ذكر الشيخ بعد الرباط من البرودة والوتر انما بار
 فلانه مركب من العصب الرباط الشا من العظم وهو بارد ايضا كالعصب لانه اقل برذا من العصب فلهذه وكثرة الدم فيه ثم الشفا لانه اقل برذا
 قوامه صلب وقليل واما انه اقل برذا من الوتر مع ان الفيس يقتضي ان يكونا موافقين من عصب رباط فلان الرباط في الوتر اكثر
 ليكون اشوا في الاحساس والحرك والرباط اشد برذا من العصب فلو تراد من الشفا واما الشفا والكد هو رباط محض وعصب محض فحكم الرباط
 وحده والعصب وحده كذا قال العلامة قوله من القلب لوصفه على اخاذاة القلب قوله بارتفاع الروح الحيواني بواسطة العروق والاشفا
 الى الدماغ انما يتبين من القلب ونهايتان من اوطى قوله للاباب من الدماغ كذا نابة له قد يقال اذا كان النخاع نابتا من الدماغ فاجب
 كونه اكثر برذا منه قلت لان النخاع قد احاط به الاعضاء الباردة اكثر مما احاطت بالدماغ ومع ذلك لا يصل اليه من الارواح الحيوانية
 المستنيرة ما يصل الى الدماغ فان قلت لم خالف المصنف في جعل النخاع ابرد من الدماغ قال في الشفا ان النخاع خارق قلت سبحي جواب
 ان شاء الله تعالى قوله لا يحيط بالفقرات كما لك وفتح ان في جميع فقرة وهي عظم ووتر وكو من النخاع وهي شدة
 فقرة من فقرات الظهر سبع للفق والاشفا عشرة للظهر اى الصلب وخمس للفق وثلاث للجزء تحت الصلب

ويحيط به اللدماغ وهو غشاء مركب من العصب والرباط وهما باهران وأما أنه أقل حجرا من العصب فلا نه مجاور للقلب والكبد
 ثم **الدماغ** لا نه بعدل الروح الحيواني حتى يصير صالحا لصدور الافعال النفسانية عنه فإنه لو لم يعدله لتشوشت
 الافعال للدماعية وإنما لم يرد ذلك بأن يكون باردا رطبا فان الروح الحيواني حار جدا قليل الرطوبة ولا نه لو لم يكن باردا
 لاشتعل كثيرا ما ينادى اليه من الحرارة من حركات الاعصاب وحركات الروح في الافعال الحسية والفكرية والذكرية ويستفيد
 البصر مما يحيط به من اللدماغ والعظام قيل انه يحس برودة اللدماغ بالدماع ههنا هو الخ فإنه قد يطلق ويؤاخذ به ما في
 داخل القحف والدليل عليه انه بعد من بعد في اربط الاعضاء وما سوى الخ وان كان باردا لكنه ليس بربط

قوله ويحيط به اسم الدماغ انما هي هذه النشا بها كونه محيطا بالدماغ احاطة الاسل البصر والنسور ثم الاحاطة فاعلم ان ههنا من احد ما غلبة
 قاضي البياض واثنان رقيقة تاتي الخ وكلاهما يحيطان الخ احاطة حلبة البقية لرطوبتها وتوضيح تلك الاحاطة على ما شهده ان الخ انصف
 بالذرة السهي يحيط بكل نصفه غشا وان احاطة حلبة في البقية برطوبتها بحيث يجمع بين العتين اربعة اغشية ليس الفصل كل نصف منها من
 النصف الاخر الا ان النشا انتهى قلت ولا يعبدان يكون هذه الاغشية الاربعة المحيطة بكل نصفين مع مراد العلامة بقوله في تعدد اجزاء الكبد
 النشا اصل النشا الرقيق السميان بالامين جوهر الدماغ والنشا ان تحته انتهى فلهذا كان ظاهر عبارة بريم تعاريف النشائين ان الواحيتين
 الخ عن الامين ولا سماجة في هذه الارادة لما ظن قوله فلهذا مجاور للقلب والكبد وهما حاران قيل ان دلائل برودة الخ الخ لفت نهضت
 دلائل برودة العصب الجاورة للقلب والكبد مشترك في اعصاب الخ فكونه اقل برودة من العصب منظر فيه قلت هذه الشبهة محقة جدا فان العصب
 وكذا الجاورة بينه وبين القلب فيكون ابرد من الخ الجاورة للقلب الكبد اما العصب السهي فانه وان كان مجاورا للقلب والكبد واسطة
 الخ الا ان هذه الجاورة له عندنا يقرب لمبدأ دون سائر لانه قد يجرد عن موضع الجاورة عن القلب الكبد السباد والاطراف
 فيكون العصب لا محالة ابرد من الخ وهذا على هر جبر قوله لصدور الافعال النفسانية وهي الخ والذكر والفكر قوله تشوشت الافعال
 الحرارة مشوشة كما تشوش شها عند عود من الحرارة السراية قوله وانما تم ذلك كذلك التقدير قوله قليل الرطوبة اما كونه رطبا
 فلان ما دته بخارية الاضاطة واما كونه قليل الرطوبة فلغلبة الحرارة المصعدة على ذلك البخار واذ كان كذلك فلا بد من ان يكون مع
 باردا رطبا كثيرا لرطوبة قوله لا شغل كثيرا ما ينادى اليه وذلك لان الروح قد لا يقوى سكون لاني النوم ولا في البقطة بل بما يتحرك في الافعال الكثيرة
 والفكرية والحسية ولا شك ان الحركة سيادة واما توجب الحرارة وقوتها واذ كان الدماغ لا يتحرك عن الحركات كانت الحركة مستمرة للروح
 الخ الخ حال في الدماغ فيمن الدماغ بخونه اليه قوله والعظام اي عظام القحف اسبته قوله قبل انه يحس برودة اللدماغ ههنا هو الخ برودة اللدماغ
 وقد نقل الشيخ من رطوبته دماغ حتى في السكساية قوله والمراد بالدماغ من تحت قول القليل وصرح به المعاني في شرحه خلاصا
 المعززة والمركبة للقانون بما عاهد ان الدماغ يطلق تارة على نفس الجواهر المشهورة وعلى الركن بجملة وعلى ما دون القحف فبذلك
 فيه ايجاب والشبهة فخذ ذلك فانه ما صاحب القيل الخ واراذه اشراج ما دون القحف قوله وما سوى الخ من الامين الاصاب

وانه يذكر كلام من تلك الاجزاء على حدة وفيه شيء لان الخ من جملة الرطوبات لا من الاعضاء وقد صرح به المصنف في شرحه الطبع
في شرح القانون ولو قال بهال لاعضاء ما في البدن كما قال الشيخ لم يرح عليه شيء وأما انه اقل برودا من النخاع فلكثرة ما يصل
اليه من الروح الحيواني لادام وصوله اليه

والرابطات وطبقات الادوة واثبت ثمين قوله انه يذكر انهم عطف على قوله ان يعيدون ان الدليل على ان المراد بالدماغ هنا الخ فقط لان الخ
انتهت اثنان الخ من الامين الاعصاب آخر ما ذكر ان المصنف ذكر مزاج هذه الاجزاء التي ورار الخ على حدة وتوكان المراد به
الام اثنان الخ من الامين الاعصاب آخر ما ذكر ان المصنف ذكر مزاج هذه الاجزاء التي ورار الخ على حدة وتوكان المراد به
والاحمال انه ذكر ما لاحظته كوننا اجزاء البدن من جملة اعضائه الا ان يوجد ويقال ان المراد بالمزاج هو المزاج لا احتياج الى ذكر مزاج الخ
ثانيا كما احتج الى ذكر مزاج ما سواه من الاعصاب اثنان الادوة والرباطات قوله لامن الاعضاء وهما بيان مزاج الاعضاء وقوله
وقد صرح به المصنف حيث قال هناك في موضعين من شرحه بقوله ما دون الخ من مزاجه ما هو مضمون كحجب منه ما هو رطوبة الخ وفي موضع آخر قال
ان يعيد الخ في جملة الرطوبات لاني الاعضاء وحاصل ذلك ان لو اريد بالدماغ في الخ من مزاجه ان يقع التذاع في كلامه هنا وفي
شرح القانون يلزم خلاف ما يقتضيه قائله ويمكن لصاحب القيل ان يعتذر عنه بان المصنف الخ في الموجز من الاعضاء انتفاء المشهور
وصرح بما هو المتعارف عنه من كونه رطوبة دون عضو في شرح القانون قوله لم يرد عليه شيء اي لم يرد شيء على قول صاحب القيل اذا قال المصنف
اعدل في البدن لما اشار بلفظه شيء الى التذاع المذكورين كلامي المصنف في الموجز وشرح القانون اذا اريد بالدماغ الخ نظرا الى اشتراك
في تفسير القول بالاشارة فاقوله واما انه اقل برودا فكذلك ذكره الخ في القانون جعل النخاع ابرد من الدماغ في القانون كنهه قال في
ان النخاع حار لا تصار بالقلب اما الدماغ فبارد جدا حتى انه يحس برودة اذا لمس وتوافق بينهما لانه ان يقال انه جعل النخاع هنا
اقل برودا باعتبار مزاجه الاصل انتهى وتمامه ان الخ جعل النخاع حارا في الشفاء بمعنى اقل برودا باعتبار مزاجه الاصل وجعل الدماغ ابردا
بحسب اصل الخلق ومزاجه الاصل انتهى وانما كس في القانون باعتبار المزاج العكس لما قاله مزاجه لادام وصول الروح اليه كما ان
كثيرا وكثرة الحركات الرومية فيه اقل برودا من النخاع لصيانه من هذه السمات العنصرية سيما رودة القلب الكبد فقول المصنف هنا
لاشارة الى البعيد اي الى كونه الشفاء لا بتخفيف للاشارة الى القريب المذكور في القانون كما توهم وحكم بوجوب تبديله بقوله
في الشفاء وسبق ان قلنا وهذا المعنى هو مراد العلامة بقوله ليشبه ان جعل النخاع هنا اقل برودا باعتبار مزاجه الاصل فاجب من قال ان
العلامة نقله من غير ترتيب فواقع وقال الا على كانه اراد ان يكتب بدل اقل كثر نسبق القلم اقول في انفس التوجيهات وذيل الخ
في تلك الاكوارات فاقول الغافل البهيماني قال الخ الغافل البهيماني قال الخ الغافل البهيماني قال الخ الغافل البهيماني قال الخ
على رطبا ليس تقريبا فليكن الاتصال النخاع بالدماغ ان طيبته وادامته ان مزاج النخاع مستعاد من مزاج الدماغ وانما
يغفل في ذلك اتصاله بنباتته وليس كذلك فان المزاج بارد المزاج جرمي في النفس اما النخاع فان مزاجه حار كنهه ثم سمى ذلك اتصاله

المتن في الشفاء
مع
المتن في الشفاء
وقد ذكرنا

وأظهرها السمين لا يتولد من مائية الدم ويغلب عليه الهوائية ولأنه ليس النور وليس الجوهر ما يكون في مادة الرطوبة ولا يستفيد
الرطوبة من الجو مجاوزة له ثم الشح لا يتولد من مائية الدم ويغلب عليه الهوائية ولأنه ليس الجوهر ما كانه أقل رطوبة من السمين فلأنه
غير مجاوز للجو ولأنه أصلب ثم الجو الخوض مثل الثدي والانتين لأنه يغلب عليه الأجزاء البلغمية ويدل على ذلك لينه وبياضه وأما
أنه أقل رطوبة من الشح فلأنه أصلب لما فيه حرارة عذبة بقليل لرطوبات ولأنه لا يذوب بالنار كالشح ثم الدماكم لأنه يملأ روح النفا
برطوبته فلا يختل فلا يصلح للتفكر ولأنه مملأ بالعصب بها فلا يجنب بكثرة الحركات

فراجه حرارة القلب استغادة قوية انتهى وان كان في النفس الثالث من تلك القارة ذكر ترتيب باليوسس فزاجات الأعضاء كما في
القانون بلا تفاوت وظاهرة ناقص كنه في كل من الترتيبين ناقص فلا حاجة إلى التفتت كما اعتد به العلامة والحل كما على الأثر
سابقة أتم وتبين في وجه الجمع أن ذكر في القانون أن النخاع أكثر رطوبة باعتبار راجه الأكاس وما في الشفاء الدماغ أكثر رطوبة من النخاع باعتبار راجه
الحار من قلت هذا الوجه ما خذ ما ذكره المصنف والعلامة وأتم أن الشيخ في كبريد الدماغ أشتم في البرودة وذلك البرودة موجودة بمجرده وبعده وبانه
وأما أقل بر من الدماغ فلأن جوهر الشحم دسم والقلب الدم الأجزاء الهوائية والنارية بخلاف الدماغ فإن جوهره مبان للجوهر
بل قريب من جوهر اللحم البهري والغالب عليه البرودة ثم ذكر بعده السمين لما أنه بارد فلأن إذا ذوب جوهره من الماء البرودة فلو لم يكن فيه شحم
الجوهر بالبر والماء وأما أقل بر من الشحم فجوهره لا أول له لمجاذرة اللحم لتيقده حرارة الماء فبناها وعرضها بالجوهر كان الشحم أقل
الجوهر من السمين فإن قيل الشيخ الشحم والسمين ههنا من الأعضاء الباردة وذكر في الأدوية المفردة أنها حارة ان قلنا لافادة من أن
يكونا باردين في النفسا وحارين بمعنى أنها تثيران الحرارة كالثارة الحشيش الباردة أليست بحرارة النار وهشتا لها إذا وصلت إليها
من افادات العلامة قوله دار طبها السمين فإنه رقيق ومجود أقوله لأنه يتولد من مائية الدم الخ وذلك يكون وساقوله من
الحم مجاوز للجوهر رطب قوله ولأنه أصلب من السمين أي إذا ذابا فاجدها يكون الشحم أصلب من السمين قوله ثم العلم الرخو قال
الفضل المصنف قد وقع في جميع ما وقعت عليه من نسخ هذا المختصر ثم العلم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع وأما في الترتيب هو مرتبه جاكينوا
ومشي عليه محمد بن زكريا والشيخ في بعض الجوسى وغيرهم تباهوا العلم الرخو عن النخاع ولذا أخبرني علامة زمانه شمس الدين التوحيدي
منقول الدماغ ثم النخاع ثم العلم الرخو قال الكاوي أنه رأى بعض النسخ كذلك قيل لما قيد العلم بالرخاوة لأن أصلب من رطب من الدماغ
من النخاع قوله مثل ذلك أي أنه ليس العلم الشحم وأتم أن لا طبا اختفوا في أنه أي المصنف رطب ثم الشحم ثم السمين والانتين وكانا قد شتم
مسوايان فذلك صحت في القانون بل هو وهو الخواص الخارج الحق كمن اختار العلامة وتبعه إلا أن السمين أقل رطوبة من
ثم الشحم لأن الحرارة فيه قوية طاهرة للمنى فخلل طوباته وتقلها ذلك كان قوامه أصلب من قوام لحم الله انتهى وقال الفضل الحق
ثم الانتين كثره فخلل طوباته وان كان بارد لكن التفاوت بينهما طليل ولذا ذكر الشيخ أياها في مرتبة واحدة قلت ألا هو ان يقال تمام
أول رطوبة لأن الكلام ههنا في الرطوبة لا في البرودة قوله ولما فيه حرارة عذبة أي بجوهره حتى صار لما قوله ولأنه لا يذوب والذوب
يدل كثرة المائية في الأصل إلا لما عاها إليها قوله فلا يثبت بكثرة الحركات اللازمة لما كاسين قوله ولأنه يملأ

لانه صلب واما انه اقل سائما من الغضرة فقلانه البين ثم العصب لانه صلب واما انه اقل سائما من الرباط فقلانه البين سيما
عصبا الحسن فانه قريب من الاعتدال في الرطوبة واليسوسة وليس بعيدا عن الاعتدال في البرد والحرارة ليكون مقياسا لمقادير اللين
صحتها واما عصب الحركة فانه ابود وابلين يكون اصلب فيقوى على تحريك الاعضاء وثالثها الاخطاط والرابعة تدل على ذلك
وجوه احدها لا استقرار وضوؤه مع قاننا عند الدم الخارج من البدن بخلاف الطائفة كالرغوة وهو الصفراء وشن كالر سوب وهو السوداء وشن
كبياض البيض وهو البقرة وثانيها ان لاعتداء مخاضه القوام وبالمرح فعضها يارديا بس كالغضرة وعضها بارد رطب كالدماع وعضها
حار يابس كالقلب وعضها مازر رطب كالكلبد وعضها صلب وعضها لين الدم لا يعلم لان يصير بانفراد غذا كجسيمين
لان الغذاء ينبغي ان يكون شيئا بالمتندى شحيح ان يختلط به بحسب كل عضو ما يناسب علاج
ذلك العضو وقواسمه فيكون بعض الاخطاط حار رطبا وبعضها حارا يابسا وبعضها مازر رطبا وبعضها

على السيس ترتيبا في الصلابة على الترتيب المذكور فالوتر الخاططة اعصب قل سائما من الرباط والنت كثير الاضرار الارضية وآثارها من الجوار والدم
والروح اقل سائما من الغشا والادرة اقل سائما لان الدم اكثر فيها رطبا لانما عيبه الجوهري والشرائين غضة مزية والقلب عضو لحمي وجب
الحسن كونه سائما بكون اقرب الى الاعتدال لئلا يفسد من لان لما برز انما لتجمل الروح اكثر ياتي بنبي لظهورها الى الاعضاء واما عصب الحركة
فهو ابرد واهس مسا كثيرا واما الفكر المنة الوتر والنت والشرائين ابرد وتكون اخضر والدماء مازر مازر من الاعصاب والرباط واما قلب
الامم منهم من قول الشيخ ان الشرائين موقفة من عصب رباط قوله لانه صلب لانه ثابت من العلم اكثر هو صلب كذا في شرح العقائد
قوله صلب اعصب الحس كمال الروح الحس كمال في فرج غير محسوسة فيها كونه مستحي من ايات وتيقنه كالقلب ان قيل واما كمال الروح كمال
الحديد لانه كما ارتضاء اكثر من قوله يكون حكمه في مقادير المماسات الخ فان الحس كمال بكون متوسطا حتى يحس بالخروج عن
الاعتدال لكل طرف من غير ميل بخلاف عصب كونه لانه يجب ان يكون اقل البرد واليقوم الخ الذي تفتيقه بالحركة كذا قال السادة
قوله وثالثها الاخطاط هو جميع خطه وهو جسم رطب سائل يستعمل اليه الغذاء اوله كذا قال الشيخ وقال الفاضل اسدي والنفية هو جسم
يستعمل اليه الكيلوس ملا واما كان تصويره التعريف موقوف على معرفة البصم التي سببه كذا المنة الشراج اعرضنا عنه واكتفينا على
تصوره اجمالا لان التقسيم وما يحدده كيفية التصوير لوجها وذا وجه ظاهر للترك وان كان قد نفى على البعض قال السادة كماله كماله خطه
قوله والرابعة هي الرطوبات الخفيفة المحمودة منصف في الرقة اجناس قوله من البدن سواء كان مازر رطبا او غضا او مازر رطبا او غضا
وهو البصم وما عدا هذه الثلاثة ادم قوله شيئا بالمتندى الذي هو مركب من مختلف اصناف قوله يجب ان يختلط به بادم اشتداد واما اهل
البحر ان يفتقد كل عضو ادم باختلاف التأثيرات فيه فيخل ادم الى ما يناسب لا يفتقد لان البسيط لا يختلف فلهذا سبب البسطة
قوله حار رطبا وهو ادم يغذو لحم الكبد وما يناسبه قوله حار يابسا وهو الصفراء يغذو وشن القلب قوله مازر رطبا وهو

الاضطراب

هو اسدي المنة

النفية البصم المنة

واعترض عليه بان غلبة العناصر قد تكون في كيفية واحدة وقد تكون في كيفيتين وقد لا تكون فليزم ان يكون الاخلال تسعة اربعة بحسب
 غلبة كيفية واربعة بحسب غلبة كيفيتين وواحد بحسب الاعتدال وليس المراد بالقوة في كلام الاستدل المسوية النوعية لان مكان المركب
 مكان الجزء الغالب بحسب المسوية النوعية ويمكن ان يقال المراد بها هي المسوية النوعية لكن ليس المراد بالعلية ان يبلغ الى حد يميل المركب
 الى مكانها بل الغلبة بالنسبة الى الغالب افضلها الدرجة

سواء كان مركبا يكون مركبا من العناصر الارضية ان تولد منه اخلاط اربعة فالغلب عليها النارية والحرارة كالشباب تولد منه خلط خفيف اكثر من
 الصفراء والاشباح اقل والغلب عليها الارضية واليبوسة كحم الحماوس تولد منه خلط كثيف اكثر من البواني كالسودا والغلب عليها المائية
 والبرودة والرطوبة تولد منه بلغم اكثر من البواني والغلب عليها الهوائية تولد منه دم اكثر من البواني كحم البسوس النخيرية كمن لما كان
 الدم عمدة الاخلال به قوام البدن سمو الغذاء الكثرة تولد منه هذا اكثر غذاء معتدلا وان كان هذا اقل غير معتدل بالاعتدال بالحققة
 قوله واعترض عليه المعترض السجى وقد اطلع العلامة كلامه قوله في كيفية واحدة كحم الحماوس من الصفات في الحرارة قوله في كيفيتين كحرارة
 واليبوسة في حم الحماوس كغير اسن قوله وقد لا يكون بل يعتدل قوله وليس المراد بل كذا قوله ويكن ان من انشأ لم يوجد يخرج
 والقانون حاصل قوله وليس المراد ان جوابه بل مقدر بل قلنا لا يكتفى بمعرض جواب لا عراض انك حملت القوة المذكورة في قول
 ابن ابي صادق على الكيفية فقد حجت عليه ما قدحت لم ليس علينا ان نخلص على الصورة النوعية فان اطلاق القوة شائعة عليها انما هي
 كلامهم وحجته لا غبار في استدلال استدلال لا يراد اعتراض المعترض عليه من كون الاخلال تسعة لان الصورة النوعية في كل عنصر
 فنعني هنا بتقييم ما دعه استدلال لان غلبت في غذا صورة النار حدثت منه الصفراء وان غلبت صورة الهواء حدثت منه الدم
 وان غلبت صورة الماء حدثت منه البلغم وان صورة الارض السوداء انقبت تولد الاخلال اربعة من غلبة صورة واحدة وواحد من
 على الغذاء وقد قدحنا ارجح من جانب المعترض بما يبيد الاعتراض ان هذه الارادة لا تصح لانه ثبت في مداركهم ان مكان المركب مكان الخلقة
 فكل هذا لو غلب على غذا مركب من عناصر اربعة صورة عنصر واحد بان غلب عليه صورة النار مثلاً لو حجب ان يوجد هذا الغذاء في مكان
 النار وكذا الكثرة غلب عليه صورة الماء لو حجب ان يوجد فوق الارض في مكان الماء وما يكون الغالب عليه صورة الهواء مكان
 الهواء فوق الماء ولا يوجد الارض الاغذية غلب عليها صورة الارض والاشباح باطل فالتقديم مثله قوله بالقوة اى ترسة قوة
 واحدة واذا اردنا بها الصورة النوعية التي تقتضي كيفيتين بطول اربعة اقسام بحسب غلبة كيفية واحدة وواحد بحسب الاعتدال البنية لانه
 الكلام في الغلب عليه قوة وكيفية ولا غلبة في المعتدل والحجب من محل المعتدل في قوله وواحد بحسب الاعتدال على الحقيقة فيقول
 والغذاء المعتدل حقيقة غير موجود ليوحد المخطط المعتدل لانه انما المخطط المعتدل تولد من الغذاء المعتدل طبا فعدم وجود الغذاء
 المعتدل حقيقة لا يبطل هذا الاحتمال ويمكن ان يقال في اصلاح كلام الاستدل بحيث لا يروى عليه لا عراض الا على المذكور بقوله
 ولا اشك ان كذا قوله لان مكان المركب آخره وحاصله ان المراد بغلبة صورة عنصر على غذا مثلاً فليكن البنية

في كل عنصر

لانه هو الغذاء في غذا البدن اي انه يختلف عليه بدل ما نقص منه اما بقدر النقصان كافي من الوقوف وبالزيادة كافي من
النقصان والنقصان كافي من الذبول ولانه يفسد البدن ويدفع عنه نكابة اليرقان ويسحق الاحشاء فتعين القوى
على افعالها ولانه يفيد البشرية جملها ورونها وكان الروح يتولد من لطيفه ونجاسته

نسبة بعض الاغذية لا الغلبة سلفاً فانه قد يكون غالباً على غذا حار ليس صورة النار فيقول منه الصفراء وعلى غذا بارد رطب
صورة الماء فيقول منه البليغم وكذا فيقول منه سينا من غذا اخلاط الاربع لا غير وليس المراد غلبتها الى حد يميل المركب الى
مكاتها حتى يرد عليه كون بعض غذا في موضع ان يشهد وقد يستدل عليه بان الكيموس يجب ان يكون بعضه طافاً وهو البليغم
وبعضه راسباً وهو السوداء وبعضه تام البليغم وهو الدم وبعضه قاصر البليغم ساكناً في مسلكه وهو البليغم قوله لانه هو العنبر الخ هذه الوجوه كذا
الشيخ في الماتة ونقل عنه العلامة والاشي في منافع الدم الطبيعي الا قوله مناسب للحياة فانه من العلامة وآما كان الدم البليغم
لما قال الشيخ في حيوان الشفاء ان الشفاء بالحققة هو الدم وسائر الاخلاط كان كالا بازيير الصلحة كذا في شرح العلامة فظهر انه قد
اختلف القوم في ان مائة قيام البدن بل هو واحد وجميع الاخلاط الاربعه فذهب بقراط وجالينوس اكثر الاطباء والحكماء الى ان كل
يكون طبيعياً ويكون فضلياً وقيام البدن بالبليغم منها وقال الآخرون ان قيام البدن بخلاط واحد ثم اختلفت بقولهم من قال
انه الدم وحده والباقي تفنول لاحاجة اليها ومنهم من قال انه البليغم وحده ومنهم من قال انه الصفراء ومنهم انه السوداء وقال الشيخ في
هو الدم والباقي تفنول فيتمتع بها التغذية لاني غذا وانشاء الشيخ ما عليه جمهور الحكماء والاطباء وان لم يصرح به في القانون في شئ على
جالينوس في قوله قول استقينا ولسان الاصل في البدن واحد بان يتولد صحيح وهو ان الاصل في تغذية البدن الدم وانه معدل
بأخلاط اخر كالا بازيير وعلى هذا يرجع قوله قول من ذهب الى ان الشفاء هو الدم وسائر الاخلاط كالا بازيير فكما ان اللوم تغزو
والا بازيير تعين لك هذا فيذهب الشيخ بعينه مع ذلك في الشفاء بان الاصل في غذا هو الدم وهذه الاخر الا بازيير قوله يخلف من
الاخلاق يعني بل بازاد ان كذا في التاج قوله كافي من الوقوف من الشباب الذي هو قريب الخمس فليس هو البليغم سبعة
قوله كافي من الذبول هو من الكهولة وهو الى ستين سنة والشيخ في قوله وهو اخر المراد قوله ويدفع عنه نكابة اليرقان ذلك من سمته
اكثر كان افعاله عن البرد الحار اقل كذا قال العلامة قوله ويسحق الاحشاء اي الاعضاء الباطنة وانما سميت بالاحشاء لانها
تلاصق البدن وتموز قوله فتعين الكوا اي تعين تلك الاحشاء عند موتها قوله على افعالها دفع السخونة البرد الذي يلوئ
الافعال قوله جلاله ولما بهر يقه حمرة وانعكاسه من تحت الجلد لذا يكون فاقد والدم كالباقين والمرضى فاقد الروح والجلد
قوله ولان الروح يتولد من لطيفه ونجاسته ولذلك من افراط استفراغه عن النفس وسقط البليغم وكيفية تولد الروح على ما قال
ابن الجصاص هو ان الدم البقي اذ قبل يهضم القلب ما راق قواما واسحق اشبهه بفضو عاني اللون فقد اخذ في الاستحسان

هذا ما عليه جمهور الحكماء والاطباء
ان الشفاء بالحققة هو الدم وسائر الاخلاط
كان كالا بازيير الصلحة كذا في شرح العلامة
فظهر انه قد اختلف القوم في ان مائة قيام البدن بل هو واحد وجميع الاخلاط الاربعه
فذهب بقراط وجالينوس اكثر الاطباء والحكماء الى ان كل يكون طبيعياً ويكون فضلياً
وقيام البدن بالبليغم منها وقال الآخرون ان قيام البدن بخلاط واحد ثم اختلفت بقولهم
من قال انه الدم وحده والباقي تفنول لاحاجة اليها ومنهم من قال انه البليغم وحده
ومنهم من قال انه الصفراء ومنهم انه السوداء وقال الشيخ في هو الدم والباقي تفنول
فيتمتع بها التغذية لاني غذا وانشاء الشيخ ما عليه جمهور الحكماء والاطباء
وان لم يصرح به في القانون في شئ على جالينوس في قوله قول استقينا
ولسان الاصل في البدن واحد بان يتولد صحيح وهو ان الاصل في تغذية البدن الدم
وانه معدل بأخلاط اخر كالا بازيير وعلى هذا يرجع قوله قول من ذهب الى ان الشفاء هو الدم
وسائر الاخلاط كالا بازيير فكما ان اللوم تغزو والا بازيير تعين لك هذا فيذهب الشيخ بعينه
مع ذلك في الشفاء بان الاصل في غذا هو الدم وهذه الاخر الا بازيير قوله يخلف من
الاخلاق يعني بل بازاد ان كذا في التاج قوله كافي من الوقوف من الشباب الذي هو قريب
الخمس فليس هو البليغم سبعة قوله كافي من الذبول هو من الكهولة وهو الى ستين سنة
والشيخ في قوله وهو اخر المراد قوله ويدفع عنه نكابة اليرقان ذلك من سمته اكثر
كان افعاله عن البرد الحار اقل كذا قال العلامة قوله ويسحق الاحشاء اي الاعضاء الباطنة
وانما سميت بالاحشاء لانها تلاصق البدن وتموز قوله فتعين الكوا اي تعين تلك الاحشاء
عند موتها قوله على افعالها دفع السخونة البرد الذي يلوئ الافعال قوله جلاله
ولما بهر يقه حمرة وانعكاسه من تحت الجلد لذا يكون فاقد والدم كالباقين والمرضى فاقد
الروح والجلد قوله ولان الروح يتولد من لطيفه ونجاسته ولذلك من افراط استفراغه
عن النفس وسقط البليغم وكيفية تولد الروح على ما قال ابن الجصاص هو ان الدم البقي
اذ قبل يهضم القلب ما راق قواما واسحق اشبهه بفضو عاني اللون فقد اخذ في الاستحسان

ولان مزاجه مناسب للحياة ولان طعمه وهو الحلاوة والذات الطعم ولذلك تفضل الطبيعة تصونه عن الخروج عند افراط على السهل
الا بعد سائر الاغلاط وهي حار رطب يدل على ذلك انه يتولد من الاغذية الحارة الرطبة وانه يتولد في الاوقات الحارة
الرطبة كالربيع اكثر وكذلك في الاسنان الحارة الرطبة كالنمو انه يتولد علا حارة رطبة كالحصى للطبيعة

الى البخارية وسلك طريق الخروج عن حد الدم الطبيعة الروح انتفى والروح هو حال النقص واما بقاوية البدن فيلحق
فما يتولد من مسنة او بالشرارة والعمودية قوله ولان مزاجه وهو الحارة والرطوبة مناسبة للحياة التي هي بالحارة والرطوبة
ولذلك يكون غلبة البرودة وكذا غلبة البرودة ممتا منفعة الحرارة الغريزية التي هي معدة للحياة وذلك لان الحرارة الغريزية التي هي
هي الاصل في وجود الحياة هي الآلة للنفوس في تصرفاتها والرطوبة الغريزية مركب للحار الغريزي فكلما كانت الحرارة اكثر والرطوبة اوفر كلما
ايحيا ان طول بقاؤه فيكون الدم الكد هو اداة ما تين حار رطب كما في شرح العلامة في ذيل اثبات حرارة الدم ورطوبة
يعلم فضليته على باقي الاغلاط قوله الذ الطعم امر غريب الطبع قوله ولذلك كالموجود المذكورة وهو اولى او هو اشارة الى كون
طعمه اولى والذ كما هو مفسر في العلامة والآتي والخرارة منه في العبارة ولا بد من البطلان كما طعن قوم في ذكر الشرح كما ذكره
ولذلك تفضل به الطبيعة ولا تستغنى بالذات الا بعد سائر الاغلاط لعين الاحتمال الشك ولكن لما غير هذه العبارة الى قوله عند افراط
اسهل رجع الاحتمال الاول لان سهلا اخذ اذا افراط في الاسهال يخرج الدم او اخر الاسهال لان الطبيعة حينئذ تنقص
جدا فلا تقدر على حفظ ما هو مودة قوام البدن كونه مشغلا على جميع النافع المذكورة منها كونه الذ ومحبوب الطبيعة ولا يتسلسل
الاسهال على حاله بحيث لا يخرج بالقي الحلو الذي لا بعد سائر الطاعم وقد يخرج الدم به وحده دون خروج سائر الاغلاط او
لما كان التناهي ممتا قوله تفضل به التناهي فيكون كرون الغالب الطبع وهو اولى وبالك قوله الا بعد سائر الاغلاط واما شانه
كك فالأولى ان يكون ممتا من سائر الاغلاط قوله وهو حار رطب اذ لم يعارضه عارض من خارج وكونه حار رطباً ممتا كالموجود
صحيح لوجه ذكره بالشرح قوله من الاغذية الحارة كالطعم والحركة اذا اكرت قال في الحاشية في بحث لان العلم كيميائيات لانه في بحث كيميائيات
الاغلاط فلو علمت كيميائيات الاغلاط منها لزم الدور في قلنا هذا بظاهره واراد على من منه انذار الحار الرطب بما يولد المخطط الحار الرطب
وهو يوجد في حقيقة الاسمي كما وهم واما على من فسر الغذاء الحار الرطب بما يورثه البدن بادية وكيفية الحارة وهو المشهور
كيسم فلا ورود له الاول ان يسمع القدمه الاولى ويقول لاشتم توقف علم كيميائيات الاغذية على كيميائيات الاغلاط ثم لا
ان تعلم تلك الكيفية باعراض اخر حادثة في البدن عند حصول تلك الكيفية مثلاً يعلم كونها حارة من العطش من الجشع
حرقه ثم المدة واما لها وقد حجاب بمقدمات طويلة اقناعية يرد عليها منوع طاهرة تركنا ذكره خوفاً للاغتاب قوله
كالربيع واحتمال ان الربيع بخارته اللطيفة يخلق الدم الكد قد كان جمه ببرودة اشتا فري ان الصحيح ولده احتمال لاصدام
الطيفيات لان آثار حرارة الدم وما يترتب عليها قد تفرغ في الربيع كما قد تفرغ في سن الشتاء وهو ظاهر به قوله وكذلك في الاسنان

وانه يندفع بالاشياء المبلدة اليابسة ورطوبته اكثر من جريان الان المقص الا عظم منه التغذية وهي الرطوبة كما ان اف انداء تغذية
البعدان حص هذه الفائدة بالذكر اعظمها ولي يذكر توليد الروح مع عظمها ايضا لان فيه خلافا **والطبيعي** منه وهو الذي يتولد
في الكبد ينتفع بوجوه البدن **وسكن** الطبيعي من كل غلط احمر لان لون الكبد احمر هي المولدة للدم بان تحمله الى مشايخها لتتخذ
منها ذراحيه بعقبها فيه الكيلوس من ذلك على تمام الاستحالة الى مشايخها فان استعمال المشايخها قرب بذلك استمداده

الخ وكذلك الجسد ان الحيوية اذا لم تتوغل في الحيوية كذا في شرح على الجيلا في قوله وانه يتدفق في اسي الدم واول من الحادث في
 قوله ورطوبة اكثر ان لان جل التغذية بالرطوبة لا بحرارة ولذا لا يغزو الشعر والظفر والرطوبة على قابلية للتغذية واما الحرارة وان كانت
 مداخل في البطن والامعاء ولكن ليست باداة التغذية فمناط التغذية على الرطوبة وقد يتوهم من تغذية بعض الحيوانات كالحيات
 بالتراب كون اليبس غذايا يغزو وهو من قلة الاسمان لان هو التراب عن رطوبة ممنوع وايضا ان نسبة من الاغذية لنسبة المواد
 الاركان المواد حار طيب ورطوبة اكثر من حرارته كذلك لم يغير ان هذا الامر خاص بالكبد شي شدون القلبي لان الغرض فيما نحن فيه هو
 ويكون الدم حار رطبا وجوه اخر منها ان الدم يغزو المعوي الكبد هو حار طيب كالكبد والغذاء يشبه بالمشقة على بالقر فيكون الدم يغزو
 كذلك ايضا تولد تيم بالاعتدال من الفج والفاعل منفع المعتدل هو الحرارة والرطوبة لان الحرارة والحيوية موجبة للحدة والاضيق
 والبرودة والحيوية للنجاسة وكذا الحيوية وحدها فانها ليس بها نفع في البهيم وايضا ان الدم اذا لمس قبل ان يصير في الجود ويغزو
 المواد الباردة الى البرودة وجدها رطبا ولا يخفى في بعض هذه الوجوه وذهب بعضهم ان الدم بارد والكيل عليه كثرة في ابدان
 الناس كون مزاجين بارد او ذلك يحضن هو خطأ فان هذه الكثرة ليس ككثرة تولد في مزاجين بل لقلة اتحل من ابدانهم في
 مزاجين وقلة حركاتهم فليس ذلك وذلك صدرت الحركة منهم حركة قوية او كثيرة لقل طشا كذا في شرح املاست سزايرة قوله لان
 خلافا فان جالينوس من تبعه على ان الروح يتولد من الهواء المستنشق فانه يروح الحرارة العريزية ويبرد ما ويكتسب هو ايضا منها حرارة
 يصير هاروا وينفذ في الشرايين الاعضاء وهو الروح الحيواني وجزء صالح منه يصعد الى الدماغ ويصير حافيا وجزء
 ليس كثير المقدار ينفذ في شعبة من الابران ازل في جانب الكبد ويصير وها طبعها مع ان العروق اليه لتصفية الروح من الشوائب
 لان بعضها نافذ الى بعض كذا في الحاشية قوله ويتبع بوجوه البدن لانه يغزو البدن ويعيد البشمة زلقا وجمالا وسخن البدن
 وينزع عنه نخالة البرد كما مر قوله وكذا طبع من كل غلط فانه يتولد في الكبد ويتبع بوجوه البدن فيقيد تولد في الكبد يخرج السليم
 المتولد المعدة ويعيد الانتفاع يخرج سائر الاغذية غير الطبيعية المتولدة في الكبد قوله بان تحيل اسي شيل مادة الدم الكبد هو الكبد
 الكبد فليجاع الضمير في الدم مجاز قوله ثم اخبرنا قوله فيقيد منه فان جاذبة الكبد لما كانت تجذب اليكوس اكثر ما يقيد به الكبد
 وكل من حصل من الجذب اعتدالا منه حالته الى شبيهه لان الاعتدال يشبه قال الفاضل الجيلا الكبد لتغذي بالدم شفاها وتولد
 تولد اكثر مما تغذي به فيفضل لبدن قوله بعد بانه الكيلوسي وانما بعض الكيلوس لبيان سطح باطن المعدة وهو يتخذ في شفاها

سلطه
ای ایالتی و مرکزی
و اینجانب
ایضا و اسرار
افزاید و جهت
رابطه و اسرار

لا استحالة ان جواهر الاعضاء كلها كما انه اذا استحالة ان شأجه جوهرا للعدا استمد بذلك الاستحالة ان شأجه جوهرا للكبد
 قيل على هذا يلزم ان يكون لون جميع الاخلاط احمر لان جميعها يتولد في الكبد لان موادها موجودة في الاغذية بالقوة فمخنة بماد
 الدم آجيب بان ذلك انما يلزم لو لم يكن مانع من جهة المادة وهو ان الصفراء لكثرة ناريتها اللازمة للطاقة مادتها وحرارتها لا تكفي
 هذه الشأجه فيميل لونها عن الحمر الى الصفرة والسوداء لكثرة ارضيتها فيميل لونها الى الظلة الارضية وهي بين الحمر والسوداء والبلغم لثقل
 استحالة في الكبد لغلظ مادته وبرود رطوبتها فيبقى على اللون الذي استغاده من المعدا وهو البياض

كما ان الاسوداقوله للاستحالة الى جوهرا لاهضا وذلك بالقوة لان الكبد اذا اقتضى الوطن من اغدة الله به وقد كان يصل منه استعداد لان سيقول
 شبيه جوهرا لاهضا اجنبية جاذبة لكل عضو لوسطه شهابا الى نفسه ليقضي منه فمن الاغذية ما هو متضاعف القوة كالكلية حيث تنمو
 اكثر مما تقتضيه بقوله كما انه اذا استحالة جوهرا لدم الذي يوجب النفاذ بالقوة قوله يستند بذلك ان ذلك ترى الاجزاء الغذائية التي لم يصبها
 البصر المعدى صورة اكيكوس لثقله احرار النشبة يسود لونها مارة ويخضر اخرى كما لا يخفى لاصحاب الهضمة عند المعنى فلا تصح كونه
 الاجزاء بان تغسل فيها الكبد وتجدد ما يشاء في به ناهذا ويجب ان يعلم ان الدم الذي في القلب اشراقين ناصع الحمر وال
 في الكبد والاوردة فاني حرة الاول بالشفرة وحرة الثاني اسلكه كودة كذا قال العلامة قوله المشابهة الا بعد ان يشار
 بين قوله في الاغذية بالقوة اغذاء بالفعل هو الكبد يصير جزءا للبدن وهو اغذاء الخفية والاعضاء بالقوة بالصلح لان يصير جزءا
 كالطومات قوله بان ذلك حمر لونها قوله مانع من جهة المادة وهى العناصر الارضية فان الاغذية مركبة منها ديان ذلك ان كل غذاء
 مركب من العناصر الارضية فلا محالة يشتمل على كل غذاء على الاجزاء النارية اللطيفة التي لا تتحمل بطانة جوهرا المشابهة الكبد لونا وبما مادة
 الصفراء والى الاجزاء الارضية الكثيفة التي هي مادة السوداء وعلى الاجزاء المائية السائلة الباردة وبما مادة البلىم وعلى الاجزاء المتحركة
 العتلة وبما مادة الدم ولما كانت هذه المواد الثلاثة اللطيفة كالصفراء والبرودة والساكنة السوداء الغنية من فعل الكبد وطبيعتها على
 يتبين لم يشبه هذه الاخلاط الثلاثة بلون الكبد ولم تؤثر الكبد فيها بتغير لونها قوله عن الحمر الى الصفرة وذلك لان الحمر قوله
 من انداج الاجزاء الملح تغزو البصر والصفراء للطاوة جوهرا متفرقا اجزا كما بحث لا يمنع البصر من النفوذ بين تلك الاجزاء
 فيسكن بينها الشعاع والبرق فيضعف الحمر المحادثة من لون الكبد فيها يحدث البياض والشعاع فيما بينها ومن اخلاط البياض
 بالحمر يحدث الصفرة وتوصل قال في الكاشية فان الخفة واللطافة وتخلل الجوهرا توجب مخالطة اجزائها هو ارضية بها كما توجب
 البياض والشفيف كما في جميع الرغوات واخلاط البياض مع الحمر يوجب سفرة انتمى قوله لكثرة ارضيتها لا يكل فيها هذه المشابهة
 قوله وهي بين الحمر والسودا لان عند كثرة الارضية وكثافتها وانداج اجزائها بعضنا في بعض لا ينفذ البصر بينها وعند ذلك
 تلك الاجزاء الحمر التي كتبت لون الحمر من الكبد اذ كن بين حمر وسواد كما يكون السوداء قوله لغلظ مادة وبرود
 رطوبتها فلا يكل فيها المشابهة لان الحرارة القاهرة الكبدية لا تقدر على ترقيق مادة الغليظة لثقلها ولا على انضاجها

قوله في قوله
 المشابهة
 ما هو متضاعف
 القوة كالكلية
 حيث تنمو
 اكثر مما تقتضيه
 بقوله
 المشابهة
 الا بعد ان يشار

لان لون باطن المعدة كذا لا يتن له لان النتن انما يكون من العفونة وهو كيفية فاسدة تحدث من احالة الحرارة الغريبة على الجسم
الى ما هو مخالف للغاية المقصودة منه مع بقاء نوعه واقا كانت هذه الرطوبة من رطوبات البسطن او قبل البسطن بعد ذلك ولا ينبغي لم
يتبع بها البدن وهذا العفونة امان تكون حادثة للدم في ذاته او باختلاط متعفن معه وفي حكم العفونة خوضه الراحة
وغيرها من الروائح الرديئة وكذلك عدم الراحة الدالة على البرد وانما ذكر النتن على سبيل المثال معتدال لقوام
بين الرقة والغلظة ليكون صالحا لتغذية الاعضاء الغليظة وغير الغليظة ولتوليد الارواح حلوة حقيقة فان الحلو لا يلتصق على
الشفة بالجان كما يطلق الابيض على الشفاف وانما جعل كذا ليكون جذب لاعضائه اسرع واكثر فان الاعضاء

كلها

وطبها حتى يطبخ بردها المانع من فعل تلك الحرارة القاسية ولرطوبتها وما يتبخر منها منه قوله لان لون باطن المعدة كذا لان البسطة
عصبانية باردة المزاج في اصل خلقها وانما تنهمر الطام كثر ما ينشأ من الحرارة الغريبة كما يصحح به اشراج في الحاشية التي نتجت
في بيان الصفراء قوله لا يتن له وهو الرائحة الكريهة قوله من العفونة وهي الدالة على استيلاء الحرارة الغريبة قوله لغاية المقصودة
كالتغذية فيما نحن فيه مثلا قوله مع بقاء نوعه ولو لم يكن نوعا باقيا لكانت من العفونة كذا ما وافق قوله هذه الرطوبة هي التي علت فيها الحرارة
الغريبة قوله من رطوبات البدن الرطوبة كانت من دم او صفراء او بلغم او سودا او رطوبة ثانية قوله بعد ذلك من العفونة قوله
لم يتبع بها البدن بالتغذية منها الغلظة المقصودة منها بالعفونة قوله في ذاته بان اثر هذه الحرارة الغريبة في غيرة وقشر
من دون اختلاط مسخن معه كاشير مواء الوباء او الهلواء المفرط الحرارة قوله وفي حكم العفونة كذا لان اثار الدم البطيئة خلوه
من النتن كذا يحدث من العفونة كذا من اماراته خلوه من الرائحة الحامضة او الحادة وغيرها من الروائح الكريهة وكذلك خلوه من
عدم الرائحة لان الحموضة وعدم الرائحة واخواتها ايضا في حكم العفونة حيث تحدث من غلبة الحرارة الغريبة فنعلم بهذا ان ينبغي ان يقول المصنف
لان تن له ولا حموضة رائحة ولا فخر رائحة فذكر النتن على سبيل المثال وذكر بعض افراد الكلى والمقصود من جميع افراد قوله معتدال لقوام
في الحاشية القوام بالكسر سميته عارضة للجسم كذا من شانه سرعة اسيلا و بطوؤه والاول هو القوام الرقيق والآخر الغليظ انتهى
اعتدال القوام لان الدم يكون عنه جب كهيئة وهي لاهضاء اجسام لطيفة باللائح خلوه من غليظ الطبع الارواح مثلاً والعكس بالعكس لم يتصور في مسطرة ولا في
بحسب اختلاف مزاجات الاربعة الاصناف والادوات والافصول والاشخاص والاعضاء باختلاف في الصحة والمرض كذا قال
الجبلا في قوله بين الرقة والغلظة قال في الحاشية فانه لو كان رقيقا يصعب توليد الارواح لكن لم يصعب تغذية مثل العظام قوله
تغذية الاعضاء الغليظة وغير الغليظة كالعظام والكبد والطحال والحاشية والعضلات الرقيقة كعضلة الجبهة و بطحات العين قوله
مسلم حقيقة اي كفاية اسكر والنهاية قوله على النقص اما لا تعلم كذا يقال لما اذهب عن قوله على الشفاف واما ان شفافا
لا لون له وانما يتلون بان يتكس منه فاذا انعكس فيه الاجسام لم ينعكس في تلك الجوانب نحوها حصل فيه البياض ومن ان البياض هو الذي لا ينعكس قوله انما

حلو الا ان بعضه يضر به الى حرارة كالعسل الذي اغلى قلبا اجماعا وزلا للحد وبعضه الى غفوصة كالسكر بعضه الى الطهارة
 كالطبخا لثمنك وغير الطبيعى ما خالف ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما او في اثنين منها وفي
 ثلاثة او في الجميع فما كان مخالفا له في بعض تلك الصفات وهو اربعة عشر فسمي يقال له غير طبيعى في تلك الصفة
 وما كان مخالفا في الجميع يقال له

كذلك العلم هو حقيقة قوله حلو اى نجته لحلاوة ولا اثر المدة لتذوق طعما مالحا آخر او لراكل في الآخر قال الفاضل الجليل في من لاقى محبة الطبيعة
 لهذا العلم انه لم يبر عنه بشي من التجني عن محبة الطبيعة والفتنة له وقد يقال في وجبة الطبيعة للحلاوة بحرارة المعتد للفتح وليس في ذلك طوبى
 وبلاوة لمسكه في جرم الانسان يزيل الشخ العارض بسبب ان ينفذ غذا كثيرا جدا ومن هنا قال ابن سطران بنستان ان طبا ان الاعضاء
 انما تفتدى من الاخطا جميع بما لحلاوة فيه انجب كثيرا ما خرجت منه الى طعم اخر خروجا بينا فلا تفتدى بها الاعضاء وذلك لان الانسان
 كلما حلو انما تفتدى بها شيا بها وسجى بيانه في الجملة الثانية عند قول الجيف والاشه واعلم ان الطبيعة انما انشاء الله تعالى قول الله ان بعضه
 الغير الى بعضه العنوم من الاعضاء وهو اجد معنى واقرب وصفا ولك ان ترجع الدم الكذبة وعصا مشا كذا العلم وهو العبد معنى ووضعنا
 قوله الى حرارة كالعسل فان هذا العفولة منه ونديانه يضر بحلاوة الى حرارة وهو ما يتخذ من الصفراء كالحرارة قوله مجازا للحد حيث يضر
 طعمه لحرارة قوله الى غفوصة من الاعضاء التي تفتدى بالحرارة السوداء وتلا لها فانما انما تجذب غليظ الدم ولذلك شيئا ان كان هو
 لكنه يضر فيه غفوصة هكذا في بنستان اطبا قوله كالسكر البصر البصر حرا ترش شيرين قال ابن ماسويه صاحب الادوية في السنين الثانية
 دليل حرارته لحلاوة التي فيه ودليل ميبه غفوصة كذا في البحر قوله كذا في تغاها وهي الاعضاء التي تفتدى بالسكر كذا في النسخ قوله
 ما خالف ذلك لونا انما بان يختلف وتغير لونه من الحمرة الى البياض الى الحلاوة البلى الى الصفرة الى الحلاوة الصفراء او الى السوداء
 الى الحلاوة السوداء او قليل الحمرة الى الحلاوة المائية قوله او رائحة اى تغير رائحة بان يكون قليل الرائحة او عديمها بسبب البلى او المائية او
 الى الحلاوة والنق الى الحلاوة الصفراء او الى الحلاوة السوداء قوله او قواما بان تغير قوامه بان يكون غليظا كالسكر الى الحلاوة السوداء او
 رقيقا الى الحلاوة الصفراء او المائية قوله او طعما اى تغير طعمه بان صار من الحلاوة الصفراء او حامضا الى الحلاوة السوداء او حامكا الى الحلاوة البلى
 واعلم ان كان الحلاوة صفراء او رائية او زنجارية يتغير لون الدم الى صفرة مع خضرة وان كان حيا او مرة صفراء يتغير الى صفرة و
 ان كان حيا يتغير الى الكودة وكما تعلم فان كان حيا يتغير قوامه الى الغليظ وان كان مرة صفراء كان الى الرقة وتس عليه
 سائر ما خالف وجهه اتسم الدم بحسب الحلاوة الغريب وقد يتغير في تلك الصفات لمعنى في نفسه لا شيئا الى الحلاوة وذلك بان
 مزاجه في نفسه فتعفن بعضه او اخرب بسبب حرارة الغريبة فصار بعض ذلك يستعفن اجزاء لطيفة تسمى من الدم صفراء وبعضه سودا
 فتغير في كذا كذا تلك الصفات الاربع ادا شين او ثمة منها او لم يجمع عليك يستفاد آيات كذا في شرح المصنف مع
 من ازيدات من شرح التعاون قوله وهو اربعة عشر في الحلاوة وستة في الحرارة وثلاث في قوله في تلك الصفات ويقال غير طبيعى في الحرارة

غير الطبيعي مطلقاً ثم بعد الدم في الفضيلة البلغم لانه غير تام النضج وهو بارح طرب يدل على ذلك دلائل
مثل الدلائل المذكورة في الدم فاندته ان يستحيل حماً بالفعل لانه دم استوفى بعض النضج الفاضل في الكبد
اذا فقد البدن الغذاء الواصل اليه من المعدة والكبد واحتاجت الطبيعة الى التغذية فاقبلت عليه بجماداتها
العززية وامتنع فيه وصيرته ذكاً من النضج وتعدت به ولذلك لم يجعل له مفرغة كما للبرتين بل يجري مجرى الدم ليكون سوطاً
على جميع الاعضاء حتى اذا فقدت الغذاء كان غذاء معداً عندها قريباً منها وان يوطب لاعضاء فلا تنجفها الحركة فاما
الحركة فتحدث الحرارة والحركة تحلل الرطوبات وتنفيتها فتجف الاعضاء والبلغم رطوبته يملأ ويحفظها من الجفاف المنهاك
المضعف لها عن الحركات ان يوصل في المفاصل رطوبة لزجة رطوبتها وسلس حركتها اذ لو لاها لجفت المفاصل

اول اعظم اوتوام اولى اثنين منها اوله قوله غير الطبيعي مطلقاً كونه غير طبيعي على الاطلاق حيث لم يبق فيه صفة من صفات طبيعي
ثم اعلم ان من الدم ما غير الطبيعي الدم الغليظ وهو الخبيث وصاحب جلد واثق كونه اسند بلاذة وصاحب لدم الرقيق اذكي واذني
يقطع وينصف بدنا ودم الشح اخف واشد سواداً وكذا دم الاعضاء اقل فله ودم الشرايين ايسل الباطن ولذلك لو ان الدم
رقيقاً وحمرة مع وفور وحين ذلك البرودة وقلة الحرارة ودم الرجال ايسل في الظاهر وذلك بشرط ان لا يمتزج بدم
في بعض الناس فيخرج بالبرق وتنفذ حتى يصير كالعلق كما في الجدة وبين كذا في شح العلامة قوله لانه دم في الخشنة
الطلاق الدم على البلغم على سبيل الجواز لانه قريب منه قوله غير تام النضج كمن يادته بعد استقاة للدموتية حيث كانت تزداد استقاة بها
حتى صار لعنه وما بقي لعنه في مسك الاستقاة ولما يصير ما يتام النضج وذلك لان الطبيعة لما ولتها الكمال في افا عيها القصد
الاول فلا جرم تحادل الطبيعة كونه ليد الدم ليعتد به لكن بضرورة اختلاف تأثير الحرارة التي هي التي توجب تفاوت قربها من انوار
النضج وينج يحصل شئ تفسر لحرارة فيه وهو البلغم في هذا النضج كذا في شح الجبال في قوله وهو بارح طرب لان مولده الحرارة القاهرة
عن تمام النضج ولذلك لم يبق شديد البرد كما نتم النضج قوله مثل الدلائل المذكورة في الدم وكونه متولد من الاغذية الباردة الرطبة وفي الاوتام
الرطبة كالشراء وفي الانسان الباردة الرطبة كالموتة والشيخوخة ومولد الحسل الباردة الرطبة كالموتة والشيخوخة ومولد الاشياء الحارة اليابسة كذا
في شرح القانون قوله بلغم النضج وانتظره بعض اخفاء اصل ذلك البعض فيه يصير دماً بالفعل قوله اذا فقد البدن الغذاء الواصل اليه
من المعدة والكبد او الفوز او السدة بين الكبد والصنوق قوله لم يجعل له مفرغة في موضع فرغ ليشغل غلط قوله كما للبرتين الصفراء والسوداء
مفرغتهما الحرارة والطحال اذ لو لم يجعل له مفرغة بل اجرياً كالبلغم مع الدم امتداده واخرجه من صلاحية تغذية كل عضو منضج
الناسب بما لهما ان يمتزج كل منهما في مفرقة ياخذ الطبيعة كل منهما من مفرقة كل واحدة اليه قوله بحسب الدم واصل معه في شح
والاوردة لا مكان ان تتخذ منه الاعضاء لمفرقة قوله وان يوطب لاعضاء كثيرة الحركة ومفاسد قوله والحرارة تحلل الرطوبات
تتبعها ما يتغير ما فاد است يد على الاعضاء الرطوبات البنية لم تقبل على الرطوبات التي في جواربها قوله المنك الانسلا

المنفعة لكثرة الحركات وصلابة الوتار والرباطات وعجزت عن الحركات وان يدخل في تغذية
مثل الماء من الاعضاء البلغمية المزاج يان يختلط مع الدم الغاذي له لان الغذاء يجب
 ان يكون شبيها بالمغذى مع ان الدم بطبعه سهل الاستحالة الى مشابهة مزاج كعضو ذكر ابو سهل المسمى لدفا
 اخرى وهو انه يعطى الدم لزوجة والتصاقا بالاعضاء والطبيع منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
 احترازه عن البلغم الحامض والتنفه فانهما وان امكن استحالتهما الى الدموية لكنهما بعدان في الاستحالة وان
 اختلفا في البعد فان التغم اقرب من الحامض وانما كان الطبيعى ذلك

قوله المنفعة يقال منوت الشى ونسبة ابتلية كذا الى شرح الاشارات قوله وصلت الى شجرت او تار المغاصل والترت يسيل الى اصل بانها الحرارة التي
 رتد يوجبهم ان لزوم صلابته الاوتار والرباطات عند عدم رطوبة رتبه على المغاصل مما يجوز ان لا يديم البلغم المطرب للاعضاء وهو كما
 لان الرطوبة البلغمية اذا لم تكن رتبه يسرع اليها الجفاف بخلاف ما اذا كانت رتبه وذا ترى البلغم اللزج المتعلق على خارج معى زانما
 لا يبقى تلك المدة الرطوبة غير رتبه قوله وان يدخل الخ اعلم ان هذه الاسباب العامة للبلغم بسبب انما له سبب الحرارة القاصرة والى
 الاغذية الباردة الرتبه كما سئل قوله البلغمية المزاج الاجود البلغمية المزاج قوله شبيها بالمشقة فان الدم بحرارة لا يناسب تلك الاعضاء
 واختلاط مع البلغم بعيد مزاجا يناسب تلك الاعضاء ولا خلاف امره تلك الاعضاء فى البلغمية يكون اختلاط البلغم معى التغاوت
 كل عضو يختلف فى هذه التغذية فذهب بعض المصيرورة المجموع غذاء تلك الاعضاء وهو ظاهر عبارة المصيرورة ان الدم باختلاط البلغم
 يتغير تغيرات مزاجية حتى يناسب تلك الاعضاء فيصير هذه غذاء من غير ان يغذى للبلغم شيئا من تلك الاعضاء وكذا الحال فى الاختلاط
 الآخر فى التغذية وعدما كذا قال الجليلانى وقرب من هذا الذنب ما اختاره الشيخ فى الشفاء بقوله والى نحن فنقول ان اصل الغذاء
 وهذه الاخرة اباير يحتاج اليها ان تجوز قوة كل عضو من ان تحيل الدم الواحد المتشابه لو كان عنده الى مزاج يليق به على الطبيعة
 قد استعانت بهذه الاباري وقد سلف ذكره قوله مع ان الدم الخاى اختلاط متسط من البلغم فى تغذية مثل الدماغ ليكون الغذاء شبيها
 بالمشقة ضروري لو كان الدم بطبعه ورطوبة سهل الاستحالة الى مشابهة مزاج كل عضو كمن اتحالة الى اعضا باردة رطبة وكذا الى اعضا
 دافين اللون لا يخلو عن صفة وعلى هذا لو قال ولو كان الدم مقام مع ان الدم كان كذا فلا يكون فى توجيه العبارة ان يقال
 مع انه بناء على سهولة استحالة الدم اشباهة مزاج كل عضو كفى ان يخلط قليل من البلغم بالدم فانه يحصل منه ايضا الغرض المذكور قوله فانه
 اى مع ذكر المنفعة الا ان قوله لوجه كونه لزجا قوله والتصاقا بالاعضاء لا يقال لم لا يجوز ان يحيل الطبيعة الدم زجا صالحا للاستحالة
 والتغذية مثل الدماغ بدون الخاط من البلغم لان هذا الامر وان كان ممكنا لكنه ليس على الطبيعة ويجب منعها في كسح ما يكون كذا قوله
 والطبيع منه باقارب الاستحالة بان يكون قوامه قريبا من قوام الدم ولم يكن شديدا البرد بل الاعتدال ويكون فيه صلابة
 كذا فى شرح النيات قوله بعيدان الاستحالة ولذا لا يسنى كل منها طبعا قوله فان التغاوت واما كان اقرب من الخاى

المنفعة لكثرة الحركات وصلابة الوتار والرباطات وعجزت عن الحركات وان يدخل في تغذية
 مثل الماء من الاعضاء البلغمية المزاج يان يختلط مع الدم الغاذي له لان الغذاء يجب
 ان يكون شبيها بالمغذى مع ان الدم بطبعه سهل الاستحالة الى مشابهة مزاج كعضو ذكر ابو سهل المسمى لدفا
 اخرى وهو انه يعطى الدم لزوجة والتصاقا بالاعضاء والطبيع منه ما قارب الاستحالة الى الدموية
 احترازه عن البلغم الحامض والتنفه فانهما وان امكن استحالتهما الى الدموية لكنهما بعدان في الاستحالة وان
 اختلفا في البعد فان التغم اقرب من الحامض وانما كان الطبيعى ذلك

ولو كثرت الاختلافات في هذه الملة وثابت ما ان تحمل حرارة قوية نارية في البلغم الثقيل علواً فافها لا تنضج لكونها نارية بل تحدث فيه ضرباً من اللدغ والنشيط العفوى فيصير الحماقان المواد المتخلقة عن كمال النضج مع تأثير الحرارة النارية فيها بقوة تصير الحماق يدلى على ذلك حال الفضلة المتخلقة عن المضم الثالث في الاضضاء المتخلطة للبول فان تلك الفضلة لاجل انها لا تنضج الغذاء تعجز الطبيعة عنها ولا تنصرف فيها الحرارة الغريبة فيستولي عليها النارية ويحدث فيها اللدغ وضرباً من الاحتراق العفوى ويحتمل ما لحا وكذلك الحال في العرق الا انه اقل ملاحظة لانه اكثر نضجاً من البول ويميل الى الحرارة والميلس لا يحدوثة انما يكون من اختلاف الصفات المحسنة بالبلغم الريق ومن تشيط البلغم الثقيل وعرضه ضرباً من اللدغ والعفونة له واذا كان كذلك

قوله لو كثرت الاختلافات في هذه الملة وثابت ما ان تحمل حرارة قوية نارية في البلغم الثقيل علواً فافها لا تنضج لكونها نارية بل تحدث فيه ضرباً من اللدغ والنشيط العفوى فيصير الحماقان المواد المتخلقة عن كمال النضج مع تأثير الحرارة النارية فيها بقوة تصير الحماق يدلى على ذلك حال الفضلة المتخلقة عن المضم الثالث في الاضضاء المتخلطة للبول فان تلك الفضلة لاجل انها لا تنضج الغذاء تعجز الطبيعة عنها ولا تنصرف فيها الحرارة الغريبة فيستولي عليها النارية ويحدث فيها اللدغ وضرباً من الاحتراق العفوى ويحتمل ما لحا وكذلك الحال في العرق الا انه اقل ملاحظة لانه اكثر نضجاً من البول ويميل الى الحرارة والميلس لا يحدوثة انما يكون من اختلاف الصفات المحسنة بالبلغم الريق ومن تشيط البلغم الثقيل وعرضه ضرباً من اللدغ والعفونة له واذا كان كذلك

قوله لو كثرت الاختلافات في هذه الملة وثابت ما ان تحمل حرارة قوية نارية في البلغم الثقيل علواً فافها لا تنضج لكونها نارية بل تحدث فيه ضرباً من اللدغ والنشيط العفوى فيصير الحماقان المواد المتخلقة عن كمال النضج مع تأثير الحرارة النارية فيها بقوة تصير الحماق يدلى على ذلك حال الفضلة المتخلقة عن المضم الثالث في الاضضاء المتخلطة للبول فان تلك الفضلة لاجل انها لا تنضج الغذاء تعجز الطبيعة عنها ولا تنصرف فيها الحرارة الغريبة فيستولي عليها النارية ويحدث فيها اللدغ وضرباً من الاحتراق العفوى ويحتمل ما لحا وكذلك الحال في العرق الا انه اقل ملاحظة لانه اكثر نضجاً من البول ويميل الى الحرارة والميلس لا يحدوثة انما يكون من اختلاف الصفات المحسنة بالبلغم الريق ومن تشيط البلغم الثقيل وعرضه ضرباً من اللدغ والعفونة له واذا كان كذلك

ان يكون هذا الوجه بالينوس كما يشعره مقال الرئيس حيث قال واما فاضل لا طبا فقد قال ان هذا البلغم يلم بعفونة او مائة مائة فاضلة قوله علواً بالغا اي مفرطاً قوله والتشيط اي التلب بالفاضية زبانه كشيد انش فان عند التشيط العفوى في يصير تيمض بعضه محرقاً رايه او يخلط بالمائية الباقية ويحدث الملوثة كذا في شحس الجبالي قوله فان المواد المتخلقة كذا في البلغم الثقيل وتختلف بين يانين وفي بعض النسخ المختلفة ولم يحمي الاختلاف بهذا المعنى قوله عن المضم الثالث علم ان الغذاء اذا ورد على البدن يمر من تغيرات اربعة ان العسر جزءه تلك التغيرات تسمى بالبلغم الرابع الاول في المعدة ومنها لا يتغير صورته النوعية لبقاء طعمه ورائحته لكن يصير بحرارة المعدة الذاتية والمكتسبة من مجاورة القلب والكبد والاوردة والشرابين التي فيها وما يخرج من الشرابات شبيهاً بالاكشك الخشن ويقال له الكسكس وهو المضم الاول وفضله ينفع من طريق الامعاء الثاني في الكبد وههنا يتغير صورته الغذائية الى الصورة النوعية المخلطية ويسمى بالبلغم الثاني وفضله ينفع اكثر في البول باقية من جهة الطحال والمرارة الثالث المضم في العروق ومنها لا يتغير الصورة المخلطية وهو المضم الثالث والمضم الرابع في الاعضاء وههنا يتبدل الصورة المخلطية الى العفوية وبعضهم لم يعتبر الرابع فضله ينفع اما بتحليل الدم بالحس بالعروق والوجع الخارج من منافذ طبيعية محسوسة كالنف والعصا او غير محسوسة كالسام او طبيعية كالاورام المنفجرة او انيت من زوائد البدن كالشعر او طفح لا يقبل عليها الطبيعة بالبلغم بل تعجز عنها به واهل الحرارة العنصرية ايضا تستولي عليها الغزيرة النارية وتحدث فيها لذة عا و احراقاً عفونيا وتجعلها كالحا كما اوسى اليه بقوله كذلك الحال في العروق لكن بقي الكلام في مخالطة فضلة المضم الثالث بالبول فان الفضلة التي تتخالط البول انما هو فضلة المضم الثاني كما حسنت الا ان الامر فيه سهل فان فضلة المضم الثالث ايضا قد تتخالط البول ويندفع معه ولو قليلاً قوله المتخالطة للبول فانه قد يخالط فضلة المضم الثالث عسرة قوله لا تصح اي كونها فضلاً غير محتاج اليه لا يصلح لغذائية البدن قوله لانه اكثر نضجاً ولو بالواسطة فقلت لذلك ملوحته وانما صار اكثر نضجاً ولو بالواسطة من الاول لان العسرة من فضل المضم الرابع فيكون فضلة استوفى المضموم للدرجة فلا بد ان المضم هو الغذاء المنفصل عنه العروق دون العسرة لان الحكم بالكرزية يفتح العسرة

تتمتع بالبلغم الرابع
الذي هو الكسكس
والذي هو الكسكس

فلم يفتن حتى يغير طعمه ولم يخالطه شيء غير طعمه بل بقي محتقنا حتى تحلل لطيفه لطول الحرق وحفظ الباقي واذا زاد برقا
بسبب الكثافة وهو خالص البرد كثير الحاجة واورد عليه بأنه قد الميسر من اقسام البلغم الغير الطبيعي
من جهة الطعم ولا طعم له واجيب بان الخارج عن الطبيعي من جهة البلغم يهدق على حد يمد الطعم ايضا مع ان الطعم
قد يطلق على ما يحكم به حس لذوق سواء كان ذاك وجود كيفية مذوقة او عدمها والعفص لسببه ايضا
احدها مخالطة السوء العفصة وهي العجة وثانيها غلبة برد شديد عليه بحيث ما يثقله فيستحيل لذلك الى الارضية ويصير
عفصا كالثمار في مبادي الظهور حيث لم تعمل فيها حرارة ضعيفة حتى تتحضر ولا قوية حتى تنضج وتصلح

قوله ثم تفتن فان التفتن سلطان الحرارة الغريبة وسلطانها على الغريزة يجب تعللها بالبرد حينئذ وكيف فاذ لم يوجد هذا السلطان لابل وجود
الحرارة الغريبة لكن لا يقدرا ان يخرج المائية او تحرق وتحلل بل يقدرا ان لاتع الغريزة تغلب عليها فذلك معنى سخا ما ياقوله بقى محتقنا
لان برقة نطفة في المنا قد ماتت فيها قوله بسبب الكثافة اي الحاصل عند انقضاء الحرارة الغريزية قوله وهو خالص البرد لتحلل الطيف
وكذا في الباقي الموجبة لبرد قوله كثير العجاجة لتعود الحرارة عن الانضاج قوله واورد عليه يعني ان السخ هو الذي لا طعم له فلا يجوز
عدمه من تمام الطعم واجاب عنه الفاضل الا ياتي تلميذ الشيخ باحاطة ان العلم بالحكم به القوة الذائقة سواء كان ذلك الحكم لوجود كيفية
مذوقة بان يكون طعمه مخالفا للطعم البليغ الطبع او عدمها بان لا يكون له طعم أصلا والشيخ كذلك وبان يقتسم البليغ من الطعم الى احيى من
والشيخ يقتسم افضل الى النفع الذي هذا الفصل منه والى ليس هذا الفصل فيه يقتسم الناطق الى الحيوان الناطق والحيوان غير الناطق
والشيخ بن الجوابين اشار الى المحقق الى الاول بقوله مع ان الطعم انما هو الى الثاني بقوله بان الخارج انما يحصل الجواب الثاني
ما قاله المشي في الحاشية بقوله اي لم يجعل السخ من اقسام الطعم ليلزم كونه ذائعا من تمام البليغ الفاسد من جهة الطعم وهو ك
لا يحسنه واسأل ان في السخ لوسط الطعم عدما ونسب بعض الشرح الجواب الاول في نفسه لبعض الشرح الجواب الثاني في نفسه وبعض الشرح الجواب الثالث في نفسه
مقال بوفر العلم بالحكم بالذوق بل ليس في العلم بغير الذوق بل في الذوق كونه ذائعا من تمام البليغ الفاسد من جهة الطعم وهو ك
على عدم الطعم اذ الطبع من جهة الطعم لا يخلو والحاج من ان يكون له طعم غير ملوكا كما مضى وبعض ولا يكون له طعم كالمسح والناظر في الكتاب يظن على قبا
التقرير صراحة والجواب من جعل الجواب الجواب اخر من اصل الامر من مغاير لما اجاب به الله وحكم بانه اولى من جواب الله ثم قال هو الجواب على كلامه
على هذا قوله سواء كان ذلك وجود كيفية مذوقة خاصة خاصة كما في سوي السخ من الطعم الثانية قوله او عدمها عدم تلك الكيفية الخاصة كما في السخ قوله
ان عدم الطعم مفهوم كذا انما يحكم به العقل لا حس الذوق هي العجة لان البرودة اذا فعلت المادة الكثيفة احدثت العفصة واذا فعلت الطيف احدثت العفصة
قوله الى الثانية ليس لصلها لصلها بسبب جود المائية قوله حيث لم يزل منها حرارة منيفة كونه باردة كثيفة قليلة المائية وذلك لان النار في سبب الكون كونه
الغريزة تليق به قبل ان يبرد انما هو لصلها لصلها بغير تفتن ثم حذر الغريزة شيئا فتشغل على اضعافا باحداث الخلة وتعتلل البرودة ثم تزداد الغريزة وتبنيت اس
ه الكمال على احتمال ان ينجبها حلوة ثم اذا تسلطت الحرارة الغريبة على الحرارة الغريزية اتي منها محض شارة اخرى وكذا
لان الحرارة الغريزية المعتدلة تحدث في الكيف المحلولة وفي الخفيف المدونة وفي المعتدل النفاة المحلولة بالبرودة

معنى السخ
هو الذي لا طعم له

معنى السخ
هو الذي لا طعم له

وميل الى البرد فلذا ذكر والبس نجوم مائه وعشر انفعاله وميله اليهما اكثر من الحامض وامام من
جهة القوام لانه اذا بعد جدا عن الاعتدال لم يصلح

الغريزية قبلية جدا قبل اثر البرد والحرارة في سرته فتغيرت في غير ذوات الغريزية شيئا فشيئا فتعمل عملها فينا باحداث النخلة وتقبل البرد في
المحسنة ثم تزداد الغريزية وتبلغ الى حد الكمال والاعتدال فتجعدا صولة ثم اذا تسلطت الحرارة الغريزية على الحرارة الغريزية شيئا فشيئا
مرة اخرى وذلك لان الحرارة الغريزية المعتدلة تحدث في الكيف والحلاوة وفي الطيف الدسوس والعتدل والتغاية والحرارة الباردة
في الطيف الحارة وفي الكيف المرارة وفي المعتدل الخلوثة والبرودة تحدث في الطيف المحمونة وفي الكيف الغريرة وفي المعتدل
قوله ليس البرودة لما ذكر من حرارة السوداء واليا وقلية البرد الشديد فيها قوله وعشر انفعاله اي من الحرارة الغريزية السيلة قوله
الشر من الحامض وذلك لقلية الاجزاء الارضية والبرد الشديد عليه وقلة الحرارة الغريزية او الغريزية الفاعلة لبرودة وزيادة برودة السوداء
التي بخلاف البلم اي من فاته قد استفاد من الحرارة الغريزية لفيها وذلك كما يحجب انما من في الحجاب في الاسماء المدة اتم ان
لم يذكر البلم الحار في اسم البلم غير الطبيعي الماخوذ من جهة الطعم مدد صاحب الكمال من اقسام البلم الفاسد من جهة الطعم وقال
الشيخ من البلم الحار ليس شيئا وهو كالحار في النوازل الفتى والجواب ان البلم الحار ليس شيئا بل هو البلم الحار في راي الشيخ والمعجم
وتبعها اشرح ولذا سيج في تدبير الشرب يكون البلم الطيب حلو فليصح ان يبعد مع اقسام الفاسد في طعمه لان الفاسد
طعمه هو ما كان متافيا للبلم الطيب وذلك هو الحامض والمالح والعفص ما كان متافيا للطيب في طعمه فلا يبعد من اقسام البلم
الفاسد وان كان ليس طيبا واجاب الامام عنه اي بان تلك الحلاوة ليست طعم ذلك البلم بل للدم المتخاط له وهذا الجواب
جيد فوسع ان البلم غير الطبيعي لا يكون من الاوقات لطال الدم ولكن لا يصلح لان ما سهل وصاحب الكمال اقتبانه قد يكون بلم غير طبيعي
للمخاطط الدم قالوا ان يجعل اقسام الغير الطبيعية من جهة الطعم خمسة لاربعة كذا في شذوح العلامة والمصنف والسيد للعالم
قوله وانما من جهة القوام هو اقسام الثمانية الا ان المصنف في شرح الكليات لما فرغ من ذكر اقسام الماخوذة من جهة
الطعم شرح في ذكر الاربعة الا ان الماخوذة من جهة القوام خمسة قوله من جهة القوام على ما قال الفضل العلامة ان لا يكون قريبا
من قوام الدم بل يكون المستقر الرقة وبغيره الفاتية فواربعة اقسام لانه ان يكون مختلف القوام حقيقة ادلا فان كان الا
فاما ان يكون مختلفا عند المحس هو الحامض وان كان اشيا فاما ان يكون قوامه رقيقا جدا وهو الحامض او غليظا
جدا وهو الحار فان قيل فلي في هذا يخرج عند ما يكون رقيقا لا جدا او غليظا لا جدا قلنا ذلك يكون داخل في عرض القوام الطبيعي
طرا فلو لم يعلم ان الشيخ قال ان البلم غير الطبيعي منه فخصه مختلف القوام حتى عند المحس وهو الحامض ومنه مستند القوام
في الحس فلي في الحقيقة وهو الحامض منه قال العلامة انه منه من حيث انما يختلفان القوام في الحقيقة استه ولا كان لفظ
من عبارة العلامة انه اربع فغيره في قول الشيخ ومنه مستند القوام اه الى التي بقرينة ما يابعد في قول الشيخ وانما في عدد

لان يصيرهما طبيعيا كالرفيق جدا لقلية الاجزاء المائية عليه لعدم تاثير الحرارة فيه حتى يحدث له قوام معتدل
ويسمى المائى شبيهه بالماء في رقة القوام والغليظ جدا لقلل الاجزاء اللطيفة الرقيقة منه بطول المكث
وبكثره حركة الاعضاء وبقاء الارضية الغليظة وقد يحدث من استيلاء البرد والجوع عليه ويسمى الجصى شبيهه
بالجص المذاب في الماء بياضا وغلظا والمختلف القوام وهو قسمان احدهما ما لا يظهر اختلافه عند الحسن للجماد
وعدم تاثير بعض اجزائه بالحرارة ويسمى الخام لبقائه على فجاجته فان قيل كيف يحكم عليه باختلاف القوام اذا لم يكن
محسوسا قيل انما يحكم عليه بذلك لسرعة غوص بعض اجزائه

انما قال القوام
لان السائل لا يفرق
بينهم وبين الخفيف
للقوام متعديته

المخفى على من ان الظاهر ارجاء العلم الغير بطبيعه قال في المائى قال الشيخ في تقدير العلم الخام ومنه قال انما العلامة انما من حيث
انما مختلفان القوام في الحقيقة وفيه بحث لان مختلف القوام قد يشترك بين الخام واليخام فهو لميزة الجبس لان مختلف القوام في
ان كان اختلاف قوامه محسوسا فهو الخام على الاطلاق الخام يكون كل واحد من الخام واليخام نوعا من الخام لان الخام نوع من الخام
قوله لانه العلامة ان الخام نوع من الخام من حيث ان الخام مختلف القوام في الحقيقة فكذلك يشبه ان يقال ان الفرق من جهة الاثر ان
اليخام قد يشترك بينهما انتهت ولكن ان يحاج عنه بان غرض العلامة اقتضاها بالشيخ في جعل الخام صفا والخام على انها وان جعلت
بالحقيقة يرجح ان واحد لا يشتركا في ان كل واحد منهما مختلف القوام في الحقيقة ويستند لا تجاز الاتمام من اربعة قوله لان يصير طبيعيا
اذ كل علم لا يصير طبيعيا فهو غير طبيعه قوله ويسمى الماء وذا ابروت ام العلم وارطبا لقلية المائية واسرع تاثير الرقة جوهره وسرعة نفوذه شيئا
قوله لعل المكث اى في المناقذ والفاسل وسلطان الحرارة العنصرية قوله وبكثره حركة الاعضاء وبالموجبة لحرارة المحللة ويدل على ذلك
اللطيفة وبقاء الارضية فانه يكثر تحجر الفاسل بخلاف هذا العلم الجصى فيها قوله وقد يحدث اى الغليظ قال العلامة والفرق بينهما ان السائل
يكون أشد تياضاً من الأول فان قلنا الاجزاء الارضية وقوة الجود تعقيبان ظهور البياض بخلاف الاول قوله والجود الجود المائية قوله
الجصى الجصى بالعلم واشد مرسب كقوله المختلف القوام بان يكون بعضه رقيقا وبعضه غليظا قوله وعدم تاثير بعض اجزائه بالحرارة فان الحرارة
متى ما تؤثر في بعض اجزائه احدثت الرقة والى لم تؤثر فيها بقيت غليظة خفيفة لغير الاختلاف في اللطافة والغليظ في الحسن اذا لم تؤثر الحرارة
في بعض منه لا يكون بعضه لطيفا عند الحسب غليظا تير لغيره القوي على جسته بالارضية لغيره لا يدل على ان الخام سروب خام لم يفرق
لغة فارسية وهذا يظهر من اللغة فاكاد في وجه التسمية قال العلامة كما ان الخام من الغثاب والى على حاد لم يتغير بالقصارة كذا هذا والخام
من الخام لقلية الغلابة والاجزاء الارضية عليه وقل موصافى اسنود البطا نفوذ الغليظ قوامه بخلاف الخام على فانه اكثر خوصا منه في الخوص
اسرع رقة قوامه فان قيل الغلابة في الخام اكثر منه في الخام لاختلفت قوام الخام في الحسن تشابه قوام الخام الدال على شجها
والى رقة القوام اول على المائية المستمرة لغيره عن غليظ القوام قلنا الخام ليس تشابه قوامه الا لا يكون للفرق بل تشابه الغلابة بعد تفرق
بعض اجزائه بالحرارة كما اني الخام في رقة القوام في الخام ليس تشابه بل تشابه لغيره ان لا يشم قال الماء ومن الجص كون المائية

مثل الرية فان الية اسخن في جودها وغريزتها من الكبد وايس منه لكنها قد يجمع فيها افضل كثر من الرطوبة
عما يصعد اليها من البخارات وما نجد اليها من الذرات فهي اشد تبالا من الكبد بالرطوبة الغريبة واسخن وايس
لمنه في مزاجه الغريزي ولهذا نلاحظ كثر مثل الرحم فانها باردة يابسة في نفس جودها لكونها عصبانية وحارة
رطبة لكثرة ما فيها من الاوردة الشرائين وكذلك المعدة فلذلك وجب ان يكون غذؤها شبيهها في مزاجها الغريزي
وهو اسخن الدم واكثره محالطة للصفر

المائية كما سبقت في بشر بعد ايسال الغذاء الى الاعضاء تنقسم وترجع تقوى في العروق التي جرت المائية مع الدم من الكبد
الى الاعضاء الى الكبد ومنها الى اليقين من طريق البخرين ثم منها الى المثانة من طريق البيل قوله مثل الرية قال الباق
ابن السادق سها جميع الاطباء قولهم ان الدم يخاط الصفر لا تغذية للصفر الاغذاء لان ذلك اعتد لوجوه وجوده فكان هو الرية وهو
لانا نتفقه بيم شربا لطيف بل الصفر لا تغذية شيئا من لبدن داء لبدن على حاله الطبيعة وقال الامام اغذاء ويا دم شربا لان
ان يكون مع ذلك لم يقط من الصفر واما ان الصفر لا تغذية شيئا من الاعضاء او فهو مجرد وهو عين النزاع ثم استدل الامام
ان الرية لا تغذية بالدم الصفر وان احتياج الدم الى الصفر لا تغذية بالياه لو اوجب اغذاء الرية من الصفر فاجاب به الى السوداء للتمتين فوجب
اغذاء ويا من السوداء ايس وهو باطل لا طباقهم على اننا لا تغذية بالدم السوداء بل انما تغذية منه العظام وحدها وهو صنف لانهم اجابوا ذلك
لحاجته الرية الى الصفر في اغذاء شاربها بل صرحوا ان الصفر لا يغذي بالدم لانه من تغذية الرية والتغذية من غير ان يكون له سوسية الا ان
ان ما تغذي مع الدم في بقية الاعضاء يميز عما يغذي به تلك الاعضاء وحدها واما يغذي في الرية لا يميز من الدم ولا تغذيها واما يغذي
بها وذلك لاختلاف القوة الجاذبة واللافة في تلك الاعضاء فان كل عضو يجذب ما يلائمه ويدفع ما ينافيه كذا قال العلامة والامام وغيرهما
قوله فان الرية اسل احزه دليل على بسجل عن الرية اسخن الا حلاط وهو الدم المحفوظ بالصفر وان الرية
اسخن ليس من الكبد فينبغي ان يكون غذا ويا لية اسخن من غذا الكبد هو الدم اسن فوجب كون غذا يشبهها بالمتفقه فان قيل هذا صريح
شاف لما روي في المتن والشرح من ان الكبد بعد القلب اسخن الاعضاء جميع بان المراد زيادة سخونة الرية من الكبد سخونة ماضية كسبة
من مجاورة القلب الكبد والروح دائما وانما حكم كون الرية اسخن في جودها وعزتها لان هذا المزاج العارض لما تكن فيها صاغر فبغريز
فانهم قوله كثر قد يجمع جواب سوال تقريره انما الرية مبتلة باللطبات التي تخدر في الترات اليها كيف يمكن عليها بانها ليس من الكبد
علامة الجواب ان ميبها بحسب الغريزة لا يلائم لطبيها وابتلاها بالرطوبة الغريبة قوله من البخارات الا حقا قوله من الترات
اي الدماغية قوله ولهذا اي كونه انشئ مجبولا ومخلوقا بحسب جوهر على كيفية وجب المزاج العارض مخالفا لتلك الكيفية بان يكون في جميع
حارا يابس باردا رطبا بالغريزة وبكسر قوله من الاوردة فان الاوردة كثرنا حالة الدم الحار الرطب وكذا الشرائين كونهما محال الا
والدم سوية لحرارة والرطوبة وكذا المعدة قال في الحاشية فان المعدة كونها عصبانية باردة المزاج مشدودة الحرارة وكثرة ما فيها

له
اغذاء الرية
بما يشبه
ما يغذي به
الاعضاء
فانها لا
تغذي بالدم
لانه من
تغذية
الرية
ولا تغذي
بالدم
لانه من
تغذية
الرية
ولا تغذي
بالدم
لانه من
تغذية
الرية

وانما كانت ترطب بالرطوبة الغربية ليسهل انبساطها وانما اصبها اللذان لا بد منها في النفس فان ذلك انما يكون
اذا كان كحما رخوا وهو انما يكون كذلك اذا كان كثير الرطوبة فلذلك خلفت في جوفها اسفنجية ليسهل انبساطها
للمرطوبات فلا تجف بدوام الحركة وبجودة القلب وبجودة الطحال الخارج اليها من القلب وبجودة الاجزاء المحترقة من الريح
وان ينصب منها جزء الى الامعاء فقصها من الثقل

من الحرارة النورية ولذلك تسمى الطعام انتت قوله وانما كانت انما بيان ان كل في جوفها يحس غزيرة ما حارة بالبرية وابتدأها بالرطوبة
الغربية لكن من اشان الحق حكمة ابتداءها بالرطوبة الغربية وتركها لضعفها حارة بالبرية ان الحرارة نافعة ومناسبة للبرية لانها تقف
المادة له ودم الحركات الحاصلة لها وانما ليس فلانها وضعت الرطوبة في جوفها ثم تكون ترطب بالمرطوبات الغربية التي لا بد من انبساطها
على البرية لم تعاد الحركات لابل الاسترخاء الرطب ولو لم ترطب بثلث رطوبات الغربية ليجت في اسرع مدة فلم تعاد الحركات
بجفافها ومبها فترامها بانها سبها فكلها حسن الناحية قوته وهو ان يكون كذلك اذا كان كثير الرطوبة يستعمل البرية لا يكون رخوا
الا اذا كان كثير الرطوبة ولو بالرطوبة الغربية قوله فلا يجت ذلك لعرف الطبيعة تلك رطوبة الغربية تحايل او لا بان تحلها او تلك الحرارة الحاصلة
بحركة الاستنشاق الدائم فان شان الطبيعة المبردة حماية الاعضاء بالانس فتقتله الانس او لا ثم الاخر قوله وان ينصب ثم وتوضيح
في الانصباب بحيث تخل به عبارة اشه الحق من انما اخرها فنقل ان غنة مطالب لاول لم ضلقت الرطوبات البسيطة المبردة في الاعضاء
انما لم اتج الى غسل الاعضاء عنها انما لم ضمت الصفاء بالانس منها انما لاول فبينة اشه الحق بطريق اولي انما لا في قبوله للبلغم
الزنج المستولد في المعدة وذلك ان الرطوبات الكيلوسية الكائنة في المعدة قد اختلقت بها الاجزاء الاغذية الرسبة السوداء ثم ضلقت
فيها الحرارة القوية المعدي فحصل فيها الزوجة كما هو طاهر من شدة الغراء ونها ما قال اشه الحق وآخى ما قال الحق الانما انما
اجب ان قوله البلغم في المعدة امر خارج عن الطبيعة وقوله الصبرج امر طبيعي والطبيعة لا تستبد بالامر غير الطبيعة بخلاف امور الطبيعة
في البلغم متولد في الاعضاء وذلك لان الاعضاء تنصب لطائف الرطوبات الكيلوسية الكائنة فيها فما اخذت بها بقيت كلفها متبعية بها
ولذلك الكنائف هي المسماة بصبرج الاعضاء لم يتبث بالاعضاء عند مودره وتوقفت مع انقل انما ينفذ الرطوبة المستولدة في المعدة وامتزج
الكيلوس بالاعضاء توقفت فيها متبعية سطوحها الاخرى جتوا والى قوله انما ومحصلا انما كان في الكيلوس متبعية ببلغم في المعدة والاعضاء الكلبة
بواسطه عروق وفاق متعارسة بما سار فيها على سبيل الرشح الى تلك العروق وكان ذلك الرشح والانبذاب لا يحصل سرعا بل
زمان معتد به قد ما يجذب الكيلوس من انقل التهام على سبيل الرشح والانس قد ما يميل الى الخارج فذلك انقل في الاعضاء كمن الطبيعة الدائمة
منها على الاعتدال من ذلك الكيلوس بطريق الحق التدرج وجب ليش في الاعضاء انما كلك لمدته مع ان الاعضاء كثيرة المعاطف والتلافيف
لا تحدد كل ثقل لمبرته ولما كان ذلك البث الى مدة معتدة بها سببا ليجت ذلك ثقل لاجل انما ببلغم رطوبة وناثر الحرارة
افناء الرطوبة من ان الاعضاء تتباعد فخطه وتقتله منها مع كونه رخوا كفيته متوقفا بطول الكثرة في الحرارة الغربية فيه وكان جفافه ولزوجه

الملتصق بها والبلغم اللزج المتولد في المعدة المتشبت بالامعاء عند مرور وتوقفه مع الثقل فيها للزوجة فان
احتباسهما وتراكبهما فيها ما يوجب القويح لسدهما الامعاء واحتيج الى دفعهما وازالتهما عنها وهما انما يمكن
بشيء حاد لذراع شديد الحرارة وهو الصفراء فلذلك ينصب عليها قسط منها يوافقها وايضا جذب للكبد فيقولون
انما هو على سبيل الرشح من المعدة والامعاء الى المساريقا وهي عروق دقاق جدا فوجب

سطوح الامعاء مفرغ من جواهر باردة كيفية لطيف الطبيعة باذن خالقها لمخ سطوح وانما يحسم فينظط على كبرها اي يصونها لئلا
من ياريد وكذا الرطوبة في السداة ليعبر رشح الامعاء الى الطلب انما هو ضرورة غسل الامعاء عن هذه الرطوبة فينبغي بقوله فان احتباسها
وتركها اي احتباس الثقل والبلغم اللزج يعني الصبر رشح فيها اي المعدة والامعاء مدة بحيث يجفان في تلك المدة مما يوجب ويؤذي كثره
مقادير ما دسه ما تجرعت الامعاء لتفرق القادما الموجب للوجع والتقيح المطلوب ثالث بين بقوله وهو انما يمكن بقوله وبافضلها
وبقوله وهذه الرطوبة السطوح على سطوح الامعاء وان كان يصون من ضرر اشغل بال باردة كيفية كمنها توتنا وتوتنا عن الاحساس برودة كيفية
اشغل فذلك لغفل الطبيعة عن دفع اشغل اذ الطبيعة لا تفرق الا بالانسان فاذا لا يفرغ اشغل لان دفع اشغل لا يتم الا بقوة طبيعية وقوة ارادة
اما بقوة طبيعية فلا تستغنا عن الحاجة اليه فلا محالة كونه فضلا فيحتاج اليه من القوة الدافعة الطبيعية باذن خالقها او معاداة القوة
ارادية فلا تكثر الا لا يبرح الوقت والضرورة المعيشية الى دفعه فورا لا بعد ملة ولا بد لكنا القوتين من بسنه عليه على الحاجة الى الدفع
ككون القوة الطبيعية غافلة عن دفعه وليس مصلح التنبه الا للصفراء لكونها لا ذمة احد فوجب ان ينصب لها الى آخره قال في قوله الا ان
الحادث منه هذا او ما بيان انصباب من الصفراء الى الامعاء لعل التنبه فلو ان المرارة التي هي خزانة الصفراء كس معلق من صفير
الكبد متصلة بالامعاء بوشاح ليفي يسيما بالمعاشي عشري فمضغ الامعاء لمتد تلك بوشاح ولا تسع لجرمان الصفراء فيها واما اذا اشتد
الامعاء وما لوضعها فوق شمع مجرى الامعاء بالضرورة وينصب لا محالة عليها من تلك الكمية شي قليل من الصفراء يلين الاعضا
بحدتها فتنبه الطبيعة اول بالذات على هذا الامر المتكدر وتقطع لدفع اشغل فيمنع لاجرم ما قرب من المخرج او لا فاولا حتى ينته دفع
ذلك الامر المتكدر ويروى على الامعاء فتملأ ما ياتى بالانزعاج من الثقل والبلغم اللزج المذكور ويروى على المعدة فتدفع عضلتها حتى تستخرج من تحت
وتدفعها بالتمام ثم من لطائف صنعة الكمال فاحفظ فان التطويل ان هناك الامعاء لكونه دفع الكمال قوله الملتصق بها لان
ممر الاشغال فيخرج منها اكثر من يبقى بعضها متعلقا بقوله المتولد في المعدة فينته الى الحق ما نقلنا عن ابي حنيفة قوله بالامعاء كي يخطها من
الاعلام تلك الاشغال الناسبة الروية كيفية قوله عنه مدرة البلم اللزج قوله للزوجة متعلق بالتشبت قوله فان احتباسها اشغل والبلغم
اللزج هو علة لاشغل قوله لسدهما لوقوعهما سادين الجوى المخدرة الصفراء من المرارة الى الامعاء قوله شديد الحرارة قال في الاشغال
بالكس مصدر جعلت اشئ امي متعلقة بالفتح الاما على مصدر بلازيد اي خرج من طنة استنته قلت هذا ما بين المصالح والضرر
وقد جادني التامس والمنتخب كلاهما بالفتح والكد بالكس يعني ملوة العروس مكمل قوله وهي عروق دقاق تجذب الكبد فيها

احمر فاصح اى خالص الحمر بحيث يضرب الى صفرة كشر الزعفران ولهذا قال بعضهم انه اصفر فان لاصح
 الناصع مولى بینه الاصفر الزعفران وانما كان لونه كالحمر زيادة لطافته واستفاله بذلك عن الحمر القاتية التي تلام الى الصفرة
 الزعفرانية كما لو خط بالدم قليل ماء او بالشراب لاصفر فان الحمر فاو وولطت تغذيه البصل كثر وقارب الاشفاق
 لونه من البحر المحل ولا به وغوة الكيلوس وغوة كل شيء واخره لطيفة خفيفة منه خالطها اجزاء صافية ففى لذلك يحدث
 لها شفيف وبياض لغو الشعاع فيها كوك ذلك موجب للصفرة الناصعة لا متراج الاجزاء الحمر مع الاجزاء الشفافة خفيفة
 الاجزاء النارية عليه ومن شأن الاجزاء النارية الخفة ولا خالطها اجزاء الهوائية بها

فى دفع البرزخ قوة واحدة وهى الدافعة الطبيعية وانما الارادية فلا تحتاج فى ول الدفع اى عند دفع النجوم من الاورس والقول
 ثم الى المستقيم بل لا يحتاج اليها فى اخراج النجوم من الشرج عند دفع عضل المقعدة فالارادية معنية بمنزلة الشرط لاجراء النجوم لا دافعة فى اية
 دفعه وتبها هو المراد بقوله لان الدفع انما يتم بقوتين طبيعتى واردة اى دفع النجوم اخراج يتم بدافعة طبيعية واردة واما الدفع من الهضم
 الحفظ المعنى بالعضل فيتم بقوة واحدة كما يصرح به المصنف بقوله الفعل المفرد اتم بقوة واحدة كاجذب والدفع فالحمل كقولهم كمالوا
 مثل مفرد تم بقوة واحدة فكيف يقال انه انما يتم بقوتين كذا ما قيل فيه بحث لان الحمل يتحقق على ان الانضال الطبيعية فى البدن من غير
 ولا اختيار فلا يحتاج اليها الى شرنبيه قوله اعراض اصح انما لعل حركة كذا فانه لا شبهة له وهو الموافق للعالموس حيث قل ان ذلك
 الخاص من كل شيء والابو دافعه الجيلا اى الروح الصافية الخالص تحت وهو ايضا موافق للعالموس يقال دفع الامر صوماً دفع وانما نفى الخمر
 لان في اللون من طبقات الاصفر مشرب بصفرة لانها ليس بحركة كون شظايا الزعفران كما تنتم قوله ولهذا قال بعضهم المراد به بوسل
 قوله من الحركة القاتية هى لون بين الاحمر الناصع والاسوداد الحركة القاتية هى حركة الشدة الحاصلة من اندماج اجزائه بعضها مبيض كالحمر
 في موضعين اما حلا حمر كاشد به الحركة ممتدة وهم الجواب عن حجة المتأقوله رطوبت بالدم قليل لا تظهر حركات الصفرة الزعفرانية فى الصفرة وان لا يكون
 اى كالمششف كالما اذا خالط الاحمر اللطيف الشفيف الكلى مادة الصفرة حركت حركته ممتدة وصفرة زعفرانية وهى لون مركب من
 البياض والحمر تغذيه الشعاع ونور البصر قوله ولانه رغوة الكيلوس من ينضج فى الكبد ولم يعل رغوة الدم كما قاله الشيخ اياه هو وانما يقال
 المصنف من كلام الشيخ ان الصفرة الطبيعية رغوة الدم انه رغوة الدم حقيقة وانظر الى العرائس فكشف ان في اللفظ تجوزا وقع في كثر مبادى
 القوم اما انه مجاز فلان الصفرة ليست رغوة الدم والا كانت وانما لعل البزاق بل الحقيقة هى رغوة الكيلوس كذا فى شيخ العلامة واقضى
 الشرح اثره الدرس كما هو دابة فى هذا الشرح فى كل موضع من طب ليس قال الفاضل الجيلا الصفرة ليست رغوة الكيلوس حقيقة
 رغوة الدم او رغوة الكيلوس اعمدة ورغوة الدم فى الكبد الصفرة الطبيعية مستمدة من الدم لطافته وغنة منفصلة من مادة مبنية ما تميزت
 الدم بالانطباع فى الكبد ثم تميز عنه لونا وطعما كما تميزت خفة ولطافة كما ان رغوة المرق والدم منفصل عنه مبنية كونه فى مسلك الحصول
 بالانطباع وهذه الشبهة بين الصفرة والدم قوله خفيفة لطيفة الاجزاء النارية والبردية عليها قوله لا متراج الاجزاء الحمر مع الاجزاء الشفافة
 لون مركب من الحركة والبياض قوله لطيفة الاجزاء النارية ولذا تصعد الى فوق وانما قلب الاجزاء النارية او نسبة الصفرة الى بنية الاخرى

اصح
 استخرج
 من
 مع
 من

حار مقلية الحارة عليه ويطلق على تلك الحارة من تقياء مجرد حرقه ولذا في معدته وفيه ومن يختلفه يجد ذلك في معدته
وغير الطبيعي وهو الذي لا ياتي منه الفوائد المذكورة اذ اختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي
سوى له تشبهه في اللون والقوام بالحم ومزجفة البيض

انزال الى بقية الاركان فوجب ان تكون حافظة صلبا اذا جهر الشبيه بالجواهر ان يكون خفيفا لا محالة و خفيف من شدة السواد نحو اللؤلؤ
قوله مادى حاد ليس بالطبع لا فراط لهما فقد ظهر ما ذكرنا الفرق بين الصفراء والحمراء في اللون بان حمرة واحدة وحمرة الدم قاتنة في القوام
بانها لطيفة والدم الكثيف وخالط طبع بانها حارة بالسر والدم حار طيب وشمها فزوق آخر بينهما منها ان الكيفية الفاعلية في الدم منصف
من النصفه بخلاف الصفراء فان النصفه فيها انصف من الفاعلية لان من تغلب عليه الصفراء يعرض لرس ازدياد الحرارة اكثر من ازدياد
انخفاضه ولان فراط الحمرة ينال في لطيف القوام ومنها ان الدم اذا خرج من العروق الى خارج البدن في تحويل بعض الاعضاء كاليد
والمنامة بمخلاف الصفراء لان حرارة الدم تخفف حرمة تتيمة الصفراء لا جوار الوائية ووطيته لتقبل ذلك اما الصفراء فان حرارتها وان
تخفف لكن يوسها تسبها من قبول الحمرة ومنها ان الصفراء مرطبة والدم ملو وذهب بعض الاطباء الى ان الصفراء الطبيعية ملو كمال
قال الصريح كما تفرغنا كحي نقيها فيها صفراء محمئة وكان طبعها حلو اتم قال كان لنا صديق اسمه الجرسى المسمى من اشارة الى ان
كانت الصفراء تنفع الى معدة وتخرج فيئا ويزا قاسف وكان ح ذلك ليكون من فراط حلاوة فيه قال قلنا الى الصديق ذلك السب
ذلك قال نعم انه ينفذ لان الاخران المذكوران لا ينفذ الا في اللطيف لا فراط لهما وعلية الاجزاء انارية عليه ما يوجب من الطعوم الحلاوة قوله ومن
يختلف بينهم من القاحوس ان الاختلاف متعدد بحيث قال اختلفت في اخلاصا ربه اسهل قال في التحب الاختلاف في شدة رفق قوله
اما الاختلاف في اللطيف من الصفراء قوله وجر الحمى نقل العلة عن جاكيتي بانه قد يتولد الحمى من فعل الحرارة الزائدة في الصفراء الطبيعية
عند تخفيف لطيفها وينخفض ما بقي منها ويعبر شيئا بالبحر ليس في قه الصفراء في اللطيف الاول في اللون فان هذا اشد ضررا في المريج فانه اشد
حرارة ويوسه ويرا فقه في القوم فقط وفيما الصفراء قليل الوجود قلت ولعله كذلك لم يذكره الشيخ واهم رجلا عدد اشاج رجلا عدد علم
ان خروج الصفراء عن الجرجى الطبيعي لا يكون ان يكون اما بواسطه ورو عنه البها وابل تص في نفسها من غير رودة في البها فالك
الاول فلا يخجل بان يكون اسودا فاما ان كان بلغا فلا يخجل اما ان يكون رقيقا او غليظا فلانها لطارق تسمى مرة صفراء وغلظ صفراء
حمية وان كان سودا فاما ان يكون اذرة البها من خيلج اوله ملو على شمس ليل اسم وانشا فيحصل بان يخرج من جزء من الصفراء
ويختلط بالاسم يسمى الصفراء الحارقة وان لم يكن حمة وبعثا من الجرسى الطبيعي بواسطه لصف فترى على شمس اكثر لونه في الكبد ان
يحمق الدم في الكبد فيصير سودا ويطيفه صفراء وتسم اخضر لكثر تولد في المعدة بان يصب جزء من الصفراء الحارقة في المعدة
ويخرج بجمارتها فيصير سودا فانه انصب جزء آخر من الصفراء الحارقة في المعدة واخلط بالاسود يحصل صفراء كراشية وان
كان الاخران بحيث لا يبقى الرطوبة فيها يحصل صفراء رجمارية فيكون الاخران في الازنجارية اكثر و قد كذب يشبه مصوم

فصل اول
در بیان
وحدان
معین
و اقسام
و اقسام
و اقسام
و اقسام

او بالبلغم الرقيق وهو المرق الصفراء وهذا الاسم وان كان يصدق على اكثر اصناف الصفراء لغة لان
 المرة من الطبايع الاربع هي التي موضعها المرارة وطبعها حار لكن سمي هذا الصنف به لوجوهين احدهما ان
 اختص كل اسم سببه خص هذا الصنف باسم العام وثانيهما ان هذا الصنف من اصناف غير الطبيعي اكثر
 الوجود لكثرة البلغم الرقيق والصفراء وخروجه من المعدة بالقي كثيرا فظن ان الصفراء هو هذا الصنف فخص
 وتكون هذين الصنفين اشهر لان لون الصفراء الطبيعية احمر ولون البلغم ابيض فاذا اخلط البياض بالحمر حدث الصفراء
 الا انها مختلفان في القوام والاختلاط

قوله او بالبلغم الرقيق اكثر قوله المرق المرة الصفراء في الكبد ان كان اكثر انصبابا الى المعدة وذلك لان غنى فضاء الكبد بالنسبة الى المعدة
 يميل الى اختلاطها بالبلغم ولذلك وكثرة الصفراء الطبيعية في الكبد بالنسبة الى المعدة يكون اكثر قوله في الكبد قوله موضعها المرارة
 ان المرة بالكسرة اللغة القوة والاشدة قال في القاموس المرة بالكسرة مخرج من مزجة البدن قوة الخلق وشدة انتمى وانما سميت الصفراء
 بالمرارة لقوتها وشدتها اذ الصفراء السوداء لا يفرق الا بالاطلاق فلا بد ان كلامك وهو قوله لان المرة من الطبايع الاربع هي التي موضعها المرارة وطبعها
 حار ان قال خص بهم العام لشعر بان تسمية الصفراء بالمرارة باعتبار نسبة المرارة وهي الموضع ومنسبة الطعم والحال ان هذا يخص الصفراء
 والمرارة اعم منها ومن السوداء اشبه وكذا ما قيل ان المرارة كانت مأخوذة من المرارة او المرار كما كان يصدق على السوداء لفظ المرة
 لان معنى كلام الشارح ان هذا الاسم باعتبار شدة الكثرة والقوة وان كان صادقا على اكثر اصناف الصفراء موضعها المرارة وطبعها حار
 هذه الاصناف اقوى الاخلط الا انه اختص هذا الصنف منها باسم العام وهو القوة قوله باسم سببه اي باسم سبب خروجه من الصفراء الطبيعية
 كما خلد السوداء الاخرى او البلغم الغليظ سمي الاول صفراء محترقة والثاني حار وذا سمي كراسته والازج حار بسبب حرقته في نفسه فان حرق
 بعض الصفراء حتى يسود وهي المثلثة بالكسرة وهو سبب يحدث هذين اللونين قوله خص هذا الصنف بالاسم العام هذا ما قال العلامة لعلنا
 كل صنف باسم سببه لثبوت شيء فيه من هذه المماثلة ولم يكن لهذا الصنف مثله من صفات العام قوله فظن بهذا لفظ العداوة والاش
 وتيل ان سيج والاكوا من صفات مكان قلت اعلم ان لم يكن من صفات الاربع من الاعتقاد بل يعني التخييل والتوهم كما ينبغي من معالم التنزيل في تفسير
 قوله ان هم الاثنيون والاثنيون الاطفا اي توها لا يفتينا قوله الا انها مختلفان في القوام فالمرارة غليظة القوام والمرارة الصفراء رقيقة
 هذا الاختلاف لا بعدا اختلافا ليعتد به لاسيما من البشر لانه لا يفرق بين صفاتنا اختلاف يتبدل يقال العلامة المرة الصفراء اقل من صفاتنا
 حرارة ويؤسره لان البلغم الحار له باردا وباردا حار فذلك كانت هذه الصفراء قريبة من طبيعة البلغم الا انها مختلفة في ذلك كما
 كانت مرارتهما متعك كاست اقل حرارة ويؤسره واسخف لونا وكل كانت مرارتهما اشد حرارة ويؤسره واسخف لونا والمرارة
 الحية وان شابهت الح قواما ولونا لكنها مختلفة في ذلك بسبب بخارها من الصفراء فانها لو كانت اكثر حرا لكان لونها ظاهرا للرطوبة
 ولها غلبة للمرارة وخارجا احمر حتى كانت قليلة كان لونها بالكلية غير مرارة لقل جودا من المرة الصفراء لانه الحار له بالبلغم الرقيق

الاصناف
 الصفراء
 الحارة
 الباردة
 الرقيقة
 الغليظة

بالسوداء الاحتراقية إما التولد من نفس الصفراء بأن يحترق شئ منها ثم يختلط بالباقي فيغير المحترق اختلاطا لا يتميز الأجزاء المحترقة من الأجزاء اللطيفة الغير المحترقة أو الواردة عليه من خارج وهو الصفراء المحترقة واطلاق هذا الاسم على القسم الأول بالحقيقة وعلى الثاني بالمجاز لفروقه من الصفراء المحترقة في وصفه

والذي انتهى بهوارد أصناف البغيم واليغ المرة الحمية نحن ظاهر المعنى أكثر من تعيينها بباطنة فانما الغنظها وزوجها تثبت عليه ولا تغد على النفوذ فيه ولما المرة الصفراء فالامر فيها يكسب ذلك للطافتها وسرعة نفوذها قوله بالسوداء الاحتراقية قال الرئيس في القسم الصفراء المحترقة أقل شهرة من القسم الأول الحاصل من اختلاط البغيم وهو المرة الصفراء والمرة الحمية قوله اما المتولدة بالحرارة البدئية وفي تقسيم الصفراء الاحتراقية الى قسمين بنسبة الشيخ ابي الهيثم الرافعي في الفصل الاخير حيث قسم الصفراء الاحتراقية ما خالط بها قليل من السوداء الاحتراقية الا ان يقال نعم من هذا القسم ان يكتفى بآبائه ليعمل السليم فيقسم الاول كما قال الشيخ شمس الدين في القسم الثاني قال العلامة وذلك كونهما من من الاضراق والاضراق اشد من غير الاضراق واهل الاضراق من اشد من اضراق غيرنا لاننا اقبل للاضراق لسوختها وطافتها ولهذا كان السوداء الاحادثة عن اضراق الصفراء اذ اتت من السوداء كمنها ما درالوجود او فغالب الاحوال اذا احترقت الصفراء لخصائصها لم يخلو بجود منها دون جزء يقبل كلها ذلك للطافتها بل حتى حصل منها جميعا فخرجت عن كونها صفراء وصارت سوداء ولان اضراق البغيم دون بعض لا يوربختلاف في الخلطة السوداء للصفراء قوله من نفس الصفراء قال ابن الفتح لا يجوز عند ذلك القسم من الفاسد بالاختلاط بل الواجب منه من الفاسد نفسه لانه سبب اضراق الصفراء في نفسها لا بسبب مخالطة غريب وانما اجاب بانما احترقت تبرز المحترق من غيره فحسب المحترق مجرى الوارد المختلط من خارج على غير المحترقة وان اختلط اختلاطا لا يتميز المختلط من غيره او يقال ان تولد السوداء ان كان من اضراق بعض اجزائها الا انها صارت بالاضراق سودا مادية غريبة الطبع عن الصفراء الباقية فعد فيما خالط غريب قوله بان يحترق شئ منها ثم يصير سودا واحدة من اضراق الصفراء قوله بالباقي هو الصفراء الطبيعية قوله لا يتميز الأجزاء لانه تولد المادية عن الباقي كانت هي سودا صفراوية اما صلتها عنها قوله او الواردة عليه من خارج اى القسم الثاني من الصفراء المحترقة الذي ورد على طبعي من الصفراء سودا اضرافية حاصلة باضراق اى خلط كان من الاخلط الاربعه الطبيعية فاذا خالطها جعلته صفراء محترقة وجعل الغائل اجمالا هذه السوداء المخالطة بالصفراء اعم من الاحتراقية وغيره ولا يضمن به قلبي اذ لم يخلط السوداء غير الاحتراقية كيف كانت صفراء محترقة قوله وهو الصفراء المحترقة ولونها احمر ابيض الكبودة قوله على القسم الاول وهو الذي احترق فيه بعض من الصفراء فخلط بالباقي قوله بالحقيقة لتحقق الاحتراق في بعض اجزائها قوله لقرئ قال في الحاشية وتغير لون من الحمة القاسية التي بين الاموات الى ان يكون الصفراء الطبيعية وبين السوداء لكن الذي هو لون السوداء انتهى وليس آخر لتجوز تسميته القسم الثاني بالصفراء المحترقة يعني ان لون الصفراء المحترقة لا يخرج من الحمة القاسية الواقعة بين الاحمر والابيض بل لون الدم الحمة الغير الناصعة الغير المشبعة كما صرح به الشيخ ولم يتلون بلون المختلط وهو السوداء لم يصح ان يقال لها الصفراء المحترقة المجازا هذا ينبغي ببيان لفظ الحاشية وقد يفتق في انما سلطان الحشيان في الصفراء

على انما هو من
الاحتراقية الصفراء
فمنها ما اختلط
بالسوداء او بالباقي
فصار من الصفراء
الاحتراقية

مثل اليبس والحدة وينبغي ان يكون هذا المختلط المحترق قليلا اذ لو كان كثيرا لبعد من اصنافه لسوءه او لاحتراقه
 ونفسه بان يحترق بعض من الصفراء حتى يسود ويخالط الباقي وهو اصفر فحدثت الخضرة وهو الكراشي سمي به
 لشبهه بالكراش في ان خضرة مائلة الى السواد والزعجاري سمي به لشبهه بالزعجاري في ان خضرة مائلة الى البياض
 وفي لذه وحدته ايضا والاحتراق في الزنجاري اقوى قال الشيم يشبه ان يكون تولد من الكراشي اذا اشتد
 احتراقه حتى فثيت رطوباته واخذ يضرب الى البياض

ان من تصنيف الكتاب اما اوله فان الغاية من تغير لونه الى الحمرة القانعة التي هي لون الدم لما قال الشيخ هذا الصنف لونه احمر كونه غير
 ولا شدة من بل شبه الدم واما ثانيا فان الغاية ان يقال لذي هو لون السواد لاوله لاسيما في وقت ما اوله لان هذا الاصلاح منه
 مع كونه من البياض على فاسد فاسد لان لون هذا الصنف ليس احمر قانئا ولم يقل بيشخ واما ثانيا فلان السواد وصل اليه هو قوله لو كان
 كما هو في نسخة الغافل الشبهت ايضا لاوله لاسيما في نسخة هذا المصلح وقال لا شدة من الحمرة يعني لون الصفراء المحترقة احمر قانئا كما يظهرنا
 القانون وهذا الصنف قد تغير لونه عن الحمرة القانعة فلا يعلم ان يعد من اصناف الصفراء المحترقة الا بما جاز انتهى وفيه نزل من جوده لاول
 ان لون هذا الصنف ليس احمر قانئا اى شديدا كونه احمر قانئا لم يقل بيشخ ومن ادعى عليه الجواز ان الله ان لونه كان احمر قانئا كما زعموا
 ان الشيخ ايضا قال به فمن اين يصح الحكم ثانيا بانه قد تغير لونه عن الحمرة القانعة الرابع ان مقصود الشرح ان اطلاق هذه التسمية عليه بالمجاز لا
 ان عد من اصناف الصفراء المحترقة بالمجاز قوله مثل اليبس والحدة اما اليبس فظاهر لان الصفراء في طبيعتها البسة فكيف اذا خففت
 معها ما هو ايسر منها اى السواد واما الحدة فلكون الصفراء مادة لاسيما اذا احترقت بعض اجزاها قوله لقد من اصناف السواد المخلوط
 بخار السواد حينئذ فيه اكثر قوله وهو اصفر في شخ السديم هو احمر ووجه التوفيق ان الحمرة ايضا لون الصفراء كما صرح به الا في
 قوله فحدثت الخضرة اذا خضرة فحدث من اختلاط السواد بالصفرة كما يشهد من خلط اللون الزعفراني بالوسمة وهو الكراشي قال الشيخ
 اكثر ما يتولد الكراشي والزعجاري في المعدة انتهى اى تولد بها المعدة اكثر من تولد بها في الكبد ذلك لان الكبد بسبب منقوع مجاريها اذا تولد
 فيها لا يلبث ان يل يندفعان بمخالف المعدة وقيل انما يتولد ان في المعدة فخالط ما ينصب من السواد اى في المعدة لبقية شهوتها قوله
 بكرات كتاب كذا قوله بالزنجار ما بكسر معرب زنجار قوله اذا اشتد احتراقه قال في اى شدة فان قيل اذا احترق الكراشي الى ان
 جفت وتفرقت اجزاه ورسبت خبيث من الخلطية ولم يكن من جملة الاغلاط والزعجاري جسم طيب سائل فكيف يمكن ان يتولد منه حدث من الكراشي
 انك قد بلغ به الاحتراق الى حد التفتت والمزب قبل انما لا نقول ان الزنجار هو الاجزاء المرسبة المخفضة بل هو تلك الاجزاء الكثيرة
 بعد اختلاطها بشي من الصفراء المحترقة الباقية على صفتها فحدث بعد الكريب جسم طيب سائل زنجار لا اختلاط السواد المرسب بالبيان
 مع الصفرة انتهى وحاصل الجواب ان الزنجار اسم لجميع الاجزاء المرسبة الحاصلة من تبرد الكراشي ومن الصفراء المحترقة الباقية
 على الصفرة واسيلا لا شك في صدق توريعة اغلاط على هذا المجموع لان الزنجار اسم للاجزاء المرسبة المتسمة فقط كما سبغ الاطباء

هذا الصنف لونه احمر كونه غير
 ولا شدة من بل شبه الدم واما ثانيا فان الغاية ان يقال لذي هو لون السواد لاوله لاسيما في وقت ما اوله لان هذا الاصلاح منه
 مع كونه من البياض على فاسد فاسد لان لون هذا الصنف ليس احمر قانئا ولم يقل بيشخ واما ثانيا فلان السواد وصل اليه هو قوله لو كان
 كما هو في نسخة الغافل الشبهت ايضا لاوله لاسيما في نسخة هذا المصلح وقال لا شدة من الحمرة يعني لون الصفراء المحترقة احمر قانئا كما يظهرنا
 القانون وهذا الصنف قد تغير لونه عن الحمرة القانعة فلا يعلم ان يعد من اصناف الصفراء المحترقة الا بما جاز انتهى وفيه نزل من جوده لاول
 ان لون هذا الصنف ليس احمر قانئا اى شديدا كونه احمر قانئا لم يقل بيشخ ومن ادعى عليه الجواز ان الله ان لونه كان احمر قانئا كما زعموا
 ان الشيخ ايضا قال به فمن اين يصح الحكم ثانيا بانه قد تغير لونه عن الحمرة القانعة الرابع ان مقصود الشرح ان اطلاق هذه التسمية عليه بالمجاز لا
 ان عد من اصناف الصفراء المحترقة بالمجاز قوله مثل اليبس والحدة اما اليبس فظاهر لان الصفراء في طبيعتها البسة فكيف اذا خففت
 معها ما هو ايسر منها اى السواد واما الحدة فلكون الصفراء مادة لاسيما اذا احترقت بعض اجزاها قوله لقد من اصناف السواد المخلوط
 بخار السواد حينئذ فيه اكثر قوله وهو اصفر في شخ السديم هو احمر ووجه التوفيق ان الحمرة ايضا لون الصفراء كما صرح به الا في
 قوله فحدثت الخضرة اذا خضرة فحدث من اختلاط السواد بالصفرة كما يشهد من خلط اللون الزعفراني بالوسمة وهو الكراشي قال الشيخ
 اكثر ما يتولد الكراشي والزعجاري في المعدة انتهى اى تولد بها المعدة اكثر من تولد بها في الكبد ذلك لان الكبد بسبب منقوع مجاريها اذا تولد
 فيها لا يلبث ان يل يندفعان بمخالف المعدة وقيل انما يتولد ان في المعدة فخالط ما ينصب من السواد اى في المعدة لبقية شهوتها قوله
 بكرات كتاب كذا قوله بالزنجار ما بكسر معرب زنجار قوله اذا اشتد احتراقه قال في اى شدة فان قيل اذا احترق الكراشي الى ان
 جفت وتفرقت اجزاه ورسبت خبيث من الخلطية ولم يكن من جملة الاغلاط والزعجاري جسم طيب سائل فكيف يمكن ان يتولد منه حدث من الكراشي
 انك قد بلغ به الاحتراق الى حد التفتت والمزب قبل انما لا نقول ان الزنجار هو الاجزاء المرسبة المخفضة بل هو تلك الاجزاء الكثيرة
 بعد اختلاطها بشي من الصفراء المحترقة الباقية على صفتها فحدث بعد الكريب جسم طيب سائل زنجار لا اختلاط السواد المرسب بالبيان
 مع الصفرة انتهى وحاصل الجواب ان الزنجار اسم لجميع الاجزاء المرسبة الحاصلة من تبرد الكراشي ومن الصفراء المحترقة الباقية
 على الصفرة واسيلا لا شك في صدق توريعة اغلاط على هذا المجموع لان الزنجار اسم للاجزاء المرسبة المتسمة فقط كما سبغ الاطباء

لثقلته فان الحرارة تحدث ولا في الجسم الرطب سولا لانها تصعد الاجزاء المائية الشفافة التي ينفلتو فيها مستويا ومنعطفات
 ويجعلها ليانرا واذ انصعدت تلك الاجزاء خلصت الارضية الكثيفة فاسوت ثرا ذرا ذرا تثير الحرارة فيه تفرقت اجزائها وتفتت غلظت
 فاعطى الهواء لغيره الحرارة ونفذ فيها النور وتعاكس من سطوحها فجعلت لياض فلذلك الشدة احقره يشبه السهم في شدة
 الدفع والحدة ودراسة الكيفية والفرق بين هذين الصنفين وبين الصفراء المحترقة ان المحترقة بناها اخر لثقلها لا يتغير لونها الى السواد الشدة
 ولا الى الرمادية وبقي لطيفها بعد الاحتراق ولما كانت صنف الصفراء مشتركة في القوام وهي الرقة لا يظهر بها اختلاف بقية
 فيه وفي الطعم وهو المرارة لقسما باعتبارها ثمر بعد الصفراء في الفضيلة السوح لانها مخالفة للدم في الكيفيتين لكنها لا تخرج عن فضيلة
 لما فيهما من الفوائد هي بدرجة يابسة يستدل على ذلك بمثل

عليه المرد نعال انما ليست بخلط هذا ويمكن ان يجاب بمنع خروج هذه الاجزاء المرتربة عن الطبيعة لانه يمكن ان يكونا يكون في من كثره
 فيها بجفاف تلك الاجزاء المرتربة ومنع ذلك لم يخرج عن السيلان والرطوبة قوله بتحفة كالأرداف في حيث في عين الترس سطح كثير في بعض
 منها قوله فان الحرارة تحدث اول اى بالنسبة الى البياض والافاويل يحدث بالحرارة الصفرة ثم الحمرة ثم السواد كما سيجي قوله
 سواد السواد كلام شحيح قال ثم يسل عن السواد وجبت تقضى رطوبته واذ الفطرت في ذلك تبينه نحي وحيث تبين ان شأله واما حدث
 فلما قال الشد انما تصعد ثم قوله غنة النور فيها ستر كما في الهواء استعطف كما في الماء وما يولد في السائل ان النور في السطح به كالأرداف
 ينشأ مستويا فانه لا يراى في الطيف الاضائة كالماء والشفيف ينشأ من سطوح المرترمة اياه ومينته بجيا والفاصلة كما في هذا الشرح شحيح
 العلامة لان يكون بالواد الواسعة كما ظن قال العلامة واطم اطم ان نفوذ النور التليل يوجب البياض ثم اذا غلبت النور حدثت صفرة ثم
 حمرة ثم غلبت حال السبح فان الجوارات والعبارات المرتفعة من الارض اذ وقع عليها شعاع الشمس الكس من بعضها الى بعض فابيض اللون
 ولم يبيض فوق تلك الطبقة فقلت لا يجوز هناك مع ان الشعاع يقع عليه ثم اذ غلب اشراق الصفرا لاقى ثم اجروا بكس فكذلك هو الشفق
 قوله ثم اذا تم هذا بيان سلم السواد عنة ثانيا قوله يحدث البياض نظيره الحطب ذا القسوة في النار حدثت الاجزاء المائية والموادية
 التي خالطت الاجزاء الارضية وخلصت الارضية الكثيفة فاسودت ثم اذا اتم عليها بالنار فذقت من اجزائها وخلصتها فذاضها السواد الصفرة
 انما ظهرت ربا و لا يضر سلم البياض كذا تمنع ما مثل به شحيح اذ قيل سبب هذا السواد ان الحرارة حين تاسط على جسم حركت كل من اجزاء
 الارضية الى ظاهره ونهايته منها فنزل عن سطوح اختلاف او صناع كان به وليس السواد يتوقف عند السبق فبقض منضما
 من سباب حدث السواد امران قوله واحدة لغرض يوجبته فان اليبوسة في لم النوع اكثر من الحرارة اذ لم يبق فيه من الرطوبات
 يعوم به الحرارة فذلك هو اقل سخا من المرة الصفراء لكنه اكثر حدة ولذا لغرض يوجبته كذا قال العلامة وقال شحيح بواجب انواع
 شدة احقره قوله ودراسة الكيفية امانه اذ لو قيل لغرض ليس كذا ليمر وقت يستفيض السهم الحدة والظفر قوله والظفر بين بين
 الصنفين بين الصفراء المحترقة اى بجلاستها لا بين هذين الصنفين بين الصفراء المحترقة باختلاط الوارد من خارج كما طه الاخر قوله انما
 لم جواب ال مقدر على محكمات عند عدم تميز السهم بواجب الراجح قوله لم لم تدم الصفراء غير الطبيعية باعتبار خروجها من القولم والطعم قوله في زيادة يبين

الدم في الدم فأنفذها فإفادته الدم غلظا ومثانة فيحبس في موضع واحد مدة يستحيل أن يغلا عظم
وبناسك بها أجزاءه ويسرع انقذاره ويحد في شطأيا الحية شبيهة بالليف ولا منافاة بين شئيهما للدم وتلطيف الصفراء له لان
اللطيف للدم مقصود في وقت وهو عند نفوذه في الجارى وتكثيفه مقصود في وقت آخر وهو عند صوله الى الاعضاء
والطبيعة باذن خالقها تستعمل كلا منهما في وقته وان تدخل في تغذية مثل العظام من
الاعضاء الباردة اليابسة التي غلبت عليها الكثافة والارضية وان ينصب جزء منها الى المعدة فينتبه
على الجوع ويحرك الشهوة

السودا الحادثة عن احتراق الصفراء والسودا يورثها أكثر من لطيفة الدم الحمود المتولد الكبد والدم يحصل عن احتراق الدم
الصفراء أقل برودة بل فيه حدة مالا ان الاحتراق قد وقع في جوفها كذا قال السيد قوله الدلائل المذكورة من كونها متولدة من الاغذية
الباردة اليابسة في الاوقات والاسنان الباردة اليابسة وتوليد باطلا باردة يابسة شفاها بالحرارة والرطوبة وما يدل على قربها
تحققها من كمال النفع ان الطحال اجد بها سخنا ونجما يافيه من البرودة والشرابين والحرارة المجاورة لتقلب الكبد واعتد
باجودها ودفع ما لا تقبل النفع والانسجام فلم المعدة وانما لم يصرح الشيخ بطبيعتها الكبدية والبرودة واليبوسة اكتفاؤا بذكر لوازمها
الدرج والقتل المعكرونة الطعم فان هذه كلها تدل على البرد وليس هذا هو الشؤن وهو يوجب ابرس الى ان احسن الدم وهذا
اذ غلبت الارضية عليها وبطلت لهما الى الحموضة والعفونة تدل على البرد وهذا جذا كذا في شرح العلامة قوله غلظا الكوة الى حيث
لا يزجر كل شيء قوله وتارة في التلذذ وناسك الاجزاء قوله فيحبس الدم يحصل العفنة والمتانة باختلاط السودا في موضع واحد من العروق
وذلك بان يدخل مع الدم قسم منها ليصفه غلظا وتارة قوله ويتاسك بها بالسودا اجزاء الدم كما يتاسك اجزاء اللبن بالجبن قوله
ولامنافاة وجه المنافاة ان فصل لا تنفع بشي نيا في قصد الانتفاع بعينه فاذا قصد اختلاط الصفراء مع الدم لتلطيفه وتخفيفه في
الركب فيمنه ان قصد باختلاط السودا مع ما يافيه وهو قثينة وتغلظ ليرحم اعتبار المتنافيين في شئ واحد قوله عند وصوله الى
وارادة مرسى في موضع واحد لتغذية الاعضاء وظاهر ان تغذيتها لا يتم الا اذا دخلت السودا في تغذيتها لانها اذا كانت الاعضاء كشت
فوجب ان يكون هذا ما اليه كذلك قوله تستعمل كلا منهما في وقت فستعمل الصفراء دون السودا عند نفوذ الدم في الجوار والسودا
دون الصفراء عند تغذية الاعضاء بالدم فان الطبيعة كما صرح الشيخ تفعل امورا دقيقة اذ في من هذا كغلبها في الاداء المركب الكوة تقسم انما اذا
في موضع موضع يتخلل اليه فالاكتفاء بان الاطلاقة اثلثة مختلطة مع الدم في العروق فكيف تستعمل الطبيعة الواحدة دون الاطلاقة الاخرى في
تغذية قوام المجموع او ترقية ناس من النفوس من تصريحا تم وحاصل الجواب ان المتنافيين لم يجتمعا في وقت واحد حتى يبرم اجتماع الصفراء
من الاعضاء الباردة اليابسة كالاشية والارطية والاعصاب والغضاريف قوله جزء منا وهذه السودا التي تستعمل في الدم عند
الى الطحال لان تكون حدة هناك الى حين احتياج اليها كما ان الصفراء انصب الى المرارة كذلك قوله ويحرك الشهوة هذا ما ذكره

بعضه
والسيد
منه

فإن في المعدة لما كان كالتكفل لجميع الاعضاء لطلب الغذاء وجبلان يكون احساسه بالجميع قويا ولذلك جعل عصيا و
 مجرة الاحساس لا يولوا الا ما يحس الى تكلف السعي في طلب الغذاء فاحتيج الى ان ينصل اليه وقت الخلو ما يدغ غدا
 ويكون مع ذلك مقويا له وهو السعي اذا فانه قد غدغه بمحوتها وتقويه بعضتها فان الحامض يدغ وينسه على الجميع

في فائده السوداء الطبيعية وتبينها على به الاختصار والتنوع ما افاده الشيخ الرئيس في القانون بقوله واذ تولدت الكبد توزع تسعين
 قسم منه ينفذ في الدم وتتم توجعها الى الحبال لتتم انفذ الدم فيقذف في المعدة ومنفعة اما الضرورة فيمنعها بالدم المقدار الرابع
 تغذية عضو من الاعضاء التي يجب ان ينع في غذائها جز من السودا مثل العظام واما المنفعة فمن انها تشد الدم وتقويه
 وتكثفه وتقسّم انفذ الى الحبال وهو كمنع من الدم فيقذف في المعدة ومنفعة اما الضرورة فاما يجب له ان يكون هو التفتية عن الفضل واما
 بحسب عضو وهو تقوية الحبال واما المنفعة فاما تقع عند قبليها الى ثم المعدة وتكثف التفتية على وجهين احدهما ان يشد ثم المعدة ويكثفها و
 يقويا وثالثا انما توزع ثم المعدة بالحموضة فتنبه على الجميع وتحرك الشهوة قوله فان ثم المعدة انما جعل ثم المعدة كالتكفل للاعضاء
 كلها لطلب الغذاء وقت الحاجة لان الغذاء ضروري لم يكن ان يكون كل عضو كالموت الحاجة الى الغذاء فلا بد من تكفل به عليه
 المنفعة هو انضباب السوداء عليه لتبينه فعل القوة الجاذبة الموجودة في المعدة وذلك بحركتها القوة الحسنة فتنبه السوداء المنضبة
 على الحزم القوة الجاذبة المعدة من فوق كما ان الصفراء تذبذبة الدافعة للشغل من اسفل قوله كالتكفل اذا تكفل بالحقيقة القوة
 الدبيرة للبدن قوله لطلب الغذاء اي وقت احتياجه اليه قوله احسبه بالجميع قويا في الحشوة قيل اذا كان احسبه قويا لم يتم
 الى انضباب جز من السوداء ويحتاج بان المراد بالاحساس قابلية الاحساس لان المعدة لا تحس لدم المعدة والجميع امره وهو عدم الغذاء
 فيمنع يحتاج الى انضباب جز من السوداء ليلين ثم المعدة ويدفعه قوله ومجرد الاحساس لا يلزم الا اذا كان قويا ولا يكون قويا الا بالاحساس
 في طلب الغذاء لا كثيرا ما يتكفل لطلب ما من من اجل كاتلها بالارطوبات او من خارج كحرارة الهواء المعتدلة لضعف الشهوة بالارطوبات
 قوله وقت الخلو لا بد من انضباب لارطوبات قوله ما يدفعه ويدفعه الدفنة كمنع كرون واللغ بالارطوبات والمعدة والمعدة كمنع كرون
 في التاج وقد بصفت نجم الدال وسيل العين وهو يعني الحققة وليس لسبب قوله فانما تدفعه هذا ما قاله الشيخ وزهبل لا مام فضل الحبال
 هنا ان التفتية ثم المعدة على شهوة الطعام لا يمكن ان يكون بمفوضة السوداء الطبيعية ولا صاحب الشهوة الكاذبة بمفوضة الشهوة
 هنا هذا التفتيل قوله قال بالفوضوة ووقت المحمودة به لها سهوا من التفتيل قال العلاء هذا الكلام من كلام سعد بن ابي وقاص
 هذا التفتيل مع انه لم يلق احد يوجب احتمال الاشياء لضعف التفتية الشهوة لا الى منفعة والوجود بخلاف قوله بمفوضتها اي صالحة كمنع
 الحبال انما حصل ان ثم المعدة بكذا حركتها وعنده وروا السوداء عليه من الحبال تشبه وجوده به واما عضو منها ومفوضتها فيشتاق الى
 حينئذ كما ينادي بها في هذه الكيفيات دفعا للاشعة وهو الحلو الحار الدسم من الطعام كاللبن في اكثر الاطعمة كلك لانها حلوة في نفسها و
 لم تكن في هرة الحلاوة قوله يدفعه اذا سودا البشدة بالثم المعدة وتقويتها اياه بمتن نفوذ باسرها فيه فلا جرم يحصل النفوذ فيها

يدل على ذلك ان من كانت شهوته للغذاء ضعيفة قلقة انصب السواد على معدته اذا اكل ما مضى حاجت شهوته والعنف في بعض
 ويظهر لظاهره والباطن ولا ينقسم الى اجزاء صغار بسرعة ككتافه فلا يتفرق على جميع سطح المعدة بالسواء فيكون حيث هو عند
 اجزاء الخشونة يختلف لذلك سطح المعدة اخلافا شديدا ولا يلزم ايضا بعض اجزائه ببعض بسرعة فيفرق موافقة في المعدة
 ويختلف فضه في اجزائها فبشدها ويقرنها ويخشاها ويرى بل عنها الاسترخاء والملاسة فان قيل ان العفونة تحدث من فعل البرودة
 في المادة الكثيفة والمخوصة تحدث من فعلها في المادة اللطيفة والسوداء باردة وباسية فيجب ان يكون طهرها عنصرا فقط كما
 اجيب بانهم عند كونها في الكبد لا ينفصل عنها بل يندمج فيها والنفخ يفيد ما لظاهرة ما فيميل الى
 الى جوصة ظاهرة فان العنصر اذا ازداد نفعه حمض

على هذا يكون
 الطور دون
 في الكبد
 منه

ولرغم حاله شبه الدخنة كانهما حركة على طو ابره من الجسم الا ان ذلك الحادة والحركة هبته على طلب الغذاء عند الجمع فان الجمع
 يحصل عند تحصيل الحرارة غذا بعضه ويحصل عند ذلك تحاقت وانجذاب بعض اجزائه الى بعض وهو المعبر بطلب الغذاء والانجذاب حسب
 لا لم يتفرق الاتصال وادراك الالم مما يجمع قوله يدل على ذلك لم يدل بالتبعية السوداء على الجمع الا بدليل في وهو التجربة قوله ضعيفة
 قلقة انصب السواد وذلك لان منعات الشهوات لاجل الحرارة ينصب لضعف اكثر من السوداء قوله حاجت شهوته قال العلامة
 ولذا ان الصالحين في البلاد الحارة ليطفون او لا يأكل ليج شدة يقيم ولولم يظروا به لما تحركت شهوتهم لضعفها بسبب حرارة الهواء والهموم
 وعدم اليقظة وقيل ان بعض القسوس يجمع القسوس في الشمس في الصيف فانه شدة متباعدة يدسم العضو بهما رية وبذلك
 وذلك لانه يجمع الاجزاء بعضها الى بعض بسبب القسوس في سطح انخفاض واستعداد وهو الخشونة قوله كثافة فلا يتفرق السواد
 وذلك لانها تكون على بعض الاجزاء كثيرا وعلى بعضها قليلا وعلى بعضها لا تكون ادلائها تلاقى بعض اجزاء الغمجات كبارا وبعضها اخر منعد
 وعلى التقديرين فلا يثبت على جميع سطح المعدة على السواء بل يكون في المكان اكثر سوية ثابتة كثيرة الاشياء بالخشونة من الكثرة الاخر
 خصوصا في المكان اكثر لا يكون فيه قوله الخشونة اى خشونة سطح ذلك العضو بالاملاسة والاسترخاء الرطوبي من سطح قوله يختلف ذلك
 سطح المعدة اى في الخشونة واذا كان اللفظ في خشونة سطح المعدة كذلك فليكن حاله في سطحها ايضا كذلك فثبت ان المعنى لا
 على جميع سطح فم المعدة على السوداء قوله ولا يتم اليقين انهم عطف على قوله فخرق اللفظ بسبب الكثافة وبعض اللفظ قوله
 موافقة في المعدة كما قلنا ان يقع في بعض اجزائها كثيرا وفي بعضها قليلا وفي بعضها لا قوله باردة وباسية وبسبب ديل كثافة المادة وفعلها
 في المادة الكثيفة اسطره فيجب ان يكون طهرها عنصرا فقط قوله لا مضى ما في شئ حصل حال العفونة حتى صارها لطيفا حال العفونة
 مع ان السوداء كلها شديدة عليها الزمان صارت غلظت ومائل الجواب ان الكثرة في الطافة والطفة هو انخساع الحمل في الطحال فانها اذا
 انصبت الى الطحال فعل الطحال فيها المنفع ليس بطبيعي المحرونة الظاهرة وان كانت تلك المحرونة خفية فيها حين كونها في الكبد لضعف المنفع
 في الكبد فان قلت اكبر احسن الطحال فاذا لم تنفع السوداء في الكبد فمعدوم نفعها في الطحال فيجب بان السوداء في الكبد لا تلبث الا بارة

كما يحصر والطبيعي منها درج الى الدم المحمود لان نسبها الى باقى الاخلاط كمنتهى الضل الى اقلامه كان و
 تميزها عن الاخلاط يكون كميز الارضية عن الاجسام السائلة اما بالرسوب بلن تحرق تلك الاجزاء الجسم السائل و ان تقطع
 الى اسفل وبالاخرى بان تصعد تلك الاجزاء الرطبة ويبقى الارضية لمصيا نهها عن التصعد فان الاخرى هو ان يميز المسحق الجوى
 الرطب عن الجوى اليابس تصعد لذلك وترسب هكذا والرسوب لا يكون الا للدم فان كان ذلك الدم محمدا فهو طبيعي
 واما الخصل الرسوبى بان يكون من الدم لان البلم للزوجته يكون بعض اجزائه متشبثا ببعض فلا يقوى الاجزاء
 ان تحرقها وترسب الى اسفل والصفرا لا يرسب عنها شئ يعتد به بوجى

وفي الطحال كبريتا وكل منها يفضل فيها الا ان فعل الطحال لما كان يثا كان اثره اقوى كما تقرر في موضعه قوله كما يحصره يكون عيضا فم
اذا ارادوا فيجربوا من هذا قوله واليطبع منها ولطبع من الحلاوة والعفوصة الا السوداء الطالية فلا حلاوة فيها بعد ما عن الموتية
قوله ورد الدم المحمود ورد الشئ ما بقي في اسفله وهذا ذكره في الدم المحمود يتولد في الكبد من الاجزاء الارضية التي في الغذاء قال
الحاشية والادرك الدم الغير المحمود فيكون غير طبعه ايضا وانما لم يذكره في اتهم غير الطبع بلطبعه شبه اى متى كان الدم الغير المحمود غير طبعه
فكون مرد غير طبعه فقد لم يذكره والاعدم صدق تعريف غير الطبع وهو احداث عن الاخرى كما ضرب الساق فلا يفر كود غير طبعه لان الدم
لما لم يذكره في عدا غير الطبع لظهوره لم يتعبر عن تعريف غير الطبع على ما يشمله فلا بد ان يكون الطبع محل اقل قوله اما بالسوب الرسوب السوداء
الطبيعية قال الجيني واسيد الكشم وسيد ابيالزوس غلظا سودا ويا غلظا سودا والى ما كان السوداء ارضية الا غلظا ولتيز باسنا انهم
في وجبين او لما هو ان يكون طبع السوب فقط من غير احراق ولا يوجد الا الدم المحمود وثانها ان يكون على سبيل الاحراق ويجرى
في جميع الاغلاط ونسبي سودا احترقية درادية غير طبعية قوله الى اخل كما في الماء الكدر الزائد ارضية قوله او بلا احراق والاحترق
هو السوداء الغضلية قوله لسببنا من التسعد كثير الاراد عن احلب المحترق قوله والرسوب الخ لما كان المراد بالطبع منه الرسوب ولم يكن الرسوب
الدم المحمود لما يستطع عليك فبين ان يكون الطبع من السوداء هو سوب الدم المحمود مع ان الشاهد عند وجه الدم بالفضل قبل ان يسوب
عليه المحمود وردية وذلك لثبته الاجزاء الاصلية قوله الا الدم وللك التقذبة بالسودا اكثر من التسدية بالبلغم فان الاعضاء
المتغذية بالسودا كما ذكرنا اكثر من التغذية بالبلغم وهو الدم الخ والطح والكل الاعضاء المتغذية بالبلغم اكثر من
المتغذية بالصفراء بل احبها لا تغذ شيئا لارتباطها وحدثها ويطاقتها فان هذه كلها ساقية التغذية فالدم اكثر تغذية للاعضاء من السوداء
وهي من البلغم من حيث هو بلغم وهو من الصفراء فلهذا اختلاف مقاديرها بحسب التغذية والسبب مقاديرها تغذ اكثر تغذية للاعضاء من السوداء
ثم الصفراء ثم السوداء على ما سجدت فيفسد في اجله انما ان خلا الله تعالى ولذا يذكر منها آخرها قوله فهو طبعه والافضل طبعه ويعلم من اين ان
الدم الغير المحمود غير طبعه كما في الحاشية قوله من الدم بل من الدم المحمود لان البلغم للوجبة الخ ويعلم من حكم الدم غير المحمود كما لم يكن
انفع فان حكمه حكم البلغم قوله وترتب الرسوب انما يكون تميز الاجزاء الارضية من الاجزاء الطبعية والبلغم مغلا للوجبة ومن اجزاء الشبث

من اجل الامانة
والا بطريق قوتنا
والانصاف والعدل
معه فظهر الحاسه

أحد ما لطافتها وقلة الأجزاء الأرضية فيها وهي إذا كانت قليلة لتقل على خرق باقي الأجزاء والنزول إلى أسفلها وتأنيتها
 معوام حركتها فان الجسم السائل المتحرك كالماء الجاري لا يرسب عنه شيء كما يرسب عن الواقف وتأنيتها قلة مقدارها
 في البدن فيكون رسوبها أقل من القليل وذلك لأقل أمان أن يندفع بتصرف الحرارة الغريزية فيه وأمان
 يتعفن بتصرف الغريزية فيه وإذا تعفن غلظ لطيفه وبقي كثيفه سودا حارقة لا رسوبية وأما السوداء فظاهرا
وغير الطبيعي يحدث عارضا في خط طكان

فتسبب على الأجزاء الأرضية أن تحرقا وترسب إلى أسفل كالماء في قولهم أحد بالطافتها قال العلامة أي رتبة قوامها وقيل
 بالطافتة منها ما يقابل الكثافة ومنه بقوله قلة الأرضية فيها ولم يرد به رتبة القوام فان قوام الجسم لا يجب أن يقل رسوبها
 ذلك من حال الماء والجباب مثلا إذا خالطتها أجزاء أرضية فانه ترسب تلك الأرضية من الماء أكثر وأسرع وأصل قوله لم تتلف نصف
 قوتها قوله وأما حركتها ولو كانت في الحرارة لأن الصفراء لطافتها وغلبة الحرارة المصعدة لها قلما تخلو عن الحركة سنة أجزاءها سواء كانت
 جارية في العروق أو ساكنة في الحرارة فلهذا أن هذا لا يجب في الصفراء التي في الحرارة فيجوز أن يرسب منها شيء لعدم جريانها قوله
 لا يرسب فان الرسوب مقتضى الإسكون قوله فلهذا مقدارها بالاضافة إلى الدم قوله أقل من القليل لأن الصفراء قليلة كانت
 ورسوب كل شيء أقل منه فالرسوب يتميز منها بالدم المستغنى إلى الحرارة قليل المقدار جدا فلا يرسب عنه شيء يعقبه ولو رسب منها
 شيء لنسب إلى الدم لعدم الفرق بينهما ولغلبة الدم قوله أما أن يندفع الخ أي تدفعه الطبيعة من الكبد والمفرقة بتصرف الحرارة الغريزية
 فيه الموجود فيها أما من الكبد فالمفرقة أن كان لانه نافع طبيعيا والعروق أن كان غيره وأما من المفرقة فالاحتواء وبالحالة
 أن ترسب قوله فلهذا تغلظ الصفراء الزهرية التي هي في العروق من غير أن يندفع الخ أي تدفعه الطبيعة من الكبد والمفرقة بتصرف الحرارة الغريزية
 أن يتميز بين الطيف والكثيف وميرورة الكثيف سودا حارقة فعل الاخر أقل التفتين كما صرح به الشيخ في بحث الأسباب قال
 العلامة والآلى فإن قيل أن سوب الصفراء يكون بالبسا والسبس قليل الاستعداد للتعفن فكيف يحكم على سوب الصفراء ببعض الخ
 قلنا الأرضية التي في الصفراء تكون لا محالة لطيفة خفيفة ومثل هذه لا يسيل إقبازها من الرطوبة إلا عن حرارة قوية جدا فان كانت الحرارة
 غريبة معتدلة لا يثبت التميز أن بعض الموضع من بقية العفونة وان كانت غريزية بطبيعتها فعندما يوجب الرسوب تدفع ما رسبه فلهذا لم يكن
 توليد السوداء الرسوبية عن الصفراء البتة قوله سودا حارقة ليس بالتشديد كما يقول العامة بل بالتحفيف كما في الحاشية قوله لا رسوبية
 لأن الرسوبية تحصل بالترسب هذه حصلت بتجلط طيفها وبقاء كثيفها وهو المراد بقوله سنة الحاشية الآخر لأن حصوله بتجلط الطيف وبقاء
 الكثيف بالطريقين فحق الترسيب في قوله فظاهرا لاكتشافه جرم لا يتأتى أن يخرجها الأجزاء الأرضية العفونة أولانه لا يكون لها رسوب لأن
 انفساد رسوب أولنا قليل المقدار في البدن حتى من الصفراء قوله من اخراق أي خط كان من الاخطاء الأربعة ولما لم يذكر في قوله
 العتس الثاني من السوداء التميز الطبيعية وهو ما يحدث على سبيل الجود بسبب بروز خارج أو داخل لم يذكره الشيخ فيكون قليل

الرسوبية
 في
 العروق
 من
 غير
 أن
 يندفع
 الخ

١٤٩
حتى السوءاء انفسهم فان تميز الاجزاء الاخرية عن جميع الاخلالات ان لم يكن على سبيل المرسوم ويمكن على سبيل الاستحقاق بان يخلط
اللطيف بقوى الكيفيات الاخرى يسمى هذا الصنف الاخرى في ثلثة السوءاء وهذه المرقى يختلف حالها في الرداءة فاقبلها رداءة الدقة لان الدم افضل
الاخلالات وانسبها للحرق والسمعة واشدها كروادة واسرها قسوة الصغروية لا فراط حد فاطمها وسرعة نفوذها لكنها اقبل للعلاج لطافتها
والتي كان تولدها من السوءاء الرقيقة ادرأها كان من السوءاء الغليظة لانها اغوص واشد نفوذ لكنها اذا قدر تركت كانت اقبل للعلاج
وسرعة تحللها لاجل تحتها وحدتها والتي من السوءاء الغليظة فهي اقل غليظا كالو شبتها بالاعضاء الغليظة واحصى في التحلل والشفج وقبول العلاج
لذلك والبلغمية سواء كان البلغم رقيقا أو غليظا بطأ ضررهما اقل رداءة

البرود قوله حتى السواد اذ فيها حتى هذه هي حرف عطف في معنى الانتباه لتعلل شمول الحكم سائر اجزاء الشئ فيكون سخوئا تارة ايجزا لا
كما في قولهم مات الكس حتى الابدان تارة ايجزا لا ضعف كما في قولهم قدم الحاج حتى المشاة ويمكن ان تكون حرف جر فان حتى الجار متعلق
بالمضارع ايضا الا انها قد تدل على ما يأتي ايجزا لا اخر من الشئ ليعلم الموم كقولك كنت البارحة حتى الصبح وحتى هذه ليست عاطفة بمعنى عباد
يمكن ان تكون عاطفة داخلة على ايجزا لا نحو او الاضعف او جارة داخلة على ما يأتي ايجزا لا اخر فلذلك اختلف ان يكون الفعل مستقلا
انه تعالى السخا الى اغنسه بالاحراق وهو لا يخلو عن بعد فبين حتى ما الى ان فعل التثنية السواد بعد من الفعل السواد اغنسا معا بينا ان تعني غلبت على
لغتها وقيل ان حتى للترت من لاكثر الى الاقل اعترض من عليه ان كون الاول اكثر من الثاني عمل نال بل الظاهر ان العكس وقيل ان
ان اليلغم والصفراء والدم كثيرة بالنسبة الى السواد فحدثت الاحراق في الثلثة كثيرة بالنسبة الى الواحد وهو السواد فدخل من نال ثم ان
هو التوجيه الاول فان حتى هنا كما في قولهم مات الكس حتى الابدان يعني على الغلبة من سبها حتى قوله تارة بالسواد قد وجهه
السواد بالمرق في مرة الصفراء ان هذا القسم من السواد اتوا الا خلاط والمرق في اللغة القوة قيل سبها جالينوس الخط السواد ونسبها
سود من الغالب لانه قد تغلب من الجواني وغيره وان جالينوس انما يسمى السواد الطبعية الرسوبية مخطا سودا ويا قوله في الزيادة يتبادر الخط
المحرق قوله فاعلموا زيادة الدموي لاننا اطعنا واثقوا فوفوا في الجماري من البلغم لان طبعها قريب من طبع الدم لكونها بالاحلاوة كثيرة
هي متوسط بين جارات الصفراء وحرارة البلغم في الضرر وقبول الصلح لانها تكون منسبا للجودة والجمدة لكن اعراضنا من الجمدة والحرارة
واللحم احواس السواد والحادثة من احراق البلغم لان الدم اصل حار غير انما اسم قوله وليس من صفات الصفراء وفيه مرة الطعم لان
الصفراء كانت مرة وباريق كبريق النار قال في الكاشية قال صاحب كلال المحرق الصفراوية معدة محمقة مملكة تشد امرها ودية
كالسرطان الكد تاكل منه الاعضاء ويحكيهم الكد ينساقط منه الاطراف والعروق الجيثة ونحو ذلك شئ اى كالمواضع ان ان الكاشية قوله
من السواد الرقيق ولون هذا القسم اشد سودا من غيره والعروق بينة وميزان الدم الاسود انما يخرج من العروق على الارض ولم يكن
جلائل السواد وقال اشم هي شديدة الكون في كل شئ على جلا الارض ممتدة الرخوة من صفات الاباب قوله من السواد البظيفة هي على جلا الارض
قوله شدة نفوذ الى الاعضاء وهو مخرجا قوله لخطا وكد ينساقط منه الاطراف والعروق الجيثة ونحو ذلك شئ اى كالمواضع ان ان الكاشية قوله

من الثلثة لان رطوبة مادتها تكسر شدة الاحتراق لكنها الباطنة لا بسبب غلظ البلغم ولزوجة وهذا في الغليظ منه أكثر
ورابعا الأعضاء فمنها صفر دقة قال المصنف وهو التي اتي جزء محسوس يقال لها جزء المركب لا أي شيء هو جزء بالحقبة
منها كان مشاركا لكل في الاسم والحدا فلا يرد عليه النقص بالوتر والعشاء المركب من العضو الرباط

ورطوبتها فلا يخرجها الاحتراق كثيرا عن الاعتدال قال العلامة قوله من الثلثة قيل لعل مراده ان السوط والبغية اقل واداة من ثلثته
ماسوي لا يوتي الا نغيا في قوله فاعتبار اداة الموتية قوله تكسر شدة الاحتراق وتفتح ثغراتها فيضطر ضرها وتقل رابعا بالثلاثة
الردية قوله وهذا في الغليظ منه اكثر وفي الرقي اقل قوله فمنها مفردة في شرح العلامة للمفرد والبسيط معان أحمد بابا بينه المصنف في
للقانون بقوله هي التي اتي جزءا يقال على الكذا لاجزاء كالنقطة والوحدة اثبات الكذا لا يكون متحققة اجتماع اجسام مختلفة الصور
كالما مع كونه مركبا من مادة وموتة لانها ليست باجسام والاربع الكذا لا يكون تسمية الى اجسام مختلفة الصور محسوسة وان كان متحققة
متحققة الصور في نفس الامر لكنه غير محسوس كبقية نظم مفردة التي هي الكذا يقال لجزء اخر كفضل بقوله مفرد لا لثلاثة كاني الأعضاء المركبة قوله محسوس فاعلم ان
يصدق احد على الأعضاء البسيطة اذ لم يعقبا المحسوس يخرج من الحد لان هذه الأعضاء وان كانت لها اجزاء واداة العناصر الا
لكنها لا تشارك كلها وهو العضو المركب عنها في الاسم واحد فليقيد الجزء بالمحسوس بقتيد داخل في التعريف لان الجزء المستقر في
الجزء لكل هو المحسوس لا أي جزء كان لا يقال العناصر الا خلاط يخرج بقوله اخذ منها لان هذه الاجزاء لا يكون اخذها من الأعضاء البسيطة
نقول اخذ العناصر القوية والابوين امر ممكن كما لا خلاف بحكمه ان ذيب قوله يقال له سنة ثمانية بجزء وسبب فائدة هذا القيد في شرح
برينفع انقص لاتي قوله كان اجماعا الى الفقرة قوله فليورد عليه على الحد المورد الامام الرازي على وجه شرحه لا أعضاء المفردة بقوله التي هي
جزء محسوس اخذ منها كان مشاركا لكل في الاسم كحد بان هذا التعريف غير جامع لان الشريان والوريد والوتر من الأعضاء المفردة كذا
من الشريان والوريد جزء صغيرا وكبير لا بحيث لا يكون فيه تجويف لا يسمى بشريان ولا وريد ولا يجد مجدها لانها جسامان مجموعان على
ما ياتي ولا تجويف في الماخوذ منها وكذا لو اخذ من الوتر عصب ورباط لا يسمى قيدا وهذا حاصل ما قاله ابنه في الحاشية بان العصب الرباط
الماخوذ من الوتر والعشاء والوريد والشريان لا يقال لها اجزاء لان من وتر ولا عشاء ولا وريد ولا شريان فلم يصدق اسم
الكل على الجزء ولا حده بل يقال لاحدهما رباط ولاخر عصب اما القطعة الصغيرة من الوريد والشريان الصغرية التجويف فلا يقال لها
اجزاء ووريدا وشريان لانها انما يعرفان بالحكمها فاذا لم يكن حكم القطعة شتملة على شكلها لا يعرف انها منها فلا يقال انها من اجزائها
استثنى ووجه عدم المورد اما على التعريف الكذا لم يصف فيه الجزء بقوله يقال له اجماعا فباردة هذا القيد اعتمادا على اللغة من النقاد واما
على التعريف الكذا فيه وصف الجزء بقوله صريحا يقال لانه جزء المركب كما قيد بالمعنى بان يقال ان العصب الرباط وان كانا في الحقيقة
والواقع جزءين للوتر واخواته الا انما لا يقال لهما في اول النظر انهما جزءان للوتر والشريان مثلا لانه حقيقة حقيقة الوريد
حده وانه التوضيح ما افاد في الحاشية الاثر في مجبه عدم المورد لان كل جزء محسوس مما يقال له انه جزء فهايت شاركا لكل في الاسم الواحد

هذا المعنى يشترط
والنظر في الاعضا
الاربعة والاعضا
البسيطة والاعضا
والمركبات الخواصة
وبعض النيات الخواصة
كذلك قال العلامة
منه مظهر
الاسم ان الله
الورد والشريان
من العصب والرباط
لم يقل به احد ثم قال
العلامة ان الامام
في تعريفه اشبه
باجزاء معانية برباط
الجزء انما هو برباط
شريان ووريد
اشبه برباط
ان الامام يقول
عنه وهو صواب
في كل من ذلك
والشريان والوريد
والعصب الرباط
والعشاء في الحقيقة
جزءان من الوريد
المورد من الوريد
من الوريد من الوريد
كانت رابطة فالحاشية
فانها

فانهما مركبان ولا يوردهما الشريان فانها ايضا مركبان من العصب والرباط وانها لو قطعوا لم يصدقا على خبرهما ان لكل
وقال الفاضل المصلافة في رفع هذا الاعتراض ان كل عضو مفرد له مادة وصورة نوعية بها يصير نوعا وتلك الطبيعة النوعية
مشتركة بين الكل والجذر فلو سميت تلك الطبيعة

وهو قطعة منها ولا يقال للعصب الرباط انها جزءا بل يقال لاحدهما عصب والاخر رباط انتبت وحاصلها ان الاسم قد يكون موضوعا
بشروط الصاقها بصفة مخصوصة لا توجد في الجزء فلما وضع اسم الشريان لطبيعة موصوفة بالتجويف وطولانية الشكل والحركة والسكون كانت
تلك الصفة مفقودة في جزءه سواء كان ذلك الجزء العصب الرباط على ما زعم المشرك بناءا او من التمرن عليه والقلعة الماخوذة منه طولا
لا يصدق اسم الشريان لاحده عليه لان هذا الجزء غير مشترك لكل في تلك الصفة وان شاركه في اصل طبيعته وفي اسم وضع لباذا
ما قولنا فان قلت ان احد القديسين قوله محسوس قوله يقال له انما يشي في دفع النقص عن ذكر الاخر اما بقيد المحسوس فان العصب
الرباط ولو كانا جزءين للوتر والنشا واختيما لكانا لا يحسان احساسا ظاهرا واما دفعه بقيد ما يقال له انما يشي في دفع النقص عن ذكر الاخر اما بقيد المحسوس فان العصب
قوله يقال له جزءا ليعني عن توصيف الجزء بالمحسوس لان كل ما يقال له انه جزء من المركب من العصب الرباط وغيرهما لا يكون الا محسوسا واجبا
بان الجزء يخلق على ما تركب منه الشئ وعلى ما يتم اليه الشئ والاول قد لا يكون محسوسا كلفظة العصب الرباط لكونها غير مستمرة في مينا وان
كان الثاني لا يجب ان يكون محسوسا فلم ثبت محسوسية كل جزءا وقد بقي الكلام بعد ان تجسم الجواب بوضع هذا الاعتراض بانه على ثبوت كون
الشريان وكذا الوريد مركبان من العصب الرباط وذا لم يثبت بعد ذلك اشنع المصنفات فاضل على الامام بقوله ان ابن الخطيب فهم من كلام
الشيخ ان الشريان مركب من العصب الرباط والوتر انما هو عصب في فهم مراد الشيخ فان الشريان ليس مركب منها والعصب من العلامة والوريد
الشئ المحقق كيف لم يقتصر التقدير الا على عرض على الوتر والنشا ولم يبين ان هذا لا يرد الشريان الوريدا وقد بقي الكلام الوسخ بعد
هذا التعريف من الحجج والسعد للعلم والاعلام لا يرضى لذكره ضيق المقام قوله فانما مركبان من العصب الرباط وهاجر ان كل
متما مع انه لا يصدق على احد منهما الوتر والنشا ولا حدهما بهذا القول بل ورد النقص قوله فانما ايضا مركبان فيه ان تركيب
الوريد والشريان من العصب الرباط لم يقل به احد لا شيخ ولا المعترض عنه الا بام غير انهم اشنع به بآراء النقص على تحديد الوريد
والشريان كما هو دأبه في اسأل الحكيم وكتبها كيف وركبها بغير من الكبد وهو الوريد وما نبت من القلب وهو الشريان فثبت
اوپا من العظم كالرباط ومن الدماغ او النخاع كالعصب بعيدا قوله اسم الكل لا يتفاء التجويف لان الشريان والوريد وكذا طولانية الشكل
الحركة والسكون عند اتقاء اللازم متغنى الملزوم قوله وقال فاضل العلامة هذا التحقيق ذكره في تعريف العضو المركب بعد ما قال ان
في مشاركة الكل في الاسم المحققا غفل عنه الجمهور من الامام والمأموم فاورد الامام على هذا المفرد النقص بالشريان والوريد
بالطول واجاب عنه المأموم وهو العصب تباين الجزء بايقال له جزؤا لما هو جزء حقيقة والارادة والجواب فاسد ان الاول فلان
كل عضو مفرد اخر ما قال الشئ واما الثاني فلان الشك كما يندفع لو كان المراد بالجزء ما قاله لا ما هو جزء حقيقة فهو محكم حصن وليس كلامهم
ما يدل عليه قوله بغير نوعا انما هو من الانواع الاخر قوله مشتركة بين الكل والجزء فكل ان لكل فردا وتصدق

هذا الاعتراض
بأنه لو كان
الوريد والشريان
مركبان لكانا
جزءين للوتر والنشا
ولم يبين أن هذا لا يرد
الشريان الوريدا

باسم وحدت باعتبار ذلك الاسم وحده كالأجزاء كما لكل فذلك لا يترك الحدا كالحجر فان هذا الاسم وضع للطبيعة النوعية
 الطبيعة المشتركة فقط فلذلك لا يكون مشتركاً بين الكل والأجزاء وكذا لو وجد مجسم فذلك الاسم المشترك من غير اعتبار صفة تكون
 في الكل دون الأجزاء كان الحد أيضاً مشتركاً بينهما أما لو تقيمت تلك الطبيعة باسم بشرط اتصافها بصفة محصورة لا تكون
 في الأجزاء وحدت باعتبار ذلك الاسم كاشريان مثلاً لا بشرط اتصافها بطولانية الشكل والحركة والسكون وضع ذلك الاسم
 له وكذلك في حد ما بعد ما على الأجزاء لأن الأجزاء غير مشاركة للكل في تلك الطبيعة وفي اسم تلك الطبيعة فقط وفي حد ما بل لأنه أخذت
 مع الكل صفة متفية عن الأجزاء ونظيرة الفلك فان هذا الاسم موضع للطبيعة الفلكية بشرط اتصافها بالاستدارة وهذا الشرط متفية
 عن الأجزاء فلا يصدق عليه هذا الاسم ولا الحد لكن باعتبار أنه فعل هذا عدم صدق اسم الشريان والوريد وحدها

عليه فكذا ينبغي ان يكون الأجزاء أيضاً فرداً لها قوله باسم كاسم الوريد والشريان والوتر والغشاء قوله وحدت أي حدها
 إذ لكل اسم كالعظم والعظم حد باعتبار اسمه لا لثبته تفصيلاً على ما دل عليه الاسم إجمالاً قوله كان الأجزاء مشاركة للكل بوجود تلك الطبيعة بعينها
 فيما قوله فقط أي من غير اعتبار أفرادها من الكل والأجزاء من ذلك قوله مشتركاً بين الكل والأجزاء فكما يتكلم العلم يقال للعلم
 علم أي قوله وكذا قوله أي هذا الاسم قوله من غير اعتبار صفة ويكون لكل كاشريان والوريد ذاتي تجويف وطولانية الشكل في
 حركة وسكون مثلاً فان هذه الصفة توجد في الكل دون الأجزاء بل هي وحدت في الكل والأجزاء كليهما كالصلابة في العظم والالان
 قوله كان الحد جواباً لنظيرة من الباطن الماد فان هذا الاسم موضع للطبيعة المائية فقط فلا يصدق به وذلك لأنه أحد على كل جزء
 منه مادامت صفة النوعية باقية قوله باسم كاسم الوريد والشريان قوله بصفة محصورة كالتجويف واخيه قوله ذلك كاسم الاسم الشرط
 قوله لا بشرط التجويف وطولانية الشكل فان الشريان يميزه التجويف وطولانية الشكل والضريان والكل متفق في الأجزاء قوله والحركة
 السكون الحركة والصلابة والانعقابية في الشريان والسكون ميثماً قل كون الحركة في الشريان الحد والصلابة غير ظاهر الا
 انه اذا قطعت منه قطعة طولانية مع تجويف لا يسمى شرياناً لعدم الحركة فيها قلت انتفاء الحركة في القطعة الطولانية الشريانية عارز
 القطع وخرج الحركة لها عنها لا يشترطها عند عدم هذا العارض قوله وكذا في حده أي وكذا بشرط التجويف واخيه
 حده قوله لم يصدق أي اسم الكل حده وهو جواب قوله لا لان الأجزاء لان الأجزاء مشاركة للكل في تلك الطبيعة واسما بدون الحدا
 التجويف واخيه قوله فقط أي بدون شرط التجويف ومثله قوله ونظيره أي من ابنا قوله بالاستدارة فليس فلكاً الا اذا كان
 مستديرًا قوله وهذا الشرط أي الاستدارة قوله متفية كذا في المنع والظاهر متفية كذا في باننايت باعتبار السطح فان هذا الشرط عبارة
 عن الاستدارة قوله باعتبار الالان جزء الفلك غير مشاركة للفلك الطبيعة النوعية مابل فقد صفة الاستدارة التي أخذت لكل من
 الأجزاء وأقرض عليها لحد الشريان بان اسم الفلك لو كان موضعاً للطبيعة مع قطع النظر عن الشرط المذكور لا يصدق عليه على جزء لأن
 الفلك ليس بفلك بحسب حقيقة قوله فلهذا أي على اعتبار انما قدرت صفة زائدة لكل متفية عن الأجزاء عدم صدق اسم الكل من

الحد
 الشريان
 الوريد

باعتبار هذين الاسمين على اجزاءهما التي لا يكون فيها تجويف لا يرد نقضاً لانهما ليسا اسمين لها تين الحقيقةين فقط وكذا
 هذا هو كذلك لا يرد بالعصب والرباط المنفصل من الوتر مثلاً نقضاً لان المراد بالجزء ما يكون مشاركاً للكل في الطبيعة النوعية
 التي للكل والعصب والرباط ليسا مشاركين للوتر فيهما لا يقال يلزم من هذا ان يكون الوتر مركباً لان جزءه المحسوس
 لا يشارك الكل في هذا الاسم والحد لا نقول المفرد هو الذي

على ذلك الجزء الذي لا تجويف فيه لا يرد نقضاً وليس صدق اسم الشريان والوريد وحدهما جزءاً كما صدق اسم اللحم وحده جزءاً نعم كونه
 الطبيعية النوعية الشريانية والوريدية لم يشترط التجويف فيه وحدت هذا اسماً باعتبار صدق ذلك الاسم وذلك الحد على كل
 على اجزاءها قوله باعتبار جزئين الاسمين اسم الشريان باعتبار كونه اسماً لانه التجويف والحركة واسم الوريد لانه التجويف والسكون قوله
 لا يكون فيها اي تلك الاجزاء كما لو قطع لا قوله لا يرد نقضاً اي على تعريف المفرد بما يصدق على الشريان والوريد قوله ما تبين الحقيقةين فقط
 اي دون اشتراط التجويف واليه حتى يلزم صدقها على اجزائها بل باسنان الحقيقة التي اشتراط فيها التجويف واخرها التي لا توجد في الجزء وتقطع طوله
 قوله وكذا احدهما او كذلك حد الشريان والوريد ليس بجزئين لما تبين الحقيقةين فقط بل مع لاختصاصه بتد التجويف وشكك في تلك الحقيقة الا لا يرد
 في الجزء وتقطع طوله فلا يلزم عدم صدق اسما وحدهما على جزئيهما في صدق تعريف العضو المفرد ملياً لان صدق اسم المفرد وحده على جزئيهما
 بصورة لم توجد فيها في الكل منفعة متعينة عن الجزء بقوله من اجزاءه ان المفرد هو الذي يشارك جزؤه وكذا في الاسم والحد في اسم ذلك
 وحده من غير اعتبار منفعة زائدة للكل لا تكون للجزء فممنه ان مدار جواب العلامة من تعيين المراد في مشاركة الجزء والكل في الاسم والحد لا على زيادة
 فيه يقال له جزؤه كما زاده المعراج فقل في ان كان للائق على اشارة الحق ان يترك تعريف العضو المفرد كما ذكره الشيخ الرئيس ولم يذكر فيه فيند
 يقال له جزؤه ثم يذكر ان اراد الامام عليه السلام جواب المسئلة بزيادة هذا القيد ثم جواب العلامة لعدم احتياج ازدياد هذا القيد لان
 العلامة بل اراد الامام لا ينفصل على ما عرفت به الاسم العضو المفرد وليس مشاركين في الطبيعة النوعية كل من يشارك في الطبيعة النوعية كل من يشارك في الطبيعة النوعية
 ترتب الآثار والاحكام على كل منها غير تامة ترتب الآثار على الوتر والغشاء وهذا من امارات عدم المشاركة كما بينت في موضعها وحاشا
 العلامة يشارك الكل في الطبيعة النوعية الجزئية دون الصفات الخاصة للكل فان كان الجزء مساوياً للكل في الاسم والحد
 باعتبار تلك الطبيعة المشتركة كان مفرداً وان لم يكن مساوياً لكان مركباً والشريان والوريد بل الوتر والاشارة كذلك قوله من هذا
 اي من عدم مشاركة كل الوتر بجزءه كما قلت قوله لان جزؤه لا يصدق تعريف المركب عليه وهو ان جزؤه المحسوس لا يشارك الكل في الاسم
 والحد قوله انما نقول انهم في هذا يكون العضو المركب هو ان جزؤه المحسوس يشارك في الطبيعة النوعية غير مشارك في الاسم والحد
 هذا التعريف على الوتر والاشارة لان جزؤه المحسوس الذي هو العصب والرباط ليس يشارك في الطبيعة النوعية اسماً وحده فلا يلزم كونه
 للكل في الاسم والحد نعم لو كان هذا الجزء مشاركاً في الطبيعة النوعية للكل لصدق تعريف المركب عليه فالتد في الحقيقة وبما على هذا
 التحقيق من العصب في تعريف المفرد لان جزؤه ليس للكل الذي يقال له انه جزء كمنته من مشاركه في الاسم والحد لا يشارك في جزؤه

لانه لم يلدن ولذلك قدم على باقي الاعضاء المفردة لان الاساس مقدم على ما يبنى عليه ولا نه عامة الحركات فانه يجعل العضو المتحرك اقوى ولذلك ترى الحيوانات التي لا عظم لها حركاتها ضعيفة ولان بعضه بمنزلة الجثة كعضو القحف وبعضه بمنزلة السلاح الذي يدفع به الموفى كالسنان في بعضه متعلق للجسام المحتاجة الى العلاقة كالعظم للام

ايضا على ان الاسنان من جنس العظام حيث قال وليس شيء من العظام حس القنبه الا الاسنان على ما بيننا لهذا القائل ان يختار هذا النسب فانسب دراج السن العظم بعينه التريخ على انه صرح نفسه بعد عدة اوراق ان اسن من العظام على ما جالينوس رحمه الله عليه قوله اسن البدن والاسن ينبغي ان يكون صلبا قوله ومما الحركات العامة بالكلية الاسطوانة وينبغي ان يكون صلبا قوله ترى الحيوانات كالديان قوله بمنزلة الجثة في الفارسية سيرة الجثة ينبغي ان يكون صلبا قوله كالسنان فاننا نعلم ان تدفع المزدودة كالحركة حروف تقار العظم من سنه كذا في الصحاح والقاموس قال الشيخ في القانون ما صلا ان اسن هي عظم فريخ موضع على ضعف الغضف طولا وقدر هذا العبد صورة السنه عند روي التشرح فوجدت ما كملت قاعدة تها في هذه الفقرة وزاوتها لاقية لم الصلب حيث كذا الانسان على ظهوره اسباب هذه الراوية الارض هذا واجب من صاحب بحر الجواهر حيث قال اسن بالكلية استخوان يلد از سوك پشت از سوي سينه يلد سوك پشت يلد استخوان سينه جمعة سناس ينبغي فان فيه مخالفة القاموس القانون من جوده اما القاموس فانه قال اسن بالكلية العظم من حروف تقار العظم من السنه وراس نظام الصدرا طوت الصلع التي في الصدرا تنحط اما جوده مخالفة قديما ان قوله استخوان يلد از سوك پشت معنى اى لفظ القاموس بل هو معنى حروف تقار العظم او قواطع الصلع التي في الصدرا وعلى كليهما لا يتيم ومنها ان قوله يلد از سوك پشت لا يفهم من القاموس القانون ايضا ومنها ان قوله يلد سوك پشت ليس به اثر في القاموس منها ان صاحب القاموس نازد من معنى الثالث لابين جميع المعاني كذا وهذا القائل توسلنا ان اسن من هذه المعاني الاربعة المذكورة لا يخلو على ما هو مراد ارباب التشرح بخلاف ما القاموس حيث يطق المعنى ان اسن عليه واما مخالفة هذه المعاني للقانون فله والبدن ما افاد بعض لقوله اسن من جميع سنه واما الصدرا ليس على تقار العظم فان اطلاق التفسير على هذه العظام مع كونها كالبام لا يوفقنا وعند القامدة اعرض منها بعيد جدا قوله كالعظم الا قال ان في سبب بعض وعند الجثة وقدا ما عظم مثلت لاسن العظم الا شيئا بكتابة اللام في حروف اليوامين وحسب كذا وقلنا انضال ايجلا في اسن والشيء ثمة اذ اسن عظم له عند ان غير متبين استقامة تامه ليعلم ان لصيرورتها شلطين من شلت غير متبين استقامة تامه وزاوتها الجسم عند الجسم آخره كالألدة في الجسم وعند غشيت كل شلح جسم آخرتها شلح كل شلح شكل آخره وقلنا منطرب كلات من عظم في تشريح غاية الاضطراب انهم لم يشاؤوه وكلموا على افهم من كلام من لغتهم وهم والعودة هي الشادة فتشكك مع قطع النظر عن الزاوية والفرق بين عند التفسير على كل قوس لا الى اذ ارعده قليل ترع ولغات اشابة المذكورة يقال انهم جوده انضال واما صونا موتيس كلى كل واحدة منها من صفة واحدة حكاية متعينة كذا في المنى الجثة ان اسن

على ما كان
الاسن من العظم
منه قوله القاموس
الاسن من العظم
منه قوله القاموس

ينبت من الدماغ والخارج ومنفصلة عنه تؤدي قوة الحس والحركة الى الاعضاء وانه يقوى المحرك باختلاطه به وانه يتكون من العضل
والوتر وبعض النشاء وغير ذلك والوتر هو عضو شبيه بالعصب لثقله من العصب لثقله في العضلة البارز منه في الحركة الا ان
ومن الرباط ومنفصل عن يدع العصب في تحريك الاعضاء وعضو صلب الثقيلة منها واعترض عليه بانه حيث كان حركة من العصب والرباط
كيف يمكن عطف المفردات في الجواب ان الذي في تعريف المفردة وهو انه ليس المراد بالجزء ما هو جزء في الحقيقة بل يقال له انه جزء والعصب
والرباط لما خوذان من الوتر لا يقال لهما

في القسم الثانية ان يكون منزلة كبس لما يحيط به من الاوتار من كل جانب كالرباط المحيط بالاقطار الثمانية للاصابع قوله ثبت
من الدماغ وانابت منه اعدل فراجا وتواما قوله او النخاع وانابت منه ابرو وكيس فالترديد ليس بالشك في ان بناء من ابرو
ذلك لا يجوز في المحرور بل المراد ان بعضا ينبت من الدماغ وبعضا من النخاع كما هو مذهب الاطباء وقد ذهب الحكماء الى ان المنبت
هو القلب قال الاطباء لانه لو ثبت كله من الدماغ لاحتاج الدماغ الى ان يكون اعظم مما هو عليه الا ان فشق على الاعضاء وادخلها
استجابت الاعصاب قطع مسافة طويلة فخرجت للانفاس لان الاعصاب لها غنية لاداء كون لينة لانها ملل المعظم ما فيه من القوة
والاعصاب البعيدة من الدماغ صلبة لانها ملل المعظم ما فيه من القوة المحركة فلو كانت كلها ناعية من الدماغ لكانت بلا قوتها للصلابة فقام
اسد الخافق ان ابنت اللينة من الدماغ اللين اصبته من النخاع الصلب قوله ومنفصلة انه يكون ابرو عدة سبب ان
فان الاعضاء الخمس تتحرك بقوة تاتيها من الدماغ ولا بد لها من مائل وهو الروح والروح لا بد لها من منفذ اكل في الصلاة
لما يتبدد ما فيه وسبب الاصاب فالاعصاب الحاملة للروح احساسة تنفذ من البدن الى العضو على الاقل تقاومة والحالة للروح
المحركة تكون موجبة كثيرة التحريك وانما لم تخلق مجوفة لان ما يغذيها من الروح قد ريسير فالتقى فيه تجويف اسم انا العصب كذو في الخ
الباصرة فانه كثيرة التحريك اسم ضوماد هو شديد القرب من جبره من الرطوبات فذا هو اشتهر وصرح الشيخ في الكتاب ان ثلث في
الجمل ان العصب الجائية الى القنبر مجوفة حيث قال بسبب الانتشار عرو من الامتداد للعصب المجوفة وما عليها مستمرة وتطيلة
الا ان يقال في التوفيق العصب المتور تجويفه ظاهر وهذه العصب ليس ما تجويف ظاهر قوله وانه يكون منه افضل بان قشيل هو الرباط
ويجشون في جرحا اللحم كما مر اذا تشظيا شظايا رقا وقاوا فقل لا يبرز منها صار وتر استعلا بالعضو المتحرك فاذا انقبضت العضلة انقبض
الوتر فانقبض فكذلك العضو اذا انبسط استرخى الوتر فانبسط العضو قوله وبعض النشاء او بعض آخر يكون من شظايا الرباط كما مر قوله غير
ذلك كالمجد والمعدة والاسعاء كذا في الحاشية قوله شبهة اي في البيان في لاديه قوله في العضلة فانه محور العضلة قوله البارز منها في جهة
الاشراى جهة المقابلة للجهة التي تغذيها من العصب منها فيفضل العظم الذي يعينه عليه العضلة عند الشيخ قوله ومن الرباط وذلك ان شظايا
العصب وشظايا الرباط قوله ان يدعم في التاج الدم ستون فراسدان من مخ وفيل لفته فيه وقد تفسيرا سابقا في تحريك
الح و ذلك بان العصب الخارج من العضلة لما وصل بالعضو المتحرك وكان العصب وقيقا غير قادر لتحريك العضو ودعم بالوتر
فاذا انخذب الوتر انخذب العضلة فيعقب العضو كما ينبط في مكسه قوله واعتبر من عليه للعصب من الاعضاء

في الجواب ان الذي في تعريف المفردة وهو انه ليس المراد بالجزء ما هو جزء في الحقيقة بل يقال له انه جزء والعصب والرباط لما خوذان من الوتر لا يقال لهما

انها جزءان من وتر بل يقال لاحدهما رابط والاخر عصب والغشاء هو عضو متخرج من ليف عصبي دوريا طلي او
منها معاريف القن مستعرض ومنفقه ان يحفظ شكل العضو الذي ينشأه على هيئته كالدمع وان يعلق العضو الذي ينشأه
من عضو اخر كالكلية من الصلب فان هذا التعلق وان كان بالعصب فالرابط لكنه انما يتم ويجعل بالغشاء اذ لو لم يكن
الغشاء محيطا بالعضو المعلق لاهتك بقله

قوله انها جزءان من الوتر اذ في العرف لا يقال جزء الشيء الا اذا بقي منه وضع اكل و اثاره احواله وكل ذلك متصف في عصب رابط
فلا يقال لما انها جزءان من الوتر وتحصل الجواب بان التركيب يطلق على معنيين كالافراد اعضاء التركيب الجاهل للشيء في اصل البنية كتركيب
الوتر من عصب الرابط الغير المحسوسين الوتر وتقابل الافراد بهذا المعنى وهو غير مراد ههنا وعليه مدار الاعتراف من ان التركيب الذي
لا جمل يسمي بتركيب المركب الاجزاء منه الاجزاء التحليلية ويقال لتلك الاجزاء انما اجزاء ذلك التركيب ما دى النظر واوردها لا يجرى
في الوتر وسائر المفردات بل يطلق عليها الافراد المقابل لوصفها المعنى ما الجواب واهم ان خلق الوتر من العصب الرابط متفصل
منفقه الرابط في رابط العضلة بالدمع ومنفقه العصب افادة الحسن الحركة ولذلك يكون الوتر متوسطا بين الحركة كركبه عنها وانما
العصب بانفراده لم يقوم على تحريك الاعضاء تحريكاً قويا كما مر ولا الرابط ليشعر بوقت الحاجة الى الحركة فجعل منها اداة ليكتب كل واحد
من الاخر قوة فالعصب يستفيد من رابط القوة والاعانة على التحريك والرابط يستفيد من العصب بحس كذا في شرح العصب
قوله نشج الانتلج الجرد من شفايا ليست اعم من ان يكون ليف عصب هو غشاء حس كما في الغشاء الجليل لحتاج اوليف رابطا
غير حس كما في اى الدماغ او عليها كما في اكثر سائر الاغشية واما حس الحركة والسيجات الصناعية بحس باليافها الغزلية التي تنسج منها
بغلاف الاغشية فان اياها اذ تلت بحيث تحس الاستعداد احداما صلا بعد الانتاج قوله ليف عصب وهذا كالفن العصبية
وفي الحاشية كالفن الغشاء المفروض على الصانع قوله رابط في الحاشية كالفن الغشاء الموضوع على دقل قصبه الرية انتق او كالفن الجليل لحتاج
الناش من اول فقرات العنق وكما في الدماغ فانها تتسجان من رابط من باطنية من اطراف عظام القحف السبعة بالابحكة في شدة العنق والاعانة
قوله ومنها كما اكثر غشية البدن كذا في قيل انه هو المراد الاول والاشارة قوله فحق الثمن بالنسبة الى الجرد والافضلها عظيم كفا
قوله نشا في هذا اليمين اي الى انه قد يبد الغشاء والاشارة بالعضو كالفن القسم المصدر المسمى بافرع الغشاء الغشاء الغشية
والحافظ شكل العضو على هيئته فحتاج اليه اذا كان العضو يطا قريبا الى السيلان كالدماغ ويسمى بالغشاء الجليل للدماغ قوله
كالكلية من الصلب اعطاه فان الكلية لتعلقها بالعصب الرابط والغشاء لا يتقل من الموضع الا بغيره ان يكون فيه قوله لسبب
والرابط الذين تالف منها الغشاء بعد استشفيا ونجت من شفاياها الغشاء وتعلقت الكلية بوساطة بالصلب فمذان لسبب
والرابط هما اللذان بهما السبعين الذي للغشاء قوله محيطا بالعضو المعلق بل متصل المعلق بنفسه بالعضو بواسطة عصب الرابط لا
بواسطة الغشاء قوله لا يمتك تلك بواسطة لسبب على العضو خصوصا اذا كان العضو قليلا واما اذا كانت تلك بواسطة شدة
غشا محيطا بالعضو بحيث يكون ما اوتته فلا عرض بذلك فتركه لا يمتك على النضل من الشك قال في القاموس بفتح السين ويزو

الغشاء المحيط بالعضو المعلق لا يمتك بقله
قوله انها جزءان من الوتر
قوله رابط والغشاء هو عضو متخرج من ليف عصبي دوريا طلي او

ليكون وضعها محفوظا مع امكان الحركة وأن يسخن البدن بالذات ويحترق ويحترق في باطن ويحفظه عن
التفريق وأن يحفظ بعض الاعضاء عن ضرب المصادمات الخارجية وأن يدفع عن بعض الاعضاء ضرب ملاقات الصلب كاللحم
الذي في داخل الصلب فإنه يدفع عن العروق الصاعدة والنازلة ضرب صلابة عظم الصلب وان يكون وطأ
لبعض الاعضاء كحمى الفخذ وأن يحسن الشكل ولذلك يسود شكل المدقوق لتفصيص اللحم وان يمنع غوص البرد في
الخارجين عن النفوذ الى الباطن والشعر وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثرها يتولد

فالعصب وسفاد واقع قوله يكون الحسنة لما ذكره من امكان الحركة بيان لضرورة الخل ذلك لان الاعضاء البسيطة
منها تركيب بدن لو كانت متصفا ببعض اصلها متصفا بحركتها انما كانت الشرايين بالعنق والبسط لان هذه الحركة تقتضي سعة المكان
ثم ذلك الخل لترك فارغا كان التركيب اهيلا وتغير ومن الاعضاء وانضربت عند تحركها وتحركها وتترسنت لافات فلا بد ان تمشي
ذلك الخل بحسب لين انما اختير اللحم لثقله لانه لو لم يكن صلب خفيف الارضاخ ولو لم يلفظ اللحم كالمخ وجوه الدماغ خفيف السيلان فاختير المعتدل
بين اللحم الصلب هو اللحم والشحم كما في شحم العلاء والاشوا والمصري قوله ويحترق الحرارة لا يلزم بل الخل بالحمى لعلت الحرارة من ذلك
الخل قوله من مصادمات كالسقط والضرية وغيرها ولذا قال فلا طون اللحم وطا لا سقط ام قوله في داخل الصلب السمي بالصلابة
يشتت ماره وهو لحم تحت عظام الصلب فوقه لا داخلها لان داخل السمي بالفارسية حرام منزع ان ليس لحم بل خيط ابيض امتد من الرقبة
الى اخره فصار الصلب لا تحتها فذلك لحم بل مراد بحسب طاهر الصلب باطنه كما ينبغي فطعام من العلاء وقال لا ثبت ان اللحم البشري لا يتحول من صلابته
لحم الصلب مع ذلك يقع وعامة تلك العروق قوله وطا بالكلية فخرش لين قوله كحم الفخذ فان بحسب الجلود والمكن فيزيد
كثافة الاشياء الصلبة كحم الفخذ وذلك من خل بيضاء تاذي بطول الجلود قوله المدقوق وكذا السلول قوله وان يسخ غوص البرد
والجود الخ جبين عن النفوذ الى الباطن حق العبارة اما اسقاط الغوص او قوله عن النفوذ اللهم الا ان يتعلق قوله عن النفوذ بقوله في الجود
وقوله الى الباطن بقوله غوص وبالحكمة اللحم كما قال فلا طون عظام البدن وذا من البرد قال الفاضل العلامة فيه منافع شجرة
بين جميع انواع اللحم الخمسة التي ادبها اللحم الكافي السهل وهو الشرايين البدن واما اللحم المفرد والسبي بالحمى لعلت الحرارة من ذلك
الصلب باطنه السمي بالفارسية يشتت ماره وكلم الاسنان السمي بصورتها منزع عن التزويج انما اللحم الفخذ كحم اللاتيين وكلم
والفخذ التي تحت اللسان وهي منافع ان شاء الله تعالى الارب السمين وهو ما يعلو اللحم السمين شحم مثل الالبنة في ذوات الاربع
والشربة غير ما ادبها اللحم السمي فلفظ مناع توليد الرطوبة المنوية المحتاج اليها حفظ النوع كحم اللاتيين المولدة للحم او الرطوبة المنوية
تغذية الاطفال كحم اللاتيين المولدة للحم والرطوبة المنوية في التغذية كالعذة السمي تحت اللسان المولدة للرطوبة المنوية السمي
الحم واللسان ابيضها من اجسام ذواتها ان بعضه يخزن شيئا يحتاج اليه كحم الرية فانه يخزن هو القلب وقت الحاجة اذا قلبت
في انبساطه وانقباضه كاسباط الصدور وانقباضه على تحرك كسبي حتى قبل انه يتحرك في النفس المعتدل عشرة مرات خمسة ارباب خمسة

ع
ان لحم
الاشياء
منه

ع
حاجب الفخذ والاشياء
والاشياء بالاشياء
حاجب جود الفخذ

وكلاهما أي كل الأعضاء المفردة تحدث عن المعنى لا بمعنى أن هذه الأجزاء بأكملها تحدث عن المعنى بل
بمعنى أن مبدأ حدثها عن الذي لكنها تقتضي وتنفى بالدم الذي

لا يقال لها جزء ورية أو شريان لأنها إنما يعرفان بشكلها فإذا لم تكن تلك القطعة مشتقة على شكلها لا يعرف أنها سنها فلا يقال إنها
أجزاؤها كذا في المحاشية قوله وكلاهما أي كل عضو مفردة لأن العضو من المكونات السباعية والاستزاد في كل رجل الخ وأكثر من الاستزاد
في كل جال لأن قولك جال كل جال يفيد مجيئة مجموع من الرجال لا واحد واحد منهم بخلاف كل رجل كذا في الطول وعلى هذا
كان الأصل في تفسير كلاهما ذكرنا لا ما ذكره لأنه تبعه الغياثي أيضا وقيل الشارح حل الكل في قول المعنى على معنى الجمع كما صرح به القاسمي
قوله لا بمعنى أن في الأعضاء بأكملها تحدث عن المعنى أي ليس أعضاء الجنين الرئيسة بعد الولادة بجميع أجزائها حادثة وسكونية من المعنى
فإن هذا الشكل لأن هذه الأعضاء في مبدأ الخلقة تكون في غاية الصغر وإنما تزاد وتزود به الطمث بمعنى حدوثها من المعنى أن مبدأ حدثها
منه لكنها تقتضي آخرها قال الشرح معنى معنى تكون الأعضاء المفردة من الجنين أن الطبيعة تفرض لها من أجزائها النطفة بالمعنى
عليه الدموية ما يصير مبدأ وخيرة لتكونا ثم تستمد بالغذاء من لطائف دم الحيض فتتولد فتتولد في الدم في القاعوس نايمون في
بني ناقص أو يائي قال الفاضل بجلا علم أن الدم الكثرة كان يغفل عن الحيض من مثل النطفة فقامت له الله في قسطها وافرأ
الرحم وهذا القسم نعم قسم قسامة ثم يصير المشابة فزاج الهني ويصير غذاء من النطفة حتى يصير علقة ومغنايا الأعضاء الأولية
بما ينبت بها الطبيعة في الرحم قسم آخر ليس له هذا الاستعداد ولكنه دم صلب لأن يصير محال فيصير حشو المابين سطح الأعضاء المحتاجة إلى
الطعم وتغذا على القلب ويحس في عروق الجنين بالنسب استعداد أحد الأمرين بجمع وينبغي في الناحية القسم المتصرف إلى الله
التي ليس لها مشابهة في الله أشبه بالجنين في غذائه بوجهه المو للنفقة قال الرئيس في كيفية كون الجنين
فأول الأحوال زبدية الهني ذاتها طهر النطفة الدموية في الصفاق واستاد ما في الصفاق استاد ما في هذه الحال تكون النطفة
قد استحال الدم منها إلى دموية ما هو استحال دم السرور إلى سرور استحال محسوسه وثالث الأحوال استحال الهني إلى العلقة وبعد ذلك
إلى المغنقة وتكون هناك الأعضاء الرئيسة قد ظهرت لها الفضال محسوس قدر محسوس بعد ما استحالته إلى أن يتم تكون القلب الأعضاء
الأولى ويبدو ويظهر بعضها عن بعض وبينها الوشائج العلوية ويكون لأطراف قد تخطت ولم تنفصل تام الانفصال وقال في الشفا
يجب أن يكون ثم الطمث إذا جذب النطفة العالقة تعلق أولا بطبيعة النطفة مادة مشتركة ثم يتوزع ويمتد لاختلاف بعد
ذلك ككتاب الهني بغيره ويكون اندفاع الطمث إلى الرحم في أفراده كما كان قبل بل من اتصال بجذب الرحم وارتقاء وتبوير القوة الثالثة
فإنها إذا صادفت الرحم علوقا لم تنزل تغذ إليه الدم وتصرف آخر إلى الله كان القوة الهني في الهني والقوة الهني في الهني أعضاء
الأم متعادلتان وقال الفاضل المصري أنا نعتك الأعضاء عن الدم المنفصل من المرأة أو تكون العضو الكبير من الحيوان من طبل
الهني غير ممكن فلا بد ما يدره ونسبه وهو دم الطمث وهو لا يمكن أن يكون كونه مشابهة جواهر الأعضاء المنفصلة عنه الرئيسة فلا بد أن

يفضل عن المرأة في الاقرار بان يستحيل ان يشابه جوهرا مني ويصير غذاء منها لها فان المنى لا يفي بتكيد لها فقل
وكثرها وعظمها وصدقها عنه قد يكون بلا واسطة كالعظم والعضوف وقد يكون بواسطة كالوتر والقضاء فانها
يحدثان عن رباط وعصبهما يحدثان عن المنى بلا واسطة والمراد من المنى من الذكر والانثى فان تلك الاعضاء يتكون
عن منى الذكر كما يتكون الجنين عن الانثى كما يتكون الجنين عن اللبن فكل واحد من المنين جزء من
تلك الاعضاء كما ان كل واحد من الانثى واللبن جزء من الجنين وهذا مبني على اثبات المنى للمرأة وفيه خلاف

وان يفضل منه فضل تلك الفضلة منها يصلح ان يميز كما او تخالفت فضل الاعضاء ومنها يصلح لان يميز الشئ من غير انما يفضل
بعد الولادة ومنها يصلح الشئ من ذلك بل يتجه هو في الرحم الى وقت النفاس ليكون فرشا للجنين يحفظ عن البرد والحر واليبس على الرحم
عند الولادة قوله يفضل عن المرأة في الاقرار جميع قراءاته والنجس والنجس في القاموس المراد منها الجنين فجزء من
الرحم من طريق السرة كما في شرح السيد وانا حملنا الاقرار بها على الحيضات لما نص في القاموس ان الاقرار بجميع قراءاته يحفظ القراء
جميعه يعني انما اتموا الاعضاء من الدم الفاضل عن المرأة في الحيضات وهذا على النسبة التي فيها يفضل بالقاء النجاسة والاعضاء التي فيها
يفضل من الافضل فنجعل ان لقراء الاقرار بالكلية وزن المصدر من اقراءات المرأة اذا صاحبت او جاء وقت حيضها قال البيهقي
الاقرار في نماز شدة زن وياك شدة زن ونزدك من كل ذلك من اشتد وهو الوقت تقول اقراءات السج اذا دخلت وقتها
فانما هي حصة الدم المفضل عنها في وقت الحيض فاحمل او هم اسحب ان الاقرار باطل في الرحم وكذا ما اعترس عليه ان الناس جنته
ان يقول من الاقرار في الاقرار وكما تم البعير اعني انما هي النسبة التي وقع فيها تفصل دون النسبة التي وقع فيها تفصل قوله وحدها
قال العلامة الاعضاء الدموية المتكون من الدم المنين كالحلم او من السرة ودمه هو الدم من الدم والمني ولا يكون هذا العضو
الامر كما متخفا من كل واحد منها عضوا على حدة هو جزء المركب ثم هذا المركب اما يحدث بعض اجزاء من الدم او الدم بلا واسطة كالحمل
والعصب والاربطة الذين ياتون من كبدتان بلا واسطة والطحال الحاشي لما يولد من الدم كذلك وعضوا بواسطة او عضوا بلا واسطة
كما لو جاز ان لا يفت يكون من المنى بواسطة او اعظام منه بلا واسطة والطحال من الدم بلا واسطة قوله فانما يحدثان ان قال في الاعضاء
على منة منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها
اكن ان يكون في منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها
وفتح الفاء وتفتل الجاء وتشديد الباء يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها ثم يفتل من منى وولد منها
والا فاعرف اني القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء فاعرف اني القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء فاعرف اني القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء
فاذا اكل الجدي فهو كرس في القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء فاعرف اني القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء فاعرف اني القاموس لا يفتل كسر الباء وتشديد الجاء
لن الانثى قوله عن اللبن فكما في اللبن قوة مستعدة اي مبداء لاعتقاد ذلك في الانثى قوة مستعدة اي مبداء لاعتقاد ذلك في الانثى قوة مستعدة اي مبداء لاعتقاد ذلك في الانثى

هنا خلاص الحوادث الا على انه لا يخفى على اهل العلم في ان سبب الانثى يصير خراها اعضا كسني الذكور اما ان يكون واحد منها جزءا من
الاول فيكون له بالاول ذنب رسل على نقل عنه جالينوس قال انه انكر وجود لمنى المرأة غير ان لها دم طشت فيه قوة التوليد وهذا هو المشهور
عنه ونقل ذلك عنه الشيخ ايضا في الفصل الاول من كتاب حيوان الشفا اثبات ذنب جالينوس نقل وجود المنى لها ولد الشيخ على
فصل الحكماء ارسطو انكاره منى المرأة اثبات ذنب الشيخ القائل بان لها روية سببية بالمنى لا يصدق المنى عليها وهذا ذنب زعم الشيخ
انه ذنب رسل اركان ذنب التحقيق من لاطباء المتأخرين منهم القرشي والسبي في تسميته هذه الروية منيا لصدق بعض صفات المنى من جربها
من دعية المنى مع لذة وتوليد الحيوان كما صحت كون غير ذلك مما ياتي في الشيخ اذ لا عليها وان لم يكن كسني الرجل في كون القوة
العاقدة فيه ودلائل كل فريق مذكورة في شرح العادة وقد ادركت في ذنبه على الذنب الحق والحوادث اثباته فيه سببية ذنب
ذنب رسل على نقل عنه جالينوس انه يرى ان منى الرجل لا يخالط المتكون فانما يخالط على انه فاعل لا على انه مادة كسني
منه ان منى الذكر لا يخالط في قوام الاعضاء الروح وجعلها ان اذا خالط المتكون فانما يخالط على انه فاعل لا على انه مادة كسني
الاناث فيكون اصلا للروح لا انه يكون منه الروح وقيل نقل جالينوس عنه ذنبه ان نجسة الذكر قوة لتقديس الانثى ثم قيل
وقال الشيخ في القانون والشفاء ايضا ان ذنب رسل ان منى الذكر قوة عاقدة لمنى الانثى وفي منى الانثى قوة منعقة فمنى الانثى
مادة الاعضاء كسني الذكر الا ان العاقدة منى الذكر اقوى والمنعقة فيه منى الانثى بالعكس كما يتضح من تشبيه منى الذكر بالانثى
ومنى الانثى بالبن الاغضاء بالجنين وقيل في التمثيل في على الجمع بين التبيين شيئا ارسطو وجالينوس فان منى الذكر قوة عاقدة
ومنعقة كسني الانثى وليس احد التوقين اصنف من الاشهر وارسطو ان العاقدة في منى الذكر اقوى والمنعقة في منى الانثى
اقوى على هذا ضرب الشيخ المثال بالانثى والبن جميعا من التبيين اثبات ذنب جالينوس ان البدن يحكون من البنين الذكر والانثى في كل
منها قوة عاقدة ومنعقة الا انه يعتقد ان منى المرأة لا يمكن في التوليد مع كون العاقدة فيه اثبات ذنب الحكماء ان منى الذكر قوة
عاقدة فقط ليس فيه قوة منعقة حتى يكون جزء بدن البنين لدا ارجع الاشواك ان منى الذكر لا يخالط البنين بوجدين فقلت ترك ذكرها اول
في منى الانثى قوة منعقة ليس فيه قوة عاقدة الرابع ذنب لاطباء البشيين القوة المنعقة في منى الذكر مع كون العاقدة ليه اقوى
عند المتكون ليجعل ان يكون جزء من عضول ما يكون مادة للروح اسرار في الاعضاء او يعتقد منى الانثى ثم قيل في منى الانثى
زعم جالينوس انك عندهم في منى الانثى قوتان عاقدة ومنعقة فيكون الاعضاء الاصلية من مجموع البنين الخمس ذنب الشيخ الرمش وهو معتقد
بما اعتقد قال في حيوان الشفا لكانا نقول ان منى الرجل يخل ويترك في اجزاء المتكون لانها تنمو ويكبر وتقطم مادة المرأة والاجزاء المتخللة
من منى الرجل لا يبلغ ان تغير عضو اتصاله يكون منتشرة في خلل العضود ثم اعتقاد البنين من بنين البنين وقيل في موضع آخر من كتاب
ان منى الذكر ليس هو جزء من الاعضاء بل هو سبب درج ما قد ينشأ من الاعضاء فاذا وقع في الرحم قوم نطفة او نثى وحركها وتحركها
فنجس من الانثى والروح النفس من الذكر المولد من ذكر او انثى مختلص اذا استكمل الزمان بقا النسل بال كسني الانثى لا تنقلب المادة
على الصورة وتخلل في المقالة السادسة عشر من الفن اثبات من جملة الطبيعيات ونحن نرى ان تكون في الانثى في اناس والبسامة قوة

في الفصل الاول
من كتاب حيوان الشفا
منه هذا

ن
تلتذ

والحق ان لها منيا فان المني رطوبة تخرج من اوعية للمني مع لذة ودفق ويكون سجالا جود حيوان ويكون رائحته
شبيهة بالطلع وللرأة رطوبة بهذه الصفاست اما الاولى فلان جالينوس شهدا بانها راي
وعاء المني في بعض النساء معلوم ان رطوبة بيضاء لزجة واما الثانية فلانها تحتكم وتصب منيا وتلد لذلك عظم
واما الثالثة فلان مني المرأة يندفق من باطن رحمها

سورة وكلمة للمني من حيث هو مادة وقال في القانون ان مني الذكر منبهة الالفحة ومني الانثى كاللبن فكل واحد من المنيين جرم
جوهري بخصائصه ومنه يذهب المذهب في شرح القانون والمارا في هذا السد علم ان ليس لاد احد من المنيين فيه قوة عاقدة البسب
الا ففئة غذاء الانثيين كاللبن ففئة غذاء الثديين واما ان كيف تم ذلك اتولى به ان يكون الرجم اذا اجتمع فيه المنيان سذب
منه الذكر الى جرسه لانه اذ به فيعبر من هناك من حدة وحرارة ليعوج نحو الجذب مني الانثى ليسكن فيك تربة طرية ماضية مني
الذكر على الدسومة والغروية فيلزم من ذلك البضرة اختلاطها فيمجان ويحصل منها المزاج المعتدل فيضاد النفس من خالفها فاف
انما منها من جوده وكرمه صادفت المادة بعد غير مستعدة لتكوين القوة الطبيعية وهي لا توقف عندنا على روح فنجذب اليه الغلو
دعا ومن جهة تلك القوة المسدودة وعندنا انما وجوده في الشخص في حياة ولذلك اذا فقد عضو من الاعضاء المتكونة من ادم امكن
ليوجد ولم يكن هناك قوة مصدرة باذن خالقها تعالى كما كان كذلك ثم يكون فيه الروح او لا وهو ان يكون في مستعدك بعقول باقية
القوى واما هل يتوقف قبول الحركات الارادية على حصول الروح في الدماغ فهذا فيه عتد توقف وتقوم في هذا الاراء والاجتهاد عليه
ما يصادف فالا لا بكتبنا الحكمة اسلم نذهب علامة باسكان التولد من مني الانثى وان كان نادر جدا فنخلص من هذا ان الشهوة
ارسطوان المرأة ليس لها مني بل طرية تشبه المني يقال لها مني مجازا وان تلك الرطوبة قابلة لتكون بدن الجنين وتصوره وتكسره
الفعالة وليس فيها قوة عاقدة اصلا وان مني الرجل فيه قوة عقد فقط ولا يصير جنين من اعضاء بدن الجنين بل تجعل فيه ولوصا
مادة صار مادة للروح لا للعضو هذا المختص من الشفا وشرح القانون للتقرشي والعلامة والاعلى واليكل من قريب وشفا واور
وكان التقارير فيها مختلفة مضطربة جدا لا يدرى نذهب شخص معين منها الا بعد اتفق والامعان في السد جبراً وعليه الشك ان قوله
والحق انهم يقول المص في شرح القانون تبعاً لجالينوس كما عرفت قوله بالطلع هو البفتح شكوكه خزانة الصحاح الطبع زهير
واطلع الخلل اذا خرج طلعاً من رية قوله الا اني الصفة الاولى هي كون المني طرية يخرج من عية المني ويختصه ولولم يكن منيا لكان خلقها جثا لان
خلقت لاصالة ببلها لا ببلها بل كما نده وبقوله لذة عظيمه قال الشيخ في الشفا انهم يمتدنون من حركة المني لانه لمن يمتدنون من
حركة مني الرجل في فم حبيب الرجم بالجناب بل يمتدنون بجنس الحركة التي تخرج من الرحم قال العلامة سبب اللذة ليع المني سطح الرحم
الحساس ثم نزال اللزج لغروية وازوجه كما يمتد صاحب لقوة يعصب دهن فارتد قرحة فانه يمد فيها ويطرغها ثم يغريها فغريها
لذة المالح او في ذلك كمن يمتد في سبب ما دام الرجل ملقت ولما لمت ومنى بسبب ما دام الرجل ما دام طالت بالصلح

كما صرح به الشيخ وأما الرابعة فلأنه سبب لتولد الجنين بما فيه من القوة المنعقدة وأما الخامسة فلأن كثيرا من النساء يشهدن بأنهن نشمن من منبأ راحة الطلع ومن يتكبر أن المرأة منبأ يعترف بوجود رطوبة لها تشبه التي غيرهم الطمث لتدب سبلا نعالا للرحم ويكون منها الجنين والدليل على حداثة عن المنى أنها إذا عدت لا يمكن أن تعود لفقدان المادة التي يمكن تكونها منها

قوله كما صرح به الشيخ اعترفت عليه بأن الشيخ يكره كل الانكار حيث استصح في الشفا البيان أن ليس للمرأة بالحقيقة منى وليس فيه قوة مولدة بل قوة متولدة وقال إن تلك المادة هي من دم الطمث فتستحيل تلك المادة في الأغشية التي تستدركها البياض والرطوبة ليس كما هو سبلا نعالا ولا يزال إذا لم تكن تلك الرطوبة مولدة لم تكن منبأ فان سمع المنى لم يوضع كل رطوبة بل الرطوبة المذكورة وليس كل رطوبة ذكرت فيها فالذي يخرج بذة وليس منبأ لا يشترط الوقت فيه فلا يصح الاثني للشيء بل هو رطوبة انتهى قال وهذا كان الحال فكيف يقال إن الشيخ يعبر به أقول لم يطرئ هذا القول كلام الشيخ في ذلك الباب بأسره حتى يطرئ أن الشيخ تارة يودع في علم الفلاسفة أرسطو ويزيف ودلائل جالينوس من غير أن يفتقر حقيقة وتارة يميل إلى مقال جالينوس ويؤيد مذهبه ويرضاه ومن هذا الباب قال في المقالة العاشرة من جواهر في فصل سنون الجوارح من جهة الحلق والاسقاط أن المرأة والرجل يختلفان جميعا ويعيبان لمنى كل على حسب الآخر ثم قال وربما اشتبهت المرأة على منى نفسها ولم يعجب منى الرجل فكان منه رجلا لا موصولة وإنما من بها الجبل بسبب ذلك إنما هو قطعة لحم وأقول إن بسبب ذلك ما استدام وما جازمته لا يثبت فيها منى الرجل داخل وأما غلبته من شهواتها فتعقب زرعها بكرة أو غلبة منى فينفذ ثم قال قول له لا عذر لمن يسمع هذه الفصول غير ما تقدم في العلم الأول يقول بأن المرأة لا تصب فضلة نطفة استه بقدر الحاجة وهذا الكلام منه سيما بعد قوله قول يدل دلالة ظاهرة على أن منى المرأة ينفذ في وهو مختار الشيخ كما يدل عليه قول الشيخ قوله فلا سبب في العلم الأول يعترف بأن ما اثني من الرطوبة فيه قوة منعقدة على نقل عنه الشيخ في القانون الشفا قوله ومن يكره أرسطو وشيخه قوله يعترف بوجود رطوبة الخ فيكون النزاع لفظيا بين الفريقين كذا في الحاشية وفي بعض النسخ هذه الحاشية داخل في الأصل قبل أن ينكره أنه نوع من دم الطمث فيقال البياض وقد قال هذا القول ولا قال الشيخ أن الطيب الفاضل يعترفنا بجميع هذه الأدلة ولهذا الرطوبة استلقت يجب أن يسمى ما وادافا يسمى منبأ فهو يفر من التمسح أقول العجب من المستر كيف يطلع على كنهها فان الشيخ قال بعد هذه العبارة التي نقلها المعترف من بلافاصلة ليتدل على مفارقة دم الطمث لأذني لم ينجح هذا النسخ ولم يمتثل في الاستحالة ثم من المعلوم أن هذه الرطوبة أو من دم الطمث لأن تعيين في تكون الجنين لولا ذلك لما كانت المرأة تنزلها وتحمل بها وتختلجها لأنها دون سبلا نعالا لم يطلت فانهم ولا يمكن من الجوابين قوله لا يمكن أن تعود لفقدان المادة مقدمة مطبوعة لأن العقل يحكم بها كما أرجأ مع تحيزه فيقتضها فيكون الدليل المركب منها ومن غير احتيايا وما جازمها من المظنونات لاسن اللغات لأنه لا خلاف على أن دم عودها لفقدان المادة أي المنى بل يجوز أن يكون لعدم المشط ولكن كذا لا عصا حكيمة في بؤ الفطرة معا وكون الدم مادتها بشرط

وأعرض عليه بأن اختلاف عوض المختل من العضو المنوي بالغذاء جائز والمختل جزء منه فلو لم يكن رجع عن الكل وأجيب بأن المختل من العضو المنوي ليس من أصله بل من الأجزاء الدموية الزائدة وأما السن فإياه حاد عن دم شبيه بالمني في طبيعته فان كان العهد بالمني قريباً أمكن

كونه في الرحم أو كون المنى مادته بشرط اختلافه بالفضلات الطمئية عند اندفاعه في الرحم أو لعدم الفاعل كالمسوسة الموجودة في الرحم أو
الأولى الموجودة فيها قوله وأعرض بأن اختلاف المنى يجوز أن يكون مقداراً مختل من العضو المنوي لغذاء رغبة كما في حيوان سقطته في
الدرجة الثالثة التي أفنت الحرارة العنيفة الرطبة التي بها اتصال الأعضاء الأصلية وصلتها فان علاها وان كان عسيراً فإمكانه
عوض المختل من تلك الأعضاء جائز قوله جزء منه أي من العضو المتولد من المنى قوله فلم لا يجوز دعوى الكل لأن البعض ليس أولى بالرجوع
قوله وأجيب الخ يظهر من عبارة العلامة أن الجيب هو أصل المختل الجواب أن العضو المنوي مادته مني ودم معان من أجزائه ما هو متكون
في هذا المنطقية أجزاء الأصلية منها لا يكون الدم من أجزاء الزائدة المنقصة به بعد كونها من تلك الأجزاء المنقصة من الدم فلو كان كذلك
لم يجز بالاعتصال الحثيئة بخلافات المتخلفة عن دم قاضيها أي من تحول العضو المنوي ثم اختلاف المختل منه ليس من أصله بل من أجزائه
الدموية الزائدة وهذا هو الظن من الفاظ الأيراد والجواب قد يقع عليه بأن كون السبب المختل مع كونه عاقياً للأجزاء الأصلية وغير الأصلية
بالسواء محلاً للأجزاء الزائدة فقط يخرج من غير مرجح كما لم يدرك أن الطبيعة تهيئ الأشرف كالأصلية منها بالأشرف كالزائدة ولذا تصرف في القول
فيها لعلها إلى الثاني دون الأول والطبيعة تفعل أموراً فوق منها كما لا يخفى على من طالع كتب أجد الطبيعة قوامهم أن غاية الطبيعة الأشرف
بالأشرف في من الشجوة حيث يتخلل فيه من الأشرف الضعيف من تصرف المختل فيها على السواء على أن الشجوة بعد اعتراف كون الطبيعة
تصرف الطبيعة فيما على السواء من مثل على قدره لا والله كتب في الفن فاضم وقد يعرف السؤال الجواب بتفريعات شتى طويل الذيل وقد عرفنا
مناقصات لا جدوى في ذكرها غير الطويل قوله وإنما أسن الجواب سؤال مقدار ثمن قوله إنما إذا عدت لا يمكن أن نورد من أن أسن
كما هو مذموب جمود الأطباء وجالينوس العظيم من الأعضاء المنوية فلم يوجد فاجاب بأنه حادث أم قوله عن دم شبيه الخ وهو الدم
فإن الدم الطمئي القاذو المنى للأعضاء الحادثة منه بالمني باختلافه معه واستزاجه بحيث قوة المنى وطبيعته لأن المنى بسبب قربه
لم يخرج بعد عن طبيعته فإذا اختلط الدم معه كتب قوة المنى وصار مادة لتكون العظام في الأسنان فلما لم يخرج عن كونه من الأصلية
حكم الأعضاء الدموية فيه في عهد قريب بالمني من السبابة بهذا المنى هو صريح في الشجوة والى شية التي نقلت أو لا من قبل شجوة
خيفاً بليل أن أسن عند الجيب ما أن يكون من الأعضاء المفردة والمفردة كلها سو الخ والشم واليسين متولدة من المنى لأن
الدم أو من غير ما فلم يكن من الأعضاء فكيف بالمفردة أو المركبة انتهى فقد غفل لأن هذا الجيب لم يقل بأن أسن متكون من دم شجوة
حتى يروى عليه أو يدل قال من دم شبيه بالمني بالطبيعة قال الفاضل الجبلي أن الطبيعة بعد تخليق عظام الفكين تتركز الأجزاء
فيها من مادة أسنين كالمعلم في تلك المواضع منها شيئاً قليلاً تسمى بالدم القاذو تلك العظام حتى تتصلب منه الأسنان

هذا هو الظن من الفاظ الأيراد والجواب قد يقع عليه بأن كون السبب المختل مع كونه عاقياً للأجزاء الأصلية وغير الأصلية بالسواء محلاً للأجزاء الزائدة فقط يخرج من غير مرجح كما لم يدرك أن الطبيعة تهيئ الأشرف كالأصلية منها بالأشرف كالزائدة ولذا تصرف في القول فيها لعلها إلى الثاني دون الأول والطبيعة تفعل أموراً فوق منها كما لا يخفى على من طالع كتب أجد الطبيعة قوامهم أن غاية الطبيعة الأشرف بالأشرف في من الشجوة حيث يتخلل فيه من الأشرف الضعيف من تصرف المختل فيها على السواء على أن الشجوة بعد اعتراف كون الطبيعة تصرف الطبيعة فيما على السواء من مثل على قدره لا والله كتب في الفن فاضم وقد يعرف السؤال الجواب بتفريعات شتى طويل الذيل وقد عرفنا مناقصات لا جدوى في ذكرها غير الطويل قوله وإنما أسن الجواب سؤال مقدار ثمن قوله إنما إذا عدت لا يمكن أن نورد من أن أسن كما هو مذموب جمود الأطباء وجالينوس العظيم من الأعضاء المنوية فلم يوجد فاجاب بأنه حادث أم قوله عن دم شبيه الخ وهو الدم فإن الدم الطمئي القاذو المنى للأعضاء الحادثة منه بالمني باختلافه معه واستزاجه بحيث قوة المنى وطبيعته لأن المنى بسبب قربه لم يخرج بعد عن طبيعته فإذا اختلط الدم معه كتب قوة المنى وصار مادة لتكون العظام في الأسنان فلما لم يخرج عن كونه من الأصلية حكم الأعضاء الدموية فيه في عهد قريب بالمني من السبابة بهذا المنى هو صريح في الشجوة والى شية التي نقلت أو لا من قبل شجوة خيفاً بليل أن أسن عند الجيب ما أن يكون من الأعضاء المفردة والمفردة كلها سو الخ والشم واليسين متولدة من المنى لأن الدم أو من غير ما فلم يكن من الأعضاء فكيف بالمفردة أو المركبة انتهى فقد غفل لأن هذا الجيب لم يقل بأن أسن متكون من دم شجوة حتى يروى عليه أو يدل قال من دم شبيه بالمني بالطبيعة قال الفاضل الجبلي أن الطبيعة بعد تخليق عظام الفكين تتركز الأجزاء فيها من مادة أسنين كالمعلم في تلك المواضع منها شيئاً قليلاً تسمى بالدم القاذو تلك العظام حتى تتصلب منه الأسنان

ان يعود كافي من الصبي سهولة احالة الدم الى طبيعة شبيهة بطبيعة النى وهذا السن كافي من الاجتنان لتساهة هذا السن لطبيعة
للى والقوة النامية كاملة فيه فاذا وجدت مادة قابلة احدثت لبعض مرة اخرى على انه يجوز ان لا يكون ذلك سنا حاداً
بل يكون قد كان من السن القدي ببقية فمنت حتى طالت وشابهت السن الاولى فالاسنان تنمو ائماً وتطول اما ما ينبت في بعض
الشيوخ فقد قيل ان مزاج الشيخوخة يولدها بالعرض فان المزاج قد يولد ضد العرض كما يولد البلغم في الشيخوخة وهو
رطب المزاج في ذلك السن يابس قيل في سن الشيخوخة يتحلل كثير من الاجزاء الدوية الزائدة في الاعضاء المنوية فتغلب
الاجزاء المنوية بالنسبة ويعود المزاج الى المزاج الذي كان عهده بالمنى قياً فيعود السن فيه كافي الصبي لكنها تكون
غير تامة الحلقة اضعف القوة وقيل ان ذلك يجوز ان لا يكون سنا حقيقياً بل من جنس ما يتكون في الانسان من الحصى والتآليل الصلبة
وقيل يجوز ان يكون الاعصاب المتصلة بالاسنان لما انكشفت عند تاكل ما حول الاسنان من اللحم صلبت وقامت مقام
السن وقيل يجوز ان يكون ذلك

[illegible]

تظهر حافات اللسان التي هي مركز اللسان عند تاكل اللحم اللثة وهذا يظهر لا اللحم فانه يتولد من متين الدم ولذلك
 يعود ما نقص منه في سائر اللسان لان مادته وهي الدم موجودة دائما وكن فاعلم بالحركة ويعقد اللحم بتحليل طويلا لثامته التي
 تحت فيه لعضلة ورخاوة فيغلظ اللسان ويعقد كالامام القلب عضو لحمي والاعضاء اللحمية متاخرة في الوجود

في هذا السن قيل فيه انما تكون حينئذ حادة كالشوك قلت هذا اذا كان العصب واحدا وسع ذلك وتيقنا واما اذا كانت الاعصاب
 متعددة متصلة بعضها ببعض فلا غرو ان يترك كلسن قوله لطول ما فات الا ذكر السحافة بالشد الشفة التي تقسها بالفارسية كباره والادراك
 جمع آرية على نية فاعلم كما دام جمع آرية ثقبه يتركز فيها السن باخذ من ريت الشى انبته واكنته كذا يفهم من القاموس وسما من جعلها
 جمع آورية واما من جعلها جمع آرية بالبد وشد الياتبا صاحب البحر فلا يظهر وجهه مع انه فسر الآرية لكان من جنس الشوك
 فيه السن وهو كما ترى قوله اللحم اللثة هي كعبه وتقيف انا وشد انا كما هو المشهور خطا لم حول السن فاذا تاكل فلتت تلك حافات انما
 قوله وهذا يظهر ان كون الاعصاب بمنزلة اللسان عند تاكل ما حول اللسان يظهر لانه لا بعد في هذا الاحتمال لان مركز اللسان
 وهي عظام الحنك لا غرو في قيامها شدة على السنان من جنس العظام نعم قيام العصب مقام السن في الصلاة امر غريب عادة وكذا يستبعد
 جدا ما قيل في السنان حيث يقابل من جنس ما يكون في اللسان من الحصة وانا ليل قوله لا اللحم قيل فيه ان القلب لحم مع انه شوك
 التي قلت يظهر جوابه من قول الشدة يمكن ان يجاب عنه ان قوله من متين الدم لان المانية تحدث فيدر ولا ومنفعا فذلك يشبه ان
 يكون دم لحم غير حاد من دم اللحم القدر امن قوله ما نفس سداى حتى حصل فيه تفرق اتصال لحم لينة قوله لان مادته لحم ولان
 توامعين وهو ما يعين على الالتصاق ولان اللحم ساكن في اللحم متغير الى السكون بخلاف الحركة فانما لثته ولانه لم يقع مجرى لثته
 فعند الالتصاق بسبب ثده بانقذ فيه والى بسبب حركة ان فذوا الحركة ما لثته لا يقال لثته عضو ومولان جوهه باعد ولا يعود اذا
 انقص منها بل لا يتم اذا وقعت الجراحة فيها عند الاكثرين لان الكلام في عود اللحم الذي لم يبار من عوده بسبب آخر وقد وجدت
 اسباب خرافة على الالتصاق والعود احد ما دام حركتها اثنى بعد موعدها من اصول الدوا اليها فلا يعمل اليها الا وقد لاقاه
 اعضا كثيرة ففضل فيه وتصنف قوة فلا يؤثر الاثير الكافي في الاكام اثنى سخافة جرحها فاكل سرعيا الريع رقة قواها الموصية
 لتعذر الالتصاق بعد الالتصاق والانس سعة عودها السادس عشر وفيه عودها على ما دل عليه التشريح السليح انما س ذلك مجرى و
 قد عرفت ان السخالة الالتصاق انما من ان نقرها لا يتم الا بعد تنقية ما حصل في القشرة من الرطوبات المانعة من الالتصاق وتنقية هذه
 الرطوبات لثاني الالام السعال وحركة السعال موجبة لسعة التفرق وذلك موجب لالم وجذب المواد هو موجب لتعذر
 الالتصاق قوله وكذا فاعلم وهو القوة المصورة فانما باقية باذن خالقها تعالى على ما هو الحق الذي اقتضاه الراى اجماعا
 موجودة مادام السنان موجودا لان القوة المصورة مفيضها هو النفس الساذية وهي نفس الشخص فيكون تلك القوة
 موجودة وانما كنهها اذا تم فعلها سكنت واذا فقد عضو وكانت مادته حاضرة ولم يكن له من مفعولها مانع فاكمنها لتعذر

الاعصاب
 المتصلة
 بعضها
 ببعض
 فاعلم
 انما
 يكون
 في
 السن
 من
 اللحم
 اللثة
 هي
 كعبه
 وتقيف
 انا
 وشد
 انا
 كما
 هو
 المشهور
 خطا
 لم
 حول
 السن
 فاذا
 تاكل
 فلتت
 تلك
 حافات
 انما

سما فقال اسيدانم
 سبالام الارباب
 ويظهر جوابه ما
 بعد جوده اذ قد اذكر
 الغاضل الجلسان
 منه مدخلا لها

لما انها غير متكونة من المني والاجماع واقع على ان القلب اول عضو يتكون ويمكن ان يجاء عنه بان اول عضو يتكون
ليس هو القلب على الهيئة التي هو عليها الآن بل اول ما يتكون هو فضا ما للقلب الذي

ذلك العضو ومن ههنا تبين ان جواب شبهة اورد بالبعين الفصل على المقدمة الثالثة وسبب ان عدم عود الاعضاء المنوية لعدم مادتها
وهي المني بانه يجوز ان يكون عدم عودها لعدم الغل كالسرة فانها في الرحم استهت لان كون السرة في الرحم تغلظ في ضعف
قوله لما انها غير متكونة من المني بل انهم يتكونون من الدم السطح الذي لا سطح له الصار ملقته في
مضخة خلايا حارسة اورد من التي كانت من المني قوله والاجماع واثبت ان فان قيل كيف يسلم الاجماع وقد قال امام القدر
ان اول عضو يتكون هو الدماغ وقال ابن كرايه الكلبه قال الشيخ هو السرة وجوابه يتنطق من جواب المذكور في المني بغير ذكر
الهم بان مراد المعلم الاول ارسطو طاسين الذين يؤمنون من الحكماء والاطباء بكون القلب قبل كل عضو بوجهه وقضا هذه الاشياء يكون
للمرح لا هذا الجسم الهامالي المتصور فبعضه يجوز ان يكون هذه الاعضاء المذكورة مقدرة على هذا الجسم المتصور ومع ذلك تجوز لقلب
يسبقها ويسمى هو الا اعتادوا بكون القلب قبل سائر الاعضاء اجمع عليه كيف لا ويدل عليه الشبهة واليكس ما في الشبهة فلان
ارباب الاشعاع شهدوا ان اول ما يتكون هو القلب لا الدماغ هذه الاشياء من الشبهة واليكس فلان المني ومعايشه حارة
قوية وهي المتخثرة وتنفية ولهذا اذا ضرب البرق في ثورته وبياضه يصير رقيقا وليست تلك المتخثرة الا باجانبه من اجزاء الدم والادوية
ويكون زبدى الجوز غثت ان الروح اول ما يتكون من المني واذ كان الروح جساما لا لا يخرق ذاته ولم يناسب كونه تحركا كيفما اتفق على منصوص
به من اكشف اجزاء المني وهو القلب المتخثر ان الروح لا يتصل به البيان فيما ذكرتم من ان القلب ول عضو يتكون فان ثبت من ذلك
الروح اول ما يتكون لان الكلام في اول ما يتكون من الاعضاء والروح ليس من الاعضاء والعضو القلب يمنع الحرارة والغريزة واليكس
القوة الغازية وتكون الكبد تم بالحرارة الغريزية فلما ان يقدم منها على منع الغازية لا احتياج الكبد ثم سائر اجزاء البدن ليس له الكبد
فالقلب قدم من الكبد لانه لم يصير البدن حيا استحال ان يصير جساما فالعضو الكبد هو منع الحياة اقدم من الكبد هو منع القوة الحسية فلان
القلب قدم في التكون من الدماغ قوله على البنية التي هو عليها الآن وبنيته الضرورية كما صلت من اللحم المتخثر فالاول ما يتكون هو فضا
القلب اول ما يكون الطبيعة من المنطقة هو تجويفه وهو مغرة صغيرة مكان الروح الجواني ويغشى على هذه المغرة خفا عن التفرق في المني
من غشية القلب للراحة كما اتفق به على ان قال في الغشية فالمراد بالقلب في قولهم ان القلب هو الفضا الكبد هو مجموع الروح
هتته وقد يوجد عبارة الغشية بهذا المراد بالقلب لثا الكبد يحيط بحجوف القلب هذا الفضا اول عضو يتكون فثبت ان الفضا
الروح والكبد والدماغ انتهى قبل ان لا يسمي الا بالاجماع على ان القلب اول عضو يتكون والعضو ليس لعضو الهم الا ان كل
عضو يتجزأ فتمت قريب منه ما اورد عليه ليس اجزى من ان العضو ان كان غاليا فاقسمه الى اجزاء وان كان ملوكا فاقسمه الى اجزاء
سنة اقول لعل من المني لم ينظر عبارة الغشية حيث صرح الشبهة بان مرادهم بالقلب لثا الكبد يحيط بحجوفه يعني ان

ويعقد هي البراءة والقبض لذلك يحلها أي يليها الحسد والعقد ومنها ما كرهته
 التي إذا أخذ منها جزء أي ما يقال له جزء لامله وجزء حقيقة لم يكن مشاركا للكل

لروح وهو قد فيكون ذلك المبدأ وهو الجزء من الشيء أو استحكم صفة كان قلبا ويعبر جدا قبل سقوطه في هذا البحث بأنه يجوز أن يكون الشيء
 قد أطلق لفظ اللحم على الشيء وأجزاء القلب باعتبار اللون انتهى لأنه لا قرينة في كلام الشيخ على هذا الإطلاق أصلا حتى أنه لو لم يوافق الحلق الأصغر
 المتحد في اللون على الآخر لزم إطلاق الشيء على الشيء والعصب العظم وهذا الفاضل الجيب من نفاذ المتحد في اللون على الآخر
 في الأجزاء من هذا الفاضل ثم قد ينسب الشيء إلى الشيء كنسبة بينهما في اللون أيضا فيقال القلب عضو لحمي كما اعترف به الإمام والمصنف
 ثم كما اعترف به هذا الفاضل وأما عن الثاني فدان المعنى في كثير من المواضع يظهر ما هو الحق المستتر وهو لا يوجب كونه ما لم يقبل به أحد على أن
 كون القلب عضوا لحميا ليس ملزم فانه لحم حيث تكون أجزاؤه الزائدة من الدم وإن لم يكن بحال اعتبار الحقيقة فانه قد اجاب كسائر
 بانه لا نسلم ان الأعضاء المتولدة من الدم متاخرة من المتولدة من الشيء بل القلب مع كونه متولدا عن أول ما ينصب من دم الطحنت منقسم
 على سائر ما يكون من الشيء قال العلامة وهذا الجواب يخفى لا يستحي أن يلتفت إليه وإن كان قاضيا له استترة فعل وجه خافته انه مع اشتغال
 على المصادرة على المطلوب يجعله سند الشئ من باب النزاع اعني تقدم تكون القلب مخالفة لتعريفهم ان القلب متولد من نقطة في وسط الشيء ولذلك
 قال اسحاق الطيبي لا يقول ما قل ان القلب ليس متولدا من الشيء وما اجاب عنه الفاضل الجيب بان المراد ان كل عضو من الأعضاء المتولد
 ان يتكون من الشيء وليس يجب ان يكون كل فرد من افراد اللحم والشم والسمين متولدا منه فانه يجوز ان يتكون بعضها من الدم وبها لا يجنب
 كون بحية القلب الكلية من الشيء وأورد بعض المشين جوابا عن هذا الاقتصار من الصريح جوابا له فانه نعم جواب لسؤال ورد له امام العلامة
 على قولهم ان الأعضاء الأصلية كلها يتكون من الشيء الا اللحم والشم والسمين بان بحية القلب بالحق الشئ حين مخلوقة اولاد الأعضاء
 المتكونة من الدم نيا خروجه عن الأصلية فيلزم ان يكون بحية مخلوقة من الشيء كونه مخلوقة اولاد يلزم ان يكون مخلوقة من الدم كونهما حكما
 فيلزم تأخره عنها فانهم قوله وسر له سم بالتحريك جزئي جرب شدن وكذا في منقب اللغة قوله ويعتد بها البرد وذلك كغير اللحم على الأعضاء الباردة
 ويقبل على الحارة قوله وكل من هذا العقد بويده في القاسوس كل ما يذهب فعدل لئلا ينسب ان البرد يولد له جو ليس ان البرد ملته له ذلك كغير
 هو من البرد يولد له كل ذلك هو من العقد الجوهري يعني ان كونه ملته لئلا ينسب ان البرد يولد له جو ليس ان البرد ملته له ذلك كغير
 الكبر وقوله ومنها مركبة اعلم ان الأعضاء سواء كانت مفردة او مركبة باعتبار اختلاف الاعراض منها ما هي الالات لا فعال الطبيعة التي هي
 والتغذية والتمية والتوليد ويقال لها أعضاء التغذية والتوليد ومنها ما هي الالات لا فعال النفسانية بل هي محسوسة الحركة
 ويقال لها أعضاء المحسوسة والحركة ومنها ما هي الالات لا فعال الحيوانية من الجيا بكمية التي من ثمرتها حفظ الصنوع والتميز
 ويقال لها الأعضاء الحيوانية اما أعضاء التغذية فهي الغم والأنسان المسمى بالمعدة والأمعاء والكبد الطحال والمرارة و
 المثانة والعروق غير المتوارب وأعضاء التوليد التماسيح والرحم والذكر والأنثيان وأما أعضاء النفسانية

يعبر
 عنه
 بـ
 رتبه
 رتبه
 رتبه

يصلها على اوقال فان هذه الاعضاء فاعلة للارواح الحاصلة للقوى وقابلة للنفس المقيضة لتلك القوى على ما قال المصنف
قال الامام بعضها مبدأ افعال الارواح كالقلب وبعضها مبدء قابل لها واصل القوى ضرورة فانها اصل للروح لكونها
مبدءا عليها والروح اصل للقوة لكونها مبدءا قابليا لها واصل لاصل اصل

نحوه

الشفقة والالف وكذا الحسن والشفقة والاذن فنبه على ان هذه الاشياء التي هي في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
وفي الارواح من اوجه وغيره مبني على اهلوه وكونه تركيبا اعتباريا لا تحقيقيا وانما هي في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
الاربع بان التركيب في اصل اوقال في العين كما هو في الوجه في اوقال في الارواح في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
اذ لو كان يقول ان التركيب في اصل اوقال في العين كما هو في الوجه في اوقال في الارواح في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
يحقق في الوجه في النفس في اوقال في العين كما هو في الوجه في اوقال في الارواح في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
القوى التي اورد بعض المومنين على الايراد على قولنا ان الاشياء في الارواح هي في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
الظن ان يراو لفظ مثلا هنا لان اعادة ان التركيب لربما يفسر في الارواح في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
في الارواح لم يمنع افادة لفظ مثلا لعدم الاختصار ولم يقل ان اعتبارا في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
المرتبة الى العلة ليس امر معتقدا ان يكون ان يميز مجموع العين في الحقيقة عضو احسن من مركباتها كما اننا في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
ثم مع الارواح سادسا وهكذا فاعتبار الترتيب بحيث يصير الارواح في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس
فأعلى اوقال في مبدأ الشيء هو اسبب لتقدم عليه واسبب مطلقا او هو علم من السبب سموا الحد والمقدات فان كان فاعلا وموجدا للشيء فيقال
مبدأ فاعلا على القلب للارواح وان كان ماديا لم يستطع ان يقبل فعل الغير ويأثر منه يقال له مبدأ قابل كالكبد والداغ حيث يقبلان
الارواح من القلب ويتأثران منه وادوا لفاعله منها منع ان يكون كالكبد لان كالكبد فاعلة للارواح الحاصلة للقوى وقابلة
لنفس فلا ينبغي تبديل افعالها بالاداء الواسطة فيها على ذلك كما قلنا اننا اقصرنا على المبدأ الفاعلي او القابل ولم يقل المبدأ
المتصور والفاعل لان الاعضاء ليست كالكبد صورية او غائية فتعول الامر بالعكس لان الكبد صورية للاعضاء وغائية لما كذا وجه العلامة
لا تقصا ثم علم ان كل عضو مبدأ فاعلا للارواح بالذات والاعمال بواسطة انما هو على ذهاب لا طبا واما قول منظم الفلاس في
اكل هو القلب والكبد والداغ يقبلان من القلب ثم يغيرانها بنوع من التغيير الذي هو في الشئ في القانون وفيه الامام الفيلسوف
قال من هذا على ان هذا الاشياء في الحقيقة حيث قال فان كون هذه الاعضاء فاعلة للارواح مبني على ذهاب لا طبا واما قوله
مبني على ذهاب كجسم منتهى فلا يرد ما يوجب ان كون اجزاء ليس مبدأ فاعلا انما يصح في القلب وداغ والكبد انتهى لما ذكرنا
من اني على ذهاب لا طبا فاعلين فيكثير النفس ولذا يجوز ان ان الداغ يولد لروح النفس والكبد الطبعي قوله ومنها مبدأ فاعلا
سنيخ من قول الله كون الداغ والكبد مبدأ من قابليين قوله فانما اصول للروح كالكبد والداغ في النفس فاعلين مبدأ

هذا هو الذي مر عليه في المتن وهو ان الاشياء في الارواح هي في النفس هي في الارواح والاشياء التي هي في الارواح هي في النفس

وقال المفيد المبدأ بالنسبة الى القوى اذ المبدأ هو الذي منه يستخرج كانه حاصل فيه والاصل بالنسبة الى الروح والروح مبدأ للقوى فيكون مبدأ واصلا للقوى قال ابن ابي صادق قسيدا لما يتولد بوجوده من الروح والقوى واصلا لمابثا وترفع منه من الاكلات اي الاكلات التي يظهر منها القوى كالشرائين من القلب لا ورجة من الكبد والاعصاب من الدماغ واوعية المن من الاثنيين وعلى هذا لا تكون اصلا للقوى اما بحسب بقاء الشخص هي ثلاثة احدها لقوة الحيوانية واحسب اليها لان البدن مركب من عناصر متداعية

فانما للروح الحيواني والكبد مبدأ للطبع والدماغ للنفس كما هو مبدأ للطبع والحكماء وارتقاء اكثر المحققين ان جميع البدن حتى الدماغ والكبد يستفيدان من القوى الثلاثة من القلب فالقلب على ما سبهم مبدأ على الاطلاق قوله وقال القائل في شرح العلامة مؤيد المبدأ المعدن ان المبدأ قوله يستخرج اية فالقوة كما انها مبدأ في هذه الاعضاء وقد استخرجت منها قوله والاصل اصل في ما ينشأ منه فروعها وما كانت الاعضاء الرشيطة من القوى الحاملة للارواح والقوى من الاعصاب والاشياء فمن جعلت اصولها لقوى والروح مبدأ للقوى اي قابلي قوله فيكون مبدأ واصلا للقوى بناء على ان اصل الاصل اصل فيكون العضو الرئيس كونه اصلا للروح كذا هو اصل القوى كونه مبدأ قابليا لها اصلا للقوى ايضا وبهذا تبين ان كون العضو الرئيس مبدأ واصلا للقوى انما هو لاجل ان القوى لا تغاير الاصل يتولد في الاعضاء الرشيطة من الارواح فكما انها تكون فيها وكما كانت هي مولدا ومعدنا قولها تظهر منها القوى وهي الحيوانية والنباتية والطبيعية فالحوانية مبدأ بالقلب انفسية مبدأ بالدماغ والطبيعية اذا عبرت بحسب الشخص مبدأ بالكبد واذا عبرت بحسب النوع مبدأ بالاشياء ان لما كان مولد تلك القوى الى عضو ضروريا لا فائدة للحياة والحس والحركة والتغذية فلا جرم خلق من قنات تلك القوى حاصلة منها الارواح الحاملة للقوى فاصلت الشرائين انانية من القلب لارواح الحيوانية المتولدة في القلب الحاملة للقوى الحيوانية من الى افعال الاعضاء والاطراف لا فائدة للحياة واصلت الاودية انانية من الكبد لارواح الطبيعية المتولدة في الكبد الحاملة للقوى الطبيعية لا فائدة من بدنها الى افعال الاطراف والاعضاء لا فائدة للتغذية واصلت الاعصاب انانية من الدماغ وخليفتها لارواح النفس المتولدة في الدماغ الحاملة للقوى الحسية والحركية الى كل ما يحتاج الى حس وحركة فذلك خلقته اشياء من الاودية والاعصاب لا تتولد من القوى من بدنها الى سائر البدن وانما نقل الله عن ابن ابي صادق انه قد نقل بعض الشراح من المسحوق وقال انه وجد التوجيهات وقيل لا طائل تحتها والانس فيما يعيشون ذاهب قوله لا يكون اصلا للقوى بل اصولا للشرائين والادودة والاعصاب لا ان يقال كونها اصولا لانها اصل لاصول القوى قوله اما بحسب بقاء الشخص اي كون هذه القوى ضروريا بحسب بقاء الشخص قوله احدها لقوة كذا علم ان المصالح لما بين ان الاعضاء الرشيطة مبدأ اصل لقوى ضرورية ولم يبين ان اياها من هذه الاعضاء مبدأ اصل لانياتية من تلك القوى في هذا الموضع ولا في بحث القوى فاراد الله مدد في فضل ذلك في هذا المقام فخرج عبارة بعبارة المتن بحيث يتبين في الامام عند من البصيرة من العلماء الاعلام فقال احدها اي احد القوى الضرورية المذكورة في عبارة المتن مرسيا وفي الشرح

انما هي القوى الثلاثة
الحيوانية والنباتية والطبيعية

الى الانكسار فاحتج الى قوة تجبرها على الالتئام ولذلك لا يفسد البدن مادامت هذه القوة باقية فيه وهي القوة الحيوانية
التي بها حياة البدن ومبدؤه القلب لانه اول عضويتكون وتحرك واخر عضويتسكن عند الموت وهذا يدل على انه
معدن الحيوة وقواها ولا يله اذا ربط شيان من الشرايين وقد ثبت انها لا تبتة من القلب بل بالقوة الحيوانية انما قد تقطعت عند الوط وساء
ذلك العضو فاسدا متعفنا كاعضاء الموتى فلم انه متبدل هذه القوة وتخدمه الشرايين لانه اذا ثبت ان
القلب مبدأ القوة الحيوانية وسائر الاعضاء يقبل تلك القوة منه فلا بد ان يكون هناك عضو خادما ينقل تلك القوة
منه اليها وهو الشرايين وثانيها القوة النفسانية واحتج بها لان البدن

فمن اعترض عليه من عين الانصاف ودرسان الاعراف بان مرجح ضمير مدسا ان كان قوله ثمة يكون تقدير المباركة هكذا ان لا
الرؤية بحسب بقا الشخص ثمة احد تلك القوة الحيوانية وهو ناسد وان كان غير ما فليس المراد من قوله ثمة ان يكون بعض النطق ان
الظاهر ان هذا الفاضل نقل هذه العارة من كلام العلامة ثم نسى عن لزوم عدم تحقق المرجح وذلك من مثله العادة من غايه البعد
الى الاشكال ليدلنا بطبع الى احيائها قوله الى قوة تجبرها على الالتئام وليست هذه الجارية هي الصورة النوعية فقط والالم يقبل الحيوان
المنفرد مادامت الصورة النوعية باقية فيه بل لابد معها من القوة الحيوانية فلا يتقبل لم يستند في الاجابة الى صورة النوعية كما قالوا
في المعادن والنباتات يقبل الصورة النوعية في الحيوان كقوة الرطوبة فيه غير كافية لهذا الامر ولا يقبل الحاف ودرجيا قلت كيف يمكن
مليها ومن فوات هذه القوة انها تعد الاعضاء القبول القوة النفسانية التي هي ضرورية اليه قوله مادامت هذه القوة باقية فيه
والاذا نفيت فخرج كل منها الى ما ياريا وهذا هو البدن قوله لانه اول عضويتكون قد مر بان في مواضع سيما في شرح قوله
واقع على ان القلب ول عضويتكون قوله واخر عضويتسكن عند الموت قال علامته فان لمباشر من القتل قد شهد جماعة منهم انه
قتل انسان وقطع راسه وجده عليه بحس وبشكل ويشترط ويحتج الى انه قوله وهذا يدل على انه معدن الحيوة لا ولا تكون كوكا ولا تكون اخر عضويتكون
يكن عند الموت على كونه معدن الحيوة وقواها فان كان الحركة في عضوية على حصول حيوة فيه اذ يستحيل في بحث القوة ان كل متحرك بالحركة
الطبيعية وان لم يجب ان يكون كل فاقدة الحركة فاقدة الحيوة كما مثل بالعضو المنفصل فانه فاقد الحس والحركة وليس بقاها الحيوة والاعتراض
اذا ثبت كونه حيا ولا حيوة الا بالروح الحيوانية ولا بد له من روحا يحفظه ويسكنه عن السيلان اذ جوهر الروح جوهر حسي لا يمكن ان يكون
يسمح لو عاقبه وحفظه التجويف القلب لا يبرهن ان القلب معدن الروح اذ هو الحال للقوة الحيوانية والحيوة ولذلك تحرك
ولا يمكن مادام من الحيوة والروح باقية فيه وان سكنت سائر الاعضاء بل انما يمكن بقاها ذلك الروح بالمرء ولهذا اجل كونه
وعدم حركته عند الموت من لائل كونه معدن الحيوة وبهذا التقرير يندفع كثير من شبهات انظار في هذا المقام قوله وقد ثبت بان الشرايين
قوله فاسد استغناء لا تقطع الروح والحركة الغريزية عنه وعلته الغريزية عليه قوله ويكفر الشرايين انما هي حيوية لا ان الشرايين
الروح والقوة الى الاعضاء وقال الرئيس في الفانون وشبهه للمم والعلامة واقامى دلسه في ان الاعضاء انما هي معدن

فمن اعترض عليه من عين الانصاف ودرسان الاعراف بان مرجح ضمير مدسا ان كان قوله ثمة يكون تقدير المباركة هكذا ان لا
الرؤية بحسب بقا الشخص ثمة احد تلك القوة الحيوانية وهو ناسد وان كان غير ما فليس المراد من قوله ثمة ان يكون بعض النطق ان
الظاهر ان هذا الفاضل نقل هذه العارة من كلام العلامة ثم نسى عن لزوم عدم تحقق المرجح وذلك من مثله العادة من غايه البعد
الى الاشكال ليدلنا بطبع الى احيائها قوله الى قوة تجبرها على الالتئام وليست هذه الجارية هي الصورة النوعية فقط والالم يقبل الحيوان
المنفرد مادامت الصورة النوعية باقية فيه بل لابد معها من القوة الحيوانية فلا يتقبل لم يستند في الاجابة الى صورة النوعية كما قالوا
في المعادن والنباتات يقبل الصورة النوعية في الحيوان كقوة الرطوبة فيه غير كافية لهذا الامر ولا يقبل الحاف ودرجيا قلت كيف يمكن
مليها ومن فوات هذه القوة انها تعد الاعضاء القبول القوة النفسانية التي هي ضرورية اليه قوله مادامت هذه القوة باقية فيه
والاذا نفيت فخرج كل منها الى ما ياريا وهذا هو البدن قوله لانه اول عضويتكون قد مر بان في مواضع سيما في شرح قوله
واقع على ان القلب ول عضويتكون قوله واخر عضويتسكن عند الموت قال علامته فان لمباشر من القتل قد شهد جماعة منهم انه
قتل انسان وقطع راسه وجده عليه بحس وبشكل ويشترط ويحتج الى انه قوله وهذا يدل على انه معدن الحيوة لا ولا تكون كوكا ولا تكون اخر عضويتكون
يكن عند الموت على كونه معدن الحيوة وقواها فان كان الحركة في عضوية على حصول حيوة فيه اذ يستحيل في بحث القوة ان كل متحرك بالحركة
الطبيعية وان لم يجب ان يكون كل فاقدة الحركة فاقدة الحيوة كما مثل بالعضو المنفصل فانه فاقد الحس والحركة وليس بقاها الحيوة والاعتراض
اذا ثبت كونه حيا ولا حيوة الا بالروح الحيوانية ولا بد له من روحا يحفظه ويسكنه عن السيلان اذ جوهر الروح جوهر حسي لا يمكن ان يكون
يسمح لو عاقبه وحفظه التجويف القلب لا يبرهن ان القلب معدن الروح اذ هو الحال للقوة الحيوانية والحيوة ولذلك تحرك
ولا يمكن مادام من الحيوة والروح باقية فيه وان سكنت سائر الاعضاء بل انما يمكن بقاها ذلك الروح بالمرء ولهذا اجل كونه
وعدم حركته عند الموت من لائل كونه معدن الحيوة وبهذا التقرير يندفع كثير من شبهات انظار في هذا المقام قوله وقد ثبت بان الشرايين
قوله فاسد استغناء لا تقطع الروح والحركة الغريزية عنه وعلته الغريزية عليه قوله ويكفر الشرايين انما هي حيوية لا ان الشرايين
الروح والقوة الى الاعضاء وقال الرئيس في الفانون وشبهه للمم والعلامة واقامى دلسه في ان الاعضاء انما هي معدن

لحمة ما يضر تارة وما ينفعه أخرى فيجب أن يكون له شعور بها فصار له شعور وحركة ليطلب النافع ويهرب عن الضار والقوة التي هي من شعوره
الشعور بالحركة هي القوة النسبية التي بها يحتاج إليه الحيوان من الحواس الظاهرة هو البصر والسمع والشم والذوق واللمس

تخدم خدته ممتدة تسمى المادة بقول على الخدوش كالرئة للقلب فان فعلها بعد توليد القلب لروح ابتداء الحياة على الاعضاء بجعلها من النفس
وحفظ الروح عن التحلل ذلك يكون بتروجه بالنسيم المستدل الصانع من الشوائب حتى لا يحرق ثم اخراج الفضلات المتروكة من الجسم عن طريق
والرئة تجذب الهواء وتصفينه وبما ينفعها وترطبه بالتب من الشوائب وتزيل عنه اثر افراط البرد والكد يخاف على القلب والروح
بما فعلته ثم تعينهما اقساما حتى يجذب القلب كل قسم بانبساطه والكبد البقاء فادوم بهي لانه يولد الدم والاعطاط الحمة التي هي
بادة لتولد الارواح قال الامام القلب فعلان احدهما توليد الروح والثاني حفظ اعتداله والخدام المسمى بحبس الفضل الاول الكبد لانها التي تولد
الدم وتغيره الى القلب ثم يعيد له وما بالكبد الفضل الثاني فخدام المسمى بهو الرئة لان القلب لا يمكن من ان يربط بالدم والدم لا يتقبل
الخروج بخارج الدماء الا بعد جذب الرئة له فهي لا مسخرة لها في السهل الاول لان خدتها في ايراد الهواء والحفاظ لاعتدال الروح والحاجة الى
سخط اعتداله نابعة عن وجوده قال السمرقاني يمتد جسم هذه الخدوش الممتدة تسمى منفعة وتقدم على فعل الخدوش واما الخدوش الممتدة فكلها منفعة
والرئة العظمى وما سار فيها الكود الاوردية التي ينفذ فيها الارواح الطبيعية الى الاعضاء والشران الكوريك وآمال الدماغ في الرئة هي
مثل الكبد وسائر أعضاء الغذاء كالمعدة والكرو العظم وسائر أعضاء حفظ الروح كالرئة وقصبتها والالف والشران التي يتصل بها الدم
والرئة والذراع المسمى بالشبكة التي الاثنيان فخدام المسمى مثل الاعضاء المولدة للدم قبلها ولكل من الارزفة المتلطفة الحشوة المخلل في جسم
الموصوفة بقرب اثنين تسمى الدم لان يصير منها اذا حصل في الاثنين واما الكود لها فمخزى الرئال الاصيل وعروق جينا وبين حليل
وكذلك في الشاعوق ينفع المني ينال الى الحمل وزيادة الرحم التي يتم فيها منفعة المني فثبت بهذا ان الاعضاء تخدم بعضها من حيث هي
وبعضها تخدم خدته مودية كود الروح الى الاعضاء كالشرانين للقلب والاوردة للكبد والاعصاب للدماغ ومجرى
النيسن الاثنيين فتوكله بحقة البصرة تارة من الشدور والموديات فتوكله وما ينفعه اخرى كالذائد وسائر اخيرات فتوكله واكثر ما يحتاج
الى ان الحيوان وان كان يحتاج الى سائر اقسام القوة النفسانية من القوى المحركة والحاسة الظاهرة والباطنة الا انه اكثر
ما يحتاج الى قوة البصر التي من الحواس الظاهرة لا بد للحياة منها بخلاف غير البصر والذوق والشم حيث لا يحتاج الى
هذه القوة للتكامل والاعانة في فعلها قال العلامة في شرح التجريد اول الحواس كذا يصير به الحيوان حيوانا هو البصر فانه كما ان النبات
هو قاذية ويجوز ان يفقد له سائر القوى ومنها كذلك حال الاستعداد للحيوان لان فرائجه من الكيفيات الملموسة وفادها باختلافها
للغرض فيجب ان يكون الحواس كذا هو الطبيعة لا يدل على ما يقع به الفاد في قوام البدن ويحفظ به الصلاح وان يكون قبل الطلائع
التي تدل على امور تتعلق بها وتكون خارجة عن القوام ومضرة خارجة عن الصاد والذوق وان كان والا على الله بسمي كجوة
من الطوائف فقد يجوز ان يقع الحيوان بدون الارشاد الحواس لا حواسه الغناء الموافق والثاني لما رأينا في استحضار ليشم لولا

وغيره من الحواس نافع ومكمل لما قلنا ذلك قد يوجد من الحيوان ما يعدم قوة السمع والبصر والذوق والشم ولا يوجد حيوان يعدم قوة
المس لأن عدم التفرقة بين الحركات واللبودعة الممثلة مما يقرنه من الفساد بسرعة لكن لا نساكن لما كان منافع لما كان ضار بالمس
فكرى الصانع وذلك ليكون كثير الفكر يستعمل لاجل كثرة فكره لا أن يقول في معرفة الله تعالى كانت الحواس لاخر له ضرورة ايضا فها يكون تدبير
الحكمة ومبداها **الدماغ** لانه اذا ربط بعض الاعصاب او قطع بطل ما دونه الحسن والحركة واذا انسدا اصل النخاع او قطع

ما يقبضه فان كان موافقا لما يكره والا تتركه لتسبب منها يعيد ان السوء المحيط بالبدن محرق او مبرد لشدة الاحتياج كان لمجرد اعصاب
ساريا في جميع الاعضاء الا ما يكون عدم الحسن الفعالة كالكبد الطحال الكلى والريتين وغيرها الممدودة من قبل قوله وغيره من الحواس
الظاهرة من السمع والبصر واللمس من الحواس الخمسة الباطنة قوله او اشتم كالدودة فانها فاقد كل من هذه الاربع وبمفسه يفقد واحدا منها
بقوله ما يقرنه التعريض يمشي او دون كسي ابرك كذا في المختار قوله كانت الحواس الاخر من الاربع الباطنة الظاهرة والحسن الباطنة
قوله اذ بها يكون تدبير الحجة اما البصر فيطلب به كثير من انافع من الصلح الرابحة في تدبير الحجة ويهرب به عن الضرر من السباع
والاعاديء والاما السمع فيتعلم به باب التليم والتعلم النافع في تدبير المكاشل النافع في تدبير الحجة ويهرب به عن الضرر فيعلم
بالذوق كعمل تدبير الحجة حيث يدركه يستفيد من الطعام والذائقة وما يضره من المأكول والمشارب وكذا الحال في الشم والحواس الباطنة فيعلم
بضرورة الجسم حده الحيوان في الحجة ويكون ما ورده من الحواس نافع وكما لا بد بالامانة الى الحيوان مطلقا وبضرورة جميع الحواس الظاهرة
والباطنة بالنظر الى الانسان بالخصوص كونه مناعى الماكل والبس نكرى الصانع فمن جسم التناقض بين كلامه بين ضرورة الجسم
للحيوان ولا بضرورة جميع الحواس للانسان ثانيا فانه لم يعظم قول الشمس ومنه قوله مبدا اما الدماغ فانه على الكبد شدة فانه
ببدا الحسن والحركة اما براسطة القلب كما هو براسطة الاكابر كما هو براسطة جالينوس قوله لانه اذا ربط بعض الاعصاب الى
الروح النفس الحامل للحركة ولذا قال بعض الاعصاب ان حكم جميعها ليس كذلك فان الاعصاب ثلثة اقسام منها عصبية تعيد
والحركة جميعا كعصب المس فانه لما نتج منه الى ان يكون ساريا في جميع البدن فها هو باطن لم يكن ان تكون اعصاب الحركة غير اعصاب ال
والاكثر من الاعصاب جدا وراحت باقي الاعضاء بعين المكان عليها وزاد الدماغ ما هو الا ان عليه فتشغل به البدن حمله فلا جرم سائر
اعصاب المس خاضعة للحركة ولما وجب ان يكون عصب الحسن لئلا يسهل قبوله لما يرد عليه عصب الحركة سلبا ليقوى على جذب الاعضاء
تحريرا جعل عصب الحامل لها متوسطا بينما يكون صالحا للاخرين وتعمل المشاورة وبعض الاعصاب هذا القسم دليل ضار به بطلان ال
والحركة مساقطة واما القسم الاخران العصب حدها يكون للحركة فقط كعصبية هي جز من الحواس فانها حاملة للقوة الحركية وحدها فانه
من عادة الحسن ثانيا ما يكون الحسن فقط كالعصب لاني الى الغم الحسن فغير ما ودين ههنا فان قيل مبدا الاعصاب او مبدا ظهورها
الدماغ او النخاع اكد فهو عيشة فينبغي ان يكون كل واحد من القوى الحس حاملة لقوة الحركة فلما سبب كون الاعصاب التي قوة الحسن
اكثر من قوة الحركة كالا عصب الدماغية يقال لها اعصاب الحسن ولها قوة الحركة فيها اكثر من قوة الحسن كالا عصب النخاعية يقال

بطلاءاد وتكونوا ثلث ثلاثة الدماغ بطل حس حيلة البدن وحركتها ومخبره العصب بانه ينقل تلك القوة منه الى
سائر الاعضاء وانما القوة الطبيعية ويخرج اليها لان البدن وانما العقل فيجب ان يكون فيه قوة توردها ليدل ما يتخلل منه بان تولد الدم الله
هو مادة الحياة لما يتولد عنه بدل ما يتخلل من الروح ويختلف عوض المتخلل من البدن على قدره واذا نقص وكالم
يمكن يقاوده مدة تمام التكون فضلا عما بعد ذلك لان البدن ليس من اول الكون في مرتبة الكمال والا اخذ من اول
الكون او بعده بقليل في النقصان وكان العرف نصيرا جدا

يقال لما اعصاب الحركة على ان اكثر الاعصاب الدماغية للحس واكثر الاعصاب النخاعية للحركة ولكن ان يكون المراد ببعض
الاعصاب عصبية واحدة تنفرق في عضوين فيقيد في احدها حس والاخر حركة كالزوج الثاني من عصب النخاع الذي يقيد
الحس جلدة الراس وحركة العضلة المنبسطة من عضلات الرقبة وكالزوج الثالث من عصب الدماغ المنشعب شعبا يكون بعضها
حس الذوق وبعضها حس السمع لبعض الاشياء وبعض اجزاء العظم واللبنة وغيرها وبعضها يكون بعض حركة عضل الصدر وغيره
وغيرها كما صرح به قوله بطليموس انا احس بالحركة من دون الربط في العضو الذي اتى اليه ذلك البعض من الاعصاب الحسية
قوله بطل حلا لبدن حركتها لوصول الاقوة حينئذ الى عصب الحس الذي يقيد الحس بالحركة معا وكذلك لو نالت الاقوة بطن من
الدماغ بطلت القوة المستوية الى ذلك السطح وقوله ويجوز ان عصب احدته ممدودة وكذا الشبكة المنسوجة من السباطين المقرونة
تحت الدماغ بين العظم والنشاز الغليظ وكذا المعصرة وهي تجويف كالبركة كل منها غايتها هبة للدماغ لانها خلقت لان يجمع الدم في
من الاوردة اولها ينحني يقرب من مزاج الدماغ فيغذي به الدماغ قوله ملك القوة اي الغشائية منه اي من الدماغ
سائر الاعضاء القابلة للحس والحركة قوله وتاثيرها القوة الطبيعية الفاذية والمولدة والنايية قوله لان البدن الحياتي لا
يملك الغاوية ومرونة لها قوله ثم التحلل بوقوع الاسباب المحللة من اشل ونجاسات قلما يخلو الانسان عنها قوله قوة تدوير
ما يخل منه والا لانهم تركيبه في اسرع ما يكون كما يكون اليه ايشه بقوله والالم ثم قوله لما يتولد اي عن لطيف الدم والحاصل في
الجويف الا ليس من القلب قوله ويخلف معطوف على يتولد ويخلف كما في التلج ان لم يكن في كسب درادن قوله على قدره اي قدر
التحلل كما في اسباب ذلاليه كما في البصير او انقص كما في الكهولة وما بعد ما قوله والالم يمكن بقاؤه ثم لان الاجزاء النخاعية
قلبية تحلل بالحارة البدنية والحارجية ولذا يورثها كبل ما تحلل من تلك الاجزاء من الدم العظمي قوله وان البدن بيان
بضرورة انامية قوله من اول الكون ولعمد ثم في الترويض اياها ان النمو والذبول حركتان سقيمتان فلا جرم تحلل الكون
بينما وهو اسمي سن الوقوف فاذا اعتبر ان الموهنا لا احتياج الى الوقوف ايضا فياخذ البدن حينئذ في نقصان كثر
اول الكون وهذا يحصل الشق الاول من الترويض واذا اعتبر النمو اعتبر الوقوف فيلزم ان ياخذ البدن في نقصان بعدئذ
اولا قليلا لا يجابه لان المفروض ان البدن انفسه الكمال من اول الكون اليه اشار بقوله وبعده وهو الشق الثاني من الترويض

[illegible]

وكان الانسان تمام مدة الحياة واكثرها في الانهزال والضعف فيجب ان يكون فيه قوة تقيه وتبلغه الى حد الكمال و
مبدأها الكبد واما ثبت هذا لو ثبت ان الاعضاء استفادت قوة التغذية من الكبد في اول الكون واستقرت في كل
ثبت لكن الشيخ قال الكبد مبدأ القوة التغذوية واما من قال ان قوة التغذية تنبع من الاعضاء من واصل الصواب وانها
من مباديها وانها اذا وصل اليها غذاها كفت تلك القوة لما لا يكون الكبد عندها من الاعضاء الرئيسية

واكتسب ان ان كان البدن في اول الكون مبدأ الوجود كما لا غير طالب الكمالات التي خلق لاجل تحصيلها بل كان اكل اكل
حاصلا له في اول الكون لم يتحرك حركة في الكرم ولم يتم لان الحركة لا تكون الا تحصيل الكمال المعروف من انه استوجب في بداية خلقه
مراتب كمال فلا جرم ياخذ البدن في اول الكون وبعدة قليل من الزمان الى نقصان اذا مضى مرقاة الكمال بعد صوره بسيط القوة
او بعده مدة قصيرة ثم انزل مرتبة وادونها لا يعلم بها الا ذيل لعدم بقاء القوة المعنوية اذ ابقى الله البدن على ذلك الكمال بسبب
عواصف الاختلالات على تلك القوة وجعلها من اول العمر الى اخره وحينئذ يكون عمر الانسان قصيرا لعدم الاحتياج الى طوله يحصل
الكمال بفعل في مدة يسيرة وبدنه تمام مدة الحياة هنالك ضعيفا خفيفا ما قبل تمام الكون فظاهر واما بعده فلا يصل غلته المحلات على
قوة وعدم ما يعني حفظ قواه لان تمام مدة الحياة وذلك اذا اخذ من اول الكون الى نقصان اكثر من ذلك اذا اخذ
من اول الكون الى نقصان قوته وتبلغه الى حد الكمال كما نزل في البدن من الغذاء قوله ان الاعضاء كالكبد والكلى والعظام
قوله استقرت فيها هي قوة التغذية في الاعضاء قوله واما من قال قال العلامة وبم طائفة من الفلاسفة والاطباء قوله
من مباديها انقلب الكبد يستفاد منها من اول الكون من اهل الصواب قوله تلك القوة لها في اعتدائها تلك الاعضاء من
ذلك الغذاء لا يحتاج في الاعتدال بقدرها الى قوة اخرى قوله لا يكون الكبد اعم من احوالها بخلاف الفلاسفة وحدث انما من الجواب
وان كان تلبية كنه صحيح بمرضى وغيره فلا يخاربه العبارة وقد تسفت وتختلف بعض المعاصرين فيه واعلم انه ذهب الى قبول
ارتقاء الشيخ في القانون ايضا ان الكبد عنصر رئيس لكونه مبدأ قوة التغذية التي فاضت منه الى الاعضاء في مبدأ الخلقة لكن لا
كسور النفسانية من اذراع الاعضاء حيث تصل آفاقا ونحوه فلو لم يجز لو انقطعت العصبية الجسمية الى العضو محل حركته
حركته بل القوة المعنوية فاضت من الكبد الى الاعضاء وخرت واستقرت فيها بحيث لو انسد السبل بينها وبين الكبد لا يطل غلته
بل كينها الكثرة فبذلك سعد عند ما كان هذا المذهب غير مدلل ولا مبهرين على سيدنا الشيخ ارتقاء وقال الكبد مبدأ قوة التغذية
قال شرح لم يثبت اى البرهان ان هذا المذهب حق او باطل ذهب طائفة من الاطباء ارتقاء لما ذهب اليه طائفة من الفلاسفة
ان بعض الاعضاء مثل العظم والحم غير انحس ككبد والكلى فاضت منها غير توسط عضو رئيس من المبادي الفاض قوة بها ان
حتى لو انقطع مينا وبين الكبد وريد لا يصير اعتدالها باطل بل بها كفت انفسها لاجل حصول تلك القوة فينا في الاعتدال ولا يطل
العضو الذي لم يكن الكبد اليه كالطبعة الاخذ من المعدة ولا بعض العضو الا في وقت السكون والوريد الجاني منه اليه قال العلامة بعد

ان كان الكبد
العضو الرئيسي
لا بد ان يكون
العضو الرئيسي
في جميع الاعضاء
فان كان الكبد
العضو الرئيسي
فان كان الكبد
العضو الرئيسي

كذلك
منه

ويخدمها الاوردة بانها تنقل الغذاء منها الى الاعضاء وينقل القوة الطبيعية ايضاً منها اليها في الاول الكون عندئذ من يقول به لا انها تنقل القوة اليها على سبيل المدد مثل الاعضاء والشرائط فانهم قد انفصلوا عن الاوردة لو انسد عند الاعضاء غذاء معد لم يبطل فعلها في التعلية لكن هذا انما لو بين نفى التالى فلم يتغير صواب البيان **سبب ما يصح**

اما حال الكلام في ابطال ادلة هولاء القائلين بحيل ان يكون الحن عندهم ما اختاره الشيخ من ان القوى الطبيعية فائضة من الكبد الى تلك الاعضاء لكنها مستقرة فيها حتى لا يبل فيها بانقطاع مدد بابرة ويحتمل ان يكون غير مستقرة فيها بل نافذة من الكبد كما مدد بالاعضاء على سبيل المدد كحال قوة المحس الحركة وقد ورد المشهور في الاحتمال الاخير في الحاشية المتعلقة بقوله استفادت قوة البعدية من الكبد وهذه عبارة وتحتمل على هذا ان يكون قوة التغذية نافذة من الكبد الى الاعضاء على سبيل المدد مثل قوة المحس الحركة وفي بعض النسخ والحواسي هذه الحاشية كتبت على قوله وعليه التعويل قوله وتخدمها الاوردة اي الاوردة التحديدية المنشعبة من الاجوف وبعض من التعقيرية المنشعبة من الباب خدته مودية وانما قلنا وبعض من التعقيرية لان بعضها الاخر خادوم مهيئة للمعدة واليه تخدمها مودية الوريد الشرياني ومجرى المرارة والطحال لانهم يتماثلون عن اطلاق الخادوم المودى للكبد على الوريد الشرياني بل يقولون انه خادوم مود للقلب ذمينا في الدم الكبد لا تغذي القلب ويصير لطيفة مادة الروح الحيواني وذلك في بطنه الا ليس ثم الباقى بحسب روح الشرطين لكن بعد ذلك يرجع الدم الذي فضل عن الحاجة واستفاد فراجا قريبا من ثم القلب واستند بذلك بظهور قوة التغذية منه بقوى في ذلك الوريد الى الكبد فيحيط مع سائر الدم الوريد حتى يتخزن فضل سخونة ويقوم بتغذية الكبد فكان ذلك الوريد خادوما موديا للقلب الكبد معا واما الخادوم اليه فلكل فاعلة فانما يتجه الغذاء لتجلبه الكبد خلطا واليه خادومها السبي الغم والاسنان والمرى والماسار تيقا قوله عند من يقول به وهو جالوس في رشيتهما فانهم ذهبوا الى ان الروح والقوة الحيوانيين تسدان آفاقا ومخططة فخطت من منبعها ورو القلب بواسطة الشرطين الاعضاء ليضد بها الحيوية وتحفظا عن استنزاف الغذاء فكل تحمل قسط منها بالاسباب المحللة الواردة الضرورية وصل مدله من ذلك المنبع وكذلك تصل الروح والقوة النفسانيان من منبعها وهو الدماغ بواسطة الاعصاب آفاقا الى الاعضاء لتفيد بها محس الحركة ككل تحمل قسط منها لان تلك الارواح والحيوانات كانت انفسانية تحيل بحركاتها ولسخونة الاعضاء اذا وصلت اليها فتحتاج لامانة الى المدد بكمالات القوى الطبيعية فانها لا تحيل في الاعضاء الواصلة اليها بل يتجه بسبيل المدد الوريد الكبد المعنوية بغيره بيزال هذا دليل بقا القوة الغاذية منه فذلك قال شراح هنا على نديم لان الاوردة لا تنقل القوة الطبيعية من الكبد الى الاعضاء على سبيل المدد كما تنقلها الاعصاب من الدماغ والشرائط من القلب قوله لانها اي الاوردة قوله لو انسدت اي وقعت لسدة فيها قوله لم يبطل فعلها اي يغفل الاعضاء لاجل استقرار تلك المادة الغاذية في الاعضاء بعدا فانست من الكبد قوله لكن هذا اي التماز مع قوله لو بين نفى التالى اعانة النفي كونه مصداقاً للنفي من قبيل مجرد حقيقة اختلاف ثياب اسه لو بين التالى بالنفي وهو قوله لم يبطل يعني لو اثبت بالبرهان ان الاعضاء لا يبطل فعلها في التغذية عند انسداد الاوردة

في بعض النسخ
من قوله الكبد

على ان شارة
الغذاء الى الكبد
على قوة الدم
منه فلا عار

لما يصح عليه التعديل واصحابه بحسب النوع فان الشخص لما لم يكن ان يكون باقيا على الابد وامر

بذا هو هذا اللفظ ومنهم من عرفت العبارة عن الظاهر من الماد ومع ذلك لم يملك بسلك السداد حيث قال تحريرا له وحسب ما كان له الحكم
استثنى كذا نقل لاوردته القوة الطبيعية من الكبد ليس سبيل المد والافهم ان يجل فكلما عند السداد والوردة كمنه لم يجل فليس على سبيل
المد والثاني الذي يراد فيه هو بطلان الفعل فكأنه قال لم يبينوا عدم البطلان استهتروا وليس انما في كلامه ان البطلان العقل على هذه
كلامه بالعلامة فكيف يدول لما قال لم يبينوا عدم البطلان ومنهم من قال بزيادة النفي الى التالى اما بانية اى النفي الذى هو ان
او لانية او لى النفي الواقع فى التالى والاحسن ان يقال لو بين التالى ولعل الشارح استغنى بالعلامة حيث قال لو كان وصول
القوى الطبيعية من الكبد اما بالمد وبطلان اعتداه عند السداد ووردته فلو كانا ثابتين لو بين نفي التالى انما هى عدم بطلان الاغنة
قول العلامة لوضع التالى فى عبارة مثبتا بخلاف كلامه ان التالى فيه مستهتروا ولا يخفى بانية لان كون اضافته الى
الى التالى بانية او لى فى مستهتروا لعل فيما قال في بولاعا قالوا ان المضاف اليه اما سبب المضاف وحيد ان كان ظرفا له
فالاضافة مستلزمة فى والاسم معنى الاسم واما سبب كليات اسدا واعم مطلقا كاحد اليوم فالاضافة على التعديرين متوقفة على شخص
مطلقا كيوم الاحد وعلم الفقه وشجر الاراك فالاضافة حيثه معنى الاسم او اخض من جهة فان كان المضاف هو المضاف اليه للمضافات
فالاضافة لمعنى من الاسم ايضا بمعنى الاسم فاضافة خاتم الى ففئة بانية واضافة ففئة الى خاتم بمعنى الاسم كما يقال ففئة خاتم
فخير من ففئة خاتمى فذريت بهذا ان اضافته الى النفي الى التالى لمعنى الاسم لا غير على ان اتفاقا الله بالعلامة من غير نص من بعض الظن
فوجه عليه القول فى الاحتمال لانهم استدلوا على عدم قوة التغذية فى الاعضاء بالعلمين احدهما كما اشير اليه ان اذا حصل عرق العروق الى
وبين الكبد سدة لا يعبر بها والى قبول كما يقتضيه عند السداد والجسم الروح المتفكك الذى بين العروق والى ما عرفت وهو المصنف ذلك
بغير اتفاق العروق على عليه من الحسن حيثه دليل على تصرف القوة الطبيعية التى فى تلك العروق فى احوال المادة الذاتية الى نفسه التامة
ان اذا جفت العروق لا تقوى لا تغنى بعد السداد والوردة وليس ذلك الا لاجل تصرف العروق من القوة الطبيعية فيها والاعراض
وتفتت ومن ان لا بطلان ليسا بما يعول عليها اما على الاول فانه بعد السداد لا يكون عدم دخول العروق الى السداد اسبيل
وبين الكبد لاجل فلفظ سادة الاغنة او لى لم يسمع وسهولة الالبه وان بخلاف المادة السادة لقوة الحس والحركة فانها لى
تحتل بسرعة واما على الثاني فلان عدم تغنى المادة تحتل بسرعة ان يكون لاجل تصرف العروق من القوة الطبيعية فيها لانها
لازمة للحركة وحاصلة فى كل عضو فقل ما فيها من الاجزاء الذاتية او لى فاما كمن لا يفتن فاذا انما شق هذه السدة لى
وانما هذا ان حصول هذه القوة للاعضاء من الكبد فى قول الكون ثم استغرت فى جوابها وليس من واجب العروق والى
وتعجب ريبا مطلقا بل على سبيل المد كوصول المحرك من الخارج واستدعى ان يكون العروق على سبيل المد
بعدم قبول العروق الذى السداد اسبيل بين وبين الكبد من غير تغنى العروق فى المصنف بالعلامة والى ما عرفت

السداد بالعلم
لان من شقها باليد
ان يكون المضاف
الى المضاف
ذلك يكون بين
المضافين
ووجه من عدم
الاشارة كون السداد
ظرفا وكلاهما
مستغنىان

بضرورة الموت لجهة الى بقائه بنوع هذا التامكن بالقوى التي يحتاج اليها كمال الشخص لا اعضاءه التي هي اجزاء لها وهي هذه
الثلاثة المذكورة لان بقاء النوع بدون وجود الشخص وبقائه مع وقوة اخرى بخلافه لا للشخص هي المولدة والمصورة ونسبتها في
 اهل النوع نسبة الفاذية في ابقاء الشخص ومن **الاثنين** فان المني انما يحل نصفي وليستعد لقبول صورة الاعضاء فيهما ولذلك
 ينقطع النوع بقطعها ويخضعها **مجرى المني** وهو في الرجال الاجليل وعروق بينه وبين الاثنين
 وفي النساء عروق يندفع فيها المني من اثنين **الى المستقرة** وهو الرحم بان ذلك المجرى ينقل
 المني منها الى الرحم ويخضعها الرحم ايضا بلله يحفظ المني من التحلل والتفريق والتجسس

قوله بضرورة الموت كما يجب بانه في الجملة الثانية ان شاء الله تعالى قوله وهذا اي ابقاء الشخص بقاء النوع قوله بالقوى اي كماله
 والنفائيه والطبيعية قوله والاعضاء من القلب والدماغ والكبد قوله بدون وجود الشخص انما علمت ان النوع ان يكن وجوده بقاء
 الشخص فاقصر اليه الشخص وجوده وبقائه فيقتصر اليه النوع بالضرورة قوله وقوة اخرى عطف على قوله بالقوى اي المني قوله تخلف ل
 الشخص اي اذا مات قوله بنسبتها في اخلاف بدل ما في من الشخص قوله نسبة الفاذية في اخلاف بدل ما في من الشخص قوله بنسبتها في
 بناء على المذهب الحق في الحاشية وهذه القوة النوع منبذ البعها الاثنين من الالب والام ومبدأ البعها الاثنين من الام والاب
 المولدة والثانية المصورة قوله كما قيل الشيخ لان المني انما يتولد ولان العروق المصورة في المصورة قبل ان
 تغربها المصورة لم تعد سبيته الدم لان المني منها انما حصل فيها ولذلك ما راخصيان يتكلمون في رطوبة خيائها فيها لبعض المتبرئين
 وليست تلوذ ان بها وانما جعلت تلك الادوية لشفقة الحاصل للدم بسبب تلك التعايج مع مساندة نظم العنكب اياه تلك الاستقامة وتبين
 وكذلك تكون وودة الرحم ثم اعلم انه قد وقع اختلاف من الفاضلة والاطباء في ان الاثنين بل يحتاج اليها في توليد البنية او في
 توليد الولد قد رتب رطوبه والينوس ان المني لا يتولد في الاثنين بل في الاعضاء السته قبلها في الشيخ عنها في الشفا وقال الشرايين
 ورواها في التي في اوجعها المني اذا اطالت محالها للدم في الاستدارات والتلافيف حدث المني ولو كان سائر الاعضاء
 تحت الاستدارات والتلافيف كانت المني فيها ونقل محمد بن بكر بن جالينوس انه قال بسبب توليد المني انما جري من صفات هذه العروق فانه
 قيل انما في سائر العروق لا تولد فاجاب عنه اننا ليس بها الفلاف واستدارات بطول كثرة الدم فيها فاما حكماء محمد بن جالينوس فما اخرج من
 انما انما في المني قد يتولد في يوم او يومين حتى يخرج عنه بعد ذلك سني كشره من فلو كان طول كثرة الدم شرط لتولد المني لم يتولد هناك بل انما يتولد
 في شرايين العروق فاما طولها ولم يتغير الفصيل عنه الى البياض فضلا عن ان يكون مينا فلو كان طول كثرة الدم شرط لتغيره الى البياض
 والمني كلف لم يتغير وما ذكره من كثرة الحركات في التلافيف والاستدارات فمعتبر لان طابع تلك الصفات تشابه في جميع ان مختلف
 حكماء يعلمون في توليد المني في الاثنين ما حكماء الشرايين الشفا ان طولها في راسه وكثرت في طرفها فاجل كذا سني
 في شرايين العروق فاما طولها ولم يتغير الفصيل عنه الى البياض فضلا عن ان يكون مينا فلو كان طول كثرة الدم شرط لتغيره الى البياض

هذا المذهب الحق في الحاشية وهذه القوة النوع منبذ البعها الاثنين من الالب والام ومبدأ البعها الاثنين من الام والاب المولدة والثانية المصورة قوله كما قيل الشيخ لان المني لا يتولد في الاثنين بل في الاعضاء السته قبلها في الشيخ عنها في الشفا وقال الشرايين ورواها في التي في اوجعها المني اذا اطالت محالها للدم في الاستدارات والتلافيف حدث المني ولو كان سائر الاعضاء تحت الاستدارات والتلافيف كانت المني فيها ونقل محمد بن بكر بن جالينوس انه قال بسبب توليد المني انما جري من صفات هذه العروق فانه قيل انما في سائر العروق لا تولد فاجاب عنه اننا ليس بها الفلاف واستدارات بطول كثرة الدم فيها فاما حكماء محمد بن جالينوس فما اخرج من انما انما في المني قد يتولد في يوم او يومين حتى يخرج عنه بعد ذلك سني كشره من فلو كان طول كثرة الدم شرط لتولد المني لم يتولد هناك بل انما يتولد في شرايين العروق فاما طولها ولم يتغير الفصيل عنه الى البياض فضلا عن ان يكون مينا فلو كان طول كثرة الدم شرط لتغيره الى البياض

قوله بضرورة الموت كما يجب بانه في الجملة الثانية ان شاء الله تعالى قوله وهذا اي ابقاء الشخص بقاء النوع قوله بالقوى اي كماله

ويحفظ عليه حرارته واستعداده وتفيد حرارة اخرون اذاته ولذلك خلق مستخفا في باطن البدن وعلى قضاة
خاتم بطيقت فيحفظ المني والجنين من الخرج ويحفظ ما فيه من الحرارة ويمنع وصول البرد الخارج من الرحم الى الجنين
هذا الاعضاء رئيسة لشرفها وقيامها بصالح الشخص والنوع وخامس الارواح ولا تعني بها ما يسميها الفلاسفة النفس
الناطقة كما يرونها في الكتب الالهية كالقرآن العزيز فان الروح في قوله تعالى ويثقلونك عن الروح تفسيرها بتسمية الفلاسفة
النفس وقد فسرها بعض الكتب الالهية بالفلسفة الاولى وشنع على من فسرها بالكتب السماوية والطبيب فيه بما لا يستحق ان يطلق عليه

من كليتها قوله ويحفظ عليه حرارة اي الغريزة المعينة على الاحالة وقبول صور الاعضاء قوله وتفيد اى الرحم المني قوله حرارة اخرى بيان
استحالة وقبول صور الاعضاء قوله من مستخفا اى خلق الرحم مستحكا بتضايق المسامات وغلط الجواهر قوله خاتم بطيقت بى خاتم يحيط به
الرحم من الاطراف بالغا وبى الاحاطة نقل العلامة عن كتاب خلق الانسان لابن عاتم السجستاني ان الرحم حلقين احدهما الذى على لم
الرحم عند طرف الفرج والاخر الذى تقع على الماتفتح للحيض قوله وخامسها الارواح اى خمس الامور الطبيعية واسم ان الشيخ الرئيس يذكر
الارواح من الامور الطبيعية في فصل على حدة بل ذكرها في فصل ممنون بذكر القوسى وذلك لشدة الربط والمواخاة بينهما وما نقله المعاصرون
لان المقام مقام التقدير لا مقام بيان الربط والمواخاة على انه ليس احدهما او بان ليس الفصل به من دون الآخر قوله كالقرآن العزيز
وغيره من الكتب المنزلة به وبهذا فسر العلامة الكتب الالهية وتبطل شرح قوله فان الروح في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قال النيا فى
وكذا فسرته قوله تعالى فاذا نسوت فنفخت فيه من روحي وفى الاحاديث كقوله عليه السلام اول ما خلق الله تبارك و تعالى روحه وقوله عليه السلام ان الله
خلق الارواح قبل الاجساد باربعة الاف سنة وفى رواية بالخمسة انتهى وما سبب نزول قوله تعالى ويسألونك الالية فقد قال العلامة
النظام النيسابورى فى تفسيره ان المفسرين ذكروا فى سبب نزوله ان اليهود قالوا لفرش سلوا عمدا عن ثلث عن اصحاب الكهف وعن نبي لقمان
وعن الروح فاذا اجاب عن الاولين ابهم ان الله فهو نبي لان كل الروح مبهم فى التورية وان اجاب عن الكل وسكت فليس من فنيين
لهم القصصين ابهم كل الروح بانه قال الروح من اوسع فنه مواعلى سولهم قوله فيفسر باليسية الفلاسفة النفس ان طقة يديه ما قال العلامة
الشيخ ابو اسلم انه قد مر الروح فى الآية بالقرآن وجبرئيل اذ خلق على صورة بنى آدم ليسوا بالملك ذليل كلها بان صرف السؤل عن الروح
الانسانى الى معرفة اسرارها الى اشياء مجبولة الوجود مستنكر بل بوشى مغاير للاجسام المتوقفة على المادة والاعراض الموقوفة
على الاجسام بسبب معنى الاتوقف على انقسام اجزائه فاذا برز بهر سبب مجرد حصول مجرد الامر وهو قوله كن ولا يلزم عن كون الروح ككونة
شاركه البارى تبه فى الحقيقة فان لا شراك فى الازم لا يقتضى الاشتراك فى الملذات وليس فى الالية دليل على حدتها الاكسب
الذات بل المستدل ان يستدل على قدمه بالزمان بانه لو كان متوقفا على الزمان لم يكن حاصلا لمجرد الامر قوله ومتد فسر بعض
قبل هو الشرح التبريزى قوله بالفلسفة الاولى قال فى الحاشية فيه ان تفسير الكتب بالفلسفة التى عبارة عن العلم بعيد انتهت
قلت بهذا القائل ان يقول ليس من تفسير الكتب بالفلسفة بل هو تفسير لام العهد التى على الكتب قد قلت مقام الصفات اية

انفسه
الروح

بل يعني بها جسام لطيفا نجارا يتكون عن لطافة الاخلاط فان الدم اذا ورد البطن الايسر من القلب
ويخرج فيه ولطف صار من جوهر البخار اللطيف وهو الروح ولذا كانت يسقى عند تناول الغذاء ويتصف
عندئذ الغذاء او عدمه ولو كان الدم متولدا من الهوى المستشق كما صرح به جالينوس

سواء اخرج من الكبد
حار اقم فالنفس كلب الفلسفة الاول من قال ان الفلسفة الاولى تفسير لاليت لا اكتب فكان لم يسمع من الفلسفة في اللغة اليونانية مع كونه مشهورا
ثم قال في المحشية الاخرى واعتبر بعض الحشيين انفسه وهو غلط اونس يوحى لنا ان هذا الروح معنوي النفس الناطقة انتهى فقلت فيه ان المصدر
في مشروعي لاداية على النفس على الروح حيث قال ومن الاتفاقيات على وجود النفس قوله تعالى ونفخت فيه من روحي وايضا قال فان حيوة هذا الروح
نور النفس الاليت المذكورة في القرآن قوله بل نفس بما نحن معاشر الاطباء والعلافة قوله عن لطافة الاخلاط والسنى لا في شرحه
وقوله لطافة الاخلاط من إضافة الحمل المصدر فاعلم العشر في العاصية كوكبي وخرق وشارك من إضافة المصدر للمفعول النفس
اسى الروح جسم لطيف نجار متكون من لطافة الاخلاط من الاخلاط حال كونها لطيفة وليست اللطافة منيفة منيفة حتى يتم
بعض الناصر من البخار من ثلث من إضافة الى الموصوف فاورد عليه من باب بناء العاصية انما سادانه يرم منه ان يكون الروح من
المصدر وليس كلبهم سرورا يتولد من الدم ثم اجاب السمع من اجاب كل مندا على التجوز عنده الاول ان يقال لاداية
المصدر اى فيكون من لطافة الاخلاط وانما ان الروح يتولد من جميع الاخلاط الموجودة لكن لما كان للدم دخل كثير في ذلك
به فباسمها ان كيف تصور كون جوهر موجود في الخارج عن مصدر انراعى ليس له وجود في الخارج وكيف يتولد من جميع الاخلاط
حتى من العظم والسر اوسع مضافة مزاجه لاجلها على انه كيف يسبح في القول البدلح لم يقل عن احد من الكبار الصانع قوله فان الدم
اقال الصانع قوله اذا ورد البطن الايسر انا قيدنا البطن ليقال الصانع في مشروعي ان لا من منه مشغول بحب الدم من الكبد
نخرج هذا القول حتى يتضح منه كيفية تولد الروح في كنهها لطيف من الدم يجذب من الكبد الى التجويف الايمن من القلب فينقل به القلب
ويكون من الصانع في التجويف الايسر من الروح ايجو فيفيض عليها من النفس الناطقة القوة ايجو فينقلها الى التجويف الايسر من
تفويض على الروح ايجو في القلب ثانيا في التجويف الطبيعية والنفسانية غير اننا لا نطهر انما بها ما واما في القلب بل انما في التجويف الايسر
وسط الى الكبد ونفخا فيها نفخا جديا واما طبيها ونفخا يانها ثانيا القوتين فيها هناك في اعلى راس الحكة واما الاطباء فيفسرون
قال ان القوة النفسانية تفيض في الدماغ على الوسط التجذب اليه من الروح ايجو في وكذا القوة الطبيعية تفيض في الكبد على الوسط
التجذب اليه الى الكبد ولا تفيضان معا في القلب قبل التجذب اليه من من قال الروح النفسانية تتكون في الدماغ من الدم الوارد
من الكبد لانه وسط من كبريتية التجذب اليه من القلب كذا الطبيعة يتولد في الكبد من الدم ايسر منه ولا محالة حيث يكون القول الثاني
فانفسين معا في الدماغ والكبد على اسيا بيان ان شاء الله تعالى قوله من جوهر البخار من جسام لطيفا نجارا يتكون عن لطافة الاخلاط
قوله ويصف من غذاء او عدمه عند الاستفراغ والراية والقلب والسهر قوله كما صرح به جالينوس اول كتاب منافع الاطباء

لان الفلسفة الاولى فلسفة
كيفية لا علمية بل
نفسية النفس الناطقة
لما تارة اول انفس
بين نفسيهما لا انفس
في مشروعي انفس
وتمسكها بالروح
من الغذاء او من
اجابة من الكبد
انفس من الكبد
اذنا العاصية كوكبي
وقوله فان حيوة هذا الروح
نور النفس الاليت
وقوله لطافة الاخلاط من
اسى الروح جسم لطيف
بعض الناصر من البخار
المصدر وليس كلبهم
المصدر اى فيكون من
به فباسمها ان كيف
حتى من العظم والسر
اقال الصانع قوله
نخرج هذا القول
ويكون من الصانع
تفويض على الروح
وسط الى الكبد ونفخا
قال ان القوة النفسانية
التجذب اليه الى الكبد
من الكبد لانه وسط
فانفسين معا في
قوله ويصف من غذاء
نفسه

ما قول بان النفس
تولد من الدم
فانفسين معا في الدماغ والكبد على اسيا بيان ان شاء الله تعالى قوله من جوهر البخار من جسام لطيفا نجارا يتكون عن لطافة الاخلاط

لأنه لا يضعف القوى من عدم الغذاء مع بقائه الاستنشاق لأن مادة الروح ح يكون باقيا ومتى كان الروح باقيا كانت القوى ايضا باقية لانه محل لها ومتى قوى المحل قويت الصلوة او الكيفية المحالة فيه لكن الهاء منقولة من ذوق الى ساكنة لاهضاء كما ان الماء منفذ للغذاء اليها

ومرج يشيعه وابوسهل السيج قوله لزم ان لا يضعف القوة الخ توحي ان الروح تترك عند تناول الاغذية ويضعف عند قلة الاغذية او عدمها ولو كان تناول من الهوا المستنشق لبقه عند استنشاق الهوا على ما ينبغي سواء ورد عليه غذا ولم يرد ويلزم من هذا ان لا يترك بل ينفذ الغذاء الى العنق قواه لان مد الروح باق ومتى كان الروح باقيا كانت القوة باقية لانه حال لها ومتى قوى المحل كانت المحل الموجود بخلاف هذا فان الان لو ترك الغذاء اكثر من زمان المقادير لضعف قواه ثم ان طال زمان الترك افس لبقه لها ولان الاستفرغ والتعب الرأبنة والسهو مما يحل جبره الروح مع ان حال الهوا المستنشق في هذه الاحوال مشابهة كذا في شح العلامة وتبين ان يجب عنه بان الهوا لا ينفذ الروح بالانفراد بل اذا امتزج بدم القلب المتولد من الغذاء فلا ينفذ عند عدم الغذاء لانه اذا جاب عنه الشدة في المحاشية بان يجوز ان يكون الضعف في حال قلة الغذاء او عدمه بسبب قلة اعضاء النفس الاستنشاق نقصان الحرارة العنصرية لعدم وصول المدد بالرطوبة العنصرية كما يحصل من الغذاء فان نقصانه يوجب نقصان النفس الاستنشاق الذي هو مد الروح لعدم وصول بل يتخلل من الروح لضعف القوة البتة وعلى تقدير بقاء القوة كما كانت يجوز ان يكون الضعف وعدم طرد آثار القوة لعدم مطاوعة الآلات البدنية لنقصان بدل ما يتخلل منه قوله لان مد الروح حينئذ اى حين بقاء الا قوته يكون باقيا ووصول مدده انا فاما قوله لانه محل وتي بعض النسخ لانه محل اختلاف نهى الحكماء والاطباء على ما سيشرح في الشرح فالحاكم هو ان الهوا هو جوهر ما يمل فيه الجوهر فليس هو بل قد يسمى محلا وهو اعم من الهوا والموضوع لان ما يمل فيه الهوا ان كان محتاجا في بقاءه وتشفعه الى الهوا لانه لو لم يكن جوهر فلو لم يكن هو بل ان احتاج اليه الحال في حقيقة او وجوده اليه هو عنده في ذلك فهو الموضوع وذهب الاطباء الى ان القوة كصفات واعراض فحينئذ الارواح التي هي مما لها تسعة موضوعات لا الروح محل القوة ولا يحتاج في حقيقة اليها قوله وسعى قول المحل لوصول المدد اليه ولم يمل او الموضوع لان المحل يشترك قوله في الصلوة او الكيفية الاولى على ذهب الحكماء والاطباء وانما هو قوة القوة بقاء الروح الباقى بالاستنشاق عند عدم الغذاء باطل فالمقدم وهو عدم ضعف القوة عند عدم الغذاء مثله قوله منفذ ذلك كجسم لطيف المتولد من لطافة الاغذية في انما في انما في الغليظة والراح الكثيفة المتولدة في البدن والبدن فلما يخلو منها فلذلك يطفئ نفوذ الروح في الكبار فتنجح الى منفذ الطيف منه وهو الهوا ولا يجب من هذا القول يفرح على كلامهم من انهم يتخارروا ويقولون فيما بعد فالحق عند ان الهوا لا ينفذ اليه الا عند الحاجة والبذرقة والتفينة للارواح فقد امتنع من هذا لا ينافى قوله مبذوق البذرقة بالذال المجترة ربما يكون قوله كما ان الماء منفذ كما ان الماء لا يكون غذا لاهضاء كذا كذا الهوا لا يكون مادة للروح الا كجسم مركب القوة قوله اليها اى الى ساكنة لاهضاء وانما هي

على ما هو عليه
منه قوله
على ان النفس المتفانية
منه قوله

والذي يدل عندنا على ان الروح متولد من الهواء المستنشق ان من امسك نفسه مدة حلت وليس لهذا سبب
 الا انعدام الروح لاجل انعدام مادة وهو الهواء فلو كان الروح حار جدا فاذا احتبس عنه الهواء وهو يكثر بالنسبة اليه احتد
 واحترق وهكذا صاحبه لان الروح لا يستعد لقبول القوة الحوائية فالحلاك ليس لانقاء الدم بل لانقاء المصلح وتكون الروح
 عن لطافة الاخلاط لتكون الاعضاء عن كثافتها فكما يتولد عن لطافتها ونجارتها جوهر لطيف هو الروح فكذا
 من كثافتها جوهر كثيف هو العضو والارواح هي الحاملة للقوى لان القوى

باعتبار المضاف اليه قوله والذيل عندهم اي عند جالينوس شيعة لعل هذا الاستدلال من العلة من جابهم حيث قال العلم ان
 الاطباء ذكروا ما نقلنا عنهم وهو مجردة عن الدليل او تشبيهه والذيل ان يستدل بمن جابهم على ان الروح متولد من الهواء المستنشق هو ان
 الروح باجماعنا واجماع انهم مركب القوة وحامل لها من معدنها الى مقصدها وتكثر من اسك نفسه هذه تلك وليس لهذا سبب الا ان
 عن تاديه القوس الصفراء ليس بسبب قلة مادتها وهي الهواء المستنشق واذا غرست الضعف في هذا الكلام فهو مجرد قوله احتد من اجرة ان لم يعلل الاجزاء
 قوله واحترق وبذلك صلبه ان طال الاحتباس واشتد دخول الهواء اليه لذلك صار وجه الحق بعد خاتمة دليله في السور او قوله ليس لانقاء
 الدم اذ يكون الهواء مادة الروح فلو قيل لانقاء المصلح الذي هو الهواء بالاسك قوله والارواح قال الشيخ في الادوية اعتبار الجراح التي هي من
 الكثرة على اجل الحكماء واحدة تكون في القلب ثم تكثر وتفيض تنفذ في سائر الاعضاء الرضية فاذا استقر في كل واحد منها استفاد بها
 مزاجا خاصا في الدماغ فيستفيد المزاج الذي يستعد لقبول قوى الحركية واما في الكبد فيستعد به يقول قوى التغذية والتربية واما
 الاشيرة فيستفيد المزاج الذي يستعد لقبول قوى التوليد وان كان مباد هذه القوى عند الحكيم من القلب كما ان مباد قوى البصر والسمع
 وغير ذلك عند مخاضيه في الدماغ لكن الروح انما يستعد به يقول هذه القوى عندهم بالحققة وبالكمال عند عضو آخر اما البصر فمزاج الرطوبة
 الجليدية اذا خلطت مزاج الروح وبكذا في السمع وغيره وتقوم من هؤلاء الخافين رموا ان يقولوا ان القوة تتكلم الروح من الدماغ
 من غير حاجة الى مزاج الصفرة الذي يصير اليه بل تلك الصفرة في مثل القوة لا في جوهرها لكن البحث المستقص عند عيسى بن الجهم في الجواب
 ان القوة التامة انما يكتسبها الروح عند عضو اقل في الاصل ان مثل بقا قد قاله قوم من اصحاب الحكماء لعل يعني في القوى النفسانية
 انما كل تفيض في الارواح من القلب من غير حاجة الى الاعضاء الاخر كاليد والدماغ والكبد في الاستعداد لقبولها لكن الانصاف لم يسمع من ذلك
 بل اظهر كذا نقل عنه انما مثل الجبل وقال في الفصل ان من من الغن السادس من اهل بيوت ولفظ عبارة وهو قوله فيقول ان الروح
 النفسانية البدنية مطيعة الاول جسم لطيف فاقد في النفاذ روحا وهو الروح ونسبة هذا الجسم الى لطافة الاخلاط ونجارتها نسبة الاعضاء
 كمن مشا ولا مزاج مخصوص كمن يتبعه بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه يصير به حواء كقوة حقيقة فاذا ليس يصح المزاج الذي يستعد به لعل
 مستشقة او كمن ان المزاج الاصل في الروح الباصرة هو بعبية الذي يصح للروح الحركية ولو كان المزاج واحدا كانت القوى المستقرة في
 واحدة واذا لما واحدة فاذا كانت النفس واحدة فيجب ان يكون لها اول نفس باليد ومن هنا تدره وتنبه وان يكون ذلك

والذي يدل عندنا على ان الروح متولد من الهواء المستنشق ان من امسك نفسه مدة حلت وليس لهذا سبب
 الا انعدام الروح لاجل انعدام مادة وهو الهواء فلو كان الروح حار جدا فاذا احتبس عنه الهواء وهو يكثر بالنسبة اليه احتد
 واحترق وهكذا صاحبه لان الروح لا يستعد لقبول القوة الحوائية فالحلاك ليس لانقاء الدم بل لانقاء المصلح وتكون الروح
 عن لطافة الاخلاط لتكون الاعضاء عن كثافتها فكما يتولد عن لطافتها ونجارتها جوهر لطيف هو الروح فكذا
 من كثافتها جوهر كثيف هو العضو والارواح هي الحاملة للقوى لان القوى

باعتبار المضاف اليه قوله والذيل عندهم اي عند جالينوس شيعة لعل هذا الاستدلال من العلة من جابهم حيث قال العلم ان
 الاطباء ذكروا ما نقلنا عنهم وهو مجردة عن الدليل او تشبيهه والذيل ان يستدل بمن جابهم على ان الروح متولد من الهواء المستنشق هو ان
 الروح باجماعنا واجماع انهم مركب القوة وحامل لها من معدنها الى مقصدها وتكثر من اسك نفسه هذه تلك وليس لهذا سبب الا ان
 عن تاديه القوس الصفراء ليس بسبب قلة مادتها وهي الهواء المستنشق واذا غرست الضعف في هذا الكلام فهو مجرد قوله احتد من اجرة ان لم يعلل الاجزاء
 قوله واحترق وبذلك صلبه ان طال الاحتباس واشتد دخول الهواء اليه لذلك صار وجه الحق بعد خاتمة دليله في السور او قوله ليس لانقاء
 الدم اذ يكون الهواء مادة الروح فلو قيل لانقاء المصلح الذي هو الهواء بالاسك قوله والارواح قال الشيخ في الادوية اعتبار الجراح التي هي من
 الكثرة على اجل الحكماء واحدة تكون في القلب ثم تكثر وتفيض تنفذ في سائر الاعضاء الرضية فاذا استقر في كل واحد منها استفاد بها
 مزاجا خاصا في الدماغ فيستفيد المزاج الذي يستعد لقبول قوى الحركية واما في الكبد فيستعد به يقول قوى التغذية والتربية واما
 الاشيرة فيستفيد المزاج الذي يستعد لقبول قوى التوليد وان كان مباد هذه القوى عند الحكيم من القلب كما ان مباد قوى البصر والسمع
 وغير ذلك عند مخاضيه في الدماغ لكن الروح انما يستعد به يقول هذه القوى عندهم بالحققة وبالكمال عند عضو آخر اما البصر فمزاج الرطوبة
 الجليدية اذا خلطت مزاج الروح وبكذا في السمع وغيره وتقوم من هؤلاء الخافين رموا ان يقولوا ان القوة تتكلم الروح من الدماغ
 من غير حاجة الى مزاج الصفرة الذي يصير اليه بل تلك الصفرة في مثل القوة لا في جوهرها لكن البحث المستقص عند عيسى بن الجهم في الجواب
 ان القوة التامة انما يكتسبها الروح عند عضو اقل في الاصل ان مثل بقا قد قاله قوم من اصحاب الحكماء لعل يعني في القوى النفسانية
 انما كل تفيض في الارواح من القلب من غير حاجة الى الاعضاء الاخر كاليد والدماغ والكبد في الاستعداد لقبولها لكن الانصاف لم يسمع من ذلك
 بل اظهر كذا نقل عنه انما مثل الجبل وقال في الفصل ان من من الغن السادس من اهل بيوت ولفظ عبارة وهو قوله فيقول ان الروح
 النفسانية البدنية مطيعة الاول جسم لطيف فاقد في النفاذ روحا وهو الروح ونسبة هذا الجسم الى لطافة الاخلاط ونجارتها نسبة الاعضاء
 كمن مشا ولا مزاج مخصوص كمن يتبعه بحسب الحاجة الى اختلاف يقع فيه يصير به حواء كقوة حقيقة فاذا ليس يصح المزاج الذي يستعد به لعل
 مستشقة او كمن ان المزاج الاصل في الروح الباصرة هو بعبية الذي يصح للروح الحركية ولو كان المزاج واحدا كانت القوى المستقرة في
 واحدة واذا لما واحدة فاذا كانت النفس واحدة فيجب ان يكون لها اول نفس باليد ومن هنا تدره وتنبه وان يكون ذلك

بهذا المعنى مبدء ولازم اما المبدء فهو القدرة اعني كون الحيوان اذا شاء ففعل واذا شاء
 لم يفعل ومنه يسهل العجز واما اللازم فهو ان لا يفعل عن الشيء بسهولة وذلك
 لان ما منه اول التدريعات كشاقة اذا الفاعل عنها صمد ذلك عن تمام
 فعله فلا حبرم صار اللا انفعال دليلا على الشدة ثم انهم نقلوا اسم
 القوة الى ذلك المبدء وهو القدرة

من خلقه ولذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم عند سماع الاقامة عن النبي للدخول في الصلاة بل امر بالتسبيكة ووقار وقال فلا ادر كنتموا تفعلوا
 وما فات علم فادوا قوله بهذا المعنى في الكاشية هذا المعنى كانه زيادة وشدة من المعنى الذي هو القدرة انتهى بيننا ذكره من معنى القوة
 الشيء الموجود بكونه اقوى اشد تاثيرا في الغير من معنى القدرة بمعنى اذا شاء فعل واذا لم يشا لم يفعل معني ان يكون القوة عبارة عن
 القدرة قوله مبدء المبدء هو الذي يستخرج منه الشيء كانه حاصل منه لا بمعنى العلة الموجبة للقوة لان صدور تلك القوة عن وجود القدرة ليس بامر
 ضروري نعم لا يمكن صدور تلك القوة مالم توجد القدرة لما عرفت ان هذا المعنى كمال القدرة وكما ان الشيء يوقف على وجوده من الشيء قوله
 اذا شاء فعل الخ قال في شرح المواقف هذا المعنى للقدرة تستحق بين الفريقين الياسمين الفلاسفة وانما لم يقل ان شاء فعل لعدم لان العلم
 ليس امر مقدور القادر كما لا وجود له الا على ما قيل القادر هو الذي ان شاء ان يفعل فعل ان شاء ان لا يفعل لم يفعل انتهى وحاصل المشرطتين
 لا يشترط في المطلق لفظ القدرة على ذلك المعنى ان يكون صاحبها مباشرا تلك الافعال اما بل ان يكون تلك الافعال كمنه كمنه
 انتهى شاء وتير كما اذهبهم المقدورية هو الامكان كذا في شرح المواقف قوله ومنه يسمى العجز بمعنى ان بين القدرة والعجز تقابل التضاد
 عليه تفسير الاشاعة وجهوه المعتزلة العجز بالعرض المضاد للقدرة واما على تفسيرهم باسم من القدرة وهو مختار المحقق المسمى فيمنعنا نقل
 لعدم والكلية حيث قال العجز عدم القدرة عام من شأنه ان يكون قادرا قوله فهو ان لا يفعل الخ فيلزم القوة بهذا المعنى ان لا يفعل او
 يقل انفعال او لا يفعل في الاكثرية من حيث كونه الشيء لا يفعل القوة ومقابلته الضعف قوله عند ذلك العجز والمعنى اي منعه
 الانفعال قوله ثم انهم نقلوا اي الفلاسفة وفي قوله نقلوا ايادى ان القوة بمعنى القدرة وكذا الجنبه الانفعال منقولة بوجه ما بالاول مع
 منسوبة مينا قوله الى ذلك المبدء او هو القدرة ومنه يقال فلان كذا على كذا اي يقدر قال في التحفة السعدية ان القوة بمعنى القدرة
 والقدرة من الراجح وكيف واما القوة بمعنى مبدء التغيير من آخره آخر من حيث هو آخر فليست من باب لا عراض بل من احوالها على ما
 يقولهم انهم من ان الطبيعة والقوة بهذا المعنى والصورة النوعية واما بالذات وثلثه بالاعتبار فان تلك الشيء من حيث انه المبدء الاول
 كحركة مبدء وسكونه بالذات يسمى طبيعة ومن حيث انها مبدء التغيير من آخره آخره من حيث انه هو الشيء الذي به الشيء برهوسه
 صورة نوعية والصورة النوعية جوهر فالقوة بهذا المعنى جوهر واما المطلق القوة على الكيفية كحارة شلحانة مجاز لان الحرارة ليست
 مبدء التغيير بل المبدء هو صورة النوعية كمن لا كان صدور التغيير عن الصورة بواسطة الكيفية لتغيير الكيفية محذرة سببت

والى ذلك اللازم وهو اللا انفعال ثم للقدرة وصف كالجنس لها وهو الصفة الموجبة
في الغير ولازم وهو لا يمكن المقابل للفعل بمعنى الحصول لان القادر لها
منه ان يفعل ومع منه ان لا يفعل كان امكان الفعل المقدور لها للقدرة فقلوا اسم القوة
الى ذلك الجنس وهو المراد ههنا والى ذلك اللازم

قوة بهذا اعتبارا لا هنا مبدأ بالحقيقة قوله لا يمكن للقدرة كناية الكثرة البردة اى لا تفعل من حرارة البدن قوله وهو لا انفعال
في الحاشية ويقابل الوهن قوله كالجنس قيل في ايراد كات التشبيه اياها عدم كون الصفة المؤثرة ذاتيا لهذه القوة فيقال لها
مبش لكون ذاتيات شبيهة بالمعنيات بل هذه الصفة عامة سواء كانت ذاتية جنة القوة او عرضية عامة لها وانما كانت عامة لان
اكثر من الغير من القوة لوجوده في المفاتيح ايجاب الحد مع استبعاد القوة والاختيار فيه يستعمل بوجهه وفيه نظر لان الاشتباه في
الاصطلاحية ثم نعم فدينا في الاشتباه في الحقائق الموجودة قال السيد السند ان الحقائق الموجودة بتفسير الاطلاق على اياتها والتميز بينها وبين
عرضياتها فمما تقرر انما هو اطلاق الى ما تقرر فان الجنس شبيه بالعرض العام والفعل بالخاصة فذلك سر رئيس القوم يتعصب بتحديد الاشياء
واما المعنويات الغوية والاصطلاحية باسرها فامر باسرها فان اللفظ اذا وضع في الحق او في المصطلح لمعنوم مركب فاما كان في خلافه كان
ذاتيا له وما كان خارجا عنه كان عرضيا له فمما تقرر المعنويات في غاية السهولة وحدودها ورسومها تتسم حدودا ورسومها بحسب الاسم وتحديد
الحقائق في غاية الصعوبة وحدودها ورسومها تتسم حدودا ورسومها بحسب الحقيقة فالاولا وجه لبعض المحشين ان الجنس الحقيقة والى
والذات لا تثبت للشيء بالمفاتيح بل بغيره وقد عبرت عن معنى قاتل في الميزان هو عرض عام لكونها موجودة في القادر والموجب
كون ذلك تائيدا على دفع الارادة خاصة لما قوله ولازم وهو الامكان ان لا يكون له في القوة ما بالامكان والمراد بهذا لا يمكن
مبدأ الامكان الاستعداد لانه لا يقابل للفعل بل الحصول وان القدرة الذي يحتمل وقوعه في شرح المواقف حيث قال قاتلنا
القدرة بل صحتها اصطلاحا بالامكان اذ يقال صح من القادر ايجاد الممكن لم يصح منه ايجاد المستعد والمراد بالامكان هو الامكان الاستعداد
لا الامكان الذي يعقل للشيء عند انتسابه الى الوجود وهو لازم لما بهية الممكن قائم باسبغ الفاعل عنها بخلاف الامكان
الاستعداد فانه امر موجود من متوكله كيف قائم لكل شيء الذي ينسب اليه الامكان لا به غير لازم له وقابل للتفاوت وتحقيقه
لذلك لكل استعدادات متعاقبة كل واحد منها سبق باخر لا الى نهاية ذلك سابقا في خط لاحق ومقرب للعلية الموجبة الى العلول
بعد بعد ما عنه ومقرب لذلك العلول الى الوجود ومبعد له عن عدم تقريبا متبدا بحيث يعمل النوبة الى العلول الحادث فيوجد
هذا وقد يعين من تقرير بعض المحشين انه اراد بالامكان هنا الامكان الذي يستحق الاستواء انسبة الى الطرفين لحيث مقابلة هروب
والا تلتصق وهو كما ترى قوله لان القادر ان لم يكن الامكان لازما لقدرة قوله الى ذلك الجنس وهو المراد به في بحث التفرع قال في
الحاشية اى لفظ القوة وان كان يعقل بالاشراك على امور كثيرة لكن المراد ههنا هذا السبب اى الصفة المؤثرة في الغير وهو التي عرفنا

معنى الجنس
المتعلق بالاشياء
التي هي في
الوجود
فانها
تكون
باعتبار
الاشياء
التي هي
في
الوجود

وقالوا لا يبيض انه اسود بالقوة اي يمكن ان يصير اسود بمقتضى الحصول والوجود فعلا وان كان في الحقيقة انفعلا
بناء على ان المعنى الذي وضع له لفظ القوة او لا كان متعلقا بالفعل فلا اسموا

بنا مبدأ التغير من آخر في آخر من حيث انه شئ آخر وقيد الحثية ليندرج فيه الشئ الذي نرسله في نفسه لان حيث انه نفسه بل حيث
انه شئ آخر باعتبار من لا اعتبارات والقوة بهذا المعنى مرادف للصورة النوعية والطبيعة وقال حواجة الصور النوعية الطبع والاعتبار
فنه باعتبار كونها سببا للحركات والسكنات تسمى طبايعا باعتبار كونها مقومات للحيوية موار باعتبار كونها سببا للتغيرات في غير
قوى استتبعه ونشرح عبارة الحثية قولا قولا قوله في الحثية على امور كثيرة منها شدة القوة والطاقة ومنها الكيفية من الكيفيات اللطيفة
ومنها الصورة النوعية اى مبدأ الآثار والارادتها العلة ومنها القدرة اى مبدأ التغير نحو ومنها ما قاله الاطباء انها هبة في كونه
بها يمكن ان ينشأ انفعالا بالذات فالحثية هي العزم انما قالوا بها يمكن لان الفعل لا يصدر عن قوة بل لا يصدر عن القوة وتارة لا يكون
في محل الامكان فلو لم يزل بالذات يخرج الارواح لانا كونها مطايا التغير سببا لا فعال بالواسطه قوله في الحثية من آخر في آخر اى يمكن
حالا آخر فخرج بنفس قوله في الحثية بل من حيث انه شئ آخر باعتبار من لا اعتبارات انما قال ذلك لان التغير من الصفات الشئ
بالممكن قبل ذلك فيستحيل ان يكون مبدأ النفس النصف من كل جهة والا كان الفاعل قابلا من جهة واحدة فاذن لابد وان يكون مبدأ
التغير متغيرا للذات الموصوفة بالتغير يكون مبدأ لها من حيث هو متغير لها من حيث انها قد يتغير شئ كالطبيب اذا عالج نفسه فان نفسه
من حيث هو مبدأ عالج للطول وبدنه مبدأ قابل للعلاج فاعالج بكسر غير السعال بالفتح فاعالج نفسه ولعالج سببه وكون النفس فعل
العلاج ليس من حيث ان يخرج النفس والبدن بل هو كالتحريك الطيب بل من حيث انها متغيرا ان فلذلك سميت القوة التي بهذا المبدأ
التغير من آخر في آخر من حيث هو آخر كما قال العلامة ومنه ان فعل المحرك هو القوة والفاعل هو المتحرك حواشيها وقال الفاضل الامام
وهو ليس بعلاج لما عرفت اذ هو من جنس النفس وهو ايضا قد يخرج بهيل هذا المبدأ لئلا يخرج قوة من شخص تغير مبدأ التغير فيه لاني آخر
كما اذا عالج الطبيب نفسه فان العلاج بدنه والعلاج مفعوله ولوعالج المنكسر كان العلاج الروح الذي هو عليها قوله في الحثية رادف
صورة النوعية لفظ المرادفة لم تقع موقته لان المترادفين هما المتحدان معهما فيتمسدا وقان بالضرورة كالطبيب ولا سددوا المتحدان
في الصدق فلا يجب ان يكونا متحدان في المعنوم كما كتبت الفاعل والطبيعة الصورة من قبيل انما كونهما متساويين مع التقارب
بينما في المعنوم قوله وقالوا لا يبيض انهم معطوف على قوله فتقاربا كذا قالوا البصر انه شئ بالقوة قوله وسموا الحصول والوجود فعلا لا يقال
لادم اليه من لا احضا فذا بالفعل لان غذاوه لما موجود حال لئلا غير منظر قوله في الحقيقة انفعالا في الحثية فان الوجود
قد يكون فعلا وقد يكون انفعالا انت ذلك لان الحصول والوجود عبارة عن قبول اثر الفاعل الموجد ولذا يقال اذ جدد فوجد
انفعالا لا يقال لما انفعلا كونها مؤثرين اخراج الشئ من العيس الا ليس لما قال لشيء بقوله بنار انهم قوله بنار على تسمية الانفعال
قوله بنار لئلا يكون له اثر في الوجود في الجوان انهم قوله لان متعلقا بالفعل لان معناه اعتبر صدور الفعل الثالث فيكون لهذا المعنى

وقد علم بذلك حد كل واحد منها والحد الذي الجسد على القوى على مذهب الاضبا فانهم يطلقون الجنس على كل من ادم وكل احد
القوى الطبيعية قد ادم بعضهم القوى الطبيعية على الحيوانية وهي على النفسانية رعاية لتقديم الاعم فالاعم وعكس
 بعضهم هذا الترتيب رعاية لتقديم الانتزاع فالانتزاع والاختصاص والاختصاص الذي اختار المص فوجبه
 ان القوة الحيوانية انتزعت عنده من سائر القوى

لا يتصور القوة العقلية فيكون اجناس التو عند ثم ثمة كذا في شروح الافاضل الشنة قوله وقد علم بذلك حد كل واحد منها والحد الذي الجسد على القوى على مذهب الاضبا فانهم يطلقون الجنس على كل من ادم وكل احد عليه يجوز قلت كذا
 نقول من السيد السند ان معاني المفهومات الاصطلاحية هي التي وضعت الاسماء بارأها فيكون حدودها وحدود الاسمية والحد الذي انتزعت وسلمنا ان هذا
 المفهوم خارج عما وضع اسم انسانية وخصية له نقول منه ايضا ذمير عما قال سيد المحققين ان رباب العربية والاسماء يستعملون ان يلبسوا
 كثيرا ما يقع الغلط لسبب الغفلة عن اختلاف الاصطلاحين فيجب من هذا الغلط ان يفسر اطلاقه على ان الحد يتصل في مطلق المعرف كيف تمل
 الكلام على ان يجوز قوله واطلاق الجنس على القوى في اياها الى وضع ما سبق الى بعض الادباء ان اطلاق الجنس على القوى هو من النسخ
 الاول اذ هذا القول لم يطلع على تجديده الاصطلاح قال الفاضل الجليلي اطلاق الجنس النوع في كلام الرئيس القانون ليس في
 اطلاقه في المنطق كما يظهر من موارد استعمالها بل الجنس يطلق على الكلي باعتبار اشتراكه على آخر النوع عليه باعتبار اندر راجع تحت اخر وقد قال في
 اشفاء ان اليونانيين كانوا يسمون الواحد المنسوبة اليه يشترك فيه الكلي حيث لم يكن على مثلا عندهم جنس العلويين ومصر تبعا للمصريين وكان
 في القسم او عندهم بالجنسية لان علما سبب كون العلويين من مصر سبب كون المصريين جنسا للمصريين وبغير ان السبب او بالاسم
 من السبب اذا وافقه في معناه ويكون حكمة على اصطلاح نظر الة اعتبارية لهيات النوع هذه القوى ورجوعها بالاشارة والنظر
 الفلسفة الى النفس قد تقرر ان الامور الاعتبارية اعتبارا متاخفا لقوله قد علم بعضهم كما وقع في بعض نسخ القانون قوله القوى الطبيعية
 نسبت الى الطبيعة لانها تقع بالالابا لارادة وجميع كثره اثارها بقوله رعاية لتقديم الاعم فالاعم اى تقديم الاعم مطلقا على الاعم بعض الوجوه
 فانما للترتيب قال السيد يدى والمصري وذلك لان القوى الطبيعية نعم الحيوان والنبات والعام كونه اقل شرفا ومعناه اول ابط
 واطراف عرف من الناحية تقديم الاعم فاولى وايضا به مقدمه عند بعض المحققين بالوجود كونهما اول القوى اى تفرز
 على المنى ولا يتوقف عند الشيخ على روح حيوانه كما لا يفتقر النبات في قوله اى ذلك قال في الحاشية
 فان الطبيعة موجودة للنبات وليس فيه قوة حيوانية ولا نباتية والحيوانية موجودة في العظم والاعضات واربطة
 غير ما من الاعضاء الخالية عن المحس والحركة دون النباتية قوله وعكس بعضهم كما وقع في اكثر نسخ القانون قوله
 رعاية لتقديم الاشرف فالاشرف فان الحيوانية كونهما موقفا عليها الفعل النباتية والطبيعية اشرف منها وكذا
 النباتية لخدمته تام فعل الطبيعة اشرف منها قوله اولاخص فالاحص تقدم النباتية التي هي خاصة باعضاء
 المحس والحركة على الحيوانية اى نعم العضو المحس كالجذع وغير المحس من العظم والوتر وقدم الحيوانية اى هي مخصصة
 بالحيوان على الطبيعة اى نعم الحيوان النبات قوله فوجهه الى آخره بالوجود وبه افضل ما قبل لما قدم القوى الطبيعية لكونها اعم

الحد الذي
 الجسد على
 القوى على مذهب
 الاضبا فانهم
 يطلقون الجنس
 على كل من ادم
 وكل احد

لان فعلها لاجل الروح والروح انشرف لانها تغل كاحضاء لقبول القوى النفسانية ولقبول قوة العقلية وفي الجوانب الفاضلة
 بحكمة افعال الحيوة والقوة النفسانية انشرف من الطبيعة فاعلم ان الرزق من الاخصس لا ينشرف والقوة الطبيعية على قسمين
 فمنها متصرف في الغذاء اي فيما هو غذاء بالقوة لا بالفعل لان الغذاء بالفعل هو ذلك كصانعها من جوهر الشيء الذي
 يقلل له بالنسبة اليه غذاء ولا تصرف في الغذاء في الغذاء لهذا المعنى والتصرف في هذا الغذاء هو ان يكون
 الحيوان النبات والجمادات وان كان سمومها تقدم الطبيعة على اجزائها كمن لا يتقدم وجها لتقديم النفسانية على الحيوانية ولعل ذلك
 قال العلامة لتعرف بقية هذا الترتيب لعل من سوء الترتيب بتقديم الموحدة تاخير التقدم ويمكن ان يقال في وجه تقديم الطبيعة
 النفسانية وهي على الحيوانية كثيرة مباحث التقدم بالنسبة الى الموحدة لان نفسا لاجل الروح اكم قال في الحاشية الروح منها
 منسوبة الى الحيوة واشرف الاشياء في البدن لانه موقوف عليه جميع الانفعال انتهت وعلى هذا من الكلام ان فعل القوى كونه
 انما هو لاجل بقاء الحيوة التي هي شرف الى الاعضاء والذاتية اشرف الاشياء فاشرف فالقوة الحيوانية اشرف وهذه الحاشية
 مكتوبة على كتاب عتيق صحيح ولعلنا لم نقل في الفاضل الحاشية المالم يقينا فمما وقعا وذلك لان سيد الحاشية قد سئل عليه المراد بقوله
 ان اراد ان غذا بوسيلة التي الروح فحين ان جميع القوة كذلك ان اراد ان غذا توليد الروح فحين ان المولد حقيقة هي الحاشية الغيرة
 العقلية الخيرة اليم لان يقال اراد بالروح الحيوة اذ لو لا الحيوانية بطلت ولقبول الاعضاء سائر القوى قال شرف الحاشية
 ومن تبعه فانه يقول ان القوة الحيوانية هي تولد الروح الحيوانية في القلب ثم ذلك الروح يهرب الى الدماغ والكبد وبجانبها
 الافعال النفسانية والطبيعة انتهت وفيه ان كون القوة الحيوانية مع كونها صورة علم للروح التي هي صورة اسطرلاب الارواح كقول
 العلامة للحيوان ان قول الله فيها لاجل الروح كونه الى كونها علم ثمانية لافاعلية مع ذلك ليس ان التحقيق لانها لا تشبه قوله والروح اشرف
 لانه يتم افعال جميع القوة ويتعلق بنفس قوله ولانها تعد المعداد كونه كالملة اشرف من المعداد قوله وفي الكلمة انها مبدا لجميع افعال الحيوة
 من الحس والحركة الارادية والتصرف الحيواني في الغذاء كذا في الحاشية والما تحقيق قوله في الكلمة فلان الكلمة بمنزلة جميع وفي متعلقه بالكان
 في الحس والحركة في جميع المركات المتقدمة وليست هذه الكلمة كالملة بل هي بمنزلة بعض الاحوال حتى يراد عليه ان لا يناسب ان يقول الكلمة
 بمنزلة كل حال بل الكلمة كذا لان لا سواد ان كانت غير مخصصة في كل بعض الا انها تقع خارجة عن الموضوع والحصول والمقدم وانما في هذا
 كلمة في الكلمة وقت محمول لا نعم بذكر كسب المنطق ان الحكم في الكلمة يكون من الافراد في الكلمة بقوله والروحانية
 اشرف الخ لان النفسانية يتم وتكمل القوة الطبيعية قوله من الاخصس هو الطبيعة ثم النفسانية فاشرف فيها الحيوانية قوله
 لان الغذاء بالفعل هو الذي صار جز في الحاشية كمن لا بالفعل لتمام او لا يقال لا يجوز ان يكون من العضو غذاء له
 اي لا يقال للدم الغذاء للاعضاء بعد ما صار جزء حقيقيا من العضو وتعلق العضو بالحيوة والموتة بالكلية يتصرف في الغذاء في الحاشية
 اي لا يتصل من العضو الرابع انه غذا للعضو لانه حينئذ يصرف انه بعض من العضو لانه غذا له الا لا يجوز ولا يحل
 كان قوله بهذا المعنى لان تصرف الغذاء في الغذاء الذي لا يصير شيئا بالعضو لان الغذاءية يتصل في الغذاء

م
 في الحاشية
 في الحاشية
 في الحاشية

لاجل بقائه الشخص الحيكل الذي على امره على ان يتصرف فيه لاجل النوع لان وجود النوع متعلق بوجود الشخص
 فيكون لكل المتصرف لاجل الشخص قد علم على التصرف لاجل النوع ولان قصد الطبيعة من وجودها ايم الاجناس مع وجود النوع ولا
 ليقتضي هذا وجود الفرد بل يقتضي وجود النوع وفصلها من وجود الشخص بعين هذا الدليل

فيجب ان يكون في هذه الاشياء شبيهة بالمتصرف فيه لان الغذاء جميعه يطلع الصبغة الغذائية وليس القوة العنصرية بل يحتاج الى حرارة
 لكي لا يفسد في القرب والكلد او برودة مزاجية كبرودة الدماغ ليس في نفس العنصر كذا في الحاشية قوله لاجل بقائه الشخص المتصرف فيه
 بل في الحاشية المشهورة وبقائه مرة على المحكوم به بالتغذية وبه فعل انما ينفذ ولا يقطع مادام الشخص باقيا قوله او كماله بل في حال الشخص
 كماله لان وجوده هو فعل انما ينفذ يقطع بعد كماله وبما انه ان القوة الطبيعية المتصرفه في الشخص المتفقد الافعال منها ما ينفذ في القوة فقط
 لاجل بقائه لان الشخص في حيوة وميت القوة التي فعلها كذا غذائية ومنها ما ينفذ بلوغه كماله الا ان يروى في ميتة فلهذا
 في قوله وذا او كماله الشيل كذا نوعي القوة الطبيعية قال في الفلاسفة ان احد تلك الحقائق في كل جسم قوة من شأنها ان يحفظ عليه كماله
 الا بقية برفوع من قدر وشكل وصحة وبلوغه الى غاية رسته وبنه القوة تفعل مندهم لا بالاختيار ولا بالشهوة ولا بالارادة بل بتغيير
 من الله تعالى يصرفها كيف يشاء ويسمى هذه القوة الطبيعية الشخصية قوله وبما ان الكبد قد مر البيان قبل فيما اشاعت الاطباء والفلاسفة
 في ريبا والقوة الطبيعية اعلم الان توضيحا ما افاده الشرح المصري في حاشية النسخة من التكرار بقوله قال في التفسير اخلف الاطباء
 في هذه القوة الطبيعية على خمسة اقسام اولها ذهب الاطباء وجمهور الرواح ايموا في اذا صعد من القلب الى الدماغ جعل
 فيه غير وغير المستعمل بقول القوى النفسانية ثم ليسه رغبا اغاها وذكرك ان حصل الكبد مندهم ككل احد من هذه القوى فصوره
 والذهب انما هو الذي ذكره الشيخ في حيوان الشفاء ان الروح التي تاتي في الدماغ من القلب فانما هي حية في جوارها لا حالها
 كالتغذية والتمتية وغير ذلك فاذا اعتدل بالدماغ بطل استعداده لتلك القوى والفرد بفعل واحد ولم تيردت عليه الافعال فيشغل بعضها
 عن بعض ولذلك اذا صار الكبد ابطل مزاج الكبد عنه الاستعداد يقول بحسن الحركة وتذكره خالصا بفعل التغذية وبذا التفرغ بان الدماغ
 بطل جميع ما فيه من القوى خلاصة احسن الحركة وكذا الكلام في الكبد والذهب ان ثالث ما ذكره الشيخ في طلبات الشفاء ان
 الروح الصاعدة الى الدماغ والناظرة اليه الكبد في القوى جميعا لكن ظهورها موقوف على ورودها الى هذين
 العضوين وهذا الذي اختاره الشيخ في المتانون وهو اختيار ارسطو وقد سبق بين شيعة ارسطو وجمهور المنس
 باحاث اشهرت الى فندمها لا يلزم ذكر ما يقتضيه جهه الكتاب قوله لان وجود النوع متعلق من وجود الشخص
 قال في الحاشية لان وجود النوع لوجود الاشخاص المتولدة من الشخص وجود تلك الاشخاص من المادة الزرعية التي
 لا تفعل الا من الشخص فيكون متعلقا بمحل من قوله متعلق على المتصرف لاجل النوع لان فعلها انما يمكن بعد
 وجود الشخص في بعد كماله كذا في الحاشية قوله يعين هذا الدليل وهو قوله ولا التوقف فعلها عند وجود النوع قال
 في الحاشية هذا الدليل معناه وفيه بحث استحسنه ايند كانه اشارة الى ان الطبيعة انانية لم تقض وجود جنس الطبيعة

فيكون وجود الشئ قد تحقق صوابا بالذات وذلك كما في التعذية بان يحصل جوهر بل المتحلل وهو الدم والخلط
 الك هو بالقوة القريبة من الفعل تشبيهه بالعضو ويجعله غذاء للفعل التام بان يلصقه به ويجعله عند ما صار جزءا منه
 شبيهة بالقول واللون والمزاج فهذه امور ثلاثة اذا اختلف بعضها اختلفت التغذية اما الاول وهو تحصيل هو الميزان فانه اذا
 هذا البدن وظرفه الهلاوس واما الثاني وهو الاذاق فانه اذا اختلف عر عن الاستقاء المعنى فان الغذاء فيه مستبني
 عن العضو ولذلك يصير البدن مسترها واما الثالث وهو التشبيه فانه اذا اختلف عرض البدن فان التشبيه فيه
 بدليل بياض اللون وهي الغذائية وحيث كانت افعالها متعددة وحيث يكون هذه القوة ايضا متعددة
 فالغاذية تكون عبادة عن مجموع تلك القوى الثلاثة

لا تقتضيها بل الموجد غير باق قد يكون وجود الشخص مقصودا بالذات والمقصود بالذات اشرف من غيره فلذا قدم الكلام في متوكل الشخص
 الكلام في متوكل النوع وذلك لان الجنس بهمة لا تحصل بها الا بالعضو كذا الانواع لا تحصل الا بالاشخاص ومن شأن الطبيعة
 الدبرة المستمرة بتكميل ما هو كمال الفعل فلا تقصد الا ما هو متحصل ولا يقف قصدا اذا حصلت اشوا انواع لا تحصل مقصود من تكوين الجنس تكون
 النوع ومنه تكوين الشخص لان يحصل الشخص من مجموع النوع فذرت ان الشخص هو الاخر اقتضاء الطبيعة وتوجهها الى ايقاع الطبيعة و
 ما يقال قد تم النظام في بعض الارواح بحيثيات فعله بها توجه الطبيعة وقصد بها النوعيات بضرورة وجود الجنس في النوع كما ان النوع
 في الشخصيات بضرورة وجود النوع في الشخص وبضرورة خصوصية المادة فليس يجري الا في نظام الطبايع الكلية قوله وهو الدم والخلط
 قال العلامة والفاضل الآدي واجيلا في تبهم الفاضل الشريف ان هذا من ذهب الشيخ فانه يقول ان الغذاء الدم من
 باقى الاخطا وفي بعض نسخ القانون بادا فاصلة اس هو الدم او اخطا ورجحه بعض لانه اشارة الى ذهب الفاعلين لتغذية الدم
 وحده او بتغذية مع الاخطا الاخر لكن هذا مخالف لذهب الشيخ فالخير مرجح وصوبه بعض بان اخطا اس هو الدم والخلط
 يصير في بعض النسخ انما قال الفاضل الجليل في تفسيره هو البدن بالدم والخلط بطريق التمثيل او باعتبار الاسم الغلب حتى يشل اعتدال
 الطبقة الداخلة من المعدة والامعاء من ان الظاهر ان يكون المراد بالخط المذكور هو الرطوبة الثانية قوله الذي انزلت
 لكل من الدم والخلط قوله نداء بالفعل انما هو كذا صار شبيها بالعضو والفعل المعنوي كانه الحاشية قوله امور ثلاثة تحصيل
 جبر البدل وهو الدم والساقه البغض تشبيهه بالقول واللون والمزاج قوله ان يكون الدم هو اطوار وقيا النفس الهزل عدم الغذاء
 قوله لاستقاء المعنى هو من فائدة بارة غريبة دخل في جملته أعضاء البدن فربوبها وانما حصل المعنى لان الرقي سببا اجتماع الكمالات الجوت
 وبطبيعة سبب اجتماع رايح هناك قوله يترى عن المعنوي لا يبره منه قوله مترط الرزق الرضاوة والانتفاع قوله عن البرص في الحاشية
 العضو المبرس لا يصير غذاء هو الدم شبيها في اللون ذلك عين ولا في القوام ولذلك يصير رزق المعنى ولا في المزاج ولذلك يصير رزق المعنى ولا في اللون
 لانه انزلت قوله انما بها متعة من التحصيل والاراق والتشبيه قوله وجب ان يكون الدم سدا ولكن من الواصل بسيط وهو هو انما هو
 قوله فانه انما قال الفاضل الجليل في الغذائية على كل من سبب الافعال وبطبيعة لانه لا يشد من الغذائية انما هو الفاعل شئ من

فيكون وجود الشئ قد تحقق صوابا بالذات وذلك كما في التعذية بان يحصل جوهر بل المتحلل وهو الدم والخلط
 الك هو بالقوة القريبة من الفعل تشبيهه بالعضو ويجعله غذاء للفعل التام بان يلصقه به ويجعله عند ما صار جزءا منه
 شبيهة بالقول واللون والمزاج فهذه امور ثلاثة اذا اختلف بعضها اختلفت التغذية اما الاول وهو تحصيل هو الميزان فانه اذا
 هذا البدن وظرفه الهلاوس واما الثاني وهو الاذاق فانه اذا اختلف عر عن الاستقاء المعنى فان الغذاء فيه مستبني
 عن العضو ولذلك يصير البدن مسترها واما الثالث وهو التشبيه فانه اذا اختلف عرض البدن فان التشبيه فيه
 بدليل بياض اللون وهي الغذائية وحيث كانت افعالها متعددة وحيث يكون هذه القوة ايضا متعددة
 فالغاذية تكون عبادة عن مجموع تلك القوى الثلاثة

فيكون وجود الشئ قد تحقق صوابا بالذات وذلك كما في التعذية بان يحصل جوهر بل المتحلل وهو الدم والخلط
 الك هو بالقوة القريبة من الفعل تشبيهه بالعضو ويجعله غذاء للفعل التام بان يلصقه به ويجعله عند ما صار جزءا منه
 شبيهة بالقول واللون والمزاج فهذه امور ثلاثة اذا اختلف بعضها اختلفت التغذية اما الاول وهو تحصيل هو الميزان فانه اذا
 هذا البدن وظرفه الهلاوس واما الثاني وهو الاذاق فانه اذا اختلف عر عن الاستقاء المعنى فان الغذاء فيه مستبني
 عن العضو ولذلك يصير البدن مسترها واما الثالث وهو التشبيه فانه اذا اختلف عرض البدن فان التشبيه فيه
 بدليل بياض اللون وهي الغذائية وحيث كانت افعالها متعددة وحيث يكون هذه القوة ايضا متعددة
 فالغاذية تكون عبادة عن مجموع تلك القوى الثلاثة

هي المحصلة لجور البدل والمصلحة والمصلحة وقدما على النامية لادام الحاجة اليها لعدم القطاع فعلها ولا نفعها لفاذية
 لا ينفع الشخص وفعل النامية لتكثيره ولاهتمام بالاول زيدا او لزيادته في اقطاره وهي الطول والعرض والعق على
 نسبة يقتضيها نوعه اني ذلك الشخص فيخرج بذلك السمن والورم اما السمن لانه لا يزيد في الاقطار الثلاثة فانه
 لا يزيد الا في العرض والعق دون الطول وانه هذا بان السمن قد يعم جميع الاعضاء حتى الراس والقدم فيزيد في الطول ايضا فهو انما
 يخرج بقوله على نسبة يقتضيها نوعه وايضا السمن لا يزيد الا في الاعضاء المتولدة عن الدم ومكثته مثل اللحم والشحم والسمون في
 الاعضاء الاصلية المتولدة عن النبي مثل العظم ونظائره واما الورم

الثلاثة وقال له الظاهر ان الفاذية انما هي مجموع تلك الشهوات الثلاث التي هي القوة التي تنمو في الفاذية ولا يزيد في العرض والعق على
 قاع العمل الجليل في التحصيل كما يظهر من كلام جالينوس بحيل بانثناث الكيموس الخارج من افواه العروق والصغار على سطح الاعضاء
 وذلك حصل الفرق بين البهائم والحكمة والسرير المذكور في القانون هو الترتيب في افعال الفاذية بل الاعتناء بحقيقة هو تشبيه
 والملاذ لان كانت قوله قال جالينوس في المقالة الاو من كتاب الكبر في القوة الطبيعية في الفة اما المحل الاثني بهذا الاسم فهو
 تشبيه الفة على تشبيهه في ان يكون سبب التشبيه ان مقيده لصوق ما يندو بالاعتناء به ويحتاج حتى يكون ذلك للصوق
 وهو واما الفة على تشبيهه حتى يزيد فيه فان الكيموس كذا من شأنه ان يندو اعضاء من الاعضاء اذ اخرج من العروق في
 في ذلك المنزلة ولا ثم ان يزيد فيه ثم انه تحقق ويحقق ويحقق به ثم انه باخرة تشبهه ويثبت وقال ايضا انه يشبهه املا ان يراى على
 من الفة ما يزيد به ثم يحدث له بعد ذلك لصوق به ثم يكون تشبيه الفة بالعضو قوله لعدم القطاع فعندما مودة حيوة الشخص قوله
 والاهتمام بالاول ازيد لان تكبير الشيء ينفع على بقاء وجوده ولان الاول كالبناء والاعمال التي تنشئ قوله او لزيادته في اقطاره
 او لزيادته من الزيادة الصناعية فان اشبع المراد على شئ لا يزيد في الاقطار الثلاثة قوله فيخرج بذلك بالزيادة في الاقطار على نسبة ان
 قوله انما يخرج بقوله على نسبة ان قال الجليلاني وفك التاسب اذ يقينه نوع الانسان في زيادة الاقطار في اشخاصه ان يكون
 طول شخصه من شأنه ومنه وسببها مثال محقق قوله وايضا السمن الظاهر انه عطف على قوله اما السمن يعني وايضا يخرج السمن
 اى بقوله لزيادة الشخص في اقطاره الثلاثة والظاهر ان تلك الزيادة الحاصلة بالسمن تكون في جميع الاعضاء واذ لا تزيد
 الاعضاء الاصلية المنوية بالسمن وتوزدات اليه من اللحم والسمون فلا يفيج في تعريف السمن لانه لا يصدق على السمن ان يكثر
 تعريف السمن لانه لا يصدق في جميع الاعضاء وموتية كانت او منوية والسمن لا يكون الا في الاولى فيمكن ان يكون سطوحا على قوله ان
 في قولهم ان السمن يكون من جهة قول الاول لا صالحة الى اخره بعبارة الزيادة في الاقطار الثلاثة او هو خارج من الراس اذ السمن
 الزيادة في السمن ان يكون في جميع الاعضاء منوية او موتية والسمن لا يكون الا في الاولى فيمكن ان يكون سطوحا على قوله ان
 لا يزيد الا في العرض والعق دون الطول وانه هذا بان السمن قد يعم جميع الاعضاء حتى الراس والقدم فيزيد في الطول ايضا فهو انما
 يخرج بقوله على نسبة يقتضيها نوعه وايضا السمن لا يزيد الا في الاعضاء المتولدة عن الدم ومكثته مثل اللحم والشحم والسمون في
 الاعضاء الاصلية المتولدة عن النبي مثل العظم ونظائره واما الورم

فلانه ايضا لا يكون في الاقطار الثلاثة ولا على نسبة يقتضيها نوعه ولا انه لا يكون في جميع الاعضاء لان القلب لا يتقاسم
بالاتفاق وكذلك العظم عند اكثرين **وهي النامية** والقياس المقيمة الا انه روعى المزوجة واسند الفعل
الى السبب وهي القوة ثم يبين فعلها اذ اجفت الاعضاء لان النمو لما يكون تمديد الاعضاء فمنه كانت رطبة
في النامية وذلك

والوتر هو قوله فلانة ايضا لا يكون في الاقطار الثلثة اذ لم يشهد زيادة العضو الرابع في الطول فالتبع بكثرة قوله ولان لا يكون
جميع الاعضاء قبل كان مديسا بقا ان يقيد الزادة في جميع الجهات قلت هو مفهوم منهما كما سلف تقريره قوله لان القلب لا يتورم بالاتفاق كذا قال
غير واحد منهم العلامة والافق قول من قال وهو الاتفاق لايحتمل قوله وهي انامية اعلم ان المصنوع انامية متساوية في الاشياء اذ انما
تحت انامية وحد الغاذية بانما تصرف في الغذاء لبقاء الشخص وليس لبيد لان غاية انامية في القصر في الغذاء وتحصيل الزيادة في
البقاء الاصل والديس عليه انه لو كان غايته البقاء الاصل سكنت عند ايرد على البدن من الغذاء ما يحفظ الاصل لان القوة اذا انت
غاية انامية سكنت وسكنت لما كانت انامية نامية فاذا كان الاكوان رتبة وان لا تدريج انامية تحت الغاذية كما فعل المصنوع
والعيس انامية بالتخفيف من الاناء وابتدئ من التسمية كذا قال السلي قال في الحاشية لان فعل القوة انما هو الاناء والاكوان هو الجسم
قوله روي المراد به لعل المراد بالمراد به المشاهدة التي يقال في علم البدل بسم المشاهدة بما يرد في سمجة كطبخ البجعة والعميص في جواب
قولهم قالوا اقتح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخ في بيته وميتصاه ومنها قوله تع فاذا قره البدل بس الجوع والخوف كذا في شبح
التعخيص والظاهر ان المراد بالمراد به المشاهدة الموافقة في الوزن بين نظام من الغاذية والمانعة والدافعة ولويده في الحاشية
لان في عدد تعداد القوة والنسب ان يكون على نسق واحد مثل ان يقول الغاذية فاسبان يقول انامية صيانيا
قوله المقدم انتهت قوله الى السبب هو القوة والا فهو فعل الجسم وسبب صدور القوة انامية قوله ثم يفت مغلما اذا جفت الاعضاء كما
في سن الوقوف وما بعده فقوله ثم عطف على محذوف تقديره وهو القوة الكا في مغلما فيا لم تجف الاعضاء ثم يفت احم فلا يرد
ما اورد ان هذا من سوء سوق الكلام وتحقيق الكلام في كيفية العنوان المنوكون بدخول الغذاء في اجزاء انما حتى يد ما طولها وعرضا
وعمقا فهو حركة لزيادة الجسم ولكن لا كل زيادة فان الماء اذا تمدد وصار هو ازاو حجمه لا محالة ولا يقال ذلك لمؤدة كذا
من الماء وهو باق على هيئته فان حجمه يزداد وليس ينمو بل انما يكون تلك الزيادة لمؤا اذا كانت بسبب جسم آخر ولكن لا ينمو اتفاق فان
الماء اذا صب عليه ماء آخر صار الجميع عظم وليس ينمو بل انما يكون ذلك لمؤا اذا كان لازياد بالوارد بسبب نفس الجسم الذي زاد بحركة
كل كيف اتفق فان الجسم بعد النزال كذا ليس ينمو بل انما يكون ذلك مع زيادة ذلك الجسم الاقطار الثلثة ويكون لو
قد استحال من قوة في الجسم الزائد ويكون تلك الزيادة بتد اجزاء الجسم الذي زاد في اقطار الثلثة على تناسب يقتضيه طه سخا
كمال النموذج ان يكون ذلك لنا فقد دخل فيه خلافا احدنا مينه اذ لو كانت فيه مواضع خالية لم يكن ذلك الوارد موجبا لزيادة

له
 للمناخ لم يرد
 من غلظ
 له
 الرصد الكما
 من غلظ
 له
 الرصد الكما
 من غلظ
 له
 الرصد الكما
 من غلظ
 له
 الرصد الكما
 من غلظ

كما في من الذبول وتارة ازيد كما في من النوى والقوى لا يكون الا بان يكون سائر ازيد من التحلل الا انه ليس كلما كان الولد ازيد
كان نمو فان السمن بعد الخزال من هذا القبيل وليس بنمو لان النوى ما يكون في الاقطار الثلاثة على تناسب طبيعي يتبلغ
تمامه للنشوء بعد ذلك لا يكون نمو البتة وان كان سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان خزال كما في الصبي
المهزول فظهر من هذا الكلي احدهما يوجد دون الاخر فقد يكون سمن حيث لا نمو كما السمن الذي يكون بعد من الوقوف والنشوء
يتوقع فيه الذبول وقد يكون نمو حيث لا سمن كالنمو الذي يكون مع الخزال ومنها متصرفه في الغذاء

في الاعضاء الدموية دون المنوية لان السمن لا يكون الا فيها والنامية تزيد في الاعضاء والمنوية دون الدموية والكدليل على هذا
حصول السمن بعد الوقوف ولا النشوء وحصول النمو دون السمن بعين المثل فلو كان السمن النمو من قوة واحدة لم تختلف احداهما
عن الاخر ويمكن ان يمتد من قبل الامام ان النمو انما يتخلف عن السمن بعد الوقوف لما يجب في الاعضاء المنوية حيث لا تقبل الا
بالنمو لتحلل الرطوبة الغزير التي ليس بها خلط تاراما الاعضاء الدموية فانها وان كانت تحلل رطوبتها ايضا لكنها تختلف عنها
الرطوبة الغزيرة فلا تحلل بحيث لا تقبل الا بامتداد السمن فذلك يحصل من النامية السمن بعد الوقوف دون النمو وانما الصبي المهزول فانما
يتخلف فيه السمن من النمو لان اهتمام الطبيعة الى تكميل الاعضاء المنوية اشده من السمن غير فانقصت الغاذية ما يزيد من بدل التحلل
من الغذاء الى انما والاعضاء الاجللية المنوية قبل ان تحلل وتعمل استعدادا لها وهذا انما يتم في الصبي المهزول لقوة الحرارة حتى يكون التحليل
منه بغير كثير جدا فلا يبقى من الغذاء الوارد على بنية بعد صرفه اقل التحلل انما والاعضاء المنوية يتصرف الى السمن بغير خلط الصبي البارد البراح
فانه حيث كان التحليل في بنية قليلا يبقى الغذاء الوارد على بنية باثبات بدل التحلل والاعضاء السمين يتصرف الى السمن من فضل الحشيش انما
ما اوردته الله بقوله يمكن ان يمتد من قبل الى نفسه بقوله قول به سمين بانه يغير قوله من الذبول والشيخة قوله وتارة ازيد من التحلل كما في من النمو
اكثر من سمين فانه لا اتماع في ان يكون الوارد على الصبي المهزول المدقوق اقل من التحلل لذلك يجب بنية من ذلك نمو كذا
انما المدقوق ازيد من التحلل المضمر استقام من بدل التحلل في تنمية الاعضاء قوله بعد الخزال كما في سمين الوقوف قوله من هذا القبيل سمن يكون
الوارد ازيد من التحلل قوله وليس بنمو في الحاشية انما في مقابل السمن الذبول منقبا على قوله في الحاشية قوله لم بعد ذلك لم بعد بلوغه
تمام النشوء قوله لا يكون نمو البتة حصول النامية لانها المقصود بان يكون العرق وكذا ان ترجع السمن الخزال قوله قد يكون من هو فضل الغذاء
كل واحد منها الصبر الى الغاذية والنامية لانها المقصود بان يكون العرق وكذا ان ترجع السمن الخزال قوله قد يكون من هو فضل الغذاء
قوله قد يكون نمو وهو فضل النامية وجود فضل كل قوة بدون فضل آخر دليل على تغاير العرقين اذ لو كانتا واحدة لم تختلف فضل احدهما من
الآخر فمن قال لا يحصل الفرق بين العرقين من الدليل المذكور انما يحصل الفرق بينهما لو ثبت تغاير العرقين من تنبك العرقين ولم يثبت لم يثبت
حق الله نعمان الله ان كل قوله في الاشارة الى ما يرد عليه من النامية والمعدة بقوله يمكن ان يمتد من قبل الى ما في الحاشية الاخر
وان كان قد مر تقريره في الحاشية الا انه ايضا لا مجال فلو كانت الغاذية والنامية قوة واحدة كما قال الامام في البطلان حيث اشتهر

في سمين الخزال
منه في قوله
سمن يكون

أي في الاخلال بل في الرطوبات الثانية وفي المنى لأجل بقائه النوع بأجل شخص من أشخاص ذلك النوع وهي قولنا
 أحدهما فصل من اشتياج البدن أي من محتطاته جوهر المنى وهذا الكلام يحتمل معنيين أحدهما أن أراد
 به المنزجات التي في البدن من الاخلال والرطوبات الثانية وهذا رأي المصنف فانه قد صرح بأن الاشتياج في الاخلال وثانيهما

لم تخلف السمن عن النمو فاسمن بعد الوقت يدل على وجود القوة العاذية بدون الثانية والهنوفى الصبي المزمول يدل على وجود الثانية
 وكما لو ضعف الناذية أو لو كان النمو من العاذية وكانت قوية حصل منها السمن كما حصل النمو لو كانت ضعيفة لم يحصل منها النمو كما
 لا يحصل السمن انتهى وقد عرفت انه من مجال المناقشة أو ربما يجوز في النكاشية التقديرية يمكن أن يناقش قوله
 في الاخلال أنه مقرر من غير ما حصل هذه القوة تفصيل جوهر السمن من اشتياج البدن فلا يكون تصرفا
 في الاخلال إنما لا تفصل السمن من اشتياج المنى لأنه لا يكون تغيير الكلام حينئذ إنما تفصل السمن عن المنى وهذا لا يتصور ما قلناه في قوله
 اشتياج منه اشتياجات ناشية من قلة البر كغيرها من اشتياجات كل من الشفق لها من الأول فبان بهذا التفسير معنى على مقدار النقص
 خفاها من مومنا وهو ان المراد بالاشتياج عند الاخلال ونحن انما بان القوة المتصرفية في الغذاء قوتان عند المصنف أحدهما كما يفضل
 جوهر المنى من اشتياج البدن تبنى كل جزء من بعضه عضو مخصوص وثانيهما الصورة فالمرتب في العقل في أجزاء المنى لشدة كل جزء من المنى
 بعضه مخصوص بالصورة تبس السمن في الاغضاء قوله في الرطوبات الثانية وهي الحاصلة من فهم الاخلال في المروق فلم أن
 البدن منها أو سمنه منها ثانية فالأولى هي الخط المحمود الثانية فسمان فصول وهي الخط المذموم
 وغير فصول وهي أربعة أصناف الأول المحصور في تجايف أطراف العروق الأصغار الشريفة التجاورة للأغضاء الأصلية الثانية
 ما اشتياج المنى في الأغضاء الأصلية بمنزلة الأصل المستعدة لأن تصير غذاء عند فقدان البدن الغذاء ولأن تلبها إذا جفت سبب
 حركة وغير ما هو سمن تلك الرطوبة بعينها إذا انفصلت من تلك العروق ثالث الرطوبة القريبة العهد بالانقضاء المستعدة إلى جوارها
 بالمرج والشمس لا تقوم السام الرابع الرطوبة الماخلة للأغضاء الأصلية منذ ابتداء الخلقة المحافضة للاتصال بأجزائها ويقال لها
 الرطوبات الأصلية كذا في القانون وشبهه وقد قلناه في المنى وان كان داخل في الرطوبات الثانية إلا أن الرطوبات
 كثيرة ما يغني عن قوله بأجل شخص يصير سمن الشخص آخر من نوع السمن عن فنيته النوع بوجود ذلك الشخص كذا في النكاشية
 قوله من اشتياج البدن جميع شئ على تفصيل سمنه المختلط كخليط واغلاط لفظا وسنة قال سفي القاموس شئ غلط
 شئ قليل جماد اشتياج ونقطة اشتياج مختلفة ما المراد قال العلامة السبكي الأكثر من على أنه مفرد ولذا يقال نقطة شئ اشتياج
 وإن كان جمعا فموقوع وصف المفرد كقولهم برمة اشتياج لثقله فكذلك لثقله اشتياج ولعل المصنف أراد بالاشتياج البدن رطوبات
 المراد بعينها بسمن التي تفصل من اغلاط جوهر المنى يصير سمن الشخص آخر من نوع النكاشية فاقال المصنف أن الاشتياج في الاخلال هو اشتياج
 وقال الشافعي في زياد المنزجات بالاشتياج التخرج بعينها بسمن قوله في الاخلال هو اشتياج المنى لان الاشتياج في الاخلال هو اشتياج

لان المني ان كان متشابه الاجزاء في الطبيعة والحقيقة كما ذهب اليه ارسطو فمحتمل هذه القوة في كل جزء منه فزاجا خاصا
يستعمله بعض خاص لولا هذه القوة لعد كل جزء لغصو مخصوص لكان فعلا للمصون في بعضه صورة العصب وفي بعضه
صورة العظم مثلا

وهي قوتان احدهما انقى لعدد سلاح الكلام المعجب عنه باختراجه لنسخت ان القول بان بعض نسخ المتن لم يذكر لفظا حيا ينفصل
ان المعجم لم يصدر منه هذه العبارة من الجدة وهو كما ترى كيف ولا منتهى لعمارة المعجزة ولذا ما رايت نسخ من المتن وشرح الادراك
لفظا حيا كونه فيها ذواتا فهم السبح من الشيوخ في القانون والشفاسن التباين في قسم المولدة في القانون المحصلة والمفصلة
وفي الشفا جعلها واحدة وهي الميزة الاولى وقال لم يحضرني الجمع بين الكلامين فلعنه من قلته انه برز لاحد ان يقول ان بيته
الشفاء ذيب غيره وفي القانون ما يورث ذلك ان المولدة لما كانت تميز لكل منها مثل في ابقاء النوع المحصلة والمفصلة وبغير
الا تميز ان المولدة هي المحصلة لان الغرض من هذا التحصيل وجود الشخص لفظ لبقاء النوع فاستخدمت في تمييز فعلها الميزة الاولى
والمصورة وتبين ان المولدة هي الميزة الاولى واستخدمت في تمييز فعلها المحصلة والمصورة هذا ولكن يبقى في كلام امشيه شي من اللفظ
مع الشيخ الرئيس في القانون ومشاهد ان الظاهر من كلام امشيه انه جعل القوة المتصورة لاجل النوع فلما الاولى ما يغفل من
اشراج البدن جوهر المنى ولا تفارق الاثني عشر ساما بالاشعة مفصلة والشيخ ذكر اكثر الاطباء ساما بالمحصول واثانية تحصل لكل جزء من
المنى فزاجا خاصا يستعمله لكونه عضو من عضوه وساما بالشيخ والاطباء ومنهم العلامة والامثلة وميزة اوله واشراج ساما بالشيخ
اوله وجعلها تميزا للمفصلة والاطباء جعلوا الميزة الاولى والمفصلة قسما للمحصول واما القوة المسماة بالمصورة فاذا انضم اليها في التسمية
الكلام ان المولدة بحسب اشتداد بين الاطباء قوتان المحصلة والمفصلة وتسمى ميزة اوله ايضا بحسب سطر الشفا ايضا قوتان
والميزة الاولى فمباراة الشفا سكتة من ذكر المحصلة بل جعلها مفصلة مستعدة للعبية مثلا اى يستعد ذلك بجزءه كالمزاج قال
الفاضل جليا وذلك بان تفصل هذه القوة في الرحم موصونات القوة المختلفة التي في المنى طائفة طائفة فخذ من الطائفة
الغالبية عليها الدوية جزا ليراد من الغالبية عليها السوداء وجزا كثيرا فمزجها وتخلطها فمزجها وخطا بحسب مزاج العصب فخص المزاج
فزاجا خاصا للعصب هكذا فخذ من احدى الطائفتين الغالبية عليها الدوية جزا ليراد من الغالبية عليها السوداء وجزا كثيرا
كثيرا فمزجها وتخلطها فمزجها وخطا بحسب مزاج العظم فخصه فزاجا خاصا للعظم وبكس من هذه النسبة للشران وبكذا المزاج والكبد سارا
الاعضاء وقوله لان المنى ان كان المزاج فمزم المزاج يكون المنى متشابه الاجزاء او متشابه الامتزاج اشارة الى ان ذلك
من بين الذهبين ليست تامة كما سطر عليها ان شاء الله تعالى الى ان المنى المختلط على اى تقدير من الذهبين يحتاج الى
هذه القوة حتى تفصل اجزائه وتعدده لتفريق الامزجة قوله كما ذهب اليه ارسطو وشيعة فانه ذهب الى ان المنى متشابه الاجزاء
لا يفسد عن الاثني عشر وكون كل جزء محسوس منه متشابه في الاسم كذا في المنة قوله في كل جزء منه بعد خطه في الجزء اخر قوله المختص

ترجيحا بلا مرجح ولما قل ان يقول ان هذا واراد في هذه القوة ايضا على هذا المذهب في الجواب ان الاختصاص بسبب اختلاف
 ارجحية اجزاء المني في القوة البعيد من جرم الرحم فترجيحها هذه القوة ترجحات بحسب عضو عضوان كان متشابه الامتزاج كما ذهب
 اليه بقراط نفصل هذا القوة تلك الكيفيات لارجحية المختلفة التي لاجزاء المني وترجيحها ترجحات

كان او مرجحا قوله ترجحا بلا مرجح وقلي هذا لا يقال لم البست المصنوعة المصنوعة لذلك يجوز من المني والعضوية بجوار آخر منه ولم لم
 انما نقول الجوزة انما غلب عليه السود او يته اذا رجحته هذه القوة بجوار آخر من الدم قتت فيه الدسوية فتشابه مزاج هذا الجوزة المزاج
 العظم والعصب هو المزاج فلذا البست المصنوعة على مثل هذا الجوزة مثل صورة العظم والعصب قوله وتقال ان هذا الاحتمال من المعنى
 وثالثه ان التبرج بلا مرجح في اعداد هذه القوة العضوية المفضلة لبعض اجزاء المني بعد مخصوص كالعصب بعين آخره لعضو كالم
 مع كون كل جزء منه تشابها بجوار آخر على مذهب ارسطو حيث يراعى لازم كما قلتم لورود المرجح من غير مرجح في ال المصنوعة لولادة
 قوله والجواب الجيب العلامة وقد اخاره الجليلاني قوله ان الاختصاص باختصاص بعض اجزاء المني ببعض الاعضاء قوله
 من جرم الرحم فكل جزء من المني مع كونه تشابها بجوار آخر منه اذ الفضل من المني وقرب من جرم الرحم تفصل فيه هذه القوة اولها
 ترتيب ترجحها وتجهده لبعض مخصوص على حسب مزاجه لا يحصل فيه ثم يفصل هذا الفعل بالجوار البعيد من جرم الرحم اذ حصل فيه على حسب
 ما حصل فيه من المزاج قريبا وبعدا فالعرب من الرحم يكون مرجحا لعضو هذا العضو والبعد عنه لعضو آخر وكذا العظم طرم التي ترجحها
 والعظم ان هذا الايراد وكذا اجواب الجبريان بالذي تميز في اماكن التشابه الامتزاج كما هو مذهب القراط وشيعة وليست تحمين بكونه
 تشابه الاجزاء كما هو مذهب ارسطو وتبرجهم من قول الشئ على هذا المذهب اختصاصه بمذهب ارسطو وصرح المعبران في هذا الاعتبار
 على مذهب القراط اي قوله كما ذهب اليه القراط فانه ذهب الى ان التشابه الامتزاج لا يخرج من كل البدن فيخرج من لحم جزئية
 ومن العظم جزء شبيه به على ما من جميع الاعضاء فلهذا الاجزاء لا تميز في الحسن ان كانت تميز في نفس الامر كذا في الحاشية والآن
 ناتي ببيان اوضح يتضح به كل من المذهبين من تشابه اختيار كل فريق للمذهب فاعلم انه قد وقع اختلاف بين القنادر في امر التشابه ارسطو
 واتجاهه ان تشابه الاجزاء وتوجب القراط وشيعة الى كونه تشابها الامتزاج وذكر الشيخ في فصل ثان من حيوان الشفاء ان الك
 وعاهم هذه العين اربعة اجزاء متحدة باعموم اللذة لجميع البدن لولا الخروج من جميع البدن لاختصت اللذة بالعضو الخارج منه وتاثيرها
 الشكوك الكلية لانه لولا ان كل عضو يسلم قسطا كانت المشابهة بحسب واحد وتماثلها لا يكون لعضو الولد بعضا ناقص من اللذة او بعضا
 شامتا او زيادة وتقع ارسطو في هذا المذهب ابطو ترجمه الاول ان المشابهة تقع في العظم والشعر وليس تحسب مناسبا ان تشابه
 لا يسلط الاعضاء الا كية مع ان المشابهة تقع فيما آتت لفرسان الاعضاء قد انفصل شاشي فلهذا انزال المرأة يكون الرحم
 انسان ما انفصل من الاعضاء المذكورة ان سبب انفصل من اعضاء الانثى الا ان الملاحظ ان قوله المرأة وحدها اذ لم يزل تشابه
 لان مادة الاعضاء كلها براسه المنفصل عن بدنها اتحس ان الانسان قد يولد ذكرانا ثم يميز فرجه ويولد الاناث وبكس

من الاجزاء ان يقال ان تلك لا تتقال اعضاء من الاكوار في الاقضية حتى ينحل من الاعضاء الاقضية ما دللته فيفس هذا القول
 لان انما يخرج من تلك في اعضاء الاكوار فيفضل فيه اعضاء الاناث اسدس ان الانسان بسفادوا اقله يولد اكثر من اربعة
 ذكرا وانما وتارة ذكرنا مرة انما وتارة ليس لتغير الاعضاء فيه بل لتغير المراتج اسدس قد يشبه الولد بجده البعيد وليس يمكن ان يكون
 بقية في اولاده لدم اقل من التغير بل لو كان سبب المشابهة بقا المني في الاولاد كانت المشابهة بولديه اسدس منها بغير ما قد يسمي
 في هذا الفصل ان واحدة ولدت من حشيتا بنتا سينا ثم سودا وبدا فوجدوا اذ اقبح فيه اتان من كثير من الحيوانات يتولد من غير جنسها
 شود يتولد الدباب من ودمسوله من قبل اكل عند تعفنه فلو كان المني منفصل من كل واحد من الاعضاء استحال ذلك قال السجستاني
 قوسى جدا اقبح فيه التاسع اذ كان المني فيه من كل عضو فذلك لا جزاء ان لم تكن على منها الواجب لم يحصل المشابهة وان كانت
 على ومنها الواجب كان حيوانا صغيرا العاشر ان النفس من شجر غير شجرة قد ليس فيشروكان لا يجب ان يثري لان الشجرة التي احدثها
 لم يثر بعد فلا جزاء لما خذوة منها يجب ان تكون غير شجرة اللهم الا ان يقال ان الشجرة كانت مخلوقة باجزاء اعين ما يقوله اصحاب
 وعلى هذا السبب لا يحتاج ان ينجى البرزخ المني من كل جزاء جزاء واحد كمن في ذلك هي حجم الغريطين وكل ضعيف انما ذكره بطوط
 من حديث اللذة فانما لانهم عمومها فان كانت ولا بد في اوعية المني واعضاء لاحداث الدفعة قيسا وزيف استلزام ان ينجى المني
 ولكن سلنا فلان ان سببا ارسال كل واحد من الاعضاء شيئا من المني لئلا يكون اسبب عدو المغيرة تمام المخلقة وانما انما
 من هو اعني يولد بصيرا وكذا مقطوع اليد والرجل لا تمام المخلقة وانما ذكره ارسطو في ما اوعاه من نعوس استدلالات عشرة فاجابنا
 عن الاول فلان الظفر والشعر حيث يتولد ان من فضل اعضاء مخصوصة باسباب مخصوصة يجوز ان يكون المشابهة لابل انفصالا وتما
 من تلك الاعضاء وان لم ينفصل منها مني وعن الثاني فلان المني لا يركب من الاجزاء المشابهة ولما وقع مخصوص فادرك المشابهة
 يقع المشابهة في الآلي ايضا وعن الثالث ان حصول عضو واحد من الولد يكون لجميع منفصل من حصول الذكر والآل وعن الرابع فلان
 من المرأة فيه قوة مستعدة كما تقدم فلا بد تولد الاعضاء من اختلاط مني الذكر وعن الخامس فلان اعضاء الذكر اذا انفصل منها
 فان صادفته الحرارة في الرحم يتولد منها ذكر وان صادفته برودة يتولد منها انثى وعن السادس فلان يقال ان الاجزاء المخلقة
 انفصل منها في زرق من زرقات المني جزاء في زرقته ثمانية جزاء آخره وكذا الكلام في كل واحد من الاعضاء ثم ينفق جواهر
 الرحم على كل زرقه على ما ذكرناه في سبب تولد ما ذكرناه من كونه يولد تارة ذكرا وتارة انثى فلان الحرارة والبرودة في
 الرحم كما مر وعن السابع فلان الكلام في العقل لا في النقل وعن الثامن فكل من فكل من اذا كانت على المشابهة
 جنينا وهو حيوان صغير وعن العاشر فلان انما يتم بار تكاثر منسب اصحاب الخيط كذا تخفيف ما في شدة الخلاء والاسدس ولا يخفى
 عليك ان هذا الجواب العاشر ضعيف جدا لان ارسطو اخبره لم يذكر احد من اصحاب الخيط نفوس سمات هذا القبح كيف
 وهو تمام بدونه بل انما ذكره من جانب بقراط وشيعة اياما الى انهم لا يخلص لهم عن هذا القبح الا اذا اختاروا انما
 اصحاب الخيط من كون اجسام غير نباتية او تناسلية مخلوقة بحسب يظهر بعض منها تارة بل اجواب ما اقول هو ان الكلام في كون

هذا الجواب العاشر
 ضعيف جدا لان
 ارسطو اخبره لم
 يذكر احد من
 اصحاب الخيط
 نفوس سمات
 هذا القبح
 كيف

بواسطة تجميع محالها وتوصل كل جزء من اجزاءها بحسب عضو عضوا وهذه القوة تسمى بالمغيرة الاولى والاشياء التي تشبه الغذاء
بالمغذات من جملة القوى التي مجموعها الناذية تسمى بالمغيرة الثانية لان فعل الاول مقدم الثانية في بدن المولود
تفترقان ايضا بان مادة الاول المنى ومادة الثانية الدم وما معه من الاخلاط وبان الاول تفعل الاعضاء والثانية
تفعل في الاعضاء وبان الاول لا تقصد في فعلها التشبيه بشئ والثانية تقصد فيه التشبيه وهذه المغيرة
الاولى مغايرة بالنوع للقوة التي تفعل المنى من امشاج البدن وفعلها في الرحم ليصادف فعل المصورة
لانها تعد مواد الاعضاء والمصورة تلبس كل عضو صوره الخاصة ولان هذا الفعل لو كان في الاثنين لكان
اذا اختلط المنيان وتغيرت كيفياتهما

زعم الحيوان بل الانسان مشا به الاستخراج لاني رزق النبات قوله بواسطة تجميع محالها وذلك لان الكيفيات اعوان
لا تنقل من محالها فلا يتصور بينها اختلاط بدون تجميع محالها وبان الاجزاء المنوية قبل على القول تشا به الاستخراج لا احتياج
فعل المغيرة الاولى في المنى لان كل جزء من اجزاء المنى يتفصل عن عضو عضو حيز وفيه استعداد لقبول صورة ذلك العضو انما من عضو
الحجارة المنوية فيه لانها اذا اثرت حلت الرطوبات التي فيه والقوة التي عضوا واداب عنه الاستعداد فلهذا يان هذه الصورة
ايضا لا بد من المغيرة الاولى لان الاجزاء المحال من كل عضو قد لا تكون مجتمعة في المنى بل قد تكون متفرقة فلا بد حينئذ من قوة تجمع
ملك الاجزاء وتزجها تجميعا تسمى لمزج ذلك العضو وليست هذه المغيرة الاولى قوله وهذه القوة تسمى بالمغيرة الاولى لما كانت هذه
لقوة اعني النوع الثالث من المولدة قد تشبه باحد قوتى الناذية لفظا واما لفظا فلان كل احد منهما تسمى بمغيرة واما معنى فلان
كل واحد منهما تغيرا فانه بين الله بينهما تفرقا في اللفظ اعني اشار الى الفرق لفظا بقوله هذه القوة هي التي تسمى بالمغيرة الاولى لانها تسمى
اي حال كونها ثابتة من جملة القوى قوله فعل الاول بالتحقيق قوله على ان ثبوت اى فعلها وهو التغذية قوله من الاخلاط كالمعنى الامم منها
من الرطوبات الثانية فلا يرد ان التشبيه انما يكون اثيرا في الرطوبات الثانية التي تحدث من الاخلاط قوله تفعل الاعضاء اى يجمع
ماوتها قوله تفعل في الاعضاء تغذيتها وتنميتها وترسل بل تمثل عنها اياها قوله لا تقصد بل بل مقصد بانه مادة الاعضاء قوله التشبيه
التشبيه بالعضو في اللون والقوام والمزج قوله مغايرة بالنوع لان خصوص الامار والافعال لازمة لشئ دون شئ بل على تعارضها
نوعا وقد عرفت ان فعل المصورة في الاثنين لا يجاوزها وفعل المغيرة الاولى في الرحم فتكونان تغايرتين فاما قوله القوة التي تفعل
من امشاج البدن كجملة الاثنين تفعل في عضو عضو ولم يشرح بفعل المصورة كلفاء بما رقت قوله ومنها في الرحم بين ان فعل
المغيرة الاولى هو تحصيل مزج خاص بحسب عضو عضو كل جزء من اجزاء المنى في الرحم لاني الاثنين كما كانت الاولى اعني المصورة بل
هي تغار قاصدا بانه معنى تفعل في الرحم قوله ليصادف اى ليصادف في الرحم فعل المصورة التي تفعل في الرحم اية قوله لانها المغيرة الاولى
صورته انما منه فيكون بذلك وجود الاعضاء قوله ولان هذا الفعل في المغيرة الاولى قوله اذا اختلط المنيان كمنه الذكر

فعل المغيرة الاولى
في المنى
تسمى بالمغيرة الاولى
لانها تسمى بالمغيرة الاولى
لانها تسمى بالمغيرة الاولى

اجتمع الى غيره اخرى ولا يمكن ان يقال ان هذا هو الفرق المغيث هو الاشياء من لا يتصل بالشيء وتقوم به في الرحم لان الاله
الذي تعلق النفس به اكثر من تعلقها بالفضلات اذ لا يفصل عن البدن انقطع تعلق النفس به عند انفصاله فيفسد فكيف
يبقى تعلق نفس الاب بالشيء المنفصل عنه الى ان يتكون منه الاعضاء وتلك القوق العامة التي هي بمنزلة الجنس هذين النوعين
المنفصلة والمغيرة الاولى هي المولود وتأتيها تشكلا كغيره من المني بحسب الاستعداد الحادث
من فصل المغيث الشكل الذي يقتضيه المنفصل عنه كافي لسان التولد من الانسان مثلا او ما يقال به كافي الحيوان
المولود من نوعين مثل البغل والتميع من الخطيط والتجويد وغيرها

والاشياء في الرحم قوله اشج الى ميتة اخرى غير التي لاثنين اذ لا يمكن ان آخر اقال اشج قوله تعلق النفس بكثر متباد وخبروا بحقيقة
والنفس اعم من الشياء والحيوان والنفث في هذا ما كان تعلق النفس بالعضو اكثر اذ العضو اكثر اتجاها لكونه مبدأ لان تعلق بخلات الفضلات كما
قوله اذ تعلق الرحم بغير ذلك كيد مقطوعة ويزيل مقطوعة قوله ميفد في زمان قليل لانه اذا طرقت النفس عنه كشي الغفرت وتكون
الحيوانية والنفسانية وغيره بالعضو كونه لا يتصل هكذا اذا انصرفت النفس عن الشيء فغيرت عنه القوة المنفصلة التي في الاثنين العي
بعين هذا البيان قوله المني اعم كونه منفصلة واكثرية من العضو قوله بمنزلة الجنس قيل اذ لا يتبين للشيء تلك القوة لهذين النوعين
لاشبهة الجنس بالعرض العام قائلان بان الامام سرج بان بعض القوم جبروا بعضنا عن فلاكون القوة مقولة عليها قول الحسن
بل قول العرس العام لا تعلق اشتراك الجبر والعرض وقية امران هذا الاشتباه في المختلفين المتماثلة لاني الاصطلاحية بل
فيه اشارة الى ان كونها جنس ليس بالمتفق عليه بل لو كان نعتا من جملتها فيمن ستم الميث كونهما منقسمتين الى قسمين من بيان هؤلاء
التي لم يكن قال الله ان المولود لما بمنزلة الجنس بالنعمة عن الامام لا يثبت دعواه لان هذا لا يكون الا فيما اذا كانت المولود جبروا وغيره
الاكوار المنفصلة من جنس اثبات هذا عيسى قوله في المولود في الحاشية انما سميت بها لانها تجذب من اشراج البدن باله المني
وتغيرها وتخليها منها مستعد الان يتكون منه حيوان ثم يتغير كل جزء لان يتكون منه جزء من اجزاء بدنه انتم قوله كما ليسع ما كثر في قوله
من الضيق الذنب كذا في الحاشية قوله والبغل هو يتولد من حمار والعرس قوله من الخطيط والتجويد وغيرهما بيان الشكل قال
في الحاشية وذلك لاختلاف صفاتها باختلاف الاعضاء التي تنفصل عنها انتهى فخطيط الاعضاء فميزا كما انه ماخوذ من الخطط لار من الخطط
لنفسه واعلم عليها كذا في انما يحس شرح حكمته العين التجويد هو نفسا يلاء الروح او الدم او غيره كالتجويد القلب المعدة وعظم
والزبد والصفه انها تميز بعض الاعضاء عن بعض كذا تميز الخطوط ببعضنا عن بعض باختلاف الصور والاشكال واول ما يتخلق وتغير
فانه قد شوبه ذلك من النعمه وقوة في الرحم في اليوم السادس او السابع من حملن فانه يفر من كذا اول الامر من الخفضية ثم ينشأ
في الوسط جز هو القلب ثم يصير علة كقطعة دم ثم بعد ذلك يصير مضغته وبه قطعه لحم هذه الاستحالة الاو ستة ايام او سبعة
يها المصوة في الخفض من غير ستة اذ من الرحم ثم الى تمام ستة عشر يوما فينفذ الموتي في السني ويصير علة ثم بعد هذا باشي مشيها
يصير مضغته ثم بعد ما يفصل الراس من العنقين قال اسطون ابل في الخلق الحيوان علم بكل عقله ان قارة التوفيق ان يكون

الاشياء
التي تعلق النفس
بها في الرحم

مثل الاصنام والملاسة والحنونة والعدن والمقدار والوضع بان يكون في الطرف مثلا وفي الوسط وهي المصورة
وفعلها ايضا في الرحم لان المنى في الرحم يستند بسبب فعل المغيرة فيه لفعل المصورة قال المصنف المغيرة الاولى
والمصورة فاشتق من النفس الحادثة على الشخص فيه شي لانه ان اراد بالانفس النفس الناطقة فهو خطأ لما ثبت
ان تعلق النفس الناطقة بالبدن وفيضان القوى الحيوانية والنفسانية والطبيعية منها عليه انما يكون بعد وجوب
الاعضاء الرئيسية كمال البدن وفعلها تاتي بالقوة مقدم على وجود البدن فكيف تكون فاشتق من نفس الشخص ان مراد بها النفس النباتية
تفيض ولا على المنى في الرحم فتخفف من اجز المنى وبصدد عنها الافعال النباتية من جذب الغذاء وادخاله الى المادة النوية او
النفس الحيوانية التي تفيض

والاعضاء اصل اختلاف طبائعها لا يمكن ان يحال على القوة والاداة بل لا بد من سبب خرويس فكذلك هو القوة المصورة فانها
عديم الشعور ومع ذلك كيف تفعل فعلا مختلفا فاذ يجب ان يكون لها قوة لا يمكن ان يكون لها قوة واحدة
وبما يدل على ان مصدر هذه الافعال الصانع المختار العالم بالكميات والجزئيات القادر على اعطاء الكمالات وانما الميزة
هذه التي هي الحق العوسى ولعل لا وسط وتبين الحق قوله مثل الاماات برصد القول كقول الفخر والياقوت في بعض النسخ الامام وهو قد تحجب اسلم قوله
كما في تعبئة الرية قوله وانكشوت كما في اسلم الباطن للعدة قوله والعدد كاعداد الاصابع قوله المقدار ككون مقدار العين
كبيرة او بعضها صغيرا قوله والوضع اى نسبة بعض الاعضاء لبعض القرب والبعد كما يظهر تصويره في الاصابع في القرب
في الابهام في البعد قوله وهي المصورة هي قوة موجودة في جميع اجزاء المنى في الرحم تفعل فيه صور الاعضاء فتخرج من خافها من غير
لها بذلك قوله لان المنى في الرحم يستند بمحصل فعل المغيرة الاولى كل جزء من اجزها من فعل المصورة في هذا المصورة صورة حسنة
لذلك المزاج قوله بعد وجود الاعضاء الرئيسية وكمال البدن قال في الحاشية قال الشيخ في الجملة اذا حدث بدن لم يكن ان يكون ملكة
لنفس آتة بها احدثت اسلم المفاخرة النفس الجزئية استند وقال في حاشية آخر لا عن حدوث مجزول الروح او قلب التوكل
اليمين عند كونها قوله ومن ثمة اثنين التوتين كالتولين للمغيرة الاولى والتوكل المصورة مقدم انما لم ينفق ولم يفيض جوهرا لانه الذي هو مادة البدن
من اشياء بدن الاولين لم يوجد الاعضاء لا يوجد البدن لليمين قوله من نفس الشخص المتأخرة عن البدن مع كونها مقدمة من البدن
قوله وان اراد بها النفس النباتية وتفصيله ما قال في الحاشية قال ابو جبر في شرح الاشارات ان النفس الاولين تقع بالقوة والجملة
اجزاء غذائية ثم يحلها اخطا طارفت من مينا بالقوة المولدة مادة المنى وتقبلها مستعدة لقبول قوة من شأنها اعداد الاداة لصيرورتها
انسانا بصيرتها فتوقنها وتلك القوة تكون صورة عاقلة للمزاج اسمى كالصورة المعدنية ثم ان المنى يتراد كما لا في الرحم بحسب استعداد
يكتسبها هناك ان يصير استعداد قبول النفس كمال يصدر عنها مع حفظ المادة الافعال النباتية فتجذب الغذاء وتفيض الى المادة
فتبينها في كمال المادة بترتيبها اياها فبصيرتها كمال الصورة مصدر اسع ما كان يصدر عنها هذه الافعال وكذا الى ان يصير استعداد قبول
نفس كمال يصدر عنها مع جميع ما تفتهم الافعال الحيوانية ايضا فيتم البدن وتيكامل به ان يصير استعداد قبول

في النفس
كقول المصنف
منه
الافعال
التي
تفعل
في
البدن
من
الغذاء
والتفويض
الى
المادة
النوية

بعد ذلك على الذي في صدرها مع جميع ما تقدم من الافعال الحيوانية فهو ايضا خطأ

نفس غلقة بعد رعننا مع جميع ما تقدم النفس وتبقى دبرة في البدن الى ان يحل الاجل فيقول لكل المقصود من اراد كلام النفس
 من شدة الاشارات بها الجواب عن شبهة التي اورد بها الله على كلام المصنف باختيار الشق الاول يعني ان المراد بالنفس هنا هي
 نفس المولود وهي كونه واحدة بالشخص من حين تولد بالمولود كما اخبره ما نثرت مراتب سميت كل مرتبة منها باسم فسميت بالمرتبة
 الاولى بالنفس النباتية وفي الثانية بالنفس الحيوانية وفي الثالثة بالنفس الانسانية فكلها كانت نفس بيد المولود قبل كماله قبل
 وجود الاعضاء الرئسية فانما تاتي بها انما ان القويان على مادة بدنية كمال ما كل به من رجبوت اعضا رئية فانما تاتي بها بعد اكتمال
 الطبيعة التي هي الحيوانية والنفسانية فسميت لذلك النفس نفس نامطة وان كانت قبل ذلك ايضا نفس نامطة وهذا هو الحق اذ ذكره الحق
 شجرة الاشارات بعبارة التي نقل عن الله في الكاشية بقوله وقد شبهه الملك القوي الثلث في احوالها من مبدأ وحدها الى شكلها
 نفس مجردة مجردة تحدث في فم من نار شعله بجارة ثم يشتد فان النعم تنكح الحرارة ليستعد لان تحرق والحرارة تستعد لان تشتعل
 الجارة فتنبه الحرارة الحادثة في النعم ككلمة الصوت الحافظة واشتدادها كبداء الافعال النباتية ونجربا كبداء الافعال الحيوانية واشتدادها
 نار كالباطنة وظاهر كل باطن خلد رنة مثل ما صدر من التقدم وزيادة فخرج هذه القوة كمن واحد متوجه من مداس النفس الى احد
 من الكمال اسم النفس واقع منها على الثلث الاخر في على اختلاف مراتبها نفس بيد المولود وتبين بذلك ان الجامع لاجزاء النفس
 هو نفس لا يبين بغير تلكها والجامع لاجزاء النفس انما هو النفس لا يبين بغير تلكها والجامع لاجزاء النفس هو نفس لا يبين بغير تلكها
 في الشفاء النفس كذا لكل حيوان جامعة اسطوانات بدنه وولفها ومركبها على نحو ما عليه ان يكون بذلك كما هو حافظ لهذا البدن
 على النظام كذا ينبغي وان كان النفس لا تدبر في الخارج كيف وفقت اليه بعدد الى ان النفس وانا هي وانا هي وانا هي
 فاعلمين غير طبعين بعينان بارادات تجدد فان كانت القوة المسوقة بدرة والمصونة من القوة الممادة ففهم النفس كمن يكون من تلك
 لما كيف حدثت المصونة قبل حدثت النفس في هي محد متساوية كيف فعلت بهاتها فان الاطلس من شأننا ان نفس من غير مثلها
 استهتت بتقديمها واخرها ايضا يريده انقل الامام من الشيخ لما كتب بهيئنا الى الشيخ وطالبه بالبحث على ان الجامع لقنصرني بدن الانسان
 هو الحافظة لها فعال الشيخ كيف ابرهن على ان الجامع لاجزاء بدن الجبين هو نفس البدن والحافظة لذلك لا تتلج او لا القوة المسوقة
 لذلك لبدن ثم نفس ان النفس استهتت بهذا الكلام وان انجز الالفاظ الجواب كذا فصل الخطاب واطلار المصوب ثم موضع الايتاب
 قوله بعد ذلك بعد فيضان النفس النباتية قوله فيصدر رعننا مع جميع ما تقدم من جذب الغذاء وادخاله الى المادة المنزوعة قوله
 الافعال الحيوانية فاعل مصدر قبل ثبوت افعال الحيوة وهي الحس والحركة قبل تلقى النفس الناطقة مع ان قول قد تقر في حق
 الاصل في المبدأ انما من كمال كانت المادة العالمة اشرف بسحق فيضان نفس اشرف عليها فان كانت مادة النبات اشرف
 من مادة المعادن انما كانت عليها النفس النباتية ثم لما رادت العالمة والصلح في المادة النباتية فانما كانت عليها النفس

انما هو
 النفس

لان هذين النفسين لا يفيض منهما القوة المغيرة ولا الصولة بل الحق انهما انما يفيضان من نفس الام و
 مصلها الاشيان كما صرح به الشيخ والمراد بالاشيين هنا كاشيا الام والقوة الغاذية لما لم يكن فعلها الا
 بعد تحصيل الغذاء وهضمه و دفع فضله احتيج الى ان

الانانية فاذا فيضان النفس الحيوانية مقدم على فيضان النفس الناطقة فيكون انما لا يكون قبول الحس الحركة ايضا مقدرتها
 ولو لم يكن كذلك لو كان الحس الحركة في الحنين بعد تعلق النفس الناطقة به ولم يكن الحس الحركة من افعال الحيوة لم يكن الحيوان حسا
 متحركا بخلافه عن النفس الناطقة قوله لان يدبر النفسين قيل انما هو ان يقول بامرين بدل من قلت لعلنا اذا ذكرنا ان النفس عبارة
 عن كمال اول قال في الحاشية فان النفس النباتية انما توجد في النبات وتعمل جذب الغذاء و اضافته الى المادة النباتية وانما
 لا غير فلو كانت حسا لعلته لتبين انما ان القوة التي في المادة النباتية التي هي الام لان في استعداد المادة النباتية لتلك القوة التي في
 النفس الحيوانية فانما تفاضل بعد تهيئة القلب وبقية القوة التي في النفس النباتية التي هي الام لان في استعداد المادة النباتية لتلك القوة التي في
 والصورة ايضا واذا ليس نفس ناطقة فلا فيضان الا من النفس النباتية اتقول لعل العلة من لم يصل اليها الحاشية او لم يال منها
 كيف ولو كانت النفس النباتية حلة معقبة لما تيقن القوة التي في النبات لزم ان لا يوجد النبات الا بهما كما لا يوجد اعضاء الحنين الا
 بعد تقررهما فيها فكيف يصح قول النفس النباتية تتلقى بالنبات قوله من نفس الام قد يقال ان ابن ابي حنيفة قبل فيضان يتك القوتين
 عليه ان قامت به نفس غير نفس الام اعني النفس الام اسم لا على الثاني بل يرمز تعلق نفس واحدة بين بدن الام و بدن ابي حنيفة لعل على سبل البنية
 على الاول بل يرمز تعلق نفسين نفس الام ونفس ابي حنيفة بدن واحد مع كون نفس الام متعلقة بهما ايضا فيلزم على هذا استحالة ان يكون
 في انما في استحالته لوجوب بان متعلق ذلك حسوة كون البدن مستعقل بدن ابي حنيفة فيستقل وغير كمال لانه جزء من بدن الام
 وفتح بان امر التغذية وغيره كما يحسنه في بدن الام يجري في بدن ابي حنيفة ايضا الا ان بدن صغير متعلق في بدن كبير كما ان اجرام النجوم
 والذرات و غيرها في جرم الافلاك فالقول يستقلية احدهما دون الآخر حكم حتى يلفظ قلت ابواب الدافع لاصل الاعمال مع انه او ان
 من تسج الغيبكوت وهو في نظر القائل ان شئ لم يمتد له لوجوب عنه هو ان اطلاق البدن على ابي حنيفة قبل فيضان المغيرة الا وهو الحسوة عليه
 بالجماد واعتبار ما يكون في حيزه لو تعلق به بدن الام لا يلزم استحالة تعلق نفس واحدة بين اثنين حقيقيين بل انما هو من بدن حقيقة فلا
 فيه او يجوز ان تعلق النفس الواحدة ببدن بالذات وبدن آخر بالعرض والتبع ومن استحال هذا التعلق في بيان قوله بان انما الام
 قال في الحاشية والارم وجوده في نفس الحس قال الشيخ وقوع من القوة الطبيعية فانما هي التي هي المتصرف في امر الكائنات ليفصل من شئ
 الابدان جبر لانها هي التي هي و باذن خالقها و يكون في النوع ومصدر افعالها هو الاشيان التي هي التي هي في اجود النسخ لفظا و معنى
 انما ليس قوله المراد قوله القوة الغاذية لما فرغ من بيان القوة المتصرفه لاجل النوع من القوة الطبيعية شرم في تفصيل القوة
 المتصرفه في الغذاء و لاجل بقاء الشخص بعد اجهل في الاول وانما احسنه بيان الغاذية و غيرها وما عن المراد

شأن
 الحس
 على انما هو
 على انما هو
 على انما هو
 على انما هو

القوة الغاذية

تخدمها قوى اربع احدها الجاذبة للنافع الحاجة اليها لان الغاذية قد لا تجد بدلا لنفسها من هذا
البدل هو الغذاء وليس ملاصقا بكل واحد من الاعضاء ولا جانيا اليه بالذات فلا بد من قوة تجذب اليه يحصل فيه واعرض على طبعه المنة
قد تجذب الاشياء الضارة بالمبدن لا تجذب للنافع كالدوية النافعة البشعة واجبة ان يجذبها الاشياء الضارة ليس لغيرها بل

لكونها غاوية نه كما اننا نخدم انما مية قولهم قد مضى اربع سيعهم من كلام الله عند بيان الحاجة الى كل منها وجه المحسر في العلم
وتذهب بعينهم الى ان تلك القوة واحدة بالذات والربع بالاقتدار لانها جاذبة باعتبار ازوار الغذاء وما سكته باعتبار كسبته
لر باعتبار حالته ودافعة له باعتبار دفع جوهره لمصارف وفصلته كما كذا وقال الاكثرون ان هذه الاربعة مختلفة فوجب
ان يكون موثراتها كذلك قولهم احدها الجاذبة هذه القوة موجودة في كل عضو ومقدمة بالبع على البواقي فاستحقت التقديم بالوضع عليها
ايها والوجود ياتي في كل عضو تجذب جاذبة النافع والاشكال اللام من الغذاء الذي يصير اليه مثل ان جاذبة اللحم تجذب الدم المعتدل
فانه نافع له وكذلك جاذبة اللحم تجذب اليه الدم المائل في البرودة واليبوسة لا خفاط بالسودا وكذلك تجذب جاذبة الادوية القوي
الخصوية بما هو التجذب على ثلثة اوجبه الاول من منظور الحلاء واتبع ما يتفرع كوضع الانسان اجنوبة في ماء واستعانة فان الماء يدخل
في الاجنوبة فكل من الماء بالمص فانها التجذب الذي يكون من الحرارة مثل جذب نار السراج الدهن وانما التجذب الذي يكون
بقوة طبيعية مثل جذب المغناطيس الحديد او انا او دعت هذه القوة في كل عضو لان الدم الكبد مخلوط بالاخلاط الاخرى والارضة التي هي جاذبة
والغذاء لانها لا تتحرك فوجب ان يكون في كل عضو جاذبة تجذب ما يلزمه من الغذاء اما الدم وحده او مخلوطا بمخلوط اخر او ما ياتي اوله كل من
في كل عضو جاذبة لا تتخلل ان بعضه في كل عضو ما ينسب قولهم بل نفهم منه بتخلل الحركة وذلك بتغير المادة الغذائية واعدا بالان يستعد
للقبول الصورة العنصرية قولهم ليس ملاصقا بكل واحد من الاعضاء التي ليس حاصلها عند التقابل حصول الغذاء النبات عنده لانه من العناصر
الاربعة المستقلة به لا المتفصلة عنه لانه لا يفتت من اذ و تراب وكذا من نار و هو استقلالات قولهم تجذب اليه التجذب اليه الى البدن
قالوا الدليل على وجودها جاذبة في المعدة ان النكس اذا باع شديدا وتناول القوة تجذب له معدة ولولم يرد عليها او اراء
اس كما في العلم وان الانسان اذا اكل الحلاء ولو حال الشبع تجذبها جاذبة المعدة الى ما كابدل خروجهما في الآخر من العلم
كما تجذب جاذبة الرحم الاحليل في الدامل عند بعد العهد من الجماع وخلا الرحم من الفضول قولهم واعترض من ملية المستمن من ابن الصبيح
والاعترض من قولهم تجذب جاذبة النافع قولهم الاشياء الضارة من الفواكه الرديئة وغيرها التي تولد لدايل البثور الامراض الرديئة قولهم
النافع والحال ان العلم قال بجاذبة نافع قولهم البشعة اي الكريمة الذوق مع العلم في النفاوس البشع كلفت من الطعام الكريه فيجذبها
والعلماء البشعة والبشع كثر كثير وقيل كثر وكذا تقدر في المعدة بالحق وتفر منها قولهم اجيبه الجيب العلامة ثم قال وقد اجيب ايضا
بان كونها مفعلة تجذب النافع لانها في جاذبة غير النافع لان كثير من الاشياء خلقت لاجل مثل يختص بها وقد تفعل غير ذلك
بما اجاب يكون تقدير البشارة بهذا الجاذبة المحلقة تجذب النافع فيجب ان يجعل النافع اعم مما عند الحس او في مثل هذه الامور

الا ان حركات في كيف تبدل القوام في الحقل والكاشف بان يكون لرن او انكلا وامن من اجتماع متولين في الحركة في موضع دودا ودرست
 هذا فنقول ان انكلا اذ تغير في المزاج والقوام واللون املح الحضور ودراسة بالمعنى والطبع تحقق هنا حركات في كيف اولاد وازدات وحركات في
 الاين ثانيا وبالجملة هذا وحق ان يكون المراد بالاستحالة هنا المستحالة اي الانتقال من حال الى حال فيكون المراد به الاستحالة لان المعنى على
 ما مره الشيخ وغيره نقل عنه شاح حكمة اعيان هو امالة للعدا القوام لقبول صورة الامضاء استه فلما ان المعنى امالة بالسنه اكثر يكون
 الاستحالة امالة بذلك السنه والمعنى على ما مر به بالمعنى شرح قول المتوفى هذه الاربعة تحذف ما كيفات اربطه هو حركة في كيف مع الحركة المتكاثرة
 لما فيه من استحالة والفرق واضح انتهى فنصل الجواب بقرائن المعنى من الينا واحد مدب العالمين والاهواب من اشتهه اثنائه وجه ان الشك في
 نفسه في مخرج السامية ويظهر منه ان انقلاب العداء الى العنصرية كونا وفدا الاستحالة استه فهو على ما عرفت ان المعنى باعتبار تغيره ليس
 الى الصورة العنصرية كون فدا ولا يلزم منه ان لا يكون المخرج في كيف تدريجي حتى يلزم منه الاستحالة كما فهم المخرج من غاية الامر ان الشك
 لم يذكرنا الاستحالة ولا يلزم من عدم الذكر اعتبار عدم حتى يتم ما قال المعنى وبما يحق تحقيق في المعنى الذي عنه استه بالاستحالة فيكون
 في حركة الاين وحركة في كيف اثنائي الاين فلان المعنى في الطبع والغير المتغير في المعنى في الطبع والغير المتغير في الطبع والغير المتغير في الطبع
 التعريف والتعريف لما كلف والتعريف لما كلف ورفق فان الاين في حادثة حادثة في الطبع والغير المتغير في الطبع والغير المتغير في الطبع
 في العداء عبارة عن تغير قوامه مزاجية هذا التغير هو حركة في كيف لان الحركة الكيفية عبارة عن انتقال الجسم من كيفية الى كيفية انفسه كحركة كذا
 من البرودة الى العنصرية وحركة العداء من قوام مزاج الى مزاج آخر وبذلك ذكرناه انما هو باعتبار الشك فيما يشبه منه ان نقل انما يمكن
 ترايد استعداد الدم لقبول الصورة العنصرية استه ولا يتحقق عليك انه لا تحدث صورة عضوية في الدم الا بانتقاس استعداد المادة
 الدموية وتزايد استعدادها بالصورة العنصرية ولا يمكن ان الانتقاس التزايد حركات في كيف وهي الاستحالة ويظهر منه
 عدم ورود شبهة بالاشك بوجاهة هذا قد سبق ان يخرج العداء الى العنصرية دفعة يكون كون فدا وتحقيق فيما بين كل كون
 فدا واستحالة في كيف تدريجيا ايضا كما اشار اليه بقوله فدا كون فدا وانما يحصل الانتقاس استعداد المادة
 للصورة الدموية وتزايد استعدادها بالصورة العنصرية الى ان نزول الاكلا وتحدث الثانية ولا يخفى ان الانتقاس
 التزايد وان كانا من صورة الاضافة الا انها حركات في كيفان والاستحالة هي الحركة في كيف وتغيره ما قال الفاضل عليه
 المحمود ابو نعوى في الشك في البازنة ان الحال في تحولها في اطوارها المتعاقبة حتى يكون حيوانا رباعيا توهم ان انتقال المادة من صورة
 الى صورة اخرى يكون تدريجيا حتى يظن ان في الجوهرة حركة لكن الواقع هو ان المتغير في تلك الكونيات وانتقالات من صورة الى صورة
 ويكون فيما بين كل اثنين منها استقالات وانتقالات في كيف تدريجيا وبواسطة في اكم الينا كذلك فلا يلزم تنالي الدنيا ولا في
 الطبيعية عن التأثير والمادة من ان اشترط ذلك ان المتغير في كيف لا في كيف ليس باليسير وهو كذا الى ان يخلق عقلا لصورة العنصرية
 وليسير عقلا في السهل الى ان يخلق عنها الصورة العقلية وليسير مصنعة وكذلك المصنعة تسهل في خلق منها صورتها وتفسيرها
 واعصاها ودرجاتها وادوارها ونحوها ثم يسهل كذلك حتى يصير حيوانا فبذلك حركات لاني الجوهرة كونيات كثيرة يشبهه الحال فيها

من زمان فلا بد من قوة تمسكه عند الفوق الهاضمة في ذلك الزمان يسجد في يشبه بالتمسك لان ذلك العضو ليس مكانا طبيعيا لذلك الغذاء حتى يوقف فيه بنفسه وما قيل من ان الاحتياج الى الماسكة بسبيل ان الغذاء هو الدم وهو يثق سبيل لا يمكن ان ينفذ بنفسه ليس بشئ اذ الغذاء ليس مخصوصا بالدم بل فاسل لما في المعدة والكبد العرق والاعضاء ولما في الرحم والابن والابن على ما صح به الشيم واستخدام الغازية لهذه القوة ليس مخصوصا بما في العرق والاعضاء من الدم بل عام وقيل ان الماسكة

قرب المتقل منه في الكون من التقل اليه بواسطة الاستحالة فيقل حركة واحدة متصلة استتت وبهذا البيان الشئ لا يمكن ان يتألف
محمدا قال الله وطهارة ذريرة من جرح الجرح قوله من زمان لانه مقدار الحركة قوله فلا بد من قوة استتت اى النافع وذلك لطيف
موجب ربها اعانه ليف مستقر من بان كبح الاجزاء الساكنة من العضو المتقل على المحسوس فيمنع من الجرح قال جالينوس الموت المستقر
اذ اتحدوا جميعا فاصات النفس ذلك مما يعين على الاساك وقصوة ان اليف استقر من اى لذاب ورضاء عين الموت تبين
سبيل الاندفاع على الغذاء والنفذ الواقع واجبة دفع الدافعة فان ذلك اليف المستقر من هو الذي يدفع ايضا وتعلم ان هذه الاعانة لا تحتاج
اليها في جميع الاعضاء بل في الاعضاء التي هي بعيدة عن الغذاء كالعظام والتي لم تكن الغذاء لنفسها وبغيرها فيحتاج في تلك
الصورتين الى مدة صالحة من الغذاء كذا في شرح العلامة والآلى قوله لان ذلك دليل الاحتياج الى اسكته قوله ليس كذا
طبعيا بل هو مكان في القاسم هو الاسكته ومكانه الطبع هو السفل وهو الذي يقتضيه الشئ لطبعه ويحرك اليه اذ لم يكن فيه ولكن
بالطبع اذ كان فيه قوله لاني المعدة وهو الكبدوس الغليظ قوله والكبد وهو الكبدوس الذي ينفذ كالمسودا وبعضه من كذا
ربعضه متوسط كالدم والبطن قوله والعروق وهو الدم الرقيق او الرطوبة الثانية قوله والاعضاء وهو الدم الصغار المتوق قواما
سالك في طريق العنوية قوله من المعنى قال الحاشية فان المعنى يقال له غذا كما يقال للمصوق انه عجد باعتبار ما كان انشئ قال
المعنى في شرحه اننا في الكتب المنطقية ان قولنا هذا غذا اعم من كونه غذا في احوال او في المستقبل او في الماضي والى
ذلك ان يناسف غذا واقترن عليه علامة بانه السبب في الكتب المنطقية بالجمع قولنا المعنى غلظ بل لما تقدم انه يجوز ان يقال له غذا واما
اكان كما يقع للمصوق انه عجد قلت الحجب من العلامة كيف خفي عليه مع تجزؤ في العلوم المنطقية ذكر هذا القول في الكتب المنطقية
مع انه اخلا كتاب منه عن هذه القضية قال العلامة الراد صدق وصف المحمول على ذات الموضوع قد يكون البصل والاسكان
بضرورة على ما يجي فمذ القضية مطلقة مما بحث في المنطق عنها والى حكم فيها يكون النسبة متحققة بالمتصل في احد لافته
ثلاثة وانما سميت مطلقة لكونها المفهوم معنوا من القضية فمذ اطلاقا عدم تقييد بضرورة او دوام او غير ذلك من
جبات والغافل لا يسي مع كونه حرا لبا على الاقرض نقل هذا الكلام من العلامة والى عليه جميع واجاب عنه الغافل بجملة ان
القضية مكنة وتسمى الى المنطق وقيل ان كذا مكنة وان كانت متحققة بهذا كونها اعم للموجبات لكن تقييد بالجملة اعم من ضرورة الشئ وهي
هذه القضية يالى من كونها مكنة وعلامة الدفع ان الاحتياج الى الاسكته على قوله لا يثبت الا بالاضافة الى الغذاء الذي هو رقيق

نقل الغسل
مستتر
عبد الله بن عبد الله
والله بن عبد الله
بجانب من عبد الله
بجانب من عبد الله
وإذا أدرج الخط
إلا كان بدو
الاعانة آه
ولم يران
لغظة وراوة
سعد بن عبد الله
ولم يبق إلا
سعد بن عبد الله
ولم يبق إلا
سعد بن عبد الله
الشامى
يقين غارضا
منه مولا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

قد تمسك انصار ايضا واجب بما ذكر في الجملة وثابتها **الخاصة والحاجة اليها** لان قيل الوارد وهي ليس شيئا بالاعضاء الى قوام محقق بفعل المغيرة فيه ولا مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل اي لان بصيرة عضو وانضم على اربعة اقسام لان هضم الغذاء اما ان لا يلزمه خلط صلب ته وذلك هو الذي يصير كمالا وهو الهضم الاول يكون في المعدة او يلزمه خلط صلب فاما ان يكون بحيث يلزم من كماله حصول الصلابة العضوية وهو الهضم الرابع الذي يكون

كالدم والرطوبة اثنيتة واما الاحتياج اليها المطلق للغذاء سواء كان غليظا كبعض الكيموس وهو السوداء والبنفسج او رقيقا كالدم والعصارة والرطوبة اثنيتة فكلما قيل في خلاصته ان الماسكة اذا كان الاحتياج اليها عند هذا القائل للغذاء الكد هو الدم فينبغي ان يكون الماسكة غير موجودة في المعدة والرحم لاجل الكيموس المنى لانها لا يمكن الماسكة موجودة في جميع الاعضاء وهو قول باطل على كلا التوجيهين لا يرد ما قيل لقائل ان يعود ويقول كل ما ذكرته من الكيموس الرطوبة اثنيتة والمنى رقيق سيال لا يرس من امسكه عن قوة مساكته اثنيتة اذ بعضنا في الكبد من الكيموس ما في الرحم من المنى وباني الاعضاء حال كونه مستعدا لان يشبهه غليظا لا محالة وان كان قبله رقيقا على انه يصير على الكيموس المنى والرطوبة اثنيتة دم وعند الموصي الغذاء منصر في الدم لقوله ان الغذاء هو الدم قوله قد ذكرنا انصار ايضا مثل الفضائات الواجبة الوقع والغنية بغير ربيعة المولدة للدم السوداء والعصارة والبنفسج فكيف توكلهم ان الماسكة تضاف قوله اجيب بما ذكرته اجماعا من ان المسك من حيث هو لا يلزم لانه لا يفسد لان مسك الفضلات وغيرها من الغذاء الكد لاجل ان بعضها يقسمها الطبيعية حتى يصير قابلا للذوق مسك للذائق والملائمة وانه كونه غليظا فالتفت لشكك لان في مسكها كما عرفت كذا في شرح العلامة قوله وثابتها الهامة قال العلامة والدليل على وجودها بتغير الغذاء في المعدة وظهور علم الحكة في البطن ثم تمام الاستحالة قوله لان نجس الوارد قال بعض المحققين ليس منها انه بقوامه الحاصل من فعل الهامة يتبين بفعل المغيرة فينبغي ان مسك انما يحل في تحيل الوارد كقوام المزاج صالح للاستحالة الغذائية بالفعل حتى يكون مجموع ذلك بعد الامانة بفعل القوة المغيرة فيه يستحيل في الغذاء بالفعل وذلك لان الوارد لا يتبين بفعل المغيرة فيه بقوامه نقطيل ان يصير مستعدا للصورة العضوية متنازلا لاستعداده لصورة النوعية انما يكون ذلك اذا استحال المزاج صالح للاستحالة الغذائية بالفعل قوله بفعل القوة المغيرة اسي مسيرة العضو الكد يبع الهضم فيه تحيل الغذاء الى مشابته ذلك العضو المتعد قوله والهضم على اربعة اقسام قد مر بانه استعدا لان الغضلة سنا ما ينافي ما علم ان الغذاء انما ينضام بالمضغ باعانة الرين الكد فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحظرة المضغوطة تفعل في انضاج الدمايل والخرابة لا تغفل له قوة بالماء اتم اذا ورد على المعدة انهم مضغها بالغا بالحرارة ذاتية للمعدة وحدها بل بالحرارة بالظهور بها كما انهمات الاربع المعينات اليهم فالكبد والامعاء ايسر فاعطال فان الطحال قديح لا يجبره بل بالبرق والبرق الكثرة التي فيه واما من مقام فالتراب الهشي واما من فوق فبالقلب سطحه من الجباب الكد في وسط الصدر قاسا للجوف متمين على مثل ما ذكرنا انهم الغذاء انهم الاول حاصل منه وما ينحط من المشروبات جوهري شبيه بالكشك الخشن يسكن كيلوسا ثم ينجذب منه بواسطة

له انما قيل في انصار
الاشربة من ان
غذاء المساكين
على الكيموس
من حيث الاستحالة
الاشربة من انصار
الاشربة من انصار

في كل واحد من الاعضاء كما يلزمه حصول تلك الصلابة فلما ان يلزمه التثنية بها في المرح وهو الذي يغير الغذاء برطوبة ثانية وهو المضم
الثالث الذي يكون في العروق كما يلزمه ذلك وهو الذي يصير مخطا وهو المضم الثاني الذي يكون في الكبد

جاء به الكبد وبقية المعدة والامعاء مسخرة وطيقة الى الكبد بعد ان تداركت وتغلب الى الامعاء قد كمل لانها ليست من المعدة فقط
بل منها من الامعاء وبعض الكيلوس يخرج لا محالة مع الاغذية الى الامعاء فافضل من غذاء سطحها الطاهر الذي ياجده من الكيلوس
شفاها فيذهب الكبد وكل من يخرج لا يخرج من طريق العروق اساسة باساريتها وعروق دقاق صلاب متصلة بين الكبد والطحال
وبين الامعاء كلها فاذا انفتح لطيف الكيلوس فيها سار الى العروق العظيم المسماة بالكبد انما من شعرا ثم يغذي العروق في
في الكبد التي هي مخرج ذلك الباب متضادة متقنة كالشعر متلاقية الغزبات لغزبات اجزاء اصول العروق الطلع من حدة الكبد
بالاجوف ويكثر منها رشا ينظم ويخرج فاذا فرق الكيلوس في اياها هذا العروق صار كأن الكبد لا تليق في الكيلوس كان مغدا اشتد
واسرع وجند يخلق الكيلوس انطافا نانيا ييسر السودة المحلطة ولا محالة تيرسب منه شئ غير قابل لانضمام بسبب ارضية وكثافة
وهو السواد الطبيعي وتعلقه كالمخروط لما زاد فيه تاثير الحرارة فطاقة مائة وهو الصفراء الطبيعية وربما يكون لادان شئ كلف تقصير الحرارة و
بعد من قابلية المادة وهو السليم واكثر كونه في المعدة على ما قالوا واما شئ فيض تام لا تنجح الاعتدال مائة واعتدال تاثير الحرارة فيه هو الدم
فالدم ما دام الكبد يكون ارق مما ينبغي لفصل المائية المحتاج الى التزيق الكيلوس وتنفيذه في تلك الكلى الغليظة التي هي ماسايقا
واذا انفصل عن الكبد ينقل من المائية في عروق نازل في الكليتين بعد اخذها من المائية الدم التيها كما في لبناء الكليتين في المائية
والاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العروق العظيم الطالع من حدة الكبد فينكس الاوردة المنشعبة منه ثم في جداول
الاوردة ثم في سواني الجدول ثم في رافع السواء ثم في العروق الليفية الشعرية ثم في شرج من فواهبها في الاعضاء بتقدير الغريزة
الحكيم واما هذا الدم الذي من سار لقا وينفذ اكثر فتضد بالبول وما بقيه من جبه الطحال والمرارة كما يندفع فضل الدم الاول الى
المعدى من طريق الامعاء ثم ان الدم وما يجري معه العروق من سائر الاغذية بعضها ثانيا يصير الدم رطوبية ثانية وذلك حين صنع المخطط
ولم ينفذ في الاجوف وما انشعب منه ثم اذا توزع على الاعضاء فبما خذ كل عضو منه خطه وهو الدم الرابع ويترك ذلك من حين
ترشح الرطوبة الثانية من فوهات شتال اجوف وفضل يذيق الدم ينفع بالتحلل الى الكيس وبالعرف وبالشرج الخارج لبعضه من
من منافذ محسوسة كالالف والصاخ وغير محسوسة كالمسام او من منافذ خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او ما يثبت من زوائد
البدن كالشعر والظفر ومن فضول الدم الثالث والرابع دم البوليسر والخارج بالرعاف وغيره واشغل التضيخ الخارج في البول في
حال الصحة والسي والكم والكود ودم الطمث والطمبات الخارجية حال الولادة والبلوغ البصاق ومادة الحماة والقمل والخاط ومن
رقت اغلاط شفت استغراغها وما كذبته السام ان كانت واسعة فاذا في قوة لان الاغلاط سهل الاستغراق الخلل وباهل تنفذه
وتحله سهل استغراقه في كل واحد من الاعضاء سواء كان تلك الاعضاء تنظم تغذية غير كما في اعضاء
آلات الغذاء وانفسها كما في سائر الاعضاء قوله رطوبة ثانية وهي اربع ساقية شبيهة طليقة المتعاقبة

والفرق بينهما وبين الغازية

قوله والفرق بينهما وبين الغازية اي غازية العصفية والفرق الذي هو عند الحكماء من الامام حيث قال قول الشيخ الهامة تحمل الغذاء
 على حوام ميا مثل القوة المغيرة فيه نفس في ان القوة الهامة غير المغيرة اي الغازية تليين الفرق مينا ونقول ان القوة الهامة
 يتبدى معها عند انتهاء فعل الجاذبة وابتداء فعل الماسكة فبما ذب عصفوا اذا جذبت الحوام قال الشيخ ثم قال الامام ومنه اشكال
 حيث اعتقل النقل اما الاول فلو جبين الاول ان الهامة تحرك الغذاء في الكيف الى الصورة المشابهة بصورة العصفو وكل ما حرك شيئا
 الى شئ فله صل الشئ ان القوة الهامة هي الموصلة للغذاء الى الصورة العصفية اما العصف فطاسة لانه لا يهتم بالتحريك فغذاء عن الصورة
 الى العصفية واما الكبري فلان ما حرك شيئا الى شئ كان المتوجه اليه غاية المحرك والمضى بكونه غاية ان المقصود لا يكون ذلك
 فذل ان الموصلة الى الصورة العصفية الهامة فالهامة هي المغيرة بل الغازية لا غير ان ان باضه كل عصفوا شك انما يطبخها ونفسها تعقيد
 زيادة استعدا لقبول الصورة العصفية وذلك الاستعداد مرات في القوة والعصف وليس بعض تلك المرات بان تنسب الهامة
 اول من البعض اذ كل مرات الاستعداد تمت التغذية وحينئذ لا يبقى فرق بين الهامة والمجرة التي هي احد قوى الغازية وانما
 حيث انتقل فلان جالينوس لم يذكر في شئ من كتبه الغازية سوى هذه الابحار بل كلامه رابطة المنافع وهو قوله ان المعدة قوة اخرى بها
 الجاذبة والماسكة والدافعة مسماة بالغيرة لا تنقيش اهد على عدم المغيرة مينا حيث جعل العصف في رابطة المنافع مخدومة ولم يورد
 من الجاذبة والماسكة والدافعة مخدومة لها ولم يثبت غير ما قال ابو سهل السجسي الغازية اربع الجاذبة والماسكة والهامة والدافعة
 والهامة هي التي تغير الغذاء تجعله شبيها بالمعدن فها صرح في انه ليس لها قوة خاصة مخدومة واجاب عنه العلامة بقوله ان
 ما قوله ان هذا الكلام نفس في ان الهامة غير المغيرة فهو كذلك لانه شبه الشيخ وقد صرح به جميع مصنفاته الحكمية وان كاجاسيوس
 وغيره من اطباء المتأخرين لم يفرقوا مينا لكن باذكر لا يدل على وقوع المغيرة الا بحسب الفرق لا في نفس الامر لان الحالتين حاصلتان
 بالفرق لا بالبرهان فنقول حينئذ لم لا يجوز حصول باقن الحالتين بقوة واحدة هي الهامة فانه لو اعتبر تعدد مثل هذه الحالات
 واستعدت كل واحدة منها قوة على حدة لصارت القوة اكثر من المذكور كثيرا لان الغذاء له احتمالات كثيرة من الغذائية الى الدوية ومن
 الدوية الى العصفية ولما لم يكن كذلك بل على ان كل واحدة من هذه الاحوال المذكورة لا تستعد قوة على حدة وعلى انه يجوز ان يكون
 مجموع الحالتين حاصلًا بفعل قوة واحدة وهي الهامة فتكون هي بطلت الصورة الدوية للصورة النباتية كما ان القوة واحدة تبطل الصورة النباتية
 وتصل الصورة الدوية واما ان شعر العيسوس قوله ان الهامة تحرك الغذاء في الكيف الى الصورة المشابهة بصورة العصفو
 لان الهامة التي تحرك الغذاء في الكيف هي الهامة المعدنية والتي تحرك الغذاء في الجوهر هي الهامة الجبدية وسالنا ان كان الغذاء
 الصورة المشابهة بصورة العصفو بل كاليوس الدم وبما غير شئ من بصورة العصفو ان صدقت العصفو في مع اكبر تنجح ان كل
 الهامة تحمل الغذاء الشبه بجوهر العصفو وبوط لا تتقاسم باهامة الجبدية المعدة والمرى والفهم لاننا لا نشبه بالجوهر وان شئ قوله ان

ان الخاصية بفعل الغذاء لان يصير جزءا من الفعل الغاذية حصيرة جزا بفعل بيان ذلك ان جاذبية عضوا جاذبت شيئا من الدم مثلا
وامسكتة ماسكتة فللدم صورة نوعية واذا صار عضوا اخذت بطلت عنه هذه الصورة وتحت الصورة النوعية التي للعضو فهنا
كون وضاد وانما يحصلان بانتقاص استعداد المادة للصورة الدموية وانتزاع استعمالها للصورة العضوية الى ان تنزل الى الاول
وتحت الثانية فهذه حالتان سابقة متى تزايد الاستعداد لقبول الصورة العضوية ولا حقيقة متى حصول هذه الصورة العضوية
فلما لا في فعل القوة الخاصة والثانية فعل القوة الغاذية هذا فعلها في الغذاء والطعام اما فعلها في الفضول فان جعلها ان يمكن
الى القوام والمزاج المذكورين او تسهل سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتسب في

ليس نسبة لبعض تلك المراتب الى الهامة الاولى من البعض غاية ما في الباب انه لا سلم لنا بالاولوية ولا يزعم من عدم العلم بما بعد ما بالاولوية
ثابتة لان نسبة المراتب الى التشبيه فيها الى الهامة واجبة ونسبة المراتب الى التشبيه فيها متفقة لانما يحيل التشبيه والنقل من بالهينوس مع انه
لا يدل على صفة القوة في الاربع بل غايته انه لم يذكر في هذا الموضع الا تلك الاربع وذلك لا يتبع وجود قوة اخرى معار من لما ذكر في كتابه في القوة
ان لا يعتمد ان يكون بالقلب الغذاء وتشبيهه بالمتعدي وان كان في كل واحد من الاعضاء قوة تدعى على طريق محسن مغيرة وعلى طريق النوع
جاذبة فانه يصير من هذا الاقارب بها او الكلام الذي سهل السبي فلا يصير حجة على الشيخ مع الجس فيه انكار لهذه القوة بل اعتراف بها كقول
به غير الاربع او عبارة عن مجر مجر ما تشتمل عليه ن شاء الله تعالى قوله ان الهامة تعد الغذاء لان يصير جزءا من الفعل الهامة التي في الاعضاء
واما الهامة التي في القوة التي في الكبد التي في العروق فالفرق بينها وبين الغاذية وهي غير محتاج الى البيان كما في الحاشية اى اشتباه
بين الغاذية وهذه المصنوع الثلاثة لان الهامة المعدة تحصل الكيلوس والكبد تحصل الكيموس العروق تحصل الرطوبات الثانية وانما الاشتباه
بهاضمة العضو تحصل الصورة المصنوعة والغاذية التي فعلها ايصا تحصيل الصورة العضوية فتحتاج فيها الى بيان الفرق بما ذكره الله تعالى قوله ان
جاءه عضوا جاذبت شيئا من الدم مثلا اى من الدمى صار رطوبة ثمانية فاطلاق الدم على الرطوبة الثانية يجوز باعتبار ما كان كقوله تعالى
واذا اتوا النياحى امواهم وهذا الاطلاق شائع سيما بخبرة العلامة في مواضع من شعره فلا يرد ما قيل ان جاذبية الاعضاء يجذب خلاصة
العضو التي هي الرطوبات الثانية لا الدم ونظيره ما قال العلامة ان الدم السائل الى الاعضاء جسم سائل فلم يكن في كل واحد من الاعضاء
قوة جاذبة استحالة صيرورة الهامة قوله فللدم صورة نوعية وهي صورة قوامية قوله هناك كون كون صورة عضوية وهو فعل الغاذية
قوله وف دوى فساد صورة وموتية حاصلة من فعل الهامة قوله بانتقاص استعداد المادة اى الدم شيئا من شيئا في الكيف اى في المزاج
والقوام واللون مزيد لطيف قوله الى ان تنزل الاول الى الصورة الدموية قوله هذا فعلها في الغذاء المحو اى الدم الغائل الطيف قوله
اما فعلها في الفضول الى الاخطا الى فضلت عن الحاجة وليس من شأننا ان يشبه بالمتعدي او يتحيل في ان درسته تفسير قوله
فان جعلها ان امكن في ذلك بان لا تكون قد تغيرت من الصلح كثيرا قوله الى القوام والمزاج المذكورين اى قوام على الفعل
المغيرة وفيه مزاج صالح للاستحالة الى الغاذية بالفعل ليستة ابدن بها قوله من الدافعة الباء متعلق بالاندفاع او سبيل
وكذا قوله تبرقيعا متعلق بالوضع او بقوله ليسهل ومن قال ان قوله مبع متعلق بالاندفاع وقوله تبرقيعا متعلق بالتسهيل وكذا

انما في
الغذاء
الطعام

يدفع الدافعة بتزقيتها ان كانت خليطة وتخليطها ان كانت رقيقة وتقطيعها ان كانت لزجة وهذا الفعل يسمى المنجز وابتها **الدافعة للفضل** الفصل على اربعة اقسام لان استعمال ما دتها اما ان يكون للتغذية او لا والثاني كالبول فان استعماله ليس للتغذية بل لغيره والاول ما ان يكون بوعيتها صالحا للتغذية والا الثاني هو الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاختذاء ولا ولا لان يستغنى عنه اجزاء كاللبن والمني ولا يستغنى عنه الجمل بل بعضها مع حاجة بعض اليه كالذي تفضل عن فخذة عضو في دفعه الى غيره ويحذفه ذلك للغير والحاجة الى الدافعة لان الغذاء لا يتسبب بكمية بالمعتد ليكون نوعا اخر بل يبقى منه عند كل هضم فضلة لوقايت في البدن لاصوت به من وجوه احدها انها المستعم ودفعه لغيره

تبصير المكان وثانيها انها تتعفن

وكذا من قال قوله تبرقيا متعلق بقوله ليسهل فلا يغير وجه الترجيح مع استقامة ما ذكرناه قوله وتخليطها ان كانت رقيقة فان قيل الشئ كما كان ارق كان انه فاعه اسهل كما ذكره محمد بن زكريا فلا حاجة الى تعليطه فيكون سهل الدفع قلنا قد روي الشيخ عليه في سميات القانون بوجوده عديدة وقال الرقيق قد يشترج جرم العضو لرقته فيبقى تلك الاجزاء المتشعبة فيه لتنظم فاما اذا غطت لاشربها العضو فلا جرم يندفع بالكلية قوله وهذا الفعل في احالة الفضول في القوام والمزاج المذكورين سهل سبيلها الى الاندفاع قوله يسمى النفيج ويعبر عنه ان الهضم اخص من النفيج اذ الهضم كما هو حاله الغذاء اسهل فوام ومزاجه في النفيج ليسهل سبيل الشئ الى الاندفاع فكل هضم نفيج وليس بعض النفيج كمنع الفضول منها كما في شح حكمة بعين فكلما اشرح يوافقه بلا كلفة لانه يخالفه ويوافقه بحكمة كما روى قوله اولانا في كاليول وكذا العروق قوله فان سهل مادية من الماء والغذية التي فيها مائية كثيرة قوله بل لغرض آخر كما كبذرة رقة والتمتق وهو تنقيذ الغذاء في المجاري الحقيقة كذا في الحشية قوله اما ان يكون بوعيتها صالحة اي بصورة نوعية بها اي يكون نوعها نوعا صالحا للتغذية وان لم يكن بعض انواعه كذلك قوله الثاني هو الفضل الباقى كالبراز والمائية المندفعة بالبول والفضول المحترقة قوله يستغنى عنه اجزاء الاعضاء كاللبن او المني فان الصورة النوعية لكل من المني واللبن صالحة للتغذية المولود الذي هو فرد من نوع الانسان او من السنه فيكون اعضاءه الجنين وتعتق تلك الاعضاء لتكون منه بعد التكون من اللبن لكن اعضاء الوالدين باسرها تستغنى عنها وهذا القدر من الاستغناء لا يلزم خصاصتها كسب البول والبراز قوله فيه فاعه اسهل فغيره ويجزبه ذلك الغير وفيد منه كما يتفق لكيموس الذي يندفع من الكبد الى الاعضاء وتنقيتها فانه مفقولة بالنسبة الى الكبد كذا في الحشية قوله ولا حاجة الى الدافعة في الحشفة السعدية والميل الى وجودها في الحشفة فلا مانع من ان يندفع ما فيها تحركا فوق بحيث انما يحس برغبتها وتحركا لاشربتها كما في وقت ونجد الامعاء عند دفع ما فيها بالاسهال فغيره يبرز بمرارة شديدة ليحركها لاشربها في اسفل ما في الرحم فغذاء الولادة الطبيعية او غيرة موت الجنين فانما يندفع تحركا شديدا فطيرة الى حيث يدفعه والاني سائر الاعضاء جميعها مخلوطة بالدم ثم تدفع الى الاعضاء بهذه الصورة فلم تكن كل واحدة من تلك الاعضاء اقضية من الاعضاء بل هي المتحددة وتنفذ من افعالها وتنفذ على ما ينبغي فثبت ان كل واحد من الاعضاء قوة دافعة وله طلب قوله لان الغذاء لا يشرب بكمية تمام مقدار

في الفضل الباقى من الغذاء الذي لا يصلح للاختذاء ولا ولا لان يستغنى عنه اجزاء كاللبن والمني ولا يستغنى عنه الجمل بل بعضها مع حاجة بعض اليه كالذي تفضل عن فخذة عضو في دفعه الى غيره ويحذفه ذلك للغير والحاجة الى الدافعة لان الغذاء لا يتسبب بكمية بالمعتد ليكون نوعا اخر بل يبقى منه عند كل هضم فضلة لوقايت في البدن لاصوت به من وجوه احدها انها المستعم ودفعه لغيره

وتحدث الامراض العنفة وثالثها انها تحدث سوء المزاج وتساويها انها تحدث ضلالتا العقل وغلبتها انها تشغل الاعضاء
وسادسها انها تغير الحرارة الغريزية فلا بد من قوة تدفعها وهذه القوى الاربعة تخصها كيفيات اربع اعز
الحركة واللبس وقوة الرطوبة واليبوسة اما الحرارة والمراد بها الحرارة الغريزية مع الحرارة النارية الباردة
المفرطة ولا تقاومة فخذتها مشتركة للايج لانها لا تجتمع القوى في فعالها لان فعالها بالحركات والحركة اما تكون
بالحرارة وما كانت الحركة فيها اكثر كالحاكمة كانت حاجتها الى الحرارة اشد اما الجذب والدفع فلما يحدث منهما
حدثان مكانيتان واما الامساك فلانه لا يتم الا بتحرك

وحجبه قوله وتحدث الامراض العنفة من الحمى العنفة والاردام وانما جات قوله وثالثها انها تحدث سوء المزاج اى الحرارة ان علت
فيه الحرارة الغريزية والبرودة ان انطقت منه الحرارة الغريزية وكذا قوله وسادسها انها تغير الحرارة اى كثرتها وزادته كيفيتها
قوله والمراد بها هنا الحرارة الغريزية اى الكثرة فيس على البدن عند فيضان النفس الناطقة عليه وقال بعضهم المراد بالحرارة
في الاجزاء النارية الا لا يسمى فان الحرارة الملوثة وتقيض من السماوية كما يشاهد من اشتت الكواكب وقد يكون عنصرية كالنارية والحرارة
وقد تحدث من الحركة وما يدرك منها في بدن الحيوان لعل ليس يخرج من هذه فعل هذا التحقيق التعميم او كما اختاره بعض المتحققين حيث
قال المراد بالحرارة هنا اعم من ان يكون سادتها وعنصرية معتدلة فاذا قويت وتبت اتقوى كما في اشياء اذا ضعفت ضعفت
في المشايخ فيتحرك حرارة سماوية كما وقع من العلامة الشيرازي او بالاجزاء النارية كما وقع من آخرين في غير موقعه واما الجمع بين الاربع
من اشراج الحق فحرب بما اخترنا من العموم قوله مع الحرارة الغير المفرطة اذ المفرطة تسعف فعالها والقاصرة لا تقى او المفرطة
محرقة والقاصرة بمنزلة علم ان اس كمر سهل الى ان هذه الافعال تنسوبة الى احوال الغريزية غير المفرطة ولا القاصرة ولما راعى في الحرارة
الغريزية لا يتحمل الزيادة والفقان غير ان ماله مختلفة في كل بدن ففى بعض الابدان يكون قوته وفي بعضها ضعيفة نعم هذا يجري في الحرارة
العنصرية بعض المشبهين بالقيدين بالحرارة العنصرية المبعثرة عنها بالنارية قوتها في جميع القوى بالاعانة فيها قوله لان فعالها اذا تكون
بالحركات الا كما قال العلامة لان فعالها حركات والحركة انما تكون بالحرارة قيل كلمة الكبر منسوبة فان حركة نزول البحر وحركة
لا تكون بالحرارة قلت مراد المشبه كل حركة بدنية بقرينة ان الكلام فيها قوله واما كانت الحركة فيها اكثر اذ لا بد لهم من حركة في كيف
الحركة في الابدان فالا لو لكونهم مبدلا من مزاج وقوام المزاج وقوام واما الثانية فلان لهم فيشكل او بتعريف اجزاء غلظ
وكشف وبه حركة مكانية تعريفية والجمع مارق ولطف وبه الحركة مكانية تعريفية والجمع مارق ولطف وبه الحركة مكانية تعريفية
بين المحتلطات اللذين لا بد منها في الجسم من شأن الحرارة وكذا البلغم والاحالة والاضجاع التي كلها حركات وافعال الساهرة تيسر الحرارة
عليها ثبتت ان لها منتهى تحتاج الى الحركات اكثر وفاعل الحركة الحار ونجس انها تحتاج الى الحرارة اكثر قواياها الجذب والرفع فلما يحدث
منها لا بد للجذب من مكان جذب منه الى مكان جذب اليه وكذا الدفع مع ان الحرارة جذابة فكيف لا تقيس

هذا هو المقصود من قوله
وتحدث الامراض العنفة
وتساويها انها تحدث ضلالتا العقل
وغلبتها انها تشغل الاعضاء

الليف على الاشتغال لما يقع من سيلاب ما في العنق هذه القوة تستعمل التحريك على الجوع والاشتغال لكن لما كان ذلك مستحيلا
 لما سكة للعداء اكثر من مدة تحريكها الليف كان احتياجا الى الحرارة اقل وقال ابن ابي صادق ان فعل الماسكة تحريك
 في المكان على الاتصال والدوام وضرب لذلك مثلا وهو ان اليد اذا امسكت في الهواء فان القوة المحركة لا تنزل
 تفعل فعلها على الدوام من فيها اليد الى فوق لانها بطلت الطبيعة لا تنزل نحو الى اسفل فلما امسكت هذه القوة

في الجذب قوله الليف اي الموب قوله هذه القوة تستعمل التحريك اي تحريك الليف قوله الاشتغال الاشتغال على ما اعتقده من ان يكون
 الماسكة وهو من اتصال البرودة قوله الى الحرارة اقل في البرودة اكثر يعني ان الماسكة احتياجين احتياج الى الحرارة تحريك
 الموب في الاشتغال بهذا الاحتياج يعني لما زاننا قليلا يحصل فيه التحريك لانه من حركت الحرارة الليف الى تلك البقعة حصل مقتضى
 الماسكة فلم يبق لها احتياج الى الحرارة واحتياج البرودة ليحصل لاجبها ابقاء تلك البقعة الى مدة يتم فيها ما همم فان البرودة من بينها
 اجمع والتكثيف ولا شك ان المدة التي يتم فيها المصم اكثر من مدة يحصل فيها تحريك الليف فيبقى احتياج الماسكة الى البرودة الى
 مدة كثيرة وهذا الله سبحانه هو غايه الموضوع من لفظ الله تعالى من قال حل كثرة الاحتياج وقلة على كثرة زمانه وقلة لا تحسن
 ساجدة يجوز ان يكون الاحتياج الى الحرارة اكثر واكثر واشد مع كون زمان التحريك اقل فاحتياج التمكن في البرودة اقل مع طول زمانه
 منته لا يعني ساجدة اتعنى قوله كان احتياجا الى الحرارة اقل لانه من ساجدة ايها زمانا قليلا بخلاف البرودة فانها تبقى محتاجة الى
 زمانا كثيرا ولا سيما في هذا القول بل انا الساجدة في فهم الحجة حيث حل قوله كان احتياجا الى الحرارة اقل على قلة الاحتياج الى
 الحرارة وكذا في المقدمة المطلوبة كان احتياجا الى البرودة اكثر على كثرة احتياج الماسكة اليها حتى عد قوله ساجدة ولم يدرك ان الاقلية حجة
 الى الزان بقرينة قوله في التمكن الماسكة لانه اكثر من فالتسوية ان الماسكة تبقى لما الاحتياج الى الحرارة زمانا قليلا والى البرودة زمانا كثيرا
 بالنسبة اليها حال العلاء ولكون حاجة الماسكة الى الحرارة اقل من حاجة باقي الكون لمن يعينهم انها من حاجة الى البرودة في اتصالها اذ
 وهو من بعض المعنى فان آثار البرودة مضادة لمدة الكون في حاجة الى حرارة يسيرة فغير واحد من قلة الحرارة بالبرودة قوله
 وقال ابن ابي صادق ان لما كان قول ابن ابي صادق سر ساجدة احتياج الماسكة الى الحرارة اودم اكثر وكان ذلك غير منته
 ومحتاج لما هو سر من احتياج الماسكة الى الحرارة اقل البرودة اكثر ولو بالبر من نقلة ولا غم دفعة ثانيا ليعود ومية بحث واثبت ان
 الماسك من ساجدة من الحركة فيحتاج الى كون الليف محتسبا على ما في المضمون لدم قوله على الاتصال والدوام يعني
 ان الحرارة اذا حركت الليف في الاشتغال على الماسك لم تقف في حال التمسك مدة من فعل التحريك فانه الامران الحركة في حال حصول
 التمسك فحقه لا يدرك كما يحس كما ان حركة اليد الممسكة في الهواء غير محسوسة الا انها محركة على الاتصال والدوام ريثما امسكت في الهواء
 لم تحسن كل حركة لتبادل البيلين فيميل السواد ويصل اليه قوله وهو ان اليد اذا امسكت سوادا فتمت الى فوق او اسكنتها فلهذا
 وجب منته قوله تنزى اي سقط على اسفل لان كل مكان كل ثقل قوله فلما امسكت سقطت تنسفت قوله هذه القوة اي القوة

عن فعلها أنها سقطت إلى الأرض وهكذا القوة الماسكة فتكون محتاجة إلى الحرارة لا إلى البرودة وتشتغل على
 القيام انهم زعموا أن البرد يعين على الإمساك وذهب عليهم أن فعلها أنحرط على الاتصال بالدم وفيه بحث
 لأن الحركة هي الكون في الجزء الثاني عقيب الكون في الجزء الأول

الحركة قوله عن فعلها وهو الرق قوله وبهذا القوة الماسكة أي كالقوة الماسكة ليست جميعاً فتأثيرها كالتأثير في القوة الماسكة اليد الرق
 والماسكة الغذاء قوة طبيعية قوله في الحرارة كالأبرودة أي بالغة من الحركة في الحركة موجودة قوله وذهب إلى أن قوله على الاتصال
 والدم والبرودة ثمانية قوله وفيه بحث لأن الحركة هي الكون الم قد اخذ الشبهة في البحث من الجاني وأكثر المعتزلة الثانيين بعدم
 جها الحركة وتقريره أن علماء الكلام أكثرهم استدلوا بضم حرفوا الحركة بأنها كوناً أي كوناً في مكان يسكن أبداً كوناً أي كوناً في مكان
 وذلك لأن الكون الثاني وهو حصول الشيء في الجزء الثاني ولا محالة يكون أن كان سبوقاً بمصروفه فيزول غير وكان حركة وان كان
 يكون في ذلك الجزء بعينه فكون فالحركة حصول أول في غير ثانٍ والسكون حصول ثانٍ في غير أول ثم المعتزلة اختلفوا في بقا الحركة والبقاء
 فالأول قسم منهم قال ببقائها والآخرين منهم وابتدأوا فلو لم يبق لم يبق فالحركة هي الكون الأول في الجزء الثاني لوجب أن
 من الجزء الأول والسكون هو الكون الثاني في الجزء الثاني لا يوجب ذلك خروج فلو بقيت الحركة كانت سكوتاً واما المعتزلة فادعوا
 السكون لا الكون المستمر في غير واحد لانه عبارة عن حصول ثانٍ في غير كان فيه حصول ثانٍ وليس هو الا الكون المستمر والحركة هي الكون
 في الجزء الثاني في عقيب كون الجزء الأول فلو كانت باقية كانت في الزمن الثاني كوناً مستمراً في الجزء الثاني فيكون من السكون واما الحركة
 هو السكون كوناً مستمراً في باطل بالاتفاق فلما انما السكون بهذا الدليل الزم المشيئة ابن سادق بهذا الدليل فكم كان
 قد غلط في هذا البحث لأنه منى على معنى الحركة والسكون على اصطلاح أكثر المعتزلة وآبى إلى سادق لا يقول بل يعرف الحركة بالخروج
 عن القوة إلى الفعل تدريجاً ليسكون بالافترج عا من شأنه ذلك فليفتتبع في هذا البحث عليه جملة من يمكن الجواب عن أصل البحث
 منع بطلان الثاني بما مر من أن الثاني ليسكون الفناء هو الحركة من الجزء الثاني فجميع السكون لا الحركة إلى الجزء الثاني لا الثاني ليسكون
 فيه فجزان كون الحركة إلى مكان معين السكون فيه وقولهم الحركة يخرج عن الجزء الأول ليس صحيح بل الحركة هو الخروج عن
 الجزء الأول وإنه نفس الحصول في الجزء الثاني الذي هو السكون فإن قلت ان الكون الأول في الجزء الثاني سبوقاً هو من الخروج من
 الجزء الأول كما ذكرتم الا ان الكون الثاني ليس من الخروج عن الأول فماستغيد ان قلنا انما هو ذلك وثبت تعدد الكونين في
 الجزء الثاني إذ على تقدير استمرارية ما كان الثاني منها كالأول من الخروج عن الجزء الأول كذا في مشروح المواقف والمقاصد ليقا
 السبوق الأول في الجواب عن هذا البحث يمنع قوله أفلا سبوقاً السكون الا الكون المستمر في جزء واحد كيف وقد قال في المشيئة
 ان السكون الأولين مثلاً ليس يباستمر كما قد يقال بل سكون ابن آدم حركة فيه وقد يجب منع هذه المقدمة وبإني انك ما ذكرتم
 من ان السكون هو الكون المستمر في جزء واحد بل هو حسب الواقع ويجب أن لا يرد أن آدم منها فان ريد الأول فحين السكون

فالكون الثاني في الجبر الاول كون مستمر فيه فيكون عين السكون اذ لا معنى لسكون الا الكون المستمر في جز واحد لا ماساك
منع من الحركة الا انها تحصل بفريك الليف الى هيئة الاشتغال واما المصغر فلا نه انما يكون بحركة في الكيف المتكافؤ الكيف
وظهر واما الكان فلا نه لا يخفى من جمع وتجميع لما تفرق وتفرق لما كفت وتلطيفا غلظا وتغلظ لما انبسط ورف

لا يجدي لا تريد من احتياج الماساك في السكون اكثر من احتياجه للحركة اذ من استمرار الشئ في جز واحد لا يثبت السكون الا اذا ثبت
استمراره كذلك يجب لواقع لا يجب نظر الارساء وكونه مستمرا في جز واحد كالمم اذ كون شئ غريب بقليل كالغدا ردة الى جز
غريب كالصنو يجب لواقع خلاف ما تقرر عنه بهم بل فيه ميل بالبطء وحركة خفية الى جزوه وهو السفل وانما يشاهد السكون للجادة
القوة الماسكة من حركته الى اسفل فثبت ما قاله ابن سادق انها لا تزال القوة الماسكة ترننه وقصره في الصنو ونقله
الى اسفل يتركه الى اسفل فثبتا ان المتعادتان المتساويتان احداهما من القوة المعنوية الماسكة للغدا عند الصنو تجر كما الليف
على هيئة الاشتغال في الثانية من الغدا الثقيل في اسفل وانما يتجلى السكون في ابدى الاراء وقبل الامعان في المقدمات اليقينية وكثيرا ما غلط
البشر في ما هو اسرع من حركته في العالم كالنكاح ما عليه ساكن ولكن له نظائر ان اريد بالسكون ههنا كونه مستمرا في جز واحد بحيث يستمر الى
في نظر الراي فمنع ايضا ولا اعتبار للنظر في تجل السكون ساكن كما يشاهد الغلظ انما استمراره في جز واحد مع انها متحركة
بلامية وكذلك ساكن متحركا وانعكس كالبس السفينة يرى القائلين على السائل ان السكون حركات وسرعة ساكنة والفر المتحرك
ساكنة وفي الغم المتحرك عليه متحركا وان ريد الاغم منها فهو مثبت لما ادعاه ابن سادق لانما ادعاه انه تقرر على ابن سادق
ان جاذبة الصنو الحركية لما اسكت الغدا عند الصنو فاجابة الى القوة الماسكة حينئذ منع القول ببقاء الحركة الصنو على فعلها اول
بإثبات الماسكة والاعتراف بوجودها قول بوجوده حيث قال قوله فالكون الثاني حصول الشئ المتحرك في الجبر الاول كما يوجد في
حال الماساك كونه مستمرا لم يخرج عنه قوله انما يحصل تحريك الليف الى هيئة الاشتغال فثابت في الباب ان التحريك ولا ان السكون
يكونان بقوة واحدة كذا في الحاشية فلما ريد ان صدر شيئين من احد بسيط وهو القوة لم يجرؤ لان هذا الحقيقة صدر فعل واحد
وهو الماساك اكد به السكون ومنع الحركة كذا كان ذلك انما يحصل تحريك الليف الى هيئة الاشتغال صدر عنها ذلك التحريك في الجبر
ومنع صدور فعلين من الواحد البسيط خصوص يكون صدور فريك الغفلين منه بالذات لا احد بها بالذات الاخر بالعرض وقبل على
الحاشية يشر الى ان ذلك لما تقرر من ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد لكن ليس كذلك بل السكون لازم لعدم الحركة الا ان يكون
لعدم علما بحركة فلا يزم كون شئ واحد بسيط بدلا من قوله واما الهم سطوت على قوله واما الماساك قوله اما كيف فقد قال في
كون الهم استعماله انما هو كيف كما في الهم السعة واما في الصورة الزمنية كما في الكبدى ويزمها الاستحالة في الكيف ايها شئ
انهم ان الاستحالة قد تطلق على انتقال كيفية من كيفية تدريجيا وقد تطلق على انتقال جوهري جوهري فثابت والسه استعماله ليس على
شئ الى آخره وان كان من كيف الى كيف تدريجيا ومن جوهري آخر فثابت الهم السعة انما يتبدل الغدا من قوامه في قوامه
وهو الحركة في الكيف السعة بالاستحالة في الكبدى مبتدأ حصة الكبدى من حصة الكبدى من حصة الكبدى من حصة الكبدى من حصة الكبدى

المتحرك في الجبر الاول

وكان هذا لا يحصل إلا بحركة مكانية وأما البرودة فخذتها للماسكة والدافعة بالعرض لا بالذات لانعامية بخدرة
مانعة عن جميع الأفعال أما خدتها للماسكة فيان تحبس الليف على هيئة الاشتغال وتبقيه لان تحفظ فعل القوة
وأما خدتها للدافعة فيان تمنع الريح المعين للدفع عن التحليل فان الريح بتفتيحه للريح بالنديد نعين على الدفع
وان تغلظه فان الريح كلما كان اغلظ كان أقوى الدفع وكان تجمع الليف العريض العاصم تكلفه فيبقى على تلك الهيئة وكل من
هذا الثلث معين بالعرض أما الأول فبواسطة جمع الريح وأما الثاني فلتخليطه وأما الثالث فجمع الليف وأما السبب
لتمتها مشتركة للجاذبة والدافعة والماسكة أما خدتها للاولين

والريح الباردة جارية هو الاستحالة في الكيف وقد تم تحقيقه بامح بيان وتقال ليس المحسن وجه اللزوم ان كل صورة نوعية ملوثة
مقصودة كل شيء صورة نوعية له فاذا تبدلت الصورة تبدلت اللوازم التي لها ومن جعلتها الكيفيات المخصوصة اي قوله وكل
لا تحصل إلا بحركة مكانية لان الجمع انما يحصل بحركة اجزاء الشيء من الاطراف الى المركز والتعريف بالعكس كذا التخليط يحصل بانفساط اجزاء
الشيء الخفيف من موضع واحد الى الاطراف والتخليط بالعكس قوله مانعة عن جميع الأفعال لانها تكون بالحرارة كما عرفت البرودة
مضادة لما قوله على هيئة الاشتغال الهيئة الصالحة للماسك قوله لان تحفظ فعل القوة الى اسك من المسك فثبت ان الحرارة تكون
الليف على هيئة الاشتغال البرودة لا يجاب البرد وليس الليف يتجدد ما فظا لتلك الهيئة الحادثة فيه فالحركة داخلية في نفس الفعل
فلذا جعل مغلفا بالذات والبرودة هيئة له فلذا جعل مغلفا بالعرض من قوله ان تمنع ان البرودة تجمع الاجزاء فلا تحليل الريح كما قيل
في الاجزاء بسبب البرد والترك والاحتجاج فلا تثار من خرق الريح بسببه قوله فان الريح لم تكن الريح سببه قوله تبين من الدفع كما
يشاهد في البول فان افقة الشاة تبين دفعه بالريح المنزقة معه لتدبيرها بالحب فينبغي كما ينبغ عند اقتضائه الغضب وله اسهل
يزراق السني حينئذ وله منها ايضا بالما يخرج قوله كلما كان اغلظ كان اتوا كذا يشاهد في دفع البراز قوله العريض العاصم للفضل
قوله فينبغي على تلك الهيئة كي يندفع الفضل بالهيئة قوله وكل من هذه الثلاثة اي منع الريح من التحلل وغلطه واجتماع الليف العريض
العاصم كذا في قوله معين بالعرض اي بواسطة لانفسه فالبرودة العاملة لهذه الثلاثة ايضا معينة بالعرض قوله اما الاول
منع الريح من التحلل قوله فبواسطة جمع الريح اي جميع البرودة الريح وحفظه عن التحلل فالريح بعين الدافعة بالذات وجميعه من التحلل كذا
قوله واما الثاني فتخليطه تخليط البرودة الريح فالريح دافعة بالذات والتخليط معين دفعه بالعرض وعلى هذا السبب يكون البرودة
فاعلة للدفع بواسطة لان البرودة تفعل ولا تفعل الريح فتدفع عن التحلل وتجمع الليف ثم هذه الثلاثة تبين للدفع اما الاول ان
واما الثالث فيعين بقاء الليف على هيئة الدفع فكذلك ان نقول ان البرودة فاعلة للدفع بالذات اي فينبغيها وذا تبارها باحداث
الليف بجمع الريح وتخليطه وبهذه الثلاثة بالعرض اي بواسطة كذا عرفت تقريره وعلى كل من التقديرين البرد خارج عن فعل الدافعة
بل من انحال جميع القوى وانما الدافعة في انفسها الحرارة اذ لو دخل البرد في نفس فعل هذه القوى لاضروا حركة لها بنا بالحرارة واما الجاذبة

فلا يمكن الروح الكامل لما بين القوتين في الحركة بانفعال قوي ولا انها تقوى الآلة وتمكنها في الحركة تمكينا يمنع عنها الاسترخاء الرطوبي واما خذتها بالاسكة فلا تخاف قبض تحفظ هيئة اشتغالها على المسوك واما الرطوبة فخذتها بالخاصة فخطاها تسيل الغذاء وهيئة النفوذ في المجاري والقبول للاشكال للاجابة للاتصال

فلا تتنجس الى البرد بالذات ولا بالعرض لئلا تنزع من الحاجة الجذب الى الحرارة وكذا النسخ من فعلها ولذا اذا استرلت البرودة بطل فعلها ومنت عليه بها منته واما سكت الشئ عن بيان خدمة البرد للجاذبة نفعيا واثباتا لظهور عدم احتياجها اليه ابدى النظر قوله فلاننا نحن الروح الحامل للكين دست دادن وجادادون متعدي بغيره بالام كذا في التاج والكنى ان اليبوسة تنزع الروح الحامل لما بين القوتين في أحداث الحركة في الياقوت الصليب حصول اندفاع قوي في الروح من مبدئه ومعدنه لاجل ليس في بعض النسخ يمكن من الكين منفع دست يافتن يكمن كذا في التاج وباباه حذف لفظ تن كمن على هذا النسخ ان العقيدة هي ان نقدر الروح الحامل لما بين القوتين في أحداث الحركة بسبب حصول اندفاع قوي في الروح لاجل اليبوسة واما قدم الوجه الذي اسند منه ليس في الروح كونه اسكنا الجذب والرفع الى الياقوت الجذب والرفع وان كان مظهر كنه لما كان من جهة كونها مهيئة اخره في الذكر من وجعل الوجهين ان ليس يحصل الاعتماد والقوة في الروح والآلة ولذا قال في المحشية لان الاسترخاء الرطوبه لا تفرس جوه الروح الحامل لتقوى في التماس من فضل كين الروح والآلة من الحركة انتهى يعني لو كان في جوه الروح الحامل لتقوى او لتها استرخا بسبب الرطوبة لتخرج الروح عن اندفاع قوي لادبسة الجذب والرفع ومنع الآلة الليف عن كونها قوية يمكن في الحركة قوله لما بين القوتين الجاذبة والرافعة قوله في الحركة كذا في أحداثنا في الياقوت الصليب الآلة او في حركتها على النسخ الثانية قوله بانفعال قوي الياقوت السببية متعدي يمكن ويمكن قوله بسبب الآلة الليف قوله واما خذتها بالاسكة فلاننا تقبض لئلا ان احتياج الماسكة الى ليس ليس لاجل كين الروح والآلة في القوة فخذتها بل من جهة ان الليف الماسك يحتاج الى القبض على المسوك وليس يعين ذلك ان الليف الماسك يتقوى باليس ليعضد الرطوبة على ليس في الرطوبة من سطلين ليلين سواء كان في كين بعض الاسنان كالصبيان لذلك سطلين بطونهم بان سبب وجب اذا كان كين مزاجا له بالطبع كالحال في الأتراك من العقابلية واثباتهم ان كين في البلاد الشمالية فانهم ارطب مزاجا كذا قال العلامة والفضل الحلي قوله واما الرطوبة فخذتها بالخاصة فقط اعلم ان الخاصية لا تحتاج الى اليبوسة لكون الخال الخاصية من الامانة والتميز وتيرة المواد المتفرقة في المجاري وقبول الغذاء لا شك كذا ثانيا في اليبوسة الا ان ليس تدفع اليها منته بالعرض مثل انتفاع المعدة بغيرها في تصغير جزاء الامانة وتعمل لم يذكره لعلته بخلاف الرطوبة فان احتياج الامانة اليها ظهر ولذا قال لاننا سئل ام وجرنا سوال وجوابا في البياض في كتابه السبي بطل مخرج بها اصحاب الجوانح والشيخ الرئيس اما السؤال فبان الرطوبة لو كانت مهيئة للبهيم فالصبيان او بهيم الاشياء الصلبة من الاشياء نعلم تجزؤا في الخاصية مع كونهم رطب من سطلين كذا في الاشياء واما الجواب فبان الامانة الصلبة متعدي في ههنا ان كان في سطلين جوهرا واثباتها فلا بد من ههنا من قوة ماسكة وهي شيفقة في الصبيان لكثرة الرطوبة فيهم فلم تقدر رعي سكر الامانة مسته

و

والا لتمام بما يتصل به والتفريق والتجمع وتعيينه على سهولة الانفعال وسرعة الاستجابة واعتراف المسمى بهذه القوى
المذكورة هل هي حاصلة في كل جزء من البدن او في جزء دون جزء فان كان الثاني لزم خلوه عما يجمع من الغذاء وهو
يحتمل وان كان الاول لزم اجتماع الضدين في محل واحد لان كل واحد من القوى يحتاج في تمام فعلها الى صفة من هذه الكيفيات
اقول المختار انه لا يجمع جزء من البدن تلك القوى قولا يلزم اجتماع الضدين في محل واحد لثان عنى بالحل الموضوع كما هو
فلا يلزم الاجتماع في موضع واحد لان كل عضو مركب من العناصر الاربعة وكل كيفية موجودة فيه قائمة بالعصر الذي

يترتب مثلها من صفاتها اشبان فان القوة الماسكة فيتم قوية جدا والحركة اليه قوية فيهم كذا في المشي من علامة ذلك
مع بعض الزيادة في قولنا التمام بما يتصل به وهو المختار لانه لا يتصل ليس باليسر والالتزام به شبهة تحتاج الى التراجع وادريه مطلقا
قوله بان هذه القوى المذكورة من الحاذية والماسكة والمانعة والدافعة قوله كل جزء من البدن كل عضو من اعضائه قوله وان
الاول لزم اجتماع الضدين لان المانعة تمنع الرطوبة من البرودة فان المانعة كما منعت البرودة ايضا وبالعكس وكما منعت الرطوبة
والدافعة بالحركة والبرودة واجاب السمع عن هذا اعتراضا بالاختار الاول لا يلزم اجتماع الضدين لوجوب الاول له ليس لنا عضو من
الاعضاء يكون القوة الاربعة فيه متداوية بل بعضها في بعض او بعضها اضعف فان انظم الماسكة فيه او كان استحالته لدم الجوف
بحاج اطل ان تغلب فيه المانعة واليك في المانعة او لا حياجا كما انهم قد اضعفها وذا وغيره والى اقول ما في الدافعة وهو موقوف على القلب
او كما في الممانعة يجذب الدم الكثير لتغذية نفسه وتوليد الروح واذا كان كذلك فيكون الغالب على كل واحد من الكيفيات السبعة الخمسة
عليه وحقيقته لا يلزم اجتماع الضدين فانه انما يلزم اذا كانت متداوية استلزام الكيفيات التي في ابداننا ليست بسيطة صرفة بل متداوية
وحقيقة لا يلزم الحال المذكور لانه انما يلزم اذا كانت على غير ما استلزمه وانما كان في هذا الجواب من الانظار اعراض عن هذه الاشياء الحق
بجواب من عند نفسه قوله من هذه الكيفيات المتضادة قوله قلنا ان معنى بالحل الموضوع هو الحل المستتس على حال بل كان كما كان
قوله كما هو اصطلاح اقول لاصطلاح المشهور هو ان الحل اعم من الموضوع الا انه تعريفه والمادة التي يحل فيها الجواهر والسيو وتكون تتوفا
وبقائنا محتاجة الى الحال وهو الصورة واما ان الحل هو الموضوع اصطلاحا فنحن قبيل استعمال العام انما من قوله كل كيفية موجودة
قائمة بالعصر قبل ما كانت لما في بحث المزاج من حيث كيفية متوسطة ودرجات كفيات صرفة العناصر قلت يا مبحث المزاج فقلنا
من شيخ بطلان كيفية البرودة في الماء سخن مع بقا صفة النوعية كان رد جواب النجاشي الى من افعل صفة مجمع العناصر كفيها
المتعددة المتضادة وبسبب كيفية واحدة متوسطة توسطها فيقول ان يكون غير مختار عند المشي بل يحاد يكون ذلك اعلا من ذلك
الاشراج ينسب الى ان يكون هو المختار عند كيف وقد قال انما مثل بطلاني في الحاشية المنية في بحث المزاج فيجب بطلان
الكيفيات باسرها ولم يقل باجده وقال في اشرح في قوله كفيات متضادة موجودة تنبيه على بقا العناصر ليعلم ما في الملايد
فان تلك الكيفيات توابع للصورة قال العلامة والاعلى اختلف في صفة العناصر بل في باقية عند تحقق المزاج اولاد وحق انها

فان كان هذا هو الحل المستتس على حال بل كان كما كان

منه ومنه كما كان على الجهل المكان كما هو المتعارف فليس اجتماع الضدين فيه محالاً ولا لزماً أن لا يوجد في العالم شيء من المواليد
الثلاثة وقال للمقدم بعض أصحابي شكاً وهو أنه لو كان كل واحد من هذه القوى بالكمية المذكورة لكان يلزم إذا
كانت القوى كلها قوية أن يجمع التضاد في ذلك العضو جوابه أنه لا يلزم من كون هذه الكميات مقوية لتلك القوى أن لا يكون
غيرها مقوية بل يجوز أن يكون الاعتدال لنفسه مقوية لجميع القوى وأما كل واحد من تلك الكميات وإن لم يكن مقوية وحده
من تلك القوى قبلها أضعاف قوى أخرى قول في السؤال والجواب بحث ما في السؤال فلان اجتماع التضاد

لما ثبت من تقدير المركب قال النجاشي القول مبطلان صور الناصر في المزاج وبعده من صورة أخرى وكيفيته آخر فاسد
يثبت العناصر الأربعة بآلية صورها إذا قطر بالبرق والافئق استتجها إذا كانت الصور باقية كانت
الكميات أيضاً باقية في المترج كونهما تواجد للصورة فتعطل هو من صورهما في كل كيفية في
عضو واحد أن كان مجموع الكميات في مجموع العضو قوله بالحل المكان المكانة يستقر السطح الباطن من الجسم اتحاد الحواس للسطح
من الجسم المحي لا زيادة قوله كما هو المتعارف لأن المحل بنسبة في غير متعارف حتى لا يعلم إلا العرف انما من قوله ان لا يوجد في عالم
من المواليد الثلاثة على حيوان النبات والمعدن لأن الكميات الأربع موجودة فيها على ما هو الحق عند العلالة والآلة ويحل أن يكون
هو المختار عندنا أيضاً قوله قال المم قد ورد بعض أصحابنا أن هذا لا يرد قريب مما ورد في بعض النسخ من ذلك لا فرق بين الأربعة بل بين الأربعة
وهو لزوم اجتماع التضاد في أصل العضو على كون جميع قواه قوتية قوله فتبين في الحاشية أي سادته لأنها لو لم يكن سادته ليقدر واحد
منها الآخر كما أنه يعدم بالآخرانته يعني لو لم يكن سادته في القوة بل كانت أحدها ضعيفة والآخر قوتية لم يلزم اجتماع التضاد
مثلاً لا يمكن إذا قوتيت يلزم أن يكون البرودة وكذا الحرارة بينهما على وجه الكمال لأن القوة بقوة الكيفية التي تحتاج إليها وهذا معنى اجتماع التضاد
في محل واحد إذا قوتيت الحرارة في مكانة بعض وضعت البرودة فيها فتتلف لا محالة تلك القوة ولا يلزم حينئذ اجتماع التضاد لأن
التضاد لا يتحقق بين الشيئين إلا إذا كانا في مرتبة واحدة من القوة والضعف وأما إذا كان أحدهما قوتياً والآخر ضعيفاً فلا يلزم التضاد
والأول لم أن يكون الله والأكبر المرتبة الثانية لكونه لا جراً الحرارة فيه أكثر من لباردة محل اجتماع التضادين بناء على هذا التفسير لا يرد
بحث الشئ على هذا السؤال وأما إذا رجع سياست وفي القوة فاسأل السؤال الثاني قوله بل يجوز أن يكون الاعتدال الاعتدال مزاج
العضو الكيفية القوة وتحصل الجواب أن ما لا يرد هو اجتماع التضاد في محل واحد حال كون تلك الكميات قوتية ومقوية بجميع تلك القوى
والمحال أن يكون ذلك هو لأن قوة الكيفية الواحدة كالطرية مثلاً وان قوت قوة واحدة كالبهاضمة لكنها أضعف من أخرى بأسرها
وكذا قوة البرودة وان نغنت الساكنة الدافعة لكن أضعف الساكنة المبادية فلم يحصل عند قوة تلك الكميات جميعاً قوة جميع القوى
بل عند قوة كيفية واحدة يلزم تقوية واحدة من القوى أضعف قوى أخرى لأن سورة كيفية واحدة تتلزم كسرها سورة عند مثلاً إذا
كانت الحرارة قوتية كانت البرودة ضعيفة فلا بد بحصول تقوية جميع القوى أن لا تكون تلك الكميات بأسرها قوتية وإذا لم يكن جميعها

في العضو ليس بمقتضى بل وجود العضو موقوف على اجتماع هذا التضاد فيهما أما في الجواب فالتواضع والاعتدال في الاعضاء موقوف
 تسلما انها معتدلة بالاعتدال الطبي لكن تقوية الاعتدال للقوى لا يفيد في غرضنا هذا فغرضنا بيان تقوية الكيفيات الأربع التي في الاعضاء
 المعتدلة بالاعتدال الطبي على تفاوتها هذه القوى ولا كالاتزان تقوية كل كيفية لقوة بل في اعضاف قوى اخرى فان الطبيعة
 باذن خالقها تستعمل كل في موضعها كما تستعمل كل من الاربع في محلها في موضعها عند تركيبها

البدن الممتلئ
 بالحيوية
 في الاعضاء
 الممتلئة
 بالحيوية
 في الاعضاء
 الممتلئة
 بالحيوية

الكيفيات قوية لم تقتض اجتماع التضاد في محل واحد بل ان تقوية القوى لم تقتض على تقوية الكيفيات لم يقتض التضاد بل يجوز ان يكون
 اعتدال مزاج عضوية كل قوة متوازية القوة بان يصدر افضل منها على وجه الكمال ولا ريب ان العمل الكمال لا يصدر الا عند
 اعتدال مزاج المصنفين من اجزاء التضاد وقد قررنا ان الجواب تقريرات كلها قاصرة بسبب لا يتبادر اليها الفاظ الجواب لا يتبادر
 اليها عبارة الكتاب قوله في العضو ليس بمقتضى لما عرفت انه مركب من عناصر متضادة الكيفيات قوله بل وجود العضو موقوف
 على هذا التضاد لانه لا يوجد الا بعد تركيب من العناصر الاربع جمعت في المركب منها هذه الكيفيات الاربع لما علمت ان الذهب يحترق في
 في المركب فلا يزال في ما عرفت ان العضو موقوف على الاعتدال في زوال التضاد قوله وانما الجواب فلان الاعتدال الاعتدال
 اي ان اردتم ان يكون اعتدال مزاج العضو الكمال في القوة متوازية هذه القوة الاعتدال في الحقيقة الكمال في تلك الحالات فيه العناصر كما وكيفا
 فهو غير موجود كما مر وان اردتم بالاعتدال الطبي الذي يكون عضو حبيب والفرغ من عنه فذلك سلم والحبيب يغلب عليه كنه تقوية لهذه القوى
 لا تحسم اصل مادة الاعضاء اذ بناوا الاعضاء على ان الكيفيات الاربع اذا كانت قوية على تفاوت مراتبها تقوية هذه القوى الصادق منها
 كمال مراتب مثلا اذا قويت الحرارة جدا تقوى الباردة وهكذا ويلزم من اجتماع الضدين في محل واحد فائدة احتمال تقوية الاعتدال لهذه
 القوى ولو كان انقيا في معنى فيما نحن فيه لبعده من بيان تقوية هذه الكيفيات التي تقوى تفاوتها لانه ان لها منتهى في الحرارة تقوية
 ورطوبة قوية والساكنة والداخلة فينبغي لها حرارة ضعيفة وبرودة قوية وهكذا هو عين اجتماع الضدين في اذ انت تعلم فانها ملك
 من تقرير يحصل جوابا لاصل الاقراض انه لا يلزم عند تحقق قوة كل كيفية اجتماع المتضادين قوله لا يفيد في غرضنا اي الكمال في
 من بيان تقوية اهم قوله في الاعضاء المعتدلة بالاعتدال الطبي لان الاعتدال الطبي هو ان يكون الكيفيات الاربع
 في كل عضو على ما يلزم به فلو زادت او نقصت لم يبق العضو على اعتداله كالتقلب اذا زادت حرارته او نقصت انقصة
 مستقاه على تفاوتها وذلك بان يكون كيفية في قوة رائدة وهذه الكيفية من خمسة ما نقصت قوله اعضاء قوية
 اخر بان كبر سورة اليه سورة مثلا سورة الرطوبة وسورة الحرارة سورة البرودة قوله كمال في الحقيقة فانما كماله كماله الساكن عند
 الدفع ولا الدفع عند الساكن كماله كماله في الكيفيات التي تكون الحرارة قوية في زمان البرودة قوية في زمان آخر
 فلا يكون قوية في زمان واحد كذلك الرطوبة واليبوسة يعني كماله في الطبيعة كل قوة في موضعها غير مشترك في
 حالها من القوة كماله في زمان واحد بل في ارضه قوله من الاربع والحاصل في موضعها اي تستعمل الطبيعة المحلل للاربع المتضادات

والغاية تخدم النامية لان النامية تريد في الاقطار الثلاثة على التناسب الطبيعي وهذه الزيادة كائنا في
 الامن تفوز جسما يشابه الزيادة فيه حتى يمكن للنامية تمديد في الاقطار ولو لذلك كانت للنامية اذ اسططن الجسم
 ومدة فلها يكون سطحها في قطر مع نقصان القطرين الآخرين او في قطر من مع نقصان القطر الثالث فلا بد من
 حصول ذلك الجسم النافذا ولا ثم تمد الاعضاء في الاقطار وهما اي للغذية والنامية **تخدمان المولدة**
 اما الغاذية فلا يوردها على الاعضاء التي يتولد فيها المني مادة التي هي الغذاء وتغير تغيرا به يستعد لان يتولد
 منه المني واما النامية فلا يوردها لتعظم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى تصير الى الهيئة الصالحة لتوليد المني

بالكيفية كون الاول حارا والثاني باردا في موضع يحتاج اليه تستعمل المصل في مادة موجودة في السفوف الرابع في منع مادة كانت في
 سبيل الانصباب قوله والغاذية الخ اي كما ان الكيفيات الاربع تخدم لتوليد الاربع الاقطار مع تخدم لها في تلك الغاذية تخدم لانها
 هذا الوجه ليس ولم يرتفع به العلامة وقال انه لا ينفوخ من شوب بالانفي استه وتعل الشوب سقوط بعين قيو ضرورية من هذا
 تكون انما قد زائد على مقدار الحمل ولما كان هذا القدر من الشوب لا يصلح وجها لا عا من اذ كثيرا تحذف البقية وتعمل على ذلك
 اسلم اختيار الله ولم يفت في نظر العلامة واما العلامة فبما فيها من النامية خدمته هيته لان النمو لا يحصل الا بان تعد
 الغاذية فذا زائد على الحمل قوله على التناسب الذي يقتضيه نوع الجسم انما وطبيعة ذلك بان يكون الطول في المشال
 عرضة وسبقه اشال محقق قوله جسم تشابه في اللون المراح والقوام قوله للمزيد في الاقطار الثلاثة قوله ولولا ذلك كانا قد بل
 تدا النامية ذلك الجسم نفسه فقط قوله في قطر مع نقصان الخ كما ان هذا الصوتان في الشغ المد وقوله من حصول ذلك الجسم النافذ
 المش به وهو بالغاذية قوله ثم تمد الاعضاء في الاقطار هو يحصل بالنامية قوله تخدمان المولدة اخذته بنية قوله اما الغاذية فلا يوردها
 الخ هذه الخ قوله في البيان دفع لما يتخلل في صدك انما لا سلم ان الغاذية والنامية تخدمان المولدة اما الغاذية فلان فعلها موقوف على
 وجود المني لا ياتى بل الغذاء الى جوف المستند وفعل المولدة بكلا قسميها المحصلة والمفصلة متقدم على وجود السفوف المتقدم على فعل الغاذية
 ولان النامية فلان خدمتها للمولدة اما بسنة التهيئة او بسنة القادية ولا جاز ان يكون بسنة التهيئة اذ المولدة وهما الهيئة للمادة تفصلان
 لا يحصل لان يكون بسنة القادية او بسنة التهيئة ههنا شي يحتاج الى مود يورده لان فعل النامية الزيادة في الاقطار على التناسب الطبيعي
 وجود المني كالماني في حال التوليد وقبل المني في وقتها في حق خدمتها الغاذية فلان خدمتها الغاذية هي من حيث احالة الغذاء
 الساخرة عن السفوف المتشبه بل من حيث ايرادها الغذاء للمولدة للسنة على اعضائه وهذا الفعل ليس موقوفا على وجود المني بل مقدم عليه
 من خدمته النامية للمولدة فبان يفة الاختيار ان خدمتها بسنة التهيئة كمن التهيئة ههنا بسنة تعظيم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى تصير
 الهيئة الصالحة للتوليد لا ينفوخ المني في الماد ليعتدل من النامية من التحديد في الاقطار الثلاثة فانه من فعل المولدة قوله على الاعضاء
 يتولد فيها المني من الاب الام قوله واما النامية فلا يوردها لتعظم الاعضاء وبهذه الخدمة التي هي الهيئة الصالحة

ولذلك يكون المنى لا بعد حفظ الأعضاء الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية فيها
 حركة بمعنى ان لها مدخلا في الحركة اما بقدر التحريك او بالاعانة ومنها مدركة بمعنى ان بها يكمل
 الادراك سواء كانت مدركة او معينة في الادراك وانما سميت الجميع مدركة

لا مضاف الى سن الرافق قوله ولذلك فتمت توطئة الى ميرورة الاعضاء الى بيته سائحة لتقليد قوله لا بعد حفظ الاعضاء
 وقوسج مجازيلا لا يحدث المشقة المباشرة الا عند كبر الاعضاء قوله الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية ويقال بها الروعانية
 ايضا قوله الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية قوله او بالاعانة كما هو الباعثة للحركة فانها معينة
 للحركة لا محسوسة سببها ايجاد الحركة قوله ومنها مدركة بمعنى ان بها يكمل الادراك ليشير الى ان المحققين ذهبوا الى ان كل
 ملكة وبجزء بالحقيقة النفس الناطقة كما قاله اهل البيت في مشيئة شرح الهداية للشيخ الميرزا محمد باقر في وسائل وخواص الادراك
 النفس بالاعانة والايصال الى الادراك كما يقع في الحواس الظاهرة كلها او بالادراك والايصال مما يكون الحواس الباطنة حيث تدرك
 الاشياء او كما ناقصا وتوصله النفس فتدرك بالادراك الكمال تجزئ من العواشي المادية الظلمانية المانعة عن الادراك التام قوله
 سواء كانت مدركة كالحواس الباطنة وحس المشترك الذي يرسم فيه الصور المتأدية من الحواس لظاهرة قوله او معينية
 الادراك كونه المتخيلة والمنقولة والخيال كما نطق في الحاشية المعينة لقين بالحفظ الدركات من غير تصرف يمكن الدرك من المعاودة
 الى ادراكها والما بالتصرف منها المعينة بالحفظ المعينة بحفظ الصور الدركات او بحفظ المعاني التي تحصل في الحاشية ان المعينة بالقوى
 الدركات اما معينية لما يحفظ مدركاتها فقط او بتصرف فيها فالمتصرف في المتخيلة والفكرة والمعينة بالحفظ اما معينية بحفظ الصور
 المدركة كخيال او بحفظ المعاني كذاكرة فمن قال لعل المراد المعينة الخيال هي نقطة فقه عقل من او قد حفظ بعض الناطقين
 في الاشياء فذكر الحس المشترك هوهم مشايل للمعين للصورة والمعاني والحال انها مدركات لا معينان ولعلهم يرجع الى شرح
 الاشارات المحقق الطوسي كما يظهر ان عبارة الحاشية مأخوذة من عبارة وهو قد مرح نفسه بالاشياء قد مر كما انشده رد الاختصار
 وهذه عبارة شرح الاشارات هذه القوى تنقسم الى مدركة ومعينة على الادراك والدركات مدركات لا يمكن بان يدرك بالحواس الظاهرة
 وهو لم يسم صوراً والما للحواس هو اسمي معناه المعينة لقين بالحفظ الدركات من غير تصرف يمكن الدركات من المعاودة الى
 ادراكها والما بالتصرف منها المعينة بالحفظ المعينة لادراك الصور والادراك المعاني فلهذا من القوى الدركات هي الحواس الباطنة
 خياصة واما الاشياء المتصرف في الدركات وتسمى متخيلة ومتفكرة باعتبارين الاول البعد عن المعاني وتسمى بما هو متروكة وانتهى معنيته بالحفظ
 وتسمى ما علة وذاكرة انتهى وقريب منه اني الحركات قوله وانما سميت الجميع بجميع الحواس المشتركة وان كانت الدركات
 منها في الحقيقة اثنين فقط وانما سمي الجميع بجميع الحواس المشتركة ان افضل المحققين الطوسي سمي الجميع بجميع الحواس الباطنة
 وجعل هذا الوجه مقصود التسمية الحواس الباطنة فقط لان المراد بالمدركة في قولهم الحواس العشرة المذكورة فينبغي ان يكون

لان الادراكات الباطنة لا تفرق بينهما ولا ادراك حصول الشيء عند المدرك لمحضه عند ما به يدرك وقدم الحركة لان
المحسوس انما يحتاج الى الادراك لاجل الحركة حتى يتحول الى ملائمة و عن غير ملائمة فالحركة تكون مقصودة بالذات والحركة
منها باعتبار على الحركة قوة من شأنها ان تبين الفرق للحركة على الفرق متى ارتسم في الخيال صورة مطلوبة او غير مطلوبة

الوجه وجه التسمية جميعها مدركة حتى يتم التقريب للتسمية الحواس الباطنة فقط مدركة وعلى هذا يكون المراد بالادراك في اطلاق
المدركة هي هذه الحواس المشتركة الادراك بالتحقيق كما يتحقق في الحس المشترك والوهم او بالاعانة فيها لا بان
يكون بعض منها بحسب بلها كالحواس الظاهرة او صافها وتصرفه كالتحريك والخيال والتمثيل وهذا الاطلاق على سبيل عموم
المجاز فصل من هذا البيان امران احدهما وجه مدلول الشئ عاشره المحقق وانما ان اطلاق المدرك على كل ما هو الوهم والحس
بالمجاز فمن قبل عنه وقال مستشرا اذا كانت الحواس الظاهرة حساسة كالباطنة فتفصيل الباطنة يكونها مدركة وجعل الظاهر
مدركة بطريق التحوّل فالحال فلهذا فهم من تفسير المحقق ان اطلاق المدركة على الحواس الباطنة كلها حقيقة وبل هذا ان لا اطلاق
الى فهمه قوله لان الادراكات الباطنة لا تتم الا بجميعها اما تامة الادراكات بوساطة الادراكات الظاهرة والباطنة
واما تامة الباطنة فانه لو لم يكن الخيال كالحافظة والمتصرف لاخل امر الادراك قوله والادراك حصول الشيء في هذا التعريف
لادراكه الجزئي لا يكون بل ان المقصود منها هو هذا الامور التي لا ادراك اسهل والجزئي كيف وهو شرح قول المصنف منها
مدركة ولا شك ان ما يدركه الحس يكون جزئيا القبة فلهذا يتفرع بحث يتصل بالكل والجزئي بان يقول الادراك هو حضور الشيء عند المدرك
اي الحس سواء كان ملا واسطة الحواس كحس الكليات عنده او بواسطتها كجزئيات لم ياسب المقام ولم يحسن كما هو في غيره
اي اوجه الا لا ينبغي ان يقال ان هذا التعريف لا يصدق على ادراك الحس للكليات الجزئيات المجردة اذ هو الادراك حقيقة فانه
لا آية هناك وايضا يخرج العلم الحسني لان العلم الحسني بارادة المعنى لا يتبعه ان يقول لان التمييز لم يعقد بل هو غيرنا المقام
وكذا ان قال انه تعريف الشيء بنفسه غير سديد لان المعروف بالفتح هو المعنى الاصطلاح والادراك الماخوذ في التعريف بالشيء المعروف معنى بالادراك
وعلى هذا من قول الشئ الادراك الجزئي هو حضور الشيء الجزئي عند المدرك الحس واسطة حضور ذلك الشيء او لا عند الحس لا يدركه كجزئ
به قال في الحاشية المتعلقة بقوله عند ما يدرك الحس فان المدرك بالحقيقة هو الحس ولكن بواسطه الحس ينبغي قوله عند المدرك
الحس قوله حضوره عند ما يدرك متعلق بالحضور اي بجهة حضوره عند ذلك لا يدرك المدرك اذ هو الحس قوله متى يتحرك علمه
غير علم يقال يتحرك عند اي يرحل عنه وفي بعض النسخ او غير علم قوله فالحركة تكون مقصودة بالذات فالحركة فانية لا مدرك
والغاية مقصودة على ذي الغاية كذا في الحاشية الغاية والعزم والفائدة والمقصود واحدة بالذات مختلفة بالاعتبار فالمراد
بالغاية الفائدة والعزم فائدة الادراك والعزم والمقصود منه الحركة فالحس وجه قوله القوة الحركية من
هو مطلوب والرجوع عن سابق قوله متى ارتسم في الخيال صورة الامور التي ادراكها الحس المشترك من الجزئيات المادية

المراد بالادراك في اطلاق المدركة هي هذه الحواس المشتركة الادراك بالتحقيق كما يتحقق في الحس المشترك والوهم او بالاعانة فيها لا بان يكون بعض منها بحسب بلها كالحواس الظاهرة او صافها وتصرفه كالتحريك والخيال والتمثيل وهذا الاطلاق على سبيل عموم المجاز فصل من هذا البيان امران احدهما وجه مدلول الشئ عاشره المحقق وانما ان اطلاق المدرك على كل ما هو الوهم والحس بالمجاز فمن قبل عنه وقال مستشرا اذا كانت الحواس الظاهرة حساسة كالباطنة فتفصيل الباطنة يكونها مدركة وجعل الظاهر مدركة بطريق التحوّل فالحال فلهذا فهم من تفسير المحقق ان اطلاق المدركة على الحواس الباطنة كلها حقيقة وبل هذا ان لا اطلاق الى فهمه قوله لان الادراكات الباطنة لا تتم الا بجميعها اما تامة الادراكات بوساطة الادراكات الظاهرة والباطنة واما تامة الباطنة فانه لو لم يكن الخيال كالحافظة والمتصرف لاخل امر الادراك قوله والادراك حصول الشيء في هذا التعريف لادراكه الجزئي لا يكون بل ان المقصود منها هو هذا الامور التي لا ادراك اسهل والجزئي كيف وهو شرح قول المصنف منها مدركة ولا شك ان ما يدركه الحس يكون جزئيا القبة فلهذا يتفرع بحث يتصل بالكل والجزئي بان يقول الادراك هو حضور الشيء عند المدرك اي الحس سواء كان ملا واسطة الحواس كحس الكليات عنده او بواسطتها كجزئيات لم ياسب المقام ولم يحسن كما هو في غيره اي اوجه الا لا ينبغي ان يقال ان هذا التعريف لا يصدق على ادراك الحس للكليات الجزئيات المجردة اذ هو الادراك حقيقة فانه لا آية هناك وايضا يخرج العلم الحسني لان العلم الحسني بارادة المعنى لا يتبعه ان يقول لان التمييز لم يعقد بل هو غيرنا المقام وكذا ان قال انه تعريف الشيء بنفسه غير سديد لان المعروف بالفتح هو المعنى الاصطلاح والادراك الماخوذ في التعريف بالشيء المعروف معنى بالادراك وعلى هذا من قول الشئ الادراك الجزئي هو حضور الشيء الجزئي عند المدرك الحس واسطة حضور ذلك الشيء او لا عند الحس لا يدركه كجزئ به قال في الحاشية المتعلقة بقوله عند ما يدرك الحس فان المدرك بالحقيقة هو الحس ولكن بواسطه الحس ينبغي قوله عند المدرك الحس قوله حضوره عند ما يدرك متعلق بالحضور اي بجهة حضوره عند ذلك لا يدرك المدرك اذ هو الحس قوله متى يتحرك علمه غير علم يقال يتحرك عند اي يرحل عنه وفي بعض النسخ او غير علم قوله فالحركة تكون مقصودة بالذات فالحركة فانية لا مدرك والغاية مقصودة على ذي الغاية كذا في الحاشية الغاية والعزم والفائدة والمقصود واحدة بالذات مختلفة بالاعتبار فالمراد بالغاية الفائدة والعزم فائدة الادراك والعزم والمقصود منه الحركة فالحس وجه قوله القوة الحركية من هو مطلوب والرجوع عن سابق قوله متى ارتسم في الخيال صورة الامور التي ادراكها الحس المشترك من الجزئيات المادية

كما صرح به الشيخ وغيره لان الشوق ان كان الى جلب نفع ففي الشهوانية وان كان الى دفع ضرر ففي الغضبية فالحركة الاولى اجبة اما ثلث
قوى هي احدى القوى الغضبية او التوسمية وتأتيها القوى الشوقية وتأتيها القوى العارضة ورايتها القوى الفاعلة فالانسان اذا تصور
شيئا ما او ضلوا طاعة القوى الشوقية فاحدث الشوق ثلث القوى العارضة من الحركة للعضل ومنها فاعلة الحركة بان
تشجع تلك القوى العضل اي تجذبه الى مبدئه فيجذب باجذابه التي ايضا الى مبدئه فيزداد عرضا وينقص طولا
فينقبض العضو لذلك اتصل هذا الوتر به او تروى العضل الى خلاف جهة المبدئ فتميد الوتر ايضا الى خلاف جهة
طولا وينقص عرضا فينبسط العضو

تنقسم الى قسمين شهوانية وغضبية لان الشهوانية والغضبية تتخذان الشوقية كما قال المصنف قوله كما صرح به الشيخ وغيره فانه قال
العضل الرابع من المقالة الرابعة من علم النفس من طبيعيات الشفاء ان الشوقية لها شعبتان احدهما الغضبية والاخر الشهوانية
ثم عرفنا ما عرف به الشوق وقال في الجادة الحركة على قسمين اما الحركة باهنا باعته واما الحركة باهنا فاعلة والحركة باهنا باعته هي القوة
الشوقية الشوقية وهي القوة التي اذا ارسم في التحيل صورة مطلوبة او مهربة عنها حملت القوة التي تذكرها على التحريك ولها شعبتان
شعبتين تسمى قوة شهوانية وهي قوة تبعث على تحريك يترقب به من الاشياء المحيطة بضرورة اذا فاته طلبا لذاته وتتبعه في الغضبية
قوة تبعث على تحريك يترقب به الشئ ضارا او مفيدا للطلبية استه كما في شئ العلة والجملة فلهذا كان كل سبب نفع او اضرار
اعتقاده سواء كان في الواقع او لا قوله هي الشهوانية وغاية فعلها حصول لذة ومن عوارض القوة الشهوانية البهيمية الحواس الخمس
والشبق والامتنان والسرور بتحصيل العلوم والنجرات فمن عوارض القوة الداركة الانسانية قوله وان كان كل سبب ضرر اي في الواقع
او في اعتقاده فلهذا في الغضبية وغاية فعلها الغلبة والسلط ومن عوارضها الخوف والغم قوله فالحركة الارادية نحو العضل قوله
احد بها القوة التحيلية اراد بها القوة التي تستحضر كرات الجسم المشترك المخزونة في الخيال عند غيبتها فان التحيل كما يطلق على القوة المتحركة
في الصور والكمالات الجزئية وعلى الوهم كما سبب ذلك يطلق على القوة المستحضرة للصورة المشتركة المخزونة في الخيال عند غيبتها كما صرح
به الشيخ في شرحه لاسباب والعلامات فالتقول بان الوهم ان المراد بالتحيلية القوة الخيالية وهو كج والادراك والتقدير بالتحيل قول سيم وآلام
قال في المصنف ثانيا بل الادراك المستحضرة ليعم التحيلية المتفكرة فاما فيه فهو قول ما قال الشيخ في ذلك شرحه وحاشية ان المتفكر في التحيلية
واحدة بالذات والافرق بينهما بالاعتبار حيث ذكر احد بهما في عن ذكر الاحتراف والاولوية قوله او التوسمية المتحركة في الجسم قوله
القوة الفاعلة هي الحركة قوله قال ان ذا تصور شيئا بان تجذبه او توجهه قوله اطاعة القوة الشوقية او الغضبية قوله فاحدث الشوق او الغضب
قوله ثم الحركة للعضل وهي الفاعلة قوله اي تجذبه الى مبدئه بغير تفسير تشجع اي تقبضه قوله او تروى العضل الى بسط قوله فزداد طولا وينقص عرضا فينبسط
لا شك ان القوة الغضبية الحركة بالارادة مسته همت كحركة حصون الاضداد رسلت اليه الغضبية التي تقبل العضلة التي تحرك ذلك
فانما وصف كل لرجح العضلة في الالام بالارادة فزداد طولها ونقص عرضها والالام انقباض فزداد عرضها وينقص عرضها والعضل المتصل بالعضل
فيكون الحركة ارادية وقوة كبره والعضل الاضداد الحركة بالارادة فلان لو كانت واحدة بالعضل لما كان يمكن الانسان من ان يتكلم ويحرك يده في زمان

العضل المتصل بالعضل
اي في الواقع او في الاعتقاد
فالتقول بان الوهم ان المراد
بالتحيلية القوة الخيالية وهو كج
والادراك والتقدير بالتحيل قول سيم
آلام

فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة موجودة في الظاهر اي في خارج الدماغ او مدركة موجودة في الباطن اي في داخله اما المدركة في الظاهر فاعلم المدركة في الباطن لظهورها ولان فعالها مقدمة على فعال المدركة في الباطن فمن حسن كالحجج اسيس التي انتهى الاجمال للمدركة في الباطن هذا هو المشهور وقال بعض انها ثمان وجعلوا الفرق المسماة اربعة الحاكمة بين الحار والبارد والحاكمة بين الرطب واليابس الحاكمتين الصلب واللين والحاكمة بين الخشن والاملس مع وحدانية الآلة كالذوق واللمس مثلاً في اللسان

واحد وقد يمكن ذلك فليست واحدة قوله فتبارك الله تعالى في ابداع مثل هذه المسموعات البدئية قال في الحاشية ومن عجائب خلقه ان الحيوان اذا اراد ان يجر عضوا من اعضاءه وهو لا يعلم اى عضل من عضلاته يجره ليحرك ذلك العضو حرك ذلك العضل بحسبه ومن بعض الاستغناء عنه قوله والمدركة الى آخره اي المدركة للجزئيات لان المدركة للكليات كما مر جوهر انفسنا لاطفة وتبين الانسان من غيره وهذه موجودة في كافة انواع الاشياء وليس لها في ذاتها شي من الصور العقول لعل يحصل ذلك فيها بضر من كمالها احد بما لا يكتم الحس غير تعلم والاستفادة من الحواس للعقولات البدئية مثل انتقاد ارباب الكل اعظم من الجزء وان الصديق كالحبيب والقاتل كالبغايا واستنباط ما يربط تصور العقول المنطقية مثل الجنس المختلفة من التركيب والقياسات المولدة وتحقيق الامور الطبيعية كالسواء والصورة والمكان والزمان في ذلك والاعتماد على دليل على حجة انفس غناها عن ابدن فهي ككتب الحكمة كما في شرح المحرر للموجودات اما المدركة في الظاهر اي التي لا تلتصق في طائر البين فطائر لا تلتصق بالباطنة فان كانتا في الارواح الحاملة للحواس الظاهرة وغير الظاهرة والاعتماد على الحقيقة عن الحس قوله فهي خمس بلا ستم قوله كالحجج اسيس كونهما خادوم منبئة لها قوله التي ستخفي في التاج الانا راسا يدن قوله وقال بعض انها ثمان ذهب اليه بعض الاول بل اكثر المحصلين في ما في القانون اختاره الشيخ في الشفاء بقوله شبه والظاهر ان مدارك الحس لا تنحصر في الاربعة المذكورة على انهم من كلام الشيخ بل في الحرارة والبرودة والرطوبة والجوهرية واللبونة والخشونة والملاسة والصلابة واللين والحنونة والنعومة والاشارة والازمنة والافعال والعوالم والذوات المسبية كالبصاح كذا في قوله وسيجيء ما فيه ان شاء الله تعالى قوله من وحدة الآلة كالجمل وبعض الحكماء كالم تعدون الذوق واللمس قوتين مع حلولهما في واحدة كجملدة اللسان فكذلك ينبغي ان تعدوا هذه القوى اربعاً كونها مائة خمسة اجزاء اشياء عديدة في عضو واحد ليس سبباً لعدم كل الاشياء شيئاً واحداً بل ينبغي بناء على قاعدة تم المشاهدة ان الواحد لا يعد حلاً للواحدان لا يستند به الا فاعمل المختلفة بين الملوحة والشفافة الى القوة الواحدة وهي الحس بل يقال ان الحاكمة بين البارد والحار غير الحاكمة بين الصلب واللين وكذا قوله كالذوق واللمس قيل يتبع القانون كالابصار واللمس العين انتهى وفيه التمثيل مسحة ان قوة الابصار ليست مودعة في اعضاء بل هي مودعة في الروح الا ان جميع الصور وموجوبها حاصل من التقاطع فليبدأ بغيره من المصنفين الموقنين بالاعتقالات الى العينين كما سيجي تحقيقه ان الجسمين والارضيين سيجي

هذا هو المشهور
وقال بعض انها ثمان
وجعلوا الفرق المسماة اربعة
الحاكمة بين الحار والبارد
والحاكمة بين الرطب واليابس

واعترض عليهم بان المذات متعددة وكذا البصريات والشمومات فينبغي ان يكون هذا كما انها ايضا متعددة
واجيب بان الحكم على كل نوع من التضاد يجب ان يكون قوياً على حد ذاته لا يتوقف على المتضادين ولا شاكاً بين الحرارة والبرودة
نوعاً من التضاد صغار النوع الثاني بين الرطوبة واليبوسة وكذلك في باقي الملوهمات بخلاف الملوهمات فانها مع كثرة اليأس
بينها الانوع واحده من التضاد فيكفيها قوة واحدة وقيل في الجواب بان الروائح والالوان والطعوم من الكيفيات التي لها الحاشية
من تعامل الكيفيات الاول التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة

متفقون على ان ادراك البصر انما يكون عند التقاء البصيتين واما قبل ذلك وبعده فموضوع هو ولا يدرك مخرج به العلامة والبرهان
وغيرها قوله واعترض من عليهم بان المذات من الحرارة والبرودة والعفونة وغير ما قوله وكذا البصريات من الصغيرة والكبيرة والاسود
والاحمر وغير ما قوله والشمومات من الروائح العطرة والشتة والحمادة والحرارية وغير ما قوله والشمومات قال في الحاشية فان السمع يدرك كل
واحد والكثير في السمع وجميع الكبرية انهم عليها قوله قوة على حد في الحاشية ويسمى الحكماء المشهور والتميز قوله فاعلم ان النوع المتضاد الذي بين الرطوبة
واليبوسة وذلك ان التضاد بين الحرارة والبرودة حقيقة وبين الرطوبة واليبوسة مشهور من لوازم الاول غلبة الجلاء البعد من لوازم الثاني انما لا يتغير الا لوازم على
آثار المذات نوعاً كما صرح به السيد الرابع في حاشيته على الرسالة المحظية واما قلنا ان التضاد بين الرطوبة واليبوسة مشهور
لان الرطوبة يسهل قبول الاشكال وتركها قد يحتاج في اليأس ايضا كما نرى فانها مع كونها بالية يقبل الاشكال غير المتصورة بيسر
وتركها اليأس بسهولة ونقرر ان كل ما في كنه الاركان فنذكر قوله وكذا في بواقي الملوهمات فان نوع التضاد الذي بين الصلب واللين متباين
بالنوع للتضاد الذي بين الحشن واللين لا خلاف لوازم ما قوله بخلاف الطعوم انهم ليس عليهم البصريات والشمومات والشمومات فان بين
كل فرد من كل منها مع كثرة الافرا ليس لا نوع واحد من التضاد قوله ليس مبنياً الانوع واحد من التضاد فان كلامنا من الطعوم مثل الحرارة
والمرارة وغيرهما من الطعوم ليس مبنياً الا التماثل المشهور ولذا قد يحتاج الى محلاوة مع المرارة كما في السكر الاحمر واليشرح المنعقد المتخذ من قصب السكر
في ديارنا ومن قال في هذا اتحاد نوع التضاد بين كل من الطعوم باليس مبنياً تماثلها لا بحسب الطعم بخلاف الحرارة والبرودة فان التماثل
بينها كونه بحسب الكيفية الفاعلة متغير بالنوع التماثل الذي بين الرطوبة واليبوسة فانه باعتبار الكيفية الفاعلة المتغيرة الكيفية الفاعلة وتسمى
غير ما فقد بعد عن الصواب ذلك وعلى اثبات وحدة التضاد نوعاً بين كل من الطعوم على كون كل التضاد بحسب الطعم فقط كما لا دخل
في اثبات ثنائيات التضاد وتبين الاخر نوعاً بان يكون احدها باعتبار الكيفية الفاعلية والاخر باعتبار الكيفية المنفعلة كما لم تثبت في
لوازم احدها لوازم الاخر اذ لا حدان يقول كما قلت ان بين كل طعمين تماثل بحسب الطعم فقط كذلك بين الحرارة والبرودة وكذلك بين
الرطوبة واليبوسة تماثل بحسب الكيفية الملونة فقط فحين ثنائيات التضاد بين نوعاً قوله فيكفيها قوة واحدة ولا يلزم من اساس قاعدة
مشهورة الواحد لا يعبر عنه الا بالاحد لان المراد ان الواحد النوع لا يعبر عنه الا واحد كذلك ولو كان بهذا الواحد افراده تحته لا يعبر
عن واحد النوع فلا يلزم ما اورد قوله وقيل في الجواب بان التماثل في الجواب من العلامة والاباء هذه المذات اى مبر بان ذلك كما حسن
المخزن فلا يلزم ما قيل في الجواب بان التماثل في الجواب من العلامة والاباء هذه المذات اى مبر بان ذلك كما حسن

فان البصر يدرك الالوان ولا يشكك في الاضواء ونوع المضادة التي تميز الالوان معاني للنوع الذي يميز الاشكال فكذلك في الاضواء والاشكال
 المتضاد كما يدرك العين بل يدرك الطرفين معا كما اذا جاز ادراك القوة واحدة للصديق فقد صدقها الثاني فيجوز ان يصدق عنها اكثر من
 ذلك بل المدرك بالحس الظاهر هو التضاوان لا التضاد فانه من المعاني فلا يصح ان يقال ان القوة الملازمة مدركة للتضاد والواقع
 بين المتضادين واما في الثاني فلان الصلابة واللين والخنولة والملازمة ليست من الكيفيات الاولى

المرارة تضاد مشهور في نواحي النوع للتضاد الحقيقي وكذا بين الرطوبة والطبقة والسمية وضاد حقيقي وبين المشية والجمدية
 مشهور وكذا بين الجبر والاختلاف تضاد حقيقي وبين الصوت والصوت ولين البصر يدرك الالوان والاشكال باللمس
 ثانيا بوجه اضعف ليس المراد بالاشكال ههنا هو الشكل المصطلح بين الطبيعيين بل الهيئة التي هي من احاطة الحد الواحد والحد والحد والمقدار
 فانها ليست بحسوسة وانما الحسوس بالبصر مولود من الحاط وصدق في كل امر واجبا الشكل ههنا به الهيئة التي من بقوله اجمدة والملك
 فمن قال انه لا تضاد بين الاشكال والاشياء اصل لان الصنيرة والكبير من بقوله الاضافة لاس من التضاد فلم يفهم معنى الشكل في الحقيقة
 المقولة على ان المشية لا يصدق التضاد بين افراد الشكل كما يوم من تمثيل هذا المعتر من الصغير والكبير في معجزة نوع التضاد بين
 النوع التضاد بين الاضواء والالوان ولم يبين هذا المعتر من عدم تحقق هذا التضاد بين الاضواء حتى يقع في قوله بين الاشكال وكذا
 في الاضواء اي نوع التضاد الذي بين الالوان والاضواء ونوع التضاد الذي بين الاشكال وكذا نوع التضاد الذي بين الالوان والاشكال
 مغاير لنوع التضاد الذي بين الاضواء وقوله ولان الحكم ان هذا المشية وجه اضعف فانظر الى قوله بان الحكم على كل نوع من التضاد يجب
 ان يكون قوة على حدة ليم اشهر بالتضادين في خلاصة القرح من هذه المقدمة انه اذا جاز عندكم ان تشع قوة واحدة لصديق فقد صدق
 الصديق الا ان كان للصديق عن قوة واحدة واذا جاز صدق اثنين من الواحد فلا مانع من ان يصدر منه اكثر من الاثنين فكيف
 حينئذ ان يكون القوة الحاكمة على التضاد الواقع بين الحرارة والبرودة غير الحاكمة على التضاد بين الرطوبة والجسومة بل القوة الواحدة
 تكفي بها فكيف قوله ان يدرك الطرفين في الصديق معا والالوان الحكم ههنا بالتضاد قوله فقد صدق لان بين الادراكين فغان صدق
 عن قوة واحدة يدرك في آن الحكم بالتضاد لان الحكم اني من قال في انا مل لان النفس تدرك بواسطة من ظاهر شيئا في زمان ثم تدرك
 في زمان آخر فحكم عليها بالصنيرة في زمان آخر بواسطة الواحدة فقد عقل عن كون هذا الحكم انما لم يراجح الى وجده من يظهر ان هذا الحكم
 بل يحصل في الآن او في زمته كثيرة فواجب ما يتوهمون بآثاره دون ولا يبالون عما يدعون قوله فيجوز ان يصدر عنها اكثر من ذلك قال
 الحاشية فان القوة الزائدة مثلا كما تدرك التضاد بين الطبيعيين ترك خصوصيتها التي يتباينان عن غيرها وليتناز كل منها عن الآخر فصدق عنها
 افعال مختلفة انتهت وكذا قوة السمع تدرك الصوت ثم تدرك اعراضه التي هي واحدة والنقل والجمارة والجماعة وغير ذلك قوله بل الحكم
 بحسب نظرية الرابع بوجه اضعف وهو انظر الى قوله بان الحكم على كل نوع من التضاد انما هو الواقع بين المتضادين بل يجب ان يقال بانها
 حاكمة على المتضادين ويدركها قوله واما انما في امي المصدر بقوله قيل قوله ليس من الكيفيات الاولى في الحاشية كما ذكرنا في شرح

فان قوله ان الحكم على كل نوع من التضاد يجب ان يكون قوة على حدة ليم اشهر بالتضادين في خلاصة القرح من هذه المقدمة انه اذا جاز عندكم ان تشع قوة واحدة لصديق فقد صدق الصديق الا ان كان للصديق عن قوة واحدة واذا جاز صدق اثنين من الواحد فلا مانع من ان يصدر منه اكثر من الاثنين فكيف حينئذ ان يكون القوة الحاكمة على التضاد الواقع بين الحرارة والبرودة غير الحاكمة على التضاد بين الرطوبة والجسومة بل القوة الواحدة تكفي بها فكيف قوله ان يدرك الطرفين في الصديق معا والالوان الحكم ههنا بالتضاد قوله فقد صدق لان بين الادراكين فغان صدق عن قوة واحدة يدرك في آن الحكم بالتضاد لان الحكم اني من قال في انا مل لان النفس تدرك بواسطة من ظاهر شيئا في زمان ثم تدرك في زمان آخر فحكم عليها بالصنيرة في زمان آخر بواسطة الواحدة فقد عقل عن كون هذا الحكم انما لم يراجح الى وجده من يظهر ان هذا الحكم بل يحصل في الآن او في زمته كثيرة فواجب ما يتوهمون بآثاره دون ولا يبالون عما يدعون قوله فيجوز ان يصدر عنها اكثر من ذلك قال الحاشية فان القوة الزائدة مثلا كما تدرك التضاد بين الطبيعيين ترك خصوصيتها التي يتباينان عن غيرها وليتناز كل منها عن الآخر فصدق عنها افعال مختلفة انتهت وكذا قوة السمع تدرك الصوت ثم تدرك اعراضه التي هي واحدة والنقل والجمارة والجماعة وغير ذلك قوله بل الحكم بحسب نظرية الرابع بوجه اضعف وهو انظر الى قوله بان الحكم على كل نوع من التضاد انما هو الواقع بين المتضادين بل يجب ان يقال بانها حاكمة على المتضادين ويدركها قوله واما انما في امي المصدر بقوله قيل قوله ليس من الكيفيات الاولى في الحاشية كما ذكرنا في شرح

قال المصنف يلزم على هذا ان ليسم الشئ الواحد باثنين لان كل واحدة من الاثنين فيها قوة السم و اجاب بان الامر في السم ليس كما في البصر لان ادراك السم من جنس ادراك اللس وكان قوة اللس متكررة مخصوصة لها في جميع الجمل وكذا اللحم والاعشيشه كذلك قوة السم وانما قلنا انها من جنس قوة اللس لان ادراكها انما يكون بانفعال حاستها عن تموج الهواء كانهما لهما حسنة اللس عن الموت وهذا الجواب لا يجدي نفع لاننا نتقل الكلام الى حاسة اللس

ولما كان رتبة تعيين من في شئ واحد موجبا لرتبة الاعتماد على البصر مثلا الأمر ساشه خلق موضع تجده عنده اشجان المتاديان من الميزين
طريق تجويف العصبين المحبطين ثم يتبادر شئ واحد بصر واحد من هذا الموضع المشترك الذي هو اسمي مجمع النور وموضع التقاطع مؤيدا
او حقيقيا الى محل المشترك وحينئذ لا يلزم الفناء المذكور ويكون الالبصار باعينين ابصارا واحدا ولا يرشئ الواحد شيئا على طرز عين
وهو الحق وبسبحي بان الاختلاف في كيفية الالبصار اشراج وحاشنا ان شاء الله تعالى هذا التفصيل في مجلد رابع من كتابنا في شئ شئ
القانون قوله قال المصنف رحمه الله تعالى في بيان الاختلاف في كيفية الالبصار اشراج وحاشنا ان شاء الله تعالى هذا التفصيل في مجلد رابع من كتابنا في شئ شئ
قوله يلزم على هذا ان السمع الشئ الواحد ثنتين على الدليل المذكور لاجته الى خلق مجمع النور بانه لو لم يخلق ليري الشئ الواحد شيئين قوله
من لا دين فيها قوة السمع اذا لم يجمع هذا الى خلق موضع تجده عنده الصوتان له ركان الشئ واحد فلم يجمع في الالبصار ان كانت اداة
في كلا الموضعين اثنتان قوله و اجاب ان ذلك لا ينافي شئ الصوت في حاسة السمع كما يطلع شئ البصر في حاسة البصر قوله كذلك قوة السمع
مشككة بحصولها في العصبين المفرد شيئين على الصالحين قوله عن توجع المواد لتكليف بالصوت قوله كالفعال حاسة السمع من الملوك
محصل الجواب ان السماع تحصل بالفعال حاسة السمع من المواد المتوجع لتكليف المحال للصوت كما يحصل للسمع بالفعال حاسة السمع وكما لا يلزم تعدد
السمع الواحد عند احساسه لموضعين او مواضع من الجلد مع كثرة القوة الالاسية بتكرارها من جلد وغيره ذلك لا يلزم من سماع الصوت
الواحد بما سمع السمع تعدد الاشياء السمع على البصر فتشيع مع الفارق اذا لا يار يحصل بالنبطاع شئ اخر في الجليدية ولا يطلع الصوت
في حاسة السمع بل بحاسة تشبه عن المواد المحال له فلا يلزم من خلق تجميع النور بها كخلق مجمع الصوت هنا ليقاد الى محل المشترك صوت
واحد لا تعدد للصوت هنا قوله وهذا الجواب لا يجدي على من ينفق قوله من موكدة من يجدد ينفق كقوله تعالى لا تقنوا في الارضين
وهذا الجواب ليس من الشك كما وهم وقد حسب بان الصورة المنطبقة في الجليدية تتعدد متباعدة المحل لان المحل من الشخصات كما تقرر
فلو لم تجد الصوتان في السمع ليري الشئ الواحد شيئين تعدد البصر بالذات وهو الصورة بخلاف السمع فان
المسموع بالذات المواد لتكليف بالصوت وهو الشخص واحد جوهر احب الى العندنية متحدة في الحقيقة
والكيفية الصنوية ولم يتعد لعدم كون القوة الالاسية محلا فيكون المسموع شيئا واحدا وبالجملة التعدد من الحواس
يكون بتعدد المحسوس بالذات دون تعدد آلة الادراك وهو هنا منتف بخلاف البصر وشم عليه اسم
فانه يترك بالانواعين واحدة وكذلك السمع كذا في الحاشية الزائدة في شرح المعاني والحواس
الشه يفتي قلت وهذا يظهر الجواب له وبما ان الفطن انواعه من ان لو لم يكن تجويف واحد عند ملتقى العصبين تجدد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ونقول يلزم على هذا ان يدرك الشئ الواحد بحاسة اللمس اشياء كثيرة فتكثر قوى اللمس باعتبار رعاها من شأنها
امراك الالوان والاضواء والاشكال واختلف فكيفية هذا الادراك ففهم من قال بخروج الشعاع

وهو ان يخرج من العين

في اشجان لوان من الجدية من البر الى الشئ الواحد فيلن لان في الجدية من شجيم من فاسد لان النفس والقوة اقدر ان اذا ادرت
شجنا و احدا بالين من مكان احد زمان واحد شجج واحد كل ما دراك ادر اكلن اذا وقع اكل تنبذ سكان الين كاني اكل نزال احد
احد قين المالى فون او اكل شئ الى الواحد شجين شئ لان فون الين اجدية فين مكان احد قول باطن بل عند تعدد اكل شئ
الجدية تعدد الصورة البصرة لا محالة فيحتاج بالضرورة الى موضع تحت فيه الصورة بان هو المشقة بخلاف السمع فانه يحصل بغير احد او
ما بصوت و هو احد الشخص ان كان في قرعان لانها شجج شجج السمع قوله ولقول فيهم من هذا الى سى اعتبار كثرة قوى السمع في احد
الجد ان اذا السمع واحد بلا مسكة كذا لا عفا المتعددة المتعددة فيها قوى السمع طرم ان يحس شيئا متعدد بعد واحد لوان مسما الى
تيسر اقل العر من لزوم تعدد الصورة الواحدة اذا انطبقت الجدية فين فيحصل السمع على السمع لا يحس مادة الاشكال فيحصل ان
شئ واحد يصير كما فيهم من الاعتبار تعدد في لوان الجدية فيكون كذا السمع فيهم فين ان يرم ذلك التعدد في السمع ايضا على شئ
على قوة السمع في الاعراض من الشئ فون لا يحضر في الان جوابه ولعل احد يحدث بعد ذلك مرا واما اجاب عنه بعض شراح القادر كذا
نقل عنه في الحاشي الشريفة فلا شجج به وذلك طرقت كذا عن كذا قوله من شئ فلما دراك لوان والاضواء والاشكال غير ان ادر
البصر لوان اوله بالذات وادراك لوان الاشكال سائر احوال البصر من المقدار الحسن القبح والحركة والموضع والتفرق والتصال
والشفيف والكثافة والظلمة والواسطة الصغرى واسطة في البشوت لمين ان الواسطة تصفت اوله بصفة دري منها لوان ثم ذوات الواسطة
بواسطتها كالتصايف المتصايف بالحركة بواسطتها حركة اليد ومن قال ان لوان اسطة العروض ردية به الاستشهاد فون ان يحس كذا
بالذات وبه الاستشهاد مرتبنا وبالعروض فعد لم يفهم من الواسطة العروض اوله تصفت فيها ذوات الواسطة بصفة تصفت بها لوان
فان يحس لم تصفت بالحركة الامحازا بواسطتها تصايف واسطتها شفيفة وبها قد تعلقت الروقة بهذه الاشياء ايضا بالذات لان
يزيد بالواسطة من العروض الواسطة في البشوت واما قال ثانيا بان الفرق بين ادراك البصر العروض واللون هو ان النفس يدرك ابتداء
ثم بواسطتها يدرك اللون اسطة في البشوت اذا عود شرط فتخرج الا ان تخصيص هذه الواسطة باللون غير محال سائر احوال المذكورة
لذلك كما هو حال اليد فلا تفصل قوله فمنهم من قال هم الرايونيون ووافهم فاذ لوان قوله محذو وج الشعاع في كاشية الاشعاع كيفية شجج
تحدث في المقابل المقابل للضوء فعد اذا توسطت بينهما جسم لا يمنع عن ذلك شئ وتحتوا على فهم اما اوله فان الروية متفاوتت بها
الشعاع فولا لا يسكن في شعاع البصر من سافة بعيدة مثل طرارة من سافة قريبة واذ ذلك الفرق الشعاع في البصيرة واما ثانيا
فان من كثر شعاع البصر مع غلظه كان ادراكه للبعيد ثم وحسن لان الحركة الى سافة بعيدة تفيده الشعاع رقة ومعدا وكون الانطباع
لما تفاوتت الحيل ثانيا فلما قد ثبت في الظلمة كان نور الفضل من البصر والشرن على الانف وليس ذلك لا يخرج خطوط شعاعية من العين

[illegible][illegible]

جسم شعاعي على هيئة مخروط فاعادته على المبصر زاوية العين وبعض هؤلاء قالوا ان هذا الخطوط مصمت وتبعضهم
قالوا انه مصمت عند الزاوية واذا بعد عنها تفرق الى خطوط لا يكون بينها شعاع ولكن الهواء الذي بينهما يستحيل الى طبيعة اقنوم
مقامها في الابصار ومنهم من لم يجعل هذا الشعاع على هيئة مخروط بل قال يخرج من العين جسم شعاعي دقيق كانه خط
مستقيم ينتهي الى المبصر ثم يخرج على سطحه حركة سريعة جدا في طول المرئي

راينا اننا قد ثبت ان عند العينين العين على السطح خروج خطوط شعاعية واما خاصا فلان الاجسام تبصر بالليل دون النهار لان شعاع البصر
يتجمل نهارا ويختفي ليلا فيقتضي على الابصار والاشياء بالعكس لان شعاع البصر يعطى لا يتجمل على الابصار الا اذا افادته حرارة الشمس فتتجمل
ما اذا قال المصنف ان العين العظمى بطل هذا السطح لاشته كما انه لو خرج من العين شعاع بصر كان ذلك الشعاع يمر من عند طرفه الرابع بقوة
ان يزل من محاذاة العين فيقع على شيئا غير محاذية لها حينئذ كان الان يجرى لا يقابل بصره ولا يبصر المقابل بل انما لا تعرف ذلك
عند ذلك الكوكب لان الشعاع الخارج من العين يكون حسب الاحالة لان العين ليست على السطح لا تتقابل في خروج الجسم من مقابل من سبله
سواء خرج في انحاء ذلك وينبسط في لحظة على نصف كروية العالم ثم انعكس وعوده اليها اذا طوى الجفن ثم خرج كذلك بعد فتح العين
ثاني وقطع بانهم ارادوا باذكار ان المراد اذ قال شمس البصر مستند لان بعض في آخرنا نقول ان المراد من قوله جسم شعاعي على هيئة
مخروط اذ يخرج من العين جسم قطري في العين الى السطح سطح تلك نقطة التي الى العين وكل شيء دقيقا للانه لا يحيط بها
الطرف لانه يبي البصر كونه في نقطة دقيقة غير حادة فيقول ان هذا الخطوط مستقيمة لانه لا يكون هذا الخطوط مجزأ الا اخرج الجسم الشعاعي النور
من محيط النقطة العينية ولا يخرج النور من اواسطها وذلك من غير مقتضى به لان جميع سطح تلك النقطة من المحيط المخرج النور فيكون
مستمرا قوله عند الراوية اي التي النقطة العينية لانها من المحيط المخرج النور قوله تفرق في خطوط شعاعية لما صاحب
السبب انه قد لا يخرج من سطح البصر ولا سيما من البعيد اشياء دقيقة جدا كالسام ولو كان ذلك لخطوط شعاعية من عند الراوية الى النقطة
شعاعا نورانيا لا وجه روية بعض الاشياء دون بعض ولو دقيقا زعم ان ذلك جسم الشعاع المصمت عند الراوية يتبدل اذ البصر من العين الى
خطوط متفرقة متخاراجا من الاخر بحيث لا يكون بين كل قطبين منها شعاع اذ لو كان شعاع فلما وجه لعدم روية ما يجاذبه ويحيط به من البصر
من الاشياء الدقيقة لكن ليس من فرج هذه الخطوط الهواء المستحيل في اشتقاق الضرورة بخلافه اذ لو لم يستعمل ذلك الهواء في الشعاع لم يجرى
ذلك الهواء من سطح البصر والجان ان كل سطح البصر غير انه لا يخرج بعض ما فيه من الاشياء دقيقة فاقبل في الايام ثم انشج الخربة
بيان في الذنب من ان ما يظن عليه من البصر طرف تلك الخطوط اذ ركة البصر ما وقع بين اطراف تلك الخطوط لم يترك ذلك
يخفى في البصر الماسم في غاية الدقة في سطح البصر است غير تام لان هذه العبارة ايضا تدل بظاهرها على انه ليس بين الخطوط اشياء
شعاع والالم يحث على البصر الماسم الحقيقة بل مينا هو السطح في الشعاع والالم تذكر السطح البواقي من تلك الخطوط قوله في
شعاع وهو الخط الشعاع وكيفية تسمية الى آخر ما نقلنا من حاشية قوله اسل طبيعة تلك الخطوط الشعاعية قوله على هيئة مخروط

هذا هو
المراد
من قوله
جسم شعاعي
على هيئة
مخروط

هذا هو
المراد
من قوله
جسم شعاعي
على هيئة
مخروط

وعنه قال كلامهم ومرادهم بخروج الشعاع ان المرئى اذا قابل شعاع البصر استعمل لان بفيض على
المقابل للناظر من المبدأ الفياض شعاع يكون ذلك الشعاع قاعدة لخروط متوهم راسه عند الناظر لكنهم سئوا
حذو هذا الشعاع بخروج الشعاع من العين صفاً ودهنهم من قال بالاحالة وهو انه لا يخرج من العين شعاع لكن
الهواء المتكبد بها وبين المرئى بكيكف بكيفية الشعاع الذى فيها وصير ذلك آلة في الابصار ومنهم من قال بالانطباع
وهو ان ينطبع صورة المرئى بتوسط الهواء المشف

لان لا ضرورة لا اعتبار كبراله والالتوسط من جسم الشئ الخارج قوله وعنه حتى يحيط بكلمة قوله وقال كلامهم ومرادهم اصحاب كذا
التدبير القائلين بخروج الشعاع قوله يكون لك الشعاع قاعدة منبسطه على سطح المرئى قوله بخروط متوهم راسه عند الناظر الخ او خروج جسم
المخروط على الواقع من العين بحيث يتصل راسه من العين قاعدة على قد نصف كرة العالم سابع الحركة جدا دفعة واحدة يستبعد العقل
جدا لانظير له في العالم فينبى ان ياول كلامهم ويحل على التجوز قوله منهم من قال انهم يذهبون الى ان لطائفة من الحكماء في الحاشية لا يرد على
هذا القول لا يرد على القول بخروج الشعاع من العين في هذا ما اوردوا على القول بخروج الشعاع قد يربح منها اولاً ومنها ان
لا يرى الانسان الا البعد لقنار ان تحرك فيه الشعاع المرئى ان يرى القمر قبل الثوابت اي يورد على هذا المذهب انه لو حتمت حجة
من شعاع الابصار وجب ان يضيع البصر كالتقواء اشد مما في حالة الانفراد ولما كان من الضيق لانه متفعل الهواء يستحيل
الى كيفية صالحة لا لبصار عند كثرة ابصار الناظرين اكثر مما في حالة الانفراد فيكون بكيفية الحقيقة لا كالبصيرة حقيقة انفعال
الهواء من مجموع النواظر كذا في شرح حكمه اعين جواب عن السيد بن مائة يمكن ان يقال ان اصحاب الاحالة يقولون ان حالة شعاع
ببصر كل آلة ابصار كل الاحالة كل شعاع قلت انهم لما اقرروا بالاحالة شعاع بصر كل شئ من الهواء المتفعل البصر الى كيفية صالحة لا لبصار انفعال
الهواء واستحالة ما يقبل الشدة والضعف فمما جعل الخيلات وقوتها يكون الانفعال في الهواء اشد من مجموع البصر في الهواء لا لبصار عند
قوة الاستحالة في الهواء الحاصل لمجموع النواظر لا يورد عليه ما اوردوا كلامهم وسبب قوله منهم من قال بالانطباع يذهبون الى ان
للطبيعين ارسطو استدلاله عليه ما اولا فان المنبث من النوم اذا حك عينه يجد فيها شيئاً تارة تارة فليس محله الا بكيفية تارة بكيفية
جسم نور الى صيقلي كالمرة قابل لا انطباع واما ثانياً فلان سائر الحواس لا ياتيا بالشمس لان بصره فلا يكون فيه ذلك فيكون
بالانطباع مشكلة الباصرة واما ثانياً فبقاؤه في شئ شكلها في عين من رآه اليها مده ثم عمن عينه فانه يدل على ان البكيفية جسم نور
ينطبع فيها الشمس ارباباً فلا ترمى الاشياء صغيرة من بقاء بعيدة ولا تياتي ذلك الا بالقول بالانطباع فيضوت زاوية الزاوية حينئذ
دون خروج الشعاع لان قاعدة المنطبعة على سطح المرئى لا تقاوت قرباً وبعداً اذ خاص في ان اصحاب الرأى ان شكك لا مشرقه
وصفوه وما ذلك لا بانطباعه ان البكيفية قال الشيخ واكثر المتأخرين كالكسبي والفاضل الجليل في ان هذا المذهب هو الحق و
قال كلامهم العلامة ان المذهب المشكك ظاهر الفادوا المذهب اصحاب خروج الشعاع فياخذون انهم على ما يوردوا ان لا يخرج من
ن على صغر جسم كصف كرة العالم كذا المذهب اصحاب الاحالة لا انطباع ان يخرج من العين شعاع هو ان تضعف كرة العالم

الطوبى الجليدية قال الامام ان مقابلة البصر للباصرة بوجبا استعداد الفضايا صورته على الجليدية ولا يمكن للبصر
مع ذلك مفصلا اثر انطباعها في الجليدية بعد ان يفيض ان الصورة على ملتقى العصبين وفيضاؤها عليه بعد ان يفيض ان
على حسن المشترك وعند ذلك يتاثر الحاسة بها فاذا تأثرت تنبكت النفس واحتت بالمرئى الموجود في
الخارج على عظمه في جهته مخفية وبعده فذلك الصورة آلة للابصار لانها مبصرة

صورتين نصف كرة العالم فتخاله في الرطوبة الجليدية سميت بالجليدية لانها تشبه الجليدية في لونه
ومثاله قال الامام ان مقابلة البصر للباصرة الى آخره طاهر ان ايراد قول الامام لتوضيح مرادهم كما اورد
قول الامام اورد في تعيين مرادهم الى شعاع وتحمل ان يكون هذا بيان مذاهب اخرى في الابصار قريبا ما قال اصحاب الانطباع وانما يخبر
بيان المذهب كونه في القائل احد كما غير ذلك لاسلوبه في بيان مذهب لم وما يوجب بالاحتمال ان الله لم يقل قال الامام اورد
كما قال في الاول وما يوجب الاحتمال الاول ما قال العلامة الحجازي في شرح حكمة اعيان يجب ان تعلم انه لا ينفك انطباع صورة البصر
الرطوبة الجليدية ان الصورة منتقلة من البصر الى ما يليه ان الصورة يحصل فيها عند المقابلة من اصب البصر استعداد يحصل في المقابلة
وليس قوة البصر لتعيين ذلك ان لا يباين البصر لمجرد الانطباع المذكور في الرواية التي شين الانطباع في عيني العينين بل لا بد من ذلك
كما اوضح في العصبين الحوشرين في مقابلة الروح القدس فيها كما سهر وان المراد من قاذية الصورة الى الجليدية المشتركة ايراد
البصر عند لان يعين عليه من اصب الصورة تناسبة لان الصورة نفسها تنقل اليها لا تنقل الا عوارض فذلك هو الفضايا
واصب الصورة قوله تاثر الحاسة الى حسن المشترك قوله في جهة المرئى الموجود جهة من الجهات الست قوله في جهة البصر
باحس قوله فذلك الصورة آلة للابصار الخ حاصل كلام الامام العلامة بناء على الاحتمال الثاني اعني بناء على حل هذه المسألة على بيان مذهب
كيفية الابصار لا على انه توضيح ما قال اصحاب الانطباع ان صورة البصر المعدة للافاضة على الجليدية المنطبقة فيها المعدة للافاضة على
ثم لا فائدة على حسن المشترك آلة الابصار لنفسه وبقية البصر ودراسة حسن المشترك بحيث تنطبع اولا الجليدية ثم في المنطق
ثم في حسن المشترك كما قال اصحاب الانطباع والامر حصول صورة الجليد شائع عظمها في الرطوبة الجليدية مع صفراء وهو محال في الانطباع
الاعظم في الصغير اخر خارج للعادة بل متعقبات في غير ذلك ان تكون تلك الصورة متارة بينه عند انطباعها الجليدية اكبر كونه سطحها اعظم
يكون صورة اوسع من عند انطباقها الى المنطق استقره كونه هذه النقطة دقيقة جدا بعد ان يباين في العينين من الجليدية والبصرة
على وجهين اثنين الجليدية في الانطباع من ايات عينية يكون اعيان من شعاع فانها في شعاعها من الجهة الاخرى لا يخرج منها الا انطباع
الشعاع في المنطق وفيها فانها في شعاعها من ايات عينية في ذلك فانها في شعاعها من ايات عينية في ذلك فانها في شعاعها من ايات عينية في ذلك
العلامة لا يورد في قوله في الجليدية من اصب الصورة مبصرة بما حاسته بعد انطباعها في الجليدية ثم في المنطق والامام لا يقول بل في المنطق
البصر عيني من الفضايا صورته على الجليدية من اصب الصورة وفيها في الجليدية بعد ان يفيض ان الصورة على ملتقى العصبين وفيضاؤها عليه بعد ان يفيض ان

والثانية قوة السمع وموضعها العصبية المفروشة على الصمغ فان ثقبها لا تلتصق بعوجها
 يود في العجوة فيها مواد الدسطة التي تسمى مفروش بليف العصبية فيه قوة السمع من شأنها ادراك الاصوات
 بسبب ما يصل بموج الهواء الفاعل للصوت في تلك الهواء الزاكد وتوجه طهيعة توجه قبلها في العصبية وثيقة بموج
 وقوة له كجدة الطبل فتدرك القوة الصوت والثالثة قوة الشم وموضعها العصبية الزاكنان
 الشليمتان بحلتي الشدى

كلام طويل من شائع المخرج الى شرف قوله وانما قوة السمع قبل قوة السمع افضل كونه مشع على البنية دون البصر لان السمع
 يتصرف في الجهات است وانه لان من فقد السمع فقد اطلق جميع العلوم وقيل الباصرة افضل لان ادراكها بالوزن ادراكا اسه
 بالحواس والنور اشرف من الهواء والنور يدرك الكواكب من قريب عشرة آلاف فرسخ كذا الخفايا قال الكسرى في شرف قوله فان ثقب
 الاذن بعدا عوجا به وذلك لمجئ الهواء الى حال للصوت بسبب تلك التناجيز فراج معتدل وتكسر عنه سورة البرد والحر انما جبين فزان
 تلك التناجيز وزان بوزن الكمام في الكتاب المواد منها فزايا صا محادا ايم المصنوع تلك التناجيز عن الشرايب قوله يودا السجوة
 الجوبة العظم الجهم والبالا الموضدة المحفرة كذا في القاموس اما بالنون لبع اجابة تكون مع العطار في قوله مفروش بليف العصب
 وهو مشقة من الفرج الجنس انابت من وسط الدماغ المتفرق في انشاء المستعجل للصمغ المنتج منه ومن الام النيطه قوله توج الهواء
 الفاعل للصوت وهذا التوج يقع له بحركة شديدة غنيقة اما من مشع صيف يحصل بسبب اصطكاك جسيمين مبين او تعلق كذا كك
 فينصفه في الهواء الكد بينها ويخرج على هيئة سديرة كما اذا رست حجر من وسط ماء راكده فانه يرسم منه دائرة صغيرة
 لا تزال مشع ثم يغتلف قليلا قليلا الى ان تنحى فذلك هو المواد الممتزج اذا وصل الى الهواء الزاكد في الجوبة بحركة متعرجة
 فتقتل حدة القوة التي في الروح التي في العصبية المفروشة على الصمغ لاجل تلك الحركة يحصل فيها طين وديانة القوة
 التي فيها شدة وهذه الملاقاة والمشاورة تسبب ما عاود ادراكا للصوت ويغل فيه بالسمع من صعود بخار اسفل الدماغ او
 ترول مادة منه وما يدل على ان ادراك الصوت بوصول الهواء ان من وضع قمره على طرف ابوتة ووضع طرفه الاخر على
 صمغ انسان وتكلم فيه بصوت عال السيف ذلك الانسان دون سائر الحفائر واودا وروطه رانثير وزس باه اذا كان قد شاع
 الصوت صاعده في طين الهواء كما عليه الجهم كمن تاسر للفلان كصوت ولو خرج من كمين ومولا لنا لاقتناح النفوذ في اجرامه فذلك كالمسب
 الى الله انما يكون فذلك هو الامية لغات غريبة يخرج من شاعها العقل وتوجب منها النفس مسكون فيها قورس له عرج فحصل له العلم
 السوي فحصل له العلم نفسه وهو كما كتبه فمات الا فلان واهوات حركات الكواكب ثم صبح استمال الله البنية ورب عليه الامان والبركة
 وكان علم الحسني قوله وتوجه على هيئة توجه في الموج الزاكد سطة به توج ذلك المواد الفاعل للصوت قوله فتدرك القوة اي الموجة
 في ذلك السبب قوله العصبية الزاكنان بحلتي الشدى كذا في القاموس اما بالنون لبع اجابة تكون مع العطار في قوله مفروش بليف العصب
 الزاكنان بحلتي الشدى كذا في القاموس اما بالنون لبع اجابة تكون مع العطار في قوله مفروش بليف العصب

النباتان في مقدم الدماغ من شأنها ادراك الراحة المتصلة مع الهواء المستنشق فان مجرد كونه
عند اعلاه ينقسم الى قسمين قسم غليظ يتسع ممتداً بالى اخرضا الفروفيه ينفذ الهواء الى الخجوة ونسبة الرية وقسم دقيق
يصعد فيه الهواء الى المصفاة ومن هناك الى اهل الام الحجازية في ثقبوب فيها محاذية لثقبوب المصفاة ومن هناك ينقل الى النباتين
الشبهتين بجلية الشك واختلاف في كيفية هذا الادراك فمنهم من يقول بتكيف الهواء بتلك الراحة الاقرب من ذى الراحة فكل
الى ان يصل الى ما يحاذي محل القوة من غير ان يحاط بشئ من اجزاء ذى الراحة ومنهم من يقول بان تفصال اجزاء لطيف تفجارية
من ذى الراحة واختلاطها بالهواء المتوسط بينهما وبين القوة

ولم يجد بالشيخ وغيره في اتيخرج الاحتياط منهم من تعميل العلامات انما ياب بمصبتين حيث قال يجب ان لا يكون الزادان شبيهان بحلقة
التي اسلطة الحسب لكونا سلتا الانفعال جدا عن كيفية الهواء المستنشق قوله النباتان في مقدم الدماغ قال العلامة وكنت
لان ادراك كيفية الهواء المستنشق لم يكن الابانة لينة لكون سهولة الانفعال جدا فثارت عن مثل بناسنى اللطيف فيستحيل ان يتغير
الدماغ جدا ولا يصعب ويستحيل ان يكون من خارج والافندت بلا قاة الاهوية والرياح الخارجة عن الاعتدال فيجب ان يكون من اهل
وفي مقدم الدماغ لانه اطرب ولكن محسوسة بالبصر ويجب ان يكون لا ادراكا من هناك من فدهو هو الاثبات عظم المصفاة قوله
ليصدق فيه الهواء المصفاة عظام المصفاة عظام رقيقة فحققة الاقدار كثيرة التجا وليف البصر فيما بينها موضوع تحت الدماغ على
محاذية على الخيشوم في الطول نيا لها الجس عيانا في الجاهم البالية تصنف الهواء المستنشق او لا منها عن الشوايب وهو وجهيتها
المصفاة حتى تصنف ثانيا في الية ويصل الى القلب بتكليف كيفية ذى الراحة فائدة ان يصل الهواء المستنشق في تلك البقاع
مدة فيعتدل ولا يصل الى الدماغ لبرعة فيفده برده قوله فمنهم من يقول ان هذا المذهب مختارا كاسته والصدور الميزان في
قوله بتكيف الهواء قال الفاضل المصنف ذلك كيف يتصور بان يستعد الهواء بسبب محاذية ذلك الشئ لقبول الراحة فحدثت تلك
الراحة عن اسباب الصور بخلاف ذلك كيف هذا الهواء بتلك الراحة على وجه كان وصل بها من طريق الانف الى الرئتين انفلت الزادان
وكيفتا بها شابت القوة المدركة الموضوعة فيها اياها وتكون هذه الملاقة شادا واما كما لا راحة قوله من غير ان يجازيها من غير انفصال
اجزاء لطيفة من ذى الراحة قوله ومنهم من يقول بانفصال اجزاء لطيفة قيل الدليل على ان الراحة تدرك بوجود حسك هم ذى الراحة ودركه ان
الغامة واما لما تدل بكرة الشم وان البرد الشديد يخفف الراحة ويكسها وترد اكل بالمنع وانه لو كان الشم بانفصال اجزاء لطيفة
بخارية لما شتم من السك القليل على طول الازمنة وكثرة الاكث من غير نقصان وزنه ومجمل يعني ان ينفص حسبه ويمكن ان يجازيها
بانه يجوز ان يخل منه اجزاء منها جدا لا يدركها حس ولا يحكم بانفصا كنجمة وان تركيزه بل يخل من ذى الراحة بخبرة مساهمة من الامر
على يخلو اجزاء منها لضعفها فلا ينفص في الوزن فيزويده ذلك لا احتمال لخال الراحة ونقصانها بعد ان ذمنة متطاولة وتعمل شاح
للك الذنب الاول سالما من المناقشات ودلائل هذا المذهب انهم عند رسة سليمة من المناقشات ودراس الشبهات التي

واتصالها بتوسط الهواء الى القوة والحق انه يحصل الادراك على كل واحد من الوجهين والرابعة **فحق الذوق وموضعها**
العصب الذي في جرم اللسان من شأنها ادراك الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية المتباعدة
 من اللسان الغدة التي في صلبه المسمى مولد اللعاب اما بان يختلط بها اجزاء من ذى الطعم ثم تغوص في اللسان فتلك
 الذائقة طعمها فيكون فائدة تلك الرطوبة تسهيل وصول الاجزاء الحاملة للطعوم الى الذائقة واما بان يتكيف تلك
 الرطوبة بالطعوم من غير مخالطة فيكون المحسوس بالحقيقة نفس الرطوبة بلا واسطة والخامسة **فحق المس**
وموضعها الجلد

رو عليها فمراحة من دقة قال اتقاء للام والحق انه يحصل الادراك على كل واحد من الوجهين قوله واتصالها بالادراك
 اختاره لمراد به وبين الانفعال الذي هو المصروف عليه قوله على كل واحد من الوجهين المذكورين من كيف الهواء كيفية
 ذى الرائحة او باحتياط اجزاء بخارية لطيفة بالهواء ومنها ثلث لم يذكره الله وذكره شراح حكمة العين في الصدر الشريف وهو ان الرائحة
 تنسج الى اشم لا تجلس في ولا يستحال الهواء المتوسط بل لان الجسم ذا الرائحة يفعل في جسم السامع الرائحة التي في جسمه الذائقة
 ان شاء الله تعالى ان المسك قد يذهب به مسافة بعيدة او يخرج او ينفذ بالكلية مع ان الرائحة في الهواء الاول مدة طويته قوله
 في جرم اللسان مفروض على قوله في صدر السامع قد يسمى بالبلعنة كما قال الصدر الشريف قوله اما بان يختلط في اي توسط هذه الرطوبة ادراك
 الطعوم اما بان يختلط بها ثم في التذيد اشارة الى الاختلاف في بعضهم قالوا ان توسط الرطوبة اللعابية في وصول اجزاء الطعوم اليها
 هو ان اجزاء هذه الطعوم تنفذ فتغوص في جرم اللسان فيجذب ذوق بعضهم قالوا انه تسهيل نفس الرطوبة كيفية الطعوم
 غير في لط وتباعد الفرق شرح الله في الحاشية على قوله فيكون المحسوس ثم واهم انه لم يصح هنا بان الحق بل هو كلا الوجهين او واحد منهما كمن صرح
 شراح حكمة العين بان الحق ان كل واحد من اثنين الوجهين يحصل الادراك ان كان الحق في كيف تلك الرطوبة بالطعم الوارد عليها لا يكون كما يقال في
 عليها اذا انتقال الامر من محال بل في لطف ذى الطعم تعدد لا فاضة ذلك الطعم عليها من الفارق ثم قال ويشترط ان يكون هذه الرطوبة
 خالية عن الطعوم كلها كيود طعم الذوق كما هو في الذائقة فان الرعين اذا كيف لها الطعم اعطى الغالب لا يدرك طعوم الاشياء الباكورة
 والمشروبة الا مشوبة بذلك الطعم فان لم يورط طعم اصل ثم قال قد تتركب من الطعم والمسل احسن لليتين تغاير المس كما حرافة فانها
 وتسخن فيفعل عنها طعم انفعالها بالستخين بها انزوني في ذوق القوة الاستد والذائقة من النفس كاذوا احد من غير تميز في المس
 قوله فيكون المحسوس على ان الذئب قال في الحاشية يكون المحسوس الذئب الاول اجزاء ذى الطعم بواسطة تسهيل الرطوبة مصدرها
 القوة الحسية قوله قوة المس نقل الصدر الشريف عن الشيخ انه قال ان الذئب يصير الحيوان حيوانا هو المس كما لا يجوز للذئب ان يفقد
 غاذية فذلك لا يجوز للحيوان فقد بالان فراجعه من الكيفيات المبررة وفاده باحتياط لقوله وموضعها بعدد اكثر اللحم اي الاعصاب
 في الجلد اكثر اللحم التي انبت فيها الروح النفس الحامل لهذه القوة فلا يراعى ان موضع القوة اعصاب لا بعدد اكثر اللحم لان
 اذا كان منظروا في طرف منظوف في آخر يبع ذلك الآخر ايضا فلهذا قال اكثر اللحم احرارا عن بعض الاعضاء الحميمة التي لا تسر

واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصورة الجوهرية المحسوبة ادراك الحواس
الظاهرة والمراد بالصورة هنا ما يمكن ان يدرك بالحواس الظاهرة والمعاني ما لا يمكن صرح بذلك الخواص في شرح
الاشارات وهي المحسوسات المشتركة قدمها على البواقي لمناسبتها للحس الظاهر والترتيب التعليمي ان يبقى بالمتعلمين عن الاظهار
عند الحس الى الاقرب الى العقل وسميت بذلك لاشتراكها بين الحواس الحس الظاهرة فان كل واحدة منها يكون لها ما ادركته
فيجتمع المحسوسات بالحواس الظاهرة عند ما قدرت كذا وفائدة انها تجميع الاعراض المحسوسة عند قوة واحدة فتدرك ان
تلك الشيء واحد ولا شياء كثيرة وادراك هذه القوة ليس شرطاً بحصول المادة فان ادراكها قد يكون مع الحضور
مشاهدة وقد يكون مع الغيبة ^{ليس} تخيلاً بخلاف ادراك الحواس الظاهرة فان شرط حصولها يدعى وجوهاً ان ادراك الفطرة اللازمة ^{خطا}

لما كلها واحدة الى احتمالاً تخيلاً وان لم يبلغ الى حد الظن نقلنا من الجلي الى من الشخ الخفية ان تكون قوى الحس قوى كثيرة وكل واحدة منها
يتخصص بمادة فيكون ما تدرك به المضادة التي بين الخفيف والثقل غير المضادة بين الحار والبارد فان هذه افعال اولية للحس يجب ان يكون لكل
جنس منها قوة خاصة الا ان هذه القوى لما انتشرت في جميع الآلات بالسوية طفت قوة واحدة كما لو كانت قوتها الحس والذوق مشتركة
في البدن كما انتشر هاتان اللسان والظن مبدئاً قوة واحدة فلما تميزا في اللسان فتميزا في غير اللسان وعرفت اختلافاً فيهما
بحسب ضرورة ان يكون لكل واحد من هذه التخصصات كجزان يكون آلة واحدة مشتركة لهما ويجب ان يكون الالتصاق بالآلات غير مشترك
قوله واما المدركة في الباطن قال المصري اطلاقاً لتسمي المدركة في الباطن حيوانية لا اختصاصها بالحيوان والاطباء الفانية قوله لصور
الجوهرية لا الكلية فان دركها لنفس قوله وبالمعاني قوله ومنها مدركة للكم ^{قوله} صرح بذلك الجواب وهو المحقق الطوسي استاذ العلامة
هذه عبارة هذه القوة تنقسم الى مدركة على الادراك المدركة مدركة اما لما يمكن ان تدرك بالحواس الظاهرة وهو ما يسمى صوراً ولما لا يمكن
وهو ما يسمى معاني وللمعينة تعيين ما يحفظ المدركات التي تسمى العبارة التي نقلنا في هذه الحاشية عنه قول المصنف الحس الظاهر من القوى منها مدركة
ومنها مدركة قوله وهي الحس المشترك وتسمى اليونانية بطاسيا اوج انفس قوله ان سببها الحس الظاهر كما ذكره الخواص في شرح الاشارات
وذلك لانه يتبادر الى صو المحسوسات الظاهرة كلها فينبغي ان يذكر بعد الحواس الظاهرة ويقدم على سائر البواطن قوله من لا يظهر
الحس فان الانتقال من لا يظهر الى الخفي اليسر قوله لاشتراكها بين الحواس قال الفاضل المصري مثل هذه القوة كشمل مثل مشبب من مشبب
تأتي كل شعبة الى حاسة من الحواس الحس الظاهرة فكل اثر يظهر في هذه الحواس الظاهرة يسمى في تلك اشعب هذه القوة قوله فيجمع
المحسوسات بالحواس الظاهرة من البصرات والذوقات والشمومات والشمومات واللمسات قوله ان يجمع الاعراض المحسوسة من اللون
والطعم والاصوات والروائح والسميات عند قوة واحدة فينادى ركاماً ونكلم مبيهاً بان هذا اللون كان لظن شيء مرئي ذلك الصم كان
لظن الذوق وكمثل الاشياء كانت لظن الشموم او هذا اللون والطعم والريح كان للشيء الغداني كالتفاحة مثلاً فاذا رآه الشخص
فنبه او غيبة تلك الاشياء عنه حكم عليه بانه الشيء الغداني او الاشياء فيجب ان يكون فينا شيء يجمع هذه مثل المحسوسات حتى
يحكم بالاحكام المذكورة قوله مع الحضور حضور المحسوس بالحواس الظاهرة قوله خطا اي خطأ مستقيماً واللفظة الدائرة بصفة خطأ

في انفس القوى

وليس في الخارج خطأ فهو لما يكون في المحس ليس الباصرة لانها انما تدرك الشئ حيث هو فهو لا يرسمها في قوة المحس
وليس في النفس لا استحالة انصافها بماله مقدار وهي قوة جسمانية باطنة يرسم فيها الصور المحسوسة وان فينا قوة
تدرك المحسوسات كلها او الا لما امكننا ان نحكم بان هذا الملموس مثله هو

سند يراكم على سبيل الشاهد لا على سبيل تخيل تذكر كذا في الاشارات قوله وليس في الخارج خطأ اذا لموجود في الخارج نقطة قوله
في المحس عم من ان يكون ظاهرا او باطنا والظاهر ان موجودا من المحس الظاهر ليس الباصرة لانها الى آخره قال المستقر
الشئ حيث يهتج العبارة يشهد بان الظاهر ان الضمير يرجع الى الباصرة اذ هي ان الباصرة لا تدرك الشئ حيث يهتج كذا في قوله
محسوف في يقابها لا الله تعالى عندنا ولا قال في الحاشية فان ذلك لا يقبل في معنى ما انجز عني ذكره لان حيث لا يضاف في اكثر الاستعمالات الا الى
صرح به المخبرون وقالوا ان قول الشاعر حيث لا يحسب سبيل طالع اداول وتكفي ان الشئ اخذ هذه العبارة من العلامة حيث قال ليس
الادراك بالبصر فان البصر لا يدرك الشئ المحسوس لا حيث هو في غير الشئ باسواء تغير كما هو داهي يمكن ان يصح قوله ويقال اما اوله فان البصر لا يدرك
يرجع الى الباصرة في قولها بالبصر قال عبد الحكيم الفاضل لا يجوز ان ارجع الضمير الى البصر بل العكس جائز لتغير الموضع بالبصر في كل موضع
امثال في اني التيزل عبارات بعضها كثيرة قال سديا ويرحم بنت عمران التي جعلت فرجا فنفخ فيه من رخاوات امانيا سلطان الباصرة
لا تدرك الشئ الا حيث سجد في الشئ يقابلها ويصادفها اذ لا يرسم فيها الا ما يقابلها وهذا الشئ اى الخط ليس يقابلها الا حيث
الخارج الا النقطة الراسمة للخط فاذا ثبت ان مشاهد الخط انما هو الارزاق من النقطة ارتبأت متتالية متصلا بعضها ببعض في قوة اخرى
غير البصر قوله وليس في النفس لا استحالة انصافها بماله مقدار وهو الخط المرسم من نزول النقطة وسيلها وذلك لان النفس عند مجزئة
اذ لو كانت جسمانية فثمة لان كل جسم قابل للاقتحام فيلزم بالانصاف ما اقتحام معلوما تايب الخط لا لوحدة والنقطة لان انقحام
الحل لم يجب انقحام الحال فاذا ارسم فيها الخط لا يلزم المقدار بل هو المقدار لزم انصافها بالمقدار ايضا والحال ان الانصاف بالمقدار
من شأن الماديات دون المجردات قال الحق الطوسي في شرح الاشارات بما حاصلا ان الامام منع هذا الدليل وقال لان ان انصاف الاشياء
اذ لم يكن البصر يكون في قوة اخرى وهي محل المشترك لم لا يجوز ان يكون الهواء بان يحدث كل شكل في جزء من الهواء فيقتصل تشكيلات
في الاجزاء المتوالية المتجاورة في خطا واجواب ان بقاء الشكل ابين عند حصول شكل بعده فيقتضيه الخطا فان لم يكن انما حدث في الهواء
النهاية المحيطة بالجسم المتحرك فيه وبقاء النهايات فيه بجملها بعد خروج المتحرك عنها يقتضيه احاطة النهايات بالخطا قال السيد الشريف
ازوم الخطا ممنوع اذ يجوز ان يكون كل واحد من التشكلات المتتالية مشابها في انما يختص به لا ان التشكل الاخرى ولعلنا ان يظن ان
المجموع ثبوت بدو معتد اعترض العلامة البخاري على اصل الدليل بانه لم لا يجوز ان يتصل تلك الارزاق المتتالية في البصر ان يرسم
المقابل الاشكال قبل ان ينزل الى الرسم الاول بقوة ارتسام الاول جسدته تعقب الثاني فيكونان معا في هذا المقام اجماعا وقالا
شئ لا يسهل هذا المقام من شئ فليبرج في الشفاء وتصانيف المتأخرين قوله وان فينا قوة عطف على قوله لا تدرك قال الشريف

هذا اللون فان القاضي لا بد ان يحضر الخصمان حتى يمكنه ملاحظة النسبة بينهما وليس ينبغي من القوي الظاهرة كك
 لان كل واحد منهما لا يدرك الا نوعا واحدا من المحسوسات فعند الحكم على ابيض رابانه ذو حلاوة لا بد من قوه باطنة تلك
 البياض والحلاوة معا ولا محتمل يكون نسبة جميع المحسوسات اليها نسبة واحدة وهذا الدليل على اثبات الخيال ايضا
 لان هذا الحكم انما يمكن بقوه حافظه للجميع

اعترض من على هذا الوجه بانه لا يلزم من عدم كون الالزام من الباصرة كونه في قوه اخرى جزئية يجوز ان يكون الحكم هو النفس اذ لا بد
 من الحكم النفس في احضر عند البصر بسبب الباصرة والملموس بسبب الالزام بان هذا البصر هو الملموس من غير احتياج الى قوه اخرى
 ان الحكم بالكل على الخيال يمكن بان يذات الانسان مع القطع بان ينال قوه تدركها جميعا بل تدرك كل هو النفس قوته تسف فلا وان كان
 مقترنين بان تدرك الكليات والجزئيات جميعا والحكم بينهما هو النفس كل البصر يتكامل بينهما لما يستجيب له في التماث قوله في الملون هذا
 هو هذا الحكم قوله فان استثنى الحكم من الشئ في قوته ملاحظة النسبة من التباين والاشياء بينهما قوله كشيء اخر وكذلك اعتل لا يدرك
 الا كما لا محذور كذا تدرك المحسوسات كلها ويحتمل عند بقوله الانواع واحد فان الذكر اللون لا يدرك الالتم ولا التلغم فيشغل ادراك
 اللون بالذوق والشم وادراك التلغم بالبصر اشبه وادراك الالتم بالذوق والبصر فكيف تكلم القوه الباقية مثلا بان التلغم لا يدرك
 البته فحينئذ يدرك ان هذا الحكم بنفسه لا محذور في الظاهر قوله نسبة جميع المحسوسات اليها والاصح الحكم على كل منها قوله نسبة واحدة لا
 الحكم فينبغي ان يكون نقسوا في الميول في الخصمين يحكم عليهما بالقسمة في وقال العلامة والعدد السيرة وغيره بان الاعيان معلوم السلام
 بل المبرسين في النامنين في هذه صور محسوسة يستقيمون امورا اولية ونوعا بعضها عن بعض في ليست امور معدومة فان عدم العرف
 لا يدرك ولا يتصور عن بعض فيجب ان تكون موجودة لكن ليس لها وجود خارجي والامر بالكل من كان سليم هو كس فيجب ان يكون له كس في
 الباطنة وليست اعتل لان هذه الامور حسانية ولا احد الحواس لا تدرك البصر انما هو مطلق ومع ذلك سيرة الالتم تفرض الكلام فحينئذ
 فيجب ان يكون المدرك لهذه الامور قوه حسية مشتركة واعترض عليه بانه لا يلزم من ذلك وجود مشترك غاية الامر ان لا
 الحواس الظاهرة في هذه الصور حاسة البنية والخصم فلم لا يكون لكل حس مشترك بل في قوله يدل على اثبات الخيال ايضا وذلك بان قال
 ان الحكم بان هذا التلغم غير هذا اللون وان لا تدرك التلغم غير هذا اللون فينبغي ان يحفظ هذه الصور وتصورها عند الحكم فلا بد ان تكون قوه
 يجمع فيها جميع اشكال المحسوسات حتى يتسلك عليها بالحكام المذكورة اذ لو لم تكن قوه حافظه جامعة للجميع بل صم ان يقال ان الحس المشترك
 كاف في حفظ كل صورة من هذه المحسوسات يلزم الغذاء عند ادراك الحس المشترك الصورة الاخر لان الحس المشترك كونه واحد اذ
 عنه الادراك لا يصدر عنه الحفظ لا محالة لان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد فثبت ان الحس المشترك لا يكفي لادراكها وحفظها
 بل من شأنه ان اذا ادرك لم يحفظ واذا حفظ لم يدرك فاذا قيل بان هذا الحفظ ليس هو اعتل لان مدركه ومحموله لا يكون محسوسا
 ولا حواس الظاهرة لان شيئا منها لا يدرك ولا يحفظ الا مادام الشئ في حضوره فحينئذ ان يكون هذا الحفظ قوه اخرى

والاستخدام صولة كل واحد من البياض والحلافة مثلا عند ادراك الآخر والاتفاقات اليه وموضعه مقدم
البطن المقدم من الدماغ ليكون قريبا من اكثر احساس الظاهرة فيكون تادية الصول منها اليه سهلا وانما
 علوان موضعه هناك لتغير فعله عند ما يصيب هذا الموضع آفة وخرائنه التي تحفظ الصور المرتسة فيه اذا غابت
 عن احساس الظاهرة **الخيال** ويسمى المصور وهي معينة للحس المشترك بالحفظ ولو لا هذا القوق لا يمنع مثلا ان نعرف
 الانسان الذكر اياه فيما سبق من الزمان اذ احضرة اخرى بعد غيبته ولا حقل امر المعاش والمعاد لما يحتاج الانسان
 ان يعرف حال ما يحسن في المرة الثانية وما بعد ذلك في المرة الاولى فلا يتغير عند الضرر من النافع والصادق من العدو

الخيال في نظر لان الحكم عليها حالة التبرول عنها بانها هي التي شاذ بها ما قبل ذلك لا يدل على انخفاطنا في هذه القوة بخوار
 انخفاطنا في بعض الاجرام السماوية او الاثيان العالية لا يقال فلا اختلاف حينئذ بين حالتها التبرول والسيان بجزا الانخفاط
 بلكة الاتصال وعدمها قوله والا وان لم تكن القوة حافظة للجميع قوله وموضعه مقدم البطن المقدم قد مر في فوائد انشاء وان الوبخ
 طوله مقسم الى بطن ثمة الاول هو المسمى بالبطن المقدم وموضعه ومبداه اعلى الخشوم والاشكال بالبطن الا وسط وهو كالمشترك
 بين المقدم والمؤخرة والثالث بالبطن المؤخر وكل من هذه البطن مقدم ومؤخر مقدم كل بطن ياتي وجهه لان مؤخره ياتي
 خلفه وتقسيم جرم الدماغ الى جزئين اليمن واليسار موازاة للدماغ السهمي تقسم كل بطن في العن من قسمين وذلك ان حلت
 احدى احدى القسمين الى القسم الآخر فيكمل بفضله ولا يطل العقل بالكلية وعلى هذا يحصل للدماغ اجزاء وتارة يقسم الدماغ الى جزئين مقدم
 ومؤخر وهذا المشترك بينا قريبا من كالمشترك بين البطن الاول والثاني يظهر من هذا الشكل  الحفظ المتوسط
 بين الصلصين يوازي الدماغ السهمي قوله قريبا من اكثر احساس الظاهرة لان جميعه ليس قريبا منه قوله وانما علم ان سيجي انظر عليه
 من الامم قوله وخرائنه انما انا انا انما انما الى الحس المشترك ولم يقل خزانة الحس المشترك وجميع احساس الظاهرة مع ان
 الخيال خزانة جميع دركات احساس الظاهرة لان احساس الظاهرة لا يحكم على شئ بسبب لا خزانة في الخيال وانما ذكر الاشياء بحس
 جديد من خارج فيفوت معنى الخزانة بالقياس الى هذه احساس نعم الحس المشترك يستعين بالخزانة لاجل احتفاظ الصور المحسوسة فينا بان الحكم
 على الصور المشبهة مرة اخرى باننا التي شاذ بها قبل قوله من احساس الظاهرة وكذا من الحس المشترك قوله الخيال بالفهم والكمه قوله
 ويسمى الصورة بكس العين لانها الصور التي يحكم عليها قوله مثلا ان نعرف ونحكم عليها بانها شاذها قبل ذلك فلو لم تكن الصورة لم يكن
 هذا الحكم كما لو سارت من حيث لا ناسب فانه ارتسام صورة في هذه القوة فاذا لم يكن لم يحصل المعرفة قوله رايانه فيما سبق في الحقيقة او النوم
 قوله لا حصر في نعرف قوله ونحو امر الحس المعاد اما امر الحس فلا شبهة انصار بالنافع واما المعاد فمقدم الفرق بين المعاد والمسل كما
 وبالحكمة بعين المعاش كلها اذ لم نعرف ان هذا البصر هو البصر من قوله حينئذ اي حين صلاح امر المعاش المعاد قوله في المرة
 الثانية وما بعد ما في فعل من ساطع الصديق الواعد ابعاد الالوان والفضل قوله لا يتميز متفرع على قوله لا يمنع وهذا المميز وان كان موقوفا

وبذل علی وجه ما ان القبول غیر الحفظ ولذا یوجد احدهما بدون الآخر كما فی الماء فانه یقبل ولا یحفظ فالقول
القابلة للصواب اعنی المحس المشترك تكون غیر الحافظة لها اعنی الخیال قبل الادراك هو كون الشی حاضرا
عند المحس والخیال یحضر الشی المحسوس فیکون مدركا اجیب بان الادراك لیس هو كون الشی حاضرا
عند المحس فقط بل كونه حاضرا عند المدرك بمحضه عند المحس بان یكون حاضرا

على جميع الخیال الحافظة والتمیزة لانه کل کان الشی متوقفا على المجمع یكون متوقفا على واحد من کتب المجمع ایضا فیسبب عدم
التمیزة الخیال قوله بیل على وجوده وتغاير المحس المشترك قوله ان القبول المدرك هو فعل المحس المشترك قوله فانه یقبل لما فی رتبة
وهی شرط لمرور القبول ولا یحفظ لان الحفظ بالیسر لا یسبب فی خلاف الارض فانها لما دلتها یقبل ویسببها تحفظ فانها وان اجتمع
فیها القبول والحفظ من یجبتین کما ان اجتماعهما کما فی الماء بیل على تغايرهما فلا یدر بان نقننا کما وهم قال المحقق الطوسی اجتمع القبول
الحفظ لا یدل على وحدة مصدرهما بخلاف ان یكونا بقوتین کما لارض واما افتراقهما فی صورة فیهل على تغاير المقصدین فالقوة الواحدة
لا یظهر منها الا اثر واحد فیمیل ان یكون قوة واحدة وقلة ومحافظة معا قوله غیر الحافظة فاذا ادرك المحس المشترك صور المحسوسات خزنها عند
الحافظة وعند الحاجة والحکم علیها لیسر تعبها فمما یكون هذه العبور فی الخیال کون غیر مشابهة وتكون مشابهة عند ما تكون فی الآ
المشترک قوله قبل ان یقال لا امام وتنبه شراح حکم العین فی هذا اللفظ الامام شرحه لاشارات الحجة منیفة فان الخیال المدرك هو الحافظة فیکون
یقبل الصواب حتى یکن ان یحفظها وتوضیح الاعتراف من تهنیه بیک استدل على تغاير المحس المشترك للخیال بتغاير فعل کل منهما من
القبول والحفظ وبعدهم جواز صدور فعلین من احد سبب منبسط القبول الاول والحفظ الثاني فی الحال التمسد وفعلین من الخیال
مع كونه واحداً ان الخیال کما انه یحفظ على ما اعترف به استدلال کذا یدرک لانه لا یستلزم الادراك الا المحسور عند المدرك لا
حضور المحسوس عند الخیال مع ان الکاتبی صرح ایضا بان الخیال قوة یتخیل الاشياء وتدرکها بعد الغیوبة هذا هو تقریر المعارضة التي ذکرنا
الشی بقوله قبل ثم اورد الامام هذا الاستدلال ثم یأیدها بآثار اول ان التمثیل بالمباد مجرد مثال ان المحس المشترك مدركا
مختلفة هی انواع الاحاسان اثنان ان النفس تقبل الصور العقلية وتنصرف فی البدن بوجوه التباير فیقبل توکلم الواحد لا یكون
مبدأ لاثرین وواجب المحقق الطوسی من هذه الایرادات کلها اورد بما الحاکم ثم اجاب عنه صدر المتألهین الشیرازی من شافیهیج قوله
اجیب ان لعل هذا الجواب من العلامة الطوسی کما لا اعتراف من الذکور بقوله قبل لا اعتراف من اخر الامام على هذه الحجة غیره الشی بآثار
وجدها بالقرينة قبل ثم قوله حاضر عند المحس فقط سواء کان المحس ظاهر المحسوس ان او المحس المشترك والخیال وغیرها ولذا اکثر ما یكون ان
الحجة الباصرة وغیرها من اسامه واثامته والذات والامته واذ لا یكون للنفس تنفقات الیه لا یدرک وكذا تكون الصورة صالحة
الخیال حاله لا یبول لا یكون صالحة للنفس المدركة فلا تدرك قوله عند المدرك فی الحاشية فان المدرك بالحققة هی النفس کما یبسط
المحس والاطباء فیمنه یقولون لا ذلک الا ثلاث ویکملونها مدركات استدل قوله عند المحس بالحققة لیس قوله بالحققة فی اکثر النسخ وعلى

مربعين ولا يجب ان يكون كل حاضر عند المحس مدركا وهو موضوع البطل المتكبر من الدماغ لان خزانه كل قوة ينبغي
ان تكون قريبا منها لكيما تاديه المدرك اليها واسترجاعه منها بسهولة وانا علم موضوعها باختلاف فعله عند ذلك الموضع ومنها
مدركه للمعاني الجبرية القائمة بتلك الصور الجبرية المدرك بها المحس المشترك كالجملة الجبرية التي تدرك من زيادة النسبة
الى الله والعداوة الجبرية التي تدرك من خيب معين بالنسبة الى الشاة معينة وادراك تلك المعاني

تدركونه كما في بعضها ينبغي ان يتعلق بالمدرك عند المدرك بالحققة وهو عند الحكماء النفس الفعيل الحاشية وعند الاطباء المحس المشترك
وتتبعه وتعلق بقوله الادراك قبل الادراك بالحققة او بقوله محصوره لكن الاول خزانه وفي الثاني ساقية قلت كيف خفي عليه المتعلق
اعترف بالخزانه او الساقية قوله من ان لا بان غير الشئ من غير مرة ادركه محس ثم بعد ما مرة اخرى عند المدرك فانه لا تقدم ولا تاخر في المحصور
لما يحكم به الوجدان الصحيح بل ينبغي ان محس هو نفس المدرك وتكون واسطة المحصور عند ما محصوره الادراك وهو محصور عند المدرك قوله
مدركا بلغة لما عرفت ان الشئ وبما يكون ما عرفت عند الحواس الظاهرة وكذا الصورة عند الخيال حالة الذهن ولا يدركها النفس كونهما غير متعلقين
عند ما يكون النفس غير متعلقة لهما وحاصل الجواب ان محصور شي عند شي قد يكون لا ادراك محصور الاشياء الجبرية عند النفس بواسطة محس المشترك
ومتد يكون لاجل الحفظ فقط كحضور الصور عند الخيال ومتد يكون للقبول كحضور شي عند شي لين مثل قبول
الشيء صور الحروف وغيره محصوره الجبرية عند النفس بواسطة محس المشترك ليس ادراكا عند الحكماء وحضورها عند الخيال حفظا عند
المشترك قبوله ليس كل محصور ادراكا بل غير ادراكا على طريقة الحكماء كما ينطبق صد الحاشية واما طريقة الاطباء فان يقال محصوره عند
قد يكون لا ادراك ذلك بان يتقش صورة الشئ في المدرك وهذا فعل محس المشترك حيث يتقش صور المحسوسات فيه فيدركها وقد يكون لاجل
وهذا فعل الخيال فليس كل محصور ادراكا كما يجب عليه غير الحاشية واما عبارة الشيخ فيطبق على كلا الطرفين ولذلك قال في الشرح عند المدرك لم
يعرفه النفس ومحس المشترك فينبغي ان يطابق الجواب على السبيل في موضوعه المحس المشترك قال صدرنا الامين الشريف في المحس المشترك واديب
الحقوقي ان الروح المحسوس في تمام الجبرية الاول المحس المشترك والخيال جميعا الا ان الشاهد خفي في مقدمه والتحليل بان محصوره قوله
ان تكون قريبا اعلى حد قوله كما ان محس المدرك من المحسنيين وبالنظر الى تنكيف كل قوله وانا علم ان محس النظرية من الامام قوله
مدركه للمعاني الجبرية قيدا للمعاني الجبرية لان مدرك الكلمات هو النفس وقد مر في كلام الله تعالى عن سواد المحققين ان المراد بالمتكبر ما لا يدرك
بالحواس الظاهرة والصواب ما يدرك بهما وقيد البعض المتكبر بمحسوسه قوله المدركه بالمحس المشترك انما قيدا ادراكا به لان حكم هذه القوة
على امر غير محسوس بالمحس المشترك او امر من المحسوس وغيره يكون كاذبا لانا لا نعلم عليه بالادراك المحسوس بل بالادراك لانا لا نقبل
غير المحسوس بالمحس المشترك كالحكم بان كل موجود محسوس او جهة ولا عن من في الحكم على الكواذب قوله العداوة الجبرية قيدا للعداوة
الجبرية لان الكيفية مدركها النفس فان قيل العداوة بين الذات اشارة كية لا تنفع تصورهما من وقوع المشتركة وان كانت مضادة الجبر
فان الاضادة الى الجبري لا تنفع الكيفية فلا ينبغي ان يكون المدرك لها هو النفس لانه في العداوة بين الشخص مدركه
الانفراد فقط ادراك العدم المحسوسات قلنا يجب ان الكيفية كذا لا يدرك من اشخاص جبرية والكلام في اشخاص العداوة الكيفية ولا علم

يدل على وجه قبح ذلك كما ذكرنا من الحواس الظاهرة يدل على مغايرة تلك الفوق المحس المشترك واما مغايرة الحواس
فكأن الحبال يحفظ الصلح المحسوسة وهذه تحكم في المحسوسات بمان غير محسوسة وهي **الوهم** وقد يسمى تخيلا ايضا
موضعها البطن الاوسط لتكون قريبة من الحبال فيكون الصلح الجزئية التي تدرك معانيها مجزأة

المرر معاد ذنبه انخفض مراك له على لانفراد بل الوهم يدرك ما يدرك لباركة الحس المشترك والخيال وبذلك تحفص مركه ويصير خبرا كنهنا
منها حقيقة فضل المحققين غائبة الحكماء المتأخرين غير نصيب من شدة الاشارات الشاح الحق للتفصيل على دفع هذه الشبهة قيدا لعداوة بالجوئية
والذنب والاشارة بالعين فتركه يدل على مغايرة تلك الحس لانه انما يدرك ما يتبادر اليه من الحواس الظاهرة لا المعاني وما قيل انه يجوز ان يقال
على محسوسات قيس لا قيس في الاستدلال ان الصلح البعد الاول عن الحس المشترك استنبات بالخيال فيتم بصيرته استنبات الصلح او المعاني بقصد ان فلا حاجة اليه
الواحدة وتماكب بعضها من الحواس الظاهرة لا يقبح فيه مرفوع بالقرع عندهم ان الحس المشترك لا يدرك الا ما تدرك اليه من الحواس الظاهرة
والوهم انما يدرك ما لم يتبادر اليه من تلك الحواس فتستدل اولى به بنيل الآفة على مقدم البطن المقدم حيث يبطل او ينقص بها ادراك الصلح
ولا يبطل ولا ينقص ادراك المعاني فلو كان الحس المشترك مدركا للمعاني ولو بقصد ان لم عند وصول الآفة اليه البطلان ادراك المعاني فلو كان
او كون الواحدة حالم يتبادر اليها من الحواس الظاهرة مقدمة سلمة مبرهنة في موضعها كما اقول لهم كون الحس المشترك مدركا لما يتبادر
اليه من الصلح مبرهن سلم فلا مجال لاحتمال قوله يحفظ الصلح المحسوسة اى بحس المشترك قوله هذه الحكم على المحسوسات والظاهر ان الحكم
في المحسوسات بمان غير محسوسة غير محسوسة واما مغايرتها للتميز التي تصرف في الصور بالتفصيل التركيب كما ينبغي بيانها
فان القوة الوهمية لا تصرف فيها بهذا المنطق بل تحكم على معان جزئية واما مغايرتها لنفسها انا طقة فلان هذه القوة تدرك الجزئيات بالذات
والنفس لا تدركها بالذات هذا وقد يستدل على وجودها بان الانسان شيئا يانع عقله في قضائه كما ينفذ الانفراد ببيت مع ان العقل
يعتق الاس من منه وكما ينفذ من الشئ على جلع موضوع على بجزا ووقته عميقة بانه يقع فيها مع حكم العقل بالاس من ذلك انه لا يركن
قدرة اذا كان الجوع موضوعا على الارض فمذه قوة غير عقلية قوله بمان غير محسوسة سواء كانت في طباعها غير
محسوسة كالعداوة والنفرة والرهبة التي تدركها اشارة من مودة الذنب او تكون محسوسة كالحقوق والحكم كما اذا راينا شيئا
اسفر في قلم العمل مكانا ان عمل وعلو فنداني وقت الحكم غير محسوس على ان الحكم لنفسه غير محسوس ان كانت اخراوه محسوسة من مشبه
المحسوس كداني استنفا قوله قد يسمى تخيلا ايضا قال الشيخ في القانون من الناس من تجوز فيهم هذه القوة تخيلا وله ذلك او لا منازعة
في الاساءة ان يجب ان يعظم الصلح والعرفون بينهما وتعلم بجهتية هذا الصلح الوهم تخيلا كون احكامه تخيلية غير مبرهنة وتوجه التجوز ان الوهم في
الحقيقة ليس تخيلا بل يحصل التخيل فيكون مجازا من باب اطلاق السبب السبب قوله ومنه منها البطن الاوسط قال الجليل في الصلح
انه الواحدة الدافع كانه الرئيس المطلق في الحيوان سلطان القوة والاشارة للانسان لا يميز من الحيوان بشئ من الحواس الظاهرة والباطنة
الابدية والقوة العقلية التي تستعملها القوة العقلية كمالا لتمامها في ما دون هذه المرتبة بحسب كمالها ولبه القوة شأن آخراد

واسترجاعه بعد وانه وهذا يحتاج الى ايمان ثلاثة احدها التصرف في الصور التي في الخيال وعرضها على الوهم حتى يدرك معناها
وهذا شأن التخيلة وثانيها ادراك المعنى وهو شأن الوهم وثالثها حفظه وهو شأن الحافظة فالتذكارة بالحقيقة مركبة
من تخيلة وداهية وحافظة لكن الحافظة تسمى بموضعها الباطن المسمى لتكون قبية من الوهم وانما علم موضعها بمثل
ما ذكر ومنها متصرف في الصور المحسوسة والمعاني الخيالية المنتزعة منها بالتركيب فادارة اى تركيب بعض الصور مع بعض التركيب

انسان ذى جناحين او بعض معاني مع بعض

ان الطلب امر زائد على الشئ المنقود عن الخزانة ليس دخلا في مفهوم المتذكرة الا في العنوان قد يفرق بين الذكرة بكونها مركبة
من مدركة وحافظة والمتذكرة بكونها مركبة من تخيلة وواهمة وحافظة وقية ما عرفت انها قوتان بسيطتان لا تركيب بينهما الا اذ انظر ذلك
الاسان قوله واسترجاعه بعد وانه قال الحق في شرحه لاشارات قال لعل مثل الشئ يحفظ المتأخر كاسترجاعه بعد وانه قال وجب
ان ينبى كل فعل الى قوة وجب ان تكون التوحيات وذا شئ ذكره في القانون اقول ان الشئ ذكره في القانون بهذه العبارة وبها يتوهم
نظر فلسفة من انه الى القوة الحافظة والمتذكرة استرجعة لما غاب عن المحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك
يلزم الطبيب الشئ منها لم يحكم بالتأثير مطلقا وقال في الشفاء انه القوة يعنى الحافظة تسمى متذكرة ايضا فتكون حافظة لصيانتها ما فيها من
سعة استنباتها والتصور بها سعيه اياها اذا فعدت وذلك ما قبل الوهم بقوة التخيلة يحيل واحد فواحد من الصور الاخر قوله وانه
يدل على انهاء الذكرة ولكن باعتبار آخر ونحن ان لا ذكر ملاحظه المحفوظ فهو مركب من ادراك شئ ادرك في وقت آخر وحفظه على ما يصح
اشيخ في آخره ان المحفوظ الاسترجاع على ما كتب الملاحظه بالنظر فاذن الذكرة ليست هي قوة بسيطة بل هي بعد انشغال بتركيب من افعال مثل
قوى متصرفه ومدركة وحافظة استرجعة وحصل كلامنا على ما قيل لا لا نسلم قول الامام بان اشئ اقربا لقوة السادسة خبرا بل احتمالا
مع انه قد حكم في الشفاء بان الحافظة هي المتذكرة فلا يلزم ان يكون سماعا على علم الامام قوله في الصور التي في الخيال كصورة الذئب
الوالد مثلا قوله تسمى تدرك معناها من العداوة من صورة الذئب والعطوفة من صورة الوالد قوله وانه التصرف في الصور والسماع قوله وهو شأن
الوهم فعلى هذا يبطل ما نحن بغيره من ان المراد بالتذكر سعادة ما عند الخيال فان الله كرس على ما صرح به الحق في الوهم يسترجع ما كان من
من مخزونات الوهم لاسن مخزونات الحس المشترك قوله مركبة من تخيلة وواهمة وحافظة قال في الحاشية فان الوهم يستخدم التخيلة فيعرض عليه
واحد بعد واحد من الصور المخزونة مستغنيا عن الخيال فيثبت الشيء من تلك الصور في الحافظة فتذكر ذلك الشيء وهذا الكلام يدل صريحا على ان
تصرف القوة التخيلة ليس بالتركيب التفصيل فقط بل بعرض الصور واحد بعد واحد يستخدام الوهم لها في ذلك انتهت فمن قال ان فعل المتصرف
التركيب والتركيب بينا بل ليس بينا بل الادراك الصورة مرة اخرى بواسطة الحواس هو فعل الحس المشترك ولما ذكر الادراك يحصل العزم
على الوهم لان الوهم ايضا فعل بقوة من القوة ثم ايجاب له لعله اراد بالتخيلة الحس المشترك لا التصرف فانه لم ينظر الى الحاشية وقيل يظهر من الحاشية ان
التخيلة تعرض الصور الى واحد بعد واحد على الوهم ومن تفصيل الحواس ان الوهم يعرض الصور على نفسه وبينما سافرة ثم يثبت وتعال الوهم يعرض على
نفسه بالصور بواسطة تلك القوة فلو لم يعرضها لمثل ذلك كما من افعالها عند انه ذلك الموضع وقية نظر من الامام في سبيل قوله لعل في خبره استنباتها

مع حفظ
الصور
في الخيال
بواسطة
القوة
التخيلية
فان
الصور
تعرض
على
نفسه
بواسطة
القوة
التخيلية
فان
الصور
تعرض
على
نفسه
بواسطة
القوة
التخيلية

كفيل هذه الصداقة مع هذه العداوة او بعض المعاني مع بعض الصور كتحليل صداقة حربية لزيد وبالفصيل اخرى اى تفصيل
بعض الصور عن بعض كتحليل انسان بالاراس او بعض المعاني عن بعض كتحليل الصداقة البحرية مسلوقة عن عداوة حربية
او بعض المعاني عن بعض الصور كتحليل صداقة حربية مسلوقة عن زيد ويكون ذلك موافقا لما في الخارج تارة ومخالفه اخرى
قال الامام ان كان لهذه القوة ادراك كان الشيء الواحد مدكا ومتصرفا وان لم يكن لها ادراك مع انها متصرفه
بالتركيب والمفصيل بطل قولهم القاضى على الشئيين لا بد وان يحضر المقضى عليهما و اجاب عنه الخواجه
بانها ليست بمدركة

اى من الصور قوله كتحليل هذه الصداقة مثل صداقة زيد لولده ايعين مع عداوة عمرو لشخص كذا بنى الحاشية قوله صداقة حربية لزيد
مثل الحاشية اذ اركب مع بعض الصور وترك ذكره في الشرح للصريح ثم مسح تلك الصورة البحرية في الحاشية حيث قال مثل صداقة
لولده مع سواده وقيل مثل الشرح تام لان فيه تركيب صداقة حربية لزيد مع بعض حشيه بصره حشيه لزيد
وامثل به بنى الحاشية مثال آخر قلت في التوجيه كان مستقيما اذا كان موضع لزيد مع زيد والتاويل
مان الامام بمنى مع تكلف مستغنى عنه وايضا اذا كان في الحاشية واو العطف اى قوله ومثل اى آخر
وحذف واو العطف وان كان جائزا الا انه عند عدم التمهيدية والالتباس ممنوع قوله كتحليل انسان
اى كتحليل صورة لصفها انسان لصفها كتحليل صداقة حربية مسلوقة اى كتحليل ما اذا تصورنا زيدا وتصوفا انه صديق لولده
ليس هذا العدم ولا يخفى انه لا يصلح مثالا لما نحن فيه بل هو مثال لتفصيل بعض الصور عن بعض المعاني كما يدل عليه قوله واليس هو عمرو
لان ما سلب في المثال عن عداوة عمرو هو صورة زيد لا مغاها لتمام به وبالصداقة البحرية لزيد بل المثال ان يقال كسلبه الصداقة
عن هذه العداوة فانه تفصيل لا حد للمعنيين عن الآخر مع ان قوله انه ليس هو عمرو والعمر لا يصلح مثالا للقسمة ايضا لانه لم يفصل بين
عن بعض الصور بل الامر بالقسمة فمن اغضضا النظر عنه فقوله انه صديق لولده فهو لا دخل له في المثال قوله موافقا لما في الخارج كما في مكان في المثال
البحرانية المنتزعة من الصور الموجودة في الخارج الساديه من الحسن قال الصداقة لزيد هذه القوة لا تسكن من فعلها وانما لا توما ولا نقطة
الحكمة للمدركات والسميات المراجعة في مراتب الزمان اشياء متفرقة وكذا تنقل في العند والشيء فاني التوا بالاطنة اشد شبيها بها
ليس من شأن ان يكون علمها منتظا بل انفس التي ليتها على اى نظام اريد قوله ومخالفه لآخر كجمل من باقوت وبحر من ميق
انسان يطير الانسان وجناحين او بالاراس اوله الفراس غير ذلك من الاكاذيب قوله قال الامام في شرحه للاشارات يحصل
انه لو كان لهذه القوة ادراك للعلم والصور ثم يكون لما تعرف فيها كان الشيء الواحد مدكا ومتصرفا وهو خلاف ما تقرر عندهم
من ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وبعبارة اخرى ان التركيب والتفصيل فعل الادراك الفاعل والقوة الواحدة لا تكون
فاعلة ومفصلة قوله لا بد وان يحضر المقضى عليهما اولا لا يحضر عند القوة الادراك قوله واجاب عنه الخواجه في شرحه للاشارات

الحاشية
البحرانية
المتفرقة

الحاشية
البحرانية
المتفرقة

وتصرفها في شئيين يقتضي حصولها كإدراكها لها اذ لا يجب ان يكون كل واحد متصرف فيه مدركا لان الادراك هو الحضي عند المدرك وهذه القوة ليست مدركة وقيل المتصرف هو الوهم وهو مدرك بالذات فلو كان يلزم ان يكون الشئ الواحد مدركا ومتصرفا قيل يمكن ان يكون الشئ الواحد مدركا ومتصرفا من وجهين احدهما بحسب الذات والاخر بحسب الالة ويسمى هذه القوة باعتبار استخدام النفس لها فظنوها في المعاني الكلية مفكرة لتصرفها في المواد الفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية فتجوز لتصرفها في الصور الخيالية ومعانيها فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة

[illegible]

كالإدراك المتعاقبة فينعكس إلى كل منها ما انقسم في الآخر وأجاب عنه بعض الفضلاء بأن الوهم هو الحاكم على القوى الحسية وانعكاسه
فهو المدرك للمعاني والصوت وهو الفاسد والركب بوساطة لكن لما لم يكن لغبر الوهم من القوى الحسية دخل في إدراك المعاني
صار إدراكها منسوبا إليه فقط وأما سائر الإدراكات والأعمال الحسية فهو بالوهم ويقع آخرها في انزاله في المرتبة فينسب كل منها إلى القوة
التي تشارك الوهم في الإدراك أو التصرف وموضعها الدماغ كله لعموم تصرفها

وهو شارح حكمته العينية يعلم أن المصدر الشريك قال بعد نقله من السؤال والجواب بقوله أقول في الجواب جعل نشاط الإشكال
الوهم أي في المحسوسات مع أن الإشكال في استعمال العقل أي في الإدراكات الجواب عنه بما ذكره المحب غير تام إذ ليس تمام من بعضنا بعضا
أو كما جعل المحسوسات في كنفه الأقل وإن لم يكن ذلك دركاً عادداً للإشكال فالصواب أن يقال لا يجب أن يكون يقو به في الـ
تركيب الأمور كما لها حتى يتبين أن تصرف القوة الجسمانية إلى القوة العقلية في تركيب العقولات وتفضيلها الآخر أن
لا يبدد في تصوير التركيب لاجتماع مع أنها غير دركة لها فكان هذه القوة معينة للعقل لئلا يطغى ويستعالي في ترتيب القوى
العقلية تقدم بعض ما فيه الانتقال الفكري على بعض آخر ولا يخفى في ذلك ملاحظة قولك كالأدراك المتعاقبة في الموضوعات بعضها خادما لبعض
فينعكس فعلها في الموضوعات المحسوسات عند الحاكم وهو الوهم ولا يدركها إدراك في بعض النسخ الجسمانية المنقولة في ذيل قوله وتصرفها في
شئين منها وقد نقل الفاضل أن يغيبها كإدراك بعض النسخ عبارة الجسمانية داخلتها في الشرح قوله وأجاب عنه بعض الفضلاء
العلامات الأربع في المحاكات قوله بأن الوهم هو الحاكم على القوى الحسية أي مدركاتها وخزائنها لا يبدد ما قال الشيخ الوهم سلطان
الجسمانية كما أن العقل سلطان القوى الروحانية إلا أن حكم الوهم ليس حكم فضل فإنه لا يمكن إلا أن يكون حكماً مشوباً بالشوب
الجسمانية والتميزات كما أن الأشياء أصغر حكم بذهن عقل أو علو فربما يغبط منه بخلاف حكم العقل فإنه مجرد عن الشوائب ولما كان الوهم
هو المستخدم سائر القوى لاجرم يكون له دماغ كما هو قوله وإنما لا تسمى القوى الجسمانية وسائط لحكم الوهم وتصرفه في مستودعات هذه
القوى قوله وهو أن تمام المركب أي العقل لبعض المعاني أو الصور عن بعض مركب بعضها بين قوله إدراكها منسوبا إليه فقط أي
إدراك المعاني إلى الوهم بناء على أن المعاني الجسمانية لا يدركها إلا الوهم بلا واسطة سائر القوى لأنها على أنه لا يدرك غير المعاني قوله ولما
سائر الإدراكات أي بوجه الإدراكات الجسمانية كالأعمال الحسية كالنصرفات بين مخزونات الخيال وإحدى نظرية فلا يدرك الوهم فقط بل هذه الآلات
فذلك نسبت كمثل لأفعال الآلات قوله فهو بالوهم ويقع آخرها في انزاله في المرتبة من الوهم كالحاصل المشترك لإدراك
والتميز للتصرف بل بكلية فإدراك الصور المحسوسة أنها تسمى بالوهم وبالحس المشترك أي التفضيل والتركيب بين الصور والمعاني أنما تسمى
بالوهم والمصرفة كمن نسب إدراك المعاني إلى الوهم نسب إدراك الصور إلى الحس المشترك كونه مشتركاً للوهم إدراكها ونسب التصرف إلى
المصرفة كونه مشتركاً في التصرف فيما تحصل الجواب بآيات إدراك الوهم للصور والمعاني كونه سلطاناً وسلطاناً يستخدم آية قوله
فإن الوهم سلطان سائر القوى وسبب ندمه ذلك العقل سلطان الوهم وهو خادم له ومع قول المستتر من أن الوهم لا يمكن

لأن القوة
تكون جارية في
يدرك العقول
بواسطة سلطانها

افاعيل مختلفة ونسبها الفلاسفة الى النفس لان النفس عند هذه الحركات الثانية ملقى من الغذاء والهيولى القويين والحدوث
والحركة الارادية ويسمونها كذلك نفسانية فعلى هذا لا تكون القوى الحيوانية معدة للاعضاء لقبول القوى النفسانية
اي المصادر عن النفس بل تكون مجهزة ولا يرد النفس بالعضو المفلوج ولا بالعظم وما يشبهه فان القوى الحيوانية موجودة
فيها دون النفسانية لان النهاية لا توجب الوجود لجواز ان تكون غير تامة لحصول ما نهى وانتهى شرط

بيان خبر بقوله فاعيل متنفذة من الحيوة وحس الحركة الارادية وايراد بدل كمال في الانسان قوله نسبها خبر ان قوله مبدأ الكليات
اشارة احتراز عن الكمال الاول الذي يشكل ويتقدم به النوع الى ان يسير به نوعا بالنفس والعضو النورية والكمال الثاني
هو الذي اشى بعد تفرده كالمسار الفعالي من القوة والعضو فينزل في شئ يحركه عين من هذه الشئ في الهيئة بقوله اشى الذي يخرج
من القوة الى الفعل تامة فانه ان كان حصول تلك الشئ يحلله نوعا غير ما كان قبل حصول تلك النوع ليس كما لا اول وما بعده عنه فانه
من حيث هو ذلك النوع ليس في ذلك كما لا تانيا في النفس بعد الاعتبار كمال اول ما يصدر عنها مثل الغذاء وغيره كالكليات ثمانية انتهى
فانما يتبع قوله فانه لان خروج المعربات الجواهر من القوة الى الفعل لكونها جواهر يجب ان يكون فانه قد تفرقت بين النابذين وفيه تعقيد ثم
قال هذا ليس في قوله فان كان حصول ذلك ثم خزانة تلك هذه الخزانة ترجع الى الشئ لان قوله ان كان مع جواهر فانه تصدق
اما مرجع الخبر في حصوله كما قلنا في الفاعل في قوله فاعيل متنفذة من الحيوة والعضو النورية والحدوث القويين
من القوة الطبيعية قوله الادراك الحركة الارادية اللذين يصدران عن القوة فانه قوله سيمونا ذلك ككون النفس به تلك الكليات
قوله فاعيل متنفذة من الحيوة اشارة الى ان كل القوة النفسانية على معنى ان بحيث يثقل الانواع الثلاثة تكون القوة الحيوانية والنفسانية فليست هي
معدة للاعضاء لقبول النفسانية لاستحالة معنية المعداد المعبر اذ جئنا بمرزبان ان يكون الحيوانية معدة للاعضاء
لقبول الحيوانية فثبت ان كل القوة النفسانية على الصادرة عن النفس غير مرجح قوله بل تكون عينها اي بين النفسانية التي تتصل بالحيوانية
فانما ان يقول من جعلها كمن ليس فاما ان خزانة كما وهم بطور المراد كما ذكرنا قوله ويشبهه بالاعظم في عدم احس كالمفرد
والرابط والوتر والكلية والكبد والطحال سائر اللحم غير الحسية قوله فان القوة الحيوانية موجودة وهي معدة للنفسانية فيجب ان يكون
النفسانية موجودة في القوة الارادية وتوضيح ان المعبر ان الحيوانية معدة للنفسانية فيجب ان يكون النفسانية موجودة في القوة الارادية
الحيوانية واحال ان العضو المفلوج ويشبهه الحيوانية موجودة والنفسانية سفوفة فاجاب بقوله لان انتية انما هي الامداد قوله
لا توجب الوجود وجود المعد قوله غير تامة حصول ان كالمادة اما ذهنية حقيقة قوله وانتهى شرط لان شرط حصول القوة النفسانية
هو وصول النظام الحسية كالمادة تلك القوة واليس في النظام والشيء والحم غير الحس شيئا اعني عينية علية بها تتحرك فانه
ان النظام لذلك لا يقبل كمن الحركة وعلى ذلك ان النفسانية والطبيعية تستلزمان الحيوانية دون العكس بل الظاهر ان قوله
ان الحيوانية ليست على تامة لوجود النفسانية والطبيعية فان تامة الاستعداد لتقبل شئ لا يقتضي وجوده وانتهى كالمادة النفسانية

وبطل على وجود هذا الفرق ان العضو المفالج حتى ذلك ان مبنا لبعض وفقد بالجملة عرض له ما يعرض لالبدان المسمى
وقد بطل الفرق الطبيعية ايضا ما انفسها او فعلها مع بقاء الحيوانية اما الذاتية فكافي من الوقوف فانها تبطل انها وبطل
اثرها واما المولدة فكافي النساء عند انقطاع الحيض واما الغذائية فكما اذا حصل للعضو سوء المزاج يمنع عن قبول قوة
التغذية فلا يمنع عن قبول قوة الحياة فان قيل قال النسخ لكل عضو في نفسه قوة عزيزة بها يتلوا امر الفتح واذا كان
لكذلك كيف يجوز ان ينعدم عنه قوة التغذية او ضام مع بقاء الحياة اجيب بانها صارت عزيزة للاعضاء ما دامت على احوالها
مزاجها فتد لا تنق فيهما مع بقاء الحياة او بانها لا تنعدم عند سوء مزاج العضو بل يبطل اثرها لعدم قبول العضو له

ثم انتهى قلت لا بأس بما قال لان تمامية النتيجة عند وجود المانع واستغناء الشرط لم يقل ويدل على وجود هذه القوة انه يمكن ان
يكون في ابيان النسبة بين الحيوانية والفسانية تحققاتها فيهم تحققاتها فيهم ان يكون سقوا لاثبات الحيوانية على الفسافة
حيث يذكرها ويؤيده ما قال في المحاشية بقوله نعم ان الفسافة لا تتغير في القوة وانما اثبت وجودها الاطباء وانما النجاء
والاطباء القول بها لانهم لما رادوا البدن كحيث لا يستعمل الميوت ولم يكن لهم معرفة النفس في يعلمون ان ذلك لسبب
كون النفس متعلقة بالبدن اعتقدوا ان البدن كقوة معدة للحس والحركة وانما الحيوة بها استغنى وتساويا ان الاطباء
لا لم يعرفوا النفس مع ذلك او ان البدن كقوة ناتجة عن العناصر معدة للحس والحركة وقبول التغذية بموجب حيوانية والفسافة
قالوا لا حاجة اليها بل خلق النفس بالبدن كانت ذلك قوله العضو المنفصل فيستدل عليه بان المنفصل كالمشبه من الحيوانية
فان حفظ الكسب من التغير في حاله فيكون له قوة اخرى فهو اما قوة الحس او قوة التغذية او امر ثالث والاول بطلان العضو
ليس في القوة الحسية والحركة فيصيب استغناءه باطل وان قوة التغذية قد تبطل في العضو كونه حيا كما اذا عرس العضو من مزاج مقطر
القوة المشيائية والغاذية لان القوة الغاذية موجودة في النبات مع قوة الحيوة ولو كانت معدة لقبول الحس والحركة لكان سندا لها فالتغذية
امر ثالث وهو القوة الحيوانية وهو المطلوب قوله لتعفن غلبة الحرارة العنصرية عليه قوله وقد بطل البيان النسبة بين الحيوانية والطبيعية
بان الحيوانية اعم تحققاتها من القوة بل فانما اوضح بها انما في التروية اشارة الى الاختلاف كما مر قوله عند انقطاع
الحس حيث لا بد من هذا النقص وهو ليس من حسيه من سنة قوله بل من قبل قوة التغذية بحيث ليست القوة المشيائية قوله
بقوله لا يفرق الباقية ما دام بقاء القوة العنصرية في العضو قوله اجيب بانها اعم محصل الجواب ان كون القوة العنصرية في كل عضو
يتم بقاءها في كل عضو لا يحد من المراتب بل هو في كل عضو من المراتب لا يحد من المراتب بل هو في كل عضو من المراتب لا يحد من المراتب
حيث قوله باننا لم نحصل ان سلسلته في العنصرية في العضو غير المعتدل اليه يمكن لا يجحد بقاءه في العضو بقاءه في العضو
الحيوانية بل انما لم نذكر ان سلسلته في العضو غير المعتدل لا يحد من المراتب بل هو في كل عضو من المراتب لا يحد من المراتب

يخرج وجوده ففعله بالحقيقة سبب لوجود السر لا انهما لم يكن وجود الفعل بدون الفاعل لانه مبدء الصدق واسند السبيل الى الفاعل
وليس فعل الفاعل غاية للسر فكلما تقوى الثالث سباب فاعلية لوجود البدن ولبقائه كما علم والقوى عما تكون فاعلة بسبب ما يصد عنها
افعالها التي هي الاحاساس الحركية والتغذية والتوليد الاحياء وهذا لافعال قومات لوجود البدن ولبقائه لا لكونها غاية له فيكون
كالقوى ضرورية بسبب الفاعلية فهنا مفردة تترقب قوة واحدة كالجذب والرفع والامساك والهضم فان كل واحد
منها يترقب قوة واحدة وقد يقع الاشتباه في الهضم فانه يترقب قوتين ليخرج فيه الى الماسكة وحله ان الفعل المفرد هو الذي يتحقق حقيقة بفعل
قوة واحدة والهضم كذلك لانه يتحقق بفعل الهاضمة واما فعل الماسكة فهو شرط في وجوده لادخل في حقيقته ومنها مركبة تترقب قوتين

لا دخل له في سبب التفتيح ان من الافعال ما سبب جزاها كقولنا لا بد ان يكون الجوهر في كذا مكانا
سبب جزاها كقولنا لا بد ان يكون الجوهر في كذا مكانا سبب جزاها كقولنا لا بد ان يكون الجوهر في كذا مكانا
ربما خلت به ابا بطلان ليس كل فعل في الفاعلية وقيل ما صلا ان تكون الابوين فاعله فكون المولد ففعلها لا محالة متقدمة على المولد
والقول الثاني المولد فاعله في الجواب بعض جزائه وفي البقاء يحصل الغذاء والزيادة في الاقطار وسائر الامور الفانية والحيوانية والنباتية
في حياته وبقائه فجميع تلك الافعال متقدمة على وجود البدن وحصل له وموثره فيه فمقدمة لوجود البدن من جهة الدخول في فاعله
لان جهة كونهما غاية لا تقاضيه الاخر في الوجود المتقدم في الدهن فليس الغرض من الجادة ملكة لا فعال بل الغرض المتشبه به
الكمال والانسلاخ في مسلك المجردات قوله الكلام المذكور في الشرح صريح به الشيخ غير مرة وقرره وقال فكذا القول بسبب
قوله والقول فكون فاعله بسبب بعيد عنها فاعله قال فيكون لا فعال كالمقول ضرورية في الفاعلية انتهى وهذا بتفصيل
اشار اليه الشرح في الحاشية الاخر بقوله فان قيل القوة المولدة والمصورة لا دخل لها ولا فعالها في وجود البدن ولا في بقائه
اجيب بان المراد اعم من بدن والدن من الجنين القوة المولدة والمصورة سبب الوجود للجنين ينتج وتبعضهم نقل هذه الحاشية عنه قوله
والا المولدة ملكا في الشرح ولا ريب لها هناك قوله بمجرد وجوده الخ فاعله في الفاعل لا فاعله حقيقة الفاعل ليس كذلك فاعله
لا فاعله قوله وليس فعل التجار غاية ليس كذلك لا فعال ليست غاية بل من قوله فكذا القول الثالث اي هو اسبابا فاعله كقولنا اسبابا
بالحقيقة لا فعال اسبابا من القول بسبب بعيد عنها كما ان التجار لا يكون فاعلا للسري لا بعدد وانما هو من قوله به الاحسن في الحركة
بلفظية قوله في التغذية والتوليد فعلا ان الطبعية قوله والاشياء فعل الحيوانية قوله لا كونهما غاية كما قال العلامة بل كونهما غاية
في فاعلية الفاعل قوله فمما انفردت اي بسبب قوله كالمجرب فانه يتم بقوة اليف المعاول قوله واليف حيث يتم بقوة اليف استمر
قوله وقد يقع الاشتباه في الاشتباه وحده كذا ان في شرح العلامة قوله كانه يتم بعون من اسبابا فاعله والاسكفة فان عند البعض يحتاج الى
كون الفاعل اسكفة كذا في اشتباهها فاعله وقوله في جوهرا اسكفة قوله بفعل اسبابا فاعله والاشياء فاعله قوله والاشياء فاعله
موجود اسكفة فاعله ان لفعل اسبابا فاعله قوله في وجوده لا دخل في حقيقة ان حقيقة البعض هو الاحالة والتغير اسكفة فاعله

مستظله
افغان
افغانی
مستظله

۱۰۰
۹۹
۹۸
۹۷
۹۶
۹۵
۹۴
۹۳
۹۲

290

فصاعدا كالزردراد فإنه يتم بقوتين أحدهما الجاذبية الطبيعية التي في المعدن والآخر الرافعة
الارادية من فضل الزردراد وإذا بطلت أحدهما عسر الزردراد

لا اعتبار بالبدن وكونه جزءا من اجزاء النفس الباقية فقط غاية الامر ان تمامية هذا الفعل مشروطة بفعل لما سكته وليس هذا هو المراد
 بقول من قال لان نفس كل منها مغايرة لفعل الآخر ان نفس لما سكته الاساك وفعل لما سكته الاسامة وايضا قوله فمما عدا شيئا
 في الشئ قوله كالازداد الصحيح زود القيمة باكثر من واحد بعدا والازداد الاستيعاب قوله فانه تم بقوتين اعم من ان يكونا نفسا
 ارادتيان اذ احدهما يتم معها باليف المطاول الذي في فم المعدة والآخر انانية يتم معها بيفت الازداد وكل حركة تكون بيفت
 ارادية على ما اعتقدوه كذا نقل عنه ايجالا لا الدافعة للفعل الى الفعل كالكسنة في عضل الازداد كما قال الله فانه من قبل تقرير الكلام بالارادة
 فانه قوله واطلبت لهما حسرا لازدادا لم انه قد تغير بسبب طرأ في الكسنة في العضل باعتبار كون سعة بسيطة او مركبة فانه كذا يكون سعة الفاعلية
 مركبة من عدة على ما قلنا ان هذا الفعل مركب من عدة على ما ظهر ان وجوده ليعول لا يتوقف منتظرا عند وجود سعة الفاعلية المركبة من هذه السعات
 عنه مما يعدم العمل واما اذا وجدت واحدة من تلك السعات دون الآخر لم يعمل ذلك الفعل بالكلية بل يكون غير كامل اذا كان خارجا
 يتم ويسهل شخصين فانه غير حصول من شخص واحد يعمل بالكلية عند عدهما وبهذا الحال في الازداد حيث يعمل عند عدم الجاذبة الطبيعية للمعدة
 والدافعة الارادية العقلية وليس عند بقا واحدة منها فنحن قلنا ان السعة لا يلائم الكسنة بل هي السعة المستعدة ونعم العمل يتم الابل فانه
 لم يشر على هذا التحقيق ثم شبه الكلام ببناء على زعمه مخافة هذا الدليل بان الازداد انما هو بالجاذبة الطبيعية والارادية قد تعاد وكذا في المنوع
 من الاطعمة من باب بناء الفاسد وكذا اقول من قال بان عدم جذب الجاذبة الطبيعية لمكرهية الطعام كان لابل شعور بالاشت
 كذا لم كون القوة الطبيعية شاقة وان كان بدون الشعور بشئ مما يمتنع من الجاذبة مع عدم الشعور بل قد يمتنع
 قال فالحق منه ان الازداد يتم بالدافعة الارادية السعة في عضل الازداد فقط وانما ليس بلع
 الاشياء الكسرية الطعام لان الدافعة الارادية السعة في فم المعدة فتعاقب الدافعة الاوفا غلبت الاوفا حصل البلع وان
 غلبت الانانية حصل الهوع والحق في كلامهم لا اقول الجاذبة مع كونها معدية للشهوة من جنس من يده موت كل شئ يجذب الذئبة الطعام عدم
 جذب الكسرية فتكون تلك الحركة الشهوة على انه لا مانع من كون الطبيعة ارادية لان حركة العضل ارادية بالاتفاق مع ارتفاع الشعور بها وتحقيق
 بحيث يتكيف باقتناع من جود الحركات وينفك في كثير من المواضع على ما افاد العلمات من ان الحركة اما ذاتية واما عارضية والذاتية اما بسيطة واما مركبة
 اما بسيطة واما مركبة واما ارادية واما غير ارادية والحركة العقلية والادوية الغضرية والمركبة واما لا تكون على شئ واحد او غير حيوانية واما انانية او غير انانية
 وهي اما ارادية او غير ارادية او غير ارادية وتسمى هذه الشهوة واما العارضية فاما ان يكون التحرك كجزء من التحرك لا وان كان التحرك كجزءا
 او تسمى بالعارضية او لا تكون كذلك واما النفس فالحركة الشهوة هي التي تكون مركبة وحيوانية وغير تابعة لارادة كحركة النفس واما الحركات
 الموجودة في اعضا البدن لا تخص في ذلك ولا في جوارحها ولا في الاعمال والادوية من الشهوة وقواها وقواها ان بعض الفلاس يقول

بل لا ينبغي ان يمتدحها بفعلها وانما جعل ذلك لان المزج قد يلطف بعد لم يرق فيكون جنلا غير اسما اذا كان كشيئا غلوفا لجوهر
والدليل على تركيبه ان الادوية الكريهة الطعم يصير نورا دها لان المجاذبة الطبيعية لا تجذبها لتنفذها عننا مع ان الارادية قبل ال
ازدادها لتنفذ الاجزاء اما ما يدعى كثر من قوتين فكالتغذية فانها تقربا لفق المحصلة لجوهر البدن وبالمصنعة وبالشبهة **الجزء الثاني**
من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان لان الانسان بالذات لان نظر الطبيب مقصور على احوال بدننا
فيه ادعاء ثلاثة

بزه الحركة ليست طبيعية لتركيبها متكون ارادية تبصرهم بقول ليست ارادية لاننا ليست باختيارا فتكون طبيعية استخ قوله بل اذا لم تست
امى ليس عسلا زورا مقصورا على بطلان احد بها باسرها بل لو كانت احد بها متفندا اية عسلا زورا قوله لان هذا دليل على يدل
ان المجاذبة وحده لا تكفى قوله فيكون جذب غير افلا كيفية المجاذبة وحده بل لا بد من قوة اخرى فنهى له افضل قوله والدليل ان هذا
دليل على ان الارادية وحده لا تكفى قوله الادوية الكريهة الطعم كالادوية المسهلة قوله اكثر من قوتين قال السيد الكاظم
يكن ان يقال ان الزراد ايضا يتم اكثر من قوتين بها وبالقوة التي في جسم المزور ولانه ليس له افضل بالطبع قوله لان نظر الطبيب لا ي
الافعال ولا يمتدحها بفعلها في هذا العلم استاءا البقيس بدن الانسان قوله فيه ادعاء علم ان الادعاء في اللغة والمعروف هو علم الشئ
على حسب ان كثر في خياله سواء كان حقا وباطلا وفي اصطلاح الشعراء عبارة عن دعو امر غريبة شبيهة بحقيقة او عادة كدعواهم انهم بعد
الموت يعاينون امسيتهم كذا وكذا وعند المنشور يقولون طلبة كذا وكذا وامثال ذلك من الامور المستعدة الغريبة عادة والارادتها
هو هذا المعنى اصطلاحا وذلك لان قول السيد ابدنا باصانته الجمع الى الجمع التي تقيه الاستغراق ان احوال كل بدن من زمن الى
في يوم المنشور في كل ركن من الارض المعمورة او غير ما ولا شك انه من قبيل الادعاء الشتر من حيث كونه حكما على من لم يعلم حاله
فقد قال الشئ فيه ادعاء او ليقول ان الشئ اشار به الى ان قول السيد احوال ابدنا ثمة استقرار وهو اصطلاح البطلان تصنع اجزيات
لا ثبات حكم كدعواهم فليس تمام وناقض ذلك لانه لا بد من الاستقرار من حصر الكل من اجزيات بعد اجزائها الاحكام لتقدير الى كسب
فان كان كذا قطعا بقطع عدم جزا آخر فهو استقرار تام وتيسر معتم فان كان ثبوت الحكم لجزئيات قطعا بقية الجزء بتركيبه
وان كان قطعا بقية الظن بهاد ان كان احصاء وعائيا لبقا بجز لم يذكر ولم يستقر احاطة في الواقع فهو استقرار ناقص بقية الظن كذا افضل المولى
الحق في الفاصل الصاوي في حاشية شرح الفاضل حاتم الدين المشهور بقال قول من السيد السيد واما كان حصر احوال ابدنا في ثلثة
ادعائيا عدم الجزء فيها لا محال بقاء جسم لم يكن حاله محصورة في الثلثة قال الشئ فيه ادعاء في هذا الحصر ادعائيا بقية الظن لا بقطع
وهو اجزاء بحق بالقبول في دليل انه ادعاء نسبة البدن الى الحكم او الاختصاص بتركيب لحوال بالان لكن الامرانه ليس ذلك
والاعانواع مضايقة كما يستفاد من قول الشئ الطبيب لا يفرغ من ابدان غير ممنوني غاية السخافة لانه لو كان مقصورا على من في احوال
هذا الاستدلال في شرح قول السيد بدن الانسان لا بد من الوضع وقد يقال متناه في جملها ثلثة ادعاء ولا يخفى انه باياه السوق او
بدها بلسان نجدة ان يذكر بعد قوله ثلثة في قوله فانه ان يترك اشكال هذا في ديدات وميراث على ما قلنا قوله ثلثة انما تكون تثليث لحوال

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان

بوجه

الفاضل في شرح الفاضل حاتم الدين المشهور بقال قول من السيد السيد واما كان حصر احوال ابدنا في ثلثة ادعائيا عدم الجزء فيها لا محال بقاء جسم لم يكن حاله محصورة في الثلثة قال الشئ فيه ادعاء في هذا الحصر ادعائيا بقية الظن لا بقطع وهو اجزاء بحق بالقبول في دليل انه ادعاء نسبة البدن الى الحكم او الاختصاص بتركيب لحوال بالان لكن الامرانه ليس ذلك والاعانواع مضايقة كما يستفاد من قول الشئ الطبيب لا يفرغ من ابدان غير ممنوني غاية السخافة لانه لو كان مقصورا على من في احوال هذا الاستدلال في شرح قول السيد بدن الانسان لا بد من الوضع وقد يقال متناه في جملها ثلثة ادعاء ولا يخفى انه باياه السوق او بدها بلسان نجدة ان يذكر بعد قوله ثلثة في قوله فانه ان يترك اشكال هذا في ديدات وميراث على ما قلنا قوله ثلثة انما تكون تثليث لحوال

بحسب ما بحث عنها في هذا العلم وهذا على رأي بجالينوس فإنه يجعل المقابل بين الصحة والمرض تقابل التضاد فثبتت بواسطة بينهما
وأما الشيخ فإنه يجعل المقابل بينهما تقابل العدم والملكية فلا يكون واسطة إذ لا يخرج عن النقي والاشباكات

لما اعتبرنا في الصحة سلامة كل فعل في كل وقت وفي المرض آفة كذلك حصلت بواسطة السواء بالحالة الثالثة التي هي عبارة
عن سلامة بعض الأفعال وآفة بعضها وعن سلامة بعض الأعضاء وآفة بعضها وعن سلامة البدن كس ومنه آفة في سن وفصل آخر كما
يسمى مثلها في المتن قوله بحسب ما يجب عنها مية به آخره عن احوال البدن التي ينظر منها الجمع والفقيه كما قال في الحاشية فان
احوال بدن الانسان كثيرة لا تحصى قوله تقابل التضاد قال العلامة المشهور ان الصدين هما امران ينبغي ان يكونا
بمعنا كالزوجية والفردية والصحة والمرض والتحقيق انها موجودان في غاية التخالف تحت جنس قريب ومع هذا ان يتعاقبا على موضوع واحد
او يرتفعانه كالسواد والبياض قوله تقابل العدم والمملكة اعلم ان المشهور ان ما يوجد في موضوع وقابل ان يكون ان نعدم ولا يوجد بعده
كالا بصار ملكة والعدم الغداهما معني في وقت اسكانها كما سمى قال العلامة والتحقيق يقتضي ان المملكة ما ينسب لموضوع يكون طبيعيا
الموضوع الشخصية او النوعية او الجنسية قابلة لكالزوجية والصحة والعدم عند ما ينسب الى قابها كالفردية والمرض قوله فلا تكون
واسطة او النسبة بين العدم والمملكة تشبه النسبة بين النقيضين اذ لا واسطة بين النقيضين فكذلك واسطة بين العدم والمملكة اللذين
بالشك والاثبات ولا يتوهم ان الجدار وكذا الشجر والحجر وسائط بين الجمع والمرض حيث لا يقال ما صح ولا مريض فلا بد من زيادة فيه نسبة
له موضوعا لانا نقول لاحاجة الى تلك زيادة بعد اعتبار ذلك ليعقد في تعريف العدم والمملكة وهو قواني في موضوع محقق
القول ان جالينوس يشترط تسمية الصحة بسلامة جميع الأفعال وتسمية المرض بآفة الجميع وحده الصحة والمرض متضادين تضادا حقيقيا
فثبت بواسطة أي الحالة الثالثة والاشارة فلتفسير الصحة بسلامة كل فعل والمرض برفع الايجاب الكلي اعلم من ان يكون جميع افعال
فيه مأوفا وبعضها حصل تقابل منها تقابل العدم والمملكة لا يثبت بواسطة الحالة الثالثة بل بدليله من عدم المرض وهنا شك في خلافه في
قلبه وقت تحريره في سطر بان العلماء ومنهم الكاظمي والحريري في شرح حكمة ابن مرقا بان قياسا الايجاب اسلب بين الاف امثلة
من تقابل تحقيق الواسطة الا ان زيادة العدم ليس بغير ولا هي فكيف يصح تسمية الواسطة فيما بين المملكة والعدم مطلقا فتمسك في
الى الكتب الملكية فوجدت في شرح حكمة ابن مرقا في حاشية عليه لسانه اذا وجد موضوع اعتبر استعداده للملكة لا يكون حينئذ بين العدم والمملكة
واسطة والامر فياخذ فيه كذلك اذ البدن هنا موضوع موجود يستعد للصحة وزيد العدم ليس كذلك بل هو هنا شك في ان لو
يست لخصه في زيد العدم بل انهم قالوا ان الجنين واسطة لا يصدق عليه بغير ولا هي وكذا الهواد اجبت واسطة بين استيعاض
حيث لا يصدق على ما هو في ان موضوعا في حد ان المملكة فالحين يكون وقت بعبر الهواد اجبت بضعف بالسبب في النوع وهو الهواد
مطلوب من البت وعينه وهذا الجواب متين ولا يرتفع هذه الواسطة قالوا ان يستدل بغير الواسطة بين الصحة والمرض بما استدلت به
في قاطبة من سفل التضاد يسمى في الاشجاء ايضا فلما سئل بان الكفر ان بين الصحة والمرض واسطة معدلة لا محالة لا مرضية فانما قلنا

سنة ١٠٨٠
توفي في يوم
الجمعة في
السنه المذكوره
في شهر ربيع
الثاني في
اليوم المذكور
في سنه ١٠٨٠
توفي في يوم
الجمعة في
السنه المذكوره
في شهر ربيع
الثاني في
اليوم المذكور

۱۰۰

ولان بعضا قسما لاهراض ليس دخل تحت الكيفية فان المقدار الخلل والعدد الخلل من الكيا والوضع الخلل من مقولة
الوضع بل بينة اى متعلقة ببدن اعم من ان يكون نباتا او حيوانا او انسانا لكنه يختص بالانسان هنا بالقيمة الخارجية
وقيل احتلها عن الهيئة النفسانية لان الاطباء ليستثوها وليس كذلك لان المراد بالكيفيات النفسانية ليس من الكيفيات المتعلقة
بالنفس بل بالكيانات المتعلقة بجسم النفس والاطباء لا ينكرونها فيكون الافعال كلها

فقد كان بعين اتم الامراض الخ لا يقال بان الوجودان متساويان لان الوجه الاول يدل على ان لفظ الكيفية كان لفظاً
جائزاً غير محلي المقصود الا انه يخرجها منها بالنسبة الى الية والوجه الثاني يفيد ان لا يجوز اخذ لفظ الكيفية كان الية لانه لو لم يحصل
الوجهين ان اخذ الكيفية في هذه الصحة من حيث هو صحيح مع قطع النظر عن الامور الخارجة واما بالنظر الى الامور الخارجة فلا يجوز لانه يلزم منها
انتفاء الوجود الكيفية على الوجود والية في الحد واما لا يجوز وهذا يحصل الوجه الاول وهو للفاضل الاستدلال بالية يلزم منه ان يكون
لبنات اتم المرض من هذه اذا اذنت الكيفية في هذه لان التقابل بين الصحة والمرض يقتضي ان تؤخذ الكيفية في هذا المرض الباطن
اخذت في الصحة وهذا يحصل الوجه الثاني على حساب اشرار فقال الفاضل لا يمكن ان يكون في حقيقة شئ من الكميات القانون ان قول من قال
انه لم تحصل الكيفية من الشئ يخرج العدد الفاضل من حله من فاسد المرض هو الكيفية الحادثة عن اختلال العدد والوضع لفظ
لا فاضل العدد والوضع والمقدار حتى يقال انه كمية لا كيفية فاما في اختيار الية على الكيفية البناء على الشبهة قوله فان المقدار لفظ
كغير القلب قوله والعدد الفاضل لكونه صالح اليه لغيره قوله من الكميات لقبولها بعنونة بالذات قوله الوضع الفاضل كان يكون الوجود
قريباً من السهولة او بعيداً بعد عنها قوله اسي متعلقة بيد اعم من ان يكون نباتاً او حيواناً الخ قد يقال للنبات بان رطوبة
مرضه وان قال الامام انه من ذوات الالفين ليعرف من الافعال ان ينجذب اليهم والرفع سلامة واخرة قد سمعته ومرضه انما
باني القاموس ليدن محركة من الجهد اسو الراس في عين الفيل ماسو في الشعر والرسن باة قيل بعد ذكر الحيوان بعد ذكر الانسان
الطلب فيه سهل ههنا اتقول هو ان الحيوان سبباً اذا ذكر في مقابلة الانسان يراى الفرق منه الحيوان فيكون قوله في سبب
سواء ان الطبيب انما يتكلم فيما يكون مختصاً ببدن الانسان دون غيره من النباتات والا يمكن خلافاً دون غيره من الحيوانات والاعين
بجاء قوله وقيل انما حصل القلب ان النباتات في العوارض الحاصلة كما تكون بدنية تكون نفسانية كالمعلم والجهل والاول بحث عنه
الاطباء والافاق الفلاسفة ولا يشبهها الاطباء فيجب ذكره في كتب الطب ههنا تنبيهاً على الاختلاف عن ذهب بعض فلاير فيقال لاحكام
ههنا الاختلاف في علم تحت مادة النفس عند الاطباء وتعال في الشئ ان حصل البدنية في هذا اختصاصاً عن الكميات النفسانية ليس
ما اذا راوا بدنية النفسانية بل الكميات المتعلقة بنفسه القابلة بنفسه من العلم والجهل فبذلك الاستقلال فيرشد في عند الاطباء
يعينه العلم ويظهر فيه البدنية لا حرازه وانما الاستعمال اشرار عندهم اعني الكميات المتعلقة بمسبب النفس ككيفية
النفسانية بدنية في سبب الكيفية البدنية التي اقررت الاطباء بها ككيفية كل القوية بالبدنية في الاختلاف في علم النفسانية بالبدنية

مذخره
ارتقاء
عبد الجبار
عائده السليمان
عبد الوارث
مظفر
الشيخ
القائل

لثبت الحالة الثالثة بها أي بواسطة الالهية علة لسلامة الافعال ولذلك لم يقل معها لانها لا تدل على العلية
لذاتها أي لا بواسطة شيء آخر سبب فانه يوجب سلامة الذات بل لا يوجب الصحة سلبية وسلامة الافعال أي خلوصها
عن الاغاث من محسوسات المادة والصحة المصطلحة وهي صحة البدن وهي غير محسوسة فيكون التعريف لغير المحسوس
لكونه اجلي

على صحة
البيان
في هذا

لا حراز عن الكيفيات بالاستعمال الاول كان له وجه لكن لما كان هذا الاستعمال غير شائع عندهم لا يجب الاحتراز عنه فاقترع اليها
اعترض بعض الناس من على دفع الشارح بارجة او ثلاثة لا تسجد جعل البدنية احتراز عن الكيفيات القائمة بانفس ذاتها ان
المصطلح في المعنى المذكور لا يتحقق بحسب نفس بقولهم الكيفيات النفسانية دون البدنية النفسانية والكلام فيه وثالث
كان ان الاطباء لا يثبتون الكيفيات المتعلقة بانفس كذلك لا يثبتون الكيفيات بحسب نفس بناء على انهم لا يثبتون بانفس الكيفيات
فهم يثبتونها من غير ان يسندوها الى النفس بحسب بشرط انفس في الرابع انه لا منافاة بين عدم الاثبات وعدم الاحتراز فيجوز جمعهم
فيتمسكون بها غير مثبتين لها اليقينة الا انهم يقولون في الاستعمال غير شائع الخ ويقولون لكن لما كان الخ واما الثالث فلان الشارح
سدد الاستفسار من الموضع بان ما اذا اراد بالهئية النفسانية هي الكيفية القائمة بانفس والكيفية القائمة بحسب نفس وكلا الارادتين
لا تصحان لا الاثبات في محكم تجوز اطلاق الالهية النفسانية على الكيفية القائمة بحسب نفس فان اراد به الاعتراض على الموضع الاول
فتم الاتفاق وان اراد به الاعتراض على الشارح فهو برسر في رده عنه واما الثالث فلان نسبة عدم اثبات انفس الى الاطباء بتمه
عليهم صرح به المحقق اجمالا في شرح القانون في بحث الانسان واما الرابع فلان الاطباء اذا لم ينكروا الكيفيات القائمة بحسب نفس
لا يجب الاحتراز عنها بزيادة قيد بدنية لانها تقع سجوة عنها كالبدينية وان كانوا لا يثبتونها فان عدم الاحتراز على عدم الاحتراز على الاطباء
اليقينة لثبتت الخ وليس في بيان قرينة على كل الامم انه اخذت على الافعال على الاستخفاف ثم ناكدها بحكمها انهم اوجبوا الهئية
والنفسانية قوله اي بواسطة اشارة الى ان الباطنية هي العلية والبدنية لا يمتنع مع معناه بسبب قوله لانها اي لفظة معها قوله
لذاتها اي يكون الافعال بتلك الهئية بالنظر في تلك الهئية ونفسها لا يتوسط شيء آخر سلبية فاحرز بهذه اليقينة عن السبب فانه اذا
ما يكون او لا ويجب عنه ماله بدنية كالصحة والمر من الموجبين لسلامة الافعال انهما قاسب ايضا لسلامة والافنة ولكن يتوسط
او المر من لذاته والصحة وكذا المر من يوجبها لذاتها واليهما واليهما الشئ بقوله اي لا بواسطة الخ قوله وسلامة الافعال الخ جواب
مقدرا ورده الامام وارتقاء الخوئي والاسم وقال العلامة ليس له توجيه ظاهر وحاصل الدخول ان التعريف للشئ بما لا يوجب
وجاهة اذ سلامة مرادفة للصحة قوله اي خلوصها قيل اراد بالخلوص معناه الحمل بالصدر لا المعنى المصدر اذ هو غير محسوس قد يقال
اراد بالمصدر المشتق اي الافعال الخاصة استتمه وجمعا انه يقال ان يورد يقول فالصحة ايضا بمعنى الحمل بالصدر او المشتق
يقال ان خلوص ان كان امرا عديا كعدم ملكة وعدم الملكة بما يكون محسوسا كالحس وكون قوله غير محسوسة واما المحسوس
الافعال الصادرة منها قوله اجمالا قيل كون التعريف المركب من المحسوس وغير المحسوس اجمالا من التعريف الغير المحسوس

على صحة
البيان
في هذا

ايضا محسوسة حتى لا يراد بالاعراض بانه يلزم ان يكون جميع الناس في مرض دائر بالقياس الى افضل هيأة عند عدم اعتبار الاعراض
بالاخرة ويمكن ان يجاب عنه بان من كان على الهيئة الفاضلة لا يكون في افعالها افة قطعاً لا محسوسة ولا غير محسوسة واما الطفل
والشيخ والنقصانهم ليسوا على الهيئة الفاضلة ولذلك الضرر في بعض افعالهم محسوس والمراد بالاحساس اعلم من
احساس العليل وغيره لئلا يرد النقص بمثل السكته والقويح والثالثة وهي الحالة الثالثة

كما انه مذهبنا تعريف الصحة قوله ايضاً محسوسة لوجوب اتحاد العتود في الضدين او العدم والمملكة ايجاباً وسلباً قوله لا يراد بالاعراض
بانه اعتدال الاراء والرضى به جالينوس من لم يعتبر فيه احسن الافة في حال المرض فلهذا اورد ابن المفتاح على الشيخ بهذا الايراد حيث يؤول
يعتبر في الاعتدال في حال المرض وحاصل الاعتراض ان يمكن ان يحصل لكل واحد من افراد الجنس حالة هي افضل حاله تكون بها انما
كلها حالة جيدة سليمة واذا تلك حالة غير حاصلة لكل فرد من افراده فيلزم ان يكون كل منهم مريضاً او يصدق على كل منهم ان يكون
بدنية يكون بها افعالها كلها او غير سليمة بالامتناع الى تلك حالة الفاضلة واذا كان الحكم لمرض ام جميع الجنس غيباً خلاف نفس
فيثبت ان يراهم هنا قيد يخرج به جميع الجنس عن صدق حال المرض عليهم وهو احسن الافة واذا كان هؤلاء الافراد لا يحسون بان فاعلم
مختلفة بل يحسونا صحة سليمة ولو كانت في الواقع بالقياس الى حالتهم الفاضلة غير جيدة فلا يكونون في مرض ام بل الصحة او حالة ثالثة
وهذا التقرير يسقط ما اورد بعضنا من ان يكون كل من مرض في حاله اخذ فيه الكل في حاله المرض فاذا كان فعل
واحد من تلك افرادهم يعلم ان كل من مرض في حاله المرض في كل من كل منهم بالقياس الى تلك حالة ما وفتنخل فانهم هنا هو تقرير
بحسب ام جالينوس بحسب الشهد به عليه الفاظ الايراد يخرج العلامة وغيره فيقيم من تقرير جواب الفاضل الشرح المصدق بفظ الامكان
ان خلاصة هذا الاعتراض عنده ان كل من كان على الهيئة الفاضلة تكون افعالها افة ايها لا محالة بيد اننا لا نكسر فيثبت ان يكون
مريضاً واحداً ان لا يعد صحيحاً فيجب ان يراهم في حاله احسن الافة يخرج به الصبح عن حال المرض فاجاب بقوله يمكن ان لا حاجة الى هذا القيد فان
هذا الشخص ليس في افعالها افة قطعاً او كل من الهيئة الفاضلة وافضل الهيئات الفاضلة مرتبة لسلامته وصحة لا توجد في اذن المرض
وكذلك الافات محسوسة كانت او لا توجد في حال الهيئة الفاضلة فلا حاجة الى قيد احسن الافة فقد بقوله ويمكن ان يجاب ان قد تم توجيه
وانما صدق بكلمة التمرين والضعف لانه لما منع ان يقول انتفا الافة المحسوسة في حال حصول الهيئة الفاضلة سلم واما انتفاء الافة فيمرحسوة
للمرض والطبيب تلك حالة غيرتين بل وقوع الخطا والسيان من ان لا ان التحلي تلك الصفة وصدور اذ اول منه في بعض الاحيان
وبل في وجود تلك الافة الخفية الغير المحسوسة فيه وهذا وجه الضعف ظاهر جداً وان عرفت بعضنا من يقول لا اورد وجه تصدير الجواب بلفظ
او كان قوله ليسوا على الهيئة الفاضلة فهم في حالة الفاضلة قوله او غيره كالطبيب حيث يدرك السكته دون العليل والقويح حيث يعلل
الطبيب ادراكه بالعلامات ليس احسن بل هو ادراكه على خلاف السكته فانما محسوسة بالحس البصر فلا حاجة لتعيم المثال في الضعف فيثبت
بقوله ما حاجة اليها حيث قال كالقويح الضعيف الذي يحس ضرره الموهن وبين غير بسبب منبسط ثم قال بما حاصله بل ان يكون مناهة

عنه
الاعراض
بانه
اعتدال
الاراء
والرضى
به

عنه
الاعراض
بانه
اعتدال
الاراء
والرضى
به

وهي حالة لا صحة ولا عرض بالمعنى اللغوي اما لا تنقأ كونها في الغاية كمال الشيم لان قواها آخذة في الاصل
وحرارته الغريزية مع نقصانها مغوية في الرطوبة الغريبة فلا ياتي منه الاتصال على غاية السلامة

والمنفعة الى ان يمتلئ مثالا لا يحسنه المبرهن كالاول فليكن ان تنفصل البصر عما حكمت وتعلم ان الثاني من ترتيب الالف قوله وسبب ما
انتم تسمون ان يكون به عدم تقدير المعاد ان الله المعدم اعتبارا عند شيخنا والمحققين ولعل المعنى لان الخس بل المعنى انهم لا يتفقون على
ان المعنوي المجزوم والمبرهن من شريح ان المعنوي انما بهم يعلم فينبغي ان لا يعد كالمبرهن والاول لا علم تعريفنا من صحة المعنوي والمرض وما قال السببي
عدا بانها حالة ليست بطبيعية على الاطلاق ولا خارجة عن المجرى الطبيعي على الاطلاق يكون لانها لا تتصل بها خارجة عن المجرى الطبيعي فزواجها
غير سديد لانه توصف بالجهول لان الميسر لكونه غير محدد وغير معلوم وعرف العلامة بانها حالة لبدن الانسان ليست بطبيعية مطلقا ولا خارجة
عن الطبيعية مطلقا بحسبنا لذات ان تكون لانها لا تتصل بها خارجة عن المجرى الطبيعي مطلقا وغير باوفا مطلقا وهذا حسن التعريف كما استحسنه العلامة
نفسه قوله بالمعنى اللغوي اى سلامة البدن وهذا ما سألنا في الحاشية لان المعنوي والمرض باللفظ لا مطلقا لا يمكن ان يحتمل معا وان كان ان يرتفع المعنوي
الموضوع عنهما انتهى لغوي لو اريد بهما المعنى المصطلح لا يصح اجماع الغير في قوله ولا يتجاها اليها لان سلامة كل مفعول لا يتجوز مع مفعول واحد وارتفاعها يمكن
بان يكون بدن او عضو لا يكون انفسا كما سئلنا ولا، وقال بعضنا سئلنا ولعلها ما وفاقا لا يغيب بان كونها بالمعنى المصطلح قول بعضنا
الغاية او سلامة كل مفعول وكذا آفة ليس لها افراد بحيث تصنف بعضها بالغاية وبعضها بالاشياء واعتبر من معناه بالغة اوجه الاول ان القوة البدنية
بالمعنى المصطلح وان كانا متفاديين كنه لا يفسر اجتماعا عند تقدير الوجه الثاني ان مكانه في الموضوع عن المعنوي والمرض اللغويين محل ثالث ان
الترتيب المحال بينهما بالمعنيين اللغويين في الراجح لو لم تكن الحالة المتوسطة واسطة بين المصطلحين فان قول بالوسط والتفصيل لا طائل تحته قول
اما الجواب عن الاول فلان الله لا يقول ان عدم امکان اجتماعها من جهة كونها متفاديين وكيف يقول ذلك عاقل والاولى المنع عليه
بان لا يلزم اجتماعها لمتن كونها في عضوين وانما يلزم ذلك لو كان ذلك لا يتجوز في موضوع واحد وعن الثاني بان المعنوي والمرض اللغويين هما
لان لهما افراد كالاصل في الغاية والوسط بينهما فاذا اريد منها فردا لكونها في الغاية يجوز ان يشير الموضوع منها به او تصنف
بازاها او بوسطها وعن الثالث والاربع بان التامين بالحالة المتوسطة انما قالوا بوسطها بين المصطلحين كمن الشئ فهم من عبارة المعنويين
كما مر انه قال بوسطها بينهما بالمعنى الاعم من المصطلح وهو معناها اللغوي ولا بأس ان لا يابا المعنويين في كثير من الموضع وان كان كل كلام
على اصل عليه المعنويين ايضا مستقيما وهو ان ياد بوسطها المعنى المصطلح وبغيرها المعنى اللغوي بطريق الاستخدام قوله اما لا تنقأ كونها انفسا
الحالة الثالثة الى خمسة اقسام لان لبدن الانسان يكون شئ من كونه المعنوي في الغاية والمرض اللغوي في الغاية او وجودا في وقت واحد
اما في وقت واحد وفي وقتين ووجودها في وقت واحد اما في عضو واحد او عضوين ووجودها في وقت واحد وفي وقت واحد وفي وقت واحد
محال فلا بد ان يكون ذلك من جهتين لا يجتمعان اما ان يكونا متبادرين ومتقاربين فلهذا هي الاقسام الخمسة الكلية وكل قسم منها
يكون تقسيمه اقسام اما الاول فاشارة اليه بذكر الاشياء بالاشياء فلهذا هم لان انتفاء المعنوي في الغاية اما ان يكون سبب تقدم

لضعفه ولا على غاية الضعف لسلامته بحسب المزاج والتركيب ومال الطفل ان قواه بعد ضعيفة وحرارة الغريزة مغشوة بالوطء
 الغريزة والغريزة البضا والنافة لان قواه قد ضعفت بمقاساة المرض او اجتماعهما اى اجتماع الضعف والمرض في وقت واحد
 في عضو كالحال الاعى فان المرض في عينه والضعف في باقي اعضائه او في عضو واحد وذلك لا يمكن ان يكون في عضو
 بل اما في جنسين قريبا كدين بان يكون الضعف في المزاج المصحف للتركيب صحيح المزاج مريض التركيب صحيح متقارب
 بان يكونا حاطين تحت جس التركيب صحيح الخلقه مريض المقدار او تحت جنس المزاج كالصبي في الكيفيتين الفاعلتين والمرض
 في المنفعتين او اجتماعهما في وقتين معينين اما باعتبار الفصول وباعتبار الاستكان كمن يمرض شتاء كد من اجتمعا او شيئا
 لبريها ويصح صيفا او شيئا كذلك قال المعرفان قيل ان هذا يقتضى ان لا يكون في الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص
 الا يمرض في وقت ما ويصح في اخر فيكون داخل في قسم الحالة الثالثة قلنا ليس كذلك فان الداخل فيها هو الذي يكون خارجا عن كسبه

وهو ان لا يمرض الا ان حدث له مك بعد ان لم يكن يمرض اولاد وهو الطفل قوله لضعفه اى بحسب قوته والغريزة البضا
 صحيح المزاج والتركيب ذلك ان الطفل قويا يخلو عن الغريزة ايضا قوله بمقاساة المرض مع سلامة بحسب المزاج والتركيب قال ابي حنيفة
 صحة لا تفتقر الى كماله في سائر الشئ وفيه نظير من العلة قوله ولا اجتماعا وقت واحد فمضون بهما آلات قوله والصحة في بعض
 الاواني ان يقول الصحة في سائر بدن لان الصحة في باقى الاعضاء تصديق اذا كان في اخطا ودرطوبة اجنة وفي القسم الثاني
 ايضا لانه في جزئية قوله لا يمكن ان يكون في جنس واحد او اجتماع الصدين وقتا حقيقا اى اى حال قوله او عضو واحد اى في جنس
 متباين بان يكون كل منهما عاليا لا يخل صدهما تحت الآخر قوله صحيح المزاج بهما ثلث الاف ام قال العلامة بهما قسم لاقم
 بان يكون الصحة في المزاج والتركيب المرض في الاتصال او بالعكس والصحة في الاتصال المرض في المزاج او بالعكس او الصحة في الاتصال
 والمرض في التركيب والعكس قوله بان يكونا وانما في الجمع الاف ام قال العلامة ولما اتسم لانه اما ان يكون الصحة في الخلقه والمرض في المقدار
 والمقدار والصحة في التركيب او الصحة في الخلقه والمقدار والعكس او الصحة في الخلقه والمقدار والعكس او الصحة في الخلقه والمقدار والعكس
 والمقدار والعكس قوله او تحت جنس المزاج والمرض المزاجي اما ان يكون ساذجا او ماديا او ساذجا اما ان يكون ذات قوام ولا ايضا اما
 ان يكون الا في عضو او بغيره او داخله او غير موصوفه قوله في المنفعتين او بالعكس وتحت جنس الاتصال بان يكون المرض في جزئ
 سطحه داخل وعن فيه تفرق الاتصال فتوسع مع بقا سطحه الخارج صحيحا مستصلا قوله ولا اجتماعا في وقتين معينين اما باعتبار الفصول وباعتبار
 الوقت م كذا في رواية يابا ان تعدد المثالب لمن شغل الى ان في القسم فليس تقسيم لو اعتبر ان يكون به الشخص في كلا الاعتبارين صحيحا في
 اكثر الاحضاء او مريض في اكثرها او ساذجا فيها لعدة الاف ام قوله فليس لك حاصل الجواب ان الداخل في الحالة اثنان فهو مستعد
 لوال الصحة في وقت معين فانه كونه مستعدا لوال الصحة يخدم سلامة افعاله في العجز اى كذا او بعضا ليس ان يعد صحيحا ولا مريضا فدار
 الداخل في الحالة اثنان مستعدا لوال الصحة لا يلى كونه مريضا في وقت لا يكون مريضا في وقت اخر او في وقت اخر لم يمرض في وقت اخر

يقضى ذلك أى يكون له استعداد يقضى الزوال عن الصحة في وقت معين من الفصول والاسنان فان هذا الشخص لو اصابه تدبيره حتى اتفق انه لم يعرض له مرض لم يخرج بذلك عن الحالة الثالثة الا ان ينزل عنه ذلك الاستعداد قال الشيخ من ظن ان بين الشخص والمرض واسطة فقد نسي الشرائط التي يجب رعايتها فيما له وسط وما ليس له وسط وهي ان يفرض الموضوع واحدا بعينه في زمان واحد ويكون الجهة والا اعتبارا واحدا واذا ارشض انسان واحد واعتبر منه عضو واحد في زمان واحد فلا بد ان يكون اما معتدل المزاج جيد التركيب بحيث يكون

لكن فيه استعداد الزوال عن المحر بعد بان يكون داخل في الحالة الثالثة قطعاً فاذا زال عنه ذلك الاستعداد بحيث يكون افعاله كلها
 سليمة في وقت بعد مجيء ذلك الوقت اذ ما وافته في وقت بعد مرصيان في ذلك الوقت وبأجله ليس كل من يصح في وقت ما
 ويرى من آخره اختلفت الحالة الثالثة بل لا دخل فيها بالاستعداد الزوال عن الصحة في وقت معين من العصور والاشياء والذات ليرتفع في تلك
 الدلائل فيها لكن ليس شتاء وبيع صيفا او بالعكس لكن ليس في وقت ما اوشياء ما والمخلص ان المعتبر للدخول في الحالة الثالثة هو الاستعداد
 لزوال الصحة في وقت معين من العصور اذ اذريت هذا علمت ان الكبر ليس في وقت ما وليس له استعداد الزوال عن الصحة ان كانت
 الافة في افعاله كلها بعد مرصيان في ذلك الوقت والاشياء في آخر ان كانت السليمة في افعاله كلها بعد مجيء ذلك اما الكبر ليس
 فعل له سيما ولا ما وما لمجرد هذا الامر ليس داخل في الحالة الا ان يكون له استعداد يقضي الزوال عن الصحة في وقت معين فكان الوقت
 صحيح ومرصيان في وقت ما لا بد من مقتضى تحقيق المقام وبه تنفع شبهة بعض الناطقين قوله يقضي ذلك في الدخول في الحالة
 الثالثة قوله فان هذا الشخص جزء تعاقبية للحجر المعنوم من قوله فان الداخل فيها هو الذي لا يار وميز الفضل الدال على العصر ليس له دخل فيها
 في وقت ومرصيان في وقت كما زعم المعترض بل لا دخل فيها خاصة هو الكبر يكون له استعداد يقضي الزوال عن الصحة وانما انحصر في
 الدخول في الحالة الثالثة استعداد الزوال فقط دون ان يكون مرصيان ايضا في وقت لان هذا الشخص المستعد لزوال هو صالح تدبيره حتى تقوى
 لم يعرض له مرض لم يخرج لعدم وضمنه من الحالة الثالثة بل بعد ما اخذ فيها لوجود علة الدخول فيها وهي استعداد الزوال عن الصحة
 نعم يخرج عنها اذا زال عنه ذلك الاستعداد وقوله قال الشيخ اعني الفضل اناس من المتقاة اربعة من الفاضل من منقطع الشفاء واصل
 مقال انه لما كان بين الصحة والمرض تعاقب لعدم الملكة ويرجع هذا التعاقب لكونه دائرا بين السفة والاشياء المتعاقبة المتعاقبة على
 قال بعضهم في الفارسية يشترط فيه ثمانية وحدات قال الشافعي في شرحه درنا قس مشيت وحدت شرط دان وحدت موضوع ومحول
 يمكن احدى وحدت شدة طوا وحافت جزو كل مدقوت وفعل ست در آخر زمان فيها ايضا اذا فر من موضوع الصحة والمرض هو
 واحد لم يثبت الحالة الثالثة لانه يخرج بقاء حدة الموضوع من كان عنونه مرصيا وبما لا عشاء سلكا كلامي لانه لم تجد موضوع الصحة
 والمرض على تحقيق الواسطة وكذا باعتبار حدة الزمان يخرج من ليس من شتاء وبيع صيفا بالان استعداد الصحة والمرض للصحة
 صحة وهو مراد لا حالة ثالثة كما زعم المعاصرين من شتاء وبيع صيفا في شتاء وبيع صيفا في الصيف وفي كل

در این شهر ۱۷ نفر کشته شدند

افعاله سليمة اولا فلا واسطة وكل مرض ما مفرد او مركب لان كل مرض ما ان يكون تحتقنه باجتماع عرضين او امرين
كثيق حاد من الجمله واحده اسم معين وعلاج معين اولا يكون كذلك الاول هو المركب والثاني المفرد وبدا بالمفرد
لتقدمه على المركب بالطبع والمفرد اما ان يكون عروضا او لا لالاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء
ومن اجل عروضا لها يعرض الالية لها انه عرض لبعض اجزائها وقد لا يعرض لها كما اذا حصلت للعصب حرارة مثلا
من غير ان تكون حاصلة في اليد التي فيها ذلك العصب لما يكون عرضا باقى اجزائها مع ذلك حرارة العصب

ولا واسطة وكذا باعتبار وحدة الجهة والاعتبار يخرج مع المزاج مريض التركيب وكذا مع الخلقة مريض المقدار بالجملة هو لا متساوية
الواجبة الذكر واحتاجوا ذكر شرائط اخرى باسم اليها حاجة فنفذوا ان من الصفة المرض التي فيها هذا بعد عاينة هذه الصفة واسطة نعم
روحيت هذه الشرائط مع ذلك يكون بين اثنين واسطة كما بين افراد الا ان يحيا متباين تلك الواسطة واما اذا روجيت ولم تحقق حينئذ
واسطة كما بين الصفة والمرض لا يجوز اعتبارها قوله ان حاله سليمة اى جميع افعاله التي يتم بذلك الصفة والاعضاء المعنية فيكون ذلك
قوله اولا الا يكون متساوي المزاج جيد التركيب بحيث يكون فاعله سليمة اى لا يهاك احد بها ودون الاخر اولا لا واحد منها فليس بينهما واسطة
نعم لو كان الموضوع يتلوه عن الامر من كان هناك واسطة وهذه الجملات السوداء العرف والبيان فان بينها واسطة والوانا قد يخلو
من كيمياء الواسطة دبا خلاصا لهم بان يصير مشغافا فيكون الواسطة سلب لطرفين مطلقا من غير ثبات واسطة تنطبق بين الطرفين
هذا ما في الشفاء قال العلامة ووافقه شايح حكمة العين على ما نقلنا منه ان الخلاف في ان بين الصفة والمرض من نظام لا خلاف
ممكن بين الشئ وبين من ان بينهما واسطة نفس الامر نشأه في الشرائط واللفظ بين جالينوس وبين الشئ نشأه واختلاف تفسير
الصفة والمرض على ما هو المشهور قوله مرض واحد اسم معين وعلاج معين ونشأه في القانون مشهور بالورم فانه يحصل من سوء مزاج
وتفريق الصفات وسوء تركيبه يعني انه يحدث من اجتماع مرض لدموية نوعية متاخرة كل واحد منها وانما تارة تارة كل منها لان تارة تارة
والالم يكن هناك مرض اصلا ولا ان كل واحد منها قد يتركب من خرافة محال بل بان يكون كلها باقية حصل من اجتماعها حالة اخرى ما يسمى
بالدم ومعلق معين كالارواح خارجة بخلاف ما اجمعت امر من شتى ولم يحصل من اجتماع حقيقة وحدانية غير خلق اجزائها ولم يترتب
فيها انما خصوصية غير انما اجزائها لم يكن بها سبب معين ومعلق معين كالسعال مع الاستسقاء والتقيح لم يكن منشا كما قوله عروضا ولا
لاعضاء المفردة قال ابن الجوزي هذا مخصوص بسوء المزاج والاساس فيكون عروضا للمفردة والمركبة اولا وبالذات بالاعضاء
البسيطة فظاهر والامركبة فلان المادة لا بد وان يكون قد تورت وغيرت وضعه وهو انما استحقاقه او امتدت واعر من عليه
بان محل سوء المزاج هو الاعضاء التي بها هي العاقله للواد والمتفرقة فيها بالشيخ والونغ وليست بالية من حيث هي كيف يصدر
المرض لها بالذات وبان هذا الى بطون مختصا من كل واحد من ضمني الامراض المتشابهة والاقبال واحد من جنسي الاعضاء التي
والالية وكله حبيب بالاسم ان الاعضاء التي بها هي العاقله للواد وغيره في المادة لها مقدار فغدا ينصب في العروضا ودون تحت

عنه
وان من اجل
بينة

اذا تفرق اتصال المفصل بسبب الخلع فيعرض لتفريق في الرباط والعصب وغيرها من الاعضاء المفردة المحيطة بالمفصل وقد لا يعرض المفردة مثل ما يعرض لها كما اذا حصل في اليد فساد الشكل فانه قد لا يعرض في مفردة انه ذلك الفساد بحيث ان يكون في الشكل فساد في موضع بعض اجزائه لبعض بل قد يعرض لها عند ذلك نوع اخر من المرض مثل الورم او تفرق الاتصال وغير ذلك وهو **امراض التركيب** سميت بها لوقوعها في هيئة التركيب او يمكن عروضة لكل واحد منهما اي من الاعضاء المفردة والمركبة او لا من غير ان يتبع احدهما الاخر في عروضة ذلك المرض ما عروضة للتشابهة من غير الالية فكذلك الاتصال الواقع في الماسارتيق واما عروضة الالية من غير التشابهة فكما نخرج المفصل لاسترخاء رباطه بالرطوبة وهو **امراض تفرق الاتصال** وتسميتها به ظاهرة فذهب بعضهم الى ان تفرق الاتصال داخل في مرض التركيب لان العضو متى تفرق اتصاله

الاعضاء المتشابهة الاجزاء قوله اذا تفرق اتصال المفصل بسبب الخلع هو الموضع الذي يحصل من اتصال راس عظم بعظم اخر واما هو المخرج عن موضعه قوله او غير ذلك كالموت والفساد قوله يجوز ان يكون فساد الشكل انما يجوز ويمكن ان تفرق اجزاء العضو من اتصالها كما كان حالها من قبل فيفقد شكلها الاسلي ولا يعرض في اجزائه المفردة من العصب والرباط والموت في الشكل ان لم يقع فيها نفسها لا تفرق الاتصال ولا بلو صلة فيما بينها قوله مثل الورم او تفرق الاتصال لا يقع مفارقتها عن فساد الشكل لانها تقول يمكن ان يكون الورم خفيفا جدا وكذا تفرق الاتصال قليلا بان يكون من غزارة ولا يحصل منه فساد الشكل الموصوف في فصل ذلك في كلام سيبويه في الشرح قوله او غير ذلك كسر المزاج قوله وهو امر من التركيب او قد انقضت عليه بان سنا و اجل من الاسنان لو ازيد او اجمع كان الاول من العدد وانما من الشكل وليس فيهما مرض التركيب لانه لم يعرض للاعضاء المركبة ولا لاجزاء ان ذلك من قبيل البحث في وجوه التسمية ونقصها لعدم اطرافها وانكسارها وذلك غير مسموع وحاصل الكلام ان طائفة من سميت بامراض التركيب لعروضها او لا وبالذات للاعضاء المركبة قوله في الماسارتيق قبل ان يمتثل لان ماسارتيقا ليس في العضو آلي فلا يبين الى الوهم توهم عرض تفرق الاتصال الواقع في العضو المركب منه بخلاف العصب والعظم والعروق كونها اجزاء البته قوله لاسترخاء رباطه وذلك بان يسترخى مفصل مستيلا الرطوبات على اربطتها فيخلع ويحصل التفرق في العضو المركب من غير تفرق الاتصال يقع في شيء من الاعضاء المفردة لا يقال فالاسترخاء ايها من عارض للعضو المفرد وهو الرباط لان ذلك لا يقع في مرض التركيب هو الاخلع لم يعرض للمفرد قوله تفرق الاتصال ليس في الاخلع قوله وذهب بعضهم بما ذكره من السؤال الجواب في شرح العلامة وذهب بعضهم بتجسيمه فيظهر من كلام العلامة انتهى قلت كلام العلامة وهو ان بعضهم ذهبوا الى ان ماسارتيقا ليس بظاهر لانه في التسمية فيهم واما ماسارتيقا فيهم وذهب بعضهم وذهب طائفة من المحققين منهم شيخنا الى ان الاعضاء كلها لها كيفيات فراجعية وكيفيات اخرى كهيئة وف والاول من المزاج وف والثانية مرض التركيب قال في الفصل الثالث من المقالة الثانية من القرن السادس من طبقات الشفاء كما ان الميولان يكون باسترخاء العضو كذلك يكون التركيب وكذلك الصحة والمرض فان بينهما ما يربط بينهما من طبقات طبقات اربعة والاربعة في مرض الاتصال في مرض التركيب انما

الاعضاء المتشابهة
الاجزاء قوله اذا تفرق اتصال المفصل بسبب الخلع هو الموضع الذي يحصل من اتصال راس عظم بعظم اخر واما هو المخرج عن موضعه قوله او غير ذلك كالموت والفساد قوله يجوز ان يكون فساد الشكل انما يجوز ويمكن ان تفرق اجزاء العضو من اتصالها كما كان حالها من قبل فيفقد شكلها الاسلي ولا يعرض في اجزائه المفردة من العصب والرباط والموت في الشكل ان لم يقع فيها نفسها لا تفرق الاتصال ولا بلو صلة فيما بينها قوله مثل الورم او تفرق الاتصال لا يقع مفارقتها عن فساد الشكل لانها تقول يمكن ان يكون الورم خفيفا جدا وكذا تفرق الاتصال قليلا بان يكون من غزارة ولا يحصل منه فساد الشكل الموصوف في فصل ذلك في كلام سيبويه في الشرح قوله او غير ذلك كسر المزاج قوله وهو امر من التركيب او قد انقضت عليه بان سنا و اجل من الاسنان لو ازيد او اجمع كان الاول من العدد وانما من الشكل وليس فيهما مرض التركيب لانه لم يعرض للاعضاء المركبة ولا لاجزاء ان ذلك من قبيل البحث في وجوه التسمية ونقصها لعدم اطرافها وانكسارها وذلك غير مسموع وحاصل الكلام ان طائفة من سميت بامراض التركيب لعروضها او لا وبالذات للاعضاء المركبة قوله في الماسارتيق قبل ان يمتثل لان ماسارتيقا ليس في العضو آلي فلا يبين الى الوهم توهم عرض تفرق الاتصال الواقع في العضو المركب منه بخلاف العصب والعظم والعروق كونها اجزاء البته قوله لاسترخاء رباطه وذلك بان يسترخى مفصل مستيلا الرطوبات على اربطتها فيخلع ويحصل التفرق في العضو المركب من غير تفرق الاتصال يقع في شيء من الاعضاء المفردة لا يقال فالاسترخاء ايها من عارض للعضو المفرد وهو الرباط لان ذلك لا يقع في مرض التركيب هو الاخلع لم يعرض للمفرد قوله تفرق الاتصال ليس في الاخلع قوله وذهب بعضهم بما ذكره من السؤال الجواب في شرح العلامة وذهب بعضهم بتجسيمه فيظهر من كلام العلامة انتهى قلت كلام العلامة وهو ان بعضهم ذهبوا الى ان ماسارتيقا ليس بظاهر لانه في التسمية فيهم واما ماسارتيقا فيهم وذهب بعضهم وذهب طائفة من المحققين منهم شيخنا الى ان الاعضاء كلها لها كيفيات فراجعية وكيفيات اخرى كهيئة وف والاول من المزاج وف والثانية مرض التركيب قال في الفصل الثالث من المقالة الثانية من القرن السادس من طبقات الشفاء كما ان الميولان يكون باسترخاء العضو كذلك يكون التركيب وكذلك الصحة والمرض فان بينهما ما يربط بينهما من طبقات طبقات اربعة والاربعة في مرض الاتصال في مرض التركيب انما

فساد الشكل قيل هذا باطل من وجهين احدهما اننا نجد الفرق الاتصال من غير فساد الشكل كما اذا غرنا الجملد بأبره وتانيهما اننا نجد
من الفرق ما يؤدي الى فساد الشكل من غير ان يكون الفساد متار بالفعل ذلك العضو لا يفتى اذ صار افطس بسبب التفرق
فان فساد شكله لا يضر بفعله وهو النفس والشوق فلا يكون مرضا مع ان فعل العضو من امالة غذائه وغير ذلك قد اخير
بسبب تفرق الاتصال اذا كان هذا المرض شاملا للفرق وغير شامل للفساد التابع له فبالواجب ان يكون بنفسه مرضا اخر غير سوء المزاج
وسوء التركيب واجب عن الاول بان فساد الشكل في غرض الابرء بحسب الفرق فكما ان الفرق فيه غير محسوس كذلك فساد الشكل وعن
الثاني باننا لنسلم ان فساد الشكل في الانف لا يضر بفعل العضو ان سلمنا فلا نسلم ان التفرق

اجنس المفردة ثلثة فقرر للذهب المشهور الجهور والواجب تقسيم الامراض بحسب الارواح الالهية كما صرح الصدر بانها موصوفات للموت والحي
والاحياء كذا نقل عنه الغافل الجليلي قوله في شكله من النخل من من التركيب قوله خارا بالفعل الالهية من كلب المستوص من حيث
الشكل وبما لا يفكر فيه خارا بالفعل المستوص لانه من كلب الجينية فلو كان التفرق واختلافت في الشكل لزم ان يكون ^{الاجنس} ^{المفردة} من هو لم بالفعل
تحت الجنس لزم من الاول لم بالفعل او وقوع تفرق الاتصال في الالف عند كونه نفس من هو لم بالفعل او وقع التفرق في فعل نفسه لانه
مفردة وغير ذلك مع ان تفسيرا شكله وصيغته نفس قليلا غير معلوم بالفعل لا خارا بافعاله الخاصة وهو النفس اشم فلا يكون مرنا فطر
ان التفرق غير داخل تحت من الشكل قوله كالف الا في الالف مع احد ياب وسط في القاموس في الالف ارتفاع اعلاه ^{وسط}
وسط القصة ومنه يخرج ان الالف مرتفع راسه غير مستويل بل في اسفل وانما وصف الالف بالافقي لانه لو كان من هو
المفردة اجتنبت ثم حدثت فيه الغفوة مثل تنهاك النفس اشم ايضا قوله نفس الغفوة بين شدة ان بين نفس نيت سنة قال الجوز
في اصحاب النفس بالتحريك تطامن قبة الالف وانتشاره والرجل نفس الام تقطعت وتي التاج النفس كاي يني فرو نشته قوله لا
التفرق كونه خارا بالفعل المستوص لانه في الشكل التاج التفرق اذ هو ليس بغيره في افعاله قوله واجب المحبب علامة
قوله كذا في الاصل ولا يلزم من عدم المحسوسية ان لا يكون الشكل فاسدا في الواقع اذ لا شك ان سطح المعقول غزلا برة فيه كان متصلا
فيه نقب البتة وبعد الغرض صل فيه نقب غاية الامران لا يكون محسوسا واذا كان كذلك تفسيرا شكله قوله ومن اننا لما لا نم قيل بمتعاقبة
المنع بالمنع وهو غير جائز وذلك ان قوله ذهب بعينهم الخ وحوى والدليل عليه لان العنواهم فلا عتر اذ ان قوة منع الاستلزام
عدم انفصال احدهما عن الآخر وما ذكره في بياننا سند ثم اجاب نفسه بانه يمكن ان يحيل نقل عن البعض من اعلام الذهب الجهور بخار
عدم الانفصال فلا عتر اذ ان اثبات التثنية بيان الانفصال قل بغيره فانه لا يافه قوله ذهب لان المنع لا يذهب
اعترف بل الجواب بحيد ما قول ان المحبب لا يذهب لان انفصال عدم الاستلزام وما ذكره في بيان دليل عليه والمحبب انما يقع فلا يذهب
قوله لا يضر بفعل بعضه هو نفس الاستشاق كيف لا ولا يمكن ان يبقى محبب الالف الاستشاق عند الغفوة كما كانت
وقد اجمعا على ان من حله بباب لسدة انضمام الجبري لازم راحة منها المرام موجود واذا كان كذلك فلا بد ان يتغير الاستشاق

سند خطایک
مقابل یک شام
و اشهر "سند خطایک"
التا به نقل
از سند خطایک

خضابه لا بد له من دليل كما ان الفساد فيه لا يقضي الفعل كذلك التقرف لا يقضي به فلا يلزم انفصال احداهما عن الاخر فلا يحتاج في
المجواب على الاشكال وهو انه ليس يلزم من لزوم الفساد والتقرف ان لا يكون التقرف عرضا بنفسه ولا يلزم ان لا يكون الوجود من صفات

من وصل لهذا يعتبر في نفسه خفاق وفي كلامه ايضا حتى ان هم من لا يرجع مدرك الشواهد على ما ينبغي وبسبب هذا لا ينبغي ان يحال في
شكل كذا في شرح العلامة وقال في الحاشية فانه لا يغير النفس ولا تستشاق عند الغفلة متغير الى الغنى انتهى وعلامة جواب العلامة
ان الالف انما اذا صار نفس بغير النفس كما كان في اعتاد من نفس الالف وادخل السيم الكثير حال كونه اقنى وقلة النفس من بعد
التحج على قدر كان ضرر وخروج عن كمال الطبيعة فيكون مرضا لا محالة قوله منار به بغير الفعل المضارع ولا يكون كونه قادرا على حاله
في جوهه قوله ان الفاء في هذا في شكله قوله لا يضر بالفعل في بغيره قوله لا يضر به بغير الفعل المضارع ولا يكون كونه قادرا على حاله
تفريع على حصل جيب في الجواب عن اصل الاستدلال في قول التفرق في فساد الشكل على التزم ان فساد الشكل لازم لتفرق الاتصال
توضيحه معنى تحت ان التفرق سواء كان من غير الالف او في الالف النفس لا ينفصل عن فساد الشكل بحيث ان كان التفرق مرضا او محسوسا
فساد الشكل يحصل به اليضر من محسوس وان لم يكن علم كمن فساد الشكل ايجاد شيئا بغيره اذا اعتبرنا بغير النفس لا نستشاق
لكل تفرق الاتصال ايجاد شيئا به اليضر مرضا لا محالة فانه فيكون كل منهما مرضا بل احدهما تحت الآخر اذا اعتبرنا فساد الشكل
ليس من وهو غير منار بنفسه وغير ذلك فكيف نقول ان التفرق ايضا غير منار بامارة فانه في كل منهما ليس بمرض في نفسه
ان يعتمد في الجواب عن استدلال من ذهب الى التفرق في فساد الشكل على ان قول احد المصنفين في الآخر وعدم انفصال احدهما من
الآخر لا يستلزم ان لا يغير الا فساد مرضا بل التفرق وان كان افسادا في فساد الشكل كونه موقفا من مرضا بل كمال ان مرضا من مرضا
مع انه يضره فساد الشكل في التوضيح ما اجاب اسطر بقوله فاذ كان تغير حال الشكل بحال تفرق الاتصال فالمرض انفصال احدهما عن الآخر
ماذن يجب ان يعتمد في الجواب على التزم انتمى فلا يبرر عليها وعلى العلامة بانه كلام مخطئ كما سطر والينا كذا في قوله قال بعض المتأخرين
الطاهر ان العبارة كذا فالاعتقاد في الجواب على ما سطر التزم حتى يوافي اول الكلام آخره وان كان المراد ان الجواب انما فساد
ان تفرق الجواب لا يوافقه اما الجواب فانه نظر ان المتضمن ان ادعى ان من لزوم فساد الشكل لتفرق يرضى ان لا يكون التفرق مرضا
كان جوابا صحيحا لكن لما قيل ذلك بل لقول ان فساد الشكل في التفرق فساد الشكل والتفرق يوجب ضرر بالفعل فساد الشكل لا يوجب ضرر
الفعل فلم يكن مرضا وهذا هو لزوم ضرر الفعل في التفرق وعدة الشكل في التفرق ان لا يكون التفرق افسادا في فساد الشكل في عبارة ثم قال العلامة
وقال السمي في تحت في هذا ان التفرق غير فساد في فساد الشكل لان فساد الشكل قد يوجد في التفرق كالزلازل المسقط سابق لبعض الطبيعي قد يوجد
مؤثرة داخل تحت بل لا يلزم لان الجنب الامر من قضا يوجد احدهما بدون الآخر فلو حصل التفرق تغير الشكل واذ تغير الوضع والمطر والبرد
تغير الشكل معنى حصل سواء فاجاب فانه تفرق اتصال تغير الشكل فكون كل منهما لازما لاخر لا يدل على انه داخل تحته وفيه نظر لان وجود فساد الشكل
مع التفرق قد يوجد مع عدمه ولا يغير بالادلة على ان فساد الشكل اعم من التفرق والافعال في نفسه وهو وجود تفرق الاتصال بدون فساد الشكل

أولاً طنائكون العضو مبتدئاً أو مداخله نافذة فيه وهذه النافذة تكون موصولة بأن تفرق اتصال العضو
وتحدث فيه فرجا لتكن وتاخذه لفتها مكاناً فيرابط بها العضو ثم لا يكون نفوذها على هذا الوجه
وامراض التركيب البعثة أمراض الخلقية وهي الأمراض الواقعة في هئية الأعضاء ومورثاتها الخلقية وامراض
المقدار وهي الواقعة في صورها بحسب غناها ومنعها وامراض العدم وهي الواقعة في صورها بحسب ما يجب لها من الدم وأما
الوضع وهي الواقعة في صورها بحسب كونها في محلها وبحسب نسبتها إلى ما يجاورها من الأعضاء وذلك لما لا يستقر إيمان الأعضاء
إذا كانت هذه الأشياء على ما ينبغي كما ينبغي في تركيبها وإذا التمكن في واحد منها على ما ينبغي لتكن هي تركيبها وامراض الخلقية
الرابعة لما علم بالاستقلال أيضاً أن كل عضو إذا كان في شكله ومجاريه وأوعيته وسطحه على ما ينبغي كان هيكله في خلقه أمراض الشكل
وهي أن يتغير الشكل عن المجري الطبيعي تغيراً يحدث بسببه أفة في الفعل

كان زيادتها بحسب الكم كما لو جدد الاستدراك وعينه في الكيف كما في الاستدراك بحسب الكيف قوله أو لما كثر لها باطن الوريد أو الشريان أو غيرها
من غير نفوذ في جرمها واليه أشار بقوله فيكون العضو مبتدئاً أي تنفخ الاستدراك بالباد والاكين داخل في النافذة قوله مودته من الاتصال والتغير
والأولى لأن منها يراهم من الأول من الجسد لان سببه راها من سببان اشتراك في الخارج قوله فربما كثر جمع فربما بهم
يسمى الانفراس في الحسية سكون كذا في العلاج قوله بان لا يكون نفوذ بل يمشي بها العضو من غير تفرق الاتصال وذلك ان نفوذ في سبب
العضو وفربما الموجودة فيه من غير ان تزيد في جرمه ونفوذ في الموضع التي كانت محتلة بالهواء مثلاً من غير تفرق ذات سبب سود المزاج كما دلت
سبعة عشر منها اربعة للنفذة واربعة للمركبة وكل منها اذا ان تخلف العضو اديم البدن وتسمى على ذلك جدول الساج واثنته على اثنته قوله
امراض الخلقية في شرح العلامة خلفه اثنى سبعة ومائة اثنى اى شبيهة بالحاصل من نفوذ شكل قوله مورثاتها الخلقية هي سببها الحاصل من بعض
الأعضاء كذا في شرح العلامة ولفظي فكانة ماخوذة من الخلق لقطع من الارض تفردت عن حواها التميز عن اواحداً فان الخطيط معنى تميز
لأنها سبب المقام وكذا التوليف ان امراض الخلقية امراض تتغير بها شكل العضو ومجاريه وأوعيته وصفها لم يثبت كيدت عنه ان في الفعل قوله
امراض المقدار قبل جيل من الزمن المقدر من بعض من جلة امراض التركيب هي مفرقة بالمرض والاعضاء الالية ولا تعرض لغيرها الا بوساطة
وبدنه الفعل حكم بان عضواً من الأعضاء المركبة لا يزيد عدده وكذا مقداره ولا ينقص الا بزيادة نسي من اجزاء او نقصان مثلاً اصعب الزيادة
لعضو ثمة لا يزيد ما ولا ينقص حتى لا يزداد عضواً من العضو لا ينقص فلا يمكن ان ينقص او يزيد في البدن عضواً من غير زيادة في عضو ثمة
اولاً وانقصها انتهى اقول يمكن ان يرضى بان عرض المرض للتشابه ان كان متعباً بالذات على عروضة لئلا يكون في المرض
لها سبب العرض على ما يتردد اولاً وهذه العدة من الاحتمال كلفه للعرض قوله امراض الوضع قال بعض الافاضل لفظ الوضع حين كونه
مصدر مشترك بين معان عدة قبل الاشارة الى كونه في ذاته مفرقة تعرض لشيء يسبق لبعض اجزائه الى بعض الثالث وهو المجرى
بعض تعرض لشيء يسبقه اجزائه بعضها الى بعض ونسب اجزائه الى الامور الخارجية وهذا المراد منها وتقدم العلم الموضع والمشارك قوله
اي المجرى الرابع استقر ان لا يحل على ما ينبغي في تركيبها الخلقية والمقدار والعدد والموضع لاسلطان كحوا

فالمرض الذي يقاربه فساد الشكل كالاتساع والضيقة والورم وغيرها لا يكون من امراض الشكل والشكل ما احاط به هذا الكتاب
والكرة اوجدت كذلك الزوايا كالرأس المستطو وهو الذي بطل تنوع من مقدته او موخره وحصلت له زاويتان وتلك الحجمة
او من كليهما وصارنا اربع زوايا في ذلك الشكل روي بوجوه احدى اناه يصير معرضا للافات بسبب الزوايا لان الزاوية ليس
لها من ورائها ما يقويها على مقاومة المصادم ولذلك بعض الانه في الحجم ذي الزوايا في زواياها اوله والآخر جوانبه كلها
متساوية ليست جهة في عرض الانه لها اول من اخرى وثانيها ان مناسبت الاعصاب للماغية تنفيق لانها في طول الدماغ مرتبة
كل زوج بعد اخر الى خلف وهذه الاعصاب سبعة ازواج فيحتاج الى طول في المناسبت

ان يكون قد حدث بها سوء مزاج و هذا هو المشا بجل المصرفي الارضية ههنا فلذا قيد السطح بالتركيب ^{سبعة} فاما ما قيل من ان اذ لم يتغير
الصحيح سلامة هذه الاربعه والمرص بعد ما كان المحصر عقليا وكن حبله اذ اربابها فان التجربة من طرق البديهة وكان المراد بالاستقرار
انتي قوله فالمرص الكه يقارنه هذه فاده متفرقة على تعريف مرض الشكل لوضع وهم من تيوبهم قد يتغير الشكل بحيث تحدث بسببه افة في الفعل
في الاتساع والعينق والورم وغيره فينبغي ان تعد من امراض الشكل مع انها لم تعد منها فاجاب بان هذه الامراض لا يصدق عليها تعريف
مرض الشكل لانها ليست بحسين تغير الشكل الخ بل هذا التغير مقارن لها ليس كل مقارن عين ما يقارنه والالم يكن مقارنا لها وقد مر في
الانطباق على الفاظ الكتاب بل ليست من مضل الخطاب قوله كالاتساع اى اتساع الشفة البغية ازيد من البسط قوله والعينق وهو ان تزيد
البغية على المقادير قوله وغيره كما مر من تفرق الاتصال قوله لا يكون من امراض الشكل بل الاتساع والعينق من امراض الجوار والورم من
الامراض المركبة من تفرق الاتصال وسواء التركيب سوء المزاج لاس من امراض الشكل لان هذه الفعل ان تغير الشكل لكن لم يحدث من حيث
احده افة في الفعل بل بالتغير الجوى او حدثت به اجتماعة من امراض شتى قوله احدث وكذا الزوايا اراها بخلافه واما فوق الواحد الشكل
نصف الكرة والدائرة والاحد مثلثه اربعه كالمربع وخمسة كالمخمس وكذا قوله وحصلت له زاويتان بمجتمعتان في اجمعة المقدمه اربعة
وصورة الاس المسقط وحدثت الزاويتين في اجمعة المقدمه او الموحدة او عليها هذه ^{نوعه} قال العلامة وهذه الاشكال الستة هي ^{شبه} الاشكال
تحت الغير الطبيعية وذلك هو بوجه خمسة اخراني اشبع وارادها فاقد الترتيب ^{شبه} قوله مع هذا الافات المشهورة في زوايا
على ستة الاشكال الذين يعقد النان لهم يفتح لهم ستم مكان من العروص او مصدر يسمى وقيل المشهور بعينقة الالة ويريدون ان يخل
عروص الافات ثم قال فيه ايادى انه لما كان معد العروص الالة فكانت اكة لعروضا ذلك ان تفرط وزن ستم سفول من
باب التفسير ليقاد منه التاكيد والبالغة قوله لان الزاوية ليس لها اسم حاصل هذا الدليل الكه احده المصريح في شبه حاد الزاوية
هو هنا في الغالب جواد قريبا عاددا الكون في حوايلها وادراها بحيث تبادها من صدره المصادم ولا يظهر اثره فيها
تفرق وتكسر وتاؤف بالاصادم لا قاه بخلاف الجسم الكرى فانه هناك مقاوم يمنع المصادم من ظهور اثره فيه وهو لزوم التبرج
من غير مرج كون كل جانب بحيث ويا فلا يرد ما قال الفاضل الجليل هذا زعم فاسد بل مرادهم بقله الفعل الكرى عن المصادم بانسية

الحق السيد العالم
سيد فضل العباس
السيد العالم الفاضل
السيد يوسف حسين
شاه احمد الفاضل
سيد محمد العباس

صلوات الله على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين
 منسوخ من نسخة
 مخطوطة
 في سنة ١٢٨٥
 من قبل السيد محمد
 باقر
 صاحب
 دارالعلوم
 حيدرآباد

للبلا يزاحم بعضها بعضاً وثالثاً لأنه لا يسع فيه من جوهرا اذ لا يسع فيه من الروح النفساني مقدار ما يحتاج اليه لان كل جسمين يحسب
محيطهما فان الكوكب منهما اعظم مساحة من غيره ويكون الافعال النفسانية حجة مختلفة ورابعها ان شكل المكعب لا على يكون شكله
ما تلا الى التسطح فلا يقع على المكعب الا سفلا كما ينبغي ووجه يخلل المضغ وخامسها ان طول المكعب يصير اقصر فلا يقدر اللسان
على الدوران كما ينبغي فيخلل المضغ والافعال ببعض الحروف **وليداع الافرسة** وهي زوال فقرة من فقرات الظهر
عن موضعها الى رايح غليظة تخفق تحتها وتدها تمد يدا شديدا

الى المضلع انما هو في غير موضع الزاوية لاني موضعها اذ كان في المضلع في غاية القوة على مقاومتها المصادرة تقوية متميزة من تقوية غيره
بمخلاف سائر اجزائه المسطحة فانه في غاية الضعف عن المقاومة هذا وقد استدل على قوة اتصال الكوة ما يصادمه يكون ملاقة المصادم بها
بجزء أقل من ملاقة غيره ولا يتصور الا كذا بان الكوة المحفوفة اذا تمت قسما متساوية يكون السطح الذي دخل كل جزء اثنين من السطح الخارج فلو تقو
الكل على رفع اجزائهما الى الباطن لكانت القوة عليه الجسات المضلعة المحفوفة قوله للتلازم بعضها بعضا اذ لو كان القطر الطول للراس هو القطر المتبقي من
مقدمه والمنفصلة الى مؤخره اقصر ما هو لان ما بقى من القطرين القدر او يخلف او بقية ما جميعا ينقص طول الدماغ لا محالة فلماذا ما اورد ان شكل الكوة
اذا كان ما في الطول لا يغير في النسبة المتية في الطول لانه اذا منبت الاعصاب تمامه في الطول لان كل من منابت في الطول او لا فاما لا يمتد اذا
عدا وقع منها في الطول يكون سبعة واذا عدا وقع في العرض يكون اثنين فينحدر كل فرد من الزوج من اليمين واليسار الى اقدم لا فائدة من بعض
الحركات والاعصاب كذلك لا فائدة من الحركة لبعض العضلات الحقيقية وغيره من هذه مودة قوله مقدار ما يحتاج اليه في تصرفات القوة
وانبات الاعصاب قوله فان الكوى منها اعظم مساحة فلو ضربت ما قال بعض المحققين ان السطح المستدير كد محيط اثنان وعشرون ذراعا مساحة هي
نصف قطره وهو ثلثه ونصف تقريبا في نصف محيطه وهو احد عشر ذراعا ثمانية وثلثون ذراعا والمساحة الكلية من سطح من سبعة وثلاثين ذراع يكون
مساحة محيط اثنين وعشرين ذراعا ضربها بمقدار الزاوية على نصف القاعدة وهو ستة اذرع وثلاث في نصف القاعدة وهو ثلثه اذرع وهو ثلثه اذرع وهو
نصف وسكن حصل ثلثه وعشرون ذراعا وربعا بالتقريب المربع الكذا كل سطح من خمسة ونصف مساحة ثلثون جزء وربيع بغير احد اضلاعه
والآخر هكذا ضرب اربعين في السطح المضلعة الى ان بلغ مضلعا ستة وتسعين جزءا كلها انقص مساحة من الدائرة ووجد ما بقي اذ اذادت الى
قربت لهما من مساحة الدائرة وحكم بان الدائرة اعظم مساحة من السطحات المضلعة كلها اذا كان المحيطان متساويين وكذا محيط الكوة اوسع محيط
من محيطات المضلعة قوله حينئذ اى حين يكون ساحة تقصر بعضه ويقصر جرم الدماغ ولا يسع فيه الروح قدر ما شئت بالانطباعات الصغرى والمعا
والنصف منها قوله واربعا قال في الحاشية هذا الوجه مع الحاشية انظر الى نقصان القوة المقدم قوله فذا نتج الكف الاسفل كما ينبغي
لانها اذا اطلت كروية الكف الاسفل من الجانب الكلى الى الراس تنقص كروية من الجانب الكلى يقع من هذا الجانب على الكف
والاسفل لان الطبيعة المولدة ترسل بعض تلك الاجزاء الى الجانب الذي نقصت من الجانب الاخر فيسطح هذا الجانب ايضا فلا يقع على
الكف الاسفل الا طرفه مستديرا كما ينبغي وحينئذ تجل المضغ والطحين انهما بالاطباق بين الكفين قوله طول الكفك بغير فطرته ووجه

المستطوي انما هو في غير موضع الزاوية لاني موضعها اذ كان في المضلع في غاية القوة على مقاومتها المصادرة تقوية متميزة من تقوية غيره بمخلاف سائر اجزائه المسطحة فانه في غاية الضعف عن المقاومة هذا وقد استدل على قوة اتصال الكوة ما يصادمه يكون ملاقة المصادم بها بجزء أقل من ملاقة غيره ولا يتصور الا كذا بان الكوة المحفوفة اذا تمت قسما متساوية يكون السطح الذي دخل كل جزء اثنين من السطح الخارج فلو تقوى الكل على رفع اجزائهما الى الباطن لكانت القوة عليه الجسات المضلعة المحفوفة قوله للتلازم بعضها بعضا اذ لو كان القطر الطول للراس هو القطر المتبقي من مقدمه والمنفصلة الى مؤخره اقصر ما هو لان ما بقى من القطرين القدر او يخلف او بقية ما جميعا ينقص طول الدماغ لا محالة فلماذا ما اورد ان شكل الكوة اذا كان ما في الطول لا يغير في النسبة المتية في الطول لانه اذا منبت الاعصاب تمامه في الطول لان كل من منابت في الطول او لا فاما لا يمتد اذا عدا وقع منها في الطول يكون سبعة واذا عدا وقع في العرض يكون اثنين فينحدر كل فرد من الزوج من اليمين واليسار الى اقدم لا فائدة من بعض الحركات والاعصاب كذلك لا فائدة من الحركة لبعض العضلات الحقيقية وغيره من هذه مودة قوله مقدار ما يحتاج اليه في تصرفات القوة وانبات الاعصاب قوله فان الكوى منها اعظم مساحة فلو ضربت ما قال بعض المحققين ان السطح المستدير كد محيط اثنان وعشرون ذراعا مساحة هي نصف قطره وهو ثلثه ونصف تقريبا في نصف محيطه وهو احد عشر ذراعا ثمانية وثلثون ذراعا والمساحة الكلية من سطح من سبعة وثلاثين ذراع يكون مساحة محيط اثنين وعشرين ذراعا ضربها بمقدار الزاوية على نصف القاعدة وهو ستة اذرع وثلاث في نصف القاعدة وهو ثلثه اذرع وهو ثلثه اذرع وهو نصف وسكن حصل ثلثه وعشرون ذراعا وربعا بالتقريب المربع الكذا كل سطح من خمسة ونصف مساحة ثلثون جزء وربيع بغير احد اضلاعه والآخر هكذا ضرب اربعين في السطح المضلعة الى ان بلغ مضلعا ستة وتسعين جزءا كلها انقص مساحة من الدائرة ووجد ما بقي اذ اذادت الى قربت لهما من مساحة الدائرة وحكم بان الدائرة اعظم مساحة من السطحات المضلعة كلها اذا كان المحيطان متساويين وكذا محيط الكوة اوسع محيط من محيطات المضلعة قوله حينئذ اى حين يكون ساحة تقصر بعضه ويقصر جرم الدماغ ولا يسع فيه الروح قدر ما شئت بالانطباعات الصغرى والمعا والنصف منها قوله واربعا قال في الحاشية هذا الوجه مع الحاشية انظر الى نقصان القوة المقدم قوله فذا نتج الكف الاسفل كما ينبغي لانها اذا اطلت كروية الكف الاسفل من الجانب الكلى الى الراس تنقص كروية من الجانب الكلى يقع من هذا الجانب على الكف والاسفل لان الطبيعة المولدة ترسل بعض تلك الاجزاء الى الجانب الذي نقصت من الجانب الاخر فيسطح هذا الجانب ايضا فلا يقع على الكف الاسفل الا طرفه مستديرا كما ينبغي وحينئذ تجل المضغ والطحين انهما بالاطباق بين الكفين قوله طول الكفك بغير فطرته ووجه

منه فلهذا انما هو في غير موضع الزاوية لاني موضعها اذ كان في المضلع في غاية القوة على مقاومتها المصادرة تقوية متميزة من تقوية غيره بمخلاف سائر اجزائه المسطحة فانه في غاية الضعف عن المقاومة هذا وقد استدل على قوة اتصال الكوة ما يصادمه يكون ملاقة المصادم بها بجزء أقل من ملاقة غيره ولا يتصور الا كذا بان الكوة المحفوفة اذا تمت قسما متساوية يكون السطح الذي دخل كل جزء اثنين من السطح الخارج فلو تقوى الكل على رفع اجزائهما الى الباطن لكانت القوة عليه الجسات المضلعة المحفوفة قوله للتلازم بعضها بعضا اذ لو كان القطر الطول للراس هو القطر المتبقي من مقدمه والمنفصلة الى مؤخره اقصر ما هو لان ما بقى من القطرين القدر او يخلف او بقية ما جميعا ينقص طول الدماغ لا محالة فلماذا ما اورد ان شكل الكوة اذا كان ما في الطول لا يغير في النسبة المتية في الطول لانه اذا منبت الاعصاب تمامه في الطول لان كل من منابت في الطول او لا فاما لا يمتد اذا عدا وقع منها في الطول يكون سبعة واذا عدا وقع في العرض يكون اثنين فينحدر كل فرد من الزوج من اليمين واليسار الى اقدم لا فائدة من بعض الحركات والاعصاب كذلك لا فائدة من الحركة لبعض العضلات الحقيقية وغيره من هذه مودة قوله مقدار ما يحتاج اليه في تصرفات القوة وانبات الاعصاب قوله فان الكوى منها اعظم مساحة فلو ضربت ما قال بعض المحققين ان السطح المستدير كد محيط اثنان وعشرون ذراعا مساحة هي نصف قطره وهو ثلثه ونصف تقريبا في نصف محيطه وهو احد عشر ذراعا ثمانية وثلثون ذراعا والمساحة الكلية من سطح من سبعة وثلاثين ذراع يكون مساحة محيط اثنين وعشرين ذراعا ضربها بمقدار الزاوية على نصف القاعدة وهو ستة اذرع وثلاث في نصف القاعدة وهو ثلثه اذرع وهو ثلثه اذرع وهو نصف وسكن حصل ثلثه وعشرون ذراعا وربعا بالتقريب المربع الكذا كل سطح من خمسة ونصف مساحة ثلثون جزء وربيع بغير احد اضلاعه والآخر هكذا ضرب اربعين في السطح المضلعة الى ان بلغ مضلعا ستة وتسعين جزءا كلها انقص مساحة من الدائرة ووجد ما بقي اذ اذادت الى قربت لهما من مساحة الدائرة وحكم بان الدائرة اعظم مساحة من السطحات المضلعة كلها اذا كان المحيطان متساويين وكذا محيط الكوة اوسع محيط من محيطات المضلعة قوله حينئذ اى حين يكون ساحة تقصر بعضه ويقصر جرم الدماغ ولا يسع فيه الروح قدر ما شئت بالانطباعات الصغرى والمعا والنصف منها قوله واربعا قال في الحاشية هذا الوجه مع الحاشية انظر الى نقصان القوة المقدم قوله فذا نتج الكف الاسفل كما ينبغي لانها اذا اطلت كروية الكف الاسفل من الجانب الكلى الى الراس تنقص كروية من الجانب الكلى يقع من هذا الجانب على الكف والاسفل لان الطبيعة المولدة ترسل بعض تلك الاجزاء الى الجانب الذي نقصت من الجانب الاخر فيسطح هذا الجانب ايضا فلا يقع على الكف الاسفل الا طرفه مستديرا كما ينبغي وحينئذ تجل المضغ والطحين انهما بالاطباق بين الكفين قوله طول الكفك بغير فطرته ووجه

كما اذا ضاقت الثقبه راي الشيا كبر ما هو عليه وذلك لان الروح يتكاثف عند الثقبه ليتمكن ان يسعه المكان فاذا وقع عليه الشيع وانتقل
الى موضع القاطع انبسط لروا القاسر على التكاثف فينبسط الشيع ويكبر وهذا الكلام مبني على ما ذهب اليه في الرويه وهوان الشيع
المرئي يقع اولا على الروح المالك للثقبه العنبيه وفي كلامه نظر لان الروح اذا عاد الى مقدار الطبيعي بعد التخلل والتكاثف لم يلزم
منه ان يصغر الشيع الواقع عليه او يكبر واما عند الجمهور من الاطباء والرياضيين فافقه الاتساع

منه المتخلف وهو اتع المكاني ضرورة اخلاء قوله كما اذا عانت انما نقل عبارة المواقف في منق الثبته منها مع ان المنسب
تحت قوله اما بان تعين كما فعل في ذلك شرحه للاسباب العلامات حيث ذكر ما يتعلق بالاتساع في الاتساع وما يتعلق باليقين في
اليعين في وجه نظر واحد على كلا المقامين وتسميلا من مودته ذكر في الموضوعين كما تحكما هناك قوله ما ذهب اليه في الروية علم ان منسب المص
في كيفية الابصار كما مر قرب من منسب الطبيعيين القائلين بالانطباع بيانهم قالوا بوقوع الاشج اولاً على الجليدية ثم بتأدية بواسطه الروح
شقة العصبين وقال المص ان الاشج ينطبع بتوسط الهواء المشف في نفس الروح الباصر اما لشقة ثم ينقل من كلا العصبين الى موضع التقاطع
وهناك يتحد من اشجين شج واحد انطباعها على الاخره لذلك سكر الواحد اثنين اذ لم ينطبع لاختلاف في التقاطع فلاحاقه معهم الا في موقع الاشج ولا
منه المص موقع الاشج اولاً هو الروح الباصر ومنهم الجليدية اولاً ثم الروح الباصر فمنهم لاحتاحه قانون بارتسام الاشج في الروح الباصر البصر فالتساع
الثبته كما كان اجنا لتخلف الروح ورفقه فانه يترن ما ذكره المص سواء كان وقوع الاشج اولاً على الروح المتخلف ثم يتبادر بسببها الى الملتصق او
الجليدية ثم على الروح المتخلف ويتبادر بسببها الى الملتصق كما في منسج العلامه وبعض المواضع فيم الحكم بينا الاتساع او اليقين على وقوع الاشج في
اولاً على الروح اما لشقة العينية كما نعلم من ظاهر عبارة الشخفي لان الظاهر بنا انه على مجرد وقوع الاشج على الروح المتخلف ولا دخل فيه ولا ريب
ان يقال مراد منه انما هو ذلك وانما صرح بقوله اولاً لانه يترن ذكره منسباً فمما قوله وفي كلامه نظر في النظر من العلامه الشخفي في قوله ان الاشج
على تمام الروح اما لشقة فاذا منسج الروح يترن منسج الرسم وكذا الحال في عكسه في الاشج انما يكون بمقدار محله كما يشاهد من الصور المرتسمه في
مستقبله فانه اذا كانت شقت وجفت بعينها وصور الصور المرتسمه تكونه مخفيا من الشاخص على كل ما يختلف الصور بالصغر والكبر في المراتب المتخلفه
بالصغر والكبر لاختلاف في الروح المتخلف والمتكاثف اشخه وتقل في التقابل لم يتال في عبارة النظر في التال لان العلامه وانشاخ
لا يقول ان الاشج ليس يتابع بمقدار محله صغرا وكبراً حتى يرد عليها حديث جده مستقبلة عند كونها مبسطة او متكاثفة وحديث المراتب المتخلفه
صغرا وكبراً اي من السمات عند هابل محصل تقريرها ان الاشج اذ اكبر تخلف الروح بسعة الثبته وانكسر ثم ينقل الى موضع التقاطع
وهناك الروح على مقدار الطبيعي لم يترن منه ان الاشج صغراً هو عليه في نفس الامر من المقدار الطبيعي بل يشخه ان يكون على المقدار الطبيعي
وان كان صغراً من على كونه واقفاً على الروح المتخلف ونفس عليه اذا منسج جثاقت الروح يعين الثبته ثم ينقل الى موضع التقاطع
فانه لا يترن منه ان كبرها كان عليه في نفس الامر من المقدار الطبيعي بل من مقدار المتكاثف وقيل في جواب النظر لبعده منسج
وهو روية جامعة من الاصحاب كلهم هو بقدر ذراع مثلاً على هذا المقدار لا انفس ولا يزيد مع كون افراد باختلاف سعة الثبته وصنعتها

مستوفی

ان يتبدل الروح ويتفرق ويتلاشى كما يتلاشى الروح القليل في ضوء الشمس في الاجرام فلا بد ان القوة المدركة ما يدركها كاسببه
 كالمادة ان كثر الاتساع والتفرق وان قل الاتساع والتفرق ضعف البصيرة واما عند من يقول بالا نطباع فالاطلع على كلامهم
 في بيان ان الاتساع بالا بصارا وان تضيق اي الجأري كضيق مجاري النفس هي قسبة الية وشعبها

سنة الشبهة تجيب دية علم الشيخ فكيف لا يرى بعض منهم ازدياد بعض النفس هو باطل فعلم منه انه لا يرسم الشيخ في الشبهة الوسيعة او
 له الروح الكا بها فان كان الروح على ما ذكرنا في النفس الامر ان زاد بالتخلل والنفس بالتكاثف بركبها او صغيرا انتهى وقته
 ان الشبهة اذا استتارت فنفقت تخلف الروح او تكاثف فيكون السبب في زوية الشيخ كبرها او صغيرا هو سنة الشبهة او ضعفها او اذا عادت
 على مقدارها الطبيعي لم يزد منه ان يصغر الشيخ الواقع عليه او يكبر بل يعني ان يبقى على مقداره الطبيعي بل بحجاب الشبهة الحاصلة
 في تلبس ان الروح الباصرة عند اتساع الشبهة لما تبدد وتخلل انبسط الشيخ الواقع عليه فبما ازيد من مقدار الكبر فاذا عادت ذلك الروح
 الشيخ على الحقيقة قد كان جسما كان مبتدئا وتخلل باتساع الشبهة وان عاد على مقداره كانه عادا فواضح ان اطرافها وساطتها وذلك لان
 الطبيعة المدبرة هي الاشراف بالاحسن فتزل الافة والكلال على الاطراف فيجئد لا ينطبع الشيخ الا الاوساط فيرى اصغر من مقدار الكبر
 بخلاف ما اذا كانت الشبهة على حالتها الطبيعية فان الروح ينقل منها الى اللطيفة سالما سيما فيا كذا فيرى الشيخ كما هو ذا في اللطيفة
 فالامر بالكلية ذلك ان الروح الكا تلك الشبهة لما تكاثف بعين الحق المحل صار صغيرا كجم وكذا الشيخ المنطبع فيه فاذا عاد على الحقيقة وان
 على مقداره الطبيعي اذ لا كنه انبسط وتخلل ثانيا فبالكل الاحداث لا بالتكاثف حين كونه في الشبهة وعند تخلله وابسط اتساع الحقيقة
 ايضا فلهذا الشيخ فيرى كبر ما لم يقدره ان يخرج هذا الحكم بغيري الفاتر وعلم الاشياء كما هي عليه عند التقدير القادر لا يوزن عنه شقال
 ذرة في الارض في لافي السواد قوله ان يتبدل الروح الخ لان لا بصار لما كان عند الاطباء والاربابين بخروج الشعل من
 الشبهة الوسيعة يتبدد الخور لا محالة ويقع في مية طبقات العين فيسير بها وتوفا وتحتها ولا يخرج على خط مستقيم يقع طرف الخارج
 على المري فلا يغيره وجه الكمال بقدره في نفس الامر بل ما باوفر ثم منه اذا حصل هناك ادراك متوفر اقل مقداره منه اذا حصل هناك
 ادراك ليسير قال العلامة القوة المدركة كما في الروح الكا ان عند التقاء العينين في لاقته الشيخ باوفر ثم حصل منه هناك ادراك
 متوفر متى لاقته باقل مقدار حصل منه ادراك ليسير قوله في الاجبر في المعالج الاجبر ان لا يغير الشمس شيئا اي لا يغير في الاشياء
 تلاشي روح القليل بجملة الشمس لذي يجمع الروح اذا كان قليلا في الظلمة وبر الهواء اعدم التحل حينئذ قوله واما عند من يقول
 بالا نطباع فلم اطلع على كلامهم اتم ان الطبيب كبرهم فائمين انطباع الشيخ في الرطوبة الجليدية بواسطة الهواء اشبه شيئا
 بحسب الظاهر ان لا يغير اتساع الشبهة البينية بالا بصار لان مدار الا بصار عند هم على انطباع مودة المرء في الرطوبة الجليدية
 فكون تلك الشبهة مسنة او مضيق شيئا ان لا يكون معزا عند هم فلهذا لم يجر السنة في بيان افة الاتساع بالا بصار عند هم لم يجر
 القين وقال لم اطلع على كلامهم كما اجترأ البعض التحسين على بيان افة الاتساع بناء على منبهم ولم يبال على انه كيف الافة عند هم لم

المسماة بالعمود الخشنة والشرابان الوريدي وآفة ذلك ان الهواء الذي يدخل فيها والله يخرج منها مع البخار الذي يكون الخفق ولا يكون على القدر الكافي او بان تشد كائنا ما جرى المارة اما الجرح الذي بينها وبين الكلبة بينهما وبين الامعاء وآفة ذلك ان يحدث منه اليرقان والقولنج اما اليرقان

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فلان المار حيث لا يندفع من الكبد الى المرارة اما لا تسد الطريق بينهما او لا تسد المرارة من المراد عدم انسدادها بشئ اخر منه اذا كانت السدة بينهما وبين الامعاء يندفع مع الدم الى الاعضاء واما القول ففلان المار عند انصبابه الى الامعاء يغسلها من الشغل البليغ اللزج ويلدغ عضل المقعدة وينبسط على فم البراز واذا احتبس عنها ارتبك فيها الشغل البليغ ولم يحصل الانتباه لدفع البراز فيفسد

وفي الخراب شئ وفي الاصطلاح هو انقلاب لون البدن الى الصفرة الفاحشة ان كانت السدة من المرارة او بسواد الفاحش ان كانت السدة من الكبد المحال والمراد منها الاول قوله فلان المرار لم يجد هذه اللفظة في كتب الفقه الاخرة يعني الصفراء وان كانت لا تفسد كثيرا في قوله حيث لا يندفع طرف قوله يندفع مع الدم الكبد هو خبر ان قوله اذا كانت طرف لقوله او لا تسد المرارة فانه اذا تسدت الواقع بين المرارة والامعاء وهو الجرح المشاوشل من ذلك لا تسد المرارة تدريجا وعدم توسعها بشئ اخر من الشغل البليغ لا يحل مع الدم ليس مع الاعضاء ويحدث اليرقان من ذلك لان الدم يحصل بسد وجهه لزوجات غليظة متشعبة بالحي والعمود والصفرة بحيث تبقى فيها وتنتع الغذاء والفضلات من النفوذ فيها وقد يكون السدة لا تنفع نفوذ السهل الرقيق وتنتع نفوذ الغليظ كما اذا خرج البول رقيقا سائيا فانه يندفع وتوقع السدة المانعة من اخراج الخلقن كقدرته يحصل الانسداد بدون انسداد كما اذا انسدت مسام الجذوة العروق وقد تعلق الله على صلاية تثبتت على راس الحجرة لتزلة العشر ثم اعلم ان عجزين محبس من الكبد المرارة تسكن في الصفراء من الكبد المرارة وهو المحبس الاول ويجري بين المرارة والامعاء وتندفع الصفراء منها الى الامعاء لتغسل الامعاء وتغسل المقعدة على دفع البراز وتوقع السدة في كل من ينك المجريين موجب ليرقان القولنج فانسداد الجرح الاول مطلقا اي سواء كان معاندا للجري الثاني او لا موجب ليرقان وقد انتشر الصفراء حينئذ بواسطة العروق بعد البدن سيما طبقات العين لصقاتها والقولنج ايضا بتدريج بشرط خلو المرارة عن القدر الزائد مما يجب جوده فيها اذ خلو المرارة بالمرارة من المرة ليعقب الموت فضلا عن احداث القولنج او غيره اذ حينئذ لم تغسل الصفراء من الكبد المرارة بسبب في هذا الجرح فينصب المرار على الامعاء فخلوها عن القدر الزائد وانما اذا الجري الثاني موجب ليرقان لكن بتدريج بعد امتلاء المرارة من المرار والقولنج دفعة وهذا التفصيل ما قاله الشق قوله واذا احتبس عنها ارتبك اذا ثبت المرارة المرارة ولم يرسل الامعاء لانسداد الجري من ارتبك الشغل وثبت في الامعاء قال الجرح ارتبك فيه اي تثبت فيه ولم يندفع قوله ولم يحصل الانتباه لدفع البراز وذلك لان السطح وباطنة الامعاء لما وجب تغليتها برطوبة غزوية تشبه بالاعواس مبرقع الامعاء وحاية لها عن فساد البراز وغيره ومما بها عن سريان مفاصل بعض البراز وكانت هذه الرطوبة منفصلة لا تسهل لقوة السدة التي في تلك السطح بعناء البراز وكونه واجب لدفعه وكان بقاؤه الشغل فيها موجبا لحدوث القولنج والسدة فيها كجذب الامعاء رطوبة الشغل اعانة الحركات عليها فلا محالة تتعق وتسد سحر الامعاء اذ غلبت الباردة اسما ان يغيب عن المرارة قدر ما يمنع حصولها ويوجب قفلة الدافعة لئلا يندفع البراز فاذا انصب الامعاء يندفعها بعد ته قفلة الامعاء او لا وبالذات على هذا الامر المذكور في قنطرة لافعة فندفع لاجرم ما قرب من الجرح او لا فاذا لاحق شئ من دفع السدة في ذلك الامر المذكور اي الصفراء ويدرر على الامعاء تسليها

قال ابن القيم
الكبدية الحرة
ما يقال ان السداد
المحبس الاول
يرقان دفعة واحدة
في حال القولنج
ان السدة في
ذلك اذا لم يكن
لا تحدث الا بعد
غسل المقعدة
يتم بالدم
القولنج يكثر بعد
الامعاء ولا يزال
يصل بعد الامعاء
منه في غلظتها

وفي هذا بحث لا نهم جعلوا امراض الجوارح من اصناف امراض التركيب الجبري بين الكبد والمرارة والكلى بين المرارة والامعاء ايضا
من الامعاء المركبة بل من الاعضاء المتشابهة ويمكن ان يقال ان الوريد مركب من الياف العصب والياط والعضل المحيط به
وامراض التجاويف والمراد بالتجويف هنا فضاء في باطن العضو يحيط شيئا ساكنا فيه وهو اربعة اصناف لان حدوده فيها
اما بان تكبر وتنسج كتنسج كيس الانثيين بسبب ما يجده اليه من بيج او مائية او تراب او معاء او بان
تضيق وتضجر

ثانيا وبالمرى من الشلل النجم النجم المسمى بصمغ الامعاء المذكور اوله وروما على المعقودة تمنع عندنا حتى تخرج بتردد وتدفقها بالتم
قوله وفي هذا بحث في شرح العلامة هذا البحث لا بين المقلح واما باب عنه اسرار من عروق الكبد والجريين المذكورين وان كانت
من الاعضاء المتشابهة الا ان الجوارح لما كانت سدا مضره للكبد بالذات عدم منها من امراض التركيب ان الكبد عضو آلي مولف من اعضاء متشابهة
وهي نظراته قوله امراض التركيب هي التي تقع في اعضاء مولفة من اعضاء متشابهة قوليل من الاعضاء المتشابهة فكيف يصح ان تصدق
الرافعة من هذين الجريين من امراض التركيب قوله ولكن ان يشار الى صنف هذا الجواب بوجوب الاول ان الوريد عند المع من الاعضاء
المفردة كما هو الوجهية منه في ادخاله في المصفى والى ان لا يقال للوريد لوجود العصب الرابطة فيه انه عضو مركب مطلقا حتى يصح جعل مرضه من جنس من
التركيب بل لما يطلق التركيب عليه يعني ان الوريد يشيلا وهو لا يغني في دفع هذا البحث الا على هذا الاطلاق الذي لم يغيره جنس من التركيب الاول
المعبر جوارح ساكنة وان كان هو الوريد لا يغني من فعل قوله والمراد بالتجويف في الحشوية اسم ان التجويف هو فضاء باطن العضو فان حوشيا ساكنة
ليس دعا او محركا متفلا يسمى جوارح لم يغير في ذلك الجواب ليعي بقاء المراد منها الوعاء حتى وانما يصح ما في شرح العلامة انه ياتي في بعض الاماكن
والتجويف والبطن الجبر والتفسير في واحد ذلك انما يتبينها الفتوة ولا تطلقهم ايضا اسم كل واحد من هذه الحشوية حتى يتقيد على الاخر ولكنه ليس
لبيان معانيها المصطلحة لان التقدير مودعة في ظاهر العضو كما في جنس القدم وباطن الرارة والتجويف هو فضاء باطن العضو فان حوشيا ساكنة
وعادة او محركا متفلا يسمى جوارح لم يغير في ذلك الجواب ليعي بقاء المراد منها الوعاء حتى وانما يصح ما في شرح العلامة انه ياتي في بعض الاماكن
باطن العضو حاشي ساكن لا يصل تقديره غير التجويف المعدة والبطن التجويف في باطن العضو حاشي ساكن تقديره نفسه كبطن الباغ والجوي
في باطن العضو حاشي ساكنة فضاء من عضو الى عضو والتقيد التجويف في باطن العضو ولا يغني الى البار من من اتقادت قوله اربعة اصناف لان
حدوده الم قال العلامة انما انحصرت فيها لان خروج الوعاء من الارطية اما ان يكون مقداره في نفسه ومقدار ما هو فيه وكل واحد منها اما ان
يكون اكبر من غيره او اقل لانه لو كان على نفسه لم يكن من جهة مرض انتهى وهذه الاصناف غير الاصناف التي ذكرها الشارح المصنف او في الشارح
الوعاء اكبر المقدار ويغير ما يغني اعم من ان يكون بالنظر الى المقدار في نفسه او كما هو فيه لكن الشرح الاول على ما هو بالنظر
ما هو فيه جعلنا اعم منها على هذا اقل قول الشارح ان حدوده فيها انما هي على التقدير على ما قلنا من العلامة غير ما بقوله كيس الانثيين قال العلامة
في الكيس عند الامعاء هو المسمى بالقيحة سواء جدد اليه شي من التراب والمعا او طباط مائية ومنهم من يسميها الكيس باسم الاول وهو
العروق المستعدة بالجدار المائية المذكور فيقال تنسج كيس الانثيين يسمى قيلة او دودة وقفا سويا او ريجا او مايا او ترابا عند الشارح

مع ان هذا البحث لا يبين المقلح واما باب عنه اسرار من عروق الكبد والجريين المذكورين وان كانت من الاعضاء المتشابهة الا ان الجوارح لما كانت سدا مضره للكبد بالذات عدم منها من امراض التركيب ان الكبد عضو آلي مولف من اعضاء متشابهة وهي نظراته قوله امراض التركيب هي التي تقع في اعضاء مولفة من اعضاء متشابهة قوليل من الاعضاء المتشابهة فكيف يصح ان تصدق الرافعة من هذين الجريين من امراض التركيب قوله ولكن ان يشار الى صنف هذا الجواب بوجوب الاول ان الوريد عند المع من الاعضاء المفردة كما هو الوجهية منه في ادخاله في المصفى والى ان لا يقال للوريد لوجود العصب الرابطة فيه انه عضو مركب مطلقا حتى يصح جعل مرضه من جنس من التركيب بل لما يطلق التركيب عليه يعني ان الوريد يشيلا وهو لا يغني في دفع هذا البحث الا على هذا الاطلاق الذي لم يغيره جنس من التركيب الاول المعبر جوارح ساكنة وان كان هو الوريد لا يغني من فعل قوله والمراد بالتجويف في الحشوية اسم ان التجويف هو فضاء باطن العضو فان حوشيا ساكنة ليس دعا او محركا متفلا يسمى جوارح لم يغير في ذلك الجواب ليعي بقاء المراد منها الوعاء حتى وانما يصح ما في شرح العلامة انه ياتي في بعض الاماكن والتجويف والبطن الجبر والتفسير في واحد ذلك انما يتبينها الفتوة ولا تطلقهم ايضا اسم كل واحد من هذه الحشوية حتى يتقيد على الاخر ولكنه ليس لبيان معانيها المصطلحة لان التقدير مودعة في ظاهر العضو كما في جنس القدم وباطن الرارة والتجويف هو فضاء باطن العضو فان حوشيا ساكنة وعادة او محركا متفلا يسمى جوارح لم يغير في ذلك الجواب ليعي بقاء المراد منها الوعاء حتى وانما يصح ما في شرح العلامة انه ياتي في بعض الاماكن باطن العضو حاشي ساكن لا يصل تقديره غير التجويف المعدة والبطن التجويف في باطن العضو حاشي ساكن تقديره نفسه كبطن الباغ والجوي في باطن العضو حاشي ساكنة فضاء من عضو الى عضو والتقيد التجويف في باطن العضو ولا يغني الى البار من من اتقادت قوله اربعة اصناف لان حدوده الم قال العلامة انما انحصرت فيها لان خروج الوعاء من الارطية اما ان يكون مقداره في نفسه ومقدار ما هو فيه وكل واحد منها اما ان يكون اكبر من غيره او اقل لانه لو كان على نفسه لم يكن من جهة مرض انتهى وهذه الاصناف غير الاصناف التي ذكرها الشارح المصنف او في الشارح الوعاء اكبر المقدار ويغير ما يغني اعم من ان يكون بالنظر الى المقدار في نفسه او كما هو فيه لكن الشرح الاول على ما هو بالنظر ما هو فيه جعلنا اعم منها على هذا اقل قول الشارح ان حدوده فيها انما هي على التقدير على ما قلنا من العلامة غير ما بقوله كيس الانثيين قال العلامة في الكيس عند الامعاء هو المسمى بالقيحة سواء جدد اليه شي من التراب والمعا او طباط مائية ومنهم من يسميها الكيس باسم الاول وهو العروق المستعدة بالجدار المائية المذكور فيقال تنسج كيس الانثيين يسمى قيلة او دودة وقفا سويا او ريجا او مايا او ترابا عند الشارح

او كما يمنع حركة العضو الى جواره او لا يتحرك الى البعد منه اطلاقاً كمنع حركته عنه او يتحرك الى القرب او البعد لكن
مع تعسرهما اي تعسر الحركة الى الخارج مثل تعسر تقيض الجفن في اللقوع والحركة عن الجوار مثل تعسر رفع الجفن في
الشرايق واما امراض تفرق الاتصال فيختلف سماؤها بحسب الاصطلاح باختلاف مكانها التي تقع فيها
التفرق وقد يختلف باختلاف هيئته وباختلاف حدته وباختلاف قوته وكثرة في الواقع في الجمل يسمى خدشاً ان كان بقفا
غير منبسط وسحياً ان كان منبسطاً وفي الحرجة ان كان حديداً لا يتقعر بعد فان تقدم وتقع قرحه وانما يصير حرجة
المفرقة لانه عضو كثير الرطوبة فيكون ما يصل اليه من الرطوبات الغذائية

اقول هذا السؤال لاني سمعت من الجواب عن العلامة حيث قال ابن جميع ان حركة العضو وسكونه في موضع لا يجري عليه الطبيعي والادراك
يسان امر من الموضع اذ الموضع لم يتغير حصوله وفي الرعشة لا يتغير نفس الحصول بل هي من الاعراض اللاحقة بالامر من وجن
مضار باؤ ذلك ظاهر لمن قمت على كتاب جالينوس الممنون بالعلل الامراض من فني ان تستقطب الزيادة من الكتاب القانون واجاب
العلامة ان نفس الحركة والسكون لا شك انما عرضان لا عرضان لم يحصل من امر من الموضع اصلاً بل المر من حركة العضو لا على الجري الطبيعي
والادراك في موضع مع ان من شأنه السكون كالرعشة او سكون العضو في موضع مع ان من شأنه الحركة كما في نخر المفاصل اذ لا شك ان
العضو اذ من شأنه ان يكون في موضع اذ الحركة تغير وضعه وهيئة بنسبة الى موضع ويغير بالفعل وكذلك سكونه في موضع من شأنه الحركة استغنى
مع بعض الزيادة قولك كاتلغ حركة العضو مثل الماصع اذا امتنع تحركها الى الماصعة جارية انما انما في القانون قيل بهية امتناع حركة العضو اجابة
او عنه في الاكثر واحدة بالذات متعددة بالاعتبار فان اتلغ حركة الماصع الوسط مثلاً الى سباتية بعينها بهية امتناع حركاتها من النضرب
وكذلك يحال في كل عضو واقع بين عضوين اما واقع من الاعضاء في الاطراف كالحك ككف فذلك كاتلغ حركة الماصع من جارتها
اي لا يستطيع ان يتبع عنها قوله في القوة اي لا يسترخا قوله في الشبه نايق وهو الكسب جسم زائد نحى على ظاهر الجفن لا على شدة وكيفية
كالسخر والفرق بينه وبين السباتية نايق تحرك وونه قوله في الماصع الاغضاء قوله بهية اي شكله وضعه قوله خدش ان كان واقعاً غير
او سحياً ان كان منبسطاً كما قال المسند شرحه للقانون فيما مثلاً ان لاختلاف بحسب بهية ونقل العلامة عن السبيح انه قال يسمى خدشاً ان كان كثر
العمدة وجماعاً ان كان بعيداً وعلى هذا يكون مثاليين لما يختلف اسم بحسب زمان قال الهروي ليس بلغم خرسيدن پوست بازكون يقال بحسب مدة
فليس اي قشرة فالتعسر ويقال حقيقة عند الاطباء على تفرق اتصال منبسط في سطح عضو زائل مع شيء من ظاهر ذلك سطح من موضع ومجازاً على كذا
هذا التفرق في السطح الباطن من الامساك ثم اشتد هذا الجواز عندهم حتى اذا اطلق لفظ السح تبادر به اللفظة الى انهم قوله جراحة الى قوله قرحه
هذا لان بحسب مدة وشدة الجراحة يكثر القرحه بانفتح قد يطلقان على شيء واحد وقد يفرقان فيمنعنا عموم وخصوص من جهة التفرق المشهور في اكثر
هو الذي لم يستند الاطباء قال العلامة بسبب تفرق الاتصال في اللحم ان كان من خارج يسمى جراحة ان قرب عمده وقرحه ان بعد ان كان من
الحمية او تقيص ليهي في مباديه وما اذا اخذ في الجمع سح خراجاً ومبيد تهان تقيص التسمية بحسب اعضاء الكائن فيها فارة يسمى داخل فارة
يسمى خارجين وغير ذلك المستوفى واذا انفرد وجود القرح يسمى قرحه ايضا وان بعد عمده وتجاوز الزرعين يواسي حين انفجاره وبعد حوله

مع ان كان
منه

على
اللفظ

كثيرة بخلاف للعظام والاربطه ونحوها فتصير فيه يدها وتجا بضعف العضو عن التفرق فيها ويسمى التفرق العظم والغضري
العرضي اي الواقع في العرض اما كاسر او فاسخا ان كان التفرق الى جزئين او اجزا كبر او مفتتا ان كان التفرق الى اجزاء
صغارا الطولي اي الواقع في الطول صدادا والتفرق العصبي والعروقي العرضي بابتداء الطولي صدادا وفي بعض

النسب شفا

وجوه دسار علی نہ ملایہ دنی داخلیم ایمن سلب لیسیم نامور اقولہ کثیرہ لوجب کون القاء مناسباً لیسیم و حینئذ یزیم اجتماع تکمل الطوبی
 مع ربطیہ الحکم الاصلیہ و ہذا وجہ ضعیفی کما علی انہا ان لم یحصلین غنیہ ان کرافاقاً و لفظاً طریقاً فلا یرد فیما فیل القیصرہ مخففتہ بالحکم فلا یحتاج الی وجہ
 و اما قال جرحہ الحکم بالاضافۃ ایاداً خصوصیتہا بالحکم فان الاضافۃ الایامیۃ قد تعینہا لاختصاص سیمایا اذا یدت لقرنیہ سبب ذکرہ اولاد
 الحکم جرحہ فاما قال بعض المومنین علی الارادۃ لیسیر الجرحۃ تشل فی غیر الحکم ایہا و بان القیصرہ لیس فی الجرحۃ المتقاومۃ الخیمۃ یویدہ قولہ بجملاً
 العظام فان منہا ان جرحہا لا تقیر قرحۃ تعکبب تم قال سوجہا من تبیل نباد الفاسد علی الفاسد کما انہ اراد بالجرحۃ مطلقاً التفرق
 و بالقرۃ التفرق کما قال انما لا یقع غیر الحکم انتہ فانظر فی ہذہ الکلمات و الاعراض عن صحیح التفسیرات ثم اقول ہذہ الجرحیۃ
 کما بحسب المشہور من خصوصیتہ الجرحۃ و القیصرۃ بالحکم و لن نزلنا عن تک تقول بالاضافۃ ہذا لا حراز عن الجرحۃ و القیصرۃ فی غیر الحکم قال
 فی القانون بما قبلت الجرحۃ و القیصرۃ التفرق الاتصال یبر من فی غیر الحکم ایہا فیمینئذ لا یخار فی الکلام المثبت للام قولہ بجملاً
 العظام لما كانت العظام و الاربطۃ و الاعصاب الوردۃ و امثال ذلک فائدۃ الربطۃ سنہ جوہر یا یابستہ فی ستمہا الخیمۃ
 المعطوف و المعطوف علیہ موسیٰ لکونہ فی الخلف المعطوف علیہ فقط لانہ لیسیر مغاہ بان جرحہا لا تقیر قرحۃ کما توہم قولہ من
 یجوز قیصرۃ ایہا و یجوز تفرق لیسیم الیہ انتہ و یجوز تفرق لیسیم الیہ انتہ و یجوز تفرق لیسیم الیہ انتہ و یجوز تفرق لیسیم الیہ انتہ
 فیما اسی عن تصرف النفس فی کل اطوبای و تعال ان یقول ما ذکر لیسیم بالتولید لیسیم بل کثیرۃ المادۃ فی النفس نصف
 مان کان تارۃ سبب التفرق کمن بالحقیقۃ سببہ ہو فعل الجرحۃ و العزیزۃ و العزیزۃ فی المادۃ الخیمۃ فی العضو الورد قولہ
 جزئین الخ ای التفرق السطی سوا کان الخ جزئین او اجزاء کبار لیسیم کسر و التفرق النفس فی الخ جزئین او اجزاء کبار لیسیم فاسخا کما قال
 القائل لا یشرک فی القانون و لا یشرک لفظ الفاعل للتفرق النفس فی الخ جزئین او اجزاء کبار لیسیم فاسخا کما قال
 و لیسیم اما کسر او فاسخاً او مفتقلاً بتبدیل او الفاصلة بالواو او الفاصلة بتکون النفس ذات جزئین کون الاولین متقابلت
 مطابقاً لقولہ لیسیم و النفس بالواو و قلت لما كانت الواو توہم کون الفاعل مشترکاً بین السطی ایہا الی او الفاصلة الیہا علی عدم الاجتماع
 فالمنفصلۃ حقیقیۃ ذات ثلثۃ اجزاء لان بین جزئین الاولین عدم الجمع باعتبار المل فیہا و بین ثالث عدم الجمع باعتبار ہئیتہ الاجسما
 و ہذا کما تقول العدۃ المازوج و یزید فی قولہ او مفتقلاً ان کان اجزاء منخار سوا کان اعظم او النفس و قولہ العزیزۃ کمن الخ
 و یصح التکسیر و قد طین الانباء علی التفرق کما قولہ اتر و تقعا و فصلاً و بتر ایہا قولہ مساوفاً فہو الباتر شتر کون بالاشترک اللفظی
 و علم ہذا الاسانید من کاسر السماع بحسب البیئۃ قال علامۃ و قد تحقق تفرق الاتصال الواقع فی اعظم اسما و کما اذا
 نے حق لیسیم علی الاطلاق شتر و علی الخصوص تفرق اسما و اسما السعاده و ہی بالیصدع فیہا اعظم و ہاشمۃ انیسیم فیہا اعظم و وہاشمۃ

الاقبال السليبي
منه غدا
السيد الغاشم
منه غدا
المستورم السيد
الغاشم منه
غدا
لانه قد تقرر غدا
العصر ان الحج
عند السيد يرد
واحد في ذلك
والا حلا

وحصلت له هيئة وحدانية يقال لها مرض واحد يزول بزوال الكل كالسلسل فان عند المص مرض مركب يحدث من تركيب
حقيقية وقرحة في الرية وعند الآخرين مرض مفرد وهو قرحة الرية وان كانت الحمى الدقية لازمة لها فلو اجتمعت
 في بدا زوا عضوا مرض متعددة ولم يحصل مجموعها حالة واحدة بحيث ذلت في المجموع لا يقللها مرض مركب بل امراض مجتمعة و
الامراض الحقيقية التسمية بالاصطلاح لان واضع اللغة لم يضع لها الفاظا لانه انما وضع الالفاظ ليعا في التي يستعملها
 الجمهور وحيث لم يوجد لها اسماء بحسب اللغة وضع صاحب هذه الصناعة لها اسماء ليتبين كل واحد منها عن الغير فمما بين
 مفهومها للغوى والاصطلاح مناسبة اما من جهة التشبيه كداء الاسد وهو الجذام قيل انه يحتمل على صاحبه محرم
 الاسد فيكون الداء مشبها بالاسد يكون المشبه مضافا الى المشبه بقول ان وجه صاحبه يشبه وجه الاسد في تجمعه واسم
 عينه وفي انه يُقترن نابه

الاسهام بشانه قوله وحصلت له هيئة وحدانية قال الفاضل الجليل نظرا الى الهيئة السيريرية لا جزاء لسير فالحرك يكون حقيقة
 وحدانية غير حقائق اجزاء تترتب عليها تارة خصوصية غير تارة اجزائها والسبب متميز وعلاج متميز يزول ذلك المرض المركب بزوال كل
 من اجزائه قوله كاسل قال الفاضل المص الامراض التي يحدث من اجتماعها مرض مركب قد يكون نوعا تحت جنس قريب كما يحدث عن حرارة
 الغيب وحرارة النابتة مرض واحد هو شطر الغيب قد يكون نوعا تحت جنس بعيد كما يحدث عن حمى الدق وقرحة الرية من زوال
 قال العلامة وفيه نظرا في الاول فانه لما لم يصح في بعض انواع الدق ان تسمى داءا فانه انما يصح من بعض السلسل هو قرحة الرية بل
 الدق ولا اظن ان احد ذهب اليه وقال الفاضل الجليل ان السلسل مركب فانه ليس لما ذكره ولا حقيقة غير انما هي لدقية واما قرحة الرية و
 حقيقة مع ان ذلك لفاضل الفقيه قال في موضع آخر ان السلسل قرحة الرية يلزمها الحمى الدقية وظاهر ان المركب من الالام المزمنة المزمنة
 ليس اعتبارا بجهت شطر الغيب مثلا من الحميات المركبة مجرد اصطلاح فانهم اصطلاح على ان الحمى ان كان العنونة فيها في ما تميز بين السلسل
 من مركبة لاسيما انه مرض مركب بهذا الاصطلاح مع تحقق المرضين فيها قيل يمكن دفع الاول بان القرحة انما قال بالنظر الى بعض
 الانواع مع انه يجوز ادعاء المركب في جميع الانواع فان الهيئة والعارضة لصاحب شطر الغيب والنابتة فيه على سبيل السبادر هيئته معارضة
 لهيته معروض كل من الغيب والنابتة وتوابع ذلك تعريف الشيخ بها بانها حمى مركبة من حميتين احدهما من غيب والاخرى من رية ودفع
 بانه انما قال بالنظر الى مختاره وكذا يمكن دفع الثاني ان ما قاله القرشي في موضع آخر ذهب لغير ما ذهب اليه الشيخ الرئيس سائر المتأخرين
 مشدوا المر من المركب بالادرام واليشور كونهما مركبة من سوء المزاج الكاد وتفرق الاتصال بعد اخذ المادة في جوار العضو وتفرقها اتصالا
 ومن مرض المركب لسوء الكل فيه قوله لم يمتع لها كنهه الامراض التي يلقبها التسمية بحسب الاصطلاح اذا احتياج التسمية في الاصطلاح انما
 في الامراض التي لم يوضع لها بحسب لغة اسما كما يجزم والاصطلاح وفيما قوله يكون الداء مشبها بالاسد يكون المشبه مضافا الى المشبه بل
 الزيادة اياه في شرح الاسماء بان ليس بمجيد لانه يقتضي ان يقال لاسد لاسد قوله في العجز عن التاج التجرب كنج شدة نكهم في الفاعل
 والاصول العجز عنهم واحدة في التسمية او في عود المركب قوله وسنه انه يفسر في التاج الما قرأه وذا ان برصه كرون وفيه لفظ مفسر

هذا هو المرض
 المركب من غيب
 واما كونه
 من مرض واحد
 او من مرضين
 او من مرض
 او من مرضين
 او من مرض
 او من مرضين

واجب منها آخره ولكن في الأصل لا يقال لارض اصل الا بالنسبة الى الشريك او بالشركة وهو ان يكون حصوله في العضو تابعاً لمرض
 آخر ولو كان العلاج يختلف بحسب لاصالة والشركة مع حين أحدهما ان علاج الأصل ينبغي ان يكون اولاً وبالذات ثانياً بهما
 ان علاجه ينبغي ان يكون أقوى في بابه اراد ان يشير الى الفرق بينهما فقال في مختلف كل باختلاف الأصل اي يدرم بزيادة
 ويشتملها شدة لاداء ويتقص بالتقص وذلك لانه سببه ويزول بزواله لان عدم السبب سبب لعدم المسبب وبقع في هذا غلط
 بان يكون العضو الشريك اشداً استعداداً لحصول ذلك المرض فيه فيكون الشريك أقوى واشد تمكناً وابطاً انحلالاً كما لا يخفى في الكلية
 وتقدم المضر في الأصل بالزمان هذا فرق آخر بينهما وهو ان الأصل لما كان سبباً للشركة كان مقدماً عليه بالزمان حتى
 يستعد العضو الشريك لحصول المرض فيه واذا كان مقدماً عليه كان ظهور ضرره ايضاً مقدماً وقد يقع في هذا أيضاً غلط بان يكون
 العضو الأصل ضعيفاً بحيث العضو الشريك ذلك بحيث ان يكون ضرر فعل العضو الأصل لا يظهر بهرقة بخلاف ضرر العضو الشريك وان كان الأصل ضعيفاً
 قليلاً لا ينعطن عليه الا بعد ظهور ضرر الشريك والشركة بين العضوين في المرض قد يكون لتجاوز العضوين كالرقبة والدماغ
 فانها تشارك الدماغ بالجوارحة الا انها لم تخلق ضعيفة

لا يكون صلياً ولا شريكاً قوله واجب منها آخر يقال انه حادث بالشركة قوله ويتقص بالتقص ليس يكونه ونحوه بخلافه
 بوجه ان كان زاد وكسب بعض الحيات والصريح قوله ويزول بزواله الا ان يتمكن من صير حديد كانه اصل فالأصل وان ال
 لكن استعداداً والحاصل حفظ قوله كاللديغ والكلية فاذا كانت الافة في الكلية وقادت منها الى الدماغ فتمكن في الدماغ بصفة
 جوهره حتى انه لو ظهرت الخفة في الكلية لا يظهر الخفة في الدماغ كاستعداد الحبل ليقبولة فيتمسم المعالج ويعتد ان الدماغ كان
 اصلياً والكلوي شريكاً والالم لم يزل بزواله وانما يشارك الكلية الدماغ بواسطة اوردت ثابتة من الكبد ساعدة شعب بعضها
 الدماغ وما بقية شعب بعضها الى الكلية بسبب اتصاله من الدماغ بحيث في الكلية قوله وتقدم الضرر كما تقدم الصريح الا ان الشريك المتعدي
 المستمر والتمتع كذا في الحاشية قوله حتى يستعد الخفة لا يعني تقدم الاستعداد على الشريك كما يكفي في تقدم المعدة على الحبل
 بل لابد ان لا تقدم عليه بالزمان اليه يحصل تقدمه كذلك استعداد في عضو الشريك لحصول المرض فيه فان الاستعداد لا يحصل لمجرد تقدمه بل لابد
 قوله بان يكون مضر فعل العضو الأصلي الخ في الحاشية اذا تألم فم المعدة تألم تقريباً فانه يظهر الألم في منها قبل ظهوره في غيرها قوله لا يظهر
 في الحاشية كما اذا ضعف جاذبة الكبد وشاركها المعدة لبقاء الغذاء فيها وتيرب على الاول نزول البدن وسكن في سقوط الشهوة وطول
 في مقدم على ظهور ذلك في ضعف جاذبة الكبد بولس تيرب عليه نزول البدن ومزاج من الشدة الكبد هو بقاء الغذاء
 في المعدة ومنزلة سقوط الشهوة لكن النزول لا يظهر بهرقة في نظر الطبيب غير بحدوث طول سقوط الشهوة وحاصله تعاقب انظر
 تقدم ما واما حواضه وبعده قوله وبان يكون الخ في الحاشية مثل سدة محبسة الحرارة وكثرة حدوث الصفراء في البدن بالشاركة في
 بياض اشغل السالك للسدة متاخر عن الصفراء اقل بقل كثر حدوث الصفراء في البدن ونحو حاصله ان مزرار المرين الأصل الكبد هو وقوع
 السدة في الجري الكبد من الحرارة والامعاء فيغني فيه المرين من الحرارة الى الامعاء هو حدوث الصفراء الكثرة في البدن ضعف أقل من

تختلف الاذن ثلاثا بكثر حصول الافات والا ورام بها فان ذلك يلزمه ضرر عام بالبدن وهو الخناق والنفث الاذن فان ضرره
لا يعم اولان احدهما طريق الى الاخر كما يرم الحالب وهو مجرى في الاوتيه وهو اصل القند يجري فيه البول من
الكلى الى المثانة فيجري استن الى الرجل فان الحالب في طريق نفوذ المواد الى الرجل وعلى حوائيه يحوم غدية خروية متقطعة وذلك ليتمكن
ان يصغر حجمها عند القباض لئلا يندفع في قدام وعند الكرخ ونحوه بسهولة ليكون هذا الحركات سلسلة واذا كانت كذلك سهل نفوذ المواد فيها فاذا
حصل في الرجل جراحة رامت له طبيعة اصلاحها فوجهته اليه مع الدم والروح والحالب في طريقه فينصب اليه والى كبا ورم المادة المتوجه اليه تنقف
فيه وتورم اولان احدهما

من حرز الشر كذا الذي هو بياض النفث لانه اذا ابيض النفث بسبب اسهولة الواقعة بين المرارة والامعاء ضعفت منه بقاء النفث في القولون
ونجا منه بغيره الرطوبة منه ونجا هو القولون وضرر القولون يشهد من ضرر حدث الصفراء الكثيرة في البدن اقدم نفثا منه لان بقية نفثه في
ان صفرة البدن كانت واجل وقوع اسهولة الجري لاسباب حزن سيلان الدم بالبواسير وخير ما يوصله تقاوت من الشر كذا
والغضاضة من ضرر الاسهولة هو ضعفه وقل قوله كخفف الاذنين ضعف الاذنين يحوم رطوبة من هناك وتما الى اطراف الحق من
الجانين الا انها ذى فوق الاذن او ضعف وسطها وتصل للابطاء وهذه الحوم تكون رطوبة تقبل الفضول من البدن في مفرقة
لغضاضة قوله فان ذلك حصول الافات والا ورام لوضوح الرقبة وحوائها صغيفة قوله وهو الخناق فانه يمنع التقيد ويزاحم النفس
حيث كرهه سائر البدن حتى اذا اشتد بكمال لم يبق قوله فان ضرره لا يعم لان كل مرض يحصل في البدن ليس بادرة الى ضعف الاذنين
فتضعف الطبيعة لمجاذلة الداء او مفرقة فلا يعم تلك المفرقة قوله وهو مجرى في الاربية وهي اصل النفث ويقال في النفث كثر
اعلم ان اطلاق الحالب في الجري مشهور بين الاطباء ولكن لا يستقيم هذه الارادة في كلام المصنف لانه لا يتورم هذا الجرب بل ما حركه
ان يراو به اذن حوائيه اطرافه تجوزا وتوسعا او يراو بالحالب لاربية التي هي زاوية النفث واصلا فاطلاق الحالب في هذه الازد بين
قبيل اطلاق الحالب في القولون في البدن لكونه اشس منها وهذه الكثرة لان الحالب يباينها لانه اجف منها
قوله بجراحة في الرجل ميل انما يرم الحالب اذا كانت جراحة في الرجل ولا يرم بورم الرجل وبوجهه والشرس بوجين
الاول ان الجراحة لما حصلت في اللحم القريب من الجدار سلت الطبيعة المواد لظواهر الجرح وطاهر اللحم بخلاف الورم ما عداه في الرجل
فانما في عمق اللحم فلا يرم الحالب الكثرة هو اقرب من ظواهر الجرح وانما ان توجه الطبيعة في الجراحة اشتد بالاهتمام والاعتناء
نحوها من مصاد الصفرة والاولا لما في نفثه لذلك منها المواد الكثيرة بخلاف الشرس والوجع فان حمدة توجه الطبيعة فيها انها هو
لشك في الوجع ولا يخفى ما في كلا الوجين الا في الاول فان الورم والوجع وان سلتا كونهما في الابدان في الوجع وكذا الشرس لانه
قد يسهل الى الجرح وحوائه وانما انما في فان الطبيعة اذا توجهت الى موضع الوجع ولو استكنه تعجب منها المواد لعملة فيقيلها في اللحم
المرمومة حوائه لا يخفى ما في قوله لا يرم الحالب بورم الرجل فان ارادوا ليشهر الحالب بمنك كنه غير رطوبة في القدام وان ارادوا
الاربية فمنهم من لانه صرح الشيخ ان الوجين تران بورم سابق قوله وذلك في كنه اللحم ونحوه وقوله ان يصغر حجمها

من الجرب كثر
النفث كثر
الوجع كثر
الشرس كثر
الوجع كثر
الشرس كثر
الوجع كثر
الشرس كثر

منه فلا يشبهه

التي لا يمكن ان تخلص لها حركة في ذاتها على ما ذهب عليه جالينوس ولان احدهما على سمت الاخر كالدم والمعدة فيرتفع
اليه بخارها بالطبع ويتصل لذلك اولان احدهما مصب للاخرى على ان تصاب فصوله بان يكون في اصل الخط
ضعيفا قبل ما يدفعه الاخر القوي اليه كالبط للقلب لارسية للكبد خلقت الاذن للدم لان فان هذا الاعضاء
خلقت نحق ضعيفة عديدة الحسن بلة لما يتدفع اليها من الاعضاء الرئيسة لئلا يتجسس المواد في الرئيسة قبل تدفع عنها الى الاعضاء
الخسيسة فلا تنجم الافة جميع البدن في جعل كل واحد منها مصبا لعضو رئيس قريب وكل من من مخرج من الصحة فيخرج للمرض
الخارج كالراس المسقط والمرضى لئلا يهلك صاحبه او في الاستبدال او اما في التردد او اما في الانتهاء او اما في الاخطاط فلا يهلك في المرض ولا في الاستبدال

الطبيعة على المرض فلا يمكن استبدال المرض عليه بانيه الا اذا عرض له

النفس اذا اصابتها هذه القدر كانت كمن المحجوب ملامع الرية والتفصيل ان الهواء المستنشق يدخل في قصبته الرية ثم
 الداخلة في الرية ثم في الشرايين التي في القلب فيخرج الروح وقصبات الصدر يجمعها تربط العصبية يدخل الهواء في جوف الرية
 ثم تقبضه حتى يخرج عنه فالرية تحرك بانها لا داخل الهواء القلب انقباضا لاجزاء الخارداخلة كذا الفاظ المحقق انما لم يكن
 في المحسنة مع شرحه للقانون وتعليم من هذا ان المحجوب ان كان من جوفه غسالات الصدر اذا انبسط انبسط الرية واذا انقبضت
 الرية ويعلم من تقديره انقباض العلامة تبعه انكسار انبسط المحجوب انقبضت الرية واذا انقبضت انبسطت الرية ثم قال ان المحقق
 وقد يتوهم العامة ان النفس بالهواء المستنشق يكون بان يدخل الهواء في جوف الصدر ويحرك الرية كالمرور حتى يترشح غلاف القلب
 ثم بالفاظ قوله لذلك لا صابة الا انه قوله ونهال به جالينوس فانه ذكر في كتاب حركة الصدر والرية وانه يحتم عليه بوجهة علمته
 العلامة والاشكال قال المحقق الجليلاني في الحاشية ان جالينوس عرج على التشريح باجمع بيان كيفية تعرف هذا النوع من الاستنشاق
 ان الرية وغلاف القلب يتحركان بانها لا داخل وانقباضا للاستنشاق فكيف ينسب جالينوس ان قائل بعدم حركة الرية استنبطه من
 جالينوس فقد مر من بعض قوله كالدماغ والمعدة فان منبسطا ركة بالعصب الراجح ان هو من شعب لزوج اس من الاعصاب
 والاعية يوصل الى المعدة حس المسح فقبته بالجمع واكثر تشعبه عنه ثم المعدة وان كان قد وصل تقريبا اليه من نصيبه افضل من منبسطه
 ومن شواهد المشاركة واشتراكها الصواع الكائن لشاركة المعدة حيث يدل عليه مذكور اباضني هو وقد الشهوة او بطلانها او دواء
 مسهم وقلة او بطلانها وانما كان الصواع بسبب الدماغ فوجب في المعدة هذه الاحوال كذا في شرح الجليلاني قال العلامة بديل
 عليه هجان احدهما ان لان من شمس رائحة كريهة يحدث له تنوع وتغيان لتقلب نفس فاما بينهما ان من شرب ماء باردا شديدا البرد
 يبرده في دماغه ويحدث منه الصواع قال الجليلاني في ان الرائحة ليس من صواع الدماغ والشاركة بين العضوين فمن كان الحلق والحنجرة وجها
 تبرده عند شرب الماء ولعله يتبادر الى الدماغ فحينئذ كثير ما يحدث هذه الحالة والمعدة في غاية الصحة والحاجة الى الماء ابارد قوله من
 الاعضاء الرطبة سيما اذا اتصل الرادع في ابتداء او اواخرها قوله متغير من الصحة اليه الى المرض والاكل من المرض الى الصحة
 هذا تحقيقه والتفسير اياه اجاب سوال مقدمه وهو ان المرض انما يتغير من الصحة الى المرض والاكل من المرض الى الصحة والاشارة الى ذلك

اے ہمسایہ باوجود
 غشہ کا دروازہ
 مقلد العباس
 علیہ السلام
 وکل الیوم لکرم
 لم یطیع علی ما یطیع
 عنہ واولکم من
 عن داسر
 قطعہ ہند
 فشد العباس
 علیہ السلام
 الفان لیسید
 الیوم ۱۶
 منہ مظلومان

اي التصريح في الغذاء واستعمال الدواء في كل وقت على ما يليق به **الجزء الثالث من اجزاء البحر للنظري في الاسباب**
السبب عند الاطباء ما يكون عام من ان يكون يدينا او غير يدينا جوارها الغذاء

[illegible][illegible]

فصل في

الحمد لله

مجلس شورای ملی
دوازدهم شهریور ۱۳۰۲
شماره ۱۰۰

وما قالوا السيد بالفاعل مع ان الحافظ ايضا سيب في اقله لما اختص الحافظ باسم الخاص خصوصا الوجه باسم الغنم فيجب عليه مع وجود الشرائط وانتفاء الموانع وان يجيء في الحال الاستقبال وجود حالة من احوال **بن الانسان** الثلاثة كالسيد الفاعل او ثباتها او ثبات حالة من احوال الثلاثة كالسيد الحافظ فقولهم لا يوجب ان يكون السيد كاملا في السببية بل هو اسم فيدخل فيه السيد الفاعل والسيد السابق فان الفاعل من حيث هو كما ذكر ليس على كماله والسابق لا يوجب المعلوك له بواسطة الواصل

اى بناء على ان الفاعل قد يكون مقدا بالزمان الحافظ بحسب تقديره بالذات قال ابن الصاوي ان السبب الفاعل للتعريف بوجه الحال
 عدم الصحة وهي قضية هامة لازمة للجزئية لترتكب ما يدل على سوء التهيئة والنجزية وقوله والسبب الحافظ لها يوجد متعارفا لها لانها تنسبة
 ضرورية ليعلم قية الضرورة اما بقضية المقام اومن قوله عازا وليس في الاول بعد ولا في الثاني كلف كما في قوله واما قوله بيان نوعيته
 السبب للموجد بالفاعل مع انه ليس الحافظ ايضا لوجه النسبة بين المفعول الطبيعى والحكى الاسمى كما في قوله فانه لا ينظر في البيان بل في
 قوله للسبب لوجه ان الفاعل انما هو المسمى بالفاعل عندهم واما الموجد انما مسمى بالفاعل بقوله سبب فاعل لان الصا
 عن الحافظ المحفظ وهو فعل الفاعل باسم العام للفاعل والحافظ الطبيعى وهو الفاعل الحكى لا الفاعل الطبيعى فانه يشترط فيه نقصان
 قوله محجب عنه انه في انشائه الى حقيقة عينية هي ان العلول بالمحجب جوده عن علته لم يوجد بتحقيق ذلك المطلق بالكتب الطبية فانه
 الى لا اعتدرا المذكور بقوله فقول محجب كما دل الى ان يقال الا لا يكون بدل محجب وكذا الى ما قيل فانه هذا العلة وضعه بالمقال انه
 على سبب الفاعل لا يصدر قوله محجب عنه لانه حلة فاعلة لا يوجب العلول لا بد علمت انه لا حاجة الى هذا التقيد لادخاله
 العلول بالمحجب جوده عن علته لم يوجد عنها قوله محجب عنه في الحال كما في السبب الحافظ قوله او الاستقبال كما في السبب الفاعل
 وان كان لا محجب عنه في الحال جوده للسبب لكونه سببا فاعلا لا يوجب عنه في الاستقبال بعد جوده الشرط مرفوع الواقع وجوده
 قوله وجوده في تقدير الوجود اما في عموم السبب موجد كان وحافظا فالاول والاول والثاني مع ان يوجب انما يتحقق حقيقة
 بالوجود واما الثبات فلا يحتاج الى تقدير الوجود لانه عبارة عن الوجود فاعلة الامرانية في الثاني الحال قوله فقول محجب المحنة فاعلة
 المنقضية ان هذا الحكم انما ياول السبب كمال لان السبب انما يوجب عنه السبب في معنى ان هذا جواب فعل مقدر تقديره وان السبب
 يوجب عنه وجوه سببية هو السبب كمال ضرورة ان السبب لا يوجب جوده الا اذا كان كالا فاذن هذا الحكم انما ياول اذا كان السبب كالا هو الاول
 دون السابق فاجاب بقوله لا يوجب بل هو حاصل الجواب ان المراد بالسبب لوجه بل في الايجاب فاذا وجد الشرط وانما هو الموانع يكون السبب
 موجبا للعلول سواء كان فاعلا وحافظا او سابقا ولا فيكون ناقضا لوجه العلول في الجملة ثبت ان له دخلا في قوله بل هو عام في غير السبب
 الفاعل والسبب السابق والا لا يكون بل هو عام من كمال وغيره في غير السبب لفاعل سواء كان سابقا او لاحقا واما قوله فاعلا فاعلا
 مع كونه كالا واما قال فلا يخفى عن ركائز لان السبب السابق دخل في الفاعل فلا حاجة الى ذكره بعد ذكر الفاعل ولئن سلمنا انه يتحقق في
 عليه ذكره لا يحتاج الى ذكره وتركت ما هو محتاج الى ذكره وما لم يكن منه الا ثم اخذ في قوله محجب بل فاعل لعل انه من بينها من ان يوجب فيما ذكره

منقوله من كتاب
الغنى في معرفة
الاسماء
منقوله من كتاب
الغنى في معرفة
الاسماء

بسبب جزواً لخص هذا القسم بهذا الاسم لأنه لا يختص بواحد من القسمين الآخرين باسم خاص، هذه القسم بالاسم العام
 وقد ذكر المص أمثلة الأسماء الثلاثة للمرض ولما أمثلتها للصحة فاللهي مثل الجذب والبارد والساقي مثل التشنج والتشنج والواصل مثل
 اعتدال المزاج والتركيب ما أمثلها للحالة الثالثة في الأمثلة المذكورة للصحة إذا كانت في المرض فإنها بموجب الحالة الثالثة هي دواء مثل
 المرض إلى الصحة من غير أن يتصل أو إلى الحالة الثالثة وفعل السبب الذاتي بأن يكون طبيعته من حيث هي مقتضية لذلك كتنبيه
 الماء إلى النار إذا استعمل خارجاً فإن طبيعة الماء باردة فلا يصلحها البرودة كانت صادرة عن مقتضى طبيعته وإنما قيل الماء
 بالبارد لأن الماء لا يسخن بالحركة العرضية وبالعرض بأن لا يكون طبيعته من حيث هي مقتضية لذلك كتنبيه تسخين
 البلاد بمحقق الحرارة أي الحارة الغريزية ولا بخوة الحارة ومنه ما من التحلل فإن الماء البارد يبرده كتنبيه الجلد وبقيضه ويضيق
 المسام فيحقق الحارة في الباطن ويحتم في حجب السخونة فيه ولا يبرده أيضاً يحرم الماء الغريزي الداخل فيقوى فيه بسبب الجسم والحرارة

المجاري راساً بل وجب تخمين الأرواح فمقتضى حصول ترويح قوله بسبب آخر أي كونه هذا السبب سابقاً على الحالة التي تسبب آخر وهو
 الوصول بخلاف الواصل حيث لا يقدم على الحالة إلا بالذات والوصول أن سبق في السابق لم يتبين في الوصول مرتبة واحدة هذا وقال
 لأنه سبق المرض بزمان لا يوجد فيه المرض بعد قوله من القسمين الآخرين في الوصول قوله مثل اعتدال المزاج والتركيب حيث يتبين
 بالذات على الصحة التي هي المعلولة بها أي عبارة عن سبب وفعال سليمة من مبادئها فلا بد أن اعتدال المزاج والتركيب من الصحة قوله في
 الأمثلة المذكورة أي بآدمي تغير فلا بد أن اعتدال المزاج ليس سبباً لوصول لأن المراد بأحد هذه هنا اعتدال لم يتبين بعد قوله على ما
 قد جعل السيد الخنسي قوله بالذات على نفى الواسطة في العود من مولود وحدث فيه الواسطة في البتة أولاً وقوله أما بالعرض على جو الواسطة
 في العود من واعر من عليه بأنه ما أراد الشئ من قوله بالذات وبالعرض وقبح فيه وكبح كد حاد وطلب فيه مع أنه ليس في قد حاد وطلب
 أنه كلفه موه وطلب وسر سبب يطلع لمن لم يلع وسبب ما أدى إلى ذلك التمويد والتسليم لم يشغل بذكر ما مع اجوبتها خوفاً للطالب وطرباً
 الكشغ لمرئياً لا ذواً للطالب قوله إذا استعمل خارجاً مثلاً في غسل الوضوء والابتن وانما قيد استعماله في الخارج لأن تبريده يكون
 قليلاً لا يكسره بحرارة الداخلية البدنية قوله فان طبيعة الماء باردة لا يقال برد الماء كسبب من برد الهواء ولذلك إذا كتب
 من الهواء الحرارة الشاعية لسخن لو كان تبريده طبعياً يوجب أن لا يزل في الأجواب أن الماء بالطبع مسخنين أحدهما أن يكون لذلك
 غلة تامة وهو لا يزل مع كون الذات موجودة وثانيها أن الذات بحيث لو غلبت وطبعها يصعد عنها غلث لا تار وما بالطبع
 يمكن نواله بهذا الاعتبار قوله بمحقق الحرارة أي الحارة الغريزية في الحرارة الشاعية والعلوية والعرضية المكتسبة من الأدوية والأشياء
 وكذا يتم فسر ما بالحرارة الغريزية وبسبب الحارة الشاعية أياداً في أنهم يطلعون المسدود ويريدون بها المشتق لأنهم يقولون
 أن الحارة الغريزية جوهر حار لذني هو كونه لاهدة له ولا حراق ولا تعفير ولا انساو يقا من على البدن عند
 ما يقا من النفس وتعارف مع مفارقة عنه قوله بمحقق الحارة الغريزية أي بالواسطة والبرودة فمقتضى طبيعة الماء الباردة

هذا السبب
 هو الذي
 هو الذي
 هو الذي
 هو الذي

بسام منافس الشرائين فان الهواء كان حاراً في طبعه لكنه بارد بانقياس الى مزاج الروح الخال من الاجزاء الدخانية فكيف الى مزاج الروح الخال من الاجزاء الدخانية وتشتت بالحركة وفيها من المسخات فاذا وصل اليه برده ومنعه عن الاشتغال والاستحالة النارية المودية الى فساد مزاجه المانع عن قبول المحس والحركة وعن قبول الحياة والمودية الى تحلل جوهره والى اختلاله الموجب لنقصان جوهره ايضا واخراج فضلاته وهي الابخرة الدخانية المتولدة عند طبع الروح التي نسبتها الى الروح نسبة

الى انقلب على مزاجه ووجهه في قبيته التي تم الى شعبها البنية في الرية السامة بالعروق الخشنة اولاً ثم برغمه الى سام الشرائين الوريه ثم الى القلب واما انه لم يصل الى الفعل في جذب القلب فلو جبين احدها ان حركة القلب ليست كحركة الرية في انقباض بل حركة القلب سريع من حركة الرية فيعلم ان قلبه شديد بالينوس بان القلب يتحرك في النفس المعتدل عشر مرات نفس انقباضية وخمس انقباضية فليخرج ان يكون هناك مجرى مخزون عنده مقدار من المواد وقت الحاجة فان الانسان قد يفسط الى حسن نفسه زانية كما عند مروره بروح منتفخة وبعده عن متقن او بغيره كما عند الولادة والتخارج لا يخرج النجس فلو كان انقلب هو الجاذب بذاته لاختل افعاله واضطربت احواله كسائر النفس انما ان الروح جوهه لطيف سريع القبول فلو كان في روده المواد اليه بآلة او لا فترت من جوهه احد ما يبرده واثبات من جبهته كدورته واثبات من جبهته ووجهه الى ففة واحدة فيؤديه ويغير مزاجه واما اذا كان روده عليه سيرا ليل فليؤديه ولا يفسد فليكن جعلت الرية على الجاذبة للمواد لا القلب قوله بسام منافس الشرائين لاضافة بيانية اي من سام اكلة من الشرائين ان فوات العروق الصغيرة سميت منس لان النبس يكون باخذ الهواء منها وبرده اليها كما في منس من النهم والافس تلك المنس متصلة بالشرائين لانها فواتها ثم اعلم ان الشرائين على نون منها كما قرينة من القلب ومنها كما بعيدة عنه فانقرت بهجته الهواء البارد لمصل المزاج اذ احتا في القلب لوارده عليه من الرية اي من طريقا على سبيل النفس البعيدة لا تجذب من طريقا بل من طريق من سام منس النبس المتصلة بسام الجاذب كما مر من اراد التعرق والتدفئة يتدفق في النفس الهواء الواسل اليها فينقلب ويحتك كرب الانسان من حرارة واراد التبريد وازالة حصل من الكرب كشف بده وازال ثماره فيبرد الهواء الواسل في شريته من سام الجاذب فيبرو القلب قوله فان الهواء الخ جوا بخل مقدرو هو ان الهواء حار فكيف يبرد الروح قوله من المسخات انما حجة كالا هوية لوالا اخذت كالاغذية والادوية قوله برده ومنعه وفي شتو برده ومنعه كالاها بعينه كالا وعلى الاول الاول مصدر عن صل قته بدأ البيان فيخرج مستبعا حصول الترويح من الهوية الحارة في شدة القيد مثلاً بان هذا الهواء لم يتق على حرارته الاصلية بل لجاذبة الهواء المائية ومخالطة كمالها بارداً بالانقياس الى المزاج الا ان الروح الغالب عليه الهوائية والنارية وبان تعديله هذا الهواء للروح ليس بان يجذب برده كما كان عليه في اصل مزاجه بل بان يرد المزاج الى اصله بالاحتقان الكافي لولم يحرر كذا افاد الجاذب في قوله الى ان مزاجه لم يزل من المزاج في اصطلاحهم بطريق من تغير مزاج الكبد الكبد ليس بسود القنية ليس لمراد بل هو كناية عن الفناء والحادث بالاحتراق في مزاج الروح قوله واستدراج مثلاً معطوف على تعديله الروح قوله عند طبع الروح فان الروح اذا انطبع في التحويلات لا يبر

نسبة الخلط الفضلي الى البدن وذلك باستحباب طواء المنفع برز النفس فان الهواء عند ورجه بارد فاذا طال
مكثته في الباطن تضر بمصاحبة الروح وبطلت فائدته فاحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقام الهواء الاول يستخرج الى خارج
الاول المتغير ليحلوا المكان الثاني اذ لو بقي محتسبا لغيره المكان ولاحم الروح والحرارة الغريزية ولا يندفع معه لا يخرج الدخانية
التي لو بقيت لسفقت الروح واحرقته لانها حارة حادة يزداد حرارة الروح باختلاطها معه وقدم التعديل على التنقية
لانه يحصل باجذاب طواء وهي باخراجه والجذب مقدم على الاخراج ولما فرغ عن بيان الاضطراب اليه شرع في بيان انه متى
يكون من اسباب الصحة فقال وماذا هو مقتضى الاخراج والبرودة لان الحار باقراط لا يعدل الروح والبارد باقراط يطغى
لانه للطاقة يكون سير القبول صافيا والمراد منه ان لا يخالطه جوهر غريب مناف لخواص الروح مثل بخار اجسام جمع اجسام
منبتة القصب التي تحتبس فيها الاخرى والادخنة لمنع تلك النباتات من تحللها فتتعضف ولان الرياح لا يمكنها ان تزعزع هوائها فيقتبس
بذلك تلك النباتات ويطول ملاقاته للفساد المتعضف فيتأثر عنه تاثيرا كثيرا ويتغير ولا يمكنه ان يفسد عينا الاطعمة الشوائب اللدنية و
لان الشمس ايضا

من القلب تفرقة فضلاته وسبب الاخرى وذلك لما علمت ان الروح جوهر لطيف يغلب عليه انارية والوهمية يتكون من بخارية الاغلاط الصالحة
والبخار راتجها هو انية ومانية تحدث تلك البهائية من المانية عند تسلط الحرارة عليها كما يشاهد عادة وهذا هو الذنب المستقر المستقر من انية
المشائمين في الذنب المستقر وتبطل القرشي ان الهواء يستنشق سخايط جز منه الدم الرقيق القلب فيدخل في توليد الروح ويخفف بدل ما يخرج من
فاعة وعند ما يلين من اكثر الاغلاط الروح هو الهواء المستنشق السخيل لانه هذا الذنب بطء عند الشيخ لا يعلم ان الهواء المستنشق السخيل لا يولد
كما انه يجوز ان روحه وليس لها دين في الفضول عننا كك ليعتف الا بان غشيف رطوباتها الاصلية ويحلها ويحبسها بها الدم والنفاد كما يشاهد
في اول الخبز السلي من ذلك الكتاب ان الهواء من الخبز اللطيف الحاصل من الطاقة الاغلاط فضاء الروح عند بعضهم وعند بعضهم هو بالانفاد
فضلا قال الشيخ الرئيس في التعليقات فضاء الروح هو السخيم في تحريكه الجوهر بالوهمية فاما الرطوبة فمقتضى قدر استقرارها وهو القلب
اذ لم يجد تنفيعا بل ذلك السراج اذ غم ولم يجد تنفيعا فانه يطغى ولا ينفذ عن المنة ثم كماله قوله نسبة الخلط في كون كل منها جزءا
المنفع قوله وذلك الاخراج قوله عند ورجه بارد يمنع برده استخارة الروح النارية تحمل جوهره قوله وبطلت فائدته هي تعديل
الروح وترد على قوله مقام الهواء الاول في افادة التعديل قوله ليعتق المكان الهواء انشا قوله وليندفع الدم عطف على قوله ليخرج قوله
باختلاطها الى الاخرى قوله سمع الهواء سخن قوله مقدم على الاخراج اذ لو لم يجمع السخى بالجذب كيف يخرج قوله لا يعدل الروح لان التعديل يكون
بالبارد بالنسبة قوله سير القبول اي ببرودة قوله بخار اجسام البخار كما هو سببا و اجسام كالكلام جمع جملة بالتركيب مبنية فيستان في الاول
ان يقول السخى كما فضاء الاجسام جمع الجمع اجمته فانما يجمع على اجم كالفلس وهو اجسام كما في النج وكذا في بعض قوله ليس تلك النباتات
لما كذا وكثرة هشتا كما قوله فتتعضف بطل الاحتبس حتى الحرارة منها فيقتبس الهواء فيقتبس فيقول ان الروح هو الجوهر اللطيف لانه سبب انية الاجسام قوله
طافاة اي عاقاة الهواء قوله ولا ان تفسد سطوف على ان تخرج وكش بالجوهر الفرق وعلى ما يشبه ان يكون من التفتيل كمن السخى

في كيفية لانه يحدث تلك كيفية ولانه يولد مادة مناسبة لكيفية مولدة لهذا الامر من لا الريح فان ابرائه الامراض ليس لها كفاية مناسبة طولا لتوليد مادتها بل لانه ليسيل للمواد ويحركها ويقوى القوى ويخضعها للدفع المواد الموجودة عن امكانها فاذا تخضت القوة لذلك وكانت قوتها يمكن لا على الدفع التام دفعت للمواد الموجودة الى الاعضاء الضعيفة مثل المغاير والجلد ولا سالت تلك المواد اليه وتولدت امراضا مناسبة لها

ازمنة الربيع وهو عند الشمس الخريف سمته العرب ربعا لان اول المطر يكون فيه وساء الناس خريفا لان الشارح في ذلك عند وصول الشمس الى النيران ويخبره من هذه المنازل الغزو والربا والاكليس والقلب الشدة والنامم والبدة ثم اشتاد ودخول عند حلول الشمس برسم الجد ونجومه سعد الداج وسعد السعد وسعد لاجبة وقرع الدلو المقدم وقرع الدلو المتأخر والرشاشم العصف وهو عند انوار الربيع ودخول عند حلول الشمس برسم الحمل ونجومه السرطان والبطين الشرا والدران والهقعة والشفقة والذراع ثم القيط وهو عند انوار العصف ودخول عند حلول الشمس برسم السرطان ونجومه النثرة والظرف والجمجمة والزبرة والصرة والحواء وساكن قوله في كيفية اي كيفية هو ان مقتضا لما عينا ذلك الفصل قوله تلك كيفية تأخير مواسم في طاهر اليدن بالملاقاة في باطنه بوزنه على الروح قوله كيفية مناسبة لها الامراض اذ الربيع يحدث كيفية مناسبة للجنة والصفحة فيستبعد جدا ان يحدث كيفية مناسبة للروح قوله في كيفية ما يتأخر قبل كون الربيع غير مولدة المزمع بل كيف وهو يولد الدم الكثير وهو ان كان غلظا سائحا طبعيا الا انه اذا كثرت تولد منه من الاشياء بحسب الادوية ثم اجاب بقوله وكان المراد لا لتوليد ما تقبل السيل للمواد المتجمدة في اشتدادهم قال وحسب لابين التاويل في قوله لا لانه ايضا اتول لا يعني ما في اسوال الجواب في السوال فلان الكلام في الربيع نفسه كون قول الربيع مولد الدم بحيث يبلغ كثرته الا انه بحسب دعيه ممنوع نعم لا غرو فيه اذا ساعده المزان واسن البلاء الاغذية وغير ذلك الكلام فيه وانما نجواب فلان ارادة بقدر فقط مع انه لا قرينة عليه بل لا بد قوله الا لانه ثم صرفت قوله لا لانه عن معناه الظاهر ليعني الى ضبط عبارة الشرح السليخ ويكر ان مثال اسوال و اجواب كما هو انه بسيد عن امثال الغسل والاعلام وارتاب العلم والكرم وانما هو يدن الطلبة الغسل والانضمام الكثيري الكلام قوله مثل النخيل قال اطباء المغاير، المواضع الخدية الرخوة التي تنصيب ليها فضلات الاعضاء الرئيسية كنف الاذن للذراع والابط للقلب الاربية لكيفية قوله ويجوز فانه يكون مزاجه معتدلا فيفسر بما ذكرنا من كسائر الاعضاء في قول كيفية ياربها قوله الا انه قيل في تقديره ان لم يكن قوته على الدفع بل كقدره ان لم يكن الدفع اتصال كان تاما ففقد الفاعل لا مل قوله لا متعلق بقوله كانت قوته عند الفاعل شيئا بقوله لكن لا على الدفع التام ولذا قال فلا يخفى الدفع بالاعضاء الرئيسية بل كل عضو من الماددة التي عند البعض القريب عنه وكذا لا يخفى دفع الى الاعضاء الضعيفة والمغاير والجلد بل ثم البدن اكثر او اكثر فحدث سميات وثور وخراجات وقيل ويخطا منه ولا يخفى عليك في التقديرين من التباين لا يرد على كيد بقاء احد الصدين بل لا فائدة ومجهول لا على الاول فلان القوة اذا لم تكن قوتية على الدفع فلا يتركها بل اراد به السلب كلي او جزئي وكذا لا يتركها انما اراد به الدفع على الدفع التام

وهو ما يلزم

القول في كيفية دفع المواد الى الاعضاء الضعيفة والمغاير والجلد

يتولد فيه البلغم القاصر النضج قيل ان استيلاء البرد على البين وتجمده وتقيحه للاختلاط وقلة الحركات للملطفة وكثرة النوم وكثرة الاكل خصوصاً من الاغذية الغليظة تغلب على ذلك اسبب توليد البلغم وقيل ان توليد البلغم في المعدة يشترك في انما يعرض فيه سبب آخر وهو غلبان يميله الى طبيعة المرار واما في الشتاء فيبقى على حاله فيكثر وان كان تولد فيه اقل فيكثر فيه امراضه اي امراض البلغم لكثرة تولده واحتباسه فيه والخريف يكثر فيه الامراض لوجوهها ومنها لتغير الهواء فيه من برد الليل والحرارة نهاراً فيكون يكثر في برد وعسر تحليل الفضول لانه يعسر هلكه ويصعب هلكتها كسركا الطبيعة

يضعف البهيم بخلاف السكون فانه يعين البهيم غفلة الحرارة وبموجبها قوله يتولد فيه البلغم وكذا امراضه قوله وكثرة الاكل وصول اثر البرد استخرج انا فاما الى ثم السبعة هو قبضة وكثيفة وندخلة فيقام مقام السوء واذا تده الامور فترتد الشهوة ويلزمها الاكل الكثير الممرات وقوله من الاغذية الغليظة المتولدة فيه كالكرب والسمعة فيه عادة كرم العجايل والشران والبعين السقون والبعين الكفر والقدير قوله ذلك اسبب على اسبب الموجب لقوة البهيم قوله في توليد البلغم متعلق بتقلب قوله وقيل ان البلغم وان كان تولد في الصيف اكثر منه في الخريف وضعف الموجب لضعف البهيم في اوائل الشتاء فكلما اتم بعين ان القول بكثرة تولد البلغم في الصيف مع انه في الخريف كونه مولد المرار كثر في الخريف والتحقيق والاخبار ان كثر في الصيف لاراض البهيم كيف لا وقد قال الشيخ وملازمة زمانه وزمانا ان الصيف في البهيم لان كل فصل تولد فيه من الاغذية ما يناسبه مزاج البهيم بارد رطب لان الاضطر في هذا الفصل تحركة بالجملة بسبب حرارة الهوا فترد او تحوّل في شدة تولد البهيم واما القول بانها طبيعة المرار في غليظة سواد البرد والطفة صفراء بالتصبية فمجرد دعوى قوله فيه اقل لا يحسن اياها والاعراب وقوته في الباطن الموجب للنضج انما في هذا الفصل التحقيق قوله امراض البهيم بالقوة والنفاج مع انه اجود الفضول البهيم قال في ترويح الارواح وغيره ناقلاً عن البهيم ان يعرض في اشتاؤ ذات الحجب وذات الكوام والجمود والسعال او جاع الجعنين والمصلح ولسه والساكنات انتهى قلت كثرة امراض الرية في الشتاء والخريف لاراضها ان النوازل في هذين الفصلين تكون كثيرة وذلك يوجب كثرة المواد الغضلية فيها بايمانها في اشتاؤ يضر كثرة برده وبرد الخريف يضر كثرة اختلاطه وذلك مما يجب اداة الاراض فان قلت ان جذب الرية للمواد انما هو للتطهيرة فاذا كان الهواء بارد لم يجذب منه الا مقداراً يسيراً فكذلك وحينه لا يعرض منه برزاً على القدر اعلم قلت ان جذب المواد ليس للتطهيرة فقط كما قال بعض الا فاضل بل للتعديل ايضا ولان قسمة الروح منه ومن الدم الذي لطفت في القلب ثم اختلاطها الرية فاذا كان بارد كان المقدار الذي يكتفي في تقديته الروح شديداً بترجيبه وذلك سنار بالرية والتقلب قوله احد بالغير الهواء قيل للنفخ خرازة السبك فيه ونظيره قلت لعل الخرازة هي ان عند تقدير التجدد وهو احد لا وجه لتقدير التجدد بالام ايجاز بل تقدير احد بالغيره ما تغير زمانها تقدم اعني ان يكونا وكذا وكين ان يقال في معنا ان الاخبار ليست هذه الجذرات بل الجذرات في تقديره احد كثر فيه الامراض لتغير الهواء زمانها كثر فيه لتقدم اعني وكذا القبرية السبان قوله الغدوات بالتحريك جميع الغدوات اوال انما او اضعفين جميع الغدوة بالغيره في ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس الاول او قوله وحرارة الجو جميع طبيعة دس لضعف الشتاء

يضعف البهيم بخلاف السكون فانه يعين البهيم غفلة الحرارة وبموجبها قوله يتولد فيه البلغم وكذا امراضه قوله وكثرة الاكل وصول اثر البرد استخرج انا فاما الى ثم السبعة هو قبضة وكثيفة وندخلة فيقام مقام السوء واذا تده الامور فترتد الشهوة ويلزمها الاكل الكثير الممرات وقوله من الاغذية الغليظة المتولدة فيه كالكرب والسمعة فيه عادة كرم العجايل والشران والبعين السقون والبعين الكفر والقدير قوله ذلك اسبب على اسبب الموجب لقوة البهيم قوله في توليد البلغم متعلق بتقلب قوله وقيل ان البلغم وان كان تولد في الصيف اكثر منه في الخريف وضعف الموجب لضعف البهيم في اوائل الشتاء فكلما اتم بعين ان القول بكثرة تولد البلغم في الصيف مع انه في الخريف كونه مولد المرار كثر في الخريف والتحقيق والاخبار ان كثر في الصيف لاراض البهيم كيف لا وقد قال الشيخ وملازمة زمانه وزمانا ان الصيف في البهيم لان كل فصل تولد فيه من الاغذية ما يناسبه مزاج البهيم بارد رطب لان الاضطر في هذا الفصل تحركة بالجملة بسبب حرارة الهوا فترد او تحوّل في شدة تولد البهيم واما القول بانها طبيعة المرار في غليظة سواد البرد والطفة صفراء بالتصبية فمجرد دعوى قوله فيه اقل لا يحسن اياها والاعراب وقوته في الباطن الموجب للنضج انما في هذا الفصل التحقيق قوله امراض البهيم بالقوة والنفاج مع انه اجود الفضول البهيم قال في ترويح الارواح وغيره ناقلاً عن البهيم ان يعرض في اشتاؤ ذات الحجب وذات الكوام والجمود والسعال او جاع الجعنين والمصلح ولسه والساكنات انتهى قلت كثرة امراض الرية في الشتاء والخريف لاراضها ان النوازل في هذين الفصلين تكون كثيرة وذلك يوجب كثرة المواد الغضلية فيها بايمانها في اشتاؤ يضر كثرة برده وبرد الخريف يضر كثرة اختلاطه وذلك مما يجب اداة الاراض فان قلت ان جذب الرية للمواد انما هو للتطهيرة فاذا كان الهواء بارد لم يجذب منه الا مقداراً يسيراً فكذلك وحينه لا يعرض منه برزاً على القدر اعلم قلت ان جذب المواد ليس للتطهيرة فقط كما قال بعض الا فاضل بل للتعديل ايضا ولان قسمة الروح منه ومن الدم الذي لطفت في القلب ثم اختلاطها الرية فاذا كان بارد كان المقدار الذي يكتفي في تقديته الروح شديداً بترجيبه وذلك سنار بالرية والتقلب قوله احد بالغير الهواء قيل للنفخ خرازة السبك فيه ونظيره قلت لعل الخرازة هي ان عند تقدير التجدد وهو احد لا وجه لتقدير التجدد بالام ايجاز بل تقدير احد بالغيره ما تغير زمانها تقدم اعني ان يكونا وكذا وكين ان يقال في معنا ان الاخبار ليست هذه الجذرات بل الجذرات في تقديره احد كثر فيه الامراض لتغير الهواء زمانها كثر فيه لتقدم اعني وكذا القبرية السبان قوله الغدوات بالتحريك جميع الغدوات اوال انما او اضعفين جميع الغدوة بالغيره في ما بين صلوة الفجر وطلوع الشمس الاول او قوله وحرارة الجو جميع طبيعة دس لضعف الشتاء

لأنها حتمها البرد ومنها من الثقيل ويعاوق حره عن اجتماع الحار الغريزي وحقاقه في الباطن الموجب لقبول الهضم النعوز
وتحليل الفضول لانه يجتهد الى انظم فتحر الطبيعة وتقف عن التحليل والانضاج مع ان توارد الاضداد على البدن ففسد له
خصوصا وقد ضعف بقدر الصيف المحلل الارواح المخلخل للبدن المسبب للضرر والسبب ببرد ليل وحر نهار ان هواء الطيف اشد
تخلخل من هواء الربيع لاجل تاثير حرارة الشمس في زمان الصيف والى هواء اللطيف الشديد التخلخل يقبل الحار والبرد اسرع من
يقبل الباردة من الشمس والعكس شعاعها عند كونها فوق الافق بسرعة ويقبل البرودة من الماء والارض عند
كونها تحت الافق بسرعة وثانيها لتقدم الصيف المخلخل للبدن بارخا له

قوله لتخلخلها كمن يتنفس الهواء فيفسد بها سيرا سيرا قوله حتمها البرد سيرا سيرا البليل والغدوات الباصر الوارد عقب الحار المحرك للفضول
قوله لانه اي حار خريف منشر الحار القوي ويجذبها الظاهر قوله فتحر الطبيعة عن نظام منها قوله والانضاج انضاج الفضول
لانه كل جمعت الطبيعة للانضاج لاجل البرد انما عند الغدوات جذبا حرا لظواهر منها وهو ما يوجب تحريك الطبيعة وقوتها
عن الانضاج والتحليل فتبين الخط او تحرق قوله معناه يحرك الطبيعة فتجوز عن الانضاج والمتقوية لذلك ايضا قوله المسمى لهم لان الصيف
كما مشير الصفار ويماوق حرارة عن الانضاج والتغذية الذين يكونان باجتماع الحار في قوله لاجل ان حمة كون هواء الطيف اشد
تخلخل قوله ميسر في هواء الخريف وهو متعلق بالاشارة قوله من ان هذا اشد برودة وحرارة قوله كونها فوق الافق اي
السماء سيما الطائر والاراد بالافق دائرة الافق اذ كثيرا ما يحدف المنصف في مثال المقام ^{في اذكر اساء الدوائر} واسطة بين النصف الجنوبي والنصف
الشمالي باسم الاس القدم دائرة الافق تطلق على ثلث دوائر واحدة بالافق الحقيقية ^{في اذكر اساء الدوائر} واسطة بين النصف الجنوبي والنصف
الشمالي الثانية الحسية وهي صغيرة لا تمر على قطبها بل تمر على سطح الارض مرتفعة عن الحقيقة بنصف قطر الارض لانه اشرس وهي دائرة ثابتة
يرسم محيطها من طرف خط يخرج من اسطر سطح النصف الشمالي لارض اذا اورد كل خط مع ثبات طرفه الى في البصر واما
لما تسميتها بالشمس من اشخ البها والافا المشهورة عند النجوم تسميتها بالحسية اي قوله كونها تحت الافق في السماء وذلك من جهة بعد
سمت الارض الموجب للبرد البليل اما الربيع فلا تقدم عليه تخلص هوائه وتطفه وليس فيه حرا لظواهر بربدة المرتبة فلو حكم عليه لاعتد
دون الخريف لم سعيه قال اشخ فان قال فاعل بالمال الخريف يكون ليل بر من بيل الربيع وكان يجب ان يكون هوائه اسخن لانه
الطيف فجيبة ونقول ان الهواء البشيد التخلخل يقبل الحار والبرد اسرع وكذلك اعمار اشد التخلخل لهذا اذا سخن الماء وعشته لاجساد
بعد بارد وصار مثل الماء البارد البرودة كان اسرع جمودا من الماء البارد العوة الباردة فيه التخلخل قال الجبل قال ابو الرمان البير في نظام
اشخ ليس بهيم من جهة ذلك فوجبت الماء البارد قد جمد قبل ان يجمد الماء الحار قلت ما قال اشخ مشهور في ديارنا ومحمل ما راي
مناعة الجبل فانهم يجمدون الماء الحار اسرع جمودا من الماء البارد قوله بارخانه فان الحرارة تسيبها بالجماد الباردة ومنها الكثيف في البر
وايضه الحرارة تخلص المواد الباردة فخلصت المواد الملوحة المتخلف البدين فزاد تخلل البدين فلما زادت من ان الارض بالارطوبه والارواح

عنه بكونه في الصيف
السماء في الصيف
وقال الاشخ
ن ب الاشخ
البير في نظام
السماء في الصيف
بعد ما خرج من كان
سما في خارج خورزم
قال في نظام
ن ب الاشخ
البير في نظام
السماء في الصيف
بعد ما خرج من كان
سما في خارج خورزم
قال في نظام

للقوى السام وتحليل المواد المحلل للقوى بكثره تحليل المواد والارواح الحاملة لها المشيم
 للصفر لما ذكره المحرق للاخلط تحليل لطيفها واستبداله الحر على ما بقى منها فخرقه لان المنفعل اذا قل قوى تأثيره فاعرفه
 هذه ما يقتل البدن للاضرار وثالثها الكثرة الفاكدة فيه فساد الاخلط بسببها لانها كثيرة المائية تخرج الحرارة العنبرية
 عن تحليلها وتنقسم في تصوف فيها الحرارة العنبرية ففعلها وتخرجها وتحدث فيها ضربا من الفساد تارة وتارة لا يبلغ فعلها ان
 الحماض فيها كما حال في المصارات خارج البدن فاما قد تغلب بها الحرارة العنبرية ويصل صورتها النوعية كما يصير عصير العنبر لا قد
 به عند ضعفه عن الاغلا ويكثر فيه السوء لانه موافق لطبيعة السوء ولان لطيف مواد خلائج الصيف وترمد الباقي والخريف
 يحتبس فيه ذلك الكثيف الباقي ويتبدد ويصير سودا لا قضاء طبيعة لذلك ولان برد الليل والمقدوات فيه يحرك

بطيخ

الصيف ليس قوله المحلل للثلاثة ثمانية الصيف وانما يحلل اكثر لانه محل حوالها والارواح قوله لما ذكره في شرح قوله فان الصيف
 الخ قوله المحرق للاخلط صفة رابعة للصيف قوله لان المنفعل هو الفاعل قوى قوله كثره الشك انفاكته تطلق على لا تنقطع دون المأكولات
 واذا كثرت الفواكه نياكلها ويقعون في امر من محسب بوجه نوع تلك انفاكته قوله في اي في الخريف قوله الحرارة العنبرية وكيف
 لان طوابع العالم لا تخلو عن تصرف احد الحرارة من العنبرية والعنبرية فاذا ضعف العنبرية يبدى فيها العنبرية قوله ضربا من الصيف وقيل
 بالحقه المقابل لكونه خلع الصورة العنبرية اتول يا به قوله ضربا من الصيف وبقوله ليس ضربا من الصيف ان يراو بانهم
 حصول ثمانية الصورة من الشئ سواء كان يخلع الصورة عن الشئ كما في الفاسات المتقابلة للكمالات او بدون ضعتها كما في استغناء
 وادارة بقوله ضربا من الصيف ومنه بان الصورة فيكون الخريف ان الحرارة العنبرية منقصة للفواكه لانا تارة تقصد الصورة النوعية لها وتطبخها
 قارة تقفها ولا تقصد ولا تبطل صورتها قوله في ذلك الحلة كانت الحرارة العنبرية قارة فتوجب عليها ما يتناقصها وتولدت من الخريف
 العنبرية وبما يجد عند اكل الفواكه يجمع الفضلات المائية القابلة للتحقق مع حرارتها الفاصرة العنبرية قوله كمال نظير لفادين قوله
 كما يصير عصير العنبر نظير لفاد اول قوله فيكون العنبرية في صورة النوعية نظير لفاد انما قوله موافق لطبيعة السوء لان الخريف
 بارد ليس قال العلامة ان الخريف يولد السوء ابيضه وميبه قوله ولان لطيف مواد خلائج البدن ليس في ارادة الخريف
 من العام ساجدة كما فهم بل في حقيقة قوله وترد ابيته في البدن احرق لابل احراق الصيف ايا ما قيل فيه تجوز ان
 الاخلط لا يصير ماد كيف يستحيل سواد قوله لا تقضاء طبيعة السوء البرودة وليس قوله لذلك فيكون السوء فان كثر
 اذا ازيد البرودة فيسفل فيسبب العلم ان اول الخريف موافق لموافق ثالثة ثابته بالصيف واخره ببرد ليس يصير منقصة
 فاما من الخريف الجرب يستشعر اي ليس القوة والسرطانات وادجاع الفاسل الحماض المختلطة وحماض الريح كثره السوء
 ويظهر فيه الطحال يعبر من تقطير البول بالعرض لثلاثة من اختلاف المزاج في الخريف ويعبر من ابيض البول وهو اكثر حروما من
 البول ويعبر من فيه زرق الامعاء لانه يفرج البرد فيسقط في من الاخلط في غل البدن يعبر من فيه عرق النساء ويكون فيه ازهر

الاعراض
 في الصيف
 في الخريف
 في الشتاء
 في الربيع

وانسبها للحياة لانه يعمل مع اعتداله الى حرارة لطيفة سماوية كما ان الحيوة من حرارة لطيفة سماوية هي الحرارة الغريزية ويعمل
 رطوبة طبيعية مماثلة للواء من حيث هو مولد والارطوبة الفضلية الشتوية عنه كحرارة اللطيف وبقاء رطوبته الطبيعية لعدم
 الطبعي المحلل كما ان الحياة من رطوبة طبيعية هي الرطوبة الغريزية فتناسل من جهة الحرارة وتتحلل من جهة انسبها للصحة لانه معتدل والصحة
 انما يكون بلا اعتدال مع حرارة ورطوبة غريزيتين واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها للطبيعة فتكون
 اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية كما سبب السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من ذلك
 وهي الكواكب لكن كثرة الضيق من المتحدة او من الثوابت مثل الشعر في البانية المعروفة بكلب الجبار

اشياء من حرارة بسبب قرب الشمس من سمت الارض من حركة ايسل عند الاعتدالين قوله وانسبها للحياة التي تتعلق بتوليد الارواح التي تحدث
 من الدم الجيدة التي تولد فيه في الاكثر قوله في حرارة لطيفة سماوية اي سادته بسبب قرب الشمس اليه سميت كذا فسرنا قوله وانسبها
 عصية بذكرها اذا جرت الفضول على منقصة طباؤها واما اذا لم تكن كذلك بان كان الصيف والحر في طبعه من الشتاء والبرق في الصيف
 المذكورة قوله لانه معتدل كما اعترف به الشيخ وجميع من الابطاء وغلن انما هو اذ عارط قوله اما التغيرات الغير الطبيعية اعلم ان
 في العبارات ايراد الاسم الغير المضاف واما اية تنبأ ذلك الشيوع في عباراتنا في بعض المقامات وتركنا بعضا لما صح به الحرر صاحب
 المقامات وروى انما من ايراد الاسم الغير المضاف نحن قال العلامة والفيل الا فسرنا ان الهوا يتغير اذ اعمان تغير بعضها طبيعة كالتغير
 الفضلية وقد فرغ منها وبعضها خارجة عن الجسم الطبعي مضادة كالتغيرات الموبائية وسبب الكلام عليها وبعضها ليست بطبيعة ولا خارجة عن
 الجسم هي وهي المذكورة هنا وتسمى الى تسمين الاول يكون تغيره باسباب سماوية وانما يكون باسباب ارضية قوله مع الشمس كثير من ذلك
 جمع ذكرها مع ذكر الكواكب فاقرب لي في قول ابن قتيبة في كتابه في ذكر الجوز عظاما واحدا في غير مذهب نسب الى الربانية قال
 محمد ومن ان قال وزعي بالبراز او الجوز التي تطلع عليك انما خصل الشمس من السيارات بالاجتماع لان ضوء القمر اشعاع وان كان سخنا
 ومعللا على قول الحكماء منهم الشيخ الرئيس لانه في الاجتماع مبر بالاجتماع بل من قال بتأثير الكواكب في التبريد قال ضوء القمر بارد
 قيل القمر في الاجتماع والحق كونه جوهري مع الشمس لا يصل اثره الى الارض وسكانا وصول اثره على الكمال في الارض انما هو
 في الاستقبال اذ ايقيد المحرل كل منوهه حرارة فقد قيل ان اليلة القمر احر من الظل قوله من الحرارة وهي الشجرة والبرق والزهرة
 واما عذار وزيل فلم يميزوا ان اجتمع مع الشمس لوجب تخميننا قال بيلاني منبط الدراك من الثوابت الارضية المذكورة ومن الحرارة
 اثنتون عذار مع كثرة منوهه بيلاني ان كمال الثوابت التي مع الشمس اشتا من تغير قل من وامن مشتا آخره لا تقارن في الصيف على
 ليس كوكب في الميزان اختلاف موضع الشمس بالقرب والبعيد من سمت الارض لوجب ذلك تخميننا وتبرؤا فان من قال بتأثير الكواكب
 في التبريد قال بان شمس الزهرة والقمر منوهه ما بارد وكذلك مثل لونه من الدراك في الصيف ليس الا من الاقرب من الاعتدال
 قد ذكرنا في الثوابت فليس باقرب وبعد من الشدة في الشمس اذ طارته لا شدة فيكون حاصل الشدة الميزان في فصل الصيف في الكواكب

عنه في قوله
 انما هو اذ عارط
 قوله في حرارة
 لطيفة سماوية
 اي سادته بسبب
 قرب الشمس اليه
 سميت كذا فسرنا
 قوله وانسبها
 للصحة لانه
 معتدل والصحة
 انما يكون بلا
 اعتدال مع حرارة
 ورطوبة غريزيتين
 واما التغيرات
 الغير الطبيعية
 فتكون اما من
 اسباب سماوية
 او من اسباب ارضية
 فكما يجتمع مع
 الشمس كثير من
 ذلك وهي الكواكب
 لكن كثرة الضيق
 من المتحدة او
 من الثوابت مثل
 الشعر في البانية
 المعروفة بكلب
 الجبار

والمعنى ان الشمس هي التي تطلع عليك في الاجتماع مبر بالاجتماع بل من قال بتأثير الكواكب في التبريد قال ضوء القمر بارد

والشمس الشامية المعروفة بالقيصر قلايسد وغير الثوب بأن يكون الخط الخارج من مركزها عالم المار بمركز الشمس وبمركز ذلك
الدنيا وبموضعه ان كان من المقبرة وبموضعه ان كان من الثوابت

وان كان شتاء و اذا بعد عنها الى البرودة وقد صرح بان النجوة لا تبقى لها آخر اوقات كثيرة في الارضيات الا المخرج فانه
يعني الحرارة اذا اقل بالشمس اتصالا بالمقابلة او بالترسيخ او الثلث او غيرها انتهى مختصرا قوله مثل الشعر اليمانية مثل الثوابت باربعة كواكب
انور ما الشعر اليمانية اسما بالعبور ولذلك عهدتها العرب في الجاهلية وسميت يمانية لان مغيبها من جانب اليمن اقرب من الشعر
الشمسية الى الجنوب وجاء نسبة الى اليمن لثبات شماليها على جانب اليمن ومنها ما نقل سيبويه عن بعض العرب بان شمسية المياه واما المجردة من الكواكب
النسبة ومنها بان كون الالف عوضا عن كذا ياتي النسبة ومنها ما نقل سيبويه عن بعض العرب بان شمسية المياه واما المجردة من الكواكب
هتة بصورة الكوكب الاكبر وهذه الصورة كانا تدب عقيب صورة الكوكب بجوار شمسية نهر اليمانية كوكب بجوار شمسية لمجرى بسم الكوكب الشمسي
الشمسية من كواكب الكوكب الاصغر سميت شمسية لان مغيبها من جهة الشمال اقرب من الشمال من الشعر اليمانية وسميت اليمانية بمجرى
والشمسية غوصا وغميصا لان العرب توهموا انها عاشقان طيبين وسهيل كونه من الكواكب الجنوبية يكون الشعر اليمانية اقرب اليه
فاذا طلع سهيل فاليمانية تراه فكانها جرت عليه الشمسية بعد ما عنه لانه فيسكن في فرائد حته لتمس حياه وقيل انها يقال لليمانية بمجرى اشتقا
من العبارة وهي الدع كونا بآية في فراق اختنا الشمسية وقيل انها تسهيل فترفعه الا وتلك الشمسية في فراقه وذلك لانه قد وقع
الزواج بين السهيل والجوزا وكسر السهيل فخر الجوزا وهرت جانب الجنوب وجبر اى ذهب هربت شعر عقيبها ولذا سميت بالعبور وكى الشمسية
على مسافة كذا شمسية حتى غصت عليه وقلب لاسد يقال له السكى اليوناني به لانه وقع على قلب بصورة السماء بالاسد وقيل ان نور كوكب جنوب
وقع بنبذة بين الصورة السماء بالنور وهو واحد من الكواكب الاربعة الواقعة على صورة الدال هذا الكوكب بطول الدال والذى وقع على طرف
آخر من الدال بنبذة من شمسة النور الواقع على زاوية بنبذة الالف ومن الثوابت كوكب خرم لم يعتبره الاطباء والشيخ اجابا مع الشمس موجبا لغير
والتي تدعى السكاك الاربع سمي به لانه قاعد وممكرو وصفت بالاربع لان قوسه كوكبان آخران تزعم العرب انها مع كون السماء بين يمين
الكوكبين قد راجع ويقابل السكاك الاعل سمي اعزل كون حواليه عالية عن الكواكب فكانه اغزل عنها ومنها السعد الذي سمي به لان هذه
كوكب يشبه الغزو والسعد كاللذيق ومنها السران احدهما الشعر الطائر الاخر الشعر الواقع مثل بته الاول بالسر الطائر والآخر بالسر
وغير ذلك من الكواكب كذا في حواشي ابرهه واما ايام الدين الراسخ في شرح الخس في الميعة وغيرهما واما حكموا يكون هذا الاجتماع فاما
سيفا احمر من صيف من غير سبب انتهى ومع ذلك لابد وان يذره الدار ومقتض هذا الاجتماع فاما بينها ومع ذلك مقتض هذا الاجتماع مع الشمس
ومرت على سمت الراس او قريب منه فخبون السخن موجب الاجتماع بخلاف ما اذا تباعدت عن سمت الراس بعد اكثر اكا اذا كان العرس
الشمسية في الميعة فخبون رجه ويكون اجتماع الكواكب السخن مع زيادة عرض جنوبى يمكن لها فبعده عن سمت الراس قريبا من سبتين درجة فانه
لا يزل في السخن قوله بالنسبة كجبر من الشمس بالعبور والسمت ما سال من الراس كذا في القاموس وقال ابن قتيبة في كتابه
شعران ما عهدتها العرب وسميت الجوزا الاخر الغميصا قوله بان يكون متعلق بقوله بجمع قوله وكر كذا لدر او موصوفه تصوير

لعلم ان قوم الكوكبي
 شيخنا جليل
 شيخنا جليل
 الدار و مؤيد
 تاج الدين
 كمين
 داجو
 شيخنا جليل
 بانه و مؤيد
 طاب ثلث الامم
 و بانه و مؤيد
 تاج الدين
 الدار و مؤيد
 مؤيد

وان دام الاجتماع قوي للتسخين والافاد وكما يحصل عند كسوف الشمس من برودة فحة حتى في
الصيف لفتة الضوء والنور لكن لما كان الكسوف لا يدوم زمانه بسرعة حركة القمر لا يحصل منه في الهواء برد
بعينه واما الاسباب لارضية فمما يكون بسبب اختلاف المسكن ويختلف المسكن باعتبار الهواء
اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال والنجارها او لوضعها او لترتيبها والعرض هو مقدار البعد
عن خط الاستواء الذي هو في غاية الاعتدال على ما علم وهو قوس من دائرة نصف النهار بين سمت
الارض وسمت النهار فالبلد الذي يكون عرضه مساويا للميل الكلي وهو مدار رأس السرطان او اقل اذا لم ^{يكن}
يشتق من الاسباب لارضية التي تفصح عنه يكون احرق في الصيف

لا يحصل تسخين البيت من احوال شعلة مارقية من غير ان تدوم مديدة زمانية استب وكان هذه الحاشية وكذا قوله وان ام الاجتماع
لم تحصل من بعد نفسه بارعاني الهبة حيث يبسط لسان التعريف في السنة حيث يقول انما وقع السنة في الزود في المحلة والنجار
في الثواب لاظهار البراسة في الهبة وذلك كما تحسب بل انما ان مدار التسخين ليس هو تأثير الاجتماع لقاعدة المورثات فيكون انما انما
قوة عرض الكوكب وذلك ان الكوكب في غاية غرضه وكان موضعه اول الثور واقرب حلول الشمس اذ ان كان لم يكن هذا الاجتماع كغيره
كثرة البعد عنها واما ان الكوكب في غير العرض جد او كان موضع اول الثور في الشمس لم يكن هناك بل في سنة اشد لم يكن هناك اجتماع
التي يكون مع انما عينه في غاية الغضب والمساعدة في الثانية فلا ولي الاكتفاء يكون الخط المار بركن الشمس في البرك انما الكوكب او القوس
سنة فيهم الثواب والنجار ورون الزود يستتبع تقديم وانما في ذلك لان الصورة الاسود ان اسم الاجتماع زمانا متداه يظهر تسخين ما في لاجل
وان كان بين الكواكب والشمس بعد كثر نعم قول الله لاشيل الصورة الثانية وذلك ليس محل الظن فانه لم يمتد استعمل والاجتماع انما انما
ما قال الله او ما قال في الغافل تباعث فامرتين ليس حقيقة ان يفرح عليه ويده لسان التعريف اليه ومن هذا يعلم على نسب السنة حيث اتى بعبارة
اشمل اخبر من عبارة الامي في قوله والمرد واجتماعها في خبر واحد او جزوا واحد ان يكون الخط الخارج من مركز العالم او من بعده نال برك
الزود في كوكب الشمس ثم يركن المخرج ثم بالشمس ثم بالجزء الذي فيه الكوكب من الثواب انتمت وسكت عن ذكر ما فضل عن ان
يفرح عليه قوله وان ام الاجتماع اى طال مدة قوله او لوضعا بان يكون مرتفعة او منخفضة مستوية او غير مستوية قوله اوله ثوبا
بان تكون عبارة او ذات بغير قوله على علم اى في بحث الربح دلائل اعتدال خط الاستواء انما واعليها وخط الاستواء كما علمت في الجوهري
على انما في طائفة العالم فحين موازيتة لبلد النهار قوله وهو قوس اعرض البلد قوس من قوس على الارض مساوية لقوس الواقعة من ارتفاعها على الارض
فانما العلامة ومنه ان قوس موازيتة للقوس الذي بين القطبين الا ان في دائرة اى شعاع انما في حيزه حيزه كثر فيحصل النهار في تلك
والمقدوم ومعدل النهار في دائرة عطية متفرقة على الفلك انما من القوس المشرق قوله فالبعد انما انما في حيزه حيزه كثر فيحصل النهار في تلك
غاية ليعمل منطقة البرية عن المعدل في ثلث وعشرون رتبة ونصف قوله وهو مدار رأس السرطان ايسل مدار رأس السرطان في حيزه حيزه كثر فيحصل النهار في تلك
في حيزه حيزه كثر فيحصل النهار في تلك

لدوام مسامتة الشمس طول النهار والليل يكون بعيدا عن مدار اس السطحان يكون ابرد وكلما كان البعد اكثر كان البرد اكثر لان
بعدا المسامتة يكون فيه اكثر فيشتد البرد حتى يبلغ في عرض ستين درجة ثم بعد ذلك يشتد البرد الى ان لا يطاق حتى يتصور المقام في ذلك
الاقليم الثاني مفرط الحرارة لما تقدم الشمس مسامتة لرؤسهم او قريبة من المسامتة لان عرض اكثر قريب من الليل الكلي فان عرض
وسطه اربع وعشرون درجة ونصف ستم من هو ازيد من الليل الكلي بقليل وقيل ان يصل الى الوسط

ابر لمعنى الحرارة والبارد في الجملة فان لاسم التفضيل متماثلين احدهما زيادة المضاف على المضاف اليهم هو بهم شركا فيها ومثبت
ان يكون المضاف من جنس المضاف اليهم مخوذة افضل الناس التثنية زيادة مطلقة لا على المضاف اليهم ولا على غيرهم كقولك زيد
احسن من ابي له من موصوف بصفة العدل في الجملة وهو من شجر مروان كذا في الفصل وقال السيد سند قوله احسن واحسن يعني احر
والعام اذا درست هذا فلا تكنت كافي استقامة هذين الصنفين خزانة قول من قال لا يخفى خزانة قول احر وابر اذ كل منهما
الاخر وسيفه التفضيل تقتضي كون كل منهما ازيد في تلك الحرارة والبرودة ولا يخفى مساحبة الاول وان يقول يكون ^{البارد} ابر من ^{الساخن} احر
اكثر كان احر وكذا الاول يكون باردا وكلما احر استقام اما ان لم يقبل كما كان القرب اكثر كان احر فعلم بعرض عماد اعلى انهم
سيما اذا صرح نظرية بعونه كل كان البعد اكثر كان البرد اكثر قوله لدوام مسامتة الشمس بقاها هناك في جرد واحد متعارفة مدية
قال العلامة وثبت في قرب من سمانها قريبا من شهرين لتناقض تفاضل زوايا الميل مع انه لا يظهر لها حركة في الميل اما عند التقابلين
كما لا تفقه على ستمتهم كماله وتصور من بان العتس نفع التسخين فيها كالحكام البرد فيهم بعد الشمس من ستمتهم فيا قبله من ستمته وطول
سما ليم الشترية وتورد بان الامر بالعكس لان من ستمته مدينه هو اشد تارثا من احر من لم يستحكم فيه فضلا عن اعتاده لهذا
يستحق المناقض من خارج مشتاق البيت العدل من الحام موانه يستبرده المناقض من البيت احر ليس مع التناقض
كيفية لوانه كثر اقوله وطول النهار في اى كونه القوس كونه التار من دائرة المدار اطول من القوس البسيط من ذلك قال
العلامة اذا كان نهاره البسيط اطول وليله اقصر شترية التسخين كالحكام البرد فيهم بعد الشمس من ستمتهم فيا قبله من ستمته وطول النهار
وذلك لوجوب البرد في تلك المدة ابر ان كان على سطح استحكام احر في الزمان الا ان الواجب منه بان طول الليل يعارض طول
اذا لم يوجد استقرار احدهما اذا كان مع الاستقرار كافي الافاق المائلة فلا بد ان الجواب الجلي في توقع بان النهار لا يورثه زيادة
والاشترار احر حيث النهار ستمته اشر واكثر على ما احرمتم بشتاد البرد في عرض ستين وستين دنيا بعده بحيث لا يطاق وتوهم
الملازمة اذ المورث في ستمته التسخين ليس هو طول النهار فقط بل هو مع قرب الشمس من السمات لكثافت الاشعة لانكاسها على ايا
عادة حيثت خلفها في عرض سبعين تغلفها لانكاساتها على شعرات قوله واكد يكون احر وهو اكد يكون عرضها اعلى ايل
قوله مدار اس سطح انا خط الاستواء او شمال ايل كذا وهذا انب بقرينة تبلغ قوله ثم بعد ذلك يشتد البرد كمال
الشمس من سمت راس كماله قوله حتى يتصور المقام فيخرج ايم ومنها كمالها يعني القيام والاقامة هذا ولكن لم يعلم بعد عدم الحرارة في
عرض سبعين بل هو محرم للبرد قوله او قريبة من المورث اذا دام قوسه باثيرة قوله من ايل اسك بغيره بعد درجة وسكر

فيكون حرو في الاوقات الحارة مثل برده في الاوقات الباردة لعصيان هو انه لفظ غلظه بسبب لاخرة الرطبة على الموت
لعدم قبح لا يتغذى فلا يفعل عن السخن والمبرد فلا يبرد في الشتاء شديدا ولا يسخن في الصيف شديدا والجبل الشامي هو
الذي يكون في شمال البلد السخن هو البلد وجوبها يمنعها عن البلد هبوب الرياح الشمالية الباردة اليكسلة
يكون قائما في وجهها اما برودتها فلا يتجاز على جبال بلاد باردة كثيرة الثلوج بسبب تلك الناحية اما يسخنها فلا يها
لا يصعب البخر ما يتكثف لقلعة الحرارة التي تطفئ لاخرة المائمه وتجعلها بخارا وكثرة البرودة المانعة من ذلك ولا يتجاز على مياه سائلة
تجازا على مياه جامدة لا يفضل هذا البخر غناظها او على البراري وجبس الرياح الجنوبية الحارة الرطبة اذا لاقته الرياح
الجنوبية صدها على الجواز وورد ما عن البلاد ما حار حارها فلا تها لا تها لبلادنا اعني لما ورة لغاية الميل في الشمال لان تبرغياه الميل نحو
وشمالا هو امطر طالس

فبقوة السخن الاشد ما يقال في ذلك قوله فيكون حرو اى لا يسخن شديدا في الصيف ولا يبرد شديدا في الشتاء شديدا كذا الاستواء هو
الما يتخذ فيه من السخن والمبرد بسبب الغلظ والبرودة الباردة الجبل السخن في المنطقين ليل في الرطوبة قوله والجبل السخن
اعلم ان الارض من ثلث طبقات طبقة مرفوعة محيطها بالمرکز لا يكون منها الجبال لا يستلها ليس عليها لانه لا يفيد النفاذ بل تفتت وطبقة
ولا يتكون الجبل الا بعد حصول تارة الشمس اليها بحيث يصفها فضلا عن ان تجر با طبقة من الغلظ بالارض وانما يكون الجبل منها لا يتصل
المانية بها وصيرورتها الرقبة مع استيلاء اشراق الشمس عليها قوله هبوب الرياح الشمالية وهى التي تهب من سائر استقبال
لانه يكون اى تكون هذا الجبل قائما في مواجهة تلك الرياح لا يبع تلك الرياح ان تهب على البلد قوله وجبس الرياح الجنوبية
الحارة الرطبة قال العلامة وعزوه في قوله الرياح الباردة وجبس اى حارها لا حارها انما هي في الجبال والارض كانت كذلك لانها
بحرارته تذيب السحاب تحللها في انهارها انما هي تذيب كثر من الجبال في ذلك بحرارتها والارض بحارته كونها اقل برودة من
الرياح اذ انما توتر في البدن اثار الاشياء الحارة لا يلغى انما تحس منها حرارة فان ذلك قلما يوجد في غير السموم وتس عليه الرطوبة
اعلم ان الجبال توتر في الجوف بوجه اخر غير الوجهين المذكورين المتعلقين بالشمس والرياح وذلك لان الجبل يحفظ الحرارة فاداء
حار السخن هو الله بجاوده ويسخن ذلك هو البلد بالمعيار لا اعتبار انعكاس الشعاع والشمس فانها لا تبين فيكون السخن والاسطى
بجسب الاخرة المستعدة عن شدة الحرارة الزهرية بكثرة الانا التي تكون على قلعة القوة البرد منها كبكثرة ما يكون عليها من الثلج
ولذلك يكون البلاد الجنوبية كثيرة الاسطار البلاد القليلة الجبال قليلة وذلك يكون الاسطار بحسب جوارقها وتقل سلا ومصرها
فانما تخزن البخارات المتولدة في باطنها فيكثر كمنها ولا تحلل تحملها في الارض من الرخوة فان كانت تلك الاخرة شدة الاستعداد
مما تيسر استحال او منقطعا ما يكون من الاخرة فاضطرت الى ان تخرج موضعها من الارض فيكون ذلك مينا وان لم يكن الاخرة
كذلك طال امتزاجها بالارضية حدث من تلك تكون الاجسام المعدنية فذلك اكثر تولد للميون والمعادن انما هو الجبال
في القرب منها قوله الحار حارها اى لا يتجزأ من الحرارة بل يمتزج بها اقل برودة من سائر الرياح كما قوله كثر من الرياح قوله الباردة

لداوم مسامتة الشمس وقربها من البسامتة فتستقر بحالة بسبب قبولها للشمس في اللطائفها سواء كان تحتها من هناك أو ما هو
قريب من القطب فلان هذا وان كانت باردة في الاصل لكنها تنضج ببرورها على المواضع الحارة قبل اتمام طوبتها فلان البحار اكثرها جوف
وهي ما يربطها الرياح بما يجالطها من الاجزء الرطبة الكثيرة التي تصاد عنها بقوى حرارة الشمس فيعكس اى عكس الجبل الشما
لشعاع الشمس على البلد لان الشمس تشرق على الجبل لان مدارها جوف فتتخذه وينعكس شعاع من الجبل على
البلد وكما ان الشعاع الحادث من الجسم المنير في المقابل المقابل هو الجسم المستنير كذلك ما ينعكس من ذلك الجسم المستنير الى الجسم
المقابل له ايضا كما فيجمع في البلد شعاع الشمس مع الشعاع المنعكس من الجبل وتشتد النخبة بانضغرة والجبل الجنوبي ووالله
يكون في جنوب البلد بالعكس من الشما الى اى يرد هواء البلد لمتعة الرياح الجنى بة وحبسه الرياح الشمالية

جناتنا فنبقى ان يكون المراد بجزيرة الحبشة وهو المال عن خط الاستواء القطب الجنوبي وبمثل الشكل بالاضافة اليه البلاد الشمالية التي
 هي جنوبية عن بلادنا وان كانت شمالية بالاضافة الى خط الاستواء، وبلادها مقارب لغاية ايسل فان هناك تكون الشمس قريبة
 من سمت وسم قولك لدم مساندة الشمس او قريبا من المساندة اذ ادم مساندة فلوس سكان البلاد التي حوزتها من لوز النيل
 اكله كرايسل السطان الجند واما قرب مساندة فلوس سكان البلاد التي حوزتها جنوبا وشمالا عن النيل الكلي في غير ذلك كبريسين قال بعض
 يغتم من مثا الوجه حرارة الرياح التي تهب من راد غاية ايسل جنوبا وشمالا واما التي تهب من الجهات والوجه سواء كانت من الموانع التي
 تحت الجنوب الحقيقية او لا فلا يلزم مرورها بغاية ايسل لا جنوبا ولا شمالا يجوز بهيها من قرب الموانع اقول ببلادنا ان راجح الجوز
 من الجانبين المحقق ان اشل انما هو النيل كما قلنا ولا يتأهم اعتقاد بظاهر المقال لان عدم مرور الجنوبية الى سبب من دون غاية ايسل
 على سبب كونها عاتية في خروج هذه الرياح عن هذا الحكم لانه لم يدع استقصاء البيان فلا علة ان خرجت تلك الجنوبية عن هذا الحكم انما اقل بها في بلادنا
 بالاضافة الى ان راجح الجنوبية على ان مساندة ايسل الجنوبية حقيقة وما يدعيه مساندة ايسل خط الاستواء وما يدعيه مساندة ايسل الشمال من خط الاستواء
 واد غاية ايسل في كل حال واد غاية ايسل لا تخرج من بلادنا الجنوبية قولك مساندة ايسل الشمال من غاية ايسل التي تكون في جنوب ايسل ايسل في بلادنا
 ليست بمجرة كوارتها لعدم مرورها بغاية ايسل اذ يدعي في قولهم ان السبب في سببها السخونة للظاهرة لان الهواء لا يخلو عن الظاهرة الطبيعية وغلظ من السبب
 قوله من هناك اي من ايسل قوله ان القطب اعطى الجزيرة التي تكون في غاية ايسل قوله ان كانت اذ قلنا ان القطب جنوبا قوله ان السبب في غاية ايسل في بلادنا
 قوله ان ذلك يكون حقيقا الشمس جنوبا هو يوجب الرطوبات بالطبع واذ تبدل الوجود والحقيق في ذلك في اثني عشر الف سنة تقريبا
 يظهر الجند انما لا يتغير جميع الاحكام المذكورة في اشرح قوله واما فيما اثنى ثاني الوجهين المتشككين الهواء قوله لان اربا ام لان دارا
 الشمس في المرات البرية الواقعة في عرض ايسل لا شك ان جنوبا بنسبة البلاد الشمالية المجاورة عنه الشمال فيكون في بلاد الشمس جنوبا
 لا محالة كما ان مدار الشمس في شمالا بنسبة البلاد الواقعة في جنوب ايسل ككله ولذا يقع الظن في معظم السمرة ابدان الشمال في جهة
 الجنوب يكون في الجنوب في بلادنا يكون البلدان ذات ظليل قوله ايضا عار الاخرى انه كلما كان مجسم اثير ارفع شاعا واد اجمه كان اجمه

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
دواء لكل داء وشفاء لكل
مرض وهدى لكل ضال و
نور لكل ظالم ورحمة لكل
مؤمن وجزاء لكل عاص
وهدى لكل ضال وشفاء لكل
مرض وهدى لكل ضال و
نور لكل ظالم ورحمة لكل
مؤمن وجزاء لكل عاص

وليس ترو شعاع الشمس عن ان يولد واذا لم يقع عليه نفس الشعاع لم يقع عليه العكس بالضرورة **والجبل المغربي** وهو الذي يكون في مغرب
البلد خيرا من **الجبل المشرق** وهو الذي يكون في مشرق البلد لسترا المشرق شعاع الشمس عن البلد ما كان عند طلوعها حتى
ارتفعت على ذلك الجبل ارتفاعا كثيرا وقوى تأثير شعاعها فيقتل اهل هذا البلد من برد الليل والعداء لشمس فيية
دفعته فيلزم تواردا لاضداد عليهم في كل يوم واما تقدم غروب الشمس في الجبل المغربي فانه لا يوجب الانتقال من حر قوي الى برد قوي لان البرد في
اول غيبة الشمس يكون قويا ولن ينعرج المشرق من البلد **وهي خير من الرياح الغربية وان قاربنا الاعتدال** ان القياس في الرياح
الشمالية والجنوبية وذلك لان هبهما ما بين الجنوب والشمال فلا يكونان في طبع الرياح الجنوبية ولا في طبع الشمالية بل بين وقال المصنف
ان يعني بالاعتدال انهما تكونان

لحرارة هبته وذلك بحرق الشعاع الشمسي المنعكس من المرأة القطعة المنقوشة ونحيط البصريا الضيف فاقول في عدة احراق تلك القطعة
من يقول راد على اتي من ان اشعاع المنعكس لا يثير في التسخين لو كان موجبا للتسخين كان شعاع القمر ايضا سخا لانه شعاع
ليس من الجبل قريب من البلد فيسخن بسخونة اشد من ان شعاع القمر يكون ما اختلف في التسخين وتبريده لا يصلح للسند على ان
يقول بحرارة الاضداد يقولون تسخن شعاع القمر ايضا ويحيط القول بتبريده فكيف يتم الاستشهاد بالهيب الضيف قوله وبستره شعاع
لان الشمس جنوبي في ستر شعاعها وليتها ان يقع على البلد قوله واذا لم يقع عليه على البلد لانه الجبل الجنوبي اشعاع عنه ونفي مع التسخين
فقد المضاف وقال على طرف الجبل الواقع في جنوب البلد وتلك انما قدرة فلما منه ان اشعاع يقع لا محالة على قلة الجبل طرفه الخارج لم
يشعر به مع ذلك بحجب توصيف الطرف بالاضى حتى يتم مقصده ومع اختيار ذلك التقدير ايضا المرفوع لزوم فتح انتباه الضيف في موضع
لان الضيف انما في قوله لم يقع عليه راجع الى البلد لا محالة على امر سابقا من اجتماع الشعاعين في البلد في الجبل الشمالي قوتيه على ارتفاع
الشعاعين عن البلد الجبل الجنوبي كما يقتضي الاحكام المتقابلين قوله لم يقع عليه لعكس على البلد عكس الشعاع المنعكس من الجبل لان الانعكاس
مفعول اشعاع الجبل المغربي قال العلامة اذا كان الجبل في جهة الشمال المغرب معا فان مثل هذه البلدة تكون شديدة الحرارة لا يطاق سكناها
الصيف والما نسبة في البلد الشمالي الجبل في البلد الجنوبي الجبل في الحرارة في شبه ان تكون مساوية لان انعكاس الشعاع عن الجبل الى البلد اذا كان غريبا
وان كان اكثر او اقل من الانكاسية على البلد اذا كان شمالا لا مقابل الشمس لكن الرياح الشمالية زيادة برز بانقص من قوة الانكاسية وان كانا
الى اذا كان شماليا وان كان اسفل من الانكاسية عن البلد اذا كان غريبا لا غير مقابل الشمس لكن شروق الشمس على الجبل الشمالية
من طلوعها غروبها يتدارك ضعف بخلاف الغربية وكذا زيادة حر الرياح الغربية على حر الرياح الشمالية قوله وتكونا يثير شعاعها كون شعاع
الشمس حينئذ اقرب الى الاستقامة على قريب من ذوايا قائدة فيكون حرارة الانكاسية اكثر كما تقرر قوله في كل يوم فيكون تمام السنة كما هو
قوله قاربنا الاعتدال في ضمن لشمس لم يوجد لفظ الاعتدال قوله القياس في الرياح لان في نفسه حتى يحكم انما انكاسية المص وهذا التوجيه
للعلامة وهو الحق المحقق بالتعددين قيل ومنه يعلم ضعف انقلد الشئ عن المص فيما بعد بقوله ينبغي كما سياتي فغلا من العلامة وجه ضعف
قوله فلكونان في طبع الرياح الجنوبية وهو الحرارة ولا في طبع الرياح الشمالية وهو البرودة وقوله من بين هذا اللفظ ينبغي تقديره

على طبيعة البلد التي تتأثر عليه وذلك لان الشمس لا يختلف ضلوعا في الطول فيكون الموضع الذي اصبحت منه هاتان الرياحان في البلاد التي تتران بها على طبيعة ذلك البلد اما انهما معتدلتان في نفس الامر فلا يصح لان المشرق تختلف باختلاف عرضها فيكون للرياح المشرقية في كل بلد

الضغاث اليه بين الرياح الحارة الرطبة وبين الباردة الباردة في كل بلد على طبيعة البلد يعني ان كان البلد حاراً بالحرارة الباردة او الباردة كان ذلك الهواء ايضا حاراً كذلك وان بارد افاخر كذلك فلا يتغير بحرارة الهواء وبرودة زائداً عما كان بحسب حرارة البلد وبرودة وهو لا يعتد بالافضل منه عدم احسن كغيره في ما كانت حارة للشمس قال العلامة وميزانه ليس اللفظ بالشمس هذه انما قوله لا ينفصل عن الطول ليس الشمس على مدار احد طول على حالة واحدة من غير بعد من بلد واقع في المشرق حين كونه في المغرب وبالعكس وذلك ان بين النقطتين المشرقية الواقعة مطلع الشمس متقابلتها الواقعة مغرب الشمس خطأ واحد ليس الشمس عليه بحيث لم يزل ذلك الخط في المدار اليوس الى احد الجانبين جنوبا وشمالا لكل نقطة منفردة على ذلك الخط فصل الشمس اليها بكميتها تكون على حد واحد من الارض لم يقرب الشمس اليها لم تبعد عنها فانه انما يتغير في العرض دون الطول قوله ثبت من هاتان الرياحان كلمة من لانه ابتداء بهما من الموضع قوله والبلاد التي تتران بها يعني اذا ثبت عدم اختلاف فعل الشمس في الطول فيكون كل من الموضع الذي ابتداء بهما من هاتان كان شرقيا او غربيا وكل بلاد واقعة في الطول قربت من ذلك الموضع او بعدت وكذلك هاتان الرياحان متساوية كل من تلك الظاهرة في المراج لان المساواة من النسب المتكررة قوله على طبيعة ذلك البلد خبر يكون مساوية للمراج البلد الذي كانت قد قيل انما يستدلان بقياس ارياحه الجنوبية والشمالية فان الجنوبية حارة والشمالية باردة بالنسبة الى هواء البلد بخلاف المشرقية والمغربية واعلم ان الرياح من الاسباب المتغيرة للمواد الابدية حيث تصل الى الموضع التي لا يمكن ان يعلل الهواء بطبيعة الهياك غير طبيعة النبات الحيوان ولذلك نتج ان يكون الشمال المذكورة وفي الجنوب الا انوشة ثم اعلم ان سببا لانتشار النجار ليس العبر الى خان ابيهم في الموضع حارة الشمس او حرارة النار فاذا برد وتقلل بالسبب صولها الى الكرة الزهريرية التي هي الهواء البارد او بسبب مساواة في رايح باردة مما يحركها قبل وصولها الى الكرة الزهريرية فزدة ومنفعة التصعد ثم ربما يستحب معا ور باله قوسه قرة ومنه وكونه معا بل مرفعة عن مصعده فقط تحرك الى الجهة التي يقتضيها مادته مع معارضة الرياح المانعة من الصعود وربما تحت الشمس جانباً من الهواء فيقلل من تحركه كالريح ولكن هذا لا يتم حركته ولا يكون قويا واسبابها القاطنة في الحرارة القوية المصعده للذخاير وذلك لشيء ان كثير اذا كانت الشمس في جهتها وقلما توجد رياح متضادة لان الشمس في وقت واحد لا تكون في جهتين الا ان كان في جهتين فبان يكون المصعده احد الجهتين مثلاً كثيرا اذا حدث ذلك حدثت الوجة فلهذا سببها القاطنة واطلق قوم من اليونانيين ان للرياح معدنان في البطن اهل هو محصورة فيه متب من هناك على قدر قال الشيخ هو من بعض البطن وقيل ما وتساها الهواء اذا تحرك او انبسط او تحرك وقيل ان مادة الرياح الرطب الكهرومادة المطر والكل فاسد اما الاول فلا بد ان كان كذلك لكان هبوبها عند الارض فيكون في فلاة لو كان كذلك لكانت نمان هبوبها بل كان بمقدار ما يحركه ويخلطه واما الثالث فبان لانه اكثر من غيره فيكون تليده الرياح وبالعكس مما يدل عليه استقراء

الرياح من جهتين
انها متضادة
منها

منصرفه عنه فيكون تأثيره فيه اضعف ولذلك يكون المغربية اميل الى البرد والرطوبة وانما كان هبوبا مشرقية اول النهار
وهبوبا مغربية اخره لان تصعد الابخرة والادخنة التي تتكون منها الرياح لا يمكن الابخرة قوة وذلك انما يكون اذا كانت الشمس
في جهة الا اذا كانت المادة كثيرة شديدة الاستعداد للتصعد فيكون حار يسير من الحرارة وذلك قليل ويكون الحكم على خلاف ذلك
والبلد المرتفع هو ابرد واحمى وذلك لان الهواء اربع طبقات طبقة الهواء التي على الارض والماء هي قريبة من الاعتدال الى
فيها من الاجزاء الارضية والمائية ثم طبقة الهواء البارد بسبب الابخرة لان حرارة الشمس والكواكب تصعد من الارض والهواء اخبث من لط الهواء
فاذا فلقته الحرارة المصعدة ثقيلة وصول قوة الشعاع الى جهات عادت بطبعها باردا فتبردت الهواء

الصلح واول النار في احم ما في الشمس فيا بوالليل البان الى هذا المحين في قرب المشقة الى الاعتدال وتشت عليه روء اسوال الجواب
المغربية قوله منصرفه عن كونهما المنة الى الاول الغرب قوله والا وخت قال العلامة المراد بالبخان منها ليس هو جسم
الاسود المرتفع ما احرق بانا وبل المراد بكل جسم المرتفع بتصفية حرارة الشمس وحرارة النار اذا عرّض له ان يزد وتقل قوله
جنتها اني حجة جنتها فاشترى به الشقية اول النار في حجة المغربية اخره قوله على خلاف ذلك هو كون المنزلية مثلا حارة
بحرارة المادة ويثبتها قوله ومع وجوده انهم فيه وقدما التحمل البعد عن العفونة وسغاها من وقوة القوة الطبيعية قوله وذاك انما
ما اورده العلامة في شرحه فلنقدم قبل الكلام في وضع البلدة في طبقات الهواء عند تبوء الحكم الرابع وقد مر القول بصلابة
هذه الطبقات في حاشينا على اول الكتاب في بحث الاركان قوله مرتبة من الاعتدال الى انحرار والبرودة فلان على الارض من
ليشعاع الشمس بخونة معتدلة سواء في المنفصلين فانكم ارضية الما بسوسة الارض بالعكس فلما في التوجهم من توجهم انه لا كليل باقيا طائرا
الارضية والمائية الاعتدال الان ياربها الاجزاء البخارية والدخانية ليكون النار لاربعة مئة تحتها بالهواء فيعتدل في الفاعلين في
المنفصلتين فيجتمع ان يرد على ارضه ان لا يلا الاعتدال المواد من اخلاط العناصر الاربعة فيلزم ان يكون هذا الهواء من هواء اخر غير قوله
ثم طبقة الهواء السابعة حارة الهواء المحيط بسطح الارض والماء اقرب من سبعة عشر فرسخا وعل هذه مما يحاط بقلع الرقيقة وقيل الجبال قوله
من الارض والهواء وكذا في شرح العلامة وقيل الظاهر من الماء سواء كان الارض او في داخله او في الهواء الارض لا يتغير منها شي
قلت المراد بالاجرة ههنا اهم من الاجرة العرفية المرتفعة من الاجزاء المائية المتفرقة مع الاجزاء الهوائية بسبب الحرارة ومن الاجرة الدخانية
المرتفعة من الاجزاء الارضية الغالبة في الاجزاء المائية فان الاجزاء الارضية ايا البسة المرتفعة مع الاجزاء النارية تسد دناها واذا غلبت
على المائية تسد بخرة دخانية وفي العكس تسد بخرة مائية قوله فبذت الهواء الاجرة وذلك لان الهواء حار رطب لطيف قابل للمايز
عليه من المسخات والمبررات وهو مجاور للمفسرين الباريين فاما ان من هذه البقة لا يتجدد عن جوار الارض كان بارد ما كان ههنا
اقرب لان وصول اثر الشعاع الى هناك اقل سيما اذا نزل اليه ما يبرده من الاجزاء المائية المنفصلة من التجار العائدة الى جودتها
الطبيعية الفارقة الفاسل المسخن في الاجزاء النارية المصعدة اليها منها فمن توجهم ان تلك الاجزاء المائية المنفصلة عن التجار النارية

نالتی
نوالی

قوة الهواء الحار بسبب الاذخنة وانما كان الدخان يتصعد اكثر من الجوارح ان الارض ثقيل من الماء لا يخرج الا حصة التي في الدخان
ليجوسها تحفظ الحرارة المصعدة اكثر من الاجزاء المائية التي في الجوارح وطوبتها قوتها طبقة الهواء الصريف الجوارح والنار فعل هذا
يكون البلد المرتفع ابرد لان الهواء الجوارح له وان كان يمتصن بالاشعة لكنه محفوف متصل من جميع الجوانب بالهواء البارد
الذي يجاذى البقاع الاخرى لما ذكر في تبرده وايضا عصوف الرياح

الى الهواء لا تبرد الهواء لعدم كونه في الزمهرير فلهذا لم يعلم بعد مع توهده على الاعتراضات ان الماء اذا غلى وطبعه غير مبرد ولم يكتب برفد
من الزمهرير او مشله قوتها بجملة يكون الهواء الا بعد عن جبه الا فلهذا مما هو اقرب من ذلك كانه سخر السلامة يكون قل الجبال ورواس
التيال واسما الاثنية ونحوها من الاكثرة ابرد وكلما بالنفا في الارض والارتفاع وهذا البرد انما هو قوله ثم طبقة الهواء الحار بسبب الاذخنة اى الصاعدة الى
ما فوق الطبقة الباردة لا الى النار كما توهم بسند حديث الشب الروم البروق فانه باطل كما مر في بحث الاركان المراد بالحرارة منها ان
الحرارة اى حاصلة له الطبع لاجل تأثير الحرارة الغريبة الدخانية فيه فلهذا سمى ان الكلام مناقض لما سخر تحت الاركان ان حرارة المواد ما يطبع علم
اشد حرارة الى الاذخنة فان هذا الشارح ان حرارة المواد هذا بسبب طبقة الاذخنة لا بالطبع قوله الارض اى دقة الدخان قوله
من الماء الا هو مادة النار قوله ليوسها ولذا تسمى سخونة واحدة حاصلة في البحر والماء النحر فوق مدة السخونة اى حاصلة في الماء وقوله ثم طبقة الهواء
الصريف قيل في دعوى كون هذه الطبقة هو الصريف فبحث لان هذه الطبقة مخلطة بالاذخنة الحرارة وهذا يحدث فيها ذوات الاذخنة والذخنة
كما صرح به اكتب الحكمة قلت قد عبر العلامة عن هذه الطبقة بالهواء المحترق فمره بانجلى عن الهبات المتوسطة بين كرتي النار فلهذا
الشيء من الهواء الصريف ايضا هذا المعنى وحينئذ لا يخبر كلامه وانما تسمية شيخ الاشراف للطبقة انما تسمية هذا الاسم فليان هذا اذا كان المعنى المراد
بمعنى قوله ان الهواء الجوارح هو الطبقة التي بين طبقات المواد الملاصقة لسطح الارض الماء قوله بالهواء البارد الذي يجاذى البقاع الاخر
وهو الهواء هو الطبقة الثانية من طبقاته التي سبها ما فوق الطبقة الاولى اعنى من محاذاة البقاع المرتفعة كبلاد الواقعة على التلال والجبال
التي هي غير البقاع المنخفضة القريبة من سطح الارض الواقعة في الاغوار اعنى التي يجاذيها طبقة او من طبقاته وارسى بل ان البلد المرتفع
يحتض ويحيط به هو الارض من اسفل هو التي تحت بالاشعة ومن سائر الجوانب الهواء البارد الذي يجاذى ويؤازر البلاد الرقيقة فيقع برودة على سخونة فيبرد
هذا هو الظاهر من عبارة الشيخ وبعض المحققين خص عليه المراد من البقاع الاخر فارد بهاتمة طبقات الهواء الاخر وقال في اطلاق طبقة
على الطبقة تال وتارة على البلاد الشمالية المشكوبة وقال حينئذ يرجع قوله فيما بعد وثقل اليه من الاهوية انهم وتارة قال في المحاذاة لكونه
قوله لاشعة اى شدة الشمس المرتفعة من سطح الارض المتأدية حرارتها الى الهواء الجوارح والبلد قوله لما ذكر ان البخرة اذا غارت فيها الحرارة المصعدة
تبرهنها وتبرد الهواء المحيط للبلد المرتفع وقيل لما ذكر من قرب الاحتمال وبه لا يسجد الى الهواء الجوارح والبلد المرتفع لان البقاع الاخر هو الهواء
لا يقع منها شئ الكثير ليرسل الهواء المحاذي لزيادة المسافة بين نار من البقاع الاخر وبين الهواء المتصل للهواء الجوارح والبلد المرتفع ينتج
بالعاطة الموجودة في كافة النسخ التي وصلت اليها هذا الكلام يلوح عليه انما لا الهال قوله عصوف الرياح التاج العصوف بالبحث حسن قوله

هذا هو الظاهر من عبارة الشيخ وبعض المحققين خص عليه المراد من البقاع الاخر فارد بهاتمة طبقات الهواء الاخر وقال في اطلاق طبقة على الطبقة تال وتارة على البلاد الشمالية المشكوبة وقال حينئذ يرجع قوله فيما بعد وثقل اليه من الاهوية انهم وتارة قال في المحاذاة لكونه قوله لما ذكر من قرب الاحتمال وبه لا يسجد الى الهواء الجوارح والبلد المرتفع لان البقاع الاخر هو الهواء لا يقع منها شئ الكثير ليرسل الهواء المحاذي لزيادة المسافة بين نار من البقاع الاخر وبين الهواء المتصل للهواء الجوارح والبلد المرتفع ينتج بالعاطة الموجودة في كافة النسخ التي وصلت اليها هذا الكلام يلوح عليه انما لا الهال قوله عصوف الرياح التاج العصوف بالبحث حسن قوله

يكون هناك كثيرا في تبدل هوائه دائما تحريك الرياح فلا يدوم تأثير الاشعة هناك في منفعل واحد لا تأثير الاشعة والادخنة وينقل السيل ايضا من الالهوية الباردة المحاذية له بسبب الرياح وايضا تأثير الاشعة هناك يكون اقل لان الاشعة والضوء المنعكس عنها كلما كانت اجمع واشد كانا كانا كالحراشد وذلك انما يكون في الاغوار وامانته اجمع فلتوفر الحرارة العريضة في لباطن بسبب بردها الهواء ويلزم ذلك جملة الهضم وجملة الدم وزيادة الفوق وطول العمر والبلد المستقيم الوضع اجمع من البلد المختلف الوضع لاختلاف هوائه بسبب ارتفاعه وانخفاضه في البرودة والحرارة والقرية الكبريتية تجفف

قوله يكون كثير لارتفاع الرامح من الاشجار والنبات الجبال الجرد قومه في منفعل واحد لان الهواء الساكن في موضع واحد يتغير بالرياح ويغير في موضع وكذا قوله ولا تأثير الاشعة ولا دخنة ليس عدم وصولها الا تأثير الى هواء البلد لارتفاع ذلك البلد لصل الية تأثير ذلك كما دهم لان طبقة الهواء الباردة لا يصل اليها تأثير الاشعة والادخنة قريبة من سبعة عشر فرسخا والبلد المرتفع وان كان في غاية الارتفاع حتى صلي قله اعظم الجبال لا يبلغ ارتفاعه الى ذلك المقدار قطعاً فالوجوب لوجبه لعدم تأثيره اما عدم احتباسها هناك كما قال في الحاشية لاننا لا نحس بها كسبب كسح الرياح لها انتهى اما تقدم من تبدل تلك الهواء لحظة فحظة بسبب الزلزال الباقية قوله من الالهوية الباردة تكون في مكان مرتفع وذلك ببرودة البلاد المرتفعة قوله في الاغوار لا احتباس لاشعة بما قاتنا التي هي بمنزلة الجدران كذا في الحاشية بخلاف البلاد المرتفعة حيث ينبت الاشعة والاشواء فيها لعدم المانع قوله وطول العمر لا يتوفر في البرودة والحرارة العريضة قوله اجمع من البلد المختلف لان الهواء في البلد المستوي على طبع واحد ان حار فحار او ان بارد فبارد بخلاف البلد المختلف الوضع بان يكون بعضها في الغور وبعضها في جبل فيختلف هوائه بسبب انخفاضه وارتفاعه في الجرد والبرودة وفي اجمع من البلد المرتفع وهذا كما ترى لان المستوي الوضع يقابل المختلف الوضع لان المستوي الوضع على كونه متوسطا بين الارتفاع والانخفاض ياباه قوله اجمع لان المستوي الوضع لا يكون المرتفع اجمع مطلقا ماعدا فلو عمل قوله المستوي الوضع اجمع على كونه اجمع من المرتفع بلزم ان لا يكون المرتفع اجمع الا ان يتكلم ويكمل من الصلة الاضافية وباجل انفسه الاشعة حسن اسلم المناقشات قوله والشرية الخ قال الامتياز اسبب محس لاختلاف المسكون بوجوه ترابها فان تراب البلد قد يغير هوائها ورياحها ومناخها بل نباتها وجيوانها قال العلامة القرب لخطه افر في تغير المياه والرياح بل في تغير النبات والحيوان ما في الرياح فلا ناعند مردد في سائر الامور بسببها ورياحها يرتفع منها بخار فيكون في مسكن فيغير حكمها الى حكمه وكذلك من الماء والاشجار النبات فلما من ارايح في ارضه فانما كانا بلاد فارس تين قتالين ثم نقلوا الى اديار العسرة وما يقرب منها صار اخضر ائمن لذين وكما نقلنا عن الشيخ من امر القنيط والكر واما من فخذ شاذنا الخمس قد نزع في ارضين ليل لونه الى الحمرة ويصغر في احداهما ويليل بل فيبدل الى البياض ويكبر جرمه في اخره واما في الجحومات فلان اختلافها في خلقها ونسبها لثواب بين ظاهرها اذا كان امر الشرية بحسب هذا الجري في تغير النبات الكيفية التي هي الطبيعية النباتية والحيوانية فبالاولى ان فيفسر طبيعة الرياح التي هي لطيفة جدا بالنسبة الى تنبؤ الطبيعة

الرياح
التي
تغير
الوضع
المرتفع
من
المنخفض
المرتفع
من
المنخفض

وتسحق الهواء لان الكبريت حار يابس والهواء يستفيد منه كيفية والترية التربة وهي التي تكون ذات نزهة هو
بالفحم والكسرا يجلب من الارض من الماء **توطط الهواء** لكثرة ما يتصلب منها من الاخرجة الرطبة وتختلط بالهواء
وتعفن الهواء ايضا لان الماء المتجلب ههنا يتعفن بطول احتباسه في منازيل الارض فيعفن الهواء بالمجاورة وباختلاط
الاخرجة المتعفنة المتصاعدة منه وكان الارض التي يكون ذات نزهة تكون الارض اخرجوة ردية قابلة للصفوة فتعفن خصوصا
اذا تلبت بالماء العفن ويتعفن الهواء بها ورتها وباختلاطه بالاخرجة المرتفعة عنها **والجبلية تصلب الابدان لقلة**
الرطوبة المرحية في هوائها لقلة ما يتجر منها من الاخرجة الرطبة من ارضها لصلابتها ولاستيلاء الطبيعة الحجرية اليابسة عليه
وهي موجبة للصلابة وعدم التزلزل **والهواء البارد يشد البدن** لقبضه وكثيفه جواهر الاعضاء وتجميده
الرطوبات المرحية المرحلة وحصرها كما والغريزي في بياضه فيجزم الهضم ويقل الرطوبات الفضلية المرحية ويقويه لما
ذكر ولانه يتم الروح والحار الغريزي عن التحليل فيقوى الافعال كما ويصح **الهضم ويحسن اللون** لانه اذا اجتمع
الهضم تولد من الفضول وادواح كثيرة لطيفة فيشرف اللون **واحر ارضه الركام والنزلة** لما ذكره
الصريح لكثرة تولد البلغم واحقاقه في الدماغ وعدم تحله لتكاثف السام بالبرد مع ان البرد يضعف الدماغ والنفاس و
العصب لانها باردة بالطبع والبرد يزيد ما هو جاعن الاعتدال فيجوز لذلك عن دفع ما ينصب اليها من الفضول البلغمية و

الفالج والرغشة هذ لك والهواء الحار

قوله تسحق الدم قوله يستفيد منه كيفية هذا قوله ارضه ردية قوله الجبلية وشملها الرطبة والخبرة فان الرطبة تجعل طبيعي الارض
مانا الى البرد وليس الخبرة ابرد مما اذا كانت يلية والليل على ذلك ان مياه اليمون احر من مياه الطينة وبمعية ابرد
واما الخبرة اي الخلة من الارض فانها لا تغير الى نوع بل تعلق وتزبل عنه بالشيء من الكيفيات الردية وذلك قد يحول الماء الملح
بالرطوبة اما الزخية والهيئة اي الماتمة فترتبا الحكم من الكبريتية قوله فتقوى الافعال وتقوية افعال الجوارح يدل على تقوية البدن
قوله ويجود لهم التسخينة الاجواف وتوفر الحرارة الغريزية في الباطن عند هبوبه لانسداد المسام قوله فيشق اللون لا شراق وشن
كذا في السج قوله لما ذكر في شرح قولهم اشتد وجب الركام والنزلة من انصار الرطوبات بالبرد وكذا وكذا وقيل لما ذكر
من يقين وكثيف جواهر الاعضاء وغيرها وهو كما سطر لان الشارح فرج على قيق الهواء وكثيفه جواهر الاعضاء جودة الهضم وقلة الرطوبات
الفضلية المرحية فكيف يوجب ذلك المذكور الركام والنزلة الذين يدان على نقصان الهضم الداسخ وكثرة الرطوبات الفضيلة
المرحية نعم قوله ويعتبر لما ذكر قبل في اشارة الى هذا المذكور قوله بالبرد فيحدث منه بطون الدماغ سدة ناقصة قوله
من الفضول البليزية وذلك تشيخ بها جميع الاعصاب لانها من سببها قوله والفالج معمول الا خلاا الغليظة واحقاقها
في بطون الدماغ ومنعت الاعصاب قوله لذلك لضعفها لاجل بردها الهواء الخارج لها عن امتها وكثرة تولد البلغم

هذه الاربعة هي التي
تكون في الارض

من رخی للقوى بفطر التحليل فانه يرقق الاخلاط والامراح فيسهل خروجها بالتبخرو غير ويخلخل البدن ويوسع
 المسام ويرخي الاعضاء لانه يرقق الرطوبات وييسلها الى الاعضاء فيرخيها مضعف للقوى بتحليل الروح الحامل
 لها وباضمانه المضمرة فيقل الدم وينقص الروح ومضعف للبدن

قوله من رخی للقوى لفظ المم البواء الحار من مضعف والارخاء في اللغة فروك شتن بوجه وجران والاطباء يلقونه بتميين البدن
 او المضعف بآلية الحرارة الرطوبات اليه وجعله قابلاً لها ويلينه توسيعها المسام واخراجها تلك الرطوبة بالتبخر فينبغي حينئذ ان يسهل
 الى البدن او المضعف كالمسهل انما هو في القوي اليه وهذا اليه مستقيم غير ان رخاؤه للقوى بواسطة ارتفاع الاعضاء التي فيها القوى والارخاء
 الحارة للقوى لانه اذا استرخى العضو كالمعدة مثلاً استرخى قواها لا يربح كما لها منته وغير ما اريد لا بمعنى ابتلاها بالرطوبة ولا يعني مضعفها بل
 اتقانها بل لازم الاسترخاء وهو كونها غير ثابتة الى كمال افعلها بسبب كد حوا لها والارواح بالابخرة المساعدة من تلك الرطوبات لا
 كونها غير ثابتة انما هي من المضعف لان في الارواح قد يوجد كونهات قوية ايضاً في نفسها بسبب مرغوب فلا يرد ان الاعضاء استرخت
 ولا معنى لابتلال القوى فلا معنى لارخائها الا انها قد يفرط في كل الروح الحارة لها بسبب تحملها وتساوي الاخلاط فينبغي ان يسهل الارخاء
 الى الاعضاء والمضعف القوي المشدود كالمسحوق منها انتهى اذ على ما قررنا يكون معنى قوله من رخی للقوى ان السواد الحار في
 القوى لانه يخلل الاخلاط والارواح بالافراط ذلك لانه يرققها فيسهل خروجها بالتبخر مع انه يخلخل البدن ويوسع المسام بل يرققها انما
 القوى اي كونها غير ثابتة الى كمال فلهذا قيل في اطلاق التفرق على الارواح شئ اقول كيف خفي على المشي مع ادعاءه بالبيع الكسب ثم
 امر من العين قوة الروح الباصرة وادخلها اذا تحللت الاخلاط والكوى اسرع الدم لما قال الشيخ واذ تحللت الحرارة الغزيرة لابل الحرارة
 وقت الرطوبات اسرع الدم كما في البهشة فان بها يرمون بلادهم فيشربون سنة انتهى في هذا الحكم نظرنا او لا لان الشيخ قال قد ساء
 جمع كثير من كبار ائمة البهشة عن ذلك فأكروه واتفقوا على ان بلادهم قريبة جداً من الاعتدال فينا جبلية كثيرة الاشجار والمياه الاطار
 وفانما كثيرة جداً وقال علي في فقيه وكان مسجداً اذا قام ببلاد البهشة مدة وانجران حرارتها تنقص من حرارة مسجده انه ربما كان لغزل
 شدة ومشت في القرب من الاعتدال في انايا فلا في المسحوق على ان جماعة من ثابتهين البهشة ممن شق بكلامهم اجروا انهم يبرفون جميعاً
 البهشة حاشوا في بلادهم قريباً من بلادهم في مشربون سنة وان اعمارهم كما عازا نهم قال ولانك ان هذا جميعه في حكم الشيخ ويمكن ان يزال
 بانه لا يتقينا لاعتدال بلاد البهشة في القرب من الاعتدال البعد عن اعتدالنا فاحشاً انما القرب منه فهو اذا كان البهشة على خط الاستواء
 او قريبة منه وكانت خالية من الاسباب لارضية الموجبة للخروج من الاعتدال الى البهشة او اذا لم تكن البهشة على خط الاستواء قريبة منه وكانت
 غير خالية من الاسباب الموجبة عن الاعتدال الى البهشة في مشربون سنة لكون بلادهم قريبة من الاعتدال بل يمكن ان يوا بالبرهان في توجيه
 البينات ويمكن ان تأخذ كبر سنهم وروايتهم على ما قيل في كسب البرهان الا خلافاً وتبيناً الى انهم لم يروا مضعف القوى البهية ولقوله في البهشة فيقول
 والواقعة في البرهان قوله ويوسع المسام بانه تحللت البرقوله في الاعضاء فيرخيها تلك الاعضاء مشدودة في قوله مضعف البدن بل بانه

من رخی للقوى
 من رخی للقوى
 من رخی للقوى
 من رخی للقوى

تجلى الدم وبقلة تولد وتسخينه له واماته الى المارية والعفونة فلا يقبله الاعضاء صحتي المضمرة لقط تجلى الروح
والحرارة الغريزية ولا انتشار الحرارة الغريزية في ظاهر البدن لاجل جذبها الى الناسية ولا شك انها اذا اجتمعت بالبدن
وتوقرت على المقدار كان تأثيرها اقوى لاسترخاء المعدن بسبب سريان المواد واضرابها اليها وايضا القبط التكتيف انما يكون بالدم
مكد للحواس لتحليل القوى الحاسة وادخالها كالتحليل لطوياته والوطوب من اضمارا شيئا يالذهن ولذلك يصعب
ذهن المسحول ولما يتولد في الكبد انجزة كثيرة تختلط بالروح فيتكبد بها الحواس شغل الدماغ لكثرة ما يتصل عليه من المواد
وقوله لها جعل ضعفه واضعه الخناق لقبول اللحم للعدو التي في الخناق لما ينصب اليها من الراس عند امتلائه من
المواد وتيسيل الحرارة والحيات لكثرة ما يتولد فيه من اللزج وغليناها وتفتت المواد لان العين لضعفها وضعفيتها وتخلطها
بالحرارة تقبل ما ينصب اليه من الراس واما التغيرات المضادة للبحر الطبيعي فكما لو باء فانه تغير

ج

حاصله ان اراد ينعف البدن قلة القوة التي تلبه لقله الروح المحال فيعود الى ضعف القوة فكيف يعطف عليها فيقال ان اراد بها
الحقيقة وهو متعلم نسج الاليات فلا توجب الامور المذكورة مع كونه داخل في ارشاد الاعضاء المذكور او لا وان اراد به النزال الذي توجب
الامر فانه لم يتعارف اطلاق الضعف على النزال اقول ردنا الاول لا يعود الى ضعف القوة لانه ليس كل ضعف بدن معلولا لقلة الروح
وضعف القوة بل قد يكون لاسل ان الاعضاء لم تأخذ نصيبا من الدم المتولد او لقلة تولده او لضعفه وميله الى الحرارة والعفونة او لاسل ولو كان
يلزم هذه الامور قلة تولد الروح ايضا لكن يصح استبعاد هذا الضعف الى عدم انما نصيبا من الدم ايضا ويكمن الجواب باختبار انما يبارد
النزال من الضعف اللازم له من قبيل اطلاق اللازم واردة المرفوض قوله تجلى الدم والروح ايضا قوله والحرارة الغريزية التي باجتماعها
في الياطين يعم اذا انفتحت السام بجملة الهواء تحلت قوله جذبه الى اي المواد بخار اللاصق به فيزداد الياطين ينعف الجسم قوله كسبته
في كون كل منها حرارة وان كان كل منها نوعا على حدة اذ لا شك في كون كل منها من مفعولة الاضافة كون مفعولها انما ينسب الى
المشترك في الاضافة ليس ان تماثلين فاما في شرح حكمة العيين الاثنان هما التماثلان ان اشتركا في الجنس والتشابه ان اشتركا في كيف
والمساويان ان اشتركا في الكم والتناسبان ان اشتركا في الاضافة والتشاكلان ان اشتركا في الخلقة والتطابقان ان اشتركا في
الاطراف والمتوازيان ان اشتركا في وضع الاجزاء انتهى فلا يترجم ان كلامنا لما كانت مقابلة لاحد فحين المنسبة قوله او قلنا كانت
اقل في الياطين قوله سريان المواد لتيسيل الحرارة اياها وايضا ليس الجسم لقلة حرارة غريزية في الاجواف وكثرة شرب الماء العذب الذي
بالمواد كما قوله التكتيف اي في المعدة قوله بل هو وهو منصف لتشالي سريان المواد بالحارة بالحرارة الغريزية اليها قوله واذا
اكتتمت بهب الاعصاب لتشد بها المواد المرفقة بالحرارة قوله والوطوب من اضمارا شيئا بالذهن كالحفظ والاعلم والقوة العقلية
لان الرطوبة تغلف الروح الذي انما قائم به تلك القوة قوله يصعب ذهن المسحول مخروج المواد والروية المنجزة للمواد مسلة الى الدماغ الكثرة
لحراس والذهن بالاسهال قوله المنجزة كثيرة حادثة من موادها يتغير الحرارة اياها قوله لاجل ضعفه بارشاد الحرارة
اي قوله وتيسيل الحرارة معلق على قوله لما ينصب اليه من الراس كما لو باء فانه تغير

الضعف
الضعف
الضعف

لم يبق مدة تكونه فاضطر لذلك الى اكله اما كاضطر الى الشرب فليطعم الماء كى ل و ترقيقه وتنقيته فهو مستعمل في الغذاء وقدمه
على الاسباب الباقية لان الحاجة اليه اشد منها اليها واخره عن الهواء لانه غليظ بطي الثقيل يبقى لثقله المستعمل منه في البدن مدة
ثامة فلا يحتاج الى تناوله مرة بعد اخرى ولمحظة بعد لمحظة بخلاف الهواء وهو ما يوجب كل ويشرب موثوقا في البدن
اذ اورد عليه بعد تأثيره عن الحرارة البدنية لان الدواء مثلا اذا سخن البدن بالفعل بعد ان لم يكن كذلك فهو يكون مستغاله بالقوة
كل ما بالحق انما يخرج الى الفعل في الزمان اذ تغير عن الحال التي كان عليها عند كونه عليها بالقوة اذ لو لم يتغير عنها لم يكن حصوله بالفعل
في الزمان الثاني اول منه في الزمان الاول وكل تغير لا بد له من غير لا مغيره هنا الحرارة البدنية اما كيفيته فقط بدنه للمادة
وبدنه الصورة النوعية الخ لثلاثة تلك الكيفية في التأثير والكيفية

المنية قوله لم يبق مدة تكونه التكون يستلزم ان يكون له اصل الاول قيل اراد به التكون مدة كون المبتدئ
الرحم وهو احد وجهين ان يراد به مدة الحيوة وبالمجته اذ لم يبق مدة التكون فكيف يبقى مدة العمر والحيوة قوله ستم ما من الغذاء اى في الانسان
فلان قبح عدم ضرورته لبعض الحيوانات قوله اذا سخن البدن واعلم ان ما يوجب كل ويشرب اما ان يكون ما يوصف به موجودا في الحال
عنده حاشية المسائل لا يكون كذلك فالاول هو السمس عند الاطباء بالفعل والثاني بالقوة ثم الاول ينقسم الى
ما يكون بالاطلاق مثل حرارة النار وبرودة الماء فانه ليس الوجود في كونه من الكيفيتين المذكورتين واسم ما يكون بالاعتبار مثل
حرارة السلسلة الحماة بالنار فان الحرارة فيها شديدة مستقيمة على البرودة جدا ما يكون بالاعتبار كحرارة الحمام فانه حار بالنسبة الى الهواء الخ
وان كان باردا بالنسبة الى حرارة جوار الاقنون واسم ما يكون بالعرض وهو ان يكون اسما موصوفا بالصفة لكنه استغناء وصفه مضادة لتلك
كالماء المستحق ان يشرب فيه ينقسم الى ما يكون بالاطلاق كحرارة سم الاقنون والى ما يكون بالاعتبار كحرارة الغنفل فان فيه جزء باردا وجزء حارا لكن الحما
اقوى من البارد ما يكون بالاضافة كالحل على البصل باء احمر من المحطة وبارد من الغنفل واسم ما يكون بالعرض وهو ان يكون اسما موصوفا بالصفة
ثم ان يستغنى وصفه مضادة لتلك الصفة من غير كافيون اذ جوار الاقنون فان كل احد منها يستغنى من الاخر لثلاثة اذ لا فرق في كونها قوة
تلك التي التي الذي يكون بالفعل من جهة دون جهة لادان يكون هذا الاثر موجودا فيه بالقوة اذ لو لم يكن لثلاثي استغناء لهذا الاثر لم يخرج من غير
هذا الاثر لولا اكل المتغنى من الاثر فخرج بالفعل فلو لم عليه بهذا علنا ان الدواء الذي ليس بالفعل حال كونه في مطلق لاداننا حارا او باردا اذا
استغنى عنه من حرارة او برودة ان كان حارا او باردا بالقوة والاعلم كيف خرج منه هذا الاثر قوله الا الحرارة البدنية اى البرودة للبدن المبردة
فيه فيمار عليه اخلا وخارجا فتكون مغيرة لثباتها في الوجود قوله اما كيفيته قطبان في فيه كيفيته لم يكن قبل ولا يحصل منه شي يستعان
بغيره البدن كالفصل والكا فود قوله بدون المادة احراز من الغذاء والادوية لثلاثة في ثلث الاول بالمادة والثاني بالصفة والثالث بالثبوت
قوله وبدون الصورة النوعية الخ لثلاثة لتلك الكيفية في التأثير احراز من السمس فانه قد يفعل في ما ليدن بالجوهر لثبوت النوعية كمن يكون
صورة محالته كيفيته لان صورته تعد مبنية البدن كيفيته ان اوجبت شيئا او حبت حرارة او برودة مثلا او لا توافقها في تأثيرها

مع
الاشارة
الى
المتن

الحاصلة لها من الخارج بتوسط الكيفية المزاجية الغالبة عليها لغلبة عنصر من العناصر فهي تعاون الكيفية في ذلك التأثير وهذا النقل
بصورة النوعية بتوسط الكيفية المزاجية بعد بناء نوعه على ما كان عليه هو الماء وإنما قيل ان الدوام يؤثر في البدن بصورة
النوعية بتوسط الكيفية المزاجية الغالبة ومما وثق بها في ذلك الاثر ان تأثيره لو كان مجرد الكيفية لزم ان يكون بتدريج من
الماء اكثر كثر من تدريج شجرة من الكافور لان الجسم كله اذا زاد عظماء ازاد كفيته مع ان الكافور يخاطب المائبة المبدئية التي

على تدريج البدن بالتدريج معلوم مع ان الانسان لا يتبع قطعة من الجليد انما ذلك المقدار لم يصب منها من التدريج بالدرجة التي تدريج ذلك
اليسير من الكافور وذلك يدل على ان تدريجها ليس جبراً بل تدريجاً وتراً بما انه لو كانت كذلك كان ذاتياً ان الكافور مستقر قبل ان يعين فيه
الماء انما هو مجرد ابر من الجليد ليس كقطعة الجواب عن الاول ان الماء لا يفرز من الحرارة الغريزية من كل اجسام على ما ينبغي بل يجوز ان يكون
فعلها تدريجاً لبعض الاجسام دون بعض فبعض الفعل فيه ذلك يظهر منه انما هو لا يظهر في البعض الاخر وحينئذ يجوز ان يكون الماء المشبه
كثيراً من البعض الذي لا يفعل فيه ذلك قبل ان يكون الجواب عن الثاني ايضا انه يجوز ان يكون تلك الحرارة تفعل ذلك الفعل في الافيون فيظهر ان
المائية فيه لا تفعل في الماء اذا كانت بسيطة فلا يظهر انما هو وعن الثالث ان باطن البدن وان كان سخن من المواد السخنة كمن الجليد
الغريزية التي في الباطن لا تفعل تخفيفه وتثقله على ذلك الجسم الواحد بل جميعه ولا امتناع في ان يكون المقدار الذي في الكافور المتداول في
المائية التي خرج الى طبيعة اثره اشد من فان تدريج الماء هو في طبيعة تخفيف النار لا تشك ان المقدار اليسير من النار الذي في طبيعة لم يترك
في الطبيعة اليسير من البدن تخفيفاً شديداً فلا امتناع في ان يكون المقدار اليسير من الماء كذلك اما الماء المفرد فانه اذا تسلسل لم يمت على طبيعة فذلك
عنه تدريجاً بل انما نقول لم لا يجوز ان يكون الكافور الاميون غير ساماً بل يتواءم كغيرها على احوال ذلك التدريج ولا كذلك من الماء
وحتى الرابع انه لا يمتنع ان يكون كل الفعل يظهر من الكافور وغيره وسواء كان التدريج من الحرارة الغريزية انما تكون على الاجسام
طباعتها بعد نفوذها من المعدة وحينئذ لا يمكن ان يخرج بالحق فان قيل قد نفذ الكافور بعد ان يظهر منه تدريج ولا نجد ذلك الخارج باذناً
ان يكون ذلك التدريج ليس عن كسب خارج بل انما هو من الاجزاء الطبيعية هناك بالغاظ من غير تدريج قوله اي صفة لها من المزاج فانه
مما لا يلزم قوله في اي الحرارة الغريزية وذلك ان تدريج الصورة النوعية قوله الكيفية التي في المركب قوله بعد ان التدريج من فائدة
القول قوله ولما وثق بها من تفسير اي معاونة الصورة النوعية كفيته قوله اذا كفيته ذلك لا تقرر عندهم ان درجات الكيفية
المزاجية سكوناً على حفظ مقدار شربات المأكولات فاذا كان المأكول مثلاً ما راني درجة واحدة لمقدار شربته المعينة عند هذا الموضع
في الموضع من درجة واحدة او تدريجاً ما كان لا يخرج من الدرجة الواحدة لاجل انما قال في شرب الخمر انما تكرار كثرة المقدار لا كثر
المواد عن درجة واحدة او تدريجاً ما كان لا يخرج من الدرجة الواحدة لاجل انما قال في شرب الخمر انما تكرار كثرة المقدار لا كثر
شبه في درجته من دواء اكثر منها في درجته من دواء اكثر منها لان بالكلية وكثرة المقدار لا يختلف السبب في بين اجزاء الحرارة والماء في
الاجزاء انما هو كسب التدريج لا كسب التدريج انما هو كسب التدريج انما هو كسب التدريج انما هو كسب التدريج انما هو كسب التدريج

من المطبوعات التي تقاوم السموم باسم الفاد زهر والمركبات من المصنوعات باسم الترياق او ذوالخاصية المخالفة للبدن
كالسورفانه يفسد البدن بصورته النوعية لا بكيفية على انه قد يعين كيفية خاصية كالحجارة التي في البيش فانها تعين خاصيته
بخليل الروح وكالبرودة التي في الشوكران فانها تعين خاصية

م يكن بائنا بهذا الفن قوله من المطبوعات اي المفردات المخلقة ومن المطبوعات حجرية راس الحية يقال له حجر الحية قوله باسم الترياق كمن
لفظة يونانية مشتقة من ترياق وهو اسم لما يمش من الجحش كالاغ وخوا قال قوم اناسي بهذا الاسم بعد التحية لخوا الا ان كانت الاثنا
واعلى في حلة الجحش ان الشيش كذا قال العلامة وقال الله الحق اشق بنا الاسم من اللغة اليونانية من سادونات النشوش وذوات
السموم وهو لغتهم ترياق وهذا الدواء مانع من جميع تلك السموم من ترياق فافضل العرب وسمته الترياق وفي التاج اناسي به لان فيهم من يري
الحيات قال الجوهري الترياق بالسر والسموم فار سمع العرب اسمون الحشر تريا قالا لانه يذهب بالسم وفي التلخيص الترياق يفتح التا وترياق
الفاروق وترياق الاثنا وترياق الاكبر هي التي يحل مزاج الروح العار من غش واداسي سحر اربا بطيعة ويحفظ عليه نحي مية فيدهي محال
في اربع سنين لا يجوز استعماله قبل ذلك سنة اثنتين سنة قومي في سائر الافعال ومن بعد ثلثين سنة الى ستين سنة موقوف ضعيف العمل
هو بفعيل الافعال الجيدة ويحفظ السموم والكود في الحور المزاج وينفع فيه مع ان غرابه حار فله بصورته النوعية لا بكيفية قال الشيخ في فصوله
من مجلسه تاثير السموم من الانسان ليس من اجل حرارتها وبردتها وان كان بعضها حار كسم الشب والافريون وبعضها بارد كسم الصندب
والايون بل تاثيرها وانما الانسان من بته ثمانية لها مفعلة لبدن الانسان والكل ليس على ذلك ان مثل النار وحرارتها او
كثير من الاشياء فان النار من الاطعم المفعلة انما من لو عرض انسان لبعض اعضائه على النار واستعمل الكي وغير ذلك لم يضر من منها في الحال
ما يضر من سم الاثنا فان سم الاثنا في شدة البدن كونه في الحال وانما لا يضر في الحال ثم ان الشيء الحار لا يضر ان يقيعه عظم النض وحرارة
في الجسم لا يحدث له من نض الا ذلك بل يصغر فضله ويرد جرمه ويحل قوته ويحدث له حالة النض فيصح من هذا كله ان مثل اسم خاصيته مفعلة
بمصادرة بمجوس الحية والحارة لمرقية هذا لفظه قال العلامة نعم اذا ورد اسم ككيفية خبيثة فراجية وورد الاله عليه تكيفا ككيفية فراجية مصادرة
قادم كل منها تاثير الاخر اما الاول فلما تعقت في غشوان الشباب فقيته الى كنت معنى على من السراسم الحار فله غشوان عظيم في شرا
فانفت منه وقلت انه يمكن ما بين كتيقن فيفتشوا ووجدوا العوب واما الثاني فلما ذكر انه يضر ان الغلام اذا اراد الملك قتله عند ما
الايون منفت الا في عليه البت الا كان فيه وعند كذا غام ولم يكن ببقية قوله في البيش بالكرنات ثبت ببلاد ابيسين فيرشد
وسنه بل يقال له بل لذلك يقال له سم البهل لا يوجب غير منها وورقه شبيه بورق الخس ما ياكل اهل البلاد المذكورة وهو اخضر وبها
خداو الفارة تاكل وتسم عليه لا يضره وقد حكى وانه قد صحت الحكاية انه يطعم الناس بالتدريج ان ينفن عن قتيده وعند ما يقتن فاذن هو
معنه للبدن لا ذن سخرته في كيفية لانه يقتل بمصادرة جوهرة قال الشيخ وهو يقتل بالحجارة بعد نصف الدرهم قوله في الشوكران او عليه
بان اناسي اسم الطلق فالشوكران واسمي لانه بارد يابس انما لثقت جوابه ان الشوكران وان كان دوا وسيا لانه يطبق على

في الترياق
في الترياق
في الترياق

في الترياق
في الترياق
في الترياق

في اخذ الروح او يوثق بمادة وكيفية وهو الغذاء الذي كالحس فانه يترك صورته ويأخذ الصورة العضوية
ويترك البدن ايضا فلا باعتبار الاول غذاء وبلا اعتبار الثاني دواء قال المصنف هذا مشكل فان الحس وغيره اذا انفق فقد وفتشهم
بالعضو فقد صار من جوهر ذلك العضو ذلك انما يمكن بعد بطلان صورته الاولى بالكلية اذ يتعطل ان يكون الحس حال كونه
خسبا جزء من عضوان سكن ونجح ان نزول الصورة بالكلية وتكون الكيفية التي توجهها تلك الصورة باقية لضرورة استحالة وجود المعلو
مع عدم علية وايضا تلك الكيفيات ما دامت باقية تكون المادة مستعدة للصورة الاولى وغير مستعدة للصورة الحادثة
وذلك يمنع حدوثها واجاب عنه الفاضل العلامة

ايضا قال في بحر الجواهر بمسمى قال بالبر قوله في اخذ الروح في السج الانحاء فروشنا من الشق قوله وعينه كالمخيل والبقول والافعال قوله
اذ اقم النقاد وهو المسمى الرابع بعد ميرورته كيلوسا وداء وطوبى ثمانية قوله ومحال ان ما ساد بعد فناء الصورة الحسية وصول الصورة الحسية
نقل الحس كالكيفية قوله وتكون الكيفية المراد بها الكيفية الحادثة من المراتج البدن اذ هي معلولة للكيفية الخارجية واصوية لاريد بها الكيفية الخارجية قوله
نصرة هي تلك الكيفية التي هي صورة الصورة بل الصورة تابعة لما كمرسب ان صور المركبات حاصلة من المراتج تابعة للكيفيات الخارجية فلا
عليه ما ورد لبعض القاصرين ان فيه تافيا كما قال قبل واثنانية اي كيفية المركب متبوعة بصورة المركب ولهذا يتصل الصورة بتغير الكيفية وتب
بقائها فان في الكلام يدل على ان الكيفية عند الصورة المركب ويعلم من ههنا ان الحس في تلك الصورة متبوعة بها الكيفية الخارجية كالحس
المرادة فيما قبل اما الكيفية التي هي معلولة للصورة وتابعة لها وايضا معلولة للكيفية الخارجية وتابعة لها اثنانية في البدن من الكيفية الخارجية
والصورة هي المرادة منها قوله في هذا قال في الحاشية اي توسط الكيفية الخارجية في بدن الانسان قوله مع عدم ملته المتبوعة لاستحالة وجود
التابع بدون المتبوع قوله وايضا ان حاصل ان الغذاء الذي اذا كان موثرا كالكيفية تكون ككيفية باقية وتلك الكيفية قد كانت عند استعدادها
للصورة الاولى التي كانت حاله فيها كالصورة الحسية الحس في مائة لها من كونها مستعدة للصورة الخارجية الحادثة كالصورة الدموية فحين تحدث ككيفية
البرودة من الحس مثله في البدن فانهم قوله ذلك ينحصر في كون المادة مستعدة للصورة الاولى وغير مستعدة للصورة الخارجية اي في
حدث الصورة الخارجية ثم قال المصنف ان يقال ان تلك الكيفيات قد تبقى منها بغيره ان يصير دواء ما بعد ذلك ولو كان ان يصير طوبى ثمانية
فما يصير ان يتبقى منها شيء فان قيل ما ذكره في استقامة بقا الكيفية الى ان يتم الانقضاء والتشبيه واراد عليكم في امكان بقائها ان يصير دواء
الدموية الدموية مغائرة للصورة الجسم التي يستحيل البقاء ان لا مركب ولكن يجوز ان يبقى في الدم المكون من غرض صغير خفية ثم تنحل
بحسب من صورته وتكون ككيفية باقية فتكون تلك الكيفية هي ككيفية تلك الاجزاء كالكيفية الاجزاء التي خلقت من مواد لا يمكن بقا تلك الاجزاء
في صورته ان يتم الانقضاء والا كانت تلك الاجزاء داخل في التوام الى شيا كلام المصنف لا واما قوله واجاب عنه وايضا اجاب عنه
المصنف في الجواب في باب ككيفية شخصها او بنوعها مع الاستقامة في الصورة في المركبات العنصرية واما ذلك فبما ان تلك قد حوت على
بعض اجزاء لان الكلام في الكيفية الخارجية في البدن وتابعة للصورة المركب وكيفية ذلك لا يحيل علامة بهذا الجواب لو سلم بقا الكيفية مع تلك

المراد بها الكيفية الخارجية

بان جميع اجزاء الغذاء الدوائى لا تقبل صورة العضو بل اجزاء الغذائية واما الاجزاء الدوائية فتبقى على صورها وبقائها على صورها يصدر عنها بعض ما كان يصدر عنها من الكيفيات بحسب المادة والصورة لان بعضها كالطوبى واليبوسة صادرة عن مادة هذا الاجزاء وهي باقية وبعضها يصدر عنها كالحركة والبرودة بتوسط الكيفية المزاجية وهي ايضا باقية ولا يتخلل الاجزاء الغذائية بالدوائية في الغذاء الدوائى وعدم تميز احدهما عن الاخرى يتجلى لاطباء ويقولون الغذاء الدوائى لا يفارق صورته بالكلية لان مفارقة الصورة تكون دفعية اية لا شيعة بخلاف الغذاء الحقيقي

فتارة ما في البدن وحده بسيطه الشك سياتى اذا غرض من بقائها مارة عن ثابته قوله بان جميع اجزء الغذاء الدوائى لا تقبل صورة العضو ايضا لكن لا يبقى اجزاؤها الباقية على صورها بل يكون صورته انقل ان قلنا ثابته قوله بل اجزاؤها الغذائية وهي باقية صلتها للكيفية حتى يلزم من منع صورها بطلان الكيفية حتى ان قوله ومحال ان تزل الصورة ثم قول مصروف عن الحق لان قول العضو لا يوافق بطلان جميع كيفياتها لان الماء اذا صار هو لم يزل بطله لان شكله يسهل بل اذ فيه واذا صار راسا لم يزل بطله بل اذ على المكان في الصورة وبقاها او ككيفيات منها حتى ان بقاها الكيفية مع زوال الصورة قد يوجب الاغذية المحضه فان من اعتاد تناول الاغذية اللطيفة تكون اعضاءه لينة رقيقة ومن اعتاد خلاها تكون اعضاءه صلبة غليظة واما اكثر من ان تحصى ولكن سلم فوكم الضرورة للاختلاف مع عدم علة يجب بان يتجزأ ان يكون الصورة علة حدوث الكيفية واما علة بقائها فيجزأ ان يكون غير تلك العلة كبقائها في الماء الساخن بعد زوال انار او قول يجوز ان يكون الصورة النوعية معدة لاصلة بحدوث الكيفية وتتمتع في شئ العلامة وشيخ التجريد قوله واما الباقية ان المقر ان هذا النوع من الغذاء مركب من الاجزاء الغذائية والدوائية فهو باحثة الاولى يخلق صورة وليس صورة العضو وباحثة الثانية لا يحصل له فكيف بل يحصل له حفظ الصورة الاولى من الكيفيات فتقوله مادامت الكيفية باقية فان المادة مستعدة للصورة الاولى وغير مستعدة للصورة الثانية باطل غير سلم لان الجزء الذي لا يتجزأ احيائه غير الجزاء الذي لا يحفظ الصورة الاولى قوله تجوز لاطباء ويقولون ان قول الاطباء بعدم مفارقة الصورة في الغذاء الدوائى بالكلية بل بقاء بعض صورته فيه وزوال بعض اخره قول سجاد لا يتحقق لان مفارقة الصورة كونها دفعية واقعة في الان كما مر حواه لا يمكن ان يكون بعضها يزول بعضها والا يمكن مشاوبها ومفارقتها تدريجا وهو خلاف التصريح من ان الاستحالة في الكيفيات تكون تدريجية مادية وانما هو تدريجي آتية فعلى هذا كما قال في الحاشية كون الصورة اما باقية بالتمام ومفارقة بالتمام انتهى يكون القول بالتحقيق ان الغذاء الدوائى من اقسام الغذاء الدوائى باقية بالتمام والاخر للغذائية فاسدة بالتمام دفعة وانما قالوا بالتبعين لاختلاف الاجزاء الدوائية بالغذائية فيه وعدم تميزها عما عداها والافهم ليسوا بنافلين منه مع تصريح مفارقة تمام الصورة في الغذاء المحض قال العلامة لعل مرادهم تباينها بالاطلاق وهذا ان الغذاء الدوائى لا يفارق صورته بالكلية يبقى فيه شئ من كيفيات الاولى فذريت بهذا ان قوله يقولون حلف تفسير لقوله تجوز على هذا قوله لا يفارق صورته بالكلية اى تباينها كما يقولون في الغذاء المحض انه يفارق صورته بالتمام بل يقولون بالتبعين لانه ان الغذاء الدوائى يفارق بعض صورته وبعضها لا وذلك لما راوا اجزائه الدوائية مختلطة بالاجزاء الغذائية واما الاجزاء الغذائية فاسدة والدوائية باقية فوكم لاختلاف اجزاءها

هذا هو الغذاء الدوائى
الذي لا يفارق صورته
بالكلية

الوقت مثال الطيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء الخبز النقي مثال الطيف الفاسد الكيموس الكثير الغذاء الرية مثال الطيف الفاسد
الكيموس القليل الغذاء الخبز والخبز الطيف الفاسد الكيموس المتوسط الغذاء الخبز الردي الطيف مثال الكثيف
الصالح الكيموس كثير الغذاء البيض المسلوق مثال الكثيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الخبز الطيف مثال الكثيف
الصالح الكيموس المعتدل الغذاء اللحم الخبز الجبل مثال الكثيف الردي الكيموس الكثير الغذاء اللحم الخبز مثال الكثيف الردي الكيموس
القليل الغذاء القليل مثال الكثيف الردي الكيموس المعتدل الغذاء الكزب مثال المعتدل الصالح الكيموس الكثير الغذاء اللحم
الحولي من الضان مثال المعتدل الصالح الكيموس القليل الغذاء اللبنة مثال المعتدل الصالح الكيموس المعتدل الغذاء اللحم الخبز
مثال المعتدل الردي الكيموس القليل الغذاء الخبز مثال المعتدل الردي الكيموس الكثير الغذاء القشيط مثال المعتدل الردي الكيموس
المعتدل الغذاء السائل المقدس والماء لا يغذي والبدن لبساً طهه والمعتدل مركب ذو مزاج والغذاء يجب ان يكون
شبهه بالمعتدل لكنه اذا الطيف الغذاء كيلو صان جميع ذلك غذاء لا مافيها من الاجزاء الغذائية فقط

قوله الران وكذا القول السند كهيئة والقوام وكذا بعض انواع التفاح لان اكثر انواعه غليظ الجوز كذا في شمع العلامة قوله الران
العلامة نجوم النواهي في فرائح الحمام عند كمال ريشها قوله الخبز كذا في القانون قال العلامة هذا الخبز
غليظ كنه طيف قوله البيض السلق الى الطبخ باليمن ونحو قوله اللحم الخبز الجبل قال في التزيين ان التماسس الاسن الخبز مومع عجل
كسور لولده البقر الخبز باليمن كسور لولده البقر الخبز قال مومع عجل قال صاحب بحر الجواهر الحولي هو المراد من اطلاق الاطباء والغذاء قال في التزيين
الجبل وللبقر الى شدة قوله اللحم الخبز كذا في الطبخ والفرنس قوله الله يدك كذا في شدة قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
وفي بحر الجواهر كذا في اللحم الخبز كذا في الطبخ والفرنس قوله الله يدك كذا في شدة قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
المفتحة وكسر الموحدة كذا في الطبخ والفرنس قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
والفرنس كزب ويطبق قوم يزولون بين العرايين بالبطيخ قوله والماء لا يغذي وبسطة في العاشية بسطة في التماسس كذا في التماسس اتت قال العلامة
ويروى ان البدن لا يقبل الماء لان الماء بسط والغذاء ليس بسط اذ لو كان بسط غذاء لما اتى في التماسس في التماسس لا رغبة وبعين ان
يدل على بطلان المقدم ولان المعتدل جسم مركب الغذاء شبيه بالمفتحة فوجب ان يكون مركباً ليقوم مقامه فحل منه وما يثبت على هذه الدروس
ان الماء لا يقبل البطيخ والخبز الجبل ومن شأن الغذاء ان يشبع وينقده وقال صاحب الكمال ساء يغذي غذاء شرا ولعل احد على ان الماء
الذي عندنا ليس بسطاً فانه يشبع المواقف ان اشبه بين الاطباء ان السبط لا يصير غذا للجوان لا بد ان عليه بل فيه شكل الخبز
ان النبات يجذب الماء لنفسه ويصير ذلك الماء جزاء النبات فلم لا يجوز مثل ذلك في الحيوان فيقول ان الماء لا يجذب
يصير جزاء النبات ليس بصرفا بل قبل الخبز الجبل النبات فلا خلطه بالتراب والماء بعد فلا خلطه بالاشياء الدافعة في النبات كيف لا فان النبات
جسم كثيف كيف يصير الماء الشفاف اللطيف بانفراذه جزاءه ومثل هذا في غيره قد يوجد لان كذا في شدة قوله اللحم وغيره انه كذا في شدة قوله

العلامة نجوم النواهي في فرائح الحمام عند كمال ريشها قوله الخبز كذا في القانون قال العلامة هذا الخبز
غليظ كنه طيف قوله البيض السلق الى الطبخ باليمن ونحو قوله اللحم الخبز الجبل قال في التزيين ان التماسس الاسن الخبز مومع عجل
كسور لولده البقر الخبز باليمن كسور لولده البقر الخبز قال مومع عجل قال صاحب بحر الجواهر الحولي هو المراد من اطلاق الاطباء والغذاء قال في التزيين
الجبل وللبقر الى شدة قوله اللحم الخبز كذا في الطبخ والفرنس قوله الله يدك كذا في شدة قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
وفي بحر الجواهر كذا في اللحم الخبز كذا في الطبخ والفرنس قوله الله يدك كذا في شدة قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
المفتحة وكسر الموحدة كذا في الطبخ والفرنس قوله الكزب في التماسس هو باهم وبعين
والفرنس كزب ويطبق قوم يزولون بين العرايين بالبطيخ قوله والماء لا يغذي وبسطة في العاشية بسطة في التماسس كذا في التماسس اتت قال العلامة
ويروى ان البدن لا يقبل الماء لان الماء بسط والغذاء ليس بسط اذ لو كان بسط غذاء لما اتى في التماسس في التماسس لا رغبة وبعين ان
يدل على بطلان المقدم ولان المعتدل جسم مركب الغذاء شبيه بالمفتحة فوجب ان يكون مركباً ليقوم مقامه فحل منه وما يثبت على هذه الدروس
ان الماء لا يقبل البطيخ والخبز الجبل ومن شأن الغذاء ان يشبع وينقده وقال صاحب الكمال ساء يغذي غذاء شرا ولعل احد على ان الماء
الذي عندنا ليس بسطاً فانه يشبع المواقف ان اشبه بين الاطباء ان السبط لا يصير غذا للجوان لا بد ان عليه بل فيه شكل الخبز
ان النبات يجذب الماء لنفسه ويصير ذلك الماء جزاء النبات فلم لا يجوز مثل ذلك في الحيوان فيقول ان الماء لا يجذب
يصير جزاء النبات ليس بصرفا بل قبل الخبز الجبل النبات فلا خلطه بالتراب والماء بعد فلا خلطه بالاشياء الدافعة في النبات كيف لا فان النبات
جسم كثيف كيف يصير الماء الشفاف اللطيف بانفراذه جزاءه ومثل هذا في غيره قد يوجد لان كذا في شدة قوله اللحم وغيره انه كذا في شدة قوله

والذي يفصل عنه من المائية ويخرج من البدن هو القدر الذي يدخل ما ينبغي ان يكون في الغذاء والذي يدل على ذلك ان عرقه اللحم يغذي البدن ولو كان الغذاء ما فيها من الاجزاء اللينة لزم ان يحصل التغذية والتقوية بتناول هذا القدر من الاجزاء اللينة بدون المرقمة ما يحصل بالمرقة وليس كذلك وانما يستعمل الماء لاجزاء اخرى هذا الترقيق للغذاء فان الغذاء يغلب عليه الجوهر الارضي كما يغلب على الاعضاء ليكون شبيهاً بالمتشكك وليس يمكن ان يصل تلك الجواهر الارضية الى جميع الاعضاء الا بعد ترقيقها

مجرد من الماء يحصل به الشئ والقوة كما حصل عند كونه مع اما وقد يقال هذا ليس بحسب ما من النظر لطافت الشئ في اغتذاء النبات بالماء فقدر ما يصل في كل شئ من عروق او اوراق وقطر اخضر ولا يتجزأ ليعمل ما هو عليه في المحيط في الجوف فانه اخضر ثانياً ونبت لاروان ثم مخرجة الماء الى العروق فان مخرجة الحلق كانت بحيث يكون طرفه المفتح فوق وطرفه المغلق الا وهو منبت الاوراق اسفل ويمكن ان يقول ان هذا الماء ايضا ليس سبيطاً صرفاً بل غاطس الماء فاقول بخط التراب بناء على اكثره فان قيل كيف يقتضي بعض الهواء من التراب فجاب بما ذكرناه الماء والنبات وما قيل الهواء ليس هو الغذاء الروح على انه غير متغير عليه ليس يحتاج اليه لان المراد بالغذاء في قولهم ليس سبيطاً لا يغذاء هو الغذاء البدن لا غير ويكون رطباً ما وقع في الكمال ان الماء يغذي الغذاء وهو الذي ذكرناه المرقمة قوله والا فيحصل الجواب بوال مقدرة تقديره اذا كانت الاجزاء المائية باعترافهم مع الاجزاء الغذائية غاذية فكيف يستغنى عنها البدن فيدهنها ويخرجها فاجاب بان المخرج المدفع من المائية هو القدر الذي لا بد على ما ينبغي وبالمجمل هو بعض من الغذاء كما ان المدفع من اجزاء الغذاء ابلغ ذلك قوله يحصل بالمرقة قبل تعلق ان يقول ان هذا الماء هو كونه الماء فاذا زاد باختلاط من اللحم بل الغذاء منها هو الاجزاء اللينة التي لطفت بالماء فقط فانها قبل الاختلاط بالماء كانت كثيفة لا تقدر الطبيعة على الاقتداء منها كما ينبغي واذا اختلطت بالماء ولطفت بذلك الاختلاط صارت الطبيعة والقوة الهاضمة اقدر على الاقتداء منها كما تكون اقدر على اقتداء الغذاء ليس انما اختلط مع الماء بعد ذلك كما ترى ليجوب المستوية حيث تشبه اكثر اذا اشرب حليلاً او قبيلاً بان الطبع فيه كاستجابة سبطونين بالماء حيث يحصل منها مصلح اكثر مما اذا اعتد منها غير مطبوخين فعلى هذا يكون الماء مينا لا يغذاء لا غاذياً اقول ليس كل شئ من الاجزاء بل بعضها كالمحلى من الغذاء متوسط بين اللطافة والكثافة فينبغي ان تقدر الطبيعة على الاقتداء منه بلا سونة الماء كما ان الله على الاغذية من المرقمة او اودون منها بغيره ويرفع اليه ما قيل في الشئ اما اوله فان الماء المخلوط في المرقمة لا يغذي التغذية بل انما يغذي تغذية خزان اللحم فانها تكونها فيلطف لا يمكن نفوذ ما في المسالك الحقيقة حتى تصل الى الاعضاء واما ثانياً فان الغذاء بالفعل يجب ان يكون شبيهاً بالمرقة في القوام فعلى هذا المرقمة انما تصير كما بعد ان فعل المائية منها كل ما من طريق البول والعرق وغير ذلك حتى تصير لها وجزاً من الاعضاء واما ثالثاً فان اللبن مع كونه مركباً لا يصير جزءاً من اعضا الطفل الا بعد انضال المائية منه كعدم الغذاء للبنين بما اقول بالاولى فان في الشئ في المسالك الحقيقة هو اصل في الاعضاء انما هو الرطوبة اثنائية لا الاجزاء اللينة اباقية على صورها وكوسم كل جسم في الشئ في الاعضاء وكوسم فان شئ لا يكون الماء منه او اما انما فلا لا يبعد ان يكون بعض اجزاء الماء مع اجزاء بعض الاجزاء اللينة الموجودة في المرقمة

على ان هذا الماء ليس سبيطاً صرفاً بل غاطس الماء فاقول بخط التراب بناء على اكثره فان قيل كيف يقتضي بعض الهواء من التراب فجاب بما ذكرناه الماء والنبات وما قيل الهواء ليس هو الغذاء الروح على انه غير متغير عليه ليس يحتاج اليه لان المراد بالغذاء في قولهم ليس سبيطاً لا يغذاء هو الغذاء البدن لا غير ويكون رطباً ما وقع في الكمال ان الماء يغذي الغذاء وهو الذي ذكرناه المرقمة قوله والا فيحصل الجواب بوال مقدرة تقديره اذا كانت الاجزاء المائية باعترافهم مع الاجزاء الغذائية غاذية فكيف يستغنى عنها البدن فيدهنها ويخرجها فاجاب بان المخرج المدفع من المائية هو القدر الذي لا بد على ما ينبغي وبالمجمل هو بعض من الغذاء كما ان المدفع من اجزاء الغذاء ابلغ ذلك قوله يحصل بالمرقة قبل تعلق ان يقول ان هذا الماء هو كونه الماء فاذا زاد باختلاط من اللحم بل الغذاء منها هو الاجزاء اللينة التي لطفت بالماء فقط فانها قبل الاختلاط بالماء كانت كثيفة لا تقدر الطبيعة على الاقتداء منها كما ينبغي واذا اختلطت بالماء ولطفت بذلك الاختلاط صارت الطبيعة والقوة الهاضمة اقدر على الاقتداء منها كما تكون اقدر على اقتداء الغذاء ليس انما اختلط مع الماء بعد ذلك كما ترى ليجوب المستوية حيث تشبه اكثر اذا اشرب حليلاً او قبيلاً بان الطبع فيه كاستجابة سبطونين بالماء حيث يحصل منها مصلح اكثر مما اذا اعتد منها غير مطبوخين فعلى هذا يكون الماء مينا لا يغذاء لا غاذياً اقول ليس كل شئ من الاجزاء بل بعضها كالمحلى من الغذاء متوسط بين اللطافة والكثافة فينبغي ان تقدر الطبيعة على الاقتداء منه بلا سونة الماء كما ان الله على الاغذية من المرقمة او اودون منها بغيره ويرفع اليه ما قيل في الشئ اما اوله فان الماء المخلوط في المرقمة لا يغذي التغذية بل انما يغذي تغذية خزان اللحم فانها تكونها فيلطف لا يمكن نفوذ ما في المسالك الحقيقة حتى تصل الى الاعضاء واما ثانياً فان الغذاء بالفعل يجب ان يكون شبيهاً بالمرقة في القوام فعلى هذا المرقمة انما تصير كما بعد ان فعل المائية منها كل ما من طريق البول والعرق وغير ذلك حتى تصير لها وجزاً من الاعضاء واما ثالثاً فان اللبن مع كونه مركباً لا يصير جزءاً من اعضا الطفل الا بعد انضال المائية منه كعدم الغذاء للبنين بما اقول بالاولى فان في الشئ في المسالك الحقيقة هو اصل في الاعضاء انما هو الرطوبة اثنائية لا الاجزاء اللينة اباقية على صورها وكوسم كل جسم في الشئ في الاعضاء وكوسم فان شئ لا يكون الماء منه او اما انما فلا لا يبعد ان يكون بعض اجزاء الماء مع اجزاء بعض الاجزاء اللينة الموجودة في المرقمة

بقاء المادة على القوة او على الفعل والمراد بالحركة هنا حركة كل البدن من كل مكانه

الماخوذة في صدقها ان الله هو عبارة عن طرف الزمان والزمان مقدار الحركة انتهى وهذا عجيب ولو كان قد تركه لهذا فينبغي ان يعرف به ارسطو وهو انها كمال اول لما هو بالقوة من جهة ما هو بالقوة وكيف يقال انه تركه فراراً من ايراد توجهه دفعه فحول من العلم بهم صاحب المطامع واستعملوا الامم الزمان والتدريج والدفعة والا دفعة لا يتوقف معرفتها على معرفة الزمان الله هو مقدار الحركة بل لها قصوات اولية لا مائة الحواس عليها ومنهم من المتأهين بان الماخوذ في تعريف الزمان انما الحركة بالتصاها بحسب مسافة الماخوذ في تعريف الحركة انما هو الزمان الممتد المتصل بنفسه لانه لان الحركة التي قصدتها يدبها انما حقيقة الحركة بحسب التصاها الله لما من قبل الزمان فلا دور ولا جوة استكره كونه في اسفار الكتب الحكيم قوله بقاء المادة على القوة اخرى من بعض الوجوه وبعض الكمالات والا فكونها بالقوة من جميع الوجوه حتى من جهة الوجود ومن جهة القوة ايضا فالفعل فان بقاء الشيء على الفعل من جميع الوجوه وان كان انما كالكبر فرائسها استفول على طهرهم الا انه تصيف بسكون فدرت ان المراد بكونه على الفعل من بعض الوجوه بذا وقد ورد على تعريف السكون بان لا يكون السكون بقاء المادة بالقوة فالحركة كسب عدم بقاءها على القوة فيلزم ان يكون الماء اذا خرجت مادة عن الصورة المائية ليست الصورة المائية تتحرك مع انه كون مناد اقوال لا يراى في تعريف الحركة وقد عرفت ان التدريج ما يراى في تدريجها عند الفلاسفة والله ان كان في تعريف الحركة في تعريف الحركة فيهم فقد تركه اعتماد على الشهرة فلهذا الخرج كما لا يسمى حركة لعدم التدريج ليس بقاء المادة على الصورة المائية سكونا ايضا لان من شرط التصا وسلج الموصوف لكل من المتضادين بهذا ريت انه لا يصح تقبل بقاء المادة على القوة من بعض الوجوه بكون مادة المواد لا الصورة المائية لم يخرج بعد ليس صورة الماء انما ان مادة المواد المستعدة لان تصيرها ساكنة لكونها باقية على القوة وبعد ما صارت ما ساكنة ايضا بقاءها على تلك الصورة بالفعل كما توجبهم من ظاهر عبارة الله لان ترك مادة المواد صورة المواد وقبول صورة المادة بمعنى لا يصح بالحركة قال سدا للناظر لان الانتقال من غير شخص الى شخص اخر او من نوع الى نوع آخر حركة فان كان الاول فالتغيرت الصورة بالحركة ذاتها بل انما تغيرت في ماضى فيكون مستحالة لكونها وان كان الله ففى كل ان جوهر اخر لا يمتنع تحقق الاتصال لاحد من امورها لفة بالمسبة فيكون بين جوهر وجوهر النوع جوهر غير تشابهية بالفعل وهذا محال في اختلاف الكيف فانه ما يقبل الاشتداد والنقص فيكون جوهر كيفية واحدة مستمرة من مبداء زمان الحركة الى انتهاء لا يكون له جزو واحد ولا حد لا مجرد الفرض وهذا لا يتصور الا انما الى المسبة الى المحل الذي يقوم به وانه فلا يكون الصورة بالعباس في المادة فالكون في لا يكون بحركة انتهى وعلى هذا المراد بالمادة في تعريف الحركة والسكون المادة الثانية التي هي عبارة عن مجموع القوى التي تقع فيها حركة فان خرجت من القوة الى الفعل في تلك القوة بالتدريج ليس بحركة وانما بعض افراد تلك القوة في جزئ القوة في ذلك الموضع او حصل بعضها فيه بالفعل فذلك هو السكون في تلك القوة هذا في الماء المتحرك في السخونة او البرودة فان تمسك افراد السخونة او البرودة بالتدريج حركة وبقاؤه على سخونة او برودة بالفعل زمانا ساكن كما ان السخونة ضعيفة او برودة كذلك مع كون بعض افراد السخونة او البرودة فيه بعد بالقوة لم يتحرك ايها ولكن في طريق الحس وج سكون ثم علم ان بين الحركة والسكون تفسيرا الله تعالى التصادم والاعلى التفسير المشبه بالحركة بالخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج ولا سكون بعدم الحركة عاكس

في تعريف الحركة
في تعريف السكون
في تعريف القوة
في تعريف الفعل
في تعريف المادة
في تعريف الجوهر
في تعريف النوع
في تعريف الجنس
في تعريف الكمية
في تعريف الكيفية
في تعريف المكان
في تعريف الزمان
في تعريف الحركة
في تعريف السكون
في تعريف القوة
في تعريف الفعل
في تعريف المادة
في تعريف الجوهر
في تعريف النوع
في تعريف الجنس
في تعريف الكمية
في تعريف الكيفية
في تعريف المكان
في تعريف الزمان

وجوابه ان الحركة الشديدة وان اوجبت حرارة قوية الا انها لا تصادف الرطوبة التي يتجزأ ما مستعدة فقل فعلها فيها ولا
 كذلك اذا كانت الحركة كثيرة فان الرطوبة تستعمل قليلا والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس **تصل الكثيرة**
 تنحل ما اكثر التحليل فطول زمان التسخين واستعداد المادة للتجزؤ واما قلة التسخين فلضعف الاحتكاك وافرط الحركة
والسكون مبرح اما افرط الحركة فلانه يحلل الرطوبة الغريزية فيتحلل بخللها الحرارة الغريزية واما افرط السكون فلانه
 يوجب احتباس الرطوبات وهي توجب نفاذ الحرارة الغريزية واختناقها فيستولى البرد لذلك ولا بد من تقاء متفاد لتعاش الحرارة فقل
 السبب المنعش لها وهو الحركة **والسكون اعون على الهضم** على هضم الغذاء المقارن له لان التقيح الهاضمة التي في المعدة
 مثلا انما هي في جرمها فبثورتها فيما تماسه من اجزاء الغذاء ولا تتركها وزمنها الى ما يتجاووز الى ان تعرف في الجمع وعند الحركة ينخفض
 الغذاء في المعدة ولا يدوم تماس جزء معين من الغذاء بجزء المعدة بل يتبدل الاجزاء فيقل التأثير طاما الحركة المتقدمة على تناول الغذاء في
 بقوى الهضم باستحسانها الاعضاء الهاضمة والغاشية الحرارة الغريزية وتحليلها الفضول لان الروح الحامل للثقل لا طاقته بخلل الحركة كثيرا
 فيضعف القوى في حال السكون يجمع ويكثر فيقوى **والحركة اعون على الاغذية** لانها تزعج الغذاء والفضول فيزال من
 اعلى الى اسفل **ورابعها الحركة والسكون النفسانيان** اي الصادان عن قوى النفس فان النفس كحركة لها

ان تخيل الحركة القليلة اكثر من تخيلها بان سبب تحليلها بان سبب التحليل فوجب ان يكون اذا قوت وبغيت اقشاما واوجبت تخيلا
 وحرارة قوى تحليلها ايضا لان سبب كل كان انما كان لغذاء اكثر واتم فكيف تعلم ان تحليلها انفس من تخيلها قوله وجوابه الجواب المعتاد
 قوله حرارة قوية موجبة لتحليل كثير قوله لا تصادف المصادفة لا قدع مسد الى مفتولين ثانيا قوله مستعدة اي للتجزؤ واسمى ان التحليل
 من حرارة شجرة ورطوبة مستعدة للنبوءة وسماها ان وجدت الحرارة لكن لم توجد الرطوبة المستعدة له لان الحرارة القوية بسورها تعرقها وتبطلها
 راد او سلب عنها الاستعداد للتجزؤ قوله فلضعف الاحتكاك لابل البطون فان التسخين القوي يوجب قوة الاحتكاك قوله المقارن ان السكون لا المقدم لا
 قوله فتور منه اقول القوة الماسية من ذلك لغذاء في الاغذية انما هي في الجسم المدة قوله في اجابة قوله انما هو من نفاذ الغذاء لا الحركة
 بيان لغذاء توصيف الهضم كونه مقارنا للسكون يعني ان اجاب الحركة تخفف الغذاء اما هو بعد تناول الغذاء عند عروضة في الهضم والاعادة
 المتقدمة قوله ولان الروح عطف على قوله لان القوة فمدليل اخر على امانه السكون الهضم قوله تزعج الزعجة التحريك قوله ورابعها ان
 استة ولا يخفى حسن تشبيهها بحركة والسكون البدنيين قوله النفس انما هي في رعاية لا قرب العلم ان الاطباء اذا لا يقولون بوجود النفس
 ومع ذلك يقولون بالحركات النفسانية المراد بالمراد من حركة النفس حركة قواها والقدرة الله لفظ الله قبل النفس كقولهم
 لا تحرك عند شقيتها وهم الحكماء قالوا في المراد بالحركات النفسانية حركات بعض القوى لان النفس تشبهت الاطباء مع انهم قالوا بالحركات
 النفسانية والحكماء وان ثبتوا في عندهم ليست بالحركة وتيقرب منها قال الجليل لا تستر في ان النفس الانسان لها تبادلات احوال فكثر
 عند قصوات امور تنفذ مثل ان الملح يسوق بجملة اتماده والدم ليس له فيجب الدفع والانتقام ويقال لكل من هذه الامور حركات فثبت
 اما الحركة فمما يتغير احوال الانسان عنده واما النفسانية فموجودها في ذوات النفس الشاعرة انتهى وبالحكمة حركة الكون كالموجودات

ان النفسانية
 هي التي هي
 في النفس
 في النفس
 في النفس

هو الارواح او كيفية ها ولا يمكن فتحها الا مع حركة الارواح وكذا السكون النفسى يلزمه سكون الروح والمراد بالروح هنا
 هو الروح القلبي لانه هو الذي يخرج عند الاحداث النفسانية ولذلك يصفون هذه الحركات على القوق الحيوانية وان كان مبدعها
 من القوق النفسانية وسبب ذلك ان النفس يعرض لها من هذه العوارض التي ترد عليها ما يفار عنها او ميل اليها والنفس تسكن القلب
 فتمت عرض لها تفار يقبض لقلب ليتبا عد من ذلك المناور متى عرض لها ميل تنسبط القلب ليتوصل بذلك الملائمة والقلب معدن
 الحيوانية والحار الغريزي فاذا انقبض انقبضت القوى والحار واذ انبسط انبسطت القوى والحار فيتبعها الروح

كيفية

الحركة النفسية مخصرة في ستة ووجه الاختصار ان حركة الروح لا تتعدى امان تكون الى الداخل او الخارج او اليها فان كان الاول فالحركة
 اما ان يكون دفعة او بالتدريج والاول الغضب والآخر الفرح ويراد بالآخر وان كان اشيا فالحركة ايضا اما ان تكون دفعة او بالتدريج
 والاول الفرح التكميم ويراد بالآخر وان كان اشيا فالحركة ايضا اما ان تكون دفعة او بالتدريج
 الخارج ثم الى الداخل وبالعكس والاول هو الهم والآخر الغم والآخر الغم والآخر الغم
 النفسانية على ما يتوهم ليس باحدة بل هي شتى لا يمكن ان يكون هذا التقسيم او على ما قسمه ارسطو بقوله حركة الروح الى الداخل
 او خارجه او كليهما وكل من اثنى على اثنين دفعة وتدرجها اما الاول ان كان فالحركة اما ان يكون دفعة او تقييدا فالاول الغضب والآخر الفرح
 او الغم وان اثنى الى اخرها قال الى الاول والآخر فالحركة اما ان يكون الى الداخل او الخارج وعلى كلا التقديرين اما ان يكون دفعة
 او تقييدا فالحركة اما ان يكون الى الداخل او الخارج وعلى كلا التقديرين اما ان يكون دفعة او تقييدا فالحركة اما ان يكون الى الداخل او الخارج
 عند الغم واما ان يكون حركتها الى جهة من الجهات لا يكون الا بالتدريج فان تحرك الى الخارج او الى الداخل فالحركة اما ان يكون دفعة او تقييدا فالحركة اما ان يكون الى الداخل او الخارج
 ما فاد الفاضل بجملته فالحركة الى الخارج ليس المطلوب قليلا قليلا هو الفرح المعتدل ودفعة هو الفرح المفرط الى الخارج كدفع المكروه قليلا
 وهو الغضب المعتدل او دفعة وهو الغضب المفرط والغم مقابل الفرح والغضب مقابل الغضب قوله صور الارواح او كيفية تاتي في الردية الجلاء
 اختلف فالحكماء قالوا ان القوى جوارحها هي صور الارواح والاطباء قالوا اعراض من فاعلها كيفية تاتي واما قال الحكماء انما صور الارواح
 بالقوى تكون الارواح بالفعل كما ان البجارات الطليقة التي هي خواصها تكون بالقوة قوله ولا يمكن تحريكها الى الداخل القلب وخارجها كذا
 النفس كما عند الحكماء من الغيبة قوله يلزمه سكون الروح وهو موجب للبرودة قوله والمراد بالروح لما كان قباد من اطلاق الاطباء
 من الحركة والسكون النفسين في الحركة والسكون الصادرين عن الروح والقوى الدافعية وذلك لان الحركات الارادية البدنية تسبب
 هي الحركات النفسانية المنبثقة من حركات القوى الدافعية وكان هذا الاطلاق غير مراد منها تارة عليه السند بقوله والمراد بالروح قوله لانه هو الذي
 ويؤيده ما قال الشيخ في رسالة الادوية العقلية على نقل عنه الفاضل البجلي في ريبه ان يكون الحكماء اتيهم قد اتفقوا على ان الفرح والغم
 من الانفعالات التي صفة بالروح التي في القلب ثم كل الفاعل ما يشتهه وينتفع قوله وان كان مبدعها او ميل تنسبط القلب ليتوصل بذلك الملائمة والقلب معدن
 الكائن في الدماغ في الغيبة كسب من ان الحركة قوة نفسانية واباثة ثم قوله انما الفاعل ما يشتهه وينتفع قوله وان كان مبدعها او ميل تنسبط القلب ليتوصل بذلك الملائمة والقلب معدن

على الفاعل الخارج
 من جهة كذا
 على الفاعل الداخل
 من جهة كذا
 والمراد بالروح
 من جهة كذا

في ذلك لانها سالها والروح يستصعب الدم لانه لطيف سهل التحرك لا يحرك الى جهة الا اذا استصعبه ما يمد وبصير بلكها
تحل منه بالحركة وهو الدم للطيف ايضا والشبيه بجوهر وهو ايضا حامل للحار والبارد وهذا الحركة يكون اما الى خارج دفعة
ان كان للملح قويا او قوة المقاومة على المناقضة لان قوة الملاحة توجب ان يكون تلك الحركة قوية ودفعة كما عند الفرج المعطر ولما
توقفت المقاومة كما عند الغضب وقليلا قليلا لان يكون الملاحة كما عند الفرج المعطر والى داخل دفعة وبقوا ان
الناظر قويا فيهرب منه للياس من المقاومة كما عند الفرج المعطر والى داخل قليلا قليلا لضعف القوى وعدم القدرة على دفع

كما عند

والقلب اكثر تعلقا بالقلب والافالجردت لا تقف بالحركة والسكون كما مرح به الله اول ان النفس لا حركة لها والسكون قوله في ذلك
الانفاس من الانبساط قوله ما يمد اسهل من شدة ان يمد الروح ويأخذ الدم اللطيف ايضا الشبيه بجوهر والفرج بطبيعتها السريعة
اليها والاداء الاخر من التي اجتمع فيها الدم مع الروح فتمت ما يكون الحركة اليها كانت امن واذا انقضا في جهة بسبب كون الحركة عنها
كانت ابرد قوله دفعة قال في الحاشية اي سرعيا انتهى وفيه اشارة الى ان المراد بالخروج الذي ينال من ماء الحقيقة واللام تحق الحركة
لابد للباسم التبعي بل المراد منه الخروج بقية السرعة في زمان قليل قوله ان كان اللام قويا كما عند الفرج المعطر ونه المثال تركه المعطر
او قوة المقاومة كما عند الغضب وهذا المثال اورد والمعه قوله كما عند الغضب المعطر قال العلامة الغضب كيفية نفسانية ليس بها حركة
الروح احياء البدن طلبا للانتقام قال الامام المعطر منه ما يتبعها حركة الروح الى خارج دفعة ثم قال العلامة ومنه يظهر ان ما ذهب اليه
صاحب الكمال في قوله من ان عبارة عن غلبان ثم الغلبان في لازم الغضب لا هو وكذا ان ما ذهب اليه السعي من ان كيفية نفث فيصحبها
حركة الروح والحركة الغريزية الى خارج البدن دفعة مع ثوران ما حركتها الى خارج البدن فلاجل الانتقام من الكوثر والاداء دفعة فوفا من
الغوات والاداء مع ثوران طلبا للثبته لان قوله دفعة يحمل امرين احدهما شدة الحركة وعنفها وثانيها حركة الروح بحيلة على ما عزم من كلامهم
ولا شئ منها يوجب الغضب الا الاول فلما لا نجد في كثير من الغضب حركة الشديدة والا وجبت حمرة الوجه وانقضاء وجوه العينين في هذا
لا توجد في الغضب انقيص فاحمد المذكور ليس الا للثبته شديدا وما يدل على هذا قول الاطباء ان سببا على اليوم دفعة اما من غضب يد تحرك منه
الروح الى خارج حركة خفيفة وقول الحكماء الاطلاق الغضب حركة النفس مبداء ما شدة الانتقام ويحدث من عنفها غلبان ثم الغلبان
والدماغ والاشهائات من بخارها فاعظم مضمير العقل مجربا لمصنعت فعله والاشهائات فلا لا سلم ان الروح تحرك بحيلة الى خارج كل غضب الا يحصل
او الموت في كل غضب شديد وليس كذلك وبهذا يظهر ان ما وقع في بعض النسخ من يقيده الغضب بالمعطر فهو اول لان الخروج الذي لا يكون في
الغضب الخفيف قوله كما عند الفرج المعطر قال العلامة الفرج كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح والحركة الغريزية الى خارج البدن طلبا
للموصل الى الله لا اذكر السعي من ان عبارة عن كيفية نفسانية يتبعها حركة الروح والحركة الغريزية الى خارج البدن قليلا قليلا ما حركتها
الى خارج البدن فلا تها والى الله والى الله قليلا قليلا فلا بل التذلل ان قوله قليلا قليلا في الفرج المعطر يقول الشيخ اما اذا فاعلمنا عند الله
وعند الفرج المعطر ولذا في المثال الاول بالمعطر وهما بغير المعطر قوله كما عند الفرج قال الامام الفرج هو كيفية

الروح السعي
الى الله
والاشهائات
من بخارها
فاعظم
مضمير
العقل
مجربا
لمصنعت
فعله
والاشهائات
فلا لا سلم
ان الروح
تحرك
بحيلة
الى خارج
كل غضب
الا يحصل
او الموت
في كل
غضب
شديد
وليس
كذلك
وبهذا
يظهر
ان ما
وقع
في
بعض
النسخ
من يقيده
الغضب
بالمعطر
فهو اول
لان
الخروج
الذي
لا يكون
في
الغضب
الخفيف

الى باطن ويلزم ذلك الحركة بصفحة ما تحركت الروح اليه لان الروح تكونها جسماء والطيقا سهل العنصر
لا يسع الطبيعة بغير كمال الى جهة الا اذا كان معها ما يدعها ليتدارك ما يخل منها وهو الدم كما ذكر وهو حار بناته وحامل لها
العزيزي فاذا اجتمع مع الروح في موضع يصف ذلك الموضع بالضرع ويلزمه بروء ما تحركت الروح عنه لنفصل الدم الروح
والحار العزيزي عنه والمفقط من ذلك ما من حركة الروح سواء كان الى الخارج او الداخل قاتل اما الحركة الى الخارج
فلان اكثر الروح اذا تحركت الى الخارج لا يبقى منها في الباطن الا القدر اليسير ومع قلتها يمتلئ

في عضلات رافعة لراس القلب عليها الاسترخاء فيكس سسما اذا كان يتحمل شناعة ما صدر عنه فلا يرفع راسه ولا يفتح عينه شغافا هربا من خوف
قوله الى الباطن فيفتح حركة الروح الى داخل يردده الظاهر وحرارة الباطن قال الشيخ وقد يتعمل البدن عن هيات نفسانية غير الغضب والفرح
وغيرها مثل التصورات النفسانية فانها تثير امور طبيعية كما يعرف من ان يكون المولد يشبهها لن يتحمل صورته عند الجأمة ويقترب لونه من
الظلمة والبصر عند الانزال فمن هذا العقل اتسع حركة الدم من استعد بها اذا كثرت طامة ونظرة في الاشياء المحرقة من هذا الباب ضرب من سنان اكل اللحم
سنان حميرة واصابة للكم مخمولا لم مثل فكك المعنوي حميرة اذا فرغته ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب لغو ما يخاف او يفرح به
قال الفاضل اجميلا كثيرا يراعى لسان رقيق القلب واحد من الحيوان مثلا يضرب لبياط على صلبه ويخاف ويرحمه فيذكر ذلك لسان
مثل الم السوط صلبه بل يظهر عليه كما نقل عن الشيخ راد او امد من ضرب اية بسوط فوجد اثر الضرب في بدنه ولان يتحمل العوة عند الجأمة
وخلالات القدماء من اليونانيين كثيرى الاعتناء بالامراض العقلية ويعتقدون عليها انفسا الموارث وقد ولدت امرأة ولدا لم يشبه الابوين
بل كان يشبه نانا جميل العوة مهيأ من لا يولد ونحوه عليها بالزعم مدلا لنا وبلغ القضية حكما دارا صائب فقال لا يمكن ان يكون
معترب موضع وقامما حين العروق مثل هذه العوة فتعقد مكانا لا مركا قال في ذلك الحكيم قال العلة من حمله وقد على من لا الامام فخره
انه صورة حسنة وجعلها مقابلة عند وقامه قوله لا الامام فخره كان من حسن انفس مودة وقال في الشفاء نقلنا عن العلم الاول ان
امراة ولدت ولدين احدهما يشبه الزوج والاخر يشبه العيشق فلما انكحوا ايات المتعلقة بتبدل المزاج بسبب لغو ما يخاف او يفرح به
العرشي عن جماعة كانوا مومنين ساقوا فوافتم جماعة من المصومين فقلوا بعينهم ونهبوا اخرين ومنهم من يقتل صاوا واثمين ومكلى ان جلا
مقتد اصغت على مر منه سنون كثيرة فصدته اننى فداها باربا من الخوف وتحملت مادة زانية دفعة وتصلح محمد بن زكريا الراجح لا مخراسا
من مائة كانت بعد الاستفرغات بان ولدت عليه في الحام الحام من الحسن بن خنجر يقتله فيه فقام الملك باربا من الخوف ممتكا بحيطان الحام
وتصلح جبريل بن خنجر شوح جارية للرشيدي بعيت يد ابا بنسطين من ستر فداها عار من لا تقدر على جميعا بان دعاها بخرقة الرشيد عند الحج ورفع
راسها وارا وكشف ذبيها فامسكت في الوقت بذبيها من ايجاد وزال به مر منها دفعة شهوان في اذ اكثر السرور والفرح اكثر الدم ومن المزاج
مدرب باعتدال اكثر اياها يشاهد من شدة الامر من العارضة للعاشق ان تقرب ماله من الموت فيبذل دفعة لبقا المحبوب شها من هذا الباب
بجمبة تنزع النفس من الاوهان ببا وكثيرا الموت الزبا ومن قوة الطرب لموت العاشق من معاجاة حصول المحسوق واذا اكثر الغضب من

لبلاء الخلاء الحاصل في البياض فيضعف قوتها فيه فلا يبقى يتدبر البياض فيثرب البياض وتدخل ما تحرك منها إلى الخارج لاخذاد
الزجاج فيبرد الظاهر ايضا لعدم وصول الدم اليه ويحدث الغشي الموت كما في الفرج المفرط والغضب المفرط لكن الموت في الفرج
المفرط اكثر لان حركة الروح في الغضب لا يكون الا مع غلبان دم القلب حصول لقوة لطلب الانتقام فان طلب الانتقام لا يمكن
ان يكون مع ضعف القوة وذلك مما يجعل ان يبرد معه البياض بربا يوجب لغشي فضلا عن الموت

الزجاج بافراط واجب كثرة الصفراء قد ير من بعض الناس شدة او كثير في قوة عند الغضب حتى يفعل بالمغضب عليه صفات لا يمكن عليه
غير وقت الغضب اذ اكثر انهم يميلون للزجاج واجب كثرة البرد والسودا واذ اكثر الجبن الخوف كثرة الرطوبات وعلينا من سائر الاعراض ما ياتر اثارها
تياثر البدن من النفس تاثيرا غير تلك المزاج او خلط فانه ير من كثير من الناس قشعرار عن الشكر في جلال الله تعالى وكفى اقربى وغيره من الاعراض
بعض الزيادة وكثيرا يطرحون انفسهم عند قوة طهرهم النار في التوراة يسوع ويحيى كذلك حتى يبردم كل كان النفس قوتها كان تاثيرها في البدن حتى
بل قد يبلغ الغشوش الزكية الظاهرة من قوتها الى ان تصرف في اجسام العالم السفلي كلها فتصير طبيعة لها تاثيرها عنها كما تفعل البدن من ان
تقدر على حاله ماء البحر حار او الهواء بارد والوجه المسدود قد تكون الغشوش بحسنة اليه قوتها ومن ثم البقيل الاصابة بالعين لان النفس
العائن قوتها في احسن قوتها بقوتها فيا يعينه وتظهر امور عجيبة في الاضرار بالاجسام وهذا امر شاذ واذ كان تاثير النفس في البدن بهذه المرتبة
من ان يعينه البدن حاله بالسيطرة للصحة من بعض الامراض وقد كفى اقربى عن نفسه انه عرض له في اداسه صلبة استسقاء طبعي وقد عسر
الاطباء والتواء جميعهم هو قد وطن نفسه للموت واعرض عن الاستطباب الاجتماع بالزاد والصلابة وكانوا يسمعون عنه في تبولن الكلب
الغريز وغيشه وان الاشعار بالنفحات اللذيذة فوجدت في مرصه وساء طعمه باكان ليعوده من الاطباء وترك الحمية وكان يحيط في التبريد
من الاطعمة والفواكه وغيره في اقل من عشرين يوما وكان كسبيته قاله بالطب لفعلا للنفس من جهة سوء الطبع تنبكه لاطباء وكما ان
البدن ينقل من النفس كك النفس ايضا تنقل من البدن فان كل مزاج وكل خلط طلب في البدن فانه يحدث اخلافا مناسبة له في النفس كما
اذا غلب بسا وغلط سودا على البدن حدث خوف وتوحش وفكر فاسد وما يشبهها واذا غلب مرقين صاف حدث سرور وفرح وتوال
الى غير ذلك واذا غلب حرارة مزاج او صفراء مالت النفس الى التوراة واحدة واذا غلب رطوبة او بلغم حدث جبن وسكون ما ينع ذلك كله
لبلاء الخلاء الحاصل من اندفاع جيل الروح الى ظاهر البدن قوله فيضعف قوتها لان جزءا من القوى كلها كانت بكثرة غير منتشرة كان قوتها في القوة لا يمكن
قوتها في الحركة لاحتداد المزاج الحاصل في الغضب والفرح المفرطين ايضا لا لفتح اسام قوله ويحدث الغشي ان كان اسباب ذلك
منيفاً وذلك بان تكون الحركة الى الظاهر مفرطة لكن لا بحيث لم يبق الاصل شيء من الارواح او الموت ان كان اسباب ذلك قوتها بان لم يبق شيء
من الارواح قوله لاكثر قال العلامة كثير من الناس قد اتوا من الفرج ولم يسبح لموت انسان من الغضب قوله لان حركة الروح في قوتها فضلا
عن الموت من مقال العلامة شريفة في العلامة وقال الا على هذا التعليل ليس لان غلبان دم القلب وحصول القوة لطلب الانتقام بل
قوة حركتها الى الخارج لا على بقائها في الباطن حتى يعبر بده وقيل بده بده الباطن سببا لتسلط الحرارة الغريبة الحاصلة من الغلبان الحرارة

وأما الحركة إلى الداخل فلأن الروح إذا تحرك مع الدم إلى الباطن اختق من شدة الانحصار والاحتكاك فينطفئ ويبرد الباطن
ويبرد الظاهر أيضا لتوجهها مع الحرارة الغريزية نحو الباطن **وأفراط السكون النفس مبردة** لأن الحركة هي الموجبة
للسخونة **مبطل للذهن** لأن الذكاء وجوده الفهم إنما يكون للطاقة الروح وحرارته فان الروح إذا كان غليظا لم يطاوع الحركة
مطابقة تامه وكذلك إذا كان باردا وكل من اللطافة والحرارة إنما يحدث بالحركة لأنها تحلل الفضول وتشتعل الحرارة الغريزية و
تتغنى فتقوى على تطييف الروح وتغيثه وإذا تلطفت وسخى سهل عليه استعراض الصور المعاني واخذ المقصود منها وتركيبها و
تفصيلها والسكون يفعل الضداد ذلك ولذلك صاحب الدم الغليظ يكون أشد يلادة وصاحب الدم الرقيق يكون أشد رخاوة
وخاصية النوم واليقظة ويضطر إلى اليقظة لأن الأفعال التي تصدر عن الحيوان من الأحاسيس والحركات لا بد
أنما تتم عندها والى النوم لأن الروح جوهر لطيف بخارى سهل التحلل فلو استمرت ليقظة لتحلل فنى لأن أفعالها كلها حركات والحركة
محالة ومع هذا لا يمكن استغراقه في النوم لأن اشتغال النفس في اليقظة بالأفعال الحيوانية ما يمنعها من تكميل هضم
لأن النفس إذا انصرفت إلى التصرف في شيء قصر تصرفها في غيره والهضم ضروري في الحياة فلا بد وأن تنصرف إلى ذلك في وقت تغفل
عن أفعال الحواس لو انصرفت إلى الأمرين معا لم تكن تصرفها في كل منهما تاما كما فلا فاحتيج إلى النوم ليجمع فيه الروح والقوى
في الباطن ويكمل الهضم **النوم بالسكون** أشبه من حيث أن الروح والبدن في النوم

النفس
في النوم

التي توجب لأن كثيرا من الناس قد ماتوا من الغرق ولم يسمع بموت الإنسان من الغرق قوله وأما الحركة فكذلك ما نقل الحركة المفردة إلى داخل قوله
والاجتماع أي من شدة الكثافة ليسوع فضاء الباطن قوله ويرد الباطن لأن طافتنا بالاختناق قوله عز الباطن يتبعه غشي عظيم أو موت
على ما عرفت من اجتماعها إذا تأنى الباطن على جبه لا يكون للنفس من الهواء بالية فتفتش ويتبعه سبب كك غشي عظيم أو موت على ما عرفت قوله
للطاقة الروح والليط سبب تدهن القوام بقول الشيء بسببه والسخونة بسبب زالة الكثافة مع قوله يطاوع الروح النفس قوله يستمر
الصور الاستمرار من مرمه فواستمر قوله وتركيبها وتفصيلها وبذلك أفعالها من الحرارة والسخونة قوله أشد جادة لم يرد قوله أذكي
أنهم لم يرد قوله وقامسها النوم واليقظة أما ذكر أحكام النوم واليقظة فمقتضى أحكام الحركة والسكون لأن النوم شديد أشبه بالسكون
واليقظة شديدة أشبه بالحركة على ما سيأتي بيانه وقدم النوم على اليقظة لكونه تاما للبدن بوجوده سببا ذكرنا في الشرح لا لما قيل أن نطفة النوم
أخف من نطفة اليقظة فإنه لم يذكر أنه علم الكثرة الواجبة للتقديم مع أن تلك بحث لنطفة كمنه تعلم بحث فيه من أن لنا من حيث قوله
والحركة كماله لا يجابها السخونة قوله لا يمكن إلا أن اختلاف الروح وتولد ما يكون بتولد مواد وهو الدم الجيد والدم الجيد يحصل بالبحر
والهضم الجيد يكون بالنوم فني اليقظة لم يحصل كاستحالات قوله بالأفعال الحيوانية كالسفر في الغداة وحركات الخوف والغضب أهم
قوله والنوم بالسكون أشبه أنما لم يعرف النوم اليقظة لكونها بين القنوس من قبيل الشجرات عليها كل واحد حتى السبعان كاجتماع
وما يذكر في غيره كقول ابن الجوزي النوم ترك النفس استحال الحواس طلبا لا جام والاستراحة وقول السهل في السبي بواساك النومة

النفس
في النوم

ساكنان والبدن في السكون ساكن ومن حيث ان السكون يربط لبدن لقلة التحليل كذلك النوم ايضا لان البدن يفتقر فيه
 اكثر واجود لان التحليل يقل فيه ومن حيث ان السكون ينزل الاعضاء المحاذية من الحركة كذلك النوم ايضا ينزل الاعضاء المحاذية من اليقظة
 ومن حيث ان هضم الغذاء ونفع المواد يكون في السكون اقوى كذلك في النوم ومن حيث ان السكون يهدئ فيه المواد كذلك النوم
واليقظة بالحركة اشبه من حيث ان الحركة تشترك في اليقظة لاجل الحركة بل لا تبعث الروح والحركة
 الغريزية وحركتها خارج ومن حيث ان الحركة يتخفف بالتحليل تلك اليقظة بواسطة قلة الاعتناء فيها بالنسبة الى النوم ومن حيث
 ان اليقظة للروح كالحركة للبدن ولما اجتمعتا بالحركة والسكون ذكرهما بعد ما والنوم تغور الروح فيه الى داخل
 ولذلك يتعطل الحواس الظاهرة والقوى المحركة عن افعالها فيبرد الظاهر لان الحرارة الغريزية والدم يتبعان الروح في الغور
 ولذا يصح النوم الى ما اثار اكثر ما في اليقظة بالنسبة الى ذلك النائم يتاثر البدن لذلك من النائم يحتاج وافرط النوم
 مرطب بافراط لقلة التحليل واحتباس المواد التي تحلل في اليقظة وكثرة اعتناء الاعضاء بالغذاء بحجة الهضم
 فيبرد لان الرطوبة المفرطة تغير الحرارة الغريزية.

من هذا وقول الشيخ في الكتاب ثلث عبارات من جملة الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا للانفعال في الغذاء تنبيهات وبما ان كنهه
 كذا في شرح الاي قوله ساكن فان النوم يتعطل الارواح عن استعمال الحواس وذكرنا ان الذي في السكون يتعطل الاعضاء عن افعالها
 بخلاف اليقظة فان فيها تحرك الروح والبدن قوله ينزل الاعضاء ويستريح الروح من تعب الحركات المختصة به كما ان النوم يستريح
 الاعضاء من تعب الحركات البدنية قوله ينزل الاعضاء الحادثة من اليقظة لان النوم يرضه اجتمع الحرارة الغريزية في الباطن واجتماعها
 فيه موجب لنفع المواد المحتبسة في الغفل الموجهة للاعضاء ولذلك تسمى الانسان يميل الى تناول ما في الميم فواستريحه واذا استوفاه فلا قوله
 وحركتها الى اجل لافعال من الامس بالجواس الظاهرة بالحركة الارادية قوله يخفف اى الرطوبات قوله كالحركة للبدن فكما ان
 بالحركة يخرج البدن عن مكانه كذلك الروح باليقظة قوله يغور فيه الروح قال العلامة وهذا بخس انما ما برة لم يخرج منه مثل ما يخرج
 في اليقظة قوله فيبرد الظاهر يصح الازدحام ان اخذ الفعل من البرودة فانه لازم ومتعد وان اخذ من البرودة فباستمرار لا غير كذا
 وان اخذ من البرودة فباستمرار لا من البرودة فانه روية قوله يحج فاعلم النوم ان جعل من الاحراج او انما ان جعل من الحج يكون
 قوله الى دار في شرح انما الدار كتاب كل مكان من الثياب فوق الشعار وهو الذي في الجسد قوله كذلك يكون كذا قوله
 والدم يابسين الروح في الرجوع الى الغور قوله بالنسبة الى ذلك ان فاعلم انما الحار الخارج يخرج الى دارا قل ما يخرج اليه البارد الرجوع
 كون كل منما تذاكر ما في اليقظة قوله وافرط النوم وهو الذي يطول مدة قوله فيبرد بالشد يد ليوافي يربط وهذا حكم افراط الظاهر
 فيحدث ضعف الطبيعة والانهضام وسخونة البدن بسبب زيادة الفكر والسخونة واللون وغور العينين والمعدل منه يهضم الغذاء في اليقظة
 وينفع الاعضاء ويغور النفس في الحرارة الغريزية ويبرد الاضطراب ويخفف الدمن ويحسن الغذاء واليقظة الطبيعة حرار الطبيعة

وتيقنوا اذا وجدتم النوم خلاء في البدن من مادة مستعدة لان يصير ما او مادة حارة حرارية يبرد باخلال الروح لان الحرارة اذا انعكست الى الباطن واجتمعت فيه ولم تجد مادة تفعل فيها ففعلت في الروح والطويات الاصلية وحالاتها
وتحيط بها يحل الحرارة الغريزية ويحصل اليه ولكن هذا انما يكون اذا طال زمان النوم لان هذا لا يمكن ان يكون فطر العقل فطر العقل
انما يكون في زمان طويل وان وجدتم غدا مستعدا للضم وهو الغذاء الذي يحسا كياوسلان الغدا فقبل ذلك فمن كان

النفسانية وحكم الكثرة والتقليد منها بحكم العقل والكثير من النوم قوله ويعطينا بغيره الترسيب فان كثرة الرطوبات تكونها سلفه لحرارة
 الغريزية مرضية للدماغ والعصب ولا تضر على البدن الذين من الرطوبة ولهذا قيل ان الانسان انما ينفذ عن رتبة السليمة لان
 تسكن نفسه بوجوه رطب هو البدن قوله وتجلبها تحلل الحرارة الغريزية اما تحلل الحرارة الغريزية تحلل الرطوبات الغريزية فظاهر لان الرطوبة الغريزية
 مركبها ومبناها اما تحللها تحلل الارواح فلان الروح انما يتولد من الدم والصائر الى القلب وهو من جملة الرطوبات التي هي نعمت لمشيئة
 الرطوبات الغريزية التي هي مركب الحرارة الغريزية ومبناها فاذا انت حرارة النوم الكافي في الحلا، تلك الرطوبات الدموية التي هي مادة تكون
 الارواح المعينة لبقاء الحرارة الغريزية تحللت الارواح وفينت في اذ تحلل المعين تحلل المستعان الحرارة الغريزية فلا يرد ما قيل ان اذا
 تحلل الحرارة الغريزية تحلل الروح قوله وحصل البرد بكذا ذكره المسيح ولكن قال العلامة قول المسيح ان حرارة عند ما تنكسر الباطن في حال
 النوم اذ لم يجد مادة يقفل فيها فندت في نفسها واحالتها ثم تحلل في نفسها تحللها فيه نظر اقول لعل وجه النظر فيه هو ان النوم اذ حلت الحرارة
 الغريزية تحللت الرطوبات والارواح بمعنى ان يظهر على هذا العام بعد الانبعاث انما البرودة واليبس من قلة الشهوة وكثرة النجاسات اكثر من
 العقظم وهو كما سببنا اذا كان المراد من البرودة برودة الباطن والبرودة الظاهرة فالنوم لوجها سواء كان انخداعا او في الملا قوله في
 زمان طول الاما اول الامر فانه سخن قوله وان وجد النوم غذا، الغذاء بالكسر والدير ورش وخرش يقال فذت الصبي باللبن العربية
 به وفذته بالياء كذلك ليدعجب اصطلاح الطب معنيان احدهما يقال جسم الكذا استحال حتى فذت صوته النوعية وحدت له مودة صغير من الاعضا
 الانسانية فصار جزء منه ويشبهها به اما بان يصير بدل تحلل منه او فيفضل منه اياها للنمو ويسمى غذا، بالفضل وتاسيها يقال جسم الكذا هو الغذاء
 القوة على تسخين قريبة وبعيدة اما الله هو بالقوة البعيدة فهو جسم الكذا اذا ورد على البدن الانسا والقتل عن حرارته الغريزية فيجعل
 يصير غذا، بالفضل وهذا كخروج اللحم واما الكذا هو بالقريبة فهو جسم الكذا هو بالبدن معد لان يصير غذا، بالفضل وهذا هو الاخلط وبعض الرطوبات
 كذا في الجواهر وقد يطلق على الكيلوس الكذا ليعتدل ان يكون كميوسا وهذا الاخير هو المراد في قول المع على ما يدل عليه تفسير المشيئة الحق قوله
 مستعد للهمم والمراد بان يكون مستعدا لان يقلب اما قاله الا ولذا قال المشيئة هو الغذاء الكذا صا كميوسا الخ وقيل في تخصيص غذا، بالكيلوسا
 غذاء قبل مراد المع اهم ان النوم اذا وجد بالقتل للهمم سواء كان طعاما او كيلوسا او كميوسا او رطوبة ثمانية هيمنة في الحجة بعد القوة الباسمة
 وبعد استعدادها في كل المادة للهمم وبعد زيان النوم وحال اليقظة لا سيما ويثبت هذا المطلب بنائيات ورفع ضغائن عليه فقلت
 المحل ان كان لا يغير استعدادا لانه لو اريد الغذاء غذا، اهم و اريد بالهمم للهمم في الجملة لم يبق بين النوم واليقظة كثير فرق لان الهمم في الجملة

[illegible]

قابلة للضم فهو غير مستعد له **فهذه** سرعة وسهولة بخلاف اليقظة لان المضم فيه يقوى بسبب اجتماع الحرارة في الباطن
 وعلى لجة الجميع القوي في تصرفاتها سيما القوى الطبيعية لان تصرفاتها في حالة الغذاء وطبقة وجع فضله وهي انما تتصرف
 قوية ولان النفس يكون فيه خالية عن الافعال الحسية والحركية فيكون فعلها في تكميل المضم اقوى كما ذكر لان الموتر والناثر اذا كانا ساكنين
 كان لاثر اقوى وفي حال النوم كان فان القوى والغذاء والاختلاط يباكون فيسحق البدن لانه اذا مضى حاله الى الدم والدم كما
 وتولد منها ايضا روح كثير وهو ايضا حار وان وجد النوم خلطا او غذاء عاصيا كالمضم واستحالته الى اللدنة
 اما الخلط فكما للبغض الكثير الفجاجة واما الغذاء فكما ان يكون كثيرا المقدار مثلا فشر في البدن لان الحرارة اذا اجتمعت في الباطن
 اذابت ذلك العاصي ورقته فسال وانتشر في البدن غير منه مضم فيخرج **بفجاجة** واما لو كان عصيانا لانه اذا ذكر بل
 لما كان خلطا عاصيا ونرا المضم كالاخلاط المرارية او كان ايضا غير مستعد للاذابة والسيلان كالسوداء المحترقة والبلغم
 المحصور او غذاء شديدا للغلظ والكثافة ليرزم منه ان يبرد

ايضا لا يمتنع اليقظة وان كان بين مراتب اليقظة فيها تفاوت الا ان اليقظة في النوم واليقظة جميعا فعل لا على والشئ او على كل
 قوله قاعا لليقظة فهو غير مستعد له يستعمل كل من القبول الاستعداد بمعنى القوة على الشئ لم يحصل فيه بعد وقد يستعمل الاستعداد للقوة اقوى
 من الفعل هو الاستعداد والام والقبول اعم منه ومن انما قص عليه السمع الاخير على الشئ كلام المضم فلا تتركه ما قيل انما مراد فان قوله
 بهمنه اي منها وافي بان حاد في طبيعة الدم قوله بخلاف اليقظة فانما يكون الاستعداد فيسا كالمضم اعسر الباطن بالنسبة الى النوم قوله
 فيه اي في النوم قوله كما ذكر اي شخخ قول المضم خاصها النوم واليقظة قوله ولان الموتر والناثر اذا كانا ساكنين كان الاثر اقوى
 الا ترى ان الحار او الخوف في مقابل لنا القوة لكن يحرك حركات متعالية ليشبه اشتداد انفس من الحار او الخوف فلا يكون في مقابلها ولا يحرك
 قوله خلطا او غذاء عاصيا الخلط القابل في طبيعة نوره للاستعداد والتمتع اذا اختلف عنه بمرض عمنه كالبلغم البغض الغليظ يقال له الخلط
 الساكن على ما خضع فاذا قوت حرارة الباطن في النوم ما ولت نفخة اذا تبه ولم يغير على حاله فانتشر في البدن وتبرؤ في البدن كذا في شخ
 ايضا قوله واستحالته الى الدموية عطف تفسير للبلغم لان المراهي ما مراد لا هو اليقظة او قيل في هذا التفسير غزاة اقول في هذا المعنى على
 بان المراد بالبلغم البغض في الجمل لا السخني انه حينئذ لا يلائمه قول المضم فانتشر في البدن انما يكون بالمرور والبلغم في القول والبلغم
 فتمين ان يكون المراد بالغذاء الساكن كالميلوس او حرارة النوم ترتفع وترسله كالمبد من خزان يبعده كيموس ثم كالمبد في عروق البدن
 كان المراد منه كالميلوس لان المراد من اليقظة قوله لان حرارة ذلك الريح قوله اذابت تبخنها قوله فيخرجها ودم انطباعه وعصيانا على انبساطه
 لم يحصل منه الدم والروح الحار ان البغض من البرد في قوله لم يزم منه ان يبرد بل يعني سخونة غريبة قال شخ وان صادف النوم
 حارة مرارية واما في ان يبرد في البدن سخونة غريبة قال لعلامة الاسترخاء في البدن فظاهر الاجتماع الحار كالميلوس والارواح والاختلاط المرارية
 في الباطن وكون كل منها حارا وما كون السخونة غريبة فلان حرارة الاخلاط المرارية غير غريبة استتت ولم يشترط الشرح المصحح منها

هذا هو المضم
 وهو الذي
 في قوله
 في قوله

والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسبب الهضم تحليل القوة لكنه انما لها من الاحساس بالحواس الظاهرة
والباطنة ومن الحركات الارادية ولما يغفل الارواح الحاملة للقوى وعند تغفل الحامل يقل المحول ويضعف فيضعف
الدماغ لانه مبدأ تلك الافعال ولما يفسد مزاجه الى ضرب من البيوضة لكثرة تغفل الرطوبات

تغفل

زمان النوم كما شرط الشيخ فيها مع انه شرط في تربية النوم في حال خللها وتبطل في شدة الحركات فانه قال واما اشتراط الشيخ طول زمان
النوم فمبني على ان يكون غير لازم لان هذا النوم من سوا طلال زمانه او قصر لان كليهما اعني الروح والاخلط المرارية جاريا بفعل الظاهر ان الشيخ
شرط ذلك في الحالة الاولى وهي اذا صادت النوم مادة مستعدة لهضم وكان ذلك مكتوبا على الحشيتة فليط السخ ونقده الى بعده وهو الحال الثانية
قال العلامة وفيه نظر او ليشترط في التحسين الاخلط المرارية سخونة غريبة يعطى طول زمان النوم لان المادة الحادة اذا وجدت النوم الطويل حسبا
الحارة الغزيرة واستغنى وجيزة السخ المادة الحادة وكفت البدن سخونة غريبة اذا كان النوم معتدلا فيكون ان يغلب حرارة الغزيرة عليها ويمنع من الحرارة الغزيرة بقول
الشيخ النوم كما علم من طبيعته صلب الموضع ودرم طبيعته ومنها فاما اذا دخل حار اراما من حدة الانفس بالبول البراز وغيره مما سطر في الرفع حشيتة لكن النوم شدة في الرطوبة
في ذلك فان قل زمان النوم الغزيرة تلك الغلظ في الرطوبات ولم يظهر اثره وان طال زمانه وامتد الاحساس فتنوع ذلك الغلظ على الاعضاء ولما
التحرك البتة ونجرت سخونة غريبة اعم من ان يكون عفوية كحكي او لا ولا غبار عليه قوله والسهر المفرط قال الفضل بجلا في السهر المفرط
في القطة او عدم النوم في الليل في بحر الجواهر السهرة محركة ليقظة متجاوزة عن الحد الطبيعي وعلى هذا فقيده بالمفرط مبني على التحريم ويمكن ان
ان السهر هو القطة بحيث لا يستحال سوا كان ليلا او ليلا مفرطاً او لا يشهد به قول الشيخ والمعتدل من سهر ونوم ارد قوله تحليل القوة
المراد بالقوة ههنا ما يقابل الضعف القوة الحاصلة من اجسام الارواح سيما النفسانية في الدماغ وسكونها والمقنعة على جودة هضم الغذاء
قوله فيضعف الدماغ لضعف قواه واراد احد وجهين يحرق الاخلط ويحدث الامراض كاقطاط العقل قوله ولانه مبدأ تلك الافعال
من الاحساس والحركات فكثيرا يتعثر في كل ضعف اعلم انه وقع في اكثر النسخ منها الواو عطف على المعطوف المقدر الدال عليه قوله فاما
الجماع فيضعف الدماغ لضعف قواه واراد احد وجهين وكلاهما وكونه مبدأ تلك الافعال السادرة عنه مرة بعد مرة فكثيرا يتعثر في كل ضعف لا محالة
وفي بعض النسخ يكون ليلا اول ضعف الدماغ لكن ياباه اسوق والسيل على النسخة الاولى ان الشا لمحق حصل قول
تحليل القوة عليه لقوله لضعف الدماغ وعلى تحليل القوة بعلمين الاول بقوله بكثرة افعالها ثم انما بقوله لما تحليل ثم اقام على قوله لضعف
الدماغ وليبين آخرين من عند نفسه الاول بقوله ولانه مبدأ تلك الافعال وانما لما تحليل واراد على قول المصنف وليس فيهم ثلث ادلة
من عند نفسه انت تعلم انه يمكن ان يكون قوله تحليل القوة تعيلا لضعف الدماغ اسامة اليهم جميعا لان كثرة التحليل سبب حركة الروح في
القطة تورث ضعف القوة وذلك لوجب ضعف الدماغ وسوء الهضم ويمكن ان يكون تعيلا لثبات الحكم الاول كما انه يعلم من ضعف القوة
يعلم من امر آخر وهو استيلاء البيوضة على الدماغ بغير تغفل الرطوبات قوله ولما تحليل مزاجه الى ضرب من البيوضة فليط السخ ونقده الى بعده وهو الحال الثانية
ازحمت ان العمل منها يعني يخرج وفي بعض النسخ لا يفسد مزاجه الى ضرب من البيوضة لكثرة تغفل الرطوبات

هذا هو الضعف الذي هو في الدماغ
وهو الضعف الذي هو في الارواح
وهو الضعف الذي هو في الحواس
وهو الضعف الذي هو في القوى
وهو الضعف الذي هو في الافعال
وهو الضعف الذي هو في الحركات
وهو الضعف الذي هو في المشاعر
وهو الضعف الذي هو في الفهم
وهو الضعف الذي هو في الحكمة
وهو الضعف الذي هو في العلم
وهو الضعف الذي هو في النور

ارتفعت باليقظة فوجهت الى الظاهر وعرضت عنها واشتغلت بدفع الفضلات وتبليطها وتخليطها اثر نفعها النوم بمنعها منه
فتجربين ذلك ولا يأتى منها منافع النوم ولا نفع اليقظة وسادسها الاستقراغ والاحتباس ويضطر الى الاستقراغ
لان بقاء البدن بدون الغذاء وليس يوجد غذاء يستحيل بحملته الى المشابهة جوهر الاعضاء بل البدن يبقى منه عند كل حصة فضلة
وتلك الفضول ان بقيت في البدن ولم تستقرغ افسدت وفسدت ما يصل اليه من الغذاء الجديد فيجب ان تستقرغ وتخرج
عن البدن والى الاحتباس لان البدن دائر التحلل فيحتاج دائما الى بدل ما يحل عنه ولا يمكن استعمال الغذاء دائما مستمرا فاحتج
بالضرورة الى ان يحتبس الغذاء عند الاعضاء الى ان يرد الغذاء الجديد ولو امكن استعمال الغذاء دائما لم يستغن
عن هذا الاحتباس والادخار لان الغذاء ليس شبيها بالاعضاء فاحتج في استحالة الى مشابهتها الى زمان طويل جدا لئلا
انفصامه وتبليطها استحالة الى جوهرها فاحتج لذلك الى الاحتباس وفي ذلك الزمان ايضا لبدن يكون عند
ما يمد ما فلذلك احتج الى العروق لتخزين فيها الاخلاط وتنفيذها الى جميع الاعضاء والمعدل بينهما
وهو ان يستقرغ ما يجب استقرغه وهو الفضول التي تستغنى عنها وان يحتبس ما يجب احتباسه وهو
الذي يحتاج اليه البدن في الاغتذاء **حافظ للصحة** لان في احتباس ما يجب استقرغه وفي استقرغ
ما يجب احتباسه مضار

الاحتباس

الحار قوله ارتفعت باليقظة ورامت البروز قوله عنها اي عن البهيم والبعوض قوله منافع النوم اي نوم الصوف بالتجمل السهر قوله ولا منافع اليقظة
بالتجمل بينا النوم فيفد احوال البدن كلها بحصول النعش والريح والفرق في مثل هذه السورة قوله وسادسها الاستقراغ وهو خروج الفضول
الى خارج البدن الاحتباس منده قوله محال فلا بد من اغتذاء ومكنه الى تمام البهيم قوله يستحيل بحملته والا كان جوهره من جوهر الاعضاء
قوله في البدن وكذا في الروح ولم يذكر الروح مع كونه او بالذکر ليشيل فضول الارواح من الاشجار الخائنة الواجبة الدفع ايضا انما كفاها
بذكر المعطوف عليه وترك المعطوف كقوله تعالى ليزيل تعظيم الحمز والبرز والحصول علمه بالمقايضة قوله افسدت لسد مسالكه والتعفن فيفضل
اثره الى الغذاء الجيد به ايضا قوله ولا يمكن اتمال الغذاء وانما كالحوانات التي لا يمكن له الفراغ للكماسب السعي الى الكوائج الضرورية وعبادة
المعبود غرضه قوله لذلك لان يكون اغتذاء شبيها بالاعضاء قوله يستغنى اي يستغنى عنها البدن الروح قوله لان احتباس ما يجب استقرغه
استدلال بقبحه الخلف تقريره لو لم يكن المعدل منها حافظ للصحة كان منده وهو استقرغ ما يجب احتباسه احتباس ما يجب استقرغه حافظا لها
وانما باطل لان فيه مضارا ما فيه المضار لا يكون حافظا للصحة فثبت ان المعدل منها حافظ للصحة فقوله لان الخرد دليل بطلان ما قيل
فلا بد من دليل بانما يدل على ان غير المعدل مانع شرط الصحة لان المعدل حافظ بها لا يجوز دفع المانع وانما يدل على دليل لان غير المعدل
شماله اذا كان غير المعدل مضرا كان منده معناه انتهى فلا يتم به التقريب لان منده لا يجب ان يكون مفيد بل يجوز ان
ان لا يضر ولا يفيد وكسمل نقل مفيد لا يجب ان يحفظ الصحة بخلاف ان يكون معينا حافظا للصحة او مشد طاله او افعالا لغيره

الاحتباس

على ما ينبغي واقراط الاستفراغ يحقق البدن لان الاخلاط اجسام رطبة واستفراغ الرطوبات بافراط يحفف
جوهرا لعضء لاحتة وينرد الاستفراغ المادة التي يفتقد منها الحار الغريزي وعند استفراغها يضعف الحرارة ويحصل
البرد وانما شرط الافراط ان عند استفراغ البلغم يفر الافراط لا يلزمه برد جوهرا لعضء وكذا عند استفراغ السوداء يغير
افراط لا يلزمه ييبس الا ان يكون المستفراغ باردا يابسكا لسوء ولم يفرط الاستفراغ في بعض استفراغه
ويرطب بالعرض اذ عند الغدام الضدي يستولى الضد الاخر واما اذا فرط الاستفراغ من اي شيء كدخف ويرد واقراط
الاحتباس يلزمه السدد لان الفضلة اذا احتبست احتبس شيء منها في التجار ومنع من نفوذ غريزها والعقوبة
لان الاحتباس يوجب

غير ذلك قوله على ما ينبغي وهو قول المصنف وافرط الاستفرغ قوله لا يستفرغ المادة وبني الرطوبة الخلية المعينة للرطوبة الغريزية
هذه الحرارة الغريزية قوله لينفع الحرارة للاشفاق غذائها قوله لم يفرط الاستفرغ تبينه بان الاستثناء في قول المصنف
متفاد هو ان يكون استثنى من جنس استثنى منه ودخلا فيه سواء استثنى من قوله وافرط الاستفرغ او من قوله يحيف البدن فيبرأ لعدم استقامة
الاول فلان المصنف حينئذ ان يستفرغ اذا كان باردا او اياها فانه يبرأ لان الرطوبة الواقعة لانه لا يلزمه تخفيف البرد
كما قاله ابنه واما ان فلان المعنى حينئذ ان افرط استفرغ المستفرغ ابارد او الياس ليحيف ولا يبرد بل سخن وهو ايضا غلط فان اذا
الاستفرغ من اشئ يكون يحيف ويبرد كما قال الشافعي واذا لم يستفرغ من اشئ فيكون شتيا منقطعا وهو ان لا يكون استثنى من جنس استثنى منه
لا يكون دخلا فيه بخلاف القوم الاحرار فانه سبب الموت كمن الحار غير سقيم على ما يكون في عبارة المصنف ان افرط الاستفرغ يحيف ويبرد لكن استفرغ
البارد او الياس هو غير افرط الاستفرغ فكيف غيره وهو لا سخن فاقيل اشارة الى ان الاستثناء ليس محله ابد التقييد بقوله لم يفرط الاستفرغ
ليس الاستثناء منقطع ليس محله اكثر مما وقع في التناول في كلام المصنف الاستثناء المنقطع فكيف يقال ان الاستثناء محله لا حاجة له منقطع
بما التقييد بل هو صحيح بدونه نعم قوله ولم يفرط الاستفرغ تبينه قرينة على ان الاستثناء هنا منقطع قوله فيسخن استفرغ قال الشيخ وقد يعبر عن
الاستفرغ السخن فقط كما اذا استفرغ الحظ ابارد كما يعلم او قريبا لبرودة كاله في سبيل الحار المقدر كالصيف فيسخن قوله يحيف ويبرد ذلك
الغلط كمن ينادي ولا اجسام رطبة وانما رطبات يحيف لا محالة وانما استشرطها ان يكون سببا في جفاف الاعضاء وغريزتها انما
العلم غير افرط لا يلزمه وجودها بالاعضاء ولكن يستفرغ السواد غير افرط لا يلزمه سبب في جفاف الاعضاء بخلاف الاستفرغ بافرط وهذا ظاهر في
من لا يخطئ قيدا لا افرط فيصح في كلام الشافعي تارة بان استفرغ السواد سخن ويرطب تارة يابن لو اراد ان هذا الحكم مطلق للاستفرغ فقيده بالافراط
قوله وافرط الاحتباس يلزمه السد وكذلك افرط الاستفرغ ايضا يلزمه السد ذلك لان الجوار من فرطيهما اتمل بافرط الاستفرغ فيجب
تجمعها فقلت اذ ليس في الاستفرغ جميع اجزاء الجوار بعضها البعض نعم فواتها وجب احسائها ان ينفع فيها ذلك من مجموع المقروء اذا عقبه شاع
سفره حصل منه سد عظيمه وربما انتعاش من شدة ان ينفع فيه ويصل الموت فحياة اقول انه قد يوجب السدة بوجه آخر وان لم يبلغ اليأس
هذا المحذور ذلك بان يكون استفرغ سميئا فيكون عروقه لا محالة منقطعة تحت اللحم كمن امتلاوه ويقاوم ذلك لا لغلطه فاذا انقطع في اعضاها

اقامت السور
 محمد بن عبد الله
 بن عبد الله
 بن عبد الله

كثرة الرطوبة وكثرة الحرارة العززية وتحتفظ فيضعف تصرفها ويستولى الغريب عند ذلك على الرطوبة ويغلبها ويبطلها لا يحيا
 نفسه للمسام ويقال موال النسيم البارد الى الروح القليل فيفتق الحار العززي ويضعف لان بقاء هذا الحار على ما ينبغي في تصرفاته
 انما هو موال هذا النسيم اليه على ما مل عليه الاستقراء وح يستولى الغريب ويحدث العفونة لان الغريب اشد الاشياء
 مقاومة وسقوط الشهوة اي الشهوة الطبيعية وهي تقاضى الاعضاء وجذبها لما في المعدة لان الطبيعة عند احتباس
 الفضول امتلاء البدن منها يكون انها بالدفع لا بالجذب فلا يتصل الامتصاص الى المعدة وثقل البدن لوجود المواد الكثيرة
 فيه ولا انها تفر الحرارة العززية فيضعف القوى عن حمل البدن ويستقله واما الاسباب الغير الضرورية والمضادة
 للطبيعة فكلا اندافان الرمل والترخ فيه فينشف الرطوبة الغريبة من نواحي الجلد اكثر مما في الملاحظة
 للفراغ لكن الاندافان اقوى في ذلك من الترغ لان في الاندافان يكون الفراغ لا قيا بجميع الجلود وينفع الاستسقاء
 والترهل لنشقه الرطوبات الغريبة وكل ذلك باحقيقة داخل في الاستسقاء لكنه لما كان غير متعاد جعل
 من الاسباب الغير الضرورية وكذلك اي كالا اندافان في انه من الاسباب الغير الضرورية والغير المضادة

قوى الحم على الغفلة الضعف المتعادم فينشد قوله كثرة الرطوبة اى صلتها بالحرارة المسيلة الكائنة في عضو الحميم في قوله متعادمه كـ
 الحار الغريب واليها ان السد وتنع تصرف الحار العززي وجريانه في المسالك فتقل صلاح المواد فيستعمل عليها الحرارة الغريبة المحذرة بها
 فتضعف قوله وثقل البدن وتخرج الرطب والسباع الاوعية وبالجهد لتأخر من المادتين في الاسباب اسما الضرورية بحسبها وان كان
 لا يكون النواحيها وكذا امتداد ضرورية لان حاجتها الى جنس المواد ضرورية اما نوعه كمواد البرج مثلا او صنفه كمواد بلده كغلبت
 وكذا الحاجة الى جنس ما ياكل ويشرب ضرورية اما نوعه كالحل او صنفه كالحل من الانسان فليس بضرورية وكذا الباش من الحركتين يكون
 والنوم واليقظة والاستسقاء والاحتباس كذا في شرح السديد قوله فيضعف القوى اذ قوة القوى اى بالحرارة العززية قوله لا اندافان
 انما لما فرغ من القسم الاول من الاسباب الضرورية شرع في القسم الثاني قوله فكلا اندافان في التاج الاندافان اي يشد شدة قوله الترغ
 في التاج ودرعاك منقطن قوله فينشف في التاج التنشيف بكف شدة غير شره قوله من نواحي الجلد لا ينبغي ان اكثر على الاندافان الترغ
 يكون ظاهر البدن لانه هو الملا للفاعل فلهذا دلفظ اكثر الاندافان اشد تاثيرا من الترغ لان الملاقة فيه اكثر الترغ اشد من الجلود
 لان الملاقة في الترغ اكثر الجلود من الشد على البدن لان ما ان الملاقة في الجلود طول قوله والترهل الترهل انفتاح بغير ملا
 وغيره لا انقباض البسمل الرقيق بسبب ضعف البسمل قوله الغير الضرورية وايضا كان المتعارف من الاستسقاء ما كان من المسالك البقية وهو
 الضرورية من اجل الاندافان ونحوه من هذا القسم قوله اي كالا اندافان انما لا يشير الى ان قوله كذلك اشارة الى الاندافان التشنجية كان
 كمال لا واهل الاندافان لاجل كون كل منهما من الاسباب الغير الضرورية غير المضادة ومن قال الضم في قوله كذلك راجع الى الاستسقاء في
 اخلاص من يمين نعم بوسل الاشارة الى مجموع الامرين ويقال وكالا اندافان والترغ في كونها من الاسباب التي كونها باحقيقة

الاسباب الغير الضرورية والمضادة
 لا المضادة
 الا ان كان في
 لا يشد شدة
 من نواحي الجلد
 الا ان كان في
 الا ان كان في

الحركة الكامنة الموجهة بالصدق الى الفعل عند المتأملين بالكون اولاً لانها تلطف المادة وتزيتها ومتى قتل المادة وهي حارة بالفعل حدثت وقوى فعل الحرارة فيها عند المتأملين بالاستحالة وعند المحققين انها تنسخ لان من شأنها التسخين والمراد بالحركة هنا الحركة البدنية التي تكون بحملة البدن او بحملة عضو خاص فان غير هذه من اصناف الحركات لها اسماؤها تخصها مثل الحركة التي لا تكون بحملة العضو بل لاجزائه

الموجب للبريد حتى الى زمان طويل فيتحقق معه الحركة الكثيرة ويبدو ان الحاصل التحليل الكثير كما هو موضح في الكتب قلت قد سبق من المص
والشاح الاجابة ان الحركة القوية تحسب اقل من الضعيفة ليعلم منه ان الحركة القوية اذا افترقت حلت في غير وقت وكنت عاد
القال قاطبان هذا اليه ممنوع خلافه التصريح في الكتب قلت عليه نعم النقل بعد تنوير قول هو معارض باصرح به الشيخ في القانون شرح
كلامه بقوله اذا افترط كل واحد منهما اي من الشدبة الغير الكثيرة ومن الكثيرة الغير الشدبة بربط تحليله اى الحركية وجفت ايم تحليله الرق
وتسمى ان مولد النار من كى طب البيل فالويل كل الويل لا ينظر ذلك اما يقال ولقد حوكن فصاح الاقوال ونتم اقاله وكلم من غلب قولهما
وكلم من قانح راينما بقوله الحرارة الكامنة قال العلامة وهذا هو الحق بقول الاطباء ان الحركة في الحرارة قوله عند القائلين بالكون فيهم
في كل عنصر في كل مركب لكون كيفيات محسوسة بارزة كالبرودة في الماء كذلك في كيفيات كامنة غير محسوسة تظهر عند ملاقاته ببغض آخر
مثلا يظهر من الماء الكيفيات الحارة اذا لاقاه الهواء وان اردنا ان نزيد من اصحاب الغليظ ان يترك كوناوت دا واستحالة البيل
الماء هو واستحالة ابارد حار بل العناصر لا تتحد وتوجد صفة فاعلم ان فيه اجزاء مائية بارزة كحسبها وببردها و اجزاء هوائية و نارية
كامنة لا كحسبها وبحرارتها ثم اذا لاقته النار او الهواء مثلاً برزت الاجزاء الكامنة النارية او الهوائية وغلبت مقاومة للمائية فحسب
وبحرارتها يحكم ان الماء صار هواءا و ابارد حار كما في الشمس البارزة وشح العلامة قانود عليه ان الظاهر من كلام اصحاب الكون البرزخ
ذلك يكون انما هو البرزخ الا عارض له لا يقولون ان النار القليل كيو على احراق تمام العالم لاجل ان الاجزاء النارية كامنة في الاشياء
لوجود المناسب اتم غير طون مذاقهم ويقولون ان الاجزاء العظيمة والجزئية موجودة بمشوة في الجود لا يبعد رحس حساسها فاذا اجتمعت
يفطن ان العلم حدث وليس الامر كك مع ذلك ان اصحاب الكون لا يقولون ان الاشياء تكون موجودة بالقوة عند الكون وتفسير موجودة
بالفصل عند البروز بل يزعمون ان كلها موجودة بالفعل لكن اصغرها وتفرقها تخفى عن الحس حالة البروز وما يكون بالقوة لا تكون حالة
كقول القائل ان البرزخ بالهوية يدل على غلبة ما لم نلقه في حارة جلية عالية اي حارة من الحرارة البدنية قوله بالاستحالة قال الم
والاستحالة يقال على التفرق في الكيفيات ويقال على الكون العفاد وقد سبق منا التحقيق فيه في السقا الهانمة قوله بالحركة هيئتها الحركية
كالحركة الرياضية وحركات الصانع المستخفة قوله بجود البدن كحركة العود او بجود معضو كتحريك ايسل في قتل حركة جملة البدن او بجود
قد يكون للتحقق كما في السقوط والعشة فان لاول سبل في الركز فقدان العائق وذلك لما يكون بالبرزخ من بارد قلت اقل
المع والاشاح كل حركة في برده على الاقتران من انما لا يكون كلام المحسوس في انه لو اريد كل حركة فنقول معناه من المسخات كل حركة بدنية غير

سنة ١٢٨٥
١٢٨٦
١٢٨٧
١٢٨٨
١٢٨٩
١٢٩٠
١٢٩١
١٢٩٢
١٢٩٣
١٢٩٤
١٢٩٥
١٢٩٦
١٢٩٧
١٢٩٨
١٢٩٩
١٣٠٠
١٣٠١
١٣٠٢
١٣٠٣
١٣٠٤
١٣٠٥
١٣٠٦
١٣٠٧
١٣٠٨
١٣٠٩
١٣١٠
١٣١١
١٣١٢
١٣١٣
١٣١٤
١٣١٥
١٣١٦
١٣١٧
١٣١٨
١٣١٩
١٣٢٠
١٣٢١
١٣٢٢
١٣٢٣
١٣٢٤
١٣٢٥
١٣٢٦
١٣٢٧
١٣٢٨
١٣٢٩
١٣٣٠
١٣٣١
١٣٣٢
١٣٣٣
١٣٣٤
١٣٣٥
١٣٣٦
١٣٣٧
١٣٣٨
١٣٣٩
١٣٤٠
١٣٤١
١٣٤٢
١٣٤٣
١٣٤٤
١٣٤٥
١٣٤٦
١٣٤٧
١٣٤٨
١٣٤٩
١٣٥٠
١٣٥١
١٣٥٢
١٣٥٣
١٣٥٤
١٣٥٥
١٣٥٦
١٣٥٧
١٣٥٨
١٣٥٩
١٣٦٠
١٣٦١
١٣٦٢
١٣٦٣
١٣٦٤
١٣٦٥
١٣٦٦
١٣٦٧
١٣٦٨
١٣٦٩
١٣٧٠
١٣٧١
١٣٧٢
١٣٧٣
١٣٧٤
١٣٧٥
١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣

واختلافها تسخن بالكيفية المحركة ووصولها النوعية بآقية وخارجا كما تسخن بالتجذيب من الدم الى العضو بما فيه من الكيفية
للشفة بغير افراط في الزيادة والنقصان اما الاول فله يرد بهبوط القليل واما الثاني فلانه لا يحصل منه تأثير يعتد به والحق في المطلق
وهو ان لا يصح الحكم بالكيفيات ولا ان كان هذا او اياها لاخذها مطلقا ولا يعتبر فيه الاعتدال بين الكيفيات ايضا المعتدل في المقدار
لما يتولد منه دم كامل النفع معتدل المقدار يسخن البدن بمقداره يحفظ حرارته على ما لا يمتنع انه يحدث فيه سخونة زائدة على السخونة التي له
فانه لا يفيد هذا وان كرر استعماله وفيه يمكن ان يسخن بهذا المعنى لاحل ان يحصل من اسباب سوء المزاج الحار واما الكثير المقدار فانه يبرد
باطفاء الحرارة واما القليل المقدار فانه ايضا يبرد بتقليله **والدم والعضو** فان العفونة انما تحدث لغلبة الحرارة النارية

انما يقيد به بقية قول الاطباء المطلق قوله واعلا وخارجا متعلق بالاولى كيشير اليه قول الشافعي فانما تمن بالكيفية وصورتها النوعية بقية
وقيد بمرادها ان يمكن ان يتحقق بالاعتدالية اي كما قال الفاضل سيد يمكن ان يتحقق بالاعتدالية لانه قد يستعمل الاشياء الرطبة المستحسنة من خلق كما هو
الزبد على البدن فانه يسمين ليعين المستعمل من خارج لا باليد الاعتدالية لانه يتصل به بدم عديدة بل يسمين المستعمل لانه الرطبة الجفاف بل ان يتحقق
الاعتدالية او قوله وصورتها النوعية بقية اذا اعتدالية ليعين كالا يمتنع من النوعية وهذا هو الفرق بين الغذاء السخن والدم والسخن فان
الغذاء السخن سموية النوعية غير باقية والدم والسخن سموية النوعية باقية قوله اما ان اي السخن بالافراط بجانب الشفتان هو السخن المفرط
قوله لا يغيره الاعتدال الخ حتى يلزم منه ان كل جزء من الماشية الكيفيات والسمية وحال سيرها حتى يخرج عن الغذاء المطلق ويغيره
والجواب ان السخن في الغذاء المطلق يخرج من احد الكيفيات فخر باقتضائه لا يغيره الغذاء المطلق عدمه في الخارج سواء كان
ادخارا بغيره سير فلا بد من الختم انه اذا كان السخن في الغذاء المطلق عدمه فخر به احد الكيفيات فلا بد ان يغيره الاعتدال الا
يلزمه واسطة فخره واسطة فخره المعتدل في الغذاء بخلاف غير المعتدل فيه كما اكثره فخره بمرادها من غيرهم لا يمتنع انهم فخره
الاعتدال بالدم والاعتدال فخره لا يحصل منه دم مائع يوجب تسخينا قوله وقية بحث ان السخن بهذا المعنى اي بمعنى كونه حافضا
البدن قد يقال في جواب البحث ان المعنى سدد ذكر سباب لافترجة المطلقة لا سدد ذكر سباب سود الرأجات ولذا هذا هو كونه غير المفرط
من جملة السخانات اقول قد عرفت بانها اجواب من نخل ظاهر حيث ياباه قول المعنى فخره فخره سباب ماضى الافرجة المفرطة بل يمكن ان
يجاب سدادا على ان السخن في الغذاء المطلق المعتدل في المقدار لكونه مولا الدم وهو جار يورث سود المزاج الحار ويحدث امره
في اسن الحار والبلد والعقل الحارين في يفتي في الشخص ان يكون غذاؤه لا يلا الى البرودة لا يمتنع الكيفية او عادما وبالحكمة ان
الغذاء المعتدل يسمين بامر من احد بسبب توليد الدم وهو حار وتأمينها بسبب توجه الحرارة الغريزية الى هضمه عنه وردة على المعق
ولذا ليس من مطلق الغذاء في سداد فخره انما قوله لعلبة الحرارة انما يرب سبب لعلبة الحرارة انما يرب على الرطوبة وقع سدد لعلبة
منه فخره المروج او قل البدن من خارج فخره لم يسل اليه انهم شتت الحرارة والقالة لبعض الرأجات واحترت لفرط الاحتقان
وقرحت من كونه مطلقا لامتد الرطوبة والاصح المزاج الجبر كانه هو فيه من الصنوا والبدن وسارت غوية فخره الحرارة انما

منہ سے یہ سب
اشفاقِ نیاں
انقلِ افضل
منہ سے خدا کی
ازادہ اشفاقِ جاں

تظاهره في الغذاء الذي البارد مثل الخس فإنه وان استحال إلى الدم لكن الدم المتولد منه أقوى في البرودة من كيفية بدن
الإنسان لما يتبقى ما فيه من الأجزاء الباردة والدوامية على صورتها النوعية كما تقر وكذا الدواء الملقى للبدن من خارج كالإبريق
المطبات استعمال المطبات أغذية لما يتولد منها دم رطب في رطبة البدن بالذات بما هو غذا وبأنه مع ذلك فيه

فان انجم جوهرا باردا قوله يظهر ان ينفصل البرودة قوله اقوى في البرودة اي بالاضافة إلى الدم المتولد من العسل مثل الالبنة الى الدم
المتولد من منه قوله كما تقرر ان الدواء في المصيدة النوعية فينبغي ان تبقى الأجزاء الدانية في الدم المتولد من محسن ان لم تكن محسنة
فلا يرد ما قبله واولد منه الدم فسدت السموية بحسبه بالبدن وفانفت سموية نوعية اخرى هي سموية الدم لان الفاسدة الأجزاء
الدانية التي في محسن الدانية قوله وكذا الدواء الذي من علاج مثل فيه ان الدواء البارد يستعمل من خارج البدن كيف المضمغن
الحار فيجب السخونة فنان في الالبنة وانما الاخر فيبريد لان الحرارة الغريزية تحتفظ به وصول ما يروحها من الهواء من السقم فتمنع
قوله كما يكون فيجب بوجوه الحكماء والاطباء ومنهم الشيخ الرئيس ابا ريس الالبنة وقال الشيخ عند المدة والدين الموقوت ان عاروا في
السيد السند في شربه بان لا يكون من مراتبه يبرد تبرد اعطى فيجلى انه ابرد فيعتقد به باذنه من ان فعل الحرارة موحدة لكنه يحيل كما يشهد
المع بقوله فربما كان ذلك البتر بالعرض لان لا يكون بجمارة وتسخين بسيط الروح ويحله اليه اذ من شأن الحرارة احداث الميل المستعمل
واذا تحلل بعض من الروح الحائل للحرارة الغريزية وينسط بطنه اليه حتى يعلم مركز الروح فيجلى بالعرض من الايفون تبرد فانه كما زال السخن
اخره البدن المستقيمة للبرودة بعينها البترية فانه البتر ليس فعلا لا فيون حتى يبرم كونه باردا بل هو من فعل آخر زال عنه الايفون
بجمارته ما كان لينه من فعله ففقدت اسكنته وما قبله في جوابه بان قولهم كل مرادوا مثله ليس كل شيء بل حرارة الايفون بل
تبريده اكد هو ففعله اسهل عرضيا انتهى بلجنته فضعيف فان القول بجمارة الايفون ليس منياعى هذه القاعدة بل على تحليلها الروح في
الحرارة الغريزية كما صرح به المتعريض غاية الامران هذه القاعدة من مبادئه ومن القبح في المويد لا يرتفع اصل الوجود الا بعد سائر
الدعا والمبدية امثال هذه القواعد المذكورة اعلم بطبيعتها التي عليها اساس علوم الطب هذا وقال الشيخ بعد ما عده سباب البرودة
ومن عادة جالينوس ان يصرح بالمرات اجنس ستة الحركة المفرطة اسكون المفرط ولما قاة ما يبرد ويخنن جدا حتى تحلل جدا والمادة المبردة
وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط انتهى فلهذا ايضا تعرين عليه لعدم اندراج التحلل والكثافة فيها لا تحلل ويهتقال في بعض
من الصنف الرابع ان البرودة تقوى بتقوية اسبابها وخنن الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو البسوسة بالذات والحرارة بالعرض وتوجد المحل
ان كل سبرد اما جوهرا و عرضا وانما تبريده اما بتحليل الرطوبة وبما الحركة المفرطة او لا وهو اسكون المفرط والاول ما يبرد بالذات
او بالعرض البسرة بالذات اما من خارج وهو لاقاة ما يبرد او من داخل وهو المادة المبردة والذي يبرده بالعرض اما ان
يكون تبريده بالعرض باطنه اسهل السخونة وذلك كلقاة ما يخنن جدا ولا لگ وهو كالغذاء المفرط في الكثرة كذا في
القانون ونسب العلامة واما في قوله دم رطب بل لا خلاط الارلثة الرطبة قوله مخرج ذلك هو توليد لادم الرطب

على انما في
عنه انما في
الذات

اجزاء دوائية رطبة وادوية من داخل وخارج لانها تزيد في رطوبة البدن والحام المرطب عنه يفيد
نفس الاعضاء بله ورطوبة لما فيه من الرطوبة الفعلية ولذلك تصير اللين وارضى ما كانت قبله والدعة لما يجمع في
البدن رطوبة كانت تحلل بالحركة وكثرة الغذاء لا يتولد في البدن منها بخر رطبة ولا انها توهن قوّة الحرارة وتغرها فبقوا
في البدن دم رطب يغذوه ولانه ان كانت الحرارة مع ذلك في البدن قوية تولد دم كثير وهو رطب فيكثر الرطوبة وان كانت
ضعيفة تولد بغير كثير وهو ابيض رطب وقيل لانها تفرّج الحرارة العريضة فيبرد ولا يبرد ما ينبغي يجعل البدن ابيض
واجتناب المحلات لزوال اسباب المنع للترطيب واستفراغ الجفء لزوال المنع للترطيب
الجففات كل ما يفرط تحليله داخل كالدوية الحارة القوية التحليل وخارجا كالحار وحبس الغذاء
عن العضو فينعدم عنه بدل المتحلل ويجف بالاسباب المحللة الدائمة وذلك بان يشد على اصل العضو فينسد طريق
تغذية الغذاء اليه فيبرد بافراط فتضعف قوته الجاذبة جذب الغذاء اليه ويضعف قوته الهاضمة عن الهضم ايضا بضعف الحرارة
الجاذبة والهاضمة وينسد مجرى الغذاء منه بالقبض والتكثيف الحادث من البرد واستعمال الجففات كالاغذية
الجففة اليابسة فانها تخفف ليس الخلط المتولد عنها ولما فيه من القوّة الدوائية الجففة ولا انها لا يحسن نهضا معها
ليبسها وظلظ جودها

قوله اجزاء دوائية رطبة او المراد بالاذنية منها الاذنية الدوائية قوله والحام المرطب اكثر المراد الغلب ولا سيما على الطعام
المرطب وادارة رطب الخلاج بالحام المعتدل النفس رطوبات الغذاء في الدخول فيكثر الترطيب ايضا لا يبعد ان يجذب الغذاء لطيف
قبل ان يعل فيه الحرارة وتقل رطوبتها فيزيد الترطيب قوله مع ذلك مع كونها مغيرة تحت الابخرة قوله قيل لانها اى الابخرة قوله
والا يبرد مما ينبغي يجعل البدن ابيض كما قال الشيخ اى الا يبرد يجعل البدن مبتلا بالرطوبات الفعلية فان الغذاء والارطوب
يفضل منه رطوبات فخر المزاج القاسر الحرارة عن النفع وتحليل الفضول على ما ينبغي قوله واستفراغ الجفء كالمبرد او قال الشيخ
سواء ذكره المبرد من الرطوبات كثرة النوم وطلاقة ما يبرد وطلاقة ما يسخن لطيفا واجتسار ما يستخرج من الرطوبات عادة والنفع
المعتدل لا يغير الموراد الظاهر وجوب حصول الرطب ما نفاذ المعتدلة ان الرطب اما ان يكون مرطبا بالذات او بالعرض فان كان
مكافعا او الدوا وطلاقة ما يبرط ان كان انما فانما ان يكون بواسطة الحمن او التحليل فان كان الاول فهو مثل سكنون النوم
احسن ما يستخرج وطلاقة ما يبرق من الرطوبة وان كان انما فهو مثل النفع المعتدل قوله كالدوية الحارة القوية من المستفادات ثم
المخلوط السكونيا وغير ما قوله حبس الغذاء عن العضو في برد او شدة الحرارة بغيره او انقطاع الاسترخاء كما يقع في الفجاء قوله
ويجب بالاسباب المحللة الدائمة كالحركات البدنية والروحية التي تقلل البدن عنها قوله فتضعف لان البرد لا يبارد المستفاد بل
ميت لها قوله لضعف الحرارة الجاذبة اى المعينة على جذب واهتم بالبرد قوله كالدوية الجففة كالمبرد وسكنون النعاس
قوله ليس المخلوط انما قال الجلياني الغذاء مرطب على كل حال فتجفف الاذنية اليابسة اما بالاضافة الى الغذاء المعتدل او البدن المعتدل

بأن تكون ضعيفة فلا يمكن لها ان تعطي الاعضاء صورها الا لثقة بها **واعصيان المادة** عن تصرف تلك القوة فيها وذلك اما من
 جهة كبتها بان تكون كثيرة جدا فلا تقوى القوة على التصرف فيها التكميل الشكل او اقلو تعصيانها عليها او قليلة جدا فلا يتأتى للقوة
 ان تشكلها بشكل صحيح تام واما من جهة كيفيتها بان تكون غليظة جدا فلا تطاوع القوة بالامتداد والانطباع لقبول الشكل السندير
 او تكون بدقيقة جدا فلا تستسك الشكل الصحيح او من جهة ان كل جزء منها لا يتصل بالعضو كالملا كما ينبغي ضعفت في القوة الموفرة الاولى
 او تكون عند **الانفصال** الى انفصال الجنين من الرحم **لداء هيسة الانفصال** بان يخرج الجنين على ظهره او على
 رجليه فان الهيئة الطبيعية التي ينبغي ان يخرج عليها الجنين ان يخرج راسه اولاً في وجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذي لان الجنين
 اذا اكمل خلقه لم يكن له ما يورث اليه المشيمة من الدم والنسج فيخرج الى الخارج وينقلب على راسه في الولادة الطبيعية ليكون اسهل
 للانفصال ويعين على ذلك الانقلاب

ثقل الاعلى في الجنين وعظم الراس منه وذلك لان هنته في الرحم انه جالس على عقبيه وجناحه على ظهر كفيه وهما على ركبتيه
وانفه بين الركبتين ويدها ورجله لاصقة باضلاعه وبطنه ووجهه الى ظهره فان خرج على غير هذه الهيئة الطبيعية فسد
تشكل بعض اعضائه من انفصال وركه او التواء ركبته او انحراف كفيه وربما اشتد الرحم واختنق فيه ومات **اولاد اذ اخذ**
القبالة وقت الانفصال بان لا تمسكه على ما ينبغي فيفسد شكل بعض اعضائه لانها لا تليد سهلة الانعطاف يتغير شكلها
بادنى شيء يرد عليها او يكن **عند التقيط** بان تشد اللق في القباط او تمد بعض الاعضاء عند ذلك على غير ما ينبغي فيلتوي
بعض اعضائه ويخرج بعض يدخل بعض يتقوس المستقيم ويستقيم المعوج وعلى هذا **او بسرعة الحركة قبل وقتها** باخذ
الطفل الى الحركة قبل ان يستحكم صلابه اعضائه فيلتوي بعضها او يفسد شكله **او لاسباب بادية كضربة** او سقطه ينكسر
منها عظم او ينقطع عصب ويخرج مفصل **او لاسباب مرضية كالجذام** فانه فيه يفتس لانفخ يتقر الوجه ويستبد العين
من البدن ورائد **واسباب باقية الامراض التركيبية** وهو باقى امراض الخلقة وجميع امراض العدا والمقدار والوضع **الاول**
ذكرها في الكلام الجرح بالنسبة الى الكلام كله المذكور في هذا الفن الاول عند ذكر الامراض الجرحية ولم يتبين لوجه الاولوية
اذ لا فرق بين امراض الشكل وباقي الامراض التركيبية في بيان لاسباب **الجرح الرابع من اجزاء الجرح النظر في العلل**

قوله ثقل الاعلى فان الحماية التي فوق السرة اعظم من الناحية التي تحتملها القوة المدبرة الالهية تقبله طلبا للسلامة ولان وجهه الرحم
على ظهره ويدها مضمومتان فخذه فاذا قبله القوة المدبرة خرج على الوجه المذكورنا وهذا انما يكون اذا لم يلق القوة المدبرة عائق من
او غير وان منع من الانقلاب خرج خروجا غير طبعي كذا في شرح العلامة وقيل يحافظ على هذه الهيئة الفناء والشيء فاذا انفتق ذكرا لثا
عند التولد لا محالة نزول تلك الهيئة ويستمر الجنين ويقع مستقيما ويصير راسه سفلى ثم يخرج راسه مواجها للسا وقوله من انتقال ذكره في الناحية
الانتقال تافه شدن والاضراف ايضا قوله او انخلع كقوله ان عاقل لان الاكثر من خبيج خروجا غير طبعي لا يعيش قوله عند التقيط
في شرح النكتة التقيط تلفيف الطفل في خرقة وشده اطرافه برقادة كما هو المتعارف واذا لا يوجد هذا اللفظ في الكتب المتعارفة اللغوية فاصح
ابدا باللفظ بمعنى دست وياي طفل لستن در گهواره کردن ذلك لان التقيط وكذا الابواب الاخر من مزيد الجرد ليس بمكان كل مجرد ثم
ما في هذا الشرح وتبعه ايضا بعض المحشين مزيد اعلمنا فاعلمنا من الصالح ان القاطع جل يشبه البهي فذكره في غير مناسب مع ترك مناسب في الاسباب
ان يقال خرقة يشبه با اطراف البهي كما في الكتب المعبرة من اللغته قوله في القاطع بالكتب خرقة دست وياي كودك بدان بندد ودر گهواره
خوابند قوله كسرية او سقطه هذا يجوز ان يكون من قبل الام قوله كالجذام وشده البادشاه وقد يكون بسبب امراض المقدار كالسمن الزلال
المفرطين وقد يكون بسبب امراض الوضع كاللقوة ورياح الا فرست قوله يفتس الجرح يفتس كذا بن شدن بين من باب علم قوله ويخرج الخرق
كره جوب درگ قوله عند ذكر ظرف قوله ذكرنا قوله ولم يتبين وجه الاولوية وفاق الشئ في عدم تبين وجه الاولوية لبعض المتأخرين من المتأخرين
وقيل وجه الاولوية كثره ساجته وكون المطلوب المتون الاختصار وانما ذكر اسباب النخل لما يكون الزك بالكلية لاسباب التحميل لان طوله

ووجه الاولوية كثره ساجته وكون المطلوب المتون الاختصار وانما ذكر اسباب النخل لما يكون الزك بالكلية لاسباب التحميل لان طوله

العلامة ما يستدل به على حالة بدنية اما بواسطة كالعلامة الدالة على الحالة مثل علامات الدلالة على المناقض للدلالة على ان
 عفونة مادة الجسم خارج العروق وكالعلامة الدالة على السبيل للدلالة على الحالة مثل علامات الدلالة على الدم الدال على ان الوم ظفرو
 لا يغير واسطة كالعلامة الدالة على نفس الحالة والعلامة قد تكون دالة على امر ما ض مثل ندوة البدن وموجبة النبض وضعفه
 فانها تدل على تقدم العرق وتسمى بذلك كانه يذكر بما قد مضى فينتفع الطبيب وحده اذا قد يستدل اذ رآه طلك على فضيلة
 وتقدمه في مناعته فيدعو ذلك الى الاعتناء عليه والنقطة به فيتمكن بذلك من المعالجة ويكون نفس المريض ما تلا الى احيائه
 في المعالجة لحسن ظنه به

سليقة الاستنباط وانما اختارها على غير ما تقدمت بها في الامراض التركيبية اقول لا يخفى على الطبيب ان قوله لقد ما انتم مقدمه خطأ
 كيف وتقال ان يقول ان هذا التقدم التقدم الذي لا في الحق فهو لا يصلح على لا اختيار تلك لاسباب وان غير ما وان راو
 فضيلة البيان فالكلام اما ان يقال الجسم على الكلام الجسم اذ يذكر الجسم كالفعل الشيخ قوله العلامة انتم قد يقال العلامة والدليل والعرض
 عرف الاطباء متعارفة في المعنى هي كل حالة يستدل بها على حالة من احوال بدن الانسان كمن العلامة اعم من العرض لانها تكون للعرض
 المرض والعرض لا يكون الا للمرض وقالت الاطباء العرض نسبة الى الطبيب لانه يستدل على حالة البدنية والنسبة الى المريض عن
 مارض لمصلحة انتهى فظهر من ان العلامة والدليل احد هذا القول ان العلامة في نظر لان الدليل اعم من العرض العام غير انما من فيكون الدليل
 غير العرض اذا كان غير فكيف يصح ان يقال ناسخا انه واما بيان ان الدليل اعم من العرض فمن جبين آية بان الدليل قد يوجد في سبيل
 فاستدل بالاسباب السببات متقدمة والاعراض متأخرة واما في حال السعة وفي حال المرض واما العرض فانه
 لا يوجد الا في حال المرض لانه عبارة عن ضرر الفعل لا يتبعه لنته وتبين دفع ايضا قيل لافرق بين العرض والدليل كونها والين على المرض
 فقط والعلامة اعم وقيل اياك ان تتوهم من إطلاق كل من هذه الالفاظ على ما يطبق عليه لاخر زاد منها وتعارفها في المعنى فان بين كل
 هذه الثلاثة تعارفا من حيث المعنوم الا انهم قالوا العرض بالنسبة الى الطبيب ليل وعلامة والنسبة الى المريض او المرض عن انتهى ولا
 ما فيه فان هذا الفرق الامتياز بالنسبة الى الطبيب رة والمريض آخر امر اعتبار فإياك ان تحذر من تعارفا في المعنى الا يستدل
 على حالة بدنية اعم من ان يكون المستدل طبيا او مرصيا بل هي متعارفة في اصل المعنى وان كانت متغايرة بالاعتبار وقال الشافعي في الشفا
 في امور جليلة في البدن يوقف بها على احوال غفية قوله مثل العلامات الدالة على الدم كشدة الوجع وقلة الهيب وحمرة الموضع ودر العروق
 قوله وضعفه اذ لو لم يكن الندوة وموجبة النبض مع الضعف بل كانا مع القوة تدلان على عرق سيح في المعنى الا اعتاد اعتاد المرض قوله
 فيمكن انهم تمكن من المعالجة اذ رآه تلك العلامة الدالة على امر من الاعراض الى اعتاد المريض عليه ناهوا عن نقل الطبيب حده وميدان
 المريض في معالجة حسنة به ايضا نفع الطبيب عند ميلانه اليه رغب في معالجة يكون تلك الرغبة سببا لبره عن المرض فيكون
 دلائل حدامة وماذا الا نفع الطبيب حيث يشتر به بالحدامة وان كان في منمنه نفع للمريض به يمكن لا يحفظ اذ ذاك انتفاعه كونه كالمسيلة

على ان
 الجسم
 على
 المرض
 على
 المرض
 على
 المرض

دون المرض لان ما يتعلق بالماضي من التداوي يكون قد فات فلم يحصل منه نفع للمريض فان قيل من الامور الماضية ما يتغير بحسب
تدبير المرض في الحال كحاضرة فانما اذا علمنا ان الجوان الماضى كان كما ملأ تركنا الاستغناء في الحال وان علمنا انه كان ناقصا اخرجا
بالقى من المادة في الحال فيكون المريض يتوقع به ^{بالتحسين} لا يتوقع به في تدبير ذلك الامر الماضى اما انتقاله في تدبير ما هو
حاضر فليس لك باعتبار انه يدل على ماض بل باعتبار انه يدل على الامر كحاضره وبقاء المادة في البدن وقد يكون دالة على
امر حاضر مثل حرارة الملس فانها تدل على الحمى ويسمى ذلك لانه لما اختص كل واحد من الدال على الماضى المستقبل باسم
خاص خص هذا بالاسم العام فينتفع المريض وحده اذ قد يحصل ذلك الوقوف على حقيقة مرضه
ينتفع فيما ينبغي ان يفعل لتدبيره وانما يخص ذلك بالمرض اذا كان ما يدل عيظا هو الغير الطبيعي واما اذا كان خفيلا يدركه غير الطبيب لم يخبر به للمريض
اخبره الطبيب انتفع جدا اذا ما يخرجه عن الماضى انما ينتفعه اذا كان المريض فاكرا له فصدقة فيه وما يخرجه عن المستقبل انما ينتفعه عندما الماضى
واما ما ينبغي من الحكماء فاجابة في الوقت لكان كما كان

وبما ذكرنا من تفصيل التوسيع لا قال باليونس فينتفع به الطبيب حده اذ قد يدل تدبيره على تقدمه فيزداد انتفاخه انتهى فلا يرسل ان
ذكرنا باليونس من واما ذكره انتفاخه فيقول فيخرج لان في الالبان من انواعه ما لا يخفى كيف انتفاخه تطويل غير مبرر قوله دون المريض بيان فائدة
قول المصنف قوله فيكون المريض اذ علم الطبيب ان السعال عارض بسبب التوسيع لئلا يفرط في استعمال العقاقير القوية
منه قوله وحده على ان هذه اسئلة اشبهت بالثقل باليونس ايضا فوف المريض شدة خفاقة واعتماد على الطبيب فينتفع به المريض وكل من
سبب ثيابه واه وعاكجه وحيدته يوشع معا كذا ما وقع لفضا عما ذكرنا في الحاشية بقوله فيكون ذلك في الاعتماد عليه والتعديق به
فيمكن ذلك من المعالجة فتكون من المريض لا اله في معالجة محسنة بل في العلم ان يعطى هذا قوله ويسمى والاسمية اعاص باسم قوله باسمه في كل
وتقدمه المعرفه قوله فينتفع فيما ينبغي فالحمى يستعمل البارد والرطب قوله اذا يجزى به دليل لتقدمه انتفع به ج اوبان كثرة اختصاص
بالمريض فان الطبيب ان كان ينتفع بكلمة فينتفع قليلا كما نرى الله بقوله اذا يجزى به من المالك فان قلت هذا التوجيه وان كان يلائم قوله اذا يجزى
وكن لا يساهه قوله بل ان الخطب يستعمل في الحوادث والديارات قريبا من كثره ومعنى شدة الغاية كما صرح به مولانا ابو البقاء في كلياته ووجد
في تمام من الجهد بالكل تحقيق وعالم به بالكلية شدة في الغاية قلت في اللفظ وان كان في المعنى اكد ذكره كثره الاستعمال لكن لا يبعد ان يقل
ان الله استعمل في الغاية في اللفظ كثره في اللفظ بقرينة ما يستفاد من الدليل المشبب للعللة المصدرة بقوله اذا يجزى به ونحوه كما اراد الله
من قول المصنف ان الفيل في المعرف في القلة ان يشاء في هذا المعنى التفرقة لا الا فراد في القلة واذا نرى الله بهذا التوجيه في كلام
الغير فلا يجد ان لوجه قوله نفسه وهو جده اريد بالاداء وتل في ان اول الجود من تامل بعين من تقدمنا وتما ملة انتفع به الطبيب كثر ما ينتفع
في الا ... مما ينبغي اما وجدا اصل لا متعلق بمثل ما ذكرنا او قد ترك في الموضع بيان كثرية انتفاع الطبيب بالنسبة الى الذكر
وتقدمه المعرفه ونحن نعلم انما قد وقع في ما وجد كثرية انتفاعه بالنسبة الى الذكر فلو كان المذكور موقفا على ذكر المريض لا يجزى من المالك وتقدمه

هذا هو الوجه في قوله فينتفع به الطبيب حده اذ قد يدل تدبيره على تقدمه فيزداد انتفاخه انتهى فلا يرسل ان ذكرنا باليونس من واما ذكره انتفاخه فيقول فيخرج لان في الالبان من انواعه ما لا يخفى كيف انتفاخه تطويل غير مبرر قوله دون المريض بيان فائدة قول المصنف قوله فيكون المريض اذ علم الطبيب ان السعال عارض بسبب التوسيع لئلا يفرط في استعمال العقاقير القوية منه قوله وحده على ان هذه اسئلة اشبهت بالثقل باليونس ايضا فوف المريض شدة خفاقة واعتماد على الطبيب فينتفع به المريض وكل من سبب ثيابه واه وعاكجه وحيدته يوشع معا كذا ما وقع لفضا عما ذكرنا في الحاشية بقوله فيكون ذلك في الاعتماد عليه والتعديق به فيمكن ذلك من المعالجة فتكون من المريض لا اله في معالجة محسنة بل في العلم ان يعطى هذا قوله ويسمى والاسمية اعاص باسم قوله باسمه في كل وتقدمه المعرفه قوله فينتفع فيما ينبغي فالحمى يستعمل البارد والرطب قوله اذا يجزى به دليل لتقدمه انتفع به ج اوبان كثرة اختصاص بالمريض فان الطبيب ان كان ينتفع بكلمة فينتفع قليلا كما نرى الله بقوله اذا يجزى به من المالك فان قلت هذا التوجيه وان كان يلائم قوله اذا يجزى وكن لا يساهه قوله بل ان الخطب يستعمل في الحوادث والديارات قريبا من كثره ومعنى شدة الغاية كما صرح به مولانا ابو البقاء في كلياته ووجد في تمام من الجهد بالكل تحقيق وعالم به بالكلية شدة في الغاية قلت في اللفظ وان كان في المعنى اكد ذكره كثره الاستعمال لكن لا يبعد ان يقل ان الله استعمل في الغاية في اللفظ كثره في اللفظ بقرينة ما يستفاد من الدليل المشبب للعللة المصدرة بقوله اذا يجزى به ونحوه كما اراد الله من قول المصنف ان الفيل في المعرف في القلة ان يشاء في هذا المعنى التفرقة لا الا فراد في القلة واذا نرى الله بهذا التوجيه في كلام الغير فلا يجد ان لوجه قوله نفسه وهو جده اريد بالاداء وتل في ان اول الجود من تامل بعين من تقدمنا وتما ملة انتفع به الطبيب كثر ما ينتفع في الا ... مما ينبغي اما وجدا اصل لا متعلق بمثل ما ذكرنا او قد ترك في الموضع بيان كثرية انتفاع الطبيب بالنسبة الى الذكر وتقدمه المعرفه ونحن نعلم انما قد وقع في ما وجد كثرية انتفاعه بالنسبة الى الذكر فلو كان المذكور موقفا على ذكر المريض لا يجزى من المالك وتقدمه

اختلاج الشفة السفلى فانه يدل على قسوة في قوة الحركة وسابق الطرواكة سابق العلم بذلك الشيء بطريق المشاهدة في فقه ما الطبيب
 والمرضى ما الطبيب فلما يستدل به على تقدمه في ضاعته اذ وقع ما اخبر بوقوعه واما المريض فلما يحصل به الوقوف على وجه
 تدبيره كما اذ علم الطبيب ان الطبيعة تدفع المادة بالتقي فانه حركتها في جهة اخرى والعلاقات منها ما تدل على
 الاخرية في اعتدالها وعدم اعتدالها ومنها ما تدل على التركيب في استوائه وذلك لان الصحة انما تكمل باعتدال المزاج
 واستواء التركيب والمرضى المقابل لها انما يحصل بسوء المزاج ورداءة التركيب فينفون يعرفون علامات الصحة لاجل حفظها وعلامات
 المرض لادالته وعلامات الاخرية عشرة اجناس والحصر استقرار في تقديمها على علامات التركيب لانها للاعضاء
 المفردة والمفرد مقدم على المركب احدها الملمس وتقدمه على غير لانه اظهر فالساوي لمعتدال المزاج

فوقه اختلاج الشفة السفلى قال في الحاشية وذلك لما قد ثبت بالتشريح ان سطح النظم تسفل اسفل الباطن من المعدة وهو عصبانية الكلى
 من صلبة والعصب اذا تحرك احد طرفيه تحرك الطرف الاخر منه ايضا فاذا انقبض في تحريك المعدة مواد موزونة نهضت الطبيعة له فاعلم
 بتحريكها من تحرك لا محالة اشقة بالاتصال هو الاختلاج انتهى وانه هو العاقل لما قال لا يلى قوله وبشي تقدمت المعرفة تقدم معرفة تلك العلامة على
 معرفة الامر مستقبل قال العلامة واذا اخبر ما يدل عليه يعني ذلك تقدم انذاره تحقيقا باسم الانذار كما ان عن ذلك اخبارا عن مفهوم بعض
 من كل اخبارا عن من محمود بسم الشارة قوله كانه انما اوج اعطى كان لادالة على التشبيه بعلامات اعيانها ان قد لا يتحقق تلك الحالة فلا يكون علم تلك
 سابقا على احوال التشبيه تلك العلامة الدالة على مستقبل سابق العلم بكون علم الطبيب العلامة سابقا على العلم الا ان ذلك الشيء اذا علم الاول كونه صلا باسما في معرفة
 متحقق اولاد العلامة وطم الحالة كونه غير موجودة الا ان يتحقق بعد العلم بسبق اولان العلم يعني تلك العلامة وسيلة العلم اذ كان
 لذلك الشيء ووسيلة مقدمه على المقصود وقد كرس بعضهم فقال حاصله ان الطبيب بوسيلة العلم الا ان سبق على العلم بانه انتهى وهو كما
 وصل فيه انه زعم ان قوله بطريق المشارة متعلق بالعلم الشارة انما يتعلق بالعلم الاول فدرست من ان الانفاضة في قولهم سابق العلم في
 اسم تلك الحالة من قبل انفاضة الصفة الى الموصوف العلم السابق والغير في قوله كانه راجع اليه ويحل الرجوع الى الطبيب قوله سابق العلم في
 تفسيره من ان بقية بعينه من قوله علم الطبيب باختلاج الشفة السفلى قوله فانه حينئذ لم ير فيها الى جهة اخرى فان كل واحد من الطبيب
 والمرضى لم ير فيها الى جهة اخرى صونا من غير الطبيعة في فعلها اذ الطبيب في الحقيقة الطبيعة باذن خالقها وهذا الطبيب ما دونها فيجب فانها
 في دفع المادة الى حيثما يسيل عليها وفيما قوله باعتدال المزاج واستواء التركيب فاذا اختلا واختل احد جانبا زالت الصحة قوله انما يحصل انما لا
 المرضين بوعين سوء المزاج ورداءة التركيب كما ان السجوى باعتدال المزاج واستواء التركيب لفظة يحصل ويكمن شي ان يسقط من كل ثبوت
 لانما يقال لا علم ان كل سوء مزاج ورداءة تركيب سواء اضر بالفعال ولا من بل سوء المزاج التقييل ورداءة التركيب يسيرة ليسا بمرتبين
 وليس عليه الصحة فيكون انما هو من كون من تفرق الاتصال بينه وبينها فاختل سوء التركيب عند العلم فثم جعله الشيخ من تركيب
 فانه اذ اقول من اجل علم انهم كثيرا ما يسيرون الكلام في افاق الاخرين المرجع عندهم اما كونه مشهورا بين الامة والامر المرجع

على ان الشفة
 من تحتها
 على ان الشفة
 من تحتها
 على ان الشفة
 من تحتها

اي يصح المزاج فان مزاجه معتدل بالنسبة اليه معتدل اي كل بدن وجد طسه مساويا للمس معتدل المزاج فهو مثله في الاعتدال
وهذا يكون على وجهين أحدهما ان يكون اللامس عارفا للمس المعتدل ان لم يكن ففعله معتدلا فاي بدنه يجد طسه مساويا للمس
المعتدل ولما تمثله في الاعتدال وثانيهما ان يكون اللامس بنفسه معتدلا فاي بدنه لم يفعل عنه اذ المسه علم انه معتدل لان الشئ
لا يفعل عن شبهه والممس للمخالف للمعتدل في طسه مختلف الاعتدال خارج منه في الجهة التي انفصل عنها اللامس للمعتدل والاعمال
بالاعتدال وينبغي ان لا يعتبر حال الممس في اي وقت كان في بلد كان بالنسبة الى حال المعتدل عند كونه في البلد
المعتدل والممس المعتدل فان ذلك لا يصح

انه يشبه ثانيا فليكن هذا المحمل يصح من القليل واما معتد الممس على علامات المزاج والكريب ولم يقر من علامات الاتصال والتفرق اما ان
المراد ذكر علامات تكم الصحة والمرح ولا تحقق لواحد منهما ولا تحقق في المزاجية والتركيبية فان الاتصالية تقتضي الصحة والتفرقية بالمرح انما
الاتصال والتفرق في صفات الكريب وسوءه فكانما وافلان فيها اولان علاماتها اخرت الكلام المحب في كما اخرت بابا قوله ان
يصح المزاج فيه ايما ان الاعتدال بينهما ليس هو المستوي الذي يوجد في عدل شخص من اصل منف او في شخص من منف بالقياس الى
الداخل حتى يتبين عليه غير من الامثلة في قريبا اليه او بعد ما عنه فان حفظه كيفية ذلك لا اعتدال في ذين اللامس لكونه عزيز الوجود او
معتد وان كان مختصا بدين معتدرا وتعدا فلا يراى ان الاعتدال في الشخص لا يرضى من مدين فيحصل له بعد الماسة
انما يتحقق لا يخرج عن ذلك كمد من فاذا علمه يدرك ان هذا الممس وكذلك الاعتدال في خارج عنه يستتبع بما سلكه لان حصول
الماسة انما اذا الماسة مرة او مرات لكونه عزيزا ثم التفتين بعد ما امر صير جدي فبقي ان يرايه يصح المزاج الكد هو المعتدل في الطبي الشف
بالنسبة الى الداخل لانه كونه الشخص على افضل الاماكن قال في الحاشية مطابقا لما قال العلامة انما من هذا المعتدل باليهم لان الاطباء يفرق
مس الاماكن كثيرة ما كثرتم في قيسون عليه مس غير مزاكثرة ما رسته لمس المعتدل فيها تعدد وكيف يصح ان يكون كنهه مس معتدل المزاج
في ذين اللامس والماسة مرة او مرات اشبه قوله وهذا يكون في من عبارة المسه شدة للكتبات والمشارايه هو ويدران في مسه راي الممس
معتدل المزاج قوله علم ان راسطة بقا كيفية المعتدل في ذين اللامس في مرة او مرات قوله افضل مما قال ان افضل عنه في
كيفية العلم ان خارج عن الاعتدال في تلك كيفية قوله اللامس لمعتدل ناظر الوجود ان قوله او اعلم الاعتدال في كل الاماكن
او ابدن جديس مما قال في كيفية العلم ان خارج عن الاعتدال في تلك كيفية قوله وينبغي ان لا كان المتوهم ان هذا من عبارة العلامة
احدا للممس وفيه التعرف منه ان يقال ان هذا هو المس والممس المزاج في البلدان المعتدلة والمواد المعتدلة اشبه ان الممر
وقع قيد القول فيقال كان هذا غير مستقيم بما بينه المسه بقوله لان المواد المتوهم انما راحه المسه بقوله وينبغي ان لا يكون
في البلدان المعتدلة ان وقع قيد لكل من قوله ان يقال وقوله يصح المزاج في الاماكن المعتدلة والعلامة وتعد المسه في التفتين ان لا يصح الاعتدال في
المعتدل فيقال وعدم الفعالة بين كونه في بلاد المواد المعتدلين في ادراك الاعتدال للممس في مساكن كان المتوهم ان في وقت واحد

المراد
الاشارة
الى
الاعتدال

لان الهواء القوي يحيل الابدان بالطبيعة بل يعتبر حال الملوحة في البلد المعتدل في قياس حال المعتدل اذا كان هو ايضا في بلد معتدل وانما خصص لبلد المعتدل الهواء المعتدل في المقايسة لان في المعتدل يسر ضبطه فان معرفة كيفية طس المعتدل في كل واحد من البلدان والا هوى في الخارجة عن الاعتدال يسر جدا قال الفاضل العلامة وما كانت الرطوبة واليبوسة من الكيفيات لانفعالية الغير المحسوسة لان الاحساس في فعل ولا فعل لما تين الكيفيتين لم يدل على انفعال الاشياء المعتدل عن يوسة الملوحة والرطوبة على اعتدالها فيه لان الانفعال لا يمكن الا من فاعل ولا فاعل هنا فلا يلائم يستدل عليها بما يلزم منا وهو الصلابة واللين بشرط ان لا يكونا من الحرارة والبرودة

معتدلا كان او غيره فان الهواء القوي يشيخ جلد بدن الملوحة حين كونه في غير طبع وهو معتدل في طبيعته فلا تميز حين الاستدلال به متجانس جلد بدن او استبراد في نفسه بل يجب كون كل منهما في بلد وهو معتدل في قوله لان الهواء القوي الحرارة والبرودة فان كان ما ليس في البدن وان بارد ايزره اكثر ان الهواء المحي به معتدل وان كان قريبا باردا جدا وكذا ليس في الماء كونه في البرودة قوله وانما خصص لبلد المعتدل معرفة الاعتدال وان يتبين في الهواء والبلد في المعتدل كونه غير مضطرب كثيرا في قوله ان الفعل العلامة انما لما كان الظاهر من قول المصنف فالت معتدل المربع معتدل في قوله ان الفعل عنها ان عدم الفعل اللاس يصح المربع سواء كان في الحرارة او البرودة او الرطوبة او اليبوسة بل في اعتدال الملوحة من الفعالة عن حد منه يدل على عدم اعتداله او رداءه ولا قول العلامة لان على عدم الفعل اللاس يصح الفعالة انما يدل على الاعتدال وعند الكيفيات المحسوسة وهي الحرارة والبرودة في الكيفيات الغير المحسوسة واليبوسة فعلا في المربع فالت في المساوي في الحرارة والبرودة ثم اورد ما هو الحق عنده من كون الرطوبة واليبوسة من الكيفيات المحسوسة فانخص من العلامة في غير موضعه قوله لان الاحساس في الرطوبة واليبوسة من الكيفيات التي ليس بها الان في اللاس لزوم القول بالبيان في تلك الكيفيتين الفعل والاشارة في اللاس في الاحساس في اللاس هو الانفعال لا بد من فاعل ولا فاعل هنا في تلك الكيفيتين فدل على انهما من الكيفيات الغير المحسوسة قوله لان الانفعال كذا عدم الانفعال قوله ولا فاعل هنا في الكيفيتين منفصلان قوله فذلك يستدل انما لا يدل كونهما من محسوستين يستدل على وجودهما بلزيمهما المحسوسين وهو الصلابة واللين ولو كانتا بنفسهما محسوستين فلا حاجة الى الاستدلال على وجودهما بلزيمهما كونهما بيبوسيتين جديتين في قوله ان لا يكونا في اي حال يستدل بالصلابة اللازمة لليبوسة واللين اللازمة للرطوبة على الرطوبة وباعتدالهما اعتدالهما الملوحة بل ان يكونا في المعتدل لان الرطوبة واليبوسة على اعتدالهما الملوحة ثم ويرد عليه انه لا يصح على ظاهره ان الرطوبة واليبوسة كيفيات انفصلت عن غير محسوستين فاذا لم ينفع اللاس في المعتدل عنها لا يدل على انهما مستندان في الملوحة والارزوم كون المنفصلين على كل طريق الاستدلال منها انه ان لم ينفع اللاس في المعتدل منها بان لم يجر الملوحة لا خشنا ولا ليونا كان الملوحة معتدلا وان وجد مدنا خشنا كان يابسا وان جده ليونا كان عابا كنه هذه الدلالة اي دلالة خشونة والصلابة على اليبوسة والملاسة واللين على الرطوبة بل في الحقيقة كيف وليس كل خشونة وصلابة توجبها اليبوسة بل قد يكون من البرودة وكذا ليس كل لين وملاسة توجبها الرطوبة بل قد يكون من الحرارة

منه من البقي وثانيها اللحم والسمين والشعر فكثرة ذلك للرطوبة اما الشعر فلان سببها الدم
 والدم حار طيب لا خلط واما السمين والشعر فلان سببهما المادي هو مادة الدم وهي رطبة من متينها وعدا لليبوسة
 وكثرة اللحم للرطوبة والحصول اما الرطوبة فلان سببها الفاعل الحارة لانها يخلطها وتضم في الدم
 الرطوبة المائية تعقد وتصلبه ولذلك يكثرة الايدان الحارة الرطبة ويقال في الباردة اليابسة وكثرة السمين والشعر للرطوبة
 والبرودة اما الرطوبة فلان ذكر واما البرودة فلان سببها الفاعل البرودة لانها تعقد مادة الدم بالجمود ولذلك يكثران في البرد
 الباردة الرطبة ويقال في الحارة اليابسة وثالثها الشعر فكيفية تولد الشعر في الجوارح الدخا في المنفصل من الخلط

الاول في السمية وما على المنحة الثانية التي تقرت عليها النسخ فانه جواب عن شبهة لال العلامة على كونها غير محسوسة بل هي
 فذلك يستدل عليها ان حاصلا ان الاستدلال عليها بالازنها لا يدل على كونها غير محسوسة بل لا يدل كونها غير موجودة بل هي
 الذين ذكرها في غير ما على اقول ان عدم مجربها من بين السمين البدن محل ما بل ثانيا ما قيل انه لما فرغ من عدم وجودها ابدن فكيف
 يستدل عليها لا ما قيل ثانيا ان السمية والمسة تناقصان فكيف ليح ارتفاعا مع البدن انتهى لانها ليسا بتعيينين بل متغيرين ارتفاعا
 بل متضاوانا ومتقابلان عدم ملة واذان ما يح ارتفاعا عما قوله على ضرب من التجوز لانه مطلق اللازم واريده المذموم كونه اعم منه كما
 في بحث الخراج ان الذين كونها من الامور الاضافية لا يعينان التعريف بل هما من اماراته قوله والسمين الشحم قد مر الفرق بينهما في بحث الخراج
 الاعضاء وتعلم منها ان السمين بالعلو الشحم من الاجزاء الدنيوية الشحم ما يعلوه كالشرب قال الشيخ في الشفاء الحيوان ان الدم لا يثقل
 لا شرب والشحم بارد الشحم بارد وكذلك الشحم الحيوان الكثرة وانما يجد الشحم الذاب اكثر اذا كان شحم حيوان لا سمن في كذا لا على وجه الكثرة
 ارضية جدا وكذلك ما كثر فيها دون العلقات ولا يجد شحم غيره اذا انسيب اذ ان الشحم على البدن كالتفتة السلية بنفسه فلا يتغير في الكثرة
 واما سببه فلا يرد من اعلم ان الشحم لا ينفذ في الدم واما الشحم الذي على البدن فيخرج من الدم واما الشحم الذي في الدم فيخرج من الدم
 قل لا بل الدم صاحب وان الدم في شحم الكثرة اعملى قوله هو متين الدم يدل عليه صلاته جوده وكثرة ارضية وقوله لا
 متين لدم كثر الارضية مستعد لا نقاشا عن الحرارة ولا كذا كذا الدم اما لان الحرارة من شأنها عقد ايسر لك وتبين ان رطبة الساكنة
 وعقد الحرارة يكون تجميعا مستعدا من الرطوبة فالحارة العاقدة لك الرطوبة الدسوية فاعلة قوله والدم رطب الا خلط الرطوبة الجارية
 فادعوا ان هذا انما ذكره الشيخ ان السمين رطب في البدن ثم الدم لان كثرة الرطوبة في السمين منسبة اليك في الدم يعني التجميع في انجود قوله
 قد مر عدم الكثرة لا لعدم المطلق والا فلا يمكن الحيوة مع عدم كل واحد من المذكور ولا يجوز ان يراو بعد كثره الاعتدال لانه لا يوجب
 بل الدم بعد كثرته منها القلة بغيره التفرقة الا قوله لا الرطوبة فلما ذكر من ان الدم متولد من الدم وهو رطب قوله انما على ارضية
 قوله ولذلك يكثران في الايدان اسه اخذ وكذلك ايضا حكم الاعضاء ولذلك كثر الشحم في الامعاء وتقل في الكبد
 وفي الامعاء الدقاق ايضا لغيرها من الكبد فان قلت ان قلبا سمي البدن مع ذلك فليس هو كثر واجاب عنه الاطباء وتجميعه في الشحم

منه من البقي
 وثانيها اللحم
 والسمين
 والشعر
 فكثرة ذلك
 للرطوبة
 اما الشعر
 فلان سببها
 الدم
 والدم حار
 طيب لا خلط
 واما السمين
 والشعر
 فلان سببهما
 المادي هو
 مادة الدم
 وهي رطبة
 من متينها
 وعدا لليبوسة
 وكثرة اللحم
 للرطوبة
 والحصول
 اما الرطوبة
 فلان سببها
 الفاعل
 الحارة لانها
 يخلطها
 وتضم في
 الدم
 الرطوبة
 المائية
 تعقد
 وتصلبه
 ولذلك
 يكثرة
 الايدان
 الحارة
 الرطبة
 ويقال
 في
 الباردة
 اليابسة
 وكثرة
 السمين
 والشعر
 للرطوبة
 والبرودة
 اما
 الرطوبة
 فلان
 ذكر
 واما
 البرودة
 فلان
 سببها
 الفاعل
 البرودة
 لانها
 تعقد
 مادة
 الدم
 بالجمود
 ولذلك
 يكثران
 في
 البرد
 الباردة
 الرطبة
 ويقال
 في
 الحارة
 اليابسة
 وثالثها
 الشعر
 فكيفية
 تولد
 الشعر
 في
 الجوارح
 الدخا
 في
 المنفصل
 من
 الخلط

بأنه الحار اذا صادف مسام البدن معتدلة في السعة والضيق ارتبك فيها وتلبد وتخلل

بجوهرين الاول ان كثرة عليه انما هو كثرة المادة لا لزاج القلب وسورة النبوية واشي كما كثرة القوة الفاعل كذلك قد كثرت المادة
ومادة وهي دسومة الدم بالقرب من القلب كثيرة لجذبه اياه بحارته اشياء ان كثرة انما هو لبعائيه من الطبيعة بمثل تلك المادة لا لتفتش
اليه قدر اكثر النفاذ القلب عليه لم يوسه شدة حرارته ويسرع اليه بخفاف المواد الى خروجه عن مخرج كمين الارواح فاجب ذلك ان توجبه
الطبيعة اذ تقع لان يكون بقرب منه ثم تدرج به حرارة القلب تبعث الطبيعة مادة اشتر لا تلتصق بالمرء القلب مع ان ما قد اشتم في
القلب من خلق انشاء المحيط به من خارج لانه بارد وعصبي كجوهراست بالتمتع قال الامام في الجواهرين في الضيق وكما ان من حق الشخ
ان لا يكثر ما اما الاول فلان فيه نظرا من جوهرين الاول ان الدم الكي ياتي القلب بضعج بحارته فتكسر حرارة امانا تحمل ما فيه من الدسومة
اولا فان حملها فلا تكثر مادة السم حبيثة وان تحملها فلا تكون الحرارة معلقة وبطل اسل الكلام وهو ان البسنة القليل السم واليسين فراه جاز
والاكثر منها اذ اشياء اذ جعل كمن على القلب من المادة لاسن الصوة مع انه جوهراست ممتلئ في القلب انكبة بطلاة اما انكبة فلان
اعراضا باليسين في سبب جوهري السم والحم بودة اعراضه وحرارته بل عنانية الطبيعة وهو تصريح بطلان اسل لقاعدة وهو ان عند السم
ويل على حرارة المزاج وكثرته على بودة ثم قال في هذه الباشا ليست مع اشياء فقط بل من كافة الاطباء فانهم هم الذين بعد ان اسل والحق
من القلب بجوهرين اللذين ذكرنا في الجواب عن كثرة سم القلب بان الحار الغريز لا يجوز ان يربب السم القسمة فانه لو اذ لم يعل الصوفي ان
التي في الاحتار وانما ما ثم كان يعل في السم ويحروا ويا ويزيد بها كفضل الحار الغريز ابدان المد فوتين ليس كذلك بل الحار الغريز جواهي لفظ لا لوطا
الاصنية وانما حفظ اشياء كيف يكون مذباله والكل ضعيف اما اخر احد الاول فلانما انحار انما تحمل ما فيه قوته فلا تكثر مادة السم حبيثة منسوخ لان ذلك انما
نوم كمين الوادو اكثر من المتعل كنه كذلك لان الوادو بسبين الحرارة واعتناء الطبيعة وتخلل سبب احد وهو الحرارة واما انكبة فلان اشياء لم يجعل الجوه
متعتنا بعناية الطبيعة بل جعل اتعلق بذلك كثرة مادة السم عند القلب اما على الجوهري ففرق الفشار الباردة على اعتناء واما الوجه الذي اختاره فلان يلزم
بأنه ان كان قوته بودة السم في ابدان كل من هو حال المزاج لان حرارته غريبة وحبيثة لا يكون فرق بين الحارين والباردين في ذلك الوجه وكذا
انما قال المتعل العلة وتلفاعا الجواني منها تحقيق متعين الضمان بحيث يندفع به ما اورد الامام على الشخ وكانه الاطباء قال كهيئة تكون مادة السم على
كثيرة السمات من العين بالخصنة وبالتركيب كذلك تتخلص من الدم بالحركة والتردد والورود الشرايين كما علمت في دونه الدم من الكبد القلب وال
ويلزم به التردد وتخلص السمات عن الدم فتنتقل القلب على غشائه لبرده وملاية وتغزوه وكثافته لان السمات تفوق الدم فتطلب العلو وال
ارتفاع موقعا من الكبد فتنتقل على القلب وان الكبد تقع عليه كون المنتقل ازيد من المتعل وقوله بناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة ببيان
بأنه لان فان القلب بكثرة الحرارة والحركة يحاف عليه من المتعل الضعف الا يكون في القيام باوجب فاعيله حتى منها بقا الحيوة على البدن فاق
السموة بامر بارها جعلت حرزها من المتعل منتقاة بآثارها البسية قوله صادف في التاج الصادقة فيمن قوله معتدلة في البسة
وهو منتقاة في فامة في العيدة في الشخ قوله ارتبك لا تراك امينة بشن كارد ودرخت افادون قوله تلبد في التلبد في السم

مما فيه من الاجزاء المائية لتتركب البخار والدخان من الاجزاء المائية والارضية والهوائية والنارية التي تصعد بها ولم يبق فيه من المائية الا القدر اليسير فاما سائر اجزائه وانعقد الباقي بجزائره وجزيرة البدن على هيئة المسام وعلى قدر سعتها ثم لا يزال يستند ذلك للنفق بتواتر ما يصل اليه من البخار الدخانية وتداخله ما قد انعقد في الداخل للخارج فيكون من ذلك الشعر وانما يتم كونه اذا كان الدم كثيرا ومتينا قليل المائية والمزاج حارا معتدلا في الرطوبة واليبوسة والمسام معتدلة في السعة والضيقة اما كثرة الدم فيكثر الدخان ولذلك يقل نبابة عند قلة الدم ويتساقط الشعر كما في الناقهين واما ما تأنته فليكون ما يتدخن عنه غليظا يمكن اتصال بعضه ببعض ولو كان ما يأتى من ما يتدخن عنه كثيرا للمائية لا يتصل بعضه ببعض ويحلل دخانية ايضا لقلتها مع البخارية الكثيرة التي فيه ولذلك يقل في الصبيان واما حرارة المزاج فلان الحرارة هي الفاعلة للتدخن ولذلك يقل المبرودين بل ان اعتداله في الرطوبة واليبوسة فلان الرطب يحصل منه انطباق المسام بعد خروج البخار منها كما انشا اذا طبع بالماء والحق فان البخار اذا خرج من موضع اخر خرج منه عاد النشا بعد خروجه الى اتصاله الاول فلم يتصل ما يخرج بعده من البخار الى ما خرج او لا واليا بس يحصل منه بقاء الثقب مفتوحا فتبدد البخار

فان كان الدم كثيرا

والعجب من انهم انما ضبطوا اللفظ بفتحين ثم اتى في تفسيره بفتح المسام وقوله ان فيه في البخار الدخان قوله من الاجزاء المائية وكذا البنية التي تتركب البخار منها وانما لم يقل من الاجزاء الهوائية من باب حذف الموصوف وانما حذف واستغنى عن ذكره لفظه ان الاجزاء المائية لما تحللت بتلك الحرارة مع كونها تنقل الهوائية منها يحصل بالاطراف الا ان يكون في البخار كان ضررا والحق قوله من الاجزاء المائية ان اذ البخار هو المركب من الاجزاء المائية والهوائية والدخان من الارضية والنارية قوله في ان البخار الدخان قوله الا القدر اليسير فانه لو لم يكن ذلك والقدر لم يحصل التماسك قوله والنقد ان الحرارة انما هي التي تفسد في هذه الاجزاء الدخانية بجزيرة البخار الدخان قوله على بنية المسام المتوترة في الوضع التواء ما قوله ثم لا يزال ولهذا السبب يطول الاشعار قوله فليخرج متعلق بقوله ان اى تدافع الشعر الدخان المتقد في اقل المسام للشعر الدخان خرج من المسام قوله فليكثر الدخان فليكثر الدخان اكثر من ان الشئ انما يتكثر بكمية مادة وما يثر الفاعل فيها والفاعل بنا وهو حرارة البدن موجب فلهذا لتولد الدخان من كثرة مادة وهو الدم المتدفق قوله من قلة الدم كما في اسولين قوله فليطفا ذاهية قوله لقلتها اذا ما دة الدخان فليكثر مادة البخار فليكثر الدخان قوله في الصبيان ان رطوبة الرطوبة يذهب قوله به الفاعل الحار في المعتدلة ما يتجزأ من اشعة وقطره من سبيل المد وقوله كانش فان البخار انسب من ثقب النشا المغلي عاده ذلك الثقب الاتصال الابل وكما ان السكت ورفق راسه من الحرق فاذا كان من عاده السكت اتصالا وانما اتصالا انما يحصل له بل انما انفتح مسامه من سبيل البخار ودفعه الى حاله الا ان الاتصال فلا يخرج منه البخار بل انما يحصل لانه ان يفتح ثقب الاتصال العزوية التي من قواي الرطوبة ولا مثل النشا بل اعتبار الغليان فلان الماء الحار فيه غوية في سطح النشا فليكثر المسام ولا يلبس به الماء بل يثر به الماء ببار فانه لا يغيره كل غوية فلا يلبس بها فيدخل الماء قوله موضع النشا وهو موضع الغليان قوله ان البخار الدخان فليكثر مادة الشعر قوله او لا قد يحصل لشعر المتصل لا

فان كان الدم كثيرا

لا يجمع وأما اعتدال المسام فلا نالها لو كانت واسعة لغلغل منها البخار الدخان ولم يرتبك بعضه على بعض لم يتبلبل لو كانت ضيقة لم ينفذ فيها ما يصلح لتكون الشعر فكثرة وغلظ وجودة وسواها من الحرارة واليبوسة في البلاد المعتدلة أما الكثرة والغلظ فلكثرة المادة الدخانية لوجوه الفاعل لها وهي الحرارة وكثرة المادة بسبب غلبة الأرضية لأجل البقية وأما الجص فيلان طائر الكيف إذا استولت على النجار حفتها في النار إلى الطبيعة الأرضية وإذا كثرت الأرضية وتراكم بعضها على بعض حدثت الجصية كالانجبار اليابسة مثل شجر البلوط والسفرجل فانها تكون ملتوية كثيرة الغلظ السواد فلان تكون الشعر من بخار دخاني تظلم فيه من البخار والعقدت الدخانية الصرفة والدخان اسود واذ انعقد وتراكم ازداد سوادا حتى لا يرى له لان الحرارة المولدة للدخان كلما كانت أقوى كان الدخان أشد سوادا واذ التكن قوية جدا لا بد ان يبقى فيه من لون الجسم المتدخن بقية تغير لون الدخان وكلما كان الجسم المتدخن أقل ما يثمة كان الدخان أشد سوادا واذ كان الدخان شديدا بالسواد كان الشعر المتولد منه كذلك واضداد ذلك وهو القلة والرقية

موضع الخرج قوله ولا يجمع لان الجبل ليس اذا تشب بقية الشب مفتوحا ليس الجبل فحينئذ تفرق انجراد النجار ولا يجمع بعضها البعض اما اذا كان الجبل متوسطا انشرفت وانقشفت لك النجار فلا يعود متصلا بعد خروج النجار لانه ليس غايته انشورته ولا يجمع الشب شيئا اذا كان لا ليس غايته انقشفت وحينئذ يبقى ذلك النجار الذي انقشفت في ذلك ثم لا يزال يثمة بخار آخر بعده يدفعه انفاذا لا يخرج من غير ان يتصلع منه فلا يجرم يعني بعضه مركزا في الجبل فثمة أصل النبات وبعضه يطلع الخارج ومنزلة منزلة ساق النبات وذلك هو الشعر قوله ليس يكون الشعر وانما يكون اول تكونه في الاراس كثيرة تصعد مادة السير لا غناء الطبيعة بوقايتة وانما لا ينبت الحية ولا تنبت العبدان لان الحرارة اذا قويت وكثرت مادة ذرات على قدر المحتاج اليه لتوليد شعر الاراس صرفت الطبيعة الزائدة في مادة الحية وتسبب فلها في الكونج برمزاه نقصان حرارية توليد الدخانية وانما تطول الحية بكثرة الجوع وتقص شعر الاراس لان الحرارة الاسمية لما نقصت منعت من تعصيد الدخان فقررت اليها لانها من الشعر العوضية وذلك لانبت او لا كما في شرح الا قوله فكثرته انما قال الشيخ في الشفاء انما كان كثرة الشعر في الصبي يدل على استحالته لمرجه السوداء في الشيخ على انه سودا في الحال اما كثرة الشعر في الاسافل بحسب النوع او بحسب الشخص فليس الشين فان كثر فقله ولان القوة الغاذية والمعدة قوية قوله في البلدان المعتدلة ان البلاد الباردة البرودة بلونها بخار الحرارة البهجة المولدة للشعر فيقصد تولدها ويقل البلاد الحارة يحرق ما يتصاعد من البهجة المكونة للشعر الى سطح الجبل فقله فكثرته انما قل من الكثرة والغلظ قوله لابل اليبوسة استلته كثره مادة الشعر قوله ما تين الكيفيتين الحرارة التي تنشق عنها بنت البهجة وينبها حرارة الجلام واستلته الحرارة واليبوسة النجار فذلك يكون البهجة لا تتواءم به يستلها ليس الجبل قوله فانما تكون ممتدة ان ذلك الا شارا قليلا الباه تكون ملتوية قوله فخل ما فيه انما بان الال سفينة والمائية في البهجة من النجار وبقيت الدخانية خالصة قوله والدخان اسود اي غلبت والاف غلبت السوداء من لوازم الدخان المصطح قوله وتراكم اذ عند التراكم قبل السطوح واذ انقلت السطح لم تنكسر الاشياء بين سطوحها فخل فخل من جملتها اذا كان كثر السطح حيث تنكسر الاشياء من بعض تلك السطح كالبعض كقربان قوله ان جسم كالبياض له صبغة قوله ما كان في الجبل

والسبب في عدم السواد وهو الحجرة والشقرة وهما لونان متوسطان حادان عن مخالطة البياض الحمر لكن الاحمر اميل
الى السواد والاشقر الى البياض للبرودة والرطوبة في البلدان المعتدلة ايضا اما القلة والرقعة فلان الحرارة
المدخنة ان كانت غالبة وكذا الاجزاء اليابسة كان الشعر كثيرا غليظا واما السبب في فلانها انها تحدث من كثرة المائية
ولذلك يكون الاشجار النابتة في الاراضي الكثيرة المياه سميطة واما الحجرة فلانها انما تكون اضعف الحرارة المدخنة
لانها لو كانت قوية لسوت الدخان بشدة الاحتراق او لكون الدم المتدخن كثيرا المائية فيكون الدخان المتصا
كثير البخار

ليست كبرى لا قوله كل كانت الحرارة اتوى كان الخ ولا قوله كل كان الجسم المتحدن اقل ثمانية الخ لان القصية المصدرة غبطان
واذ اجلة جزئية كما صرح به السيد السند في حاشيته على ايسا نحو جلة تقيم اقل قوله اذا كان الدخان الخ اذا جعل كبرى لقوله كل كانت اتوى
كان الخ انتج ان الحرارة كل كانت اتوى كان الشراشد سوداوا اذا جعل كبرى لقوله كل كان الجسم المتحدن اقل ثمانية الخ انتج كل كان الجسم المتحدن
اقل ثمانية كان الشراشد سوداوا فالاول متعلق بالحرارة والثاني باليبوسة انتهى في الاول ان يقال ان هذا دليل ليس بمقتضى القياس الا ان
الركب من الشرطيتين اللوحيين فقد شرط منا ومركبته الكبرى بل يول السبب بالتحرف نعم قوله واذا لم يكن الحرارة قوية جدا مثل
كبره مطوية مغبوسة من السوق هكذا اذا لم يكن الحرارة او اليبوسة قوية جدا لم يكن الدخان اشد سوداوا وكل لم يكن الدخان شديدا السودا لم يكن
المتولد عنه اشد سوداوا انتج اذا لم يكن الحرارة او اليبوسة قوية لم يكن الشراشد سوداوا الا كما قلنا ان النتيجة كل لم تكن الحرارة الخ لا
النتيجة حينئذ جملة لا كلية محصورة كما تقرر في كتب المنطق وقوله والعبارة هذا اللفظ الشيخ في كتب اللغة اسبط وهو بالتحريك ك في بحر الجواهر
والج والمختار فروشته شدن سو قوله عدم السوداء تعلقه را بعدم السوداء باينما يراه فلا بد ما قيل بتقريره السمع وتقريره بحسن ما قول
ان المنة اذا را ويكون الشقرة والحمة عدم السوداء ان را وانما منده فهو كما ترى لان الضدين هما المتعاقبان على موضع واحد بينهما
اختلاف وظاهر ان الشقرة والحمة ليستا مندرين بهذه اللفظة السوداء وان اراد انهما مبيتان السوداء وجودا فالتقابل مينا ومبينة تقابل لعدم ^{والملك}
فهو مخالف بصريح كلام المص لا نه كبر بانها ضدان السوداء وانما انحصار ضد في هذه الشق من الشقرة والحرارة واداش لها ايض من ضده لان لو
استغنى غالب الاوقات لا يتبع من في قوله وها زمان انما اورج اياه في ما يوم ان الحمة قد تعلق معه السوداء عيسى امر فانيا اوالبيان
عيسى شرف لم يحقق التصادم بين الحمة واليبوسة لان بيان الحمة الى السوداء والبيان لا يخرج عن حد الحمة بل يبقى الحمة ضدا ولا سو قوله
في البلدان المعتدلة قدر فائدة القيد قوله غليظ لقوة الفاعل ككثرة المادة كما مر قوله سبط على وزن كلمة ككثرة اختلاف فان ورتها
حينئذ ككثرة المائية كون سبط قوله ضعف الحرارة قيل ان قلة الحرارة بالنسبة الى السوداء لا يقتضي البرودة اذ ذلك البعد من ترتيب
الحرارة فقد تقرر ان الصفرة والحمة في طريق الاستحالة من البياض الى السوداء فان الجسم الرطب يصير ادها صفر ثم احمر ثم اسود وكل من
الحرارة اتهم الا ان يقع قلة الحرارة في الجملة يبرز بدرجة قلت الاخر مشعر بالعكس فانه متعلق اول من السوداء بغير البياض الحمة ثم الى البياض

عبد القادر بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الوهاب بن عبد الله
بن عبد الحميد بن عبد الله

الالبیاء فی سبک سوار و بیج
انداخته اند بر زمین و خفته اند
جواب سوال حضرت فاضل

تفخيم ان كبريا
السوادك مشهور
العلماء الكثرة
يعتبر من رجاله

قول
اشتهت من اكله
من السواد و هو
مفسد و عالج بياض
السود و ما في السواد

فہرست اساتذہ کرام
مدرسہ اسلامیہ
بہاولپور

وكون الحرارة قاصرة عن تحليل ما فيه من البخار الكلية والبخار اذا كثف وجد كان لونه ابيض كالثلج وكان لون الدخان اسود
 فتركب منها الحجرة او لكون البلغم غالباً قبقى بقية لونه في الدخان المتولد منه فيتتركب منه ومن لون البخار الحجرة
 وعلى التقادير يكون الحجرة من البرد والرطوبة وكذلك الشقرة واما الابيض فلانه يكون بسبب فرط الرطوبة والبرودة اذ
 عند ذلك يطلب البخارات المائية على الدخانية لضعف الحرارة عن تحليلها وتجد تلك الابخرة عند ظاهرا للبرد فيصير ابيض
 كالبياض الذي يعرض للثلج ورابعها لون البدن فالبياض يكون للبرد

وهذا من سبب ضعف الحرارة بل البرودة قوله وكون الحرارة مجرد معطوف على قوله كون الدم او معطوف انه مقبول معه في تقدير
 فاعلمه مجموع الامرين قوله ابين مخروج الاجزاء اشد بدة الحرارة الحجرة والمسودة وحديث السطح الكثيرة وانعكاس الشعاع من اجسامها
 الاخر والحرارة القاصرة الموجبة للتدخين وان بقيت حتى لا تحجب تدوير مادة اشعرت كونها مسنونة في كثرة المائية البخارية فيفسد
 مقام حيرة واستغراب كما ذهبهم ان انعقاد اشعرت تلك المادة الباردة من الدخان مع تخونها وعدم تدويره لما انجمد محل حيرة قوله وعلى التقادير
 سواء كانت الحجرة من ضعف الحرارة او كون الدم كثيرا المائية او لكون السطح غالباً قوله فرط الرطوبة قال الامامة وتبين بعض ان طريق ما
 في الشيب قال المشيخ لضعف الحرارة المتدخنة فيم يتركب البلغم على فراجهم وينتج بولته على مادة اشعرت يصير لونه ابيض وهو يتركب من
 ارسطو وقال جالينوس من المادة الصائرة الى اشعرا اذا كانت باردة لضعف الحرارة عن تحليلها ومعها سر على انهم قللت نباله و
 تتعفن كعج قال الشيخ في الفصل السادس من الفن الرابع من طبيقات الشفاء المتخرج في كل من وجوه الفونة الا ان الشرح يثبت من
 حرارة عصفه في الشئ تفصل بخار منه والتمتع الى ان تفصل عنه بالتام على عجب البرد على وجه الشئ بطايرة فيه اقل حربه او كما جزمه بحث
 منه لون ابيض من خلط الهوائية بتلك الرطوبة كما يعرض للبرد ولا يتبع على وجهه فان لم يكن هناك حرارة البتة لم يكن كعج وان كانت الحرارة
 اتوا كانت عفونة وان كانت شدة من ذلك كان تخفيفا واحراقا حتى فينبلي الشيب عنده هو الكعج او يثبت في فانه بسبب تحليل الرطوبة
 تخفف اشعرت منه العود او يصير ابيض كما يصير النبات عن جفافه وهذا انما ير من في او اخر الامراض المحففة وقد يتحقق ان بعض اشعرت في
 ثم بعد مدة يعود كما كان يكون ذلك بسبب السيل المفرط الموجب لتحلل فاذا عادت الطبيعة في فعلها وزال اليبس عادت دون اشعرت كما كان
 ان يسقط اليبس فينبت الاسود او بان يعود دون السقوط كالنبات فاذ ان حبث بالكلية فاذا سقى يسقط وينبت مكانه غيره وان
 خضره واهين فاذا سقى عادت خضره قوله يعرض لخل عن كون الوقت باردا او كذا الجوز عند عفونة قال الامامة واجملا وتبعها بعض الناس
 في بعض نرا بعضا عليه لخل قد يخرج عند غلبة البرودة عنية اجادها للبخرة واخراجها لما بالقبض واحدا ثانيا كثرة السطح بكية ثم قالوا ان
 حول شعرا لاس من خواص الانسان لكون لاس بجبهة تعدد لاس سعة سام معظم الحفنة وتخييل اليد بكثرة يرب الجفن الانضغ
 ابي سبار في صفاء السبعة بالعين سعة السام وكثرة الفضل تحته في الثقبه التي من لاق الى لاق مع كثرة الحركات الموجبة لحرارة
 اجماعه للحرارة وخانية مستعدة لتلك الشئ منها وشرا لا بطوال العانة لان مزاج القلب لا يثيب اذ التسخن عند البلوغ فيصعد منها الدخان فيصير

عند ذلك يطلب البخارات المائية على الدخانية لضعف الحرارة عن تحليلها وتجد تلك الابخرة عند ظاهرا للبرد فيصير ابيض كالبياض الذي يعرض للثلج ورابعها لون البدن فالبياض يكون للبرد

لان البرد يوجب قلة تولد الدم والصفراء والسوداء وان تولد منها شئ يكون غليظا كما نرى لا يفرق لعدم الحرارة الخارجة من البدن
فيظهر البياض لاصالة تلك الجلد فانه عضو عصباني ابيض للوزن كاعضاء الاصلية الاخرى وعلمية البلغم لان البياض
لونه ابيض فاذا اكلت ظهر لونه على الجلد الفرق بينه وبين القسم الاول ان هذا يكون معه ترهل وليس في الجلد مذاق فيه وشدة ظهور
برق في المس والحرارة لا تفرق الدم وتلطفه وان كان قليلا ويحركه الى خارج والبرد يجعله غائرا في العمق وغلبة الدم
لان الجلد ابيض فظهر الحمر فيه انما يكون لاصابة بغير احمر وليس في البدن ما هو كاش غير الدم وهو لو كان قليلا لم يحدث منه الحمر
في الظاهر الا اذا كانت مع حرارة زائدة على الاعتدال وتركيبها اي تركيب البياض والحمر بان يكون اللون ابيض شوبا بالحمر
للاعتدال لا يبدل على اعتدال الدم انما يحصل من اعتدال النفع واجتماع لونه مع اللون الطبيعي للجلد والصفرة والحمرة
لان الحرارة تغلب وتعمل المواد الى طبيعة الصفراء وغلبة الصفراء اذا غلبت يظهر لونها في الجلد وقلة الدم وان توجد الصفراء كما في النايين

الفرق الى البياض استيلاء البرد على اجزاء الشرايين قليل الحرارة الباقية المادة المستعدة للبلغم او السنج كما قال الجهمود والسلم بحقيقة
ان موثر قوله لان البرد يوجب قلة تولد الدم استدل بعدم وجود الاثر من عدم الموثر فقرر انه لو كانت هناك حرارة معتدلة تولد منها الدم
فيخرج اللون او مغرط تولد منها الصفراء فيغير اللون او ليس هناك حمرة ولا صفرة علم انه ليس هناك حرارة واذا اعتدلت الحرارة او
الصفرة غلبت ما هو البرد المقتل لتولد الدم والصفراء واذ قل تولد هذا من البياضين يظهر ان الالوان للجلد هو البياض لان الدم لو كان كثيرا
يغم الغالب وادعم لان تولد الدم انما يكون بالنفع الكمال هو بالحرارة وهي مفقودة هنا قوله والصفراء اذ تولد بالحرارة الزائدة على حرارة مولدة
لدم قوله السوداء فرغ على انه جملته سوتة الجواب سوال بقدر تقريره انك قد فرغت من استدل انتفاء الحرارة والصفرة على انتفاء الحرارة ودلت
على وجود البرودة فسلنا ذلك كون البرودة والالوان البياض لم لا يجوز ان تولد عند غلبة البرودة او وجودها سودا فاستدود اللون لا يحصل البياض
بان السوداء وان تولد اجماع ان تولد السوداء حينئذ يكون قليلا لانه عكس الدم الطبيعي فاذا قل قل عكسه فالتونين في شئ للقلة كما هو ثابت
من استمال هذا اللفظ قال غرض من قال تولد البود ليست الكفاية على شئ لانه يفتي شئ فينتبه كما نرى قوله على خارج البدن
فلا يظهر لنا قوله على الجلد لان الجلد عصباني لا يسترون ماتحة قوله ان هذا اي الاحداث من غلبة البياض قوله غائرا في العمق فظهر
لون الدم عند البرد فالت حمرة الجلد ولو كان الدم هناك قليلا ان هناك حرارة قوله وهو لو كان قليلا بينه على فائدة قياسية
الدم بالغلبة قوله مع حرارة فحينئذ يدخل في القسم الاول قوله على الاعتدال اذ الحرارة المعتدلة توجب الحمر المعتدلة في
يستهلك كما قوله من اعتدال النفع لان هنا قلة النفع يحصل البياض وعند تجاوزه من الاعتدال تحدث الصفراء والسوداء الا حراية
قوله مع البياض قوله والصفرة لحرارة فان قيل حصل الصفرة لحرارة فلهذا الصفرة والحمرة كليهما وعللة الواحدة البسطة لا
منها العلل لان قلة الحرارة الموجبة للصفرة ضعيفة والموجبة لحرارة قوية لا ياكس كما نرى فلم تكن ثلثا واحدة قوله تنفع وتعمل المواد الا غلب
جوشا يدين وهذا من باب تنازع الفاعلين في ممول اجماع والاحباب الحرارة الصفرة بالواسطة لاننا تولد الصفراء ولا ثم قول الصفراء

في قولهم
البرودة
فلا يظهر لنا قوله
على الجلد لان الجلد
عصباني لا يسترون
ماتحة قوله ان هذا
اي الاحداث من غلبة
البياض قوله غائرا
في العمق فظهر
لون الدم عند البرد
فالت حمرة الجلد
ولو كان الدم هناك
قليلا ان هناك
حرارة قوله وهو
لو كان قليلا
بينه على فائدة
قياسية

لذلك ويكون الارواح مع كثرتها جارة فيحتاج الى هواء كثير للترويج وهو يحتاج الى مكان اوسع واما سعة العروق ونظيرها
فلا ذكر في سعة الصدر واما عظم النقص فلسفة بتجفيف الشرايين وشدة الحاجة الى جذب الهواء البارد لغلبة الحرارة وقوة القوة
بقوة الحرارة وجودة الافعال الطبيعية واما عظم الاطراف فلان الحرارة تنتشر الى اقطارها وتبسطها فيكثر عند الاطراف ولما ظهر المفاصل فالتأخر
عمل الحركة التي هي معينة في جذب المادة واضداد ذلك وهي ضيق الصدر والعروق وخفائها وصغر النقص من الاطراف في خلاصة
البرودة لان البرودة صلبة مخددة مانعة للطبيعة وقواها عن تكبير افعالها وسادسها كيفية الانفعال عن الكيفيات
الاربع في السرعة والبطء فسرعة الانفعال عن

المانية تحلف الا فرق بين تعظيم الحرارة الاعضاء وبين تكبير الارواح فبالارواح فبالاول باعتبار الفاعل ثم الوجود باعتبار الغاية لا يسهل الاستغناء
وانما تكبير الارواح لا يجابا بكثرة التجويف من مادة موجودة في تجويف القلب قوله كذلك لان التجويف الارواح لانه فيهم تجويف الصدر يكون مكان
فيكون القلب عظم في الارواح فيكون صاحب حسن حال قال العلامة ان سعة الصدر تارة تكون لحرارة القوة وتارة تكون لتوفر المادة في
قوة من السعة والفرق بينهما ان السعة هي سعة من الاول لا تكون الرقبة منها عظيمة ولا فقرات الظهر عظيمة بخلاف السعة التي لبعده فتأخر في المكان
وهو لا يكون القلب الذي فيه يتولد الارواح الحرارة المحتاجة الى ترويج مواكثير في العلم ان السعة تنبأ بالعلامة وذكرها ثلثة سعة الصدر والعروق وكل
وجار بعبارة ان الحرارة لتوجب التخلخل والتخلخل يلزمها تعظيم الصدر وما يتبعه قوله واما سعة العروق فيلما حاصله ان لو اكتفى الشرايين بما ذكره
كفها لانه لا يحتاج الى التجويف لانه فيهم ما ذكره في الصدر من سعة الحجاب والتجويف سعتها اية قلت بسكون لا يسكن بالتبعية فتفاوت مراتب
فلهذا لم يذكر في السابق وجه ظهور العروق فلما بد من التبعية عليه وجه استنباط وجه ظهورها ما ذكره اولاً ان الحرارة اذا قوت تولدت خلاط
المرارية وليقتضى الخاط بالدم فلم تعظم الاغصان فيقلب ليزال ويظهر العروق قوله اما عظم النقص فلسفة انهم اي فثلثة امور لا يقال ان العظم
يصل ثلثة اشياء قوة القوة وشدة الحاجة فليس الشرايين واما سعة تجويف فذلك في سعة في تعظيم النقص ان لو كان تجويف الشرايين اسما وكثيرا
نفسه سلبا فغير مطيع لم يحدث العظم ان العظم هو الزيادة في الاختيار الثلثة بالاسباط اقام الاستشاق الكمال لا يكون المجرى منسلا فثلاثة
لانا نقول بسكون ان كان تجويف الشرايين بسعة الحرارة واسعا يدخل فيه الروح كثيرا وهو متكون كونه كثيرا يكون عارضا فيحتاج الى هواء كثير للترويج
وذلك هو لو يريد تجويف الشرايين في العروق والطول والشهيق فيكون النقص شائعا وعرضا وطويلا وذلك هو العظم فظهر ان الالة ولو كانت حلبة
تدفع عند قوة الحرارة وشدة الحاجة لكان تجويفها وسيعا يجذبها الهواء الكثير قلب الحاجة الداعية اليه كثرته احرار قوله فغلبة الحرارة ملته
شدة الحاجة قوله وقوة القوة اي اطاعة الالة قوله واما عظم الاطراف اي كبرها وعلما ان عظم الاطراف كاليد والرجلين والاصابع
قد يكون لحرارة وقوتها وقد يكون لتوفر المادة والقصر بالبند قوله واما بطء المفاصل المراد من المفاصل الفاعل سلسلة الحركة وبطءها
عظما وكثرة الدم عليها يجذب الحرارة المادة فظهر الحالة التي يحدث عنه تورم المفاصل وتصلبها لا الهة الذي يظهر فيه عظم المفاصل عند
تحلل الدم كافي مرتبة الذبول من الدم فان هذا وان كان اكثر استمالا لانه فيمراد بها كاد في ذلك كلام الشيخ الرئيس حيث يقول
المفاصل في حالات ليس شاذ على قوة الدم السمين بسبب الرطبات بسبب التثاقف والمفاصل تكونها على الحركة الا في صفة الجمع في الحركة

مع تعظيم
السعة
التي
في
الصدر
والعروق
والاصابع

اي كيفية كانت دليل غلبتها لان كل جسم يغلب عليه كيفية ما فهو مستعد لاستعداد تلك الكيفية فيه وذلك لان كل مادة استولت عليها كيفية فلما جعلها مستعدة لقبول الصورة التي توجب تلك الكيفية فان الحداد مثلا يجعل عنصر الماء مستعدا

كثرة الحرارة هذا من انما يتغير الفاعل اكثر فتجذب المادة اكثر ان الحرارة اذ اكرت تجذب مواد اكثر فيعلم الفاعل حينئذ تثبيت ان مظهره على الحرارة قوله اي كيفية كانت ام اى من الكيفيات الاربعة وقوله كانت كما قيل يجوز ان يكون خبر القول فسر الانفعال فنظر دليلا منصوبا بالخبرة كانت ويجوز ان يكون سعة للكيفية تامة كانت او ناقصة مفقودة راجعة فيقدر دليل مرفوعا على الخبرة من قوله فسر الانفعال واما هل ان سرعة الفعل المعنوي من الحرارة دليل حرارة المعنوي عن البرودة دليل برودة وعن الطوبى والميوسة كذلك لان كل كيفية كانت في شئ منى معدة لهذا لان شئ يغفل بسببه عما له كيفية مجانسة لتلك كيفية زائدة عليها بسبب وجاب القرب والمناسبة فان كونه الاستحالة الى الجنس المناسب سهل اسرع من الاستحالة الى الجنس المضاد امر يتفق قوله لان كل جسم قال في الحاشية في هذا الوجه فنظر قيل بل بل بالنظر ان الماء عند تسخنه لا يخلع صوته ولا يفسد صوره اخرى فان لم يكن كونه مناد ولا يسمى استحالة فلا بد في الدليل ان يكون التسخن كثر استعداد السخونة يوترق فيه اذ في تسخن يترقى فيفعل موهنة اذ لا ينفع الا لا يعقل بخلاف البرودة فانه لا يفسد سخن قوى حتى يوترق فيه لعدم استعداد السخونة انتهى قول هذا مخالف لما سبق من هذا الفعل في بحث الاركان ان الصواب ان الكيفيات المعنوية كما في صواب الانقلاب وموتة للكيفيات الذاتية فنبهني على هذا ان تترك الماء صوره اذ غلب عليها كيفية السخونة وكو سلم ان الفاعل لا يترقى ههنا بذلك التحقيق الذي ذكره فمع ذلك لا يصلح هذا بانما الوجه النظر لان الشئ لم يقل ان الماء يترك صوته المائية عند ورود كيفية الحرارة عليه يعقل الصورة الى توجبها هذه الكيفية بل قال فان الحرارة مثلا يجعل عنصر الماء مستعدا لقبول الصورة التي توجبها كيفية الحرارة الم وليت ان الكلام تام لا غبار عليه الحاشية مخولة اليه ولذا ما رايتها في كتاب ولا نقل منه ناقل فينبغي ان لا يترقبها ناقل فيفهم الكلام صحفا هذا الوجه بضعف انشراح كيفية هي عنصرية لان الكيفية الذاتية لا يتغير قوله فانما تجعلها مستعدة قال في الحاشية الاستعداد او اشكال القوة بالقياس الى المتقابلين ليست على السوية بل هو مرجع لصد واحد ما من الجسم ينتج عنه ان الاستعداد هو كون الشئ بالقوة مستعدا منها بالقياس الى المتقابل الاخرى حصل كالماء ابارد فانه بالقوة بالقياس الى السخونة التي هي متقابلة لبرودة ونسبة الى البرودة والسخونة ليست على السوية والالم يتخرج احدهما لمحصل منه بل لذلك الاستعداد نوع مناسبتة وخصوصية تلك الكيفية الحاصلة فيه وهو منشا لترجحه هو لها فيه والمارة ذلك الاستعداد والرجح حصول تلك الكيفية في الجسم سرعة الفعل عن تلك الكيفية عند انى ملاقة وعلامة منعت ذلك الاستعداد وعدم ترجمه حصولها بعد الفعل الجسم عنها لا عند ملاقة معتد بها فالبدل غير اذا كان مستعدا لانفعال من امر الفعل عنه بالوجوب كالكبريت ليشتمل بالانحلال لا يشتمل بالانحلال الطيب وشارب الخمر يخرج كابد سارا يخرج به من لم يكن لشرابه اذا كان الجسم مستعدا للتسخن يتغير في سخن بعيد عنه السخونة ولا يتردد البرودة قوله فان الحرارة ام اى سخونة

على ان الفعل
المتغير
منه
مع ان
المتغير
منه

القبول للصيغة التي توجب كيفية الحرارة ويزيل عنه استعدادها بالفعل لقبول الصيغة التي توجب كيفية البرودة فاذا كان كذلك فالبدن الغالب عليه كيفية ما كان استعدادها للاستحالة الى تلك الصيغة المقضية لتلك الكيفية اتم فكان حصولها فيه اسرع بخلاف الكيفية المضادة لها فان حصولها فيه يكون اعسر فنقول ان كل كيفية اذا انحلت على عنصر بطول استعداد ذلك العنصر بالفعل لقبول الكيفية المضادة لتلك الكيفية او لحفظها وذلك علة لاحداث الاستعداد التام في مثل هذا الحال لقبول الكيفية لمولود وحفظها فحرارة الحار الخارج تقوى حرارة الحار الداخل الغريزي لان الحار الخارج يقيى الحار الداخل

الماء النقي قوله بقبول الصيغة كصورة ان راذا غلبت فيه الحرارة جدا او صورة المواد اذا لم تكن كذلك بقبول الصيغة اى صورة الماء قوله فالبدن الغالب عليه كيفية ما كان حاراً مثلاً اذا اوردت عليه كيفية منسبة لتلك الكيفية من الشمس او من المواد الحار قوله للاستحالة الى تلك الصيغة المقضية المحركة في الكيف الى صورة ذلك السخن اتم وان استحال حصول تلك الصيغة لموانع اخر فان الاستعداد للشيء لا يقتضى حصول كل المسمى اذا كان هناك موانع قوله فيه اسرع لان الشيء اذا استعد للاستحالة الى صورة خاصة به معلومة حصول الكيفية الخاصة كان استعدادها للاستحالة الى تلك المعلول هو الكيفية الخاصة به اسرع والا يلزم مختلف المعلول عن العلة قوله ونقول بعبارة اخرى ووحدة المال لا حاجة الى حل للمسمى بل الاستقامة معناها بالحققة وهو التزويد قوله وذلك الواو حالية والاشارة الى استعداد العنصر بقبول الكيفية المضادة وبطلان العلة وعدمها يوجب بطلان المعلول عدمه وهو حدث الاستعداد اتمام بقبول الكيفية المضادة فكذلك الكيفية اى صفة بالفعل قال السيد الزاهد في رسالته المعمولة على الرسالة القبطية عدم العلة علة لعدم المعلول فها قد ضبطت فيه بعضنا فظننا قوله بذه الحال عند غلبة كيفية على الصفة قوله ليقولوا فما اكد ذلك صاحب المزاج الحار ليقولوا بشتد حرارته وسخونة مزاجه بالهواء الحار الخارج وسائر المنفحات الخارجية لا يقال لو كانت الكيفية الخارجية تكون الكيفية الداخلية بشيئها بها لوجب ان يكون الحرارة الغريبة الواردة من خارج تكون الحرارة الغريبة الداخلية وليس كذلك فانه مما كان الهواء حاراً كان الحار الغريب ضعيفاً وبالعكس لاننا نقول بمجمل السخن الخارج كالمواد الاجسام كلها الى كيفية قريبة من كيفية فان كانت بحسب كيفية طائفة لكيفية الهواء كان شدة ذلك الكيفية واستعدادها عليه اكثر كما صرح به العلامة وغيره ولا كذلك اذا اوردت عليه الكيفية المضادة لها فانها لا تستلزم عليه بقاء بطلان استعدادها في جسم ثم هنا شبهة اخرى كتبت لبعض الاذكياء فتويت وقالوا وبلى ان التفرغ غير جيد لان الحرارة الغريبة على الذئب المنصوب على قال المعلم الاول ان الرئيس كيفية تغا من على بدن ولفس عندما يغا من لفس عليه لكونه لا للبدن من حفظ كالاتام من شأنها ثم الاصلح والاحياء والانا وادان كمال المواد الى البدن الا من شانه ان يورثه البدن فيجذبها لثرا بالفعل بعد ان كان بالقوة وحرارة الحار الخارجى حرارة الحار الخارجى اكد السخن فلو من هذا الجان نوعها كيف لا يكون وان الحرارة الغريبة لا تبقى بعد الموت لا تتقاء ولا تماثل اى انما حاجت لا تزيد بزيادة ولا ينقص ولا يتغير مقامها حتى والالم من موت وشتت الان وهرطوطيا غيرهم بل شأنا بلفظ تلك الحرارة بالافقية والادوية المفردة فيبقى انما لا تزيد فيها لفسها انهم يحفظوا منها عن زيادة التحليل والاشارة فيبقى بعد الموت ويدل عليه

هذا هو الوجه في قوله بقبول الصيغة كصورة ان راذا غلبت فيه الحرارة جدا او صورة المواد اذا لم تكن كذلك بقبول الصيغة اى صورة الماء قوله فالبدن الغالب عليه كيفية ما كان حاراً مثلاً اذا اوردت عليه كيفية منسبة لتلك الكيفية من الشمس او من المواد الحار قوله للاستحالة الى تلك الصيغة المقضية المحركة في الكيف الى صورة ذلك السخن اتم وان استحال حصول تلك الصيغة لموانع اخر فان الاستعداد للشيء لا يقتضى حصول كل المسمى اذا كان هناك موانع قوله فيه اسرع لان الشيء اذا استعد للاستحالة الى صورة خاصة به معلومة حصول الكيفية الخاصة كان استعدادها للاستحالة الى تلك المعلول هو الكيفية الخاصة به اسرع والا يلزم مختلف المعلول عن العلة قوله ونقول بعبارة اخرى ووحدة المال لا حاجة الى حل للمسمى بل الاستقامة معناها بالحققة وهو التزويد قوله وذلك الواو حالية والاشارة الى استعداد العنصر بقبول الكيفية المضادة وبطلان العلة وعدمها يوجب بطلان المعلول عدمه وهو حدث الاستعداد اتمام بقبول الكيفية المضادة فكذلك الكيفية اى صفة بالفعل قال السيد الزاهد في رسالته المعمولة على الرسالة القبطية عدم العلة علة لعدم المعلول فها قد ضبطت فيه بعضنا فظننا قوله بذه الحال عند غلبة كيفية على الصفة قوله ليقولوا فما اكد ذلك صاحب المزاج الحار ليقولوا بشتد حرارته وسخونة مزاجه بالهواء الحار الخارج وسائر المنفحات الخارجية لا يقال لو كانت الكيفية الخارجية تكون الكيفية الداخلية بشيئها بها لوجب ان يكون الحرارة الغريبة الواردة من خارج تكون الحرارة الغريبة الداخلية وليس كذلك فانه مما كان الهواء حاراً كان الحار الغريب ضعيفاً وبالعكس لاننا نقول بمجمل السخن الخارج كالمواد الاجسام كلها الى كيفية قريبة من كيفية فان كانت بحسب كيفية طائفة لكيفية الهواء كان شدة ذلك الكيفية واستعدادها عليه اكثر كما صرح به العلامة وغيره ولا كذلك اذا اوردت عليه الكيفية المضادة لها فانها لا تستلزم عليه بقاء بطلان استعدادها في جسم ثم هنا شبهة اخرى كتبت لبعض الاذكياء فتويت وقالوا وبلى ان التفرغ غير جيد لان الحرارة الغريبة على الذئب المنصوب على قال المعلم الاول ان الرئيس كيفية تغا من على بدن ولفس عندما يغا من لفس عليه لكونه لا للبدن من حفظ كالاتام من شأنها ثم الاصلح والاحياء والانا وادان كمال المواد الى البدن الا من شانه ان يورثه البدن فيجذبها لثرا بالفعل بعد ان كان بالقوة وحرارة الحار الخارجى حرارة الحار الخارجى اكد السخن فلو من هذا الجان نوعها كيف لا يكون وان الحرارة الغريبة لا تبقى بعد الموت لا تتقاء ولا تماثل اى انما حاجت لا تزيد بزيادة ولا ينقص ولا يتغير مقامها حتى والالم من موت وشتت الان وهرطوطيا غيرهم بل شأنا بلفظ تلك الحرارة بالافقية والادوية المفردة فيبقى انما لا تزيد فيها لفسها انهم يحفظوا منها عن زيادة التحليل والاشارة فيبقى بعد الموت ويدل عليه

على غلبة الدم والصفراء والعفونة وضد ذلك وهو عديم الرائحة أو قليلها وبعيد الصنع أو قليله البرودة
لأنها تجرد تكثف تمنع تصدداً للحرارة ويقلل منها الدم والصفراء ولا يحدث العفونة وتأسعها النوم والنقطة
فكثرة النوم للبرودة والرطوبة لما يسترخي الاعضاء بذلك وينطبق بعض أجزائها على بعض فيسكن الروح
إلى الظاهر فلا يمكن له البروز إليه وما يغلظ بدنك قوام الروح أيضاً فلا ينفذ في فرج الاعضاء إلى الظاهر وما يتبدل
يسرركه إليه وكثرة اليقظة للحرارة واليبس لأن ذلك يوجب اشتعال الروح وباريته وخفته فتشدد
حركته إلى الظاهر المعتدل بينهما الاعتدال بين تلك الكيفيات وعاشرها الانفعالات النفسانية تقوى
وسرعتها وكثرتها للحرارة

اى منها لافى جميع موارد الاستعمال وهذا مما اتفق عليه شراح القانون لمن قال ليس المراد من قوة البصر ذكره انما هو المراد منه مطلق البصر بحيث
 مع قوة الارتفاع فيخرج منه الاسود والابيض القديم الارتفاع وقيل ما هذا بل عما اجتمعوا عليه فانما للبصر مع انه اختراع لا يفسد ولا يفسد البصر ايضا فاولاه
 قوة البصر على قوة الارتفاع ليست من جهة الدلالات المستفيضة ان يراد به منها الحرارة والصفرة لا مطلق اللون انما بقرينة ان البياض
 الساطع لا يدل على الحرارة اسلا واما البياض الضعيف فتعديله على ضعف البرودة فلهذا على الحرارة قوله غلبة الدم انما محركة على الدم والصفرة على
 الصفرة وما حفظان صاران قوله واخفونه لان الغفوة كما عرفت تحدث الاسهال والحرارة الغريبة فيكون من تسبيل ذلك اثر على اللون والصفرة
 على العلة قوله ولينج الصعدا بالبرودة فكيف يحسن الارتفاع قوله فكثرة النوم النوم عبارة عن جوع الروح النفس الى الباطن تنبها لتوجه الحرارة الغريبة الى
 لتوجه الطبيعة الى الباطن طلبا للبرودة والاعتدال والبقية عبارة عن انساب الروح النفس الى آلات الحس المحركة وجعلنا فيما سطر
 في الاحساس الحركات الظاهرة فاذا برد مزاج الدماغ ورطب جدا غلب جوع الروح وعسر حركتها الى خارج فتحدث حالة شبهة بالنوم في
 اكثر الاوقات وهو المراد بكثرة النوم وهنا ولذلك كثيرا يقيظ الغلبة بالحرارة والبرودة كما سيذكره الله وحده صا اذا كان ذلك المزاج اللين
 قوله فيكس البرودة والرطوبة لكن العلة في الاسترخاء الرطوبة قوله فلا يمكن له البرودة اليه الظاهر ان يقول بل خلافه لان الكلام كثر
 الدم وبقيت كون البقطة في بعض الاماكن برودة الروح النفس لا عدم مكانه كمن لما شاع في عبارات يظن لا يمكنه انما ان الغالبات
 استمدت من الاستعمال ينجم على مناه الصفرة فانه يعبر عنه بالبرودة بدت وادون لا على مناه الحكمي قوله بذلك البرودة والرطوبة كثر
 البقعة في التخليط بالبرودة قوله فلا ينفذ في مزاج الاعصاب انى سألنا قوله ولما يبدأ بالبرودة قوله ركنه اليه والمحركة بالحرارة قوله
 الحرارة اى الحرارة جميع البدن عموما حرارة الروح خصوصا وقد تكون كثرة البقطة على السهر مجاورة منه وشدة فيجذب الروح الى ظاهر البدن
 يحدث السهر وقد يكون رطوبة بقرينة يحجب الاعصاب فتعيق مسالك الروح وذلك مدار السهر كثيرا بالشرخ وقد يكون لادامته العلة وكذا
 لانما يوجب السهر لوجه ثلثة اقسام ان ادامته الفكر كيد مزاج الروح وذلك ما يوجب لما تقفاه المحركة ويلا الظاهر فاما سائر
 النفس ما دون بيرة البدن واصلاح احكامه التحسين جبهتها النوم المعتدل وثالثها ان حركته الفكر يحجب الرطوبات التي كانت حركتها
 النوم قوله الى الظاهر ولا يمكن ان الباطن التخليط قوله لا انفساات انفسااتية مثل صفاء الدهن وسهره المنعم والذكاء والاشجاء

منه انما في الفخا
على يد ابي بكر
نفسا جارا او جونا
فما ليست
للمستعملين
والحاصل ان
الجميع في
منه خلاصا

الانفصال
النفاسية

اي حرارة جميع البدن او حرارة العضو الخاص هذه الانفعالات هو القلب كمن يوجب يفسر الى جميع البدن وهذا الحكم انما
يعتبر بعضه انفعالات الغضب فان المعدلة كثرة الدم المعتدل القوام كالحار المزاج لانه يكون سريع الاشتعال
والحركة الخ ارجح كما انشدة ارقا كان الغضب قوي يابس عبيجا نارا وكثر وقوعه كالحار المزاج فان قوته وسرعة غلبته البرودة
لان المعدل قدم رقيق بارد المزاج لانه يكون بطيء الحركة الى الخارج قليل الاشتعال وتبدلها للبرودة لانه من
قيل السكون والسكون من البرد وثباتها مطلقا لليوسنة لان اللبس حافظ لما ينطبع في يابس المزاج وسرعة
زوالها للرطوبة لانها يترك ما يقبل بسرعة والجبن وهو ضد الشجاعة دليل البرد وضعف القلب
لان الحرارة وقوة القلب يستلزمان

والجناية وسودا من غير ذلك قوله اي حرارة الخ لما كان قول المعطرارة مسامحا لان يراو به حرارة جميع البدن اذ في الفرد الكامل مظهر
عن التقييد وان يراو به حرارة القلب بقوته ان الانفعالات تختص بفسر الشدة الحرارة بقلتها الحار رقيق على سبيل من الخلو ثم قال اذا كان
مزاج القلب حار كحرارة فيه بواسطة الشرائين جميع البدن فيتلزم حرارة جميع البدن الا ان حرارة جميع البدن لا تتصل
الاول غير ثابتة وفي هذا احتمال فالبقية حرارة القلب قوله كمن مزاجه اي حرارة مزاجه قوله وهذا الحكم اي قوته وسرعتها وكثرة تبا بجزء جميع
البدن اذ القلب لما يستقيم في بعض الانفعالات كالغضب فان قوته وسرعته لا يكون الا الدم كالحار بخلاف بعض آخر كالحرف فانه
البرودة تثبت ان بعض الانفعالات كالغضب مما يؤثر ويهيئ بالحرارة لا كلها فمن كان غصوبا بنحو اعبوسا جوازا واحدة وفضاته ونهم اقدم
ودقاه من الطن جيد الرخا بيا نشيطا رجح الاضاح قليل الكس والانفعال من كل شيء كان حار المزاج قوله فان المعدل لا يتصل
قوله المعتدل القوام لان الغايظ لا يتصلح لروح والرفيق تترك محبة سر ليا ولا يثبت شئ ظاهرا بجل قوله دم رقيق بارد ان الشدة لا
والمدار بارطوب قوله من قيل السكون جل تبدل الانفعالات الفسائية منه مع كونها من باب الحركات على فليس امر نوجبه جعله
من باب السكون فمن كان جيا جيا ما بعيدا اجمع فرار من المعارك واجبا في الطن غائبا كس كثر الانفعال من الاشياء
الاخلاق يكون بارد المزاج قوله لان اللبس حافظ لما ينطبع كذا ذكر غير واحد او ر عليه ان غضب الصغرة او اسرع اخلا لاس
الدموي فكيف يستد البثبات الى اللبس قول لا شك في ان اللبس من شانه يحفظ والابقاد لكن الصغرة مغلبة اللطافة والرفقة
كما تقبل سر بياتر كسر ليا فاحصل ان اللبس حافظ لولم يعارضه امر من اللطافة والرفقة واسيلا ن قوله وحين هو ضد الشجاعة
اي كحذر ما ليس منه كحذر محمود او قال في القاموس الجبان كحباب وشذو و امير محبوب الاشياء لا يقدم عليها قليل الجبن عند الموت
واقعين في الظرفين الشجاعة وسبيلها قول يعلم من القاموس ان بين الجبن والاقدام تضاد ابل العدم والملكة و الشجاعة اجمعوا على ان
الاقدام الواقع في قول اشيم هو الجراة وضم صاحب القاموس الجراة بالشجاعة فظهر ان الجبن عند الشجاعة او عدما قوله ومنعت
القلب قيل لو اورد المصنف ل او اورد المصنف او الفاصلة كان حسن لان بارد المزاج قوی القلب لا يكون جبانا ولا شجاعا وكذا
لما في منعت القلب يكون جبانا ولا شجاعا واذ اجمعت الحرارة مع قوة القلب كان الشخص شجاعا واذ اجمعت البرودة مع ضعف القلب كان الجبن قلت كثر

المعدلة كثرة الدم المعتدل القوام كالحار المزاج لانه يكون سريع الاشتعال
والحركة الخ ارجح كما انشدة ارقا كان الغضب قوي يابس عبيجا نارا وكثر وقوعه كالحار المزاج فان قوته وسرعة غلبته البرودة
لان المعدل قدم رقيق بارد المزاج لانه يكون بطيء الحركة الى الخارج قليل الاشتعال وتبدلها للبرودة لانه من
قيل السكون والسكون من البرد وثباتها مطلقا لليوسنة لان اللبس حافظ لما ينطبع في يابس المزاج وسرعة
زوالها للرطوبة لانها يترك ما يقبل بسرعة والجبن وهو ضد الشجاعة دليل البرد وضعف القلب
لان الحرارة وقوة القلب يستلزمان

حسن الرجاء للخلاص واستبعاد وقوع المكروه وعدم الخوف والفحمة وهي خلق مجتفر معه الانسان لغوت المحمدة واستتبعين بانفسنا
 المذمة مثل ركبنا لظلم ومعاشره النفس والطيش وهو حالة يكون معها الانسان سريع المبادرة والنهوض الى الحركة
والجراحة وهو الشجاعة وهو حالة يكون بها الانسان حسن الرجاء للخلاص ومستبعد الوقوع بالمكروه فكان المكروه
 عند الشجاع غير موجود او بعيد الوقوع **والحدة** وهي قوة الغضب وكثرة الكلام وسرعته واتصاله بالحرارة
 اما الفحمة فلاها انما يكون لعدم التاثر بالتابع ليقع القلب للسرعة بالحركة واما الطيش فلاه من قبل سرعة الحركات وهي من غلبة
 الحرارة وحدة الروح واما الجراحة فلاها انما يقع القلب حرارته وكذلك الحدة واما كثرة الكلام وسرعته ونشاطها
 فانها تدل على الحرارة لان الكلام من جملة الافعال كالطيش لان الحرارة تتحريكها الفضول عن الآلات وتوجبها
 وهي من الحرارة توجب عنه الفعل واتصاله لكنها تدل اولا على حرارة الدماغ لانها ليست من الافعال انما هي
 الا انها تدل على حرارة القلب بالواسطة اذ حرارة القلب

الاولى هي او قالوا من قول حسن الرجاء للخلاص ان الرجاء حالة يكون معها الانسان متوقفا سدا رايه من بتيقده فيه هذا الاعتقاد واما اول سن
 على الحرارة لان قطع الرجاء يوجب الخوف ان ينعطف القلب للتابع للبروق وكذا الفحمة مصدا كرامة من وقم الزيل بالهم وقامته وقوته
 اذا ما قيل بجاء قوله ويستعين يقال استهان به استحقه فانيا للصلة كما في القاموس شدة في التلج حيث قال الاستهانة استحقاق
 كرون وكيفية البلاء لا زاده كما وهم وقال يستحقه نسبة المذمة اليه يسلا قوله مباشرة الفوق وما فعلتهم في مواعن الزينة كذا ذكره الشيخ في الفصل
 الثالث من المقالة الثالثة من خطابات الشفاء قوله وهو الشجاعة وقع بها القاموس وتجا للفاضل الكاظم في دلائر دانييل جو فخر سيد الشجاعة
 محمودة والجراحة مذمومة كونهما من الاطراف قول توضيح الايراد ان الشجاعة كما فسرها الشيخ في الفصل الثاني من المقالة الثالثة من خطابات الشفاء
 ملكه يكون معها الانسان ثم قال الشجاعة من جهة متوسطة بين الجبن والجرأة والجرأة هي الشدة والتمرد في الاعتقاد انفسه في الهالك من غير تدبر
 وقته بمبالاة فاشاح لما رآه الجراحة مفقده بالشجاعة في القاموس وكلام العلامة والاعلى الجحلا في زعم انهما مترادفان ففسد الشجاعة
 ما علمت لان المعنى منه تفسير الجراحة ايضا وموافقا لما في الكلام في ان الشجاعة لا تدل على الحرارة فمذمة المعنى وقال الشجاعة المستطرفة في الحكمة
 العملية انفسها بطافية في الامور الهائلة والسير فيها بحيث يكون العبر فيها مما هو عند العقل فلا يستدل بها على كيفية لانها من الفضائل
 قوله والحدة في القاموس مشرح انما الحدة بالقرى الانسان من الغضب والارق سفاهة قوله لعدم التاثير من استاب المذمة قوله فلاها
 سبابة ان الجراحة مستندة لعدم الخوف والجبن اللذين يكونان للبرود وتابعة لقوة القلب وقوته وعدم الخوف بدلان على
 الحدة قوله وكذلك الحدة تابعة لقوة القلب وحسارته قوله كالطيش وجه الشبهة وجوده عند الحدة كونه
 كياسا وسبب من الحرارة قوله من الآلات اي آلات الكلام قوله وسبب مع الحرارة اس الموجبة للفحمة قوله لانها ليست صالحة
 ان لا تستعمل في الكلام واتصاله وكثرة كونهما متعلقة بسرعة حركة الاعصاب الخفيفة المتحركة بالحركة على حسنة بل في انساب
 كقول الاعصاب منه اولية وعلى حرارة القلب بالواسطة اذ ليست هذه الحركة من الانفعال العقلية والافعال العقلية هي التي هي

الرجاء حالة يكون معها الانسان متوقفا سدا رايه من بتيقده فيه هذا الاعتقاد واما اول سن
 على الحرارة لان قطع الرجاء يوجب الخوف ان ينعطف القلب للتابع للبروق وكذا الفحمة مصدا كرامة من وقم الزيل بالهم وقامته وقوته
 اذا ما قيل بجاء قوله ويستعين يقال استهان به استحقه فانيا للصلة كما في القاموس شدة في التلج حيث قال الاستهانة استحقاق
 كرون وكيفية البلاء لا زاده كما وهم وقال يستحقه نسبة المذمة اليه يسلا قوله مباشرة الفوق وما فعلتهم في مواعن الزينة كذا ذكره الشيخ في الفصل
 الثالث من المقالة الثالثة من خطابات الشفاء قوله وهو الشجاعة وقع بها القاموس وتجا للفاضل الكاظم في دلائر دانييل جو فخر سيد الشجاعة
 محمودة والجراحة مذمومة كونهما من الاطراف قول توضيح الايراد ان الشجاعة كما فسرها الشيخ في الفصل الثاني من المقالة الثالثة من خطابات الشفاء
 ملكه يكون معها الانسان ثم قال الشجاعة من جهة متوسطة بين الجبن والجرأة والجرأة هي الشدة والتمرد في الاعتقاد انفسه في الهالك من غير تدبر
 وقته بمبالاة فاشاح لما رآه الجراحة مفقده بالشجاعة في القاموس وكلام العلامة والاعلى الجحلا في زعم انهما مترادفان ففسد الشجاعة
 ما علمت لان المعنى منه تفسير الجراحة ايضا وموافقا لما في الكلام في ان الشجاعة لا تدل على الحرارة فمذمة المعنى وقال الشجاعة المستطرفة في الحكمة
 العملية انفسها بطافية في الامور الهائلة والسير فيها بحيث يكون العبر فيها مما هو عند العقل فلا يستدل بها على كيفية لانها من الفضائل
 قوله والحدة في القاموس مشرح انما الحدة بالقرى الانسان من الغضب والارق سفاهة قوله لعدم التاثير من استاب المذمة قوله فلاها
 سبابة ان الجراحة مستندة لعدم الخوف والجبن اللذين يكونان للبرود وتابعة لقوة القلب وقوته وعدم الخوف بدلان على
 الحدة قوله وكذلك الحدة تابعة لقوة القلب وحسارته قوله كالطيش وجه الشبهة وجوده عند الحدة كونه
 كياسا وسبب من الحرارة قوله من الآلات اي آلات الكلام قوله وسبب مع الحرارة اس الموجبة للفحمة قوله لانها ليست صالحة
 ان لا تستعمل في الكلام واتصاله وكثرة كونهما متعلقة بسرعة حركة الاعصاب الخفيفة المتحركة بالحركة على حسنة بل في انساب
 كقول الاعصاب منه اولية وعلى حرارة القلب بالواسطة اذ ليست هذه الحركة من الانفعال العقلية والافعال العقلية هي التي هي

مستلزم لحرارة جميع البدن وكثرة الحياء وهو ضد الوقاحة والوقار وهو ضد الطيش للبرودة لما ذكر
 واما علامات الاخرجة المركبة فهي تعرف من تركيب علامات الاخرجة المفردة فهذه
 المذكورة هي علامات الاخرجة الجلية اي الملوثة واما الاخرجة
 العارضة بعد ان يكون

حرارة بلا واسطة نعم هذه الانفعالات قد تحدث عند حرارة القلب بواسطة ايجاب حرارة جميع البدن الذمة الدماغ فاذا
 سخن القلب سخن الدماغ اليقظة اذا سخن الدماغ سخن الاعصاب الذمة منه وبخونة الاعصاب يحدث كثرة الكلام والتعالي وسرعة فاعبارة لان
 عيها ولا يدعي انهم لما لم يتحقق سرية الكلام من حرارة مجرى الدماغ بدون حرارة القلب لم يدل سرية الكلام على حرارة القلب لعدم
 محارة القلب كون الاستدراك بالنكس غير موجب للدلالة نعم ولم يتبع من الدلالة سم الكلام فان تلك الامور تكون بحارة القلب حتى اذا غلب
 ليس كما وهم من غرضه ان الدلالة لانفعالات الغشائية التي هي غير كثرة الكلام وسرعة والتعالي من الغشائية والحرارة على حرارة القلب
 لانما تحدث من حرارته بدون الواسطة ودلالة هذه على حرارة القلب بغرضه لا تحدث من حرارة القلب بلا واسطة ان حرارته حجب
 حرارة الدماغ فحرارة الدماغ قوجها بالذات وحرارة القلب قوجها بالواسطة فوكه ستلزمه جواز جميع البدن بل هو على جميع البدن بلا
 الشرائع قوله وكثرة الحياء وهو انحصار النفس من ارتكاب التقيم استرازا من كحوق الذمة واستنكا فاسن رسول العار قوله والوقار
 الوقار هو الحكم والزنا هو التخطا والمطاب وان كانت مطلوبة منه الطلب قوله لما ذكر من ان الوقاحة انما تكون لعدم تشر
 التابع لقوة القلب اللازمة لحرارة والطيش كحدة الروح وغلبة الحرارة فضاءها وبها كثرة الحياء والوقار يكون علتهما عند كثرة
 الحياء يكون للتاثير عن انتساب الذمة التابع لعنصر القلب اللازمة للبرودة والوقار يكون كجود في الروح وغلبة البرودة الموجبة لقوله من كثرة
 علامات الاخرجة المعروفة بان تجمع علامات الحرارة مع الرطوبة كسرعة الانفعالات وكثرة تبايع سرية زوايا فان الاول لحرارة والآخر
 للرطوبة او مع ثباتها الدال على السبب او مع علامات البرودة كالبدا لانفعالات مع الرطوبة الموجبة لسرعة زواياها ومع البسوة الموجبة لثباتها ولطو
 زواياها قال الشهاب السدي اخذ عن علامته وانت انتقد ما ذكرنا علامته المزاج المتدل هو اعتدال الشمس والكيفيات واعتدال اللون المحمور البياض
 واعتدال السحنة السمن والزلل سيما السمن المحمى واعتدال حال النوم والسقطه يعرف من الفائرة والراكبة على اللحم واعتدال الشتر في الشتر
 والرخو والجودة والسبوط الشقرة ما هو حسن السبي والساو في سن الشباب وقوة جميع الافعال ثلثة والنوسط من المتور وبهمن النفس المحمور
 والقساوة والوقد والوقد والطيش يكون صاحب مجربا يطلق الوجه شامع لا شهوة الطعام والشرب جيد الاستمرار قوله الملوثة هي الحاصلة من الكثرة
 قال العلامة ناقلا من كمال النفس المزاج الاصلى اما ان يكون استفاد من مزاج الابوين كمن يخلق من ماد المجذومين واصحاب الما الخيل
 فيكون غرابه الا سوادا واخلاقه ردية سوادية او من مزاجه الاصلي الردي لا مفر من عقول كما يتفق ان تولد الا تقيا ولا
 فاجرة وقد كسر الاداة من الوقاحة عند جملة الابوين الولى كما يعرف من المحدث من ابناء الزمان ان يكون شرا وذكرا لما يعرف من الابوين

بعض
 من
 هذه

بسبب الحرارة الى الخارج فيخرج الجلد ويبرد وذل على البلغم البياض لان اشد على البياض لا يمتص
يا صمد البياض هو قلة العطر لطيفة البرودة والديوية وكثرة الرقيق لكثرة ما يتصا مد الرطوبات من البياض الى القوم وكثرة ما يفتل
من الطالع اليه ولا ياتوا من اللعاب في القوم لا يجذب المعاء لاستغناء عن كثرة النحاس لما ذكره والقلل الرائد على التكون مثل
الامتلاء على القوم ولا سعة رضاء الاعضاء فيقل عليها عمل الاعضاء ويقر بكونها وذل على السوداء في القوم اي يسيل لبدن ليسر
السوداء ويردها المكثف وكثرة ارضيتها واما الصفراء فانها وان كانت يابسة لكنها

زائدة على الاعتدال في هذه الحرارة تظهر غالباً في اللسان العينين سخا فتجربهما وتخلل بينهما وكثرة عروقها قوله بسبب الحرارة لان الحرارة تنشر في
سوى البدن في الجلد قوله يربو لا يصيب في الحرارة الدموية تحت الجلد من جملة علامات الكساح المزاج السطحي والتشوب وكثرة راحوس الطب
الارواح وكثافتها وحلاوة العظم وسيلان الدم من المواضع السهلة الى الصلابة كالخروج المتعددة والشمس وطهر الداييل في البدن الثوب في
العظم وحرارة النار في القانون قوله وتقلل العطر ان لم يكن البلغم ساخناً وزناً قوله لاستغناء عما عده ذلك لعدم الحرارة والسيو
فيما تطلب البلغم وتبريده اياها قوله وكثرة النحاس هو البلغم مصدراً من جسمه النوم او ابتداء قوله لا يكثر من كثرة تصاعد الرطوبات
من البدن في العظم واذا كثرت الرطوبات في العظم تفرغ في الدم والحرارة اتول كيت جل في الفاضل كثرة الرطوبة في العظم سبب كثرة النوم
لاجل الحرارة ونفي عليه ما هو سببها بحقيقة وهو كثرة استلاء الدماغ من هذه الرطوبات اما حصولها وتولد في الدماغ لاجل كثرة او كونه
مرصداً لحدوث التجارات فيحدث النحاس والان البلغم لزومياً ليسد كل رشح الشفتين وليتصا من العظم والبروز الى ظاهر البدن فيشكل
ابا من يحصل النوم سيما اذا غلط قوامه ببلد حركته الى اظهار قوله لما ذكره في سبب كثرة النوم في ذيل شرح قول القوم سببها
النوم قوله ثقل الاستلاء اربعة منها الاستلاء بحسب القوة وهو ان يغيب كيميته الاخطا لا كيميته فتوجب الاحتياج من جهة رادها وتغير القوة
والكل في الفعل لا يطاوع اجهم والفتح ويكون مناجية من خطر من امر من القوة مشاذا سيما اذا كان الاستلاء من البلغم فانه يورده رطوبة
ليضعف الاعصاب وثقل العظم فيفسد على الاعضاء كما عليها اما الاستلاء بحسب البادية فيغير حرا دهننا لانهم لا يتقون لانه ثقل على القوة اذا استلاء
بحسب لادمية يحدث بكون الاخطا والارواح مع اعتدالها في كيميته في الكمية حتى تملأ العروق والتجارات في الجوارح وتزداد
في خطر من الحركة لانهما حمة عظيمة وتخلل طرية زيادة حجم الاخطا حارة لا دمية تبريد الاكثر وتوجب سيلان الاخطا الى الخارج فيحدث
تخاف ومرج وسكتة كذا حتى يشخ في القانون العلامة في شدة قوله ولا سعة رضاء الاعصاب اورد عليه بان هذا الوجه ليس بحجة ولا يتم به
التقريب على كون البلغم زائداً في النحل لان رضاء الجسم الرطب برطوبة مشتركة بين البلغم والدم فلو جدد الزيادة في النحل في البلغم مع كون العلامة
الرطوبة واحدة وواجب عنه نفسه بان ترطيب البلغم ازيد من ترطيب الدم وحاصل الجواب ان ترطيب البلغم كونه مقبوا بالبرودة وكذا
رطوبة باقية عنية باقية اكثر من الترطيب في الدم كونه حاراً اذا كانت رطوبة البلغم مساندة بالبرودة التي من شأنها الاجاد والكل في
لا عصاب كثر من رضاء الدم اياها وكلما كان لا رضاء واسترخاء اكثر كان النحل سلا لا مضاد اكثر واكثر والجب من نفس النظر

في هذا القول
انما هو
الوجه
الذي
يكون
سبب
النوم
في
البدن
الذي
يكون
سبب
النوم
في
البدن

لجلاء الانبياء ومما كثر في سبيل طوبى هو السهم الغنيمة التي تخرج من النعم التي تكون بطوبى الدماغ ولا يستعمل منها الى الدماغ الخبز سوداوية محشة
للروح فيهرب من الداخل الى الخارج وتقل اقل من العلف والدماغ ثقلة مقدارها وليس لها جلا كثيرا ارضيتها ولا ارضها وان كانت
اقل لكن البلغم والدم لطوبيتها بخان المصروف فيضها قليلا لما يجتس فيمن المادة الثقلة فلذلك يكون انتقال السوداء
اقل والاحلام جمع حله بالضر وهي ما يراه الناظر ايضا تدل على نوع المادة اذا كانت معها صفات اخرى
موكدة لها فان الاحلام قد يكون

حيث نسب هذا الجواب في نفسه ما زاد عليه لا بعض التفصيل فمن علامات الجفم لمن انبغض مع البلغم والتفاد وتلين الجفم مع البرودة
البدن ضعف الجفم والخبث والاحماض وبيان البول في كسل الاحلام التي ترى فيها المياه والاشارة الشويخ والاسطر والبرودة
كذا في القانون بوضوح قوله قليلة الانحية فلا يوجب الفعل ليس قوله سيلة لطوبات وتكفي في يستعمل بل لوجب اذ في عجلة كذا
قوله برطوبة الدماغ لسد باب كمال الروح ومنه ما من خروج الظاهر قوله موحشة للروح لمضادتها للروح ككونها ظمانية والارواح
نورية قوله لقد سددت راي حتى قيل ان السوداء من الاخطا ومن علاماتها على ما قال الشيخ كدودة اللون سواد الدم وغلبة وزيادة كدودة
والفكر والخرق فم المعدة والشفوة الكاذبة وبول كدو الاسود والحمراء غلظ وكون البدن رطب وكثرة حرق البهق الاسود والخرق
الردية وعلل الطحال قوله فيضعف كذا لاجل الضيق من لادة الشفاية في الجفم لدم الغصن وارتقائها لضعف القوة اقل لا يجلد السوداء
ليبسها وقلة رطوبتها كالتخثر الغصن حتى يضعف القوة من اقل رخيص كذا في انما تدل ان كانت الارض اقل فالغصن يعني القوة محدودة
فعل الفعل فيعمل ان يكون لضعف البسنة النائية والغير الى الرطوبة والغصن كذا القوة محدودة واذا كان منسوب ينفع الى نفس الجفم
الرطوبة رله موية او البانمية القوة عن اقل الغصن هذا الاحتمال وان كان لا بعد لفظا كونه ساعيا كونه حسن وعلى كلا الاحتمالين يضعف كذا
الاصناف لمعنى متين كذا ايند ان لا يجلد الاسود قوله اقل لا يجلد بردها من قوله من المادة المشقة في الدم والجفم قوله كذا
اي عدم الرطوبة المرئية في السوداء غلبة ليس عليها قوله في ما يراه الناظر العلم ان ما يدل عليه قوله قلة السوداء في الجفم من جها
والتي لم تزل في مناسباتك التي خفي عليها الموت ويرسل الاحوال الى سبيل التوازن لان ان نفسا وواحدة من النعم يخرج النفس
الروح ومن على رضى الله عنه قال يخرج الروح عند نومه فيجته شعاعه في وجهه فيذلك سيرا الروايات فاعلم من ان الدم عاد الروح
في جسد باسرع من لحظة ويقال ان ارواح الاموات ولا حياء تنشق في المنام فتتعارف ما شاء الله فاذ الاربعة الروح جمع الاله
اسك الله ارواح الاموات وكل ارواح الاحياء اجسادها حياءها وروى عن ابن عباس عن ابن ابي عمير عن ابي ادم عن ابي روجا
مشكلا مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز فالروح التي بها النفس المحركة فيكون فيان عند الموت وتبين النفس وحدها عند الموت
وقال مكاء الاسلام النفس الانسانية جوهر مشرق كونه اذ يتعلق بالبدن حصل منور في جميع الاعضاء باطنا وظاهرا وهو الحيوة والشفقة
وانما في وقت النوم يقع الغفوة في باطن البدن وتقطع عن ظاهره فيجبهه بالنفس المحركة التي بها النفس وعمل الكواكب البنية في باطن

هذا الجواب في نفسه ما زاد عليه لا بعض التفصيل فمن علامات الجفم لمن انبغض مع البلغم والتفاد وتلين الجفم مع البرودة

في الامور التي هي في تلك المراتب ما يليق بها وتقبل بها القوة الحقيقية وبما هو لا يتجزأ
مناسبتة لها في تلك الصورة في نفس المشرقة في غير مشكوك وهو يلحقها على الخيال فيجوز لها ويتذكر عند الحقيقة

بالتميز وغيره واذا انقطع هذا الصنف بالكلية عن طاهره وبالحس في المراتب كما ان في تميز النسيان بكونه عالم البقاء ويسمى في بيان
حقيقته قول الكمال انك من الملائكة وبغيره قوله لا اتصال بالنفس في ان طرفة في الزمان كونه من غير تميز في القوة من الصفات البنية
وما رآه من تميز البدن في تميزه البسكو العاليه لم يكن بينهما كذا التفرق وانما القطة فلهذا لما في تميزه وتبديره لوانه وملائكة لا يمكن
التفريق في تلك العاليه الا اذا كانت قوية جدا بحيث يكون اشتغالها بالبدن لا يوتها عن الاتصال بالبقاء المشرقة فكان لا يبعد
عنه النفس ان يقع في تلك القطة ما يقع في الملام من الاتصال بالبسكو فيرتسم فيها مكان ويمكن من التمييز ثم يفيض في التميز
ينطبع في مثل المشرقة ويشغلها بالجميع كما هو في المشرقة او غيرها من المشرقة فيما يتعلق باحواله واحوال اهل بيته ثم ان كان
هذا الامر اعم من التميز لا يخالف الامر اعم من النفس في الكيفية والجزئية كان في حيا مريحا وان كان النفس في غاية القوة
ومناة المشرقة في سبيل ان يتخذ اربابا عالم الناصر حتى يشقى المربين ويسقى الارمن باستحالة اليهود المطر ويحدث الزلزلة والفيض
والطوفان في جزرك من فوارق العادات المنقولة من الانبياء عليهم السلام قوله في تلك البسكو فانه قد تقرر في مدارك الحكماء
في عالمنا وما هو كائن ويمكن ان يكون في تلك البسكو فيقول سياتي اتصال البدن تحت القوة والنفس العقلية قوله في
بها كذا الامور بما ما يتعلق بالابلي ما يجري في تلك فان كان في الانسان تجذب البنية الى المعقولات لاحت له في البنية
لما وان كان تجذب البنية الى تميز الامور الجزئية لاحت له امور منسبة لما كذا في شئ العالمة قوله سورة جنة لانها لا يرتسم فيها
الصورة الكيفية قوله من حيث البسكو الكيفية قوله عند القطة وقطعة في شئ العالمة وهو الكيفية قد عرفت ان تاديه
المحسوسات الى الحس المشترك بوجوه من جهة الحس في تلك في ينطبع في الخيال في وقت النوم ما ينطبع في الحس المشترك فانه
الانسان اذا فكر في امر من الامور في حال يقظة فانه في حال ضامه وتامنا ان القوة التخييلة شأنها التفصيل ما تتركب من ذلك
صورة ما وانما على الحس المشترك لطبع فيه وصارت مشابهة له فانه ليس من شرط كون الصورة مشابهة كونها في الخارج
لكم تشابه الصورة فيبتهما عن الخارج والقوة التخييلة في النفس في الصورة والاشياء بحيث لو طبعها لما حركت البنية في
قد يحصل لها في وقتها من قبلها في اونة العائق امران مشترك الحس المشترك للمير عليه من الحواس الظاهرة وذلك لا يقتضي تميز
الصورة المذكورة لم جميع الصور التي تتركبها التخييلة فانهما تسليط العقل والهم على التخييلة ليعتد بهما في وجودها ذلك عن اصل الكمال
في حال النوم يزول احد الشاعرين هو ايرد على الحس المشترك الحس الظاهرة وفي حال المرح يزول تسليط العقل
الوهم على التخييلة لا تشتغل النفس بتبديل البدن في وضع افاته فذلك صارت هذه الصور في كذا ايرادها محسوسا في النوم فانه
مزايا النفس من الصفات البسكو الامور الكيفية والقوة التخييلة شأنها الحكماء في تلك الكيفية انطبعة في النفس

ثم هذه الصورة التي تلبسها الخيلة على الامور التي في النفس قد تكون شديدة المناسبة لها فلا يحتاج الى التعبير قد تكون ضعيفة مناسبة
فيحتاج الى التعبير وهذه هي الرويا الصادقة وقد تكون لا رسام شئ في الخيال عند اليقظة فيرسمونه في الحس
المشترك عند النوم او لا رسام معنى في الحافظة لتخييل امر مخوف او محبوب او غير ذلك فتلبسه الخيلة صورة
وتلقبها على الحس المشترك وهذه

[illegible]

مؤلفه العبد
مؤلفات
ابن
الحسين بن
الشيخ
الشيخ
الشيخ

على رواية الكاذبة وقد تكون لتغير مع الروح فتغير هذا الحاصل القوي وهذا التغيير ليكون سود مزاج ساخن وقد يكون سود مزاج مادي كما الساج فان كان حار لا تشتعل الروح فقلبس الحقيقة صفة الاشياء كما ان في راتوا في الحقيقة على تلك الحرارة في النوم فيموت النيران والحريق والشمس الصواعق وان كان باردا حصل في الروح برود وجود فقلبس الحقيقة صفة الاشياء الباردة على تلك البرودة في النوم فيموت الثلوج والامطار والجهد والرياح الباردة وعلى هذا ما استدل به فان زوية الخجالات الصفراء النيران والشمع تدل على الصفراء لما يشتعل الروح بجوارتها ولا ينفصل عنها كغيره متلون بلون الصفراء وتختلط بالروح فيموت في النوم ما يناسبها وروية الاشياء كما تدل على الدم لان الروح يتكيف بلون الدم في ذلك وروية المياه والبرد والبرد تدل على الرعد لان الرعد في الكثرة يكون مع الامطار والبرد يدل على البلغم وروية الاشياء السود والادخنة والخاف تدل على السود لما يتكيف بالروح بسواد السود ويتوحش من بخاراتها الغليظة السود وقد يدل على ذلك اي على نوع المادة السن والبلد والفصل والتدابير المتقدم في امر المأكول والمشروب

منها ان اسم قوله في الرواية الكاذبة ومن الرواية الكاذبة المكن بين السبعة الذي ذكرته النفس وبين الصورة المنطقية في تلك السبعة كقول من السبابة في قد ذكرنا في المناسبات الكاذبة والرواية من انشأ الاحلام وبهذه اعلم لم يعتمد على رواية اخرى واكثر كذب يكون المتخيلة منها قد توفرت لا تتقالات الباطنة قوله ان الكون لان الروح مطية الكون الا فانية ما في رواية في غير تلك الرواية فقال اي قوله فان كان حار المفضل حرارة الشمس او الهوا او النار قوله يشتعل الروح وادرج شغلها بارية الاشياء المتخيلة بالنسبة الى اجابة قوله على كمال الحرارة كما سئل في الروح وهو متعلق بقوله فقلبس قوله والحرق هو دخان النار كره النار وشغلها ويستحق ان ينزل اجزائه الى الارض قوله برود وجود وفقد فوام وبجاءة قوله الشئ مع بالاعتناء برت قوله والجحش قوله على هذا كالجيد البرد قوله والساد فان لم يدر من سوء المزاج لانه ان قران كسر الهزة كما تقر عليه لفظ المتن لزم وقوع الجملة خبر لقوله اما الساد ولا يميز فيها يرجع الى المبتدأ وان قر بفتح الهزة حتى يكون مع دخولها في تاويل المفرد يلزم تغير حركة لفظ فقر عليها المتن قوله الجرة متلوة لان لون النار يكون لون المادة التي الفضل عنها قليلا لاشياء الجرد كذا روية سيمان الدم وانما سمة الدم قوله لون الدم وهو الحمر ولا يشتعل الاشتغال المذكور في الصفراء قوله والبرد بالتحريك كذا ناله قوله السود صفة الاشياء الخاف ويقر في النوم قوله اي على نوع المادة اي على كل نوع المادة من الاخطاء الارضية قوله اسن الخ فسن الشباب والبلد المعتدل وفصل الربيع واستعمال كثرة اللحم والحمور في الزمان السابق والاغتيا بالاعتناء شغل على غلبة الدم وتس عليه الدوال على غلبة باقى الاخطاء قال الشيخ والعلاصة بدل على غلبة الدم المزاج الحار لطيب او مان بالبرد الدم كالحوم والحمور والبلد الرطب كدمه وفصل الربيع وسن الشباب واستغنى دون التفتت والحمور والحمور

بمعنى انه ليس على افضل حواله والمعارف يعرف به هذا الجمل هو الافعال ان كان الفعل الصادر عن العضو على افضل يمكن
ان يكون عليه فالعضو وجمال طبيعي وان كان ناقصا ونقصه ولم يكن انحراف في مخرج ذلك العضو يوجب لذلك نقصا
في الفصلة فالعضو وتحت حقيقة التركيب في العضو غير حصة وكما فعله غير سلامته ولذلك عد الجمل من لوازم الاعضاء فانه
قد يزول عن العضو والعضو بحسب قوانين الطب بحاله لا باس بقالة الدالة لما خذته منه تكون دلالة عرضية ومنها تمامية وهي

تمام الافعال وسبب تمامية

يدل على الصحة وقوع الاعضاء فيه يدل على عدمها قوله بمعنى ليس الخم رفع لما يقال ان سود المزاج ورداؤه الكريب من جنس الامر
والتبع بمعنى عدم الجمل الحقيقة ليس بمعنى المرض فبما يذون ان لم يكن مرضا لكنه يدل على ان الاعضاء ليست افضل حالها بقوله والسيما
المعنى المزاج قوله وان كان ناقصا غير جوهري فمما قوله ولم يكن العلم بوجه قوله انحراف منقوت وقوله يجب لانه فمما قوله ولم يكن
انحراف الخم يعني به ان نقصان الفعل في الفصلة قد يكون لامر عارض من انحراف مزاجه على اعتدال يتقلب واعياء او فكله هم فلا يدل
هذا النقصان على عدم وجود الجمل الحقيقة فكونه موجودا في الجمل الحقيقة لا يستلزم نقصان الفعل في الفصلة على عدم هذا الجمل عند عدم
هذا العارض قوله ذلك نقصان النقصان الذي يوجب ذلك لانحراف كون الفعل غير افضل قوله غير صحيح بل الصحة لازمة له اذ لو
كان منها بمرض ان يكون باذو صحت الصحة وجود الجمل والجمال ان الصحة قد توجب عند فقد البق قوله غير سلامة بل كمال الفعل بالسلامة
في الحقيقة اذ قد يوجد الافعال قاصرة عن ما يتماثل لا يتبين اما من جهة حسن حكم القوانين الطبية بسلامتها مع انها عاودة للكمال في
سلامتها سلامة الافعال الجمل مستلزم كمالها في سلامة استتبع وانما صل ببيان الفرق من جانب كل من المرض والاشرا من جانب
المرض فقد علمت ان الصحة ليست عين الجمل والالم توجب عاودة واما من جانب الاشرا فلان اشرا الجمل كمال الفعل فانه الصحة سلامة
سلامته الفعل قد توجب ولا يوجب كماله قوله ولذلك يكون الجمل عارضا لازما للاعضاء الجملية فالالام الاعضاء وعمده لا يمكن ان يكون
الاعضاء او الاعضاء الصحيحة لانه لو كان لازما لطلعت الاعضاء او الصحة لا تقع في الاعضاء لان الالام يمتنع انفكاكه عن المقوم بل عند ذلك
لا يقع المقوم قوله من لوازم الاعضاء لان وادها وضعها ومتواتر بقوله فانه قد يزول عن الصحة واللام بها البق للصحة عن العضو والصحة
الطلعت الصحيح في الصحيح وهذه التقريرين في ما تراه او رده من ان الجمل اذا كان لازما للعضو فكيف يجوز رده لان العضو الذي هو الجمل لازم
قد يزول عنه بنفسه بل لازم له قوله لا باس ليس في فعله ضرر او فمما قوله ونقصان عن الفصلة فمما قوله لم يتحقق الجمل وبنت ان الصحة
والجمال مبنيان عموم وخصوص فمما قوله دلالة عرضية لان شان الاعراض من الخروج من ماهية المعروف وان كانت لازمة لقوله وبما
تمام الافعال الثلاثة من الطبيعية النفسانية والحيوانية وفي هذا الجمل مسموح لان تمام الافعال التي هي نهايات الاعضاء الالهية ليس مباحية
على الدلالة التامة لانها مأخوذة من تمام الافعال وتامها مأخوذة منها كيف ولا بد من التغاير بين المنسوب والمنسوب اليه بل حتى اباؤنا
ان يقول كما قال الشيخ هي من تمام الافعال مأخوذة منه كما في الشبهة اول الدلالة العرضية الا ان يقال ان اساندة التام هو
الغاية الى الافعال بانية غاية الاعضاء الالهية التي هي الافعال ولا شك ان الافعال نفسها دلالة تامة هي غاية على صحة

لأنها غاية الأعضاء الالهية كالاستدلال من الافعال والافعال كانت سلبية فالصحة تامه وانقصت
 كالبحر اذا يرى الاشياء لا على استقصاء ولا من بعيدا وبطلت كالبحر اذا لم يشاهدت في الافعال الناقصة والباطلة على
 البرودة او على رداءة التركيب لما ذكرنا من الافعال ان تكون صحيحة اذا كانت الصحة كاملة وانما يكمل الصحة اذا كان التركيب
 والمزاج على ما ينبغي وان البرد اذا اخلب على المزاج اوجب كل ما هو من باب السكون وان تشوشت الحرارة او رداءة
 التركيب كالبحر اذا يرى الشئ على غير ما هو عليه كما عند المحول والافعال كما تبدل على التركيب في استوائه ودرأته تدل على المزاج
 ايضا في اعتداله والحرارة عنه فذلك ذكر المصداق لها على المزاج وان كان بعد علامات اخرى للتركيب الصالحة ما ان تدل على نفس الحالة كعلامات
 الورم مثل الثقل والتمدح وزيادة حجم العضو وان كان للحس اليه سبيل فانها تدل على الورم الذي هو
 نفس المرض او على سببها أي سبب الحالة كعلامات الدالة على كون الورم دموي
 مثل شدة الوجع لان الدم يولد

ما قامت به او مرضه بهذا الصبح النسبة وفيه ما قبله على ان يكون في التماسه كون الافعال تامه احتمال شئ من قدراته لان الدالة
 التامة ليست كون الافعال تامه على عموم منة ومن الناقصة والباطلة قوله لانها غاية الافعال الالهية والنسب الغاية يقال لها تامه
 قوله على انها لا تستقصا همه راخر اكر فتق قوله ولا من بعيدا يرى الاشياء لا من بعيد بل من قريب قوله على البرودة قال الا
 دالة النقصان او البطلان على البرودة اكثرية لانها قد يكونان الحرارة قوله او رداءة التركيب كما ان الكبد السفيرة لا تولد الكبد
 ما ينبغي قوله من باب يكون النقصان في الفعل وان كان من جنس الحركة كمن لا يحرك ما ينبغي ولم يبلغ البلع الطبيعي شئ يكون من
 باب كيف واذا كان يوجب فيها ما يوجب كون البطلان من باب يكون ايجابا ما يوجب قوله كما يصر مثال رداءة التركيب فالحال
 هو مثل العين في عدم استقامته الطريق وكما رسل السنفط ومثال التشنج في ردة احتمالات امام العين وروية يستقيم
 مستديرا وبالعكس قوله والافعال الخمس جواب مما ياتي انا ذكر المصداق البرودة في حدث نقصان الفعل وبطلان الحرارة في التشنج
 خاصة ولم يذكرنا ان التشنج لا بل سبب التركيب رداءة مع ان المصداق في صديان علامات رداءة التركيب واما رداءة فاجاب بما حاصله ان
 نقصان الفعل وبطلان تشوشه من عام لسوء المزاج والتركيب كما يدل على سوء المزاج يدل على رداءة التركيب اليه والتخصيص ان لاء
 الافعال سواء كانت سلبية او رداءة على التركيب المزاج في استوائها ودرأته كما ذكرنا في النقصان والبطلان كسواء
 في غيرها ان كان ذكر ايدل على المزاج يستدلوا ولما ذكرنا التشوش سوء المزاج فليحس عليه مثال سوء التركيب ولا يخفى ما يك
 ان لا تشوش تشوش لو كان الحس كان لا يمكن الا من فيه سهل في هذا الجواب حديث انه قد سبها من نسب السوء والسيان
 انما ذكر قوله وزيادة حجم العضو سبب ذكر تلك العلامات في ابواب الثالث من المعنى الرابع قوله ان كان الحس سبيل مائة
 لطيفة لان قوله الحس ان كان فاعط الطبيب وما يحذو حذوه فالشدة متعلق بزيادة حجم العضو اي انما يستدل المستدل

على ان يكون
 التشوش تشوش
 في العين
 فان التشوش
 يكون في العين
 والتركيب
 في العين
 انما يكون
 في العين

بالكمية والكيفية معا مثل ميل الوجع الى الباطن لغلظ الدم وميله الى التسفل ببقاء اثر الغمر في موضع الورم
لرطوبة الدم وغلظه فلا يسهل رجوعه الى موضعه بعد التخلي عنه وقلة اللبيب في الحجرة القانية فانها تدل على ان
سبب الورم الدم او تدل على انها اي موضع الحالة كدلالة افراط منشارية النبض في ذات الجنب على
ان الورم حجابي اي في الحجاب الحاجز او الحجاب المستبطن للاضلاع لاعضلى واخر من عليه بالنبض المنشاري
لازم لكل ورم اذا لم يكن في عضولين جدا كالدماغ والرية

نبدأ في جم العضو على الورم اذا كان ذلك العضو محسوسا فان العضو غير المحسوس حجة من خارج كبعض الاحاث لا يستدل بورم من محله ان
كان في محل محسوس العضو فالشرط متعلق بقوله اشغل المدد فان تعدد العضو وتعدد وكذا وجهه عند الورم انما يكون في العضو المحسوس كالمعدة
والامعاء واما العضو العديم محسوس كالطحال والكلى والكبد فكل قوله بالكمية والكيفية معا فلا محالة يشتهد الوجه قوله مثل ميل الوجع
تنبية على بيان الفرق بين الغمر في الحجرة الباطنية والوجع في الغمر في الباطن العضو اسفل لغلظ الدم وميله الى التسفل فلهذا يميل كغير العضو
لغذاء المادة قوله وسيله التسفل معطو على غلط الدم قوله بقاء اثره ثلثة افعال الرطوبة تقتضي زوال الاثر لان من شئ ما ترك الاشكال سهولة
فلم يبق اثر الغمر في موضع الورم فاشارة الشئ الى جوابه باضافة قوله وغلظه انتهي يعني ان سبب بقاء الاثر مجموع الرطوبة وغلظه
فكما ان الرطوبة تقتضي سهولة الاثر من انما ترك ذلك غلط الدم يقتضي البقاء قوله لرطوبة الدم منسبها يقبل اثر الغمر قوله الى صفة
للفظ قوله بعد التخلي اي التباعد قوله وقلة اللبيب علامة رابعة فان اللبيب الشديد يكون بالعضو قوله والحجرة القانية اي في
موضع الورم وهذه علامة خامسة قوله ان سبب الورم وكذا دور العروق في موضع الورم قوله موضع الحجاب الحاجز ان المراد
بالاين منها ليس هو مصطلح فن الطبيعيات الهيئية الحاصلة للشئ باعتبار احاطة المكان به بل منهاه اكثر المشهور اي الموضع
المكان قوله في الحجاب الحاجز كمين لالت انفس والالت الغذاء المسمي يافرقا قوله واعتر من عليه هذا الاعتراف من مع جوابه شكوك
في محله ولا يد على عبارة المصنف التي ذكرت فيها لفظ افراط منشارية النبض فلا يحتاج الى جوابه نعم يرد باللايرد على العبارة التي لم يذكر فيها
لفظ الافراط كعبارة القانون فيحتاج له فنه ان المراد ان افراط منشارية النبض ان وذا ودها شرايح القانون كعلامة
والا بل الاول للشئ ان يقول كما قال بعض الشرح انما قال افراط منشارية النبض لان مطلق المنشارية على ما ينبغي ان كل ورم حار
في عضولين كالورم الحار في المشانة مثلا ثم علم انه قد يلحق به كلام الشئ في تقرير الاعتراف من شئ وهو انه اسقط من لفظ العلامة ليعقود
الضرورة والوجع واهم تبين الغير الضرورية بل المحل اما الاول فانه لا بد من توصيف ورم حار اذا البارد لا يوجب منشارية ولو في عضولين
عصبية وانما فانه اقم لفظ كل الاحمال ان كل ورم حار سواء كان في عضو عصبية او غير عصبية سلب كالكبد لا يوجب منشارية بل المنشارية
مخصوصة بل اذا كان ورم حار في عضو عصبية ما اذا كان ذلك العضو قريبا من القلب لانه حينئذ يتصل الاجزاء العصبية التي في العضو بالاجزاء العصبية
التي في غشاء الشئ فيكون اختلاف اجزاء الشئ في قول الالباب في المقدار تبديلا الورم تلك الاجزاء العصبية الواقعة في غشاء الشئ
من ذلك العضو اكثر فاذا قد يوجد لا اختلاف في اجزاء الشئ ان سئل في قول الالباب في اختلاف اجزاء الشئ ان بعضه قد يكون اكثر

على
الغالب
ان
الوجع
في
الجنب
يدل
على
الورم

في
الورم
الحار
في
الجنب
يدل
على
الورم

والحركة مادام متحركاً بالفعل فتشئ من الحركة التي هي كمال اول بعد بالقوة فهو لها بالقوة من وجهين احدهما ذلك الكمال
الثاني المترقب حال الحركة وثانيهما نفس هذا الكمال الاول فالحركة تتعلق بقوتين الباقي منها واستكاد اليه ويمكن جعل القوة على
كل واحد منهما على الاول معناه ان الحركة كمال اول يحصل لجسم هو بالقوة في شئ اخر من ذلك الكمال من حيث ان ذلك الجسم في شئ
اخر من ذلك الكمال بالقوة وعلى الثاني ان الحركة كمال اول لجسم هو بالقوة في كمال اخر يتكاد اليه ذلك الكمال فيقيد الاولية

ذلك النوع يسمى كمالاً لا يذلل هذا الاعتبار عرف النفس بانها كمال اول لجسم طبيعي اذ هي حيو بالبقوة ابنته وذلك لان افضل الحقيقيين كمالاً فيقترب
يعينه ان لا اعتبار الثاني في النفس كمال اول حيو الجسم عند تعقبا به كمال ثان وهذا لا يتحقق كون الحركة كمالاً لا مائياً بالقياس الى
الصورة الحسية والنوعية فيضعف ما فرغ هذا المعنى من هذه العبارة بعد نقدها بقوله فالصورة النوعية اسفلية كمال اول والحركة كمال
ثان في اطلاق الثبوتية على الحركة بالنسبة الى الصورة النوعية ليس من الاعتبارين لان الكمال الاول والثاني لا اعتبار الاول
شترط فيها عدم الخروج بالتام دفعة واشترط فيها بالاعتبار الثاني الخروج تباه دفعة واما التركيب بينهما كما في الصورة الحسية
دفعة والحركة الحسية تدبر فلا يقتضيه الاولوية والثبوتية من حيث من الاعتبارين لا لانه ليس في هذه العبارة نفس على
كون الصورة كمالاً اول على نفق كون الحركة كمالاً لا مائياً فتفريع يكون الصورة اسفلية كمال اول والحركة كمالاً لا مائياً في خبر انخفاض
والمتحرك مشدوع اثبات كون الحركة كمالاً لا مائياً مطوف على مدخل في المعنى ان الحركة بالنسبة الى المتحرك مادام متحركاً بالفعل من
الكلمات الثانية اذ كمال الاول هو مبدأ الحركة ومصدرها سواء تسميه نفساً او طبيعة وعلى هذا فالقاء الاخلت على قوله فتشئ لتفريع
على هذه الحركة التي قامت بالمتحرك مادام متحركاً وقوله فهو لها بالقوة تفريع على التفريع ويحل ان يكون مرفوعاً على انه اسم مادام متحرك
عليه كونه معدوماً للحركة وكون الحركة قائمة به مادام متحركاً بالفعل لم يعيق بعد عن الحركة كونه غير اصل في ما قصد بالحركة فتشئ
من الحركة التي هي كمال اول الحركة موصوفة ومبتدئان بعد بالقوة جزء وهذه الكلمة خبر المبتدئ الاول والعامل للالف واللام كونهما
عوضين عن التفسير انما صدرت هذه الكلمة لواقعة خبر بالفاء التوهم تضمنه معنى الشرط وان كانت ما هذه مصدرة زمانية غير متضمنة
لشرط وكثيراً ما يجعل المتكلم كمالاً موجود في غيري عليه حكمه من فك قولهم وبعد فهذا التوهم اما من ذلك قوله تعالى ولا اخر الى بل
قريب فاصدق واكن من الصالحين بخبر اكن يعطفه على موضع الفاء كان لولا اتميت مقام ان الشرطية وعلى هذا فانه كلام
اشد من شئ من حركة الحركة التي هي كمال اول لكون بعضها خارجة من القوة الى افضل بعد بالقوة لكونها في ضد الخروج من الحركة المتحرك
مادام متحركاً بالفعل واليه شار الشئ بقوله في الحسية فالكلمة في الحركة بعصه سال بالفعل بعصه بالقوة اذ لو كان الجميع حاصل بالفعل لم يكن كمال
ولا انتقالا من حال الى حال مسلكاً قوله فتفريع على كون بعض الحركة حاصلة بالفعل وبعضها في ضد الخروج اذ ذلك الشئ الذي بعد بالقوة من
الحركة التي هي كمال يحصل لها بالقوة اي جسم هو بالقوة في بعض الاشياء من وجهين من سببها المراد بالوجهين الغايتان في الغايتين كمالاً
الغايتين في ذلك كمال الشئ الذي هو عبارة عن الحصول في انتهاء حركة المتحرك ولم يحصل بعد كنه هو المترقب حال الحركة واما اطلاق الكمال

على
ان
المتحرك
متحركاً
بالفعل
من
الحركة
التي
هي
كمال
اول

يخرج الكمالات لشأنيها وبقيتها الحثية المتعلقة بالاول يخرج الكمالات على الاطلاق وهي الصور النوعية لانواع الاجسام
كالبشرية مثلا والصورة الحسية المحسوسة فانها كمالات والبالاق في الكمالات الثانية كالصوت والكتابة والتجديف
بالنسبة الى الصورة الانسانية لكن لا من هذه الحثية بل مطلقا بخلاف الحركة فانها كمال اول من هذه الحثية فقط والحركة تقع

في اربع من المقولات

ففيكم الحثية فلم انه لا بد من ثم قوله وبعد الحصول بعينه كالا نيا الى قوله بعد بالقوة حتى يظهر التفرع وقوله نفس في الكمال باعتبار
الجزء الثاني الذي لم يخرج الفعل والافعال في الشيء ليس لنفسه فغيره من معنى تعلق الحركة بقوتين تعلقها بالمرن هما بالقوة والظاهر في قوله
والسائر اليه بصيغة المفعول فالب الفاعل قوله اليه واللام للتعريف ثم بالفاظ وفيه خدشات من وجه اما اولها فانه قوله ليس كمالا
ثم بعد الخروج الم لا ان الحركة بعد الخروج الى الفعل تنقضي وتضم ولا بد من لوجده فليكن كمالا نيا حاصلا للجسم المتحرك مع ان
الكمال هو الامر احيى بل نعم لو قال وقت الخروج كان وجه الثاني في قوله فلم انه لا بد من باب التفرع على الفاسد مع انه لا حاجة الى هذه القوة
صحة التفرع بانياء على ما قرنا ان الثاني في قوله نفس في الكمال باعتبار الجزء الثاني الى قوله فغيره يجوز فانه لا يحتاج الى هذا القول بل بعد
على ما قرنا اكرامه وانما في قوله الثاني اليه بصيغة المفعول لما عرفت ان الثاني في قوله واللام للتعريف فانه لا يحتاج الى بيان بل يعلم
كل احد نعم لو قال اللام موصولة كان له وجه قوله يخرج الكمالات الثانية كالموصول والتعدي وغيرهما قوله على الاطلاق اي بدون قيد
بالحيثية المذكورة قوله الصورة الحسية بل كذا الصورة العرضية كالا سوية حيث لم يتعلق بالجسم من حيث كونه بالقوة بل مطلقا ولا
ما فيه لان اطلاق الصور على الاعراض لم يعمد اليه فليس في الكمالات اول كل ما عارضة عن قبه الاولية قوله وغيرها كالصفتية
من الفرح والنعم فان كمالا بنسبة الى الصورة النوعية الانسانية قوله لا من هذه الحثية اي حيثية القوة قوله بل مطلقا اعلم ان
يكون ذلك الجسم بالقوة في الكمالات الثانية وبالفعل قوله من هذه الحثية فقط اذن البين ان الحركة لم يتعلق بالجسم من حيث كونه
جسما ولا انسانا بل باعتبار كونه بالقوة في ذلك الكمال الالم يخرج الى الفعل قوله والحركة تقع انما قال شارح البرهان والصدور
منه كون الحركة واقعة في مقوله هو ان يكون للموضوع في كل ان يعرف من انات زمان تلك الحركة فرد من تلك المقولة بخلاف الفرد
الذي يكون كانه اخر منها بخلافه نوعية او صنفية لا بلغة انه يتغير حال تلك المقولة بان يكون سواد معين يشته حتى يكون الموضوع
الحقيقة للحركة في السواد نفس السواد كما توهمه بعض القاصرين كيف وازا لم يفسد النفس لاقص ولا يصح ان يقال ذات الاول فغيره قد
اليه الزائد لان النعم الى ان اقص ان لم يكن السواد مثلا غاشته السواد والمفرد من علاقه وان كان النعم هو السواد فيحصل سوادا في
محل واحد فيلزم اجتماع الشئيين فيجب ان يعدم الاول بوجه سواد آخر المتحرك هو موضوعه ولا ان المقولة تحبس تلك الحركة على التو
بعض اخر فقالوا الاين منها هو قار رومنه سبال كذا كيف واكرم والوضع والثاني من كل جنس من هذه الاجناس الاربعة هو الحركة
فيكون من ذلك الجنس ذلك لانه لا معنى للحركة الا تغير الموضوع في صفاته على سبيل التدرج لا التغير ولا المتبدل وهذه المقولات متبدلة
متغيرة بالحركة التي هي نفس المتبدل لان المتبدل حالة نسبية اضافية للمتبدل ليس كذلك على هذا فخرج ان الحركة التوسعية من

الكمالات
التي هي
التي هي
التي هي

بمعنى ان الموضع يتحرك من نوع تلك المقولة الى نوع اخر منها او من نصف الى نصف او من فرد الى فرد المقولة الاولى الكمية
والحركة فيه اما ان يكون بطريق الاثر او بالانقصاص فالاول اما ان يكون بانقسام شئ وهو النفاذ ولا وهو التخلل و
الثاني لما ان يكون بانفصال شئ وهو الذبول ولا وهو التكاثر الثانية الكيفية ويسمى الحركة فيه استعمالا يتحقق الماء ويتغير
العنبر الثالثة الوضع والحركة فيه ان يتبدل نسبة اجزاء المتحرك الى اقسام خارجة عنه اما حادية او محوية ولا يخرج هذه الحركة عن مكان
الى مكان

التي فيها الحركة فليعلم ان المتحرك في الاين لا يتحرك في كل آن من بين الاين بل لا بد من ذلك الاين قبل ولا بعده وكذلك المتحرك في الكيفية لا يتحرك في كل
آن من كيف لا يوجد قبل ولا بعده وعلى هذا القيس حال الكم والوضع ويجب ان يكون المتحرك باقيا بعينه من مبدأ حركة الى انتهائها حتى يتغير
تبدل وتغير تلك الاحوال على شئ واحد بعينه فيكون في تلك الحالة فوجب ان يكون متوقفا بدون الاحوال التي يتحرك فيها فليعلم ان لا يقوم لكل شئ
لا يتصور حركته فيه فلنذكر ان ليس للوجود زيادة وكثرة او لان المراد بالتزايد هو حركة الماهية في الوجود على طريق الحركة في الكيفيات فليس
عليه الشرح الجديد للتجديد الماهية لا يقوم بدون واحدة من اقسامه لا على التبعين فحينئذ يجوز ان توارى عليها وجودات متعاقبة على ما ليس لها
الصحة على السبيل بحيث اذا انقضت عن الماهية وجود في ان تحقق في ذلك لان بعينه وجود آخر انشأ من الاول او ازيمته لا بد لا يخلو ذلك
ويسلح اجاب عنه الحق الكمال انه لما تقرر ان الحركة تستلزم ان يكون للمتحرك في كل آن يفرص فرد من المقولة التي فيها الحركة لا يكون قبل
لا بعده فاما كون تلك الافراد موجودة بالبقوة كما من به الفلاس وغيره لا يفعل ولا لازم لتعاقب الازمان وكون الامور الغير المتناهية في الزمان
المرتبة محصورة بين الحاصلين فلو وقع الحركة في الوجود ولم ان يكون الوجود بالقوة فلا يكون المتحرك باقيا بالفعل قوله بسنة ان الموضع هو محل
المتحرك اليه احوال او المحل الغير المحتاج الى احوال فلو تحرك من نوع اتم كان يتحرك من اقسامه السوداء قوله او من منف كان يتحرك من مواد
انصفت السوداء وبكس قوله من فرد الى فرد اذا تحرك من مواد معين الى مواد معين آخر فحققت عند تحقق الانتقال الفرد الانتقال الى
والنصف ايضا الا انما ليس بعينه من قوله الكم وهو عن يقبل القسمة لانه قوله بانقسام شئ كانقسام الاجزاء الذاتية بالقسمة قوله وفي الموضع
اي الحركة الكيفية التي تحقق بانقسام شئ الى الاجزاء الاصلية يقال بها انموذج من عليه نظائره قوله في التخلل قال بالقسمة الكيفية وغيره
ما صلا ان التخلل كذا مقابلة التكاثر حقيقة وغير حقيقة فالاول كما يحصل للاجزاء الباقية من السوداء والقارة البيضاء انهم عند خروج النصف
بالبحر من التخلل في بعض صورة انحاء ويلائم القارة ثم اذا كبرت هذه القارة على الماء فتنقص جسم الهواء الداخل التخلل في الماء وفيه
الما في القارة في مكان هذه الاجزاء اذا انقبض هذا الهواء التكاثر الحقيقة والتخلل حقيقة هو المراد منها اذا غير التخلل الحقيقة كما يتحقق في
انتقل النفوس وكذا مقابلة كذا في انتقل النجم طيب براوين منها اذا انتقش والاندماج نظيران منه والذبول ومن اورد القسم الثاني
قوله ان نسبة الكيف هي من قبل لانه القسمة ونسبة قوله اما حادية او محوية بالمرافاة في الحركة انك لا تعلم كونه حادية او محوية الا بالنسبة الى ما كان في ذلك
ميتا لنسبة اجزائه الى اجزائه المتحركة انما اذا قعد وبالعكس حيث يتبدل نسب اجزائه بالنسبة الى حادية او محوية وهو هو الذي لا يتبدل
في النسبة ان هذه الحركة مع اننا وضعنا في قوله الى مكان بل بعض اجزاء يتحرك من بعض اجزاء مكانه ولا يلزم من حركة اجزاء الخ

الرابعة الابن وبسبب الحركة فيه النقلة وهي الحركة الكلية وتختلف في حركة النضار انما واقعة في اية مقولة فلهذا المصنف
وضعية وقال ظاهر النض ليس حركة فكيف ولا في الكثرة ولا يجوز ان يكون حركة مكانية كما هو المشهور لان كل تحول بحركة
مكانية فانه عندما يتحول لا بد ان يخرج من مكانه والشر ان اذا انبسط لوانقبض لا يخرج من مكانه بل مكانه يتسع عند
الانبساط ويضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم
الحق فليست اذن حركة النض مكانية

الكان حركة اكل من كل المكان كذا في الحاشية قوله الرابعة الابن وبسبب حادثة التحرك بسبب صعود الكان قوله وبسبب الحركة فيه
هذه التسمية ليست بجميع اقسام الحركة الاضية ولذلك لا يجوز في الحركة الكانية كيف وحركة القام القعود وبالعكس اذ في عندهم انهم
عدم النقلة كما يحكي تحقيقه قوله ان النض ليس حركة في كيف اذ المراد بحركة هنا الحركة الانبساطية والانقباضية والانبساط والانقباض
ليس من مقولة كيف كيف تكون الحركة فيما من حركة كيف والما ليس من حركة الشريان من الحرارة الضئيلة الى القوة او البرودة و
بالعكس عيسى اذ هنا قوله لا في اكم لان الحركة في اكم منقصة في اكم وتختلف مقاييسها وظاهرها ان الانبساط لا يتخلل الشريان لانها بالذات
وكذا في الانقباض لا يذبل ولا يتكاثف كذلك بل انما يتخلل مواد الكمية عند الانبساط وتكاثف عند الانقباض ولا يذبل ولا يتكاثف
وتختلف ولا الزيادة في اقطارها وعلوها وعمقاؤها والقصصان كذلك فظيفة الرق المنفوخ فانه لا يقال لا يتخلل وعند خروج المواد والانبساط
وتكاثف فلهذا يتقيد ما ذهب اليه نجم الدين بن المفتاح ان حركة النض كية كما سبقه قائلنا بان الحركة في اكم على نوعين احدهما التحلل والتكاثف
والثاني ان الشريان عند انبساطها تتخلل في جوارها من ان اجزائها تنفتح وتنفخ عند انقباضها يتكاثف الاجزاء وتتجمع فالنض عند
حركة كية من اية الروح احركة تتخلل او تكاثف من تكاثف الاوعية قوله كما هو المشهور من ذهب جمهور الاطباء وقوله لا يخرج عن مكانه وهو هنا
السطح الباطن للجسم المحاذ للشريان المماس للسطح الظاهر وظاهرها ان الشريان عند الانبساط او الانقباض لا يخرج من السطح الباطن للجسم المحاذ
وقد اورد على هذا الدليل ثبوت اوجه الاول المعارضة بان المحلول في الصندوق متحرك عند كية الحركة احوال حركة مكانية مع انه لم يخرج من مكانه
وهو السطح الباطن من الصندوق والتمسك انما لا يتم ان مكان الشريان هو جوار السطح المحاذ من جهة الخارج بل الشريان مكانان احدهما من
جهة احاطة السطح المحاذ وهو اذكرتم واقتنا من جهة احاطة السطح الباطن الذي كان السطح الداخلي للشريان هو السطح الظاهر للمواد التي تتخلل
كما هو شأن جميع الاجسام المجردة ان لها مكانين مكان للسطح الظاهر ومكان للسطح الذي لا مكان الكوز مجموع السطح الكوز المحيط
خارج السطح المحاذ المحيط من اقل الشريان عند الانبساط والانقباض وان لم يخرج من السطح المحاذ كية تغير السطح الكوز الذي هو
مكان داخل الشريان اذ المواد التي تتخلل لم تتخلل عند الانبساط ولم تكاثف عند الانقباض بل دخل مواد جديدة عند خروج مواد اخرى
وهذا القدر من تغير المكانة كاف لثبوت الحركة في الشريان حركة مكانية اذ ان كانت وهو الاخذ من ذلك هو قريب منه ان الشريان عند
الانبساط والانقباض يخرج حركة مكانية لانه يخرج من مكانه في كل آن في الانقباض من اوعية يصعد ويصل سطح الكية كذا كان كذا

هذا هو الوجه الثاني في ثبوت كية الحركة في الشريان وهو الوجه الذي ذكره في المتن وهو الوجه الذي ذكره في المتن وهو الوجه الذي ذكره في المتن

حركة مكانية فاستدلوا عليه بان الحركة الالائية هي التي يتبدل بها ايون التحول بان يكون كلان في اين اخر وحركة المنجز
 كما يتبدل ايون العرق عند الانسلاط والانتقاض وظاهر ان هذا التبدل انما هو في اجزائه لا في الجميع مع حث
 هو مجموع وعلى هذا يلزم ان لا يكون حركة وضعية في الوجود الا حركة الفلك لا يكون في مكان فلا يكون حركة مكانية
 واما ما كان في مكان

بلفظ هذا الكلام ان اراد منه ما سألوكم فمقبول والا فمحمودوش بوجوبين الاول ان قوله عدم تبدل الايون معبر عن الوضعية غير كس
 وقد مر جوابان القائم اذا قلنا بانكس تحقق بناك حركة وضعية مع ان الايون تبدلت غاية ما ان باب ان احد سائر الحركة الالائية هي حقيقة
 بالذات والوضعية بالعرض ان العلامة برى ما نسب اليه من كون عدم تبدل الايون معبر في الوضعية بل انما قد بعد قوله كنهنا
 كنهك هو هذه العبارة قال الشيخ في الاوسط البحر بان عند الحركة نوعا خاصا وهو الحركة في الوضع كحركة الجسم على مركز نفسه
 مستفاد فان هذه الحركة كيف تكون مكانية دورها كانت في مكان اذا كانت في مكان لم يفارق المكان بل كانت مكانية بل كانت
 واما يفارق اجزائه اجزاء مكانية فيتم لاجزائه ونسبه الى اجزائه مكانية او هذه العبارة بعينها او رد السنة من قوله الحركة في الوضع
 قوله اجزاء مكانية مع انه يتوزع زيادة في الكمية ولحق مراد العلامة ان الحركة الوضعية على حسب تعبير الشيخ في الاوسط عبارة عن الحركة المستديرة
 كحركة الكرة على مركزها وحركة المري على مستديرة بحيث لا يخرج الكل مباحن مكانة فعلى هذا لا يكون حركة القائم اذا قلنا بانكس من الحركة الوضعية
 لا يكون حركة الشرايين الابنط والانتقاض كونها كحركة القائم اذا قلنا من الوضعية لكونها غير مستديرة بل من الالائية لتبدل الايون التحرك
 وخروج من مكانة والمعتبر في الوضعية ليس عدم تفارق المكان بل انما المعتبر فيها تبدل نسبة اجزائها الى اجزاء مكانة هذا المعنى من كلام العلامة
 واثار في الكمية وانما ان تخصيص المعبران بالحركة الوضعية ما يتغير بها الاجزاء بعضها البعض قربا وبعدا يدخل فيها حركة الشرايين قبضا و
 وكذا تخصيص الشيخ الرئيس بالحركة الوضعية بالمستديرة بحيث يخرج منها حركة القاع اذا قام غير جدي بل الوضعية عبارة عن مجموع نسبة الاجزاء بعضها
 لبعض قربا وبعدا ومن نسبتها الى الخارج ككذلك كان فيدخل فيها حركة الجسم على مركز نفسها مستديرا والقاع اذا قام وبكس وكذا كحركة
 واما اعتبار ثبوت الكل في مكانة ليس خلا في تعريف الوضعية كما زعم بل تحقيق مادة مثال الحركة الوضعية من غير الالائية كما صرح به العلامة
 قد بطلت حركة مكانية اى اية يتبدل بها ايون التحرك قوله ايون العرق الالائية الشرايين فان العرق عند كل ابناط والانتقاض
 في اين آخر في الاول فكذلك لان الابنط وحركة اجزائه العرق من الوسط الى الطرف والانتقاض حركتها من الطرف الى الوسط والانتقاض
 ذلك بقوم خلقه فبقا بعد رجعة الى خلقه فيسعون انهم وبقا بون آخر الى عدم منصفون ولا شك ان مجموع الابنط والانتقاض
 حركة اية لان القضاء المتوسط شمس تارة وتغيب آخر فيتبدل ايون جملة العرق فخرج التحرك من مكانة مع كونه غير لانهم كحركة اية
 متحقق فيها من فيكون انفس حركة اية قوله وظاهر ان المراد على الجوه حيث جعلوا حركة الشرايين اجزائها وبقا من التبدل الايون
 بما كانت في حال الراد ان المعلوم من كل حيز تحرك اكون الالائية تبدل الى كل من حيث هو كل مكان لا مكان لا تبدل نسبة بعض اجزائه

والا فمحمودوش بوجوبين الاول ان قوله عدم تبدل الايون معبر عن الوضعية غير كس وقد مر جوابان القائم اذا قلنا بانكس تحقق بناك حركة وضعية مع ان الايون تبدلت غاية ما ان باب ان احد سائر الحركة الالائية هي حقيقة بالذات والوضعية بالعرض ان العلامة برى ما نسب اليه من كون عدم تبدل الايون معبر في الوضعية بل انما قد بعد قوله كنهنا كنهك هو هذه العبارة قال الشيخ في الاوسط البحر بان عند الحركة نوعا خاصا وهو الحركة في الوضع كحركة الجسم على مركز نفسه مستفاد فان هذه الحركة كيف تكون مكانية دورها كانت في مكان اذا كانت في مكان لم يفارق المكان بل كانت مكانية بل كانت واما يفارق اجزائه اجزاء مكانية فيتم لاجزائه ونسبه الى اجزائه مكانية او هذه العبارة بعينها او رد السنة من قوله الحركة في الوضع قوله اجزاء مكانية مع انه يتوزع زيادة في الكمية ولحق مراد العلامة ان الحركة الوضعية على حسب تعبير الشيخ في الاوسط عبارة عن الحركة المستديرة كحركة الكرة على مركزها وحركة المري على مستديرة بحيث لا يخرج الكل مباحن مكانة فعلى هذا لا يكون حركة القائم اذا قلنا بانكس من الحركة الوضعية لا يكون حركة الشرايين الابنط والانتقاض كونها كحركة القائم اذا قلنا من الوضعية لكونها غير مستديرة بل من الالائية لتبدل الايون التحرك وخروج من مكانة والمعتبر في الوضعية ليس عدم تفارق المكان بل انما المعتبر فيها تبدل نسبة اجزائها الى اجزاء مكانة هذا المعنى من كلام العلامة واثار في الكمية وانما ان تخصيص المعبران بالحركة الوضعية ما يتغير بها الاجزاء بعضها البعض قربا وبعدا يدخل فيها حركة الشرايين قبضا و وكذا تخصيص الشيخ الرئيس بالحركة الوضعية بالمستديرة بحيث يخرج منها حركة القاع اذا قام غير جدي بل الوضعية عبارة عن مجموع نسبة الاجزاء بعضها لبعض قربا وبعدا ومن نسبتها الى الخارج ككذلك كان فيدخل فيها حركة الجسم على مركز نفسها مستديرا والقاع اذا قام وبكس وكذا كحركة واما اعتبار ثبوت الكل في مكانة ليس خلا في تعريف الوضعية كما زعم بل تحقيق مادة مثال الحركة الوضعية من غير الالائية كما صرح به العلامة قد بطلت حركة مكانية اى اية يتبدل بها ايون التحرك قوله ايون العرق الالائية الشرايين فان العرق عند كل ابناط والانتقاض في اين آخر في الاول فكذلك لان الابنط وحركة اجزائه العرق من الوسط الى الطرف والانتقاض حركتها من الطرف الى الوسط والانتقاض ذلك بقوم خلقه فبقا بعد رجعة الى خلقه فيسعون انهم وبقا بون آخر الى عدم منصفون ولا شك ان مجموع الابنط والانتقاض حركة اية لان القضاء المتوسط شمس تارة وتغيب آخر فيتبدل ايون جملة العرق فخرج التحرك من مكانة مع كونه غير لانهم كحركة اية متحقق فيها من فيكون انفس حركة اية قوله وظاهر ان المراد على الجوه حيث جعلوا حركة الشرايين اجزائها وبقا من التبدل الايون بما كانت في حال الراد ان المعلوم من كل حيز تحرك اكون الالائية تبدل الى كل من حيث هو كل مكان لا مكان لا تبدل نسبة بعض اجزائه

وذلك الشرح انما يذكر الكيفية تعريف النقص لكونه سائبا في المكانية تبدل الامكنة وذكر الانسباط والانقباض لان السابق الى المفعول منها
 تبدل ايون العرق قواع للشرائين لاعترازيه عن حركة الصدر والرياح والدماع فانها تحرك بالحركة الانبساطية والانقباضية لكن يقال
 لتلك الحركة نقص بل ما كانت للرية والصدر تنفس وما كانت للدماغ استنشاق وعن حركة القلب ايضا وان كانت عند الجوف
 نبض لان النقص لا يستدل به الطبيب في مة دماغ وقوامه وخلاياه وامتلأه وملسه وانقباضه هو حركة الشريان ولذا صار للفقه
 من لفظ النقص عرف الاطباء في زماننا هو حركة الشرايين فقط دون حركة القلب قبضا وهو حركة مستقيمة ومجسط لا سطوانه
 اي الشريان

حركة على حال البدن هو انما يتم عند نفس العرق وبذا يتا في بحركة الانبساطية فلا حاجة له ان يعتبر لا تمام هذا العرف من حركة الكمية ايضا قوله
 قال ٣ العلامة قوله الشيخ مبتدأ جزؤه قوله انما لم يذكر انما قوله في تعريف النقص لانه انحصرت القانون على قوله النقص حركة من وحيته الروح
 من انبساط وانقباض من تدبير الروح بالهيم ولم يقل حركة مكانية لان الحركة المكانية شاع استعمالها في تغير الامكنة وحزج المتحرك في
 مكانه وقال الفاضل بجلا في الظاهر ان النقص عند الشيخ حركة وضعية لان النقص عند هو حركة الروح الجواني والروح الجواني لا يتحرك في المكان
 الا لانها له ولله من حيث وقال الفاضل المحمود الجوهري في الشرح الباقية حركة النقص مصرية بالقياس الى طبيعة الشريان صوابا بطبيعة القياس
 بطبيعة عامة لبدن فان النفس الجوانية وان كانت شاعرة لكن معدو حركة النقص عنها ليس من جهة ما كانت شاعرة قوله تبدل ايون العرق
 لانه في كل ان يترك فردا من المكان ويأخذ فردا آخر قوله بل ما كانت للرية واصدر تنفس قال العلامة في النفس ستة اداسب صوابا
 ان الصدر يتحرك والرية ساكنة وانما الحركة الثالثة انما تتحرك انستقلا لكن سبيل المد والجذر ليس في القياس من الرية عند انبساط الصدر
 واسباطها عند انقباضه فيما من متفاد الحركة والرابع ان الصدر والرية يتحركان من اتيهما واسباطها صوابا وكذا انقباضه يكون من
 اسباط الاخره انقباضه فما من توافق الحركة الخامس انها يتحركان انقباضا واسباطها توافق لكن لا بحركة من ذاتها بل بحركة الصدر
 تنقبضها حركة الرية الساكنة انها يتحركان انقباضا واسباطها لكن حركة الرية تابعة لحركة الصدر وبذا يذهب ارسطو وهو مختار جالينوس في
 شراح بعضهم يتناول على في نقل هذا المذهب فليدبر قوله عند الجوهري حيث منسوا النقص بانه حركة مكانية يتحرك بها القلب والشرايين اظا
 وانقباضا لتبدل الحوازة الغريزية والروح الجواني في تخصيص العروق الصواب كما وقع من ان طرزين عرف خاص قوله ولذا صار
 لما يستدل به الطبيب قوله في عرف الاطباء وهم المتأخرون قوله من محيط الاسطوانة في الاصل مغرب يستون قال شيخ محمدر
 والفاضل اليها في خلاصة الحساب شارحا ما حاصله ان الاسطوانة شكل مجسم محيط به الدائرتان المتوازيتان المتساويتان وسطح وصل
 بين محيطيهما بحيث لو ادبرت قديم وصل بين محيطيهما عينا من ذلك استقيم هذا السطح بكل واحد الوصل بين مركزيهما على القاعدة مهم الاسطوانة
 والدائرتان قاعدتها فان كان عمودا على القاعدة فاسطوانة قائمة والا فمائلة فالقائمة جسم يتوهم حدوده من اذات سطح ذي الرقبة
 اضلاع قائم الزوايا على احد اضلاط المفرد من ثانيا الى ان يكون وصفا للادول فاني بعض الحواشي ماسة بكونه في كل الدورة لا حاجة اليه ذكر قوله

هذا هو النقص الذي هو حركة الشرايين فقط دون حركة القلب قبضا وهو حركة مستقيمة ومجسط لا سطوانه

الى محوها وبسطها وهو حركة مستقيمة من محوها الى محيطها واختلاف في حركة الشرايين تابعة لحركة القلب ولا فذهب جالينوس ومن تبعه الى ان حركته ليست تابعة لحركة القلب بل هي لقوة فيه ثم اختلفت في هذه القوة فقال بعضهم انها هي القوة الحيوانية وقال بعض
الحديثين منهم انها

والواصل بين مركزها وبينها البصيرة المثبتة على ما في كاذبة النسخ سبها والصلاب سبها واما موضع سبها الجواب البر الاسطوانة البصيرة الشريان
ايضا شكل جسم محدث عن سطح متوازي الاسطوانة قائم الزوايا اذا ثبت احد اضلاعها وادير السطح ليعود له ومنه تعريف للاسطوانة المثبتة
قوله الى محورها وهو سبها الاسطوانة وهو على ما قال لاني خط واصل بين القطبين للكما وبهم بعضهم بان المحور هو الخط المار على المركز
لان هذا التعريف لا يصدق الا على المحور ولا القطر نعم لوزاد عليه قوله المبتدئ من المحيط المنتهي اليه اصدق على القطر مع كونه غير مقطوع فالقطر
اخض من القطر قوله ليت المحركه القلب قال العلامة لاحداث ان حركة القلب مولفة من انقباض وانقباض واما القوة المحركة فقدرة
الاطباء على انما القوة الحيوانية الالهية فانه ذهب الى ان حركة القلب بقوة ارادية واما الشرايين فلا تنكف انما اذا انسنا البصيرة من
الشرايين تارة يرتفع حتى يتفرع الانال وتارة يخفض حتى يعينب عننا فحركة الشرايين انما تكون مولفة من ارتفاع وانخفاض فقط من
الصلع او منقبض كالوتر حيث يرتفع ويخفض من غير سعة ومنقبض او لا تكون كذلك بل تكون مع الصلغ او منقبض والاول هو الأكثر مجابا
التجارب واختار ابي اكثر الفالسين لان الحركات باعتبار مباديها الصادرة عنها كعزمية وشرية واردة وطبيعية وذلك لان كل
حركة لا تخلو اما ان تكون متحركه جسم خزاو لا تكون كذلك والاول هي الحركة بالعين كحركة النجاس في اسفينة بحركتها والثانية هي الحركة
بالذات وكل حركة فيها لا محالة متحرك فالحركة بالحركة التي بالذات اما ان يكون موجودا غير الجسم المتحرك وبه الحركة بالمتحرك كحركة البحر
فوق او يكون المتحرك نفسه حينئذ لا يخلو اما ان يكون مشيئا ان يكون له شعور في وقت ما وبه الحركة بالارادة كحركة الحيوان حينئذ
شمالا او لا يكون كذلك وبه الحركة التي بالصلغ كحركة الجواب والاصل الى اسفل فحركة الشرايين اما ان تكون تابعة لحركة القلب او غيرا قال
بالاختصار ثم قال ان اصحاب التجارب اتجوا على إطلاق القبض المسط بانه كحس بزيادة العين وانقباضه واجيب منع حدرك
لفظهم عظم البصيرة صغره خصوص ما في المنزولين واسلوين عند كسطة الجلد والحم عن الشرايين قوله ومن تبعه من المحدثين قوله
بل هي لقوة فيه اذ ليست به الحركة عندهم بالمتسبب قوله فقال بعضهم وبهم الاكثر من اصحاب هذا القول هي القوة الحيوانية
قال العلامة واتجوا بان الحركات البدنية الارادية نفسانية او طبيعية او حيوانية فليس حركة البصيرة ارادية والاما الشرايين
فيمكن من سبها على ابطارها على وفق ارادتها ولا طبيعية لا صلغ ان لا يبعد من الطبيعة حركتان متفادتان ولا متشبهتان اذ لا يفسر خلاف
الصلغ بحيث لا يلج لا قسرتين كونها حيوانية واقتر من عليه المعجزة احد ما منع كون حركة كل عضو بقوة فيه والجواب اننا سلمة عند الكل
انما ان جميع الحركات الارادية لا تقتضي الشعور فان حركات العضل ارادية تنع عدم الشعور والجواب ان الارادية لا تقتضي عدم
الشعور فكلون حركات جميع العضل ارادية محل نال نعم حركة الاحجان مشعور بها فقط لقد زنا على ان حركتها ان لا تكونا على سبها وطبيعية
ثالث انه لا يلزم من كون هذه الحركة غير ارادية وغير طبيعية ان تكون حيوانية يجوز ان يكون مشعور او يكون بعضها طبيعيا وبعضها

الحمد لله

في القوي الطبيعية التي للشران وذهب بعض إلى أن حركة تابعة لحركة القلب ثم اختلف فيه أيضا فقال بعض من الأفنديين
 أن انبساطه عند انقباض القلب وانقباضه عند انقباض القلب اختاره بعض المحدثين وقال أكثر القدماء أن انقباضه عند انقباض
 وانبساطه عند انقباضه واختاره المصنف ولذا قدم انقباض على البسط وقال قبيضا وبسطا لأن انقباض الشريان على الأية قبل انبساطه
 لأن انبساط القلب يجذب طوقه البارد المعدل للروح مقدم على انقباضه الخارج لهذا الهواء المنسحق لأن إخراج الهواء
 المنسحق يكون لا محالة بعد إخلاله وانبساط القلب مستلزم

متبرها وجواب التزامه حيث لا يلزم لا قسرا الرابع أما برهان الحكمة أن القوة الحيوانية لا وجود لها وجواب أن الأطباء يطبقون على
 وجودها فاعلموا وجودها على ما ينبغي لا يستقيم ثم قال العلامة فرقة العالمون بأن المحرك للشران، القوة الحيوانية فريقتين منهم من قال إن المحرك
 للقلب الشرايين مع كونها قوة حيوانية قوة واحدة بالروح والشخص فمنهم من قال إن القوة الحيوانية المحركة للقلب مساندة للحركة الشرايين
 بالشخص وهذا أقرب وهو اختيار جالينوس على مذهب الغرضين مبسط الشرايين وتقبض مع انبساط القلب انقباضه لأن انبساط القلب
 والما كانت حركة الشرايين تابعة لحركة القلب ونحن نتكلم على تقدير الاستقلال لا التبعية قوله هي القوة الطبيعية قال العلامة فثبت أنها ليست
 إرادية لعدم الشعور بها ولا حيوانية لعدم وجودها ولا قسرية لأنها نقل الكلام في القاسر ولا العزم لا تقاوم على الذاتية فلا جرم تكون طبيعية
 وأما أن المحرك بالحركة الطبيعية لا يوجب إلى جنتين تجاوبه أن تلك إنما يمنع لو كان الغرض منها في حاله واحدة وأما لا يمنع في غيره الأمر
 أن الما يمنع ويرتفع وينبسط إذا كان تحت الأرض وينزل وينوس من العلوك هذا الشرايين من شأنه أن يرتفع وينبسط إذا عرض للريح
 التي يحويها سخونة وتقبض إذا كان الغرض من فضله ولعل يهمني على ما ذهب إليه شرونة أن القلب والشرايين ليس فيها محركها
 بل الروح نفسها الفعل الانبساط والانقباض قوله فقال بعض وهو لا شرونة قليلون قوله أن انبساطها يتحرك الشعب الغرض بحركة
 الشجر قوله أن انقباضه عند انبساطه عند هذه الحركة على سبيل المد والجزر لأنه إذا انبسط القلب بالحركة التي فيه توجه الروح الشرايين
 فيقبض الشرايين إذا انقبض القلب توجه ما فيه من الروح الشرايين ولزم انبساطها من شدة انقباض النفس ذكر المشه منها الربعة ترك
 الأول والرابع أحد ما على سبيل التوضيح بطريق الصدور والزل من غير انبساط وانقباض وتمايزها بحركة القوة الحيوانية سواء كانت متحركة
 بالشخص في القلب الشرايين أو مختلفة فيها وهو اختيار جالينوس قال السيجسي وهو الحق وثالثات أنه بحركتي القوة الطبيعية ورابعها أنه
 بحركتي مجاذبة الروح ودائمتة وناسباتها بطريق تحريك الشيء ما ينفذ عنه من الفروع وسادسها أنه على طريق المد والجزر وأما سبب
 المد مع كون حركة القلب إرادية ويكون الانبساط طبيعيا والانقباض من شدة كذا في شرح العلامة قوله واختاره المصنف حيث قال أنه
 الحق قوله ولذا قدم أن انبساط القلب يتقدم على انقباضه فيكون ما يتعلق بالأول اليه أقدم على ما يتعلق بالثاني قوله المستحسن بحركة
 القلب قوله لأن إخراج الهواء ذلك بانقباض القلب قوله بعد إذا خالده كان يكون بانبساط القلب قوله وانبساط القلب قصور
 المدعي والقيس كذا إذا كان في قولنا انقباض الشرايين متقدم على انبساطها والما الدليل فلان انقباضه لازم لانبساط القلب

لا يحتاج الشريان وانقياضه لا يتساطه فيكون انقباض الشريان اللازم لانقباض القلب لتعديل الروح الحية
 يصير اذ يلج حرارة مما هو عليها فيحترق ويحلل وذلك انما يكون بالتسييل اي بورد الهواء البارد الى القلب فيكون ثابت الشريان
 اللازم لانقباض القلب لدفع الهواء للتسييل واخراج فضله اي فضلة الروح وهي الاجزاء الدخانية المحرقة باستصحاب ذلك
 الهواء المتسق والجساس له لثمة التي نهايتها في احوال البدن عشرة وذلك دليل على الحكمة والاستقرار وهذا الاعتبار الجاس
 عالية لادلة النبض كما صرح به لا للنض نفسه كما اتهم بعض لان الشيء الواحد يستحيل ان يكون له في مرتبة واحدة اكثر من جنس واحد

وبالعكس وكل تقدم الملزوم على شئ تقدم لازمه عليه كمن الملزوم هو انقباض القلب مقدم على انقباض الشريان مقدم
 انبساط قوله لانقباض الشريان تنويه في الشريان من البدن الى القلب وينقبض الشريان فينبسط القلب قوله فيكون انقباض الشريان
 انفسه ازيد او اقل ان قوله لتعديل الروح متعلق بقوله قبلا وقوله لاخراج فضله بقوله يستحيل ان يكون القلب في مرتبة واحدة
 بالروح باليم الروح الكثرة في القلب الشريان فلا بد ان التوجيه لا يخلو عن عدم التبادر حيث اراد بالروح الكثرة في القلب وجعل التثنية
 غير مرتب واراد بالروح الكثرة في الشريان لم يتجه الى تكلف قوله لتعديل الروح على ثمانية طرقة وقد مر في الشبهة الباردة بالنبض
 لثمة تغير المتعلق وعطف من المتعلق فاللام من قول المصنف لتعديل الروح متعلق بالقبض وقوله استباح فضله عطف على متعلق لا يسطر
 والشئ جعل قوله لتعديل الروح خبر لقوله يكون وعطف قوله لاخراج فضله على قوله لدفع الهواء وقيل هذا التصرف لا معنى لثمة فيه قوله
 لدفع الهواء المستحسن فيه بسبب كونه محققا في القلب قوله ولا دليل انما كانت الادلة الالهية الدالة على المحل التي ذكر الاول منها
 الامام او اسبقه وهو الجوهل المسبوق والاشارة اورد المصنف اثالث بينه وبين الدولة ابن التليق نقل عنه المسبوق والاشارة نقله الخوئي
 عن غير الامام غير سالمة عن المناقشات لم يذكره الشئ واقفين اثره واعلنا بيان اجناس دالة المنقبة مختصرة في اثباته الشئ الاستقراء
 من اثباته التفصيل فليس على شرح العلامة قوله اجناس دالة الاجناس والكليات المستولة على كثير من مختلفين بالحقيقة والحسن
 وهو الكلي الكثرة لا يندرج تحت كلى آخر اندراج الا في فناء فقه كالجوهر لثمة مقولات العرب وما كانت استقام النفس الدالة على حال الكثرة
 كثيرة وكذا لا تقتضي منطبها الاطباء وحصرها ولثمة في عشرة اجناس سموها عالية لعدم اندراج بعضها في بعضها وعدم وجود كلى لشئ
 الدالة لما تحته ويستدل من هذه الاجناس المستوفى اولا على حال النفس وثانيا على حال البدن فقال الشئ ادلة التي منها يتعرف
 احوال البدن باعتبار كونها دالة على ثمانية لا اول فلا بد عليه ان كلام الشئ ليعبر بان تلك الدلائل دالة لحوال البدن كمنها استوفى
 الى النفس كما مر في المسحوت قال هو الحق في هذا المقام قوله كما توهمه بعض قال العلامة جميع من الابطال قوله في مرتبة واحدة على كون
 كل منها ما هو المعلوم لا يخرج بحيث لا يكون تلك الاجناس مندرجة في الاخر والاشارة مراتب متعددة بان تكون مختلفة في المعلوم مندرجا
 بعضها في بعض كالاجناس العالية والسفلة والمتوسطة فلا يستعمل في واقع وبيان استحالة تعدد الاجناس في مرتبة واحدة على ما في كتب
 الميزان انه لما استحال تعدد الفضول للزوم تواردها على المستقلة على شئ واحد ولا لقاء كل منها في تحصيل الجنس استحال تعدد الاجناس

في نفس
 الشئ
 منطوقه
 في نفس
 الشئ
 منطوقه

لا يرد النقص بان النبض حركة وهذا الجنس بعضها داخل في حده وبعضها خارج عنه وهو المأخوذ من ليس لشرائط وما يحويه ومن قواميه ومن زفان السكون ومن مقدار القوت ومن الوزن لانها ليست جساما لنفس النبض بل لادلتها والدليل غير المدلول انما قيل انها اجناس عالية لانها لو لم تكن عالية لم يجبان تكون تسعة لان الجنس المأخوذ من النظام وعدمه نوعان مختلفان الذي هو نوع من الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف

تتميل الفصل الواحد البسيط اجناسا كثيرة متعددة قوته لايزال انقص المورد استحيث قال انه اعتراف من على جميع الاطراف في النبض قال العلامة في الاعتراف من ليس بل اورد بعض الامداد على حد النبض قوته حركة اى مكانية على ما حده قوته بعضها داخل في حده قال العلامة ما سلم ان هذه الاجناس لا اختلف في حد النبض ثمة احد لما اخذ من كيفية الحركة واثمة ثمة سريع على معتدل وانما المأخوذ من مقدار الحركة واثمة طويل قصير معتدل وانما المأخوذ من الاستواء والاختلاف في قرعته لانها مثل مشابهة في احوالها مختلفة بينها انتهى ولعلم من ان هذه الامور من غوات الحركة والداخل في ما بينهما والالم يمكن عينا لاسن متعلقا فلا يرد ان جميع من عوارض الحركة لانفسها قوته وبعضها خارج عنه وهو ذلك البعض الخارج منه كما مضى في الخارج عن الشيء لا يكون جاتا والانس النظام وعدمه فداخل في الاختلاف قوته ومن بان السكون قال السمع ان قيل ان السكون منه الحركة او عدمها فاعتبرت الحركة في المأخوذ بالسكون هذا قلنا كيف يكون ضد الشيء او عدمه اخلا في الشيء قوته من مقدار القوة لان القوة وان كانت فاعلم في الا ان الفاعل غير الشيء كما قال السمع قوته ومن الوزن على السبجي كل منها قوته لانه ليست اجناسا لنفس النبض بل لادلتها وتعلق قوتها بهير وانه لما اورد العلامة بقوله الحق في هذا المقام بعد ذكر الجواب ان ترك الشئ ذكره عن بحث بعض القداموسمى وتقرير الجواب حسب ما اراد الله ان يقر ان خروج بعض هذه الاجناس عن حد النبض انما يلزم اعترافنا علينا بوقتنا ان هذه الاجناس اجناس للنبض حتى يقولوا كيف يخرج مع الاعتراف بالبحسية وانما اذا قلنا ان هذه الاجناس اجناس لادلتها لنبض فخرجها عن النبض لا يضربنا اذ الدليل غير المدلول فاذا خرج الشيء عن المدلول في النبض لا يلزم ان يخرج من الدليل بل يجوز ان يكون شيئا جديا لدليل النبض وهو منه وعرضا على النبض وخارجا عنه قوته لم يجب ان يكون مستقبلا عشرة سنين ان بعض في حد النبض سلكين احدها ما شاة لا طبا وان كل الاجناس عشرة واثان في هو المختار عنه وهو المختار شيخ وكثير من المحققين انها تسعة وذلك لما سبج المصنف في النبض قوله هذا الجنس اى الجنس التاسع المأخوذ من النظام وعدمه داخل تحت المختلف الا هو نوعان اى احدهما يسمى الجنس الثاني من المأخوذ من الاستواء والاختلاف وان احد نوعيه ستور وانما مختلف وانما ان النبض في قرعته الا ان الالكه هو نوع من جنس الاستواء والاختلاف يدخل تحت نوع النظام وعدمه لان المختلف ان يكون لاختلاف نظام محفوظ لا يكون وهو الكه يحرك العروق حركات مختلفة على غير ترتيب فلهذا يكون الاجناس تسعة معنى لما دخل الجنس التاسع المأخوذ من النظام وعدمه تحت المختلف الا هو نوع من الجنس الثاني من وجب ان يكون الاجناس العالمة تسعة لا عشرة لوجب دخول الجنس التاسع في نوع الثامن هذا هو المطلوب لعدو اما بين قول الله انما لو لم يكن اجناسا لمتبر

الاجناس
الاجناس
الاجناس

هو افضل ما يكون للاعتدال بان يعرف ما يتحققه ذلك المعتدل من النبض ويقاس اليه نبض المعتدل المصنفي وهو المزاج الذي هو افضل ما يكون لصنفه في ذلك الشخص الذي يرا معرفة نبضه بان يعرف هو ما يتحققه ذلك المعتدل من النبض ويقاس اليه او نبض المعتل الشخص هو المزاج الذي هو افضل للشخص الذي يرا معرفة نبضه ويتوقف هذا القسم على معرفة نبضه اي الشخص حال اعتداله مزاجه والوقوف بهذه المقاييس على معرفة مقدار خروج الشخص في المرض عن اعتداله اكثر هذا اذا علم افضل حاله بالتخصيص ولا تفرض حالته الفاضلة الصحية ويقاس اليه وتاكيهما الطريق الذي ذكر بعض القدماء واختاره صاحب الكامل وابن ابي صادق وهو الاضافة الى مقادير الاصابع فالطويل هو الذي يتجاوز انبساط حبل الاصابع الاربعة والقصير هو الذي دون الاربعة والمعتدل هو الذي يكون على قدره والعريض هو الذي يلبخ من عرض الانامل قدرا كثيرا الدقيق ما ياكل منه قدرا انزرا والمعتدل مما ياكل منه قدرا وسطا والمشرط هو الذي يرتفع ارتفاعا كثيرا كانه يغرس في الانامل والمستخفض هو الذي يرتفع ارتفاعا يسيرا يكون فيه قريبا من المركز والمعتدل ما يكون ارتفاعه وسطا بين ذلك

فيرا جدار الاعتدال الحقيقة اعتبر الشيخ المقاييس بالقسم الاول وكذا بالآخر وترك المقاييس الثانية والثالثة او يعين من الاول المقاييس النوعي المصنفي بطريق الاضافة قوله هو افضل ما يكون بحسب الانحال المطلوبة من الحقيقة الانسانية قوله ذلك المعتدل اي النوعي قوله ويقاس اليه ليغزو مقدار ما به يخالف في اعتداله مزاجه قوله بهذه المقاييس اي بمقاييس نبضه في الحال على نبضه حال الاعتدال مزاجه وهو الحال الصحية الفاضلة قوله من اعتداله اسما في حال صحته اي في اذقيس النبض المحسوس في الان على ان الذي لذلك الشخص في حال اعتداله في حال صحته يحكم عليه بغيره عن ذلك الاعتدال كان ذلك كثيرا في المعرفة والوقوف مثلا اذا راس النبض المحسوس لان النبض في حال اعتداله حكم بصحة واعتداله والاعلم عليه بخروجه فان زاد عليه كان طويلا ونقصا وان نقص كان قصيرا فنيا فمفنا في هذه الطريقة يحكم بالصحة والمرض واما بالطريق الباقية فلا يعلم الا الطول والقصر مثلا كذا قيل وانت تعلم انه محسن اصطلاح لا يتفهم في المطالب الطبية قوله ويقاس عليه حتى العبارة وليس عليه لانه عطف على يعرف من المجرم كونه جزاء الشرط قوله تعالى لا تغفلوه كمن فقه الاية قوله واما فيها الطريق المثل ان ههنا طريقا آخر ذكره داود الانطاكسي وقال هو الحق من كلام كثيرين هو ان الطويل على الاصح ما زاد طول الانسان ثمانية عشرة شعيرة او لها مفصل الزند والقصير نقص عنها والمعتدل مساو لها يعني عليك ان يزد على هذا ايضا ما يرد على الطريق الثاني قوله وهو الاضافة الى مقادير الاصابع اي ابعادها ثلثة من الطول والعرض والعمق قوله حد الاصابع الاربعة قبل اصابع المربعين وليس شيئا اذ هي قد تكون طويلة وقد تكون قصيرة بل المراد الاصابع الاربعة من الشخص المعتدل الحقيقة اذا فرغ من موجد افلاير الوجه الاول ما سيبا بقوله وزيف قوله والدقيق كذا في شرح العلامة قبل الاشارة الى الدقيق من اناس النبض المركب ولا كلام فيه واما الكلام في قوله العرس قول راو بالدين سناء الله لا اسطلاح قوله قدر الزند اي قايلا

هذا هو المعتدل
الذي هو افضل
ما يكون لصنفه
في ذلك الشخص
الذي يرا معرفة
نبضه بان يعرف
هو ما يتحققه
ذلك المعتدل من
النبض ويقاس
اليه او نبض
المعتل الشخص
هو المزاج الذي
هو افضل للشخص
الذي يرا معرفة
نبضه ويتوقف
هذا القسم على
معرفة نبضه اي
الشخص حال
اعتداله مزاجه
والوقوف بهذه
المقاييس على
معرفة مقدار
خروج الشخص
في المرض عن
اعتداله اكثر
هذا اذا علم
افضل حاله
بالتخصيص ولا
تفرض حالته
الفاضلة
الصحية ويقاس
اليه وتاكيهما
الطريق الذي
ذكر بعض
القدماء
واختاره
صاحب
الكامل
وابن ابي
صادق
وهو الاضافة
الى مقادير
الاصابع
فالطويل
هو الذي
يتجاوز
انبساط
حبل
الاصابع
الاربعة
والقصير
هو الذي
دون
الاربعة
والمعتدل
هو الذي
يكون
على
قدره
والعريض
هو الذي
يلبخ
من
عرض
الانامل
قدرا
كثيرا
والدقيق
ما ياكل
منه
قدرا
انزرا
والمعتدل
مما ياكل
منه
قدرا
وسطا
والمشرط
هو الذي
يرتفع
ارتفاعا
كثيرا
كانه
يغرس
في
الانامل
والمستخفض
هو الذي
يرتفع
ارتفاعا
يسيرا
يكون
فيه
قريبا
من
المركز
والمعتدل
ما يكون
ارتفاعه
وسطا
بين
ذلك

من الاحوال الثلاثة فحين وقوع الثلاث في لكن الزائد في الاقطار الثلاثة ان يكون طول العرض مشتركاً هو العظيم
 اي هو المسح بالعظيم والناقص فيها اي في الاقطار الثلاثة بان يكون قصيراً فحيناً فحيناً هو الصغير هو المسح
 بالصغير والزائد في العرض والشقوق سواء كان قصيراً ومختلاً في الطول والقصير يسمى بالغليظ والناقص فيهما سواء كان
 طولاً او مختلاً يسمى بالذيق وثانيداً كيف وقع الحركة اي حركة الشرائك الاصابع وذلك ما قوى وضعه
 او متوسط والقوى هو ان يقدم العرق الاصابع بقوة وان غلب عليه لم يتجل حركة بل يدخل في حجم الاصابع ويدفعه عن نفسه
 بقوة وهذا الثابت عند الانسلاط فلو فرض ان حركة الانقباض كانت معدلة لم يدرك قوة تلك الحركة وضعها

بينما قلت ليس الغليظ والذيق والمعدل ان كلامنا لا يتحرك لاني قطر العرض والشقوق بل معناها ان فيها لا ملاحظ بقطر
 بل في زاياد وتغيير ومعدل كما نبه عليه الله بقوله سواء كان قصيراً او مستديراً لانه الطول القصير قوله من الاحوال الثلاثة الزيادة
 والنقصان الاعتدال قوله لكن الزائد فيه اشارة الى ان بعض المركبات اسماءها العظيم والصغير والمعدل كما ذكره المسح كان الغليظ
 والذيق والمعدل كما ذكره الله وقوله المعدل مع ان الثلاثة وغيره ذكرنا تنبيهاً على انه ليس المتوسط الذي في هذه قوله والزائد في العرض
 فيه اشارة الى سخافة انهم محمد بن كمال العرق اذا زاد في بعض المقارير يعني المقارير الاخرى اذا نقص في واحد انتقص في اياها من الثلاثة لان الزيادة
 يتحرك في جميع الاقطار بحركة واحدة فلا يمكن ان يكون بعضها زائداً في البعض الاخر نقصاً ووجه السخافة كما بينه العلامة انه لا يلزم
 من تحرك العرق في جميع الاقطار بحركة واحدة ان يكون زائداً في ثلثها او ناقصاً في ثلثها بل انتقص بعض الاقطار بالموجب لزيادة
 كغيره الا انه موجب لزيادة العرض والمناقص منها كصلابة العرق المانعة عن الزيادة في العرض ليست على ذلك بسبب استمرار ميل المراج قوله سواء
 كان قصيراً او فيه اشارة الى ان الغليظ والذيق من اقسام الثلثيات الا انه لا يلاحظ فيها الى قطرات لا اهناس من ثلثيات كما زعم الفضل
 الا انه قوله يسمى بالذيق والمعدل مبنياً على المسح بالمعدل قوله اي حركة الشرائك التي تشير اشارة الى ان مفعول العرق والاصابع
 مخدوف والحركة المضاف اليه فاعله والالف واللام للمعدس حركة الشرائك قوله هو ان لا يعدم العدم بهم كونه من ضرب قوله
 وان غير المنصحت انشدت قوله ويدفعه كل زادت في القوة فلو فرض ان حركة الانقباض من حيث اشارة الى ان انما لا يلاحظ
 في كون حركة الانقباض من كونه غير متغير بل بعض اصحاب اقليدس اركاناً من ارسطوس وكثير من قداما الاطباء انما لا يحسن حسن الشرائك
 الامانة انما تدرك ما تدور منه وتماسه لا ما تبعد عنه وتنفرد عنه وعند الانقباض سبب الشرائك من الانايل فكيف الادراك ولا شك في
 منصف في الامانة ان لا يلزم من هرب المسحوس عدم ملاقاته للمسح بل قد يتلاقيان بحركة احسن اليه وقال بعضهم وهم ارجح من الشرائك
 الاطباء المذكورين ان حركة الانقباض من آخرها غير محسوس لان الشرائك قد فارق الانايل واما انما قد تحس في اربعة اجناس من الشرائك
 العظيم والمعدل والصلب والبلي وتسمى على ذلك بان جلد الانايل يكون في اول الانقباض ملاقاتاً للشرائك وذلك لان الشرائك اذا مضى
 قارعا للانايل احدث فيها انفارفاً وانما الغليظ من الالموجب لانفاً من الجلب فوجب ان يكون الغليظ منتهياً بطبيعته فيجب الشرائك في انقباضها

لا ينافي ذلك بمعارضة تلك الحركة الجسدية وهو غير ممكن عند الانقباض والضعف هو ان لا يصدم الاصابع وان غرضه ان لا ينفصل
لحم الاصابع ولي يدفعه عن نفسه

وهذا الانقباض فيكون مدر كانه فيها فان كان البنفس قويا كان ما يحدث من الانقباض اكثر فكانت ملاقة جلد الانامل لشران عند
انقباضه فيساقط طول وقال الشيخ فان كان الامر على القولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس وقال جالينوس تسفت كلام القلاء
فوجبت التزكيد والتمسك في العود وقطعت الربا من ادراكها واقررت بانها لا تدرك واشرفت على ترك البحث عنه ومع ذلك استنتج
بالودين الذين كنت تادبت عنهم فقال مطع انها لا تدرك بالدليل المذكور فصرحت بفعل من حركة الانقباض مدة ثم وقع منه في نفسه حرج
فاشرف الى نورس طبع وتلقى على الحق ولا تبتغي غايته استيفت من الاستقامة بغير حرج شاد او حاكم ثم طول في تفصيل مطلوبه وذكر ان مثل كثر
وتلخيصها ان الاجسام المتلاقية تلاصقها على وجهين بارة مصافحة وارة داخلة والاتحاد والامتصاص في الانقباض والالين شاراهما معا
سلبا لا قيا به الصنعة اصل انما المعلوم عند مفارقة ربيع اجزاء الانامل المصنوعة الى موضعها فاذا كانت في تلك الحالة في جسم حركي
رجوعها الى مواضعها فتقول انما كانا في الموضع والجسم السلب هو العرق الضارب ولا شك في انه عند حركته في موضعها ثم قوتها
العرق عليه تارة يكون مصافحة كما اذا كان البنفس خلافا تارة داخلة كما اذا كان قويا سلبا او عينا فانه يعوز في الانامل ويدخلها في مثل
هذه الصورة اذا فارق العرق الانامل تراجمت اجزاء الانملة المنقبضة بفتح العرق الى مواضعها ولا شك في ان التزكيد في الانقباض هو
تفريق العرق الانامل بالانقباض موجب للفرق وانقباضه موجب للعود من الفرق الى الاتصال بهم قد صرحوا بان كان من الفرق والعود
الى الاتصال محسوس ثم قال جالينوس ولم ازل اتعاهد بحسب فقلت لبني من الانقباض ثم بعد حين حكته اى مرت بحيث كنت اكره
ادراكها بما حاتم فتع على ابواب من البنفس ومن تعهد ذلك تشبه ادر كادركوا تشبه المذكور على ما نقل من الراكز فله استعمال الانامل في
الحركات المتصلبة وكثرة استعمال البنفس والماء احرار عليها حتى يلين ويسهل ادراكها العرق عند الفرق والعود من الفرق الى الاتصال
حين الانقباض في ذلك من كلامه فاعترض المعترض على ما استدل به جالينوس انه اذا غرقت الانملة في جسم سلب ثم اشتد عنها يتبع اثر الغمر اكثر
زمان فبنتين لا شك ان حركة الانقباض اسرع كثيرا من حركة ارتقاء الانامل ما اذا الى وضعه واذا كانت حركة ارتقاء الجلد الجاهل
سماجة الجلد لشران عند انقباضه بكونه ارتقاء الجلد ولا يخفى عليك ان قياس قواء اثر الغمر من فاعز سلب بقاء اثر الغمر لشران
ليس بعجم كذا المعترض في شرح العلامة قوله لانه اى الانقباض قوله هو غير ممكن لان حركة الانقباض عبارة عن رجوع المتحرك
من المحرك الى المركز فاذا توجه لشران الى نال الجاسس الى المركز بعد عنه لا يكون فاعز الانامل بل بعيدا عنه فكيف يدرك الجاسس قوة تلك
الحركة او ضعفها اللهم ان يقول قائل بناء على مسك جالينوس المذكور انه قبل ان ينفذ قوة البنفس الذي ذكرته من معادته لا يصلح
بجوز ان يكون مخصوصا بتلك الانبساط بالقوى الانقباض فيجوز ان يكون ادراكه بقوة الانقباض مبنيا على معنى آخر غير ما ذكرته في قوله
قال العلامة لتغير البنفس القوي كالمهم الذي يصدم المدة يشد ذلك واخلاله الا بقوة والضعف هو كالمهم الذي ينال المدة بقاء
وضعف وذلك اذا كان الراكز متيقنا قولا ان لا يصدم العرق قوله ولم يدفعه عن نفسه حتى يبين انه لا يتحرك منه فضلا عن ان يعرف تلك

في شرح العلامة
في بيان قوة البنفس
في بيان قوة البنفس
في بيان قوة البنفس

وان كان عظيم كان الالة ربما كانت شديدة التي يتوسطها كما يبادى في محركاته وخصوصا اذا لم يحيط بها الاجسام ضاغطة فاذا
جست وغمر لم يكن قوتها شديدا قويا لان العظم هناك ليس لشدة القوت بل للين الالة فقد وجد عظم يدون قوة
وقد يكون القوت قوي والالة غير طاوعة للانبطاح لصلابتها فيكون النبض قويا غير عظيم فيظهر من هذا ان كلا
من العظيم والقوى وجد يدون الاخر وليس كمتلازمين والمتوسط هو ان يكون صدرته بين ذلك والمعتدل في كل
جنس هو الطبيعي الا في هذا الجنس فان الطبيعي منه هو الزائد في القوت لان القوت كلما كانت ازيد كانت اجود وثالثها
زمان الحركة وهو اما سريع او بطي او متوسط فان لكل حركة زما واذ كان قطع الحركات بعدد الساعات
قبل قطعها كلها واذ كان كذلك فكذا فيها مسافة واحدة فقطعها اما ان يكون في زمان اقصر من زمان قطع حركة المعتدل لها او في زمان اطول وفي زمان
مساو والاول هو السريع والثاني هو البطي والثالث هو المتوسط ولا يجب ان يكون زمان الانبساط موافقا لزمان الانقباض في السرعة او البطء
او المتوسط فان السريع في الانبساط قد يكون سريع في الانقباض وقد يكون بطي وقد يكون متوسطا وكل البطي المتوسط في هذا يكون

اقسام هذا الجنس

حركة قوله وان كان عظيم كنبض اصحاب الشيان فانه مع خطر عامل فيه اشارة الى جواب الشيخ عن سوال حنين وهو ان النبض القوي
واحد لا يحتاج كل منهما الى قوة قوية ولا لينة فما الفرق بينهما فاجاب الشيخ بما صمد ان اعظم عبارة عن زيادة انبساط قطرها
الثالثة مما في المعتدل القوة عبارة عن زيادة مما في المعتدل فكلما يجمع النبض العظيم مع الضعيف اذا كان الشريان ليناً
بحيث ينبط غاية الانبساط بقوة لا تستطيع تلك القوة قمع الشريان شديدا ودفعه للبدن عينا فيوجد هناك نبض عظيم غير قوي واذ كان
الشريان غير مطاوع للانبطاح ان لم يكن صلبا يكون القوة هناك قوية بحيث تمنع الانا من خفس الشريان تحقيق نبض قوي وان العظم
فتكون من بين العظيم والقوي عموما وخصوصا من جهة فقد يجتمعان اذا كانت الالة طاوعة للانبطاح انما والقوة قوية واذ كان الال
قد يوجد احدهما بدون الاخر كما عرفت قوله انبساطا تاما في الاقطار الثلاثة قوله بادي محرك من القوة قوله اذا لم يحيط بها جسم
ضاغطة كما في المرء والنبض قوله ليس لشدة القوة حتى يكون قوتها شديدا قوله للانبطاح انما قوله انبساطا تاما قوله انبساطا تاما قوله انبساطا تاما
بينها عموم من جهة كما عرفت المواد وقوله والمتوسط قال المكون تام النبض باعتبار القوة ثلثة بنا على درهم من كون القوة كبيرة
لانبساط الانقباض واحدة والاعلى منهما فيكون الواحد تسعة لان عندنا ان انبساط قوة الشريان والعاين به قوة انقباض
جذب الروح والامعاء والامعاء في ان تكون قوة الشريان ضعيفة وقوة القلب قوية والعكس فيكون لامت تسعة ثلثة
لانبساط انما يكون في الانبساط انما في الانقباض او ضعيفة او متوسطة او عظمى لانبساط متوسطة فيكون ثلثة لضعيف وثلثة للمتوسط
صدرته بين ذلك في القوة الضعيف ذلك بين بين الاصبع دفنا مسترخيا ولكن لا جدا قوله هو البطي تعريف الخرج من غير الفصل المحرر قوله
كانت اجود اوسع واكمل للفعال قوله فاذا فرغنا من اننا نذكر ارجع مثالا قوله انفس من زمان قطع حركة المعتدل في قطع الخرج
الساكنة بالحركة المعتدلة قوله اني زمان اطول من زمان الحركة المعتدلة قوله كذلك البطي اسه في الانبساط قد يكون سريعا

ان كان النبض
الضعيف
منه ان يكثر
منه ان ينقص
منه ان يكثر
منه ان ينقص

بحسب التركيب تسعة ورابعها قوام الالة وهو ما صلب أولين او متوسط لان الالة وهو الشريان اما
ان تكون عاصية على الغافر في الانغراز ومطابقة له بسهولة او متوسط في ذلك وقد يشبه الصليب القوي منه كثر في
في الاماكن وكثرة انغرازها عندها كما انها تنض منها والفرق بينهما ان الفرق اذا غمر عليه عند التقابل الغمر ثم دفع الانامل يوق بطلا
عند الصلابة فانه عند الانغراز لا يدفع الانامل يوق فالتقوى يعتبر بمقاومة الغافر والصلابة بعدم الانفعال عن الغافر
فخاصية زمان السكون الحقيقي وهو السكون الكافي المحيط اذ في المركز او السكون في المحس وهو الزمان الواقع بين
الانساطين وهو مشتمل على اربعة امور احدها السكون المحيط وثانيها الانقباض وثالثها السكون المركزي ورابعها

قوله بحسب التركيب تسعة وذلك لان السريخ الانبساط اما ان يكون سرليا انقباضا او بطيا او متوسطا فثمة اقسام للسريخ كذا
البطي فيه والمتوسط فنقول المصنوع اما سريخ او متوسطا لا يتبع المستوي والاما اعتبار زمان الانبساط فقط لان الانقباض لا يتبع
كلام السريخ وتقال العلامة فيه نظر لان حركة البنس سواء اخذت مطلقة بان تتجزئ مجموع حركات الانبساط والانقباض شيئا ام لا فثمة اقسام
او الانبساط لا يزيد على ثمة اقسام السريخ والبطية والعتدة واما زيادة الاقسام على ثمة فيحصل من قسمته الحركات السريخ والبطي والعتدة
بل بقايتهم احد الحركات السريخ والعتدة والبطية والعتدة والبطية والعتدة والبطية والعتدة والبطية والعتدة والبطية والعتدة والبطية والعتدة
العرف والاشتقاق والحد واللغة والمثنية والفلسفة والطب والالترنا بتوفيقه تقا جواب كل منها الا ان هذا عالم بصل اليه نظر في علم الكلام
او سهولة المقام الا انه كان فاضلا ما بهر ذا الباع الواسع واذا كان مع فاسترخا الكلام معه رحمة الله تعالى وانتم عليه قوله تنزل السريخ
حزوه ودرية شدن قوله والفرق بين الفرق السريخ قوله بمقاومة الغافر من اقسامه ومقاومة قوله زمان السكون بل هو تفصيل وطول
او معتدل جينا وانما لم يذكر بعد القسم الاخذ من زمان الحركة حتى يكون الماخوذ من احد الصدين قريبا من الماخوذ من الصدين الاخر
لما يتوهم من الصدية ان قصر زمان السكون كما في المتواتر مساوق لطول زمان الحركة فيكون المتواتر بين البطي وكذا تقدير زمان الحركة
وهو السريخ مساوق لطول زمان السكون هو المتفاوت قوله هو يكون الا في السريخ السكون الخارج اذ لا بد منه عند انتهاء الحركة كذا
وانتداء حركة الانقباض وذلك لان الشيء الواحد لا يجوز ان يكون عاصيا بالفعل لغاية معينة ومبانيا لها الا في اثنين ومن كل اثنين ان
وذلك لان لا حركة فيه فعليه سكون قوله ان المراكز اى الذي لا بد منه عند انتهاء الانبساط وانتهاء الانقباض قوله او يكون
في المحس بغير عدم الاحساس بالحركة الانقباضية قوله وهو ان السكون المحس اذ ثمة اقسامه قوله السكون المحس اعلم ان الاعطاء قالوا
ان الطبيعة عند تمام حركتها الانبساطية يحصل لها عيا فتروم الراحة فتسكن فان كان ذلك السكون بعزب المحيط بحيث يظهر محس عند
اخر الانبساط واول الانقباض يسمى السكون المحيط والسكون الخارج فان الانبساطية من مركز الشريان ووسطه ويستتبع الى محيط
الذي هو الخارج وان كان في المركز يكون يظهر محس من يدرك الانقباض مع كونه داخل عند المركز فلما بان خروا انقباض اولى الانبساطية
بالسكون المركزي كونه عند مركز الشريان داخله بالسكون الذي هو داخله من يدرك الانقباض فانه يحكم بان باين الانبساطية كونه في المركز

فقد يكون مخالفاً لمس البदन لانه وعاء للروح والدم الذي هو احر من دم الوريد ولا لانه متصل بالقلب وهو منبع للحارة الغريزية والروح فيكون طبعه لذلك اسخن من ساكن الاعضاء واما انه سيكون ابرد منها فانه بعد ان لم يعتبر الرطوبة واليبوسة لانهما كيفيتان انفعاليتان ولم يعتبر ايضا لوازمهما مثل اللين والصلابة هذا خلافاً في جنس قوام الالة واما كيفية مغفلة لمس الشريان فذلك بان يوضع اليد على موضع من المعصم في موضع الشريان ويعلم نسبتته الى المعصم فيعلم من ذلك ما يستحقه الشريان من الكيفيات ثم يوضع اليد على موضع الشريان وينسب كيفية الى الكيفية التي يستحقها ثم يحكم عليه بانه حار او بارد او معتدل وسابغها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما معتدل وهو الذي يكون الرطوبة التي في داخله الازيد من المقدار الطبيعي المعتاد وخالٍ وهو الذي يكون ما في داخله اقل من الطبيعي او متوسط وهو الذي يكون ما في داخله على القدر الطبيعي ولا يلزم من امتلاء العروق من الرطوبة ان يكون ليناً لان اللين لما تحدث عند ملاحظة الرطوبة جزم الشريان

ولا يلزم ذلك

اثر اربعة اشياء كنساجت لمس البदन ما يستدعي لمسه قوله قد يكون مخالفاً ثم يجوز ان يكون لمس البदन حاراً كما في الامام من غير كماله ثم المشدداً ما يكون لمس البदन حاراً وشمس الشريان احر فلو لم يكن باخل تحت قوله قد يكون آه قوله هو احر من دم الوريد او لم يكن الذي سخن لمس الاعضاء دم حار الدم الشرياني الذي هو حار من لمس الشريان قوله ولم تميزه اجاب دخل مقدار تقديره ان لمس الشريان يختلف باختلاف افرجة فوجب ان يكون متناقصاً بعد النوع افرجة فكان يجب ان يزداد متناقصاً الرطب واللين المعتدل متناقصاً فاجاب عنه ليس بهنم اعتبر الحارة والبرودة لانهما كيفيتان فعليتان واما ما كان فالفعليتان وقال العلة فيه نقل الجواب انما لم يعتبر الرطوبة واليبوسة لان الرطوبة اذا ازدادت فان كانت في تجويف العروق كان ذلك معتبراً في حال الحيثية عليه فلو ان لم يكن في تجويفه بل كانت في داخله بجمه اوجب لمن جرمه وكان ذلك معتبراً في حال قوام الالة وكذلك اليبوسة اذا غلبت اوجب الصلابة وكان ذلك مخالفاً في قوام الالة واذا كانت الرطوبة واليبوسة غير معتبرتين في حال لمس البنفس كان اعتبار ذلك في الحارة والبرودة فقط والشد حجج بين الجوابين قوله كيفيتان انفعاليتان فلا يكونان مؤثرين في القوة الحساسة فلا تدرك ان قوله منها سخن البنفس قوله كما في سائر الاعضاء حيث يدل على هذا وسلايتها على قوامها قوله واما كيفية معرفة لمس الشريان في طريق لمس الشريان في العناية على المعصم ولا ينفرد بالانفرد وانما ينفرد في القوة فلا يكفيم عليه في وان خالف الشريان المعصم في الحارة والبرودة حكم عليه بانه حار او بارد قوله من المعصم كما دست برجن اذ دست وهو موضع عظام الرسغ قوله نسبة الى المعتدل بان سخونة او برودة بل من المعتدل المزاج ان يزداد او ينقص وسائر قوله فيعلم من ذلك ان الاشتباك المذكور قوله في كيفية التي يستحقها اي شغل كيفية لم يسلط ازيد ان سخن قوله بانها كما كان سخن منه كما يعرف في الدم قوله من الرطوبة اي الدم او الروح مع الدم اذا امتلأ الشريان من الدم فقط بحيث لا يكون منه غير ممكن قوله المتعاد كذلك الشخص في العصف قوله ولا يلزم جواب دخل مقدار تقديره وان هذه الاجنح عالية لا يدخل بعضها في البنفس وهذا ليس بالسابع داخل في البنفس الرابع لان العروق اذا امتلأ من الرطوبة الدموية وجب ليده وادخلها في العصب

مس البदन
كيفية الانفعالية
لا يخفى ان الشريان احر
والاعضاء الباردة
والاعضاء الباردة
والاعضاء الباردة
والاعضاء الباردة
والاعضاء الباردة

باعتبار اختلافه لان الرطوبة المادية قد يكون قوامها بحيث يعسر نفوذها في جبهه وتامنها الاستواء وهو ان يكون قوامه لا يماثل
 متشابهة في احواله واختلافه وهو ان يكون قوامه غير متشابهة فيهما في احواله وهو امور خمسة انجنس الماخوذ من كل
 المقدار والجنس الماخوذ من حال القوق والجنس الماخوذ من حال الحركة والجنس الماخوذ من حال زمان السكون والجنس الماخوذ
 من حال المقوم فان اظهر ما يقع به الاستواء والاختلاف هو هذا الامور قوامها جنس الوزن فما يعسر اذ كان في الاستواء فيه و
 الاختلاف في الجنس الماخوذ من حال ما يقع عليه العرق فالظاهر ان ذلك انما يقع بتدريج وفي تطويل جملته فلا يمكن ادراكه اذ من
 المستبعد ان يختلف الدم والروح في القلة والكثرة في ما يتبعين او ثلثة بحيث يظهر المحسوس اما اختلاف اجزاء النبضة الواحدة في
 حق المحاكاة واما الجنس الماخوذ من حال المسفع فوج الاختلاف فيه بحيث يظهر المحسوس بعيدا عن النظام وغير النظام فالاختلاف
 في ذلك هو نوع من النظام والاستواء في نوع من النظام فيكون اعتبار الاستواء والاختلاف فيهما وادخال في النظام ومقابلته وهو
 اما مستواء ومختلف فان كان الاستواء في جميع

ليسبب حاجب بانه لا يرمي الى ان الجنس الرباعي كالمثلث المتساوي ولا كذلك المتساوي فان الرطوبة بحسب تجويزه قال المتأ
 الذين المتساوي لا يرمي الى ان يكون عينا بل قد يكون من جنس الغضائفة المادية المادية قوله عند الاستواء استواء العرق من الرطوبة قوله في احواله
 قوله من حال المقدار في مقدار ما يخرج من العشران من الطول العرس والبعث اما بالزيادة فيها اما بالنقصان منها قوله من حال القوة في
 لعدم العرق الاصل في القوة اذ لا قوله من حال زمان الحركة بانه مقصور فيزيح وزايد فيطو او معتدل فمستدل قوله من حال زمان السكون
 بانه مقصور فمتوازية في تفاوت او معتدل فمستدل قوله من حال القوام في قوام الالة بانه سلب ولين او معتدل فمتوازية الامور
 المتساوية قوله فيما ليس كذلك لان ادراك الوزن يتوقف على معرفة زمان الحركة والسكون ومقابلة احداهما بالآخر فلا اعتبار للاختلاف
 والاختلاف فيه اخرج الى معرفة هذه المقابلة ونسبة زمان الحركة الى زمان السكون او العكس ذلك مما يتعدى وتيسر مع ذلك
 قال العلامة قوله ان ذلك في اختلاف العرق في الاستواء والاختلاف قوله اذ من المستبعد ان يعلو وقوعه في زمان طويل لا يستبعد
 ان يدرك الاستواء والاختلاف فيما يحتمل عليه البعس ساعة وضع اليد في موضع اليد على الشد بان طول الزمان هنا جرح فلهذا
 لم يعتبر الاختلاف فيه قوله في ذلك في قدامه والروح وكثرتها قوله فمن الحالات العادية اذا اختلاف اجزاء النبضة
 الواحدة بان يكون جزء منها معتدلا وجزء اخر منها غاليا فارغا مما يتعدى وقوعه جمل العادة فيحكم بحتمية فصله عن ادراكه قوله
 بعيدا عن الاستواء ان يكون جزء من اجزاء العرق حارا وجزء اخر منه باردا كما قال العلامة قوله واما جنس النظام وغير النظام
 انما اختلف ما خيرا وروى في قوله ان وقوع الاستواء والاختلاف في الاجناس الخمسة المذكورة اظهر بان الاستواء والاختلاف في
 النظام وغير النظام ايقع يدرك بمسيرة فلهذا وقع في الخمسة وتقررا لا يعتد به حسب رتبة الشئ مقتضايا لعلامته فيكون
 ان الاستواء لا يوجب اعتبار النظام بان يحمل استواء النظام نوعا من الاستواء وكذا الاختلاف لا يوجب اعتبار عدم النظام بان
 يحمل المختلف في النظام نوعا من المختلف بل الامر بالعكس فان المختلف في النظام نوع من غير النظام والاستواء في النظام نوع من النظام

هناك امور قيل له مستوعلة لاطلاق وكذا لاختلاف ان كان في بعض دون بعض قيل له مستوعلة لاختلاف كذا مستوعلة
 للاختلاف اما ان يكون في نبضات وفي نبضة واحدة اما في اجزائها بان يكون جميع مواقع الاصابع متساوية او مختلفة واما في جز
 واحد منها اي في موضع اصبع واحد بان يكون بالانسياط واخروا بينهما بحسب ما تشابه في الامور المذكورة او مختلفة
 وتاسمها **الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلف منتظم وهو الذي لا اختلاف نظام**
 محفوظ وهو على وجهين احدهما ان يكون له خلاف واحد مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة التي في الجوارح والكل
 ويستمر على ذلك وتانيهما ان يكون للتكرار منه دورا مختلفين فخاصا مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة التي في الجوارح
 وثالثها ويستمر على ذلك الى مدة معين ثم يصير السرعة في كل نبضة مثل التي في الجوارح وانصفا ويستمر على ذلك الى مدة معين ثم يرجع الى الك
 الاول الى ان يتردده المعين ثم الدور الثاني

فلا يحصل النظام وغيره نوعين من السمت والمختلف واثنين فيما بل المختلف النظام وهو نوع من المنتظم والمنتظم فيه هو نوع من المنتظم
 وفي الباطن يتجلى لما هو سمي ان المنتظم وغير المنتظم منتجان للمختلف ومن اجل ذلك قال الفاضل الذي لم يتجزئ من النظام متما
 لدرجته في الاستواء والاختلاف كنه على هذا الورد السؤال بل يتسع دائرة المناقشة لانه اذا كان جنس النظام وبالمقابل نوعا من المختلف
 والمنتظم او خلافه فلم لم ياخذوا الاستواء والاختلاف بحسب النظام وغيره كما اخذوا بحسب الامور الخمسة الا ان يقع انهم لم يخلوا
 الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه لم يدروا ما نيا في جنس الاستواء والاختلاف واما كونها نوعين من غير المنتظم والمنتظم
 ودراخلين فيما كما اعترف به الله في خبر الخفاء هذا اهل السيرة يحدث بعد ذلك امر اقول هذه الامور الخمسة قوله وكذا الاختلاف
 اي ان كان جميع الامور الخمسة قيل له مختلف على الاطلاق قوله مستوعلة كذا اي فيقال مستوعلة القوة او السرعة وكذا قوله
 ومختلف في كذا اي كالمصداق واللين مثلا قوله اما ان يكون كل منها قوله او في نبضة واحدة وهي عبارة عن حركة الشريان مرة
 واحدة تحت الاصابع وجزءا حركة تحت اصبع واحدة قوله واما الجزء واحد من نبضة واحدة قوله ومختلفة اي
 قوله نظام محفوظ امه ويدر عليه قوله مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة ام اي يكون سرعة النبضة الاولى ازيد
 عن سرعة ما يجاورها بقدر الثلث قوله دورا مختلفين مثل ان يكون هناك دور ذلك بان يكون سرعة النبضة الاولى من
 ذلك دور ازيد من سرعة ما يجاورها بقدر الثلث ذلك انما هي الناقصة من الاول بقدر الثلث ازيد مما يجاورها بقدر الثلث اي ذلك
 انما ازيد مما يجاورها بقدر الثلث ثم يعود الى دور اخر غير الاول بان يكون سرعة النبضة الاولى ازيد من سرعة النبضة الثانية بقدر النصف
 وكذا الثانية من الثالثة والثالثة من الرابعة قوله ثم يرجع الى الاول بعد الزيادة بقدر النصف على ما يجاوره يزداد بقدر الثلث في المرة
 عليه كما كان حاله الاول وكذا الى اربع نبضات ثم تزيد الاولى على ما يجاورها بقدر النصف الى اربع نبضات كما كان حاله الاول
 انما الانما يدور ان معك لاسمك وواحد من صادق يقول انه منتظم لا المنتظم انما منتظم فلا يخطئ ادواره واما انه لا المنتظم فلا

هذا هو المنتظم في الاختلاف
 والمنتظم في المنتظم
 والمنتظم في المنتظم
 والمنتظم في المنتظم

وهكذا اختلف غير منتظم وهو ان حركات العرق حركات مختلفة على غير ترتيب وهذا الجنس داخل تحت المختلف لان
المنتظم وغير المنتظم ضئيلان المختلف اكثر هو نوع من الجنس الثامن فلهذا يجب ان يكون الاجناس اى الجنس العالى
لاذلة النبض تسقط قال ابن ابي صادق الا ان الفاضل جالينوس اى ان يعد جنسا براسه قباظن لانه ذو شعب كثيرة وعاشها الورق
والوزن هو ان يفاضل شئ بشئ ليستخرج بذلك النسبة التى بينهما وعند اطباء عبارة عن مقايضة زمان احد الحركتين
بزمان الحركة الاخرى او زمان احد السكونين بزمان السكون الاخر فان احدا الحركتين بزمان احد السكونين فان لكل
من الحركة والسكون زمانا لكل

كل ورسته يخالف الدوران قوله وبهذا اى كل نبضة ثالثة من كل ورقة عن ورقة بعده وكذا من نبضة قبلها بالصفة المذكورة
قوله على غير ترتيب ونظام ايضا بان لا يكون النظام محفوظا فى الزيادة ولا فى النقصان كما كان فى الاشياء المذكورة قبل قوله
وبهذا يجب ان قال العلامة هذا هو الحق ذهب ليه محمد بن كراما والشيخ زرينة الامام بان قال النبضات انما تكون منتظمة اذا كانت
ستوتية من بعض الوجوه وانما تكون ستوتية اذا كانت ستوتية من كل الوجوه الاستواء من كل الوجوه جنس من الاستواء من بعض الوجوه
لاذلة كما كان ستوتيا من كل الوجوه صدق عليه ان ستوتية من بعض الوجوه ولا يعكس اذا كان كذلك كان الانتظام اعم من الاستواء فعد
دخل تحت المنتظم استواء بعض اقسام المختلف واما عدم الانتظام فهو اخص من الاختلاف فاذا اعتبرنا كل احد من جنس الاستواء والاختلاف
جنس النظام وعدم النظام وجدنا احد الطرفين من الاول اعم من اعم من الاخر من الاول اخص من الاخر من الطرفين من الطرفين
ضرورة ان الاستواء الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف اعم من النظام من الجنس الماخوذ من النظام وعدم النظام والاختلاف
من الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف اعم من عدم النظام من الجنس الماخوذ من النظام وعدم النظام واذ كان كذلك
لم يكن جل اعداءه من الاستواء من يعكس فوجب جعل كل واحد منهما جنسا مستقلا بنفسه هذا الكلام زينة العلامة قوله والوزن اى
الصرف واللفظ قوله وعند اطباء انهم قال جالينوس النبض الصغير الوزن متناه فى النبض المتعالية اما بين حركة وحركة النبض المتعالية
بين الانقباض والانبساط واما بين سكون وسكون فبترتبة المتعالية بين السكون الخارج والسكون الداخل واما بين حركة وسكون
المتعالية المذكورة ليست سائر الاجناس بل فى الامور المذكورة وهى المروءة بالوزن قوله احد الحركتين حركة الانبساط وحركة الانقباض
فى السرعة والبطء قوله السكونين السكونين يكونان مركزى بمعنى اعتبار استوائهما واختلافهما فى التواتر والتفاوت قوله وزمان احد
الحركتين اعم من ان يفاضل زمان الانبساط زمان السكون الواقع مية وبين الانقباض وزمان الانقباض زمان السكون الواقع مية
بين الانبساط فان كان النسب المحسوسة بينهما هى الواقعة فى الاوزان المتعالية الموسيقارية فهو جيد الوزن والافردية هذا ان لم
يحل اركان الامور الاربعة فى النبض وانما اوج لفظ الزمان ولم يقل متعالية الحركة والسكون لان المتعالية بين الشئين بان يكون
هذا الشئ او رتبة انما يميز اذا كان متفردا لا كان السكون عند الحركة فلا متعالية بينهما الا باعتبار وقوعهما فى الزمان لانه طبيعة وجودية

من الزمانين بمقدار ذلك المقدار نسبة الى قرينه وهذه عشرة اوجه الاول ان يقاسط الانبساط بزمان الانبساط الثاني مقايضة زمان
الانبساط بزمان الانقباض لثالث مقايضة زمان الانبساط بزمان السكون الخارج الرابع مقايضة زمان الانبساط بزمان السكون
الداخل الخامس مقايضة زمان الانقباض بزمان الانقباض لسادس مقايضة زمان الانقباض بزمان السكون الخارج السابع
مقايضة زمان الانقباض بزمان السكون الداخل لثامن مقايضة زمان السكون الخارج بزمان السكون الخارج التاسع مقايضة
زمان السكون الخارج بزمان السكون الداخل لعاشرة مقايضة زمان السكون الداخل بزمان السكون الخارج الحادية عشرة مقايضة زمان
زمان الحركة وزمان السكون اى حركة الانبساط والسكون المحيط او المركزى وحركة الانقباض والسكون المحيط او المركزى
اذا كانت الامور الاربعة مدركة او ما يكون بين زمان الانبساط والزمان الذى بين الانبساطين اى الزمان الذى لا يحصى فيه
الحركة واما مقايضة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون

مشتركة بين الحركة والسكون قوله من الزمانين اى زمان الحركة والسكون قوله مقادرا اى من الطول والقصر والاعتدال قوله
نسبة الى قرينه وهو الزمان قوله وهذه عشرة اوجه كذا اوردوا المفسر من هذه العبارات بهذه الاوجه عشرة ما اوردوا العلامة بقوله ان
ما يقاسم بمبينا قد يكونان من نوع واحد كما يقاسم بان الانبساط بزمان الانبساط وقد يكونان مختلفين بالنوع متحدين بالقياس كما يقاسم
زمان الانبساط بزمان الانقباض قد يكونان مختلفين بالقياس ايضا كما يقاسم زمان الحركة بزمان السكون قوله زمان الانبساط
زمان الانقباض اى البتة بزمان انبساط نبذة اخرى قوله السكون الخارج اى عند محيط الشرايين الكذبتية اليه الانبساط ويمتد
منه حركة الانقباض قوله السكون الداخل اى الذى عند المركز وهو المتخلل بين اخر الانقباض واول الانبساط قوله بزمان الانقباض
من نبذة اخرى قوله بزمان السكون الخارج اى المتخلل بين اخر الانبساط واول الانقباض من نبذة اخرى قوله بزمان السكون
الداخل اى المتخلل بين اخر الانقباض واول الانبساط قوله بزمان السكون الخارج اى المتخلل بين اخر الانقباض واول الانبساط

الاولى لهما زمان الحركة التى بين الانبساط والزمان الحركة الاخرى اى فى مقايضة زمان الحركة الى زمان السكون
فى خمس احوال هو ان لا تحس حركة وذلك هو الزمان الواقع بين الانبساطين وان كان فيه حركة اثنان مقايضة
زمان السكون الى زمان السكون قوله لهما زمان السكون قوله لهما زمان السكون قوله عند شيخ اعلم ان الاطوار مختلفة

| | | | |
|---|----|----|----|
| ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
| ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |

زمان حركة الانبساط
زمان حركة الانقباض
زمان السكون الخارج
زمان السكون الداخل

بينهم فى زمان النسبة فاشيخ اعتبر نسبة زمان الحركة اى حركة الانبساط وحركة الانقباض ان كانت مدركة بزمان السكون محيطا كان
او مركزيا وقال الذين يدخلون باب لوزن مقايضة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا
واقتضى التفرغى اعتبر نسبة زمان السكون الحركة بزمان الحركة والسكون فاعترض على كلام شيخنا بانه غير متيقم لانه مبني على ان مقايضة
زمان الانبساط بزمان الانبساط هو عينه اعتبارا لا مستوا والاختلاف فى السرعة وليس الامر كذلك اذ بين ما عتبارا مستوا والاختلاف
فى السرعة وبين زمان الانبساط لغير فرق فان مقايضة مقدار النسبة الزمنية هو ان يغير ما نسبة احد ساكن الاخرى الى نسبة

لا ينمن ما حكا لصى يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج الوزن وهو ان لا يشبه وزن
نبض من لا اسنان البتة مثل ان يكون مرتسا لان لا يكون له وزن لما صرح جالينوس في النبض الكبير بان كل نبض له
وإنما سمى ما القسم خارج الوزن لخروجه عن جميع الاوزان الطبيعية التي للانسان لا يخرجوه عن الوزن مطلقا وهو
يتغير الوزن في كل يوم لانه يبدل كل تغير عظيم او جيب خروجه عن مقتضى طبيعة ذلك السن وكل اكل الخرج اكثر كانت الرذالة اشد
ولنقل بعد ذكر اجناس ادلة النبض في اسباب النبض اى اسباب الحركة التي يتولد عنها صلبة اولية او حارة او باردة
او غشائية او خالية او تكون القوة معها قوية او ضعيفة او يكون زمان السكون الذي معها طويلا او قصيرا وهذا الحكا بجزء النبض

[illegible]

هي ترويج الحار الغريزي فان زادت الحاجة اليه لزيادة الحرارة فن زيادة الحرارة تخرج الزيادة
النظفة وهي انما يحصل باحتذاب النسب الكبر وكنت لا لقمع زيادة الحاجة مطاوعة بليتها قابلة لغلق القوة غير
عاصمة عليها والقوة مساعلة لقوتها فادارة على تحريك العرق الى كمال الانسباط كان النبض عظيما لان العظم وراجح هذه
الاشياء الثلاثة وان كانت الحاجة الى الترويج ازيد من ذلك اي ما يحصل بان مقدار الاحتذاب والحوار بالنسبة لغير سرعة
الاحتذاب النبض مع العظم يحصل بالعظم والسرعة استيفاء الواجب بحسب الواجب وان افترطت الحاجة الى الترويج بحيث لا تبلغ
بالحوار الاحتذاب بالنسبة للعظم السريع قوا القوا النبض مع العظم والسرعة يحصل بالجميع استيفاء الواجب ومهما امكن للقوة تحصيل
المقصود بالعظم لم تعدل الى السرعة ومهما امكن لها تحصيله بالعظم والسرعة لم تعدل الى التواتر ومثل النقطة في هذا مثل من يمشي
في رمقانه يوسع خطاه او لا يكون ما يقطعه من مسافة الطريق في كل خطوة شيئا كثيرا فان كان الاهتمام ازيدا سرع تلك الخطا
وان كان ازيدا سرع بين الخطا وكان عند الخروج

الاحتذاب

وقبضا ولذا قال الشيخ الحاجة اعون الشدة الى اصل ان لا يحتاج الى الترويج الحار الغريزي لانه هو السبب المتعارف والامتناع الى ان يزيده
ويقتصر بسبب عدة احواله في اشتغالها وضعفها او اعتدائها وذلك لانها متى كانت الحارة تارة كانت الحاجة داعية الى هولو
تكاثر ومتى كانت ناعمة كانت داعية الى هوار قليل وان اعتدلت الحاجة كانت داعية الى توازن معتدل فان كانت زائدة وكنت
الالة العرق ان بعض مطاوعة بسبب لينها والقوة المحركة للنبض قوية كان النبض عظيم واذا انقضى واحد من هذه الثلاثة كان
النبض صغيرا قوله لزيادة قوتها في الحرارة اما الشدة في الحار الغريزي واما الحرارة غريزية قوله مطاوعة بليتها والاشياء الطبيعية فبما يقع
منه الاشياء الثلاثة فاعلم ان القوة للعظم هي المجموع من الثلاثة وكل واحد منها عند اعتداله او الجوع جديهم ان الحاجة ماسة ولا تارة من تضاعفها
من سيطرة الالة ومنعت القوة قوله ازيد كما في المطبقة قوله استيفاء الواجب من الترويج قوله بحسب الواجب بحسب الحاجة الواجبة
قوله وان افترطت الحاجة كما في الحرارة واعلم ان الابطال هو ان شدة الحاجة ان كانت في الترويج كانت السرعة في الالة طوان
كانت الى له فانية كانت السرعة في الالة تقابل من توسع التواتر وتذهب المعامل ان كل واحد من هذين السببين يحدث السرعة الى ان القوة
والضعف ان كان نفس الشريان كان السرعة والبطء باعتبار الانسباط وان كان القلب كان ذلك باعتبار الانقباض والاكسب
والانقباض عنده هو انسباط القلب جذب الروح من الشرايين واما الانسباط فهو قوة الشريان قوله يحصل بالجميع استيفاء الواجب
من الترويج ولا يحترق الارواح والروايات فالنبض العظيم اسرع المتواتر من حلقه يقطع مسافة العرق من الحور الى المحيط زمان او من المحيط
ويكون زمان سكوده عند المحيط او الحور اقل من المعتدل لقوله يحصل المقصود وهو استيفاء الواجب من الترويج بحسب الحاجة قوله تعذر
ايها المثل في السرعة لان حصول الغريزي لما امكن بالعظم لا حاجة الى السرعة والتواتر قوله لم تعدل الى التواتر ان لان حصول التبريد
العظم والسرعة اسهل من التواتر فاجتهد الطبيعة في حصول التواتر قوله وسئل القوة بفحنتين لا بالفتح كما نعلم الصفة والحال كما في التواتر
قوله طاعة كالمشي من خلقة بالسرعة قوله عند الخروج من الالة كالمشي من خلقة بالسرعة والسوق والعرق من كثره العبد

مع سرعة الشدة
والاحتذاب
والحوار
الاشياء الطبيعية

القوة الحقيقية من فصل العظم السريع من غير توازن اندفعت الحاجة بالسرعة ومع التوازن زادت الحاجة فان

كانت اضعف من ذلك بحيث لم تقو على فعل السرعة ايضا **تواترت** توارت توارك بالتواتر ما يفوت من العظم والسرعة فيكثر اليراد ويقوم مقام الرق الواحدة العظيمة او مرتين سرتعين مع **صغر** اضعف القوة وتكثير الانبساط **التي** من **صغر** الصلابة

يُخبركم بما تقدمنا من القول الحق مع كونى قد يشهد به الاله تعالى وكنى بالثبوت والصف بدوا والاله يقطع منق البتة كذا افلا والله

قوله ان انذيت الحاجة لان الطبيعة لا تروم الا اذ اناذت الحاجة بالاد قولها سفت من ذلك المحفل المسمى قوله

بِحَيْثُ لَمْ تَقْوَاهُمْ نَايِلًا قَوْلَهُ اضعف من ذلك قوله لا يضرنا ان سرور الله وقوله من سرورهم ان شئنا اضعفهم يكون النعت ضعيفا مختصا و

فروصله به عبدالمقلع ضامن فرماييد و از بدو بخواهيد و بگويد و اما الفرق بين التوارك سببه ما ذكره الحاجة و بين التماسه سببه ما ذكره

انه الاول يكون مع عظم السرعة و لذلك لا خروا ان تفتت تفصيل الختام فاقولوا انك الات مستحقا باسد المفضل المنافع الى القوة

لما ان تكون قوية او متوسطة او ضعيفة وعلى النقاد ان يكون الدالة لينة او صلبة او متوسطة فبذلك تسمى اسم كل واحد اما ان يكون

مع حاجه زاده اونا فتنه و منو مصلحه بحيل سبزه اعشرون تنه بکذا

فليكن بغرب ما في البيت الاول بعوض ثلث كعبته في بني ابي الحجد ول يخلص ثلثه ام

ثم ماني البيت الثاني في تلك الموضع فوجدت فيه خزانة من فضة وذهب وكنوز كثيرة

يكون المنفق عيلاً موصواً من الأسرة والذوات إلا أن تكون الحاجة ازديادية فحينئذ يستحق

یون سر لیا او ازین بیگونیون علیا سر لیا متواتر آوازا سازگون بے غم متوسطا من القفا
 ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶

بيت الامام الحسين بيت الارسطوط بيت الامام علي

| | | |
|--------------|--------------|--------------|
| قوة قوت الله | قوة قوت الله | قوة قوت الله |
| قوة قوت الله | قوة قوت الله | قوة قوت الله |
| قوة قوت الله | قوة قوت الله | قوة قوت الله |

شد مرتبه و قوت از او قوی الحاکم کیونکه مطلق العظمی من عدم السرعه و التواتر و فی السادس کیونکه الغیض من غیر البلیا شدید التفاوت و السام

كان مغزو كاساوس سرعيا وربما تواترو في ان من اصغر من الساج ما نلا الى حجرة قعيدة وتفاوت قليل وحقى التاسع يكون المقدار والسرعة

اقل من الثامن ازيد منه تفاوتاً في العاشر متوسط المقدار اقل عظام الاربع سراً متواتراً اقل سبعة من السبع و اكثر تفاوتاً اربعة

محاذ عشر متوسطا المقدار اقل من العاشر ومتوسط السرعة والتواتر الى قليل بطوار تفاوت في اثنى عشر يكون المنفر و بطوار غير التواء

في الثالث عشر في المقادير كانا عشر من الرابع وأكثر تواترته وفي الرابع عشر مقدار من ثالث عشر متوسطا عشرة والواحد

باب سیرتہ فی الخامس عشر کون صیغہ امتدادنا الی الجودہ اسدس عشر کون صیغہ اسریا متواترانی الصغرا اکثر من الخامس عشر فی السیر

التوازي الاكبر من الثالث عشر وحتى الـ ١٥ عشر يكون صفوح من اسفل من عشرة اقل سرعة وتوازي في الناحية من عشرة يكون صغير اكثر من صفوح

متوسط في السرعة والتواتر في التاسع عشر يكون صغيرا متوسطا في السبعة متواترا جدا وفي العشرين يكون صغيرا متواترا الى بطيء ومتغيرا

من التاسع عشر في نواته اربعين من السبع عشر في الجماد والعشرين يكون صغير بطيا شفا وما في اثاني والعشرين يكون صغير بطيا

لان فاعل العظم بالحقيقة هو قوى التقوى واما لبن الالة فايحايه له لعدم الممانعة وايجاب مقتضى الشئ اقوى من ايجاب
عدم المانع له وح يكون ايجاب الضعف للصغير اقوى من ايجاب الصلابة له وان كانت القوة اضعف بقيت الحاجة الى
الترويج لان فقدان الحاجة بالكلية مع بقاء الحياة مع ووجب طلالا الا اذا كانت الحاجة قليلة جدا بحيث سدافع
مع صغر النبض ويطوى وتفاوته هذا كله راي الجهمي واما على راي المصروجي وان بساط الشريان يكون عند انقباض
القلب وانقباضه عند انبساطه وان حركة انبساط الشريان طبيعية وحركة انقباضه قسرية وانفا سراله

متواز في الثالث والعشرين يكون صغير الزيد صغرا من الثاني والعشرين وبعيدا متوازي في الرابع والعشرين يكون صغيرا بطيئا
التوازي في الخامس والعشرين يكون صغيرا جدا صغرا من الرابع والعشرين متوسطا من شدة التوازي في السادس والعشرين صغرا من
والعشرين توازيه الزيد من الثالث والعشرين في اول الرابع والعشرين يكون صغيرا زيدا من صغرا السادس والعشرين فمذه احكام من هذه
الصور اسبع والعشرين كذا في شرح العلامة مع بنده من التصرف قوله لان فاعل العظم وكذا ان تترك كون صغرا زيدا من صغرا الصلابة
ان قوة القوة وليتواتر الالة لا بد منها للعظم لكن القوة اعظمها في ذلك لان ايجاب الفاعل هو التاثير واستعداد الفاعل هو الشد
واين الشرط عن الفاعل فيكون ضعف القوة على الصغرا من صلابة الالة لان الشئ كلما كان اتقى في ايجاب حاله كان منه اتقى في ايجاب
ضد ما قوله ايجاب المستقيم والقوة القوة للعظم ضعف القوة للصغرا قوله الشئ كالعظم مثلا والصغرا قوله عدم المانع الذي هو الصلابة
وعدم الصلابة وهو اللين مثلا للعظم وعدم اللين هو صلابة الالة للصغرا قوله اي الشئ كالعظم مثلا قوله حينئذ يكون ايجاب الضعف
ضعف القوة للصغرا اقوى من ايجاب الصلابة لكونها شدة للصغرا فثبت ان القوة الضعيفة تقتضي صغرا زيدا مما تقتضيه صلابة قوله
اصنع اي اصنع احم لم تقوى على فعل العظم وحده ولا على الاسراع وحده ومع التوازي الا التوازي قوله بقيت الحاجة ماسة الى التفتت
الاجب الهلاك وذلك يكون عند اشتداد الحاجة وضعف القوة وان لم تقوى على التوازي ايضا وكانت الحاجة قليلة جدا بحيث تنفع
مع صغرا النبض ويطوى وتفاوته يبرج الخ والاف الهلاك فثبت انه قاعدة عظيمة يتبنى عليها كثير من ساجت النبض ومنها عزت
ان قوة القوة وليتواتر الالة وشدة الحاجة تقتضي عظم البطء والتفاوت او عظم السرعة والتفاوت او عظم السرعة والتفاوت او عظم البطء والتفاوت
على ما عزت من التفصيل كذا في شرح العلامة قوله الى الترويج اذ لا يستغنى عن الترويج بالكلية فيصغر النبض جدا كما عند قرب الموت
وتوازي قوله واجب عطف على قوله بقيت قوله الا اذا اشتد من قوله واجب الهلاك قوله وتفاوته الخ فثبت ذلك لا يجب
النبض ويطوى وتفاوته الهلاك بل يرجي الخ لانه قد لا يتحرك النبض اصلا مع بقاء الحياة وشدة الحاجة وقوة القوة اذا كانت الالة
صلابة جدا لا تطاوع قوله في اعلى راس الجهمي اي كل ما ذكر من سباب العظم وغيره متفرع على ما فهم قوله يكون عند انقباض القلب
يسرى الروح الى القلب والمواد المستشق من القلب الى الشريان فينبسط وعند انبساط القلب بانعكاس قوله طبيعة يست ان طبيعة
الشريان تفعل الانبساط وتبلغه الى مقداره الطبيعي ان كان قد فارقته بالانقباض من فاعله الطبيعي فليست الشريان هو المقدار الحقيقية الهلاك

على ذلك هو عود الروح الى تجويف القلب فيلزم عند ذلك انقباض الشريان لئلا يلزم الخلاء وانبساطه يكون لعود الروح الى تجويف
الطبيعي وعند انقباض القلب يكون الروح الكلي يصل الى الشريان اقل من القدر الذي يملأ تجويفه اذا كان على مقداره الطبيعي
ينحصر من الهواء ما يتم ملا تجويفه لئلا يلزم الخلاء فبسبب انقباضه يزداد انبساطه على القدر الطبيعي وهو شدة حرارة
المزاج فان ذلك يلزمه تخطي جوف الروح والدم ويلزم ذلك زيادة حجمها جدا بحيث يبلغ الى حركتها بحيث تجويف الشريان اذا كان
على مقداره الطبيعي فيضطر الى زيادة انبساطه مدد من الروح والدم لا بالقوة الطبيعية فوح يصير النقص اعظم من مقداره الطبيعي
خصوصا اذا كانت آلة لينة

والى هذا اشار بقوله وانبساطه يكون رجوعه الى مقداره الطبيعي قوله على ذلك الانقباض قوله بعود الروح الى تجويفه قوله
اي العود فينسب القلب قوله لئلا يلزم الخلاء وذلك اذا كان الشريان باقيا على ما كان عليه حال الانقباض لئلا يلزم الخلاء وهو روح لغو
الى تجويف القلب قوله وانبساطه اما مجرور معطوف على قوله انقباضه من قوله حركته انقباضه او مرفوع على الابتداء على ان كلام
مستأنف او منصوب معطوف على اسم ان قوله الى مقداره الطبيعي الذي كان فارقة بالانقباض وهو المقدار الذي يحصل للشريان
من انقباضه الثلثة وسيجيء توضيحه نقلا من كلام الله قوله وعند انقباض القلب جواب دخل مقداره وهو انه كيف يقال ان انبساط
الشرايين عند انقباض القلب الحال ان التجويف القلب الكلي يلاءم الروح تجويف صغير والتجاويف التي لشرايين البدن كالتجاويف
الروح من القلب ان انقباضه انقباضها واجزاها انقباضها منقبضة فكيف يقال هذا الروح يجمع بين تلك الشرايين بل على العكس
ان تجويفها يجمع بين تلك الشرايين فاجاب الشئ اخذ من قول الله باننا نعلم ان وصول الروح الى القلب من انقباضه في الشريان اقل ما
يوجب انبساطه كذا نقول ان انبساط الشرايين بهذا المقدار من الروح فقط بل الشريان لا محالة يجذب الهواء باردا لترويح قدر انبساطه
تجويفه لاستحالة الخلاء لكن لا يجذب الهواء احد يكون النقص منه عظيما بل ينسب انقباضه الى انبساطه واما سبب العظم بحيث يزداد في انبساطه
الشرايين على المقدار الطبيعي فلهذا وهو شدة حرارة المزاج اخرا قال الله قوله اذا كان على مقداره الطبيعي قال الله في شدة الحرارة
المقدار الطبيعي للشريان هو المقدار الذي ينتهي اليه الانبساط فلزادت القوة اية زيادة كانت لم يوجب زيادة على ذلك المقدار لان قوة القوة
لا توجب خروج عن الامر الطبيعي ولزادت الحاجة لم يزد ذلك المقدار ايضا بفعل تلك القوة لما قلنا لكنه قد يزداد بوجه آخر وهو ان يكون
ذلك الانبساط الزائد بالعتس ايضا وهذا يكون في زيادة الحاجة منفرطة جدا حتى يكون المزاج حار جدا فان ذلك يلزمه تخطي جوف الروح والدم
وذلك يلزمه زيادة حجمها جدا اخرا قال الله من غير لفظه فيقول ان يوسع منه كان في قوله اذا كان في الروح او التجويف هو
مرفوع يلاءم وطرف التجويف كذا قلنا كنه مرجح قوله يجذب اي الشريان قوله لئلا يلزم الخلاء اي خللا الشريان اذا بلغ في الانبساط مقداره الطبيعي
قوله على المقدار الطبيعي من الانبساط قوله جمعا لجم الروح وفي بعض النسخ جمعا فيكون غير الاشياء في الروح والدم قوله لا يجذب اي ذلك
قوله فيضطر اي التجويف قوله لا بالقوة الطبيعية اي للشريان لانها لا توجب الخروج عن الامر الطبيعي بل بالقوة العتسية قوله اعظم من
هذا لا يدوم لان الروح يعرض لها حينئذ ان تتخلل بسبب تجويف المزاج بسبب نزاحتها للشريان فتخرج من مسامعها لافعة

الظن المتأخر الشرب
والروح في الشريان فان لم يكن
منه القدر الطبيعي لغير
تجويفه قوله رجوعه الى
الطبيعي ولما عرفت ان
يقتضي مسكون لغيره
دخل مقداره لان
لا يزداد تجويفه الا اذا
في الروح الكلي
والجوف وحيث
الا حركته عند كنهه
بل يفيض ان لا يفيض
قال التجويف حيث
عادره ليعود الى
منه علة الكفا

فكون القبل لتمد يد وخصوصا اذا كانت قوت الشريان اضعف لان ما عندها من التمدد القسري ح يكون اقرب له في تصغير
هذا الوى كلام طويل لا يليق بهذا الكتاب وقد يصغر النبض لان ضغط القوة تحت المادة الغدا
لان الغذاء الكثير المتعاد عند ما يرد على المعدة يقل على القوة

ابا في التمدد لان ذلك يلزمه انقلع لغزو الهواء البارد لان الالبسة حينئذ يكون على قدر جرم الروح والدم فقط فلا يتسع لورد الهواء
يلزم ذلك عند سوء المزاج اسما في ذلك من وجب الزيادة التحليل اذا افترط التحليل نفس جرم الروح فيزيال في تلك التمدد الموجب لذلك العظم
كذلك قال الله قوله فتكون الالة قوله اضعف اذا لم يكن ان تكون القوة مع هذا العظم قوتية لان سوء المزاج المفسد لا يكون يوجب
ولو فرضنا ان القوة مع هذه كانت قوتية مع ان هذا الغرض محال لربح ان يكون العظم اقل لما لفته القوة القوتية عن التمدد القسري كذا
قال الله قوله حينئذ امين ضعف قوتية قوله كلام طويل حيث قال لم يذهب منه من العلم ان حركة النفس ارادية اذا ارادته
كذلك تابعه محال للذبح في قوتها وضعفها لا محال الغلب وليس كذلك ولان الارادية تكون على حسب القوة المحركة اذا لم يكن من جهة التما
لحم وليس كذلك فانه كثير لما يكون مزاج الشريان وتركيبه سليا والقوة المحركة بالارادة قوتية ويكون النفس مع ذلك لقطا وقد يكون الامراض
نعم قال في ما ثبت ان حركة انبساط الشريان انقباضه ليست ولاد احد منها ارادية لا بالعمى وليس كلاهما طبيعيتين منها فبقي ان يكونا
يا لفته او احدهما بطبع والاخر بالعرض والتمس الاول يكون بالسبب ان القلب في انبساطه جذب لروح من الشرايين ويلزم ذلك انقباضا
استحالة اخلافا فاذا عاد القلب وانقبض فذهبت الارواح الشرايين ويلزم ذلك انبساطا او سببا ان يكون في القلب والشرايين قوة
جاذبة للهواء البارد وقوة دافعة للهواء الحار الناجمة فينبسطان عندا يجذب وينقبضان عند الدفع ويضممان ان لا يتخلوا اما ان يكون
الانبساطا طبيعيا والانقباض متريا وذلك اما ان يكون سببا في المبدء الطبيع مشه بان هو المقدار الذي ينتجته الحركة الالبسة ولا يكون
القلب ذا انبساط وجذب الروح من الشرايين متريا متساوية استحالته اخلافا لان انقباض فاذا انقبض ورجعت الروح الى الشرايين وامت
طالبة المقدار بالطبع السبب ان يكون المقدار الطبيع هو الذي ينتجته اليه الحركة الالبسة طلبة ويكون خروج الهواء من الشرايين قاسرا
لما على الانقباض في تلك يلزم اخلافا ولكن كل يكون السبب فيه عكس السبب لمقدم ثم قال كمن جعل في القلب سببا لهما محال
بوجوب الاول ان ذلك انما يمكن بان يكون مقدار ذلك الهواء اكثر ابعدا حتى يلقى منه تجويف انقلب الشرايين عند الانبساط ويكون
لا محالة مودا ان وقاير الروح وجبرها والمخاض وطرارها وان اذ خرجها من مزاج القلب واستخرجها وكان كماله في سبب الهواء
ان النفس سبب في انقباض الانسان اما انقلع ومول الهواء حينئذ من ظاهر اليد ان الشرايين تنقبض على الانقباضات الاخلافا واحدا وهو
حركة انبساط الشرايين بطبيعية وحركة انقباضها مترية والقاهرة يعود الروح الى تجويف القلب ويلزم ذلك انقباض الشرايين
يلزم اخلافا ثم ذكر ما يرد عليه من ان الشكوك مع اجوبتها فالشك الاول ان النائية في انبساط القلب وانقباضه من غير الروح
والخارج ففصله بغير النفس اذا كان كذلك فلو كان ان ينبض اليه الروح من الشرايين عند انبساطه فانه في كون القلب كذا

في هذا من روح الروح وحبها من غير نفع لغيره واليه وآجابه بانادان سئل ان المقعد اولاً من انبساط القلب والقبض
 به منبسط الهواء البارود من البخار الذي يخرج من تجويف القلب فاذا انبسط لم يكن ان يجذب من الهواء مقداراً من ذلك الا انه
 مزاج الروح وجوهرها وتوابعها وزاج القلب فينظر بالقبض على ان يجذب من الروح ما فيه ذلك الشك الثاني ان لو كان
 القلب ذا انبساط جذب الروح من الشرايين لكان ليس تجويف من ذلك وحيد لا يمكنه اجتذاب الهواء الروح من الزيادة واجابه
 بان لا يلزم من كون القلب يجذب الروح من الشرايين من انبساطه ان يسحب جذب الهواء من الزيادة بل ان يكون البصل للروح
 لا يفي بتجويفه والشك ثالث ان الشرايين التي منشعب منه شرايين ابدن كلها من السطح على طرفه من القلب غشيرة
 من شأنها ان تملأ من الشرايين التي تسمى بالقلب على التي هي من القلب فيخرجون منها ما كان يلزم منه ان يكون الروح منسوبة من
 من القلب الشرايين من الشرايين في القلب الزمان الذي انبساط القلب انبساطه واجابه عنه بان الروح للطاقة لا تنبع
 ان ينفذ في اهل الواقع من تلك الصفات وان قل ذلك فان الروح فينفس في العصب مع انه ليس فيه من السطح
 محس مع ان الروح ان قد في العصب غلط من الروح الذي في الشرايين القلب ذلك لان الروح البصيرة قد برده مزاج الدماغ
 الرابع انه لو كان حركة الشرايين على الوجه الذي ذكرته كانت تابعة لحركة القلب وحركة القلب احدى فكان يجب ان لا تختلف
 في شقي البدن لانه ليس كذلك بل في العروق من اجاب عنه بان كون النفس في الوجه الذي قلناه لا يمنع من اختلاف النفس في شقي البدن
 ان يكون ذلك الاختلاف بسبب اختلاف الالات في الشرايين بسبب كثافتها كما ان منها انجاب المغليج بسبب البرد وعدم ذلك في
 الجاني الاخر وهكذا ذكر شكوكا عديدة طويلة التعارير واجاب عن كل منها وبحث من العلل من شاء فليخرج الشرح مما ذكرني
 بيان ان سبب العظم في الكا اشار اليه الله بالتفصيل ثم قال فان قبل الوجه وخصا ما ذكرته لان زيادة الحاجة اذا لم تكن مفرطة
 كانت القوة قوية يكون النفس حينئذ عطيافاً فاذا فرطت الزيادة في الحاجة من ضعف القوة من النفس من التعارير الطبع حتى يتبين
 في ذلك الى الله ثم الى اني كما يكون عند سقوط القوة في الحيات المحركة ولو كان الحق ما قلتم وجب ان يكون النفس حينئذ منسوطاً
 قلنا ان من الصغرى بنا بالمرح في ذلك لما يلزم من حرارة من تحمّل الروح وبجر القوة بسبب ضعفها عن البلوغ في الحركة انما هي
 الطبيعية وذلك كما اشتد الضعف كثر العجز عن تحريك النفس فيسقط النفس واما زيادة النفس الاية فلا تعجب زيادة على المقدار
 الطبيعي الا على احد وجهين احدهما كما قلنا وهو ان كان ذلك بتجدد افراد الروح او ان كان الكثرة واما في الرطوبة المفرطة المحركة فيمن فان الشرايين
 يزداد مقدارها حينئذ كما يزداد مقدار الاعضاء الظاهرة في الحام سبب ذلك نفوذ الرطوبات في جرم الصغرى واما قلنا الحاجة فاما تعجب
 بالعرض ذلك بسبب مزاج البار القليل للحاجة فانه يوجب الصغرى وجهين احدهما باسناد القوة فلا تكون على التحرك بحسب المقدار الطبيعي فيحتاج
 بتكثيف جرم الشرايين فيصعب نفس مقداره الطبيعي لان الصلابة يمكن ان تحدث الصغرى وجهين احدهما بالذات وهو ان القوة حينئذ
 تجوز البسط بحسب المقدار الطبيعي بسبب عسر قبول الصلابة لك واما في الحاجة بالعرض لسبب لاسرعة الحدوث للصلابة كشدته عند الشرايين فيحتاج
 ذلك بنفسه منه مشقة وقد يلزم ذلك نقصان طردي الحسب بقلة الاشفاق والموجب لزيادة الحسب بزيادة الحاجة فيكون

القوى

وتخذ الحرارة الغريزية فيضعفها القوة عن تكيل لا ينسأط ويقل الحاجة ايضا الى الترويح عند ذلك تحيد الحرارة وتوحيث المادة
 الخاطية كافي **والثوب** فان المادة الخاطية المتعفة تكون محتملة في الالنسب في مستوفى القوة اذا
 انقضت به القوة اذ ادت قوة وطاقتها وتحلل الكفايا لتخيز فتتوحد من الطبيعة وتبقى لما يزل عنها ثقل المادة فيصير النبض
 الى العلة وان كانت القوة في اصلها قوية فانها تضعف بثقل الغذاء والخلط عليها وايضا تحرك الحرارة الغريزية واليعة
 في هاتين الحالتين الى الباطن وتشتغل بالضمير والنبض فيقل النبض لذلك الى الصغر والضعف **ولين النبض للرطوبة**
 لان الرطوبة توجب سهولة القبول للانفاذ وهي للتدبير فان الانفاذ يحتاج الى زيادة عند ما يطول لاجل الانخفاض لان انفس
 الامدادات الواصلة بين نهايتين هي الحظ المستقيم وتلك الرطوبة اما ان يكون حدونها لم يلب طبعي

لصلابة فانها يوجب ان تكثر الشرايين ونقصان مقدارها الطبعي واما ان النبض قد كرس اعظم من مقداره الطبعي ولا يكون
 وذلك يكون في حالتين احداهما انقراط المزاج والثانية عند ما يعرض بمرض يوجب شوق النبض كجذبة كما عند انقباض فان الشرايين
 يعرض حينئذ كما يعرض لسائر الاعضاء الظاهرة عند البرودة خارج ولذلك تنو العيين جدا ثم كلامهم المبالغة قال العلامة في الكلام
 ينبغي على اصولهم ان بعضه لا يستقيم عليها وقد تقدم الكلام عليها قوله وتجد الحرارة اي رطوبة كثيرة كما تجد في السيلج عند انقباض
 اكثر قوتها من ضعف القوة لان تلك القوة التي يكونانية هي الحرارة الغريزية قوله كذا في اول الثوب كسر جميع قوتها بالفتح عند الانقباض
 قوله ثم تجد اذا جمعت المادة ثقل على الطبيعة ويصغر النبض قوله في سبوتة العنفة اي موضع وقود العنفة اي اشتعالها اسودا كان
 المعروف ان بعض الاحشاء قوله فاذا التدهت اي اشتعلت قوله فيه اي السبوتة قوله اذ ادت الى المادة قوله بالتخيز اي لاجل الحرارة
 الغريزية الا ان سبوتة قوله حينئذ كرس اكثر بقوله الى اعظم بعد ما كان من غير تحت المادة المشتعلة قوله وان كانت وصلت قوله في باطن
 اي ليتبين في حالة انقباض القوة تحت الغذاء اكثر تحت المادة الخاطية المستعفة قوله تشتغل جملة متطرفة من قوله تنحرك ثقلها
 في الباطن اي انها جملة متطرفة من قوله فان لو افعلت تحت التعليل في الكلام البهيم فيهم اي يهيم الغذاء فيهم اي يهيم الغذاء فيهم اي يهيم الغذاء فيهم
 وينتج عنها القوي الحرارة الغريزية من تغيم لا فينبيل ام قوله توجب سهولة القبول ثم ذكره فيهم اي يهيم الغذاء فيهم اي يهيم الغذاء فيهم اي يهيم الغذاء فيهم
 لانفاذ وان كانت اتمية مقدما بالذات على ايجاب سهولة القبول لانفاذ وانما ينبغي للتدبير لدفع الرطوبة التاركة للنبض واليعة
 رعاوة القوام قوله فان الانفاذ فيل بيان للتدبير مطلوبها من اجتهاد انتهى وهذا الكلام غاية الاجمال لان موضع عليه ان لا يزال
 ان التدبير لما كان يرضه زيادة قطر الطول وكانت تهيئة الرطوبة عند الانفاذ للتدبير نظرية خفية منه بقوله فان الانفاذ الخفية اذا كان
 والشرايين لينا لاجل الرطوبة التي توجب سهولة قبول الشرايين لانفاذ اصابع الجسم تهيئة للتدبير في زيادة في قطر الطول يتبدد ويرزب عند الانفاذ
 في قطر الطول ويقل كقطر العروق اليمنى وانما كزيادة الشرايين عند انفاذ في الطول لان قطر الطول عند الانفاذ لم يستقيم
 الى حتمه لان الانفاذ يحدث فيه انخفاضا وتعتراودة تغري في الاصول الهندسية كما ان التدبير في ان الخط المستقيم هو ان من نهايتي السبي

الذي فيهم
 فيهم
 فيهم
 فيهم

فيهم
 فيهم
 فيهم

كان هذا المطب ومضى كالا يستفاد اللحم ولا طبعي ولا مرضي كالا يستفاد بالدم الغذاء فصلا بينه وبين غيره من البسائط
السبب المثلين وهو الرطوبة ويوجب عسر القبول للانتماء والتدبير وقد يصلب النض في البحار من التمدد
الحادث في الاغصان في يوم الجريان بسبب اندفاع المادة لدفع الطبيعة لها الى جهة من الجهات كما لا بد للمعدة
والامعاء والمثانة وغيرها فيقدر ذلك حرم العرق واختلافه مع ثبات القوة في اختلاف النض في كل مكان فذاثمة وخلطية
لان الطبيعة عند ذلك توجه الى المضمرة والنفخ وتنصرف عن فعل النض على ما ينبغي فيكون الحاجة الى الترويج فقبل الى النض
ويجتهد في فعله ثم توجه الى المضمرة والنفخ ثانيا وهكذا تستقل من احدهما الى الآخر فيحدث اختلاف في القوة في كل مكان فذاثمة وخلطية
الغذاء في فعله ثم توجه الى المضمرة والنفخ ثانيا وهكذا تستقل من احدهما الى الآخر فيحدث اختلاف في القوة في كل مكان فذاثمة وخلطية
المحركة عن التحريك المستقيم وان كانت في نفسها قوة فيجهد الطبيعة في التحريك للترويج حتى يغلبها الكلال ولا عبالعدم مطاوعة
الالة فتقف عن التحريك بالاستراحة

اقصر الخطوط الخفية والقوسية ويوافق ذلك غذا المطب فان شئ نبا الغذاء يتولد عنه مادة اذا اعتد بها جرم الشريان تباها عنه في الشئ
وقبل الا لئلا فلذلك سار شرب الحمر باعزال بين النض في شئ السبب الطب بالبناء المطب انما يشج والسيد الجرم وفيه لئلا
الغذاء على اسطلاحهم من الاسباب المتوسطة بين الطبيعية والخرجية بل مثال اسبب الطب في خلق سس او المزاج الرب يخلق في المطب
المطرب الطب سببا يار في الطبع ويمتد له ولا ينفاد البقرية وقوة مقابله من فلا يرد ما ورد قوله الحي انما قيد بالحي لان لا في ذلك
وان لها العرق بالاتصال لكنها شدة ما يمر من فيها من البرصين يوجبان تدبير الشريان وذلك موجب لصلا بينه وبين الرطوبة في الك
قد لا يخلو عن برصين في شئ طبه قوله بالماء العذب فانه يرب جرم الشريان سيما اذا كان باعزال قوله في البحار من في بعض البحار
الجريان الغير العرق لان النض في الجريان ليس بجوانبا بالاتفاق قوله لئلا الحادث في الاعضاء في يوم الجريان بسبب المجاهدة الطبيعية على دفع
من الاعضاء فيتمد العرق اليه كتمد ديا بان شدة الطبع في دفع المادة في البحار من الغير العرقية الى جهة الراس با او الاعراف او الى
جهة المعدة والامعاء وبالسعال او الى جهة المثانة بالادراك لجهة سس الجرم بالعرق فحينئذ يتمد الاعضاء واليا فاما التي منها الشريان
في تلك الجهة المنفعة منها المادة فيتمد كذلك لئلا الحادث في الاعضاء واليا فاما جرم العرق الفارب في سس سس با قد قيل
اذا تممت الاعضاء نحو دفع المادة انصرفت الطبيعة عن فعل النض وارسال الرطوبة الدموية اليه فصيلب قوله وغيره كما كجلد
للعرق قوله كذلك لئلا فاع او التمدد قوله واختلافه عطف على قوله وصلا به قوله عند ذلك اثنى قوله على ما ينبغي من كذا
قوله تقبل الطبيعة قوله في النض للترويج قوله في فعل النض من العظم والسرعة والتمدد فيجب الحاجة قوله
شغل سس في فعل النض فيستريح منه حينما يجاهد سس البسائط والنفخ قوله وتدفعا ما باليس في الرياح او بالسعال
والادوار قوله في سس الكلى الفتح كرا في وبار قوله ونقل المتحرك الشريان لاجل المادة المتقدمة قوله وان كانت اسس القوة
قوله في التحريك سس تحريك الشريان قوله حتى يغلبها الكلال لئلا بسبب اثنى قوله فتقف اسس القوة

عنه في الشئ
النفخ قوله

٥٠٤

ان تكثر الحاجة نوعا اليه فيحدث الاختلاف وشدّة ضعف في القوة ففجر الطبيعة لذلك عن التحوّل المستوي
 لما تجد في التحوّل الذي لا يتوقف عنه لا يخرج نوعا اليه والمفروض في ذلك اي من ثقل المادة وضعف القوة يبطل النظام
 وحسن الوزن لان فيها نوعا من الاستواء واذا اشتد سبب الاختلاف شتت الاختلاف حتى في النظام والوزن
 وهذا النوع من النبض المركب ذات اسماء عجبان تشير اليها وقد ذكرنا من جملتها العظيم والصغير النبض
 للنشازي نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهور والقوى بان يكون بعض الاجزاء شلّا
 واكثر انبساطا في بعض النعم والآخر بان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقت حركته وذلك انما يكون بان يقصر زمان سكن
 للتقدم الحركة على التأخر الحركة فيكون متواترا بالنسبة الى التأخر الحركة والصلابة واللين ليس المراد باللين اللين الحقيقي
 بل اللين بالنسبة الى شدة الصلابة لانه صلب في جميع اجزائه وسمى لمساواة اسنان للنشاز في ارتفاع بعض الاجزاء وانخفاض
 وسببه على ذكره الشيخ ثلاثة احدها اختلاف المصوب في العروق بالفتحة والنفخ فاما كان منه غفنا يوجب اللين فاما كان منه غير غفنا
 يوجب الصلابة واما كان منه نفخا يوجب اللين

قوله الى ان تكثر الحاجة الى التزيج قوله اليه الى التزيج قوله لان فيها احوال مختلفة لثقل المادة وشدّة ضعف القوة وفي بعض
 النسخ فيها اي في ثقل المادة وشدّة ضعف القوة فاما من الاستواء في النبض قوله نبض سريع متواتر صلب ثمة ثمة
 للنبض النشازيما زكل منها عن الموجي واما وجب لسرعة والتواتر في الشار دون المتو القوة القوة الجوانية في دون المتو
 ولذا تقدّر على تعظيم الاجزاء مع صلابة الالة بجملة المتو فانه لا يجب ان تكون القوة فيه قوية جدا لان الالة فينبغي ان تكون مطاوعة للحركة باقوة
 تحركها وكذلك لا يصغر بعض اجزائها لا والقوة ضعيفة جدا واذا كانت القوة في المتو قوية جدا والالة صلبة والحاجة اليه شديدة فيجب
 ثم تواتر لما عرفت واما الصلابة فليفتحة والمادة المستقيمة والمراد بالصلابة واللين في صلابة بعض اجزاء النبض واللين في بعض اجزائها
 واللين النسبي كما يجب ولا حكم على جميع الفتحة بالصلابة النسبية وان كان بعض اجزائها صلبا وبعضها لين فليفتحة عن المتو فان الالة
 لينت كما لو كان لها سبي والتواتر اصل في حروف سابقا لهنها الله وبسبح كونه حقيق في الشهود والغزو التقدم واناخر قوله
 القوي الاختصاص قوله اكثر انبساطا او اكثر عرضا قوله وون بعض بان يكون غفنا او متيقا قوله اجزاء من العروق قوله يكون التقدم
 بحركة وصف حذف موصوف وهو الجواهي يكون فان يكون اجزاء الاله تقدم في الحركة على الجواهي الذي تأخر فيها
 تغيير وزان سكون الجواهي اكثر في الحركة من كمال الجواهي فيكون سكونات اجزاء التقدم في الحركة متواترة لقصر ازمنتها وسكونات
 الجواهي المتأخر في الحركة متفاوتة لطول ازمنتها قوله اسنان انتشار الشهود انتشار في الزمان وقال ابن طراكن نبتان لا با
 الغرب يقول انتشار البقرة ابلت كسرة قبلها بالاء ولا تقول بالنون قال الجوهري اشترت انشبة بالشار ميمون اقول اختلاف المصوب
 العروق اي من الاضطرار في مفتحة وخارجتها ونفثها قوله فاما كان منه ام كذا قال ابن جصاف قال العلامة بالنسب ما قاله العر
 قوله غفنا يوجب اللين اسه مع سرعة الانبساط وكما ان القوة تغفنها الرطوبة او لاو البوسة في الاواخر بالتفصيل قوله في بعض

وما كان في وجوب الصلاة وتاثيرها اختلاف اجزاء العرق في الصلاة بل في المحسوس فان كان صلها يكون انفساطه ابطا وصغرا
وما كان صلها يكون انفساطه اسرع واعظم وكل الدم والقلان يقول اذا كان كذلك كان السبب القريب للتشابة هذا هو الاول
سببا بعيدا لانه سبب السبب القريب وثالثها ودم في الاعضاء العصبية وفي الشرايين يحيط به غشاءان

ويزيد عدم انفساط قوله وما كان في وجوب الصلاة لان الفائدة ان كان مع جدار الرطبات وجب ان يفتح ليس ان كان مع
رقتها وسيلانها في وجوب الرطوبة قوله بعد محسوس عند كس لا كفاية في لانه لا اعتبار له هنا قوله فان كان في الجزء الذي يكون صلها
قوله ابطا لعدم المطاوعة قوله واصل الصلاة جرم الشريان ونصف القوة اذ كان الشريان الصلب لا يطاع القوة ولا ينسبط
ابن طائما اذ القوة العنيفة تنزع عن لبط الشريان كما ينبغي قوله انفساط اسرع لمطاوعة الالة قوله قال المم وكذا قال العلامة
والا في قوله اذا كان كذلك اختلاف اجزاء العرق صلابة ولينا قوله هذا هو الوجه الثاني قوله لانه اى الاول قوله سبب
القريب فليسبب القريب هو صلابة جرم العرق لينة جزء آخر سبب بعيدا للصلاة فتجانبه المصيبة في العرق وعدم عفونته ولها لطيفة
في كس قوله لان الشريان يحيط به غشاءان واحد جاس خارج وهو غليظ والاخر من اقل وهو رقيق جدا حتى لا يغير من الشرايين الكس
قال العلامة هذا قد دلل عليهم التشابيه بان كس لورم من جهة ما هو ورم ما يوجب التليين بالرطوبة التي فيه وبما انحط الوصل
للورم ومن جهة ما هو عصبى لوجوب الصلاة لان الاعصاب مبللة فصار اجزاء الشريان تختلف بان يكون الصلاة في بعضها
والا في بعضها لتلك الحقيقة ان محل واحد في كل ان في الكلام شعر مع اصلا خاله لان الشرايين اذا كان سببا للصلاة وسببا لغير
لم يزم ان يوجد عنه صلابة ولين بل ان كان موجبا لها على السواء حصل الاعتدال في ذلك وان كان احدها اكثر ايجابا بالشرايين كان
هو الغالب مع انفساره بالاخر في الشرايين العروقية سبب التشابيه في ذات العنبر ونحوه ليس بذكره الشيخ بل السبب ارتفاع اجزاء اللحم
وانخفاض اخرى لالام وبما تحصل في الشرايين في نفس في نفس الوم ثم يتبع الى سائر الشرايين وبما فاسد لانه لا عضو من الاعضاء
غير العظام الا وفيه شرايين حتى اللحم فلو صح ما ذكره لزم ان لوجوب التشابيه ورم كل لحم فيه شرايين والوجود بخلافه وقال في
السبب فيها ما ذكره جالينوس في البنفس الكبير وهو ان الورم سواء كان في عضو لحمي او عصبى يحدث تشابيه في البنفس في ذلك بالتمديد
حصول التمديد على ان الاعضاء المذكورة تشارك الشرايين بشفاها من العصب فتشابه في محل الورم مختلف القوام كانت اذا كان قبل
الاجزاء اللينة منه لتمد ما الورم اكثر من قبل الاجزاء العصبية فيكون تمديد الاجزاء العصبية بحجم العرق اكثر من تمديد الاجزاء اللينة واذا
كان كذلك يكون تمديد الشرايين تمديد غير متشابه في جميع اجزائه ويكون لبعض اجزاء العرق رقتا وبعض الآخر سخرقا
للبنفس المتشابه الا ذلك وقال الفاضل الجليلي لما كان نسبت سائر الاغشية من صفاق البطن لها وشرايين بعضها في
بعض فاذا ورم عضو عصبى مثل غشية الصفة وحب يعرض لذلك ان تمديد في اعضاء اخر مواضع القفال وشرايين الاغشية
المارة عليها فيتمد ولذلك مواضع مختلفة من غشية الشرايين ويظهر من سبب التشابيه في البنفس زيادة التماس

منتجبان من ليف عصبي وليست بالكلية في الورك في عضو عصبي تمددت لاعصاب التي فيها كراية جهة بالورم ويلزم ذلك
 فيجذب لاعصاب المتصلة بها فيجذب لاليف العصبية التي في الشريان فيفنيق ما تحت الجذب من جرم الشريان فيسقطها
 الاليف المنجذبة عن كمال الانسباط ويلزم ذلك ان يكون بعض اجزائه ارفع واسرع وهي التي لم تجذب ليعذب
 الاعصاب الغشبية للشريان لعل اتصالها بها وبعض اجزائه اخفض وابطأ حركة وهي التي انجذبت بانجذاب الاعصاب لانتقالها
 بها صيرورتها اصلية لجل التمدد والتمدد في المشيبيه اى المنشارى في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعود والتقدم والتأخر ان
 يكون طرف العرق الذي على المحضر اشد تقدما في الحركة واكثر شهوقا والجزء الذي يليه اقل منه في ذلك وكذلك في هذا الجرح الا
 انه لو لم يمتص حركته اجزائه لقبوطها لافصال بسرعة بخلاف الجرح الذي ليس فان اوله يجرح كجرح اخره ويسمي مجريا تشبيها كجرح

في شرح العلامة قوله منتجان لما علمت ان لا غشبية كلما منسوبة من ليف عصبي ليف ربطا قوله انجذاب الاعصاب المتصلة
 التي انتهت منها غشبية الشريان قوله بها بالاعصاب في عضو عصبي وارم قوله فتقن ما تحت الجذب من شفايا الاعصاب
 التي انتهت منها الشرايين قوله من جرم الشريان بيان ما قوله فيسقطها فيصغر تجويفه قوله بانجذاب الاعصاب الغشبية اى
 بالشريان قوله لعدم اتصالها اى عدم اتصال ذلك البعير المنجذب من اجزاء الشريان قوله بها بالاعصاب اتمدة بالورم قوله
 التمدد لان يمدد فيقبل بالتمدد وتلين اى لانه اذا تمدت احصا عضو الورم لزيادة حجم الورم تمدت وانجذبت اعصاب التي في غشبية الشريان من جميعها
 هي متصلة باعصاب العضو لورم اذا تمدت وانجذبت طائفة من ارباب اعصاب العضو ليعمل من تمدد ما وانجذبت باقيا من جرم الشريان الا ان وقع في كل موضع الجذب ولا في غيره
 جرم الشريان لا منقح تجويفه واذا خاف تجويفه ليعبر بسطه ستويا قوله والموجي تشبيها الموجي بنفس سريع متواترين مختلف الاجزاء
 في الشهوق والعود والعرض والضييق والتقدم والتأخر والعظم والصغر وقال السبيعي هو نفس مختلف في موضع الحركة تبينه ان يكون
 البعض ميلا والبعض سارا والبعض في فوق والبعض في تحت ومع ذلك فلا بد من التقدم والتأخر في هذا الشرح كلام الجراح وذا
 البعض في المحي خصوصا ابا حورية يند بالورم قوله والتقدم والتأخر وانه ايم الاختلاف في التوازن والتفاوت يكون ان يكون
 فيه اقل او اكثر فاجزاء المتقدم يكون متواترا والى متفاد وكذا قوله اشد تقدما مثلا اذا كان عند الغر طرف العرق الذي
 على المحضر شدة فاسرع اشد تقدما في الحركة كان الجزء الذي بعده مفضضا بطيئا بالاضافة اليه اقل تقدما وكذا اذا كان الجزء الذي
 يليه اجزاء اشد اقل شرا فاسرع وقدما من سالفه كان الجزء الرابع اكثر منه في الانخفاض والبطء وشدته انما خرفا بجزء الذي
 يليه بسايرة اخفض والبطا من الذي على المحضر مرات وقد يكون بعض اجزائه ليس بسنة وبعضها يسيرة وبعضها يكون عرضيا وبعضها اقل في
 قوله وبهذا لا يتصل حركة اجزائه اذ من شأن العين ان لا يتصل حركات اجزائه الا بفضلها فاما بان تحرك منه جزا اول ولا يتصل من حركته
 جزا آخر لان العين لا يتصل بالجزء الذي يليه الا في جرحه من قبل الصلب حيث يتحرك يتحرك الجزء الاول سارا اجزائه فذلك
 العين تحدث عند حركة هذا الشريان بغير اصبع الجرس والارني في دوائر لا يتصل بعضها ببعض واحدا اصغر من خارجها مع الاختلاف

في شرح العلامة قوله منتجان لما علمت ان لا غشبية كلما منسوبة من ليف عصبي ليف ربطا قوله انجذاب الاعصاب المتصلة
 التي انتهت منها غشبية الشريان قوله بها بالاعصاب في عضو عصبي وارم قوله فتقن ما تحت الجذب من شفايا الاعصاب
 التي انتهت منها الشرايين قوله من جرم الشريان بيان ما قوله فيسقطها فيصغر تجويفه قوله بانجذاب الاعصاب الغشبية اى
 بالشريان قوله لعدم اتصالها اى عدم اتصال ذلك البعير المنجذب من اجزاء الشريان قوله بها بالاعصاب اتمدة بالورم قوله
 التمدد لان يمدد فيقبل بالتمدد وتلين اى لانه اذا تمدت احصا عضو الورم لزيادة حجم الورم تمدت وانجذبت اعصاب التي في غشبية الشريان من جميعها
 هي متصلة باعصاب العضو لورم اذا تمدت وانجذبت طائفة من ارباب اعصاب العضو ليعمل من تمدد ما وانجذبت باقيا من جرم الشريان الا ان وقع في كل موضع الجذب ولا في غيره
 جرم الشريان لا منقح تجويفه واذا خاف تجويفه ليعبر بسطه ستويا قوله والموجي تشبيها الموجي بنفس سريع متواترين مختلف الاجزاء
 في الشهوق والعود والعرض والضييق والتقدم والتأخر والعظم والصغر وقال السبيعي هو نفس مختلف في موضع الحركة تبينه ان يكون
 البعض ميلا والبعض سارا والبعض في فوق والبعض في تحت ومع ذلك فلا بد من التقدم والتأخر في هذا الشرح كلام الجراح وذا
 البعض في المحي خصوصا ابا حورية يند بالورم قوله والتقدم والتأخر وانه ايم الاختلاف في التوازن والتفاوت يكون ان يكون
 فيه اقل او اكثر فاجزاء المتقدم يكون متواترا والى متفاد وكذا قوله اشد تقدما مثلا اذا كان عند الغر طرف العرق الذي
 على المحضر شدة فاسرع اشد تقدما في الحركة كان الجزء الذي بعده مفضضا بطيئا بالاضافة اليه اقل تقدما وكذا اذا كان الجزء الذي
 يليه اجزاء اشد اقل شرا فاسرع وقدما من سالفه كان الجزء الرابع اكثر منه في الانخفاض والبطء وشدته انما خرفا بجزء الذي
 يليه بسايرة اخفض والبطا من الذي على المحضر مرات وقد يكون بعض اجزائه ليس بسنة وبعضها يسيرة وبعضها يكون عرضيا وبعضها اقل في
 قوله وبهذا لا يتصل حركة اجزائه اذ من شأن العين ان لا يتصل حركات اجزائه الا بفضلها فاما بان تحرك منه جزا اول ولا يتصل من حركته
 جزا آخر لان العين لا يتصل بالجزء الذي يليه الا في جرحه من قبل الصلب حيث يتحرك يتحرك الجزء الاول سارا اجزائه فذلك
 العين تحدث عند حركة هذا الشريان بغير اصبع الجرس والارني في دوائر لا يتصل بعضها ببعض واحدا اصغر من خارجها مع الاختلاف

تخرج المجرى القوي شيئا فأنك ترى فيه دوائر داخلها أصغر من خارجها وابطأ حركة وسببه إما ضعف القوة لا يمكن لها أن تبسط
 الآلة الأشياء بشي أو لا بشي آخرها شدة قوتها لا انفصال واختلاف الهيئة وان لم تكن القوة شديدة الضعف والركود
 يشبهها في الموجي في اختلاف الأجزاء في الشقوق والقوى والتقدم والتأخر لكنه صغير في شدة القوة لا يشبهها في الحركة الدوارة الكثيرة
 إلا من حيث سببه شدة الضعف فإن الآلة فيه ليست بربطة بحد من تغير القوة عن حركتها بجملة متشابهة بل الاختلاف فيه إنما هو لا فراط
 الضعف ولا ذلك يكون بطيئا فإن السرعة إنما تكون مع قوة ما متواز لأن القوة إذا كانت ضعيفة والحاجة شديدة لا بد أن يعيد
 النبض متواز لأن ذلك يزاد بزيادة الضعف **التمثيل يشبه الدودي**

فيما بيننا في الشقوق والاختلاف العرن والينس والخلل والقصر ودرسة الحركة وبطونا قوله تخرج المجرى الذي ماؤه راك قوله فيه دوائر
 دوائر في دوائر يكون الدائرة المحيطة من المحطة قوله وابطأ حركة سببه تكون الدوائر الدوارة داخل صغيرة فاطمة سائفة قلبي مثل زمان
 قطعت فيه الدوائر الخارجية الكبيرة فأن أكثر فالدوائر المحيطة تحت أنضج كبر واصلح حركة من إحداثة تحت البصر من الحاد تحت
 الوسط وكذا تحت السبابة فالدوائر داخل البطأ حركة من الخواص قوله الأشياء بعد شي أي لا دفعة واحدة قوله فلا يتحرك أو لها أيا فلهذا
 قوله لا انفصال بينهما فلا يتصل أجزاء حركتها بل تتصل وتنفصل فيما قولها والدودي يشبهها لأن الدودي ينضج وأصبح ويا شدة تواز
 واصفراب طام من الموجي مع أنه كالموجي لكن مختلف في الشقوق والقوى والتقدم والتأخر قوله كذا والدودي يشبهها لأن الدودي ينضج وأصبح ويا شدة تواز
 وفي السندية كذا أو يديره ما قال بيملا في هذا الدودي يسمى خالة الأذن قوله كذا منيراى اصفراب طام من السكون لأنه يكون عند شدة
 ضعف القوة وكل كانت القوة ضعف كان الضعف اصفر قوله فان لا تهاجوب وفي مقدار تقريره إذا كانت القوة ضعيفة والآلة
 رطبة فكيف تقدر على حركتها بجملة شدة بعض الأجزاء بعض وان كان فيها اختلاف في المذكورات بل ينبغي أن يتحرك بعض الأجزاء دون
 بعض كما هو شأن العين قوله بل الاختلاف هذا الضعيف جواب عما قد يقال إذا لم تكن الآلة رطبة جدا ولم تكن القوة تقهر عن حركتها بجملة
 شدة فادخل اختلاف الأجزاء فيه في الشقوق والقوى والتقدم والتأخر فاجاب بأننا لا نقول بأن مدة الاختلاف هنا الآلة أو القوة
 من طوبى الآلة وعجز القوة انتفاء الاختلاف بل الاختلاف فيه إنما هو لا فراط الضعف أو ضعف القوة إذا القوة فيه
 ضعفا ما الموجي ولذا قد يكون الموجي عينا سرعيا بجملة الدودي فإنه يكون متغيرا بطيئا لا سرعيا لأن السرعة إنما تكون لأجل قوة ما ولا
 قوة في القوة هنا قوله بطيئا لا يقلل ويكون عينا كما قاله الشيء أنه أشبه من القول في شدة تواز بهم أنه سريع وفي الأصل بطيء كما صرح به أكثر
 ما نأبوا بهم تواز بهم أنه سريع لأن زمان السكون كل كل كان شيئا البضئات أكثر والقرعات إذا ات في أزمته متقاربة يتوهم أن
 أجزاء البض في زمان أقل من المعتدل ذاك من السرعة مع أن الأمر ليس على ما ظن لأن شيئا البضئات إنما حصل من قلة زمان السكون
 بينا لأن قلة زمان الحركة قوله مع قوة ما السبابة الموجية الحركة قوله متواز التبدار كالتوازن فإما من العظم والسرعة أو من
 أي التوازن قوله والنسب بغيره الدودي ولك ذلك ما ذكرنا من هذه الثلاثة من نوع واحد لأنها مشتركة في الاختلاف في الأجزاء كثيرة كذا

في اختلاف المذاهب لكنه اصغر واشد تواثرا وضعفا وذلك لان القوة فيه في غاية الضعف تسمى تشبيها به بدبيب النمل فسيببه زيادة الضعف على ما في الدودي ذنب الفكار ينضج اخذ من مقدار الى اعظم منه او اصغر بالتدريج حتى ينتهي الى غاية في العظم او في الصغر ثم يرجع من العظم والصغر الى مقداره الاول من الصغر والعظم بالتدريج يسيرا يسيرا وهذا القسم هو للمسلم باسم ذنب الفكار او يرجع الى المقدار الاول حقة وليس هذا القسم اسم مخصوص لكن هذا القسم والاول المسمى بذنب الفكار داخلان تحت الفكار فالفكار اعظم من ذنب الفكار

من العرق تقدم او اخرا و شتمو قاذو و غورا من مبدى حركة العرق لكنها مختلفة بحسب لوازم اذ الموجب اعظمها والدود اصغر و نصف
واشد قوا و اثر و الهى اشد في ذلك كله من الدود قوله في الاختلاف المذكور وكذا في الصغرة والقوة و نصف القوة قوله بنصف اخذ
اى يشرح او رد على الجواب انه توصيف للمبنى الى انتهى القول من شرح الصناعة و ذنب الفار بانه لا يتدرج في الاختلاف اخذ من نقصان
زيادة او من زيادة الى نقصان النصف السلي بقوله هو الاخذ من نقصان اخذ من الزيادة ثم يتاكد على الاول ان يبلغ الحد
في النقصان فيكون كذنبى فارق قد يصلح عند الاطمين اذا ورت هذا علم ان قوله قدب الفار قد تم جمعا و منعا على قوله او اصغر
وقوله ثم يرجع المقدار الاول قد يقطع و ذنب بيان لعتسى الذنب لا داخل في تعريفه فان الصدق على السلي قوله او اصغر بالذنب
وكذا اخذ من مقدار اسرع او ابطاء او اقوا او اصغف الى غير ذلك لكسبه قوله و هذا القسم اى ما يرجع من الصغر مقدار الاول من العلم
الذى اخذ منه الى الصغر و كسبه بالتيديج ليسير ليسير يسمى ذنب الفار تشبيها له بلفظ المبدى و رقة السنته اذا اخذ من العلم الى الصغر و في
رقة الرأس و عظم السنته اذا تراجع من الصغر الى العلم و كذا التشبيه ذنب الفار ثابت ان اخذ من الصغر الى العلم ثم تراجع من العلم
الى الصغر باعتبار تحقق الشبه من جانب الرقيق الى جانبه العليظ و بالجملة النصف المسماة ذنب الفار ان اخذ من العلم الى الصغر يشبه ذنب الفار
ان جعل المبدى طرفه العليظ و العكس يشبه ان جعل المبدى طرفه الرقيق قوله و ليس لهذا القسم الذى يرجع الى المقدار الاول دفعة قوله
فانما اعم لكونه اخذ من النقصان اعظم الى الزيادة و بالعكس يرجع او دفعة و اعلم ان الشيخ اورد في القانون عبارة تسمى سببا
ان النصف الفار اثابت على حالة واحدة قسم من الفار و قسم ذنب الفار و قسم منه ايضا فقال العلامة هذه العبارة فلهذا قد ثبت
قدم بعين الراغبين في هذا العلم لما راى اثابت على حالة واحدة قسما من الفار و قسما من ذنب الفار و قسما من ذنب الفار
العلامة هذه العبارة و قال ذنب الفار و هو ما يرجع الى المقدار الاول بتدريج و اثابت على حالة واحدة من الصغف و هو يرجع
الى المقدار الاول دفعة الا انه هو قسم ذنب الفار كلاهما قسما من الفار و داخلان تحته و اما اثابت الا انه هو قسم من ذنب الفار
فعبارة عن النصف الباقى على حالة انها يكون ذنب الفار فلا شك ان لا يتخفى عليك ان العلامة انما احتاج الى هذا الكلف على
تيمم الفار من ذنب الفار و اثابت ثم تخصيص اثابت بالذنب على حالة ان يكون بها ذنب الفار لا صلاح عبارة الشيخ و لا ضرورة فيها
للتأرجح الى اعتبار ذلك التكلف و جعل الفار اعم مع انه قد يراد به جعل الفار اعم ما اورد عليه الفاضل لانه لم يرد
بنصف فارق ذنب الفار و شبهه و لكن عرفت بان نقل من القوة الى صغف دفعة و مثبت على حالة و كان فارقا كان

منہ خدا کے
کے لیے
اور میں نے
وہ خدا کے
منہ خدا کے

في اجزاء كثيرة بان يكون ما تحت الاصبع الاول على حد من الزيادة وتحت الثانية ناقص من الاول وما تحت الثالثة ناقص من الثانية وما تحت الرابعة ناقص من الثالثة او يكون بعكس ذلك وهكذا في نقصان او باعتبار بقية واحدة في جزء واحد بان يكون سبلا لثلاثة ايدى ناقص بالتدريج او يكون بعكس ذلك المطرقة بنصف بقية الاصبع ولا يكتفى فيه بخري اى بقية اخرى وسمى به تشبيها له

منها كزيادة ان نشأ على الاربعة او نقصا منها قولهم في اجزاء كثيرة اى من تحت البقعة واحدة تحت الاصبع الرابع بان يكون ذلك الاختلاف تحت سبع قولهم على حد من الزيادة اى من المعتدل انما اعظم او الصغرى او العشرة او البطء او القوة او النصف او الضعف او اللين او التواتر او التفاوت وان كان الاكثر والاشهر الزيادة باعتبار اعظم او الصغرى قولهم وما تحت الثانية اتم هذا اذا كان اخذه من الزيادة الى نقصان قولهم او يكون بعكس ذلك كما اذا كان خذا من نقصان اعظم واخواته الى زيادة اعظم واخواته بان يكون ما تحت الاصبع الرابع على حد من زيادة اعظم واخواته وما تحت الثالثة ناقص من الرابع وما تحت الثانية ناقص من الثالثة وما تحت الاولى ناقص من الثانية قولهم بهذا اى مثل حد الزيادة في صورة الاصل والعكس فبقر في نقصان بان يكون ما تحت الاصبع الاول على حد من نقصان المذكورة من المعتدل ما تحت الثانية ناقص من الاول وهكذا الى الاربعة او بعكس بان تكون ما تحت الاصبع الرابع على حد من نقصان ما تحت الثالثة ناقص منها وهكذا الى الاول وهو محور مطالب شرح ما هو الظاهر من الفاظ وقال بعض ان نظرية في شرح قوله وهكذا في نقصان ان يكون ما تحت الاصبع الاول على حد من نقصان ما تحت الثالثة ناقص من الثانية ما تحت الرابع ناقص من الثالثة اتم ولا يخفى ما في هذا البيان من ترك ما لا ينبغي تركه قوله في جزء واحد كالاختلاف انواع المحسوس تحت لاصبع الاول قوله بان يكون سبلا لثلاثة ايدى ناقص بالتدريج اى من ايدى في احد من الامور المذكورة قوله ثم ناقص بالتدريج بان ينقص الاجزاء الوسطى من تلك الحركة او لا فادلا على ان يعيق ذلك نقصان طرف اخر من منتهى تلك الحركة وارجى ان يكون الحركة الواحدة تحت اصبع او اوعلى مقدار من اعظم واخواته ويجوز ان يكون تلك الحركة ناقص من الاول والثالث ناقص من الثاني والرابع ناقص من الثالث قوله او يكون بعكس ذلك فبذلك الجواب عن الاول ان يراو به ان يكون تزايد اعظم تحت الجزء الرابع من الاصبع الاول على حد ثم ينقص منه في الجزء الثالث ثم منه في الجزء الثاني وهكذا الى الاول ان يراو به ان يكون اعظم في الجزء الاول من الاجزاء تحت الاصبع الرابع على حد من نقصان ثم يزداد في الجزء الثالث ثم في الثاني وهكذا قوله ولا يكفى بيانه ان المطرقة بنصف بقية الاصبع فيعود بجانب مركز قنبل وقيل وهو كالفأية المركزية يعود ونقيم الاربطة وذلك لان الطبيعة عند ما تحرك الحركة الاضبط يعودها العائق عن تمام الحركة كما هو السنته ثم يتم الحركة من الحد الذي انتهت اليه ان ينقطع المسافة بمرابا بالاربطة اتمام ثم بالسكون الخارج ثم يبتدىء بالانقباض ثم بالسكون الذي هو بالاربطة اتمام ان كان القوة في الحركة الثانية عائق من العوائق كانت حال الحركة تسعة بالاربطة اتمام في الاربطة الاول وان تحرك الحركة المذكورة بالتمام فلما كان عند الاربطة اتمام في العود تشبيها بصرف المطرقة حيث انما تنزل من الضرب عند القبع العنيف ترتفع ارتفاعا اقل من ارتفاعها في المرة الاولى فتصغر حرة ثانية ودرجا خفيفة وبقية الثالثة تسعة تشبيها

في بعض النسخ
انما هو
منه
في بعض النسخ
انما هو
منه

بحركة المطرقة اذا ضرب به السندان مع استرخاء اليد فان المطرقة تكثر مفرج السندان من غير ارادة القارع فقال جالينوس انه
وجله حاد مرتين ويكون كل قرعة اضعف من التي قبلها وسمى الفرعيتين ايضا وسميه التسمية ظاهرة الممقد اطلق ذلك الفرعيتين على
معنى اعتبار ان تكون كل واحدة من الحركتين متساوية للاخرى الاولى اعظم او بالعكس على التكاثر تكون الاولى الى السبع او ابطاء او مساوية وحدوثه
يكون من ثلاثة اسباب احدها ان تكون القوة قوية والحاجة شديدة والالة صلبة فلا تطفئ في حال الانسلاط بل تقطع الحركة
دون الغاية قد عو شدة الحاجة القوة الى تكبير الانسلاط خصوصا وقد اشتدت الحاجة بالوقوفه ومن هذا علم ان السكون للحالة

له بحركة المطرقة ان قوله بحركة المطرقة بالكسر تكسر ان قوله اسندان بانفتح كما في التاموس بالفتح بقوله فان المطرقة تكثر كذا كذا
ما كسر شق ان الضربة الاولى اذا وقعت من مسافة بعيدة وقرعت السندان قرعا قويا انبطت الضربة الثانية من مسافة قريبة فذلك
يفرغ اسندان قرعا اضعف من الاول على هذا ان تكون المطرقة قوله انه وجد ما در مرتين قال المصنف انما در جمل قوله وسه في الفرعيتين
تمام انبساط بقرعة بعد قرعة في الاكثر قوله على معنى اعم حيث لم يمتد في ذى الفرعيتين كون القرعة الثانية اضعف من الاولى
كما اعتبر في انطرق بل قال القرعة الثانية اما اصغر من الاولى او اعظم منها او مساوية لها كما صرح به بقوله بان يكون كل واحدة من الحركتين
ثم قال المصنف في كون الاولى اعظم من الثانية اما شغل الشغل الطبيعية مع حركة القلب ذات وعن حركة الشرايين بالفتح فاذا جاد الوقت
يومية في ذلك شغل الطبيعية منع الشرايين من تمام الانسلاط فان حصل ذلك شغل عند القرعة الاولى تكون تلك القرعة صغيرة او غير ثابتة
فتكون به صغيرة والاولى عظيمة اول يحصل عند الفرعيتين او حصل عندهما جميعا فتكون في الاول مساويتين في العظم وفي الثانية مساويتين
والصغرى اما سلبا لانه وضعف القوة وحسنه كانت الاولى اعظم من الثانية لان نسبتها الثانية تكون على نسبة مقدار الدم والريح لاول
من القلب مثال انسلاط الشرايين في المواد المجتذب تمام انسلاطها وذلك عظم الاحالة من تلك المواد والافضل مزاج الروح وتوهمنا
كثرة المواد الكثرة انسلاطها قوله على التقادير ان شدة قوله تكون الاولى اسرع قال المصنف بسبب اختلاف نماوت وبنات في الشرايين
والبطء هو انه على تدبير القرع في غير ان يكون خرافة انسلاطه اكثر الامر سبب من اورد ذلك لان كل متحرك بالفتح انما يتبع
حركة اذا وصل الى قريب تلك الغاية ولذلك تسرع حركة الجرس اذا قرب وجلا من ولا شك ان اول الانسلاط يكون مساويا
لانقباض القلب انقباض القلب هو نفس الدخان المحرق من جوه الروح والمواد الكثرة قد تسخن وطلعت فانه فان كانت حارة
القلب في ذلك شديدة حتى كانت حركة انقباضه يسرع من اخر انبساط الشرايين ليعبها او يساوية من الحاجة الى تجميع الدم في
فيما كانت القرعة الاولى اسرع من الثانية والاف وية او ابطا بحسب شدة حاجة القلب في ذلك ويضعفها والاول اقل الوجود منه
هو الثالث قوله مساوية اي الثانية فيكون النوع ذى الفرعيتين بعض انبساط الاول في الشدة انسلاطها قوله احد المصنفين
ذكر في شرح قوله انسلاطها قوله ان يقطع الحركة اي حركة الالة قوله دون الثانية اي نسبتها قوله لوقته اي لاجل الوقت ثم
القوة جاز ذلك لوقت ان يقطع الحركة الثانية ليم ارب تمام العزم مساوية مساوية تقطع الحركة ويكمل القرعة

على ان يكون
الفرعيتين
منسلاط

بين هاتين الحركتين ليس سكونا مركزيا فليس يكون بين النقطتين سكونا مركزيا ليركن هذا النقط عند نقطتين ومن غير ان يكون بينهما سكونا لكون مركزا في المسافة يكون عند نقطتين هاتين ان تكون القوة ضعيفة عن بسط الشرايين فمرة واحدة فيعرض لها وقفة للاستراحة ويكون النقط مع ذلك ضعيفا بطيئا والاشياء ان يتفق للقوة شغل عن كمال الانبساط كما لرفع المرفق فانه يعوقه عن كمال الانبساط الى ان يول في القوة فيكون **هولك** يتوقع في حركة فيكون سكونا وذلك لما بين اول الانبساط والآخر يكون اول الانقباض اخرا وقبل السكون المركزي وبعد فيحصل به سكونا او قبل السكون المحيط وبعد فيحصل به سكونا اخر وانما يظهر هذا الفرق بعد ثلاث نبضات واربعة او اكثر من فاصل وسببه اما اعياء القوة فطلب الاستراحة بالسكون وقت الحركة او عارض

اخرى ثم تتم القوة الانبساطية فقولهم بين هاتين الحركتين ان الفرقين قوله ليس سكونا مركزيا اذ السكون المركزي كما سكونا عند حركة الشرايين من المحيط داخله من باخر الانقباض اول الانبساط بل هو سكونا واقع في مسافة الحركة لا لاجل تمام حركة الانبساط بل لاجل العائق قوله من اعتبر علم ان الابطال يختلفون في ان الفرقتين بل بنبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ونقطتان مختلفتان فاما شيخنا شيخ الاول فيقع في الذم بسبب اننا من اراد التفصيل فليرجع الى كتبه ومنشأ الاختلاف ان القائل بالنبضتين يعتبر بالسكون المحل الواقع في وسط الحركة والقائل بنبضة واحدة لا يعتبر وهو الحق قوله لم يكن هذا النقط عند نقطتين بل نبضة لعدم شغل السكون المركزي بينهما قال المصنف وهذا اشكال هو انه اذا كانت حركة الشرايين تامة بحركة القلب وحركة القلب غير منقطعة فكذلك يجب ان تكون حركة الشرايين و اذا كان كذلك لم يكن وجود الفرقتين بل ان نبضة واحدة بل يكون نقطتين من سبب توأمتها واحدة وليس كذلك قال المصنف عنه ان ما كان من الفرقتين سببه عارض من الشاغل فان ذلك الشاغل يشغل عن حركة القلب اية فيكون قوف الشرايين متساوية القلب ما كان من ذلك سببه صلابة الالات وضعف القوة لم يلزم ان يكون القلب بل يكون ذلك الوقت الحار من الشرايين بعد كمال انقباض القلب قوله عن بسط الشرايين اجابته ان كان فيها بعض البسط قوله مع ذلك وقت الاستراحة قوله ضعيفا بطيئا السبب قوله وهو انقرة وهي الكسر زمان ما بين النبضين وفترتها البصر والكل فترا وترا ساكن بعد مدة ولان بعد مدة كذا في القاموس قوله ذلك بين اول الانبساط واخره يقع سكونا في المسافة التي يقع فيها اول الانبساط واخره قوله وقبل السكون المركزي وهو السكون الداخل الاخر باخر الانقباض واول الانبساط وذلك بان يكون قبل السكون المركزي مستطابا فيراى كانهما سكونا متساوية وفي السكون وان كان واقعا في ما بين الحركة الانقباضية الا انه يجب ان يكون متصلا بالسكون المركزي فيقع في آخر الانقباض بخلاف السكون الواقع بين اول الانبساط واخره وبين اول الانقباض واخره فانه يحل بينه وبين السكون المركزي زمان فاصل يستدبره ولا يجب ان يقع قربا من الاول في الانبساط ومن الآخر في الانقباض قوله او بعد وذلك بان يقع سكونا متصلا بالانبساط قوله فيخرج باخر السكون المركزي قوله وقبل السكون المحيط اي الخارج الواقع ما بين الطرفين واول الانقباض قوله فيخرج بهذا السكون المحيط بان يقع ذلك السكون المحل الواقع في المسافة قبل السكون المحيط على آخر الانبساط واول الانقباض

مقاصب ينص عليها الطبيعة دفعة فترك فعل النبض كما في الفزع المفرد الواقع في الوسط هو الذي يتوقع فيه سكون
فيقع حركة وذلك انما بين اخرا لا ينساط واول لا يتقباض واول لا ينساط ولذلك سمي به لتوقع الحركة وسط
الحركتين المختلفتين في زمان السكون وسببه حرارة قوية تخرج الطبيعة الى ان تستعمل الحركة في غير وقت الحركة والفرق
بينه وبين للطرفي ان القرعة الثانية في المطرق تلتقي قبل ان تقضاء الاولى والنبضة اللاحقة في الواقع في الوسط تكون
في زمان السكون بعد ان تقضاء النبضة الاولى في البول وهو فضلة من فضلات الهضم الكبد والعروق في خارجة من
الاعطيل وله جزعان المائية والرسوب المتميز عنها وكل منهما فضلة الهضم اما المائية فهي فضلة الكبد لان الغذاء اذا
الهضم في المعدة لم يكن ان يترشح رقيقه منها ومن الامعاء وينفذ الماسا رقيقا وفي شيعته لباب المشتبة كالشعر التي هي مقعر
انكبت منها الى اصول الاجوف وهي العروق الشعرية التي في مجدها

سابقہ

بالسكون المركزي المحيط بالسكون المحيط او المركزي بالسكون في النسبة الثانية يزل بعض هذا الاستثناء حتى يقتل الطبيب
من انك في البطن اما بقلة مقدار السكون المتخلل من السكون المحيط او المركزي او بادرار وزن الالباط او الانقباض من هذا السكون
في هذا السكون في هذا السكون في هذا السكون ان يكونا على مقدار كذا فاذا ادر كذا كذا
او السكون في هذا السكون بان هذا السكون وقع في موضع الحركة فينشد بحكم حكما غلبا فيها على ان هذا السكون متخلل في ذلك السكون
محيط او مركزي وفي ان الله يخرج من على الحكم ويحكم بالقطع بان هذا السكون متخلل كالمظهر بين الدين لكن في الاكثر بالنسبة الى الالباط
الذين ليسوا بسنا عتهم ما بين وغير متقين والافعال من ظهور الفترة بعد الثانية بل لا بد ان كان الطبيب كيا حادقا وان كان ظهور
ما في اعياء القوة او العارض المتأخر بعد ثلث نبضات او اكثر اشهر فيما بينهم قوله مناض المتأخره ناكاهه كرفن قوله فترك نسل
في كايه قوله كافي الفرض المفرط كالمثل جاليس في النبض الكبير ونقل عنه غير واحد من غير كبر وقيل فيه نظرا لان النبض في الفرض يكون
مختلفا من غير نظام والمطر لا بد وان يكون لا خلافة نظام محفوظ قوله وذلك وقوع الحركة موضع السكون قوله بين آخر الالباط
حيث كان الموضع موضع السكون المحيط قوله واول الالباط حيث كان الموضع موضع السكون المركزي قوله في فزوت الحركة وهو وقت السكون
قوله قبل انقضاء الاوامر بما هو قوله بعد انقضاء النسبة الاوامر بما هو قوله وهو فضلة وهذه الفضلة تدل على احوال آلات الغذاء
وعلى غير ما بواسطه كايه قوله البهم الكبد والكرو وهو البهم اشأ والبهم الثالث الالبهم الرابع كما زعم السبط قوله والكرو تصوب
البهم الكبد كالتفضية قاعدة العرف قوله خارجة من الحليل قبل هذا الالبهم الثاني فينبغي ان يراود من القبل قول قد عقل هذا المتضمن
قال في النهاية انجور الحليل يقع على كذا القول فخرج المرأة استنت قوله وله جزا ان في البهزة الدليل على كون البول فضلة للبهم الكبد
والكرو فان جزا المركب اذا كانا فضلة لهما يكون المركب منها وهو البول اليه فضلة قوله والرسوب المتميز رسبا كان او طافيا
و متعلقا في الوسط كما سطر عليه ان الله تعالى قوله اذا انهم في المعدة اى بواسطة الماء المشروب او باليقوم تعالى
قوله رقيقه اى كونه كلبا وهو جهر سيات شبيه بهاء الشك المتقين قوله وفي شربها باهم لبنة عطف فخره لا ساريا علم ان

الشفقة بجان

۴۴

الاستاذ
مفتي
الدين

تفتت

مختار

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب

مجلس

وزارت معارف و اوقاف و صنایع مستظرفه

مجلس

الا اذا كان كثير المائبة فاذا اخذ الدم ينقذ من العروق الشعرية التي هي اصول الاجوف استغنى عن هذا المائبة الكثير لا يقال
الدم من تلك العروق الشعرية الاجوف وهذه المائبة ايضا رائدة على المقدار الذي ينبغي ان يكون مع الدم الغاذي للاعضاء
فان قيل تصفية الدم منها وانما يكون ذلك بانها تذهب الى الكلية لجذبها لحياتها وانما تجذبها لانها مختلطة بالدم الذي ينفذها
فمن يجذب الدم لغذائها ويجذبها لانه يتجذب للماء معه ايضا وانما كانت المائبة الكثيرة

مختلطة

اول ما ثبت من الاورد من الكبد بواسطة عرقان احدهما جانب مقعر الكبد ويسمى الباب كونه خلا للغذاء في يجذب اليه كليس من المعدة
استه الى الكبد ذلك بان طرف الباب الذي على مقعر الكبد كما تفصل عن سطح الكبد فيقسم الى ثمانية اقسام منها العروق المصاحبة لبقا
الصلاب الواسلة بين الكبد وبين الاسعاء وما هو لها لتفرقة بينها تجذب مغوة الكليس المعدة واسموا الى الكبد وذلك لان الكليس انما
في المعدة يجذب بعض ما ينفذ منه او لا من اخر المعدة بطريق الماساريقا المتصلة بها وبالكبد وينفذ الى المعدة الا انها غنم فيقسم
الى قسمين الاول فضل ينفذ بطريق الجودا والثاني فضل يجذب منها الى الماساريقا المتصلة بها وبالكبد فغنم منه ان قوله وفي شرب لها
عطف تفسير لما ساريقا لا غير كما انهم من ظاهر عبارة بعض الناطقين ان الاجزاء الغذائية تنفذ من المعدة بواسطة الماساريقا التي تترك
الكبد الاسعاء العروق الشعرية التي في الكبد اشبه الا ان ياد بالعروق الشعرية الشعب المنشعبة من الاجوف فان الحجاب الضيق منها المائبة
التي في جبه مقعر الكبد من شعب باب ومنها العروق الشعرية التي في محدها من شعب الاجوف هذا وقال المصنف القول بوجود الماساريقا
من خرافاتهم والعروق الاخرية من جانب محده الكبد لا تضرب لغذاء الكبد في الاعضاء ويسمى الاجوف لزيادة تجويفه ومن العروق
يتفرق اولها الكبد نفسه في شعب كالشعور اورد من حدة الكبد في جوف جاذبة للغذاء من شعب الباب المنشعبة كالشعور ايضا هذا هو
في كتابنا الكبير في التشرح المسمى باليمن من الجبلية قوله الا اذا كان استشار من الكين ان يشرح قوله فاذا اخذ اي شريح قوله اي اصول الاجوف
اي منشعبة في اصله قوله وهذه المائبة البانية في الاجوف النافذ في محده الكبد ان المائبة تنصف عن الدم ثلث مرة او اقل
الكليس من المعدة وحصل في الكبد وما كبرسا فان الاخطا اذا تولدت في الكبد تيزرت عنها المائبة التي استحب كليس لتصفية في بعروق
الضيقية لا لتغذية مرة اذا انفضل هذا الدم الرقيق من الكبد من طريق العروق الشعرية اسلمت اي اصول الاجوف وحصل في الاجوف
غنى لا تغذاه الاعضاء تنصف المائبة بجذب كبريا لكن لا المائبة بقية بقية بقية قيسيا لا لا استثناء الاعضاء من تلك المائبة لانه لا زائد
او انما يحسب ان يكون شبيها بالمشقة والشيء الكثيف في جوفه فمما سلب ان يكون اية شيئا غير رقيق على ان المائبة افضلية انما
الكيس الدم والاطلا على ليس نفوذها بواسطة تلك المائبة في العروق الشعرية التي في حدة الكبد وهذا السبب قد ارتفع لان انتقال
الدم من هذه العروق الى الاجوف ثم الى الاعضاء مرة ثالثة تخلص تلك المائبة في الاعضاء وذلك لانها تنصف في منها بعد الاعضاء فيخرج
من بنائها الكبد ثم منها الى الثانية ثم منها الى الاصل والنج قوله بانها تذهب الى الكبد قوله بجذبها الى الكبد لانه لا زائد على

على وجه آخر
سواء كان

بهذا الدم لان الاعضاء ايضا تجذب الدم ولا تجذب للمائية فلا تجذب الى الكلية دم كثير يجذب الاعضاء له ويجذب اليها مائية كثيرة لعدم جذب الاعضاء لها فلذلك يكون المخضب اليها وما كثير المائية وبذلك يخلص الدم القاذى للاعضاء عنها لكن يبقى فيه شئ يرق الدم النافذ في عروق البدن الى ان يصل الى الاعضاء فترجع عنها عند ذلك قفرا الى الكلية ولذلك يصعب بول المختضب بالتحاء ويقل البول عند كثرة العرق واما الرسوب فهو فضلة لطيفه المعروف في عند استحالة الدم الى الرطوبات الثانية ولذلك صار لا يبيض منه بدل على الفج الكامل لانه يكون قد قارب الاستحالة الى لون الاعضاء اصلية وهذا الرسوب يندفع مع المائية المصاحبة للدم الى الكلية ولا شئ من البول على هذين الخبرين

به الاطباء على احوال البدن ولجناساته سبعة ودليل الحصول استقرار الاول اللون قدومه

المقدار الذي ينبغي للدم القاذى للاعضاء بطريق عروق نازل الى الكلية قوله بهذا الدم القاذى لكتلة قوله لا تجذب المائية الاعضاء يرق الدم في العروق قوله لان الاعضاء لا تجذب للمائية كثيرة بل تجذب للمائية من المائية الزائدة ما يحتاج اليها قوله دم كثير اي نسبة المائية قوله لانه المائية كثيرة قوله فذلك يجذب الاعضاء الدم الصوف وعدم جذبها المائية الكثيرة المختلطة به وبما ثابته الاجوف مع كثرتها مختلطة بالدم القليل الباقى بعد جذب الاعضاء الدم الصوف قوله وبذلك يجذب الكلية الدم الكثير المائية قوله فيه اي الدم الذي يجذب القاذى للاعضاء قوله شئ اي قدر يسير في المائية بعد جذب الكلية المائية الكثيرة قوله فترجع عنها ترجع المائية الكافية في الدم المحصور في العروق عن العروق رجوعا عما بها الكبد ثم منها الى الكلية قوله عند ذلك مشعر اي عند وصول الدم القاذى للاعضاء اليها وتغذيتها منه قوله ولذلك بقا المائية مع الدم القاذى للاعضاء في عروق الاعضاء ثم رجوعها عن عروق الاعضاء مشعر الى الكبد ثم الى الكلية ثم الى المائية يصنع ثم قوله عند كثرة العرق ويكثر في الكلى قوله فهو فضلة اليهم العروق اي ان قلت وقال السيجي هو فضلة اليهم الرابع اي وهو خلاف الجموع قوله الى الرطوبات الثانية والرطوبات يكون استحالة الغذاء اليها توسط استحالة اخرى الى رطوبات اخرى هي فسان فنقول كفضول المضموم وغير فضول كما تقدم قوله ولذلك يكون الرسوب فضلة اليهم العروق وكون العروق بين اللون كونها باردة الجوهري لان سائر الاعضاء اصلية قوله بل انما واليها يدل على كون الرسوب فضلة اليهم كما قال العلامة قلته في بول القضاة وقت الصحة وعلى كثرة فضول المضموم ولم يربو شيئا بخلاف ابدان السمان ذلك لان قلة المواد القضاة تقتضي ان تفضل الطبيعة شيئا له قدر وكثرتها في السمان يقتضي ان تفضل الشئ الغريز قوله لانه يكون قارب الاستحالة اي لانه اذا حدث في الشئ استعداد لتحويله الى شئ اخر على ما اترك استعدادا من الاول حصل فيه استعداد مزاج الشئ استلزاما فخذ كيف بكيفية من اللون وغير قوله منفع لان الطبيعة تدفع الفضول باسهل الطرق قوله هذين الخبرين الذين لما اختصا بالاعضاء قوله سبعة وهذه السبعة كما قال الشيخ في القانون جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء والكثرة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس الزبد قوله ودليل الحصول ذلك لان الفضول تجوزات اما اخرى كفضول سهره المخرج وغيره وجنس كيفية تفتت اللحم ثم قد سقط الاخيرين شفقة على اطباء الناس بكم التمسوا

في قوله شئ اي قدر يسير في المائية

في قوله بل انما واليها يدل على كون الرسوب فضلة اليهم كما قال العلامة قلته في بول القضاة وقت الصحة وعلى كثرة فضول المضموم ولم يربو شيئا بخلاف ابدان السمان ذلك لان قلة المواد القضاة تقتضي ان تفضل الطبيعة شيئا له قدر وكثرتها في السمان يقتضي ان تفضل الشئ الغريز قوله لانه يكون قارب الاستحالة اي لانه اذا حدث في الشئ استعداد لتحويله الى شئ اخر على ما اترك استعدادا من الاول حصل فيه استعداد مزاج الشئ استلزاما فخذ كيف بكيفية من اللون وغير قوله منفع لان الطبيعة تدفع الفضول باسهل الطرق قوله هذين الخبرين الذين لما اختصا بالاعضاء قوله سبعة وهذه السبعة كما قال الشيخ في القانون جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفاء والكثرة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس الزبد قوله ودليل الحصول ذلك لان الفضول تجوزات اما اخرى كفضول سهره المخرج وغيره وجنس كيفية تفتت اللحم ثم قد سقط الاخيرين شفقة على اطباء الناس بكم التمسوا

لانه اظهر الدلائل واصوله خمسة وقال المسيحي اصوله اربعة على هذا خلاط الاصفر والاحمر والابيض
والاسود واما الاخضر فهو الحقيقة مركب احدها الاصفر قدومه لوجبهما ان منه اللون الصحي وهو لا يرتجى و
ثانيهما ان في غالب الاحوال يكون البول صفرا ما الاول فلما سيحى وكما الثاني فلان الصفراء تختلط بالدم لثبته
وتثيقه في المسالك الضيقة والمائية ايضا تختلط به لذلك اذا امتزجت المائية عنه ورجعت تهقرى رجعت معها
الصفراء ايضا فاما لان ذلك ولان البول لا يدان بمخالطه شئ من الصفراء لثبته القوة الدافعة على دفعه كالبراز فثبته
شبيه بماء التبن ولذا سمي به وهو لون مركب من صفرة قسيرة وبياض شفاف ويكون للبرد لانه اما لثبته الصفراء في نفسها
او بالنسبة الى المائية والله سبحانه يكون لثبته الصفراء في نفسها يكون للبرد اى لبرد المزاج فلا يولد الصفراء لان سببها الفاعل هو الحرارة
المعتدلة واما الله يكون لثبته بالنسبة فهو الكثرة شرب الماء وحكمه حكيم الصانع الخارجى من حيث انه لا اعتداده واما الانحدار بلغم
كثير رقيق الى مسالك البول هذا ايضا يكون للبرد واما لان صفراء الصفراء الى جهة اخرى فقل في البول وهذا لا يدل على البرد لانه قد
يكون في الامراض الحادة عند انصراف الصفراء عن مسالك البول الى الدماغ او الى جهة اخرى وارتجى شبيه بلون قشر الخبز وهو
لون مركب من صفرة اكثر من صفرة البني مع المائية للاعتدال لانه لو كانت هناك حواء مفرطة

[illegible]

لكانت الصفرة غالبية ولو كانت برودة مفرطة لكانت معدومة او ناقصة جدا واستقر وهو صفرية يميل الى قليل حمرة
ونارنجي وهو صفرية اميل الى الحمرة من الاشقر ونارنجي وهو صفرية شبيهة بصبح الزعفران وهو اميل الى الحمرة من النارنج
وله شعاع مثل شعاع النار ولذا سمى به واحمرنا صمغ اى خالص الحمرة وهو صفرية شبيهة بشعر الزعفران وهو اميل
الى الحمرة من النارنج وكل اى كل الاقسام التى بعد الاشقر يكون لحرارة على مراتبها المذكورة وكل ما كانت صفرة
ازيد كانت حرارته اكثر واما حلا لاشقر لحرارة فلا يكون لاشداد الصفرة حتى يميل الى الحمرة وذلك اما ان تكون
الصفراء المندفعة بالبول شددت صفرتها حتى بلغت الحلا لحرارة مثلا فاتفق ان خالطها بلغم رقيق قليل وكسرت نارنجيا
ولعلها الى الشقرة وليكون الصفراء المندفعة به اكثر من القدا الموجب للارتحية ودلالة كل ذلك على الحرارة ظاهرة واما النارنجي
فامثاله ايضاً تكون

والبرودة لان المخطط الحار مثلاً كالصفراء اذا اختلط بالمائية اذا كان باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا قسرت ذلك المخطط قسراً من المعتدل
كانت فيه اذ اكثر من النارنجية كانت فيه اقل من النارنجية والاعتماد على اللون الصمغى الدال على الاعتدال هو ما بين النارنجي
والاشقر والحمرة بين اللون المعتدل يختلف بحسب مرتبة درجته والاشقر معتدل في الاخرجه الباردة والبلل
واللون المعتدل بين النارنجي والاشقر هو معتدل في الاخرجه الحارة والاشقر المعتدل في الاخرجه الباردة والبلل
قوله كانت الصفرة غالبية كافي في الاسماء التالية قوله الى قليل حمرة واشراق قوله وبالنارنجي ليس في نسخ المتن واعتذر عن اشتراح
سقط من النسخ الاول لان هذا الشرح المحقق قد اخذ هذه النسبة قوله وبالنارنجي ليس في نسخ المتن واعتذر عن اشتراح
اى خالص الحمرة لا يتوهم ان الحسن ان يعد هذا اللون من طبقات الحمرة لان الاحمر الناصع في الحقيقة من طبقات الصفرة لكن صفرتها
تعلو ما حمرة رائدة على النارنجي وهو المراد بكونه خالصا لان صفرتها لم كانت مغلوطة فكانا معدومة كذا افاده الفاضل لا سراً
وقد عرفت ان لا وفتي ان ليس لنا صمغ بالواضح كافي في القاموس شرح ايجالا قوله بشعر الزعفران ان يخطو بخلاف النارنجي فانه يبين
الزعفران قوله بعد الاشقر ايما ان مراد المصنف بقوله كلها الاسماء المذكورة بعد الاشقر لا جميع بقرينة ذكر حكم التبنّي والاشقر اولاً فانه
ما اورد على المصنف قوله ان كان المراد بقوله كلها باليشن جميع الاسماء فيرد عليه ان التبنّي لا يدل على الحرارة وان كان المراد به ما بعد الاشقر
فليس في الكلام اشعار عليه انتهى لان الاشعار على ذلك هو قوله التبنّي لهذا ترجى الاعتدال موجود مصرحاً وان لم تره المقدم العبدان فانه
قوله واما دلالة الاشقر تفصيل بعد الاجمال بارادة الاستدلال قوله وذلك ما ان يكون الصفراء المندفعة اخم وذلك كما مر شرح
انه لا بد من الصفراء لاهل من الاول التفتيش بالاسم الى كمال البنية فاذا صنعت الوط من التفتيش بقيت مختلطة بالمائية وانفتت سهلاً
والاحليل لا يستفاد عنها حيلة وانما لاجل تفتيشه الدافعة على دفع البول كما لا بد من الصفراء لاجل تنبيه دافعة البراز قوله لخط نارنجية
او شعلتها في اللون لكثرة الصفرة قوله مثلاً فادبه ان الاحمال كذا اذا بلغت احد النارنجية والزعفرانية قوله ودلالة كل ذلك على الحرارة

على النارنجية
منه خطا

أحدثت الحرارة المحادثة فيه من الفنون والحرارة العنفة صفة يسيده فيه وهذه الصفة إذا كانت في مادة متكالفة محققة
ثويت حملاً وهذا قليل جداً لأن اللون الأحمر بعيد عن طبيعة البلغمات هو لا طبع أبيض أما تراكم الصفراء وتكاثرها واحترارها
وأما سواد دموية ولهذا المقل هو على مراتبها إذا ترتيب بين هذه الأقسام في الدلالة على الحرارة ولا على غلبة الدم فإن
الأصعب يكون من الصفراء إذا عرض لها قليل تراكم حتى يجعل البول أحمر يكون من دم رقيق حار فلذلك لا يكون دلالة على
الحرارة أقوى ولا أقبر يكون من السواد أو من البلغم العنصر ويند حصول من الصفراء فيكون من الدم لكن من دم غليظ

عروق الكلى والمثانة والبربخين بسبب ثقل وسقطته والسبب ضعف ميزرة الكبد عن تمييز الدم كما في الاستسقاء أو ميزرة الكلى فلا تمييز الدم من المائية
تمييزاً بالإناء والما يدور على سبيل البحران كما في الحيات الدموية أو عند قطع عضو كبير وذلك لأن شل هذا العضو إذا قطع والطبيعة المدبرة للبدن
ليس لها شور بعينها واما تولد الدم على عادتها وتغيرها كل واحد من الأعضاء وليس لها شور بنقصان بعض الأعضاء إذا كان
كذلك فالدم إذا كان يأتي العضو المقطوع يصير أصغر ما يجاورها من الأعضاء فيدور بها إلى ما يجاورها من الأعضاء ثم إلى ما يليه ثم إلى ما يليه ثم إلى ما يليه ثم إلى ما يليه
يقول بطول الزمان لأن الطبيعة تشترط بك فتقف عن مغتها في تولد الدم إلى الأعضاء المجاورة للعضو المقطوع كثير الغنى عنه بالإناء
يجاورها فيقل اقتضاً بالمتناول الغذاء الكثير المغذات والمرات فينقص الدم عند ذلك قوله أحدثت الحرارة بالورق قوله فيه أي السهم هو
من العنفة أي لاجل العنفة قوله صفة يسيده فيه معقول حدث وذلك لأن شأن الحرارة أحداث اللطافة والنورية كما أن شأن
البرودة أحداث العظيمة والكثافة والصفرة تولد من أول مراتب النورية ثم تحدث من بعض مراتب الصفرة مرتبة حمرة وذلك لأن النورية
والاشعة ذوات لم تترك ولم تخرج بحيث تتركز في البصر فيأخذ من نورها إذا تركت أقيمت بحيث ينفذ البصر فيها فتؤذي سمعاً لا نيت حراراً إذا تركت واجتمعت بحسب قولهم
رويت سوداً ووجه ذلك لأن النور إذا كان في الحقيقة في العين التي البصر صفراراً لأن الحرارة إذا خالطها البياض صفرت وإذا اجتمعت تلك النوار وحدها
عنها النوار البصرية لكن لا بالكلية احمرت وإذا حترت بالكلية اسودت قوله رويت حراراً ثانية قوله وبذا قبل جداً بالنسبة إلى الحرارة
الحادثة من الدم والصفراء فمن قال إلى أيت مرار كثيرة في الأمراض الباردة يونا شديدة الحرارة فالتجواب عن الأمر بعيد عن الشك فلم
يفهم معنى قول الشئ على أن الشئ ما أتى بكلمة تدل على العجب قوله وأما تراكم الصفراء فإن تراكمها يوجب حمرة كما في اليرقان قد عرفت
قوله وأما سوداء دموية فإنها تجعل البول أحمر فتم قال العلامة والفرق بين هذه الأقسام مع كون البول أحمر أن يجمع أن حمرة الكلى
من غلبة الدم يكون مع علامات استسقاء الدم والحمرة الكانت من جفن البلغم يكون مع كدودة وسيل البياض مع غلظت قوام البول والحمرة
الكائنة من الصفراء المتركة والمحرقة يكون مع اشتراق وقلة غلظ في قوام البول زبد صفراء كان ميناك زبد وشتال في البدين
مغظط والحمرة السوداء الدموية فيكون مع سوداء مع غلظت رائد في قوام البول وكدودة وسيل البياض مع غلظت قوام البول والحمرة
تجعل البول أحمر اللون ما لا إلى السواد كونه في الأصل من البلغم يكون ناعماً ليس له قوامه بل هو ناعم جداً لا يجل أن حدث هذه الألوان كما يكون
لغلبة الدم كك يكون ينفذ البلغم وتراكم الصفراء واحترارها من سوداء دموية ومنه ليس بكل شيء ان قال ان الأصعب من الدم

التي هي
الشفافة
منه

عن تلك الحمة فالأبد وان يكون عرض لها احتراق او ككثافت لونها بذلك عن الحمة الناصعة حتى اذا انكسر واختلط بالدم
عاد الى الحمة الناصعة فلذلك لا يكون حراره اقوى من جميع اصناف الاصفرة ذهب بين ابي صادق الى انه اقل حراره من اصفرة
الان زمان الحمة الطويل وانه اسهل لانه يدل على كثرة الدم في البدن فيكون مادته لظهورها اقل حدة وحلقة فيكون حراره
اضعف من النار وثالثها **الاخضر كالفسق** وهو مصفر في الطب اسود في البصر والشميل وهو لون يشبه لون
النيل للذباب في الماء وهو سودا تام مع بياض قليل فخرقة **وهما للبر الجمل** كونه وجبة لكثافة وابعاج ومنه وسما في ظل
الجسم من الاجزاء الشفافة الموجبة للبياض قال المصنف في شرح الكليات

وحين من سحاق والده كما مر قوله عن كون حمة ابي الناصعة اذ دون منها قوله فويلي كسبيل الحمة الناصعة في البول قوله عرض
اسم الصفرة قوله زادوا في ذلك اى تشبه لون الصفرة بالاحمرار او التكاثر عن الحمة الناصعة ان الاصل من قوله اذا انكسر لون
الطبقة الاسمن الحمة الناصعة قوله من جميع اصناف الاصفرة فيكون اقوى من جميع اصناف الامر بطريق الامة قوله الى انه اقل
ان اصح قوله اقل حراره من ان اى فالتكثير به من الاحمر الناصع ونفصل الان شيئا واقتتت ان الحمة على كثرة الحرارة وتنبهت بين
مراتب الحمة والصفرة اقتتت بالاعتدال في العلم بالعلامة قال ان الحرارة في طبقات الحمة اقوى مما التبتى والاشترى من حرارة
جميع طبقات الحمة تكون بخارزة للاعتدال في الاصحاب ان كان من الصفرة فالحارة فيه اقوى من الاشفرة ان كان من الدم فالحارة
ان الحرارة فيها متساوية فان الدم وان قل حراره لكنه يكون الاصحاب اكثر من الصفرة الاشفرة والامر والشاغل اكثر انما
يكونان بحرارة اقوى من الاشفرة لان الدم فيها كثير والاشفرى فان كان من الدم فالحارة بحرارة اكثر عنه وان كان من السود فالحارة
الاشفرى بحرارة اقوى منه وان كان من طبقات الحمة فالحارة اقوى منه بالاشفرى والامر والشاغل اكثر من الصفرة
والاحمر الناصع بالنسبة الى جميع طبقات الحمة وقال الرئيس قديبال في الامراض الحارة الدموية بول كالدوم نفسه من غير ان يكون هناك
الفتح عروق فذل على استاءه كمنعطف واذا بيل قليلا قليلا كان مع غن فمؤدليل خطر حشته من الغيباب المواد التي في كبريت
والدهاغ وادناه ارقه على لونه وحاله وقته واذا بيل غزيرا فربما كان دليل حشته الحيات الحادة والتملطة لانه كثير الا يكون دليل كون
وافراق الا ان يرق في الاول قبل وقت الجريان فيكون حينئذ دليل كس واما البرقان فكلما كان البول شدة حمة حتى يعزب السواد
ويصنع الثوب صبغا فغير مستطاع وكلما كان البول كثيرا فمواهم فانه ان كان البول شدة البرقان ربيع او كان حمر قليل الحمة والبرقان بكثرة
لاستقاردها يجمع ما كثر صبغ البول في حمة صلا شته مبعين الزادات قوله فيكون ما دة ان الدم غليظ والصفرة رقيقة لطيفة وال
اقل حراره من الرقيق قوله اصنف من ان يكون ما دة وهي الصفرة رقيقة لطيفة والرقية والصفرة اول شدة الحرارة من الصفرة
قوله هو ان الشاغل من الياض من الاخضر لان اللون الازرق قد يسمى العرف العام اخضر الا ليرد ما رعم ان يذله الشينى من طبقات
الاخضر نظروا لاصد شينى في طبقات الاسود فنبهت ان ما اقر على شينى قوله ورتقة الرقة كرسى شينى كذا في الحمة والبرقان في الطبقات

من صفات
الصفرة
التي هي
من صفات
الحمة

ان كان معه صفرة لان الحرارة توجب التحلل وتفرق الاجزاء فيكثر لذلك السطوع ويجد ثا الصفرة او تقدمته
 قوة راحته لان الحرارة توجب لعفونة اولاً ثم الاحتراق واذا حصلت العفونة انفصلت بالحرارة البخيرة عنة من ذلك
 المتعفن يصل الى القوة الشامة واذا اكمل الاحتراق فتمت لطوبابا نقطت الراحته ويجود ان كان مع كوة
 لان البرديزيل لا شفاف بالقيض التكثيف ومع عدم راحته لان الحرارة هي التي توجب الراحته شديدة ما لو كانت
 مادة سوداوية وخروجها بطريق البول كما في البحران اي بحران الامراض السوداءية مثل الحميات السقوية و
 علل الطحال ان كان يوم باحوى وتقدمته علامات نفع المادة وحصلت بعد اخفة وراحة وكان البول كثير المتدار
 لان فاعلم المادة الموجبة لتلك الامراض مع البول

اي احتراق الصفراء وصيرورتها سودا وحادثه من الصفراء قوله ان كان معه صفرة او زعفرانية او قمتة شئ يستدل على السوداء كحادث كز
 الاحتراق بالبرديزيل على سبيل من الخوا احد ما يكون ذلك السوداء مقازا بالصفرة او القمة اللتين لا بد منها قبل حدث السوداء كما استعرف وانما
 تقدم راحته قوية لما سيبين ان لم تكن تلك الراحته موجودة بعد حال السوداء قوله فكثر ذلك السطوع لان تفرق الاجزاء توجب السطوع فكثر ذلك السطوع
 سطوع وكثرة انما فيحدث من كثرة السوداء بياض اذ لم تترك تلك السطوع كما في الماء المغلي واذا تراكمت قليلا تحدث الصفرة وذلك شئ قريب
 المقوم وزيد الدسب المغلي ما لا الى الصفرة واذا تراكمت جدا وجمعت تحدث احمره ثم من شدة التكاثر السوداء كما مر وقد غفل من هذا
 التفصيل من اورد على كلام الشهاب ان الحرارة لو كانت توجب التحلل لكثرة السطوع المودين في الصفرة لان لون الماء المطبوخ صفرا
 لان هذا الماء دخل تحت القسم الاول لا تحت الثاني قوله الى القوة اثنان من قسمة الراحته العفنة قوله اذ كل من الاحتراق تقيده قوة الراحته ليعتدوله
 لا تقيده راحته قوله يزول لا شفاف فيمر قوله كما في البحران والفرق بين السوداء كحادث من الاحتراق والجود والبحران السوداء
 الاحتراق فيكون منها من الصفرة الى احمره ثم الى السوداء وتقدمه بول اسفروا حمر والجود في تقدمه بول كدوا خضر خضرة فهو
 ويكون اخضر من الخضرة الى الكودة ثم الى السوداء لان الحرارة اذا استولت على مادة من المواد افادتها لونا مناسباً لها هو الصفرة ثم
 اذا افطمت احمرتها افادتها حمرة ثم سودا واما البرودة فانما اذا استولت كثفت الجسم وحينئذ تتركهم الا بخرة والمواد وليسود
 لونها كما يدل عليه حال لون الحماة فان الماتية عند انحطاط الاجزاء الارضية يختلط بجميع تخضر البخرة وليسودها ما البحراني فيقده
 سوداويوم ما جودس اذ ذكره الشهاب قوله مثل الحميات السوداءية قال الله اجتسست امرأة فاحترتها حتى وفارقتها في
 الرابع بول سودا قوله تقدمته علامات نفع المادة فان حصول البحران قبل نفعه وخصوصاً بالبول محال قوله خفة وراحة قال شيخنا
 وان لم يكن كذلك فان بول الاسود علامة ردية وخصوصاً في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلاً فينبغي من قلته ان لا
 تدافعا للاحتراق وكل كان اعظم كان داء وكل كان ارق كان قل داءه قال رسول البول الاسود يستحب على الشاة والمثانة
 واما الساجين من الاطباء الغيظ فيجوز ان يكون البول الاسود في الامراض الحادة وتقول قد يكون البول الاسود في الامراض المزمنة والاشاة اذا كان
 هناك احتراق شديد اقول الاسود في شئ ليس بصلح لعم لا يعم ولا يهوانه الغف فيم وكذا في شئ بعد التنبه يدل في شئ

على
 شئ في البحران

اولتناول صانع كالشراب الاسود اذ لا يتصرف فيه الطبيعة لضعفها في نفسها او بالنسبة اليه ككثرته فخرج قوامها
 كان عليه عند شرب من اللون وخامسها الابيض فنه حقيقي وهو ما له لون مغرق للبصر يكون الابيض ^{يدخل}
 غلبة بلغمي خالط البول يفيد اللون المذكور ولا يكون ذلك الا مع حفظ القوام لان البلغم كما يفيد اللون المذكور يفيد حفظ
 ايضا يفيد على غلبة برون لان هذا الباهر لا يكون الا بارد او لا يمكن ان يكون ذلك مع حرارة غريبة قوية تغلب على البلغم
 لان هذه الحرارة عندئذ لا بد ان تغير لونه عن البياض الحقيقي ليدل على ذوبان شحم او سمين بسبب حرارة قوتها
 والفرق بين هذا وبين البلغم في القارورة ويكنى مع علامات غلبة الحرارة بخلاف البلغم والفرق بين الشحم وبين
 ان الشحم يكون اسرع جودا من السمين لان الشحم اصله قلوبا ثانيا ويدل على ذوبان اعضاء اصلية فان لاهضاء
 الاصلية كلها شيئا ابيض كما يحدث في اخر الرق بعد ذهاب الحرارة الرطوبات القوية العهد بالانقضاء وشحم على
 الرطوبات التي بها تأسس لاهضاء ويكون مع ضيق في البدن وتن راحة بسبب الحرارة الغريبة ومنه مشف وهو الذي ينفذ
 نور البصر لا يحجب وراءه من الروية ويكون له لون مأكلماء ويقال له ابيض الحمار اذ ليس له لون ليس غير بل انما المشف للعدايل
 كاهو فانه لا يمكن رؤيته ولا يقال له ابيض ويدل هذا الابيض اما على علم التصرف اي تنفوذ الطبيعة في الماء البتة اذ لو كان طافضا

وبالحكمة البول الاسود في اجتهاد الحيات قال كذلك في اجتهادنا اذ لم يتغير جف ولم يكن دليل بحران استه قوله اولتناول صانع
 لم يذكره الشيخ كونه ظاهرا مع انه مفرغ عنه في اثره قوله لان البلغم هذا دليل انه واما ما في نهوان الماشية اذ اصارت بهز
 بحيث تجب ما راينا لا تكون الا من مادة جعلتها غليظة مع البياض في ذلك هو البلغم واما ان الماشية قد تمس اذا زبدت بلا غليظ في القوام
 فخرج من المقام اذ الكلام البول لا يبين ان هذا قوله ان هذا يحتمل اي الابيض من ذوبان الشحم وليس قوله ويدل الخ قال الشيخ ولا كما
 الشبيه بانزيت في الحيات الحادة يند لموت اودق قال العلامة لان هذا انما يكون بقوة الذوبان وحينئذ ان كانت القوة قوية عزز الله
 والاصل الموت ثم قال الرمن ومن الابيض الحقيقي ما يما منه بياض يتقاع رقة مودة ويدل على قروح متبقية في آلات البول ان لم يكن
 مع مودة فلتغلب المادة الكثيرة انما منه البهجة وربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه الحصى فربما كان بخرانا ارام مغنية مدس في خشاء
 و امراض تفرس من البلغم الزجاجي واذ كان البول شبيها بالشمع على سبيل البحران ورام مغنية بل انما وقع ابتداء فانه منذر بركة والرضا
 هو سوب روجا والبلغم ايضا في الحادة ممكن قوله فان لاهضاء الاصلية المتولدة من الحصى كالعظم والعصب والرباط
 كما مر قوله الرطوبات القوية العهد بالانقضاء التي كمل البصر انما ان السرة فيها قوله مع منور في صحاح الصنوبر الهزال
 ونضه الخ قوله ومنه مشف من الشف وهو السرة الرنق قوله ابيض مجازا كما يقال لزجاج الصفاء البول ابيض قوله
 ابيض لون دحل ملاقة الجاز سرعة قبول الشف لا لون وانما سمة تحتها ولا سيما البياض الحادث من النور الاكثر وجودا بالنسبة
 الى الالوان الاخر او لما يراى من البياض في كثير من الشفات كالزجاج وسحر في في الماء اذا ازبد فكانه يبلون فيها قوله
 كالماء وان كان والاعراض الفلكية قوله ولا يقال له ابيض قال العلامة لانه عادم الا ان كذا وقول الابيض على الابيض حقيقة

حصل هناك هضم وانفذت خصوه مع الماء وحده لانه لو لم يبق على شفة الكلى كان عليه ولذلك هو تسمى مولى من
 النضج ذال على البدن او يدل على سداد في الجارى فيزامة فلا تمنع نفوذ المائية الصرفة في الرقعة وتمنع نفوذ الصابغ لها
 لان قوام الصابغ اعظم من قوام المائية فلا ينفذ في تلك الجارى كما كانت السادة اقوى كان الشفيع والرقعة ازيد والثاني ان شدة
 ادلة القوام فالرقق وهو الجسوس لسيال الكلى سهل خرقه واذا موج بالحقول كانت اجزاء الكلى حقا صغيرة وحركتها سريعة
 لعدم النضج سواء كان في الصحة او في المرض لان المائية اذا انطبقت في الكلى العرق مع الاخلاط لا بد من ان تستفيد من الطبع فاما لا تستفيد
 فبما منها ولا يخلطها شي من الاخلاط النضجة فاذا كان رقيقا كان بالضرورة عديم النضج وخصوصا في الصبيك فانه فيهم دل على عدم النضج
 لان بولهم النضج يخلط وهو الرقيق فيهم رديك بولهم الطبع لان الرطوبات الفضلية التينة في ابدانهم اكثر
 كثرة ما كلهم وسوء ترتيبهم في الاكل وكثرة حركاتهم عليه

واشتراك النضج قوته كعمل شاك فيهم ولذلك قال الرئيس البول بعد الطعام يمين ولا يزال كذلك حتى يات في ايسر فياض في ايسر
 وذلك ما يكون بول صاحب السهر يمين ويسر عليه قتل عمار القزير لكنه يكون غير مشرق بل سلكه دورة لعدم النضج قوله او على سداد قال
 اذا كان البول في المر من الحاد يمين كان هناك دلائل السادة لانجات معها السرام ونحوه فاعلم ان المادة الحارة مات الجوى
 الاخر وكثيرا ما يكون البول في اول الامر من ايسر ثم يسود ويتغير كما يعرف من ايرقان اذا كان البول في جميع اوقات ايسر او يسلك ان
 يتقل الى اليمين وبما من البول في احيات الحادة كيف ما كان ليا من بعد ان يعدم الصبي يدل على ان الصفراء ماتت عن قوتهم اول ما
 واكثر يدل على انها ماتت اناحية الراس كذلك اذا كان البول رقيقا في احيات ثم ايسر دفعة واحدة اختلط عقل يكون اذا دام البول
 في حال الصحة على لون البياض في عدم النضج وقد يكون بول ايسر المزاج حار صفرا وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفراء
 اذا ماتت من مسلك البول فلم يخلطه البول بقي هين فان كانت رطوبته مشرقة وثقله غزير عظيم وتوالت مع هذا الى الغلط فاعلم ان
 من برد وبلغم وان كان البول ليس بالمشرق ولا الغسل بالتزير ولا بالمعتول ولا البياض الكودة فاعلم انه يكون الصفراء قوله وحركته بالسرعة
 لشدة قبول انحر الحركة قوله فانفاس فيقبا في التاج الانفاس يرون شدة باده انه برمجيد من شك وجزان وهذا ما علاه بول في
 وان لم يرين به شيء حيث نسب الى الذهب البجدة وقال العلامة سيفيد المائية من الطبع فوالا لا نفاس فيقبا في الانفاس ما يماطها من
 الاخلاط بياض او احمر ان لا ينفذ من ان ينفذ المائية قواها بما يخلطه من المواد النضجة حيث لا قوام لها لا ينفذ واما اذا وقع عند الجوى
 بما يبرج انما بالنكس لانه على عيان المواد قوله فاذا كان الحامى قوام البول قوله عديم النضج سبب عدم النضج في الامساك بالشفة
 المزاج بارد فيصنف البهيم والباخر شرب الماء فيصنف البهيم احداث من بعد ازمن كالبهم والسهر قوله لان بولهم النضج اعظم كثرة
 الرطوبات الفضلية في الايدان الرطوبه التي منها ايدان بعيان تستند في البول قوله وسوء ترتيبهم في الاكل وكثرة حركاتهم عليه لان
 الارحام ليس تنفذ بولهم وقال العلامة فيها نثر لانها ما يوجب ان التهمة وهي توجب رقة البول لان المائية لم تنفذ في الكبد
 الاخلاط حتى استغاثت قوتها وقد عمل ما ليس بوجوه من احد ما كثرة البهم فاما كثرة الاخلاط الزية فيهم انتهى فبما كثرة حركاتهم

فتدفع مع البول فيصير الخلط ولان ابدانهم تجذب الرطوبات اليها للماء فيقل الرطوبات سائبة في البول ذلك مما يجب ملاحظه
فاذا رقب فهم كانوا قد بعدد اعين حالهم الطبيعية جدا وذلك لما يحدث بسبب قوى قهرا لا موجب للطبيع واوجدها و
حدثت الحالة المضادة للطبيعة اردأ من حدوث الحالة الملائمة لها **اولس** في العروق وعجارى البول يختبس لاجزاء
الغليظة فيها كدونها ويحبى الرقيقة المائية عنها ويتدل على ذلك الثقل والتد عند وضع السدة لما يختبس هناك مادة كثيرة من شحها
ان تنفذ في ذلك الحصى **او اكثر** شرب الماء فيزيد المائية على الاجزاء المغلظة تقوام البول المعدلة له فتخرج تلك الاجزاء
حينئذ عن افادة القوام المعدل في الغليظة ويتدل على ذلك كثرة البول وتقدم شرب الماء الكثير والغليظة وهو الجس طيسيل الذي
خرقه وكانت مواجه عند الشرب كرا بطيئة الحركة **اعمال عدم النخج** لان غلظ البول انما يكون لفصول غليظة
جدا تخالطه المائية وذلك انما يكون عند عدم النخج لان النخج يتبعه

قوله فتدفع اي تلك الرطوبات قوله تجذب الرطوبات لاحتياجهم الى مادة زائدة للنمو قوله تقل الرطوبات المائية لكثرة جذبها بدانهم لها
قوله وذلك مما يجب ملاحظه او حينئذ يكون الفضول بالنسبة اليك المائية القليلة كثيرة فتغلظها قوله فاذا رقب اي البول قوله
طبيعية طلقا او لطيفة الرقيق بل من الجوارح كالحصى كما هو المعنى قوله وسجارت البول عطف تفسير لما قال الثقل يحلاني اراد بالعروق
البرصين الجالسين قوله فيما دونها في اعني الكون فوق سجارت البول الكون في غليظة قوله عن موضع اسد قال العلامة كل شئ
اسد اتو كان البول ارق وكان سببه اقل لا يختبس لاجزاء الصابنة ويستحيل حصول الثقل فيه لانه انما يكون عن مادة اخف عن الموجبة
للبصغ والما اذا كانت اسد قليلة فقد يكون هناك ثقل من اجزاء لطيفة جدا لا تصلح للامتزاج بالمائية والام ينفع منها قوله او لكثرة
شرب الماء هذا ما ذكره المصنف اسباب قلة البول وقال الشيخ والعلامة وغيرهما وقد يرق البول نصف اكلية وسجارت البول
الا الرقيق او تجذب غير الرقيق ايضا ولكن لا ترفع الا الرقيق المطيع للدف وتدل عليه علامات امر من الكلى وقد يرق نصف الصمغ
الكلبي ويدل عليه ترميل الاطراف وتبجح السخنة وتغير اللون قد يرق نصف دافعتها ويدل عليه ضعف شهوة الطعام لقلة ما مضى
المعدة من السوداء وابطو المقام للبراز وقد يرق نصف باضنة المعدة ويدل عليه النخج والعرق والشل في المعدة وقد يرق لمزاج
شديد البرد وليس يدل عليه بخافة البدن ميل البول الى كمودة وقد يرق قلة الغذاء من جهة قلة الفضول ويدل عليه تقدم كقوله
يرق لانضراف المادة الى جهة اخر وتدل عليه علامات ذلك البول الرقيق في الامراض الحارة يدل على ضعف القوة المانعة وعدم النخج
وربما يدل على ضعف سائر القوى حتى لا تنصرف المادة البقية الى نقي كما في ذيا بطيس واذا دام البول الرقيق جدا بالاضواء فانه يدل على
ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع وان عم الوجع دل على ثور وجدر او ورام نغم البدن ثرته البول عند الجمران بلا تدرج يتدرج
قوله تلك الاجزاء المغلظة والمعدة قوله عن افادة القوام المعدل الغليظ لان المائية اذا كثرت جدا فادت رقة ان كانت فيها
اجزاء غليظة منغلظة قوله بطيئة الحركة لما عرفت ان الغليظ عسير الانفعال مما يحرك قوله اما عدم النخج قال الشيخ انما كانت الرقة والغليظ جميعا

حالات

او يحدث عن قريب لان الحرارة اذا كانت قوية وللمادة غليظة ولاخفة والرياح المخلطة عنها كثيرة غليظة والرياح في جهة تصعد
الصداغ حاضرا بالضرورة او يحدث وليس يلزم عكس هذا لقاعدتي جدان البول المنشوع مع اي صداغ كان
اذ قد يكون الصداغ لسوء مزاج في الراس او لما كان فيه اولسدة المتشركة المعدة او غيرها من الاعضاء والغليظ يفارق الكبد
باستقواء قوامه اذ لا يمكن كذا لان الكبد لما كان حدثها من اختلاط الارضية والريح مع المائية اختلاطا غير تام لا بد ان
يكون قوامه مختلفا ولا يمكن كذا او قد يكون غليظا صافيا كياض البيض فانه غليظ لما يتخذ خرقه وضار
لا يحجب البصر عن الغو في الكبد لا يمكن ان يكون صافيا لما بينهما من القناد والرابعة الرائحة باعتبار ووجهها وعكسها
فالمشنة جدا وهي المتجاورة عن حد العادة في العفونة لا فراط العفونة بسبب غلبة حرارة نارية على رطوبات البدن
فان الحرارة النارية اذا اثرت في الرطوبات واحداثت فيها غلظا ناشدا وحركتها حركة غريبة واقصدت انفسادها لا يقبل بعد
صلاحا حدثت العفونة ويلزمها

الصلى قوله اوسيدت اذ كان له باع قويا على ما قال بقراط في رابعة الفصل من باب بولامثو وشيها ببول انما بان في صبيح من شغل الام
لسدة النمة من انتشال الفضلات الغليظة في البول قوله وعجزنا من الاعضاء كالطحال والكبد قوله والغليظ والى صل ان نسبة بول
والكبد يعموم من جهة اجتماعها فيا اذا كان البول غليظا كما ان الغليظ البول لعدم النفع فيكسر بسقوط القوة للرفع الطبيعية وقد يكون غليظا
غير كذا بان يكون ستم القوام لا تحرقه الرياح الغليظة حتى تترسب الاجزاء الارضية فيه وتعلق المائية وذلك اذ حصل لانتاج غليظ
جدا ويدل عليه سهولة الخرج وانخفض وقد يكون كذا في غير غليظ كما اذا منع البصر عن النفوذ فيه كما في الكبد المنفورة المنذ بصلى حاشا
اوسيدت وتنت عليه نسبة من الغليظ والصفا واما نسبة بين الكبد والصفا فالتناذر قوله والريح المخرقة تلك الاجزاء الارضية
في المائية قوله لابد وان يكون قوامه مختلفا بان يكون من اجزائه كثيفا وبعثها رقيقا قوله قد يكون غليظا بيان لنسبة بين الغليظ
والصفا باننا نعمم من جهة كما في قوله وقد يكون البول رقيقا كما ان الكبد من جهة اخرى قوله فالمشنة قال العداية كل بول
لا يخلو اما ان يكون له رائحة او لا يكون الاول اما ان يكون تلك الرائحة طبيعية او لا غير الطبيعية اما ان تكون شديدة النتن او
والشديدة النتن اما ان يكون حال الصحة او المرض التي ليست بشديدة النتن اما ان يكون حامضة او لا تكون وغيرها خمسة اما ان
تكون رائحة او لا تكون البول العديم الرائحة اما ان يكون عديم الرائحة عقيب الصحة مشنة جدا لا يكون والاول اما ان يكون
ذلك مستقبلا للراحة او لا يكون فمذات م البول بحسب لائحة فتقل في كل واحد منها الاول بول مستدل الرائحة وهذا يكون حال
الصحة وفي حال المرض الكذا يغير البول في حال المرض الكذا يغير البول اذ لم يكن تغيره شديدا وفي حال المرض الكذا يغيره شديدا اذ كان
قذيف واعدل حينئذ يدل على خير وسلامة ان البول سميح اذ في حال الصحة له رائحة شديدة النتن وهذا يدل على عفن ما حصل في البدن
قد انخفضت مادته في البول فان لم تكن على ارض غشنة تحدث تلك الامراض تكون حميات او حرارة العفونة لابد وان يرفضا حاشا

ان يكون غليظا
منه كذا في البول
البعين في
الاجزاء
وتتغير غليظا
من الكثرة
في البول
في البول
في البول

حدوث الحرق مع غلظ تلك الرطوبات لعقنة التنتة شي مع البول فيعضه وتنفصل عنه حارجة عفنة غلظ الطحال المستنشق
فتعقنه فكلما كان التنت في البول أكثر كانت العفونة في البدن أقوى او قروح عفنة في مجاري البول مختلطة بها
مدة منتنة مع البول ان كان مع اي مع البول ينفع لان النفع من الحرارة الغريزية وهي لا توجب الفساد والعفونة فان كان
البول مع افراط العفونة فيجادل على ان الحار الغريب لم يتصرف في رطوبات البدن ولا لم يكن نفعيا فعفونه لا بد ان يكون نفع
عفنة في بعض الاعضاء ولا يمكن ان يكون في غير آلات البول ولا لم يكن نفعيا لان النفع لا يكون الا لصحة علاج الكبد سائر
الاعضاء التي قبله فبقي ان يكون في آلات البول خصوصا المثانة لما يطول احتباس البول فيها فيختلط معه شي كثير من المدة
ويفسد رائحته ويتفرق بين العفونة وبين القرحة ان القرحة يكون معها وجع في العضو المنفرد ويكون معها خراج القيح والفسور ولا
يختلف نتمها على العفونة فان التنت فيها يقل ويكثف بوقت المرض وضعفه وعمل الراحة البسته للحد وفي حجة في الاطراف مفرطة

المرضى

اي الثالث بول شدة التنت في البول اما ان يكون المرئ كد هريه ادا ولا يكون فان كان ادا فعادة لا تخلو اما ان
تكون النفع يستتبع بول النفع او لا يكون فان كانت النفع لم يكن ان تكون شدة التنت من تلك المادة ضرورية ان النفع ان لم يتغير
في الراحة الا ان تلك الراحة لا بد وان تكون قريبة من الاعتدال السحي فلا بد وان يكون ذلك لقروح او جرب لبعض رطوبات الجوارح
واما ان يكون من مادة غير نفعية فانه حينئذ يجوز ان يكون كل التنت من العفونة وان يكون من قروح آلات البول وتفرق بينهما بوجه ذكره
بقوله ويفرق الخ الرابع بول الراحة حادثة في اما ان يكون في حال الصحة او في حال المرض فان كان في حال الصحة فلا بد وان يكون ذلك بسبب
ما ذكره من القروح وغيره او دل على عفن في مادة باردة فان لم يدل على حدوث حميات بلغمية او سوداوية وان كان في حال المرض فلا بد ان
يكون بسبب مرض ما مثل القروح وغيره او المرض كسادا اما ان يكون حارا او باردا فان كان حار لم يكن ان يكون لك البرد المادة لان
المرئ الحار لا يكون الا حارة فلا بد ان يكون لانطفاؤ الحرارة حتى يكون المادة حارة برودة ذلك لانطفاء لا يمكن ان يكون من الحرارة
الغريبة والالم يكن عفن في المرئ من نفعه ان يكون من الحرارة الغريزية وذلك ليل الموت التي تسبب بول الراحة تغربا في الحلاوة وبذلك
لغلبة شديدة من الدم البؤيس في البدن ما هو ذلك غير الدم السادس بول عديم الراحة لم يتقدمه راحة منتنة وبذلك يدل على برود مفرط ونجاسة حتى
لا يكون هناك حرارة مفرطة تسبب بول عديم الراحة يتقدمه بول منتن في تلك دفعة وعقبه راحة فانما يكون اذا عرض ارادة العفونة
واحبب المزاج برودة كما اذا طرأ الخمي عقبه سهال مفرط تزد البرد او شديدا ما بنفسه او بادوية باردة اتفق استعمالا انما من بول عديم الراحة
عقب بول شديد التنت عن ذلك لفته ولم يعقبه راحة وبذلك يكون عند انطفاؤ الغريزية في المرض الحاد ويدل على سقوط القوة اعراض
الطبيعية عن مقاومة المرض في ترتيب الاتم على الوجه المذكور مستمنا قوله حدوث الخمي في الحرارة العفنة تحدث الخمي قوله وسائر الاعضاء
من المعدة والمرى والطحال قوله وليندر راحة لانه بطول اجاسه المثانة ليسل ما في القروح في ان راحة اكثر قوله ويفرق بين
العفونة وبين القرحة اي يفرق بين التنت في البول من عفونة الرطوبات وبمئة من قرحة قوله في العضو المنفرد ولا كذلك
الكان من النفع قوله قوة المرئ وضعفه ولا كذلك الكائن من القروح اسلتي يتفق وجودها مع المرئ قوله لجود اي جود الاطراف

ظلال حرارة لا تثر في البول لثقله فيه عفونة ما ونجس عنه الجف من الهواء لا لثقله الشدة وربما دل على سقوط القوة **قوله** وهو من طبيعة
 الموضع يخرجها عن فم المادة العفنة وهذا لا يدل على سقوط القوة لثقله بل يشترط ان يتقدمه بول شديد التلوث ثم يخرج من فم المادة العفنة ولم يقف
 ذلك يدل على ثقل المادة العفنة في البطن ويجوز الطبيعة عن من في البطن لا قال بانها لا تتأثر وهو التي يكون شدة على جود المادة العفنة للنفوس
 لان الشئ كما ذكر من الحرارة الغريزية وهي تمنع عن العفونة والفساد لا فها من فعل الغريزة فان قبل فعل هذا ينبغي ان لا يكون مع النفع في البول
 اسلا اجيبانه لما يري في الطبيعة طبع البول العفنة مع الحرارة الغريزية التي هي التي لا تقصر فيه الغريزة ويجد العفنة كما في البرد والحرارة
 وسبب ثقله مطلقا اختلاط جسم لطيف نشأه التصعب طوبة بعد الانقسام الى اجزاء ضغار على ما لا يقوى كل منها على الانفصال من الاخر
 فالتشبيه لطوبة جميع ذلك الجسم اللطيف حتى احاطت بحيث لا يمكنه خرقه والانفصال عنها ماعدا ولا يمكنه خرقه والانفصال عنه راسية وسبب ثقله
 في البول لثقله بالوطوبة بالهواء المحصور في القارورة وبالريح الخارجة مع البول فان مجرى البول لما كان منطبقا بعضه على بعض
 ينزوق مع البول ريم لتفتيم الجري وتوسيعه ودفع البول حتى يخرج بسهولة **فكثرة وكبره**

ونجس ثقله هناك حرارة اي غريزة اذ لو كانت غريزة لا تضرها فجة **قوله** على سقوط القوة اي القوة المبررة **قوله** وهو من طبيعة وانما هو
 الغريزة في الامن **قوله** ولذا قال اي لعدم دلالة على سقوط القوة مطلقا بل اذا تحقق مع شرطه كورة الى كلفة والى على الطيف وربما
قوله للنفع وبما يكون في الهواء والمرض فيه بعد ما صار سقوطه اقل على خير وسلاسة **قوله** بطوبة متعلق باختلاط وهذه الرطوبة اعم من
 ان تكون رطوبة مائية او رطوبة شرابا وغلطا او غيرا **قوله** بعد الانقسام ظرف التصعب من شدة التصعب بعد انقسام الرطوبة والجسم
قوله جميع ذلك الجسم اللطيف قال العلامة والاعلم ان الجسم اللطيف قد يكون جبارا وقد يكون رجا وقد يكون غيرهما كالروح اما اختلاط الرطوبة بالبول
 فكما يعرف من الزبد في الماء انسبك من موضع عال الى تحرك حركة صفيحة بار ترفع وتغوص من ك في الميع فان ما يسقط عليه من الهواء يتكون فيه سبب
 الحركة الصفيحة ان ينفذ بالهواء ويشد اختلاط احد بهما بالآخر ويحدث من ذلك الزبد واما اختلاطها بالريح فكما ان الزبد الذي يكون في البرزخ الرقيق الذي
 يكون معه فرقة واما اختلاطها بالروح فكما ان الزبد الذي يعرف بالخرق الذي هو علامة الموت فان ذلك يعرف من اختلاط الرطوبات المائية من جميع
 الرية بالروح المتحركة باجاس النفس واما الزبد الحادث للصواع فهو من اختلاط الرطوبات المائية من مائة بالهواء الخارج برودة النفس فان
 الرطوبات اذا وقعت في طريقه حتى عاقه عن البروز الى خارج ونفذ فيها واختلط بها حدث من ذلك الزبد وهذا الجسم اللطيف قد يكون متولدا
 فيها لما يكون عند غليان الرطوبات او بجملة منها كما يعرف عند غليان عصارات الفواكه او بجملة من خارج كما يعرف عند غليان الرطوبات
 الباردة التي سبب لثقلها كالماء او كالماء في الزبد الماء او الماء في غليان الماء او الماء في غليان الماء او الماء في غليان الماء او الماء في غليان الماء
قوله ولا انفصال عنها بل يتبع ذلك الجسم محصورا وانما **قوله** وسبب حدوثه في البول ليس سبب حدوث الزبد في البول مخالطة بطوبة الرطوبة
 بريح خارجة مع البول بحيث ليس على تلك الريح ان يجرها ويخرج وحدها وعند ذلك يعود البول زبد وعيب كما كانت تلك الرطوبات او عند
 كانت الريح الحارة كما ان الزبد في البول فائدة حدثت تلك الريح في البول لتفتيم تلك الريح ثم الجسم وتوسيعه لينفذ البول بسهولة **قوله**
 في انقار رتقها من انفسا ببول في داخلها كما يحدث الزبد عند سكب الماء في الانية من سكان كل اناء قال العلامة **قوله** في رتقها

بان يكون عسبا وبطو ثقلا كاي اشتقاقه يدل على مادة غليظة لرجة غشت الريح الغليظة فيعسر عليها خرقا وخروجا
 منها فلذلك هو الذي يصف هذه الصفات في امراض الكلى حتى يند بطول المرض لان جرم الكلى غليظ يعسر
 تحمل الفضول عنه سيما اذا كانت غليظة لرجة ولان وصول الادوية اليه انما يكون بعد ضعف قوتها لبعده عن مدخل الدماء قال في علاج
 الكلى ما لا الى اليسر فحذر الرطوبة الغليظة للرجة فيها يكون سببها من اجها الطبيعي وذلك يند بضعف عظيم فيها ذلك ما هو حبل
 المرض فيكون لان يقال للمادة الغليظة للرجة اذ حصلت في الكلى شيئا محسنا اذ غلظها وزوجها بواقفها بجراحة الكلى فيعسر عليها **والسادس**
الرسوب وهو ما يكون غلظا قواما من المائية ويبرز عنها في الحوض اما ان يسفل القار وجره او متعلقا في مائها او ينفذ في ملاءها وسفل
 رسول الرسبة في اسفل الاخران ايضا لان من شأنهما الترسيب لا انهما متعلقان ببعضهما عن ذلك فالدليل منه على

البول ريج الزرق زابس انه اخضر كذا في التلج وقال الفاضل الجليل في الانوار انما علم ان وقت قطف الطبيعة توليد ريج مع البول
 المشابة وما فوقها تسهيل خروجه والدخلة فيهم ثم المشابة وغيره يتدفق مع البول ويخرج به يسهلا وقد تخلط حين الارادة اجزاء هوائية مع
 البول فتعوده وتطهر زمانا محس في الزبد باقيا قوله بان يكون ميبسا ولعنتين جمع عباب البهم قال في الصحاح هو اسند او رطوبة لرجة
 جزل ريج غليظ وفي القاموس العيب لعنتين هما الماء لثمة وفي البحر هو يعا على الماوشل الحجاب قال العلامة ما كان من ذلك من غير خطر
 بمس الزبد وما كان كبر اخضر سيم العيب وبهم التفاحات والبقايق وما شا كل ذلك وما انما تحدث من مادة غليظة لرجة ويخرج
 جدا يمكن ان يخرج منها مقدة اكثر من تحمل قوله بطو الثقلا في القاموس نقا بعين البثرة ونحو ما كنع كسرا او قدسها فانفثت قوله ليرسل
 مادة مثل هذا الذي يكون في البول ميبسا لثمة في القاموس مواد منهم وكثرة الراجح المحاذية منها قوله فاذ كانت لاجل الالة على مادة
 ام قوله يعسر تحمل الخ مع ان حرارة الكلية قاسرة فاذا استولت عليها الملوذ والرياح الموجبة للزبد عسر عليها تسطيعها وتحليلها
 قال بقراط في الفضول من كان فوق بوله عسبا على ان علمه في كراهه وانذر منها بطول المرض قوله بعده بعد جرم الكلية
 عن مدخل الدماء المعدة والكبد قوله بضعف عظيم فيها حيث قبلت ما يضاف ارجها قوله اس دل الرسوب علم ان الغذاء الزائد
 على البدن ان كان مقدارا يحتاج اليه التغذية والنمو ان كان زائدا فان القوة تتعنه منها جيدا والاعضاء تتعنه باخذها اما ما هو
 في مثل هذا الوقت لا يغني منه شي وان فضل شي يعتد به فان قارسه حركة تهفت الحرارة الغريزية وحلت تلك الفضلة وان لم تقا
 حركة بل سكون فان جدي لطيف الغذاء او قليله عطفت الطبيعة البدنية على تلك الفضلة واخذت باجودها فيها وما لا يصلح للتغذية توث
 عليه باخذت به ودفنتها وان كان حال الاصل في اكثر الاماكن لم يلقه ابو الهم ثقل كما يغني ابوالمرسي فان لم يقارن تلك الفضلة
 حركة تتجمل ولا يصلح للغذاء جملة تلك الفضلات على غير الايام وولدت علاما سببه لما تم ان الطبيعة البدنية اذا قويت والتفت الى
 جانب الزيادة اما بتقليل المستعمل او بالتلطيف والمالونة الطيب يستمال البهجات السكات لسرعة الحرارة الغريزية فتجدها ميبسا
 لا ينفذ في الخارج فمثل هذه الفضلة اذا اندفعت مع المائية وطهرت في القارورة يسمى رسوبا وثقلا كذا في شرح العلامة قوله
 وسئل لاول رسوبا قال الرسي ان الاصطلاح عند الاطباء استعمال لفظ الرسوب واشغل قد زال عن الجسة المتعارف وكثير

كمال النفع هو الاصل لان الخشن نافع انما نأخذ لعميان بفعل الاجزاء على النفع وهي الاجزاء الغريبة للخالطة فتختلف فعل الطبيعة فيها لاختلافها
في القبول فلذلك يكون كل فنيها اجزاء النفع عند كمال النفع ومفارقة الاجزاء الغريبة عن جوهر وقربه عن البساطة مستند لانها من الزوايا الاصلية
لا بد من ان كمال النفع من الطبيعة لا يغير في المشابهة الاعضاء الاصلية المستقيمة في القوام فلا يكون بعض الاجزاء رقيقا وبعضها غليظا فان في ذلك
اختلاف الاجزاء في قول فعل الطبيعة لاختلافها كثيرا المجتمعة في السفلى القارورة فان كل جزء منه ان يترسب في الغلظ عند كمال النفع لانه انما يكون النفع
لما صار فيها الاعضاء الاصلية وجواهر الاعضاء الاصلية لغلبة الاضحية عليها من شأنها الترسيب المائية ولان الاحتياج انما يكون عند مفارقة الجوهر الى
الخشنة له عنه وذلك انما يكون عند كمال فعل الطبيعة والنفع التام وتحليل الرشح واجتماعه يجب ان يكون على غير قاعده اسفل القارورة

يقرون سوب وتقل لما يرسب فقط بل كل جوهر اقل من المائيه يتميز عنها وان تعلق وطفا قوله على كمال النفع هو الاصل من كمال النفع
من قوام الرسوب والملاسة هو استواء وضع اجزائها بحيث يظهر فيكون من مقوله الوضع على ما صرح به الشيخ في قاطعها يابس منق الشفاو
جمودا حكما كيفية الجسم لثقله للاستواء المذكور قوله فذلك ان يكون الملاسة دائرية ان اجزائه كلما قبلت النفع مساويا واحدا بالرسوب والرسوب
اليعن منها على القوة اصلا صارت الاجزاء كلها من جنس طبيعة واحدة فزيرة للاجزاء الغريبة تحتل بها وقربت من الباطنة وتشتت في القوة
لان شكل البسيط من الجسمات هو اكرة قوله فذلك يكون كل فرد فردا قال كل فرد فردا لان الشكل المعتبر بحسب حيلة الافراد يجب ان يكون
موزنا قاعده اسفل القارورة ورأسه اجتهاد اعلا كما قال العلامة ويسمى قوله حانيا من الزوايا لانها من خواص الترسيب لان ثقله الكثيب
يندب على مختلفه قوله لا يدل الخ انما يدل البياض على النفع اتام لان الرسوب لطيف المحمود من فنون البهيم الثالث والرابع وهذان البهيمان
كلها تشبيه الغدا بالاعضاء الاصلية التي لون اكثر ما يمين فذلك يجب ان يكون لون كل ما يمين من تلك الفضول ايضا يمين اما وجوبها
كان من فنون الاصل ط كالبول العرق فلان الغلظ للنفع هو القوة الباهية والقوة البهية وفعلها تشبيه الاعضاء واكثر الاعضاء لونها
ابيض نذا قال العلامة وقال الجليل القول بكت المائيه الاعضاء بعد اصال الغدا الى ان تغسل طبيعة الاعضاء فيها وتبيض سوبها بعيد
ان الاكبر هذه المائيه ان تكون قتيقة صافية حتى تصلح للبناء قه بل سببا ان الكيلوس البلم ورويه يمين كونه عاصيا على النفع اى الاستحالة
في الدموية فيخرج الدم من الكبد الى يمين مع مائيه الدم منسك لبول عدا بياض الرسوب الذي يحدث في المائيه الجارية مع الدم في العروق
للتشبيه بلون العروق واما بياض الرسوب كمن النفع الغدا فلان عادة الطبيعة جرت بتبيين الرطوبات البهية بوسيلة الحرارة الغريزية
الطابعة لها كما هو شأن الطبيعة في تعيين المدة قوله في قبول فعل الطبيعة اذ لو قبلت معها سويا لاستوت في القوام قوله بالاعضاء الاصلية
لان مقصود القوة المبررة والطبيعة من النفع الرطوبات انما هو تشبيه الاعضاء في اللون والترسيب وسائر الصفات سيما بالاعضاء الاصلية
كونها اصول سائر الاعضاء واساسها وانك ان جواهر الاعضاء الاصلية على جميع الاعضاء مغلبة الارضية عليها بعقبة الترسيب في الماء
فذلك الرسوب لطيف المحمود ايجاب ان يكون رسوبا ومنه يعلم ان تقييد الاعضاء بالاصلية لاحاجة الكمية اثبات الترسيب فزنا والعتة
لم يقيده بانه قوله ولان الاجزاء اى اجزاء الرسوب في مكان واحد لا يحصل الا اذا فارق عن الرسوب الرشح لثقله

ورأى ان هذه الامور لا يمكن ان يسبق اليها من الرسوب فيبقى ما يقع عليه من بلق الاجزاء على الارض كان لا يفرقها عن بقاها المحلولة
من اجزاء القوفاية فيستلزم ان يمتد الى واحدة والرسوب الذي قد اجتمعت فيه هذه السمات والرسوب الطبع العربي على الاطلاق
والراسب من الرسوب المحوي لا على الاطلاق الدال على النفع الغير الكامل وهو الذي يختلف منه بعض هذه السمات مع
كونه طبيعيا احملا لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فيكون الغصن المانعة عنها عند كمال النفع
ولستهم اليها غالبية الاكضية ايضا فحق في الاجزاء المائية وترسب بالطبع على كمال النفع اتم كان الترسيب شديدا لان في وقت
النفع لا بد وان يتولد بخروج الرياح لان الحار لا يمكن ان يعمل في جسر رطب ولا يتولد هناك عاصف قوي راح لان الحرارة اذا كانت
قوية على كمال النفع حلت تلك الرياح وافنتها وان لم تقع عليه بقيت تلك الرياح كثيرة غليظة غير مفحلة وبجسب
عزابت الحرارة في ضعفها يختلف الرياح في كثرتها وغلظتها فاذا انتقلت الرياح المصاحبة الاجزاء النفعية في القار وترسبت
الاجزاء بالكلية بمقتضى طبيعتها واذا كانت كثيرة المقدار غليظة القوام رفعت تلك الاجزاء

قوله لا انا القارة قوله فيستلزم ان يمتد الى واحدة والرسوب الذي قد اجتمعت فيه هذه السمات والرسوب الطبع العربي على الاطلاق
والراسب من الرسوب المحوي لا على الاطلاق الدال على النفع الغير الكامل وهو الذي يختلف منه بعض هذه السمات مع
كونه طبيعيا احملا لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فيكون الغصن المانعة عنها عند كمال النفع
ولستهم اليها غالبية الاكضية ايضا فحق في الاجزاء المائية وترسب بالطبع على كمال النفع اتم كان الترسيب شديدا لان في وقت
النفع لا بد وان يتولد بخروج الرياح لان الحار لا يمكن ان يعمل في جسر رطب ولا يتولد هناك عاصف قوي راح لان الحرارة اذا كانت
قوية على كمال النفع حلت تلك الرياح وافنتها وان لم تقع عليه بقيت تلك الرياح كثيرة غليظة غير مفحلة وبجسب
عزابت الحرارة في ضعفها يختلف الرياح في كثرتها وغلظتها فاذا انتقلت الرياح المصاحبة الاجزاء النفعية في القار وترسبت
الاجزاء بالكلية بمقتضى طبيعتها واذا كانت كثيرة المقدار غليظة القوام رفعت تلك الاجزاء

قوله لا انا القارة قوله فيستلزم ان يمتد الى واحدة والرسوب الذي قد اجتمعت فيه هذه السمات والرسوب الطبع العربي على الاطلاق
والراسب من الرسوب المحوي لا على الاطلاق الدال على النفع الغير الكامل وهو الذي يختلف منه بعض هذه السمات مع
كونه طبيعيا احملا لان الغالب على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فيكون الغصن المانعة عنها عند كمال النفع
ولستهم اليها غالبية الاكضية ايضا فحق في الاجزاء المائية وترسب بالطبع على كمال النفع اتم كان الترسيب شديدا لان في وقت
النفع لا بد وان يتولد بخروج الرياح لان الحار لا يمكن ان يعمل في جسر رطب ولا يتولد هناك عاصف قوي راح لان الحرارة اذا كانت
قوية على كمال النفع حلت تلك الرياح وافنتها وان لم تقع عليه بقيت تلك الرياح كثيرة غليظة غير مفحلة وبجسب
عزابت الحرارة في ضعفها يختلف الرياح في كثرتها وغلظتها فاذا انتقلت الرياح المصاحبة الاجزاء النفعية في القار وترسبت
الاجزاء بالكلية بمقتضى طبيعتها واذا كانت كثيرة المقدار غليظة القوام رفعت تلك الاجزاء

الى اعلاها واذا كانت اقل مقدار اوراق قواما رفعتها متعلقة في وسطها ومن هذا يعلم الدليل على قولنا ثم المتعلق بالشيء
في وسطها التقارورة ثم الغمام وهو ما يرى في حاله وامام الرسوب الذي كماله شقر وردانة لكونه مديس
النفع لكنه اجود مما خالفه لا يبيض لانه يدل على غلبة الدم وهو اسلم الا خلاط واقبلها للنفع ولا سود لانه يدل على كثرة
الندفع السود الى البول حتى عجزت الطبيعة عن حالتها الى البياض اما لما يند السواد الى الجوان عرض سوادى واما على
احراق يسود المولد او على جود يسود ما والكمد لانه يدل على المبرد وانطفاء الحار العنبري فيقل في الاخلاط الصفراء والاشراق
لذلك والتمالي وهو الرسوب الذي لا يكون مقداره في العرض كثيرا ويكون خفيف القوام لكن ثقته لا يقارب عنده ولونه لا
يكون احمر هي بذلك لشبهه بالفضالة ورجائه لانه يدل على جرب في المثانة او في الحرق

وقد تاسع غلظها تكون عند الحرارة القوية لكن لا يمتلئ الرئح بالكمية بل لا يمتلئ الا لطيفة منها ولا تقدر على اصلاح غلظها او فناء
بالكمية فانها لا يغير بل على قوة الحرارة جودا الى اعلاها وهو الغمام الدال على كثرة الرياح الغلظت العاصية للنفع نصف الحرارة قوله متعلقة
وهو المتعلق الدال على رقة قوام الرياح وقلة مقدارها قوله كمنه اجود ما انما اى اجود الرسوبات التي خالفت الا يبيض قوله على كثرة البياض
السوداد ما صلب بل يصفى ان كثرة السود او البدر في حد يكون الرسوب بها اسود بعيد فاذا لا بد ان يكون ذلك اسودا ولا بل كثرة فناء
اسودا البول ذلك لانه فاع اما ان يكون لابل المادة او لابل الفاعل الكائن لابل المادة اما ان يكون بسبب من خارج كما يكون
عند استئصال ما اسود او بسبب من اكل كما يكون عند بخران من سودا الكائن لابل الفاعل اما ان يكون لافراط الحرارة فيسود
المواد بالاحراق او لافراط البرودة فيفسد ما بالاجاد فاذا سبب الرسوب الاسود اربعة اركان منها الاحترق والجود باقتسامها في
والمشغول والاسباب منها دليل شرغام لدلالة على فناء الرطوبة واستيلاء الارضية عليه والمتعلق يدل على شدة متوسط الدالة
على توسط الموجب لذلك الظاهر على شدة دونه لدلالة على ضعف الموجب قوله من حالته اما اسوداء المندفة كثرتها قوله المادية
متعلق بكثرة اندفاع قوله ذلك لانه فاع والبرد وهو سبب حدوث الكثرة الرسوب المتولد من فضول الاخلاط المندفة مع الماتة قوله
لا يقارب عن منبل دونه قوله شبهه بالفضالة في الشكل واللون قوله على جرب المثانة او قروح او تاكل و فرق الشيخ بين الشغل الذي يكون
من المثانة وبين غير ما بوجه ستة احوال ان التمثالي يكون مع مكة في اصل القنصب لا كذلك غير ما واما هنا ان التمثالي يكون من مثانة مثانة
والتثان ان المثاني يكون مع قروح ودية وليست ببول فيه ذلك بخلاف متعلقه فانه لا يكون معه واما فان العرقه اذا كانت في خصوص
من حالات غلى لاكثر لا تعرف الطبيعة المدة الى هناك واذا دفعتها الى هناك غلى لاكثر يكون ذلك عن الجوان فقط ولا كذلك اذا كان في
السترج قريبا من مجرى البول كالمثانة واما هنا ان يكون من ذلك من المثانة او ما يجاورها من العروق كالبرنج فان البول فيكون
نفسها لان فم البول لاكثر يكون الكبد ثم في الكلى واما ما كان من الاعضاء البعيدة فان كل شيء يفرج الكبد ويقل الخراب لدم من الكبد والكل
تيز الالية وتخلصها ان الكائن من الاعضاء البعيدة عنها بالذباب قسدا وسها ان الكائن من المثانة يكون بياضه من انساها لاجل

او على و بان الاعضاء فيتحلل عنها الاجزاء الرطبة القريبة العهد بالانقضاء وتبقى الاجزاء البعيدة العهد متفرقة متشتتة فيما
ملتصقة ليس بها وصلاتها وتخرج مع البول والقشوي وهو الرسوب الذي يكون كثيرا العرض ولا يكون مع ذلك كثيرا القشر
لانما يدل على جريب او قشر في المشانة الخاطي وهو منسوب الى الخطاطة وهي اسم لجسم غريب خارج مع البول ويكون من
الاعضاء الاصلية دون غيرها من مواد البدن وطوباقا وعواما ان يكون كثيرا العرض ولا يكون والا لكان ما ان يكون كثيرا القشر
وهو الصفاغي ولا يكون كذلك وهو القشوي الشبيه بالغريه والثاني ما ان يكون كثيرا القشر وهو السويقي والدقيق لا يكون كذلك
فاما ان يكون احمر وهو الكرمي ولا يكون كذلك وهو الفاني لكن المصنف الفاني والقشوي والفاغي

من الاعضاء البعيدة فانه يكون له اثر في طول المدة قوله او على ذوان الاعضاء البين من المشانة والاعصاب الاوردية وغيره من
الحارة الدقية والقروح والاكل قوله والقشوي الاطباء ان يقولوا القشوي كما يقضي قاعدة النسبة قوله كثيرا العرض كثيرا
السك قوله لانه يدل على الرادة قوله في المشانة اذا كان في جربها ومن ليس بخشن اذا كان القشوي احمر فيدل على الجرا او سطح الكلى او
الاعضاء الحمية واما الاسود والا وكن فيدل على الجرا او سطح الظاهر من الاعضاء الاصلية وهو من امارات اسطب اذا كان مع مادي
ولم يكن دليل نعم لانه يدل على ان الحارة تجرد سطح الاعضاء الاصلية كما قال العلامة والفاضل المصري وقال الفاضل البجلي في القشوي
تدل على الجرا وتفسر وقع في المشانة دلالة اولية والقروح وما كل ملل له ولا يخفى عليك ان دلالة الاسمين على المشانة والاحمر على السك
اكثر مما لا يمكن ان يفصل عن معنى المشانة جسم احمر من غشا الكلى جسم من وكذا قل منه شبيه بالقشوي الخواطة الرقية من الخشب اذا اخذ قوله
دون غير العلن الحكم من المشانة الحق بالنظر الى الغالب الانفة صرح الشيخ والعلامة والفاضل القصر بحدث الرسوب الخاطي من غير الاعضاء
الاصلية من كبد ما فوقها والمثانة والكلى ومن السقم الغيط قوله وهو القشوي الشبيه بالغريه وهو بالكر كرج القشوي الرقي في دال
البين على بيانه تحت القشرة الصلبة التي تسمى القشوي قوله والثاني ما لا يكون كثيرا العرض قوله والدشيشه طعق تغيره في القشوي
الدشيشه في موضعين من قول قال العلامة الدشيش هو جلال السويقي وفي بعض النسخ ويسمى بالسين غير المجرى ولم يتبين لعمري وقال ابن النسيم
ابن حشيشه وقد استمرت استمرارا خرجا من الحسن القشوي حتى ان عيين بن سحاق كتبها بالبدال والظاهر ان ابن النسيم لم يوجد حشيشه طعق
دون الدشيشه قال الجبري حشيشه اشى امشيشه جشا وقفته وكسرتة والسويقي حشيشه وحشيشه طعق طعق جليلا فهو حشيشه ومجنوش فاما
مناسب لما قيل ان الدشيش هو جلال السويقي قال الامي ولذا يقال له السويقي وبالحمد الدشيشه على ما قال الشيخ اكثره من احراق الدم
هل الحارة يكون كثيرا من ذوان الاعضاء والجرا وان كان الياس ويكون ايضا من المشانة بجمرة في المثل وان كان من احراق الدم
وخصه صافيا اطال يكون سودا يقال له الكبد والجرا ايضا قوله هو الكرمي منسوب الى الكرمية وهي حبة قريبة من حب الكبد
لونه اخضر والصفره يقال لها بالفارسية موشك وبالحمد دلالة ما قاله الشيخ جبران الكرمية ان كان اخضره يكون اجزاء من كبد
مخرقة منها وقد يكون من الكلى لكن الكرمي من الكلى اشدا اتصالا بالطحى والاخران اشبه باليسين على ما قبل للتفت وان كان شيئا

هذا هو القشوي
الفاغي
الذي يكون
في البول
والقشوي
الذي يكون
في البول
والقشوي
الذي يكون
في البول

ما قيل من الخواطر بالذكر شهرتها وهو باقسامه ردي لانه يدل على انجراد المثانة والكلية والاعضاء الاملية والصفايحي وهو الرغوب للكلية
 كثير العزم يكون مع ذلك كثير الفطن لانه يدل على انفصال صفائح كبار من الاعضاء النورية من ففضل البول وهي المثانة والكلية
 لجبره وقروح او ناكل فارداهما اي راد اخذ الاصناف لاسباب في اسفل القارورة لان حدة نه اما حارة محرقة فجعل النفل
 ارضيا خاليا من الطاقة الموجبة للنفث والطفولة ووجهة مكثفة للاجزاء اللطيفة ثم للمعلق لان حدة نه انما يكون لادنى ضعف
 في السبب الموجب للتسفل ثم الغمالم لان حدة نه انما يكون لضعف شديد في السبب لان يكون تعلقة او طفولة ليرجع لا لضعف
 في السبب فيكون الطاق في ردة ثم للمعلق لانه على ان مع قبح السبب يا ما كثير تصعد للاجزاء الكثيفة وتمنعها كما هو مقتضى طبيعتها
 بالهجوم الحارة فتتعددها مع كثافتها كما يستدل بحطب دغا واما عدم الرسوب ما لعدم النضج فان الرسوب هو فضلة للنضج
 في العروق اذ عند كل هضم يحصل في البدن فضلة فاذا نه هذا النضج ميزت عن الدم عند استحالة الالطوبة الثانية هذه الفضلة
 الكليتان مع الماشية فعدمها في البول عدم قصر الطبيعة في المواد التي في العروق وعدم تميزها عنها او لشد في بجاري البول فتمنع
 نفوذ الاجزاء الثقيلة مع الماشية او لقلة مادة فلا يفضل عنها شي يستدبه على ان الرسوب يقل في الاحياء والمخبرين
 خصوصاً الممرأضين من الاحياء والموتى لين وتكثر في المرضى والسكان

الغريب العرفه فروع الكلية لا محالة فان الاكل من الكبد يبرز في القيمة وقد يشاركه هذا اجناسا الكبد من الكلية قال الفاضل المصري
 الكبد حارة قوية نارية فتتأثر اجزاء هذه الاعضاء وشوئها وجففتها فتخرج الطبيعة مع البول قوله من ان تام الخواطر من الاتام
 الخمسة قوله من الاعضاء القريبة انما يتبد بالقرية لان الرسوب المنفصل من الاعضاء البعيدة كالكلية وما فرقة قل يكون مفعولها
 س كما بالاجزاء لما ينجح تلك الاجزاء بطول المسافة واذا لم تنجح لفظها فتكون كدراوكن لا تميز من لون البياض من بسبب طول المسافة
 زيادة المكث واما المنفصل من الاجزاء القريبة فالاحمر من الكلية والابيض من المثانة قوله من منفصل البول بصيغة الغرض اي من
 انفصاله وهو الغريب قوله هذه الاصناف هي من الرسوب الذي قوله او برودة وكما هو الكان من الحارة والبرودة قد
 على الرادة قوله في اسباب الموجب لتي الحارة المحرقة او البرودة المحرقة قوله لضعف شديد وذلك لان اسباب البرد الطبيعي كالحارة
 المحرقة او البرودة المحرقة لانها اذا كانت قوين اثنا للاجزاء اللطيفة الموجبة لطفو النفل وتعلقه فصار رسوبا وكان رديا جالدا لانه
 على قوة السبب البرد الطبيعي متى كانا ضعيفين بحيث لم يقدر على ذلك فطفو النفل صار دون ذلك في الرادة والمتوسطين الرسوب
 والطفا متوسطا لانه على الرادة قوله لانه اى ذلك قوله ما مقتضى طبيعتها السفل كما تشاهد من ارتفاع التراب فصارا
 قوله او حارة عطف قوله ليرجع قوله تصعد تلك الاجزاء الكثيفة قوله في المواد التي في العروق تلك سميات تلك المواد وعدم
 سطا عنها فبقيت غير نيرة ولا تحلل ولا تتشرب بالاعضاء قوله وعدم تميزها عنها اي عدم تلك الفضلة من مواد العروق قوله على ان الرسوب
 بيان احوال الرسوب كونه قليلا وكثرا واما ما ذكر بان الاسماء فمخرجهم من المواد الواجب الدفن بالبول فكل الرسوب

والمتمدعين أن تاركين للرياضة لأن الصحيح قد يخلو من مادة تندفع مع البول بالنفخ لأن القوة في عضلاته قوية على تلطيف عضلاته ذاتها وكذا من مسام البدن وانخرجا بالعرق والبخار ويعين على ذلك كثرة حركته وتورق في لحيته في ته مادة خضراء تندفع بالنفخ بل لا يبقى في بدنه مادة غذائية تندفع بالهضم أيضا لما ذكرنا
وأما المهزولون الذين من الهام بسبب جدة الدم ورافاته فلا تستعمله الطبيعة في الاعتدال به فان السبب يكتره فيهم
لكن تضاروا ويمكن ان يجعل الحكم طائفا فان افضاوا مطلقا ليسوسة اخرجتهم يقل مضطرب لان الهضم انما يتولد بالحركة
والرطوبة واما اقل المضطرب قل التقل خصوصاً المراضين من الفريقين لما يتخلل ما في ايدانهم من التقل بالعرق والبخار عند الرياضة
وأما اكثرته في المرضي السمان المتمدعين فلان السمان حيث لم يبق

بولهم وان جدي في بولهم رسوب فيكون من ضلوع الغذاء العديم السم لانه لا ينفصل من اقضية الاسما فضلة ليست في عنها في التغذية فلفظ
 مع البول ويكون فضلا هضميا ورميا لا يوجد ابدانهم تغل فيهم في ذلك كثره حركاتهم وقوة الكثرة في ابدانهم ثم
 ان كان الرسوب نوالا لاسما فلا يكون فضلا لانه انما يكون من فضلة السم التي في المادة الدرية ولا راداة هناك هذا وسيد كراشة
 المصوح وليلا على قلة الرسوب في البول لاسما ومن سواهم من المذكورين بقوله لان الخ قوله والمتمدين في الطالبين لاداة يكون
 قوله قوية على تطيف فضلة غذائنا الى التي هي مادة الرسوب التي حصلت في غذا اعضاء الجسم قوله من ينسج الى قوله الجهرى على البول
 على الجهرى من سواهم البدن او تطيف في الحشية النسيج انما يطبق على فعل القوة الهامة في المواد الدرية والسم على فضله في المواد
 الغذائية الصالحة قوله لما ذكر من كثره حركاتهم وقوة الكثرة في ابدانهم وقوة حركاتهم في ابدانهم في صدر امدان المقدمة المذكورة
 في الحق لاثبات قلة الرسوب في الاسما وقضية تجزية وهي قوله وقد يخلو الجسم عن مادة الدم وما اوردت اشراج لاثباتها بقوله لان القوة
 في اعضاء الجسم من التضايك الكلية ومغادها خلو الجسم عن مادة تدفع مع البول بالنسج واما فكيف يطبق بين الدليل والكم والحوال
 عدم خلو الجسم من مثل تلك المادة لما كان اكثر الاحوال لانه قلما يخلو الجسم عن اكل الاغذية الثقيلة الطبيعية الا تنفاس ومن جهة او مساهمة البردة
 فلا يكون المفرط قال المصنف قد يخلو الجسم واداء بقوله لان القوة الخ ان تطيف فضلة غذاء اعضاء الاسما وكذا عدم بقاء مادة خضغ بالجسم
 او بالسم لابل قوة قوية وتوفر اجزائهم انما يكون اذ يخلو عن المواد المذكورة من الجسم الاغذية الثقيلة وغيرها وذلك كما اراد المصنف بالميزان والميزان
 المخصوصين كالميزان كراشة قوله واما الميزان حاصل ان مراد المصنف بالميزان ليس هم الميزان الذي هم حادون الرسوب فيهم كراشة
 المراد هم الميزان الذين قضائهم وزهر السم لاسبب قلة الدم فلو لا يكون الرسوب فيهم قليلا لاسل ابدانهم وقلة الرطوبات التي تولد منها
 فيهم قوله فلا تستعمل الطبيعة كراشة طبيعة الاعضاء من الاغذية التي في الدم فيتم خروجا في السروق لتستعمل الطبيعة فيكون هذا الدم صالحا
 وفضلا في كثره في قوله من الرسوب اكثر في البدن الجسم قوله كبرية انهم فان المزاج اذا ليس مسرعة او غلاط وفضل في نقل
 الشئ في القنات مطلقا عند سبل من سبب فلا حابة اذن بتقدير الميزان في قول المصنف بالميزان الذين ومنهم قليل واما وجه ضعف هذا
 التوجيه فلما قال العلامة ان هذا التوجيه يدل على قلة الشئ فيهم معون النفي قوله قل الشئ فان قلت ان الشئ ارحل من الشئ فيهم

في اعضائهم ثابت للاعتدال وبقيل ذلك فيهم بكثر الفضول في عروقهم واعضاءهم فتكثر في ابوالهم وعند المرض يكون
احتباس المواد الروية في ابوالهم اكثر عند الدعة وترك الرياضات فيكون الفضول اكثر عند الطفل والرسوب الممتد في المدة والبلادة
المستحيلة في الاورام الى التقيح الى حد تخلع عنها الصورة الخطية بخالف البلغم الخام بعد اشتراكه في ابيضاض الغائط بالتر
سبب تاثير الحرارة الغريبة في مادة الورم وتغضها طالان فاعل المدة هي الحرارة الغريبة بمفعلة الحرارة الغريبة والخام لعدم تاثير الحرارة
فيه لو كان له راحة اصلا وتقدم الورم الى المدة انما يحصل بعد اجتماع مادة الورم في فضاء باطنه واستحالتها الى المدة وسما
سهولة الاجتماع والفرق فانما اذا حركت فصار في تفرق فيها الرسوب المتكاثرة بسهولة واجتمع ايضا بسهولة بسبب استيلاء النفع عليه
واما الخام فلا تخرج اجزائها بعضها لبعض لثباتها لا يتفرق بعض من بعض البقايا وتفرق بين الرسوب المحج والمدة ان المدة تكون متينة
واغلظ قواما واشقل والفرق بينه وبين الخام ان الخام اشدها كبا فيصير تفرقه واجتماعه بعد التفرق طعن الخام اغلظ واشقل والسبب في مقدار
البول فلفترته بالنسبة الى الطبيعة المتعادلة لثباته في شرايطه او متاويل كقولهم كثيرا ما كانت اودوبان الاعضاء

منهم قليل الا ان المواد الغير المنضفة منهم لما كانت كثيرة كان الرسوب ايضا اكثر ترتيب بان اهتم اذا كان قليلا ليس تراجم طبيعته لا تطلب
الاغذاء قليلا فيقل الفضل ويصحب فيه لان قلة اهتم في السجدة قلة الطلب والتمتد في قوله في اعضائهم ان اي يحصل وتنبؤ لا سدا وحسب
ينزل النفا في اجزائها ويسير جزا منها لما قوله او يقل عطف على قوله لم يبق قوله فتكثر في البهم فيكثر الرسوب قوله احتباس المواد المتوبة الطبيعية في
الرسوب فيمنع من تهاطلها فيمنع من البقاء في قوله والرسوب الكثرة هو الذي يكون الرسوب فيه مدة قوله في التقيح هو الذي انما تراه في سبيل من
الفرقة لا يخالط الدم ولم تخلع عنها الصورة الخطية قوله بعد اشتراكه في الرسوب الكثرة والبلغم الخام قوله لم يكن له راحة اصلا الا ان يكون
مغضا وحيد لا يكون لونه ابيض في قوله وتقدم الورم الاعتدال فيمكن ان ينفذ ما دونه بالرسوب قوله والفرق الطمان قد يفي من تمام الحكم
في الرسوب مور لم يذكر بالمرحوم سعد وان كان قد سببط لبعضها من الاصول التي ذكرنا اشراج لكن ينظر في قولهم فكر صاحب فارذات
تذكر انهم لا يهتم فيها الرسوب في كلامهم في الامتاس ومنها الرسوب الذي يسمى يكون اما من ذوبان اللحم او السمين او الدم وليس له على سبيل من الغلبة
والكثرة والمناظرة ومنها الرسوب المتناهي في شدة يميل من الانف ويدل على غلظ خام ومنها رسوب شروي يدل على غلظ فخرج حارة فاعتر
ومنها الرسوب يشبه الحصى المنفوخ في الماء وهو يدل على سوء البهم الكثرة والموسى وضعفا ومنها الرسوب الرطبي وهو يدل على حصة شديدة
ومنها رسوب رماؤ يدل على بطن اودة غليظة عرض لها تغير اللون قد يدل على احراق البهم وقيل انه يدل على حصة في الشاة ومنها
رسوب صمغي فان كان شديد المازجة دل على ضعف الكبد ودون ذلك دل على تفرق في حجاب البول وان كان متميزا دل على ان
والغثيب قوله فانما دل على التداخل والاتصال قوله وانما قواما اجنات الرسوب المحج لا يجاب بلنج الغلظ وانما قد تفرق قوله في غلظ
واشقل ولذا يبيد في الفارزة انما حركت قوله كثره شرب الماء سببا اذا قاربه فكانت من البهم والسدا قوله كثيرا ما كانت

كل الحيوان الحرة فيكون الرطوبة المضافة الى المائنة وتخرج مع البول والاستفراغ الفضول فيدفع الطبيعة لها كافي
 البحران الاداري لا فراض المادية او باستعمال المراتب ويفرق بين ما يكون من الذوايان وما يكون من استفراغ الفضول
 بانما كان مع قوه واعتباره راحة من استفراغ الفضول لان استفراغها كثيرا من مجرى ضيقا فاما يمكن ان يكون يدفع قويه من
 الطبيعة لان حصولها في البعد لا بد من ان يحدث فيه انقلابا وكذا تعدد اوقلة شوية وغير ذلك من موجبات الامتلاء فاذا استفراغت
 زالت تلك الاعراض وحصلت النخلة بزوالها بخلافه لاني فان القوة فيه تكون ضعيفة ولا يكون بعد راحة والبول الذي
 من جهة اللون كالاسودا ومن جهة القوام كالغليظا سلبا الشرة وهو ان يستفراغ دفعة كثيرا قليلا قليلا اما
 الاول فلانه انما يكون كثيرا دفعة اذا كانت له مادة كثيرة والقوة قوية على الدفع فهو اقل شر القوي وتخلص البدن من شره
 واما الثاني وهو ان يكون استفراغه قليلا قليلا فهو يدل مع زيادة القوة عن دفعه فيجتمع فيه سببا الشر وقلته اي قلة البول
 بالنسبة الى الطبيعة المتعاد تدل على فطر تحلل كما يكون عند فطر تعب وفطر حرارة مزاجية ويفرق بينهما بان الاول يتقدم تعب
 ويكون البول معه حاد ملتهبا وربما كان رقيقا والثاني يكون البيل فيه نارا ياكليل النحل ويكون البدن خيفا او فناء وطوب
 كما يكون عند قلة

والثقة قوله كافي الحيات الحرة هي حيات صفراوية تنقص باذنها في العروق القريبة من القلب الكبد والاعضاء الشريفة
 قوله يدفع الطبيعة لانيان تنفيها وترققها ثم تدفعها الى المائنة الى جهة البول قوله من جسمه منين وهو بحر البول قوله من الطبيعة
 يكون البحران يرمي من جسمه قوله لان حصولها دليل معتبرة قوله القوة فيكون خيفة ولا اعتباره قال العلامة يمكن التفرقة بينهما بوجه اخر ان
 سعة التهاب واستعمال البدن فيهما ان لا يكون له راحة واحدة جدا لانه قال الحرارة بخلاف الاخر فاللهما
 الذوايان انما يكون في الامراض القوية الحرارة ولا كذلك الاخر واليهما ان الذوايان لا يلزم ان يكون يوم منصوص قوله كالاسودا الاخر
 والاسودا المحمودة في الامراض الحادة قوله كالغليظا لانه في الجملة قال العلامة والاما ان من جهة اللون والقوام مسا للبول الذي
 نحو الكيس الكلى كان اكثر كان ردا لانه على ذوايان اكثر على كون سببه اتو وكلما كان اقل كان الزيادة اقل لانه على ضعف سببه قوله
 والقوة قوية على الدفع اي دفع المواد الدرية اللون المختلفة في الغليظ فيلزم وقواسه عن قريب قوله على غير القوة واليه لانه
 من ان الرطوبة قد افناء لا حرارت والبول المختلف الكيالي تارة كثيرة وتارة قليلا وتارة محتبس هو دليل جدا وسبب من الغريزة هو دليل
 سبب وكذا البول الغريزي في الامراض الحادة اذا لم يعقبه راحة بدليل وقاوش من التهاب وكذا الفرق كذا في القانون قوله فيجمع منين
 سببا الشر عن القوة وازالة المادة قوله عند فطر تعب فتتحلل الرطوبات البدنية والغذائية بالعرق وفيه لاستفراغ البول قليلا
 قوله وفطر حرارة مزاجية ناشئة للرطوبات المائنة وملا بها قوله ملتهبا لان عند انتعاب منين الطبيعة والحرارة الغريزية شاق
 فذلك يحدث التهاب والحادة في مواد البدن قوله وربما كان رقيقا لان الحركات المتعينة العنيفة ترقق المواد الغليظة قوله
 يشتمل الى لانه فطر الحرارة المزاجية على خلة الصفراء المحبة لاني البول وقلة انفس السوب لظاهرة ونحوه البدن كما

خفيف النارية وذلك لان ثقل الهضم المعدي لا بد ان يتوقف في الامعاء مدة حتى يستوفي الماسا ويقامص ما بقى فيها من صفوة الكيلوس فطول مقامها فيها كما يجهتها للفساد والعفونة وذلك مما يكون ان يكون داخل الامعاء مطبوعا برطوبة غريبة تكثر في غرس فساد تلك الاثقال تلك الرطوبة تغرقها عن اذالته فساد الاثقال واضرارها بها ايضا فلو تقوم الى فيها فاجتمع لذلك ان ينصب اليها سطر كثير جدا من الصفراء يلذعها ويجهها بالذبح ليدفع ما فيها من الاثقال ويغسلها من البلاء ثم لا يخلص بها ولو انها حار ناصع فاذا اخلطت بالاثقال الكيلوسية ولونها ابيض انكسر صفرتها وصار لونها خفيفا النارية وانما لا يكون لون البول الطبيعي كذلك مع انه شفاف عديم اللون وانفجته بالصفراء يكون اكثر من انضاج البراز ابيض به لان القدر المنصب من الصفراء الى الامعاء اكثر كثيرا من القدر المنصب منها الى آلات البول فان اشتد ناريتها بان يصير حار ناصعا فله حارة تحرق الصفراء فبسر دلو صفرتها فيضغ المقدار الطبيعي منها صبغا اكثر ولغلبة حرار فيصبغ صبغا اكثر كذلك مقدارها وان نقصت ناريتها قلحها فتعبر فيقل تولد الصفراء ويقل الصبغ ويباخصه

الاشارة لان ذلك لا يكون الا في لغة الدم والدم مكد ظاهر واما الاكفر فها يكون الاليج لغة البلم في زمان لا تدبر ان يطول بشره في فبر عا الطبيعى فيجرب اكثر لاروا اذا وجد اسود ولا كذلك في الاضطرابات قيل لم يستمر الاطباء اصول لوان البول في لوان كثيرة ولم يفعلوا ككب في ابرز قلنا لان نظر الاطباء في البول انما هم فيكثر في البراز في النظر في البراز فحش ولا لانه من احوال البدن اقل العلم في الامر من الاستدلال ما من البطن قوله خفيف النارية اى يكون فيه صفرة يسيرة مشربة بجمرة قوله من صفرة الكيلوس في الاجزاء العسافية الغدائية قوله وطول مقامها فيها اى مقام الاثقال في الامعاء قوله والعفونة لان شان الطبيعة والحركة الغريزية الاعراض من الفضول الغير الحاج اليها وادعوت الحارة الغريزية طهر سلطان الغريزة فتقضي بقوله تكمنها اى تحفظها وتحرسها لتبقى تلك الرطوبات بالانحسار كما قوله الى وفيها عدم تغيرها بقوله ينصب اليها في وقت الحاجة الى اخراجها قوله فسطر كثيرا من الصفراء وانما يجب ان يكون تلك الصفراء المنصبة كثيرة جدا ومادة ايضا لان مثل الرطوبة الحارة جرم الامعاء لا يقيم الا بالكثرة الحادة منها لانها اذا كانت قليلة تجب تلك الجرم الامعاء من ملاقاتها فلا يحصل الغرض المطلوب من انضاجها قوله ولونها ابيض لان المعدة والامعاء مملوءان الاغذية الى ان ينشأ قوله انكسرت صفرتها بالبيان الكيلوسى كانه يباين العين لونه قوله كذلك اى خفيف النارية قوله وانصبان بالصفراء لانها الرقبة تحتل بانبائة اكثر وتندفع من مجاريها قوله من القدر المنصب فذا يعبر لون البول الطبيعى ازجيا لانا يا خفيفا قوله حار ناصعا او ما فوقه قوله وذا صفرتها تتجمع والكثافة قوله فيضغ المقدار الطبيعي منها اما ينصب منها بقدر الحاجة والمقدار الطبيعي قال العلامة بذا ودرجا لان حصول الصفراء المحركة في الحرارة قليل فذلك هو ما يكون عن كثرة الصفراء ولذا انقصر شيخ مدي لم يذكر الاول في الفرق بين الكائينين في كثرة الصفراء والكائينين بحدتها ان الاول يكون منه البراز كثيرا والاشغال قليلا والثاني بالعكس قوله فيقل تولد الصفراء فله تولد الصفراء اما لاغذية باردة كاللبن ولسكن باردة رطبة او غيرهما او انها نقصان النارية قد يكون لقلة اندفاع الصفراء في البراز لكونها مائلة الى

لغلبة بلغم يغلب بياضه على صفرة الصفراء أو سدة في مجرى المرارة ولا معاد أو مجرى المرارة والكبد لا يندفع
 الصفراء من المرارة إلى الأمعاء في الأول فيبقى الثقل على بياضه الكبد لا يندفع من الكبد إلى المرارة حتى يندفع منها إلى الأمعاء في الثاني
 يفرق بينهما بأن البياض في الأول يكون دفيعاً وفي الثاني تديجاً فيندفع ذلك البياض بالقولنج واليرقان أما القولنج فلان
 الثقل يحبس في الأمعاء لفقدان المنبهة للفق الدافعة فيجترط طوبانه ويحتمل يتسد منه مجرى الأمعاء وأما اليرقان فان فلان الصفراء
 حيث لا يندفع مع البراز تندفع مع الدم إلى الأعضاء فيحدث اليرقان واليرقان المدمى والقيم والفرق بينهما كما ذكره هو أن
 الخلطية في القيم باقية دون الدم لا انفجار ديبيلة إلى جانب الأمعاء وكثيراً ما يحلس المستع التارك للرياضة شيئاً شبيهاً
 بالقيم في البياض الغلظ فينفعه ويزول به زهره الحاد ثم له لفظ الدرة لاجتماع الفضلة بالدموع في ذا الجمعة جوت
 ترهلا في المبدن فاذا اندفعت مع البراز زال الدهل وكان ذلك استغراقاً محمداً ثانياً والبراز الأسود كالبول الاسود اي يدل
 على ما يدل عليه البول الاسود وذلك لانه يحل في فطاح حرق او فطر حرق او دفع مادة سوداء على سبيل الجران او فطر او تناول بلغم
 كالمعاق فانه يسود البراز لكن الاسود المحمدي يقل وجوده

غير حية البراز فانه لثمة البلم يستمال لمرطبات البراز قولنج مجرى المرارة اي المجري الكبد بين المرارة والامعاء وبين المرارة والكبد
 قوله في الاول عند وقوع السدة في مجرى المرارة ولا قوله يكون دفيعاً في شح العلامة لان انقطاع الصفراء الصابغة يكون من
 السدة ولا كذلك الكائنية في المجري الاخر لان انقطاع الصفراء حينئذ انما يكون بعد دخول المرارة منها وكما قلنا فيها منها نقص ما يصب
 الامعاء فينتج البراز البياض قوله بالقولنج واليرقان قال العلامة الفرق بينهما ان السدة الكائنية في مجرى المرارة إلى الامعاء لا يترتب
 حصول اليرقان اذ قد تندفع الصفراء في المعدة فتخرج بالقي ولا لذلك الكائنية في المجري الاخر لان ذلك يترتب احبس الصفراء في
 الكبد ويرتفع ذلك اليرقان فان الكائنية في مجرى المرارة إلى الامعاء باين البراز يكون سببها مقدما على اليرقان ان كان موجوداً
 والكائنية في المجري الاخر يكون اليرقان مقدماً لان بياض البراز يتأخر إلى ان تحل المرارة من الصفراء قوله لفقدان المنبهة وهو الصفراء
 الاذنة قوله فيجترط طوبانه بالجمرة العزمية المستولية على الثقل بسبب طلال اعتبار قوله لا تندفع مع البراز وذلك لفقدان
 المجري الكبد المرارة فيبقى الصفراء حينئذ في الكبد تنحب مع الدم الكبد تجذب الأعضاء لا عند الأعضاء فيظهر في الأعضاء منها
 الجلبة صفرة لتوفرها وازديادها على المقدار الطبيعي المعتاد قوله قد ذكرنا في المرسوب الكبدان المادة السميكة في الادرام ان
 عنها الصوة الخلطية تسمى مادة علم منه ان القيم هي المادة السميكة في الادرام بحيث يبقى فيها الصوة الخلطية وتقل انفاً الكبد عن شح
 الحقن ان القيم والمادة مراد فان المعنى اغفل الالبين الاسل المعتدل القوام السائل في موضع التفرق عند ما كانت لثمة قوله لا انفجار
 ديبيلة في المعدة أو الامعاء نفسها او غير ما قوله على سبيل الجران او غيره كما اذا استعملت لمسهل مادة سوداء كالشرب المستغنى
 للسودا قال الشيخ الرئيس هو كبرازا او قيا ويسدل عليه من لونه وحموضته ومفوضته وغليان الارض منه ومن خواصه ان له
 برتقاؤه الجلبة ان الخلط السواد الصفرة قاتل في الاكثر بخروجه وليس من الهلاك قال العلامة لان المرء اذا بلغ من قوته ان يكون

لان الاخلط اذا اجردت في العروق وغلظت بعد نفوذها في مجاري الكبد الى الامعاء فصارها جدا والبراد
 كالزنجار والكلثاني فانهما لا يكونان الا من الاحتراق بل كان من جنس الاسمانجوني والنيطري دل على فطرته على ولم يبلغ اليه
 السجود لان نظام الحرارة العزيز في بديل البراز بمقدار ما كان اقل مما ينبغي ان يفضل من الطعام او اكثر منه او مساويا له فقليل الفضول
 الغذائية بحسب مقتضى طبيعة الغذاء المستعمل كافي لاغنية الكثرة الغذاء واحتباسها في الامعاء كما عند قلة انقباض الصفراء الى الامعاء
 كان المحتبس فيها قليلا او كثيرا فانها ان احتبس من الفضول شئ لو كان قليلا لقل البراز ما ينبغي فيمنع بالقول لان احتباسها يكون بغير انقباض الصفراء
 للفرج وقيل تكون قلة البراز لضعف الدافعة وكثرتها اي كثرة البراز لاضداد ذلك وهي كثرة الفضول الغذائية
 ويمكن ان يقال قد يكون الاحتباس لضعف الدافعة وكثرتها اي كثرة البراز لاضداد ذلك وهي كثرة الفضول الغذائية
 كافي لاغذية قليلة الغذاء وعدم احتباسها وقوم الدافعة على دفعها في عدم الاحتباس بحيث لان عدم احتباس الفضول الغذائية
 بحسب مقتضى الغذاء المستعمل لا يوجب كثرة البراز بل اعتداله واما قوة الدافعة فانها ان كانت قوية دفع جميع ما في المعدة والامعاء قبل
 ان يستوفي الكبد من صفوها فيكثر البراز ويقل البراز بقوامه وقوته وهي ان يكون قوامه ارق من القوام الطبيعي وهو ان لا يكون
 يابساً متججراً ولا رقيقاً سائلاً بل يكتسبه

ابتداءه محرقا لسوء فلا تشك ان اذ اتريد لم يقو عليه القوة فكيف عداا قال الغافل المصرة عما عجت شخصاسن الاما و كان معه بار
اسود محرق من اول مرضه الى اخره وعرض له فوات شديد حاشرف منه على الهلاك فاعطيتة ما الشخير مراعاع الجلاب و كان
فقا فيما اكثر من الفواق و بر بعد ذلك وجع صحتة تامة لكن بعد ان طوي نوحسته اشتد او اكثر و ما كان طمى فيه الا ان فوة كانت قوية
قوله لان الاخطا الخ عبارة الدليل غير واضحة فيما اراد الا واضح ما قاله العلامة بقوله لان الاخطا اذا جرت في العروق و اغت
نفس اكثر الامر كيون انذاعا بالبول لانها اعطتها حينئذ به ان تغذي في حجاب الكبد الامعاء لان حجاب الكبد منقطة فذلك لم يذكر
الرئيس قوله لانها الحارة الغزيرة حاصله ان حارة البرزخ انحران من جنس الحارة و الاكثرية منه الحارة و انما الحارة الغزيرة تحيل الروح و ان كانت من جنس الحارة
و ليس من جنس البرزخ الا ان البرزخ لا يمتد الى الحارة و لا الحارة لا يمتد الى البرزخ فذلك من جنس الحارة و لا الحارة لا يمتد الى البرزخ فذلك من جنس الحارة
ما يتارة البدن اكثر مما يحج كالجوز و الموز و مديانة البدن اقل مما يحج كالجوز و السلم و منه ما يتارة البدن سوا ما لا يحج كالجوز
و الخسار و الحم الحولى من الصنان و كذا فيه المنقول الى بعض قولنا انما يتارة البدن الى الامعاء و منها و انما يتارة البدن الى
و التنية على القيام قوله لان متاسا و تحران لكث قوله و لكن ان يقال ارجح ضمير يكون الى الاحتباس انما ذكره بصيغة التثنية
للازوم انتشار الضمير من هو ليس باو ساءم بغير قرينة قوله كافي الاذنية القليلة الغذاء كالجوز و الكرب و كما في كثرة تناول الغذاء اكثر
المقدار قوله على معنا قبل ان يتصل بالارقا الطعين من تلك المنقول قوله و في دم الاحتباس بحث لعل هذا البحث لا يتصل
قوله بل اعتداله لان الغذاء المستج ان كان من جنس ما يتارة منه مثل سوا ما لا يتارة كالجوز و الحم الحولى من الصنان يحيان يكون
واجيب عن هذا البحث ان او بعد احتباس فضل تلكه في الامعاء و لا تشك ان فضل تلكه في الامعاء قليلا قل انما

كشغل الصل المعتدل القوام اما الضعف لضعف فان الغذاء الغير المنضج لا يصلح للتغذية فلا يجذب منه الا لضعف ما كان صالحا
للتغذية وهو الرطوبة الرقيقة التي يمكن نفوق حافي مجاري الكبد اذ الينفذا لضعف الاعضاء وبقي محال للبراز رطبه ورقته اولس دفي
لثا ريقا تمنع ريق الكيلوس من ان ينفلد الكبد فيندفع مع البراز او لضعف جذبها فلا تمتص ريق الكيلوس ولزلة تنسب
من الراس الى المعدة فتوقد المعدة وتخرجها الى ان يندفع ما فيها من الغذاء قبل الهضم فيندفع ريق الكيلوس الرطوبات النازلة من الراس
مع البراز وينسب الكيلوس فلا يصلح للتغذية فينجذب الكبد ريقه فيندفع الجميع مع البراز او لضعف هضمه فيندفع ريق الكيلوس في ريق ما في المعدة ولا
قبل استيقاها مما سار يقا جذبها الرقيق منه والبراز اللزج لغذاء اللزج كثير يربط معه البراز مع حرارة مقربة في البطن تنفد بها
تلك الرطوبة المتولدة من الغذاء اللزج

الما سار يقا الاجزاء الطيفة منه تخرج الاجزاء الغلاظ واللطاف جميعا وتبرأ الى كثير المقدار بخلاف ما ذكرت فيها لما فانه حينئذ تلبس
الما سار يقا منه الاجزاء الطيفة فيقل قوله كشم لصل المعتدل او تام لا غليظ جدا ولا شديد السيلان قوله يصلح للتغذية وذلك لان الغذاء
اذا اورد على المعدة ولم تقو المعدة على هضمه منه على صفة ام الاسماء والامعاء ايضا لكونه غير صالح لتغذيتها فتخرج من لان الاسماء
تخرج من هضم ما خرجت عنه فلا تجذب الكبد منه الا اليسير وكذا لا يجذب منه الاعضاء اكان صالحا للتغذية ام قوله في الما سار يقا
قد مر انما الاجزاء اول التي تر فيها صفوة الكيلوس الكبد قوله ريق الكيلوس صفوة قوله او لضعف جذبها او لضعف جاذبة الكبد
فلما اخذ من الما سار يقا ما يحفظ من ريق الغذاء وبقي الرطوبات في الاز قوله او لزللة تنسب من الراس الى المعدة وذلك لان المواد
اذا تراكت في الدماغ نزلت الى المعدة ومخالطت مع الغذاء فان كانت تكملا او عادة حرفة جدا آذت المعدة بحيث لم تقهر المعدة على
اذا ما فاضطرت ان تدفع هذه المواد مع الكيلوس الغير المنهضم لاجل خلط تلك المواد بها فتخرجها المعدة ولذا لا تجذب الكبد منها
شياء ايضا لتخرجها عنه فتدفع الجميع من الزلات الرقيقة والغذاء الغير المنهضم البراز فيرقه واما اذا كانت باردة فثقلته ثقل على المعدة او
ضعف هضمها فيخرج الكيلوس قبل هضمه ويجذب الكبد منه صفوة فيخرج ريقا الى الاز او واجب رقة البراز قوله في ريق الكيلوس صفوة قوله والغذاء
كما نقول ان الرطوبة قابل العلامة ومن الاسباب لرققة البراز تناول البسطة والاسماء كالامراق الدسمة والاشياء الدسمة
في هضمها فان اشغال هذه متى اخذت اخرجت المعدة والاسماء واهضفت ما سكتها وعكس يخرج الكيلوس وهو بحاله من غير ان يجذب الكبد
شيئا محتاجة اليه ومنها استواء البدن ومنق مجاريه وتجاويفها فيها فان مثل ما سكت حصل استواء لم يكن فيها ذلك شغل لما يجدر اليها
ولا تجذب الكبد صفوة الكيلوس لطيفة جدا يستحقه لا غدا عنه واما سار البراز فيجب فيه الاستيفاء في الغلظة لا يجذب من الكيلوس
الى همة الاعضاء بسبب خلوها من ريقها والاستقرار لثقلها ومنها ضعف الكبد فتخرج من صفوة الكيلوس قد مر ومنها كثرة اشتغال
فانه متى كان كذلك فصل منه فضل فوق ما يجذب الكبد بمقدار متوفر في البراز اللهم لا ان ينجس الكما في ذيا بطيس اذا كان من حارة
اسكتة ومنها كثرة ما ينسب من الصفراء الى الامعاء فلهذا مما وتخرجها الى دفع ما يجدر اليها من الكيلوس قبل ان يجذب الكبد منه
محتاجا اليه فيم البراز على قوله نذا ونج كثير يربط معه البراز اذ لو كان طيفا بحيث لا يربط البراز بل تحلل تلك الرطوبة

ولا تهم لفظ الحرارة فغير لفظه لفظ لزوج يختلط مع البراز والذوبان لا أعضاء الأصلية واختلاط الذائب بالبراز فان
الذائب منها لفظ قوامه وسومته يحدث للزوجة واما اللحم والشحم والسمين فان ما يذوب منه لا يكون له قوام يحدث للزوجة ان كان
صهته تنق لان الذوبان فيها انما يكون من الحرارة الغريبة وهي تعفن الذائب بالضرورة وسقوط قوته لان الحرارة الغريبة انما تنق
على قدر يذيب الاعضاء الاصلية اذا كانت قوية مستولية وانما تنكسر اذا كانت العزيزة ضعيفة جدا يلزم ذلك سقوط القوة
واللزدي لرياح تحرك وتختلط مع الرطوبات التي في البراز وتشتبك معها او غليان لان الحرارة تحرك الرياح والرطوبات
معاً وتصلها على الاشتباك والبراز اليابس لفرط تحلل بسبب تعبه فانه لاجل التعرق والتجفيف تحلل الرطوبات من
الاعضاء فتجذب الاعضاء رطوبات البراز لضرورة الخلاء او فرط حرارة تعفن الرطوبات بالتجفيف وخصوصا في الكلاو
الكبد فانها اذا كانا حارين يغنيان رطوبات الشغل بالتجفيف لهما ورتهما للامعاء معهما اذا كانا حارين يجذبان اكثر رقيق الكليوس
الى قسمها جذبا مستغنيا او لقله شرب الماء فيقل الرطوبات المرققة للبراز او ييسر غذاءه فانها مع خلوها عن الرطوبة
المرققة تنشف الرطوبات التي

المفرطة فلا يحدث للزوجة قوله ولا تهم لفظ الحرارة اذا فهم يكون بالحرارة المعتدلة قوله يختلط مع البراز ولو لم يختلط فكيف مع البراز
بان لم ينفذ الى جهة الامعاء لم يجب طوية البراز والذوبان وقد يكون البراز لاجل اختلاط الرطوبات الثانية كما نرى من تمارك الرياضه
ان قيل ما كان تحلل من فضول الرطوبات الثانية فيعز من لرب لم تقوى الطبيعة على دفع تلك الفضول وقد صارت مشابهة بغير
الاعضاء البقية المشابهة فتكون رتية وتوجب لزوجة البراز كما قال العلامة قوله واما اللحم والشحم اياها فائدة تفيد الذوبان في ان
الاصلية قوله يحدث للزوجة بل يكون البراز حينئذ وساسديا قوله بسقوط قوة ولذا قال المسحور لزوجة البراز من ذوبان
والاعضاء اراد من لزوجة من ذوبان السمين والشحم لان ذوبان السمين كمن في ذلك ان يذوب بين قواهما وذوبان الاعضاء
والاصية لا يذوب في ذوبان الذوبان لا يذوب قوله في الرطب لرياح فان كانت تلك الرياح غلظا كمن ان يكون البراز يما بين كبر الاغلا
قوة لثة الرياح اما من استحال اغذية رتيبة واما كثرة تولد الرطوبات في المعدة والامعاء فتجبر الحرارة الغريبة عن تحليلها فتولد من كثرة رايح
فان اختلطت تلك الرياح بطوية البراز تولد منه زبد فيه وان لم يكن فيه رطوبة تحدث الزبد يحدث نفخ وقرقرة واما تعفن الحرارة الغريبة عن
تحليلها يتولد من الرياح لانها لو لم تكن قاصرة عن ذلك لم تكن رطوباتها من زبد وتعفن الحرارة الغريبة اما ان يكون مع عدم تأثيره
غريبة كما يكون عند تعفنها مع ما يثيرها كما يكون عند غليان البراز من شدة الحرارة الغريبة وتنفق بين المذكورات بتقديم اغذية غليظة
الاول وبخروج السمن والارطوبية اثنا وبقصان السمن وكثرة اخن اما من وبلود اخذوا الغذاء من المعدة في الثالث واكبر واثم
وقوة الارطوبية والارح اغليان الحرارة قوله لان الحرارة اي الغريبة قوله تحرك الرياح والرطوبات معا كما تنفصارات الفواكه
بالحرارة الغريبة قوله يعل الرطوبة التي كانت تلي البراز قوله تجذب الاعضاء رطوبات البراز لضرورة الخلاء فتجذبها نحوها مما تحللت بالبراز
فكذلك كان قوامه ولفظ حرارة اي حرارية مزاج البهيم والذوبان من ذوبان البراز يابس قوله المرفقة بالزبد

الاجتماع للصحة والمزاج الى ما يتبدى صحة داخل في حفظ الصحة والعلم بتبدى مرضه داخل في علم العلاج وان كان لا يتناها في الغاية فان العلم بتبدى ما داخل في العلم بحفظ الصحة وهو العلم بتبدى الابدان للضعفة مثل تبدي اللشع وان لم يكن كذلك لا ينافي العلم بتبدى القوم بغير علم في علم الطب لا يتبين بحفظ الصحة لوجوه احدها ان القصص بالذات من هذا العلم حفظ الصحة وما عدا هذا فهو كماله يكون مقصودا بالمرض وتقديم المقصود بالذات او ثانيا ان الصحة المقصودة موجودة في الاحوال في المرض مفقودة وتقديم تبدي الوجود المقصود او ثالثا ان جرح الصحة اكثرى كان الانسان مجهول عليها ورابعها ان حفظ الصحة للرجوع اسهل من اعادة المفقود وتقديم تبدي الاسباب او اخ حفظ الصحة ليس مما يوجب الامان من الموت وان يبلغ كل شخص الاجل الاطول الا ان يحفظ الشباب والفقير بل وجميع الرطوبة الغريبة عن كثرة الضلال عن العفة باستيلاء الحرارة الغريبة عليه لولا هذا شارف على الوفاة الطبيب لا يوافق ابقاء الشباب والقص لان قباها انما يمكن بقاء الحرارة الغريبة على كمالها وان كان كل شخص حال المدد الاطول من جميع فهو ما قد عجز عنه فلا ينبغي ان يترك سطا للعلم في زماننا بحسب

وقد يجب بان هذا الاشكال يرد على من يفتقر بالمال ان الله كما ينسب اخراجه واسم من يتركها كاشح ومن تبعه خلا لان التدبير يكون
بحسب حاجته فقط وبما هو في الغالب العادة في الجواب ليس منى عقد ولا يجهن فانه لو كان كذلك لكان القانون بالجملة واسطة
يعتبرون انجز العمل في الله وليس كذلك ثم يعتبرون ان الله لا يقول له لا يتبع الحق والمؤمن من يرضى صيغاً لهم شتاتاً قوله وكذلك
لدخل امارة الله في العلم بحفظ الحق او تدبير المؤمن او تدبير الايمان الصنفه قوله ترى انهم يعتبرون باسمهم من القرآن كما
ان الله او الشكون لما قوله وما عدا ذلك اى حفظ الحق وهو دفع المرض قوله مجبول عليها خلاف المرض فانه طار في الوجود وتوهم
تدبير اكثر في الوجود على الله واجب كذا افاد الصلوة مقوله اسهل لم قال الصلوة ذلك لوجوب احدهما ان حفظ الحق اسهل منه اسهل
من تحصيل الرأى واسترداده وتأمينه لا يحتاج الى الحفظ الا بسبب احد ما في مادة المرض فانه يحتاج الى تحصيل سبب ما هو موجود
في سبب احدهما سهل ما هو موجود على سبب قوله من عاده المقيدة اى حال المرض قوله او ان هذا المذكر الله من الوجود في
حفظ الحق والصلاة قد زاد عليها وجوب آخرين احدهما ان الحق اشرف من المرض لانها تتم باعتماد المزاج او المرض يتم بالفرج
عن ذلك تقديم تدبير الاشياء على الاصل ان لم يكن واجبا الا ان الله او تأمينه ان الحق انه يتفصيل السعادة الدنيوية والاخرية والمزاج
مانع عن ذلك اذا ما حصل يحصل العلوم والقيام بفرض الله الالهية وتقديم تدبير ما يحصل ذلك تدبير المنع عن ذلك واجب
والى نعم ان الله لا يتأمله الا من اجتمعت فيه خمس خصال احدها ان يكون عارفا بقوانين الطب بفهم او باعلام الغير ليسلم الناس
فيستعملوه في اضرارهم فحينئذ عنة وتأمينه ان يكون زيارا لكي يستعمل العقيدة والادوية اللهيتين وتأمينه ان يكون ذارفا لكي
استعمال ما يجب استعماله في وقته وراعيه ان لا يكون مجتهدا في استعمال ما يجب استعماله وخامسها ان لا يكون شديدا بل يكون متواظفا
لنفسه لكي لا يترك ما يجب استعماله وتلاخيص هذه الخصال في شخص احد فذلك كل من يحفظ الحق لا يجب ان لا يكون
مرض احد هذه ثلاثة قوله غير ممكن لما سبق بقول الصلوات ان الله في قوله كل شخص ان ذلك لان الامر في حقيقة بحسب رطوبة او سلبية
الا يفضى الى غاية الوقت كما يكون كذا في نفس الكبرياء المستعين في مثل الشجرة الى ما عشرين ومن هنا قالوا ان الله في

ما علم بالاستقراء مائة وعشرين سنة فظهر عن ان يمنع الموت في ذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مهيمنة
الرجل ومعنى المرأة ودم الطمث مقدار حرارة تنضجها وتغذيها وتدفع فضلاتها فهي اى حرارة لا محالة تتفعل في الرطوبة
تعملها بالتدريج واذا دم المؤثر الواحد المتأثر الواحد شتد تأثيره في كل وقت لان المؤثر فلان الاول يفيد انرا
في المتأثر فيستعمل تاثير ذلك القبول الفعل المؤثر ثانيا وكلما كان الزمان اطول كانت الآثار اكثر والاستعداد اقوى وقبل المتأثر
ايضا وكلما كان المتأثر اقل كان تأثير المؤثر فيه اقوى واذا اكثر التحلل من الرطوبة ضعفت الحرارة لتمام كادها
من القدر الذي كان في اول الامر كما يضعف من السراج بتقصان الدهن وضعفت طهيهم لان الهضم انما يكون

اطول من عمر الانسان وهو من البلغم وهو من السودا وعلى ان التحلل لتلك الرطوبة الاصلية المختلفة في كل شخص مختلف بحسب تفاوت اسباب
الحالة قوله بام بالاستقراء اياد ان تحديد طول الاعمار بانه وعشرين امرا بحسب الاستقراء لا بربا حيث وجدنا ان اكثر الناس اكثر
سيرة الارض من ستة ببلوغ الى هذا الحد ان لم يمنع مانع من سواد التبرير والحوادث الاخر اما الاعمار الطويلة المنقولة من القدر فافتقد
يقال ان ايام سنهم كانت اقل عدد من ايام سننا وقد يفر ان الاوسماع الفلكية كانت في قديم الزمان بتعقيد طول عمر الانسان
قال المصنف ان السنين لا يجوز البقاء في العالم اذ انما هي في قديم الزمان بتعقيد طول عمر الانسان
من الموت كما يحكا عنه جالينوس من ان الموت غير ضروري قال العلامة الموت سواء كان طبعيا او اقترابا يحصل بلى عليه ثم ان الحوادث
في بعين فلان شئ في الوقت الفلاني بسبب تنفاد الرطوبة الغريزية للجملات لا يمكن للانسان ان يتنفس عنها وتبطل القوة وهو الموت الطبيعي او
بسبب خارجة تنفد في الوقت الفلاني وهو الموت الاخر وهذا هو المراد بقول الشيخ كل بقدر قوله فضلا قال الشيخ هو مصدر فعل محذوف
فضل فضلا قوله او معنى المرأة في الردية اشارة الى الخلاف الواقع بين الرطوبة التي يخرج من المرأة بل معنى ام لا وقد مر الكلام فيه
وسجل بحث الاخصاء فاحفظ قوله حرارة اى غريزية قوله تنضجها الخ والدليل على ان تلك الحرارة الغريزية قادرة على انضاجها وقايتها
بالصرف بدفع الفضلات عنها ومن هذا اليها ما ترى في هذه الرطوبة من قبول التخطيط والشكل وشبه جالينوس تلك الحرارة بخاراة الغريزية
الى الرغيف فانها تفعل ذلك الرغيف شيئا كالفستق ثم تشويهه وتنضجه وتدفعه بالتجوير يجب دفعه كذلك حرارة تفعل ذلك في السني قشر السمكة
بسطا من سبب انما لطراف الانسان حتى تفعل فيه المصنوعة بعد ان تجعله قابلا للتصوير واذا كانت كذلك كانت تلك الحرارة مملوكة من ذلك
شيئا ففتنا لانه جوهر رطب قبل التحلل والتحلل كما انه ضروري من تلك الحرارة واقع من جهة اخرى وهو ان تنشأ في الرطوبة تلك الحرارة لا بغير
بالنسبة اليه بين شدة الكواكب المسخنة على ان الحركات البدنية والنفسية معا فتمت ان التحلل قوله وتغذيها اى تجعلها الحرارة الغريزية
فذا لم كما تجعل شدة السراج ومنه فذا لما قوله بذلك ان تلك الحرارة غير قوله ليعمل مثل المؤثر ثانيا اذ يكون المادة اقبل حينئذ لتأثير
الباقي الموجب لتفعل الزمعة من كمال المادة قوله بغيره الخ لانه لا يتغير مثل المؤثر قوله مية اقوى الطهر ان مثل السمن كما يظهر في الماء
القلي لا يظهر في الماء الاكثر كذلك قوله كان في اول الامر لان الرطوبة محل الحرارة وكلما نقصت المحل نقصت افعال قوله ونقصت

بالحرارة وعند ضعفه قل تولد ما يصلح ان يصير بدلا عما غلبت به وقل لذلك على البدن ان يراد البدل ^{الذي} كونه لولا لم يبق البدن ما ^{يكون} تكونه فان بقاء البدن مدته بقائه ليس كان الرطوبة الغريزية الاصلية مقاوم تحليل الحرارة الغريزية الحرارة النارية والحرارة الكوكبية والحرارة المولدة المحادثة فيه من الحركات البدنية والنفسانية بل لان تلك الرطوبة تستبدل من الغذاء بدل ما يتحلل من الرطوبة المدة لها فان يومه عليها بدل من خارج لما كانت تعنى بالمقاومة اسبوعا واحدا فضلا عن استكمالها وزيادة في اقطارها على النسبة التي تقتضيها نوعه فان قيل ان تلك الرطوبة اذا كانت تستبدل من الغذاء بدل ما يتحلل منها فادام الغذاء يولد على البدن لا تعنى تلك الرطوبة ولا تعنى الحرارة ايضا لعدم فائتها اجيب بانها في الاصل قليلة وانما تستبدل بالرطوبة الدموية والمتحلل منها هو الرطوبة الدموية مع قليل من تلك الرطوبة والبدن لما يكون للرطوبة الدموية المدة لها واما نفس تلك الرطوبة فلا يمكن ان يكون لها الرطوبة تعنى وتنفذ في اوعية الغذاء او لا في اوعية التي في الرحم ثم في بدن الولد الرطوبة الغذائية لتعجز الا في اوعية غذاء الولد ^{وهي} في غيرهما

ايما ^{دفع} دفع ما قد يحظر بالبدن ان يراد البدل ساديا لما قيل امر ممكن لانه لما جاز ارادة ازيد ما يتحلل كما في سمن السمون لم لا يجوز ان يكون ساديا فيما بعد ولا يلزم الضاوة لغير الجواب ان الرطوبة كل تحللت منعت الحرارة ولا بل منعتها منعت الهضم فلا يصل بدل ما يتحلل البدن ساديا فضلا عن ان يكون ازيد منه وانما كما يكون في سن الوقوف فلا يتوهم ايضا ما توهم انه من الجاز ان تولد القوة الغذائية كل يوم بدل ما يتحلل ازيد من ان يكون الا ان انما ساديا فضلا عن ان يكون كسلا او شيئا قوله بالحرارة اي الغريزية لانها اشد كل قوة قوله لولا في اي الدم القدر لان تولد بالهضم التوهم قوله ان تكون بل سببه الموت ولذا اصرح بقراءه بان بقاء البدن بدون الغذاء محال قوله مدة بقاءه اي لابل مقدار كل شخص قوله ليس ان التحلل هذه المحلات المذكورة قاهرة عليها وفيها كل يوم يتبدل كما علمت فكيف يقع من الرطوبة مقاديرها قوله الرطوبة الغريزية الاولى اي حصة من السنين قوله الحرارة الغريزية اي الكائنات في بدنه قوله والحرارة الكوكبية اي الشمسية ومنها من الكواكب قوله من الحركات البدنية آه لعنك قدرت من هذا ان الحرارة المحسوسة اربعة انواع الحادثة من الهوا والنار والحادثة من اشعة الكواكب والحادثة من الحركات ومن جعلتها الحرارة المحسوسة من بدن الحيوان قوله تلك الرطوبة اي الغريزية قوله تستبدل آه اي تطلب من الغذاء الوارد من الخارج بدل الرطوبة المتولدة من ذلك الغذاء التي تمد تلك الرطوبة الغريزية باغذات الغذاء اياها كما علمت بالمحلات المذكورة قوله من الرطوبة المولدة لهما اربعة الرطوبات المتولدة من الاغذية المدة للرطوبة الغريزية قوله فضلا آه اي فضل الحكم فضلا عما كان قوله من استكمال آه اي انما هو واما انما الى حد كل قوله تلك الرطوبة آه اي الغريزية التي قامت الحرارة الغريزية بها قوله لعدم فائتها آه اي الرطوبة التي كانت تلك الحرارة بها قوله اجيب ان هذا الجواب نقله لا اختره من بعض المحققين المتأخرين قوله من تلك الرطوبة فيمنع من تلك الرطوبة في شئ فتنه كل طال الزمان قوله لا في اوعية غذاء الولد انهم فلم كل مترجبه كمال استخراج التحلل بل صار قوته انفس منه وكان كمن التوهم بيت سراج واورده بدل ما فاداست الكيفية الاولى الاصلية غالبية في المتنجس على انانية المكتسبة كانت الحرارة الغريزية مستقلة فتور البدل اكثر من التحلل فيمنع المتنجس ثم اذا كانت تلك الكيفية كسبية فتنه وقفت الحرارة الغريزية وما قدرت على اراد الزيادة على التحلل ثم اذا

فلم يبق مقامها ولا يزال كذلك أي تحلل الحراثة الرطوبية حتى تنفخ الرطوبة بالكيفية وتنطلق الحراثة خصوصا و
الرطوبة الغريبة المتولدة من ضعفها لظهور بعين من انطفاؤها من وجهين أحدهما انقراض الخلق كما ينطق في السراج من كثرة المادة و
ثانيهما مضادة الكيفية فان هذه الرطوبة باردة ببلغية فضلية وذلك ما ينتج الحراثة الغريبة من هذا الوجه هو الموت الطبيعي
للقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فان بعض الأشخاص ينفي الفناء الطبيعي في ما دون المائة وبعضهم لا
ينفي الفناء الطبيعي حتى تجاوز على المائة وذلك بحسب القوة فان الفوق كل كانت أقوى كانت انتفاء حال الضعف بطاؤا وكلما كانت ضعفت

عبرت الثانية الخط المتخرج من ضعف الحراثة الى ان لا يبقى اثر صالح للكيفية الا ان ينع الموت ضرورة قوله فلم يبق مقامها اه كونه متحللا
في النسخ من نعيم الرطوبة الغريبة قوله كما ينطق السراج ان قال الرئيس لان السراج رطوبتان ماد ومن يقوم باحد ما ينطق بالآخر
الحراثة الغريبة تقوم بالرطوبة الغريبة وتنفخ بالغريبة وازداد الرطوبة الغريبة المتولدة من ضعفها فهم كالرطوبة المائية السراج
قوله على هذا الوجه اه بانتفاء الرطوبة الغريبة قوله هو الموت الطبيعي اه قدر نقصا من المعدل ان الحكماء وغيرهم قد اتفقوا على ضرورة موت
شئ في العالم ولم يخالف الا بعض الفاضل من المتفلسفين قال قد برهننا في شرح فضول بقراط على ضرورة بوجوه كما برهننا
نحن في الحكمة على وجوب عودنا اليه وان الكس هناك في بقا دائم وشقاء دائم او نعيم ابد او في اول الامر شقاء وبعد العيش النعيم
الرحا ومن يحكم بوجوبه في اجزاء البدن كالفك والتهمة قوة التاثير ومنها تركيب البدن من اجسام قابلة للتغير وضرورة انتفاء
البدن لانه بقوة جسمانية وشما ما قال بها من ان الغاية الباقية بالحراثة المحللة لمادة تلك الحراثة كبقائها بطول الزمان واما الثاني
وقيل مادتها انما فانها ومنها ان لو كان البقاء كان الذين سبغوا قد فزوا مادة السكون لها ولو بقيت نامة لم يبق ناسا لان
ومنها لبقا الاشياء من بقى العالم واما شره في العالم وهو منات للحكمة ومنها لو لم يكن الموت والمعاد حقين لم يطعم المظلم انتقام
من الظالم ولم يكن للظالم ما يردعه من شره ومنها لو لم يكونوا اجبين كان الابرار لا يتقوا اشق الكس بخسهم لذات الدنيا من غير
حوسن ومو يدعوا الظلم والضيق قال اما الاعتراض عليها من اجل الاعتراضات فانما نؤخره في الكتاب الكبير اه فلهذا هذه العنائة قوله فانما
دون المائة لسبب انتفاء الرطوبة الغريبة بالحللات الضرورية لا يمكن له التفتت ومنها قوله لا ينفى انتفاء الطبيعة ان الفناء بطيء هو ما يكون بطيئا
الحراثة الغريبة انتفاء الرطوبة الغريبة بالاسباب الموجبة للتحفيف واما الموت الكذا يكون بواسطة الاسباب المعجلة المحللة لاطبات الغريبة
مثل التحليلات الواقعة في امور العيشة من الحركات المتعينة والامر من الغفانية والاستمراعات وامثالها فعند الاكثرين الفناء بطيء
وعند البعض العز والاضراب واما الفناء الواقع بسبب مهلكة شئ مثل الغرق والحرق فمستعجل بالاتفاق فظهر من هذا ان الاجال ثابتة
احد ما هو الكذا يكون بالتعريف الواجب بالقيضية الزمان وانها اذا يكون بسبب سميعة على تعيقها وانها تكون بالاسباب مهلكة مثل الغرق وقطع
اسباب والموت بطيء والاجل المسمى لكل شخص عند الشيخ الرئيس هو الاول هذا وحاصل قول الشيخ ان اجسنا لا يموت من طبعنا مادون ان
بل تجاوزا من الموت بطيء في فلفظه حتى في قوله حتى تجاوزا من الموت بطيء مادون ان اجسنا لا يموت من طبعنا مادون ان

هذا هو الموت بطيء
وهو الذي لا يموت من طبعه
بل تجاوزا من الموت بطيء
وهو الذي لا يموت من طبعه
بل تجاوزا من الموت بطيء

كان اقصر القوة والضعف مختلفان بحسب اختلاف المزاج في اجاب الحرارة والرطوبة فغاية فعل الطبيب ان يبلغ
كل شخص منتهى الاجل الذي يقتضيه مزاجه وحرارته العنصرية ورطوبة العنصرية ان لم يتفق له مفسد على مفسد
ما علم بالاستقرار خمسة احوالها لوجوب خفاء الحرارة العنصرية اما باستقراخ الروح الذي هو مادة كما في الفرج المهلك واستقراخ اللد
الذي هو مادة الروح كما في قطع شريان او وريد فتأنيها ما يوجب انطفاها باختناق كما في الفرج المفرط وتآلفها ما يدعى
النسور اليه كما في الفرق والحق فعند ذلك يترك الفضول الدغانية في القلب ينطفئ الحرارة ودأبها ما يفسد جوارها ما من ليست
الهواء الردي الذي تحت الطلاء الخبيثة مستنقة وامر من لدغ الهوام واكل السموم فيفسد النعم في البدن ويفسد جوارها
وتخلصها ما يعبر كيفيتها كما بان يفسد جوارها كما يعرض لمن يطول مكثه في الحمام مثلا او لا يدركها جوارها يعرض لمن ضرب به
البرد الشديد هذه الوجوه الخمسة ترجع الى ثلاثة الاستقراخ والخنق والفساد بحسب الجوارح بحسب الكيفية وان
يحفظ صحة كل سن على ما يليق به فان الصحة في الانسان مختلفة بل الاشخاص

كذلك ينبغي ان يقال قولهم كان قهرهم ينزوع لطافة لان انتهاء القوة الى الضعف ليس ان يكون من جنس الحركة فينتف بالبطء ويصلح لكل
من جنس الزمان بما لا يفتقد بالضعف والحق ان القوة كل كانت الضعف كان بان انتهاءها الى الضعف اقصر من سعي اليها الضعف اكثر
قوله بحسب اختلاف المزاج آه يدل عليه ما قال الشيخ في القانون والآتي شريه ليست لا بد ان كمالا مادية في الرطوبة والحرارة
الاصيلة حتى يتوقع ان يبلغ كل جنس عمره مقدار التحمل غير ذلك الا بدان مختلفه من ذلك وكل بدن يختلف مقدار انبعاث الجوارح
من استهلاك الحرارة على الرطوبة ليقف ذلك الحد فزاجه وحرارة العنصرية ومقدار رطوبة العنصرية لا يتعداه ولكن قد يسبقه بوقوع سبب
معينه مما يخفف او يهلكه بوجه آخر قوله فغاية فعل الطبيب ه قال الرئيس وذلك لتبلغ يكون بامور ثمة احد ما بالتدبير الصواب استبد
البدن بدل التحمل مقدار الممكن استبد بالتدبير المانع من استهلاك سبب بوجله للتحفيف مثل الهواء المفرط الحرارة والحركات الضعيفة
دون الاسباب الموجبة للتحفيف كالهواء المعتدل فانه لا يكون الا حرا زعنة اثلث بالتدبير الحار من توليد القوة بحماية البدن وحراسته
عن استهلاك حرارة غزيرة داخلها وخارجها قوله مواد تسبب اي استقرار كالبطن النفس قوله في الفرج المهلك حيث شجى الدم الجوارح من
القلب لا يبرق فته الى الخارج لئلا يسبب الموجب لمرور قوله كما في الفرج المفرط آه حيث تنزح الارواح من الجوارح وسائر الاعضاء
بحرمان القلب فته باريا من كود تفتق هناك قوله مجرى السهم اليه س الى الروح لترويه قوله الفضول الدغانية المرفقة من حرارة
القلب قوله يطفئ الحرارة اي العنصرية قوله من لدغ الهوام الملعج بالعين المعجزة كزبدن والهوام مع مائة بالثدي يبعثه المحرك سطر
الارض خست باقية والعقرب انشأها قوله في الحمام مثلا فينقلب الحرارة العنصرية وارواح الحرارة المحركة اياها فقلل البرد الشديد فيضربها
قوله الى ثمة الاستقراخ ام فيدغل في الخنق الطفا والحرارة العنصرية لابل انشاق او سد مجرى السهم في الفرج المهلك تسميم الف من ان يكون
جوارها وكيفية قوله كل سن انما قال السر والاشترى على كل سن من الانسان من الطولية واليسه وانساب الهوام يكون في فته

او في انشبيه الغذاء الشبيه في الكيفية لان الشبيه لما كان مناسباً له لا يشبهه ولا يبراه به بل يحفظه وان كانا كائناً ما كانا
 فانه لا اعتدال للمزاج واستواء التركيب لا اعتدال الحقيق غير ممكن فهي أربعة للاعتدال الطبعي وهو خارج عن الحقيقة اما الكيفية او الكيفيتين
 فكل جسم لابد ان يكون مزاجه ما لا يخرج عن الوسط الحقيق فكلما زيد حفظ صفة الالفة به او رد عليه فذا شبيه به في الكيفية التي خرج بها
 عن الاعتدال الحقيق وقد قال للمصر في شرح الكليات ان هذه القضية مع شهرتها كاذبة لان وجود الاعتدال الحقيق محال فكل مزاج
 صحيح كان انما هو لا بد ان يكون خارجاً عن ذلك الاعتدال فيكون فيه كيفة غالبية فاذا ورد عليه المثل وجب ان يقوى
 تلك الكيفة لما بينا في الحكمة من ان كاسه له كيفة فانه اذا ازداد مقداره قويت تلك الكيفة واذا ازلت تلك الكيفة لم يبق للمزاج
 سواه فان عليه بل ينقل الى حاله هي ان يخرج جاع عن الاعتدال وايضا لو كانت القضية صادقة كانت حقيقة كاشاب المحرور
 تحفظ بالاشياء الحارة وصحة الشيعر والمبني بالباردة وعلى هذا وذلك باطل في الجواب انه ان اراد بقوله كل جسم ذي كيفة اذا
 ازداد مقداره قويت كيفة ان سورة تلك الكيفة تقوى وتشتد فلا نسلم ذلك فان ورا من الماء الفاتر مثلاً اذا اضيفت اليه
 سخونة من الماء الفاتر المساوي له في الدرجة لا يشتد سخونه ولا يقوى سخونه والكاره مكابرة تعمر يزاد كيفة الفتية
 فيه بحسب المقدار لا يزداد مقدار حملها كالسواد

لما سئل عن ان لا يخرج منها شيء عن الاعتدال قوله او ردنا عليه اننا نراه انما هو الذي سيجل لفظ كل فان لكل لفظ لفظه كقولنا
 بالاعتدال لصفات البياض انما هو الذي لا يشبه في شرح الالفة ان لفظ كل لفظ بعض ككتابان ان انيت من الصفات البياض فذا
 يجوز قطع بعض اصابعه وتقطع بعض اصابعه قوله لا يشبه ولا يبراه جواب لما يقال في الشيء اذا جعل معزوماً وذا حرم جعل طرف المقابلة
 فلفظ الشيء شيئاً وان اذا كانت بينهما غاية البعد والحذف كالسواد والبياض والمزاج مذهب الخالفة المستوية في الخلاف كالحكمة
 عم من ان يكون بينهما غاية الخلاف كالثلاثين المذكورين او لا كالحكمة والسواد حيث يحتمل ان لوني الحكمة في الامور الائمة والاشياء كالحكمة
 راسية الشبيه ولا يبراه قوله غير ممكن لما عرفت في بحث المزاج قوله ان هذه القضية آية الحق تحفظ بالمثل قوله عن كذا الاعتدال
 كقولنا قوله في كيفة غالبية ام هي التي خرج المزاج منها الى كل كيفة قوله على ما كان عليه الم من القوة والرمز بل المزاج الصحيح اذا ورد عليه
 المثل يحفظ صفة قوته كيفة التي كانت قبل ايراد ذلك المثل كذا المرين عند ورد المثل عليه كيفة فلم يبق له قوة يحفظ بالمثل بل عند
 ايراد المثل في المزاج السليم ينقل صفة الى الاخرات يخرج قوله بالاشياء اى حله ثم مع هذا ثابت والمحور يخرج فان لم يحفظ قوله بالاشياء
 من ان المزاج كذا انما هو قوله على هذا المثل ان يمتنع ان يمتنع ليس المزاج بالاشياء اى يستبعد طلب المزاج بالاشياء كالحكمة
 قوله باطل انما علمت ان المحرور يغير بالحكمة هذا المثل في المحرور تحفظ صفة بالبراهات والبراهات بالصفات كما ينبغي ان يستعمل
 غذاء غير ذلك الطبعي غذاؤه من حقيق قوله لا يزداد مقدار حملها آية العلم لان الكيفة هي بنية ماصلة للشيء لا حقيقة نسبية وقسمه لا تقبل
 المقدار لذلك الا باعتبار قوتل هذا لذلك لانه فان لم يكن المقدار بالبراهات ان المقدار بالبراهات او القدر بالبراهات او القدر بالبراهات
 فكلهم لا كيفة في كيفة كذا في الخارج انما هو ان مقدار كيفة القوة حكمة انصاف المياه الفاترة بالماء الفاتر فذا هو في قوله

في الجسم لا ينفصل عنه أكثر من السواد الذي في السواد الصغير ^{بما اعتدله} لا بحسب كفاية السواد ^{أو} المزدور
امثاله فهو داخل في براد نقله الى حالة افضل وأما الشيع والصبى فذبيدها داخل في تدبير الايدان الضعيفة التي ليست محتاجة
في النهاية وأما الشاب الذي يكون على حال الصحة فتدبيره ان يورد عليه ما يوافق في كفاية مزاجه الصبي الاثني به و
في درجة تلك الكفاية لا اذا ورناع عليه بما يخالفه في ذلك اخرجه من اعتداله الاثني له اما الى طرف لا طرف والتقريب وان
اردنا نقلها الى افضل منها وهي الصحة التي قد بدأت تميل من الكمال ان يكون المزاج قد بدأ يميل من الاعتدال الطبي الى المزاج
فان اردنا نقل هذه الصحة الى الصحة كاملة لأتقنه او ورناعا عليها الضد الى الغذاء الذي له كفاية مفهومة لذلك المزاج العظم
لذلك قد بدأ المزاج الطبي الكمال للصحة يميل اليه وذلك لان الضد

من غير مستند في كفاية القوة وجمال الجواب من مقدرة قائله انه اذا زاد مقدار الجسم اكثر كفاية قوت كفاية سكا الجسم الاسود وقوته الجسم
العظيم ^{أو} الاكبر فان اكثر استعمال العظمة في الكيفيات والكبر في الكيفيات قولهم واما المحرورام جواب عن قوله وايضا لو كانت ام
ان من حفظ صحة على منافع الاول من الخوف فزاجه صفة عن صافي الاعتدال انحرافا لا يخرج به عن حال الصحة ويكون طريق ان يخرج
وامثاله وطريق حفظ صحة والعرض الكفاية نقده على حال افضل لخط فزاجه الخوف كما كان ولا لا يورد عليه الشئ بل يحفظ صحة بالبدات بل
يكون تدبيره مركبا من تدبيرين كما سيشرح به ان شاء الله لان المقدور فيه ليس حفظ صحة اجمالا بل كل حال فنقل نقده على حال افضل فقامت
بالشئ محصورة بين صحة في غاية الاعتدال كالتشاب والصف الثاني من الخوف فزاجه من غاية الاعتدال بحسب القياسية سنة لاني قد افترض
كالتشيع والهي وتدبير حفظ صحتها لا يكون ياراد الشئ فنقل تدبيرهما مركب من حفظ صحتها الضعيفة مع مراعاة ما لها كدبير الايدان الضعيفة
والثالث من يكون صحة في النهاية بحيث يحدها كالتشاب الصحيح المزاج غاية الصحة وبه الصحة تحفظ بالشئ خلاصة الجواب ان قاعدة
حفظ الصحة محصورة بين صحة في غاية الاعتدال شاملة للمناف التثنية حتى تتحقق بالضعفين الاولين وقال السيج حفظ صحة المحرور
التي يكون بالشئ فان من المحرورين اليه قد ينفع بالاستعداد الحارة كما قد تنفع البرد وبالبردات وتوجيه ما يقع ان ما توهم من انحراف المزاج
الحار به حال الاخذية المستمرة فقل على عدم مراعاة مرتبة السخونة فلو كانت سخونة الاخذية والمزاج في مرتبة واحدة لما اذودت السخونة
وقال العلامة واما التجربة على حفظ صحة المحرور بالشئ فيرسلوه بل قاعدة التثنية محققة بين صحة في النهاية واما المحرور والشيخ فحفظتها
سنة الغاية قوله وامثاله كما يبرزو الرطب واليابس قولهم والتفريط بالاولى ^{أو} المخرج ^{أو} ههنا بينه اذ انما صفة قوله بل من الاعتدال
وهو ان يكون المركب قد اعلم من العناصر مركب كياتا وكيفياتا العتق ^{أو} يعني لاني فزاجه والمزاج الصحة ان تنبسط بها
انما يتبين من الاشارة او احد المفسرين ^{أو} الاشارة بالقياس ^{أو} في قوله في الغذاء ^{أو} آه وهو ما يعين باوثة اكثر مما يعين
كما تدب على صاحب المزاج الصغار مثل الرانية والملاحة صفة وسأب المزاج البليغ بالحسنة بالدار صفة وشدة من الاوادة
الا ان يكون حشا صاحب المزاج الصغار واما الى البرد فيحتسب ليعبر الغذاء فيها بما هو من الماتة كان الكمية واما انما نسب
من الصحة وانشائها وتس عليه حال البليغ المزاج اذا كانت حشا ومارة قوله لذلك المزاج العشرة ^{أو} اي خارج

بما هو الصواب فيه عن محله لعل هو فيه بداهة واعتدول عليه بأن الحرور ان لم يستعمل التمدد المبرور والمبرد
التي هي المصنف لحيث واحد منهما على اعتداله والجواب ان الحرور انما يطلق على من اخرج من اعتداله الصواب
به الحسنة الحارة والمبرد انما يطلق على من اخرج من اعتداله اللاتق به الحسنة الباردة واما الذي يكون
الصحيح اللاتق به ان يكون الحارة والمبرد متساوية فيهما فهو معتدل كالاسد مثلاً فان المزاج الصحيح اللاتق به ان يكون
الحارة غالبية فيه وكالامر منه مثلاً فان المزاج الصحيح اللاتق به ان يكون البرودة غالبية فيه ولا يقال انه حرور ومبرد
فما يحفظ صحته بالخطا الذي يكون تشبيهها به في الكيفية بل في مخرج الكيفية واما الحرور بالمعنى المذكور
صحته يكون مركباً من تدبيرين احدهما حفظ الصحة والثاني التقدم بالحفظ فالغلاء الذي المضاد للحرور
عليه يكون ما يعدله بالمضادة او لا من باب التقدم بالحفظ وما يسلم عن صورته بتأثير البين فيه

احدى الكيفيات الاربعة قوله يزعم الصنفان انشئ فانه لا يفرغ شبه قوله لم يبق واحد الا لان الحرور عنه تفدية بالحرارة كصحته
في الحرارة الى حد ثم اذ عن الاعتدال وحرور وكذا البرود بالباردة كصحته لا يستطيع على بعضها فيجود ويسوء منه ولا يستقيم مزاجه معتدلاً
فذلكم ان اردنا نقل الصحة المحرقة عن حاق الوسط افضل منها او رما عليها الصفة غير مستقيم لان يراود الصنف بقوله مزاج الحرور والبرود
اعتداله اي واجب لانه محض عند نقل الصحة المحرقة الى افضل منها قوله والجواب ان حاصل الجواب ان المستقر من ما قد رادوا بالحرور
والبرود الذين ان لم يستعمل الصنف لم يتبقا على اعتداله بل راوباهما من يكون الحرارة البرودة في مزاجه الصواب لان من غير غلبة فمع ان
في مطلق الحرور البرود عليها حيث لا يطبق عليها الا وصف الاعتدال انما هي حيث حكم ما يراود الصنف لاجل حفظ اعتداله على
في صحتها تحفظ الغناء المشبه لمزاجها في درجة الكيفية فان حفظ الصحة والاعتدال في الاطلاق لا يكون الا بالاشياء المشابهة لهذا
المزاج في قاعدة ان حفظ الصحة والاعتدال بالمثل وان ارادوا بالحرور والبرود من اخرج من اعتداله اللاتق به الصحة
الحرارة او البرودة فلا عرف ان الصنف من حفظ صحته ليس حفظ صحته كما صلته لان فقط بل نقلها الى افضل منها وبقا نقل
صحتها في اعتداله اللاتق به وذلك لا يكون الا بالبراد الصنف في حفظ صحته رابعة اليه يكون مركباً من التدبيرين في اخر ما قاله
في تقرير كلامه في حساب راسه كاشعرا ليراد قوله واعتز من عليه في قول الله وان اردنا نقلها فكونه كيف نقلها
صحة الحرور والبرود الى افضل منها ونعم من تغير بعض الساطرين ان حصل قوله واعتز من عليه في جوابه في قوله (تقاعدة) انما هي
الصنف بالمثل وهذا وان كان شيئاً اي كنهه باباه السوف اذا اكد في هذا السؤال والجواب في قوله انما هي في قوله كذا السؤال
في الجواب في قوله في قوله لا يجاوز عاقل في قوله اللاتق به في قوله الصحة الحرارة مستحق في قوله غلبة
في قوله بها انما هي من الجس في قوله ان يكون البرودة غالبية فيه فيجب عليه ان يكون من صنفه قوله بالخط
الخط في قوله اللاتق به في قوله المضاد الذي يورد عليه ان يكون حرور بارداً للبرود بالمثل قوله يكون ما يعدله راسه
للسببية اي يكون اعتداله في المعدل المزاج المحرور لاجل غلبة كيفية البرودة عليه ليصير المحرور ببدله واولى عليه في نقل حال

في
نوع
في
نوع

ويكتسب صورة مثل صورة البدن حتى يصير جزءه يكون من باب حفظ الصحة لان ذلك يمكن بالمشاهدة لا غير فان قيل ان
 الغذاء الذي لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 ومن قول الصبي بالكلية ويكون الكيفية التي توجبها تلك الصبي باقية لضرورة استحالة وجود المعلول مع عدم علته فكيف يغفل
 هذا الغذاء صورة المحرور والمحرور الى النفس فما أحسب بان جميع الاجزاء الغذائية التي فيه غلط حتى تغفل وليس صورة الدم واما الاجزاء
 الغذائية فتخرج من طبعها مما هو جاعل لها بعدد ما كان يحصل من الكيفيات فيكون الدم المتولد من نفس اجزاء خفية لا تسفل عن صورته وتكون
 كقيمتها باقية فيكون الكيفية للثورة في البدن كقوة تلك الاجزاء الغذائية لا كقوة الاجزاء الغذائية التي خلقت من ههنا بقدر ان هذه الاجزاء
 المدة اثبتة تبقى على صورته حتى تدخل في قوام الاعضاء ولكن دخولها فيه لا يكون كدخول اجزاء الغذاء في الحقيقة في قوامها لان انصافها
 بالاعضاء كما يكون لها في ذاته من سبب عدم صلوحها للانصاف لانها كالأغذية الخفية على ما ذكر وليقتصر من الغذاء على الخبز وال
 خبز الحنطة لانه سائر ما عدل من سائر الاغذية

ارد ان افضل هذه ابدان الخرافا عاملا من المزاج بايراد الشئ عليه يكون من باب التقديم بالحفظ والحق ان تديره وركب
 تديره من احد ما قبل فزاد ونقصه افضل لا يشغله وهو يكون بايراد ما فيه كيفية معاصرة لما فيه ليدل وتديره التقديم بالحفظ وهو ما
 يكون بايراد الغذاء الذي لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 يصير جزء البدن شبيهاً بالخلع صورة عند فعل البدن فيه للمعول باقينا العائدتين يومه عليه الغذاء الذي لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 ويكتسب صورة اى بالهضم العروق قوله يكون بالثبات اى بثبات الغذاء لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 للكلية ينبغي مشايخ الحق ان يشعروا بغير السؤل والجواب في بحث ايركل ويشرب لسائرهم الكرار من غير اطلاق قوله فقد
 خلع صورته وحي الصورة الغذائية قوله حال كونه اى غير متعلق عن صورته كخسبة او النوية قوله لضرورة استعماله وجود المعلول اى وجود
 قوله مع عدم علته وحي الصورة قوله اى الجيب لعلاته والتفصيل في شرحه وادينه في بحث ايركل ويشرب من هذا الكتاب قوله في قوله
 غير ان قوله الا لاجزاء اى ان الغذاء الذي لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 ان الغذاء الذي لا يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 لما بحيث لا يميز في كماله من البدن بخلاف قوله كما نزل في غير معصية بالصوت انام قوله كانه انما يشي زامار ما فقد ضل صورته لا ولا الكلية اذ يستحيل ان يكون الخس حال كونه خفا او انهم حال كونه ثوباً
 لانها انام فانما في الشئ قوله اى خبر الحنطة ويشي ان يكون الحنطة اكر لان الكثرة وكثرة ما فيها من الرطوبة الغذائية اى ان
 امر او صغر لان البقاء اترادها لا يتولد منها دم شين والسنو اقل بابها كثرة ارضيتها ونبته الا حذر ان عليها ما خذوة من شئ لم يصيبها
 وان لا في الزرع في حكم الوبا ليو ان فانما سمى سميت فيها هذه الشروط فسمت غذا جودا وضعت البدن ونظمت عليه سمته كمنه ان
 ان مختلف احوال كسب العادة اذ ما اشرت لمن لم يكن متعارفاً بالكلية ولا بالمال كثرة استعماله قال الصمد يشي ان يما لها تجعل وتغيرها

جيدا الغذاء سريع الهضم لطيف الكثرة حركتها ولا تتقاعها كل وقت من هو اهل هو الحلو والمالح فان الحلو مطلقا وان كان
ملائا للبدن الانسان لكن بعضه يكتل ولا يكثر بعض الناس كما العسل فانه يحدث القولنج في بعض قال المصنف جماعة يحدث
بهم القولنج من العسل ولومع غير وقد انا كثيرا يحدث بهم القولنج من التمر من المظفر من تناوله وانما كان الحلو ملائما للانسان لان بعضه حلو
تحت الاشياء الحلو في مساسيتها لها ولذلك اذا اكل الانسان اطعمة مختلفة فكل شيئا حلو يبعثها شربا فخرج الحلو خرا لا طعمة و
ليقتصر من الفواكه على التين لانه كثير الغذاء يغضب البدن ليس في الفواكه شيئا غذائنه وما يتولد
منه في البدن ليس يستحق ولا ذوقا بل ذلك وصل الغيب لانه شبيه بالتين في كثرة الغذاء ووقاية الرذالة لكنه اقل غذاء
منه يغضب البدن سريعا وعلى الرطب وهو الطائر الرطب من ثمرة العفلة وهو يؤخذ وغذاء كثير اجيدا وغضب البدن في
البلاد للعتاد فيها اكله لان

صالح لنا ممتلئ بالصفات ولا يوجب البعد الضعيف وليس من هو متساو في كل شيء واصلا بالابرار بحارة المظفر قوله جيدا الغذاء
لا يتولد منه دم لطيف صالح قوله والحلو المالح اه كالحلو المالح من السكر البين في اللوز قوله كاعسل وكشيد الحلاوة لاصفر قوله لان
اعطاه ام ولان الغالب مخرج الان الحارة والرطوبة والغالب في المرح من الطحوم هو الحلاوة ولان الانسان عذو
اذا كان في البدن لا يشاق في غير الحلو قوله اخرا لا طعمة مع انه اخرا من ليس في الاشارة محبة الطبيعة ويذهب بقوله المدة اياه
نفسه قوله كثير القدر يستعمل كثيرا الى الدم لانه مناسب لجوهر الاعضاء لانه ح كونه في الماشية كثيرة كثيرا الارضية
ولذلك اذا عصار لم يخرج منه ماية كثيرة فيكون لذلك جوهره غلظا ماد لذلك وكونه اخذ من جميع الفواكه يغضب البدن قال
العلامة والآ ان التين ليعجن الاكباد في المعدة والرتين من المواد الغليظة ويجلو الماشية وكل في وقت الحفاة ويمنع الفضلات في الظاهر ويمنع
الباه ويزيل بحر الغم الكائن من جهة المعدة واجوده الكثرة يحب بلان الحلاوة التي يقطف ويترك ليلة واحدة وهو حار في الاشنة رطب في الا
والرطب على الهضم ويولد النفع والرياح وادمان تهمل يولد حمايات عسنة ووقع في المضرة عنه يستعمل في وجع ودرس كرى قوله المدة
لما ذكرناه مع ماية كثيرة الارضية قال جالينوس التين الغني سيد الفواكه كونهما بالاغذية قوله وما يتولد منه في البدن اه اسن الاعضاء
ليس يتجفف كونه كثير الماشية قوله ولا يخرج كونه كثير الارضية قوله بل بين ذلك لعتاد الارضية بكثرة الماشية قوله في كثرة الغذاء
اوله اراة اجوده لا يتولد منه دم صالح مرغوب في الطبيعة محلاوة وهو مع ذلك سريع النفوذ لطافته قوله كقل غذاء في بين النسخ على فدايته
ووجه ظاهر كونه حلو مرغوبا لطيف ولذلك سريع نفوذه لما كونه اقل غذا فغلبة الرطوبات الفضلية النجسة التي يسهل على الماشية هضمها كونه
يكون الغيب ليعجن الرطوبات النجسة قل وان يكون معلقا بين الهواء المحيط به الهواء من جميع الجهات فيعمل رطوبته الفضلية قال العلامة
والا وجوده الامين اكبر في الحلاوة القليل العجم الرقيق الغليظ يبعث قطفه في من كونه حار رطب في الماشية يغير بالكملة في السهل والاش
ويطش في منضرة الرمان قوله يغضب البدن كونه كثير الغذاء قوله وعلى الرطب كونه حارا في البلاد لعتاد قال الفاضل في
الجملة بالاعتدال في الطبيعة كانه في اكثر بلاد العرب ولا يابس بان كحل الاغتيا وقيد الكل ويرد به كثرة تناوله بناء على ان التمر يورث

يكون قد تكرر الطبيعة اصلاحه ودفع مضاره وتمت تفتيح الملاحظة على هذه واحاطة وعلقت قوية على ذلك فيكون احكام على
الطبيعة اسهل لا يضر لذلك ولذا قيل الغذاء المادون في مضمون ما وفق من الفاضل لغيرها لوف لكن من لم يصنع ذلك في
في بلادهم حتى مستعد للموت قال امير الرطب انما وكل في البلاد التي فيها الخجل واما التمر فانه يוכל في كل البلاد واسي يكون اكله مستعدا
في كل البلاد وهو جاربا محرق للدم قليل الغذاء بخلاف الرطب المعتاد والخاص له لا يجوز اخذه كحافظ الصحة ان ياكل الرطب
مطلقا ويجوز له ان ياكل الرطب ان كان معتادا اكله وفيه بحث لان التمر ايضا يغذي غذاء كثيرا ويغضب في البلاد المعتاد اكله كالز
ولا يلزم من ان التمر يוכל في كل البلاد ان يكون معتادا الاكل فيه واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلائم لتفت اليها لان
حافظ الصحة انما يحتاج الى ما يخلف على بدن عوض المتخلل ويزيد عليه والاجزاء الدوائية التي في الغذاء الدوائي لم تصلح لذل
مع انها تؤثر في البدن كيفية زائدة على ماله فانها ان كانت حارة احرقت الدم ولدت للولادة وان كانت باردة غلظت الدم في الدت بلغم
واثقلت البدن لان الدم الغليظ لا يستعمله الاعضاء فيصير كل جليها واتي لاجزاء الغذائية التي في الاغذية الدوائية لا تخلط بالاجزاء
الدوائية وعدم تميزها عن الاخرى وعسر الفراع من بعضها دون بعض كان تعيب الطبيعة في ما تناولت ونسبها الى جوهر البدن اكثر
فلذلك يكون تعديها اقل ولذلك ينبغي

واتصال الجذب والمص من الأعضاء إلى المعدة وعند ذلك إذا لم يستعمل الغذاء جذبت المعدة من رطوبات البدن وأكثرت ما يجذب
 اليها هو الصفراء لرقها ولطافتها وسهولة قبولها لا لا يجذب وإذا التجذبت إلى المعدة عند غمر حرارتها بالهجوم صارت فيها كالصديرة واجبت
 للمفاسد وليوكل في الصيف الغذاء البارد بالفعل لأن الصيف حار والحرارة تحلل الحرارة الغريزية ويضعف لذلك الهضم
 فلذا كان الغذاء المستعمل فيه حاراً بالفعل اجتمعت حرارة الغذاء مع حرارة الهواء واشتد تحليل الغريزية وزاد الغليان والكرب
 والعطش وإذا كان بارداً بالفعل قاوم الحرارة الخارجية في التحليل ودفع المضار الأخرى التي تحدث عنها وحصر الحرارة الغريزية في المعدة
 وجمع جرمها وأزال رطوبتها فحقن على الغذاء ما احتوا لا يوجد فيها موضع خال قويته شهوة الطعام التي قد ضعفت بحركة الهواء
 وفي الشتاء الغذاء الحار بالفعل لأن الشتاء بارد جداً ويولد الفضول البلغمية فإذا اجتمعت برودة جسم الإنسان
 انخفضت الحرارة الغريزية واطفأتها وزادت في التكثيف وتوليد البلغم وإذا كان الغذاء حاراً بالفعل زال جرم الدم
 وفرقه وحركه إلى خارج فقاوم برد الهواء ودفع المضار المحادثة عنه وأدخل طعاماً على طعام آخر ما لم يفسد
 الأول ردي لأن الطبيعة ان اشتغلت بالتأني وتركت الأول

في المعتدل الصبح المزج والما بين سقط شبيهة كصاحب الشهوة البقرة أو طيبت سعدة وماجت شهوة كصاحب الشهوة الكلبة
 قال الغافل الصبح ان عاتية كيفية الطعام المذكورة واجب سبابة في حال الصحة والمرض لأن الجسم من سعة حال المرض كما استمر
 عند الكسامة مادة الامراض على وجهي من هذا الكتاب يكون النفع انت نظرا لا تدافع بين بين القولين قوله والاتصال الجذب
 أي يقبل جذب كبد وسائر أعضاء البدن غذاء من المعدة إلى منها قوله من رطوبات البدن فكذلك رطوباتها ولطانتها وقبولها لا لا يجذب
 قوله كالعصيدة لك لاحدا الصفر والبحرارة الغريزية لما قال الشيخ طرا وقال الشيخ الرئيس في شرح المعدة قد تنسب إليها عند الجماع شهوة
 من الكبد دم احمر نقي ليند وبانها والطبقة الداخلة من المعدة قد اعتادت بالنعيم من الكيلوس كما في سبيل اللسان كما تقرر
 ولم تقنع هضم الدم ولا يخلو من طوبى ولينم فاذا اختلطت واستولت عليها حرارة الهجوم احترقت وصارت على طبيعة الصديرة كذا في شرح
 ابيداني قوله ولينم لان الحرارة ترمي المعدة ولان الحرارة الغريزية تهم المصنوع فيهم قوله وإذا كان بارداً بالفعل أه ولينم انه لا ينبغي
 ان يبالغ في استعمال البردات بالفعل عند ما يدعى الحاجة إليها لان الحرارة بسبب طبيعة من البرودة مع ان الهضم في الصيف ضئيف فاذا
 كان الغذاء المستعمل فيه بارداً بالفعل جدا اردت وضعفه وتوليد الفضلات الغليظة وغير النجاسة ما إذا كان مانعاً إلى حرارة لطيفة لم يبلغ
 إلى ان تحلل غليظاً من الحرارة الغريزية فانها تهم حتى تهضم وقوة على انه قد يضطر إلى الافدية التي لا تستعمل لابل الاستئذ لا الحرارة كالشرارة الهرا
 فانها اذا استعملت باردة بالفعل تفرت النفس بها ولم تشدد قوله ودفع المضار الأخرى من رطوبات المعدة وضعف الهضم قوله حينئذ على
 الغذاء أي حين جمع جرم المعدة وأزاله رطوبتها وحصر الحرارة الغريزية فيها قوله الغذاء الحار بالفعل تقيد الحار بالفعل كونه أسرع
 تأثيراً في البدن ولا ينبغي ان يكون كيفية الطعام المستعمل في الحار كونه لا يفسد بل هو الذي لا يفسد قوله ودفع المضار المحادثة

فصل في الغذاء الثاني ايضا وان استعملت في الاول وترك في الثاني فسد الثاني وافسد الاول ايضا وان توزعت فعملها عليها جميعا على فعلها
في كل منها ضعيفا فيفسدان ويكثر الفضول في البدن على جميع التقادير وايضا لو اغضم احداهما قبل الاخر واغدر عن المعدة
استتبع الغير المنهضم ووصله الى العروق وعرضت من ذلك مفسد كثيرة وان لم يتعد فسد واحد وانما
اذا استعمل الغذاء ان معاك استعملت واحدة ودونه اي دون الادخال في الرواء اطالة زمان الاكل
يختلف لظهور ولا يشابه اجزاء الغذاء في الاغضم لما يلحق الغذاء الاخير بعد شرب الاول في الاغضم فيخدر
المنهضم في العروق ويستتبع الغير المنهضم لكنه اقل بدانة من الادخال لان اختلاف لظهور ههنا بين اللقعات التي

من اخذ الحرارة الغريزية وتوليد البلغم وبرد الخارج مع ان الحرارة الملائمة لثمة الحرارة الطبيعية والحياة ومتاسبة لحرارة المعدة العادية
في اشتداد هذا الحكم طعام جرت العادة نظرا الى طبيعة ياجتد حار ابد او بار او اما لا لا ياكل الا بار او كالا لو ذجاست فيشند
ضرر ما احدثت حرارة وتشت عليه في الصيف بل في الربيع والخريف ايضا فاقوله وانما اثاره بالاختلاط لسرته كيفية الفاسدة البقول
وان الاول انما لم يزل لظهور قوله فيفسد ان باختلاط الفنج وغير الفنج قوله وعرضت من ذلك مفسد كثيرة يعني من ايراته الاستعداد في
الحرارة الغريزية والاضغاث القوة وذلك لان مواد الاسبية للبدن هو الغذاء فانه يتكون منه الاخطا والاعضاء والارواح فادخلت
ما جميعها في معرض الفاسد ولا اخر من التحمة في سوتدبير المتأولات لان الغذاء اذا فسد بالتحمة كبر فساد الاعضاء والطبا
والارواح وهذا الفاسد وقع التحمة سلقا واما اذا كان التحمة من اغذية خفيفة او رقت وجع المفاصل لما يجذب لروابط الدموية الغليظة
باختلاط السوداء لتغذية العظم والبلغم لترطب المفاصل ما سلف مع غلظها اذا كانت حاملة من الاغذية الغليظة التي سلف
لقدرة الحرارة فاجتبت الرطوبة من النفس لما تشد رطوبة غليظة في سائر النفس حسابة الطحال والكبد لما يحتمل المواد الغليظة منها
والامر من البلغم ان كانت تلك الاغذية مع غلظها رطبة فيكثر تولد البلغم منها والامر من السوداء ان كانت يالسة وان
التحمة من اغذية لطيفة او رقت حميات حادة محدودة موادها لما تحرق تلك الاغذية من ذلك كثر وتتحلل في الدخانية والمراد
حارة في الاحشاء اذا اجتمعت تلك المادة المتولدة منها البعيدة عن الصلاح والنفيع واعرضت الطبيعة عنها وتعلبت الحرارة الغريزية
المسقة عليها وقد يحدث الاورام في الاعضاء الظاهرة اذا انضمت تلك المادة هناك فانه يلى النورج من مفسد ادخال الطعام
الطعام وقال الشيخ ربما سيج الى ادخال طعام او شئ شبيه بالطعام على الطعام كانه دواء مثل الذين يتناولون اغذية حار فية وكما
فاذا اتجوا بعد زمان يكون لم يمت فيه اليهم بالرباط من الاغذية المتقدمة مع ذلك كيموس ما اغتدوا به وهو لا يعينهم في التدبير ولا حاجه لهم
الرأية قوله وان لم يخبره وفسد قال في الكشية لان لها ثمة اذا امتت عنها في الغذاء اعرضت عنه فتصرف في حيلة الحرارة
الغريزية وتعد ركن في المعدة انتهى قوله استعملت واحدة اي يكون هذه الاستعمال من نوع واحد فيكون اسهل على الطبيعة واما اذا
قدم احدهما على الاخر فان احاله كل واحد منهما في وقت يكون منازعة لاحاله الاخر فان احاله الغذاء الذي قد انهم بعين اليهم لا يكون

مقدار كل واحد منها قليل بخلاف ذلك حال فان اختلاف المضم في انما هو بين كثير من الغذاء وكثير منه وتكثر
الالوان من الاطعمة المختلفة في وقت واحد صحر الطبيعة في الاقبال على كل واحد منها بالمضم واذ لم يقبل كل واحد
منها كما ينبغي فسد مع انه يضر بسبب اختلاف تلك الاغذية في المضم لاجل تفاوت قبولها واختلاف المضم منها بغير
المضم وبسبب ان ما يتناول منها اكثر من باح واحد فيكثر كميته فلا يحوض مضمه وبكثر فضوله والغذاء
الذي احصاه

والغذاء الذي لم يشع في المضم ولا شك ان اجماع العقليين على الطبيعة اصبر اذا كان غذا ارضا فذلك اذا دخل الطعام على طعامهم
منه وحدثت التهمة في الاكثر قوتهم مقدار كل واحد وتوغل بين تلك اللحقات زمان طويل قوله وانما هو بين كثير من الغذاء والكل
اولا وكثير منه اى من الغذاء المأكول ثانيا ولا شك في كثرة راحة حاصلة من الادخال بين المقدارين الكثيرين من الغذاء ولتولد
المواد الروية الكثيرة المتولدة من المقدار الكثير بخلاف المواد القليلة المتولدة من المقدار القليل فان الراحة اى حصة من الادخال
بين المقدارين القليلين يمكن ان تكون اذ تقبل عليها الطبيعة لغتها وتضمها قوله من الاطعمة المختلفة اى تقوم والطبع قوله واذا
لم تقبل اى اى الطبيعة والحرارة الغريبة قوله فسد مع انه لانه اذا عرس الطبيعة عن غلبت عليه الحرارة الغريبة قوله تلك الاغذية في
المضم اى فانه اذا تناول اغذية مختلفة في مجلس اى بان كل ثم يفرح ويجمع بين اطعمة حارة والظمة راحة وطعمه
وبالحكمة ان جميع بين اغذية رقيقة كالاغذية رقيقة واغذية حارة وباردة وطعمة وبالسبب في سعته في وقت واحد فلا شك ان غذا
الطبيعة ويحرمها ولينها عن كمال فعلها في واحد منها فان فعلها اذ اني العنيفة اقل في الرقوت والحد اكثر وفي الطلب اسرع والطلب الطاهر
واذا اختلف فعلها ووقع الاختلاف والشوش في المضم ولدت اخطا فخر واطبا تحرقه واطبا طرية ولا شك ان نه امسدة
عبدن ولذا كان اصحاب الراية الزمان القديم يمتنعون من جميع الاطعمة المختلفة الانضمام اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز
في الباشا قوله واختلاف المضم مع اختلاف قوله من بلج واحد اى من لون ضرب واحد كذا في الفاموس قال الاطعمة
البليج معرب بالهمى اللون النوع وقال الفاضل الجليل البليج معرب باء وهو بالعامية بمعنى الطعام ومنه الشوربليج والسيكاج الزربليج
وليس البليج بمعنى النوع وان كان فهم من المعلى واعر من عليه بسن انضمام بان يكون البليج معرب ابا ديا باءات عدة تقارب حرفها و
البليج الطعام ايدى باء بالعامية والامس بان البليج لم يسمي بمعنى النوع فلا يقبل بدون الدليل خصوصا اذ اسد المعلى ومجرد كون الباء
بمعنى الطعام لا يقوم دليلا عليه لان اللفظ الواحد يكون له معان كثيرة انتهى وكل ضئيف اما الاول فلان تقارب حروف لم يشترط في التسمية
فانه لا قاعدة للتسمية فانه قد يزداد الحرف في المعرب نحو دروس في تريب ورو في بلج في تريب ويا وقد ينقص مع تغير التريب نحو السج في تريب
سجل وكذا يجوز ان يزداد الحرف في المعرب بل لا دليل البتة وان اراد بالدليل السند فانه ايدى ليس بغير ذكره للمعنى كما صرح به السيد السند ولعل المتن في
عبارة المعلى ما وريبه التسامع وكون باء بالعامية بمعنى الطعام لا يوجب كون البليج معربة بالمعنى بكت اللفظة ولعل المتن في البليج

على الخصر بلين ويكثر للدم فالكثرة ضار بالجلود واستحالته في المرار واستطاطته في اللثمين والخاص فضل هذا خلافه لا يقع
 الصفراء ويقوى الشهوة ويبرد في دفع مضرة التفاه وهي الاطعمو والطيب بالماكم والحريف لانها مشتركان في تخفيف
 الرطوبة المريحة وهما اي لدفع مضرتها وهي التخفيف القطيع به اي كنفه لما ذكره وليترك الغذاء امرسا عنه وفي النفس من
 اي يخلبه ببقية وذلك لان المعدة ما لم تمل من الغذاء تكون متقاضية له فاذا انصرفت فيه عندهم الاملاء التام زاد حمة بسبب الغلظ
 الحلات فيه من الطبع واصلا متاعا منه ح و زالت تلك البقية التي كانت من تقاضى الجوع

على آخر وهو الشراب المين فانه وان لم يقاوم بطبعه كنه يقاوم باوجبه في البدن وانما شرط ان يكون الشراب عتيقا كوني
 اقول في ذلك استعمل في هذا الصلاح اصل البه وهو كواحدة قوله على الخصر سر دزده قوله وليس في البشرة قوله وليس مضرتها
 يعلم من نظريات ارجع هذا الفصل الاقترانها فها ان قول المصنف وهما معطو قوله اي منق وهذا التيقم لان قوله هاجتد يكون غير
 مجرور وهو يكون لا متصلا بعلمه فالصواب ان ينادى من غير ساء المني والحريف ويجعل مبتدأ وبه خبره متعلق بمين في الماكم والحريف في
 مضرتها ساء بالغة متعلق بصلي في الماكم والحريف يعلم ان به ويمنع تكون به جملة متعلقة لا غبار في العبارة وانعم ان قال
 السيد الكاظمي في هذا الجواب ان حفظ المصنف اذا اكل في يوم او يومين غذا معلوم فينبغي ان ياكل في يوم آخر غذا مضاعفا
 يتدارك حصل من ذلك يجوز ان ياكل عتيق اطعم مضاعفا ككس قال الله شرمه كتاب شيخ فينبغي ان يكون المصلح مغلوطا بالمصلح المستعمل
 وذلك لان الافقية المذكورة اذا استعملت مرة فقد يعرض عنها الفرض عند اول استعمالها لان رتبة وجبته قد لا يكون يقاومها الا زادة
 ذلك الفرض ولا كنه ذلك فاعطى منها فانه بعد لها من اول الامر فلا بد على البدن غذا خارج عن الاعتدال والبع لا يرض من ذلك دخل
 غذا على غلة خصوصا وهما ريان ضروري للعدل فيخرج عن الاعتدال لا بد وان يكون خارجا عنه قوله لما ذكرته اي لارضاء والطبيب
 قوله في طب البقية فيه ما قال في التوفيقية كلام مجاز مثل ما سال القرية قوله انما تعرفت اى المعدة وذلك لان المعدة اذا احتوت على الشا
 الغليل المقدور وملئت فيه حرارتها وتوجبت اليه الطبيعة رقت قواه وخلقت جرمه فيربو الغذاء ويلاو المعدة قال الرئيس ه جميع
 في امين جميع ه حسن القول في نظر آدم ه تعلق ان اكلت بعد اكل ه تجنب فالشفا في الانقسام ه وليس في النفس شدا باسما من ل
 الطعام ه ثم لما قال شر الاكل بانقل المعدة ونعم مقال من قال على ما جها التحية والشا والمعدة ميت الدوا تحية ريس كل دوا دوا
 كل من ما عودته قال الفاضل القياروي ان ارشيد كان له طبيب شعر اخذ فقا لعل بن الحسين بن واقد ليس ككلم من علم طب
 واسم عدان علم الاديان فقال قد جمع الله الطب كله في نصف اية من كتابه قال وما قال قوله سبحانه كلوا واشربوا
 لا تسرفوا فقال القصار او لا يفر من رسولكم شي من الطب فقال قد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب في الفاظ يسيرة قال وما قال المنة
 الدوا اذا تحدث فقال القصار او الله ما ترك ككلم ولا يترك باليونس طبا قوله تلك البقية اى بقية الشهوة كانت تروم الزيادة من
 الغذاء فان تلك اوفى له واعوان هم في ذلك التناول بسبب خفة على المعدة مع ان الغالب يتقل نم الشهوة ايضا بعد قليل من

وان استعمل الغذاء حتى امتلأت منه المعدة بحيث لا يتقبلها مكان خال فاذا تعطل وزاد حجمه بالطبخ ما دخل المعدة لموجها بذلك ويلزم ذلك ضعف الهضم مكان الوجع اذا كان في عضو بعيد يجب ضعف الهضم فكيف اذا كان في نفس المعدة ويلزم ذلك ايضا ان تدفع الغذاء قبل الهضم عنها لتبدده وايلاسه لها وبقى الاعضاء جاثمة وملازمة الحمية بان ياطعم الغذاء ناطقا بالغذاء مثل ان يفتح بالفرايج وصرقة اللحم وناطقا في الغابة القصوى مثل ان يغذى بالمرق والفرايج وامراق الدج ثم يترك الكبد والطحال لان قوتها لا تتوفر على تدبير الغذاء ولا تكن من الصبر على تركه كما تمكن المرض ولا يحتمل المبالغة في النظيف كما يحتمله فيكون ما يحتمل من ابدانهم اكثر من المختلف عند استعماله فتنهك البدن لذلك بل هي في الصحة خطر كالخلط في المرض كان الخلط يوجب تكلفا لا في البدن مع ان تصرف الطبيعة فيها يكون ضعيفا لضعفها بالمرض فيسهل اكثها الى مادة المرض ويزداد الضعف في القوة كما انفسير عليها ومراعاة العاكبة في الوجبات في عمل تلك كل في كل يوم بليلة وغيرها اي غير الوجبات مثل قلة الغذاء وكثره وغلظه وطاقته وغير ذلك واجبة لان المقادير عند الطبيعة في اذا وجدت ته اقبلت عليه وقويت على حالته و

الزمان كما مر ولما التفتار المقصد من تناول الغذاء ان لا يحبس جبهة نفخ في شرايينه تداد في بطنه تقدا ولا يفسد نفسه قوله ان استعمل الغذاء بقدر رسل الطبيعة قوله حتى امتلأت منه اي قبل الطبخ قوله بذلك اي بذلك التمدد والتشغيل قوله يوجب ضعف الهضم فكيف استعمله الطبيعة والحكمة الغريزية الى دفع الوجع قوله حينئذ اي حين دفع الغذاء غير الهضم الى الامعاء قوله بان يطعم الغذاء اعلم ان تطييف الغذاء في اصطلاح الاطباء يطلق على ثلثة معان الاول وهو المراد منها استعمال الاغذية الطيبة التي يتولد منها دم رقيق فيقلل مقدار الغذاء الثالث استعمال الاغذية الثقيلة التغذية ولو كانت كثيرة في المقدار قوله تنهك البدن آه قال السبق في التاج النعك والنعكة والنعك نزاركون بكار من فتح وفضل لفته والنعك لا عركون من منرب قال الفاضل القيا والامانك لا يزال من المراتب التي فليس يفسح ما قال الاطباء ومنهم الاقسط اما الانماك والانهزال فطهران الحمية يورثها لانها من الغذاء وتقليل قوله كما يمكن المرين ان لا تستغل قوة باصلاح مزاجه قوله كما تحسد اي كما يحتمل المرين التطييف الباق قوله تنهك البدن آه المبالغة في التطييف او الحمية قوله خطا بسفرة وذلك لان ملازمة قلة ورود الغذاء على البدن موجب لانه وطفه لضعف الحرارة الغريزية بل لطفها لتحل الرطوبة الغريزية وفناها قوله كالخلط اي التنوع في الاكل وترك الحمية قوله لوجب كثر المواد ان الاغذية المختلفة الالوان سيما اذا كانت لذيذة توكل في اغلب الامور في الشج او قد رشح وحينئذ يتولد المواد الكثيرة منها قوله ان تعرف الطبيعة فيها اي الاغذية المختلفة قوله سلامة المرين انم فيقوى المرين ويزداد شهته قال تعراط البدن الكا سين يفتح كما قد مره زده شرا وقال لطفه العبدية واسلام الاثنان لايمان اسبح الحمى التي خلط وقال اطباء الخلط من المرض كالتدبير في قوله قوله لا تصب آه هذه الاغذية قوله في الوجبات هي جمع وجبة بمعنى مرة قوله وغير ذلك كالأغذية الماء والنفخ والحريف وكما عي من قوله او الاغذية قال السيد الكاشغري ليس المراد بهذا ان يجمع بين الماء وانما في انفسا كثيرة من الاغذية ولا مشربة في الاكل واحدة بل في الماء اما انما من ترك الاكل بما يحسن الفقه بالحريف والماء وما به ايجع من غذامين مختلفين لا ياتي وزنة لان الاكثر منها غير طيبة

وتصرف فيه تصرفا كاملا لا يحتمل عنه ولا يقبل عليه فيحدث عنه مفاسد مع ان تغير المقدار في الوجبات لمكان يمكن مع تفكير
 مقدار الغذاء كما كان او مع زيادته وعلى التقديرين يلزم فساد هضمه فان لم يتأخر ان يغتذى مثالا في اليوم مرتين فجعله مرة واحدة
 فلا يخلو اما ان يستعمل في مرة واحدة مكان يستعمله في مرتين الا ان كان لا يمكن الاستعمال بالضرورة كثيرا جدا وذلك موجب ايضا
 وان كان الثاني لزم منه ان يحترق الغذاء في المعدة ويفسد بغير ايضا لقلة الغذاء عن القدر المحتاج اليه ومن اعتاد ان يستعمل
 الاغذية الرديئة التمرل القياس والتجربة على ذلك فلا يتغير بها الجواز ان يكون استمرارها الحالة قضية عنا ويكون تلك الحالة
 مما يمكن زوالها فمحتمل ان يستعمل تلك الرديئة في وقت تكون الحالة زائلة فيه فضرر قد لا يظهر ضررها الى ان يتكرر استعمالها
 فقولنا على طول الايام امراضا رديئة بسبب ما يبقى عند كل هضم من المضموم بقايا رديئة اذا اجتمعت وكثرت وولدت
 هذه الامراض فليترك تلك الاغذية ويرجع القياس وتجربة الغير على تجربته وليفعل ذلك بتدريج اما التدرج فلا ذكره اما التدرج
 فلا اعتياد الطبيعة بها والصفاوى وهو الذى غلبت عليه الصفراء وليسبق على الصحة الفاضلة هذا وهو يجب ان يكون
 غذاءا واثما مضادا بكيفية الصفراء وهو مدرج طب ليتولد منه خلط مضاد في كيفية الصفراء ^{غذاء} والدموى

فتسأله وتصرف فيه تصرفا كاملا لان المألوف يجوز فعل الطبيعة فيه قوله عنه مفاسد سيجب بنا قولنا ومع زيادته ان المألوف
 تغير العادة في الوجبات مخفزين نقصان مقدار الغذاء المتعاد او زيادته ارفع التماس في مقدار الغذاء لا يكون تغير العادة في
 الوجبات مضرا فلا حاجة الى ذكره فمن تخلف وقال ^{الطبيب} لا يمكن ان يكلف ويراد من الزيادة ان لا يكون ناقصا سواء كان عدم النقصان مع
 الزيادة اوسع استقامتي بغير تخلف يا باه الطبع اسلم من عزيمة فائدة واعية اليه قوله وذلك موجب للفساد لعدم قدرة الطبيعة
 على هضمه قوله يحترق الغذاء في المعدة فغلبة حرارة المعدة عند الحنجرة عليه قوله وليتغير ايضا قال جالينوس ان من اعتاد ان
 يأكل في اليوم مرتين ان اكل مرة واحدة ليس مرضا يصنع بدنه وخارت قوته عن كل عمل وعرض له وجع في القود حتى يتوبم ان
 احتشوه متعلقة ويميل لولا احاروا برزرا متقاربا وجره فيه مرارة كثيرة وغشايا ولتورصينا وصدته وتجمع وتبرد اطرافه
 ان كان فراج مراريا وكثرت هو لا من يتولد لا يمكن ان يستوعبها وان تعشى تعقت معدته وعنده زمنة استع قوله فلا يتغير بها القول
 قريب جود ان لا يتغير بعد مضرتها عابلا وبعدهم مضرة المعدة عنها فانما مع مر الايام يظهر ضررها من توليدها اخطا طارئة الكيفية زائدة كاستمرار
 عصر القبول للعلاج مع هذه المزاج البدن قوله امراضا قال جالينوس من كان بدنه ليس ترى الغذاء اذ فلياس به فان الاغذية الرديئة
 تولد امراضا صعبة بطورة او امراضا رديئة ممكنة قوله بقايا رديئة يكثر لا يحسن بضرها اول الامر قوله وتجربة الغير على تجربته اي ^{الطبيب}
 المحاذيق وغيرهم قوله فلذا ذكرنا من توليد تلك الاغذية الرديئة امراضا قوله فاعتادوا ذلك العادة وفيه مسبب الطبيعة ضيق
 مراعاتها لان الانتقال من الصند الى الصند دفعة بمرور قوله والسرور انما يشرع في تغذية من انحرف مزاجه عن الاعتدال قوله طب
 كالا حاصية والرانية من اللحم والاسنان قوله متضاد في كيفية كيفية الصفراء لان الصفراء حارة بالهبة والرطوبة والبرودة جندما و

ليكون قاصح مثل ان يمد الحامضة والبلغمي غذاءه من غير حافظة في السقي او في غذاءه حار طيب سخن هذا اذا كان في السقي
للطبيعية واما اذا كانت حارقة فان صليها يكون في السقي ويدر بها انما ياتي بالتهرب والكثير من الاغذية التي تاتي من
الذات الصرفة في الجرجون عن الجمع بين اغذية في المعدة يعسر علينا انما تسبب النهي في كثير منها بالقياس فليخرج
التجربة على القياس ويترك الجمع بينهما قالوا لا يجمع بين السمك الطري واللبن فيؤذي لان عرضا عرضا فمما كان الجذام
والفالج لا غفلان سيرة الاستفاد في قوله تمامه في مادة تربية كمرض عرضة فان استفاد الى الدخاينة السواء عند الجذام وان استفاد الى
هذا الفالج ولا لبن مع حامض لان المحوضة تجيب اللبن في المعدة وهو اذا تجيب فيها صار سارا

سعد لما لا يقال ينبغي ان يقول مرطب قليلا بمر كثيرا لان مسددة السفر كذلك لا نقول ان البوسة اسيرة فيحتاج الى مرطب كثير
لان بين ان المرطب غير يحتاج الى مرطب في قوله بمر قاصح اى كاسر كدته ونذا بان يكون مع برده قابضيا يمنع الدم من السيجان فليقتصر
الراوي الى حاشية كاسر كدته ونذا بان يكون شديد الاستعداد للسخيان والبقول والموافاة تزيد الدم
له قوله لطيف كاصية مع الدار عبيد قوله مرطب سخن اى فيه قليل لتعين كالا سفيد باحات بالدهلج الحسن فبذو الاغذية
التي هي اغذية بالهوية اذا اوردت على بن تولا المذكورين وانفعلت من الحار القوي تشبهت في آخر الامر بادهنم في تلك الكيفية مثلا اذا
اوردت الاصابة على بدن صغرى وانفعلت من حرارة القوة حصل منها دم مناسب لذلك المزاج لو اوردت على بدن الكا كانت
معدته وكبده وعودته شديدة الحارة غذاءا بالهوية لا تحرق ذلك الغذاء لا محالة فلا يكون الدم الحار منه شبيها به لاجرمه بل الحار منه
مثل هذا المزاج ومثل شئ محرق لا يصلح لان تشبه به وبغيره بل لا يتصل منه حتى يكون غذاا بغسل وكذلك كوكبة الذي مزاجه الحار شئ
مع الدار عبيد تقع والغفلت في الغذاء من حرارة حصل منه دم فذلك الدم كان شبيها بذلك البدن لان اكدرة العائنة في معدته
وكبده وعودته قليلة ضئيفة فلا ينضم فيها مثل الاصابة كما ينضم في المعدة الحارة الصفراوية الانضمام التام ايجد كذا قيل قوله طبيعية بان
يكون درو الدم المحموق قوله واما اذا كانت حارقة اى حادثة من حرق انما حتى اسودا نفسها قوله وقدس الجرجون اى من الجرجان
المسد وغيرهم قوله طيب الجرجون اى يجمع اقول ابل الجرجون على طيب بل القياس في شئ ذلك وشئ نسب هذا الابل الهند لانهم اقدم الامم اكثر
هم صرا فيهم التجارب والاطول اعمارا في شدة التجارب عليهم وايضا جرحهم من القوم ثقل عنهم ذلك لكن العبد عليهم وبعض المتأخرين لا ينضم
على الدلائل قالوا بان الغائين اما ان يكونا متشابهين او متدين فان كان الاول كان الاخذ منها بشرته استكثر من ادها ولا خلاف
انه ليس لمنوع وان كان اشبه فاحدها ليدل الاخره الجواب عنه لم ينع احصه فانه لا ينضم الغذاء ان المتشابهين والصديقين فيكون
في الجمع بينهما خاصية لا توجد الا استكثر من ادها على تقدير التشابه فان المتشابهين يجوز اختلافهما في بعض الاحكام وبما لا نسلم ان الصديقين
يبلغ ادها مقرو الاخره لان يكون لكل منها مقرو آخره في نفسه النار فمعدل في شدة حارة يتاخر بكماله من قوله حدث الجذام
فتميل الى حدث الجذام منها بان خاصية لا بالقياس قوله حدث الفالج ايه ابرس والفتوح ولا يستره خا قوله لان المحوضة تجيب اللبن
اى تحرقه كالبغسل ذلك في النجاس من القوي ففت شدن ولم يذكره في التفتيل فلهذا في شدة ما في التفتير قوله صار سارا

وقد عاهدت القوارج حتى نحو اعن الجحشيين الخفية لما فيها شرب اللبن والجا صبية لما فيها سيرة حوضه بسببه الاجاس و
 لا السويق على الارزبا اللبن لانهما ولدان القوارج تكونهما مخفون قليل لما يقوى بوسه لا درزا السويق على مثل القوارج
 معاونة اللبن ببرده وحبته ولا الذهب على الرأس لان في العنب طوية بالة للعدا وفي الرأس بقلية ولزوجة يزيد ذلك برطوبة
 العنب ولا الرومان على الهريسة لان الروان قابض ففاح والهريسة غليظة لزجة مع ان كالامن العنب الروان لطيف والرأس والهريسة
 غليظة فيكون الجمع بينهما جمعا بين اللطيف والغليظ وذلك روى في الخبر ان الادلل المذكورة لا تنطبق على المدعى بل على اعم
 فلاولى ترك الدليل والاقتصار على التجربة تدبير المشروب قالوا اي صاحب التجربة يجمع بين ماء التير وماء النهر كم
 يحد احد هما انه ذلك لحي لان ماء البير غليظ وماء النهر لطيف فاذا اجتمعا اخرج ماء النهر ماء البير قبل ان ييلط ففختلف
 البندقة وذلك روى قال الامر من ياذك كذا افوجه او يحدث فقا وقاقر وافضل المياه مياها لانها لا تفسد بسبب كذا
 وجربانها تلتطف وتخنن وينفصل عنها ما يغا لها

۱۰۰

قال المدنى شربه لقانون اقل يشبه ان يكون هذا مختصا باللبن الكليب اما اللبن المسقود فكيف لا يجمع مع الحركات كالخلط وغيره ولا يعقب ضررا
لينه بقوله وربما يحدث القولم ان هذا اذا وقع الى موى القولون وبوتجيبه وورث السداة الخ الخ العظيف وهو القولنج قوله بن المصنف
يلج تحته من اللبن اى من قوله والا باصية لما فيها انه وانما هو عن الجمع منها خوفا من تخمين هم حوله ولا يجل من غير ان يجمعها اليه رجب وجع البطن وقيل
قد يوجب الى البرمن القوس قوله ويولد ان القولنج اى الرشح واشتد قوله تخمين انه كونهما يعين اهم قوله القولنج مع سداة القولنج
لا يحجب سداة قوله فريد ذلك طرية حب ان طرية حبها ينزله بها الطرية البنية قوله فيكون الجمع بينهما اى بين كل اثنين منها بان يجمع بين كل
وبين الالف والهمزة لية قوله وذلك سداة لما عرفت ان العظيف يخدر بعد ما يخدر اللطيف قوله بل هو انعم اى يعين هذه الدلائل انهم ان
الاثر ان السكك اللبن اذا استحل الى الرغاية والسوداء فدمج حدوث الجلام منها بل جميع الامراض السوداء وسوسة في الحركات
منها وكذا الامزج يحدث الفالج وما يانك اذا استحل لا البطم بل جميع الامراض البليغة كذلك قال الشيخ فانوا لا يוכל الماست من قبل
ولا مع حوم الطير ولا يستعمل في الطعومات ومنه اسم كان انما يحسن تغير طعمه وحدث كيفية روية منه ولا يוכל شواءه شواء جبر الخوخ
لما في جود الخوخ من البقا وذلك غير الاستعمال به ولا يجمع بين السكك الطرد والطير لانه يحدث وجع السن لابن اللبن الخمر لانه يحدث
النفرس والاسهارة قوله اخرج ما دلته ان سرعة الخمر له قوله فيختلف منها البزرة فبقره بنحوي كرون طعام در سجاء قوله وذلك
لان المنزلة عنه لطافته فيش نفوذ الماء فيتشبه بش الطبيعة في مقها ودها اداة وايعا اذا اخدر الماء اللطيف والحد منه
الغذاء وبقى الماء العليل مع الغذاء انما خيف من سداة قوله يحدث نفقا ونفا قرناى الكسر وربما حدث عنما غثيان عند طلبية
ووضعا وجه حدث النخ والقرقر من اخلاط الرقيق مع العليل انه سوف يقع بين نفوذها تقاوم وتراحم فلا ينفذ ان معا يبعث
منه اعضاء الغذاء كدقة فتور فيها حرارة لبدن يحدث فيها غليظا وتخلط فيزيد مجها بغيض عنها انجرة ورياح مده وهى موجبة للنفس
المرارة قوله افضل المياه مياه الانهار اى الناعمة من الارض التى لا يخالطها جبر غريب قوله تطفئ الخ لان الكوكبة مسخرة في النار

من عفونة الارض وخصوصاً الجارية على تربة نقيه من اوساخ المدن واذا رها الموجبة للعفونة لاختلاطها به
عند جريانها عليها من الكيفيات المعدنية الموجبة لفساد الماء فيتخلص الماء عند جريانها عليها من الشوائب الروية
لان الماء اذا اختلط بالتراب ترسفت منه خلص من الشوائب لما يترسب الشوائب مع التراب مع ان التربة النقية لا تقبل العفونة
او الجارية على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة بسبب صلابه الحجر وبسببه لكن الطينية خير من الحجرية
لانها تمنع عند قبطها العفونة وتروق الماء والحجارة لصلابتها لا يتاق بها التزويق لانه انما يكون بترسب المتزجات مع الطين المختلط بالمالا ولا يخلط
من الحجر شيء مع الماء حتى يترسب المتزجات الغريبة وخصوصاً الجارية الى الشمال لان الرياح الشمالية وهي باردة وبسبب قسوة
على وجه الماء مخالفة بحركته فتدفعه وتبعد عن قبول العفونة او الجارية الى المشرق لان الرياح الشرقية افضل من الغربية معتدلة
بين الحرارة والبرودة مائلة الى البهوت فتكون معتدلة وخصوصاً المخلقة الى السفلى لان حركتها تكون اسرع واقل فيزداد لطافتها كذا ذلك و
خصوصاً اذا بعد المنبع لانها تكون الطفو لكثرة حركتها بسبب طول المسافة فان كل الماء مع هذا خفيف الوزن لقلتها على الماء الكثيف
وانما يعلم ذلك بان يوزن قطرتين من القطر ثم يملأ الماء ويخفف ثم يوزن ثانياً فان كان يوزن بعد ذلك بالحقف لكثرة الماء فيلزم ان يكون الماء خفيفاً كما ان الاجزاء الارضية
الموجودة في الماء لا تزداد في الوزن يعرف من تساقطها في السحابة انه حلوق في الماء وذلك لانه باطرافه يروق بطوبه الغرير فينفذها
في اللسان فيشبه في ذلك فعل الحلو في اللسان لان الحلو حار والمعتدلة يسيل وطوباء اللسان بلينة فينفذ تلك الطوباء الى باطنه واذا كان
فعل الماء الفاضل في اللسان مثل الحلو في اللسان انه حلو وفيه بحث فليعلم من هذا ان الحلاوة المدركة عند ذوق العسل لا يكون طعم
العسل بل طهر طوبه الفرو التي يرقها العسل وينفذها في جرم اللسان

ما فيها من لطيف قوله من عفونة الارض اما وجه العفونة فان التراب اذا اختلط بالماء اثرت فيها الحرارة الغريبة باستنفذ العفونة
ولما وجد وال تلك العفونة من سياه الانهار فليعلم ركودها واثرت موضع واحد مدة توتر فيها الحرارة الغريبة فيفسد مع ان ن
شان الحرارة الحادة باكثر من تلك التي في الخطة التي في قوله واثرت فيها الحرارة الغريبة فيفسد مع ان ن
وكل ما هو ضد النقيض قوله من الشوائب جميع شائبة وهي ما يجتمع ما من الاجسام الغريبة قوله بسبب صلابه الحجر وبرودته ومادة البخر
هي الحرارة الرطبة قوله تروق الماء في التاج المرقوق مسكرا فيمن شراب قوله شب حينئذ اي حين جري الماء الى الشمال
قوله من خلف الحركة اوسب الشمالية من الشمال الى الجنوب قوله فيكون مسحة لما اي لياحه الرطبة التي انضمت قوله لان حركتها
حينئذ تكون اسرع واكثر كونها طبيعية فليعلم من قوله فان كان الماء مع هذا خفيف الوزن مع هذا الخفة من الغفلة
قوله بان يوزن قال ان رحان الناصن طريق وزنه اما كيل بان يوزن كيلين من ماء الكايسيل البديلة ثم يوزن فايها يكون
اقل وزنا يكون اخف او يوزن من الماء ويوزن ثم يفرغ ويوزن فايها كان اخف فذاك هو قوله انما يوزن
قد مر ان الاختلاف يدل كرفق ان حيزه يدل بارد ان كذا في التاج قوله دالاً على وان لم يكن وزنها بعد البيل والاختلاف كثر
فيكون الماء خفيفاً قوله في ذلك التزويق والتميز في قوله وفيه بحث اقل من البحث من مثل الشاي بمسح

وليس كذلك اذ يلزم من هذا ان يكون الحلاوة المدركة من جميع الاشياء المحلوة نوعا واحدا ولاولى ان يترك التشبيه ويقال ان هذا الماء لونه ولطافته يرتقى رطوبة الفم ويسيلها وينفذها في جرم اللسان وهو خال عن الطعم وهذا الرطوبة مماثل الى العذوبة كالباب في الطيب والعذوبة اول درجات الحلاوة فيحصل نه خلوة ولا يحتمل الشراب اي الخمر اذا مزج به منه الا قليلا اي ان القدر الذي يخرج من الخمر من الصرافة من هذا الماء اقل من القدر الذي يخرج من الصرافة من الماء الغليظ لانه للطافته ينفذ في جميع اجزاء الخمر ومتزج معه امتزاجا قويا فيكسر قليلا من قوته اكثر من كسر كثير من الماء الغليظ وقال المصنف لانه يكون نفوذه في اللسان اكثر من الخمر

او جميع مقدمات من قبيل المناطحات اما قوله اذ يلزم الى قوله ليس كذلك فان اراد ان المعنوم من قول المصنف ان الحلاوة انما هي ادراك من طعم رطوبة الخمر التي تغمرها ويسيلها الفم وينفذها في جرم اللسان من غير غلظة او خراصتها للسل فانفة معها جرم اللسان فم الخمر ليس كلام المصنف ما يدل على ان الحلاوة هي ادراك طعم رطوبة الخمر اي الماء ان فقط نعم انه اجل ولم يصح في جرم اللسان لم يذكر هنا بتفوق اجزاء الصغار لخلو جرم اللسان من جرم اللسان اما الكفاية بذكره في موضع آخر واما ادراك طعم الخمر كما اهل الشريعة في الباب الاول من ضمن اثباته حيث قال ان الحلاوة ليس الرطوبات المنفردة على الماء ان لم تكن اذ ان راد به ان الحلاوة ليست بادراك طعم الرطوبة المائية بلية من حرارة معتدلة للحلاوة في جرم اللسان كما يضيغ عنه قول المصنف بل هو طعم الحلو فقط الا ان الحلو ليس رطوبات اللسان فم الخمر اذ الشريعة والعلافة والفاضل لا تسد في جميع مراحا باسالة الحلو رطوبات اللسان من رطوبتها وتليتها واما قوله اذ يلزم الى قوله نوعا واحدا ان اراد بالزوج الواحد الحقيقة الواحدة الكلية فتحتها افراد متفقة في تلك الحقيقة نسلم ان الحلاوة المدركة من جميع الحلاوة لها حقيقة واحدة فتحتها افراد كثيرة بعضها على وبعضها أدنى وبعضها أعلى والفرق بينهما في الحقيقة الى غير ذلك ان اراد بالزوج الواحد الواحد بالجنس والصفة منع انه لا يدل على الحقيقة لايب هذه لفظ ان راد به فالصواب في هذا البحث لا لا يابى بقوله الا الى كونه غير واجب لورود قوله وليس كذلك بل هو طعم الخمر قوله والا انما اشارة الى ان هذا البحث يمكن الجواب عنه بان الحقيقة مجردة عن الرقبة لان لما رتبنا به الحلو جميع الاحوال والا انما قوله بالعلم الطبعي ان كان العلم الطبعي كونه مستقدا بالاستعداد والقرب لان يكون دما وان فقد الخمر الفاضل كمن فيه بعض الخمر فذلك فيه حلاوة لبيبة فان البسرة اذ حلت فيه الحرارة والضعف بعض الخمر حدث فيه الحلاوة ولو لم يبرد وكلما كل الخمر كل الحلاوة قوله من الماء الغليظ انما حاصل ان فضل المياه ما يكون فيه من الفضائل المذكورة ان كبر القدر اقل منه مراقة الخمر كما يسير بالماء الغليظ غير انما نزلت تلك الفضائل الغليظة فانه لا يتزوج الا من قبل قوله قال المصنف ان الماء اللطيف اما في جميع الفضائل اذ مزج القليل منه بالخمر فينفذ في اللسان اكثر من الخمر في لطافته فيذكر كحاسة اللسان اكثر من الخمر في هذا القدر من الماء الغليظ به فان الخمر ينفذ في اللسان لطافته ويحل صرنا والكميل والاعلوبة الماء عليه النفوذ في جرم اللسان متاخرا عنه وهذا القدر وان حصل بالفرق بين الماء اللطيف والغليظ لانه زاد عليه قوله وكذا في الماء ان الماء الغليظ كونه متجاوبا للماء اللطيف كما يتفقد في اللسان متاخرا عن نفوذه الخمر ولا يكون انا فانه في اللسان الا قليلا كذا في الماء

لطافة فتدرك الحاسة اكثر ولا كذلك الماء الغليظ فان الحمر يسبقه فيخيل صرفا ما لم يكن الماء غالب عليه جدا وكذلك
 ايضا اذا كان الماء غليظا لم ينفذ منه مع الخمر الى الاعضاء الا ما قل فيمكن ما يصل اليها من الخمر صرفا ما لم يفرط عليه بالخرج ولا
 كذلك اذا كان الماء لطيفا وقال المسيحي في تفسير هذا الكلام ان هذا الماء لا يحتمل الخمر اذا خرج به الا قليلا من الخمر لان هذا الماء لما كان
 لطيفا الجوهر قريبا الى البساط صار من خمر خلط به اثر فيه وظهر طعمه فظهر لنا بخلاف الماء الغليظ فذلك الماء لما قد جمعت فيه
 هذه الصفات هو البائع في الفضيلة خصوصا اذا كان مع هذه عمراى كثيرة لانه بكثرته يحول ما يحاط به الى طبيعة ولا يؤثر فيه شئ
 من الفسادات شديدة الجحمة لان قوة الحركة تزيد لطافته و ما النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وهو بعد المسبح

الغليظ ينفذ في الاعضاء اقل من اللطيف الا اذا خرج كثيرا لم يعلم من الكلام السابق نفوذ الغليظ اقل من اللطيف الا عند قوة لطافته ثم
 بالنسبة الى الخمر قوله فان الخمر يسبق الماء الغليظ نفوذه في الماء ان قوله في التفسير هذا الكلام اى هذا الكلام المذكور وقع
 من الشيخ في التاويل هو قوله ولا يحتمل الخمر اذا خرج به منه الا قليلا قوله الماء لا يحتمل الخمر ان علم ان توجيه الشدة اقتضاه توجيه المصلحة على كلامهم
 يعني على ان الشراب فاعل يحتمل وقيل صفة الماء لا يحتمل الشراب في الخارج من العرافة من الماء اللطيف الا ما قد قيل في توجيهه ليس معنى على ان الشراب
 معقول يحتمل وقيل صفة الشراب لا يحتمل الماء اللطيف الشراب في ارفع من الشراب في الماء الغليظ كما في قوله تعالى فانه لا يلهم
 طعم الخمر الا اذا خرج به قدر مقتضى قوله قد جمعت فيه هذه الصفات في شرح الفاعل الحاسة والاشارة من علامات الماء الغليظ ان يكون
 بالخرج فينتهي في موضع يسير وذلك لانه يسير نفوذه فيه فيخرج من طول الحرارة الطائفة الى باطنه ويحتمل ان يكون مقول الافعال سبع اكثر
 وقد يكون من الماء يتبرط الطبع فيه سبع من الماء الجيد كالسطر في والكبريت والفرق بين ما كان في كل سبب لطافة الجوهر بان سبب
 الامر الاخر ان الماء يكون كذلك لطافته يكون اخف كثير الدم الارضية فيه ومن علامات ايضا ان يكون سبع اقول للتسخين والتبريد
 ولطافة السبب متباعدة فمزم ذلك ان يكون باردا شتاء حار في الصيف قوله اذا كان مع هذه غمراى الصحن والقاموس فيقول الماء اكثر
 تفسيره باليقين من البحر غير سبعة قوله يحتمل من الاما قوله بعد المنع في شج المم والاعانة من النيل من جبل القم وهو واد
 خط الاستواء باحد عشرة درجة ونصف من ثمانية وستين درجة اذا قسمت اعظم دائرة قمر من على الارض وابتداء هذا الجبل من اربعة
 والاربعين درجة وثلاثين من اول العارة من جهة المغرب واخره عند احد وستين درجة وثلاثين فيكون امتداد هذا الجبل مقدار خمس عشرة
 درجة وعشرين دقيقة ويخرج من هذا الجبل عشرة ارباع فيصير كل خمس البحيرة عظيمة ديرة واحدة باثنين والبحرين مركزا من حيث البعد
 ابتداء العارة بالمغرب خمسون درجة ومركز الثانية حيث البعد عن اول العارة بالمغرب سبع وخمسون درجة وحيث البعد عن خط الاستواء
 سبع واربعة وثلاثون دقيقة واما ان البحرين متايتان وقطر كل واحدة منهما مقدار خمس دج وخمسة من كل واحدة من اثنين
 البحرين اربعة ارباع اثنتان فيهما البحيرة صغيرة ديرة في الاقليم الاول يخرج منه نهر واحد وهو النيل يربطه النوبة ونصيب النهر
 آخر من كل مين مركزا خط الاستواء قال الشيخ قوم يفرطون في مائة النيل ويحبون مائة في اربعة ارباع بعد منه وعشرة وطلب

والغلبة وطيب للمسلك وجريانه من الجوف إلى السطح وخفة الوزن وماء العين لا يخرج من غلظه وتقل ما يبعد من
 السطح لانه انما يحدث من الخفة غليظة رطبة كثيرة تحرق الارض وانما يتلطف بالحركة وتسخين الشمس وغير ذلك وانما
 منه مياه القنى لان لاخجرة التي تولد منها هذه المياه قليلة ضعيفة الحركة ولذلك تقوى على خرق الارض لا بل ان نقص عنها ثقل
 ما فوقها من التراب في محققته تحت الارض مدحطولة محالطة للارضية وذلك مما يوجب فسادها وتفتتها وظلها وبطونها لا يوافق
 مع ذلك محققته تحت الارض فيمكنشى للشمس الرياح الملطقة ثم ما البير لانه مع ذلك لا يكون متحرك قدوم محالطة للارضية الا اذا
 كان منزوحا فان ماءه يتلطف بالحركة

كان اليم من فوق

سلكه واخذ من السطح من الجوز ملطف لما يجرى من المياه والامورة فيشارك فيها غيره قال الله لعنم من قوله واما غمرته ايم
 ان الثلث الاول لا يشارك فيها غيره واما علم ان هذه الحماية ذكرها الشيخ ليست علامات للحد بل من الاشياء الموجبة كونه محمودا ولو
 استفيدنا ما قيل عليه من النبل من الاوصاف المحمودة كالتخليل باذنه ولو انه لا يخل من الشراب الا القليل وانما ينتج الاطعمة لبرقته ان
 سبل البرد والسخن لطيف لا يتغير البتة وغير ذلك لئلا الكلام انتهى كلام الله ولا يخفى عليك ان هذا الكلام كونه ناطقا على ان
 ما والنبل بجميع جميع الحماية الماء الفاضل بظاهريهنا متفق اقال ههنا طفلة ما النبل قد جمع اكثر من الحماية الا ان ياول ويثقل ان المراد
 بقوله ولو استفيدنا ما قيل عليه من النبل من الاوصاف المحمودة انما لو جمعنا جميع الاوصاف ليشبهها ما النبل مع ما يرد عليه وتحقيق القول
 على الكلام وتصل الشئ المحقق والفاضل لا يفسر انما ترك من الاوصاف المذكورة الكلاوة والامتزاج لكوننا صنفين فيه فذكر قوله
 والعمدة وهي كثرة الماء لكون قطره قريب ثلث درج قوله وطيب المسلك قال الله تعالى انه لان طينه حر لا يلين طه هو قريب قوله
 لم يبعد انما اذ لم يبع المنيح لطيف قوله تحرق الارض وتختلط بالماء قوله وغير ذلك اى من الرياح الملطقة المختلط قوله مياه القنى
 السخنة بهم ذكر النون تشديد اليا كمنى جمع فتاة كذا فى القاموس اصحاب ويعلم من البحر جميعا بمحدث القاد والقناة بالعنسية
 وهو ان يغيره حتى يخرج منه الماء ثم يلا بالتراب حسب الارضية وتعاون المائية ثم يخرقون بقربة بر الخرى يخرجون منها الماء فويلا
 الارض بالنسبة الى البيرة الا انهم يلاونها بالتراب ثم يخرقون بقربة بر الخرى لا يزالون يفعلون كذا الى ان يجد الماء بسيلا كخرق
 على وجه الارض فنسبة القنات الى المكنية العين الجارية الى الماء الا ان قوله تولد منها هذه المياه قليلة اى قل مقدارها ضعف حركة
 من الاخجرة المتولدة عنها مياه العين ولذلك لم تقدر على ظهورها البروز الى وجه الارض ولم تقوى على خرق الارض حتى تكون عينها جارية
 قوله محالطة للارضية اى بلون الارضية باختلاطها معها قوله وذلك القلة وضعف الحركة قوله لا يوجب فسادا اى يوجب قويا
 للفساد الا ان قوله تعفنها لا يخلط الاحتباس وغلبة الحرارة الغريبة قوله غلظت لفتة الحركة المطلقة تعفنها والراجح المطلقة قوله لا يخلط
 لاجل الغلظ قوله مع ذلك محققته ايم اى مع القلة وضعف الحركة وليس الاشارة الى كونها محققة تحت الارض مدة مديدة كما ذهب
 الايزم التكرار لان التعقيد فى الاول بطول المدة دون اثباته لا يذبح التكرار لان ذلك التعقيد مراد عن الموضع الذى فيه لان نفس
 ولو ساعد ولمحة ليس ذلك مع ذلك انما هو الاحتقان وما يتولد منه قوله فبدم الانسان يستخرج بالجملة والعنانية قوله فخره

منه

ويستحق أن يوصف بالشرح ولا يدوم حاله الفاضلية كما في غير المنزوح فيكون أحسن منه وما انزلوا من الجميع لانه اضعف قوة
مع كثرته ولذلك يتردد في منافس الارض لا يسيل عينا جارية ولا نه اطول مخالطة لارضية البنية في النايح وعدم حركة وعدم انزاع ولا يغير
ويتغير من حر الشمس والطقس لا تكشافة مع ركوده ولان الارض التي يبرز منها الماء تكون رطبة مختلطة بكثرة المنافس اذا لو كانت صلبة
حصنة لا يخرجه وفتحها من الضل والتلاشي فصارت عينا جارية والارض التي بهذه الصفة تتعفن وتفسد تعفن الماء وانما
ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم لانه يحرق الغذاء ويهيئه لان يفعل فيه القوي الفاضلة
بالطبع لانه في الاكثر ارضي لولم يكن معه في المعدة عند الهضم ماء لا يحرق كما يحرق الاجسام الارضية اليابسة التي تلقى
في القدر بدنه الماء واما استعمال الماء عقيب الغذاء قبل شروع في الهضم فيلحق الطعام وفي خلل في الهضم
الغذاء اذ لانه يضعف الهضم ويبطله لتبريد المعدة وخفضة الغذاء فيها وهذا مختص بمن كان باردا المعدة كثيرا للبلغم طما
عند الطبع وسخونة الغذاء وعلينا انه فلا يدوم الماء على ان من الناس من ينتفع بذلك اي باستعمال الماء عقيب الغذاء وفي خلل
وهو حار المعدة فانه لولم يشر بالماء في هذين الوقتين وان كان الغذاء رطبا

التي يخرج
منها
التي يخرج
منها

التي يخرج آب كشيده ان اجزاءه والظاهر ان ضميري كان منزوحا للماء كونهما ذكرين لا ابيد كونهما مؤنثا كما وشم حيث فسر المنزوح
بالفارسية ليقوله جاره كه اب او بيا كشيده متروك ان لفظ بيا لا يساعد بالفتنة لعل كذا الى هذا الارحاج بانه فان ما به
الحم حيث ظن انه يرجع الى البير فينبغي ان يرجع ضمير كان ومنزوحا ايضا اليه ولم يرد ان ضمير ما يرجع الى المنزوح بطريقه متعارفة لا استخدام
عنه كونه غابرا او اربا للماء المنزوح من كونه جرم غير متغير ويزداد البير كما لا يخفى على من طالع التحميم من كونه متغيرا لانه كان المنزوح حار طرية الجارية الى البير كونه متغيرا
بنوعه احم هذا اللفظ يحتمل ان يكون بالحاء المملة من الحدة كالتحج وشيخ احملا الاستعداد تتركرون ويحتمل ان يكون بالهمزة كالتحج الاستعداد
لو كرفق في النجوم آب ان يمشيه بيرون آه ان قوله واما المنزوح انما يخرج وبالكس هو الماء المتعقب من الارض كذا في السحاب والعاموس قوله شير
انما اما الترو في المنافس المسام فلضعف سيلان من كثرته واما عدم سيلان عينا جارية فلضعف قوله ولانه اطول مخالطة احم اي مخالطة
لارضية طرية لانه من كثرته واما عدم سيلان عينا جارية فلضعف قوله ولانه اطول مخالطة احم اي مخالطة
اي الرخاوة والرطوبة والتخلل فاما تقبل الحرارة الغريبة من الشمس والمواد الحار سبعة والحرارة الغريبة مع الرطوبة المختلطة موجبة ل
كما في قوله لانه في الاكثر ارضي احم انما ينبغي فيه اجزاء ارضية سواء كان من النباتات والحيوانات وغيره هو الغذاء سنة الاكثر فيحتاج حشيشة
سما يحفظ من الحرق وهو الماء واما ان كان من الغذاء ما ينبغي فيه اجزاء مائية كالمرقة وما لا يزر والشعر فلا يحتاج حينئذ الى الماء
وبذا في الاقل قوله في احم لان برودة الماء يقاوم التحنن احم للبلع ويضعف اذا اضعفت السخونة اي صلته بالنفس سيقا الغذاء في غير
نفس قوله وفي خلل في الهضم احم في وسط قوله لتبريد المعدة بخلاف ما اذا استعمل الماء عقيب الغذاء فانه وان لا يبرد المعدة تبريد الجواب
تبريد الغذاء لكن لا احد يوجب بطلان هضمه وذلك لان الماء يستعمل في خلل الغذاء ووسطه يحول بين سطح المعدة والغذاء ويمنعه من
استعماله كهيئة سائل الغذاء فلا يهضم الغذاء حينئذ التبريد بل يبقى غير مهضم مختصضا المعدة قوله باردة المعدة لان حار المعدة حار يباين

لا حرق في معدة وفسد لاولى به التكثير من الماء في الوقتين ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة كحرارة المعدة فأكثرا
شرب الماء قويت شهوته وذلك لتعديل به حرارة المعدة ولجمعه وتسهيله لجرها وأما الشرب على البرد
وعقب الحركة خصوصا أجماع وعقب السهل القوي وعقب الحام وعلى الفاكهة وخصوصا
البطيخ فودي جلايا المشروب وشرابا أما شرب الماء على الريق فلا ينغذال الاعضاء الرئيسة وهو باق على برده لعدم الغذاء
لما هو له عن القوى فان الماء اذا ورد على الغذاء اختلط به فعاوقه ذلك الغذاء عن المغف على صرافته وعند نفوذ على صرافته خفولان
الغزيرة ويقللها فيقلل اقته بوصوله الى القلب واورث الاستقاء بوصوله الى الكبد فاضر العصب لا حشا ولا تلتلنس كلما كان ابرد
كان ارضا وأما عقب الحركه فان الاعضاء ح تكون ملتبه فيجذب الماء اليها بسرعة وهو باق على برده فينطفئ الحرارة الغزيرة وأما
الجماع فشراب الماء بعد الاثر لانه مع تخفيفه للاعضاء يستفرغ المنى فيكون جذب الاعضاء للرطوبات اكثر واوى وهو ايضا يضعف الحرق
بتجليله لها فيكون نظفوها ببرد الماء اسرع وأما عقب السهل فلهذا جذب الاعضاء للماء على صرافته لا شيا فها جذب الرطوبات
لاجل استفراغ الرطوبات عنها مع ضعف الحرارة الغزيرة بالتعبل وأما عقب الحام فلما ذكر في الحركة وأما على الفاكهة فلما
يجمع رطوبتها مع رطوبة الماء وفسد في المعدة والبطيخ اكثرها رطوبة

بكما ينبغي حكمه **قوله** لا حرق الخ كقوله تايثر الحرارة فيه وافنا لما الاجزاء الرطبة بالمره **قوله** ومن ذلك ان كان تحت يد الحرارة الغريزية
 يخرج عن الصلح وينفج وينقلب عليه العفونة هو الف **قوله** فالا الخ انما قال اذ لمع ان الصيانة من احتراق الغذاء ومن دونه واجبة عليها
 على ان المراد من قوله لا حرق معناه الجفاف اي سلك طريق الاحتراق والغذاء حتى لو لم يشرب الماء عقيب غذا عند شروع بهضمه
 لا حرق بالسنه المذكور اللهم الا ان يكون الشخص بار المعدة جدا ليجعل العبرة على شرب الماء فحينئذ يجب عليه الشرب في يمين الوقتين **والاكثر**
الماء في يمين الوقتين فكما قال الفاضل لا يختلف بحسب الموضع والاعدية فلو كان مزاج المعدة حار جدا لو كان الغذاء ياب جافا كالقلايا
 كان الاو اكثر من الماء مع الغذاء وبعده بالآخر لئلا يفسد الهضم وكذا ان كان مزاجها باردا جدا لمحقا للغذاء لئلا يكون الغذاء باردا جدا
 اذ من كان مزاج معدته باردا اكثر التوليد للبلغم فانه كل حال مبره عليه كان **قوله** واما الشرب اشرب الماء او اشرب **قوله** على الرقي اي فطرا
قوله الى الاعضاء الرئيسية وكذا الشرب في الحجاب المعدة والري **قوله** واما العصب فكيف لو صولك الدماغ **قوله** والاحتاج اليك بمرورك تنوز البدن كذا
 المعدة والامعاء **قوله** والاحتاج الى النفس من الحجاب والري وقصبة الحجرة **قوله** ابرو كان ابرو ذلك لاطفاء الحرارة الغريزية سريريا ووضعه لا يقدح في
 والفتوة على دفع ضرر ما **قوله** يتفرغ ابنى الكهجوم الرطبات والارواح **قوله** على ضررها كذا في السخ الطاهر بغير الضمير الا انه اقتضاها في
 بالبدن الرطبة **قوله** لعل استفراغ الرطبات وكون الجفاف خاليا **قوله** بالتجليل وذلك لان الادوية السهلة تكون في الاكثر حرارة والحرارة الغريزية
 اذا استولت حلت الحرارة الغريزية كونها ضعيفة قبل لاجل استفراغ الرطبات السهلة السهلة سليبتا منج الكا
 اذا تساهل يتعفن بنقصان المحل **قوله** فلذا ذكر من الكتاب الاعضاء ودر انتقال ما مما فتوا له ويصدق في هذه

والسرا عا قسا دوما شرب الشراب على الريق فلان الشراب اذا ورد على المعدة ومن حالته فيخرج منه الى الدماغ فيخرج من رية حارة ويصل الى
 لينة ولكونه في حمة تصعد الى رية فيعمل من حرارتها فلانها فيقبض لذلك وتشتد فيخرج منها كذا ما به ولا به ينقل الى الاعضاء فتركها
 حتى انه يوجب للتشنج باضرار العصب اختلاط الكدم بالشراب والذسطاريا باضرار الكبد كذلك ان كان بعد الغذاء لا يمكن من
 جلة الشراب منع من كثرة تغيره في لطفه به ومن سرعة نفقه واما عقيب الحركة فلان المصاح كفي مسطر الحارة فيشتد تحيق
 الشراب لذلك الدماغ واما العصب فيكون مفتوحا اشد من سائر الاعضاء لان الحركة انما تكون به وان كان الدماغ والعصب مستغنيا
 يكثرة فيهما ما ينخرج من الشراب من الاخر الشدة السخونة والاعضاء ايضا تكون ملتهبة فيكثر فيهما شراب واما الجراح فلان في
 الدماغ والعصب ما بالكثرة وكذلك مفتوح جميع الاعضاء واما عقيب السهل فلان الاعضاء فيخرج بقوى وهو سريع التقش فيجذب اليها قبل
 انكسار قوته فيصحبها تخفيفا شديدا واما عقيب الجراح فلان فيكون في البدن فيجذب الشراب الى مختلف اهل النخل وهو ملتهب مشتعل فكذلك
 تخفيفه وتفرجه واما على الفاعل فلا حاجة الى ذكر كثير الرطوبة فيجذب الشراب الى الاعضاء فيكثر الرطوبة فيفسد العبد المضمع الحارة في
 وذلك مما يوجب الصفوة خصوصا في البطن فانه صرع فذلك ان يمكن بل هو شرب الماء لشدة العطش فيقليل اذ كل كثير من الطبيعة

فان رطوبة الفكة دسيرة غليظة اذا اختلطت من رطوبة الماء وزادت كما وجب انبت الحارة الغريزة التي في اعضاء البهمنان تعمل
 فيها كما هو حقا فيقتل في غليظة اذا اشتغلت الحارة الغريزة عن الفعل فيها عطلت فيها الحارة الغريزة وغشها وانتهى قوله واسرعا
 كونه رد كيموس سريع الاستجابة فباللغة مع كون حسنة المعدة ضيقة لابل شرب الماء قوله في حالته فيخرجت اذ عطلت حرارة المعدة
 فيه فيخرجت خاتمة كل كك كونه حار قوله لا تقا لم يكن منبعا لا عصب قوله فينتكها القوة باس على مرافقه كيفيتها الحارة قوله باضراره
 كونه حار وكون العصب باردا قوله باضرار الدماغ وذلك لان الدماغ بطبعه بارد المزاج فان كان الشراب مرغا با قياس حرارته كما كان
 يزيد في منقعه لابل ايجاب سوز مزاج حار يتردى الى السليم ويختلط بالدم وان كان مفرجا جازي يبرد الدماغ ويوجب سوز مزاج بارد يتردى الى الكفر
 او السبات مع ان الدماغ فلما يخلو من فعل الغريزة لانه ليزدحم لا يقدر على تحليل الفضول المتولدة من غذائه ونفقه لما اذا استعمل الشراب
 سبيلها ووجب الدماغ في قلوبها بالرطوبة الباردة المحيية للاختلاط واستعمل مفرجا يتردى الى الارخاء والبدن وكلاهما الحركة العكسية وهو الاختلاط
 قوله والذسطاريا اي ذسطاريا الكبد وهو الاسهال الكدم من قبل الكبد ويكون حسيح الدم فيه دفعة من غير خراطه ووجع الام
 وما عينا او شبيهه لانه الحار لا يخلو لطفه غير وريابا لوكه حس العليل لم يوجع في ناحية الكبد واما ذسطاريا المعوي فيخرج منه الدم فينظر
 خراطه مع قوله وكذلك الدماغ يكون مسطر الحارة بالحركة فيشتد حرارته فيجذب الشراب له قوله لان الحركة انما فان العصب هو المحرك لها
 فيحرك او لا ويحرك كبحرك الاعضاء قوله ومنعها به اكثر انما تحتها فلكون الجراح من قبل الحركات البدنية بل النفسية اية القوة فيكون
 او لا الدماغ كونه استخراة لسيتم الى العصب الكبد من الدماغ ثم الى سائر الاعضاء واما الصنعب فيخرج افضل الرطوبات الباردة
 ما يحتاج كون لرح بابا فيخرج قوله حفيظة القوة اي حين خروج الرطوبات السهلة تجذب الاعضاء لابل الاختلاف قوله
 في البدن انما تنفخ السام بجملة الحرارة الحام ويزال الدرن من السام قوله يستغنى اي البدن بالشراب كونه غذاء البدن قوله في الطبيعة

من كوني ضيق الرأس استصاصاً ليس من حرارة البدن حيث كان قليلاً واطلاً كان مريضاً على الفم والشراب والمعدة فلا
يصل من برودة الأعضاء مغللاً ما إذا غلب الماء على فان برودة يكون من غير طلاقوى حرارته على تخفيفه بسرعة واما الاثر به الدوام
التي يراد منها تعديل المزاج او تنقيع السدد او تليين الطبيعة كل ما يشبه ذلك فيجب ان يكون استعمالها قليل الطعام ليصل الى
الاعضاء بسرعة ولا ينكسر قوتها باختلاط الطعام والتي يراد منها تقوية في المعدن او منع النجاسات المتصاعدة الى الرأس فيجب
ان يستعمل بعد الطعام ثلاثاً بعد عن في المعدة سرياً وكثيراً ما يكون عطش من البلغم لزج في المعدة كما يشبث
ويطلع عليها وهو لا يخل ولا يذهب بمجرد الحرارة المعديّة بل يزول بها فلفظاً ولزوجة تحليل يقيه فشتات الطبيعة الى الماء
ليستنع فيه هذا البلغم فيخرج اذا شرب عليه المارة او مرتين لم يخل به لان الماء ينفذ سر به الرقة قبل ان يخل فيه البلغم ولا يخل
فيه لا بد من مدة تامة يستنع فيها في الماء فيطلب الماء مرة اخرى وهكذا الى ان يخل عن اخره او بلغم
ما لم يخل فيها بلذها ويسهل الطبيعة الى الماء ليغسله ويزيله عن موضعه يسيلان الماء وجريانه على
سطح المعدة وهو لا يغسل ولا يزول بشربة او شربتين لنفوذ

حيث لا يقدر الطبيعة على الصرف ينفذ قوله من كوز منق الراس الخ فان لم يحضر ذلك فليغث شفيه على الانا منق من ويشرب
وراد قدام اوجس منق وقناول الماء ليرى قوله ليس من الخ واليه شرب الماء بهذا الخط يمكن عطش الفم واما ان كان اطلب من البهية
او حرارة فيها وخصوصاً اذا كان الماء بارداً او اقله مثل ذلك فينفع به معاص حرارة الرية لانه يولد زور ويطول زمانه ربا يرخ
شي ليس من الى القبة في طلبها ويسكن حرما قوله جاني الصراح العجب وان خردن آب في احدث الكبا ومن الحب انحام ليس بالما
عاب كما تعب له داب وبذا التحيز اودا فيج ما نقل من الكثر عاب خردن بل يمكن قوله فان برده يكون مغطاً ان بحيث يطفئ
حرارة المعدة وهو رد وخصوصاً لمن يحتاج الى زيادة الحرارة لاذابة مادة العطش او استشفاء الهواء البارد لتليين الطين الكا
قال الشيخ في القبول بل ربما كان العجب بمجر الفصل ثم ينفذ في في العطش منها فاسفاعة قوله واما يشبه ذلك كالماء الحار وتول
الريح قوله ينفذ الخ اى ينفذ في الماسا ريقا قوله البلم البلم ينفذ في البلم فيلفظ المزج قوله يستنع فيها اى تلك الحدة وارباع
الغير كما وبه البعض في المعدة يستنع على الصفة من غير الموصوف قوله عن اخره هذه عبارة مشهورة مستعملة في مقام الاستشفاء
والاستقصاء فقد قيل في تقديره انه متعلق بحد فياسب ما قبله الخ لا اناسيا من اخره ولا يعني ان الخلال لا خريست في الخلال
الجميع وقيل تقديره من اخره الى اوله وفيه ان لا تلت اذ قيل في الغاية من الاستدابة لامن وقيل من جميعه تغير المجر من الكل وقيل
تبادلا من اخره فيفيد العموم واشتمل في اورد عليه بانه يوم خلاف المقصود لان التبادلا من الاخر كما يكون بعد المبادلة منه
قبل الوصول اليه وقيل مجازاً من اخره وفيه ان يستجوا وزعه معافاة البلم الا ان يستجبر ليقين من السعة او المبادلة فينفذ
نقد من اهل الامر السعة والمبادلة في السادة وتحرز امة قوله ليس منها بخفيف ما فيها من الرطوبة قوله ليتسله بعينه الله في

مع
نقل
من
الشيخ
في
القول

مع
نقل
من
الشيخ
في
القول

بجذبه ولطافته في جرم المعدة فلا يزال العطش لان ينزل من اخره وكلها روى هذا العطش بالشرب لزود لان الماء
يزيد في فلف ذلك البخر فيخرج كونه معطشا بالزوجة او الماء معه معطشا بالغلظ فينشقان صبر عليه ولا يشرب الماء
يضع الحرارة المعدة بحدوده ويمنع من النفع الطبيعي بتسخين الحرارة المعدة التي قد شتدت بالعطش المأكلة
المعطشة واذا ابتها فسكن العطش من ذاته ولهذا السبب كثيرا ما يسكن مثل هذا العطش بالاشياء
الحارة كالسل لا تهايتها وتقطعها ونظفها وزيلها وخير الشراب ما طاب طبعه اى يستلذذ الذوق لان الطبيعة
تقبل عليه وتصرف فيه تصرفا تاما وعطش لا تحته لان ملائمة النفس تغذيه للروح يكون اكثر وصفا لونه لا يبدل
خلقا من الاجزاء الارضية المكلفة

ارجا لم يزل الى الماء والطبيعة قوله بحجة اهل البرودة وحرارة قوله في العطش اى العطش الكاذب قوله سخطا بالغلظ البخر
الماء البارد يزيد في برودة الغلظ البارد ومن شأن البرودة التقيط والتجمد والطبيعة تروم بالنفع لينفع ذلك كمنع البخر
تبرقن بالغلظ والترقيق لمداد عليه لما تروم بحجة طلب الماء فيحصل العطش قوله ولم يشرب اى على العطش الكاذب وخبرنا اذا نام
قوله من ذاته اى من غير حيلة اخر قوله كالمسل وكما الشعر بالجواب قوله وخير الشراب اى علم ان لا طابا لا تدين باتقاهم الاطباء
من الاسلامين خصوصا الشيخ والمصدق بالزواني مع الشرب برب منافعها لطيفان اما ان الشرب لما كان حارز لك النافع كلبيلة
والنوائد البخرية فلم حرس في شربنا واية حكمته في تحريمه لان القول ان خواص الاشياء ومنها ما قد تغيرت في دورا والازمان كمن من
كان نافعا لبعض الامراض في زمانهم وقد حرسها في الزمان لثقلها في عيلة في ذلك الشرب في زماننا لكونه حارا لا يسا قد يضره
كثيره سيما في شباب المراجع لم يتدارك قال الغافل انما وجدت في زمانى سبعة ثمانين مثانا من بعض الاطباء قائلين باننا لندرك
منفعة البخر وبعضهم قالوا لندرك ضرر فيها وتجرب وتفحصت حال الشغلين بالوشغلين للعداوا لها متروا نصين في عدم نفعها ولعل
اى عدم نفعها من بركات نورانيا صلى الله عليه وسلم حيث انما تحدث كيفية فقد في اخرتهم بفرط اللطافة والذكاء وفقد الارواح
منهم ولذلك كل من ازداد به نور الايمان ازداد ذكاه وادراكه فازداد مضرة الخرفية به علة المحرقة في زمان نبينا عليه الصلوة
والسلام ففعل به النافع المذكورة في اسفار الاطباء كانت في الزمن القديم واما زمان نبينا ففكلا واما قصة البخر فكان في المداكر في
في الخرافات ايات نزل بكى ومن ثرات الخيل والاحاف في ذلك وكان المسلمون يشربون بها وهم حلال ثم ان عمر ونفرا من الصحابة قالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتنا في البخر فانما به شبه للعقل سبلة الى حال فنزل ليكونك من قول النبي صلى الله عليه وسلم وتركوا اخرون ثم دعا عبد الله
بن عوف جماعة فشربووا سكروا وقال بعضهم فمروا قل يا ايها الكافرون اعبدوا تعبدون فقلت ولا تقر بالصلوة وانتم سكار فقل من يشربها خمر
بنيان بن مالك جماعة فمروا سكروا منها فمروا فقالوا فقال عرض اللهم بين لنا في البخر يا نازلنا فمروا ليس به قوله من انتم ممن
فقال اتين يا رب ثم فصل في المنطق هذا القامم والقارب حيث قال مشهبا عمر فاذكى لمير شيخ به اس عبد الرحمن بن عوف
ثم قد يوح على قتله بدر شعر الاسود بن ميسرة وكان بن القليب بدر بن من القيان والشراب الكرام وكاين بالقليب بدر

[illegible]

ايضا يمتد له تجويف فيصير الغذاء المختلط به فانفوذ قبل الحضم على المعتادة قد ينفع باستعماله لتغير على الحضم
على طويته ومولف الاقليل لان المعتاد قبل الحضم الغذاء فمع ان يولد الشرا لا يمتد ما يقود على التنقية للغذاء
قبل الحضم ومولف الكثير وادم السر في تزايد اللون بحسن بياض حمرته واشراقه والبشرة تلبين والجلد يبرو
لحركات نشيطة والذهن سليا فان تحق من افرط في الشرا انرا السهر وفلا يبرو في انما يمتد حركته الروح الى الحركه فياخذ ذلك
لها كون وكذا كان الحركه كثيره رقيقه صغره معتد الى الحركه اذا كانت قليله لا تنفي بالانسيا الى الخارج كونها في الغلبه لا ان يمتد في حركه
الطبيعيه الباردة والناعه للانسيا لانها لو كانت عليه لم يسهل حركتها الى الخارج لانها لغلظها لا يسير المسكون ايضا ثقيله بطبيعه الحركه ولو كانت حركه
لم يسهل حركتها ايضا ليس لانها غليظه لان طبيعه التي فيها اوكث تلك الحركه الاضيقه مظلمه خشيه النفس في السوادين فيتحرك الروح الى الداخل ولو كانت
الخارج لم يسهل حركتها الى الخارج لان البرد يمتد ما منع من الحركه ولو كانت مفرقه الحركه لم يكن حركتها الى الخارج فياخذ ذلك حركته ويكون صاعدا
للغضب ككثره اشتعالها وسرعه حركتها والشرا اذا شرب يمتد ليجعل الروح

[illegible]

وما استرخا والحركة فلا نمنا انما يكون عند ابتلال الاضراس بكثرة الرطوبة **والقوي** لا يفسد مزاج المعدة وليس الكبد كثيرة
مدهونا وهن حار بالظلم ويفسد مزاجها بكثر ما ينفذ اليها من العنبر الغزير المنقعة ويورث امراض الحصب لما ذكره والسكنة لا تستل
الدهان من تلك الاجزاء بحيث ينفذ منها بطون ويجاري الدم منه ولو فحاجة الاستلاء بطون القلب بكثرة ما ينفذ اليها من الشرايين
وملائكة القلب فاضل وجه تدوير هو القوي والقوي على القليل منه ردي لانه يغصب من السهل ما ينفعه
ويضربه والشراب لا قدح الصغار خير من الاقداح الكبار لان فضل المعدة في القليل يكون اقوى فلا
يفضل من بينهم هضما تاما والتباعد لا قدح له فم الاقداح وروى الثاني افضل من الاولى لا يحصل الاضراس
ولا يحصل كذا ورد كل واحد منهما بعد انفسام استويين فينبغي ان يحصل الشراب بالنظر للذين من الارها والمحبوبين من الناس ولا يبيع
الذي في العظم الحارة

قوله والاسه فاعلم ان الكلال المتولد من الحركة ورفق السادة عنها قوله وحيد يجب ان يكون اذا لم يسيل سلقه وهو فليشرب عليه اكثر من غيره
مع كل يمين على ابي فضل المعدة من الناس من يسيل عليه الماء العاتر ومنهم الماء البارد ومنهم الذين معتم برقة قوله لانه يفسد مزاج
المعدة لان المعدة اذا استلادت من تحتها الى ثمارها توارى حيث اخرجا من مزاجها الاستلاد وهو ان مزاجها توارى من الاجزاء الى
الجو حية تتغير وتكون في ذلك يلد الاذمان وانما قدم الكبد على الدماغ لان انصراره بها لوجوه في الدماغ بواسطة التغير قوله لما ذكر من نفوذ
الاجزاء الغير المنقعة الى الدماغ الا ان بعد انبات الحصب ينقل الحصب بتا لا يتبدل الدماغ ويستريح كما يستريح الجلود اذا ابلت وامرته
التي يورثها كسب عليه السم والسه هي ائنة فلو كانت كثيرة فم يبر من هم ائنة اذا شغلوا فاعلم ان الشراب لا يستلاد الدماغ لان الدم لا ينفعه لغيره
كل الاجزاء اي فليشرب قوله لانه كان تلك السادة حيث انقوى الدماغ بتقليلها واما اذا لم يسد الشراب لطانة بطون الدماغ ويجاري الدم في
دم يكن السادة تامة وتجر الدماغ على تخليها من غير النفاذ فغيره الصريح قال المعرو من اسكنه اكثر من عرو من الصريح مع انه يكتفي في
حصوله كون الاستلاء اساء الدماغ اقل قوله وحالته للقلب ان يكون من الادوية القلبية فيجذب صفق القلب منه دفعة بسبب كثره واتمه
قد يوجب الموت لحركة الدم وتسيده حتى ينفذ بطونه وذلك وانما ينبغي ان كان الدم كثيرا وحيد لا يجرى مجال قوله لانه يغصب من السهل
ان من الحصب بالفتح بجملة ثم جملة يستمر سديد ويعد الى المعقول ان السهلين ومن كذا في التاج بعض النسخ يقيس وانما يغصب ويقيس لانه
وان الشراب القليل يقيس انفسهم ويصل الغذاء وينفذ فاذا انقيا يكون كذلك فقد اخرج من البدن ما ينفعه قوله والشراب بالاقداح
لن لا واد ان يشرب بعد انفسام وسائر الشراب المختار الا قدح الصغار مطلقا سواء شرب في الاقداح او غيره ويكون فعل الطبيعة اقوى
لا يفسد ويحفظ الطبيعة لكل منها وزيد قوة على قوة فقولكم من قول شيخنا والابتداء بالاقداح الصغار او منه الكبار لانه يغصب من
الصغار على الكبار في وقت الابتداء بالشراب وانما يكون بالصغار كذا لان لقوة الاقداح بالصغار فانه يغصب حبيبه الى
فصلها ولا يفسد بها ويغريها ويغريها ويغريها ففعلها شربا او اذا تم ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا
ان يقيس التاج ان كذا في ركنه ويعد الى المعقول بالاسه ولا يابس تفسيره كذا في ركنه ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا ففعلها شربا

من ضعف القلب بده والشراب يقيه ويخفف فوجبه الام لا تهاجمه لعدم الخوف من قوته ما حصل له ويوجب الشجاعة لانها تابعة
 لعدم الخوف من المكروه ويوجب الكرم لانه نابع لعدم الخوف من الفقر ويوجد النعم وهو الفرح لما ذكره واذالة الفكر الفاسد لانه اذا
 لم يجد ما يمشي او هو الشرايفع الاشياء لما لا يغنيها عن الفرح ايضا لا يحاشي السود لانه يصير الى روحه ويحيل فيه نوبته وليس
 والسود تذكرها وتحدث فيها ظلمة وسوادا ويحسن الظن والخلق لان سوء الظن وسوء الخلق انما يكون من السود او هو مضاد
 لها ويقتوي قوى الدماغ لان دماغه لا يفعل عن اخيرة الشرايفع التي تراقبه اليه للسكرة بل يتحول على تخفيف تلك الاخيرة
 ومنه ان الخوف فيه وتحليله ان مقتله لا يمتنع فيايشي الروح الى ان يقوى تلك الاخيرة وتكون في قوة الدماغ عن مقاومتها بل انما
 يفعل الدماغ القوي عن حره اللطيف الملائم فيصفوه صفاء لا يصفوه مثله ليعين لان الشراب يسخن الروح والدم وهما ينفذان
 للدماغ وليست عذاته سعة ملائمة لا يفسد بها كبراج الدماغ الروح بل يزيد فيها الطاقة وسعة حسه كما وسعة قبول الانفعال
 عن الروح والاعمال العقلية والروحية الملائمة لها من غير عجز وسعة قبول الصور والاعمال وذلك لوجوب صفاء الدماغ عن استبداد
 النفس بغيره ليعلم بالبلد وجدان نشوئها من الاصول من المقتضى اليه فذلك قوى الدماغ لا يسكر بغيره وسعة السكر وطول علم قوى الدماغ
 وضعفه فان الدماغ الضعيف

فمن ضعف القلب بده والشراب يقيه ويخفف فوجبه الام لا تهاجمه لعدم الخوف من قوته ما حصل له ويوجب الشجاعة لانها تابعة
 لعدم الخوف من المكروه ويوجب الكرم لانه نابع لعدم الخوف من الفقر ويوجد النعم وهو الفرح لما ذكره واذالة الفكر الفاسد لانه اذا
 لم يجد ما يمشي او هو الشرايفع الاشياء لما لا يغنيها عن الفرح ايضا لا يحاشي السود لانه يصير الى روحه ويحيل فيه نوبته وليس
 والسود تذكرها وتحدث فيها ظلمة وسوادا ويحسن الظن والخلق لان سوء الظن وسوء الخلق انما يكون من السود او هو مضاد
 لها ويقتوي قوى الدماغ لان دماغه لا يفعل عن اخيرة الشرايفع التي تراقبه اليه للسكرة بل يتحول على تخفيف تلك الاخيرة
 ومنه ان الخوف فيه وتحليله ان مقتله لا يمتنع فيايشي الروح الى ان يقوى تلك الاخيرة وتكون في قوة الدماغ عن مقاومتها بل انما
 يفعل الدماغ القوي عن حره اللطيف الملائم فيصفوه صفاء لا يصفوه مثله ليعين لان الشراب يسخن الروح والدم وهما ينفذان
 للدماغ وليست عذاته سعة ملائمة لا يفسد بها كبراج الدماغ الروح بل يزيد فيها الطاقة وسعة حسه كما وسعة قبول الانفعال
 عن الروح والاعمال العقلية والروحية الملائمة لها من غير عجز وسعة قبول الصور والاعمال وذلك لوجوب صفاء الدماغ عن استبداد
 النفس بغيره ليعلم بالبلد وجدان نشوئها من الاصول من المقتضى اليه فذلك قوى الدماغ لا يسكر بغيره وسعة السكر وطول علم قوى الدماغ
 وضعفه فان الدماغ الضعيف

فمن ضعف القلب بده والشراب يقيه ويخفف فوجبه الام لا تهاجمه لعدم الخوف من قوته ما حصل له ويوجب الشجاعة لانها تابعة
 لعدم الخوف من المكروه ويوجب الكرم لانه نابع لعدم الخوف من الفقر ويوجد النعم وهو الفرح لما ذكره واذالة الفكر الفاسد لانه اذا
 لم يجد ما يمشي او هو الشرايفع الاشياء لما لا يغنيها عن الفرح ايضا لا يحاشي السود لانه يصير الى روحه ويحيل فيه نوبته وليس
 والسود تذكرها وتحدث فيها ظلمة وسوادا ويحسن الظن والخلق لان سوء الظن وسوء الخلق انما يكون من السود او هو مضاد
 لها ويقتوي قوى الدماغ لان دماغه لا يفعل عن اخيرة الشرايفع التي تراقبه اليه للسكرة بل يتحول على تخفيف تلك الاخيرة
 ومنه ان الخوف فيه وتحليله ان مقتله لا يمتنع فيايشي الروح الى ان يقوى تلك الاخيرة وتكون في قوة الدماغ عن مقاومتها بل انما
 يفعل الدماغ القوي عن حره اللطيف الملائم فيصفوه صفاء لا يصفوه مثله ليعين لان الشراب يسخن الروح والدم وهما ينفذان
 للدماغ وليست عذاته سعة ملائمة لا يفسد بها كبراج الدماغ الروح بل يزيد فيها الطاقة وسعة حسه كما وسعة قبول الانفعال
 عن الروح والاعمال العقلية والروحية الملائمة لها من غير عجز وسعة قبول الصور والاعمال وذلك لوجوب صفاء الدماغ عن استبداد
 النفس بغيره ليعلم بالبلد وجدان نشوئها من الاصول من المقتضى اليه فذلك قوى الدماغ لا يسكر بغيره وسعة السكر وطول علم قوى الدماغ
 وضعفه فان الدماغ الضعيف

في الحقيقة

وان في اظفارها لادلشخ الامتاض وكثيرا ما يموت السكران بالسكة لكثرة ما يجتمع في الدماغ من الاخيرة الكثيرة مقدار ما يعلو
بطون الدماغ ويسد مجاريها على ما ذكره في ارجح بالسكة السكة القلبية فالشر الكون من يدوية القلبية ينقذ منه كثيرا
والقالب لا يقوى القلب على دفعه فيخفق الروح ويمنعها والشراب المصروف الغور المزج حار الدجعة الثالثة يابس في الثانية حرق
للدم لانه قوي الحرارة واليبس مفسد المزاج الدماغ لان الاخيرة للتصريف في الدماغ تكون كثيرة شديدة السخونة فتسخنه ويجعل منه
علم حرق وقد يحد منه سرام وخلق الكبد لكثرة مروره بها فيعرق في تسخينها والمسطار وهو الشر الذي لم يقص ايسته الشر هو الشر الذي كان
قالا وهو معتبر قبل ابله في الفارسية مسكار وقيل مشتق من النار سطارا وايضا سهل الكبد كنفه واسمها باله
اسم النخ فلكثر ما فيه من الرطوبة الفضلية لانه كلما طال امانه تحللت رطوباته فاذا لم يمض عليه زمان طويل كانت رطوباته
ياقية وهي تعمر الحرارة فيكون حرارته ضعيفة والحرارة الضعيفة اذا التوت ورطوبتها كثيرة ولذا النخ واسمها باله والبربر
تليين الطبيع من رواج ما في العروق فلا تملأه لا ينفذ

كان من ذلك خلاص تلك الرطوبات (مما قل في الباب لم يبرهنه المصنف والشرح قوله غليظا لانه لو كان رقيقا بحيث يمتزج بالعضب ينفع به يحدث منه الاسترخاء لا تشنج ومع ذلك ان كان كثيرا بحيث ينغذي فيخرج الياض العصبية والعصب من انقباض حبيطة ومع طول الاثر تشنج الاسترخاء اى اهل من استاء الرطوبات البغية وغيره بالاعصاب وتولد من تشنج اليأس اذا كان الشراب والمزاج حار فينقبض العصب حينئذ ينقبض طولاه وعرضا جميعا وعند انقباض الرطوبة يخرج العصب من جميع الاقطار لفرورة انكسار كما كان في العصب كما كان في النار قوله على ما ذكره بقره واسكتة لاستاء الدماغ الخ واسكتة القلبية هي الغشي الحادث عن ضعف القلب بحيث يتعطل معها قوة الحركية والارادة قوله ينفخ الروح لتضييق الشراب مكانه واذا انقضى الروح ايجوس في القلب نراجه ولم يتويع على الاعضاء كما ينبغي فلم يبد الاعضاء لقبول الروح النفس فتعطل نفس الحركة الارادية بالضررة وهو اسكتة القلبية المعبر عنها بالغشي واذا كان ذلك الاعتناق بالاجزاء فناء الروح ايجوانى بالكلية عن الموت فحاجة قوله يابس منها هو ارجح الاقوال في مزاجه وقال الجوسج الكمال الخزان كان منها حبة قوتية العمد بالعصر فليس بها وز حرارتها الدرجة الاولى وما كان منها عتيقة فليس بها وز حرارتها الدرجة الثانية وعلى قدر قربها وبعد ما من العصر يكون زيادتها في المزاج قوله لانه قوي الحرارة والبرودة يما ينمى كان مزاجه حارا يابس قوله والمسطار بالكلية العظم شراب اقرب الى الغلبة وخصه ما اذا كان حواضيا وقال صاحب الجمل هو الخردا حصف و الصالح هو ضرب من الشراب فيه حموضة قوله وقيل مشتق من افشور افشور مشتق قوله ذو سنطار يا لعل ذو سنطار يابسا على السج الكوكبان اقرب من ان كان اقرب لعضف قوله من الرطوبات الفضلية فان الرطوبات الفضلية النجاسة اذ كثر في المعدة احدث نفخا وتعدا قوله وسنطار الحرارة الشرب قوله والمراد بغيره انما هو من الرطوبات الغريبة التي تليق بالعين كذا قال المصنف ثم قال ان معنى السهل ما هو المراد به نفخ الاطباء وهو الخرج لما في العروق فان العين اقوى على ذلك من الخردا لان العين اكثر تغنيما واشد نفوذا في العروق فيكون اخس منه لما فيها اكثر تغنيما على ذلك

فإن سار يقا في أكثر في كذا معاً ويصل جرمها ويرخيها ويرقق البراءة ويقللها والنظر بعين على الأسهل يستبدل المعاد ودفن ما فيها
 حدوثه الذي سطر عليه فلا منه ينصف الكبد بتقليل ما ينقلها من الغذاء لخروجه من المعاد وتوليد الرياح فيها فقلدها وقد وجد
 فيها الذي تفرق الاتصال وإذا ضعفت لم تنصف الغذاء أيضاً وكل ذلك مما يوجب الذوسنطاريا السكر المتواتر **ويوهن**
قوى الدماغ لأن السكر إنما يكون بكثرة ما يتصل بالدم مانع من الأبخرة الشرايية ولا شغل أن الأبخرة عند كثرها تنزع
 الدماغ وتكدر أرواحه **ويوهن العصب** يستلجأه ويتولد به الكبد والدم ولا بأس في الشهرين لاراحة قوى الدماغ لأنها تترك العمل مدة
 السكر والفصل **البلد البارد** إن احتمل أن كثرة الشرب في الشهرين لا راحة قوى الدماغ لأنها تترك العمل مدة
 وينزع الأعضاء فيقاوم البرد الخارج والبلد الحار أيضاً يقاومه فلو أن الشخصين تجلوا لخرجوا في حرارة كزيادة نار على نار في الخطأ وما
 أمكن تركه **التقليل** فهو أولى لأن النقل أي شيء كان هو ما ظن من الشرب فيكون الشرب مفضلاً له قبل الخضوع لكن **المحرور**

مرارة **قولي** إلى ساريف لا يخرج فيها قوله برفق البراءة بل في ذلك ما فيه من الجلاء والعسل فينصف رطوبتها ويوجب لاسهل السكر **قوله** لا يستلجأ
 منه أي من الشرب الحديث قوله من لاسعاً لاسعاً لاسعاً من الشرب بآثاره من الكبر من قبل أن يستلجأ الكبد في قوله ذلك في ذلك التمهيد قوله
 تفرق الاتصال ذلك من سبب القيام الكبد في قوله لم تنصف الغذاء أي مع كون ما يصل إلى الكبد قليلاً بنصفه لضعف جاذبته
 ولا شك أن جاذبة الكبد إذا ضعف لم تجذب الغذاء كما هو حقه فتدفع شيئاً كثيراً إلى الأسواء فيحدث ذوسنطاريا ولا ينقص مدته بنصف جاذبة
 الكبد بل آية قوة من تنقل الكبد الماسكة إليها من المدد إذا ضعف يحدث القيام الكبد في لأن عند ضعف الماسكة لا يقر الدم والمائية
 في الكبد بل ينفع إلى الأسواء عند ضعف الماسكة لا ينفع الكبد وسك كما ينبغي بل يكره الطبيعة وقد مر في الأسواء عند ضعف الماسكة لم ينفع
 الدم بالتأمم الأعضاء ولا المائية الكيلة بما ما فيندفع إلى تنفس الأسواء **قوله** الذوسنطاريا قال المصنف إيجاب العتيق ذوسنطاريا
 بسبب حدثه وتوليد المواد الحادة أكثر من إيجاب الحديث قوله والسكر المتواتر السكر هو غيبوبة العسل إذا كان متواتراً لضعفه إذا
 أمكن منه نوع أفاقه مشرب تالياً بحيث لا تنقطع سلسلة السكر انقطاعاً عابثاً به **قوله** شيخ الدماغ فينصف قواه قوله مرتين والامام على الميزان
 في الشهر فهو السكر المتواتر على ما قيل **قوله** لا راحة قواه الدماغ مثل العقل والتفكر والتذكر **قوله** ترك العمل في السكر وترك العمل راحة وقال بعضهم إن
 السكر في الشهر مرة يكون بخلة الراية الدماغ **قوله** الفصل في اشتداد وتوليد قوله وقوة الشرب **قوله** لا يبعد ولا يتغير طول المدة
 كما مر قوله فيقاوم البرد الخارج من العسل والبلد البارد دين أو ما يجرد أن الاخطاء والشرب بكليهما يستلجأهما قال الشيخ قوله ويكره مع الكدم
 لا يترك الحرارة الغريزية ويوجبها خارج البدن ويضعف الروح الحالم فينفع سخايرة البرد في حاله بل بعض البلد البارد في قوله بخلاف الكبد
 أنم على حاله المصيف والبلد الحار كثرته وقوته وحرارة قوله لأن النقل نقل الشرب من منبأ العلوم أن النقل لضعف الفاعل وقيل لضعف المفعول
 الشرب في الشهرين **قوله** ولا بأس في الشهرين لأن النقل نقل الشرب من منبأ العلوم أن النقل لضعف الفاعل وقيل لضعف المفعول
 للعاقة ورقة واحدة تنقل من ليا إلى الكبد خصوصاً إذا كان حلواً إذا تغذ الشرب إلى الكبد محبة ما كان من النقل متناولاً معه قبل البصر وما

قل نيتفع بسخونة من اجده بالنقل بالسفرجل والرومان المز والتفاح والكثير والكثير وافر اصل اللب وهو حمض
 الا حرج وشرب اي شرب حمض لا حرج بل لا يحتاج عند فطر المرارة الى النقل او افرص الكافور كما يفعل المذوقين لتعديل حرقه الشرب
 وحرارة الكافور لهذا تعديل الاخذية الدوائية باخذ مضادة لها في الكيفية من هذه الاشياء تنقسم من تصعد الى الخفة الى الدماخ وافر اصل الكافور
 اولى من نفس الكافور لان فيها ادوية اخرى مبردة كالصندل والطباشير ولا نهائهم بقاءها في المعدة فيكون تأثيرها اكثر
 من الكافور لهفة نفوخة والكبر و قد ينقسم بحر الشرب التفاح وجوهر السفرجل والجلبنيان لانها تقوى المعدة وتسخنها مع
 التعديل فان الشرايط لتعديل في معدة خلطها ذقا فيؤذيها وربما اوجب التشنج والقواق والتمرق المستق والمطوب
 بالقضامة وهو كل شئ يكسر الكسامة ينقل وقيل المراد به هذا الحصى من قيل القضاة وهو الشهد النجم بقلته
 المصريون اما ماء وهو الزيتون الفصح المنقوع في الماء واللح والفستق واللوز الملوحي والاشياء التي تنطى
 بالسكر النقل باللوز لانه يمين من تصعيد النخمة الشرايط الى الدماغ لاجل تخليطها

السدد فيكون سفر قوله قد يتفق لهم كل ذلك ليكسبه تبرد وليس مع برده من تساعده لاجرة وليس على ادراك المرارة قوله بالنقل بالسفرجل الخ
 وكذلك بالبقعة ليشل التفاعلية مما يحصره والرائية والاباجسية وان كان له مانع من المحوصات فبالتعريفية وكسبته او ما يتخذ من بقعة كقفا
 وغير ذلك قوله وشربه وكذا الحصارم الباردة قوله كما يفعل بالبقرة قيقج كما صاحب الدق اذا احتاجوا الى استعمال الشرب قوله
 وحرارة المزاج لان الكافور يبرد المعدة ويعتقها ويمنع ما يتركه ستماس المرارة كمن ينبغي ان لا يكون فيه الرغفران لانه ينفذ ما اغلب
 سديا فيقل تأثيره في المعدة وانما يحتاج الى الكافور لانه قد يعرض لحرور المزاج من شرب الشرب بخونة مفرطة ولهبب واستحالة
 المرارة وفطر عطش كرب رباع من لهم حي حادة وقد يعرض لحرور الكبد بسبب حرقة في الكبد ذلك استحالة فيها الى المرارة بل قد
 يعرض لبعضهم سعال حاد فاقول قوله وافر اصل الكافور قال الفاضل الصرخي ينبغي ان يكون ملك لا قرا من صالية من الكافور قال الفاضل
 ينبغي ان يكون ملك لا قرا من صالية من الرغفران اذا الرغفران ينفذها في القلب فقل تأثيره في المعدة قوله والطباشير والاشياء
 قوله الجلبنيان يبرد قوله مع التعديل كالتعديل من الابداء الى الحرارة قوله في معدة خلا لبرودة مزاجا قوله فيوديا بلذلة
 قوله وربما اوجب التشنج اي تشنج طبقة المعدة من التشنج الاعضاء كلها اذا احدث ذلك نخل سوء مزاج بارد عام انصب لده وان كان الكافور
 في نفس حرم المعدة حدث عن تلك القواق لان المعدة بكسبتها تروم من ما هو محقق في تجربتها من اخل الحاذق من ان قرا المعدة في
 هذه الاحمال يرتفع حتى يقرب من نهايتها لله والتمركونه عارانا ما صاحب المزاج البارد قوله والفستق لان فيه تخفيفا وتقوية للمعدة
 قوله بالقضامة من القضاة هو الاكل باطرات الاسنان واول كل ما يبا كسبه انما س قوله في الفاضل السدي والفاضل الصرخي قوله من الشرايط
 اي المتعلق كذا في القاسم انما ينبغي ان لا يتبعها لا يذات قوله في القضاة الفاضل هو الاسود وغيره قوله وزيتون الماء ان كان في تين
 الاقباض تقوية للمعدة قوله والفستق واللوز الملوحي في الفصح والسفوف يصفان الرطوبة ويقويان المعدة قوله والاشياء آه لما كان في بعض الاحمال

لبهنية الخنزيرة وطولها نحو ثلثي البعده لا يزيد البولي فيخرج من البطن في الشرايين الموصلة الى المعدة ولا يحتمل ان يصل من الجاه الى الارض فحصوله الى
 القشر منه فانه قوي احد الاخص بوزنه يستعمل قبل الشرب فيمنع السكر في كل حين لوزنه مريحا وان لا يكسر القشر وكذلك
 التقليل من القشيط المالح فانه يخفف البخار وكل القشيطية والكنية قبل الشرب لتخليط البخار وكذلك لا يمنع السكر استعما
 الكمال لخرجه الشرايين الى الجاه الى الدماغ والثرثرة الدهنية وان ابطأ بالسكر لتخليطها البخار بهينتها لكنها كما تمنع
 الشرايين الاكثر من الطعام يمنع الاكثر من الشرايين البعده ولا سيما تكون ح مشقة الى الدفع الى الجاه من ان يكون بطيئة التفرغ تبقى
 في مدة طويلة لهينتها وتكون ايضا كثيرة التعشيش لما تصعد في المعدة لدسوسها فيشتا الى الدفوع لسكرات يسرعها كالتقليل بخور الطيب
 وهو حار وبها ونقع في الشرب كذلك الحود الهندية الشليم وودق لثد هو ينبت بطولها القاسية اذ اكثر وعليه شرب تنقع
 من اذقية وقطائف فاية للحمية سمرقندية هو شدة انهم وودق لسكر سكر شربا سريريا خصوصا القنب الطيب

السكر الطويل مطلقا لبعض اغراض واعية كشدة بعين او طول حجة جليس او صدين او طول السكر وطسا لما يريد منه في حال سكره او في
 صحوة ذكر المصريح باليمن عن كثر ما يعينه فقال الاشياء التي تلي السكر قول له بنية الارض فان الوزن له بنية يورث لزوجة تلك النخلة قوله هو
 طويل الرقوت آه لا يخفى ان الوزن اذا ارتقت في المعدة يلبس الشرب ان تنقصه النخلة الى الدم قوله انكر اذ اراد ان لا ينقصه
 وتقوية المعدة خصوصا اذا حصل ملح فانه يمنع من قضاة النخلة وتفتح الاعضاء والدمع فلا يميل التغير لبرنة قوله قيل من اكل اكل اكل من
 باليوس قال بعض الجرب من هذا من الخرافات سته لامة راى جماعة من الشاربين اكل اكثر من هذا المقدار سكر سكر غير انه سيطر سكره وعل
 تعين الخسيس لمن كان ثابرا واداما الصبر وكما قال الكمال السدي اعلم ان من زاد من هذا فاعلم ان من سكر لا يمنع من طيب لعدة وكذا في الجاه قوله بنية القشيطية وان القشيط
 وقع الزنن لشدته وكثرة الحموضة كرم سكره او يسر ان يسهل له خاصية عجيبه تمنع السكر كالكثير في القوي في العاموس هو ان هذا النوع الكرم سكر فليط قال
 الاكثر قيل سلم قن فليط قن من سكره سكره والعن كرمه والنبيط قوم فيزبون بين العوامين بالبطيخ قوله لتخليط البخار فيقشره قوله وان تترك
 جمع الشربة وهو انجز المادوم بالمرن في العاموس نرد النخلة قوله بهينتها فان الدهنية اذا غطت بالمعدة زاحمت وصول ما يضر حرارة المعدة
 في الشرب قيل تنجرو ويبيط سكره قوله سكره امي حين ان الشرايين في المعدة فيقشره قوله بنية القشيطية في بعض نسخ النسخ ان بعض نسخ النسخ في بعض نسخ النسخ
 على الماء وطوا او طوا اذا صعد دلاء كذا في العاموس قوله فيشتا في النوع ويا يجهل ان اراد لسكر استعمال الشرب ينبغي له مراعاة امور
 احدها انه لا يتناول من الطعام فانه اذا تناول منه لم يمتج موضع الشرب واليه تفرج الطبيعة عن التفرغ الواجب فيه وفي الشرب ايضا بما
 على المعدة فدمعتها بالقذف اثنا ان لا يكون طعاما حار ولا شديدا لدسوسه فان ذلك يفتي بارخاء المعدة واشتغال الطبيعة بالحرق فلا يقبل
 على غيره بل يكون قناره مائلا الى الملوحة قليل الرطوبة مثل الطحبات والعلايا التي لا تكون ناعمة ما ينعو في المعدة الرابع ان طين
 بحيث لا يكون شتم نخل وخط ماس لنزول الشرب واتخاذها تحسن ان يستعمل لدرات فداو ناعما مثل الحمصة والبيسون الطين والبقول بزر الطبخ
 و انما الخمين قوله ونقته المنع بالغا ف تركون قوله في كس في رمية السكر الموصلة الى الجاه في الشرب قوله بنية القشيطية في بعض نسخ النسخ

لما كان قن في
 من شدة في
 سكره

بما هو في أقوى المدة لما في الوجد من القوة القابضة وهو القلب الكثر مما فيه مع القبض من العطية وقد يخرج
 بأمر من الفرائح أو اللحم من عيشه ويضعف بتجليل الروح وخيف أن لا تطول المدة أي مدة الحياة للحيث تصل
 المفردة للأعضاء وتقوم بدل ما يتخلل منها لها وان كانت لطيفة دقيقة القوام لكن ليست لها قوة نفاذة تصل بها إلى الأعضاء
 سرياً فلا بد من نهجها بالشر لا ين له قوة نفاذة ولا عضل أيضاً تجذب إليها بقوة لمحيتها فتصل إلى الأعضاء
 بسعة وتقوم بدل ما يتخلل له أيضاً عطية بها يقوى لادوم والقوى تدبر الحركة والسكون البدنين بقاء البدن الغذاء
 هو لما ذكر من قبل وليس غذاء نصيبه من خمره ولو بعد عن مشابهة المعتدلي لكونه نوعاً آخر وان كان قريباً من البدن
 بعيداً عن البواني بل لا بد أن يبقى منه عند

بما هو في أقوى

قوله بما هو في أقوى المدة لما في الوجد من القوة القابضة وهو القلب الكثر مما فيه مع القبض من العطية وقد يخرج
 بأمر من الفرائح أو اللحم من عيشه ويضعف بتجليل الروح وخيف أن لا تطول المدة أي مدة الحياة للحيث تصل
 المفردة للأعضاء وتقوم بدل ما يتخلل منها لها وان كانت لطيفة دقيقة القوام لكن ليست لها قوة نفاذة تصل بها إلى الأعضاء
 سرياً فلا بد من نهجها بالشر لا ين له قوة نفاذة ولا عضل أيضاً تجذب إليها بقوة لمحيتها فتصل إلى الأعضاء
 بسعة وتقوم بدل ما يتخلل له أيضاً عطية بها يقوى لادوم والقوى تدبر الحركة والسكون البدنين بقاء البدن الغذاء
 هو لما ذكر من قبل وليس غذاء نصيبه من خمره ولو بعد عن مشابهة المعتدلي لكونه نوعاً آخر وان كان قريباً من البدن
 بعيداً عن البواني بل لا بد أن يبقى منه عند

قوله بما هو في أقوى المدة لما في الوجد من القوة القابضة وهو القلب الكثر مما فيه مع القبض من العطية وقد يخرج
 بأمر من الفرائح أو اللحم من عيشه ويضعف بتجليل الروح وخيف أن لا تطول المدة أي مدة الحياة للحيث تصل
 المفردة للأعضاء وتقوم بدل ما يتخلل منها لها وان كانت لطيفة دقيقة القوام لكن ليست لها قوة نفاذة تصل بها إلى الأعضاء
 سرياً فلا بد من نهجها بالشر لا ين له قوة نفاذة ولا عضل أيضاً تجذب إليها بقوة لمحيتها فتصل إلى الأعضاء
 بسعة وتقوم بدل ما يتخلل له أيضاً عطية بها يقوى لادوم والقوى تدبر الحركة والسكون البدنين بقاء البدن الغذاء
 هو لما ذكر من قبل وليس غذاء نصيبه من خمره ولو بعد عن مشابهة المعتدلي لكونه نوعاً آخر وان كان قريباً من البدن
 بعيداً عن البواني بل لا بد أن يبقى منه عند

كل هضم غير الفضول التي يدفعها الطبيعة بالبول والبراز وغير ذلك أثره لا يصلح لأن يصير جزءا من الغذاء مشابها له
وانما يقع ذلك في البدن لأن الغذاء إذا هضم استحال طويلا يسا له يصلح أن يفتد في العروق والمجاري الصغيرة ويتوزع على الأعضاء وإذا
نفذ إليها ولا لها تشرب منه وابتلت به وليس في ذلك المذهب كما يستعمل بكيفية لا يصير من البدن شي في ذلك ما لفته اهتمام
الطبيعة بل دفعه لقلته وقلة ضرره وأما اشتغالها بغيره مما هو أهم منه وأما لعدم صلاحية اللدندلم لوقته أو لغلظه فيخرج الطبيعة عنه
وتتركه إلى أن تنضمه وتجعله قابلا للاندفاع أو لأن اجتماعه حيث كان تدليجا أثا لفة الطبيعة ولا تفعل عنه فلا تستعمل بل دفعه
الطبيعة نظم في أصله فتمسك به فإذا اتوكت الطبيعة في البدن وكثرت على طول الزمان لما يرد الغذاء على البدن يوما
فيوما لا يصحح اليه شيء من كل يوم الطبخ اجتمع من الطبخات شيء له قدره في كيميائية بان يستحق البدن بنفسه أن كان حار أو
بالعفن فان الفضول إذا كثرت ضعف تصرف الحار العزري فيها فاستولى المناري عليها وفتتها وانما يضعف
تصرف العزري فيها لأنها تعمره وتغفقه ويلزم ذلك انطفأؤه وإذا تعفنت بالحرارة الغريبة تولدت عنها حرارة
غريبة أو يبرد البدن بنفسه أن كان باردا أو باطفاء الحرارة الغريبة أو يبرد كيميائية بان يسد
لأجل امتلاء المجاري منه وثقل البدن لكثرة

الرطوبة بالدماء والحارة الياسنة بالقلب والحرارة بالكبد والباردة الياسنة بالعظام والاعصاب بعيدة عما سوا كل منها قوله كل منتم
المعوم الرطوبة قوله وغير ذلك من العروق والوعاء ما في قوله وظن أي شيء يطلع بطبخ أعضاء الغذاء والنفث قوله عدم مشابهة
ورادته في المادة وكيف لم يستحال طويلا يتأثر الحرارة الطبخة أسيلة بوجوه الرب المازية بوجوه الياسنة قوله سطح ان ينفذ وإذا
لو لم يكن الغذاء رطبا سيال لا يلبس غير توزع على الأعضاء فلم يتجلى له مشابهة الأعضاء بسهولة إذا حاله الرب أسهل كثير من حاله الياسنة
قوله فينبغي أن لا يتغير من قوله ليس أي من بقى من الغذاء في البدن قوله هو أهم منه كيمياء المكونة ثقيلة على الطبيعة وأما قوله
لرطوبة تشرب في الأعضاء قوله ولغلظه فلا تجده الطبيعة سبيلا لدفع قوله فتمسك به ريثما تزول جوده قوله وكثرت على طول الزمان بوجوه
كل يوم قوله بان سخن البدن بنفسه فحدث أمراض سوء المزاج الحار قوله أو بالسخن مسطوط قوله بنفسه وحينئذ يحدث أمراض الغفوة قوله
فاستولى النار عليها لما علمت ان مواد البدن تحت سلطان أحد الحار من فاذا انقثت الحرارة الغريبة الوطع عنها يكون اليد حينئذ
للغريبة عليها فحققتها وفقدت ما قولها لأنها لم تنفذ علم ان الحار الغزري إذا جنس جنس تحت الفضلات الهند الحار والم فلا يصلح أن يسلم لبارد
على ما ينبغي إلى القلب فيخرج الحار الكبر الذي يسبق إلى النار ويد من سوء المزاج حار لما هو المشتهى في الرب ان حرارة البدن إذا كان
على ما ينبغي كغيبه وكيمياء الغريبة وإذا تغيرت من ذلك كانت غريبة ولا يظن من ان الغريبة تتغير عن غريبتها فانه لم يحد بانفصال البخار عن
المواد التي تؤثر به فيها عند توليد الارواح بالطنخ واما إذا انطفأ أو مال في الانطفاء وعند افراط الاستباس ملاحقا فتنقبه
المزاج البارد ويندبوا به الحق بالحق فينبغي ان كل كلام الله عليه ريثما يدل قوله ويلزم ذلك أي كونه ممنوعا عنه فاقوله حرارة غريبة
تستعمل البدن قوله أو باطناد الحرارة الغريبة بان تطفئ على حرارة ومحققتها فحدث أمراض سوء المزاج البارد و أمراض الحمود

ولانه يغير القوة ويضعفها فيخرج عن حمل البدن ويوجب امراض الاختباس
من المزاجية والتركيبية والفرقية فمثل ما ذكر من سوء المزاج الحار والبارد ولما التركيبية فمثل السدة والاسترخاء
والثقل والامتلاء والفرقية فمثل الكلال واليؤثر مع ان النجارات المتصاعدة منه تفسد الروح بالخلط والتشنج والتبدل
وان استمر غلبت تلك الطبيعة بالسهال خوفا من تلك المفسد تاذي البدن بالادوية التي تستعمل في استفرغها
لان اكثرها سمية والادوية السمية تؤدي من جهة انها تهلك القوى البقية لمضادتها للطبيعة كالاسانية ومن جهة انها تهلك القوى التي
لا تستفرغها الغير البقية فانه ايضا فانها تفسد الطبيعة كالاسانية من المقصود لا يحصل لضعف في الاستفرغ ولا في الخلط الصالح المنقسم
من المزاج تلك الخلط لا يخلط الصالح بها وان لم يكن الادوية المستفرغة بخلطها وانما الصالح يستخرج الروح الكثير القائم به وذلك مما
يضعف جميع الاعضاء ويضعف الحياة الغريزية ويستلزم ايضا ضعف البدن لا يخرج غزله فهذه الفضلة الطبيعية ضارة تركت على ما هي في
او استفرغت بالادوية

قوله ولانه يغير القوة اي الحركة التي في الاعضاء بقوله ويجابى من الاحتباس احتباس النفسات قوله من المزاجية اعلم ان المزاجية
المزاجية تدخل تحتها امراض العفونة وادنى سوء المزاج واحتباس يجب ان يتفهم يوجب دخول كلا النوعين كما صرح به الشيخ في جواب
الاستفرغ والاحتباس فنذكر ان ذكر امراض العفونة عند تفصيل المزاجية واقتصاره على امراض سوء المزاج اعلمه من على ذكر ما اذا
قوله من سوء المزاج اجماعا اذ كانت تلك النفسات المحبسة حارة وسوء المزاج البارد اذ كانت باردة قوله فمثل السدة اعلم ان
السدة مرض يحصل من السدة المزاجية ومن المزاجية اما الاسترخاء والتشنج الامساك فمن امراض المزاجية التي هي من المزاج
الارضي التي هي من امراض التركيب فان الاسترخاء والتشنج الامساك يتبع حركة العضو المسترخى والتشنج الى جهاده او قريبا به قوله والاسترخاء
قد يصح حل الاسترخاء على العلاج ايضا لانه استرخاء احد اشياء البدن قوله والتشنج الامساك ويشبه ذلك كالكزاز والقوة للتشنج فان لما
اذا احتبس من غير ان يعصب ويؤثر في قوة غير ما فيه وقد كانت غليظة فتد العصب منها واذا اراد ان يعصب ففصل
وذلك بالتشنج قوله فمثل الامراض الباردة يعني ان تغذت تلك المواد بكثرة كميته من الاعضاء حدث عنها الادوارم مما قد كان
حارة او الباردة ان كانت باردة الكيفية وان كان كل روم لا يخلو من حرارة غريبة قوله من النجارات اي اياتها ان الانواع ما من
الاحتباس نظر الى ما قالوه من سوء المزاج والتركيب التفرق بل رابعة بعين من العفونة اليها وبغير نظر الى ان الاربع خمسة وان
هذه الخمسة ضرر ان احزان منها اثنا عشر من الاعضاء وتفسيرها عليها واما ثمانية احرارة وقومها تصير سبعة ولم يذكرها الله سبحانه
في اسلف فكره بقوله ان اكثرها كالحرق والكلالة قوله سميت اذا التقاد ان لم يحصل الا من الادوية القوية المسببة ولا من سمية
وان كان بعين الادوية المسببة غير سمية فاما ايضا فله للطبيعة لما قال القراط ان له وانشى في قوله انحط السام وكذا لرباب الغريزة
قوله من اخراج طرف اخراج انحط قوله انحط السام عد اخراج السام قوله تحذره لان جذبهما نفس لما احدثت بجذبهما النفس الطبيعية
ولا يجوز بعينها السوء وبعضها الصفاء وكذا قوله جميع الاعضاء الغريبة وانما دونه قوله منارة لانها لو تركت على حالها لكانت

والحركة من ركني السبب في من تولدها اجتماعا شيئا كشيء ما لا يتحقق في كذا اعضاء وليس فتلها للتدبيرها وتجهها وحلها
بالقوة والجلد من ان الحركة تعين على الحدادها ولا كذا الى المدافع فلا يجتمع منها على طول الزمان ثوبان في اليد وعلى الحركة
معها فتلها تلك العضول من اجتماعها استغراقها التحدو البذل الخفة والنشاط والحركة بتجليل ابراهيم الفيل والكلاب وبسببها
الحركة المذكورة في كل يوم عادة له وتتحمل فابلا للغذاء بسببها تدفع العضول فيقوى له القوة الهائلة لجذبة الغذاء لفرام الطبيعة
من عدم العضول وبسببها العضول لما كانت محتوية بالاعضاء كانت تغمرها عن الاخذاء بالغذاء الصالح وبسببها الاعضاء تزداد قوة حذبها
بالحرارة الحادثة طام الحركة ولا لها شغل الحرارة الغريزية فيقوى ضرر الطبيعة في الغذاء وتصلب الفاصل وتحتوي كذا والاباح
والاجتماع بتجليل الرطوبة الفضلية الرخية طاقوتها من جميع الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية وهي التي تحتل
من اجتماع تلك اللطائف اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها على ما سيجي وكان باقي التدبير المستعمل
معها من السبب الضرورية صوابا اذ لو لم يكن صوابا كان ما تحتل بالحركة حصل بدل له شيئا اخر مثله اذ لو كان منه من
سائر التدبير لو قد ادعى الخطباء ان الحركة ضرورية لهذا ولا شيء يقوم مقامها وقلة البعض ان الشراب يقوم مقامها
في ذلك لانه يذيب الفضول بحرارة اللطيفة ويسببها برطوبة وسيلانه ويقوى الطبيعة على اخراجها فاجبت بان
الذائبة المحاصلة من الحركة ليست

منه اسدور الحقن لتقل الضغط وغر الحرارة كما مر ولا تستغنى حصل منها استغراق الخطر السليم والروح ذمك القوة قوله والحركة
اي الراية اذ لم منها قوله في من تولدها السطوات قوله ما يوجب شغل خفيف الخفة قوله والكلال نخيل النشاط قوله لجذب الغذاء
طبع قوله فيجذب ما يبدا من الفضول قوله الرخية لها آه ما اذا تحللت الرطوبات الغضائية من الاعضاء ومن البدن تويت هذا
وصفت الافعال الخاصة بها قوله جميع الامراض المادية اي المتولدة من لا تحبس من العدة والاسترخاء والفالج والكرز واللقوة والاشباح
والاورام البنية قوله اذ كانت المعتدلة اذ الكثرة سخنة والقليلة برودة قوله على ما سيجي بكونه وقت الراية ان قوله ان
تقل بالحركة حصل بدل له شيئا اخر من الصابة حصل بدل ما يغفل عنه اخره قوله وقد ادعى الاطباء اعلم ان الاطباء قد ادعوا ضرورة رعية شيئا
الاول ما لظنهم ان الغذاء وهذه القوة سلة ضرورية انما ان كل غذاء لا بد ان يفضل منه عند كل سبب نفس لا يحق الطبيعة وهذا
استغراقه المم بالكرشي لا ضرور انما ان ذلك افضل اذا جمع شيئا فشيئا يحصل منه قدر معتد به وذلك اي اكثر في ضرور
والا رابع ان الراية والحركة ضرورية معينة للطبيعة في اخراج تلك الفضول وهذه المقدمة ذكرها الشرح وبسببها الاطباء ايدوا
ايهم كذا كونه ضرورية لما ادور المم عليها بان ان اريد بان لا يقوم مقامها فهو غير لان الشراب يقوم مقامها اثره بين
اذا يدان الحركة تغفل ذلك فيرا اية الفعلة سلم كنهنا لا يزم من كون الحركة ضرورية قوله وقال بعض منهم المم في شر قوله يقوم مقامه اي
ذلك ان الشراب يغفل من الحركة لانه مع افادته ما يقينه الحركة فيقوى البدن والروح ويكفي والحركة كنهها وتضعف قوله على ارجاء
من جاريه قوله وجميعه على الجلب لانه مع قوله بتجليل كذا في من تولدها من طالع تحت الراية رما منها وبسببها الشراب وبسببها

ولأن السكون إذا طال زمانه ألهته الطبيعة فيتعذر الحركة ويلزم ذلك ستر خاؤها بالفاضل لأجل اعتياد السكون وكثرة اجتماع الفضلات المتولدة منه وضررها الحرارة الغريزية من الشرايين في الأعضاء بطوبى فيتعذر صدور الحركة عنها عند الحاجة لمخرجها من الجسم فيقوم مقامها آجيبان اللحم مبرد الباطن ويسخن الظاهر الحركة تسخن في الحركة يلبس السكون ووقت الرياضة بعد التحلل والغذاء من المعدة وكما الهضم لأن الرياضة تسخن الأعضاء فيشتد جذبها للغذاء وإذا كان فجأة ومنهم من يجزئ الأعضاء البهائية السدة في الجوارى ولأن الرياضة من شأنها التخليل فإذا حلت الفضول أقبلت على تحليل جوارى الأعضاء إلى أن تبرز وعليها شيء من الغذاء ليقوم بدل المتحلل منها فينتج الغذاء من المعدة إلى العروق وإذا كان في المعتد السدة فيها وأيضاً عند الرياضة ينحل الغذاء من المعدة وإذا كان غير منتهضم وحبت السدة في الماساريقا والأعضاء والريضة المعتدلة هي التي يحمر فيها البشرة الملتطف الدم ويسخن ويبيل إلى الخارج فإذا فرط في التسخين والتخليل انضمت البشرة وتربو بكثرة ما يتوجب له وأورد الظاهر إذا فرط التخليل ظهر الذبول البارد ويتبدل في العرق ما يسيل الرطوبة التي في الباطن بحجارة الحركة وتتجشع بصيرة الكالاختر عند غروبها من أسام عرقا لكثافتها بسبب الظاهر وأما الرياضة التي بكثرة في سبيل العرق من سبيل تلك الرطوبة الباطنية

الامان من جميع الامراض الحادة واكثر المزاكية لا يحصل الا من الرياضة وحصل بعضها من الشرب ايضا قوله ولان اسكون ان نمتا
 بالشراب لبناء اسكون لان الحركة مفروضة الانتقاء وان اسكون اذا طال الخ فلا يحس ازجوانا ليس ترك الامور السالفة وجب ذلك القول
 وليلا لا يسبق كما جعله العلامة لان الشئ اخذ ذلك الكلام من العلامة فالواقعة خير الرافقة قوله ويترى ذلك بعد الحركة قوله ضعف الحارة
 للفرجة وطهران كلامه في هذا الفصل حصلت ترك الحركة لا بد منه الشرب لولا في قوله عيانا اسكون الذي علمت مضاعفة الواقعة الراجعة الحركة الاربعة التي هي في
 المتأخر قوله بعد اخذ الانتقاء وكذلك في الرياضة بعد لقاء البدن من الفضول ونقاء المثانة والاسعاء من الفضول البرزخية والبولية ولك
 لما عوان الرياضة تحلل الفضلات وتخرجها من البدن فتفتح المسام وتصلب لمفاصل لا شك ان الرياضة هو استعملت وكان في خواص الاحشاء
 والعروق اعطاط في غاية وان تجذبها وتزخر في البدن فيسدد من الرياضة خلاف مقصد منها من التسخين والتحليل ثم اوكل قال الشيخ ثم
 ان يتراحم متناجرا من ان يتراحم خاديا وان يتراحم حارارا ويطاخير من ان يتراحم البدن بازا واجاب قوله وكما لم يمتد
 كمال البهيم انما يكون بعد البهيم الثلثة من السعد والكبد والعرق قال في القانون ومنه في العلامة والاعمال على تمام البهيم
 الثلثة فيج البول بالقوام واللون فان كان معدا القوام والاعمال في البهيم الثلثة في المعدة والكبد والعروق
 ثمانية وان كان في البهيم الاربعة فيج البول بالقوام واللون فان كان معدا القوام والاعمال في البهيم الاربعة في المعدة والكبد والعروق
 الى قوله فيج البول بالقوام واللون فان كان معدا القوام والاعمال في البهيم الاربعة في المعدة والكبد والعروق
 الى قوله فيج البول بالقوام واللون فان كان معدا القوام والاعمال في البهيم الاربعة في المعدة والكبد والعروق
 الى قوله فيج البول بالقوام واللون فان كان معدا القوام والاعمال في البهيم الاربعة في المعدة والكبد والعروق

فمعرفة وجوبها لا يقتضي ظهورها في وجهها العرق السائل في دول الرياضة لبلان الوطو والتميز من الجلود بحمارة الحركة فانهما لا يدل
على الاطمان سبلانه يكون متقدما على التحليل الفضول القويادة من الجلود سهولة قبولها للترشح واي عضو كثرة رياضية تقوى
مولده وتحليل فضولة تقوية مناسمة توسيع مجاريه وانخفاض حرارته وجلب الدم والحكم العزيمى لديه فيقوى قوته على جميع الافعال
وخصوصا على نوع تلك الرياضة التي اعتادها لان اعضاءه وبانائه تصير مواتية على نوع تلك الحركة المعتادة بل كل قوة
هذا اثباتها اي انها تقوى بكثرة الرياضة فان من استكثر من الحفاظ قوتها حافظته وكذلك المستكثر من التفكير
فمفكرته والمستكثر من التخيل يقوى متخيلة وسبب ذلك ان القوى الباطنة يحصل لها ملكة قوية عند تكرار انفعالاتها وادائها

واللهية منها بسبب برد انفعاله فله حيث بلغت قوة حرارتها ان سخرت باطن البدن وخرجت رطوبتها قوله وجب تركها ثم
لما مضى بعد قطع الرياضة ان يتدبر في ذلك لاربع فوائد احدا باليمن المواد متبديده وثانيها يلين الاعصاب والعضلات وثالثها
يرطب اعضاءه بخفوة في المسام الباطن لاعضائه فيرطبها ويتدارك خفيف الرياضة واربعا يحلل الترسخ ما بقيته الرياضة عند قرب
الرياضة فبمعنى لاربع ان يحمر نفسه مرارا ويوان لا تنفس ويعبر بكم لا يقدر على الصبر على التنفس يحفظ ثم ياخذ تنفس ثم يحمر نفسه فكل
ثلاثا او اكثر وذلك لان حمر النفس يحرك الحرارة الباطنة في ذلك موجب لكثرة ما يرتفع من الباطن في الظاهر من الجوارح المدلحوق المحسوسة
التحليل ثم يتفدى اذا وقف المرء على هذه الرياضة في الغذاء في اول يوم فبمعنى ان يجعل في اليوم اثنتي عشرة رياضة وغداؤه على تلك القدر
الا ان كان اليوم الاول كذا في اليوم الثالث والرابع كذا قال الشيخ قال العلامة ناقلا عن الفرج عبيد الدين الهلبلي من كتابه
كتاب النكت ان العلامة في ان الذين يلتفتون من الرياضة كقوة الشهوة الغذاء فيمضي في الابتداء وتضعف باخرة هي ان ابدانهم تسعف في الابتداء
بالبرد والبرودة شهوة ثم آخرا تفتت لاجل متناه ابدانهم بالعضلات فيرا الفخية ولبده العلة في المعدة الباردة شهوة الغذاء او لان الغذاء
يقبل محبة يكون مكانه صغيرا ثم قال العلامة في ان المرء يصير في اسكوا عن الرياضة فكل شهوة ثم وكثيرا بعد زمان اما يسيرا وكثيرا هي الاصل
شماله في اجسامهم ومن بعد تفقد مضججهما قوله بتلطيف مواد وكلما طفت المواد قوله منها وارج اكثر وكلما اكثر الروح خفة كثر قواه فيه
العلم قوله وتحليل فضوله اي توجب لبطوره او كسب في حركة قوله فتخرج منه من عطف اللزوم على الاضام فان اسام اذا انفتحت ايمنت
الفضل البسر قوله وانها من حرارتها فيض البسرة قوله على تلك الرياضة فمن اعتاد خروج من الرياضة كاسهل على الراس الباقية بالافعال
والعصاة والمناجاة واما ما يتوكل على نوع فيه ويسهل صدوره منه لان بالاعتناء بقواه ونفسه على فراولة ذلك النوع من الرياضة
فكله لغير مزية ان استعمل في العادة قبل الاعانة فيسبب العلة قوله كل قوة لكثرة من الحركات البدنية الى الحركات العقلية قوله قوله
مفكرة واذا قويت المفكرة وهي القوة المتصورة في العاقلية باستخدام النفس اياها يحصل النتائج بسهولة عند ترتيب المقدمات وكذا اذا قويت
التمهية وهي قوة من شأنا التعرف في الصور الخيالية وعرضها على الوهم ليدرك معانيها حصل التدرج بتركيب بعض العناصر بعض
كصدقة زيد لغيره الخيالية او تفصيل بعضها من بعض كسب مدقة عن مودة الخيالية بسهولة قوله كلمة قوية اي مالة راسخة بالقدرة

فلان كمال الفعل الذي شيء اذا حدث اليه كان مناسباً له والمناسبات للشيء معانته لصدقه والمعاند للصدأ اذا تكررت اذا انقص من استعداد ذلك الشيء المقابل له فراحى استعداداً له لصدقه الذي هو مناسباً له استعداد المتفعل بوجوب اشتداد الانفعال وكذا الكلام في الفعل وايضاً الطبيعة يحصل لها اهتمام شديد بقوة تلك القوة فتوجه اليها وتضع تلك القوة مع الروح والحوار الغريزي الذي هو آلة حيوة كل عضو فيقوى لذلك قوته كما يقوى القوة للولادة للابن في الموضع وللولة للولادة للولادة مستكة للجماع ويضعها لا وفي

المراتب بي كالبدن مصدر ما خلق تلك القوة لاجلها قوله فان الانفعال اللازم الانفعال وهو قبول الاثر عن الشيء قد يكون لازماً للشيء يستحيل الانفعال عنه اذا لم يعارضه سبب مضاو له من الخارج كالاحساس للجلد وانحفاظ المعاني الخيرية الى فظة والتصرف في المعاني الخيرية والتخليد وقد يكون غير لازم له كالفرغ العار من الواهمة مما لا يفرغ منه مادة ولما كان المراد به هنا اعتمد الاول لان قوة القوة وجودها انما تكون تكرر الانفعال اللازم بها لا المفارق عنها قيد الشئ الانفعال باللائم للشيء ولا شك ان هذا الانفعال يكون طبيعياً للشيء فيكون مناسباً لان كل ما هو طبيعي للشيء يكون مناسباً وملائماً وكل ملائم للشيء سيما اذا كان لازماً لمعاندته فمفعول المعاني الخيرية مثلاً لا يفرغ من معانده للشيء انما هو منه واذ اكرر المعاند للصدأ كالانحفاظ للمعاند للشيء مثلاً على الشيء نقص عنه بعض استعداد ذلك الشيء لكب المقابل للمعاند كالشيء مثلاً وكل نقص استعداد ذلك الشيء للمقابل المعاند كالشيء ان زاد استعداد المعاند ذلك كان مناسباً له وهو انحفاظ المعاني الخيرية اذا اشتد استعداد المتفعل كقوة الحافظة مثلاً لانحفاظ اشتد الانحفاظ الذي هو الانفعال اللازم الى فظة واذا اشتد الانحفاظ قوت الحافظة بقوت تلك الامتية الموصولة بالنتائج ما اود منها من المصلحة من الحفظ قوت الحافظة قوله مثلاً كما انظر في المناسب للشيء كالحفاظ المعاني الخيرية الى فظة قوله المعاند للصدأ كالانحفاظ للمعاند للشيء ان ذلك الشيء وجه الحافظة مثلاً قوله المقابل له كالشيء قوله فزاد ذلك الشيء قوله المعاند كالحفاظ قوله استعداد المتفعل كالحافظة قوله وهو الانفعال وهو الانحفاظ قوله وكذا الكلام بالفعل بان يقع الفعل اللازم للشيء كالحفظ الى فظة مثلاً يكون مناسباً لذلك الشيء ومعانده المعاند وهو الانشأ وكلما كثر ذلك المناسب للشيء نقص من استعداد ذلك الشيء لمعانده فزاد استعداد ذلك الشيء لذلك الملائم وكلما نقص استعداد تأثير الشيء للمعاند اذا تأثره المعاند وهو الملائم كالحفظ واشتداد استعداد الشيء الفاعل للفعل بوجوب اشتداد ذلك الفعل وهو الملائم يحصل لها اهتمام حتى يحصل فيها كلفة قوية قوله ومنع تلك القوة كوسط الدماغ للفكرة والتحذير وموخره الى فظة قوله لذلك لاجل توجيه مع ايجار القوة الى موضع تلك القوة فذلك الموضع حتى يحصل بها كلفة قوية لصدور انما تلك القوة على وجه الكمال لا مباداً بها كلفة الفعل والانفعال واخرها منها عانياً فيها بالكلفة قوله كما يجوز ان ذلك شد اهتمام الطبيعة لتوليد البنين والمرغ والمشي في كثر الجوع وانما مع ايجار القوة الى فظة قوله الموضع وذلك هو السبب في توليدها وان كان السبب في توليد البنين انما هو الحاجة الى الغذاء من الكبد لاجل ان الكبد بغير قوة الغذاء عند امتصاص السبب البنين لذلك استلزام رعية السبب عند عدم استعداد سبب السبب في توليدها فيها فاقبل ان السبب في التمثيل ليس تام لان بعضا من السبب في التمثيل يكون سبباً لانجذاباً الى الكبد الى سبب التمثيل

المراتب بي كالبدن مصدر ما خلق تلك القوة لاجلها قوله فان الانفعال اللازم الانفعال وهو قبول الاثر عن الشيء قد يكون لازماً للشيء يستحيل الانفعال عنه اذا لم يعارضه سبب مضاو له من الخارج كالاحساس للجلد وانحفاظ المعاني الخيرية الى فظة والتصرف في المعاني الخيرية والتخليد وقد يكون غير لازم له كالفرغ العار من الواهمة مما لا يفرغ منه مادة ولما كان المراد به هنا اعتمد الاول لان قوة القوة وجودها انما تكون تكرر الانفعال اللازم بها لا المفارق عنها قيد الشئ الانفعال باللائم للشيء ولا شك ان هذا الانفعال يكون طبيعياً للشيء فيكون مناسباً لان كل ما هو طبيعي للشيء يكون مناسباً وملائماً وكل ملائم للشيء سيما اذا كان لازماً لمعاندته فمفعول المعاني الخيرية مثلاً لا يفرغ من معانده للشيء انما هو منه واذ اكرر المعاند للصدأ كالانحفاظ للمعاند للشيء مثلاً على الشيء نقص عنه بعض استعداد ذلك الشيء لكب المقابل للمعاند كالشيء مثلاً وكل نقص استعداد ذلك الشيء للمقابل المعاند كالشيء ان زاد استعداد المعاند ذلك كان مناسباً له وهو انحفاظ المعاني الخيرية اذا اشتد استعداد المتفعل كقوة الحافظة مثلاً لانحفاظ اشتد الانحفاظ الذي هو الانفعال اللازم الى فظة واذا اشتد الانحفاظ قوت الحافظة بقوت تلك الامتية الموصولة بالنتائج ما اود منها من المصلحة من الحفظ قوت الحافظة قوله مثلاً كما انظر في المناسب للشيء كالحفاظ المعاني الخيرية الى فظة قوله المعاند للصدأ كالانحفاظ للمعاند للشيء ان ذلك الشيء وجه الحافظة مثلاً قوله المقابل له كالشيء قوله فزاد ذلك الشيء قوله المعاند كالحفاظ قوله استعداد المتفعل كالحافظة قوله وهو الانفعال وهو الانحفاظ قوله وكذا الكلام بالفعل بان يقع الفعل اللازم للشيء كالحفظ الى فظة مثلاً يكون مناسباً لذلك الشيء ومعانده المعاند وهو الانشأ وكلما كثر ذلك المناسب للشيء نقص من استعداد ذلك الشيء لمعانده فزاد استعداد ذلك الشيء لذلك الملائم وكلما نقص استعداد تأثير الشيء للمعاند اذا تأثره المعاند وهو الملائم كالحفظ واشتداد استعداد الشيء الفاعل للفعل بوجوب اشتداد ذلك الفعل وهو الملائم يحصل لها اهتمام حتى يحصل فيها كلفة قوية قوله ومنع تلك القوة كوسط الدماغ للفكرة والتحذير وموخره الى فظة قوله لذلك لاجل توجيه مع ايجار القوة الى موضع تلك القوة فذلك الموضع حتى يحصل بها كلفة قوية لصدور انما تلك القوة على وجه الكمال لا مباداً بها كلفة الفعل والانفعال واخرها منها عانياً فيها بالكلفة قوله كما يجوز ان ذلك شد اهتمام الطبيعة لتوليد البنين والمرغ والمشي في كثر الجوع وانما مع ايجار القوة الى فظة قوله الموضع وذلك هو السبب في توليدها وان كان السبب في توليد البنين انما هو الحاجة الى الغذاء من الكبد لاجل ان الكبد بغير قوة الغذاء عند امتصاص السبب البنين لذلك استلزام رعية السبب عند عدم استعداد سبب السبب في توليدها فيها فاقبل ان السبب في التمثيل ليس تام لان بعضا من السبب في التمثيل يكون سبباً لانجذاباً الى الكبد الى سبب التمثيل

في العظم والثابت في تالاجام وكل عضو رياضة تحفه في الصلابة والقوة لما يجره عنه من عضلاته ويحسن النفس ويحفظ
للباطن ينفع للمعدة في بياضه وتحليلها وليتألفها في القراءة من الخفة الى الشدة بزيادة الآلات لتفقد بعض القوى
ويكون ذلك انفق التبدل من الصلابة الى اللين واللين الى الصلابة لان كل قوة اذا تقوى بها لم يزل
والنعمان للدينه ملازمة للقوة السامعة منها تفرد العصبون على الصمغ وذلك مما يحلل فضوله وتلطخ وجهه والبصر يفيض في
الخط الدقيق لان الجليدية يشتركها عند شدة الاشياء الدقيقة وذلك مما يرقق الروح الغليظة السكونية وتلطخ ولكن ينبغي ان يكون ذلك احيانا لان
ادامته في الزمان قد يفسد في بعض احوالها وبالنظر في الاشياء الجليدية لا ينفك في البصر وكوثر التحليل باعتدال في الطول والقصه للصلابة تحلل
الحركة التامة في الشئ ان يكون بالحرارة في بعض احوالها من غير ان يفسد في اللين وينفع لنا قهين تحليل بقايا امراضهم وانما هو في بعض
حرارتهم من غير ان يفسد في بعض احوالهم من غير ان يفسد في اللين وينفع لنا قهين تحليل بقايا امراضهم وانما هو في بعض

[illegible]

الحجۃ المصلیٰ

ينفع الشاقيين وهو اخذ من الارجوحة وهي جمل منى حلق ويقعد عليه كركب لكنه الذين من اركوبها طرد الخيل والفرح بالجمال
 كثير اولينها من الرياضة القوية الشدة والعبء بالصوب كجارب رياضة للذين من جملة الرياضات القوية السريعة والنفس لا يلزمه من الفرح بالعبء
 على العارضة تارة والغضب لا يقهر منه اخره فيقوى النفس بجملة الروح وتلطيفه وينداد ذكاء وفهمه وكذا ذلك السابقة
 بالتحليل رياضة البدن والنفس ايضا وكان السيفن من جملة الاخلاط منورها فهو لذلك قاله للامراض المزمنة كالجذام
 والاسهاس لان مبادئها فليظة متشبهة بالاعضاء لا تشترق ولا تشترعج الا بمثل هذا القدر العسر ان كان ركونها بقر الشيط
 او في الحجة التي اماه دل فلما يلزم ذلك من اختلاف نسبة الركاب في العالم كله فيتوهم لكونه ساكنا ان العالم

کمالہ

[illegible]

مجلس
العلماء
والمحققين
في
الدين
والفكر
والادب
والفنون
والصناعات
والاقتصاد
والسياسة
والجواند
والشباب
والنساء
والاطفال
والعجزة
والمرضى
والفقراء
والغريبين
والاجانب
والسجناء
والعالمين
والسكان
والزعماء
والعلماء
والفكر
والادب
والفنون
والصناعات
والاقتصاد
والسياسة
والجواند
والشباب
والنساء
والاطفال
والعجزة
والمرضى
والفقراء
والغريبين
والاجانب
والسجناء
والعالمين

الدماغ

منه ان يقع في الخارج الفضول التي تنقل من اجزاء ذلك فلا تبادر الى الحبسة لما تدفع به الفضول الردية سيما وقد
 كان قد ثبت ان الحركة والثوبان في جملة الرياضة لذلك لانه ايضا يحمل الفضول ويرقق الطوبى وثير حرارة لطيفة
 في العضلات والعظام وله منافع مخصوصة منها ان المادة المحبسة في عضو خاص اذا كانت غليظة او رجة متشعبة لا يحسن
 من ان ينقل الى الخارج منها انما اذا الرابطة عظم عضو قد منعه عن المقدار الطبيعي لا بد منه من فلكه لان التعظيم انما يحصل بنفوذ الغذاء اليه هو
 انما يكون بتدبير طرقة لان افعال التعظيم انما تكون بما يتوسم بجلايه وهذا انما يحصل بالدلك واما الحركة فانها ان كانت
 عامة لا يصح عنها الغرض المخصوص بالعضو وان كانت خاصة فانها لا تقوى على تحصيل الغرض ايضا لا بد وان يتجرع معه ما يحيا
 من الاجزاء التي لا يراد تعظيمها ومنها انه قد يستولى على بعض الاجزاء بحدوده او مادة رجيية ولا يزيل ذلك منه شيء بمثل
 الدلك ومنها انه قد يحتاج الى جذب المادة من موضع كالا الى موضع كاساقل ولا يتاقي ذلك الا من الدلك فتمنه
 اي يلد خشنة بنفسها او ملفوفة بجر خشنة فيمحل اللون لا بد بخشونة يجذب الدم الى الظاهر سر بها ويجذب
 يجذب الدم ما لم يقع منه افراط قوى التحليل فيتحلل الدم المنجذب الى العضو فلا يجد منه النقص بل ان كان للعضو اكثر من الغذاء

قوله في الحركات حال كونها في الحركة السفينة قوله في الغنيان في قوله من جسمه اس جس في الا ان يوجب الى الضعف قوله انك
 ما يدن من الشا وان في غير الاعضاء ومنه قوله ويرقق بها في جفينا لطيفا قوله في العصب الا واما تحصيل الفضول الرخيية اياها والمليئة بها قوله على ما
 ايجب على الوجه النقص والمبني من غير ما احرز من الحمام والطلوات والاطية والامدة البغية والحق واما لما قد ثبت قوله على ما ينبغي بالاشارة
 وهو قوله من غير شقة على الطبيعة قوله انما يتم بها اذا بحرارة يجذب الغذاء وينقله قوله في التوسيع ايجب قوله بالدلك انما يحل الفضول في شقة
 قوله عامة كلبين كقوله لا يبعد عنها انما اذا احرز العامة حيث لم يعم البدن كله انما يحل في عضو مخصوص بقدر حصته التي لا تقى بالعقد الذي هو
 فانما سيما اذا كانت المادة الردية متشعبة اسود والارج مستكن فيه قوله على تحصيل الغرض الا ان الاسح اذا اكلت بالرج مثل فركها في
 لا يجوز ذلك في موضع وجبها لان تلك الحركة متعينة لا تقدر على تحصيل الفضول فلذا اذ الحركة لا تقى تحصيلها تعظيمها قال في الحاشية يمين ان الحركة
 وان كانت تعقل في كل كمن لا تقوى على تحصيل الغرض بحصول الافعال المذكورة من الدلك كمن من غير ايجاب على الطبيعة مع عدم التحليل
 التعظيم كمن اقل منه وارجح من غيره في الحاشية كذا لاننا ان كانت قليلة لا تحدث عنها طرقة جازية فلهذا ان كانت كثيرة يوجب التحليل اكثر الذي لا تعظيم قوله لا بد وتعظيمها كذا
 على اعتبارها في قوله في الفضول الردية في الفضول كمن ليس له انما هو بمراد الفضول في عضلاته وقوة والفتة قوله في الدلك انما يزيل كذا بل هو المادة الردية
 انما اوشقة على الطبيعة بخلاف غيره من الحركات العامة او الخاصة او الادوية فانما قد لا يتم من الاحاث والاستنكار من الطبيعة قوله ومنها انه
 قد يحتاج الى منها من الرطوبات من التحلل البدن قوله ولا يتاقي ذلك انما اى على الوجه الاسهل الخفيف المؤنة بخلاف غيره من اجزاء الجسم
 وفي الرطوبات والماء والحركات واما ما قوله فتمنه خشن شتى في تعظيم الدلك بحسب كيفية واكثية قدم فتمنه بحسب كيفية على تقدير كيفية
 يتحقق كيفية قبل كيفية فكم من حيث اسام الدلك كسب كيفية وهي الاسس والخشنة المعتدل مينا والعصب اللين المعتدل مينا فتمنه فتمنه

في قوله في الحركات حال كونها في الحركة السفينة قوله في الغنيان في قوله من جسمه اس جس في الا ان يوجب الى الضعف قوله انك ما يدن من الشا وان في غير الاعضاء ومنه قوله ويرقق بها في جفينا لطيفا قوله في العصب الا واما تحصيل الفضول الرخيية اياها والمليئة بها قوله على ما ايجب على الوجه النقص والمبني من غير ما احرز من الحمام والطلوات والاطية والامدة البغية والحق واما لما قد ثبت قوله على ما ينبغي بالاشارة وهو قوله من غير شقة على الطبيعة قوله انما يتم بها اذا بحرارة يجذب الغذاء وينقله قوله في التوسيع ايجب قوله بالدلك انما يحل الفضول في شقة قوله عامة كلبين كقوله لا يبعد عنها انما اذا احرز العامة حيث لم يعم البدن كله انما يحل في عضو مخصوص بقدر حصته التي لا تقى بالعقد الذي هو فانما سيما اذا كانت المادة الردية متشعبة اسود والارج مستكن فيه قوله على تحصيل الغرض الا ان الاسح اذا اكلت بالرج مثل فركها في لا يجوز ذلك في موضع وجبها لان تلك الحركة متعينة لا تقدر على تحصيل الفضول فلذا اذ الحركة لا تقى تحصيلها تعظيمها قال في الحاشية يمين ان الحركة وان كانت تعقل في كل كمن لا تقوى على تحصيل الغرض بحصول الافعال المذكورة من الدلك كمن من غير ايجاب على الطبيعة مع عدم التحليل التعظيم كمن اقل منه وارجح من غيره في الحاشية كذا لاننا ان كانت قليلة لا تحدث عنها طرقة جازية فلهذا ان كانت كثيرة يوجب التحليل اكثر الذي لا تعظيم قوله لا بد وتعظيمها كذا على اعتبارها في قوله في الفضول الردية في الفضول كمن ليس له انما هو بمراد الفضول في عضلاته وقوة والفتة قوله في الدلك انما يزيل كذا بل هو المادة الردية

مختم من الخزال بالضرورة ومنه صلب وهو ان يكون بغير شدة فيشك ويقوى الاغصان والضعف من الخليل
 للفرط والحرارة والجمود في الشدة يصلها ومنه لين فيرخي بالجلد الطري الى العضو وجسدها فيه لما في الخليل من الطاهر
 فيضو مسانم الاخر من مقدار بسبب الخلل وبسبب الطوبى بالتسخين اللطيف من غير تحليل ومنه كثير وهو ان يكون راسا بطول
 فيل لكنه القليل من طول ومنه معتدل في الزمان فيخصب للحم من عدم تحليله وينبغي ان يقدم على الرضاة ذلك
 يستعد لها لانه يصح في الاغصان للحرارة بتلين المفاصل والرباطات لاجل ترويضها التي فيها وتبدلها من حال السكون الى الحركة
 القوية ولا يعل الفضول ترويضها وتيسلها لا يتخلل بالرياضة ويستعمل بعد ذلك لاستمرار القوة لانه ياتى بالمتعة ومنه اللطيف
 من التحلل

ومن ان لمالك محسب كنية اثنين بالكثير والمعتدل بينه وبين القليل وترك واحد وهو القليل لان لاس كذا المعتدل بينه وبين الكثير
 وكذا القليل ليس تأثيرا معتدلا به ونفاسا قواسم ذلك من منافعة المذكورة في الشرح اولا ولان الاس كذا علم العين قال الشيخ واذكر ذلك
 حدث نزوات تسبب في السلب الكثير الصليب القليل الصليب المعتدل بينا وبين الكثير واللين القليل واللين المعتدل بينا وبين الكثير
 المعتدل القليل المعتدل المعتدل بينا واذ اضررت بك الشدة عشرة اقسام احسن الاس المعتدل حصل سبعة وشرن فسا قال الشيخ وغيره
 الجوى لسرعة والبطو حين آخر وقدا باد ولعل اذكر الشيخ وتبعه المع اسما هو بسبب التشنج فوكم حدث منه الهزل بغير تحليل الحمل من كذا ذلك
 والشدته فوكم بسبب القوة فضعف الاغصان وجميعها لاخرها فوكم لاخرها الاس كذا العلم بين تلك الرطوبات اسامة
 السجدة في العضو فوكم لما انه يخلل انما لك اللين يربو ويسمى السطح الفوقه بيان لعل جسد ذلك اللين الرطوبات في العضو وتوضيحه ان لك
 اللين يوجب التحنن الطيف من غير تحليل والتسخين اللطيف يوجب سيلان الرطوبات وانما بسبب السطح العضو وسيلانها لا يسطر وجب التحنن ذلك
 السطح وريو وسلكه وترد مقدار من كل جانب واذا زاد مقداره بسبب التحنن من كل جانب زاد مقداره من جوانب ساماته ايضا فحينئذ
 سامه اذا ضاقت ساحتها في الرطوبات السجدة بسبب اللطيف واحتمالها فيه يوجب خاوة ولينه وانه هو من قولهم ان لك
 اللين يرخي اي يلين سطح العضو فوكم فيزل الهزل لا عركون كذا في الناج فوكم طول ذلك وهو الموجب للتسخين الكثير فوكم عدم تحليله لكونه معتدلا
 فوكم لك لا استعداد يسمى به ذلك لك لا استعداد لا استعداد البدن تلك الحرارة الضعيفة للحركات القوية الرضاة او استعداد
 العضول التحلل بالرياضة واستعداده ايما له قال الاستعداد فائدة انه اذا شيع بدونه في الرضاة تحركت العضلات والجمادات مستعدة وتتحرك
 وتزدحم قرب الجلد وفيه ضرر بين ايها لا يوسن الحركة الشديدة اتيه من الصلح عرق او انما كذا عضلة او ايضا الاشتغال من السكون
 منه وبقية نموذج الطبيعة لما قال الشيخ والفضل الا وبقية المباحثي لا يكون بينه وبين الحالة الا وهو عدم ذلك منافاة ثم انما كذا
 يقوم شدة ويكون قوة تأثيره قسرية من الرضاة ويمكن من تحليل العضلات واخرها فوكم لانه عليه نقده فوكم رخي الرطوبات او رخي
 فوكم وبغيره يصف على قوله يبين المفاصل الترخي انك انك في شدة فوكم كذا في الناج فوكم ولا يملك السجدة الطيف فوكم يستمر
 القوة التي صنعت بحركة الرضاة يسمى بذلك السكون فوكم الى السكون او السكون الم العضول فوكم في بيان قوله في التحلل الموصوف

وهذا الدم وهو اللحم وتحليلها بقية الرياضة في العضل وقرب من الجدل والعضل لا يوجد له من تديد هاهنا عند احتياضها
فالعرض من هذا الدم ان احدى هذه بدن الرطوبات التي تخشى تحللها من التعلل وثانيهما تحليل الفضول
الباقية في العضل بعد الرياضة فان كان العرض الاول اهم فينبغي ان يكون بلا دناءة للرطوبة المسددة للمسامخ والفتور في التفسير ينبغي
بالاعتدال والرفق لانه بعد ضعف البدن بالاحتكاك والتعللات الكثيرة وليكن هذا الدم لا خير بايد كثيرة المراد ان يكون مرودا على اليد
بأوضاع مختلفة ونجتها مختلفة لاكثر عدد الايدي ليختلف مواقعها على العضل اثر الدم الى جميع افران بدن اليوم والبقية
افضل النوم هو الترقى بان لا يتعبه عنه بسهولة وذلك لان عدم الاستغراق في النوم انما يكون لعدم اجتماع الروح بالكلية في الباطن وذلك
ما يوجد لا يحدث من المنافق للقوة على ما ينبغي المتصل لانه لو كان مع انتباه تامل كان اذا اشتغلت الطبيعة بالهضم فحال النوم ليس في الراجح
في الباطن علاصها استيقاظ الروح الى الظاهر فتخرج الطبيعة لذلك ويفسد الهضم المعتدل المقدار لان النوم القليل يكثر معه
تحلل الروح والحرارة الغريزية ويضعف الهضم فيه فيقل ما يتولد من الدم والروح والنوم الى شير يد

القول قوله وجب بالإنح وهو موجب لوجود القوة قوله من الفضول الإنح بيان ما للبقية قوله من تدي به باعتد اعتبارها فيه أي من تدي بالفضول
للعقل تدي به اعتبارها اعتبار من تلك الفضول كونه جميعا باعتبار وجب باعتبار يجوز في صيرورة التذكير والتأنيث كقولنا
نخل خاوية نخل مقوله من الرطبات التي تسمى نخلها الأصلية التي تسمى نخلها بالراينة قوله لا بد أن يكون له رطبة أي كذا في التأنيث وهو لوجود قوله
المسودة للماء من جميعها من التبريد لا من تحصيل المكان من قبل كذا في الحقيقة قوله بخلاف أن في كونه لا يستعمل فيه إلا ما كان محلا من محال كذا في الحقيقة
الدين في أول ما فيه من تدي بالماء من الرطبات الباقية والمقصود بذلك الثاني تحصيل مقابا الفضول فلا في غير من تقيم لم الماء أن يكون له من من لا بد أن يكون
لم الماء للفضول قوله لا بد أن في من غير عرف قوله التحملات كثيرة إلى كذا بالراينة ولا شك أن ذلك لا ينفك عن كونه رطبة ولا شك أن كونه رطبة
لنحو تجليد الكثير القليل البرين بل لا بد من كونه رطبة لا بد أن في أول ما من قوله لا بد أن في من غير عرف قوله التحملات كثيرة إلى كذا بالراينة ولا شك أن ذلك لا ينفك عن كونه رطبة ولا شك أن كونه رطبة
منه بخلاف قوله جتا من قوله بان يادة أحد اليمين من فوق إلى تحت والأخرى بخلاف قوله لا بد أن في من غير عرف قوله التحملات كثيرة إلى كذا بالراينة ولا شك أن ذلك لا ينفك عن كونه رطبة ولا شك أن كونه رطبة
وقال في الجواب ذلك ليس بحركة إلى كذا بالراينة كقولنا لا بد أن في من غير عرف قوله التحملات كثيرة إلى كذا بالراينة ولا شك أن ذلك لا ينفك عن كونه رطبة ولا شك أن كونه رطبة
والمثل قوله لعدم اجتماع الروح فانه يرجع إلى باطن فيارة وجودها كالحاج قوله المثلغ المقصودة من استراحة الروح والروح والالتفات
الظاهر واستراحة تامة وجوده النفع والهمم وضع الضعف من لا يجاوز الكلال شرب الماء السهل والجماع وسائر الحركات المتبعة قوله
عارضه أي ذلك لا شغل في بعض النعم عارضها وهو لوجود موافق للقانون والضمير الطبيعية قوله لذلك المعارضة قوله وليس لهم
المعظم نوع من الحركات التي لا تحصل إلا في زمان مقدرة فاذا عرضت اليقظة قبل استيقاظ الهمم توجهت الروح والحركة إلى الخارج ومعها
والناحية لا بد من الهمم التي لا تحصل إلا في زمان مقدرة فاذا عرضت اليقظة قبل استيقاظ الهمم توجهت الروح والحركة إلى الخارج ومعها
القليل لا بد من الهمم التي لا تحصل إلا في زمان مقدرة فاذا عرضت اليقظة قبل استيقاظ الهمم توجهت الروح والحركة إلى الخارج ومعها

الطوبى للاصليين

والتقى

عارضه

بكثرة اجتمع الطبعات التي من شأنها ان تستفرغ في حال اليقظة الحاد بعد هضم الغذاء وشبه في الاخذ من اعلى المعدة الى
 ومكون ما يتبعها الهضم من نفخة وقرقران ما يكون كذلك فهو ردي اما ما يكون على النوازل فلا ينفذ القوة بتجليل الروح والحرارة
 الغريزية واما ما يكون على الامتلاء قبل اخذ الغذاء من فم المعدة فلا ينفذ عند تحلل الغذاء وزيادته بحجته بالطبع يتبدل فم المعدة ويتأذى لذلك
 فلا يكون النوم خيرا بل هو عمل ثقيل يوجب تعب يحصل الفرض المقصود من النوم حج ولا يحصل منه طيبة وراحة لصاحبها واما ما كان على الشفر
 فلا ينفذ شئ من الامتلاء من الغذاء فيضعف الهضم ويكثر الالتهام الى الدماغ وينعم النوم لانها تخيل جيدة ولا ينفذ فم المعدة بالتبدل ويتأذى
 الممنوع القوة التي هي الخيالية فيتحلل فيمتزج من جهة من النوم ومن استعان بالنوم على الهضم اى حضر الغذاء المتناول
 قبل اخذها الى اسفل المعدة فينبغي ان يستدرك بالنوم او لا على اليمين قليلا لينحل
 الغذاء الى قعر المعدة لميله الى اليمين وانما جعل ميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له
 اى للغذاء لانه يكون قريبا منها فهناك اى عند القعر الهضم اقوى لان المعدة ذات طبقتين الذات
 منها عصبية لانها تالقي اجساما كثيفة فينبغي ان تكون صلبة واما الحاجة فقصرها اكثر لحيمة ليكون احرق يكون الهضم
 الهضم بالحرارة وانما جعل قعرها الهضم لان الغذاء بالطبع يميل الى اسفل فلو كان الهضم في اعلاها اقوى كان عبثا وانما ينبغي ان يكون
 النوم على الجانب قليلا لئلا ينحل الغذاء الغير المهضم الكبد لميل الطبع الى طول مدة الهضم فان الهضم على حدة تلك الهيئة اسرع من اخذ الغذاء
 الى قعر المعدة فيميل على اليسار طويلا

الذين يكون بها الهضم والنوم مطلقا وان جمع فيه الروح والحرارة في البطن الا انه اذا اخذ بوضع القعدة حيثية تقبضت كمنه التحلل
 فلا بد من ان يكون من ان الاصحاب ان يقول بل النوم القليل قد النوم لان النوم مطلقا سواء كان قليلا او كثيرا من شأنه اجتماع الروح والحرارة
 وكذا ما قيل الا صواب ان يقول بل الحرارة هي الغريزية لان الحرارة عرض لا يتصور فيه التحلل لان الاطباء كما صرح به العلامة في منزلة الاعتناء بالظنون
 الحرارة الغريزية على اسرار الغريزة وبكسر فتح الاطلاقا لاسم الجوز على الكل وبكسر قوله بكثرة اجتماع الرطوبات والرطوبة اذا جابت هذا
 برات كما صرح به شيخ قوله اما المعدة اى منها قوله نفخة وقرقران ليس في بعض نسخ المتن لفظة قرقران بل من زيادات اشترج قوله فانه ان
 ولان فم المعدة غير مستأصل ثقل الغذاء لانه من كل ما يفتب عند امتلاء الغذاء وثقله تنبأ منقرا لكان حجة فيتحلل لصاحبها النوم
 خيالات حاكية من نسبة الشغل فري كان شغلا ملاء وغره او انه تحت ثقل عظيم كما يراه صاحب الكا بس قوله عند تحلل الغذاء وزيادته بطبعه
 انما من شأن الحرارة قوله الفرض المقصود ان من دفع الامعاء من الغذاء قوله ولا يحصل منه طيبة وراحة اى لذة وسرور بل يتبدل فم المعدة
 فيكون على النوازل او يمتد الى الغريزية التي هي الخيالية فيتحلل فيمتزج من جهة من النوم ومن استعان بالنوم على الهضم اى حضر الغذاء المتناول
 بعد اخذها من قعر المعدة سيجب بقوله ثم ام قوله قريبا منها لان الكبد موضوعة في الطرف الايمن لانه اقرب الى اليمين فيكون الهضم
 الحق باقرا من الغذاء البدين فيه اقوى لان قال لا يمتد قوله يكون حران لم يزل من الدم الحار قوله يميل الى اسفل ثقلته الا منية وثقل عليه قوله
 فلا ينفذ لان الكثرة توجب اخذ الغذاء غير مهضم قوله تلك الهيئة وبه المذكورة بقوله ثم ام قوله طويلا فانما هو الطويل في النوم

منه
 من شأنه
 على
 فيكون
 فيكون
 فيكون

تسجل الكبر على المدة وتضيق به ذنار عليها فيسقطها بما فيها من الحرارة القوية ويحبسها وحصرها حرارة للعقد فاذا فرغ الحضم عاد
الى اليقين ليعين على الاخذل الى جهة الكبر بليلة الطبيعي اسفل والنوم اكثر ترقيقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعي على الكبر
فان ما يتاخر عليه بالانضاج والدم وغيرها في حال النوم اكثر من ان يتجلم القوي والحرارة الغريزية فيه بالطن واليقظة اكثر ترقيقا على سبيل
الامالة لما في اليقظة من حركة الروح وانبعاثه الى الخارج وتضيق له مواد الرقيقة فاذا وصلت الى ظاهر البشرة وهو حار لميل الروح
اليه فتخرجت وسالت عن قاولان اليقظة تكثر من الحركة والحركة توجب ترقيق اللادة واسالتها ودفعها الى الخارج بانسحاب الروح لكن الترقيق
بالحرارة اكثر لانه عن فعل الطبيعة حال قواها وعجز في نوم كثير او لا سبب لها من الظهور وكثير الدثار فبد منسلي من غذاء

المعدة قوله تشتمل الكبد الكبد نماز و اندر خمس کانا اسبابه یقین بیک از اندر المعدة کتب فی الیه البعوض فاذا مال انام علی السبیل
کبده تشتمل علی السبیل الی البیاض و حین تشتمل علی المعدة اشتما لازدا اما اذا کان الیمن حتی کون کالذمار علیا قوله لیس علی السبیل اسفل لان
وان کانت کالراکب و القابض علی المعدة الا ان وان ان انام علی الحجب الایمن کون المعدة کالراکب علی الکبد و کون الکبد تحتها سفلیا
و یذا طرد علی من لیغفل معجم هذا و لم یمن السبیل انما یختص حکام النوم علی السبیل او الطرد علی العرش العصب الوط و اشارت کما بقول انما یقال
لشیخ و الله اعلم اذا ابتدأ السبیل اعان البعوض معونة جیده لیکفی من احوال التورید و یخبره و اما الاستلقاء فهو نوم کما یسیر فی الامراض الراضیه
السهلة و الغفام و الکما یجس و ذک لا یبیل الفضول خلف فتحقیق من مجاریها الی قدام مثل النحرین لاننا ان من یسیر فی الدماغ او رث
مثل الصرع و السکته دان اندفعت الی النجم او رث مثل الفج و الاسترخاء و ان فعلت بجاریها الفلیطه او رث مثل الکما یجس و من
الامراض الشدیه بالصرع و السکته و النوم علی الظهر من عادة الضعفاء من اکثر لما یمر من عضلاتهم من الضعف و لا یصلح لهم السبیل
ای لا یجوز احد علی یمنین حل الا شرب السبیل الاستلقاء الطرد اذا الطرد من الحجب و من مضارا الاستلقاء علی الظهر ان یومن الطرد احتسبا
و النوم علی الارض لیس العصب ربما و لد تشنج و التمدد و الغفام بسبب رتقها من العصب بصلابة الارض و یوصل بردها الیه و النوم علی العرش
یسمن البدن و النوم فی الشتاء یشبه ان یمکن العنق و الحرقه یضعف علی کفان و النطوع الینه و النوم فی الشمس یقلل الدم کثرة الحرقه
تضعف الیه الشمس فلذلک یسود و ان السمن الراس سخونه مصدقه و فی التمریک الدم و یوجب لرحا ف کثیرا و یجوز شدة الباء لکون الارطیه
قوله و غیرها من التحلیل و التفریق قوله لیس الروح متعلق بقوله و صلت و بقوله حار سبیل الشانخ و علته کلیهما قوله تحترت و صلت
ای صارت اجزاء بخاریه و صلت من السام رشحاً قوله یستعمل بالروح السمانه بحرقه الروح الی الخارج قوله کن التفریق فی البدن
علی ان التفریق بالوجه الاول اکثر و قواعد التفریق بالوجه الثاني و منها فرق آخر بین التفریق اکثر و یقطف بان من کان طویل النور فی العقیقه
کثیره فی المنام دل علی ان قدر العرق فیها کان من مجرد الطبیعه و من کان الموادینه جامده کان امره ان یکسر فیکثر حرقه فی العقیقه و ان النوم
و هذا ما یصل فی الکاشیه الی التفریق اما یصل من الانضاج یحصل فی النوم اکثر مما یحصل فی العقیقه و انما یصل
ای یصل من الاله بالکسر من ذک یجوز قوله من عرق العرق خوی که من سح که سنی التلج قوله و کثرة الدمار و کثرة الخلل

قريب العهد وخلطت هذه الحرق لا بد من سبب للممكن سببا يكون ماديا وهو طوية متولدة عن كثرة قوتية العهد وغنى كثيرة بعيد
 العهد وانما انحصرت بالنوم المذكور ان سبب الطبيعة على الفضول في النوم اكثر من سبب الاستفراغ والاختصاص بحسب الطبيعة
 بالبراد قليل ان الحسنة لا تخلط القوي بمثل مرقق فاما تلك النفل رقيقة وترى الامعاء خضراء اذا كانت دهنية
 فيكون افضل من الاخر اكثر اسفيل بالوجه كثير السلق لان في السلق وطوية بوقية حادة تجلو ويغير البطل للاطلاق وتلزم الامعاء اذا
 لم يخرج ما فيه هذه الرطوبة لئلا ولا سفا ناخر ما فيه قوتية غشائية بياض البطن وباليمنية لان ما اليهم يجلو ويقطع البلاغم الغليظة
 اللزجة ويلطها ويغير عن خواصها بالاسهال بالقسط لا يلبس البطن ويسهل الكيموت الغليظة ولما التين للرب بالقرطم بل لا يخلو
 من القرطم مع عشرة امثاله تين يابس الشربة منه كالبحر ففهم الملبس لان التين يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة ويبقى البلاغم الغليظة
 المتوى المعدة والامعاء بلبس البطن مع ذلك فهو غذا صالح يقتضى به البدن وخصوصا المشايخ فانهم اخرجوا القوية الفضول المبلية
 واخرجوا من المعدة والامعاء قوتهم ضعيفة فيكون فضلاتهم كثيرة تغير تلك القوي عن ضم الغذاء وتخلل الفضول وبمثل النفل السهلة
 والحقق اللينة ان لم يحصل الغرض من المرققة وغيرها ما ذكر والحق بالدهن خصوصا الزيت العذب ينفع المشايخ
 بالتليين الموجب لاجراء الفضول الغريبة من الامعاء وتطبيب الامعاء وتنعيمها فان جميع اعضائهم يحتاج الى التطبيق
 لا سيما البرد عليها ليسيل العهد التكون ولتختس الطبيعة اذا اوطيت بها تضعف البدن باستفراغ ما يحتاج
 اليه في التغذية مثل السماقية والحصى والرزنيكية والحماضية والتفاحية فلا جميعها قابض وليقل

البدر وورقة الاطلا قوله قريب العهد انما وصف الغذاء ليقيم الرزق لان الغذاء البعيد العهد هو الخط قوله اكثر لما من ان اجمع السور
 والارواح والحرارة الغريبة في النوم في الباطن يكون المخرج قوله اسفيل بوجه بدل من مرققة وبع مرققة اللحم التي لا يطرح شيئا من الاياض والرائحة
 والاشياء بها طعم غالب من برادة وحموضة وغير ذلك كسب الدم كيفية ردية قال لا تفسد اللحم والاسهل والموسى والحمية المالح الطرية
 ومنه قول الشيخ لاجل الخس باجاء واحد والامكان الاطمة الواضحات ما هي كل شئ منها باجاء فيقال سراج وزير باج واسفيل باج اسفيل
 ويريد بها الحشية ما في القاموس جل اباباب اجاءونا وضربا قوله او باليمنية بالقرطم باليمنية الكثرة بالقرطم وهو معطوف على قوله مثل قوله
 قوله اما التين المركب بالقرطم ذلك لا يسيل بلنا ومرارا قوله كبحزة كبحزة اربعة عشر ساعدا والاسان ما غدا ونصف والنوا ربع درهم قيل نصف قيل
 دافق ونصف قيل دافقان كذا في الجوز قوله يجلو ويقطع الخم وذلك الجلو لما فيه من اللينة الرطوية بجالية وما يقطع مجزأة لينة الطبيعة فانما ترقق
 الاخلاط الغليظة وتطهها وتزويها قد فيها تسيل والندوب الطيف والرقيق طبيها آتية يحلله وتطهها بالطلاق اسفل وتبين قوله فذا صالحا
 لان طبعه حار رطب وجوهر البدن والاضواء اية كذلك فيكون سببا له وكل هذا يكون سببا للشفقة يكون فذا صالحا لذلك كثر تقيده
 عهدن وتيله منه دم صام ومع ذلك يجوز من الامعاء اشعة من جميع النوا قوله من التكون اذا حرارة والرطوبة السان كاتاني الاضداد
 في جوار التكون قد تخلصت الرطوبة في الحركات الخارجية من الهواء المحيط والحركات الضرورية والامعاء حرارة تفتقر البنية مركبا الى فقط

واما الهواء والكثير فلا يكون تكاثفه لمخاطية الهواء للسر وبالنفس كثيرا فلا يصير فيه النفس خيل في الهواء القليل فاني كما يشهد
 يكون كثيرا والتكاثف هو جيل النفس فيه وانما كان اختار هذا في الهواء او في الماء على الوجه الاول فلا بد من هو الهواء الحار
 يقال قد علمه للقد يكتف اذا كان من ذلك عن طائفة انفس في النجاسة او في الماء على الوجه الثاني فلان هو الهواء المستعمل في الحادث
 من الحرارة لا يهمل تكاثف معتدل الحرارة لان سدد الحرارة من جيل الكبر في يجهف لفرط التخليل وشديد البرودة يبرد وكيف
 ولا يحصل في كلاهما السين الغرض المقصود من الهواء وهو التسخين والتطهير والبيت الاول من البيوت التي في داخل الحمام
 فلا يدخل فيها المسخ لانه خارج منه مبرد وطيب لا بعيد من مستودع الماء لانه لا يصل اليه اثرها قريب من الهواء البارد الخارج
 قنائه انما يكون بالهواء البارد والماء البارد الرطب البيت الثاني مسخن بهواء لانه قريب من مستودع النار فيكون
 هو كونه حارا لكن لا با فواظ مرطبه جائه والبيت الثالث مسخن اذ فيه مستودع النار يجهف لفرط التخليل
 هو انه بحيث لا يتلذذ به تطيب الماء ولا يدخل البيت الحار لا يتلذذ به لانه لا يكون الا متقال من هو بار في الماء وهو الهواء
 الخارج الى الحمامات الخاففة فيكون انكسار سبب النفاذ فكيف يخرج منه فانه اولى برعا التدبير فيكون المسخن يكون مسخن
 منقعة فينفذ البرد الخارج الى الباطن بدرجة وطول المقام فيه الى البيت الحار يوجب العشي والكتب في هذا المقام
 بالهواء المستنشق

هذا هو الهواء المستنشق
 وهو الذي يخرج من
 البيت الحار ويصل الى
 البيت البارد فيبرد
 ويصل الى البيت
 البارد فيبرد
 ويصل الى البيت
 البارد فيبرد

هذا هو
 الهواء
 المستنشق

لأن نفوذ الهواء الخارج من النفس والكمية لان ان الذي له قوة الهواء اكثر من اي شيء لانفسه فلو كانت القوة
 غير لا يكون ذلك لان الهواء الذي استلوا في الموضع الواحد يتطعم بالحرارة فاذا دخل فيه هو اقل من النفس لا يبلغ ان يتكاثف فطر
 التكاثف الا بعد ذلك الهواء الواحد فيه ولما كان هذا القدر نزرانيا واما في ذلك القليل منه كثيرا لم يظهر اثره في ذلك فانه لا يقدر عليه
 لا يفسد نفوذ النفس لمرور ثمانية وثلاثين لان التكاثف ينقسم على جزأين فكل جزء قليل من التكاثف من مستودع في الهواء
 قوله عن النفس فكيف اذا بلغ ذلك التكاثف غاية فيموت لان حينئذ وهذا هو تقيده الدليل سوانقا لقوله الاول وهو ان يكون الهواء الخارج
 من النفس هو نفس النفوذ فاذا ان النفس يخرج من المطلوب وانما تركه بطوره ولانه اذا كان التكاثف هو نفس النفس فافطره لا محالة يكون محسوبا
 لنفس النفوذ في قوله اختيار هذا في سعة انفسا قوله الوجه الاول وهو ان يكون نفوذ يكون ان نفوذ ثانيا قوله الوجه الثاني ان يكون نفوذ
 ولا يكون ان نفوذ لا يقبل التكاثف وانما يتكاثف اذا كان سبب التكاثف هو زيادة النفس فيضا وانما هو كل معلول يكون من قوة يكون
 غير قابل للزوال بسببه فالتكاثف انما لا يزول بسببه وكل سبب مناز لا يزول بسببه انما هو ما يصل اليه فبالتكاثف في حال من قوة
 انفسا انما هو اعتدال من غير نفوذ وهو التسخين والتطهير بهواء ماء المناسبان في قوة السخا في موضع من النفس خارج قوله
 قوله لا يصل اليه اثرها بعد ما يغتر مزاج برائه بل يصبه بارد اكثر البهوت المكثفة بالهواء البارد البسته انفسا بالهواء البارد قوله في قوله
 اي الهواء في رطبه وايضا في وصول النجاسة الى النفس من البيت الثاني ان الذي فيه قوله بالهواء المستنشق في قوله في قوله
 الاختلافية التي هي عبارة من ارتفاعه المتتالية لغير المكثفة كما يرتد البدن لمرور الخط الحار فيكون عند مروره محطاة له فانه عند ان يصل الى

يرجع أخذ الكرب في التزبد السخوة القليلة كثر استنشاق الهواء الحار فقلد افراط ذلك في خروج عود لا يحصل الضيق
 فيلزم تحت العنق من جهة إجماد وتسقيها وترقيق قوامها ولا يزداد الدثار بعد الحام وخصه في الشتاء والربيع
 ينقل من هو الحام الحار إلى برصه والسامة تستعظم مثل البثور النفاذ للبرص الباطن بصرته ولأن ما يتغير من الجلد
 من ماء الحام يزول عنه حرارة العرضية وخصوصا عند برصه فيبرد ويبرد البثور فلذا لا يجب أن يتغير
 لثابتهم على يدي الماء والهواء البارد ولا يدخل الحام من به ودر في عضو كان لا يتغير في المواد ويستفاد من ذلك
 فيه الورم لضعفه عن الدفع ولا يزال الورم في الظاهر هذا السبيل وهو جرب المواد إلى الظاهر أو تفرق الاتصال باليد
 إليه المواد وهي عفنية لم ينفع صاقتها لما يشتهل الحرارة الغريبة الموجبة للعقوة فلتشتد الحمى ما إذا كانت ملائمتها
 فالحام يحلها بالترقيق والتخفيف والتعريق ولما الحام الغير العفنية كاللق وجي اليوم فقلد يرخس فيها الحام وقد يستعمل
 الحام عقيل الغذاء فيسمن لأنه تحت الغذاء إلى الأعضاء بجملة وتغير في الأعضاء لا ينجد إلى الأعضاء بل إلى الأعضاء
 بالضرورة الخلق حتى يصل إلى المعدة فيجذب الغذاء إلى الأعضاء فكلما غلبت غيرة وطوبى في رطبها ويخصها لكن إذا كان الحام على
 العنق والغذاء في السد لما ينجد من المعدة غيرة كما مل الحضم فيكون مع كثرة غلظ القوام وذلك من شدة السد فيلزم
 أي السد بالسكنجبين الشاير أو الزوري بحسب لزجة وقد يغتذى عقيل الحام قبل أن يذهب إلى الجوزول منه
 للحرارة المكتسبة من ماء الحام فيسمن باعتدال لما لا ينجد الغذاء إلى الأعضاء قبل المضمر

وقوله في آخره إذا كان الحام العفنية الجرب لقوله في حقيقته لأن اثنين بجملة الغيرة بركة قوام المادة من الأسباب التي للعقوة قوله في شدة الحام
 الحرارة أي أقوله عن الذي في شدة جفته في الماء يتشرب العنق الورم أي أقوله في الماء ويخرج منه فترد وتغيرها وتوجب قول موضع العقوة
 وتغير قوله في مرض فيها الحام لما يترطب به البدن ويترمل به ليس كحادث من حمى اللق والبرص مع أن بعض حبيبات اليوم
 والتمية تزدل بالحام قوله بجملة الحرارة مفتحة لك كذا في المواد فيجذب الرطوبات شيئا شيا من الاعاق في الظاهر وان كان غليظ
 فبما يمينه على التحليل إذا تعلق الاستحمام على الشئ يجمع من هذه المراتب في كثير من السمن قوله وتغير في الحام من جملتها
 إلى جمة السمن حرم العرق ثم يجذب مادة آخر حرم البخرية تعف في مقام تلك البخرية بغيره في الحام إلى السمن في الجدة
 فيجذب الغذاء منها وهو قاصر البصر قوله من البصر عند الأعضاء وذلك من سباب السمن في قوله بغيره في الحام من جملتها
 والجداب قوله على قرب العهد وذلك إذا تعلق في تمام البصر الأول وتبرأ الكيلوس عن الغلظات البرازية وإذا استعمل عند آخر البصر
 الأول وبو الوت الكد سار فيه الغذاء كالمسا لا ان لم يجر بعد فليس باعتدال ولا يسد كما سمي قوله وذلك في كثير الغلظ القوام قوله
 بحسب الأزمنة فأكبر من السكوى يناسب لزوج الحار والبرود وخصوصا في يناسب الزاج البارد قال الغسل بالسبب في ذلك
 البخرية في السمن في البرد لا يتغير في البرد الحار كبر الكسوف الزايف ويخرج ما إذا ريد السمن الزايف البارد أو الغلظ

فإنه لا يمكن أن يكون في وقت واحد مع من الشئ لا فاعداً ح أن يكون بعد الحضم ورفه الطعام وكل ما
 (التي) إلى ما بعد الحضم لا يمكن أن يستدل مع من السد لما السمن فلكثرة ما يدخل في الأعضاء من الغذاء وما لا يعتد
 فلو كان كل الحضم والنظم يترتب خصان الطوية وما الأمر من السد فلو كان للنجس يكون لرق والطف واعتراض على هذا بأن السمين
 إذا كان الدخول إلى الحضم يغني أن يكون أكثر ما إذا كان الدخول قبل الحضم لأن الغذاء قبل الحضم يكون كثير الفضول بالضرورة
 الفضول ماضية عن التعديت بالكلية فصار من السمين فجاء الغذاء بعد الحضم فإن الفضل البرازية تكون في وقتها والفضول الأخرى
 عن الكبد والخصية الحمايان في مدة نعيم الغذاء يحصل من الشئ كثير فيكون الحاصل فيه من الغذاء بعد نفوذ الغذاء الضيق أقل من الحاصل
 نفوذ الغذاء الضيق الحاصل كان التحليل كان أقل فعصر زمان نفوذ الغذاء والفضول إذا لم تكن واحدة ولا قاصرة النظم جداً لم تكن مانعة
 من السمين وتبين ذلك أن شخصاً كل طعام أصب إلى أن الحضم ولكن في ساعة وأخر كل طعام بعد ساعة ودخله معاً في الحمايان
 المتأخرة الموجبة لنفوذ الغذاء إلى الأعضاء وهو حرار الحمايان واضطراب الحمايان مشتهر كذا فيجب أن الغذاء إلى الأعضاء وبذلك في ساعتين
 مثلاً فحين دخول الغذاء إلى وصوله إلى الأعضاء في الشخص الأول ثلاث ساعات وفي الثاني ساعتان ولا شك
 أن المضل من الأعضاء في الأول يكون أكثر والوارد ناقص الرطوبة والفضول في الثاني أقل والوارد
 كثير الرطوبة

فلا بد أن يعيد بها قوله نصف الحرارة أي الحرارة المكتسبة من هواء الحمام التي لم تنزل بالكلية بخلاف الصورة الأولى قال الحار
 مشابهة قوله فلكثرة ما يدخل في الأعضاء من الغذاء وما لا يعتد به أمة السمن المفرط قوله ارق والرقن لاسية
 قال الحار أنه حتر من سدة ان حمام قبل السمن وقت الشجيجان يكون يكسر قلم في غيب السمن الأول لأن الغذاء قبل أن ينضم
 كثير الفضول في الفة من التغذية بالكلية فضلاً من السمين قوله من التغذية أي تغذية الأعضاء قوله والفضلات الأخرى التي اختلقت
 من الأوساخ والخبث العروق والدم الدرن التي تنزع بالهضم الباقية لا يخل فيزالت الكبد وإن كان التميز انما لها عند الهضم
 الا من العسر والسرور كونه واجب عند ما مل الجواب السمن من كون الفضول مانعة من التغذية والسمن مطلقاً أو أخرجت من الصلاح
 بالكلية وقد يستعوب بعض الشرح هذا الجواب موبد إلى بان العدا القابل لتغذية الأعضاء الأصلية إنما يكون بعد الفراغ من الهضم
 وإما قيل كيف يكون ذلك لا خلاف بالفضول كغيره من الأوساخ من أن كانت دافعة الأعضاء قوية وإما استيقا في أن كان الكبد
 واما من كفي مفرط ان كان فضل السمن انث فخط وكان الشخص محروراً في الحمايان من شئ مفرط ان كان فضل السمن في الحمايان
 الدم واليا في شخص مبره وان عاصدة حرارة الحمام بالجبب أن كان السمن بطريق أو قوله قل سبب كل الشئ أكثر من ذلك حال قوله
 لأن فضل كفي غير الشئ قوله والفضول كفي عاصدة من الغذاء البزج دوران شخص أن شئ السمن حمام بعد هضم أول قوله وكل الشئ الحمايان
 الحمام في هذا المعنى قوله انقصة العاصدة العاصدة بالفضول كغيره من الأوساخ من أن كانت دافعة الأعضاء قوية وإما استيقا في أن كان الكبد

في قولهم ان السعال سبب في جلدته من اذ الراجح قليل الذي يعنى على ان السعال في حارته قوية على مقاومة البرد فلا تنوى على التفرق
 على سبب من انما الصبي في حارته. فبذلك الرطوبة في السعال فلا تنطفئ حرارته بما ينقل الرطوبة الغريزية ولذلك ينبغي ان يمتنع من السعال في الصيف
 ولا ينقل في الشتاء ومن اسهل لان الماء البارد يكشف الاعضاء الظاهرة ويعصر المواد الى الباطن فيصير سببا لزيادة الاسهال كما ان المسهول يكون
 حارته ضعيفة وكذا في الشتاء كما تنفر في الشتاء في مقاومة البرد لان البرد يضعف القوى فلم تنفع على دفع الاسهال وتحرر لما يجلس في الشتاء
 في الباطن كما جعل برد الماء وكشف الظاهر لما يجلس لا يخفف المتصاعد منه لتكثيف المسام ويحدث الصداع وغيره او نزلة لان البرد يسد المسام
 فيكشف الحار ويمنع من ارجح التحليل فيزيد في النزلة والاعطال عياها التحجيم حمة بالفتح والتشديد وهي العيون الحارة
 يسد في السعال اعطال وهذا الحيوان لا يخفف من قوا اجسام معينة كالكبريت والبيروق والملمع وغيرها الكبريتية منها تحلل
 الفضول بمرط حرارته فتخرج من الفالج والرعشة والتشنج لانها تتخفف وتلين وتحلل وتزيل
 الطين في كبريت والجرب وغيرهما من الامراض التي تكون في ظاهر البدن لانها تتحلل وتخلل
 وينفع من عرق النساء ووجاع الورك لانها لطافتها تعوض في العمق وتلين وتحلل في الجماع

فلما

المزاجين اعميل في قولهم تحلل في السعال سبب في جلدته من اذ الراجح قليل الذي يعنى على ان السعال في حارته قوية على مقاومة البرد فلا تنوى على التفرق
 على سبب من انما الصبي في حارته. فبذلك الرطوبة في السعال فلا تنطفئ حرارته بما ينقل الرطوبة الغريزية ولذلك ينبغي ان يمتنع من السعال في الصيف
 ولا ينقل في الشتاء ومن اسهل لان الماء البارد يكشف الاعضاء الظاهرة ويعصر المواد الى الباطن فيصير سببا لزيادة الاسهال كما ان المسهول يكون
 حارته ضعيفة وكذا في الشتاء كما تنفر في الشتاء في مقاومة البرد لان البرد يضعف القوى فلم تنفع على دفع الاسهال وتحرر لما يجلس في الشتاء
 في الباطن كما جعل برد الماء وكشف الظاهر لما يجلس لا يخفف المتصاعد منه لتكثيف المسام ويحدث الصداع وغيره او نزلة لان البرد يسد المسام
 فيكشف الحار ويمنع من ارجح التحليل فيزيد في النزلة والاعطال عياها التحجيم حمة بالفتح والتشديد وهي العيون الحارة
 يسد في السعال اعطال وهذا الحيوان لا يخفف من قوا اجسام معينة كالكبريت والبيروق والملمع وغيرها الكبريتية منها تحلل
 الفضول بمرط حرارته فتخرج من الفالج والرعشة والتشنج لانها تتخفف وتلين وتحلل وتزيل
 الطين في كبريت والجرب وغيرهما من الامراض التي تكون في ظاهر البدن لانها تتحلل وتخلل
 وينفع من عرق النساء ووجاع الورك لانها لطافتها تعوض في العمق وتلين وتحلل في الجماع

افضل ما وقع بعد الهضم الاول قبل ان يندفع الطعام كله عن المعدة فيكون المعدة خالية اذ تم تهيتها لانتصاب الفضول اليها
وعرضه ما يقع منه عند خلاء المعدة على السجى واما قبل الهضم وعند امتلاء المعدة فيعرض منه ما يسجى وعند اعتدال البدن
في حره وبرده لان الجماع يهيىء الا حارة غريبة لاجل الحركات البدنية والنفسية فاذا كان البدن حاراً اشتد الحرارة وقوى التحليل
فترفع فيه التبريد التام بتحليل الرشح والحرارة الغريبة واذا كان البدن بارداً ادها والبرد ولطففت الحرارة بالكثيرة وفي رطوبة
ويجوشه لان الجماع يخفف كثرة الحركات باستفراغ الرطوبة وعند اليأس ينادى بالجماع انه يوق الرطوبة وينبيل ويضعف
الاعتصاب فاذا كانت في البدن رطوبة انضبت شئ منها الى الاعصاب وايضا يكثر نضج الاغذية من البشائر الدماغ
لاجل الحركة المستنحثة وكثرة الرطوبة وربما مرضت حميا كاعتدال تلك الرطوبة وفي خلوه وامتلأه
لان الجماع على الجلاء يخفف تحجيفاً شديداً ويسقط القوة ويضعف الحار الغريزي

والاشكال الهندسية لان المتصل يحسن عنه وقد تحلقت قواه فاذا اشتغل من الراحة عادت قواه فقله ان قال الشيخ اجودا وقا لمتصلة
الوقت الا قد جرب انه اذا استعمل فيه بعد مدة يجر الجراح منها بجمه فخلاصه لنفسه وذلك اجواسه قوله بعد البصم الاول اورد على الشرح بانه
لم يطالع كلام الشيخ في هذا المقام ولا الفاسح في ذلك من عند نفسه حيث فيه البصم الواقع في قول المعالاول وهو في ما ذكره الشيخ بقوله يجب ان
لا يجامع الاستعداد ان قال يجب ان يكون عند اخذ الطعام من المعدة واستكمال البصم الاول والاشارة توسط الحال في البصم ان لا
وهذا يختلف في الجنس فلا تفتك في قول ان يقول يجب ان يكون بعد كمال البصم من كل وجه فان ذلك وقت الاحتجاب عندنا ما يكون البدن
يبتدئ في الاقتران والاعضاء كلها البقية من الغذاء طريق البصم انتهى قلت معلنا الموردم لم يطالع كلام المعششرح القانون حتى يتبين له البصم
غير مقتض انما شرح في ذلك بنهم سدي يحيط به ايش قال في شرح هذا الكلام ان لا يجوز هذا لان المعدة تكون حينئذ شديدة الغلظ فينبغي ان
يكون ذلك بعد استكمال البصم الاول وحده فيكون ان لا يندفع الطعام كله من المعدة حتى لا تكون غالية ففتيا لا تصاب لفعول البصم فاجاب
البحر شرح الكلام بانه قد اورد الموردم في بعض السديد افاد ان المراد به بعد البصم الاول والاشارة فامد الكلام وشرحه به بالاجابة
تتبع ان الحق في ذلك بل مع الشيخ امير المصنف اخر فاشرح الجمل ايد بذهب الشيخ واجاب عن ايراد المعصية من اشتى فليرجع اليه قوله قبل
ان ينفذ انما في قول اندفاع الطعام كله من المعدة وخلاصها قبل هذا ما قلناه فيكون بانسب معلقا على قوله تنفذ قوله حينئذ اي حين اندفاع الطعام كله من المعدة قوله
على الجبى بعد مدة سطر قوله سطر البصم قوله الاستعداد فان مدة يرضها حركة الروح اخرج كما سيجي قوله قوى التحليل حينئذ يحدث خلعا وقولا ونفعا فاذكر
ونفسا قوله الحرارة الغريزية فيحدث اوجانا بازة والاربابا بارة على سائر الارز قوله البصم قوله سقوط القوة قوله في الرطوبة لاجل الحرارة التي لا بد لها من القوة
الاصحاب السبب بها تلك الرطوبات قوله لاحتمال تلك الرطوبة وعندهم قولها للنفوة لاجل الحرارة الغريزية المحادثة عن تلك الحركات
البينية قوله يخففها شديد الخارج الرطوبة وتحليلها قوله ولذلك يسقط القوة ايضا لان تلك القوة على قوة الحرارة الغريزية ويزيد
الرطوبة الغريزية وقد تحلقت واستغرقت فقيسقط القوة لا محالة ولذلك ينعف الحار الغريزي ايضا ويحدث الدق بالاحرة لعلبها

سید الشہداء
میرزا حسن علی
خان قزوینی
نویسنده

وحيل اليق والذوبان وعلى الامتلاء عرض ما عرض من الحركة على الامتلاء من تنقيت المواد الفجة الى الاخصاء ولتلا السد على ان الضم
ههنا اكثر لاجتماع الحركات المادية والفسانية ويضعف الحضم لان الروح اذا حركت الى الخارج بسبب اللذة الجماعية قل في الدخول فضعف
الحضم ولان النفس تعلق بجبال الجماع على الحضم فان وقع خطأ واستعمل الجماع في وقت من هذه الاوقات فضرره
عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من ضرره عند خلوه وبرودته ويؤسسه لان الجماع عند الخلوة
واليسر يجب سقوط القوة وعند البرد يوجب انقطاع الحرارة الغريزية ولا شك ان سقوط القوة وانقطاع الحرارة الغريزية
من اعظم المضار وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي ليس عن
تكلف ولا فكه في مستحسن ولا نظر اليه فان الانتشار كما يحصل بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه
المغنى ويغذى منه آلات التناسل كذلك يحصل من الامور الوهمية فان التصورات الوهمية قد تكون سبباً

على الاعضاء الاصلية وسلطان الحرارة الغريزية قوله ويجب الدق قال الفاضل السيد الجماع عند الخلوة ان كان مع حرارة يحصل
منه الدق الحقيقي لان الجماع يهيج الحرارة الغريزية وان كان مع برودة يحدث دق الشجوة وكذلك عند غلبة البرد واليسر اذا وقع
الجماع عند حرارة البدن فقط دون خلوة فربما يحدث حمى واما عند البرد فيحدث الرعدة الى غير ذلك قوله والذوبان
ذوبان تخوم الاعضاء قوله واصلت السدة فيحدث الامراض السدية والامتلاءية قال الشيخ وان تحقق ذلك فليست ان تحرك بعدة فليست
الطعام المعدة ولا يطغون نيام ما امكنه قوله الضرر منها اكثر الامتلاء في قوله اكثر من ان يتركه على الامتلاء كما في الحاشية قوله تشتت في امر من فحش
حينئذ التهمة والتفريق ونعم وزلق الاسماء والذب وقال الشيخ يجب ان يثبت ان الجماع بعد التخم وبعد الاستفرغات القوية من لطف الاسهال
المبغضة والذب الكائن في قوة والحركات البدنية والفسانية وعند حركة البول الغائط والفصد واما الارب القديم فربما يخفف بخفيفه
ضربه للمادة الخفيفة الاسماء قوله فان وقع خطأ الظاهر ان لفظاً خطأ مرفوع على الفاعلية ليشوع مثله في العبارة بين الامام
ان وقع خطأ رعاية الشرائط المذكورة للجماع الفاضل فضرره ان يحصل ان يكون منصوباً على التميز او لكونه صفة مصدر مرفوع ومنه
وقع في الجماع واما جعله منصوباً لاجل نزاع الحق فنحن نخطأ لان باب سماع قوله هذه الاوقات هي استة المذكورة قوله من علم المضار ان
القوة والحرارة الغريزية ملاك بقاؤيته البدن قوله ليس من تكلف الخسب وجه المانع في هذه الصلة قوله فان الانتشار انما قال الشيخ انه
يعرض لامتلاء العصب الجوف واما عليها مترسقة ومستطيلة لما ينصب اليها من ريح قوية ليسوقها ريح شهوة متين من قسما وم كبر في
خفيفه ولذلك ما عرض عند النوم من سخونة الشرايين في اعضا الهي والجبال الخ والروح والدم اليها ان تفيضه وما يعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة غريزية تهيه لان يحصل ربياً تلياً غير سهل فلا يكون اهلهم الاول على انما احواله رجا وتحليله سبباً بل يثبت الى اهلهم الثاني
فان كمنه في استعمال الجماع كمنه في العضو وتركه يذوبه ويذبله فان السهل كما قال البصير المصنف والعلامة دية وسبب الشهوة وحركاتها ما ذكره
واما سبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه الهي ويقتضيه منه آلات القضيبة فيتم في ذلك ما يحرك من الشهوة لاستعداد عضو كبد

الجماع
في وقت
البرودة
منه

محدث الحركات البدنية وغيرها بل انما حاجته كثرة المنى وشدة الشيق فان المنى اذا كثرت في اعضاء الجسم طلب الانفصال
منها وحركة المواد التي فيها والذفر ومدد وهذا سبب الشهوة الصادقة وجعلها لا بد من الجماع ودفق المنى لا بد اذا كثرت وكثرت لاصحة
خفق الحمار الغريزي واطفأه ويلزم ذلك ان يبرد ويبرد البدن وقد يستحيل الى طبيعة سميعة ويرسل الى اقلية واللباس
يجازد دياميا بموجب العشق والصراع ونحوهما وان يحصل عقيب الخفة الزوال لثقل المنى وزوال

لان الله سبحانه لا يبدد ما اراد ان يحصل له في اعضاء الجماع وكثر طلب الانفصال لترك المواد فيها وقد يكون الاشتيا سببا الى ترك
مادة او سببا في التمدد الموضوعة في سبب في الثانية ارادة رقيقة تامة ما من الكلية كما تكون بكرة المنى انما واحدة وكثر ولين مذكوره كمدد في حركته
من ذلك فمصر لثقل غيره من المحركات ومن كاشته المواد ولونا وصورة لبعورة من تحيلا لجماع عند الجماع قال العلامة وقد
ان له الامام فخر الدين الرازي موصوفة حسنة وجعلها مقابلة له عند وقاعد قوله الامام وكان حسن الحسن موصوفة ومن ذلك صديق العلم
في عضو التحليل الرقيق القلب عند وجود الامم مخصوص آخر كما نقل عن الشيخ راي احد المتأخرين واهية لبطون فوجدوا ان العصبية في ذلك
حركات الدم من المستند بها اذ انما في النظره كالي الاشياء الحرة وذلك شرا العين ثم برؤية بين اربعة من ذلك قوله وغيره كاسانه في
لذون منتهية في اللذات والذات في وجود الفرج والتمتع في اللذات والذات في وجود الفرج والتمتع في اللذات والذات في وجود الفرج والتمتع في اللذات
ما يوجب لذم والفرج والخوف والاشمال ذلك قوله في التحريك في رزق من ذلك في الجماع وفي الحاشية شدة شهوة الفرج قوله في الجماع في رزق
المنى قوله الشهوة الصادقة بخلاف الشهوة التي حصلت عن تحلف وتصورات وسمية في صورته او نظرا او نال اليها فانما حركته
من المنى فخر اجابة الدفع فيوجب منعها فبعبه العصب البصر ووجع النظر لان المنى وان كان فضلة البصر الرابع العصب كسب
منه رية في سبب الطبيعة تقيته البدن منها كالبول البراز والخطاط والبصاق بل هو جبره شريف تحفته وتحدته الطبيعة قصد الحفظ بل
انه حاصل من مفهوم شدة تحيلا في جواهر الاعضاء واد استحال فليس من جهة ان يمنع قليلا كان او كثيرا ويضاع طلبا لا في ذلك كيف وفيه
جبره رية في سبب كثره استفراده الضعف ويومن التو يكون فدا صا كحالات الجماع ولهذا كد بصيانه وعدم ضاعه كما قال الامام
المنى قررة عليك المنى في حرة وجنيك فلا تصعبا امكن الامر بديك نعم اذا زاد على القدرة الواجب اضربا لبدن تشاق الطبيعة
دفعه وذلك تحيلا الصلابة الموجبة لاحتلام فوف غلبته بدوت الجماع وعلامته ان يحصل الميل القاسم اليه ويحصل المنعطف بلا تحلف وفكره نظر
في مودة جميلة يحصل بعده الخفة والنوم كما قال الله فنيك برعاية هذه العواطف يحصل لك مشاققة وتبعد عن مضاره قوله في رزق
العبودية اي كثرته قوله والخطا بطرقة قوله ونحوها من الدار وظلمة البصر واشتياق الرحم انما قوله عقيب الخفة الخفة انما هي
للمننى اذا كان في سبب نام وسمن البدن كل ذلك الزوال ثاقيل وسكون ما يضرع وسبل الطبيعة الى المنى بعد ذلك طلبا ليعوض
الدفع لولا خرج عصب سخي من فخره رمية البدن قال الشيخ ان الجماع القصد الواقع في وقته فيعقبه شدة فراغ العضو في تخفيف كنهه
وقته احب للمو كانه اذا اخذ من القدر الاخر حتى لا يعذب يحرك في حركته في سبب ما شير قوسى وانما تبا في شغل ك

ما يوجد من غماز القوى في الحارة الغريزية فان ذلك يلزمه ضعف القوى عن حمل البلي والقلادة فيصير قهرا عنها والتموه لاستحالة
 الطبيعة عن التحمل والادنى ان جامع من غير حصول الشرط المذكور عرضت منه مضل احدها استفراغ الدم في حارة التي هو الدم النضيج
 الذي لا يستوفي الحظم الثالث وعمل في الحظم الرابع فيضعف لذلك اعضاها كما لا يضعف مثله استفراغات الاخرى فان العرض من الدم وغيره
 من الاخلالات ان يكون محروبا عند الاعضاء متساوفا فافلا ولاولى بمثل هذا ان يكون كثيرا واما ما حمل نضيج من الدم وفاد الاستحالة
 الى جوف الاعضاء فالنضيج من الاخلالات الاستحالة الى مشابهة الاعضاء وهذا يكون مقداره مقدار المقدار المحتل من الاعضاء لان الاستحالة
 منه قد يكون ما فاعلم تلك الاستحالة وعلى هذا فاذا خرج من هذا التام النضيج وقية بالحاجة كانت نسبتة المقدار الباقي عظيمة لا بد
 الاذيل مما بقى عند الاعضاء او ما يواضع قليلا واما المقدار الذي يخرج من الدم الغير التام النضيج فيقتل في كثير من احوال
 عند الاعضاء من الدم يكون اعضا كثيرة ما خرج فله يكون الضعف العارض من خروج النضيج من الدم الذي لا يملك الخارج ايدى
 وايضا كل طوبى به سوي في الدنيا فانه يتعلق بها شئ من روج فان كانت صالحة كان المتعلق بها اكثر لان الطبيعة تكون معتنية بها مستغنية بها وكل
 افضل واكثر تغذية وكان فعل الطبيعة فيها اكثر وخصوصا اذا كان قريبا من النضيج التام كان المتعلق بها من الزود اكثر فلذلك كان
 استفراغ الدم ليضعف اكثر من استفراغ باقي الاخلالات واستفراغ المني ليضعف اكثر من استفراغ الدم بكثير وثانيها ما يلزمهم

ذلل

من استيعاب قوله ما يوجد وهو كثره المني قوله فيضعف ذلك استنفار المذكور ويريد ما دل شئ ان المني يستفنى من جوف النساء
 الاخر فيضعف اعضاها لا يضعف مثله استفراغات الاخر قوله استفراغات الاخر من النفوس والجامة والاسهال والعرق وغيره
 قوله متساوفا من الاعضاء والامتيار بالراه المهيمنة على الاعضاء وانما قوله في استفراغ المني ان يكون استفراغ قوله ما
 نضيج ويزاد المني قوله من الادخار وامتداد الاعضاء كما في امور هذه قوله وفي المني الذي قارب الاستحالة لجوف الاعضاء يكون
 قريبا بنسبة الى الخزون عند الاعضاء قريبا لمقدار ما تحل منها قوله الاستحالة من المني الذي لا يتألف قوله قد يكون ما اذا كان اكثر
 المادة ويزاد منها على المقدار المحتاج اليه قد يخرج عن غير القابل وهو طبيعة العنقونما قوله وفي المني الذي يضاف الى الاسل الكمية الشدة وهو
 كون مقدارا قارب الاستحالة حاصلا عند الاعضاء بقدر ما تحل منها قوله كانت نسبتة المني نسبة الخارج قوله غلبة معنى كون نسبتة
 من هذا الدم التام النضيج عظيمة بالمعنى ان نسبة الاعضاء من هذا المقدار الكلي عندهم من هذا الدم انما كان بقدر الكفاية
 اكثر لا بد منه للاستفادة مما تحل منها وانما كل المني مما هو ضروري لمقدار الكفاية ولو كان اقل مما يلزم كان متداعيا لغيره
 في الاحتياج للاعضاء ولذلك يكون مقدار المني المحتل من هذا الدم انما النضيج بالنسبة الى ما عند الاعضاء هو ما يوجب الضعف المفرط
 اذا كان مساويا لادانير منه وفي المني بحد قوله فلا يكون الضعف ولذلك لا يضعف استفراغ نامة ولا هم من الدم كما لا يضعف استفراغ
 جنسية من قوله اذا كان اكثر من فضل اكثر تغذية قوله استفراغ المني اكثر من فضل اكثر تغذية من الاخلالات قوله ليضعف اكثر

انتخابات

وبخله فضل الروح ويؤهلها للاعتداء لان الجماع اذا كان معتلا كان ما يستفرغ من المني فضلة ووجود الفضل ايضا
ينمى من الاعتداء فلذا استفرغت حركات الطبيعة للاستعاضة بحركة قوية وجلبت الغذاء الصالح وقد ابدعت القوى الحركية
باستفراغ المني فصارت في الغذاء تصرفا ثانيا ويفرح بتحليل فضل الروح وانعاشها وانارتها وتعديل قوامها ويحطم الغضب
للهذه الدخانية التي تكون منها الروح عند استفراغ الروح والاستفراغ الفضول التي تستعمل في الجنة ودخانية مستحقة للروح مكلفة له ولما
يلزمه من المذلة الشديدة والمذلة لا تقبض مع الغضب بل تحطمه ويزيل الفكر الردي وللواسواس السوداء لان الجماع بسبب
يسطر الروح ويحركه الى خارج والفكر انما يكون عند تقياض الروح واحتقانه في الداخل وبسبب يزيل الاخرى الدخانية الفاسدة
المتولدة من المني عن بلحية القلب والدماء يزيل الواسواس السوداء وينفع اكثر الامراض السوداء وههنا كان حادثا من الانجم
الدخانية المحترقة وذلك بما يشطو بما يدفعه الاخرى الدخانية المتوتية عن القلب والدماء وينفع الامراض البليغة كلها لانه يعثر الحرارة
الغريزية والقوى الطبيعية باستفراغ الفضول فيضج البلغم ويذهب عنه ويوقظ تارك الجماع في امراض مثل الدواسر وظلمة
البصر وذلك لفساد المني وارتفاع الحرارة رديته منه الى الدمار

ولا يمتنع حينئذ للقاء قوله و اجماع فالعقد المعدل منه فانما كالمعدل من المعدل بل حق العبارة حينئذ ان يقول فاجماع العقد المعدل
والاستغناء عن العبارة المشهورة لانه جعل اجماعه كلامه مبتدأ وخبره انما هو قوله حركة بدنية لم يتم امرج قوله فالعقد هو العقد
منه لا ارتباطه بغيره بل هو العقد المتفق عليه من العقد ما وقع العقد من الطبيعيين غير تكلف وتوهم انما
العقد هنا يعني اجماعكم كما جعله السابق منه الا انه جعل كناية وهذا المعنى لبقاء على معناه الا وهو لا يخفى انه حينئذ ايضا لا يستقيم العبارة الا اذا
كانت العبارة بهذا اجماع فبالعقد قوله وتكمل عطف على قوله يستفاد قوله فمعدلة بوقبعت او رثت فذلك البعد والدار قوله للاستغناء عن العبارة
قوله بالاستفاد المعنى ان كان كلامه قوله فنقول الروح التي تترك الروح قوله يعلم يعلم بالفتح تنكستن قوله بل نعلمه فيوجب الحكم لم يثبت
والزائدة قوله عن العبارة انه خاتمة المحرقة مثل الما نحو والاشتق والكا بوس الوسواس قوله كلها اشارة الى ان قوله والعلنية هي على
قوله اكثر من يومه قول الشيخ حيث قال وينفع من الامراض البليمة كلها وخصه سائمين كان حرارته الغريزية لانها حسنة وروح او من ادخلها الكلمة الا
وربما قطع سواد او ارام تحدث في نواحي الابواب البليمة التي يتقدم فاما خبره او هو الظاهر من قول الفاعل الا انما عطف البليمة
السوداوية حيث قال انما لم يقل جميع الامراض السوداوية والبليمة لان منها البيرة اجماع كالم المفضل حار عشة ونحوها شتة او طلاء
ان بعض الامراض سوداوية او بليمة كالم المفضل والعشة ونحوها كاشتج بعرضه اجماع وهذا هم منه لان تلك الامراض اذا كانت
بليمة فينبغي ان ينفذها اجماع بالفتش الحارة الغريزية والفتش الطبيعية يستفاد المفضل اذا كان كذلك تنفخ تلك الحرارة البليمة وتبطله
كما قال في قوله نعم اذا افرد اجماع البيرة الامراض لا محالة بل يكملها كما سيأتي الا ان يقال ان قوله كالم الفاسل والعشة مثالان من
السوداوية وهذا مع انه لا يساعده عبارة البليمة لان الالتهام باخر الظاهر من التي نادرة المرقوم من السوداوية واجب قوله وارباعه

وثقل السبل لما ذكره وورم الخصية والحالب اذا عند استناده الاوعية من المني بحيث ينشئ منه شيء في الخصية فيدفعه الى
الحالب يومه ويبدد او عتية المني فاذا اعد اليه برسرعة لزال المني والافراط في الجماع يسقط القوة
باستفراغ الجوهر الحي من الغذاء واستفراغ الروح ويضر العصب لا تغا به ولا جلا ضعف الدماغ وكثرة استفراغ الروح
النفس فيوقع لاجل ضعف العصب الرعشة والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا لان الكثرة اذ المني
يخرج من الدماغ فيكون الضعف فيه الكثرة في العينين اكثر لانها رطبان سخيضان فيكون القدر المستفراغ من رطوبة منها اكثر

اشجرك من اجزائه المتعينة الجماع واذ ترك يرا بدنه وسادات احواله وسقط شهوة الطعام حتى لا يقبله المني ويقذفه وكل من ينشئ به في رداء كثير
فان يجمع بحيث منه ويرى عنه ما يخاله من سفار احتقان الجوارح والقد يبر من الرجال من كل الجماع وارتحام المني وتزبد واستحالة
اسميته ان يرس الى القلب الدخان بخار اذ يسمي كما يعرف من ساد من تضيق الرحم اقل احوال ضرر ذلك قبل ان ينجس سميته في
وبرودة وعسر الحركات المني قوله وثقل البدن القانن ثقل الراس بوانسب لارتقاء النخلة اذ روية المنفصلة من ساد الى الراس اولا
قوله باستفراغ الجوهر الاخير والمجلى لانه من جوهر الغذاء المنهضم في اجسام الناس السالك الى طريق الرابع حتى صار رطوبة قريبة من
وذلك لينف استفرغ ورهم منه لا يصنع استفراغ عشرين ورهما من دم قوله واستفراغ الروح اسخ لاذة قوله وتساو اذ
القلب كثر الحركات التي من اجسامه من ساد وجب فعله وهو ذكاة الاسكس شدة التحريك التي عبارة عن النغوظ قوله لاجل ضعف
الدماغ تحت ساد من ساد ما هو المدة في تقوية والغذية وتوطيد آرائه من هذا الضعف لان تولد بمادة المني فيه وانما ينفذ ساد
سالبه ان توسط قوله في الرعشة وذلك لانه لا استفراغ من جوهر الغذاء الاخير ومن جوهر الروح والجارح كثر من ساد المني لاجل لذة المفرط
ومع ذلك ضعف الرعشة الحركات التي تصب بالحركات المتبقية الى ضعف القوة التي مسهت فاعلة تلك الحركات عن اجاب فعلها فحدث الرعشة
سببا اذا كان ذلك الافراط في الحركات الجماعية على الاستمرار فانه مع ذلك تجذب الامعاء مغذولة غير منبهة حوض التحمل والحركة تلبس على
ذلك بشدة هناك بالآخرة وتجد لانه وان كان يتم في البدن قبل الازال حركة غير سبب حركة والاذة كنه العقيب برادشيد الاستفراغ الا
والحرارة العنصرية تحدث ذلك المني ويعرب منه ميث عليه اشجرك والنفق قوله فيكون الضعف فيه اكثر عن خروج المني اكثر منه قوله لاها
رطبان المني لاجل ان الرطوبة الجليدية التي هي مادة الروح الباصرة من حمة الرطوبات الثانية وسيل الى رطبان من حمتها فباستفراغها
الرطوبة الجليدية لاجل رطوبة الضعف الصرقال اشجرك ان جماع سريع المستمرة الى تربية به وميسر واستفراغ وتخليل ساد في الرغزنة
انساك فوشة شجرك او لا الحرارة الدخانية العنصرية كثر هذا الشرح يعقبه التبريد اتمام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث رطوبات
وعيا ولا يكاد يستقل كل من يذوقه يشبه جلد يمسح ذلك رطبان على السواد من الصفراء ويرى له دوار سبب وان يشرب المني في
اشجرك ياخذ من ساد آخر سليله ليرى له عروق كثر ما تعرض له حبيات مادة مفرقة فيسلكون فيها وقد تحدث لهم الرعشة من ضعف العصب
محدث المني كما يعرف من عند الشجرك ويعرف من المني الصلح والبرودة وروح الشجرك الكلي والنازلة فاعلم انه لا ينجذب بمادة الروح السائلة

تلقى على طعن الجبل وتجذبه اليها القوم من الموضع الذي ذكره وصوبت لتعلقها عند المتيان بان يكون انزال الجبل مع انزال المرأة
 او قد يكون فان منى الجبل حلا للمزاج جاد بسبب الاذنيته ويخرج سرها ومنى المرأة بخلاف ذلك لانه كثير الماينة قليل الحرارة جلدتها يتحرك قبل الجماع
 بما ذكره يكون انزالها مقارنا لانزال الرجل يكون متاخر عنه وذلك لان الجماع هو المحل مما يعين على الجماع روية الجامعة والنظر
 في نساء الحبوبات وقراءة الكتب المشتقة في الباهة في حواله والتمكك وحكايا الاقوام من الجامعين واستقاء الرقيق من حيوان
 الناس مستحب ذلك لان الامور الالهية لها تأثير عظيم في الاعمال الطبيعية خصوصا في الجماع لان منها على المحبته

تتكون حركات لازمة وتغلب عليها الشهادة والارادة وعند الغضب تخرج وتقبل بيته حتى يباب من الاما خصوصاً الرحم اذا كانت رقيقة
 جليدهم بالاصحاب الجوفه الاثيرية الى العين فان نفوذ الاثر في العاصدة من الرحم الاكثر الى الاراس ثم الى العين بواسطة تلك الاصا
 غشائية قوله قوسى الى يجيدن قوله حار المزاج وذلك لان مزاج الرجل غلبة البس على بسبب كثرة حركاته اللازمة له من طلب العيشة وكما في
 الشباب هو واحد بالاشارة الى مزاج المرأة ولذلك ينجح ومنه بالصدور الجماع مستحيان تام النج لا تغلب عليه الرطوبة المرتقة فتمتد التولد منه
 يكون مزاجها عارضا او ذلك يكون غليظ القوام بخلاف مزاج المرأة فانه بارد ورطب ولذلك تتولد منها رقيقا ذلك لاجل كثرة كونهما الممجة
 لتوليد الرطوبات الغليظة في فراجهما فيكون منها التولد منه ايمر رقيقا باردا غالب الرطوبة والبرودة موجبة لطول الحركة فذلك لان النج منها الالهية
 حارة قوية فيه وذلك لاعتقني زمانا مستند به فلو لم يتحرك فيه من قبل لم يوافق الانزال لان ذلك امر يتحرك ولا يوافق الا فيكون على الخرج قوله
 بما ذكر من الماينة منها ودفعته فيها وما بها دشا وزجها بالذكر والاسبين او قال السيد بن اذ كان الجماع سبب الانزال على الجماع
 سبب كل من ان يتولد المنيان سواء كان مسبباً عقبه يطلع او بعد حركات كثيرة كما في الاقوام والاصحاب الاكابر من آرد عليه بان يكون
 الانزال لا يزل على قوة البدن بل اما على برودة المزاج والبرودة من العضو او على جميع كاستساع الامنون بل الاقوام ان كان
 الجماع من ردة اشتياق اليه سبب انزالهم والضعفاء المكثفين الجماع يطول انزالهم قوله هو الجمل الاحبال استن كرون كذا في الناج قوله
 روية الجامعة شعاعا او قصا وير الجماعين قوله ان قد الحيوانات التي قد باكية كثرته كرون واكثر ما يتصل به السبل كذا في الناج قال
 الخساع ويجوز ان قد السفا وتزول الذكر سلة الا يقال انك في الشين البيرة والنور والسبل واليد قوله وحكايات الاقوام انها قد
 تتكلمه جماعة بعد جماعه ان رجلا من قوم سكيك قد انساها وكيون يومهم على انما هم يقال لهم بالهندية كثر كبر كابت على وفون وجم
 وكان على امرأة يدر في السرق ومبال عن كان وكان من رجا عن جارية سواء ولم يسطر شيئا في امراته بخلافه وكانه وكل كثر انزالها
 يستمد من الخس في شدة ذكره ونفسا نفاها بالحق فيومر في قلبها ولا ينزل وكثير عليها من النار يزل ويخرج من سبطه ساء الا كان
 حنة في معاه تخيب منها ويخرج ذكره من فرجها ويخرج سلة الا يقال انك في الشين البيرة والنور والسبل واليد قوله وحكايات الاقوام انها قد
 في الجماع ينفصل كذا في طول النار من امر امير السبل ما خراج من بدن ومنها ارواء الشفت من انفس بل جماعة يستند السبل في اوطم على
 في الخس عن شين خريف نسا وحبها وكان ايمر من سفا في جاهر المرأة ولا ينزل في النفي ايمر وكان ذكره ان الشين ونفوذ كثره سوا انه

في الامور الغريبة
 في الامور الغريبة
 في الامور الغريبة
 في الامور الغريبة

وميل النفس وذلك من أمور الوهية وحلق العانة لجميع الشهوة لأنه ذكر النفس لأنه شير الحرام فيجب الدم والروح إلى آلات الفعل
 وإطالة العهد بترك الباه منسية للنفس فلا يبقى للطبيعة اهتمام بتوليد المنى كما لا يبقى لها اهتمام بتوليد اللبن في الغائبة
 والاستثناء باليد يوجب الغم لقلة الانتاذ فيقبض النفس لذلك ويغلو ويضعف الانتشار لا الطبيعة تعتا وتدفع المنى
 بدونه قوة الانتشار إذ ليس فيه إيلام يحتاج إلى قوة الانتشار فيهم لذلك الانتشار فيضعف ويضعف الشهوة لقلة الانتاذ
 فلا يحكم الطبيعة بتوليد المنى والنفيل استقرار المنى فيه لعدم جن العجم له فيقل توليد فيضعف الشهوة وتبين لما لم يكن خروج المنى
 فيه فائدة لم يبق للطبيعة اهتمام بتوليد وفي حكمه المباشرة فيما دون الفرج **تدبير الفصول**

كان عارفا لميل السميد السدس بجري ويقولون أنه من كان عارفا بهذا العمل يكون الانتزال مختاراً شاء أنزل والا لا يدعون
 أن صاحب هذا العمل يتوجه فيه باذنية السيد حتى يشرب قريب رطل أو طين من اللبن من ثقبته حليده والله أعلم وقد روي أن مثل هذه الحكمة
 كثيرا وروايتها وكتابتها وإن كان بعيداً من شأن العلما ولكن ضرورة المقام ومقتضى إيرادها المهم حجب عن حكايات الأمور الغائبة
 وإسار السنون الباغية قوله وميل النفس إلى التلصص طبعاً فلهذا أن تفعل فعل صاحبها وتقتربا بامته إلى رطل ثم انظر على قلبك
 لأنه ذكر التلصص كإيراد أن قوله ويجذب له قال السيد ولذا كنت سل أن صلت العانة لطيفم الذكر وملت الراس لطيفم الرقبة ولا يل كلف
 يعدل الزاد والجردون عن هلق بالموسى المقرص بالمقرص من قوله بتوليد المنى كون توليد من الأمور الغائبة حينئذ فلا يرسل إليها ما يري
 عن غداً لتوليد المنى مع أن قوة الاستئناس سائر آلات التماس لتضعف جدا حينئذ لم يبق أن كل عضو مما يجوز على فلهذا إلباسه وتكرار
 فإذا كفت هذه الأعضاء من عملها بالمرّة منفتت قوتها من فعلها وهو توليد المنى فيكون كعمل الأعضاء كالسعة وقوة الاستثناء هو سعة
 من وجب كذا في الخارج فيخرج قدر لوجه قلة الانتاذ وعدم ميل النفس إلى طلبها واستنباطها فلهذا لا تقوم بعده نفسها بما فعلت شيئا
 عنها وانما هي في الفرج الكذب قوة البدن جدا وهو بزرير بم السمل والمباينة للبنينا صل الله عليه وسلم لا روعة عليه السلام تزوجا
 الولود والودود فابا بكهم الامم ولو بسقط ولأنه من فعال الأفعال والسفها والفراب الحق ولا سيما من سفار في الشراخ ولا تليق
 وتترج للرحمة ولا يصح إلا الحجاب من شأنه فابنجان من باجة هذا الفعل في على وقت الغرورة وخوف تخلفه من الباطن هو الغفلة من حرمة
 ومقاومة يوبه ما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن الخففة استثناء فقال هو الخففة من وكاح الامة خبر من ذكره الكرك
 في لغة الخففة فنبه قوله لقلة الانتاذ فيضعف الشهوة أي لا جل استرخاء الاعصاب والرباطات مما يحصل فيها لو لم يلبس
 الخفاب المواد وانجذابها فيها لما يلحقها من البرد بواسطة التخليل الكحل لاجل حرارة اليد واستقرار الروح وذلك فتفتح المروءات
 من الآلة وميتة ويتغير بيتها حتى يسد بها والها وغيره أو أخا يفتوح ولا تقب كمال الانقباب ولا يقدر صاحبها على الإتيان
 في الأكار وإذا دام هذا الفعل أوجب القوة بقوة ما يشاء قوله المباشرة فيما دون الفرج وتبين
 وتبين قال الخففة وفي حكمه إتيان البهايم فانه روي صاحباً يحدث الغنة والامنية ليشرد الطبع اللطيف وليغف الشرج

ويستحق السبع ويبيد في والده بالفضل والاستفراغ بالقي وذلك لان المبيع كما ذكر بسبب حرمه اللطيف يحرق المواد التي
 جدها المتأخرة برده واذا استغنت المواد وسالت اذ دمجها فيكثر ويظهر آثارها فيكثر منها بالارض المناسبة لطبيعتها فيجذب اليها ^{بعض} المواد
 كان الدم غالباً ولا سيما في القوي يستعمل القوي كذا لان البلغم يكثر في الشتاء في المعدة ونواحيها الغلظ لا غلبة للاستعمال فيه ولجود
 المواد باستيلاء البرد على البدن ولكنه انما هي المواد المباداة من الالوان المعدة فان يخرج منها بالقي يخرج بحجارة الدبوع واضرب المعدة
 فغيرها وانما الخبر القوي لان استفراغها سهل ولا يمكن ان يكون واستعمال المطفيات ومسكنات المواد من الحكة والعطش
 ليقاوم طبيعة الفصل ويحتجب المستنقعات كلها الملائمة وطبيعة الفصل في هذه المواد يستعملها كما ذكر في الفصل
 فانها بتسقيها بالليل المواد وتحررها ولما المعدة انما هي في هذه لتجلب اليها المواد من غير تعيين مفرد

قوله في السبع في حافظة الصحة والشفق على ما في السبع يشيرون قوله اذا دمجها في السبع بالارض المناسبة لطبيعتها فيجذب اليها
 من القروح والبثور والدمامل الحكة والحرب قوله ان كان الدم غالباً او كانت عادة التقيته قوله والاستفراغ بالقي والاستفراغ
 اللطيف هو طلب الفراغ وقال في السبع هو طلب فراغ او عية البدن من المواد الزائدة وبهذا المعنى هو مراد الاطباء وهو نوعان كلي وجزوي
 السبع يعني البدن من الاستفراغ من كل البدن يراوده التقيته العامة واثنان عن كل الاغلاط ويقال له ايضا التقيته العامة الاستفراغ
 الجزوي بناء على مقابلة السبع الاول هو الاستفراغ من اعضاء او مقابلة السبع الثاني هو استفراغ اعضاء الاغلاط من كلا التقديرين فالمراد
 بالاستفراغ هنا الاستفراغ الجزوي ولما كان الاستفراغ ولو جزوياً يجب منه الاستفراغ والاستفراغ عن الشغل في فراغ البدن
 او الصعود سيما عن خلط فيجرب كالبغيم وبهذا المعنى بالقي مرة او مرتين زاد المعنى لفظ الاستفراغ ولم يقل فقط كما قال بالبعد ليدل على انه
 لا يمكن القوي بحافظة الصحة مرة او مرتين لاجراء البلغم بل ينبغي ان يطلب بالقي الفراغ عنه وهذا المعنى لا بان يستعمل في مرات عديدة في
 احيان كثيرة فاذا استمره الشرح بقوله اى يستعمل في كثير اياما استفادة اكثر عن زيادة لفظ
 الاستفراغ بدليل دلالة زيادة اللفظ في زيادة السبع كما دهم الحشيش في غاية السجاف لان قولهم زيادة اللفظ يدل على زيادة السبع
 والمقصود من المصادر والافعال الزائدة مشتقاتها او زيادة الكلمات الزائدة من الحروف والروابط وكوسم العموم فانما يعلم ان زيادة اللفظ
 تدل على زيادة السبع لو كان هذا اللفظ ما يدل على زيادة اللفظ او اطلاقه في الحروف والروابط والافعال كقولهم زيادة اللفظ
 ما قلنا قوله لفظ الافقية والافقية الغليظة كالغواصة الباردة الرطبة الخ اكثر ما يولد البلغم قوله اسهل لفظاً على المعية قوله السطحات
 والمسكنات للمواد مثل الربوب العامة للصغار كركب الحصرم والارمان الليمون شراب الناب والكنجين واستلها قال الاقسطاد انما
 يستعمل السطحات للحرارة والمسكنات للمواد لان حرارة تخرج حرارة البدن لتعريب ما كان ساكناً في اشتداد من المواد فوجب
 في هذه الحرارة وتيسر للمعدة فيكون منه وجب اجتناب السخنة وتقليل الغذاء قوله كالحركة المفرطة كذا في اكثر النسخ ويرد عليه ان الحركة المفرطة
 هي التي تخلق السخنة في سبب ان من البردات كل ما يحترق اذا فرطت الحركة اذا فرطت تكون مبردة فتم الحركة الخيرة المفرطة من

ولأنهم والقوى ويقل الغذاء لأن الاخلاط فيه ليست بخلافه تكون شيرة المقدار فينبغي ان يكون الوارد قليلا ولا يكثر من الغذاء
والادوية فلا يكثر فيها الضياء ولا ينصرف في الخلق ويكثر الشرب الكثرة لانه لوقته لا يدرم ملاقاته للاعضاء فيكون تسخينة اضعف
ولانه يوصل الماء وهو بارد طبع الاعضاء فيعمل حرها مع انما يغلب عليه طبيعة الماء نزول تسخينة ويسكنه يدر الصفراء ويلينها وائلها
السحاب لان استخراجه كان جلا لاجل على ارجح حيوان الطيور وقلة الحرارة لا غنى له بالفكر والمضرب في الخفيفة ومن الشيا بالمحسوس
بالقطن المندوفان الخفيفة منها قليلا لا سخان ويلزم في الصيف الهد والدمعة لانه لا يزداد التسخنة والتحليل بالحرارة
الحادثة من الحركة والتعب يلزم الظل لانه لا يعاون حر الشمس طبيعة الفصل والاعذية الباردة لتسكن غلب الاخلاط
القائمة للصفراء لان الغالب فيه هو الصفراء اللطيفة لان الهضم فيه يكون ضعيفا ولا غذاء الغليظة بطيئة الهضم كما
ويهيئ كل ما ليسخن ويخفف وينقص لا غذاء لضعف الهضم ولان الحاجة للتغذية قليلة وانما التحليل فيه كثيرا
لاجل زيادة حجم الاخلاط بسبب الغليان ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص

المسختل وحينئذ لا يتقيد قول الله انما غلبنا تسخينا انما لان الحركة المفرطة غير مستحسنة فالحسب ما وقع في بعض نسخ كالحركة الغير المفرطة كونهما من السخنة
كما قال الله جوابه لا كما قال السيد ان المراد بالمفرطة القوة لان هذه السخنة غرض الله مع انما يدون القرينة غير مستقيمة على ان القوة
كرفع الحجر الثقيل اليه اذا كانت في زمان رقة مبردة بل ما قول ان السؤال انما نشأ من اخذ هذا اللفظ من الافراط وهو مشتق من القسط
الذي هو منه فينبغي ان يؤتى بشدة اللفظ المعقود اى القليلة المعقودة فلا يرد حينئذ ما ورد على الله انما غلبنا تسخينا من البردات كيف يقال انما
تسخينها تسيل المواد وتحرر كما لان المراد من قوته تسخينها التسخين اللطيف قوله واما المراد من الحام السخن كما صح به السيد ومن اشتد كقوة
الافراط الخروج بقرينة ما بعده او كل ما يشرب وكان سخنا اعم من الخمر وغيره كما صح به الغافل الجليل في ذلك لما ذكر من سالة المواد وتحررها
وقوله وتقليل الغذاء قال الغافل ليس الا لتقليل الغذاء لتقليل مقداره لان البرد تسخينه ان كثير فيه مقدار الغذاء لان المجموع بحمد الاخلاط
ذلك يجب تحركها كيف وقد امره بطاولة الغذاء في البرد وانشاء اكثر من المراد بتقليل الغذاء كما يكون تغذية قليلا وينبغي ان يكون
غليظا ليسكن برده حركة الاخلاط وينفذ فيلغظ فيجب لضعف من ترفيق الاخلاط قوله قليلا اى قليل التغذية كثيرا المقدار قوله للسيد العروق
لان هذا الغذاء لكونه قليل التغذية يتولد منه دم قليل فلا يتجدد به العروق والادوية قوله اسباب كسر داب حيوان يعيش في نواحي كسرة
يخذه من فروه العيس يقال لو اكل الجمل من كسرة افاق قوله والمضرب اسوزينا قال في التاج التقربت كسرة زدن قوله فان الخفيفة
اى التي فيها من قليل قوله السيد وكذا قول السيد ان التاج قوله والدم في الصراح من اساق قوله يكون ضعيفا قال السيد ذلك
ربما يحتاج من مزاجه بعض سقيم الى سخن بعض البهيم كالورد والكمون والنوشادر بل الكمون في الاغذية قوله كازانية باعوم الخفيفة اقلية الغذاء
قوله ونقص السيل الغذاء قليلا هو ان الحاجة الى التغذية قليلة يعني بذلك ان الحاجة الى الغذاء قليلة لان حجم الاخلاط الغليظ
مفتوحة حرارة افضل فيقل الحاجة الى خدر بل هو كسرة الخفيفة لطيفة منها وان كان فطره التحليل فيه يومهم ان يكون في جهة جهة السخنة

ملا بطيخ الرق والخبث ليسك الحواة ويلبس فيه الكنان العتيق لان الكنان ابرد من الجبس الذي يصنع منه
 وانه لا يلبس بالبدن والعتيق ابرد لا يراق ويجذب في الخريف كل ما يجفف ليدلوا على طبيعة الفصل على الحيوان
 قيل انهم المجهض في الصيف في لانه ليس حبيب في قوة حرارية تسيل رطوبتها الباردة في بيوتته وكثرة الجفاف لما يلزم من ليس
 باستمراره في تحليل القوى وضعف الدم والاحتسار بالما البارد لانه يوجب النزلة وهي في الخريف اشد من الصيف وانه
 لان اعضاء الصد تكون مضروبة في الخريف من اختلاف الهواء والماء البارد في يضرها وكشف الرأس في الليل والعدو
 لتلاجه من البرد من داهي والاحتسار من الفاكهة الرطبة لانه يوجب كثرة اللبنة واختلاف الهواء ونسب الهضم واما القنفذ
 فيجلب الجحش لانه يهيم المواد التي في العروق ولا يستغفر منها شيء لعنظها

قوله في الطب الرق والخبث اوردت فارسية هندية في نسوب الرق في الارادة الملة من في ارض الشام وقيل الرق قربة من قربة اوردت
 اناسي برقة جرسه لعلته الماشية كما يسمى الصابون اذا حل الزيت بل انهم في قارة جرسه بالنسبة واما قوله بعض الناس انهم تشبهه
 بالرق في تشبهه فتجفف كذا في جسد الجواهر والخرن قوله بحسب الاصل ذلك لان مثل ثوب الكنان كونه مستحي من قشر شجرة الكنان في
 يقال لما بالندية السلي بارديس فانهم ياخذون القشر منها ويغزلونه ما قطع ثم يفسجون الثوب منه ويكون غاية الرقة في كس
 البدن والعتيق منه كونه تارك الحراك كالتب من الشمس بارديس قوله طبيعة افضل فان ليس طبيعة افضل لقاساة جوارش جرة
 الصيف وجفافه واستدامة تحليل الرطوبات البدنية فيه واستمراره يوجب كون هواد الخريف جف وزجج البدن فيه ليس كذا قال
 قوله ليس من الخريف كونه اكثر حرارة منه قوله في انك يربسته بنداوة البدن وعدم انخفاض فيه وايضا كون ليس الخريف بغير
 كونه ممتد من اول الصيف يكون اشد سخاية في الخريف لان الشئ الخاف المحرم لطبعه اذا قام مدة مديدة يكون اشد مزارا لذلك يكون اشد
 في الخريف اشد منها في الصيف فيجب ان يكون الاتهام فيه بجرا يوجب السيل اشد ما في الصيف قوله وكثرة الجفاف انا حقه باله كونه
 داخل في قوله كل ما يجفف لا فراط مزره كما اشار اليه الله بقوله لما يلزم قوله لوجب النزلة بحقته الرقبات في الراس قوله لا اختلاف
 هو بحيث يكون باردا في الكلى والعدوات مما انما يهيم في طابات النزلة لاجل البردارة ويوجب الكفاية ويحبس ريسل اخر لحرر ليعبر بها
 قال لاسي هذا الخيف بالخرن في جميع العفول كنه خص به لان العفر فيه اشد وقال لعل الخيف المراتب
 الماء البارد فانه ممنوع في الخريف واما الماء الكثير البرد فلا يخيق منه في الخريف قوله لان اعضاء الصدر وكذا اعضاء
 ولان الماء البارد يصفى الحرارة الغريزية مع كونها وكون القوة ضعيفة لاجل ضعف حاملها فيجب الاحتراز عنه قوله من الفاكهة الرطبة
 قال الامي واما الخيف في كونها الرطوبات الاصلية المستعدة للخنونة والنديان باقية لا مطلق الفواكه الخريفية وان كانت
 من فواكه السنة الماضية فانها تكون نافعة لتعديل المزاج قوله كثره المائية وغليان الاخطا قوله وانه اشد من البرد في الخريف
 ليس قوله ومن اهلهم ضعف الحرارة الغريزية وتغلغلها قوله يهيج المواد يعني ان الخيف وان كان يرفع المواد عن المعدة كونه
 يحرك المواد التي في العروق واعماق البدن ولا يقدري على دفعها بالكلية كونه سوداوية غليظة اقوام غير مطبوخة للنفق

مما كثر لغيره يخالف من نقص الكثافة ودم الغذاء لطيف قبل انقلاؤه ودم جوار من البرد من دم الغذاء الغليظ والاستحكام
 من اللحم ليكثر الدم ويخالف بدل ما نقص الكثافة في الجوف والعروق واستعمال المطهات كالرشاد والابرار الحارة
 لأن الدم المتولد من غذية الغليظة المستعملة فيه غليظة والبرد يزيد في غلظته وكثافته فلا بد معه من استعمال المطهات للفتحة
 لتدفع السدد والشراب القوي لأنه ينفع الحرارة الغريزية ويقطع الاخلال ويقاوم بردها وينسخه البين ويكثر الدم
 والقيء فيه ضعف لأن الغذاء الشاغل غليظة مخدرة مماثلة الى الرسوب والقيء يستفرغها من الجهة التي هي غير مائلة اليها
 فيحتاج لذلك الى كات قوية متعبة لعدم مطاوعة المادة والحركة القوية العنيفة فيه نافعة لانها تنفع
 البين وتطهركم اخذت وتيسر فائدة ذلك تكثيف البرد لها الخبر الثاني من جزء الخبر العلي من الطب في معالجات
 المرضى يقول كل العلاج يتم بأجزاء ثلاثة اى بكل واحد منها التداوي والدوية والمواظبة للدواء

القول فينبغي ان يكون مثل الكرب والتقيط كونها غليظتين لا تعطف والبقلة اليمانية وبقلة الحمقاء والسند بالسخونة
 جوارها وبرد ما ودم عظمها كذا قال الشيخ قوله غذا كثيرا ما يكون تغذية كثيرة بان يتولد منه دم كثير كاللحم ويسل في البئر
 تفسير لقول المعاد الاغذية القوية قوله دم الغذاء اللطيف هو ما يتولد منه دم رقيق او قليل كالرمان ودم حسي ينحدر في قلب حزين
 ان الاخلال بما ذكرنا في اشتغال غليظة فينبغي ان يكون غذا وفيه لطيف من غذا اللطيف ليعدها بان م الغذاء اللطيف قوله دم الغذاء
 هو ما يتولد منه دم مشين كثير كاللحم البقرة وبجاجة حسية قوله كالرشاد وهو حار ويقال بها تخم ترة تيزك كذلك كرمس قوله يقول كل ارا او يمد
 الكلية على الاطلاق كلياته الاضراس عن القواعد المذكورة في العن الثالث في الامراض المختصة بعرضه فانا وان كانت كلياته ابع كلياتها
 اضافية منه جهة تحت تلك القواعد الكلية قوله باجزاء ثلثة يشكك عليه فاضل المصداق لان العلاج بالقيء والاسهال راشا لما خارج عن الثلثة
 واجاب نفسه بانها ان عبرت استفراغات فتهضل في التدبير وان عبرت من حيث صدرها من بعض الاجسام فتكسر الاجسام وتور
 فتضل في العلاج بالدواء على سبيل في الشرح فانا بان العلاج بالادوية الحادة الجاذبة للشوك والاسهال يشبهها خارج عن الثلثة فانا لما
 باحدث كيفية واجاب بانها اذ غلة في الاستفراغات قوله في كل واحد منها في هذا التفسير كذا وقع في قدر قدره ان انما هو
 المعاد العلاجي باجزاء ثلثة ان كل علاج يحتاج في كونه تاما الى التدبير الادوية وعمال اليد وهو خلاف الواقع اذ ربما يتخفى في العلاج على احد من
 الثلثة وتقدر اليد ان المراد من قوله باجزاء ثلثة ليس هو مجموع حيث هو بل كل جزء منها سواء كان العلاج يتم في بعض احواله ببعضها او مجموعها على سبيل
 منع اخذ قوله المراد بالادوية انها اذ انما قال منها احتراز عن كذا في الاسباب الضرورية من تفسيره لادوية هو اذ يورث في البدن غليظة
 فقط اى يفضي الى البدن بصوته النوعية بوسط الكيفية المراجعة بعد تباد نوعه على ما كان عليه فان الدواء على هذا التفسير كذا كذا لا يشك
 الادوية انها ليست لان الادوية لا تتبدل بغيره النوعية اما صفة له من المراج بدون توسط الكيفية المراجعة وبدون المادة والتفسير
 المذكور منها جميعا ومن هنا قال الفاضل الجليل في المراد بالادوية انها ليست الادوية لمصطلح عليها في ذاتها هي سواء كان يفضي الى كذا صفة

المراد بالادوية
 هي التي يورث في البدن
 غليظة

جسم يؤثر في البدن كيفية مع بقا صورته سواء كان ايجاباً لتلك الكيفية بصورته او بكيفية الحاصل فيه بالفعل او بالقوة
وسواء كان تأثيره من داخل البدن او من خارجه كالأضواء واعتراض عليه بان الغذاء اذا سخن البدن ما يولد منه دم كاليام والماء
لا يسحق ودم مع انه يثقل في البدن كيفية بان كل من الماء والهواء يؤثر في البدن كيفية ولا يسمى دواً واثراً في البدن
بكيفية الدم المتولد عنه ليس مع بقا صورته وبأن المواد بالجسم المركب لا يولد النقص للماء والهواء واعمال اليد كالقص والحج وغير ذلك
وهي تستجيب العظم المكسور ودر العظم المتخاوم والبط والقطع والكي والحيلة والتدبير عنده طبعاً هو التصرف في الاسباب
الستة الضرورية وانما يخصول التدبير بذلك

بالفعل او بالقوة فتدخل في ذلك احوال البارد بالفعل قوله جسم هذا العبد اعتبره الفاضل مع جميعا عاود وان الحركات اذا
او بردت بالتخفيف وكذا النوم واليقظة والاستفرغ وغير ما من الاسباب الضرورية اذا اثر في البدن كيفية لا تسمى دواً واثراً
بان الحركات واثراً لها وان حدثت فيه كيفية الا انها ليست باجسام والادوية اجسام فتمنع بقا صورته احراراً عن الغذاء الكثير التغذية
المتولد منه دم كثير ومن الغذاء الدوا كالبقول والفواكه فانها وان كان يؤثران في البدن كيفية لكن لا يتبع صورهما فان قلت الكيفية بغير
وصورة للصورة ومحال ان يتبع المعلول عند انتفا العلة قلت المراد بعدم بقا الصور هو عدم بقاها بعد التشبه بالصور والانتفاء في حقيقة
لا يخفى انه لا يتبع صورها ما قبل ذلك التشبه والانتفاء فان الصور باتية ولذا يتبع الكيفيات حينئذ اي قوله سواء كان ايجاباً لتلك الكيفية
بصورة او رد عليه بان هذا فاسد لان الصورة لا توجب الكيفية اقول ان اراد به ان الصورة لا توجب الكيفية الا كما هي الحرارة والبرودة ونظ
فموجب كمن من اين علم ان الشئ اراد بالكيفية الكيفية الا كما وان اراد ان الصورة لا توجب الكيفية الثانية المسماة بالمزاج التي مثل التسخين بصورة
الغفران والشمع والاحراق بصورة ان وكذا البرق واللون وغير ذلك التي توجب الصور تلك الكيفيات
فمثل الشئ اراد بالكيفية الثانية قوله بالفعل كالشمع والناظر قوله وبالقوة بمعنى ان حرارة البدن اذا اثر في الدوا اخرجت تأثيره
في الفعل بخلافه او برودة قوله واعتبر من عليه كمن التفسير لدوا والعرض المع قوله لا بالذاتية الا بالذاتية الدوائية التي تكون في الغذاء
الدوا الذي يوجب كيفية في البدن لانه من هذه الكيفية وادخل في الدوا قوله واجب المحب هو الفاضل المع قوله ليس مع بقا صورته وفي الدوا لقاب
الصورة مبرق قوله المخلوع المخل بالفتح هو خروج العظم عن موضعه خروجا تاما والبط في اللغة شئ اجراة قيل ادخال العضم والجاست في البط
ان كان سهلا لكن ادخال جذب النصال واثارها كالشوك والسكاكين الستة عسير اقول الاولان داخلان في الاستفرغ الدوا في
التدبير ولذا ذكرهما في شئ تحت ولا عسر في ادخال جذب النصال واثارها في الاستفرغ ولذا ادخله المصنف في تحت ان هذا
الفاضل ايضا معنى ما يدخل امثال جذب الشوك والسكاكين في الاستفرغ حيث قال قيل هذا واجب بانه داخل في الاستفرغ فاعتبر
ذكره في الجواب من غير كثر عليه القول بالبعد غاية البعد قوله والتدبير هو في اللغة التعرف يقال هو حسن التدبير اذا كان جيدا
التدبير كذا في شئ السديد ويجوز ان يكون في اللغة النظر الى ما يؤول اليه عاقبة الامر شئ ولا يخفى عليك ان هذا ليس هو
كان مذكور في الجواب ما قاموس كمن ليس كذا هو كذا في كتب اللغة من لغوي مع انه ليس فيها لفظ ما يؤول اليه في هذا

لغة
البدن في الشئ
منه على كذا

مع
الفاضل
الشئ في الجواب
منه على كذا

لان التصرف فيها اهم تصرفات الطبيب في العلاج بالحق والاسهال والادوار والرقا والعرق وما اشبه ذلك فليس يخرج عن القواعد لانها
 من التصرفات من حيث من استقر اغات كان العلاج بها داخل في التدبير وان اعتبرته من حيث صحتها عن الادوية كان العلاج
 بها من العلاج بالتدبير وحكمه اي حكم التدبير من جهة الكيفية حكم الادوية لان تأثير تلك الاسباب في البطل بالتسجين والتبريد
 او غير ذلك مثل تأثير الادوية فيكون ما يقع فيها من المقدار ووقت الاستعمال اخذ لكن للغذاء من جعلها احكام تخصها
 الكلية لان يمتنع او يعلل ابعدا ويكثر فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتمى لعل تشتعل الطبيعة بهضم عن دفع المر
 بار تحله عند ان ينقص عملها فانه لان عمل الفاعل الواحد في شئين لا يكون كعمله في شئ واحد وعند النوب
 كذلك اي يمنع لعل تشتعل الطبيعة بهضم الغذاء عن دفع المرض فيطول المنوية ولعل يكثر الكرب
 بحارة الطبخ مع حرارة الحسى وقد يتقصر الغذاء امتا

يناسب اصطلاح الحكمة لعل قوله لان التصرف فيها اهم وذلك لانه لما كانت هذه الاسباب غير متفكره عن بدن الانسان ملازمة اياه
 متعادلة له غاية الاعتياد غير متفكره بالطبع كان التصرف فيها اسهل على الطبيب واهون على طبيعة المريض فيكون قدم اهم من
 سائر تصرفاته قوله وما اشبه ذلك كدم الطمث والنفس والنفث والبواسير والاستحاضة والنوع الرائيات قوته على التدبير حكمه تصرف في الاسباب
 الستة الضرورية من جهة حدوث كيفية منها اوعده حكم الادوية مثلا اذا ارد على البدن غذا بمحصل منه دم كثير او صفرا كثيرة فحدث منه
 حرارة رطوبية او حرارة ويؤسسه اكثر مما للبدن فحكمه من تلك الجهة حكم الادوية ولا يصير ذلك الغذاء من تلك الجهة واد لان الادوية جسم يتر
 في البدن صوته النوعية باقية بخلاف الغذاء فانه لا يوتر الا بعد الخلع واللبس فانه بالمحصل منه حفظ لا يوتر فيه قوله لان تأثيره
 ولو كان ذلك لتاثيره بواسطة كثرة توليد تلك الاسباب الدم او قلة توليد فان من الغذاء ما يولد الدم اكثر من المعتدل فيغني
 ومنه ما يولد اقل فيغنيه تبريدا فيكون الاسباب المؤثرة بالكمية الادوية لا من مثل تاثير الادوية كيف فيها الاثران كما قيل
 الفالج الادوية الحارة كذلك يستعمل في مداواة المواد الحارة والاذية الحارة والحركات المستحقة وهكذا في سائر الاسباب قوله فيكون
 ما يجب فيها من المقدار بحيث يكون مقدار الغذاء وسائر الاسباب المستعملة لاجل مداواة الامراض مثل مقدار الادوية منسبة ان كان يطر في
 درجات خروج المرض في البرودة مثلا ثم يطر في درجات خروج الادوية الحارة كذلك يجب ان يطر في درجات خروج تلك الاسباب
 في الحرارة ايضا فذلك لم يحكم الى ذكر الغذاء من حيث تاثيره بالكيفية كما يحتاج ذكر الحمة الباردة في قول قول قوله لكن الغذاء انما يطر
 لرفع توهم عسى ان توهم انه لما كان حكم التدبير من جهة الكيفية حكم الادوية فلم يمتنع ان يذكر بعض احكام الغذاء ههنا وتخصي الدخ ان
 وان كان من جعلها لكنه لما كان مختصا باحكام لم تكن قد عرفت مما سبق في مباحث الاسباب الضرورية او بالذات قوله بان تحته
 جهة البسطة الجوز والظاهر صيغة المرفوع وهذا بيان عدم اشتغال الطبيعة اي تحتمل الطبيعة عن دفع المرض قوله الفاعل الواحد هو
 الطبيعة قوله في شئين ههنا الغذاء ودفع المرض ولعل ان هذا المنع مخصوص باذا كانت القوة قوتية واما اذا كانت صفة فيجب الغذاء

في كيفية تغذيته وان كانت كهيته كخبرة كايه على
لر شهوته وهضمه قويا وفي بدنه اخلاط كثر
وان كانت صلته فيكون مستليا بحسب الاوعية واخلاط ردية وان كانت قليلة فيكون مستليا بحسب
الفوق او كثير في ردية

في كيفية تغذيته
وان كانت كهيته كخبرة كايه على
لر شهوته وهضمه قويا وفي بدنه اخلاط كثر

في كيفية تغذيته
وان كانت كهيته كخبرة كايه على
لر شهوته وهضمه قويا وفي بدنه اخلاط كثر

وان كان الوقت وقت البحر ان منع الغذاء عند ضعف القوة اهلاك المريض قوله كيفية اي تغذيته اعلم ان الغذاء له اعتباران
اعتبار توليد الدم ويسمى غذا بحسب الكيفية واعتبار وزنه ومقداره ويسمى غذا بحسب الكمية فقد يكون غذا القليل الشهوة كثيرة الكمية و
بالعكس والمستعمل لما انا ان يكون شهوته وضعفه قوين او ضعيفين واحد بها قويا والاخر ضعيفا وهذا في الرتبة اتم ما يمكن اجد
منا ان يكون مع كثرة الاخلاط وجودها ومع كثرتها وادائها ومع قلة الاخلاط وجودها وادائها في ردية اخلاط كثيرة في ردية
قساما صلا من غير الاربع في الاربع فصاحب القسم الاول الذي يكون شهوته وضعفه قوين في ردية اخلاط كثيرة في ردية
القلب ان يغذي من الغذاء ما هو كثير الكم قليل الكيف اكثر ليقول الفواكه وصاحب القسم الثاني اي الذي يكون شهوته وضعفه قوين في ردية
بدنه اخلاط كثيرة ردية في ردية كم قليل الكيف صلا الغذاء وصاحب القسم الثالث القوي الشهوة واليهضم مع قلة الاخلاط و
جودها يغذي ما هو كثير الكم والكيف وصاحب الرابع القوي الشهوة واليهضم مع قلة الاخلاط وادائها يغذي ما هو كثير الكم والكيف
جودها يغذي ما هو كثير الكم والكيف وصاحب الخامس القوي الشهوة واليهضم مع قلة الاخلاط وادائها يغذي ما هو كثير الكم والكيف
في ردية صاحب السادس ضعيف الشهوة واليهضم كثيرا اخلاط رديها يغذي ما هو قليل الكم والكيف جودها يغذي ما هو كثير الكم والكيف
السابع اي ضعيف الشهوة واليهضم قليل اخلاط جيد ما يدبر ما هو قليل الكم كثير الكيف وصاحب الثامن اي ضعيف
الشهوة واليهضم قليل اخلاط رديها يدبر ما هو قليل الكم كثير الكيف حسن الغذاء مع ما فيه الشهوة وصاحب التاسع اي ضعيف
الشهوة قوي اليهضم كثيرا اخلاط جيد ما يدبر ما هو كثير الكم قليل الكيف مع ما فيه الشهوة كالكواثر وصاحب العاشر اي ضعيف
الشهوة قوي اليهضم كثيرا اخلاط رديها يدبر ما هو كثير الكم والكيف مع ما فيه الشهوة وصاحب الحادي عشر اي ضعيف الشهوة
قوي اليهضم قليل اخلاط جيد ما يدبر ما هو كثير الكم والكيف مع ما فيه الشهوة وصاحب الثاني عشر اي ضعيف الشهوة قوي اليهضم
قليل اخلاط رديها يدبر ما هو كثير الكم والكيف جيد الغذاء ما فيه الشهوة وصاحب الثالث عشر اي ضعيف الشهوة قوي اليهضم
جودها يغذي ما هو كثير الكم والكيف وصاحب الرابع عشر اي ضعيف الشهوة كثيرا اخلاط رديها يدبر ما هو كثير الكم والكيف
الكم والكيف جيد الغذاء وصاحب الخامس عشر اي ضعيف الشهوة قوي اليهضم قليل اخلاط جيد ما يدبر ما هو كثير الكم والكيف وصاحب
السادس عشر اي ضعيف الشهوة قوي اليهضم قليل اخلاط رديها يدبر ما هو كثير الكم كثير الكيف جيد الغذاء ما فيه الشهوة
التغذية والمصنف بين ههنا رتبة اتم ما يمكن من ذكر الرتبة اعلم ان القليلة في ردية يكون مستليا بحسب الاوعية

فيمثل في أصله إذا اختلج السرم القوي بطي القوي وبيان يسر تفرد بعض خواص الطهي القوي قبل قدم مع السرم القوي وذا في
 لا السرم وقيل في أصله الغليظ كما يفعل من يراد تبليده في حوض من ماء الراش لا يوجبه لذلك منه أدنى سبب فان الغليظ
 الغليظ يملأ منه صمغ عظيم من حيث لا يقبل القوة القوية لا ينفذ في أعضاء الغليظ كما ينبغي فينبغي للجسم وأيضاً الدم الغليظ يقل تولد الدم منه لأن مادة
 الروح هي الدم الطيف ويتوقأ أي يغليظ عند خوف السرم والغذاء وان كان صديق القوة لأن قوة القوة انما تحصل بالغذاء
 فهو معدو هذا المداقة المرض الذي هو معدو هذا كسب يقوى له مرض بقوة المرض وجباً ضعفاً القوة وانما يقوى المرض لوجوه ثلاثة
 ان الطبيعة اذا تفتلت بعنفه تخلت عن مقاومة المرض فيستول المرض لعدم المقاومة والثاني ان تصرف الطبيعة في الغذاء حال المرض
 ضعفاً لضعفها كسبب ولا يشغلها فلا يوجد هضمه ويكون مستعمل النفس ومادة المرض تكون مستولية على حالته الى طبيعتها فاكثرت
 لذلك مادة المرض والثالث ان الغذاء يوجب زيادة المواد في البدن فيكون تصرف الطبيعة فيها الضعف مما اذا كانت قليلة مع انها تكون ضعفاً
 بالمرض فيستقبل بعض تلك المواد الى مادة المرض يزيد المرض فلا يستعمل في المرض الا ما لا بد منه في القوة وهو القدر الذي يجعل القوة
 على حاله فكانه في وقت المرض في وقت البهران وكما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوه تتحتمل

اكثر ما ينبغي ان يكون حال البهارة وفي حال المرض وكذلك الطيف والمتوسط والغذاء الطيف مراتب فمنه لطيف يقول علق وذلك ما
 يجب الاصحاء كما لا جدية واكابر القنان والما يجب اكثر من المزاود والطراف الغريب ومنه لطيف في الغاية وذلك الما يجب الاصحاء
 كما لا بد من اطراف الاجابة والما يجب اكثر من المزاود والطراف الغريب ومنه لطيف في الغاية وذلك الما يجب الاصحاء كما لا بد من
 الدجاج والطراف الغريب والما يجب اكثر من المزاود والطراف الغريب ومنه لطيف في الغاية وذلك الما يجب الاصحاء كما لا بد من
 المرض كالمغريب والما الغذاء الغليظ فهو الما يجب الاصحاء كالمغريب والما الغذاء الغليظ فهو الما يجب الاصحاء كالمغريب
 يستعمل حيث يجب استعمال الغذاء كغير الطيف يستعمل حيث يجب استعمال الغذاء كغير الطيف يستعمل حيث يجب استعمال الغذاء كغير
 في المعدة اكثر ما يجب ان يقع فيها بسبب تقدم الغليظ الغير المنقسم عليه فيوزن فيه حرارة المعدة اكثر وحسينه اما ان يتغير او يحرق قوله ويند
 من الاتصال به ويند ذلك الطيف المتغير او المحرق الغليظ باختلافه مع قوله ولانه عطف على قول المدا ينقسم فهو ملة آخر لقول الطيف
 بعد الغليظ قوله كما لا راس الذي عرض له الصلح قوله لا يغليظ القوة الغاية في التي بالاحسن قبل الاستنباط اما قوله ولا يغليظ على
 لا يغليظ قوله كما لا ينبغي سلق كذا الغليظ في النار قوله فينبغي ان يكون قوله باستعمال الغذاء الغليظ كالمغريب والما الغذاء الغليظ
 لا يما كذا في بخار يرتفع من بين اليد قوله انما حصل الغذاء لان به تولد الدم والروح وبه الغاش القوي وحرارة وهو ضيفه تايل قوله وانما الغذاء
 لا يفرق بين هذا الوجه والوجه الثاني في اشتراكه في ان كلاهما يزيد زيادة المادة الرمية ومنتف الطبيعة لاجل مقاساة المرض في زمان قبل
 في الوجه الثالث هو كون الغذاء مستعداً لضعف المعدة بجدد البهيم لضعف الطبيعة بالمرض ثم استحالته الى مادة المرض المحببة كقوله لا بد من
 الوجه الثالث هو منتف الطيف في المواد من عند التغذية كغيرها فيجئ لانها من المواد المتولدة من الغذاء في إعادة المرض مع كون الطبيعة

للمصابين اكثر من غيره في تلك الحالة الشديدة حيث يتبين بالقوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
لذلك يميز الفرق في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
على القوة في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
في الرابع ما دون الظاهر بقية القوة هذا المبدأ للطبيعية مع
التي في هذا المرض من الغذاء في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
القوة في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
العلاج والعلاج بالدرجات في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
والتي في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
مثلاً فإنه يشترط تقطيع الاغذية الغليظة وذلك لان العلاج قد يكون بما يفعل بالخاصية وقد يكون بما يفعل بعينه الكيفية من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة
الكيفية الاولى وذلك في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة

صبيحة المرض اذا ضعف تصرفها فيها يغلب عليها الحرارة الغريبة فيميل بعض تلك المروءات مادة المرض ويبرز المرض قوله المسارعات التفرقة
المسارعات كمن يشترط كذا في النج والمراو المسارعات كمن يشترط كذا في النج والمراو المسارعات كمن يشترط كذا في النج والمراو المسارعات كمن يشترط كذا في النج والمراو
قوله وكما قربت الشئ به منتهى المرض ما كان او منتهى قوله فاشترط فيهم الغذاء مع مقاومة الخ تميل على قوله نقصان الغذاء قوله هذه المدة
الطبيعية القليلة قوله فلا حاجة فيها الى التغذية اكثر من عيبان من الامراض الحادة يجب فيها كثير الغذاء كالتوان والتشنج والباسين من الامراض
المرتبطة يجب فيها تقليل الغذاء كالتوان والتشنج الرباط يجب بان المراد من الامراض ههنا المادية تليد والفواق والتشنج واليابس لان
كثير الغذاء فيها لابل الرطب فحكم من هذه الجهة حكم الدواء وكذلك تقليل الغذاء في الفواق والتشنج الرباط فانه للجفيف والمعالجة فوالله اعلم
قوله لما ذكرتم ان قول هذا الرجل ما طرأ ان ان التقية في الامراض التي فيها كذا في الرابع وما دونه مفرقة لان اصل الاول ان الغذاء صديق
المرض والمرض عدو القوة وصديق العدو عدو الغذاء وان كان صديق القوة من وجه الفاشها وتقويتها كانه عدو ما من جهة كونه
صديق عدو ما حصل انما اذ عزم ان تشغل الطبيعة بغير الغذاء عن دفع المرض اذا الطبيعة لا تتصرف في كذا فلا تتصرف فعليه ان يغير الغذاء
في دفع المرض والى عدم الاصل في التغذية واذن عدم الحاجة من المفرقة فليس التفرقة والاول في بيان عدم الاصل في التغذية
على قوله لا ينافي قوله في غير محبة الى الغذاء ان يطين الشئ مع الحق لان العلم ان الغذاء من الحاجة فيها على لقاد القوة الى هذه المدة قوله
والا فلو صنعت ان تغذوا الكلام وان لم تمل القوة ترك الغذاء فلا تخاف ان صنعت في وقت الجوع او صنعت في وقت الجوع او صنعت في وقت الجوع
الجوع يجب ان تغذوا في هذه المدة في قيام جوار الشرطية انانية مقامه جوار الشرطية انانية في وقت الجوع او صنعت في وقت الجوع او صنعت في وقت الجوع
وصديق من غذائها ما لا يحصل من سوء عدم احتمال القوة ترك الغذاء يجب الغذاء سواء صنعت القوة في الجوع او غيره قوله
ما يميز الصبر والكيفية في شئ الدواء وانما صيته والدواء الصبر قوله وذلك ان ارادنا من الكيفية في شئ الدواء

المرض في تلك الحالة من حيث القوة في الامراض المزمنة والامراض الحادة

وليس كذلك بالنوع ههنا النوع المنطقي كالصالح فانه نوع من انواع المرض فلا يقيده معرفة معرفة كيفية الدواء اذ قد يكون حاراً وبارداً او رطباً او يابساً بل المراد بكل ينصرف تحت اعم كالصالح الحار والبارد وغير ذلك من الانواع الداخلة تحت مطلق الصالح واما
 فيكون بالمراد ما يكون كهيئة مضادة لقيقة المرض ليعالج المرض بالفضل فان العلاج انما يكون بالفضل ويدل على
 ذلك التجربة واعتبار ما التجربة فاننا شاهد الحرارة تبرد بالبرودة والبرودة بالحرارة وغير ذلك واما القياس فان الضد
 يحاول ان يحل في محل الضد ويحول صورة المحل الى صورته فاذا غلب احداهما على الاخر والمحل

قوله ليس المراد بالنوع ههنا النوع المنطقي النوع في اصطلاح الميزان طين على المعنيين احدهما النوع الحقيقي وهو الكل الذي لا يتجزأ من اجزاء
 كثيرين متفقين بحقيقة وهو قد يكون مركباً من جنس الفضل كما ان قد لا يكون كاشطة فاما نوع لا ينسب له وانما النوع الاسمي وهو المسمى
 المسمى عليه ولا يخرج من جنس جواب فهو قد يكون حقيقياً كما قد يكون مفرداً او غير من اشئ من النوع المنطقي هو انه لو كان المراد من قوله
 نوع المرض النوع المنطقي كالصالح مثلاً كان لغوا اذ معرفة الصالح قبل ان يعرف انه حار او بارد مثلاً لا يحجب نفعه لا اختيار كغيره واما لم يعلم انه
 حار او بارد فالصالح الحار والبارد مثلاً اما من منافع الصالح ان جعلنا الصالح نوعاً حقيقياً والحرارة والبرودة في عين عرضين لا يكون المراد
 من النوع في قوله من الانواع الا ان كل واحد من اعم والاسم انواعه ان جعلناه نوعاً اسامياً وحينئذ يكون الحرارة والبرودة في عينين عرضين
 ما هيتهما في كل الصالح ليس نوع منطقي للمرض المرض حقيقياً له فان المرض ينسب لاشئ من سوء المزاج وتغير الاتصال واما من تركيب
 سوء المزاج جنس لتوصيل الصالح والاسم اسامي جنس لانواع اربعة وكذا الاسم كاستوف لكن الصالح نوع من الصالح والاسم جنس لا يكون
 المراد بالنوع ههنا النوع المنطقي لان الطبيب اذا عرف سوء المزاج ابادر بالعلامات انتشار من الادوية ما هو ماركه يكون العاجز البعد اقول في الكلام
 غاية السخافة لانه لا يدر من كون الصالح نوعاً من الصالح ان لا يكون نوعاً من المرض لان المرض جنس من الصالح
 جنس لا يجرس الصالح نوع سافل يقال نوع الانواع كماله ان يقال ان الانسان نوع من الجواهر الا ان جنس ما لا كماله من ان يقال
 نوع المرض الا ان جنس ما لا من ان نوع الصالح نوعاً من الصالح ان لا يكون نوعاً من المرض بل هو نوع من الصالح ان الصالح حار
 بارد لا يثبت اختيار كيفية الادوية اذ انما قوله لان الطبيب اذا عرف سوء المزاج ابادر انما فلا بحث لانه ان هذه المعرفة تكفي لاختيار كيفية الادوية
 حتى يتوجه عليه فان كان غرضه من هذا الكلام ان الصالح البارد انما هو صنف من الصالح داخل تحت سوء المزاج البارد فنقول يجب ان لا يقال
 ان معرفة الصالح البارد لا يكفي بل يقول ان معرفة الصالح مطلقاً غير كافية وان كان غرضه ان معرفة سوء المزاج البارد انما هو نوع
 تكفي لاختيار كيفية الادوية او لم يصح نفي النوع المنطقي فنقول ولا ان الله لا يقول ان ارادة النوع المنطقي لا يستقيم قطعا كيف والنوع المنطقي
 داخل تحت قوله كل من علم بل يقول ان لا يستقيم كل موضع ارادة النوع المنطقي كما مثل به بقوله كالصالح فانه ان يقول سوء المزاج
 ليس نوعاً حقيقياً بل هو صنف كالصالح البارد وقوله والمحل البدن وهذه جملة عالية وقوله لان القائل دليل وقوله ان الله لم يخبر
 الا بانه ان المرض الا هو كيفية من الكيفيات او ما من سمات سوء المزاج او تركيب او تغير الاتصال داخل

فانه يسهل نفوذ الفضول من المنة الخارجة بسبب منافذ وسهل ايضا نفوذ الماء الى ابطه ليؤثر فيه بخلاف العضو المتكامل فانه يعيق
 مساهمة نفوذ الفضول منه الى الخارج وكذا نفوذ الماء الى المنة او لان له تخفيفا من جانبين كالرقة فان لها من خارج
 تخفيفا وهو فضله الصادر عن داخل تخفيفا وهو قسمة قصبة الرية او من جانب واحد وذلك الذي يفهم ان يكون تخفيفا
 فقط مثل الاودجة والشرايين التي في اليدين والرجلين واما ان يكون من خارج فقط كما هو الحال في سبب الفضول في البطن
 فالتخفيف يكون له تخفيف من جانبين او من جانب واحد كان فاعلم فضوله اسهل لان التخفيف كذلك من خارج يمنع عرق بول الفضول
 فتكون دافعة ذلك الفضول الى عن معارضة الاعضاء التي في وجه الدفع فلا يخرج الى قوة قوية فبذلك فيبقى في احدى قيع من الدماء
 لذلك التخفيف لكي لا يكون له تخفيف من خارج فقط لا يكون لذلك التخفيف في سهولة نفوذ الدماء اليه من هنا لا يمكن ان يكون
 مناعا من نفوذ الدماء اليه فقد ان الاتصال بينه وبين ما يحيط به تلك التخفيف كان طريق النفوذ اليه من هناك لكن دفع الفضول
 يكون اسهل لعدم الممانعة فلما كان له تخفيف من داخل فيكون نفوذ الدماء الى داخله ومما فانه لا يسلم السطح الباطني

منه الغسل البهلي الى اية الدوار الطيف هنا بالضعف وانما كل الدماء الطيف على هذا التغير القليل الاستعمال لان الدماء الطيف اعم
 كما لا ريب في الاحتياج اليه عند سعة المسام فمما لا ينفك عنه الاحتياج اليه عند كون العضو متكاملا فيكون ذلك من تخفيف مسامه قوله فانه ليس هو محال
 ان التخفيف في غفلة المسام كما هو سببان لسهولة نفوذ الفضول لانه فاعلم ان العضو كذلك سببان لسهولة وصول اشياء الى اوقوده وهو في الحقيقة
 فان الرية موصولة منها قوله وسواء ام قصبة الرية اشعبها الى اخره في جرمها من ام تفصيل قوله مثل الاودجة والشرايين فانها
 لها تخفيف في الخارج لكونها متصلة بمقنن الجسم الذي في اليدين والرجلين قوله في تخفيف الصدر والبطن فخلاص العصب الذي في البطن
 الذي يجري فيه الروح والروح لا يهاب اشئ فان كل منها تخفيفا من داخل قوله فالتخفيف لا في ام الشدة قوله من كذا الى كذا استدارك
 وخراج للعضو الذي له تخفيف من الخارج فقط من حكم سابق مثل ذلك له تخفيف من جانبين في سهولة نفوذ الدماء اليه انما كان له تخفيف من الخارج
 فقط وان كان شرا كذا له تخفيف من جانبين في سهولة نفوذ الدماء اليه لانه يكون لذلك التخفيف استخرج فقط من موضع هذا التخفيف يدخل في سهولة
 نفوذ الدماء الى ذلك العضو بما يكون كذا ان يكون التخفيف من خارج فقط فانما من سهولة نفوذ الدماء الى ذلك العضو لان الدماء تفيض في كل تخفيف
 اسهل ولا يسهل نفوذه اليه لان سهولة نفوذ الدماء او موقوفة على الاتصال بين سطح ذلك العضو الذي قصبه فيه البهال الدماء من العضو الذي يحيط
 بذلك التخفيف الذي وقت فيه الدماء والاتصال بينهما مفقود لوقوع الفصل بينهما بالتخفيف وذلك لعدم سهولة نفوذ الدماء اليه انما يسهل لانه
 طريق النفوذ اليه من كذا التخفيف واما ان كان ذلك النفوذ من طريق آخر فليتم دفع الفضول من كذا العضو يكون اسهل قوله لك التخفيف في كل
 بقوله يدخل قوله من هنا كذا من كذا التخفيف قوله بل يكون كذا ان يكون التخفيف من خارج قوله من اي من كذا له تخفيف من خارج فقط قوله
 وبين ما يحيط به من العضو الذي يحيط به كذا كذا له تخفيف قوله ان كان الجسم اسهل من سهولة نفوذ الدماء الى كذا العضو فقد ان الاتصال
 يكون طريق النفوذ اليه من هذا التخفيف لان العضو الذي كان كذا سهل في وصول الدماء اليه من غير كذا التخفيف كما ان حاجته الى الدماء

وهذه الاعضاء لشرفها لا تتصل ذلك معاتها اذا تضرت بها كان ذلك الضرر طاملا لعضائها ولا يتركها لان ذلك يلزمه الحقاء الحرارة الغريزية والامروا حر هذا لطفاء لازم لجميع الاعضاء عند فوطه بيدها لكن ضررها في الاعضاء الرئيسية اكثر لانها مبادئ الارواح فافسد ما فيها من الارواح سكر ذلك في جميع البدن وفي القلب اكثر لانه معدن حوره الغريزية والاصل لتكون الارواح لا لخلل موادها بعير قابض يخلط مع المحلل سواء كان من داخل او من خارج لما يحفظ تواتره عن التحلل اذا عند المواد واستفراغها دفعة تتحلل الارواح ايضا وتستفرغ دفعة وتستفرغها اخر هذا عام لجميع الاعضاء لكن ضررها في الاعضاء الرئيسية اكثر لان استفراغها ولها يوجب استفراغها من جميع البدن وذلك قتال ولا يورد عليه واء له كيفية مخالفة للطبيعة لا تستحقها فلان جميعه وانه كانت مخالفة للطبيعة لكن بعضها الشلل مخالفة لها كالدوية السميمة فيكون استعمالها على هذا الاعضاء اشد ضررا

عليها بقدر ما يقابل عليه قوله وبه الاعضاء الرئيسية والشرقية لاهما والاعضاء الذكية ايضا لان الاعضاء الذكية قد تفسد الوط من يانها اولاد لان هذه الباردة واقعة تحت قوله واما الثاني الثالث المراد بهما العضو الشريف والرئيس لان قوله شرفها يالي عن ان يراد بقوله هذه الاعضاء والعضو الذكي ايضا لان العضو الذكي لا يقال له الشريف لان الذكوة والشرقية تتقابلان حيث اعتبر في الثاني ان يكون قوة مصدرها لفعل مشترك لجميع الاعضاء في الاول ان لا يكون فعله في الغير في قوله مع انها يرجع الي هذه الاعضاء المراد بها الشرفية والرئيس فلا يرد في ان الغير في قوله مع انها يرجع الي العضو الذكي الجسم الشريف والرئيس من ان من الشرفية كالعين وضررها انما ياتي الى عضو اخر فتمت بحسبه لان انما اسبابة خارجة من الرأس والعضو الشريف كالمعدة والرية والحجاب المسحوب بيا فرغنا فحين يكون فعله مشتركا لا ليعمال الفاعل في جميع الاعضاء يكون تضرره تضررا عاما لا لعضوا كلبا والى سكايرة واما مثل للعضو الشريف بالعين مع انه مثال للعضو الذكي كالجسم كما في الشرح عليه بان ضرر العين لا ياتي الى الاعضاء الاخرى من قبل نباد الفاسد الفاسد مع انه قال في هذا المورد في شرح قول الله ولا تبرد مقطوع بان البرد المنقطع يوجب اطفاء الحرارة الغريزية في جميع البدن لان الحياة بالحرارة فلا يقرب منه واجب في الاعضاء الذكية الجسم الشرفية والرئيسة اوجب انفسه ولا يخفى عليك انه يرد عليه ليشمل اورد اشبه في رجمه ان الفناء الحرارة الغريزية من العين الذكي هو عضو شرفي حمده ومن انما اسبابة لا يوجب كلف الحرارة من جميع البدن قوله ولا يخلل موادها اي مواد كل من العضو الذكي الجسم الشريف او الرئيس انما في بعضه لو اكد كون المرح مردودا باذا قوله في غير قابض ولا بد ان يكون قابض بل لا بد ان يكون قابض لان في خطه ان يجره ليعطيه التي يتصور منه بالفوز مع الادوية المحللة ويؤذيها في القلب والارواح المواد المتكثيف بالطيب فيقاروا اجان فيصل الروح الكبدى ايضا قوله اذ عند تحليل المواد واستفراغها دفعة لتفصيل يخلو محلل عن القابض ايضا لو استعمل الظل في غير قابض يكون تحليل المواد واستفراغها دفعة وعند ذلك يخلل الارواح المحللة ما اذا خلط محلل بالقابض فانه يوسم حسنة من الاستفراغ دفعة فان قلت ان من شان المحلل تحليل والاستفراغ شيئا فشيئا لا دفعة لانه يفسد المادة للبرء جزء بعد جزء حتى تفسد بأكمله كما يجي في اشوح منها بعد عدة سطور وفي الحق الثاني ايضا فيمنع لاجابة اسأل ان يخلط المحلل بالقابض قلت تحليل عبارة عن استفراغ فيزوسم بل من ان يكون فاعلا شيئا فشيئا يخلل المحلل على المحلل يكون تحليله دفعة بقرينة امر المرح لوجب حظه بالقابض قوله وهذا اي من استفراغ

مع
الاعضاء
الذكية
الجسم
الشريف

لاكثر كراهض الفرج وبقايم ليس به ولا رقة من لستح المرض منه وليست احسن خيرة حتى يجاري المذاق من المذاق وهو الذي قد
من اللزج بالبحر من رقة معشوقة بعد السجاء حقة حكى المصرايين ان كان به رقة قوي جدا من لراض الماددة قد بلغ به
الصنف الحكيم ان يعجز عن القعود فحين حضر معشوقة فارق مرضه في الوقت وقوى وخبر في قضاء حاجته في تلك الساعة ولا فلية به سبب
ذلك ان كل واحد من البدن والنفس يفعل عن احوال تعرض للاخر ما انفعال النفس عن البدن فاما اذا غلبت السوداء على البدن فانه
يحدث للنفس خور وتوحش وفكر فاسد واذا غلب الدم فانه يحدث لها سرور وفرح وعلى هذا واما انفعال البدن عن النفس كما اذا عرض
مفرط فيستحيل المزاج سودا ويكاد دفعة وكما اذا عرض عشق مفرط حدث منه الحفا المفرط وغلبة السوداء فيعود المزاج الى الصفاء
دفعة بعد الوصال ولهذا امثلة كثيرة وبه يثبت الحكم امكن خوارق العادات ومعجزات الانبياء فان النفس كما تؤثر في البدن
عند هيئتها كذا كذا في جميع العالم اذا كانت قوية فتفصيل ماء البحر مما حتى يصيد كذا كذا والهو لا حتى يعرض للظلمة
واذا كان كذا كذا فلا امتناع في ان يكون من هذه الهيات ما يشفي بعض الامراض اما ملازمة من يستقي منه فانه ينفع مثل المسهرين
واصل السوداء فانهم يقيمون الحركات العقلية الضارة بنفسيها وتؤثرها ولكن للامن المعالجة الجيدة المشتركة

فدفع الماددة السطلى المذكورة الى الصفوة فكذلك العمل به بترو الصفوة وكيفية التفتيق مجارية وتفتيق الماددة وذلك لان الصفوة اذا برز برز الماددة
منظما واذا برزت وغلبت لم تغد في سام الصفوة لان التفتيق من شأن الماددة وكذلك حكم تفتيق سام الصفوة تفتيق مجارية فان سام الماددة
كانت وكذا المجاز اذا ضاقت ما سبيل النفوذ الماددة اذ يتفاد كذا كذا حكم الماددة العظيمة لما عرفت قوله لاكثر الامراض بالبحر فيها فان مثل
والعرج والسكت لا يبرز بالفرج قوله الفرج وبقايم من لستح لان الفرج والسودر بالبحر النفوذ الارواح انفسانية والمجارية والطبيعة يحسن
جميعه حسنة وبغيره من الحرارة الغريزية فيكون الطبيعة على دفع المرض حينئذ قوله ولازمة من لستح ان لان المريض عند غلبته من يستحي منه الشيطان
ربما يتبعه فاسد لادبه وارصاده من كل ما يشبهه من المفرات ويبادر لشرب الدواء البشع انما في قوله الماددة في الفرج الاذونات الانفسانية
واذ لفة المرض انقلبه واوقف بنفسيه ولا يتبعه في انتخب الاذونات لا عركون ولا غرشدن وبسار كان مشدود وزدك مشدود برك
انما فرقت محبوبته هذا يجوز في النون النسخ واكمه قوله بزررة ليم الزا زيارت كردن كذا في النسخ وقيل الزور الزارة والزرة المرة الواحدة
وفي معنى النسخ بزمه وفي معنى الزارة بزمه في قوله في قضاها بزمه في القاموس المحرر جمع حاجه بغير مكس كانهم حبوا حاجه او مولد قوله ولا فلية بها
في القاموس القدير كذا له او لستح قوله واذا غلب الدم ارقين السا قوله وسه هذا اي اذا غلب الدم على البدن حصل للنفس كمال
وبلاوة ومن وبقايم الحركات الانفسانية واذا غلبت الصفرة حصل لها طيش وعصب قوله فيعود المزاج السوداء الى حال العاشق
قوله بعد الوصال لا يتشبه الحرارة الغريزية وقوية الارواح والاشوك في بالوت من غاية الفرج لتوجه الارواح دفعة الى الخارج طلبا لدفعة
وانقفا الحرارة الغريزية وضو القلب منها قوله ولهذا امثلة كثيرة قد مر حكايات عديدة من ازال الامراض بالفرج وبطلان الافراط
والفرغ في بحث الحركة السكون النفسيتين فذكرنا قوله كذا كذا في جميع العالم قال بعض النصارى ان النفس انما طمعت في شدة

والتي هي اما الترطيب ان تلك السبب منافية له واما في طريق ان يكون وهو ان قد حصل استعداد البدن له وفيما لم يحصل له
 لم يحصل له غير شئ وتدرج التقليل بالحفظ في الازالة سببه فان ذلك كاف في عدم حصوله واما في اول الكون بان يكون
 قد حصل له شئ لم يحصل له بعد وذلك لانه لم يحصل له بعد في الازالة سببه بالصد والتقدم بالحفظ لان ما يتم حصوله يحتاج الى العلاج
 بالصد كما في السكون وما لم يحصل له في طريق الحفظ بل في طريق الازالة سببه بالصد والتقدم بالحفظ لان ما يتم حصوله يحتاج الى العلاج
 الثالث بالصد في العلاج بالصد ما هو حاصله وهو ان يكون بالصد ما يتم حصوله وفيما هو اول الكون بالصد ما يتم حصوله وفيما هو اول الكون بالصد ما يتم حصوله
 العلاج ليس مخصوصا بسوء المزاج بل عام في جميع الامراض وسوء المزاج ان كان سببا كافيا في التبدل ايضا وفي الكيفية ^{ما يرد} ما يرد استغنى
 العجينة في ما بالزوال موجه فان يخلف سوء المزاج بعد العلاج استغنى المادة بان يبقى بعد استغنى المادة ساذجة وغير هامة في الكيفية
 الاخرى بديل ذلك المزاج بعد استغنى المادة بان يبقى بعد استغنى المادة ساذجة وغير هامة في الكيفية

وساير الاستغنائات الضرورية قوله وانما هي كالكوكبات البدنية ولما كانت الحركات التي يخلو البدن عنها قوله شافية في ذلك اذا اراد الطبيب
 الترطيب يحصل غرضه في مدة طويلة قال الشيخ قد يعين الترطيب جميع سبب البرودة اذا افترض في سبب من سبب الدعة والاستغناء الملائم الخفيف
 والابتن وشرب الشراب الممزج استغنى فانظر الى هذا الدوام وقوله اذا افترض بخلاف ما اذا اراد ان يخفف فانه يحصل سببه في ان قيل
 قوله كنه لم يحصل في موضع ذلك يجوز ان يعرف بالعلامات وبالعادة كما اذا جئنا من البرد سير عرف انه لنصف كنه وكذا اذا عاد
 بعد من الصلح من الحركات ثم اصاب حره واستغل سخا يعرف انه يعرف من الصلح كذا قال احيانا قوله كاف في عدم حصوله لازم
 بعد حتى يحتاج الى الصد وذلك لانه في العلاج التقدم بالحفظ لا يقال انه ايضا علاج بالصد اذا اراد الصد لسبب استغنى عن الكون في
 الشئ واما ما يزيل سبب الشئ يكون لا محالة كذلك لا نقول باليقاوم سبب الشئ لا يكون مقادير لا زل فائدة انه يلزم من زواله ان
 بالبقية ان كان سبب ما هو سببه لا يتوقف وجوده لا يقال ان وجوده لا يمكن ان يابا سبب انهم وكلت في موضع من موضع في موضع
 الازالة سببها فيكون العلاج كونه متفادا لان ذلك ناهي ولم يتبين ما زالة السبب قبله دون القات السبب اغراضه المارة فلا
 قال في قوله بالعلاج بالصد والتقدم بالحفظ وكل مناعيم الاستغناء وغيره وكثيرا كمن قد يبر واحد منها كسبب الابعاد في الحمية
 التي سببه قد عرفت المدة قاله احيانا قوله الى الازالة سببه سواء كان ذلك السبب مبقيا للمرض او موقفا لما يلقى منه من حصول كنه في
 من قطع سببه النقية ان كان المرض ما يارب وتبدل المزاج ان كان ساذجا قوله في العلاج انما اياها جواب عما ان تروم لما كان اولا
 بالصد انما يقابل الشئ ويناديه وبارف سببه فحين الاقام الثلثة في العلاج كل صنف من صنف واحد وهو ايراد الصد وحصل الجواب
 به لان ما كان الصد في من الاقام الثلثة بعيدا بعيدا في الاقام مائة قوله ايراد الصد ان صد حصل صد بطريق الكون كما
 فمع استبدال منه السبب المتوقف لما عرفت ان المراد بالصد انما يقابل الشئ ويقاومه وبارف سببه قوله في التبدل استبدال المزاج
 شفاء ان كان عارضا بل بالبركة في الكسب قوله حرارة بدمية او غير غايم بالبقية كنه المادة من الكيفيات قوله بعد استغنى ما

فكل استفرغ عشرة عند تولد حيا يتم الاستفرغ الاول الامتلاء بحسب الطبيعة او بحسب الكمية المستوفية واما القوة
فلانه ان يكون اذا كان الخلق فاسا وحسب الاستفرغ لانه اذا استفرغ بالعلم حصل المقصود واذا نقصت قوت الطبيعة على اصلاح المباح فالعلم
لا يحال ما نفع من الاستفرغ اذ عند الخلق من المادة الموزونة بحسب ميكنة او الكيفية يستفرغ له مواد الصالحة التي يحتاج اليها المخلوق
وثانيها القوة فالضعف مانع لان استفرغ للمواد لا يستفرغ معه الا دواعي والقوى تزيد في الضعيف كما انه ربما كان ضعف قوة
الحركة اسهل كثير من ترك الاستفرغ لان قدره كماله علم جميع البدن وقد بطل معه نتيجة الميكنة الموصلة الى كونه الخلق مثل غيره
الاعمال والخلق ذلك موجب لموت وضرر ضعف قوة الحركة سيكون في القوة الحركة ولا يقضى الى ذلك فليس يستعمل
الاستفرغ ويؤثر ضعف قوة الحركة

ليست بحاجة الى استعمال الكمون ووداء السك بعد استفرغ اداة الحكي البنية اذ اخرج ابردا او البقية الحكي بعد الاستفرغ او لم ين
واكثر ذلك الخلق اذا تقادم الزمن وازمن كذا في شح الجبال في قوته في كل استفرغ قوت معتد به واما قوته ناهية القيد لان الاستفرغ
السهلة الطبيعة بالذات الطبيعية مثل من ايجارين كذا في الطبيعة لئلا الشرحت وكذا التزليق للضعيف فيحتاج فيها ان تترك لك المشرقة
فيل المراد بالاستفرغ اما شرب السهل لا خصاصة لبشرة او الاستفرغ المطلق والكل مجبى بينه الاستفراغ فيجب عائلته الى كل الاستفرغ من
السهل وغيره عشرة فمما لا يحتاج اليه قوله عشرة اقترع على عشرة ولم يكتف في الاشياء التبرير السالف كما ذكره غيره من الاطباء المداخل
في العادة كما قال الاطباء اولان اكثر تأثيره في المزاج فيعلم حكمه منه كما قال غيره ولذا لم يترك في الاستفرغ الا الاستفراغ قدره ان الاستفراغ
على نوعين امتلاء بحسب الطبيعة والكم وهو ان يزيد مقدار الاخطا من غير تغيير في كميته وامتلاء بحسب الكيفية وهو ان يمتلئ الاخطا
كيميائيا من غير زيادة في مقدارها وقد زاد قسم ثالث وهو الامتلاء بحسب القوة ولم يذكره الاكثر وان لا يمتلئ الامتلاء بحسب الطبيعة
قوته فظاهر ان لو لم تستفرغ الاخطا حينئذ خيف منه الشقاق المردق والاضايات الى ان في منظم البنية قوله على اصلاح اي فان الشارح
انما قل في تأثيره المورث في لم يذكر في التفصيل حكم الامتلاء بحسبها لانه اذا كان كل منها موجبا للاستفرغ فوجب الاستفرغ بحسب جميعها
اعلم قوله فاعلم انما يعبر على منه جهة الالة والمراد بالخلو ان لا يكون في البدن شيء من معنى الامتلاء قوله وثانيها القوة اي قوة جميع القوى
من الحيوانية والنفائية والطبيعية شرط في كل استفرغ ضيف شديد قوله فالصنف مانع اي ضعف القوة كانت من ذلك سواء كان
بالفضل ومنه قواما كسباصنف القوى الحيوانية والطبيعية اما الحيوانية فظاهر لانها هي التي تحفظ البدن والرطوبات والارواح من الفساد
النفسي تهمل الاضواء بقول كذا في الحركة واما الطبيعة فلانها اذا ازداد منقلا لم تنقص في الوجود ولا في الغذاء فيسبب المرض والاعاقة
قوله وقد بطل معه الحيوة قال في الحاشية لا ينبغي للمواد الموضوعة الخالية مثل تحويل الدماغ والقلب ذلك موجب لموت في
لبعض الشخ بذه العبارة وادخل في الشرح قوله ومنه ضعف القوة الحركة وذلك كما لا ير من الشخ عودا كثيرا في اواخر السنين
كما لا ير من الشخ بعد الفصد والسهل ايضا وظاهر ان كسب الحركة يطلان او فيضفان جدا في الشخ كمن هذا الشخ وانه في

فانما هو في الاستفرغ من الامتلاء بحسب الكمية المستوفية او بحسب الطبيعة او بحسب الكمية المستوفية او بحسب الطبيعة او بحسب الكمية المستوفية

على ضرر تركه استفرغ تزيقوى القوى بعد الاستفرغ بالقوى وانما خضع الضعف بقوة الحركة لان قوة الحس
لا تضعف بالاستفرغ بل تصفوه لا اذا بلغ الاستفرغ من فوط الحفا الى حد العطش فيضعف القوة الحسية ايضا ويغير
تدراكه عند ذلك فتالشها الزاج فافراط الحرارة واليبس وافراط البرد وقلة الدم مانع اما الحر واليابس فلان الرطوبة
الغائية والارواح تكون معه قليلة وكذا البارد القليل الدم والاستفرغ يوجب قلة قلته وتحليل الحرارة الغريزية
واما الحار الرطب فينصفه الاستفرغ لانه يكون كثير التوليد للدم فاذا نقص شي منه بالاستفرغ يمكن حركته الى
الاعتدال بجهة وراعيها السبعة فافراط القضاة والتخايل وافراط السمن مانع اما افراط القضاة
والتخايل فلان الطويات الغذائية والارواح تكون هناك قليلة والاستفرغ يوجب افراط قلته واما السمن فلو جوه
احدها ان فوط السمن انما يكون

بالسيرة ببقوله على ضرر ترك الاستفرغ اذ ضرر تركه اشد من ضرر الضعف سيما اذا كانت المادة كثيرة هيا يجشى ان تعيب الخلق
فحينئذ لا يبالى بضعف قوى الحركة اذ ضررها الشخ مثلا وهو ينفذ ما بهل التدابير راسع قوله وانما خضع اعلم ان الشيخ الرئيس قال في العقائد
الانار بما اثرنا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفرغ وذلك بحسبه والحركة اعظم من عليه ان فعل المع بان القوة الحسية لا تضعف بالاستفرغ الا
ان يبلغ فيه الى غاية ينقص منها جرم الروح منته يقارب اعطى ذلك لا محالة بان من الاستفرغ بل اكثر منها من ضعف القوة الحسية لان القوة
الحسية قد تضعف بالاستفرغ ضعفا يمكن ان لا يسهل ولا لذلك ضعف قوى الحس فان الاستفرغ اذا بلغ الى حد ضعفها عسرته ارك ذلك جلد كلب
فان السهول تضعف قوة الحيوانية دون قواه الحسية بل قد يفوقه ما كثر ما كان فان كثرة الرطوبات مفقده للذهن منته فلا يلزم
ان تضعف قوة الحركة وان كان العلامة والا ابا با على اعتراضه بان مراد الشيخ ان قوى الحس الحركية وان كانت ضعيفة كما يكون لبعض الناس
يحتاج الاستفرغ على تركه اذا كان ضرر تركه اشد خطرا دون غير ما من القوة فانها غاها ان كانت ضعيفة لا يحتاج الاستفرغ لان ضعف القوة الحيوانية
يكون ضعف القلب وزيادته ضعف خطر عظيم ومن ضعف القوة الطبيعية يستلزم المرض لانها لا تصرف في الدواء ولا في التفتيش قال ان هذا
عدم ضعف قوى الحس بالاستفرغ انما ياتي لما قاله الشيخ في العقائد ان النار ما اثرنا الى آخره انما عن شيخ فلهذا لم يطلع على كلام المصنف واعترضا
على شيخه واما الشبهة فوجه كلامه با هو موافق لانه وان كان منافيا لشيخه قوله فان الرطوبات انما تعدل الشدة الى هذا الوجه ولم يفت الى ما
قال بعض اشرافه لان اكثر المستفرغات القوة حارة يالسة كالمجودة والصبر وشم مخفل والترديد فاذ استعمل في ذلك الميزاج زاد الحرارة واليبس
واورث الكرب والالتهاب واحراق المواد وتضاعف البلية لما يرد عليه انه لو ترك الاستفرغ بهذه القاعدة لزم ان لم تستفرغ الا ببل
المرارية بالسفر وياو البليجات والتمر الكند والابان البنية لسهلات البسمة كشم مخفل والترديد والصبر فزيد ان الشروان كان يكن اصلاح كلامه بان
من ذلك من كثرة الاستفرغ وقوة النفسه يكون الكلام مستقيما قوله والاستفرغ يوجب قلة قلته اي قلة الرطوبات والارواح والدم القليل قوله كثر التوليد
لادم والرطوبات الاخر والارواح ايضا اذا تجاوزت النصف فانه اشد تحملا مستفرغات وضمما الفصد والجمع قوله كون هناك قليلة والاعراض

«انما نحن نتحدث
عن ضعف القوى
وغير ذلك»

من الكون والضعف والاضطراب واذا اسقيت مسهل الصغرة فأنتهى السعال الى البلغم فقل بالغم في تقييد البلغم من السعال فانقطاع خروج البلغم
للسعالين قوة الدواء ولا يخرج البلغم وليس يضر ضعف قوته ويكون الصفراء عسر وجا من البلغم كان خروج الحامض من السعال الى السعال فيخرج
فانها لو كان خروج البلغم على الارض عند ضعفه كان يخرج عسر قوة قوته على طريق الاطراف فيجرب السعال الصفراء البانم انما يكون لبقا قوة الدواء والضعف
وكل دواء مسهل اذ لم يحل الحامض فيكون له في القوة والكثرة ثم ان يلية التدريج فكيف انتهى السعال الى السوداء فانها البعد
الصفراء وعسرهما لان كان ادنى الاطراف واما الدم اذا خرج بعد السعال الصفراء فانه خطير لان الطبيعة تضربه تحفظ في وجعها
بغير الدواء الطبيعة وغصبة الدم عنها لا تعذب بالحق الا حاد ذلك ما شئتم بها بانيه لا تشتغل الطبيعة عن الدم وهو خطير لان بقاء البلى والروح والقوى
والحيوة بالدم والعطش والنحاس عقيب السعال والقييد لان على النقاء من نفاذ
البدن من مما ينبغي ان يستفرغ اما العطش فلا بد انما يكون لاشتياق الطبيعة الى الترطيب بماء لتحتفظ بطوبى
البدن على حد اعتدال لان الاستفراغ المعتدل يلزمه ان يصير بطوبات البدن معتدلة والتحليل الدائم يجعلها
انقص فقل ان يستولى الجفاف تطلب الطبيعة المائتي على اعتدالها وانما لا يكون اشتياقها الى الغذاء مع ان ترطيبه
هو هي لان ترطيب الغذاء وان كان جوهره لا يحصل الا في مدة يستولى الجفاف على البدن في مثلها ولا كذلك
ترطيب ما فانه يحصل من اول الملاقاة واما النوم فلا بد في هذه الحال انما يكون لاختلاف عوض ما تحلل من
الروح بان يجتمع في الباطن فيقل تحليله ويكثر تغذيته وانما يدل على النفاذ لان الطبيعة انما توجه بعد فرغ
الدواء من عمله اذ قبل ذلك تكون مشغولة بدفع الفضول وانما يفرغ الدواء من عمله اذا نفى البدن ولم يبق فيه
ما من شأنه ان يجذبه لان قدر قوة الدواء يكون في الاغلب على قدر ما يحتاج الى اخراجه الثالث
ان يكون الاستفراغ من جهة ميل المادة فالحشيان ينفي مادته بالقي
لانها مائلة الى تلك الجهة والمغص ينفي بالسعال لذلك وذلك لان الاستفراغ

فيقع لذلك التثبت والاعتق والمقاومة قوله من الكرب والضعف الخ والالم تقع تلك المضار علم ان ههنا لم يقع افراط حقيقة وان كان
يغني في بادي الا قوله على التدريج متعلق بقوله فانه خطير اي عظيم رنج يمتد ان يثبت ان قوله كاشتعلت الطبيعة من الدم لا عرفت
عن اخراجها في نسخة الشريف الاستغفرت وصبغة الاستغفال من الغذاء المعنى سرخريد والطاة تصيف بوجبهين الاول المعجب منه الاستغفال
الثاني على تقدير تسليمه لا يقيم بين قوله اي نفاذ البدن اياما ان الامم انفاذ العهد الخارج عوضت عن المضاف اليه قوله لمخطفة فاقية
لاشتياق قوله لان الاستغفار على لقوله لمخطف الخ وقيل بقوله لا اشتياق الطبيعة ولا يخفى عليك ان لو كان كذلك لا بد وان لم يطف مع اشتياقه
عليه من الانباء فيقول ان سيرة العباد اي جفاف الرطوبة البدنية لتحليل الغذاء وانما لا يكون الخ جواب السؤال مقدر وتفسير ما ذكره بان يتجمع في ذلك

من تلك الجهة اسهل وافضل على الطبيعة من كراهتها على الاستفراغ من جهة اخرى لان المولد يكون حيا طبيعيا مستقرا لا يتغير الى وجهها للمواد
اليها الرابع ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا كاعضاء البول والدم والكبد والامعاء لتغيرها فلا تستغرق مدة
الحركة من الامعاء كان منقلا للمواد الطبيعية بقاها في الطبيعة بالذوق وتحويل المعانضة المهيمن بين الطبيعة والدواء وان يكون
العضو المنقول اليه المادة اخس كماء المادة الترتلية الى الكبد وليستفراغ منه ويمتنع من ان يتغير الى الرية وتستغرق
بالنفس في فاعل الرية وان يكون العضو المنقول اليه مشاركا للماء في الالم لا يمكن خروج المادة منه سهلا فلا يستغرق
ساعة الامعاء من المدة وان يقارب الى المكان وان يكون مشادكا قريبا كالبابا سليق الامعاء لعل الكبد لا يستغرق في مادة الكبد
من المدة وان كان متصلا به لان مشاركا الباسليق اقرب فيكون عضو الكبد بينهما مشاركة اصلها وان يكون صبورا على ما يربطه
مادة الترتلية من ان تنصل الى الرية وتستغرق منها بالوقت خصوصا اذا كانت حادة لان الرية عضو رقيق البنية فيحتاج الى
يتغير بالاضطراب للمادة اليها الخاص ان يكون ذلك الاستفراغ بعد الانضغاط والضغط على عند ان تقوم المادة في الدم في حال الطبيعة

والضار في ذلك من قوله من تلك الجهة ميل المادة قوله بطبع متوجه وذلك لان من شأن الطبيعة سببا اذا قربت عند غلبة المواد
البدن اخر اجسام من اقرب الخارج السهلة الاندفاع فقبل او فاعاها من ذلك المخرج يمرض علامة مشفرة بذلك فبعد حصولها فلهذا ان مرض
ول من ان الطبيعة تريد منها بالوقت فينتج لطيف حينئذ ان ليس الطبيعة بالمقتضية ليرجيا الدواء اليها في ذلك المخرج الذي اختاره الطبيعة
وان مرض النفس القوي في ان الطبيعة تريد منها بالاسهل في عانتها في وقتها من ذلك المخرج بالدواء في المدة مشربا او احتقان او
لان الطبيعة هي المبررة للبدن وفاتية امر الطبيب ان يشترك بها فاذا جمعت الطبيعة مادة واما لها الاندفاع من محسب فلا يخاف منها
ولذا سبب البراءة على الاطلاق في الاس في الغزوة وفي المعدة وفي الامعاء والمخ في العروق بالفساد والاعراض بالعرف اقول مراده بذلك
لذلك الدلائل على ان المادة الحاصلة في تلك الاعضاء تريد ان تخرج من تلك العروق قوله كما يال ان اعلم انه قد عرفت وتقل المادة من
الجهة التي تريد الطبيعة ونهايتها اذا كان في اخر اجسام تلك الجهة بعض شريف او نحو الحسن كالمات مادة الصفراء التي الصفراء الى
الدماغ فانه فينتج حينئذ ان تمال الى الامعاء وتخرج من الاسفل بالحقن اللينة والدم كالمات في اختلاط عقل ولا يستغرق من هناك بالوقت
والاستعجال لان ذلك يمرضه الاضرار بالدماغ وكذا لو كانت مادة النزلة الى الرية فينتج حينئذ اشتغال الرية لشراقتها ان يمال الى مادة النزلة الى
الكبد الى اخر ما قال في الشدة كما قال في شرح انما نزل وشل غير واحد بشل شل - الشدة فمن حكم لهما وهذا التفسير لهما انما شال اندفاع
المادة الى المخرج الطبيع كانه حزن الاجماع بزعم السيف وانه ان هذا المثال وان كان شالا للمخرج الطبيع فينبغي ان يكون شالا للمخرج
المنقول اليه المادة اخس ولا الاول حصل المقصود في الثاني يلزم عليه اثبات قوله كالباقين الا ان انما قيد بالامعاء لانه فينبغي ان يكون
العضو مخرج محاذيا للعضو المستفراغ منه والباسليق لا يسير محاذيا لقوله لا يكون بينهما مشاركة هلاكها بين الامعاء والشدة كما مشارف
الاشغال في هذه القاعدة ربما جلب خطرا لانه حينئذ يخرج الدم الى ليس مادة المرين فينتج في الكبد والدم فيكون محاذيا لقوله من قبل

لان كل واحد من الغلظ والرقية والروجة مانع من سهولة الدم اما الغلظ فلا بد ان يخرج من خروج المادة من الشروق والدم لا يستقر ولا يثبت
فلا بد ان الرق من شأنه ان ينفذ في كل الاعضاء وقهرها في غير ارجح منها واما الروجة فلا بد ان يخرج من خروج المادة من الشروق والدم لا يستقر ولا يثبت
عنها بسهولة وينظر للاستفراغ وجوبه في الامراض الموصلة لان مادتها لا تطاوع الاستفراغ قبل النضج وليس انظار النضج فيها خطر
واستحبابا في الحادة اذ لا ضرر في التأخير ويكون الجرح بالنضج حاصلا عند استفراغ بعد النضج فلا بد ان تؤخر الطبيعة
في المرض الحادة الى بعد النضج فتؤخر النكت في ذات الجرح كذا تؤخر النكت في البول الى بعد النضج مع انها يمكنه الدم في اول يوم
فعل من هذا ان الاستفراغ فيها بعد النضج افضل واملم يفيها انظار النضج لان مادتها ليست غليظة فاصحى على الاستفراغ كما
وان كانت رقيقة جدا يستفراغ بعض منها وان لم يستاصل جميعها فبقي الطبيعة على التناقل المتفعل الا ان تكون المادة
مهيبة هي التي تكون شديدة الحركة من حصوله الى اخره فيكون ضرر تركها في البدن اكثر من ضرر استفراغها غير نصيحة لان ضررها
في البدن وهي مهيبة ان تنحل الى بعض الاعضاء الرئيسية والشرقية ففقد وضو الاستفراغها غير نصيحة ان يستفراغ الطيف
ويبقى الباقي غليظا واستحبابا لبعض الخلط صلحته معها اذ عند عدم النضج في الطبيعة عن غير الصالح من الفاسد يخرج الفاسد والصور

قوام المادة فالنضج نضج ان ينضم الى الرقة والرقية نضج ان ينضج الى النخوة قوله لان كوامه كون كل منها بعيد الاستعداد من
الرق فلا بد من تعديل قوامها سواء كانت في الرق من الرقن او كوامها في الرقن لان الرقن هو الذي يولد من قوامها لا جازما ان تستفراغ
اذا كانت المادة رقيقة واما قول هو لا بانها كوامها في الرقن احيات المادة قبل النضج ولا في ما نضج استعمله في النضج لانه لا ينفذ
ينما ليس تلك احيات تؤخر بل كوامها في الرقن قوله وينظر النضج كاستفراغ وجوابه في النضج وجوب انظار النضج بان الطبيعة تستعمل النضج
لم تنضج له فيها ولذلك خلت مراتب احوالها في المدة لاختلاف مراتب المواد الاستعداد النضج ولذا يظهر الفتح في ذات الجرح والنقل في البول
بعد النضج فيجب انما بالطبيعة ولا يحرك المواد بقوة الادوية السهلة وتناقش بان الطبيعة يمكنها دفع المواد بمنزلة الدواء الاستفراغ عنها بخلاف
الاستفراغ الطبي وجواب بان الدواء بقوة يجذب لان المواد تجذب له لا بجده قوله واستحبابا الحادة في الرق النضج وتبعه المدا
جوابه من غير عدم استفراغ النضج فيها مطلقا زاعما ان الرق من انظار النضج ترقين قوام المادة ومادة الرقن الحارة رقيقة وليس سببه
لان الرق من النضج تعديل القوام لا الترقين فقط قوله وكذلك عدم الضرر في التأخير وجزم النضج عند الاستفراغ بعد النضج قوله
بعض منها التي لم تشرها الاعضاء اما قوله وان لم يستاصل جميعها وبالمشرب الاعضاء لانه استيصال مثل هذه المادة لا يستلزم
الا بعد النضج قال انما استيصال النضج اذا اريد استيصال المادة بكليتها بالاستفراغ دون تنقيتها تنقيتها على الطبع قوله الا ان يكون
انما كذا لا يجب انظار النضج ولا يجب ايضا اذا كانت المادة رقيقة فيخفف منها والمراج لو وقع التأخير في دماغها وكذا اذا كانت في
شدة الا لاصحاب العضو الماد وكذا اذا كانت القوة ضعيفة جدا لانها نفسها او من قبل كثرة المادة ويخشى سقوطها لان انظار
النضج بجده كل استفراغ لم يكن المقصود منه استيصال المادة باجماعها بل تنقيتها تنقيتها على الطبيعة فقد اتفق الاطباء على جواز استيصال

الكبر والعظم وقد تجذب المادة من عضو بشري كذا المادة أعانت عضو إذا كان ضعيفا عزها ومتواضعها
 تجذب عنده لا اجتماع فيه مع غيره مواد كثيرة وتخرج عن النقص فيها وفيه مفاسد فيجذب إلى أحسن متنها إذا كان
 مستالحا في الشرف عدا العجز وإن كان أشرف منه كان أضرا لا شرفا لمصلحة ما هو دونها ^{منها} والمعاد بل هي القوة
 فلا سفل واليمين واليسار والخلف والقدام إذا كان الجذب إلى جهة كان معادنا لحركة المادة إليه وإن
 لم تستقر في من الجذب إليه لأن نفس الجذب هي التي توجه المادة إلى العضو المجذب ومنه فيحصل به الغرض
 كما يفعل بالهجوم بغير شرط والجذب قد يكون إلى الخلف القريب وذلك إذا انصبت
 المادة إلى عضو ولم يطل زمانها فيه فيخرج عنه إلى عضو قريب لئلا تحتبس فيه مع ضعفه وإنما لا تجذب
 إلى البعيد لأن المادة إذا تمكنت في العضو عسر نقلها إلى موضع بعيد بخلاف ما إذا كانت متحركة
 ولم تتمكن بعد ذلك في نقلها إلى موضع بعيد يكون أضارا بأعضاء كثيرة لأن كل عضو ترميه تلك المادة يتضرر
 لأنها تكون خارجة عن الأمر الطبيعي فزواج كثير مما أنه لا يمكن ذلك لا يجذب بقوة وقد يكون

قبل النسخ في جميع الأمور من ذلك كقول الطبيعة على الأبوان كان المقصود استيعال المادة باجمعهما فان اقترن بهما يوجب الاستغناء قبل
 ما ذكر وجب الاستغناء قبل النسخ على شرائط وان لم يقترن به ذلك فان كان المراد من زمانها فقد اتفق الأطباء وجوب انتظار النسخ فيه وان كان
 حادا فقد اتفقوا أيضا على أصل جواز الاستغناء فيه قبل النسخ مع اختلافهم في رجحان أحد الطرفين كما إذا فاعل الجذب كقولهم كبره علم أنه
 عند الضرر بابتزاز جميع أعضاء البدن وقد توجب الملك أيضا قوله وقد تجذب المادة ثم وذلك إذا كان الزمن من توجبها المنفعة
 الشبيه كما تجذب مادة الخواص إلى الأبد بالحجم فأنما بذاته لاستحالة انحلاله لوجه من الحجج قوله وفيه مفاسد من الأورام البنية
 والعفونة وتفرق الاتصال قوله والبراد بالحجم ثم تجذب المادة من فوق إلى الأسفل من اليمين إلى اليسار ومن تقدم إلى خلف قوله
 يمنع من توجيه المادة ثم ليس الغرض منه أن هذا الجذب لا توجه المادة إلى عضو المجذب منه فان ذلك هو ما لا بد منه في الجذب إلى الخلف
 لأنه إنما يكون عند كون المواد متوجهة إلى عضو ولم يكمل بعد انضمامها إليه بل الغرض منه أن الجذب إذا تم وحصل بان وجهه قوله والجذب إلى
 مطلق الجذب حتى لا يكون مع الاستغناء والادراك يكون بغيره كما قال السديد والله أعلم بجلا في قوله ولم يعل زمانها ثم لأن المادة إذا
 في العضوة طرية لا تدفع بالجذب بالكلية لأنها قد تكون حذيرة عن الفرجة والتشبث بالعنبر بل اللائق حينئذ الاستغناء من العضو نفسه قوله
 لتحتبس فيه أي لعضو المنصب إليه المادة قوله لأن المادة ثم يعلم من الأدليل أن الجذب المادة إلى الخلف اقرب شرط لوجوبها
 أن لا يطل زمانها العضو وقد فرغ من شأنه وإنما مكثت في العضو لأنها إذا كانت متحركة غير متحركة فيه لو كانت مكثت في المكان لم يكن
 في صدره أن يشد عضوا ولا يد طول زمانها في العضو يستلزم عدم مكثها فيه فكيف تستلزم عدم مكثها فيه فثبت المراد قوله وكنت أكنس قوله
 قوله فثبت إذا كانت متحركة ولا تلتزم أن يكون الجذب إلى الخلف اقرب من الجذب إلى الأمام فثبت المراد قوله وكنت أكنس قوله

مع
 بان اللان
 يستغناء عنه

ما يصير له ولغيرها فذلك ينبغي ان يكون مقدرا لها ايضا اكثر من السودة واستدل السجدي على انفسه في هذا على تقدير ان يكون العالي
مجرد الدم يزمان فترت الحوتان زمان الفارة هو الزمان المذكور في الماده في مستوفى الفقرة وهذا يختلف بحسب الماده في الكبر
والصغرة وزمان نوبتها في سائر البلغمية ستة ساعات ونوبتها ثمان عشرون ساعه ودرها اربع وعشرون ساعه فزمان فترتها ثلث
نوبتها وربع دورها و زمان فترة الصفر ستة ثلثون ساعة ونوبتها اثنتا عشرة ساعة ودرها ثمان واربعون ساعه فزمان فترتها ثلث
امثال زمان نوبتها وثلثه اربع دورها و زمان فترة السودة ثمان واربعون ساعه ونوبتها اربع وعشرون ساعه ودرها اثنان
وسبعون ساعه فزمان فترتها مثلا زمان نوبتها وثلث دورها ولما للحمى اللويه فانها مطبقة على فارة فيكون انها العفن السابق
عند بدله العفن اللاحق اذ زمان بينهما ولا يمكن ان يكون لها فترة فيكون انها العفن السابق كان في اول فترته مقدرة وابتداء العفن اللاحق
في آخر تلك الساعه فيكون ما بين السابق واللاحق تلك الساعه المقدرة فيكون الدرسه امثال البلغم ونسبة البلغم الى السدر يكون نسبة ساعه
الى ست ساعه نسبة السدر ونسبة الصفر الى البلغم نسبة السدر ونسبة السودة الى الصفر ونسبة الصفر والربع وعلى هذا يلزم ان يكون

السوداء اقل بخلاف ما قيل اولا وقد استدلل بعضهم على النسب التي بين الاخلاط بزمان اخذ للحمليات
فكذلك البليغ ثلثة ارباع الدم والسوداء ثلث الدم والصفراء ربع الدم وليس ذلك بصحيح لان المادة
اذا كانت دقيقة القوام سهل تقسيفها ثم تحللها

فان فترة الصفراوية هون وثلثون ساعة يكون السوداء اقل من الصفراوية ويزيد الصفراء عليها بل يكون السوداء ثلث ارباع
الصفراء قوله السوداء اقل من جميع الاخلاط او نسبة السوداء الى الدم نسبة ثلثه اجزاء وثلثة ارباع جزا الى ثمانية اجزاء وثلثها الى
البليغ الذي هو ثلثون حصة وان مائة وثمانية اجزاء لثلاثة اجزاء وثلثة ارباع حصة واليه ولحسبنا
الصفراء التي هي خمسة اجزاء من مائة وثمانية نسبة ثلثه اجزاء وثلثة ارباع جزا اليها ذلك لان افرضا الدم مائة وثمانية اجزاء والبليغ ستة وثلاثون
جزء والصفراء سدسها فيكون خمسة اجزاء والسوداء ثلثه ارباعا فيكون ثلثة اجزاء وثلثة ارباع جزا قوله ما قيل اولا من كون السوداء ثلث
حيث كون السوداء حينئذ سدس الدم والبليغ ثلثه والصفراء جز من خمسة جز منه فيكون الصفراء على هذا القول اقل البليغ قوله فيكون البليغ
او من علم ان الحيات الثلث من البليغ والسوداوية والصفراوية ذوات قرات واكثر الدموية مطبقة لافرة لها ذوات فنية البليغ ثلثي
ساعة وربع ثلث ارباع الاربعه والعشرون ساعة التي هي زمان اقل الدموية فيكون البليغ ثلث ارباع الدم وكذا فنية البليغ اربع وعشرون
ساعة ثم فتر ثمان اربعين ساعة والدسوية تبقى وتدرج هذه المدة الى اثنين وسبعين ساعة واربعة وعشرون ثلث الاثنين وسبعين
فيكون السودا ثلث الدم وكذا فنية الصفراوية اثنا عشرة ساعة وفتر ثمان ساعات والدسوية تستغرق كل تلك المدة
فترتها حيث تدوم ثمان اربعين ساعة واثنا عشرة ساعة واربعين فيكون الصفراء ثلث الدم وتبعاية احوال يقال ان كل
مطبقة لافرة لها ليس كذلك لاكثره الدم واستغراقه للبدن بحيث ان كل يحمل ما يلين منه يتعفن بدله الاكثر اقل وبسايا واما فترها
فها نوب وقرات لصورة تتجمع مادتها لثقلها في البليغية حيث هو اربع وعشرون ساعة ونوبها ثلثي عشرة ساعة وقراتها ساعات واربعة
ساعات والدم فيكون البليغ ثلث ارباع الدم ودور السوداوية حيث هو ثمان وسبعون ساعة ونوبها اربع وعشرون وقراتها ثمان اربعون
فيكون السودا ثلث الدم ودور الصفراوية حيث هو ثمان واربعون ساعة ونوبها اثنا عشرة وقراتها ثلثون فيكون الصفراء ثلث
فان كان الدم ثلثه مشركا بالبليغ تسعة والسودا اربعة والصفراء ثلثه قوله وليس ذلك بصحيح قبل ان ياتي المذهب الاخير قول هذه المذاهب
كما ترد على صاحب المذهب الاخير ترد على ما قال السجس ايعا لان ما قوله على تعين زمان فترة كل من الحيات الثلث وتعيين زمانها
واذا كان زمان اخذ كل منها فيحفظ لاجل فترة قوام المادة وبعثه تحللها وكذا لاجل غلبتها بعد تحللها لم تحفظ اذمنة قراتها فلم تنسب اليها
الاخلاط على ما قال السجس ايعا فيحفظ فترها اذها حصة فينبغي ان يغير ان الشا الى ذلك هو جميع استدل السجس بالبليغ فان خلق في حركه
ان قول المذاهب ان يكون الدم اكثر من البليغ ثم الصفراء ثم السودا يعلم منه انه رتبها قال السجس كما قيل فادع له بما قول
اما الا فلا ينبغي ان يترتب السجس بل يترتب ما عرفت اولا ان البليغ يسكن الدم والصفراء يسكن البليغ والسوداء ثلثه ارباعا ثم يترتب
الثلاثين ساعة الدم وحده كما ثبتنا اولا وبوساكن من بيان كمية مقبلا اكثرية البليغ على بعض قول السجس فيقول ان السوداوية تستغرق

والصفراء في زمان
زمان فترتها فيكون
ساعات واربعة فيكون
بليغ من الدم ثلثه
التي هي ثلثه فيكون
ساعات واربعة فيكون
ساعات واربعة فيكون
ساعات واربعة فيكون
التي هي ثلثه فيكون
البليغ ثلثه فيكون
الصفراء ثلثه فيكون
السوداء ثلثه فيكون

من شأنها ان تصلي العصور فاذا استقر غ قبل انضيا بها من من الانجيد والفرق بينهما ان الاستقرار في الاستظهار يكون خارجا عن الاعتدال في المقدم بالحفظ لاكون خارجا عنه بل يكون للحد يقطع السبيل فمهران ينتقل اليه الى الهيئة المضام للهيئة التي به التهيؤ لان الحوض والاستظهار هو القوى من التقدم بالحفظ وكلهما يكونان لمن يعينه اذ هو قول سهل حاشية ب و خصوص
في الربيع لان الاخلاط فيه تتحرك وتغلى وتكثر فاذا استقر غ قبل ذلك الوقت المعلوم الذي يشهد فيه للرضاء من ذلك الزمان وقد يتعاضل الاستقرار فيتبدل عنه بالصوم لما قيل الوافيه والنوم لما ينضم فيه الاحاطوان كانت قابلة للنضم وتسرق وتنم

[illegible]

سنة الف و المائتين و الثمانين

وتنذر ان لم يكن ذلك لما ذكره من ان السخونة في بياض السخونة من الصوم واذا كانت اسهالا من ذلك او ردت لال
الاستسقاء في ذلك نوح الزمان طويلا يام كثيرة وكثرت ان البين في هذا المدة هو مزاجه بسبب التبدل يستعد الاخر ارض فينبغي ان يتدارك
سوء مزاجه بوجبة لك الاستسقاء في مدة الصوم والنوم فيحصل من ذلك تعديل كمية الاخلوط وتعديل كيفية المزاج وذلك مع
الاستسقاء وانما لا يقتل الابد بالحرارة المفرطة لانها تسخن الاخلوط وتخلطها وتفرقها في البدن فيزيد الاستسقاء ولاها تحلل
الادوية ايضا وقد يستفرغ البدن بالمجففات عند استعمالها من خارج كما لنوم على الرمل المستسقي
انها قد تستفرغ بجذبها الرطوبات الغريبة من الجلد الى نفسها فيجذب اليها

الى اذ الموجبة للحر من حينئذ والحرارة كالحج قلها شيئا نفسيا حتى نعلمها بالكيفية ثم الصوم في الامراض الصفراوية والسوداوية وقوله
 قوله وتبغ البوق والرياح والادراز والاسهال البواسير وغيرها قوله يستدل لمرض فربا يستدل بدق بل يقع فيه لغبة الجفاف والسيب
 الحرارة وفي ضعف الكبد الاثنا وامثال ذلك قوله فينبغي ان تدارك عبارة المتقن بكذا فيقبل عنه بالصوم والنوم وتدارك ان
 والشد تصرف فيها غاية التصرف كما هو واجب ثم نذكر منها ما هو ايسر العطف على قوله يتبدل وغير اعراب المتبادر من الرفع
 المنصب قوله من ذلك من الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج او جبهه ذلك لا يستلزم قوله لتبدل كنية الاضطرار بالصوم والنوم قوله وتقبل
 كيفية الجواب بالبدارك قوله وذلك التفسير من الصوم والنوم وتدارك سوء المزاج قوله وانما لا قيل ان جواب عما يقال كاسهلها
 والنوم ان يكون خفيفة للاستغناء في تحصيل الاضطرار كذلك محركات المفرطة فيقع ان تكون خفيفة لانها ايسر من المحلات قوله بالحوكات المفرطة
 لانها تخفف فكتبت مناشئة وجواب انما يشبهه معنى ان محركات المفرطة من البركات لان اشخاص كاصح غير واحد منهم المستفاد ان
 بل من اشخاص الحركة اذ لم تفرط وانما الجواب فبانه يمكن ان يعاد او بالمفرطة المفرطة في القلة وان لم يكن الا فراطا لنا في ذلك كمن
 نفسه ذلك اراد الامام الزاهد والبركات المستغنى في تفسير قوله تعالى ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان يضرب مثلا بالعوضه فافرقنا فوفنا في القلة
 مع ان فوق الشيء ليس في هذا المعنى او يقرأ منه واسم المفرط والتقديرين وبها محركات المعتدلة كمناسي من السمات لان محركات
 المعتدلة لا يصب في عيها انما محركات قليلة او مفرطة في القلة بالانسان الى محركات شديدة خفيفة جدا ان كانت معتدلة بالقياس الى انما
 وبها غاية التحسين قول الله وان كان لا يخفى عن الكثرة قوله من الله انما من شانه ان يزداد قوله عند استعمالنا اشارة الى ان قول المصنف
 من خارج طرف لئلا يفتن بالمعنى قوله المستغنى اى بالاستغناء لا في قوله تعالى انما الله لا يهدي القوم الظالمين لان لينة من التمر من التمر
 بين كمين واحد بالليل بالانسان الفاسق من بعده ركنه وفيه قبيحة ان يفتن بالمال ان كان مفرط الا انه كثير الى التمر جميعا انظر الى السعة
 ولا اعتبار جارية المصنف في التمر وانما في ذلك ومن يفتن بالمال استدل كما هم اعجاز نخل شقراوية ومما كانهم اعجاز نخل شقراوية قوله تعالى انما الله لا يهدي القوم الظالمين
 انما الله لا يهدي القوم الظالمين ان يكون قوام كل رطوبة في الحقيقة في الاستغناء خفيفا فلو شغف الرقيقة منها بالرياحيت الباقية خفيفا

○

من الموطوب التي يدخل منها الضرورة الخلاص حتى يصل الجذب الى اعماق البثور قد تحتاج في الاستفرغ الى دوية تناسب
 الخلط المستفرغ في كيفية اذالم يوجد واد يستقرغ ويضاده في الكيفية كالحموضة والنسبة في الصفراء فتعدها بتركيبها بما
 يوافقها في اسهل افعيها في ما هو مقصود منها وتعدل كيفيةها بما يخالفها في الكيفية لئلا تنهض كيفة الدواء كيفة
 الخلط فيزداد تلك الكيفية في البدن كالحليب الاصفر فانه يادسهل الصفراء لتعديل الحموضة وهو ما عند اسفل
 الصفراء وقد ينقلب الدواء المسهل مقبلاً اما لضعف المعدة فان السهل يجتأ الفضول الى الامعاء والطبيعة من
 من البدن فاذا كانت المعدة ضعيفة كانت مما تعجز عن قبول تلك الفضول اقل من مانعة الامعاء فكان دفع الطبيعة لها الى
 اسهل او يكون المستفرغ ذلكم معدلاً كونه ضعيفاً غير مائة عن قبول الفضول ذلكم يكون غير مائة فيكون لذلك اجتماع اللفظ فيها واليؤثر في
 الفضول اسفل كونه على الطبيعة او لكرهه الدواء فان المعدة تدفع بالفتح كما تشك وتبذل من غير ما يجتأ السهل لانه لا يوافقها ولا ينفذ في
 فان المعدة تشتمل على الدواء اشتراكاً في اللفظ

كيفية فتعجز عن العلاج قوله من الرطوبات بعضها الموجبة للاستسقاء لا جميعها اشبهها بغيره بنية ابتذالية ليدن قوله وقد تحتاج اجمية الخطاب لفظاً
 اخبره قوله فتعدها قوله اذالم يوجد اشارة الى ان يحتاج مثلها الدواء منقوس بالضرورة والاضطرار وذلك فيما لا يوجد واداهم مع ذلك يكون
 الخط عاصياً لرفع كان يكون المستفرغ في الاعماق حريته يجذبها استقرغاً ويجذبها بليل من الجذب عنها فلا يرد ما اورد عليه بان اللفظ الاصفر كونه
 مخالفاً لكيفية الصفراء موجوداً في مقام استقرغها فلا حاجة الى الحموضة قوله ما يوافق في الاسهل في الاذابة فيتم الموضع والاعده لها بالامتناع
 وذلك التعديل في الاكثر يكون بالاضادة في الكيفيات الفاعلة كحرارة الحموضة لتعدل ببرد اللفظ الاصفر والورد الاحمر كونهما في الفاعلين
 ولواريه ان كيفة فيهما الفاعلة والمنفعة جميعاً يعدل بالاجاز فانه يعدل حرارتهما ويوحدتهما فلا يرد ما اورد ان اللفظ الاصفر ان كان
 يعدل حرارتهما لكن يعدل برودتهما في هذا الصفراء ايضا بالنسبة فزيد الشراشنة لان كسر البرودة كونهما انضمت فبر منظرهما ولواريه
 كسر في افراد الاجاز ان في المناقشة في المثال قوله اقل من مانعة الامعاء لكون الامعاء في منصفه فتعجز اجتماع الفضول المتجذبة بالهواء
 وتقبولها منها كغيرها من المدة فانها ضعيفة ومن شأن الضعيف قلّة المانعة عن قبول المواد المنفعة اليه فتعجز فيها تلك الفضول ولتجرب
 من قتها الى الامعاء وذلك من اس كفا فيها الضعيف فلا جرم تدفعها بالهواء لضعفها استقامتها تلك الفضول كونهما روية ويحب معها الدوار في
 الحسنة من فطن ان ذلك الدواء صامقاً قوله منصفه فبر النافعة انما قال بهنا غير مائة ولم يقل اقل مانعة كما قال اولاً لان منصفه للمدة
 مراتب فاذا كان قليلاً يقل مانعتها بقول الفضول اذ كان كثيراً في سد اصحاب القوم لا يكون النافعة اصلاً فان قلت المتمدن دخل في منصف
 المدة فلم يذكره بعد منصف المدة قلت بينهما فرق من وجوه الاول ان منصف المدة في المتمدن يكون منصفه الفرد الكامل من المدة في
 ان المدة المتمدن تكون غير مائة فيجمع فيها تلك الفضول الموجودة فيها الفضول المتجذبة بالدوار انما ان المدة تنفر عايد عليها ولا
 يقدّر الدواء الشروب اذ كان ان لم يكن سهلاً بل لا يثبت في معدة المانعة في كرهه لئلا يسهل مقبلاً بغيره في قوله كونه على
 الطبيعة فتد الى حبة الحق قوله وضرباً اذا كان غذائياً فانه لما فيه من الغذاء ينجذب لبرودة الى اسفل المعدة والامعاء فيه فتهبط الطبيعة

على
 الدواء الشروب
 من
 مع
 المدة
 في
 من

خصوصاً اذا كان غذاً ما فيسد بجاري الهواء فينحطط الطبيعة لان تدفع المواد التي كانت تدفعها الى المعدة بسبب المقيى الى الامعاء وتخرجها
بالاسهال ايضا فيكون المقيى عند نزول الى اسفل المعدة وقريباً معاً فاذ كان المولد كان يجذبها الى الامعاء فتدفع منها وذلك ما يجذبها الى او يكون المقيى
لين الطبيعة فان الخلط والسليم يكون مندفعة الى اسفل ما تله اليه بحال العادة فلا يقوى المقيى فيكون يخرجها الى الامعاء او لا يخرجها اذا كان جها
جداً او يكون المقيى غير متاد للمقيى فان الطبيعة اذا لم تعد دفع الفضول من جهة المعدة لم تدفعها الى باقي الاعضاء التي ليست معدة لذلك
بالعضو الذي كان قديماً من الجاذب في كل الدفع اليه معتاداً وهو المعالج في السعال والشاب خلق بالقي للصفاوية الطبيعية
فان الصفاوية لها الى ذوق بالطبع بخصتها ولذا فاتها حرارتها اسهل اجابة للمقيى بخلاف السواء فان ميلها الى اسفل بالطبع
بسبب غلظتها وارضيتها فيكون استفرغها من فوق عسير لان استفرغ المولود من جهة التي هي اليها اميل اسهل واما
البخيم فين بان لا تليق لطاقة الصفاوية وخفتها في غلظ السوداء وارضيتها والدوا السهل لقوة جاذبة
لما يختص بها اي بتلك القوة كالسقمونيا فان فيه قوة جاذبة لما يختص بها وهو الصفرار والتريد فان فيه قوة جاذبة
بها وهو البليغم والا فيمكن ان فيه قوة جاذبة لما يختص بها وهو السوداء فكل دواء له قوة بها يجذب ما يختص به

مع المواد المنجدة المساجبة مع السعال وكذلك اذا كان المقيى غذاً ما فيا فانه في الانقباض خصوصاً عند كبح تنفسه في تولد السعال فكل
فتنسد مجاري المواد وتجعلها اي تنسد بطريق التي تنسد منها المواد التي تنسد السعدة واذا انسدت تلك الطريق نشدة اجتمعها لابل لا فخذ
منها لم يحصل تلك المواد في المعدة وتجعلها فلا تنسج بالقي فينحطط الطبيعة المقيى فاذ جذب المقيى لان من شانه جذب المواد قوله او يكون
المقيى اي صاحب المقيى بعض النسخ المقيى اسم مفعول من التفتيل والاكفر تصحيف لان التفتية يعني اوردن قوله وزبا المقيى سعدة المقيى هو
بالجذب انطلاق البطن بجمرة وبعثت اخر قوله بالمرطبات الارطبة وهو جذب تلك المواد الى الاعلى فيطرح المقيى الامر بطبعه ومنها
بالاسهال قوله الحق اي اخر قوله للصفاوية اي المواد الصفاوية قوله فيبين بين اسمين الصفرار والسودا في الرقة وبها اسان جلا واحد
وبها على النسخ كذا في الصحيح والقاموس قال الحق في بحث المركبات واستعمل كلمة عشر وجوبا احوال لارقة للمقيى كقوله في السقمونيا وسعدة
ان قال اسقط بين بين اسمين وبين الميت وبين انانية زائدة لان من يقتضيه شئين ولم يتسع في ذاك المركبات الاضافه كما سمعت في الكثرة
قبل من ان يكون ان لا يقدر فيها حرف السلف استغنى قوله لانه ليس انهم فلا يكون سهل الخروج بالقي كالصفرار ولا يكون امه كالسودا فيكون
الريقين جدا خصوصاً اذا عرض له سخن وغليان يكون اجابة بالقي كالصفرار كما ان البليغم الكيف جدا يكون كالسودا فيكون يخرج بالقي قوله
كخط تخمين كخط تلك القوة الجاذبة وبها هو جذب اكثر من وهو في شرح الرئيس المعاور في مدية نقفاً باقاً في في الحكمة ان الاجسام
لا تعمل الا في ما فيها ولا في ما فيفضل فالهوان ان باقي الخط بقيا سناً في المكان الملقاة ولكذلك ان في الخط تخمين كيف كيفية الدوا وخطا كان كل جسم
لا يذوقها او يروا او يذوقها من السقمونيا فيرمس منه الدف فان عرض من عرض من امر اخر شل سكره الطبيعة وانشاله واهباب عنه بطريق
الرياء الجذابة بان انشاد جذب التماسيس لمجد يدوانه ليس علينا ان نعلم بل جذب متوسط او لا او و عليه بعض انظر من من ان في

الاشغال الشفانجان

سلي قد تفرق
اي سبب اورد
وصار اورد
من يفرق اورد
كثرة كثر
في السقمونيا
لا صفاوية
قال في كثر
والا اورد
ولا يبين
فيها كما يبين
خسة عشر

كما ان المغناطيسية قوة يجذب الحديد مع ثقله دون الفطن لا لا نهيجي الارق من المولد او كما انهم بعض الاذن من المني
الاسهال انما هو يجذب للدوام ولكنه يجذب الحروق او كما انه فاسد اذ لو كان كذلك لزم ان يكون الجذب المولد الغليظة بالذواغ انما
يكون بجلاستفراغ الرقيقة وليس كذلك فان الدواء المسهل للسوداء يجذب السوداء ولا دون غيرها

بانه لو كان جذب الدواء المغلط باخماسية اى قوة باذنية موجودة فيه كان يجذب السقمونيا الصفراء الخاضعة عن البدن بالاسهال
بما لا يقتضون للسوداء انما يلقون بالسقمونيا الضعيفة لان هذا الجذب شبه القوة منها كون له وادى الى جذب تنازع من حرارة حركته
في البدن ولذا قال الفاضل الجليل ان الدواء اذا ورد على البدن امد طبيعته لان تقاسم قوة دفع بعض الرطوبات التي بها كما ان فيه طبيعته
المغناطيسية كون الحديد قريباً منه وكونه على قدر يقدر على جذب المغناطيس كونه غير ممسوح بالشوم لم يميز ذلك قوله كما ان المغناطيس
المميز بالثقل قوله فيه قوة اذ لم يميز عنه مانع كما اذا مسح بالشوم تطل فيه القوة الجاذبة ثم اذا عمل البسل عادت قوله بما يجذب الحديد
كذلك شغل السراج قوة بما يجذب الدهن واما حمل ان نسبة الدواء الى المغناطيسية كونه ليس بالحديد فكانت هذه ان المغناطيسية
يقرب منه مسددة لم يكن فيه مانع يحرك اليه الحديد وليس ذلك قوة يجذب في الحديد والاك ان الحديدية الكبيرة اسهل واسرع انجذاباً اليه
لان القوة الجاذبة تتوهم على ما هكذا في الدواء اذا ورد الى البدن فاما كطبيعية ظهرت فيه قوة جاذبة تخطط تخطط تلك القوة به بافاضة لغيره
ذمى بجود تلك القوة على ذلك الدواء ان كان تلك الافاضة مختلفة بالقوة والضعف وبالاحوال التي توجهها مقارنته امور موزنة في كثرة ونقص
الجذب وقلة وسرعة وبطء في الدفع من السكون المتعاقبة وغير ذلك وليس ذلك الجذب بقوة يجذب في تلك الاخطا والمراة وتستدل على ذلك
حركة المواد الاسهال المعنى والادوار والعرق وغير ذلك بكون في تلك المواد مطلقاً بوجه الاول ان ذلك لو كان بكون في الرطوبات كانت تلك
القوة طبيعية ضرورية ان فعلها لا يكون بارادة ولا شعور من الرطوبات قال وقد برهننا على ان القوة الطبيعية انما تحرك الى جهة معينة
والسفل الجسم لا يتحرك بتلك القوة الا الى جهة واحدة لكن حركة الرطوبات الاسهال والقيء وغيرها ليست كذلك فلا يكون بكون طبيعته الرطوبات التي تارة
لو كان كذلك لكان كل رطوبة قواصة والادوية المستفزة لها ضرورية ان القوة المحركة للسقمونيا السربية لا تكون الحركة السقمونية كمن يحفل كمن لا يدركه
كل احد من الرطوبات كثيرة جداً في كل واحدة من تلك الرطوبات حتى بعد ذلك الادوية وجرى الاستحالة الثالث لو كان كذلك لكانت
كل الادوية طائفة ضرورية ان الحركة بطبع انما تكون في اللانم وفساده طاهر جداً لان الادوية والقوة الاسهال اكثر باسمية شديدة المنفعة
لرطوبات البدنية فلا يكون كونها اليها بطبع ثم اورثته وجوه اخرى مستحالة كون ذلك بكون في الرطوبات من غير استعانة بالصيد
الادوية وضعف كلها الفاضل الجليل من شدة فليجرح شرفه قوله يجذب الارق والاسهال الغليظ من المواد والذواغ اذ كان ذلك هوهم
ويعلم ان جذب الدواء للرطوبات المحدة مثلاً ومنها غرائب تلج الانجذابات للرطوبات المستعدة بعضها ببعض ضرورية استحالة
الحركة فحينئذ يجذب الارق فالارق ولم يدركه لو كان كذلك لزم له آخرها قال السفة ولم يدركه ايضا ان الجذب بضرورة انما
لا يجب ان يكون من نوع المادة التي بسط المكان منه قوله يجذب السوداء ولا وان كانت اختلف ما يكون قوله

وكان قديما وقد اقبل السهل لانه لا يجلب الا ما يجلبه ولا يجلب الا ما يجلبه ولا يجلب الا ما يجلبه
 بين الجذب والجذب من كل طرف واحد كما في الجذب من كل طرف واحد كما في الجذب من كل طرف واحد
 الجذب بالمثل لان السهل لا يجلب الا ما يجلبه ولا يجلب الا ما يجلبه ولا يجلب الا ما يجلبه
 يوجب مثل الشيء لا يفعل من شدة الجذب انما يحصل بان يكون الجذب والجذب من كل طرف واحد
 وجالينوس يقول انك وزعم ان غير السهل لا يولد في السهل واستمرى ولد الخاطا للشيء ان يجذب لاجل المشكلة قبل
 مستلحا على ان الدولة يولد في الخط ولذا لك يكثر ذلك الخط في البدن عند عدم اسباب الدولة وانما يخصص الدواء بخلافه
 لان السهل لا يولد في الخط نسبة فضل من الخط الذي من شأنه جذب والحق انه ليس كذلك اذ لو كان كذلك لكان زيادة الخط بقدر
 ما يستعمل من ذلك الدواء اليه وليس كذلك وان تلك الكثرة في البدن التي في ذلك الخط الذي يولد استقراره بل لا
 وانتشان وسيلانه واستحالة غير السهل من الاخط التي تكون في همة اليه بسبب غلبة عليه بالكمية الفاسدة سيما اذا
 ازدادت فتدادا بالحكمة فيكثر باستحالة غيره اليه وبفعلته بسبب حرارة الحركة والحمام قبل الدواء المسهل معين عليه
 وكذلك قبل المقي

قوله وان كان اولئك ليزل ان اكثر المسهلات لا تجذب الا ما تجذب به بجذبه قوله فانه قال انهم اعلم ان جماعة اخس منهم ان السهل
 وما يجذب من دونه يولد الخط الذي يجذب به ثم يدفعه قال الشيخ وجالينوس في كتابه في الطب ان السهل لا يجذب الا ما يجذب به
 ولد ويظهر من حيث حقيقة جالينوس ان السهل لا يجذب الا ما يجذب به ثم يدفعه قال الشيخ وجالينوس في كتابه في الطب ان السهل لا يجذب الا ما يجذب به
 الذي يجذب به كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به
 يكون هناك كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به كثره المقدر قوله بها اي من الذهب الذي يجذب به
 اقل مقدار قوله هذا الاعتراض من المصنف بقوله والا يجذب ان قوله لان ذلك اصل ان كل من كل الوجوه كما في الذهب والذهب قوله
 من كل من وجه وان لم تعلم كل ذلك كما يتابع جذب التربة مثلا بلسم بعينها فانه ليس الحكيم ان يعرف كل خصوصية موجودة بين الجراثيم
 فانه من شأن خالق الكائنات قوله ومخالفته من جهة ما صار كل من الدواء الجذب والخط الجذب في نواحيه من شفا من قوله عند
 عدم اسهل الدواء كثره في البدن توليد الدواء اياه حين لم يات به اسهاله واما اذا اخذ السهل فينقص شيئا من شيئا قوله
 يولد خطا البقية الطبيعية اما قدفة او غير ذلك لان من شأن اسم الطفاء الحارة الغريبة اسهاله باستعانتها تعرف الطبيعة من توليد
 فليد ما قال الفاضل الجليل ان القول بان الدواء لا يولد خطا شيئا عن سبب اسهاله اخط وتجزئ اسهاله الدواء اليه بل
 فان الدواء اسهاله سبب ان توليد الرطوبات بالامانة لا بالاستحالة قوله وليس كل بل يكون زيادة ذلك الخط اضعافا مضاعفة
 من ذلك الدواء قوله وان تلك الكثرة التي عاصدها سبب اسهاله الدواء ذلك من جالينوس قوله كثره اليه بسبب غلبة عليه الفطرية

مستوفى على قولنا ليس كذلك

فانه ياتى في هذه الاشياء ويذهب بها الى وجهه المسهل والمقنى على اولى احوال الاختصاص ويقتضي الجاهل في دفع عنها اللزج
 تسهيل اللزج في هذه الاشياء ان يكون بين شري الدوا وبين اللحم ان يساير عتية بعض الفضل فيصف سائقة حتى يكون الاثر في
 من اللحم ياقية في البيت وبعد يوم اى في اليوم الثالث من شرب الدواء محل ما يلقى في البذر من اللزج واما بعد عمل الدواء
 ليسير فانه يوجب الضعف بوقوع الاستفراغ على الاستفراغ ومعه اى مع الدواء قبل تمام عمله فاطمعه لانه يجذب
 المواد بسبب الحرارة المعروفة الى ظاهر البدن وذلك ما نتم من الاسهال الذي انما يكون يجذب المواد الى داخل البدن والاكل يقطع
 عمل اكثر الادوية لاجتماعها فان الادوية القوية للجد قد لا يقطع عملها بالاكل لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن
 الدفع اى دفع المواد فان الاستفراغ لا يتم بجذب الدواء فقط بل لابد مع ذلك من دفع الطبيعة للمواد الجاهلة اذ لو لم يكن من الطبيعة
 دفعها لبقية مع الدواء الجاهل في الموضوع الذي يجذب اليه ولم تخرج الخارج لان الجاذب اذ بلغ الجاذبه مما سأل به
 عنها كالحديد عند المغناطيس فلا بد من دفعها الى الخارج والاختلاط الدوائى اى بالغذاء فيكسر قوته عن الجذب
 ولما قوت الغذاء من نفوذ ما ينقل من المواد الجاذبة الى المعدة والامعاء وذلك لوقوعه على قوتها الماساريقا ومن لم
 يصبر على الاستفراغ على الرق بان يكون حال المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة لان حال المزاج ضعيف التركيب يكون التخليل
 في بدنه كثيرا وضعيف المعدة يكون معده قابلة لانصباب فيه لكثرة اليها توجب الكرب والغشيان

ان في نفع سحر لآ استقامه من الاضطرار بسبب فته ذلك النير في ذلك لخط اذا كان ذلك النير في ذلك الخط في ذلك النير
 ومن عليه اعين في قوله عليه قوله لا يقطع قوله ويهتاكل تلك الحرارة العتية وترطبه المعدة قوله تسيد متعلق بقوله قوله
 فيما اني اجاز قوله شبه متعلق بقوله عين قوله باقية اخذ على المسهل قوله وبعده يوم اى واما بعد الدواء المسهل يوم لان في هذه
 في اكثر جملة المواد المنتشرة بجزارة الحام وتكون من الانشراح وتحصل للطبيعة والحرارة الغريزية العنيفة اجتماع وانتعاش بعين
 الحام على التخليل قوله والاكل وكذلك الشرب الكثير من الماء اما الحار فانه ليس الدواء ويخرج واما البارد فانه يبلل مما نتم شبه الماء
 الحار قليلا قليلا بعين على قوله لاشتغال الطبيعة اعراضها في اشتغال عنه اعراض عنه قوله في المواضع التي يجذب اليه ذلك النير
 هو المعدة والامعاء فانها اذا جمعت فيها تحرك الطبيعة او دفعا الى خارج فكما ان الاضطرار من كونها كليس كانت تجذب من قوتها
 والاسا من طريق ماساريقا الى الكبد ثم الى البدن كذلك حين لانه دفع تجذب تقرى من الطريق السلوك ثم تتجمع في المعدة والامعاء
 فتجذب الطبيعة لضعفها كما هو العادة وقد يكون الجذب على خط مستقيم اذ لم يكن بالغا قوله ضعيف التركيب كاصفة الكاشفة حار المزاج
 قوله لانصباب فضول كثيرة ومع ذلك لا يشجع طبيعة دفع الفضول فانه في الاكثر قليل الرطوبات واذا اجتمع حدة الدواء مع حدة اضطرار
 تقر به من راعيا فاذا حصل في معدة شئ قليل ما فيه ميعان ورطوبة غذائية لتك الطبع وتنفخ من سائر الرطوبات
 فيجذب بها المسهل بسهولة وتخرج بكثرة التجربة الباردة قد يقوم الطبع والغضب واما الطبع الهست متعانه كذا قال الفاضل الجليلي

أخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا من الأختية اللطيفة مثل ماء الشعير أو الرومان للزيادة التحليل والضعف في البنية
لعدة أيام ولا تصب الصغراء في المعدة لعلها تفسد عمل الدواء ولا يمنع لقلته ولطافته نفوذ قوة الدواء إلى الأعضاء ولا
نفوذ الدواء إلى الأمعاء فإن الغذاء إذا كان في أسفل المعدة من نفوذ قوة الدواء بسبب كثرة الماء في الأمعاء لا ينفذها على الغذاء وإذا كان
في الأعلى سارقا معروق الكبد منع نفوذ المواد إلى الأمعاء وما لم يكن الدواء كثيرا قوي الجذب في الأمعاء عقيب استعمال الدواء
مثل الرومان مما فيه من التغذية قبض وتقوية للمعدة مانعة من انصاف الفضول إليها فربما أعان الدواء بعصرة ولا يعاود
قوته عن النفوذ فتقدم عليه سببا عائقا للدواء أنه يعصر فم المعدة وما يليه فينزل الدواء والاخلط التي
في أعلى المعدة إلى أسفلها فيكون الأسهل الأسهل وأنه ينزل الغثيان المانع عن الأسهل لما يتجره المواد
معه إلى فوق وأنه يرد الدواء من حركته إلى فوق

قوله أخذ قبل شرب الدواء والاصل في استبعاد الشئ إلا قاله حكم بأولوية تأخير الغذاء بعد شرب الدواء وقبل علمه وقال أنه يقوم بالبرص
ولا يمنع الدواء من النفوذ قوله فإن الغذاء يشرب الف الف في أسفل المعدة وذلك أن البداية عند كون الغذاء كيو ساقط
قوله ولا يمنع لقلته ولطافته نفوذ قوة الدواء إلى الأمعاء قوله من نفوذ قوة الدواء إلى الأمعاء لا يمنع لقلته ولطافته
أي طرق النفوذ من الخارج إلى المعدة أو من المعدة إلى الخارج وإنما تشد المعدة من اشتغال المعدة بالغذاء لأنه لم تشد تلك القوة
لم يكن الهضم جيدا كما يرى في صورة أو حال الطعاس المعام في صورة زلق الأمعاء قوله لا تشد المعدة إلا تشد أي لا تشد
المعدة وأخوانها من جميع الجوانب على الغذاء تشد ما إذا تشد تشد ما كيف يعمل منها قوة الدواء إلى الأعضاء
قوله في الماء سارقا معروق الكبد أي قوله ولا نفوذ المواد إلى الأمعاء لأن الماء سارقا معروق الكبد به منافذ إلى الأعضاء
وإذا كان فيها شئ فكيف سبيل نفوذ المواد فيها قوله ما يمنع من التغذية مثل السفرجل والتفاح قيل وبها قول من الران مما فيه من كثرة
المائية الموجبة للغثيان وإن كان حيا نافي بعين اللازمة وفيها قبض زائد مانع من الغثيان وقيل قد جرت هذا الأمر غير مرة لعل الكنية
التي كانت تغذف السهل فلم تغذف بعد ذلك قوله ولا يعاود أي لا يعاود مثل ما الران إذا استعمل عقيب تناول الدواء قوة
الدواء من النفوذ إلى الأمعاء وكذا نفوذ الدواء إلى الأمعاء فتنضم ذلك الدواء يشرب في أسفل مثل هذا الغذاء قبل شرب الدواء لعل
بقائه في أسفل المعدة أو الماء سارقا معروق الكبد كمنه نفوذ قوة الدواء إلى الأعضاء أو المواد إلى الأمعاء بخلاف ما لو استعمل بعده فانه لا
يشارك من نفوذ قوة الدواء والمواد فإن قلت قد مر أن مثل ما الران لو أخذ قبل شرب الدواء قليلا لا يمنع لقلته ولطافته نفوذ قوة الدواء
والمواد فإن احتمال المعادة حتى تذهب إلى دفعه بعوزة فلا يعاود أي قلت كذا بل لا احتمال بينها لأن المعلوم بعينه بعرضها
قليلا كما فيجب أو لا بل الطوق فنهذا يكون معنى قوله فلا يعاود أي لا ينبغي احتمال معادته قوة الدواء وإنما قصد الله بذكره إظهار
بيان فائدة قوة عقيب استعمال الدواء قوله لما يتجره مع علة الغثيان قوله وأنه سائل الران فهو ملة المنع قوله

لأنه يشرب الدواء
سواء كان من الغذاء
أو من غير الغذاء
لأنه يشرب الدواء
سواء كان من الغذاء
أو من غير الغذاء
لأنه يشرب الدواء
سواء كان من الغذاء
أو من غير الغذاء

الى حركته الى اسفل كما اذا كان كريها كبشعا وانه يقوى الطبيعة خصوصا اذا كان حيطرا وقوة معينة للدواء بدفع المواد والنوم على
الدواء الضعيف يقطعه او يضعفه لان الطبيعة تتوجه عند النوم مع القوى والارواح والجلد الغريزي الى المياطين فتستقر
في الدواء وتبطل قوة وتضعفها وعلى الدواء القوي يقوى فعلا لما تشغل الطبيعة وتعمل فيه فتخرج قوتها من القوة
الى الفعل بالتمام لما يتم استيلاء الطبيعة وهو قوي لم يمكن ان تنكسر قوتها بتصرف الطبيعة فيه والنوم بعد العمل اي بعد العمل
الضعيف والمقوى قاطع للعمل على الضعيف فظاهر ما على القوى فلا تده يضعف بعد العمل لان كل ما يخرج عن المولد يخرج
شيء من الدواء واذا ضعف العمل كان النوم قاطعا له فان قيل ان النوم يغور فيه الروح الى داخل ويلزم خلل في عمل
الدم والا خلاط وذلك ما يعين على جذب الدواء والبقطة يلزمها حركة الروح والا خلاط الى خارج وذلك من وجب
لجذب الدواء لتجديد البقطة فحركة الاخلاط وتسهيلها بسببها حركة الروح فيها فيكون ابعانها للدواء امثلا
من تحريك المواد الى داخل ثم اعتقاد ذلك بالسكون الدائم وآما العيوب التي تستعمل لاستفراغ مواد الرئس فانما بدلم عليها يطول
بقاؤها في المعدة ولا تحدرها البقطة والحركة فينفذ قواها بالتبخير الى الدماغ اكثر ولذلك يجعل مقدارها كبيرا يطول
مدة بقائها ومن عاف الدواء

قوله الى حركة متعلق بخروج اي حال كونه معيناً بحركة الى داخل قوله كما اذا كان الالف يعني الشئ في محل التسبب كونه حالاً من الضمير الجوز
في قوله من حركة قوله وانه يكون مدة لونه يرد اذا قويت الطبيعة قوت المواد الروية وازعجتها ودفعها باستمالة الدواء وقوة
عطف على ضميره كان دافعاً الى داخل غير لازم من حيث المعنى قوله يقطعه او يضعفه الضمير ان راجعاً الى فعل الدواء الذي كونه قوته
قوله وتضعفه لان الدواء الضعيف الاسهل لا يخلو عن غداية ما قوله وتبطل قوته اي الاسهل اذا هضمت الطبيعة بالكلية قوله وتضعفها اذا
هضمت بمعنى قوله فظاهر من ان الطبيعة راسها بهم ذلك الدواء وتبطل قوته انفسها قوله فان قيل ان هذا السؤال ذكره الله سبحانه وتعالى
قوله وذلك عجز الام والاخلط داخل قوله ما ليس يجذب الدواء لكونه الجذب حينئذ قريباً من الجذب قوله كسر جذب الدواء لكون
الجذب حينئذ بعيداً من الجذب قوله اجيب الجذب المعنى قوله وتسهيلاً بسبب وام حركة الروح لان حركة الجذب باجبا بالسحنة مسيلة للمواد قوله
اشد من تحريك المواد داخل ثم اعتاب ان في النوم لان المواد اذا تحركت عند النوم الى داخل سكن بعد ذلك في الداخل مدة النوم
وهو المراد بالسكون الدائم ولا شك ان دفع المتحرك اسهل على الطبيعة اسهل من دفع الساكن عليها فيكون امانة البقطة للدواء في البطن
واشد من امانة النوم لان في النوم لا يخلو عن غداية ما قوله وتبطل قوته اي الاسهل اذا هضمت الطبيعة بالكلية قوله وتضعفها اذا
هضمت بمعنى قوله فظاهر من ان الطبيعة راسها بهم ذلك الدواء وتبطل قوته انفسها قوله فان قيل ان هذا السؤال ذكره الله سبحانه وتعالى
قوله وذلك عجز الام والاخلط داخل قوله ما ليس يجذب الدواء لكونه الجذب حينئذ قريباً من الجذب قوله كسر جذب الدواء لكون
الجذب حينئذ بعيداً من الجذب قوله اجيب الجذب المعنى قوله وتسهيلاً بسبب وام حركة الروح لان حركة الجذب باجبا بالسحنة مسيلة للمواد قوله
اشد من تحريك المواد داخل ثم اعتاب ان في النوم لان المواد اذا تحركت عند النوم الى داخل سكن بعد ذلك في الداخل مدة النوم
وهو المراد بالسكون الدائم ولا شك ان دفع المتحرك اسهل على الطبيعة اسهل من دفع الساكن عليها فيكون امانة البقطة للدواء في البطن
واشد من امانة النوم لان في النوم لا يخلو عن غداية ما قوله وتبطل قوته اي الاسهل اذا هضمت الطبيعة بالكلية قوله وتضعفها اذا
هضمت بمعنى قوله فظاهر من ان الطبيعة راسها بهم ذلك الدواء وتبطل قوته انفسها قوله فان قيل ان هذا السؤال ذكره الله سبحانه وتعالى
قوله وذلك عجز الام والاخلط داخل قوله ما ليس يجذب الدواء لكونه الجذب حينئذ قريباً من الجذب قوله كسر جذب الدواء لكون

مع
الضمير
الجوز
في قوله
من حركة
قوله وانه
يكون مدة
لونه يرد
اذا قويت
الطبيعة
قوت المواد
الروية وازعجتها
ودفعها
باستمالة
الدواء وقوة
عطف على
ضميره كان
دافعاً الى
داخل غير
لازم من
حيث المعنى
قوله يقطعه
او يضعفه
الضمير ان
راجعاً الى
فعل الدواء
الذي كونه
قوته

مع
الضمير
الجوز
في قوله
من حركة
قوله وانه
يكون مدة
لونه يرد
اذا قويت
الطبيعة
قوت المواد
الروية وازعجتها
ودفعها
باستمالة
الدواء وقوة
عطف على
ضميره كان
دافعاً الى
داخل غير
لازم من
حيث المعنى
قوله يقطعه
او يضعفه
الضمير ان
راجعاً الى
فعل الدواء
الذي كونه
قوته

امراض يوجبها الدم ومن ثم يولد وادعى انهم من الدم فيكون الدم هو الذي يوجبها
اي تسكين الاعراض الحادثه من جهة الدم وعدم انهم من الدم فيكون الدم هو الذي يوجبها
نكاهة والا فانه ان لم يكن التسكين حركه طبعية على الاصل باكل القوايض من السطح والنفق وقد ذكر سبب عمل القوايض للذئب
او بلحقن اللبنة او بالفضل بلهذه من الدم على العين وتخرج من عدة راحة من غير غلبة واما تحريكه فاجابة عنها
ابن بيان جمع الكسب بين في يوم واحد فخطم الانسان حركه كالون الدم وعلى هو ممدد وقم افراط في العمل ووجع للعضف للعضف
او للعضف وان لم تحركه لم يعمل هو انهم للدم الذي منه الدم من العمل فحركت منه ما هو اكثر لا يسير الجلي الى لا يقدر القوى على
دفعها ومختل ما فوضه وربما التفت الى بعض الخلق وروايتهم عند عدم اسم الاله الى ان حصل ان حصلت اعراض
مشككة مثل التردد في الدم في جوف العينين وما التفت الى مواد الى عضو رئيس لان هذه الاعراض قد تكون من مادة
كثيرة جلد وليس الدم ما يكون بذلك الكثرة الا الدم فذلك لا يكون للعضف ومن افوط عليه الدواء بالاسم ان فليشد
اطرافه شدا امولا ليتوجه المواد من الامعاء الى الاطراف بسبب الاله

وسكره اما اذا قلنا ان توجبها الدم كما استسقا وادعى انهم من الدم فيكون الدم هو الذي يوجبها
لمن كان سكتة الفم في ان الحركه فيها بسبب مواد الغليظ فتتغير فيهم وربما تشبه الادوية من مثل سبب اعراض نفسية
كالغضب والهم او بدنية كالغيب والارهاق او بسبب ان يكون شيئا سديا او غشوشا وكثيرا لا يسهل له او بسبب نقل السمن وبنادق
الاسماء وذلك قال الاطباء ومن لم يخطه ان الدم هو السهل في الامعاء فنقل بالسمن بل تعين الطبيعة او ما تحققت له في ارضه وسمته ونماها
قواه او غير مقتوي لم تتركه قوله اوله ومفرد لا يجابه الجود واعتقد في الحارة السبب قوله وقد ذكر حيث قال بسبب اعراض الادوية
ان لا يصرف في العدة وما يليه ان لم يكن يحيا في قتل اكل القوايض ما جارا وبلا باقوله بان جمع بين سهلين والسهل لغرضه في عبارته في
ان تركيب بشدة قوله عمل هو سكتة السهل الثاني مع الاول اما بعد فراجع الاول من السمن او في اشارة على فاول ما يحكى في اثنائها فافهمنا
نظرا ان ما من مقاساة الغيب والجوع والضعف اللازمة للسهل في اثنائها فافهمنا الطبيعة واليهوش مغلها وان كان المعان حادثة الهم كود
الى الضعف المفرد او الهلاك قوله او الهلاك وذلك حيث ادعى الى حال لا يكون تدارك قوله بعض الخلق ان اي الادوية في سكتة
الدم او قوله ان حصلت اثم انما شدة بذلك لانه يخاف بالضعف في حال مد وش انما من ليس يروى بالسبب انجذاب المواد
المنقلة بالسهل مع الاجزاء الدوائية في العروق كمن تدارك حصول احوال من شدة وسيلان المواد في عضوش السهل الا اعتبار قد كنت
يختار العصب لانه من اثنائها في جوفتين يتحركها قوله فذلك ان يكون الدم كثيرا بالنسبة الى الاخطا الاخر فلا محالة يكون اسناد هذه
الاعراض اليه اكثر بالنسبة الى غيره من الاخطا فاجاب ان يكون انفع كونه من قبل قطع السبب ومع ذلك يخرج مع الدم اعطاف
اخرها في قوله بسبب الاله وذلك لان الطبيعة شتاتنا ان توجه الى موضع الاله لانه لا يكون السبب معها الروح والدم المخلوط معا

الكلية من حيث صفة الكثرة والحد والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين
 لكونه وينفع اليقظان فلهذا لا بد من معرفة الحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين
 متوالين من غير حفظ ورواها استعملوا طلقا فلان الكثرة والحد والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين
 والحد والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين والحرارة والبرودة والصلابة واللين
 المعدة فيعتبر فيها اصول كثيرة خصوصا في اعلاها لان الحرارة الغريزية في أسفلها اقوى فيكون اقوى على تحليل الفضول ولان قسطا من الصلابة
 تنهيه في اكثر الاقسام من رطب تلك الفضول عن غلبتها كما وافضل ما يستعمل في الاغذية هو التي لان رطب ذلك منافع اخرى لا دوية للمعدة
 فانها لا تغر عن سمية رطب هذا فتخرج غير تلك الفضول من المواد الصلبة عن جميع البدن واما استعمال في كل شهر فلان الغالب في الفضول
 يحتاج الى الخرج بالقي اما تجتمع في المعدة وغيرها في قوسيه واما الكثران فلو جهين احدهما ليتدارك القى الثاني فاقصر
 القى الاول فانه قد يكون في المعدة اظلمة غليظة لا تفتح ولا تقلم ولا تخير في المرة الاولى لكنها يحصل لها ازعاج ما وتفرق في اجزائها وحركة
 عن الموضوع الذي تستشبه به في تلك القى الاول فيخرج في المرة الثانية لشدة استعداها للخروج وثانيهما ان ينقي فضلا
 ينصب في القى الاول الى المعدة من الاغذية الاخرى فانه لشدة تحريكه وجذبه وقلعه الفضول فيخرج منها
 الى المعدة شي بعد شي فيخرج بالقي واما عدم حفظ الدوام فيعود الطبيعة للفضول الى المعدة وتكمل على اخرجها منها بالقي وفي ذلك
 اليوم فان اهيل استعمال فيه اضر ولا بد من احتياج الى القى في غير ذلك اليوم فيجسم ما ذكرنا فم القى توهم ان يظن احد ان الاكثرا
 منه يكون اجدد الاخذل او هو في ذلك والاكتاد من القى يضر المعدة لانه يهلل شئها الملبدة وادها الى قون بسبب الحركة
 القوية العنيفة الغير الطبيعية فيضعف لذلك هضمها وتهيئ القبول للمواد ولا تيسر القى لها عادة حتى ان صانعيها

استنبأ

وكما اتفق القى الصريح المذهب ان تشدب النفس للقربا والاليوس والقرس وحق ان وينفع من تسهل البدن وادارة اللون وتنبه
 نظرا للمعدة من ادمومية وسقولة شئها الصحية واشتغالها بالحريف والى من بعض اعضاء قوله اكثر الادوية اخرا قال اكثر لان المتقى قد يكثر
 سارا كما سل السوس ان يجنين مع ما السوس لكن اكثر باعادة كالحرقن واكثر شرب وطينج اشيت واسل الطنج ويزر الغسل وما واما سهل قوله
 واكثر مواد اذ انما اكثر لان من الامراض ما يوجد مواد باردة كالزكام وقوله واكثر في كذا سهل مقدار تغيره وان فدا الله ليس مستحسنا
 ان يكون الكبد يسر في قديسه الكيمون الرطوبات الثانية التي تخرج منها الاغذية فينبغي ان يكون في دافعا لها وما ايضا ان
 يفر الكبد فاجاب بان اكثر ذلك انما قوله في الاكثر لان الكبد لا اعضاء قد يجيب الغذاء اكثر من حاجته كما اذا كان صلو فان الكبد لا
 كما تشاق الى الكمال قوله فضول كثيرة وهي التي لم يقدربا الكبد والاعضاء من الغذاء والذئذ والغذاء ايفر الصلح من ذلك فانه
 لا ايجب ما يلج من الغذاء في المعدة فضول كثيرة وقدرات قوله اليه الى اسفل المعدة قوله بعينها واداءه اياها واما ما ابلغ
 مخارجاتها فيكون لا يجيب كذا من الغذاء قوله ويحل في النكاح الاكحال اعتمادا على قوله يهلل في استنبأ

بالغذاء فلا تدفعه بسهولة او يكون سواده ما ملأه الى اسافل الجذب الى السطح يكون غير معتاد بالقي فيعسر عليه
 ومن هذه الحالة لا يمكن ان يقع الا بحركة معينة بحيث ينشأ منها انصدام بعض رقيق الصلبة والريثة ومن الناس من يجب ان يعلل طوعا لهم
 فحسب ما كان لا يمكن ان يكون له المعدة والدموط ثم يتبعها البرز واثقله وتزيد عن المعدة وذلك لا يحصل لمرحلة ثقلة ما يصل الى انحصار من
 الغذاء وقلة تولد الدم والروح فيه ويوقع في مرض رديته مثل ضعف المعدة والذبول وسقوط القوة وغيرها من الامراض التي
 تحدث من افراط التي والشهقة ويجعل التي به عادة ويصير اذا استعمل غذا وان كان قليلا لم يستقر في معدة تساعة بل قد فسد في الحال
 ولا سهال التي من النقاء او فناء البدن من الفضول ويلبوسة الثقل وصعق الاحشام او هزال المراق صعبا
 امامم النقاء فلان الاخلال به يكون صالحة فيكون الطبيعة قسوة شديدة التمسك بها فلا يمكن ان يخرجها الا بغير قوى الطبيعة وجنبة
 ويحدث كدب شدة تسخن الاخلال وتورثها وهيجان الا بحركة منها واضطراب الطبيعة وقد يحدث لذلك حمى ويحدث الغشي لكثرة ما يحرق
 من الغذاء لان الاخلال صالحة ولا تقهر الطبيعة وذلك انما يكون عند ضعف القوى وسقوطها واذ ذلك موجب للغشي وامتنع
 يلبوسة الثقل فلان الامعاء كانت مسندة بالثقل اليابس لا يمكن ان يتغذى المواد المستغرقة فيها وتخرج منها فاما الجذب اليها
 المواد بسبب المسهل والتي مع انسدادها بالثقل اليابس

قوله شجرة اي بحيلة حربية قوله من يجب الاحباب درست وشتن والمفعول محبوب وبناه ان ادر يجب كذا في التي قوله لمنه النعم النعم
 حريص شدة بلعاهم قوله والذبول من خفاة البدن قوله وسقوط القوة في عدة من الامراض محل ال لانه عرض مرين لا من منفه
 قوله ويجعل التي عطفية وزجبل في ذلك لا كوزجبل في لعادة قد عرفت ما في الاعتيا والقي من الخواص قوله في نفاذ البدن انشاة
 ان الاسم النقاء للمعد من النضاف اليه وشعلة مخدوف بقرينة ذكره فيا تقدم قوله هزال المراق تشديد القاف لا تشديد الرادكا
 وهم جميع مرق سلب مني الجمعية كما سلب عن انصاف او لا واحد كذا في السراويل والعباد في القاموس مراق اي من مرق منه ولان جمع
 مرق او لا واحد لها ومنه يعلم انه سمي به جلد البطن الا فوق الصفاق الا فوق البسة كونه رقيقا لينا قابل في الجراح ابرم وانما استعمل
 لاجتناب من خارج وقال شيخ هو عبد البطن والفضل الذين تحته قوله ويحدث لهم الظاهر انه عطف في قوله يخوف ان المعدة اي
 الامان يحدث كرب ولك ان تغرا بالاباء الجارة وتحريك حدث بمعنى الابد او كما في القاموس قوله واضطراب الطبيعة مرفوع او مجز
 عطف على كرب فانه اي مرفوع او مجزور قوله ذلك في المذكور من شدة التحن الاضطرار قوله وذلك انما هي اي حدث اي شدة قوله وكب
 اي منيف آية ومفرطه لا يخفى عليك ان قوله بقاء ذلك انما هو في شدة قوله استغرة اي من سائر البدن قوله فاذ فاجت
 اليها المواد بسبب المسهل والمي في اور عليه ان المواد لا تجذب الا ما يستحب ليجل تجذب منها الى المعدة اقول فخرج الابد او كذا
 من المي والاشه ان لا تجذب من تحت لحورك المواد من اناس قل في الجبهة التي لا تحصل الجذب من هناك وذلك بسبب المواد المستغرة
 في قوتون غير المواد المستغرة اي قول في جذب المواد الاسفلية واحدا ثانيا لولم يبين كما ينبغي ان من مخرج قلت كذا فانه قد راعى

في قوله شجرة
 اي بحيلة حربية
 في قوله من يجب
 الاحباب درست
 وشتن والمفعول
 محبوب وبناه ان
 ادر يجب كذا في
 التي قوله لمنه
 النعم النعم

تحت القوي فاما من ضعف الاحتيا فاما كاهلها كضعف فلان الدم في ضعف الاحتيا يكون قليلا وكذا في الروح فاما من ضعف الاحتيا
للغنى فاما من ضعف الاحتيا فاما كاهلها كضعف فلان الدم في ضعف الاحتيا يكون قليلا وكذا في الروح فاما من ضعف الاحتيا
مع ضعفها كما يجب في غيرها لان خلاط ضعيف الاحتيا يكون غليظة اضية واصلاها بالقي يكون صعبا خطرا ولا سيما تكون ضعيفة
والتي بموجب زيادة ضعفها وهو خطر ولما من هذا المراق فاما المواق انما يكون مفهوما اذا كان الدم قليلا ولا يستقر مع ذلك خطر
ولان الاحتيا تكون مع هذا المراق ضعيفة لكثرة وصول الدم والخارجي اليها لوقتها ولقاء الشجر الذي يدعى كاهل شدة
قبلة المودة ولان التي لضعف حركته بحيث فيه تفرق اتصال المراق ان لم يكن مفهوما فكيف مع هذا ولا ان اسوال يوجب
مرور المواد الرديئة اليها ومرارها مع ضعف العضو يكون خطرا فاما وقت القي وهو الصريف او الربيع لان المواد فيها تكون
ذاتية سببا لتعطى وعة المخرج بالقي وذلك لان الاحتيا وكالات الصلابة تكون مواتية للحم كدوالقود ليلتها وورثاؤها اما الصريف فلا تنزل الاضغاث فيه

لقد

من الشدة ان الشدة عند البحر يجذب اليه اسفل المعدة وقرب الامعاء ثم منته الى الاسماء ويجب معه المواد فليكن الخبز والمواد التي الى الاسماء
هذا القيل قوله حدث القوي او روي عليه ان السداد بالمثل اي ليس يرفض القوي لانه مع استعمال الشيء يوجب القوي قلت ليس القوي
هو نفس السداد بالمثل بل يوجب ان القوي مرض في الاسماء والظلال لا احتباس غير طبيعي والماحور في محمد الخبز والمواد التي الى الاسماء
بالقي مع السداد فاما من قبل السداد في بعض القوي للسبب قوله وكذلك الروح يكون قليلا لا يستمرام قلة الدم قلته قوله مع ذلك استرخ
الدم والروح قوله حركة الاحتيا وبكرات ضعيفة لسبب قوله غليظة اضية لبقته ليعظم وعدم البقي ان ام قوله صعبا لاضية الاخطا قوله
خطرا لان الغليظة كما من شدة صعوبة الصود كذلك من شدة السهل والمقام في الاعضاء التي تجذب اليها بالقي فوجب تفرق اتصالها وتعلم
البدنية قوله زيادة ضعفها لما عرفت ان بالقي تدهور اجزاء المعدة الى فوق لسبب الحركة العنيفة وبذلك تبطل نسجها فكيف اذا كانت ضعيفة
قوله والاسترخاء سواء كان بالاسهال او بالجزر لان الاسهال والقي ما يوجب ان تقيل قلة الدم ايضا لا خراجا مما يتولد عنه الدم قوله لوقته
ما يستمر كما يبين السرخ قبله وتعلم تصحيف قوله يدورها من الام من الاطباء ليعتبر كرم ساخن وتبانيدن وقيل يدورها بالنون بعد الفاء والظلال
او بالياء التمامية بعد ما يدورها اي يغنيها عنقي وقية سائلة من وجوه الاول ان الدفن منها كافي التاج وزيادته كرون فكيف يكون الخطر
اشا ان الادواء الناقص كافي التاج تمام كرون خسة فلا بد كونه اثا لانه لو اريد بالياء التمامية اياها لمصلحة من الهرة منع كونه
غير ضيق ليس منها ما كتب قوله لابل شدة ام متعلق بكونه فيها يعني ان الشم وان كان باردا الا انه شديد القبول لحرارة من الخارج والداخل
وكما انه شديد القبول لما يحفظها اليها مادام كونه باقيا فهذا الوجه في الشم الاحتيا اذا قل الشم قل او فاده لها وغلب برز عليها قوله وان لا سهل
وكذا في قوله اليها الى الاحتيا الضعيفة لزال الارق قوله انية سائلة اما في الصيف فظاهروا في الربيع فلا يسكن في بحث تدبير الفضل
ان الربيع لسبب حبه اللطيف يحرك المواد في جودها اشتاء لقوة برده ويضعها ويسيلها قوله واما الصيف فان تولد الصفراء في الحكم مخصوص من
بالصيف وقد اخطا من قبل لان اكثر ما يتولد فيها السخا الصيف والربيع الصفراء يستقر لان ما يتولد في الربيع الدم لا الصفراء وتصل بجزء قوله

الاحتيا
منه

مع
الاحتيا
منه

مع
الاحتيا
منه

كذلك أوصى الطبيب قبل الأكل على فيكون الخرج بالقي أسهل دون الشتاء والخريف لأن المواد فيها تكون غليظة باردة مائلة
 إلى الساقط والاصحاء والأتعاضد متكاثرة غير محتملة للتدريج فيكون الاضداد عليها الحركة التي أسهل لأن محاربا الصبر والاصحاء
 في الكيف تكون خفيفة ولاجل خلق تكون منبهة للمواد الكاثرة فيها المتكاثرة فيكون شديدا لا استعداد للاضداد بحركة التي سيما إذا كانت
 عتيقة والاصحاء لا يصيف بحسب الحسب لأن الهواء فيه حار والاضداد مبردة والكثرة المسهولة حارة فيعتد ذلك بالبدن والروح لذلك وحركة
 الاضداد والارواح مما يوجب السخونة ايضا واستفراغ الطويلا يوجب اجتداد الحرارة وهذا الحسب في الاكثر تكون يومية لأن الدقية
 تكون نادرة الوقوع واستفراغ المواد عنهم من حدوث الخلطية فإن قيل حدوث الحسب في الصيف لأن انواع البدن وحركة
 الاضداد والارواح وسخونتها فيه مع القوي اكثر واقوى اجيب بأنه ليس كذلك لأن الاضداد فيه تكون طافية متحركة إلى الأعلى فيكون
 استفراغها بالقي أسهل وانزعج البدن اقل وايضا الاسهال فيه يعسر جرب الدواء المواد إلى داخل وجذب
 الحسب إلى خارج والاسهال في الشتاء اعسر بجود الخلط

في ذلك الخطأ ان الشيخ قال الصيف او حرمان يعمل فيه ولم يذكر حكم الربيع والعلامة ذكر لاولية وجوب ما يثبته جعل السنة اثنين منها شتاء
 بين الصيف والربيع والثالث وهو توليد الصفراء مخصوصا بالصيف وبهذا القائل لم يفرق بين الوجه الثلث وجعل الكل شتاء كما بيناهم ولم
 يتأمل ان الربيع لا يولد الصفراء قوله يكون كثيرا لاكت قد علمت ان كل ضل ما دة مخصوصة تولد فيه قوله لا اعلم كون الصفراء لطيفة هوائية
 بالنسبة إلى باطن الاضداد قوله غليظة باردة الخ فاستفزع مني منها العنقا وسوداوتها ولذا يكون الحسب الخريف يجب كما قوله متكاثرة
 برودة الغسيل قوله ولاجل ذلك كونه متعينة بسبب كثافت الحاصل بالبرد قوله واكثر السهلات حارة اراد بالسبل منها الخرج لمواد
 البدن سواء كان بتجليل كما في التبريد او بالعصر كالسليج او باليتيين كالشيرة خشت او بالازلاق كلعاب الغسان وبرزقنود الاجاس
 قال الشيخ اراد السهل قيسل بتجليل مع خاصية كالتريد وقد سهل البصر مع خاصية كالسليج وقد سهل باليتيين مع خاصية كالشيرة
 سهل بالازلاق كلعاب برزقنود الاجاس انتهى والالم يخفى على زيادة نفع الاكثر قوله احدة او حارة لانه كما استفراغ الرطوبات طلبة
 اليبوسة وكل طلبة اليبوسة تحب الحرارة قوله واستفراغ المواد طلف على الدقية قوله يوجب خلطية لان المواد الكميات الخلطية سواء كانت غليظة
 او غليظة الاضداد اذا استفراغت الغير الصالحة منها بقيت الصالحة فلا يعزل العفونة والغليان قوله اقل بخلاف الخريف في الخريف
 يجب الحسب لأن الاضداد فيه تكون غليظة سرداوية متسقة فاذا تحركت بالقي ويكون بحركة عتيقة وانزعج شديد لبدن فترجعه وسخونة مع ان الحسب
 في هذا الفصل لما فانه مزاجه لما تكون متعينة فلا تقدر على دفع ما حدث من سبب فتمت الحسب قوله مجرد الخلط كذا قال جماعة من شيوخ العقلاء
 وغيرهم وبطل القول مجرد الاضداد في الشتاء باطل لانهم اتفقوا ان الحرارة في الشتاء يكون اباطن اسخن من الخارج اقول ما قاله في التبريد امر مشاهد
 فلهذا يصادف ذلك القول الآخر لا يجوز ان لا يفي سببنا هذه الحرارة المحبسة في الباطن لم تتوق بالحرارة الخارجية والتجب ان هذا القائل
 قال بينك بطلان القول مجرد الاضداد في الشتاء وقال في بحث ابهامه ان الشدة ان يكون استمالا في الصيف سيما المواد فيه

بعدم موافقة الخرج ويضيق العروق والجاري بالتكاثف والرياح يتلوه الصيف المحل في فصله والارواح فلا يتحل
فيه الا ما لطف من الشهادة هو الذي يسهل السهال يسير او اما قوى العمل فيجب ان لا يستعمل في الاوقات الضعيفة
في الصيف في الوقت السهل في العمل لكن اذا كان الامتلاء بحسب عيته كان الربيع اوله يستعمل لان الاخلوط فيه تكون كثيرة واما
الخريف فهو الوقت الاسهل اذا كان الامتلاء بحسب العتقة لا تقاوم تلك الموانع وكثرة تولد المواد الفاسدة المختلفة فيه **وعند**
القي ان يعصر الحناني له لا يعرض لها بسبب حكمة المواد الى الاعمال وبسبب النقص في هذه الامور طمان لينان قبل ان يتناول خارج
واصاها واربطها ايضاً في غاية اللين بسبب من الدماغ ويقطع البطن لان الاحتشاء يظهر عند تقي حركة عنقه فيحدث
فيها لذلك ويحصر النفس عند شديدي خاف منه الفتور فاذا قط لم يكن التمدد شديداً وكان القواطع يحفظ الامعاء من ان تخرج من
مواضعها بالحركة العنيفة فاذا افزع منه فليغسل الوجه بما بارد لان الماء البارد لتكثيفه وجميعه يرد جم المواد والاعراض المتوجهة
الى الاربع والوجه وقليل خل يوصل به الماء الى اعماق الراس والوجه لينعم نقلاً ويحدث في الراس من اللواد والافخرة المتوجهة اليه عند
القي وليد يمشي مثل شراي التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد ليقوى المعدة ويزيل ما حصل لها من الضعف عن الفصول
المنصبة اليها والحركة المزعجة لها والقي يجذب من تحت الحركية المواد من الاسافل الى الجهة المخالفة فيحصل الجذب
هناك ولذلك يجذب المواد المحتسنة قولون وغيره الى الخضاء والاسهال يجذب من فوق الجذب به الى الجهة
المخالفة ايضاً ويقاوم من تحت ايضاً وضال الياسليق وهو دريد يظهر عند بعض المرقى ما لا الى اسفل الساعه من وسط الشبيه
ينقي تنور البردن وهو ما اشتغل منه على الاحتشاء لكونه وضعه ما لا الى اسفل وفصل القسيفال

الافعال

ودان اشتاء مجرود المواد منه وتوجهها الى البطن فعاد البطان في تركيف ومن خفي لا خبير بالقي فيه قوله دم موافقة اي مطاوعة قوله
الاستلاء بحسب الاجرة بهذا عبارة عن زيادة الاخلوط والارواح في كميتهما ان كانت صالحة بحسب كميتهما بحسب القوة هوذا ارتياح بحسب كميتهما
وان كانت طمأنينة بالطن قوله ان يعصب ايشه لان العصب سرد البسنت وتحتاجا دخت بهم باليسنت كذا في التاج قوله ما نكره ان
انما تذكر الاخبار الثلاثة مع كون اثنين موثوقين بنا على ان التقدير عن ان لمكان ان كقولنا قلنا ما امرنا واحدة كلمة واحدة قوله **وعند**
بند برسا كقولنا بسنت وكود كرا بقا ما بسنت من نفس كذا في التاج قوله ولان القواطع كذا خردت بشدتها العصب قوله ويقع من تحت انما
في النفس وكذا القوي يجذب من فوق وينزل النفل من الراس وينفع العرق قوله منه الباسلين قال المشي في شدة لا سبب في الاعمال
سميت السرام الباسلين في لغتهم الملك العظيم ولان هذا العرق الموضع على الجناح الانسي من منفل المرقى شعبة كبيرة من شرب الطمأنينة المشي
الكلية وان اشرف العروق الثلاثة من كبد لا تساهل بالقلب والدم في دالته والجانب الصدري يشبهها بالملك قوله عند ابن المرقى في التاج
الما بين الحسب ما بين الما كية ومن العير ما بين المرقى انتهى وعلى فاني قوله المرقى استتارة وتجريد ونسبها في ما بين المرقى لبطنة وموتسكين
ان ساعده اللفظة وقال الا ما بين اسم الموضع الذي هو الوسط بين العند واسند قول الشيخ ان الشخ فوق الما بين يريد ان يكون منفل

حت انفسه

فهو الذي يظهر عند ما يضر المرفق ايضا على الجانب الكويحشي وحبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر من تحت الشئ الساعد الى الابد ثم على وحشية تاقع للرقبة وما فوقها لان القيقال شعبة من الاجوف الصاعد وحبل الذراع شعبة من القيقال ولذلك يستفرغان الدم من الرقبة وما فوقها وفصل الاكل وهو الوريد الذي يظهر دون القيقال واميل الى اعلى الساعد ومن وسط انسيه مشترك بين الفقر بين الراس وتوالت لانه مركب من القيقال والباسليق وفصل الانسيه وهو الوريد الذي بين النصف الخفضه الايمن لا وجاع الكبد ما ينفذ الدم من الكبد الى اله لاي العبيد وفصل الانسيه الايسر لا وجاع الطحال بله كوفي الايمن وفصل عرق النساء وهو الوريد المتدلى من تحت الحجاب الكويحشي الكويحشي وفوقه لانه هذا ظاهر بسبب قلة اللحم

نحو العنق لا نوا الساعد قوله وهو الوريد الكرام وقال في شرحه للاسباب والاعطالات القيقال شعبة من الاجوف الصاعد غير مركبة مع الابطال والقيقال عند مخرج كل شئ من عرق به لانه طوف الذراع وقيل سناه العرق الا فانه مشتق من كيفاس هو في انبهم الراس وانما هذا العرق به لان نغده من الراس قوله حبل الذراع سمي به لان ايسر في الفارسية راس العرق والذراع الساعد وهذا عرق الساعد قوله يظهر لم يعيد لظهوره وفصله عند العين لانه يظهر ويغيب على قريب خمس اصابع من الرقبة على وحشي الساعد قوله من الاجوف الصاعد لاجوف عرق عظيم منبت من حبل الكبد يصل منه الفخذ الى الاعضاء ولا يمكن بل كان يتوليد واسعا وشعب من منه منبتة الى شعبين يسيان اجوفان احدهما يصعد الى فوق ويسمى الاجوف الصاعد والاخر ينزل الى اسفل ويسمى الاجوف النازل قوله من الرقبة وما فوقها اما ما دون الرقبة فشيئا قليلا ولا يجاوز حنا كبد والرسيف وذلك بعد ما ذكرنا من مسامحة ولا يتبع الشرايين والاسافل تنبت بهما اللحم الا على سبيل التخصيص في الخلاف كذا في القانون شرحه اجمالا قوله وفصل الاكل في بجوابه عرق موصوع في وسط الذراع مركب من القيقال والابصيلين سمي بذلك لان كل مركب من شيئا مختلف ليميزه باليونانية كخلاص فاشق منه الاكل والطلق على هذا العرق كركبة وقال قوم لا يشبهه بل يشبهه كحال الطون كثر ما في من الدم فانه من العرقين قال صاحب مجمع اللغة هذا العرق الواحد قد دار على جميع اعضاء الانسان فهو في العنق الاكل في الرجل الساعد في الظهر والبرص في البطن والبحر في العنق الوريد قال الشيخ يوصف هذا العرق ويقال العرق الاكل ولا ايضا له خلايق عرق الاكل فارسيه كسنت انهم قوله يظهر دون القيقال كما ذكرنا قال غير واحد وقيل الاكل وريد يظهر من القيقال والابصيلين على وسط الساعد عند البز العرق قوله عرق النساء يخرج من الساعد والقصر اسم الوريد الكبدية ثم فاضة العرق اليه يتبين مثل رشفة شجر الى الذاكر اقول الظاهر ان ارد بقوله القيقال انما اضافة بيانية على ما ذهب اليه بعض النحاة من جعل فاضة العام الى من كثر في الاراك بيانية كما في شرحه اليها وذكره الله في شرح التيسيل لكن الحق الكبر عليه هو النخاة وان تلك الاضافة ليست بيانية لفصل شرايين من الاضافة فينا لامية من اضافة العام الى من تعينه تخصيصا وبيانها لاضافة ومن هنا قال الفاضل هو محمد الحسين الاضافة المستعمل في الورد في اثباته على اعراب الكافية فاعلم من شية الزوار التزل للشباب لاجل الاختلاف ترسم بمجدون بخر الاراك من الاضافة الالامية تارة دون

في القيقال
في القيقال
منه

في القيقال
في القيقال
منه

من نقل العضو ما يقرب منه وان كثيرا ما يستقر بها هو الدم الرقيق اللطيف لان تأثيره في ظاهر البدن وانما انضمت به من القوة
اطراف العروق والدم المعاصر فيها الخارج منها ارق والطيف من الدم الذي في العروق الكبريات التي هي في داخل لانه ارق من اللطيف
والايم وكل يطوبه كان فضل الطبيعة فيه اكثر كان المتعلق به من الروح اكثر فيكون الضعف الثالث باستقرارها اكثر لان الروح مطية
العروق فيضع ذلك القوة العاقصة التي في مؤخر الدم والمؤخر الذي هو في القوي وشدة دافعة فكل واحد منهما لا يثبت الفصل ذلك لان استقرار
ليس خصوصاً لعضو وليس من ارق الدم والطفه ايضاً شدة الالم الحاصل فيها من كثرة التفرقات ويوجب تعجب الطبيعة الى ذلك العضو وتغييرها
الدم فيحصل من التفرقات الكثيرة الحاصلة فيه واكثر الناس يكرهون الحج في مقدم الرأس لانها ايضا ضعف الحس
ويمكن هذا انما علم بالبحر ويمكن ان يقال ان اكثر الخواص في مقدم الرأس والحارة فيه اكثر من المؤخر فاذا استقر في منه الدم اللطيف
الذي هو متعلق الروح الكبير والحوان العريضة في نصف القوى القريبة من ذلك الموضع والحج يتشرب في اول حادها تنقطة العضو
نفسه وذلك ظاهر ثانيس باقلة استقراره الجوهري الروح من غير العضو المحجوم واما استقراره الجوهري الروح من العضو المحجوم
فلا شك انه اكثر من الفصل اذا كان مقدار الخواص بهما متساوي وثالثها قلة تعرضها للعضو الرئيسية بلا استقرار
لان اثرها لا يصل اليها لاجل جذب من العروق الصغار التي في ناحية الجدار بخلاف الفصل الحقيقية معجلة فاضل في نفس الفضول لاجل

في العلة قوله من نفس الصنواي من البطل الموحدا كما هو موضح الحفظ من الدماغ قوله لانه اقرب اليه وابلل كون الدم انما من الاطراف
الواق من العروق المتصلة لطاهر البدن ارق والطف وذلك لان كل من قبله من الغضول الغليظ من الدم ويصفى ويتعطف فيها
يعزب من انفسه الرابع يكون الطف ارق مما قبله من الغضوم قوله على الما في شرح العلامة وكما هو في كتابه في طب الاسرار
روى في اداءه ودين ما جاز من الجسد الا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حبه من امته ودين قومه في الجسد من الجسد
نه انما علايقه ان لا يجد كونه في شيء قوله يروى رواة الفكر بسبب جذب المادة بنفس من ماله قوله ويمكن ان يدانها الى العنيت
الفرين لان كون اكثرها من مقدم الراس على ما في مقدم الكلام عليه قوله والحارة فيه اكثر كون القدم بماذا اذ قريب انما اذا
من اعتبار العدد والعدد قوله الدم اللطيف لا تقدم ان بالحاجات يستغنى الدم اللطيف لان ما في قوله في الشرط نشرة من
قوله وذلك على هير لان الحماة يحد بل دم من الصنواي الحوم نفسه قوله من غير الصنواي الحوم الظاهر لتوجب طهارة استغناء الحماة بحول الروح
ان ليقى ما كان استغناء الحماة بدم وان كان لطيفا يكون في الاكثر اقل لانه اذا تاتي في الحماة اقل من استغناء الحماة بدم الروح اقل فيكون استغناء
بهذا الاعتبار اقل من نفسه وعلى قول الله في قوله استغناء الحماة بدم الروح من غير الصنواي الحوم بعيد ليس في السبارة قرينة على قوله في
الحماة بدم او يا واما اذ لم يكن مساويا فيكون الاكثر كون استغناء الروح اقل من استغناء الحماة بدم قوله والحقيقة قال في الجسد
كان صفة ذلك العلم بالحقيقة ان عواياكل كما كثيرا من سكر طويلا من الحماة اقل من الطير ان فراه البغراط وتجب من ذلك ان قد قرا
بعد زمان ياخذ من ما هو في بقاره ويحذر في دبره فانه في شيء كثير من جوده حفت في رفق البغراط ان ما هو في دبره انما صفة ذلك انما في

[illegible]

أورد على هذا السبيل الثاني العرضي الموقوفين وإذا اجتمعت أمراض فابداً في المعالجة فليخلص ذلك صواب
 أحدهما أن يكون بقاءه موقوفاً على بقاء كلاً من العرض والمرض فابداً بالمرض لأن العرض لما اعتدل بالمرض
 وقوى الطبيعة بالأعتدال على التصرف في الغذاء وجازع لعضوه ووسائل العلاج المصالح للوم مانع من ذلك لأن سوء المزاج العضوي لا يفسد الدم السائر
 إليه فلا يصلح أن يصير من أعضائه أن يكون سبباً لاختلاله ولا حتى العفوية فإن السدة لمنعها النفس التي هي عن العضو
 فيه للآفة المحتسبة بسبب السدة وتوجب المحي كإزالة العرض غير إزالة السدة التي هي سببها فابداً بإزالة السبب الذي هو السدة
 وهي إزالة الفتحة أو كدها خاصة بالمحى كنهها فتقيداً من حيث أنها تزيل السبب أو المبررات التي لا فائدة للمحى لكنها تزيل السدة فيزداد
 العفوة والمحي فإن لم يفتح في التفتح مثل السكين من يبرده فحق فلا بأس عليك باستعمال المستحضر للفتح فيفتحها
 في التبريد المحاصل منها بالعرض اعظم من ضرر تسخينها لأن المحي يستعمل في قول سببها باق وثالثها أن يكون
 أحدهما أهم من الآخر كونه لاشغل المحاكدة والمزج من مثل المحرق والفاج فابداً بالأكاد لأن تكاينه بالطبيعة
 ومع هذا فلا تغفل عن الآخر إذا اجتمع موضع عرض فابداً بالمرض لأنه بمنزلة السبب للعرض
 فإذا زال السبب زال السبب إلا أن يكون العرض قويًا ومنه أن يحل القوة كالقولنج الشديد
 الوجع فسكن ولا بد الوجع بالمخدرات وإن كانت يضرب نفساً له لتجسببت كثيفاً لأمعاء وتغلظ المواد
 والرياح الموجبة لوضعا لا سراج بالقوى إجماع الحركات الغشائية

قوله في السوترين يتعلق بقوله لا يقع أي لا يقع في السطر في موقفي تركك لرفع ما بذلت سبباً لشيء أو عرضاً لشيء فابداً بالمرض فابداً بالمرض
 أو على ما أتى على المضار بالذات بسبب عدم تلوها ما يترسره الله الأهل وهو نفعه بكل قوة فابداً بما يحسن المح أي فابداً ببلع من
 يحسن أحد أي الخواص التي المذكورة قوله موقوفاً على بقاء العرض الموقوف عليه سبب الشرط وزوال المانع وظاهر أن المرض سبب
 ولا شرط للقوة بل وجود مانع من إتمامها وشرط لبرئها والاعتناء بمرورها برئها فليجزم أن بقاءه أيضاً سبب لبرئها قوله من كان
 من اعتدال المزاج وما يقبض من قوة الطبيعة على التصرف في الغذاء وجعل خبر عضوه قوله بسبب السدة لا يظهر فائدة ونفع المظهر من
 قوله وتوجب السدة وهو الظاهر أو السدة قوله هي سبب لها ولو بعيداً قوله شد أي جعل سبباً لها من حيث أنها من شأنها
 المذكورة بمشال آخر كقوة الزيادة المحي لسهولة بسل فأنما تتلج بالهفوات ولا يتأثر المحي لأن القوة التي هي سببها هي تزال عنها الزيادة
 أي قوله تزيد في السدة لا يوجب تلك البروات زيادة في قفيظ السدة وتجر ما قوله ما يبرر ويقيم أي أنافع له والمحى تبعاً لقوله هفوات
 الحقنة كبراً كمنش الزاوند قوله في جريد القول لا بعد من قوله تخفيفها البطل كمال في الوقت قوله أي من المزج كذا قوله أو
 إذا زاد بالآخر فهو الآخر من كل من الصود الثالث قوله مر من عرض كالمحى الصفراوية والصداع الحاد وبعده الراجعة من الصفراوية
 من غير سبب البطل لأن سبب الصداع مثلاً هو ارتقاء الجارات من المادة الصفراوية لا المحي الصفراوية بل ارتداد الصداع كالألم
 معلولاً عنه واحدة هي العفوية فإن الصفراوية انخفضت ووصلت نحوونها إلى القلب ونشبت تلك حركاتها لبرئها

كثيرا ما وقع من شريف الحشيين قاوردة مغزيا اليها اذا درست انه لا بد منها والامر تركت ذكرها الى الراجح تعرضت في بعض المراسن
 الى ما وقع من المسائات والمسببات منها لا في كلها خوفا من الاطباب وطول الكتاب وحذر من امناصة الاوقات
 فيما لا يعينه ابدا للباب **الف** غير ذلك من الالتزامات تقف عليها اذ عشت عليها فالمراد من الله تعالى ان محله فخره
 في الاخرة انه قد يروى بالاجابة جديده تهلت الحواشي في سنة ثمانين والالف واثين من سني الهجرة على صاحبها الصلوة والسلام
 التحية والحمد لله رب العالمين

الطريق إلى

الحمد لله والصلاة على نبيه خير البشر له بها بالاسادة العزرا باليه فيقول الفقيه الحقير المقر بالبقية عليه السلام **الشي** حفظ الله عن كل غيبي غوي لما لم ينزل
 انوار كواشحي على اكتاب المعرف بالنفسية الفاضل النور من العالم المعدل النير الشهيدين من البلاد والامصار المعروف بالفضل في سائر النواحي
 والاقطار الطيب البارع اللوذعي **استاذ** والي الموكو الحكيم **النور على** ادام الله طلاله على العالمين ابد الله استفادته على المسترشدين
 فخره الطالون جماعته بعد جماعته وشرفه عقيب شرفه الفعل عنده الاختراع منها حتى انقلت عنها في كثيرة في المدة القليلة فلا نظير هذا الهجوم على العلوم
 وكل لا يزدو الشان الغيور صاحب له راية واشهر المنشي **لؤل** كشور اذ ان يطبعها في مطبعة العالية فيحصل الثواب وشققة من
 الطالاب وتعلق تعجبا مني فبذل جهد وبه في تعجبا وانفقت عنتي في ازالة افلاطون وحيها والترتب ميان اجل صيها انظار اكرمة ولبعد با او كيبها
 حضور الاستاذ فينظر فيها نظر اشرف اشرافه البقية الاغلاط من ذاب الجهد بعصو الكاتب الحكاك وليس العصور من ساب مني ونورا لا وراكن فانه يحزن

الناظرين ان لا يذنبوا لان لان مركب من الخطأ والتبيان وقد وقع الفراغ من

تفصیلاً فی شہر ربیع الاول سنہ ثانی و ثمانین بعد الف ومانین مریسنی

بقره رسول ثقلین علیهم غفر المسئنه و کاتبه و صحبه ان اظن ینها

وارحم علیہم وعلیٰ البین و آخر دعوانا ان

الحمد لله رب العالمين



هذا ما خرج من نظم الغافل كمال العلم العال صاحب الشريعة والرشاد سيالك الطريق إلى الفيض يسبحه المخلصين خزانة الحقيقة
المستفتين طالع اساس البعثة من ايتها ناصر المسلمين بن غايتها واعطى ارباب الايمان مخصص اصحاب الايقان عالم الحجة
والنفس عالم صفات كلام الله القدرا كليل المفسرين شكوة المحدثين المومنين الحافظ لقمران كلام الله العلي ثابث ان مولانا
مفتد انما الموكو الحافظ عبد العلي الله العلي

بسم الله الرحمن الرحيم

انوار الحق اسرار الاستبصار وازهار الانوار الارواح محمد كليم خلق الانسان الطوارق وامن فيه بالامرارة اسرار حسن تقويمه وتبين كبريائه علمه
الم يعلم وادوم سر الزا الحكم جعله قناتين القدرة الكاملة وشرعاً مبيناً لالا اشارة مفصل على اكثر المخلوقات وخصيص بعلم النظريات
والعليات حل الامانة حين العرض بالم تحملا السموات والارض ثم اشى معاجير يعرج بها قلوب ارباب الايمان والطيب نوحاً طيباً
مثام اصحاب الايقان صلوة آمنة كامة على من شرح الدين بكلياته وجزئياته ورشد عقل الشرائع باصصاب آياته ازال صراع
الجهالة والنزوات طيب منادى العلم والهداية ونفى معده الاميين من اخطا الفاسدة بطريق بيانية وعاني المتبتلين بالحكي لدقية الحق
باشرة بقبلة تقطع معاد اعداء الحق سموم الفساد ونفخ قلوب خالفيه بالاعان من مغرقات الصدق والسداد كما هو دواء الدوابل
قانون الشفاء نزيل الاستقام وفتح الالام نفيس الاحوال سديد الاقوال كمال العناية كفاية الاثم نهاية الهمم عشرة الاحكام منهل
السلام خزي الابدان بعلم الشريعة دوى الارواح لطيب الحقيقة لتشفى العقول واذا عرضت هذه الشيفين المتقدى بقوله اميت عند
يطمنه بسقين اول من بعث من الاجداث يوم القيامة وآخر من بعث باعباء الرسالة ختم المرسلين امام النبيين سيدنا مولانا محمد صلى الله
ومجده وشرفه وكرمته بالاطن الطواهر بادم المواليد والناصر وعلى الالطباء المنهج القويم وصحبه حكما الصراط المستقيم وبعده
فالمرشد على اولى النبي ذوى الجود والكرام به... امام قد كرمت على من كليات شرح الموجز اسمى بالنفسى حاشية مسئلة لاشية بان فيها من
الخير وعدل حاشية على المطالب كذا
تبيان كل شئ بمشيتة بجميع الكواشي حاشية حاشية ما من الحشو والتطول بل حاشية لسان يون به
بكل الحارب وحث شاهد الشرح وسادة عن القبح والنجس او تحت كنوان فامضة ابرزت سر محله ومامعه سبب ر... المطول اعيه
كأنزه اخرجت جنيته واعلمت خفياته شئت بسيس عليها البسا وكشفت الاستار عن وجه خالده المعاد واشراك الخدشات كاشت
بشيتة من الموردين على الكليات النفسية وامتت مضاجعت حق الصلاح وصحت مناد المراج فالارادات الهاشمية مات كيشم المحظ
والانظار الشفائية كلك كعيون المنتظره بقطب القيا بترطيب دمانا ونجى تحمل الناصر من بكنها وراياتهم صيف مشوا في الا
ولم يوجد شبهة في الامسار فجات في الكواشي كاشم بين الكدر كيف لا وقد زينا راس العنول في العنول سطرط اوانه بعنامة
الطب وبقراط وراثة في ازالة الدق والغب وطوسيين ان ابن سينا ايستافس لبنا ارجوزة وجالينوس مانس لبقالة احوته
قد تجلوه العلوم العربية وتقر في الغنون لادبية عديم المثال في التعريف بمشيتة بالتصنيف مصدر وتفصيل فترين العليل ميزان شرح

الباب فنية فصول الباب معرب محال هير الكمال في الخوغابة تحقيق موصوف المذنبين سهل الارشاد والبيان
 اهل الام المعارف عال محال المكاشف معرب المضرب مخرج المبهات بنى الاشارات موصول الكلمات المنطق مرتب بتقريبها
 والتفكير يهيئ تصويره - التصديق علم العلوم مطالع الفهم قطب التمدنيب شمس الترتيب شلال الادراك منجمه بقران قياسي ميزان الامانة
 موضوع بكل قياسي حدوده كالمصنوع نور على نور مادة الحكمة الطبيعية لهيولاء الصدوة النوعية واقف المعارفات والماديات كاشف الحقائق
 والعنصرات صدره لا يبين مدبر الاشراقين وحيد البلاء فريد في الفصاحة بباية دلائل الامجاز كنار حلال الانوار استحسن جنة
 حستان - يتطعن صاحب سحمان ببيع حقه - وقد اتمه دبر وسلاطة المحققين خلاصة المعترف من مشكوة مصابيح الكسب حصن حصين لتقني مباد
 بيضاء الكمال كشاف مدارك الاحمال تلج الفقهاء المدققين سراج العلماء والحكيمات من ذخائر الفقه والكلام كنز كليات علمي كساب
 هه السهام هو الكمال الخطيف السميع البحر الخزي العالم البجير ايام الهام القام المقام الفقيه البشير البشير المنة
 الغراء آل القبول الزهر المحي السنة قانع البدره كاشف الخفي والجلي مولانا ومقتدا المالك اسيد الفور على لازارات افنان
 طية واعضان جده رزية اللهم ادم طلاله على استرشد ين واقم الوية هاتية الى يوم الدين وانا الاثيم الذليل الضعيف الكليل
 الراعي فضل ربه الشايع عبد علي النجراحي تشبث باذيال الطافه ومتمسك بهناد عطا ربه اجعلنا تابعا على اقتفاء خير ناره
 واستغاثه انواره واحشده ماتحت لوا خاتم النبیین مستقامن حوض نبيك فخر الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم الى يوم الدين
 وعلى له وجهه شمس الايمان بدور الايقان مادام الملوان ولمع القمران

هذه صورة ما كتبه الفضل السليبي والبارع اللوذعي كاشف اسرار الفروع والاصول حلال غوامض العقول والمنقول
 ضابط العلوم بحكمة صناع الفنون الطبية الفضل لاديب والعالم البليبي البليبي ابن البليبي المولى الحكيم
 سيد عبد الغني ادام الله من فضله وبره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق سبع سموات طباقا مرقعاتا من لينة كما ساء باقاجل القمر افئذين فورا جعل الشمس سراجا وبسط القمر المشكوك عليها
 سبطا نجابا هو الذي تهب الرياح بغضائه وفردو نكيب المطار عينا بحكمه وامره خلق الليل والنهار والعشى والابكار واجمع لنا الدواب والطيور
 والراحين والاشجار ذات الوجة والاشجار هو الله الذي خلق علينا باجود واخر جبارا بعد الله الوجود انشاء لنا الابصار فالعناء والاسماع فنهنا
 منقادا لطلب قلوبنا والعقول فنهنا والاقلام فنهنا فكيف لنا شكر من كرم علينا ببدول وفواكه المول ولم لا الحمد مع ان كل شيء
 بجلاله وقدرته والبركة والبركة والبركة في ذكره ولا يغفل في حال من شكره واجمع منها المبدعات باحسن المبدء ومطهر منها
 اشرف عليها البشر وجل منها طيب لا بلان وميزانها طيب لا ديان فاقه لا يابحون امراض الاحياء وعيوبها وكثرة اعيانها في دور
 قلوبنا ولعنتم من سبب الدنيا انعام واثم الرسل كرام وسيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم على ربه وصحابه تسليح الله وسبلح الذي

يبيع امرأ من قلبه ان شئت برب بابتة يدافع ادوا و سادس الشياطين بختة فواته فواته انه فقدا لا سقام بخت المرش و عمرى از و دواكل
 و غفر لهم الطبيب الكبر و دفع امرأ من الكفر و النفاق غدا و رحمة و اخلاق فنيا و جند الحكيم الذى تمنى نافع شده بجران يوم الاراد و شره
 سبيل الرضا و اشعار الالاء رسول الله بيب و اعيان فبوركت سديا و بوركت اديان شرعت بنا الدين بختى ليد باه عذرا كانا
 احوى العواليا آيت بمران من الله و دفع بخت نينا سادس القول و اعيان فبوركت فى الاقوام حيا و قيا و بوركت مبرودا
 و بوركت بختيا و اما بعد فبشرى لنا و لكم يا مشر لا طيب و طوبى لى و لكم يا طائفة الحكماء لما كان الكتاب انفسه تعلم اسأل الله
 الكمال الله و عواظن كاشانى الشيخ الرئيس الكتاب بختة و بيان و افصحنا فى الاضاح و بختة من احصاه من ظهر قلبه فقدا فوات
 حفظه لسان بصيرة فقدا كفا و الله ان كتاب نفيس فى الرحمة نعم الامين فى الرعدة جند الجليس نديم فى الغربة ذابب باكرية طاب
 لاسرار فى الفخر متجربة طنا طين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 فى وقته و كثره و طين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 و لا يرتقى لبرقة الذهب الصاب فقدا و متجربة بعض الفضلاء و بختة من جادة الحكماء انهم الفضل السيد العالم و الحكيم شريف خان و اشفاقا
 و الكرم الضامن و غيرهم الى هذا الكتاب لان يكونوا قائله و كشيخوا احقائه و يميزوا مطالبه و يغيروا الغليل خارب فلو اوجوا الى صحت طرق طالبه
 و معانيه و اخذت فى قديمهم و من ابرهانية و بختة على جبههم شرا و راج السوم و ما وصل فنهيم ما فيه من الدقائق و المعلوم و ما سلك على
 المسالك النورانية الا لا يكون نكتة هناك قانون بان هذا الكتاب بختة و كثره و طين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 فلو بختة و كثره و طين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 حلال النور و المطالب بجمع مياه بجارا لاسرار رقيقة قلزم الوفا و العطرة القادة صاحب الطبيعة الوفاة بدر فلك البدية و ارشاد
 الكوكب الدرى من سماء الطبابة و مساجد الاكباد و معلومة كالجوامع و فى بيته ظلمة كالسراج مسند الاطباء البستين فخر الحكماء المتحدن
 سخم المناطون و سكت الجالدين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 ليد المقال القيل و هو محمد و سعاد و الى ابو لوى الحكيم النور على اللهم و الله على و سنانى الافاق الى يوم التلاق شحات
 كاشية من طلبة الوفاة و كثره و طين بختة بار الجالدين من علمه فقدا طين منازل العلم فى الدرجات اعلى و سبق من اشلالة و قرأتى الدنيا لانا فى
 ك يكون نور الالاء الاباب ميراثنا شاعرنا فى عشق الدجى و جملتنا من شكوة الليلة الظلم حتى اودع الكل من سدا جانا و الله سراج
 من نوره فلا بد ان يقتبسوا من نوره و يسلو فى مسلك الكتاب بقوة كيف لا جعل سراج العلم فى سفانها و ادع الامانات فى دافانها
 فباخذة لا تقص نرا سنا و راد فليده سدا لا تحلو سفانها و كانا و فنة مطيبة من الرايين الا ان راد و شاح مصبح من يراقت بلى الا ان
 فصار لذلك و ما بان كتيب على صنائع الرزق الا خضر و قنبا بان ليطرط قطعات ايا قوت الا حرايا الكمال و هم الفوز الى الطال الطبية
 فلفظوا الى هذه الحاشية الانورية لان المصنف بطله التزم فيها و فى اعتراضات الحشيش كفا و اوجب نفسه برفع نقوس المعترضين و كانا
 انفسه ليا الان من شواب نقوس المعترضين سار صافى فى دافى رايات الحشيش اللهم نور قلوبنا باذرا و احواشى و كشف عن كل ما كان

To: www.al-mostafa.com